قاموس
الكتاب المقدس

ترجمة وتأليف الدكتور جورج بوست عُفي عنهُ

مجلد اوَّل

من ا الى ش

ARABIC BIBLE DICTIONARY.

Translated and Edited by Rev. Geo. E. Post, M.D.

VOL. I.

Alif to Shîn.

بالرخصة الرسمية من نظارة المعارف العمومية الجليلة نمره ٩/٩١٧ في ٢٣ شباط سنة ١٣٠٩

طبع في بيروت في المطبعة الاميركانية سنة ١٨٩٤

قد نُظِمت كلمات هذا القاموس على ترتيب الحروف الهجائية بقطع النظر عن اصلها عربيةً كانت ام اعجميةً غير ان الكلمات العربية مرتبة تحت اصولها بحسب مبادئ الاشتقاق المعوَّل عليهِ في قاموس محيط المحيط. مثال ذلك آب كلمة عبرانية اسم الشهر الخامس من السنة العبرانية موضوعة تحت ا ا ب. وآب هي اسم الوالد العربية الاصل موضوعة تحت ا ب و. كذلك جيش عربية موضوعة تحت ج ي ش ثم جَيْشَانُ عبرانية بعدها ثم جِيلٌ وأجيالٌ عربيتان وبعدها جِيلُونيٌّ نسبة لكلمة عبرانية وقس على ذلك. واغتنم هذه الفرصة لتقديم الشكر الجزيل لجناب المدرّس جبر ضومط ب.ع. الذي ساعدني في تنقيح هذا القاموس واسعد خير الله ب.ع. الذي دقّق النظر فيهِ ووقف على طبعهِ.

هذا وانني ارجو من المطالع غض الطرف عما يعثر

عليهِ من الخطإ فان الكمال

لله وحدهُ

آب . (اطلب شهر)

آبص . مدينة ليساكر (يش ١٩: ٢٠). قد ظن البعض ان معنى هذه الكلمة قصدير على انهُ لما كان لا يوجد قصدير في فلسطين فالمرجح ان معنى آبص هو الابيض فبناء على ذلك ظن كوندر انها خربة البيضاء في شمالي مرج ابن عامر وغيرهُ انها تاباص وتسمّى الآن توباص

آبَلُ (مرج) (٢صم ٢٠: ١٤) هي آبل بيت معكة قابل عد ١٥ ولا تزال تسمّى إبل الى هذه الايام وقد تسمى (إبل القمح)

آبَلُ بَيْتِ مَعكة (مرج بيت الظلم) هي إبل او إبَلُ القمح في مرج عيون وقد اغار عليها يوآب (٢صم ٢٠: ١٥) وبنهدد (١مل ١٥: ٢٠) وتغلث فلاسر (٢مل ١٥: ٢٩)

آبل شِطّيم (مرج السنط) في عربات موآب ويقال لها ايضاً شطّيم (عد ٢٥: ١) وهي آخر موضع نزلهُ الاسرائيليون قبل دخولهم الى ارض كنعان (عد ٣٣: ٤٩)

آبل الكروم (مرج الكروم) (قض ١١: ٣٣) موضع شرقي الاردن وربما هو مرج اكّة او ربما هي القرنين وهي خربة على بعد ساعتين الى جنوبيّ عمان على الزرقاء كما ظن الدكتور مَرِل

آبَلُ مَحُولة (مرج الرقص) موضع في وادي الاردن بين بحر طبرية وبحر لوط (١مل ٤: ١٢) قرب بيسان وظن بعضهم انها في الوادي المالح وظن آخرون انها عند عين حلوة وقد طرد جدعون المديانيين الى قربها (قض ٧: ٢٢) وكانت مسكن اليشع (١مل ١٩: ١٦)

آبَلُ مِصْرايِم (مرج مصر) يُعرف عند المصريين ببيدر اطاد (تك ٥٠: ١١)

وكان عبر الاردن اي غربيهُ لان الكاتب كان شرقي الاردن وقت كتابة هذا التاريخ على ان عبر الاردن في سائر الكتاب المقدس تشير الى ما هو شرقي الاردن بشرط ان يكون مسكن الكاتب غربيهُ

آبَلُ ٱلْمِيَاه (مرج المياه) هي اسم ثانٍ لآبل بيت معكة (٢ اي ١٦:٤) وتعرف كل تلك المقاطعة بمرج عيون في ايامنا الحاضرة

الآبَنُوسُ Diospyros ebenus (حز ٢٧:١٥) خشب مشهور يُجلَب من الهند وبعض المقاطعات الافريقية وهو غاية في قبول الصقل تُعمَل منهُ الآلات الموسيقية والمواد المزخرفة

آحاز (مالك) (١) الملك الحادي عشر ليهوذا وقد خلف يوثام اباهُ على سرير الملك في العشرين من عمره فعلق قلبهُ بحب الاصنام حتى انهُ ضحى اولادهُ على مذابح الآلهة الوثنية فكان من هذا القبيل انهُ جلب عليهِ وعلى مملكتهِ عذابًا عظيمًا واخيرًا اطلق لنفسهِ عنان الشهوات وتوغَّل في الشرور والملذات فانحط بذلك عزُّ مملكة يهوذا وضَعُفَ امرها . وفي باديءِ ملكهِ (وربما كان ذلك في السنة الثانية) تحالف ملكا سورية واسرائيل على تدمير يهوذا وكان قد سبق لهما تحالف على عهد يوثام نحوًا من اواخر حياتهِ فلما كانت اوائل ملك آحاز صعدا الى اورشليم يريدان حصارها غير ان الباري عزَّ وجلَّ اوعز الى نبيهِ اشعياء أَنِ اَخْرُجْ انت وشار ياشوب ابنك الى موضع معيَّن في مدينة اورشليم (اش ٧:٣) لاستقبال آحاز ونبئهُ بما سيحدث اي ان حدود الجيش الهاجم صارت معروفة وان امانيهم بخصوص اورشليم ستحبط والممالك التي جاءوا منها ستخرب عما قليل وتاكيدًا لصدق النبوَّة سأَل الملك ان يطلب آية يسكن اليها قلبهُ فابى الملك ان يطلب آية اما لعدم المبالاة بهذا الامر او لسبب احسن من ذلك ولكن الله استحسن ان يعطي آية بيِّنة فقال لهُ "ها العذراء تحبل وتلد ابنًا وتدعو اسمهُ عمانوئيل" (اش ٧:١٤ مت ١:٢٣ لو ١:٣١-٣٥) وقد ظن البعض ان معنى هذه النبوَّة الشهيرة هو انهُ ولئن كان الحبل بالولد الموعود عجيبًا وولادتهُ امرًا غريبًا سيأكل زبدةً وعسلًا كسائر الاولاد وينمو في المعرفة رويدًا رويدًا اي يتقدم من درجة الى اعلى منها الا انهُ قبل ان يبلغ الى سنّ تمييز الخير والشر يُنْزَع من ارض

اسرائيل وسورية ملكاها جزاء لمضايقتهم الملك آحاز ومعاكستهم اياهُ. وقد اختلف الرأي من جهة الولد المنوَّه عنهُ في اش ٧: ١٦ فظن البعض انهُ الولد الذي كان مع النبي وظن آخرون وهو الاولى ان ذلك يشير الى يسوع كما في عد ١٤ وتأويلهُ انهُ لمدة اقصر ما يقتضي لعمانوئيل الموعود بهِ ان يميز الخير من الشرّ (اي في اثناء سنة او سنتين) ستباد اعداء يهوذا. والمعلوم عندنا ان ملوك اسرائيل وسورية قُتلوا بعد النبوة بثلاث سنوات او اربع (٢ مل ١٥: ٣٠ و١٦: ٩) فهذا اول ما تم من هذه النبوة التي تحققت بتمامها بولادة عمانوئيلنا. فان هيرودس الكبير كان آخر من يمكن ان يدعي ملكًا على اسرائيل او يهوذا ومع انهُ بقي حيًّا الى ان وُلد عمانوئيل فقد مات مدة طفولية المسيح واذ اتى شيلوه نُزع الصولجان من يهوذا وكان قد نُزع من اسرائيل قبل ذلك بزمان (تك ٤٩: ١٠) ومع ان آحاز نجا هو ومملكتهُ من ايدي السوريين والاسرائيليين بعناية من الله وكان لا يخفى عليهِ ايضًا ما أُعِدَّ لهُ من العقاب لما كان من تعلُّق قلبهِ بالاصنام لم يكن في كل ذلك ما يحول بهِ عن منهجهِ القديم ولا ما يردعهُ عن شرورهِ فانهُ عاد فارسل الى تغلث فلاسر ملك اشور يستدعيهِ على السوريين وبعث لهُ بمبلغ وافر من ذهب الهيكل وفضتهِ فاجابهُ ملك اشور الى ذلك وسار الى دمشق فنزل عليها واخذها وقتل ملكها فلما بلغ ذلك آحاز سار الى دمشق ليقدم لهُ التهانئ على انتصارهِ فشاهد هنالك مذبحًا فسرَّ بهِ جدًّا وامر باصطناع مذبح على هيئتهِ واقامتهِ عوضًا عن مذبح الله الذي نقل الى موضع آخر واخذ يقدم عليهِ القرابين لآلهة دمشق استنزالًا لمساعدتهم كما زعم فكانوا سببًا لخرابهِ وخراب كل اسرائيل كما قال صاحب التاريخ المقدس. وتمادى هذا الرجل في غيّهِ ولجَّ في ارتكاب المعاصي والفحشاء واسرف في تبذير اثاث الهيكل وسحق اوانيهِ واقام مذابح لعبادة الكواكب في جميع انحاء اورشليم وعلى سطوح البيوت وكانهُ اراد ان يظهر عدم اهتمامهِ بنتائج الخطية الَّا انهُ لم يلبث ان صُرِم حبل شرورهِ فمات في السادسة والثلاثين من عمرهِ وخلفهُ ابنهُ حزقيا (٢ اي ٢٨: ٢٧) ومع انهُ دُفن في اورشليم لم تدفن جثتهُ في قبور الملوك بل دُفنت باحتقار كلي كما دُفنت جثتا يهورام ويوآش بحسب نص اخبار الايام

(انظر تغلث فلاسر)

(٣) ابن ميخا (١ اي ٨: ٣٥ و٩: ٣٦ و٤١ و٤٢)

دَرَجات آحاز (٢ مل ٢٠: ١١ واش ٣٨: ١-٩) هي ما كان العبرانيون يستخدمونها لقياس الوقت او لمعرفة سير الشمس الظاهر من ظل تلاقيهِ على دَرَجات . ولقد كثر البحث في شكل هذه الدرجات على قلّة جدواهُ والمرجَّح انها كانت آلة ميكانيكيَّة على هيئة مذبح اتى بها آحاز من بلاد غريبة او تقلّدها صنّاعهُ وربما احتوى معرضهُ على آلة كهذه جاء بها من بابل وتسمى هذه الآلة صريحًا بدرجات آحاز ولم تكن مثل الساعة الشمسية المعروفة عندنا انما كانت مبنية على هيئة درجات يعرف بها سير الظل كما يستدل من الاسم العبراني والظاهر ان المصريين استدلّوا على الاوقات بمسلاتهم العظيمة

ولما مرض حزقيا ملك يهوذا واشتد بهِ الحال صلى بالحاجة الى الله ليطيل حياتهُ فارسل الله اليهِ اشعياء قائلاً ما معناهُ انك ناجٍ وانك ستصعد الى الهيكل في ثلاثة ايام فلما سمع الملك هذا الامر العجيب طلب آية فخيّرهُ النبي في آيتين اما ان يسير الظلّ عشر درجات الى الامام او يرجع عشر درجات الى الوراء فاختار الثانية (٢ مل ٢٠: ١٠) فرجع الظل كما طلب . ويرجح ان هذه العجيبة تمت بانعكاس اشعة الشمس على طريقة غريبة بحيث رجع الظل ولا يرجَّح ان مجرى الشمس الطبيعي تغير عن مألوف عادتهِ او تغيرت حركة الارض لاحداث هذا الامر العجيب كما يزعم أشُر واكثر اليهود . وهذه الاعجوبة التي اشير اليها في (٢ اي ٣٢: ٣١)

آحودُ (الاتحاد) (١ اي ٧: ١٠ و٨: ٦) ابن ابن ابن بنيامين

آدَمُ (الاحمر او الترابي) لم يولد آدم في ضعف الطفولية بل بالغ القوى الجسدية والعقلية ولم يكن خاطئًا مريضًا عتيدًا ان يموت انما كان طاهرًا وان يكن معرضًا للتجربة ومحتاجًا الى الامتحان ليكون راسخًا في تقواهُ وكان اكليل الخليقة فكوّن في اليوم السادس بعد تمام خلق العالم النباتي والحيواني. ولما كان آدم اصل الجنس البشري كان كل ما يؤثر فيهِ يؤثّر في ذريّتهِ فلذلك سمّمت خطيتهُ دمهم وافسدت طبيعتهم ولذلك ايضًا كان الفادي الموعود بهِ لهُ فاديًا لكل من خلفهُ . وقد تداول كل الجنس البشري

تعرضة للموت وهكذا يشترك معهُ في الخلود جميع الذين يؤمنون بايمانهِ بالمسيح الموعود هو بهِ . وقد امتحن الله كل الجنس البشري فيهِ فلو بقي آدم في الحالة التي خلق فيها لما اظلمت الدنيا بالخطية وتعرضت للعقاب . وكان آدم اول رتبة جديدة من الكائنات الحيَّة . كان من التراب ترابيًّا (تك ٢:٧) (حيث لفظة التراب في الاصل العبراني ادَمة) باعتبار جسمهِ غير ان الله قد نفخ في انفهِ نفسًا حية فصار روحًا خالدة مصنوعة في شبه الله وصورتهِ. اما عبارة شبه الله فتشير الى شخصية الانسان وطبيعتهِ العقلية والادبية الخالدة المعدة للاشتراك في مجد الله ولقبول السعادة الابدية والسلطان على الخليقة . وخلق الله حوَّاء لتكون معينًا لآدم وكان خلقها ان اوقع الرب سباتًا على آدم فنام فلما استيقظ وجد حوَّاء وعاش الزوجان معًا بالسعادة والنقاوة في جنة فيها ما فيها من اثمار وازهار لتغذيتهما وملذتهما ولم يمنع عنهما الاَّ ثمر شجرة واحدة هي شجرة معرفة الخير والشر الاَّ ان هذا المنع حرك فيهما الشهوة فاصغت حوَّاء لكلام الشيطان وقد خاطبها وهو على هيئة حية "فاخذت من ثمرها واكلت واعطت رجلها ايضًا معها فاكل" (تك ٣: ٦ قابل ٢كو ١١:٣و١ تي ٢:١٤ ويو ٨:٤٤) وقد اخبر الكتاب المقدس بهذه القصة البسيطة عن اهم الحوادث في التاريخ قبل اتيان المسيح لانهُ حينئذٍ سقط الانسان واخذت الخطية تفسد العالم ووقعت البلية على جنسنا . وكانت علامة الخطية الاولى الخجل ونشير مآزر ورق التين الى حماقة من يقصد عبثًا ان يستر الخطية . واما العلامة الثانية فالخوف منهُ تعالى . وطُرِد ابوانا الاولان من الجنة ولُعنت الارض بسببهما وقد ذاقا مرارة نصيبهما في مشقة التعب والولادة وتربية النسل . وقد نجمت من تلك الخطية جميع اثقال الحياة ومشاقهـا كالامراض والمصائب والاكدار والموت ولم تزل هذه تفكرنا بحالة سقوطنـا . وقد اورث ابوانا الاولان كل ذريتهم المولودة على السبيل الطبيعي شقاوة حالتهما هذه غير انهُ يتضمن تاريخ سقوط الانسان والوعد بالفادي الذي سيولد من نسل المرأة والذي كان عتيدًا ان يسحق رأس الحية اي ان يبيد قوة الخطية والشيطان (تك ٣:١٥) وقد نجز هذا الوعد الذي يسمَّى الانجيل الاول بصلب المسيح فان المسيح هو آدم الثاني كما اوضح بولس (رو ٥:١٢ و ١كو ١٥:٤٥) وهو قد عاكس عمل

آدم الاول ولاشى قوة الخطية والموت للمؤمنين واظهر الحياة والخلود بواسطة الانجيل (٢ تي ١: ١٠) فلذلك فداء المسيح هو حل مسئلة سقوط آدم وقد عوَّضنا المسيح اكثر جدًّا مما خسرنا في سقوط آدم لان الجنة التي نتصل اليها في احسن من الجنة التي فقدناها وقد حوَّل الله سقوط الانسان الى واسطة لاعلان محبتهِ في فداء الانسان الامر الذي يحدث في المفديين غبطةً وشكرًا ابديًّا

آرَح (تائه) (١) رئيس من اشير (١ اي ٧: ٣٩)

(٢) رجل عاد خلفاؤهُ من بابل وتزوَّجت ابنة ابنهِ بطوبيا العموني (عز ٢: ٥ ونح ٦: ١٨ و٧: ١٠)

آس Myrtus communis, L. نبات جميل المنظر عطريّ الرائحة اوراقهُ دائمة الخضرة. وينمو الآس بغزارة في جبال الارض المقدسة وسورية والبلقاء وجبل عجلون وقد قابل النبي اشعياء اوراقهُ الخضراء الناعمة النضرة ورائحتهُ العطرية وازهارهُ الجميلة بالقريص العديم الفائدة (اش ٥٥: ١٣) وكانت تصنع منهُ اكاليل الابطال القدماء والظافرين. وكان اليهود يجمعون اغصان الآس مع غيرها من الاغصان في عيد المظال ويلقونها على خيامهم ومظالهم (نح ٨: ١٥) .

آسا (الآسي اي الطبيب) (١) (١ مل ١٥: ٨) كان ابن ابيام وخليفتهُ على عرش يهوذا. تملك نحو سنة ٩٥٥ قبل المسيح وملك احدى واربعين سنة ومع انهُ شبَّ على مبادئ ديانة وثنية كان عدو الاوثان الالدّ من بدء ملكهِ. حتى انهُ خلع امهُ معكة من الملك لانها نصبت تمثالاً في بعض الغابات . وقد عمَّ السلام والسكينة المدة الاولى من ملكهِ فانتهز الفرصة في خلال هذه المدة لنزع الاصنام من مملكتهِ وبناء بعض المدن وتحصينها. ولما انحاز عليهِ زارح الكوشي وغزا املاكهُ بجيوشهِ الجرارة البالغ عددها الف الف محارب وثلاث مئة مركبة لقيهُ آسا بخمس مئة وثمانين الف راجل وقهرهُ وحدثت هذه المعركة في مريشة وكان آسا يحارب غير مرتاب انهُ نائب الله في الحكم واذ ذاك لم يكن يشك انهُ ينتصر على الاعداء فانتصر واي انتصار (٢ اي ١٤) واذا ظن احد ان في هذه الاعداد مبالغة فليذكر عدد جيوش زركسيس وداريوس الكثيرة والفرق العظيم بينها وبين جيوش اليونانيين القليلة

العدد التي تغلبت عليها ثم فتحت جميع المشرق .

واوحى الله الى نبيهِ عزريا ان يذهب الى آسا ويقول له ان ينزع الرجاسات فسمع آسا لقولهِ وابتدأ في اصلاح جميع انحاء البلاد وعيّن عيدًا لتقديم الشكر لله واجتمع في ذلك العيد كل الشعب وقطعوا عهدًا مع الرب. واذ رأى بعشا ملك اسرائيل ان قلوب رعاياه مالت الى الذهاب الى ارض يهوذا والاقامة هناك بنى الرامة وهي على التخوم بين يهوذا واسرائيل وحصّنها لكي لا يدع احدًا يخرج الى اورشليم او الى الاماكن الاخرى في يهوذا . ومع ان آسا بقي مدة طويلة تحت عناية الله والتفاته فقد تجرّب اخيرًا بما آل بهِ ان يبتعد عن الله وينكث عهده معهُ فانهُ عوضًا عن ان يلقي اتكاله على الله ويستعين بهِ على بعشا كما فعل في السابق ارسل الى بنهدد يستأجرهُ بالفضة والذهب لينقض محالفتهُ السابقة لبعشا ملك اسرائيل ويأتي لاعانة يهوذا على اسرائيل . فسمع الملك السوري لآسا ونقض عهدهُ مع بعشا نظرًا للهدايا العظيمة التي ارسلها آسا ثم حمل على كثير من مدن اسرائيل وخربها. فلما رأى بعشا ما كان من امر خراب مملكتهِ كفّ عن بناء الرامة املا ان يحمي بعض الولايات الداخلية من الدمار المقبل فاستغنم آسا الفرصة فدمّر الرامة واخذ حجارتها واخشابها فبنى بها بعض مدنهِ . وفي اثناء ذلك جاء اليهِ نبي ليذكرهُ بما كان من خطيتهِ وحماقتهِ لانهُ ترك الرب الهُ واستند على ذراع بشرية وانباهُ بما أُعدّ لهُ من القصاص بسبب ذلك . ولما كان آسا مبتعدًا جدًا عن الله غضب على الرسول والقاهُ في السجن (٢ اي ١٦: ١٠). وبعد حين من ذلك أُصيب آسا بمرض في رجليهِ ربما هو النقرس ومع ذلك "لم يطلب الرب بل الاطباء" اي انهُ ألقى جلّ اتكالهِ على مهارتهم لا على رأفة الله وحنوهِ . ومات آسا في السنة الحادية والاربعين لملكهِ (٩١٤ ق.م) ودُفن باحتفال عظيم (٢ اي ١٦: ١٤)

(٢) لاوي ساكن في قرى النطوفاتيين بعد جلاء بابل (١ اي ٩: ١٦)

آساف (الجامع) (١) (١ اي ٦: ٣٩ و٢٥: ١ و٢) كان شاعرًا موسيقيًا مشهورًا ويعدّ امامًا لجوق المرتلين في الهيكل وجاء عن اولادهِ انهم كانوا ذوي شهرة في الغناء فيبان ان هذه الموهبة الموسيقية التي اهّلتهم

لتلك الوظيفة كانت وراثية وقد نسبت اليهِ عدة مزامير وهي مز ٥٠ ومز ٧٣-٨٣ وتعنونت باسمهِ غير انهُ لم يكتب كلها كما يستدل من بعض الامور فيها فانها تشير الى حوادث حدثت بعد مماتهِ وربما سميت هذه المزامير باسمهِ لانها كُتبت نظير انشائهِ او لان نسلهُ من بعدهِ وقعها على الالحان الموسيقية

ويقال عنهُ انهُ رائي (٢ اي ٢٩: ٣٠ ونح ١٢: ٤٦)

(٢) ابو يوآخ كاتب حزقيا (٢ مل ١٨: ١٨ و٣٧ واش ٣٦: ٣ و٢٢)

(٣) حارس غابة الملك ارتحشستا (نح ٢: ٨)

(٤) لاوي من سلفاء متنيا (نح ١١: ١٧) (وربما هو اساف الاول)

آسَرحَدُّون . ملك اشور (٢ مل ١٩: ٣٧) كان ابن سنحاريب وحفيدًا لسرجون فان اخويهِ الاكبرين قتلا اباهما "في بيت نسروخ الههِ" ونجوا الى اراراط واذ لم يكن في البلاط الملكي من هو اكبر من آسرحدون تبوأ العرش عوضًا عن ابيهِ وقد كتب اسمهُ على بعض الابنية (اشور. اك. دين) "اشور اعطى اخًا" وقد ملك آسرحدون نحوًا من ثلاث عشرة سنة ومما يعلم من امرهِ انهُ جرّد تسع تجريدات عسكرية فغزا بلاد العرب ومصر وانتصر على ترهاقة الملك الكوشي وقد وُجد في احدى كتاباتهِ اسم منسّى ملك يهوذا مذكورًا بين اسماء اثنين وعشرين من ملوك سوريا وقبرس الذين اتوا معًا ليقدموا له التقادم والاكرام وقد جاء في الكتاب ان ملكًا من ملوك اشور "ذهب بمنسى الى بابل" (٢ اي ٣٣: ١١) ومع ان هذا الامر يظهر في بادئ الامر تحت الريب الّا انهُ من المطابقات العجيبة التي تثبت قصّة العهد القديم فان آسرحدون كان ملكًا على كلٍّ من بابل ونينوى وقد بنى لنفسهِ صرحًا في بابل وكان احد اخوتهِ نائبة في بلاد الكلدان ويُحكى عن منسى انهُ كان بيدهِ بالادوات اللازمة لاقامة صرحهِ في نبي يونس . وهو الذي رمّم السامرة وارسل اليها السكان من عدّة امم شرقية تحت قيادة "اسنفّر العظيم والشريف" (عز ٤: ١٠) وكان آسرحدون من اعظم ملوك المشرق ويدعو ذاتهُ "ملك اشور وبابل ومصر وميروي وكوش". وقد اقام نحوًا من ثلاثين بناء ما بين صرح وهيكل

بل كان احيانًا يدمّر بعض الابنية ليحصل على الادوات اللازمة لبناء غيرها وقد أُقيمت احدى هذه الابنية في الناحية الجنوبية الغربية من نمرود وافتخر بانها من الابنية التي "لم يبنِ الملوك اسلافهُ نظيرها" وهذا البناء العظيم كان نظير هيكل سليمان لكن اكبر منهُ وقد جمعت في ايامهِ المكتبة الملكية التي هي الان في المعرض البريطاني وهي مؤلفة من الواح الاجرّ وعليها كتابات دينية وفقهية وتاريخية

وخلفهُ بعد مماتهِ ابنهُ اشور بانيبال او ساردناپالس الثاني. وكان خراب نينوى على عهد ابن اشور بانيبال هذا

آصَلُ (زك ١٤:٥) يستدل من الآية ان آصل لم تكن علمًا وان كانت اسم مكان فاما انها كانت على جبل الزيتون او بقربهِ

آصيلُ (شريف) رجل من نسل شاول (١ اي ٨:٣٧ و٣٨ و٩:٤٣ و٤٤)

آطيرُ (مغلق) (١) رجل كان بنوهُ بوّابي الهيكل (عز ٢:٤٢ ونح ٧:٤٥)

(٢) اسمٌ لبعض الذين رجعوا مع زربابل والذين ختموا العهد (عز ٢:١٦ ونح ١٠:١٧) (قابل أطير نح ٧:٢١)

آلُفُ (الثور) مدينة لبنيامين (يش ١٨:٢٨) وهي قرية تبعد عن اورشليم مسافة ميلين الى الشمال الغربي منها

آموصُ (قويّ) ابو اشعياء (٢ مل ١٩: ٢واش ١:١) ويعتبر في التقاليد اليهودية اخا امصيا ملك يهوذا

آمونُ (الصانع) (١) (٢ مل ٢١:١٨-٢٦) هو الملك الرابع عشر ليهوذا وابن منسى وخليفتهُ وقد شابه آمون اباهُ بامور كثيرة واخذ عنهُ كل الخصال القبيحة والاطباع الذميمة فعبد الاصنام وكفر بالايمان الوطني "وترك الرب اله آبائهِ ولم يسلك في طريق الرب" ولكنهُ "عبد جميع التماثيل التي عملها ابوهُ" هذا ما اخبر بهِ عنهُ في سِفرَي الملوك واخبار الايام. غير انهُ لم يتب ويصلح سيرتهُ كما فعل ابوهُ "بل ازداد اثمًا" وملك سنتين فقط ولا نعلم ما هي الاسباب التي جعلت عبيدهُ يفتنون عليهِ وانما كتب أنّ "عبيدهُ فتنوا عليهِ وقتلوهُ في بيتهِ" غير ان ذلك لم يستحسن من الشعب ولم يحلّوهُ محل القبول "وضرب شعب الارض جميع الفاتنين على الملك آمون". واذ كان منسّى ابوهُ مدفونًا "في بستان في بيتهِ" وهو المدعوّ

"بستان عزّا" آمون دُفن ايضًا في ذات المحل وخلفهُ يوشيّا ابنهُ

(٢) جاء في ارميا ٤٦: ٢٥ ذكر آمون نو وهي مدينة ثيبس. وكان آمون را احد الآلهة الثانية العظام المصريّة يعبد في هذه المدينة. ومعنى را الشمس

آمي (بنّاء) كان من جملة الذين رجعوا مع زربابل (عز٢: ٥٧) ويدعى ايضًا آمون (نح ٧: ٥٩)

آمينُ (صادق. امين) (تث٢٧: ١٥) مع ان هذه الكلمة قد اختلف استعمالها فمع ذلك تشير الى معنى واحد وهو جواب تاكيدي وتستعمل لتفيد القبول او الاكتفاء التام. فاذا ذكرت بعد اعتقاد تفيد هو هكذا وان وقعت بعد صلاة تفيد "فليكن هكذا" (تث٢٧: ١٥-٢٦) وقد تُترجم "الحق" وكان المخلص له المجد يستعملها اذا نطق ببعض الحقائق الواضحة المهمة الخطيرة مكرّرًا اياها على هذه الصورة "الحق الحق اقول لكم" وهي في الاصل (آمين آمين اقول لكم) دلالة على مزيد الاثبات والتأكيد. وقد جرت العادة عند بعض الطوائف بان يختموا صلواتهم وشكرهم بقولهم آمين (١كو ١٤: ١٦) ويمكن ان يقال ان هذه هي الصورة الوحيدة للصلاة المذكورة في العهد الجديد. ومواعيد الله هي آمين لانها اكيدة وصادقة في المسيح يسوع (٢كو ١: ٢٠) وآمين هي من الداب المخلص (رؤ٣: ١٤) اذ انهُ هو "الآمين الشاهد الامين الصادق"

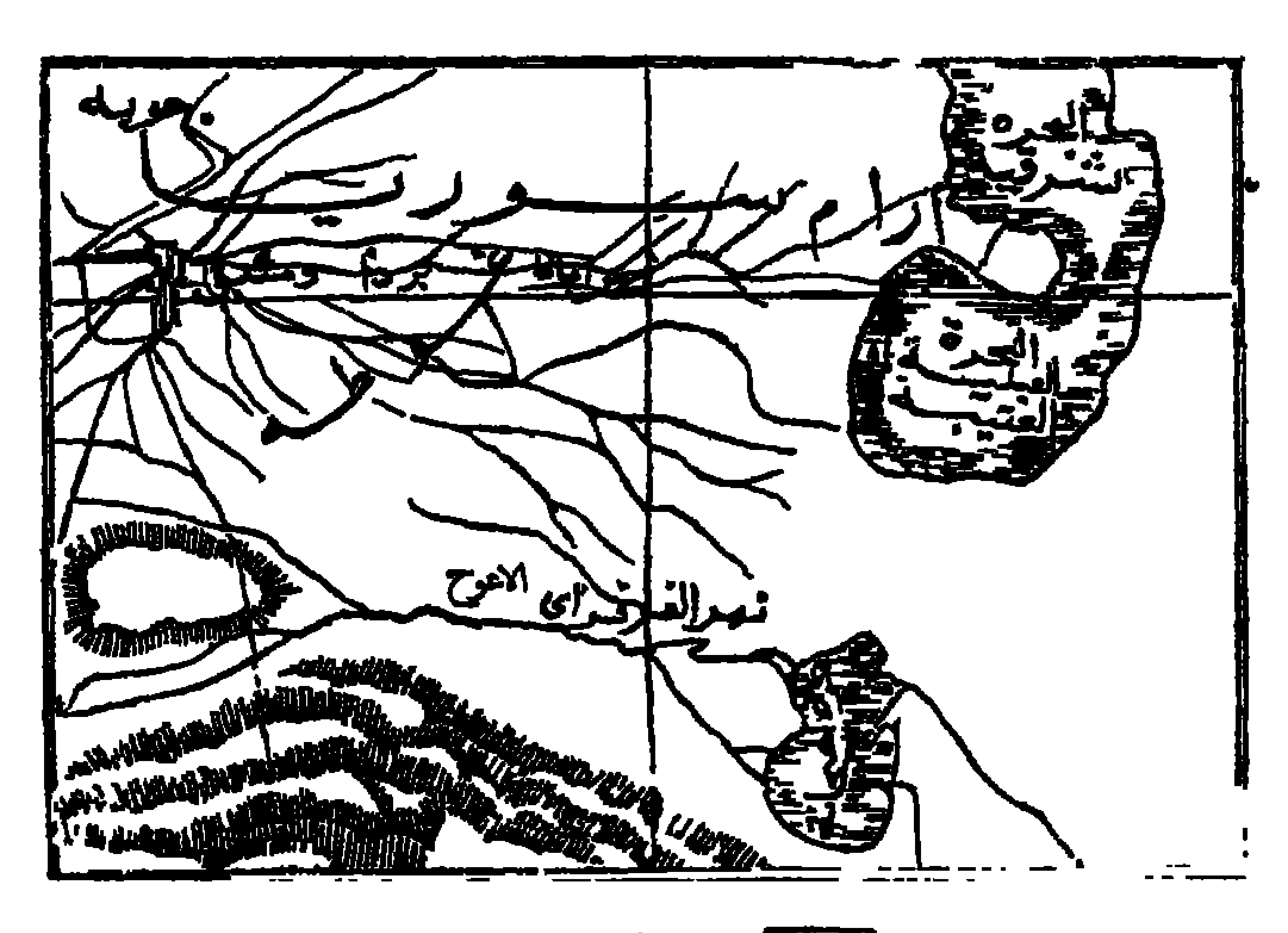
آون (صنم) (١) (عا ١: ٥) اسم لسهل في سوريا ويدعى ايضًا بقعة لبنان (يش ١١: ١٧) ولا بد انهُ سهل البقاع الذي من اشهر خربه مدينة بعلبك (بعل جاد)

(٢) (هو ١٠: ٨) هو بيت ايل المسمّى احيانًا بيت آون او بيت الصنم وقد دُعي هنا آون او الصنم ليدل على الفساد العظيم الذي عمّ الشعب وتفشى

(٣) (حز ٣٠: ١٧) انظر أُونُ

أبا. (رو٨: ١٥) لغة في أب ولم يكن يسمح للخدم والعبيد بان يقولوا ابا في مخاطبتهم رب البيت وهذا من الامور التي تقوّي معنى الكلمة في الآية المذكورة. وهي تدل على المحبة التصوية والثقة والخضوع وعلاقات داخلية شديدة والفة قويّة (مر١٤: ٣٦ وغل ٤: ٦)

أبانة (٢مل ٥: ١٢) نهر في سورية



قرب دمشق ويظن انهُ نهر بَرَدى المسمَّى عند اليونانيين كريسورّواس ونبعهُ في الجبل الشرقي من مكان يعلو عن دمشق ١١٤٩ قدمًا وهو على بعد ثلاثة وعشرين ميلاً منها ويظن بان النهر الآخر اعني فرفَر هو الاعوج الذي يخرج من جبل الشيخ ولا يقرب من دمشق اقل من سبعة اميال . ويجري نهر ابانة في وسط دمشق ويُجلب ماؤُهُ القراح الى الحمامات والصهاريج والبرك ثم الى المزارع حول المدينة فتسقي الاراضي والاملاك . ويستمرّ النهر جاريًا مجراهُ الى ان يصب في بحيرة أجميَّة في مقاطعة تسمَّى المرج على بعد عشرين او ثلاثين ميلاً من المدينة . هذا وكان ابانة وفرفر يرويان الاراضي الواقعة حول دمشق بمائهما الغزير منذ القدم بحيث صارت تلك البقاع مع كونها على تخوم الصحراء جنة فيحاء تضاهي احسن نقطة في العالم خصبًا وبهاء بخلاف انهر يهوذا واسرائيل فانها ما عدا الاردن تكون يابسة اكثر ايام السنة ولا تخصب الاراضي التي تمرُّ فيها الَّا قليلاً اذ تجري في اودية عميقة صخرية فمن ذلك نرى ما اوجب نعمان السرياني الى قولهِ "أليس ابانة وفرفر نهرا دمشق احسن من جميع مياه اسرائيل" (انظر دمشق)

أَبَدِيٌّ . أَلأَبَد . (تث ٣٣: ٢٧ واش ٥٧: ١٥) اذا استعملت هاتان اللفظتان لله أُطلقت على الماضي والمستقبل لكونهِ تعالى واجب الوجود يقتضي ان يكون بدون بداءة

او نهاية . واذا استعملتا لمستقبل الانسان وسعادتهِ وشقائهِ (مت ١٩:١٦ و٢كو ١٤ ١٧:) فتفيدان اذ ذاك عدم انتهاء الحال التي تكون وقتئذٍ ويجب ان نلاحظ انهُ اذا حُصر معناها في العقاب المستقبل وجب ان يحصر ايضًا في السعادة المقبلة والوجود بعد الموت واذا استعملتا في مبادئ الصدق والعدل تفيدان عدم التغير فقد جاء في مت ٢٥: ٤٦ "فيمضي هولاء الى عذابٍ ابديٍ والابرار الى حياةٍ ابدية" وقد تستعملان على سبيل المجاز بمعنى مدة طويلة (ار ١٨: ١٦ وخر ١٢: ١٤ وتث ٣٣: ١٥) الا ان القرينة تدل دائمًا على صحة المعنى المجازي ولا يستدَل من هذا الاستعمال المجازي ان ليس لهاتين الكلمتين معنى حرفي حسب ما تقدم

أَبدُّون (رؤ ٩: ١١) هو الاسم العبراني لملاك الهاوية ويقابلهُ باليونانية أَبُولّيون وكلاهما بمعنى المهلك

أَبْرامُ . إِبرهيمُ .(ابو العلو. ابو جمهور) (تك ١١: ٢٧) وهو ابن تارح والعاشر من نسل سام من سلالة حام. ولد ابرام في اور الكلدانيين وما زال هنالك الى ان امرهُ الله قائلاً انطلق من ارضك وعشيرتك وبيت ابيك الى الارض التي اريك وانا اجعلك امة كبيرة وابارك واعظّم اسمك وتتبارك بك جميع امم الارض فامتثل ابرام لهذه الدعوة السموية فقام واخذ ساراي امرأتهُ وارتحل هو وابوهُ تارح وبعض افراد عائلتهِ من اور يقصدون ارض كنعان فنزلوا في حاران (انظر حاران) ويظن البعض انهُ لما كان ابرام في اور مال الى عبادة الاوثان التي كانت عامة حينئذٍ في تلك الاطراف فانهُ يقال ان تارح وعشيرتهُ عبدوا آلهة اخرى (يش ٢٤: ٢) على انهُ لما لم يكن من بيّنة على صحة هذا الزعم فالاحرى بنا نفي ذلك عنهُ لما كان من مسارعتهِ الى الطاعة لله والايمان بهِ ايمانًا يقلّ صدورهُ عن غيرهِ من البشر. وكثير من الآراء التقليدية والميثولوجية فيما يتعلّق بحياة ابرهيم في سنيهِ الاولى وفيما يختص بخلقهِ وطبائعهِ مبني على كلمة أُور اسم موضع ولادتهِ كلمة تفيد معنى (النور او النار) واما انهُ في تك ١٤: ١٣ "بابرام العبراني" فيمكن تأويلهُ "بابرام السائح" او المهاجر. وما زال ابرام ومن معهُ في حاران (بلدة فيما بين النهرين) الى ان مات تارح

في الخامسة والسبعين من عمرهِ. إم فمضى حينئذٍ على هجرتهِ الى ارض كنعان فوصل الى شكيم وهي من اقدم مدن فلسطين (انظر شكيم) ونصب خيمتهُ تحت بلوطة مورة (تك ١٢: ٦) حيث ظهر لهُ الرب وكرر وعدهُ انهُ سيعطيهِ تلك الارض ولم تكن هجرة ابرام الاولى حين ترك ارض آبائهِ (كما اوضح ذلك استفانوس قدام المجمع اليهودي) محدودة الوجهة انما كانت تأمرهُ بترك ارضهِ فخرج غير عالم الجهة التي يسلكها اما هجرتهُ الثانية فكانت اتمّ واكمل من الاولى (تك ١٢) لانهُ أُمر فيها ان يقصد ارض كنعان وقد وعدهُ الله ان سيعطيها ميراثًا لهُ ولنسلهِ من بعدهِ ولم يكن لهُ ولد بعد وفيما كان ابرام ما بين بيت ايل وعاي حدث جوع شديد في الارض فاضطرَّ ان ينحدر الى مصر واذ خاف من المصريين على امرأتهِ ساراي ارتأى ان يدعوها اختهُ لئلاَّ يقتلوهُ بسببها ويستبقونها فكان الامر كما ظن فان عبيد فرعون ملك مصر رفعوا اليهِ خبر ساراي واثنوا على جمالها بحضرتهِ واطنبوا في مدح بهائها فارسل واحضرها الى بيتهِ وصنع لابرام خيرًا بسببها غير ان الرب ضربهُ ضربات شديدة واثقل يدهُ عليهِ حتى ردَّها على ابرام وصرفها في ورجلها وكل من يلوذ بها عن ارضهِ ورجع ابرام الى ارض كنعان وقد صار غنيًّا جدًّا في المواشي والفضة والذهب وكان لوط ابن اخيهِ معهُ في رحلتهِ هذه فاصاب من غنى عمهِ بسهمٍ وافر ايضًا . وحدث ان وقع نزاع بين رعاة لوط ورعاة ابرام ولما كانت املاكهما كثيرة ولم تمكنهما الظروف من الاقامة معًا رأى ابرام ان يتلافى الخصام والمشاجرة فيتزح عن ابن اخيهِ ويفترقان على حبٍّ وسلامة فخيَّر لوطًا في جهةٍ يرحل اليهــا يمينًا او شمالاً (هذا ما يظهر وداعتهُ واتضاعهُ) فاختار لوط ان يرتحل شرقًا الى سهل الاردن المخصب حيث كانت سدوم وعمورة . وهكذا اعتزل ابرام عن كل انسبائهِ واقام وحدهُ ينتظر ما يكون من وعد الله لهُ ثم ظهر الرب لهُ ثانيةً فجدد معهُ عهدهُ ان يعطيهُ ارض كنعان لهُ ولنسلهِ من بعدهِ على اتمّ جلاء ووضوح . فنقل ابرام خيامهُ الى بلوطات ممرا التي في حبرون. وحدث من بعد هذا ان بعض ملوك البلدان الواقعة على الفرات اغاروا على مدن سهل الاردن فأُخذت سدوم وأُسر لوط مع عائلتهِ فلما بلغ الخبر ابرام سلَّح غلمانهُ المتمرنين ولدان

بينهِ ثلاث مئة وثماني عشرة نفسًا وكبسهم ليلاً هو وعبيدهُ فكسرهم واسترجع لوطًا واملاكهُ ونساءهُ وجميع الاسرى وكل ما كان لهم وابى ان يأخذ لنفسهِ شيئًا من الغنيمة جزاء لاتعابهِ لما كان عليهِ من عزة النفس وكرم الاخلاق. مع ان عوائد الشرق كانت تجيز لابرام ان يأخذ من الغنيمة والسلب . وفيما كان راجعًا من ساحة الحرب التقى بملكي صادق ملك ساليم وكاهن الله العلي الذي كان قد خرج لملاقاتهِ ومباركتهِ فاعطاهُ ابرام عشرًا من كل شيء من الغنيمة (انظر ملكي صادق)

وبعد ذلك بسنتين او ثلاث ظهر الرب لابرام في الرؤيا واعاد عليهِ مواعيدهُ واظهر لهُ رضاهُ عنهُ وقطع معهُ عهدا وامرهُ ان يقدم ذبيحة عيَّنها لهُ . ولما قاربت الشمس الزوال وقع عليهِ سباتٌ مصحوب "برعبة مظلمة" وفي خلالها أُوحي اليهِ ببعض الحوادث الخطيرة التي تجري في مستقبل ايامهِ ونسلهِ من بعدهِ فتمت هذه كلها في اوقاتها المعينة ومن جملة متضمنات هذه الرؤيا الاشارة اولاً الى اسر الاسرائيليين في مصر وعبوديتهم الطويلة الشاقة . ثانيًا الى ما كان من العقاب الذي يقع بالمصريين لظلمهم شعب الله المختار والظروف التي فيها يترك الاسرائيليون مصر . ثالثًا الى موت ابرام ودفنهِ . رابعًا الى رجوع نسلهِ الى ارض الموعد . وشطر ابرهيم الذبائح انصافًا على عادتهم في تلك الايام ان تشطر ذبائح المتحالفين فيكون لكلٍّ من المتحالفين شطرًا وربما كان يمرّ بينهما المتحالفان ايضًا . ثم انقضت الرؤيا ومرَّ "الاتون المدخن والمصباح المشتعل" وكان ذلك دليلاً على حضور الله وانهُ بذاتهِ كان يقطع العهد ويمنح البركة الموعود بها (ار ٣٤ : ١٨) فكان بذلك ان تجدَّد العهد بين ابرام وبينهُ تعالى وتأيَّد الميل الالهي اليهِ باظهار اقوى الاشارات والشعائر المؤثرة . وكانت ساراي عاقرًا فاشفقت الاَّ يكون لابرهيم نسل ويفوتهُ الوعد وكان لها امةٌ مصرية فقالت ساراي لابرام هوذا قد حبسني الرب عن الولادة فادخل على جاريتي لعلي أُرزَق منها ابنًا فدخل ابرام على هاجر فولدت لهُ اسمعيل وكان يظنهُ وريثهُ الموعود بهِ الى حين ولما كان ابرام ابن تسع وتسعين سنة ظهر لهُ الله على اسلوب غريب امتلأَ منهُ رعبًا وخوفًا وسقط على وجههِ . ويقول الكتاب ان "الله تكلم معهُ" وفي هذه الرؤيا جدَّد الله العهد مع

ابرام ثانيةً على ان يكثر نسلهُ تكثيرًا وأن يعطيهُ ارض كنعان ملكًا ابديًّا . وغيَّر اسمهُ من ابرام (اب مرتفع) الى ابرهيم (اب جمهور عظيم) واعطاهُ عهد الختان علامةً على العهد بينهُ وبين الله (انظر ختان) وغيَّر كذلك اسم ساراي (اميرتي) الى سارة (الاميرة) . ووعدهُ ان سارة ايضًا ستلد لهُ ابنًا وتكون امًّا لامم وملوك فتراءى ذلك لابرهيم من خوارق العادة لانهُ كان قد شاخ وشاخت سارة ايضًا فسقط على وجههِ وقال في قلبهِ "هل يولد لابن مئة سنة وهل تلد سارة وهي بنت تسعين سنة" ثم قال "ليت اسمعيل يعيش امامك فقال الله بل سارة امرأتك تلد لك ابنًا واما اسمعيل فقد سمعت لك فيهِ وها انا اباركهُ واثمرهُ واكثّرهُ جدًّا" (تك ١٧: ٣٠ و٣٥:١٦) ولما انقضت الرؤيا بادر ابرهيم لانفاذ امرهِ تعالى فاختتن هو واسمعيل ابنهُ وكل رجال بيتهِ في ذلك اليوم عينهِ . ولم يمضِ وقت بعد هذه الرؤيا حتى تجدَّدت عليهِ التجليات ثانيةً فانهُ فيما كان ذات يوم جالسًا في باب خيمتهِ وقت حرّ النهار رفع عينيهِ ونظر فاذا ثلاثة رجال واقفون امامهُ فرحب بهم على مألوف العوائد الشرقية وبعد ان ارتاحوا واكلوا قالوا اين سارة امرأتك واعادوا عليهِ الوعد ان سارة ستلد ابنًا . وشهد الله لابرهيم اذ ذاك برفعة مكانتهِ وحظوتهِ عندهُ (تك ١٨ :١٩) لانهُ لم يكتم عن ابرهيم مقاصدهُ الازلية في شأن مدن السهل فاغتنم ابرهيم الفرصة للتوسل الى الله فنجّى من اجلهِ لوطًا وعائلتهُ من هلاك سدوم وعمورة وكان بعد ان حلَّ ما حلَّ بسكان المدن الشريرة ان انتقل ابرهيم الى جرار حيث قال عن سارة انها اختهُ (انظر ابيمالك)

واتمَّ الله وعدهُ لسارة فحبلت وولدت ابنًا ودعا ابرهيم اسمهُ اسحق وختنهُ في اليوم الثامن بعد ميلادهِ . واصاب ابرهيم ضيق وكدر في شأن هاجر واسمعيل لان اسمعيل على ما يظن قطع الامل من الحصول على مطامعهِ وفقد مقامهُ السابق عند ابرهيم بعد ولادة اسحق فظهر منهُ ومن امهِ هاجر من شعائر الحسد والبغضاء نحو اسحق وامهِ ما ظهر وكان ما كان من طرد هاجر وايَّد الله ايمان ابرهيم بوعد صريح نصهُ "باسحق يُدْعى لك نسل" (تك ٢١: ١٠-١٢ وغل ٤: ٢٢-٣١)

وكان الله مع ابرهيم وباركهُ في جميع

اعمالهِ بركة كانت من الوضوح والجلاء بمكان حتى ان ابيمالك تزلف الى مصادقتهِ ومحالفتهِ فانصرفت دعوى البئر التي اغتصبها عبيد ابيمالك من ابرهيم بسلام وكان ذلك في المكان الذي نسميَّ بعدئذٍ ببئر سبع اي بئر الميثاق او بئر القسم (تك ٢١: ٢٢–٣١) وقد انتهى بنا الآن الكلام الى اهمّ قسم من تاريخ حياة ابرهيم رئيس الآباء اعني الكلام في امتحان الله لهُ ليكون مثالاً للايمان وقوتهِ لدى العالم اجمع. فامرهُ ان يأخذ ابنهُ وحيدهُ اسحق الذي يحبهُ والموعود ان تتمّ بهِ وبنسلهِ جميع مواعيدهِ تعالى فيقدمهُ محرقة على جبل بعيد. فاطاع ابرهيم على غرابة الامر واسرع لانفاذهِ بدون ان يبدي سوَّالاً او تذمرًا وذلك دليل الخضوع التام فسار ثلاثة ايام واسحق معهُ حتى وصلا المكان المعين فلما اعدَّ كل شيء للمحرقة ورفع يدهُ بالسكين ليذبح ابنهُ اذا بصوت من السماء يأمرهُ ان لا يمدَّ يدهُ الى الغلام بل يثني عن عزمهِ لان ايمانهُ قد ظهر وطاعتهُ قد تحققت فعلاً. وكان في الغابة المجاورة كبش مربوط بقرنيهِ فاخذهُ ابرهيم واصعدهُ محرقة وبعد ما حصل على التفات خصوصي من الله وانعم عليهِ ببعض المواعيد رجع بابنهِ الى بئر سبع. والجدال الذي قام بشأن منظر تقدمة اسحق محرقة سيأتي تحت لفظة مريّا. وتذكارًا لذلك الحادث دعا اسم الموضع يهوَه يرأه (الرب يرى او يدّ) مشيرًا الى حقيقة عمومية بشأن امانة العناية الالهية وحسب ظن البعض الى نبوةٍ خصوصية عن الذبيحة العظيمة المنتظر حدوثها مع مرور الايام في ذلك الموضع عينهِ كفارة عن خطايا العالم (تك ٢٢: ١٤)

وماتت سارة ولها من العمر مئة وسبع وعشرون سنة فابتاع ابرهيم مغارة المكفيلة في حقل عفرون الحثي بقرب حبرون وعملها قبرًا لبيتهِ وهنالك دفن سارة امرأتهُ. ولما بلغ اسحق سن الرشاد دعا ابرهيم واحدًا من عبيدهِ والارجح انهُ اليعازر (تك ٢٤: ٢) واستحلفهُ بالرب ان لا يأخذ زوجة لاسحق من بنات الكنعانيين (حيث كانوا وقتئذٍ قاطنين لان الله دعا عليهم بالخراب حسب وعدهِ الموصى بهِ) بل من ارض ابرهيم ومن عشيرتهِ. ففعل الخادم كما اوصاهُ سيدهُ وبلغ متمناهُ في شأن زيجة اسحق (انظر اليعازر) وعاد ابرهيم فتزوَّج ثانية وولد لهُ عدَّة بنين. وانتقل ابرهيم الى رحمة الله ولهُ من العمر مئة

وخمس وسبعون سنة واسلم روحهُ بسلام ودفنهُ اسحق واسمعيل في حبرون في ذات القبر الذي دُفنت فيهِ سارة (انظر حبرون)

وكانت سيرة ابرهيم واخلاقهُ من اشهر ما جاء في الكتاب المقدس واعجبها وكانت املاكهُ متسعة جدًّا وعديدة وكان اميرًا في الارض شجاعًا متفننًا في اساليب الحرب وحيلها وكان عندهُ عدد عديد من الحشم والعبيد وبينهم ٣١٨ عبدًا من الذين يحملون السلاح . وحقًّا انهُ حصل في غربتهِ على اعتبار عظيم حيثما توجّه ومع ذلك كان يعدُّ غريبًا ومهاجرًا حتى انهُ اضطرَّ الى ابتياع قبر في الارض التي منحهُ اياها الرب . واشتهر ابرهيم بصحة مبادئهِ واستقامة سيرتهِ التي كانت بدون عيب وبدماثة اخلاقهِ وكرم طباعهِ وعظيم سخائهِ غير ان ما تكرم بهِ اشد الكرامة كان بساطتهُ وحرارة ايمانهِ ونعم الايمان الذي جعلهُ ان يطيع بدون ادنى تردد وان لا يمتنع عن الواجبات الشاقة ولا يتأخر عن الامتحان الذي كان من اصعب الامور على الطبيعة الانسانية . ودُعي ابرهيم "خليل الله" والى الآن يعرَف في الشرق بابرهيم الخليل

حضن ابرهيم (انظر حضن)

أَبْشَالُوم (ابو السلام) (٢صم ٣:٣)

هو ابن داود من معكة بنت تلماي ملك جشور . اشتهر بجمالهِ وغزارة شعرهِ فقد كان يزن مئتي شاقل حين يقصّهُ في آخر كل سنة (٢صم ١٤: ٢٦) حسب نص الترجمة ومن وقت الى آخر كما يستدل من الاصل العبراني . وقد تعددت الآراء وكثر البحث في شأن المعنى الحقيقي لهذا الوزن فظن البعض ان الشاقل المذكور في وزن شعرهِ يفيد معنى وزن آخر اخف من الشاقل الاعتيادي قدر النصف او الثلث وظن آخرون ان المقصود من ذلك انما هو قيمة شعرهِ لو بيع لا وزنهُ الحقيقي ولا يزال قوم يكثرون البحث في هذا الشأن ويزعمون ان غبار الذهب وبعض المساحيق التي كانت تذرُّ بكثرة على الشعر عند تزيينهِ تفسّر غرابة هذا الثقل . (وهولاء يزعمون ان ثقل شعرهِ كان كما ذكر وان الشاقل يراد بهِ الشاقل المتعارف ايضًا) ولم يكن هذا الوزن حسب راي ميكائليس اكثر من سبع اواق ومع ذلك كان عظيمًا جدًّا حتى انهُ اوجب نظر المؤرخ وخصّهُ بالذكر . وكان لابشالوم اخت جميلة اسمها

ثامار فاغتصبها امنون بن داود فانتقم منهُ ابشالوم وقتلهُ في وليمة دعاهُ اليها (٢صم ١٣: ٢٩) ويشاهد مثل هذا بالاكثر في بيوت تتعدد فيها الزوجات اي ان اولاد الامّ الواحدة يشعرون بعلائق خصوصية تربطهم معًا وتمكن ربط الاتحاد والمحبة بينهم دون سواهم. فابشالوم نظرًا لمحبة اختهِ طيَّب قلبها وقتل من اغتصبها ثم هرب الى بيت تلماي ابي امهِ في جشور. وعمل يوآب على رد ابشالوم الى بيت ابيهِ فاستدعى امرأة حكيمة من تقوع فدخلت الى داود وتظاهرت ان لها دعوى لفقتها لها يوآب تشبه في اهمها حالة ابشالوم حتى اذا حكم لها الملك فيها استلفتت النظر الى الحكم بامر ابنهِ حسب ما تنتجهُ لها فطنتها فكان الامر كما ظن يوآب وحكم لها الملك في هواها على ما كان المقصود من تلفيقها وعندها اخذت المرأة تعتذر الى الملك وسألتهُ في شأن ابنهِ والعود عنهُ. وارتاب داود وظن ان ليوآب يدًا في الامر وسأل المرأة فاعترفت بالحق كلهِ فامر يوآب ان يذهب الى جشور ويرد ابشالوم الى اورشليم. ففعل كما امرهُ الملك واتى بابشالوم فقال الملك لينصرف الى بيتهِ ولا يرَ وجهي فذهب وبقي سنتين لم يرَ وجه الملك

فسئم ابشالوم من هذه الحال بعدم رؤْيتهِ وجه ابيهِ وطلب مقابلة يوآب فامتنع لبعض الاسباب فلجأ ابشالوم الى مكيدة تلزمهُ بالحضور اليهِ فارسل غلمانهُ واحرقوا حقلة شعير ليوآب فحضر للحال ليعلم ما سبب ذلك فاغتنم ابشالوم الفرصة وسألهُ ان يتوسط امرهُ عند ابيهِ فاجاب يوآب وتكلم مع الملك فعفا عن ابنهِ ورجع ابشالوم الى ما كان عليهِ من التقرُّب من ابيهِ وحاز على رضاهُ التام

ولما نال ما كان يسعى اليهِ طمحت نفسهُ بالاستيلاء على عرش ابيهِ وكان يغار من اخيهِ سليمان ابن بثشبع لان اباهُ كان يميل اليهِ (وكان حق الملك لابشالوم لانهُ كان كبير اخوتهِ حينئذٍ) فلكي ينال مبتغاهُ مال للفخفخة والترفه فاقتنى عجلات وفرسانًا وموكبًا حافلاً وكان يجلس في الاندية العامة يلاطف الشعب ويسترق قلوبهم بلطفهِ الفائق مقنعًا اياهم بان الحكومة لا تراعي حقوقهم وانهم اذا رضوا بهِ واستولى على زمام الاحكام يجري العدل لجميع الناس وبهذه الوسائل وغيرها تمكن ابشالوم من اثارة تلك الفتنة الغريبة ضدَّ ابيهِ. وكان ايضًا سبط يهوذا لذلك الحين قد نفر من داود خليلهم القديم لاسباب يعسر بيانها ومعرفة الداعي اليها. ولاجراء مقاصدهِ

الشريرة الخؤونة تظاهر ان عليهِ واجبات تدعوهُ للتغيّب عن اورشليم مدَّةً فاستأذن اباهُ ان يسمح لهُ بالذهاب الى حبرون لايفاء نذرٍ ادعى انهُ كان قد نذرهُ سابقًا فاذن لهُ الملك وهو لا يرتاب بشيء من قبلهِ فلما صار الى حبرون ارسل رجالاً في كل البلاد ينادون ان قد ملك ابشالوم في حبرون متى اوعز لهم بذلك واخذ معهُ مئتي رجل من اورشليم وهم لا يعلمون شيئًا من مقصدهِ

ثم بعد انضمام اكثر شعب يهوذا الى ابشالوم هرب داود وست مئة رجل معهُ الى عبر الاردن ثم عاد ابشالوم ودخل اورشليم وارسل الى اخيتوفل مشير داود ابيهِ ليمدهُ بمشورتهِ ورأيهِ . فكانت اول مشورة اشار بها اخيتوفل على ابشالوم ان يدخل على سراري الملك امام الجميع فيجعل بذلك محالفيهِ على عدم التلبث في الانضمام اليهِ لانقطاع الامل بعدها من المصالحة مع ابيهِ. وتزايدت عصبة ابشالوم وانصارهُ بسرعة غريبة وعلم الملك داود بانحياز اخيتوفل الى ابشالوم وكان يخاف عاقبة رأيهِ فيهِ فبعث حوشاي احد اصحابهِ الى ابشالوم وامرهُ ان يظهر الرضى عنهُ والمناصحة لهُ ويعمل على ابطال مشورة اخيتوفل واحباط مساعيهِ

وما يأتمر بهِ لدى ابشالوم فكان بذلك دمار ابشالوم وهو من غريب اعمال العناية الالهية (وسيأتي الكلام عن ذلك في حياة داود لانهُ يختص بهِ اكثر مما بابشالوم)

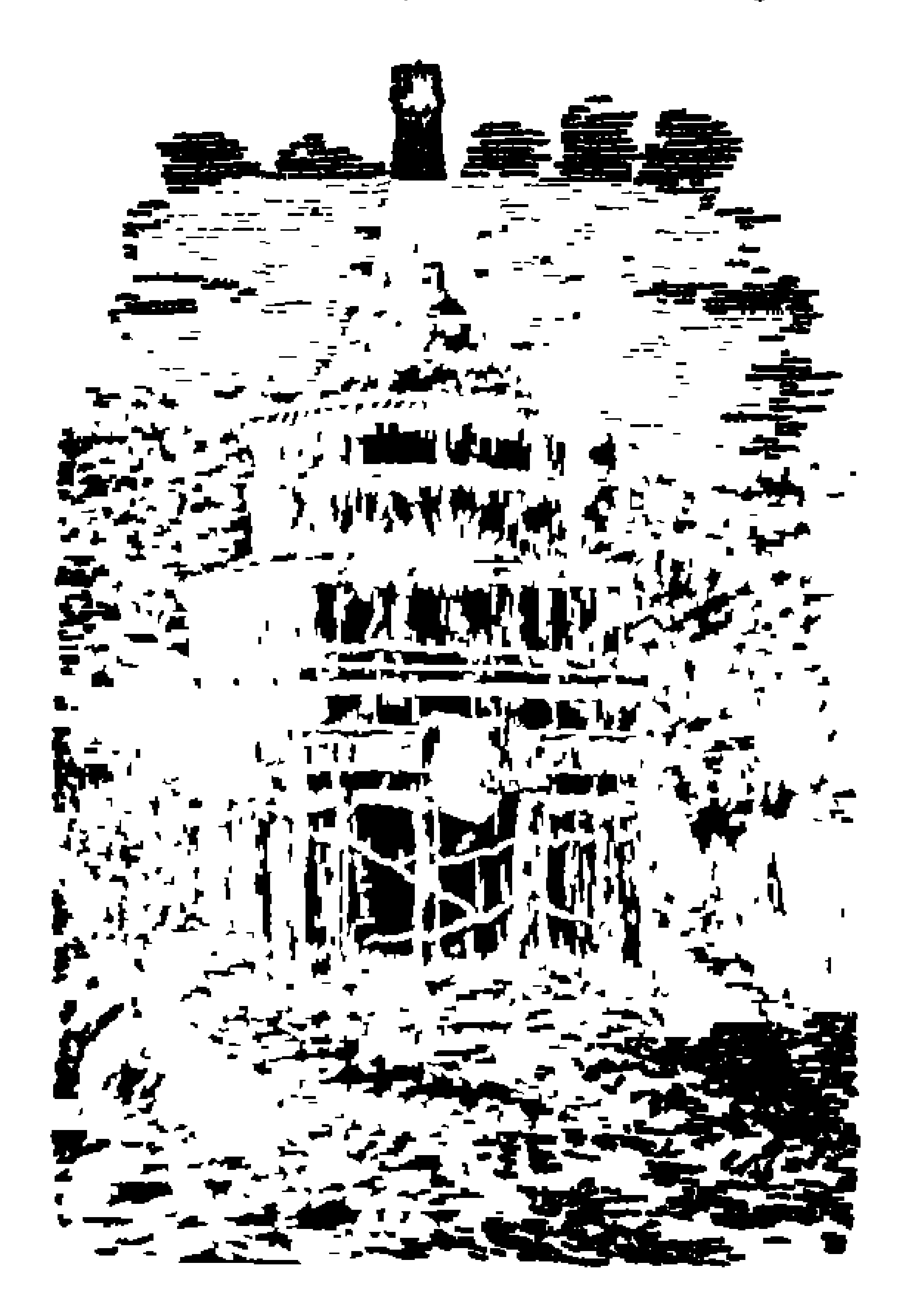
وقبل ان بدأت الحرب اوصى داود رجالهُ ان يترفقوا بابشالوم وامرهم ان يعاملوهُ باللين والرقة اكرامًا لهُ . فالتقى الجيشان في وعر افرايم وكان القتال شديدًا جدًّا وهرب ابشالوم وكان راكبًا على بغل فمرَّ بهِ من تحت بطمة عظيمة فتعلق شعر رأسهِ في اغصانها ومرَّ البغل من تحتهِ وبقي معلقًا في الفضاء . ولما بلغ ذلك يوآب اخذ ثلاثة سهام ونشبها في قلب ابشالوم وهو بعد حيٌّ ثم اخذوا جثتهُ وطرحوها في الجب العظيم في الوعر واقاموا عليهِ رجمة من الحجارة

نَصبُ ابشالوم قيل في ٢ صم ١٨:

١٨ ان "ابشالوم اقام لنفسهِ وهو حي النصب الذي في وادي الملك لانهُ قال ليس لي ابنٌ لاجل تذكير اسمي ودعا النصب باسمهِ وهو يدعى يد ابشالوم الى هذا اليوم"

وقد ثبت من عدة براهين مختلفة ان النصب العجيب المسمَّى بهذا الاسم هو حديث

البناء وقد نحت أكثرهُ في الصخر ويظهر جليًّا



قبر ابشالوم

في وادي يهوشافاط ولا يوجد سبب راهن لتسميتهِ نصب ابشالوم. (انظر نصب اورشليم)

إِبْصَان (قض ١٢: ٨) قاضٍ خلف يفتاح. كان لهُ عدد عظيم من البنين والبنات ودُفن في بيت لحم في زبولون

أَبْغَثَا (يرتاب في اشتقاقها والارجح انها تفيد معنى عطاء الله) هو احد الحجّاب السبعة في بلاط احشويروش (اس ١: ١٠)

أَبَفْرَاس حسن (كو ١: ٧) هو تلميذ مشهور من كولوسي وخادم امين للانجيل وقد وصف الرسول بولس سجاياهُ واخلاقهُ في الرسالة الى كولوسي (كو ١: ٧-٨ و٤: ١٢) وكان مأسورًا معهُ في رومية (فل ٢٣)

أَبْفِيَّة امرأَةٌ مسيحية كتب لها بولس في (فل ٢) ويظن بانها كانت امرأَة فليمون لان اسمها في الرسالة يلي اسمهُ ويتقدم اسم رجل آخر وذلك مما يدل على شدة الارتباط بينهما

أَبَيْنِس ذكر في رو ١٦: ١٠ كواحد من الذين اهداهم الرسول بولس التحية وشهد لهم بالاستقامة. والتقليد يجعلهُ اسقفًا لازمير او هركلية. ويصفهُ بولس "بالمزكى في المسيح"

أَبُلُّوس (المختصر الى ابلُّو) (اع ١٨: ٢٤) رجل يهوديٌّ ولد في الاسكندرية في مصر. وجاء عنهُ انهُ "رجل فصيح متقدر في الكتب" واذ كان واحدًا من تلاميذ يوحنا تهذَّب في مبادئ الايمان المسيحيّ ثم اقبل الى افسس يتكلم ويعلّم ما يختص بالرب وهناك تعلم باكثر تدقيق عن تعاليم الانجيل من اكيلا وبريسكلا وهما ممن أُنعم عليهما بمعاشرة بولس واستماع تعليمهِ في كورنثوس ومرافقتهِ في رحلتهِ من تلك المدينة الى افسس ومن ثمَّ الى اخائية حيث تكلَّلت اعمالهُ بنجاح عظيم

وكان في كورنثوس ايضًا يعد مبشرًا غيورًا بالانجيل وكان ناجحًا في اعمالهِ . وكان بولس كل هذه المدة مهتمًا في بناء كنيسة هناك وهذه الكنيسة تسلم ادارتها ابلوس بعد ذلك (اكو ٣: ٦) فانقسمت اعضاؤها الى عدة فئات منها فئة كانت تميل بالاخص الى بولس واخرى الى ابلوس واخرى الى صفا والمرجح ان هذا التحزب غير اللائق نجم عن بعض الاختلاف في عبارات كلٍّ من هولاء الرجال الثلاثة وتفاسيرهم وقد وبخ الرسول في اكو ١: ١٣ اهل تلك المدينة على هذه التحزبات التي نجم عنها عدم الاكتراث بقوة الله والتغاضي عن نعمتهِ

ومن اخص الامور التي امتاز بها هذان الخادمان الشهيران والتي يجب الاقتداء بها ثباتهما على محبة بعضهما بعضًا واعتبار بعضهما بعضًا رغمًا عن الانشقاقات والخصومات التي كانت تحدث بين اتباع كلٍّ منهما فكفَّ كلاهما عن زيارة الكنيسة لما كانت تلك الاوهام والتحزُّبات آخذة مأخذها فيها على حين كان في ذلك مجالٌ لمن اراد ان ينال عظمةً وفخرًا عالميين (انظر كورنثوس)

إبليَّة (لو ٣: ١) ايالة في سورية سُمِّيت بذلك اخذًا من اسم عاصمتها ابيلا وكان ليسانيوس رئيس ربع عليها في ايام يوحنا المعمدان

وموقع أَبيلا التي تدعى الآن سوق وادي بَرَدى في ثغرة بديعة يجري فيها بردى الى سهول دمشق . وفي الايام المتأخرة تسمَّت ابيلا ليسانيوس تمييزًا لها عن ابيلا بيرية . غير انهُ يجب ان نميّز بين ليسانيوس المذكور في لوقا وحاكم آخر يسمَّى بهذا الاسم عاش في ايام كليوبترا وشرب كاس المنية من يدها

مأبونون (تث ٢٣: ١٧) الذين يرتكبون اثم اللواط وقد سُمِّيَ بخطية سدوم لان اهل سدوم كانوا مولعين بهِ (تك ١٩: ٥)

أَبْنَيْر (ابو النور) هو ابن نير من انسباء شاول واحد قواد جيشهِ وكان رجلًا مشهورًا بالبسالة والامانة . واول ما جاء عنهُ انهُ كان رئيس الجيوش (١صم ١٧: ٥٥) وهو الذي سأَلهُ شاول عن الغلام داود لما اندهش من ظفرهِ بجليات وبعد حين احضر ابنير داود امام شاول ورأْس الفلسطيني في يدهِ . ومن عدم تيقظهِ اضحت حياة شاول في يد داود في برية زيف لو اراد قتلهُ (١صم ٢٦)

(انظر داود وشاول)

وبعد ما مُسح داود ملكًا على يهوذا اقام ابنير ايشبوشت ابن شاول ملكًا على اسرائيل فلما كان ذات يوم خرج يوآب وجيش داود وأبنير وجيش اسرائيل واصطفوا على جانبي بركة جبعون وتداعوا للقتال فبرز اثنا عشر رجلًا من كل فريق واخذ كلٌّ برأس صاحبهِ فسقطوا جميعًا ثم دارت الحرب وعمَّ القتال فانهزم ابنير وجيشهُ من امام عبيد داود ولحق عسائيل اخو يوآب ابنير في اثرهِ يطاردهُ "وكان عسائيل خفيف الرجلين كظبي البرّ" فضاق ابنير ذرعًا من ذلك والتفت الى عسائيل فنصحهُ ان يكفَّ عن اتباعهِ والاَّ قتلهُ فابى عسائيل الاَّ ان يتّبعهُ فضربهُ ابنير "بزُجّ رمحهِ" فمات . وما زال يوآب وابيشاي في آثار المنهزمين الى ان غابت الشمس فالتمس ابنير من يوآب ان يكفَّ الشعب كلٌّ عن مطاردة اخيهِ فسمع لهُ يوآب ورجع هو وابيشاي ومن معهما من وراء جيش ابنير

وما زال امر داود في ازدياد وامر بيت شاول في انحطاط وكان ابنير صادق الولاء لبيت شاول الى ان اتَّهمهُ ايشبوشت انهُ دخل على سريةٍ من سراري ابيهِ شاول فغضب لذلك ابنير ومال عن ولاء ايشبوشت الى ولاء داود فراسلهُ وقدم عليهِ الى حبرون فرحب بهِ داود وصرفهُ من عندهِ بسلام ووكل اليهِ ان يستميل قلوب اسرائيل الى ملكهِ وكان يوآب خارجًا من حبرون اذ ذاك فرجع وقد صرف داود ابنير من عندهِ سالمًا فلما سمع يوآب بما كان دخل على داود فحذَّرهُ من ابنير وطعن فيهِ انهُ قدم جاسوسًا خائنًا ثم خرج من عندهِ وارسل في اثر ابنير عن لسان داود يستدعيهِ اليهِ وداود لا يعلم بشيءٍ من ذلك فعاد ابنير راجعًا فالتقاهُ يوآب ومال بهِ على انفراد فقتلهُ باخيهِ "ودفنوهُ في حبرون". ويستدَل من التاريخ المقدس ان ابنير كان على جانب عظيم من الاعتبار والمكانة في عيني الملك ولدى جميع الشعب فان داود الملك بكاهُ ولم يذق طعامًا حزنًا عليهِ كل ذلك اليوم الذي قُتل فيهِ وبكى جميع الشعب ابنير وقال الملك لعبيدهِ "ألا تعلمون ان رئيسًا عظيمًا سقط اليوم في اسرائيل". (٢ صم ٣: ٣٨)

آبٌ (تك ٤٥: ٨) في هذا الموقع تفيد معنى مشير او مرشد وكثيرًا ما تستعمل كلمة أب بهذا المعنى في الشرق . وتُستعمَل ايضًا

لتفيد معانيَ مختلفة مثل المبدئ والمعلّم . فيابال كان "ابًا لساكني الخيام" ويوبال "ابًا لكل ضارب بالعود والمزمار" . ومن جملة معانيهِ

(١) سلف من الاسلاف عمومًا (دا ٢:٥ ونث ١١:١ ومت ٣٠:٢٣)

(٢) المكرمون كالملائكة والانبياء والكهنة (قض ١٠:١٧ واصم ١٢:١٠ و٢مل ١٢:٢ واع ٢:٧ واكو ١٥:٤)

(٣) الوصيّ (مز ٥:٦٨)

(٤) مبدئ شيء من الاشياء (تك ٢١:٤ ورو ١٢:٤)

(٥) الذات الالهية (آب) (تث ٦:٣٢ ومز ٢٦:٨٩ ومت ٤:٦ و٩ ورو ٧:١) وكان مقام الاب رفيعًا وسلطتهُ قوية وقد سنّت شرائع لاثبات ذلك (خر ١٧:٢١ ولا ٩:٢٠) فيرى انهُ لم يكن للاب سلطة على حياة ولدهِ (تث ١٨:٢١ — ٢١) . وقد اعتقد القدماء بفاعلية بركة الاب ولعنتهِ (تك ٢٥:٩ و٢٦ و٢٧:٣٧ — ٤٠) ولم يقترن باحدى الوصايا موعد ببركة سوى الوصية الخامسة (خر ٢٠: ١٢ واف ٦:٢) وكان عدم احترام الوالدين افظع الجرائم (خر ١٥:٢١ — ١٧ واتي ٩:١) وكان الاب في الايام الاولى كاهن العائلة (تك ٢٠:٨ واي ٥:١) وفي شريعة موسى تقرن الام مع الاب وتشترك معهُ باحترام الاولاد (انظر ولد)

رئيس الآباء أبٌ لقبيلة او عشيرة (اع ٢٩:٢) . في الاعصر الغابرة كان لكبير العائلة او رب البيت عند اليهود حق التسلط على اولادهِ وحفدتهِ ما دام حيًّا سواء تزوجوا ام لا . وعند موت كبير العائلة لم يكن يتفرّق شمل البيت او ينقسم الى جماعات صغيرة مستقلة بذاتها بل كانوا يقيمون رئيسًا آخر فيخضع لهُ الكل . وكانت تناط هذه الخطة غالبًا بالابن الاكبر وكانت سلطتهُ وراثية فكان يكرم غاية الاكرام وينظر اليهِ كانهُ مركز دائرة الاتحاد والارتباط معًا ووكيلٌ لكل العائلة ومن يلوذ بها . وهكذا كان لكل عائلة رئيس يدبر امورها ولكل قبيلة امير يحكمها . وكان الامير ينتخب من رؤساء آباء العيال الداخلة ضمن تلك القبيلة وكان هولاء الامراء يدعون شيوخ اسرائيل (انظر شيوخ) . ورئيس الآباء تستعمل ايضًا لمؤسس بيت او عائلة ولسلف شهير (اع ٢٩:٢)

وفي الاعصر المتأخرة لتاريخ الكنيسة نجد

نفس اللقب مستعملاً غير انهُ كان يعطى وقتئذٍ للوجهاء بين الاكليروس دلالةً على سلطتهم الوراثية المدَّعى بها . ولما كان اولاد يعقوب اسلاف الشعب اليهودي تسمَّوا "رؤساء الآباء الاثني عشر" تمييزًا لهم عمن سواهم (اع ٧:٨)

أَبُو عَلْبُون (ابو القوة اي قوي) احد الابطال الذين كانوا مع داود (٢ صم ٢٣: ٣١) ويدعى ايضًا ابيئيل (١ اي ١١: ٣٢)

أَبوكريفا (مخبأ) يطلق هذا الاسم على الكتب غير القانونية التي أُضيفت الى العهد القديم وبعض الاسفار الملحقة بالعهد الجديد

(١) ابوكريفا العهد القديم . عددها اربعة عشر (١) اسدراس الاول (٢) اسدراس الثاني (٣) طوبيت (٤) يهوديت (٥) بقية اصحاحات سفر استير غير الموجودة في العبراني والكلداني (٦) حكمة سليمان (٧) حكمة يشوع ابن سيراخ (٨) باروخ (٩) نشيد الثلاثة الفتية المقدسين وتتمة سفر دانيال (١٠) تاريخ سوسنة (١١) تاريخ انقلاب بيل والتنين (١٢) صلاة منسى ملك يهوذا (١٣) مكابيين ١ (١٤) مكابيين ٢.

وليس لهذه الاسفار اصلٌ في العبراني بل كُتبت اكثرها في اليوناني في الاسكندرية. ومع ان الآباء اقتبسوا منها كثيرًا لم يعتبروها كالكتاب المقدس . غير ان لها قيمة عظيمة بالنظر الى ما تحويهِ من الاخبار التاريخية والاقوال والامثال التعليمية وهي تشغل الفراغ المتروك بين العهد القديم والجديد ولكنها بدون شهادة الهية ولا يمكننا ان نسند اليها تعليمًا ما او طقسًا ما. وهذه الابوكريفا موجودة في الترجمة السبعينية وفي الترجمة اللاتينية وفي التوراة الكاثوليكية الرومانية اذ ان مجمع ترنت صادق عليها كلها بانها من الاسفار القانونية سوى كتابي اسدراس وصلاة منسى وقد طُبعت هذه الاسفار في بعض نسخ التوراة البروتستانتية وكانت تطبعها جمعية التوراة البريطانية الى سنة ١٨٣٦ حين حدث جدال عنيف افضى الى حذف جميع هذه الاسفار في الطبعات التي استجدت وقد اقتفت آثار هذه الجمعية جمعية التوراة الاميركانية

(٢) ابوكريفا العهد الجديد وتحوي عدة تواريخ واناجيل مزوَّرة وتراجم ورسائل ملفقة ولم تطبع هذه الشذرات في

التوراة على الاطلاق وهي ادنى رتبة من الكتب الجنونية . وقد لفقها على هذا المنوال بعض ذوي الاغراض لمآرب ذاتية ولكن عُرِفت مطامحهم جليًّا ولم يعبأ بما لفقوا . (انظر الاسفار القانونية تحت سفر)

أَبُولُونِيَّة خاصة ابولو (اع ١٧: ١) مدينة في مكدونية موقعها على شاطئ البحر الايجياني على راس بين تسالونيكي وفيلبي وظن لوين انها بولينا الحالية

أَبُولِيُّون (انظر ابدون)

أَبِي (ابٌ سلفٌ) ام حزقيا (٢مل ١٨: ٢) وقد تكتب ابيَّة (٢اي ٢٩: ١)

أَبِيَأثار (ابو كثرة) . (١صم ٢٢: ٢٠) هو رئيس الكهنة العاشر عند اليهود والرابع من نسل عالي . ولما اوقع دواغ بكهنة الرب في نوب وقتلهم انفاذًا لامر الملك شاول كان اخيما لك في عداد القتلى غير ان ابنهُ ابيأثار نجا من الذبح وفرَّ هاربًا الى داود في قعيلة ومعهُ الافود المختص باللباس الكهنوتي واخبرهُ عما فعل شاول. فقبل داود ابيأثار وجعلهُ تحت حمايتهِ وحين فاز بالظفر وتبوَّأ تخت الملك على يهوذا اقام أبيأثار رئيس كهنة خلفًا لصادوق وحين تبوَّأ سليمان العرش طرد ابيأثار من الرئاسة واعاد اليها صادوق وهكذا رجع الكهنوت الى مجراهُ السابق

أَبِيأَساف (ابو مجموع) لاويٌّ من بني قورح ورئيس احدى عشائر القورحيين (خر ٦: ٢٤ و١ اي ٦: ٢٧ و٩: ١٩)

أَبِيَام (ابو البحر اي بحري) (١مل ١٥: ١ و٧ و٨ انظر ابيًا (٢))

أَبِيئِيل (ابو القوة اي قويٌّ)

(١) ابو قيس ونير (١صم ٩: ١ و١٤: ٥١)

(٢) من ابطال داود (١اي ١١: ٣٢) انظر (ابو علبون)

أَبِيب (سنبلةٌ خضراء) شهر السنابل الخضراء وهو اول شهر من شهور سنة العبرانيين المقدَّسة ويليهِ نيسان والارجح انهُ يبتدئ في هلال اذار غير ان بعض المحدثين قالوا انهُ يبتدئ في هلال نيسان

أَبِيجايِل (ابو الفرح) (١صم ٢٥: ٣)

(١) امرأة نابال وهو رجل كالبي فظٌ سيئ الاعمال عكس امرأتهِ فانها كانت زكية الفهم جميلة المنظر وكان من زوجها ان ردَّ رسل داود واغلظ لهم القول بما اوغر صدر داود حنقًا فخرجت ابيجايل لملاقاتهِ تلافى ما كان من صنيع زوجها فاذا بهِ في اربع مئة

رجل للايقاع بنابال فتوخت داود بهدية وسكنت بلين كلامها سورة غضبهِ وصرفتهُ عما كان عليهِ فاثنى داود عليها وعلى حكمتها وباركها ثم انهُ بعد هذه الحادثة بعشرة ايام مات نابال فخطبها داود لنفسهِ فصارت لهُ زوجةً

(٢) اخت لداود وام عماسا من الاسمعيلي (١ اي ٢: ١٧)

أَبيحايل (ابو القوة اي قويٌّ)

(١) ابو صوريئيل رئيس بيت عشائر مراري (عد ٣: ٣٥)

(٢) امرأة ابيشور (١ اي ٢: ٢٩)

(٣) ابن حوري من سبط جاد (١ اي ٥: ١٤)

(٤) امرأة رحبعام (٢ اي ١١: ١٨)

(٥) ابو استير (اس ٢: ١٥ و ٩: ٢٩)

أَبيداع (ابو المعرفة اي حكيم) ابن مديان (تك ٢٥: ٤ و ١ اي ١: ٣٣)

أَبيدَن (ابو القاضي) رئيس لبني بنيامين (عد ١: ١١ و ٢: ٢٢ و ٧: ٦٠ و ٦٥ و ١٠: ٢٤)

أَبيرام (أبو العلو اي مشهور)

(١) (عد ١٦: ١) احد ابني اليآب من بني رأُوبين اللذين هلكا مع قورح في فتنة على موسى. (انظر قورح)

(٢) بكر حيئيل البيتئيلي (١ مل ١٦: ٣٤ (انظر اريحا). وبموتهِ عند ما رمم ابوهُ سور اريحا تم الجزء الاول من لعنة يشوع (يش ٦: ٢٦)

أَبيشاي (ابو الهبات) (٢ صم ٢: ١٨)

هو ابن صروية اخت داود ومن رجالهِ المعدودين والمشهورين بالبأس والنجدة وكان مع داود لما قصد شاول الملك في محلتهِ ليلاً واشار عليهِ بقتلهِ فابى. وقد هجم مع اخيهِ يوآب على السوريين وبني عمون وهزماهم (٢ صم ١٠) وكان احد الثلاثة الذين سلم اليهم داود قيادة الشعب اعني ابيشاي ويوآب وإتاي لما خرجوا لمحاربة اسرائيل في وعر افرايم (٢ صم ١٨: ٢) وهو الذي انقذ داود من يشبي بنوب الفلسطيني فضرب الجبار وقتلهُ (٢ صم ٢١: ١٦ و ١٧). وكان رئيس الابطال الثلاثة الذين استقوا ماء لداود من بئر بيت لحم. والظفر على الادوميين في وادي الملح المنسوب الى داود (٢ صم ٨: ١٣) ينسب الى ابيشاي ايضاً (١ اي ١٨: ١٢) والارجح ان ابيشاي فاز بالظفر المذكور غير انهُ يحكى عن انتصارات قواد جيوش

داود كانها انتصاراته. وقد اشترك يوآب وابيشاي في قتلها ابنير (٢ صم ٣: ٣٠)

أَبِيشَجُ (ابو الخطاء) (١ مل ١: ١٥) امرأة جميلة من شونم من سبط يسّاكر اختارها عبيد داود له لتخدمهُ في شيخوختهِ وتدفئهُ. وبعد وفاة داود وجلوس سليمان على العرش طلب ادونيا من سليمان ان يزوّجهُ بابيشج ففهم سليمان مقاصدهُ ونواياهُ فقتلهُ (١ مل ٢: ٢٥) وكان طلب ادونيا الاقتران بامرأة من نساء الملك اما لانهُ اراد الاستعانة بذلك على التوصل الى الملك عاجلاً اذ ظنّ ان ذلك يوصلهُ الى الملك او لادعاء الحق بهِ يومًا ما في مستقبل حياتهِ

أَبِيشُور (ابو الحائط اي حصنٌ) من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٢٨ و٢٩)

أَبِيشُوع (ابو النجاة) (١) ابن فينحاس رئيس الكهنة (١ اي ٦: ٤ و٥ و٥٠ وعز ٧: ٥)

(٢) من نسل بنيامين (١ اي ٨: ٤)

أَبِيطَال الذي ابوهُ الندى احدى نساء داود (٢ صم ٣: ٤ و١ اي ٣: ٣)

أَبِيطُوب (أبو الصلاح) من نسل بنيامين (١ اي ٨: ١١)

أَبِيعَزَر (ابو المساعدة) (قض ٨: ٢) الآية في الكتاب مجازية العبارة. كان جدعون من ابناء ابيعزَر ونشكى منهُ الافرايميون لعدم استنجادهِ اياهم في محاربة المديانيين فازال شكايتهم بما كان من فطنتهِ ولطيف مأخذهِ مظهرًا لهم ان ظفرًا نالهُ ثلاث مئة رجل اكثرهم من بيت ابيعزر لا يُعدُّ شيئًا في جنب ما فعلهُ رجال افرايم باسرهم اميرَي المديانيين وكان من قولهِ لهم ما معناهُ أليس خُصاصة افرايم خيرًا من قطاف ابيعزر فلم يجدوا بدًّا من الرضا

أَبِيعَزَرِيّ (ابو المساعدة) يطلق هذا الاسم على من كان من نسل أبيعزَر (قض ٦: ١١ و٢٤ و٨: ٣٢)

أَلأَبِيكُورِيُّون لفظة مأْخوذة من كلمة يونانية معناها المساعدة. وهم تابعو ابيكورس الفيلسوف الاثيني. وُلد موسّس هذه الشيعة في كاركتُس في اتيكا سنة ٣٤١ ق. م. واشتهر جدًّا في صباهُ وبعد ان تهذب في الدرس والمطالعة والسفر ووسائط اخرى قدم الى اثينا واختارها محلاً لاقامتهِ وكان عمرهُ وقتئذٍ ٣٦ سنة وكانت اثينا اذ ذاك محطًّا للحكماء والعلماء والفلاسفة القدماء على اختلاف

مذاهبهم فنظر ايبكورس في مبادئ جميع هذه المدارس وتعاليمها وقابلها معاً ثم ذهب مذهبهُ المعلوم واهتمَّ في ادخالهِ الى عاصمة بلاد اليونان واذاعتهِ هناك. وكان ايبكورس في تعليمهِ مقبول الكلام ظاهر الهيبة والوقار مستقيم السيرة بما جعل التلامذة والتابعين يتقاطرون اليهِ من جميع انحاء اليونان ومصر واسيا. واختار لنفسهِ منزلاً في وسط حديقة غنّاء فكان يصرف اوقاتهُ في الدرس والتعليم ولم يفتر عن ذلك الاَّ فيما ندر ولم يزل على هذه الحال الى ان مات ولهُ من العمر ٧٢ سنة وذلك عام ٢٧١ ق.م

ومات ايبكورس ولم يزل صيتهُ منتشراً وتعاليمهُ محفوظة مرغوباً فيها وقد اتبع آراءهُ في بادئ الامر كثيرون وما زالت تلاميذهُ يخلف الواحد منهم الآخر على حين سقطت تعاليم غيرهِ من الفلاسفة وقلَّ الآخذون بها ولاسيما في زمن الامبراطرة الرومانيين فان تلامذة ايبكورس بلغوا حينئذٍ مبالغهم من الكثرة وكان لهم مدارس عمومية في كثيرٍ من الاماكن يبثون تعاليمهم فيها حتى ان مدرسة اثينا الايبكورية كانت تساعد بمبالغ من المال العمومي. ومن ثمَّ نفخت كبرياء وعظمة اولئك الذين صادفهم بولس الرسول في سوق أثينا (اع ١٧: ١٨). وفي اوائل الديانة المسيحية كان الايكوريون على كثيرٍ من الفساد والشطط في حسن السيرة والاعتدال فقاومتهم دعاة المسيحية وتعاليمها الطاهرة الآمرة بالصيانة والعفاف وكانت امتيازاتها العالمية قد صارت عرضةً للخطر لانهم شطوا عن محجة الصواب في استقامة السيرة وبساطة المعيشة التي كان عليها معلمهم ايبكورس. وكان من اعظم الامور عندهم ان يبثُّوا في خَلَفهم تعاليم معلمهم وآرائهِ ولاتمام ذلك اضطروا ان يتَّبعوا كلماتهِ بقدر الامكان فكان من ذلك ان كثيرين منهم توغلوا في الشهوات لانهم فهموا "السرور" بمعناهُ الثانوي اي انهُ قائمٌ في اطلاق عنان الشهوات البدنيَّة واشباع الجوف فاخذت من ثمَّ سطوة هذه الشيعة وشهرتها تنحطّ شيئاً فشيئاً الى ان سقطت المملكة الرومانية

أبيمالك (ابو الملك) يبان بان ابيمالك لم يكن في الاول اسم علم بل لقباً لملوك فلسطين وقد ذُكر اثنان منهم بهذا الاسم كلاهما كانا ملكين في جرار وهاك جدول ابيمالك

(١) (تك ٢٠: ٣٠ و٢٦: ١) ملك المعاصر لابرهيم وقد وارنهُ في شأن علاقتهِ بسارة وادَّعى انها اختهُ فاخذها منهُ ابيمالك

ليتزوجها الا ان الله اعلن له في حلم انها امرأة ابرهيم فكفَّ عن ان يدخل عليها ومنعهُ الله عن ارتكاب الاثم لان ذلك صدر منهُ عن جهلٍ وسلامة قلب (تك ٣٠ : ٢). وبعد ان عاتب ابيالك ابرهيم ردَّ اليهِ سارة مع هدايا كثيرة وإذن له ان يسكن حيث شاء من ارضهِ. وعفا الله عن بيت ابيالك وصفح عنهم

(٢) ملك ثانٍ كان معاصرًا لاسحق وحدث لهُ معهُ في شأن رفقة مثل ما حدث لابيالك الاول مع ابرهيم وكان اسحق قد نزل في جرار اثناء الجوع الذي حدث في كنعان. وكان اسحق قد اثرى مدة غربتهِ بين الفلسطينيين وكثرت املاكهُ كثرةً نادرة المثال حتى التزم ابيالك ان يجدّد العهد معهُ كما كان بين ابيالك وإبرهيم قبلاً

(٣) (قض ٨ : ٣١) ابنُ جدعون حمل اخوالهُ اهل شكيم على ان يقيموهُ ملكًا بعد وفاة ابيهِ (قض ٩ : ٦) فلما ملك قتل اخوتهُ وكانوا سبعين رجلًا في بيت ابيهِ في عَفْرَة ولم يفلت منهم الاَّ يوثام اصغرهم لانهُ اختبأ فنجا من يد اخيهِ ولما ملَّك اهل شكيم اخاهُ سمع يوثام بذلك فانطلق حتى اتى جبل جرزيم ومن هناك خاطب اهل شكيم بمثلهِ المشهور المتضمن من التقريع والتنديد بهم عن انتخاب الاشجار ملكًا عليها ولم تمضِ مدّة حتى ثار الشعب على ابيالك وبعد ان دارت الحرب بينهم قتلتهُ امرأة برمية حجر رحى على رأسهِ من رأس البرج في تاباص ولئلاَّ يقال ان امرأةً قتلتهُ دعا حامل سلاحهِ وامرهُ ان يقتلهُ فطعنهُ الغلام بسيفهِ فمات (قض ٩ : ٥٤—٥٧)

(٤) ابن ابياثار (١ اي ١٨ : ١٦)

(٥) اسم لاخيش في عنوان المزمور ٣٤

أَبِيمَايِل (ابو مايل) رجل من نسل يقطان ويظن بانهُ سلف قبيلة عربيَّة (تك ١٠ : ٢٨ و١ اي ١ : ٢٢)

أَبِيناداب (ابو الرضى) (١) (١ صم ١٦ : ٨) احد ابناء يسّى الثمانية وإحد الثلاثة منهم الذين تبعوا شاول الى ساحة القتال

(٢) (١ صم ٣١ : ٢) وإحد من ابناء شاول الذين قُتلوا في معركة جِلْبُوع

(٣) (١ صم ٧ : ١ و١ اي ١٣ : ٧) لاويٌّ من قرية يعاريم أُودع عندهُ تابوت الله حينما استُرد من الفلسطينيين

(٤) (١ مل ٤ : ١١) احد الاثني عشر وكيلاً الذين اقامهم سليمان ليمتاروا للملك

وبيتهِ بالتناوب شهرًا فشهرًا

أَبينتوس (رو ١٦:٥) مؤْمنٌ في رومية حيّاهُ بولس ودعاهُ بلفظة "حبيبي" "وباكورة اخائية للمسيح" ويجب ان يكون باكورة اسيا لان هذا هو النص الصحيح استنادًا على الرأْي الغالب

أَبينوعَم (ابو الانس) ابو باراق (قض ٦:٤ و١٢ و٥:١ و١٢)

أَبينير ابو النور (١ صم ١٤: ٥٠) (انظر ابنير)

أَبيهو (هو ابوهُ) (خر ٢٨: ١) رجل من اولاد هرون وقد أُفرز مع اخوتهِ ناداب والعازر وإيثامار وتعينوا لوظيفة الكهنوت ولم يلبث ابيهو واخوهُ ناداب ان تهاونا في واجباتهما المقدسة فتعديا وصية الله في امر تقدمة البخور فخرجت نارٌ واكلتهما (لا ١٠: ١ و٢) وقد جرت هذه الحادثة في برية سيناء. واما خطيتهما فظاهرة للعيان انهما استخدما نارًا غريبة على مذبح الرب غير النار المأْمور باستخدامها . ويظن بان سبب سقطتهما هذه كانت من اكثارهما الخمر ومما يقوّي هذا الظن ان الله امر حالاً بعد موتهما ان لا يشرب الكهنة خمرًا عند دخولهم الى خيمة الاجتماع لئلاَّ يهلكوا

أَبيهود (ابوهُ يهوذا) (١) انسان من نسل زربّابل ذُكِر في سلسلة نسب الرب (مت ١: ١٣)

(٢) ابن بالع وحفيد بنيامين (١ اي ٨: ٣)

أَبيَّا (يهوه ابوهُ) (١) ابن بنيامين (١ اي ٧: ٨)

(٢) الابن الثاني لصموئيل (١ صم ٨: ٢ و١ اي ٦: ٢٨)

(٣) ابن يربعام ملك اسرائيل. مات باكرًا في احوال وظروف سارّة (١ مل ١٤: ١—١٨) (انظر يربعام)

(٤) (١ اي ٣: ١٠ و٢ اي ١٢: ١ ومت ١: ٧) ابن رحبعام ومعكة او ميخايا. خلف اباهُ في الملك على يهوذا ٩٥٩ قبل المسيح. واشهر حربًا على يربعام ملك اسرائيل ليسترجع العشرة اسباط الى طاعتهِ فهزمهُ يربعام وقتل من اسرائيل ٥٠٠٠٠٠ رجل وملك ابيّا في السنة الثامنة عشرة للملك يرُبعام وخلفهُ ابنهُ آسا في السنة العشرين للملك يربعام فتكون مدة ملكهِ نحوًا من ثلاث سنوات . ويعلل عن ظاهر الاختلاف

الواقع في امل ١٥: ٢ و٢ اي ١٣: ٢ ان امهٔ معكة او ميخايا كانت بنت أوريئيل وبنت ابنة ابشالوم (امل ١٥: ٢) فان كلمة بنت تطلق على انسباء آخرين عدا عن الابنة الحقيقية كابنة الاخ او الاخت وابنة الابن او البنت وما شاكل

(٥) احد الكهنة الذين "ختموا الميثاق" اي انهم وضعوا ختومهم فيه ليظهروا بانهم كانوا مرتضين بهِ (نح ١٠: ٧)

(٦) كاهن رجع مع زربابل من بابل (نح ١٢: ٤ و١٧)

(٧) رئيس فرقة من فِرَق الكهنة (١ اي ٢٤: ١٠ ونح ١٢: ١٧ ولو ١: ٥)

فرقة ابيّا (لو ١: ٥) لنا في ١ اي ٢٤ نبأ عن تقسيم الكهنة الى اربعة وعشرين صفًّا او فرقةً او رتبةً وكانت كل فرقة تخدم في الهيكل في دورها وتسمت كل فرقة باسم اشهر آبائها وكانت الفرقة الثامنة فرقة بيت ابيّا ومنها كان زكريّا ابو يوحنا المعمدان

أَبِيَّة أُمّ حزقيا (٢ اي ٢٩: ١ و٢امل ١٨: ٢) تذكر بلفظة أبي

أَبِيَّاه امرأة حصرون (١ اي ٢: ٢٤)

اتّالِية (اع ١٤: ٢٥) ونعرف الآن باضاليا وهي من اعمال بمفيلية على شاطئ بحر الروم وقد زارها بولس وبرنابا اثناء تجوُّلهما في اسيا الصغرى

إِتّاي (في الوقت) (١) رجل من مدينة جت وذو مقام سامٍ في جيش داود الذي تنظَّم مدّة ثورة ابشالوم (٢صم ١٨: ٢) وكان خلًّا وفيًّا لداود (٢صم ١٥: ١٩—٢٢) وخطابة لداود (٢صم ١٥: ٢١) اشبهُ شيء بخطاب راعوث لنعمي وتكاد لاتكون عباراتهُ ادنى رتبة من كلام راعوث (را ١: ١٦)

(٢) من بني بنيامين واحد ابطال جيش داود (١ اي ١١: ٣١)

أَثْبَعَل (مع بعل) (امل ١٦: ٣١) ملك صيدون وابو ايزابل امرأة اخاب ولا يصحّ التوفيق بينهُ وبين ايثوبال ملك صور اذ كان لكلٍّ من صور وصيدون عائلة ملكيّة قائمة بذاتها دون الاخرى

أثاث (اع ٢٧: ١٩) هو كل ما يمكن فصلهُ من السفينة الاَّ ما يلزم لسلامتها وذلك كالوسق والقلوع والحبال الزائدة وكثيرًا ما تخفف السفينة برمي هذه الاشياء في البحر مدّة النوء الشديد

أَثْلٌ (تك ٢١: ٣٣) شجرة زرعها ابرهيم ويرجح انها كانت نوعًا من الطرفاء

أَثْنَان (مأجور اي من عاهرة) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٧)

أَثْنَاي (كريمٌ) لاويٌّ جرشوني (١ اي ٦: ٤١)

أَثينا مدينة مينرفا (اع ١٧: ١٥) وهي عاصمة اتيكا في بلاد اليونان وموقعها على خليج سالونيك وهي تبعد ٤٦ ميلاً عن كورنثوس الى الشرق وخمسة اميال عن الشاطئ. ومما يرد ذكرهُ كثيرًا في تاريخ بلاد اليونان المِيَن الثلاث المشهورة وهي بيربوس ومونيكيا وفاليروس والاسوار العظيمة التي كانت تفصل بينها وبين المدينة. وقد اذهلت بداعة ابنية المدينة عمومًا وهياكلها خصوصًا عقول رجال الاعصر المتأخرة

الارکثيوم البرثنون

برج من الحصون المتهدمة

بعض المدينة الحديثة هيكل ثيسيوس بعض المدينة الحديثة

اثينا

وحيّرت البابهم وقد كانت تحتوي على انفس ما في جميع البلدان المجاورة لها لما كان من اتساع نطاق متاجرها ومهارة اهلها في ذلك وطالما اعجب بها ابناؤها وبذلوا

الانفس في سبيل الدفاع عنها مع ان الجانب الاكبر من سكانها كانوا من العبيد المقضي عليهم بالاعدام ومكابدة الاشغال الشاقة

وقد ملأ صيتها الآفاق لما كانت عليهِ من التقدم في العلوم والمعارف . وما زال فلاسفتها وشعراؤها وخطباؤها ومؤرّخوها ممن يفاخر بهم في كل آن ومكان . وكان من الامور التي ينشرح لها الصدر فيها اكادمية بلاتو وديوان المعارف لارسطوطاليس وايوان زينو والساحة العمومية حيث كان يقف ديموستينس في الشعب خطيباً والمرسح حيث كانت تشخص روايات سفوكليس الشعرية بقصد تهذيب عقول المدققين واثارة الحمية في قلوب المخاصمين . والحق ان اثينا لم تشتهر بمقامها السياسي السامي ولا بقوتها الحربية فقط بل فاقت على غيرها ايضًا بفصاحة رجالها ومعارفهم وطيب اخلاقهم . وما جاء في اعمال الرسل عن اثينا في شأن كثرة تشوّق اهلها وطموح ابصارهم الى كل ما هو غريب او حديث وتهالكهم على عبادة الاصنام كل ذلك قد نقلهُ المؤرخون الوثنيون فان ايليان يدعوها مذبح بلاد اليونان وبترونيوس يقول انهُ ايسر لك ان تجد الهًا فيها من ان تجد انسانًا . وآخرون كثيرون من المؤلفين يشهدون انها كانت "متهالكة على عبادة الاصنام" وان سكانها ليسوا فقط "متدينين جدًّا" فيسجدون للآلهة حالاً ويظهرون علامات خضوعهم لها بل هم مولعون بشقشقة اللسان لكونهم متعودين على استماع الاخبار والبطالة فليس من همهم سوى "ان يتكلموا او يسمعوا شيئًا حديثًا" . وقيل ان اثينا كانت تحتوي على ثلاث مئة محل لتعاطي الاخبار وتناقلها واشهر هذه المحلات حوانيت الجرّاحين والحلاّقين . واشتد فيهم هذا الميل بحيث لم يحرك عليهم اقلام الكتبة الاجانب فقط بل جعلهم عرضةً لهزء شعرائهم وتقريع فلاسفتهم

وقد بُنيت المدينة "على مرتفع فكان هواؤها نقيًا وتربتها خفيفة" وابنيتها من الحجر الكلسي مما حولها من الاراضي وكان في مقالعها المرمر والرخام فبنوا منها بعض ابنيتها ونقشوا بعض منقوشاتها واما سهلها فمحاط بسلاسل آكام فالى جانب الشمال الغربي منهُ جبل بارنسس والى الجنوب الشرقي جبل هيمتوس والى الشمال الشرقي جبل بنتليكوس ومنهُ تنشأ قمم ليكابتوس العالية التي تشرف على المدينة كما ان جبل قاسيون يشرف على دمشق .

وعلى بعد ميلٍ الى الجنوب الغربي منها الاكربوليس وهو اشبه بقلعة بعلبك في سهل البقاع والى غربيها مرتفع من الصخر اصغر من السابق يدعى الاريوس باغوس او محل الدينونة وكان مجمع الامة يلتئم في منفسحٍ على قمةٍ الى الجنوب الشرقي من هذا المرتفع فيجلسون هناك على مقاعد منحوتة في الصخر على هيئة شكل مربع الزوايا غير انهُ ذو ثلاثة اضلاع فقط. والى الجنوب الغربي على ربع ميل منها هضبةٌ اخرى اقل ارتفاعًا من سابقتها تسمى بنيكس وعلى هذه الهضبة كانت تلتئم المحافل العمومية في العراء تحت سماء اليونان الزرقاء وكان لهذا المحل ما يسمى عندهم بيما وهي دكَّة من حجر حيث كان يقف الخطيب ويخطب في الجمهور المجتمع في مساحة من الارض تبلغ ١٢٠٠٠ ذراع مربع فهناك خطب سولون وديموستينس وبريكلس في "رجال اثينا" المجتمعين . وقد زار هذه المدينة بولس الرسول نحو سنة ٥٢ م. فرأى الشعب متوغلًا في عبادة الاصنام والكسل فوعظهم ولما جاءوا بهِ الى اريوس باغوس اغتنم الفرصة فعنفهم على كثرة خرافاتهم ومعبوداتهم (اع ١٦:١٦—٣٤) (انظر اريوس باغوس)

واما خطاب الرسول لهم فمذكور في سفر اعمال الرسل بدأ فيهِ بقولهِ "ايها الرجال الاثينيون اراكم من كل وجهٍ كانكم متدينون كثيرًا" او بالاحرى "تكرمون الآلهة اكثر من غيركم" وكان لاهل اثينا التقدم على من سواهم في امر العبادة الوطنية اي المختصة بالامة اجمع فكانوا يعتنون بها غاية الاعتناء. وقد اشار الى ذلك الرسول المنوه عنهُ في خطابهِ الا انهُ لم يبدِ فيهِ رأيًا اي انهُ لم يظهر علامة استحسان ولا علامة لوم فيستدل من هذا انهُ انما جاء ليقوّم هذا الميل في الاثينيين ويسدّدهُ وظهرت شدَّة هذا الميل في نقوشهم وانواع ابنيتهم وكانت غاية مجيئهِ اليهم تحويل قلوبهم واميالهم عن اتباع الاصنام الى التعلق بمعرفة ذلك الروح الازلي الطاهر المحب غير المنظور وغير المحدود وعبادتهِ

وكان الرسول يشاهد من موقفهِ جميع هذه الامور التي تثبت كلامهُ فان هيكل المرّيخ كان فوق رأسهِ ومنهُ تسمت الهضبة "تلّ مارس" والى جانبهِ قدس اليومنيدس او ذوو الغيظ وكان مبنيًا تحت الارض. وكذلك الساحة العمومية في اثينا المسماة فورم فانها كانت مزينة

بالانصاب والتماثيل فكان مذبح الاثني عشر الهًا في وسطها وهيكل الزهرة في طرفها الشرقي وعلى بقية جوانبها صُوَر الابطال المؤلَّهة المذكورة في مثولوجيتهم . ومن ورائهِ كان البنيكس المكرَّس لزفس وقدامهُ الاكروبلس وكانت قمتهُ وجوانبهُ مغطاة بالتماثيل الدينية لكلّ طبقة تمثالها وكانت سطوحها مشغولة بالعدد العديد من الآلهة المنقوشة على هيئات وصور مختلفة . وكان في طرفهِ الشمالي الاركثيوم براحاتهِ والآلهة المتولية عليهِ . وكهف پان وابلّو مع نبعهِ المقدس الذي لم يكن بعيدًا عن قاعدتهِ وبجوارهِ مقدس اكلوروس وفوق الكل البرثنون مجد جميع هذه المرائي وتاج جمالها ومقابل البروبليا المنفترة كان تمثال الالاهة منيرفا وفي يديها الرمح والترس وكلها مصنوعة من البرونز المأخوذ من الاسلحة التي غنمها الاثينيون في وقيعة مراثون اما برثنون فكان اسم المدينة الاصلي واسم الالاهة الحامية عنها وكان ايضًا في القسم الشمالي الغربي هيكل ثيسيوس وفي الجهة المقابلة هيكل جوبتير اوليمبوس وهيكل كيرس وبقربهِ البومبيوم الذي كانت تحفظ فيهِ الثياب والاقداح للاحتفالات الدينيَّة وكان هيكل ام الآلهة بقرب بيت المجمع العظيم وفي ذلك الهيكل كانت عدة مزارات ومذابح وكان بعض المزارات ايضًا على البوابات الرئيسة . وكان مذبح بروميثيوس بين أَجمة الاكادمية والليكيوم يظلّلهُ شجر الدلب العالي المكرَّس لابلو وهنالك ايضًا كان الهيثيوم والدلفينيوم وهياكل يوكليا وكاستور وپلكس (اي الجوزاء) وسرابيس وبالاختصار لم يخلُ شارع ما من مكان للعبادة او معرضٍ لها فكانت العين ترى الى كل جهة هياكل واصنامًا حيثما التفتت

أَجاج (عد ٢٤: ٧) ملك عماليق والارجح ان لفظة اجاج كانت اسمًا عامًا لملوك عماليق كما ان فرعون كان اسمًا عاما لملوك مصر ومن اشارة النبي اليهِ في الآية المذكورة سابقًا يستدل انهُ كان وقتئذٍ من اعظم ملوك الارض . وقد اسر شاول ملكًا آخر ملقبًا بهذا الاسم يوم حرَّم العمالقة (١صم ١٥: ٨) فلم يمسهُ باذًى فلما جيء بهِ الى صموئيل قطعهُ اربًا (١صم ١٥: ٣٢) ومثل هذا العقاب مذكور في محلات أُخر وكان شائعًا حتى في الاعصر المتأخرة جدًّا

أَجاجي وقد نسي همذاثا ابو هامان الاجاجيّ (اس ٣: ١) والارجح انهُ سُمي بذلك اما لانهُ كان من عماليق او لانهُ كان من سلالتها الملكية

أُجرة (تك ٢٩: ١٥) كانت الاجرة قديمًا تدفع من محاصيل الشغل كما جاء عن لابان ويعقوب وقد ذُكر دفع الدراهم اجرةً في المثل المذكور في مت ٢٠: ٢ "دينار في كل يومٍ". وكانوا احيانًا يعطون بعض المآكيل علاوةً على الدراهم. (انظر اجير)

أَجيرٌ (اي ٧: ١) هو المستأجر ليخدم الى اجلٍ محدود كيوم او سنة وعلى ما في الشريعة الموسوية يجب ان يُعطى اجرة كلّ يومٍ بيومهِ (لا ١٩: ١٣) "فانهُ فقيرٌ" ويقول واضع الشريعة "واليها حاملٌ نفسهُ". وما جعل ايوب ان يتكلم كلامًا مجازيًا عن الاجير هو ان اجلهُ محدود (اي ٧: ١ و ١٤: ٦) وقد قابل الرب يسوع في احد امثالهِ (يو ١٠: ١٢ و ١٣) الامانة القليلة التي اظهرها الاجير الوقتي بامانة الراعي او حارس القطيع الدائم فان الخادم المستأجر لا يبذل نفسهُ عما ليس لهُ

أَجْلَايِم (بركتان) هو مكان على تخم موآب (اش ١٥: ٨) ويرجح انهُ عين عجلايم

آجام لم تكن آجام النيل سوى مجتمعات من الماء تبقى على ضفافهِ بعد طغيانهِ. (خر ٧: ١٩ و ٨: ٥)

آجور (جامع اي لرجال حكماء) (ام ٣٠: ١) وهو احد حكماء الاقدمين ولا يعرف عنهُ شيءٌ غير ان الحاخامين يشبهونهُ بسليمان بدون سند يستندون اليهِ

أَحي (شاردٌ) ابو احد ابطال داود (٢ صم ٢٣: ١١)

أَحاز لغة في آحاز (مت ١: ٩)

أَحبان (اخو الحكيم) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٢٩)

أَحزّات (مُلْك) (تك ٢٦: ٢٦) صديق خصوصي لابيمالك ملك جرار وأَحد الذين صحبوهُ يوم لاقى اسحق وعقد معهُ عهدًا في بئر سبع

أَحسْباي (ساتكل على يهوه) ابو احد ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٣٤)

أَحشَويرُوش (الملك الاسد) ربما كان مثل فرعون وابيمالك اعني لقبًا ملكيًا لا اسمًا لمسمّى بعينهِ (١) (دا ٩: ١) وهو استياجيس ابو داريوس الماديّ

(٢) يظن بانهُ كمبيسس ابن كورش وخليفتهُ (عز٤: ٦)

(٣) زوج استير (اس ١: ١) والارجح بانهُ زركسيس الشهير ونص الكتاب انهُ "ملك من الهند الى كوش على مئة وسبع وعشرين كورة" وان قصرهُ كان في شوشن عاصمة فارس ومقرّ ملوكها . وفي السنة الثالثة لملكهِ اولم وليمة دعا اليها جميع رؤسائهِ استعداداً لمهاجمة بلاد اليونان. وبعد ما بلغت هذه الوليمة مبالغها من اسباب المسرات وجوالب الطرب امر الملك ان يؤتى بوشتي الملكة الى امامهِ ليري نزلاءهُ جمالها الباهر فأبت الملكة ان تأتي لما في ذلك من المعرَّة ومغايرة الآداب فاغتاظ الملك لذلك وامر بان تخلع من الملك . وبعدما انهزم احشويروش في بلاد اليونان واخفق في مسعاهُ رجع مخذولاً الى بلاد فارس فاقبل على الملاهي وانهمك في الشهوات والملذات العالمية. وامر فجيء لهُ من جميع انحاء مملكتهِ "بفتيات عذارى حسنات المنظر" ويينهنَّ استير بنت عمّ لمردخاي الذي كان مستخدمًا في قصر الملك وكان قد اتخذ استير ابنةً لهُ فوقعت استير من الملك موقعًا حسنًا فجعلها خلفًا للملكة وشتي . وحدث ان هامان مُهْرَدار الملك اغتاظ ذات يوم من مردخاي بما انهُ استخفَّ امرهُ فلم يسجد لهُ كبقية عبيد الملك فعزم على اهلاك اليهود من اجلهِ فتقدم الى الملك فاصدر امرًا ملكيًا بابادة جميع يهود المملكة. ولما بلغ استير خبر هذه المكيدة اتخذت جميع الوسائط لتطلع الملك عليها وتحبط مساعي هامان فلما أطلعت الملك على دخيلة الامر توسلت اليهِ ان يدخلها هي وشعبها تحت حمايتهِ وينقض ما كان امر بهِ فلم يجبها الملك الى نقض امرهِ السابق اتباعًا لشريعة مادي وفارس الاَّ انهُ امر بصلب هامان وقرَّب مردخاي منهُ ورفعهُ الى اسمى خطَّة في مملكتهِ وارسل رسلاً مع البريد الى اليهود في كل اصقاع المملكة يؤذن لهم ان يجتمعوا ويذبّوا عن انفسهم ويوقعوا بكل من يقوم لمناهضتهم او يتعرَّض لهم بالاذى

أحلاي (ليت الله) بنت شيشان وامرأة عبدهِ يرحَع وجدَّة احد ابطال داود (١ اي ٢: ٣١ و٣٤ و٣٥ و١١: ٤١) ونسي في ١ اي ٢: ٣١ ابن شيشان مع انهُ يقال في العدد ٣٤ "ولم يكن لشيشان بنون بل بنات" فالمراد اذًا بابن في العدد ٣١ نسل

أَحلبُ (سمن . خصب) بلدٌ في اشير تخص الكنعانيين (قض ١: ٣١) والارجح انها كوش حلب او خالب وبظن روبنصن بانها الجيش قرب صفد الى الشمال الغربي من بحر الجليل

أَحْمَثَا اسم لمدينتين (عز ٦: ٢)

(١) عاصمة ميديا الشمالية وهي المعروفة الآن باسم تخت سليمان وهي على بعد ٧٥ ميلاً الى الجهة الجنوبية الغربية من بحر قزوين

(٢) حاضرة ميديا الجنوبية واسمها الآن همدان وهي مدينة من اهم مدن فارس سكانها بين ٣٠٠٠٠ و٤٠٠٠٠

أَحيو (بعدئذٍ لاحقٌ) رجلٌ من بني بنيامين (١ اي ٧: ١٢)

أَحيرام (اخو المرتفع) ابن بنيامين (عد ٢٦: ٣٨) ودُعي ايضاً احي (تك ٤٦ : ٢١). والارجح انهُ احير (١ اي ٧: ١٢) ونُسب عقبهُ من بعدهِ بالاحيرامي (عد ٢٦: ٣٨)

أَخآب (اخو الأب) (١) ابن عُمري وخليفتهُ في الملك على اسرائيل (١ مل ١٦: ٢٩) ملك اثنتين وعشرين سنة وكان تخت مملكتهِ في السامرة كل هذه المدة. وتزوَّج ايزابل وهي امرأة صيدونية يضرَب بها المثل في الشرّ فانها كانت تعبد الاصنام فتابعها اخآب على ذلك وعلى كل الخرافات الفينيقية . وكانت متسلطة على عقل رجلها غاية التسلط وفي مقدمة الذين كانوا يحملونهُ على ارتكاب الشرّ واتباع الخرافات . فمال اخآب وراء البعل وسجد لهُ وزاد فنصب ساريةً للبعل وبنى لهُ مذبحاً وقد ذكر عنهُ المؤرخ المقدس بانهُ في بداءة ملكهِ "زاد في العمل لاغاظة الرب اله اسرائيل اكثر من جميع ملوك اسرائيل الذين كانوا قبلهُ" فانذرهُ النبي ايليا بقيظٍ يأتي ومجاعة قادمة شقَّ امرها جدّاً على السامرة . وفي السنة الثالثة لهذه المجاعة دعا اخآب عوبديا وكيل بيت الملك رجلاً تقيّاً يخاف الرب وقال لهُ سرْ في الارض الى جميع عيون الماء وانهارهِ عسى ان نجد عشباً نحيي بهِ الخيل والبغال فاقتسما الارض بينهما وسار اخاب في طريق وعوبديا في آخر . فصادف عوبديا في طريقهِ ايليا النبي وكان قد امرهُ الله ان يتراءى لاخاب فقال النبي لعوبديا اني متراءٍ لاخاب فقل لهُ يلاقيني فلما التقيا قال اخاب للنبي "أأنت هو مكدِّر اسرائيل" فاجابهُ النبي موبخاً اياهُ على عبادتهِ الاصنام وجعل يبيّن لهُ ان الآلهة التي يعبدها ليست آلهة . وهكذا حمل اخاب على ان يجمع

لهُ خدمة البعل الذي كان يعبدهُ على جبل الكرمل وهناك صارت التقدمة فبان للعيان جهل عبدة البعل وبطلان آلهتهم بيانًا اوضح من الشمس في قائم الظهيرة فامر حينئذٍ



الموضع المسمَّى الآن المحرقة وهو في الكرمل حيث يقال ان ايليا قدم الذبيحة

ايليا بخدمة البعل فأُمسكوا وقُتلوا عن آخرهم (انظر ايليا) وقبل ان يرجع اخآب الى السامرة سقط مطرٌ عظيم

وبعد هذا الحادث بستٍّ سنين جمع بنهدد ملك ارام جيشًا جرَّارًا وحاصر السامرة فخرج اليهِ اخآب فاكثر القتل في جيشهِ وفرَّ الباقون هاربين ومنهم بنهدد فانهُ فرَّ على جوادهِ طلبًا للنجاة. فظنَّ بنهدد ان هزيمتهُ انما كانت لعدم مناسبة مكان الحرب لجيوشهِ فخدع بذلك نفسهُ وجمع جيوشهُ ثانية عند تمام السنة وحارب الاسرائيليين في السهل زاعمًا انهُ سيظفر بهم وكان نبيٌّ الله قد اخبر أخآب بذلك كلهِ فتهيأ للملاقاة بنهدد ودفع الرب الاراميين ليد أخآب فضرب منهم مئة الف راجل في يوم واحد والسبعة والعشرون الف رجل الباقون فرُّوا الى افيق فسقط عليهم السور هنالك فهلكوا وأُسر بنهدد في الموقعة فأبقى عليهِ اخآب وقطع معهُ عهدًا ثمَّ خلَّى سبيلهُ. ولما كان في تخلية سبيل بنهدد مخالفةٌ للحكمة الالهية التي اسلمتهُ ليد اخآب وربما كانت ايضًا منطوية على شيء من الدَّخَل المفسد كالطمع او ما شاكلهُ في جانب اخآب فاعلن الله لهُ على لسان احد بني الانبياء ان نفسهُ ستكون بدل نفس بنهدد وشعبهُ بدل شعبهِ فلم يبالِ اخآب بما اعلن لهُ واخذ يزداد اثمًا وشرًّا

فحدث ان كان لنابوت احد جيرانهِ كرمٌ بجانب قصرهِ فرغب فيهِ اخآب وطلبهُ من نابوت واعدًا اياهُ بكرمٍ احسن منهُ او ينقدهُ ثمنهُ فضة اذا حسن لديهِ (فكان كل ما قالهُ حسنًا) غير ان نابوت لم يشأْ ان يعطيهُ الكرم لا على سبيل استبدالهِ بكرم آخر ولا على سبيل البيع بالفضة لانهُ ورثهُ من آبائهِ فكان لذلك عزيزًا عليهِ جدًّا بما لا تطيب معهُ نفسهُ عن التفرُّغ لاحد عنهُ ولما أيس الملك من نابوت ان يعطيهُ الكرم

اضطجع على سريرهِ حزينًا ولم يأكل خبزًا ودخلت عليهِ ايزابل امرأتهُ الشريرة وسألتهُ عن سبب اكتئابهِ فاخبرها فطيَّبت قلبهُ ووعدتهُ بالحصول على مرامهِ من امتلاك الكرم ثم سعت بقتل نابوت تلبيسًا وزورًا. فقُتل مكذوبًا عليهِ باشارة منها وامتلك اخآب الكرم غير انهُ لم يلبث ان حلَّ بهِ العقاب فارسل الله اليهِ ايليا يوبخهُ على الخطية التي كان شريكًا في ارتكابهــا وانذرهُ بما سيحلُّ عليهِ من القضاء المرعب هو انقراض ذريتهِ واستئصال شافتهم وانهُ "في المكان الذي لحست فيهِ الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك انت ايضًا" فاحس اخآب بخطيتهِ وندم على ما كان منهُ ولما دنا وقت العقاب اتَّضع وصام فتاب الله عليهِ فنجا هو من العقاب بنفسهِ غير ان الشرَّ حلَّ ببيتهِ في ايام ابنهِ

وقُبيل هلاك اخآب حدثت بعض امور ذات شأن وفائدة فانهُ استنجد يهوشافاط ملك يهوذا على حرب الاراميين واسترجاع راموت جلعاد من ايديهم فاجابهُ يهوشافاط الى ذلك لكنهُ اشترط عليهِ ان يسأل عن ارادة الله قبل ان يباشر الحرب فجمع اخآب انبياءهُ الكذبة وكانوا يبلغون اربع مئة رجل عدًّا وسألهم في شأن ذهابهِ الى ساحة القتال او الامتناع من ذلك فتنبأوا لهُ خيرًا اما يهوشافاط فما زال مرتابًا فيما تنبأ بهِ انبياء اخآب فسأل عما اذا كان يوجد نبيٌّ للرب. فقال اخاب بلى يوجد رجل واحد وهو ميخا ابن يملة ولكني ابغضهُ لانهُ لا يتنبأ خيرًا بل شرًّا فامر بهِ يهوشافاط فارسل اخاب من يأتيهِ بهِ مدرّبًا اياهُ ان يخبر ميخا بما كان وما تنبأ بهِ الانبياء الاخرون ويوصيهُ ان يتكلم بخير كما فعل الآخرون. ولما حضر ميخا الى امام الملكين وكان كلٌّ منهما جالسًا على كرسيهِ عند مدخل باب السامرة وجميع الانبيــاء امامهما سألهُ اخآب ما كان قد سألهُ لبقية الانبياء قائلاً يا ميخا "أ نذهب الى راموت جلعاد للقتال ام نمتنع" فقال النبي اصعد وافلح فيدفعها الرب ليد الملك (امل ٢٢:١٥) ومن البيّن انهُ لم يَعْنِهِ بما قال عن نبوَّة فاعاد عليهِ الملك السؤَال طالبًا منهُ مع الوقار ان لا يخبرهُ الاَّ الحق باسم الرب فقال لهُ اذ ذاك ميخا لا تذهب وانبأهُ انهُ اذا ذهب سقط في راموت جلعاد وان انبياءهُ انما يتنبأُون عن روح كذب في افواههم ليغترَّ فيصعد الى راموت جلعاد فيلاقيهُ الهلاك المزمع هناك فردَّهُ اخآب الى السجن وامر

بالتضييق عليهِ الى ان يرجع بسلام من الحرب. ثم صعد ملك اسرائيل وملك يهوذا اغترارًا من عند انفسهما الى راموت جلعاد لمحاربة ملك ارام خلافًا لنصيحة القدير على لسان ميخا ولكي يأمن اخآب على نفسهِ من تصويب العدو سهامهم اليهِ دخل الحرب متنكرًا وان رجلًا نزع في قوسهِ غير متعمد وضرب ملك اسرائيل فاصاب قلبهُ وسال دمهُ الى المركبة ومات تلك الليلة فتشتت الجيش كما انبأ النبي ميخا اما جثة الملك فنُقلت الى السامرة ودُفنت هنالك وغسلت المركبة في بركة السامرة فسال ما فيها من الدم فلحستهُ الكلاب حسب كلام الرب السابق (١ مل ٢١: ١٩)

(٢) (ار ٢٩: ٢١ و٢٢) ابن قولايا وهو نبيٌّ كاذب كان يتنبأ بالكذب لبني اسرائيل ايام كانوا في سبي بابل مع صدقيا وصدقيا هذا نبيٌّ آخر كاذب وكان ارميا قد اوحي اليهِ انهما سيُسلَّمان ليد ملك بابل فيقتلها وتكون آخرتهما مرعبة بحيث تكون لعنةً ومضرَب مثلٍ "يجعلك الرب مثل صدقيا ومثل اخآب اللذين قلاهما ملك بابل بالنار" وبيان ان هذا العقاب كان شائعًا عند الكلدانيين (دا ٣: ٦)

أَخائِيكوس (مختصٌّ بأَخائِيَّة) رجل مسيحي ذُكر في ١ كو ١٦: ١٧

أَخائِيَّة (اع ١٨: ١٢ ورو ١٦: ٥ و٢ كو ١١: ١٠) كانت تطلق هذه الكلمة على كل البلاد الواقعة الى جنوبي تساليا ومكدونية الى المورية والعبارة الجغرافية اخائيَّة ومكدونية عند اطلاقهما قد تشمل كل بلاد اليونان واما على الحصر فكانت اخائية تشمل الاقليم الواقع بين مكدونية والپلپونيسس فقط وكانت عاصمتهُ كورنثوس (انظر كورنثوس) هذا كان اسمها ايام استيلاء الرومانيين عليها وقد استعملت في العهد الجديد ويراد بها هذه البقعة الضيقة من البلاد فقط

أَخْرَحيول (وراء المتراس) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٨)

أَخْرَخ (بعد او وراء الاخ) الابن الثالث لبنيامين (١ اي ٨: ١)

أَخزَّام (ملكهم) ابن اشور (١ اي ٤: ٦)

أَخزاي (مَنْ يعضدهُ يَهْوَه) قيل انهُ مختصر أَخَزْيا وهو كاهن (نح ١١: ١٣) ويسمَّى في ١ اي ٩: ١٢ يَحْزِيره

أَخَزْيا (يَهْوَه يعضد) (١) (١ مل

٤٠:٢٢) كان ابن اخآب ملك اسرائيل وخليفتهُ وكان شريرًا للغاية وعند ما اتحد معهُ يهوشافاط ملك يهوذا لبناء سفن في عصيون جابر للاتجار مع ترشيش ارسل الله نبيَّهُ الى يهوشافاط ينكر عليهِ محالفتهُ اخزيا حتى في هذا المشروع العالي وأنبأَهُ ان تلك السفن لا تقوم. فهبت عليها الرياح وحطَّمتها كما قال نبي الله. وسقط اخزيا من كوَّة علّيتهِ التي في السامرة فاعتلَّ فارسل الى الهِ وثنيٍّ في عقرون يسأَلهُ عما اذا كان يبرأُ من مرضهِ فاعترض ايليا النبيُّ رسُلَهُ وقال لهم ارجعوا وقولوا لهُ ان السرير الذي صعدت عليهِ لا تنزل عنهُ فرجعوا واخبروهُ بما قالهُ ايليا فقال الملك صفوهُ لي فوصفوهُ فعرف انهُ ايليا فارسل من ساعتهِ رئيسًا مع خمسين رجلاً ليمسكوهُ وكان النبي جالسًا على رأس رابيةٍ فلما دنا منهُ رئيس الخمسين وامرهُ بأمر الملك صلَّى ايليا فنزلت نارٌ من السماء واكلت الرئيس ورجالهُ الخمسين فارسل اليهِ اخزيا رئيس خمسين ثانيًا فاصابهُ ما اصاب الاول فعاد فارسل ثالثًا فلما جاء الثالث الى ايليا ورجالهُ معهُ تقدم فجثا على ركبتيهِ امام ايليا وتضرَّع اليهِ ان يعفو عنهُ وعن رجالهِ. فاوحى الله الى ايليا ان انزل معهم وقل للملك فما لقم انهُ لا يبرأُ فلم يلبث بعد ما نزل اليهِ ايليا أَن مات وملك اخوهُ يهورام عوضًا عنهُ

(٢) (٢ مل ٨:٢٥) ويدعى ايضًا عزريا (٢ اي ٢٢:٦) كان ابن يهورام من عثليا وخلف اباهُ في الملك على يهوذا وهو في الثانية والعشرين من عمرهِ واما ما جاء في ٢ اي ٢٢:٢ من انهُ تبوَّأَ العرش وهو ابن اثنين واربعين سنة فقد قُرِئَ في بعض النسخ اثنين وعشرين. وكان لما جُرح يورام ملك اسرائيل وهو خال اخزيا في راموت جلعاد ونُقل الى يزرعيل ليبرأَ من جراحهِ ان اخزيا جاء اليهِ ليعودهُ وفيما كان اخزيا في يزرعيل فتن ياهو بن نمشي على يورام وكان يورام قد تركهُ على محافظة راموت جلعاد فحدث في اثناء ذلك ان جاءهُ رجل من بني الانبياء فمسحهُ ملكًا ورضي بهِ جيشهُ وما لبث ان قصد يورام الى يزرعيل فلما بصر بهِ الملك قادمًا خرج للاقاتهِ ومعهُ اخزيا فالتقيا بهِ عند حقلة نابوت وذلك مما يذكرنا بخطية اخآب (انظر اخآب) فعلم يورام الخيانة من ياهو وامر اخزيا ان ينجو بنفسهِ اما ما كان من ياهو فانهُ رمى يورام (او يهورام على ما يسمَّى في ٢ مل ٩:٢٤)

بسهمٍ في قلبهِ فمات لساعتهِ وطارد اخزيا وقال ارموهُ فرموهُ فمات في مجدّو ومن ثم نقل الى اورشليم ودُفن في قبرهِ مع آبائهِ آكرامًا ليهوشافاط ابيهِ (انظر ياهو) وقد ذُكرت حادثة موت اخزيا في سفر الايام الثاني ص ٢٢ وفيها شيءٌ من الاختلاف عما هو مذكور في اسفار الملوك ولما كان الاختلاف ليس بجوهري ضربنا عنهُ صفحًا

أَخَشْتاريّ (الرّسول) من بني يهوذا (١ اي ٤:٦)

أَخنوخ (خاثر في الدين) ابن يارد وابو متوشالح (تك ٥:١٨ او ٢١-٢٤ و١ اي ١:٣) ويسمى السابع من آدم ليمتاز عن حنوك ابن قايين الثالث من آدم. ويقال عنهُ انهُ "سار مع الله" عبارة تدل على اشتراك كلي مع الله وموافقتهِ بمشيئتهِ وعند ذهابهِ من العالم قيل فيهِ "ولم يوجد لان الله نقلهُ" (عب ١١: ٥) ويراد بذلك انهُ انتقل بغير انحلال الجسد. ففيهِ كما في ايليا لبس الجسد العديم الفساد بقوة الله (١ كو ١٥:٥٠)

كتاب اخنوخ أُشير اليهِ في يهوذا ١٤ غير انهُ كان كتابًا غير قانوني معروفًا لدى الآباء سُمّي بهذا الاسم ثم اختفى عن معرفة الاوربيين الاَّ بعض قطع منهُ الى ان اتى بروس سنة ١٧٧٣ بثلاث نسخ منهُ من الحبش وهي من الترجمة الحبشية وقد ترجمهُ الاسقف لورنس الى اللغة الانكليزية من عهدٍ قريب غير ان الدكتور دِلْمَن طبع سنة ١٨٥١ طبعة مصححة عن الاصل وسنة ١٨٥٣ ترجمهُ الى الالمانية. ويحتوي هذا الكتاب على بعض الاعلانات التي ظُنّ بانها اعطيت لاخنوخ ونوح ويبحث عن اوجه الطبيعة والحياة ومقصودها ان تبرّر العناية الالهية تمامًا. ولم يقبل اليهود ولا الآباء هذا الكتاب بين الكتب القانونية ولا يعرف تاريخهُ ولا مؤلفهُ

أَخٌ. إِخوة (تك ٤:٢ و٤٣:١٣) عبارة عن اولاد ذكور من والدين وقد تشير الى انسباء من درجات ابعد او اولاد الوطن الواحد (تك ١٣:٨ واس ١٠:٣ واع ٧:٢٥ و٣٧ و٢٦:١٣) او الى المتحدين بالمحبة (٢صم ١:٢٦) وفي العهد الجديد تشير غالبًا الى النسبة الروحية بين تابعي المسيح وبينهُ وبينهم ايضًا (مت ١٢:٥٠ ورو ١٤:١٠ و٢ تس ٣: ١٣)

إِخوة الرب يذكر مرارًا في العهد الجديد اخوة الرب واخواته وقد ذُكرت اسماء اربعة من اخوتهِ وهم يعقوب ويوسي

وسمعان ويهوذا. وفي النسبة بينهم وبين المسيح ثلاثة آراء

(١) انهم اخوة المسيح من مريم ويوسف بعد ولادته وذلك هو التفسير البسيط القريب للآيتين مت ١: ٢٥ و١٣: ٥٥ غير ان الاحترام للعذراء وقيمة البتولية في الكنيسة القديمة والاشمئزاز الكائن في كثيرين من جهة اعتبار مريم كامرأة اعتيادية تحبل وتلد بعد حلول الروح القدس فيها وولادة المسيح منها قد دفعت الكنيسة الرومانية والشرقية بفروعها وجانبًا من الكنائس الانجيلية الى رأيين آخرين

(٢) انهم اولاد يوسف من امرأة سابقة وهكذا علَّم ابيفانيوس وكنيسة الروم الارثوذكس

(٣) انهم اولاد مريم امرأة حلفي وهي اخت مريم العذراء اي انهم كانوا اولاد خالة المسيح ومن جملة الرسل. وهكذا علَّم ابرونيموس والكنيسة الرومانية. وظن لانجي بان حلفي كان اخا يوسف واذ مات باكرًا تبنى يوسف اولادهُ غير ان ذلك مستبعد

ويُعترَض على الاول ان المسيح استودع امهُ الى يوحنا اما الثاني فلا يستبعد تصديقهُ واما الثالث فلقبولهِ موانع اولاً لانهُ يخالف معنى الاخ الصريح والاعتيادي ثانيًا يلزم منهُ ان يكون لاختين اسمٌ واحدٌ اي مريم وهو من المستغرب ثالثًا لا يفسر كيف ان هولاء الاخوة كانوا رسلاً حال كونهم لم يؤمنوا بالمسيح قبل قيامتهِ بل عاملوهُ بقلة الاعتبار (يو ٧: ٥)

ابن اخت (كو ٤: ١٠) يجب ان تكون هذه العبارة "ابن عمٍ"

أَخُوخ (صديق يهوَه) ابن ابن بنيامين (١ اي ٨: ٤)

أَخوخيّ نسبةٌ الى اخوخ وظهر لبعض ابطال داود

أَخوماي (اخو الماء اي بليد او جبان) من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٢)

أَخي (أَخٌ) (١) جاديٌّ (١ اي ٥: ١٥)

(٢) اشيريٌّ (١ اي ٧: ٣٤)

أَخِيآم (اخو الاب) احد ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٣٣ و١ اي ١١: ٣٥)

أَخِيَان (أَخويّ) من بني شميداع (١ اي ٧: ١٩)

أَخِيتُوفَل (اخو الحماقة) ولا يطابق هذا الاسم مسمّاهُ بل يظهر غريبًا جدًّا لمن سمع

عن حكمة هذا الرجل وفطنتهِ (٢صم ١٥: ١٢). هو رجل من مدينة جيلوه كان صديقًا صدوقًا لداود ومشيرًا لهُ (١ اي ٢٧: ٣٣) وكان داود يعمل بمشورتهِ اكثر من مشورة جميع معاصريهِ (٢صم ١٦: ٢٣) ويظن ان داود يشير الى خيانتهِ في مز ٥٥: ١٢ و١٤ وقد سماهُ "عديلي" و"اليفي" و"صديقي" وكان اخيتوفل من الذين استمالهم ابشالوم في فتنتهِ على ابيهِ الّا ان جميع ما اشار بهِ من المكايد والحيل لحط شأن داود واعلاء امر ابشالوم لم يَعمَل بهِ ابشالوم انما عمل بموجب مشورة حوشاي. فلما رأى اخيتوفل ان عاقبة الامر ستكون وخيمة على ابشالوم وغايتهِ وبالتالي عليهِ ايضًا رجع الى جيلوه وبعد التروّي شنق نفسهُ

أَخِيهود (اخو الاتحاد) رجل من نسل بنيامين (١ اي ٨: ٧)

أَخِيرَع (اخو الاثم) امير سبط نفتالي (عد ١: ١٥ و٢: ٢٩ و٧: ٧٨ و٨٣ و١٠: ٢٧)

أَخِيساماك (اخو العضد) رجلٌ دانيٌّ وابو اهولياب احد بنّائي الخيمة (خر ٣١: ٦ و٣٥: ٣٤ و٣٨: ٢٣)

أَخِيش (باقي الحية) ملك جتّ يدعى في مقدمة مز ٣٤ ابيمالك هرب اليهِ داود مرتين وفي المرة الاولى تظاهر بالجنون لتخوفهِ على نفسهِ منهُ فعرفهُ اخيش (١صم ٢١: ١٠) وفي المرة الثانية قبلهُ اخيش بترحاب لسبب عداوتهِ لشاول واعطاهُ صقلغ واخذهُ معهُ في تجريدتهِ ضد شاول الّا انهُ صرفهُ اخيرًا لعدم اركان بطانتهِ لداود (١صم ٢٧ و٢٩) اما اخيش الذي ذهب اليهِ شمعي حينما فتش عن خدمهِ فربما كان هذا الملك والارجح انهُ ابن ابنهِ لان التجاء داود اليهِ كان قبل ذلك بخمسين سنة (١ مل ٢: ٣٩ و٤٠)

أَخِيشَاحَر (اخو الفجر) ابن ابن بنيامين (١ اي ٧: ١٠)

أَخِيشَار (اخو المرنم) وكان المتسلط على بيت سليمان (١ مل ٤: ٦)

أَخِيطوب (اخو الطّيب) (١) (١صم ١٤: ٣) ابن فينحاس وحفيد عالي ويظن البعض انهُ خلف عالي في الكهنوت (انظر اخيمالك)

(٢) ابن امريا وابو صادوق (١ اي ٦: ٨)

أَخِيعَزَر (اخو المساعدة) (١) اميرٌ

داني (عد ١:٢١ و٢:٢٥ و٦٦:٧ و٠ ١٥:٢)

(٣) رئيس من بنيامين انضم الى داود (١ اي ١٢:٣)

أخيقام (اخو العدوّ) (٢ مل ٢٢: ١٢) ابن شافان وابو جدليا وهو احد الذين أُرسلوا من قبل الملك يوشيّا الى خلدة النبيّة ليسألوها عما يتعلق بالسفر الذي وُجد في الهيكل وهو الذي انقذ النبي ارميا بسطوتهِ من ايدي الشعب (ار ٢٤:٢٦)

أخيلود (اخو المولود) ابو يهوشافاط المسجّل الرسميّ في مُلك داود وسليمان (٢صم ١٦:٨ و٠ ٢٤:٢ و١ مل ٣:٤ و١ اي ١٥:١٨) ويرجح انهُ ابو بعنا احد الاثني عشر وكيلاً الذين كانوا يمتارون للملك سليمان (١ مل ١٢:٤)

أخيم (الصورة العبرانية هي ياكين مقطوعة من يهوياكين . الرب يؤسّس) رجلٌ من اسلاف المسيح (مت ١٤:١)

أخيمالك (اخو الملك) (١صم ٢١: ١) يظن البعض انهُ اخيا ويرتئي الآخرون ان اخيا كان ابن اخيطوب وخليفتهُ في ذات الوظيفة واما ايُّ الرأيين اصحُّ فامر ليس بذي شأن . وحين هرب داود من شاول اتى الى نوب حيث كان اخيمالك الكاهن متيمًا فتظاهر داود انهُ مرسل من قبل الملك لقضاء بعض مهامهِ وانهُ على جناح السرعة فاعطاهُ اخيمالك من ارغفة خبز الوجوه وسيف جليات الذي كان محفوظًا بين الامتعة المقدسة . وحدث ان دواغ الادومي وكيل عبيد شاول كان وقتئذٍ في نوب فشاهد مقابلة اخيمالك داود فقصَّ جميع ذلك على شاول . فاستدعى شاول من ساعتهِ اخيمالك وكل الكهنة الذين كانوا معهُ (خمسة وثمانين رجلًا) واتّهمهم بالفتنة وما لأَتهم داود عليهِ فتبرَّأوا من التهمة هذه وانكروا انهم يعلمون شيئًا عن العداوة التي بينهما لكن جلَّ ما يعلمونهُ كما قالوا ان داود كان مكرَّمًا عند الملك وانهُ صديقهُ الوفي فلم يجْدِهم اعتذارهم هذا نفعًا وان يكن في نفسهِ جديرًا بالقبول فامر الملك عبيدهُ بان يقتلوهم فلم يجسروا ان يمدّوا ايديهم الى كهنة الرب فامر الملك دواغ فاوقع بهم "وضرب نوب مدينتهم الرجال والنساء والاطفال والثيران والحمير والغنم بحد السيف" فنجا ابياثار ابن اخيمالك وهرب الى داود والافود بيدهِ . (انظر ابياثار)

أخيان (اخو هبة) (١) احد اولاد عناق الحبرونيّ الثلاثة (عد١٣: ٢٢) الذين هزمهم كالب وقتلهم بمعونة يهوذا (يش ١٥: ١٤ وقض ١: ١٠)

(٢) بوّاب لاويّ (١ اي ٩: ١٧)

أخيمعص اخو الغضب (١) ابو امرأة شاول (١ صم ١٤: ٥٠)

(٢) ابن صادوق الكاهن وخليفتهُ (٢ صم ١٥: ٢٧ و١٧: ١٧ و١٨: ١٩-٢٩) وكان اثناء فتنة ابشالوم ان اقام صادوق وابياثار في اورشليم مع حوشاي صديق داود واقام اخيمعص وغلام آخر اسمهُ يوناثان (وهو ابن ابياثار) في عين روجل على مسافة من المدينة على مواطأة فيما بينهم اي ان كل ما يسمعهُ حوشاي من تدبيرات ابشالوم يخبر بهِ صادوق وابياثار فيخبران هما ابنيهما اخيمعص ويوناثان وهذان يبلغان الخبر الى داود. وهكذا كان فانهُ لما رفض ابشالوم مشورة اخيتوفل واستبدل بها مشورة حوشاي. بلّغ حوشاي ما كان الى صادوق وابياثار وامرهما ان يرسلا فيعلما داود باسرع ما يكون فدفعًا للمظنة ارسلا الخبر مع جارية الى اخيمعص ورفيقهِ فاسرعا واخبرا داود. فكان ان رآهما غلام واخبر ابشالوم حالاً اما اخيمعص ورفيقهُ فدخلا بحوريم التي لا يعرف الآن مركزها بالتحقيق واختبأا هناك في بئر لينجوا من مطارديهما واخذت صاحبة البيت وفرشت سجفًا على فم البئر وسطحت عليهِ سميذًا ليجف. فلما اتى رسل ابشالوم في اثرهما وسألوا المرأة عنهما قالت لهم المرأة ان الغلامين كانا مسرعين في السير وقد عبرا وهكذا نجيا وذهبا الى الملك داود واخبراهُ بكل ما اشار بهِ حوشاي. واما مطاردوهما فلما لم يجدوا لهما اثرًا رجعوا الى اورشليم. ولما قُتل ابشالوم طلب اخيمعص من يوآب ان يرسلهُ مبشرًا لداود بما حدث وكان يوآب قد ارسل كوشي من قبلهِ فسبقهُ اخيمعص الى داود ثم وصل كوشي واخبرهُ بفاجعة ابنهِ على ما ورد سابقًا (انظر داود وابشالوم)

(٣) صهر لسليمان واحد وكلاء بيتهِ (١ مل ٤: ١٥)

أخيموت (اخو الموت) رجلٌ قهاتيٌّ (١ اي ٦: ٢٥) سُمّي تحث في عد ٢٥

أخيناداب (اخو الشريف او اخ شريفٌ) احد الاثني عشر وكيلاً الذين كانوا يمتارون للملك سليمان (١ مل ٤: ١٤)

أَخِينُوعَم (١) (١صم ١٤: ٥٠) ابنة اخيمعص وامرأة شاول

(٢) (١صم ٢٥: ٤٣) امرأة من يزرعيل وهي من نساء داود اسرها العمالقة في حصار صِقلَغ فاستخلصها داود من الاسر (١صم ٣٠: ١٨)

أَخِيهود (اخ او صديق يهوذا اي شهرة) رئيس سبط اشير (عد ٣٤: ٢٧)

أَخيو (اخويٌّ) (١) احد ابني ابيناداب اللذين كانا مستأمنين على نقل تابوت العهد من قرية يعاريم الى اورشليم (٢صم ٦: ٣ و١ اي ١٣: ٧) (انظر عزَّة)

(٢) من بني بنيامين (١ اي ٨: ١٤)

(٣) رجل آخر من بني بنيامين (١ اي ٨: ٣١ و٩: ٣٧)

أَخيَّا (اخ اي صديق ليهوه) (١) (١مل ٤: ٣) ابن شيشا واحد كتّاب سليمان

(٢) (١صم ١٤: ٣ و١٨) يظن البعض بانهُ اخيمالك (١صم ٢١: ١) وهو ابن اخيطوب وخليفتهُ في وظيفة الكهنوت (انظر اخيمالك واخيطوب)

(٣) رجل من نسل بنيامين

(٤) نبيٌّ مشهورٌ ويلقب بالشيلوني نسبةً الى شيلون محل اقامتهِ. وقد تنبأ ليربعام ان ستنقسم المملكة قسمين فيحاز منها اليهِ عشرة اسباط بملكوتهِ عليهم (١مل ١١: ٢٩-٣٩) فكان كذلك على ما اشير اليهِ في ١مل ١٢: ١٥ و٢ اي ١٠: ١٥ وكان بعد ملك يربعام ان اخيَّا هذا نفسهُ تنبأ لامرأة يربعام بموت ابنها الذي كان طريح الفراش فمات كما قال وزاد فانبأها ايضًا بما سيأتي على شعب اسرائيل (١مل ١٤: ١١-١٨) فتحقق صدق نبوَّتهِ في عقب يربعام بما كان من فتنة بعشا (١مل ١٥: ٢٩) وكان هذا النبي من جملة من كتب اخبار سليمان الاولى والاخيرة (٢ اي ٩: ٢٩)

(٥) ابو بعشا الملك (١مل ١٥: ٢٧ و٣٣ و٢١: ٢٢ و٢مل ٩: ٩)

(٦) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٢٥)

(٧) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٣٦)

(٨) اللاويُّ الذي كان "على خزائن بيت الله وعلى خزائن الاقداس" (١ اي ٢٦: ٢٠)

(٩) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠: ٢٦)

أَدام (تراب احمر او ارض حمراء) مدينة في وادي الاردن الى جانب صرتان (يش ٣: ١٦) ومنهم من يجعل موقعها عند الدامية غير ان دريك يظن انها خربة الحمراء او الخراب الاحمر على نحو ميل من جنوبي تلّ حارم

أَدامة (ترابٌ) مدينة محصنة لنفتالي (يش ١٩: ٣٦) والارجح انها دامية في اتجاه غربي بحر الجليل

أَدامي (ترابٌ او ادميٌّ) مكان على تخم نفتالي (يش ١٩: ٣٣) والارجح انهُ خربة أدمة

مؤدِّب. كان المؤدِّب معلم يلازم التلميذ ويدرّسهُ (غل ٣: ٢٤ و٢٥) وكان الناموس مؤدبنا يعدنا للفحص ويقدمنا للدرجات العليا من التعليم في الانجيل ولا يلزم للبالغ مؤدِّبٌ اذ صار قادرًا على اكتساب المعرفة رأسًا

أَدبئِيل (عجيبة الله) ابن اسمعيل (تك ٢٥: ١٣ و١ اي ١: ٢٩)

أَدّار (رئيس) ابن بالع (١ اي ٨: ٣) وقد سمي أرد (عد ٢٦: ٤٠)

أَدّان (مجريّ) مدينة تدعى ايضًا أدون (عز ٢: ٥٩) ولا يعرف موقعها الآن (نح ٧: ٦١)

أَدِّي (زينة) احد اسلاف المسيح (لو ٣: ٢٨)

أَدراميتيّنية اسكلة في ميسيا مقابل جزيرة لسبوس الى الشمال الغربي من اسيا الصغرى (اع ٢٧: ٢). ولم تزل تعرف حتى الآن بأَدراميتي وهي الى شمالي ازمير على بعد ٦٠ او ٨٠ ميلاً عنها . وكانت السفينة التي جاء فيها بولس الرسول من قيصرية الى رومية من سفن هذه الاسكلة

أَدْرَمَّلَك (ملك النار) (١) ولد



تمثال الاله أدرمّلك ولهُ بدن ثور وجناحا نسر ورأس انسان

لسنحاريب ملك اشور (اش ٣٧: ٣٨) وقد

تمالأ مع اخيهِ شرآصر على ابيها فقتلاهُ وهو ساجد في بيت نسروخ احد آلهتهم اما الباعث لهما على قتلهِ فغير معروف وبعد ان قتلاهُ نجوا الى ارض اراراط فتبوَّأ اسرحدُّون اخوها العرش بعد ابيهِ

(٢) الهٌ وثنيٌّ لسفرَوايم ويظن ان هذا المعبود الشمس ولهم اله آخر يدعي عَنَمَّلَك (٢ مل ١٧: ٣١) والمظنون ايضًا انهُ القمر وكانت الاولاد تضحى على مذابح هذين الالهين

أَدْرِيا اسم الخليج الواقع بين ايطاليا وشاطئ دَلْماطيَّة (اع ٢٧: ٢٧) ويدعى الآن خليج فنيسيا ويظن انهُ كان يُطلَق في زمن الرسول على كل بحر الروم من كريت الى سيسيليا (انظر مليطة)

أَدَلْيَا (قويُّ القلب) ولدٌ لهامان (اس ٩: ٨)

أَدْماثا (ترابي) احد الرؤساء السبعة الفارسيّين (اس ١: ١٤)

أَدْمَة احدى مدن سهل السدِّيم الخمس التي هلكت بالنار والكبريت لاجل شرِّها (تث ٢٩: ٢٣). ويستدل البعض من اش ١٥: ٩ اخذًا من الترجمة السبعينيَّة حيث آخر العبارة هناك "وعلى بقية ادَمة" ان ادمة لم تخرب برمتها على ان الترجمة العربيَّة اقرب الى الصواب والعبارة فيها وعلى بقيَّة الارض كما ترى بالمراجعة

أَدُمِّيم (الحُمْر) مرتفع من الارض عند مدخل بريَّة اريحا (يش ١٥: ٧) وهذا الاسم يتضمَّن معنى احمر او دمَويّ وذلك اشارة (على ما يُظَنُّ) الى كثرة ما وقع في جوارهِ من القتل

أَدَوَاتٌ (انظر حرب)

أَدُورام (مغصوت ادورام اي ربٌّ العلو)

(١) رجل استعملهُ داود على الجزية (صم ٢٠: ٢٤)

(٢) رجل استعملهُ رحبعام على ماليتهِ (وربما كان هذا ابنًا للذي كان على عهد داود) وهذا رجمهُ شعب اسرائيل الذين تبعوا يربعام حتى مات (١ مل ١٢: ١٨) وظن البعض ان ادورام هذا هو ادونيرام (١ مل ٥: ١٤) الذي كان على التسخير في ملك سليمان وان الاسرائيليين نقموا عليهِ لشدَّة اعتسافهِ وجورهِ في عهد سليمان فاظهروا احقادهم فيهِ على عهد رحبعام فقتلوهُ رجمًا على ما تقدَّم

أَدُورايِم (مترأسٌ مزدوجٌ) مدينة

من مدن يهوذا بناها رحبعام (٢ اي ١١:١٠) ويظن بانها دورا التي تبعد ستة اميال عن حبرون

أدوم (احمر) لقب عيسو بن اسحق اخذًا من لون العدس يوم باع بكوريته الى اخيهِ يعقوب . وهو ايضًا قسم لناحية من البلاد (قض ١١:١٧) كان يقطنها الحوريون (تك ٣٦: ٢٠) واما موقعها فالى جنوبي البحر الميت على تخوم موآب . وكانت ادوم او جبل سعير في الاصل مرتفع من الارض بين برّية صين الى غربيها وبلاد العرب الى شرقيها . وقد اشتهرت بجودة هوائها وخصب اراضيها ومناعة حصنها (تك ٢٧: ٣٩ وار ٤٩: ١٦) واما تسميتها بادوم فاخذًا من عيسو الملقب بادوم (تك ٣٦: ٤٣) والمظنون ان نسلهُ استوطن هناك وهي تشمل كل تخوم كنعان الجنوبية من البحر الميت الى الخليج الشرقي للبحر الاحمر ومن ضمنها جبل سعير وكانت بُصْرة او باصر عاصمة القسم الشرقي منها وسالع عاصمة القسم الجنوبي . وفيها قطن تيمان بن عيسو (تك ٣٦: ١١) فسمي ذلك القسم من البلاد باسمهِ (اي ٣: ١١ وار ٤٩: ٧ و٢٠) وكان للادوميين ملوك يحكمون عليهم (تك ٣٦: ٣١) الى ان ظفر بهم داود (٢صم ٨: ١٤) وفاقًا لما تنبأ بهِ اسحق لولدهِ يعقوب (تك ٢٧: ٢٩) غير ان هدد الذي هو من ذرّية احد ملوك الادوميين استرجع الاقليم الشرقي وضمَّهُ الى سلطتهِ وبعد ذلك عصى على يهورام ايضًا سكان جنوبي ادوم (٢ اي ٢١: ١٠) فأكثر فيهم القتل غير مرّة (٢مل ١٤: ٧ و٢ اي ٢٥: ١١) واخيرًا تغلّب عليهم نبوخذنصَّر

وليس الآن من بلاد تثبت حالها الحاضرة صدق النبوّات كبلاد ادوم فقد كانت نبوّات رجال الله فيها على شيءٍ من الغرابة والتخصيص كما جاء في (اش ٣٤: ٥ وار ٤٩: ١٢—٢٢ وحز ٣٥: ٧ وملا ١: ٢ و٤) فتمّت جميع هذه النبوات على شكل يشهد لهُ حتى اعداء الكتاب انفسهم . واما السيّاح الذين زاروها حديثًا فيزيدون على قرارهم بانها قفر بلقع واسع عمَّة الجدب بما يقولون معهُ ان القلم لا يقدر ان يصف حالها الحاضرة وصفًا اوضح مما وصفها بهِ رجال الله في نبوّاتهم قديمًا (انظر سالع لاجل تقرير اتمام النبوّة)

أدوميون هم سكّان ادوم ذرّية عيسو

(تك ٣٦: ١ و٨) القاطنون في محاجئ الصخر في شبه جزيرة سيناء (ار ٤٩: ١٦) وكانت سالع معقلهم ومدينتهم الحصينة في ايام امصيا (٢مل ١٤: ٧) منحوتة في الجبل واكثر منازل القسم الجنوبي منها في الكهوف وكان لهم ملوك قبل العبرانيين بزمنٍ مديد (تك ٣٦: ٢١) ومع انهُ يجمعهم والعبرانيين ابٌ واحدٌ فقد كانوا من الدّ اعدائهم وفاقًا لما جاءت بهِ النبوَّة من استمرار العداوة بين نسل عيسو ويعقوب . فعارضوا الاسرائيليين اول مرَّة ومنعوهم عن المرور في بلادهم وهم آتون من البريَّة (عد ٢٠: ٢٠ و٢١) وبعد كثير من الاخذ والردّ اذنوا لهم ان يمرُّوا في تخمهم الشرقي على ان يأخذوا منهم اثمان المأكول والمشروب فضةً (تث ٢: ٢٨ و٢٩) وقد حاربهم شاول في اول ملكهِ فانهزموا من امامهِ (١صم ١٤: ٤٧) ثم استظهر عليهم داود ايضًا (٢صم ٨: ١٤) ثم عصوا سليمان من بعدهِ وقد اغراهم هَدَد (١مل ١١: ١٤) وما زالت ادوم مستعبدة ليهوذا من ذلك الوقت الى ان عصت في ملك يورام واستقلت بعد حروب شديدة (٢مل ٨: ٢٠—٢٢) فكان من اتى من الملوك الذين بعد يورام يجلون تارةً على الادوميين وطورًا كان الادوميُّون يهاجون اليهود ويغيرون عليهم في بلادهم الى ان اتى زمن المكابيين فظفر بهم يهوذا مكابيوس. ومن بعدهِ يوحنا هركانوس الذي اخضعهم خضوعًا تامًّا واضطرَّهم الى السير بحسب الشريعة الموسوية فنشأ فيهم بعد زمانٍ انتيباتر الادومي وتسلَّط على اليهوديَّة سنة ٤٧ ق م. ومن بعدهِ ابنهُ هيرودس الكبير. وقد تنبأ الانبياء قديمًا بانقراض ذريتهم وخراب مملكتهم (ار ٤٩: ١٧ و١٨) فتمَّ ذلك كما تنبأُوا وثبت ذلك ما يشاهد الآن من خرائب الثلاثين مدينة من مدنهم الممتدَّة من البحر الاحمر الى مسيرة ثلاثة ايام وفي تلك الاخربة اعظم شاهد على ما كانت عليهِ من العظمة سابقًا وما صارت اليهِ من تمام الدمار الآن

أَدوني بازَق (سيّد بازق) سيّد او ملك بازق . فرَّ هاربًا من جيوش يهوذا غير انهُ أُمسِك فقُطعت اباهم يديهِ ورجليهِ وجيء بهِ الى اورشليم فمات هناك (قض ١: ٥). وكان ادوني المارّ ذكرهُ رجلًا قاسيًا جوزي بعدلٍ على افعالهِ المغايرة بقطع اباهمهِ كما استفيد من الكتاب

أَدوني صادَق (سيد العدل) كان

ملكًا على اورشليم قبلما افتتحها الاسرائيليون (يش ١٠: ١) وكان منهُ لما سمع ان يشوع قد اخذ عاي واريحا وان سكان جبعون (احدى المدن العظيمة وهي ذات شأن في المملكة) حالفوهُ انهُ استنجد اربعة من ملوك البلاد ونزل بهم على جبعون فحاصرها وعمد الى تدميرها لانها صالحت يشوع وبني اسرائيل فارسل اهل جبعون الى يشوع فجاء لنجدتهم فانهزموا امامهم واكثر يشوع فيهم القتل ورماهم الرب ايضًا بحجارة عظيمة من السماء فهلكوا عن آخرهم (انظر يشوع)

وفرّ ادوني صادق هو ومحالفوهُ من الملوك واختبأوا في كهف في مقّيدة فدلّ يشوع على مخبإهم فامر فدُحرِجت حجارة عظيمة على فم المغارة واقام عليها رجالاً لاجل حفظهم ولما فرغ الاسرائيليون من مطاردة المنهزمين امر بفتح المغارة ففُتِحت وأُخرِج اليهِ الخمسة الملوك فامر ببعض رجال حربهِ فوضعوا ارجلهم على اعناقهم ثم قتلهم يشوع وامر بهم فعُلّقوا على خمس خشباتٍ الى المساء وعند المساء انزِلوا عن الخشب وطُرِحوا في المغارة التي اختبأوا فيها (يش ١٠: ١-٢٧)

آدونيرام (انظر ادورام)

آدونيقام (سيد العدوّ) رجل رجعت ذريتهُ مع زربابل (عز ٢: ١٣ و٨: ١٣ ونح ٧: ١٨)

آدونيّا (يهوه سيدي) هو رابع ابناء داود (٢ صم ٣: ٤). ولد في حبرون وبعد موت اخويهِ امنون وابشالوم نازعتهُ نفسهُ الى خلافة ابيهِ بناء على كونهِ اكبر اولادهِ الباقين فاعدّ لنفسهِ عجلات وخيلاً واستمال الى ولائهِ يوآب رئيس الجيش وابياثار رئيس الكهنة واستشارها في احسن طريقة يمكن استخدامها لاتمام مرامهِ. واذ خافت بثشبع ان ينزع الملك من يد ابنها سليمان اخبرت الملك بما كان فصادق على كلامها النبي ناثان واقسم لها داود على ان تكون خلافة الملك من بعدهِ لابنها وامر لساعتهِ بسليمان فمُسح ملكًا على اسرائيل بهتاف عظيم (١ مل ١: ٣٩). وسمع ادونيّا هتاف الشعب عند نهاية الوليمة التي صنعها لبعض اشياعهِ فسأل يوناثان بن ابياثار الكاهن عن سبب الهتاف فاخبرهُ بما كان من عهد داود بالملك لابنهِ سليمان ومسحهِ ملكًا فخاف ادونيّا ومن معهُ وتفرّق عنهُ اشياعهُ خوفًا وذعرًا واما ادونيّا فانطلق حتى جاء الى الهيكل وتمسّك بقرون المذبح مستجيرًا بحرمة الهيكل فأُجير حينئذٍ. الاّ انهُ

حمل بشبع بعد وفاة داود على ان تطلب له من ابنها سليمان ان يزوّجهُ من ابيشج فعرف سليمان حالاً نوايا ادونيّا ومطامع نفسهِ وتشوُّقها الى الملك فتخوَّف سليمان منهُ الفتنة ومنازعتهُ اياهُ على الملك لاول فرصة تسنح له لانهُ اخوهُ واكبر منهُ سنًّا ولمَّا كان ذلك مباينًا غاية المباينة لما اعلنهُ الله له ولبيتهِ ايضًا (١ اي ٥:٢٨) امر سليمان بقتل ادونيا فقتلهُ بناياهو (انظر ابيشج)

أذار هو الشهر السادس من السنة المدنيَّة العبرانية والثاني من السنة الدينيَّة. وفيهِ كان يقع عيد الفوريم وهو يقابل آخر شباط وبداءة اذار ويتكرَّر هذا الشهر مرتين في سنة الكبيس ولذلك كان اليهود احيانًا يعيّدون هذا العيد مرَّتين وكانوا في المرَّة الثانية يتباهون بهِ جدًّا

إذرعي (قوة او حصن) (١) احدى مدن باشان العظيمة ولم تزل اطلالها معروفة الآن باسم اذرع وهي تبعد ٧٥ ميلاً عن بصرى. موقعها في وادٍ غير عميق وهي مكتنفة بخرائب بقرب محيطها من الميلين وفيها كهوف عديدة وصهاريج كبيرة وبئر ماء جيّد وفي اذرعي هذه هزم بنو اسرائيل عوج ملك باشان ووقعت مملكتهُ في نصيب نصف سبط منسّى .

(٢) بلد كانت لسبط نفتالي وهي الآن خراب على بُعد ميلين عن جنوبي قادش (يش ١٩:٣٧) وظن پورتر انها تل خريبة وكوندر انها ياتر والله اعلم

أرَا (اسد) رئيس فرع من بيت اشير (١ اي ٧:٣٨)

أرَاب (كمينه) بلدة في جبال يهوذا (يش ١٥:٥٢) وربما كانت وطن الأربيّ. والى شرقي حبرون في خربة عرابية محلّ قديم فيهِ اثار جدران واحواض وخرابات يظن كوندر انها أراب الكتاب غير ان وجود العين بهذا الاسم مما ينقض هذا الراي

أراراط (ملعون) وهو الجبل المشهور الواقع في الطرف الشرقي من اسيا الصغرى على بعد ٦٠٠ ميل من القسطنطينية ويخرج من جهاتهِ كثير من الانهر العظيمة وكثير من رؤوسهِ بركانية ويقال ان فلك نوح استقر عليهِ كما جاء في سفر التكوين (تك ٨:٤) وقد وقع جدال عنيف بين علماء المسيحيين من جهة استقرار الفلك على هذا الجبل غير ان الكتاب المقدس لا يعيّن مستقرًا مخصوصًا

لذلك والرأس الاعلى من هذه الجبال يبلغ ارتفاعهُ ١٧٠٠٠ قدمًا ويعلوهُ الثلج دائمًا



جبال اراراط

أَراستُس (محبوب) كان الاولى ان يُكتَب ارسطوس لان الاسمين واحد في الاصل اليوناني وهو امين صندوق مدينة كورنثوس فآمن على يد بولس (رو ١٦: ٢٣)

أَرام (ارض عالية) يقصد بها سهل مرتفع نحو ٣٠٠٠ قدم عن مساواة سطح البحر ممتد من الجبل الشرقي الى الفرات (عد ٢٣: ٧ وا اي ١: ١٧ و٢: ٢٣) وتُضَمُّ هذه الكلمة في الغالب الى كلمات أُخر مثل أَرام صوبا وأَرام صوبه وارام معكة وارام النهرين الواقعة بين دجلة والفرات (تك ٢٤: ١٠) وارام بيت رحوب وارام دمشق وفدان ارام وكانت هذه جميعها ما خلا ارام النهرين اقسام مملكة ارام التي كانت قصبتها دمشق (اطلب سورية)

أَراميّ النسبة الى ارام (تك ٢٥: ٢٠)

الأَراميّة لغة سورية القديمة ولغة الكلدانيين . وردت هذه الكلمة في دا ٢: ٤ وكان الكلدانيون يتكلَّمون بالارامية وفقًا لعادة ديوان الحكومة ولكنها لم تكن لغتهم الخاصَّة ولا العلمية . ولذلك استعمل دانيال الكلدانيَّة في سفرهِ وداوم ذلك الى نهاية الاصحاح السابع . اما لغة الكلدانيين الاصلية (دا ١: ٤) فالكلدانية القديمة وهي لغة أكد وقد استعملها سكان بابل الاصليون الَّا انها كانت على وشك الاضمحلال في زمن نبوخذنصَّر

وقد هجرتها الالسنة لذلك الحين وكان ظهور اللغة المسمّاة الآن بالسريانية في القرن الثاني بعد المسيح وهجر اهلها استعمالها نحوًا من القرن الثاني عشر. وهي تحتوي على كثير من التآليفات التي لا توجد في غيرها من سائر فروع اللغة الارامية لا سيما في اللاهوت واهم الكل ترجمة التوراة المسماة عند العامة بشيطو اي البسيطة لكونها ترجمة حرفية وتمت في القرن الثاني وهي اقدم الترجمات عن اللغة الاصلية. ويتكلم اهل معلولة وبخعة وجبعدين وما جاورها فرعًا من هذه اللغة الى هذه الايام ويسمّونها السريانية

آرام بيت رحوب (٢صم ١٠: ٦ و٨) موضع في ارام لم يتحقق بعد

آرام صوبا (٢صم ١٠: ٦)

آرام صوبه اسم ورد في عنوان مز ٦٠ (انظر ارام)

آرام معكة (١ اي ١٩: ٦) (انظر ارام ومعكة)

آرام النهرين (اراضي النهرين العالية) وردت في عنوان مز ٦٠ وفي تك ٢٤: ١٠ وتث ٢٣: ٤ وقض ٣: ٨ وغيرها. هي الارض المخصبة الواقعة بين الفرات ودجلة. وتسمّى بين النهرين (اع ٢: ٩ و٧: ٢)

فدان ارام (تك ٢٥: ٢٠ و٢٨: ٢-٧ و٤٦: ١٥) وارام (عد ٢٣: ٧ وتك ٣١: ٢٠ و٢٤) وعلى الابنية المصرية يسمّى جزؤه الشمالي نهرينا وعلى الابنية الاشورية نهري وتسمّى ما بين النهرين الآن بالجزيرة وقد وصف سترابو وبلينوس هذه المقاطعة بانها محدودة شرقًا بدجلة وجنوبًا بالفرات والخليج العجمي وغربًا بالفرات وشمالاً بجبل طورس وطولها ٨٠٠ ميل وعرضها ٣٦٠ ميلاً. وهي سهلٌ مستوٍ تقريبًا تربتهُ مخصبة غير انهُ مقفر لعدم السقي ويخترقها بعض السلاسل من التلول ومناخ هذا السهل جافّ وحرارتهُ متغيرة وفي شهر اذار يتغطّى عشبًا ويتشكّل ازهارًا. واول ذكر جاء عن ما بين النهرين انهُ وطن ناحور (تك ٢٤: ١٠) وكان ايضًا وطن بتوئيل ولابان واليهِ ارسل ابرهيم خادمهُ ليأتي بامرأة لاسحق (تك ٢٤: ٣٨) وبعد ذلك بمئة سنة اتاهُ يعقوب لهذا الغرض نفسهِ وبعد التغرُّب فيهِ احدى وعشرين سنة عاد ومعهُ امرأتان ثم يذكر ما بين النهرين اثناء تيه الاسرائيليين في البرية (تث ٢٣: ٤) ومع ان بعضهم حاولوا ان يضعوا هذه

المقاطعة بين نهرَي دمشق لم يقبل المدققون رأيهم ويظهر بعد دخول الاسرائيليين الارض المقدسة بمئة سنة ان ما بين النهرين كان دارًا لملكة قويّة (قض ٣: ٨) ثم في ايام داود ازدادت قوةً (١ اي ١٩: ٦) ويظهر من الكتاب المقدس ومن الكتابات الاشورية انهُ سكن ما بين النهرين في ايام تلك المملكة الاولى اي بين ١٣٠٠ الى ١١٠٠ ق. م. عدد غفير من القبائل الصغيرة لكل منها ملك خاص وجميعها مستقلة الواحدة عن الاخرى (قض ٣: ٨-١٠ و٢ مل ١٩: ١٣ و١٢ واش ٣٧: ١٣) حتى فتح ملوك اشور كل البلاد ثم خضعت هذه المقاطعات على التعاقب لبابل وفارس ومكدونية وتكثر فيها التلول والروابي التي تغطي الخرابات الاشورية والبابلية كنفر وبرج نمرود وغيرها

أَرَان (عنزة وحشية) رجل من ذريّة سعير الحوريّ (تك ٣٦: ٢٨ و١ اي ١: ٤٢)

أَرْئيلي (باسل) ابن جاد وابو عشيرة الارئيليين (تك ٤٦: ١٦ وعد ٢٦: ١٧)

أَرَبْئِيل (هو ١٠: ١٤) (انظر بيت أَرَبْئِيل)

أَرْبَع (تك ٣٥: ٢٧) (انظر قرية اربع وحبرون)

أَرَابِع (اطلب ربع)

أَرُبوت (كوى او دار) اقليم مشتمل على سوكوه (امل ٤: ١٠) (انظر سوكوه)

الأَرَبِي نسبة الى أَراب. وتلقب فعراي (٢صم ٢٣: ٣٥)

أَرْتحشستا يكتب هذا الاسم في الفارسية القديمة أَرْتَخْشَتْرَا ومعناهُ ملك عظيم (عز ٤: ٧ و٧: ٧ ونح ٢: ١) (١) ملك وقّف بناء بيت الله (عز ٤: ٧-٢٤) ويرجَّح بان هذا الملك الذي كثيرًا ما كان يصيغ سمعًا الى وشاية اعداء اليهود عليهم هو سمرديس الخدّاع مجوسيّ. وملك نحوًا من ثمانية اشهر

(٢) ملك فارسي مَلَكَ ٤٠ سنة ومات سنة ٤٢٥ ق. م. وفي السنة السابعة لملكهِ اذن لعزرا ان يرجع الى اليهودية مع من شاء ان يصحبهُ من رجال وطنهِ ويُظَن بان هذا الملك هو ارتزركسيس لونجيمانوس (ذو اليد الطولى) الذي بعد ان اذن لعزرا بنحو ١٤ سنة اذن ايضًا لنحميا ان يرجع ويبني اورشليم (انظر احشويروش وبلاد فارس)

أَرْتِمِاس (اختصار ارتيمادوروس اهبة ارطاميس) رفيق بولس (تي ٣: ١٢)

أُرْجُوان هذا الصباغ كان كثير الاستعمال عند البابليين وقد اشتهر جدًّا في الشرق قديمًا (ار ١٠: ٩ وقض ٨: ٢٦ واس ٨: ١٥) وقد كانت سجوف الهيكل وبعض ثياب الكهنة مصبوغة بهذا اللون (خر ٢٥: ٤ و٢٠: ٦ و٣٩: ٢٩ و٢ اي ٣: ١٤) وكان الملوك والشرفاء يلبسون الارجوان تمييزًا لهم عمّن سواهم ويُفهم من هذا ما نواهُ اليهود من السخرية والهزء بالسيد المسيح وقد البسوهُ ثوبًا ارجوانيًّا عند محاكمتهِ (يو ١٩: ٢ و٥). ويرجح ان اللون الذي قيل عنهُ انهُ أُرجوانيٌّ انما كان قرمزيًّا لان كلمة ارجوان قد تطلق على كل لون دخلهُ اللون الاحمر. وكان هذا اللون يستخرج من نوع من الاصداف ويوجد خارج باب صيدا الجنوبي كومة كبيرة من هذه الاصداف استُخرج منها هذا اللون في الازمنة القديمة وقد اشتهرت صور وصيدا بهذه الصناعة وكان يُستخرَج هذا اللون احيانًا من حشرة توجد على بلُّوط القرمز وهي تشبه ما يدعى الآن الدوديّ (انظر قرمز)

أَرْجُوب (حجر) اللجاه وهي مقاطعة شرقي الاردن ذكرت في الكتاب اربع مرات فقط طولها نحو ٣٠ ميلاً وعرضها عشرين وحجارتها باسلتية سوداء تكونت من بركان تل شيحان وارتفاعها نحو ٣٠ قدمًا فوق السهل وكان فيها قديمًا ستون مدينة محصنة استولى عليها جميعها يائير بن منسّى انظر (تث ٣: ٤ و٥ و١٤) ووضع سليمان عليها حاكمًا (١ مل ٤: ١٣) ولم تزل منيعة وكثير من بيوتها مسقوف بالحجارة ولها ابواب وكوى من بلاط وهي محفوظة اكثر من سائر بيوت السكن القديمة في كل المسكونة. اما هياكلها وقصورها فذات شأْن

أَرْخُبُّس معلم مسيحي كاتبهُ بولس في فل ٢ ويظن البعض انهُ ابن فليمون

أَرخيلاوس ابن هيرودس الكبير (مت ٢: ٢٢). ولما مات ابوهُ وذلك في السنة التي وُلد فيها المخلِّص خلفهُ على عرش اليهوديَّة وملك هناك. وفي اثناء ملكهِ رجع يوسف مع مريم والطفل من ارض مصر وكانا قد فرَّا بمخلصنا طفلاً لينجوا بهِ من سخط هيرودس. وإذ كان ارخيلاوس نظير ابيهِ في فظاظة الاخلاق وشراسة الطبع وخبث

القلب لم تجسر العائلة المقدسة ان ترجع الى بيت لحم . وقد عُزِل ونُفِي في السنة العاشرة لملكهِ

أَرْد (شارد) (١) رجل من بني بنيامين وجاء عنهُ في تك ٤٦: ٢١ انهُ ابن بنيامين واما في عد ٢٦: ٤٠ فقيل انهُ ابن لبالع ابن بنيامين

(٢) اسم كُتِب ادَّار في ١ اي ٨: ٣ وبنوهُ هم الاردْيون

الأُردنّ (جريٌ سريع) نهر (يش ١: ١١) ويدعى احيانًا بلفظ النهر فقط (تك ٣١: ٢١) وهو اعظم نهر في اليهودية ولهُ اربعة مخارج

(١) ينبوع في حاصبيا يسمَّى عين فرار يخرج من قعر بركة قليلة الغور على بعد ١٢ ميلاً الى شمالي تلّ القاضي. ويصبُّ في هذا الجدول الصغير الذي يسمَّى النهر الحاصباني ينابيع اخرى ثانوية من جوانب الجبل الشرقي ثم يجري مسافة ٢ اميال في وادٍ جميل ومن ثمَّ يجري ٦ او٧ اميال في مضيق مظلم ثم يتغلغل في اجمة الحولة. وطول هذه الاجمة لا يقل عن عشرة اميال ويمرُّ في وسطها النهر الذي يزداد شيئًا فشيئًا في اثناء مسيرهِ في بحيرة الحولة

(٢) ينابيع بانيوم وهي بانياس الحاليَّة ولهُ الى الشمال الشرقي من هذه القرية ينبوع واحد يخرج من كهف فسيح تحت صخر عظيم عند قاعدة الجبل الشرقي . ثم يجري النهر شمالي القرية وغربيها ويلتقي بنهر آخر على بعد ساعة ونصف وذلك في سهل تحت القرية

(٣) ينابيع تلّ القاضي في سهل يبعد مسافة ساعة عن بانياس وهناك ينبوعان احدهما اكبر ينبوع في سورية على ما زعم بورتر . ويتكوَّن من ملتقى مياه هذا الينبوع بجدول من ينبوع آخر في تل القاضي ذاتهِ مجرًى عرضهُ بين ٣٦ و٤٥ قدمًا وهذا المجرى يسيل بسرعة الى سهل اوطى منهُ . ويختلط هذا النهر وهو المحسوب عند الوطنيين الاردنّ الحقيقي بالمجرى الآتي من بانياس وبعد ان يلتقيا يجري النهر المتحد بجانب الآكام الشرقية هنالك الى ان يتحد بالحاصباني على بعد قليل شمالي تل الشيخ يوسف ثم يصل الى مياه ميروم اي الحولة

وينطبق وصف الينابيع التي في تلِّ القاضي على ما حسبهُ يوسيفوس انهُ "مخرج



ينابيع الاردن

آخر" للاردن وهو يدعى الآن عين اللدّان حيث كانت مدينة دان وهي لايش القديمة وموقع هذه المدينة حسبما يذكرهُ يوسيبيوس وجروم على بعد ٤ اميال رومانية من بانياس الى جهة صور وهي تطابق تماماً بعد الينابيع الحالية. وقطر عين اللدّان نحو ستين برداً



مسير الاردن من بحر الجليل الى وادي عجلون

مسير الاردن من وادي عجلون الى البحر الميت

وهي اكبر جميع ينابيع الاردن. وعند خروجهِ من هذا المخرج يدعى اللدّان وكان يدعى الاردن الصغير حسب قول يوسيفوس تمييزاً لهُ عن المجرى الخارج من بانياس الذي

هو اطول منهُ

(٤) نهر السّعار المنحدر في وادي الخشابه وتتحد مياههُ بنهر بانياس. وهو صغير في الصيف وانما يجل في الشتاء

وعرض النهر قبل دخولهِ في مستنقع الحولة نحو ٤٥ قدمًا ثم ينصب الماء الخارج من المستنقع في بحيرة الحولة التي طولها نحو اربعة اميال ونصف وعرضها نحو ميل ونصف وسطحها اخفض من عين الفرار ١٤٢٤ قدمًا وبعد ان يجري الاردنّ نحو ١٣ ميلاً من بحيرة الحولة ويحدر في هذه المسافة ٨١٧ قدمًا يمر في وسط بحيرة طبرية ومن ثم الى البحر الميت حيث مصبّهُ ١٢٩٢ قدمًا تحت سطح البحر المتوسط . وظنّ قديمًا انهُ كان يستمرّ جاريًا الى البحر الاحمر في اودية جبل سعير وما زال كذلك الى ان ردمت الرمال تلك الاودية بسبب الزلازل التي صحبت خراب سدوم وعمورة . غير ان البحث الحديث دحض هذا الراي القديم . والبحر الميت اكثر انخفاضًا من البحر الاحمر وبحر الروم . ومجاري المياه التي في الصحراء الى جنوبي عقبة تجري شمالاً الى البحر الميت وقد عدّلوا بان النهر يسير ٢٠٠ ميل ولكن طولهُ في خط مستقيم لا يزيد عن ٩٠ او ١٠٠ ميل . وفي مسيرهِ من بحيرة جنّيسارت الى البحر الميت سبعة وعشرون شلالاً فان جنيسارت اخفض من سطح بحر الروم ٦٥٣ قدمًا والبحر الميت ١٢٩٣ قدمًا . وعرض الاردن الاعتيادي مقابل اريحا على مقربة من حيث عبر الاسرائيليون ٦٠ قدمًا حسب قول السيّاح وعمقهُ ٦ او ٧ اقدام واندفاعهُ هناك شديد جدًّا حتى تصعب مقاومتهُ ولهُ ضفتان على كل جانب فالاولى او الضفة الداخلية وهي الاقرب الى مجرى النهر هي الضفة الطبيعية والثانية او الخارجية هي ضفتهُ حينما يفيض وهي على بعد ثمن ميل عن الاولى وهذا الفيضان ناجم عن ذوبان الثلوج عن قمم جبل الشيخ في شهري اذار ونيسان وهو وقت الحصاد عند اليهود (يش ٣: ١٥ وا اي ١٢: ١٥) وكان عبور الاسرائيليين في هذا الحين وهو وقت فيضان النهر ومن ثم كانت آية عبورهم النهر على اليبس اكثر غرابة واشد وقعًا في النفس. ويجتمع الزوّار في هذه البقعة ليستحموا . وهذا الاحتفال يجري كل سنة حالاً بعد الفصح فيذهب عدد عديد من الزوّار الى تلك البقعة تحت حماية حاكم اورشليم وحرسهِ فيغطسون في النهر ويملأون بمائهِ ما معهم من الآنية الزجاجيّة

ويرجعون الى اورشليم وتأخذ الحكومة المحلية لقاء حماية الزوار في ذهابهم وايابهم واغتسالهم شيئًا من المال تفرضهُ على كلّ شخصٍ منهم ·

وعرض النهر بعد ان يجري من بحيرة طبرية قرب خان الكرك وهو اطلال تاريخيا القديمة ١٢٠ قدمًا فتخوضهُ الخيول هنالك ثم يجري من هناك عدة اميال في وادٍ مخصب عميق "صحّ فيهِ الماء واعتلّ النسيم" مظلّل بالغابات الغضّة وقد دُعيت هذه الآجام "كبرياء الاردن" (زك ١١: ٣ وار ٤٩: ١٩) . والفسحة بين الضفتين اجمية يكثر فيها العشب الطويل والقصب والصفصاف والانجم فهي لذلك مكمنٌ للوحوش الضارية وكانت الوحوش تصعد من هناك في طلب المرعى (ار ٤٩: ١٩)

ويخاض الاردن في نحو خمسين موضعًا من اشهرها مخاضة باب التم وام جونية (قرب مخرج بحر طبريا) وعبارة (بيت بارة قض ٧: ٢٤ و٢٥ وبيت عبرة يو ١: ٢٨) والشيخ حسين والدامية والشريعة (حيث يظنّ ان بني اسرائيل عبروا وحيث اعتمد المسيح) وحجلة

واتساع وادي الاردن بين ٤ و٦ اميال (وحسب قول البعض ١٠ اميال)

ومعدّل عرض النهر اخذًا عما قالهُ كثيرون من السياح يختلف بين ٦٠ و١٠٠ قدم غير انهُ سريع الجري جدًّا يحمل مقدارًا عظيمًا من الماء العذب الى البحر الميت

ومياه الاردن عكِرَة غير انها اذا أُخذت منهُ تصفو وتتلألأ كالبلور فتكون شرابًا سائغًا عذب المنهل (انظر ميروم)

فروع الاردن وللاردن فرعان كبيران بين بحر طبريا والبحر الميت هما (ا) المنذور وهو يرموق الحاخميه وهيَرُوماكس لبلينيوس وهو ينحدر من حوران (ب) الزرقاء وهو اليبوق ويصب في الاردن شمالي جبل هوشع وبين هذين النهرين احد عشر نهرًا اصغر منهما تنحدر من جبال جلعاد . وفي عشرة مواضع ينابيع حارّة من جملتها الحمّة تحت ام قيس بقرب المنذور ودرجة مائها بين ٨٠° و١١٩° ف

جسور الاردن يقاطع الاردن عدة جسور كجسر بنات يعقوب جنوبي بحر طبرية وجسر الدامية (بقرب أدام يش ٣: ١٦) وجسر الشريعة بقرب موضع استحمام السيّاح

(٣) غور الاردن (٢ اي ١٧:٤) او الكورة المحيطة بالاردن (مت ٣:٥) او العربة جنوبي كنّروت (يش ١١:٢) او البريّة (٢مل ٢٥:٤) وباكثر تدقيق هي كل ما يحدّ الاردن بين طبريّة والبحر الميت والاسم الحديث للقسم الاسفل من الوادي هو الغور وكان يطلق هذا الاسم وغور الاردن على كل ما كان يُسقى من البلاد بمياه الاردن من اسفل حرمون الى بريّة فاران. والقسم الاكبر من هذا الغور قفرٌ مجدبٌ حارٌّ غير ملائم للصحة يقطنهُ البدو فقط ايام الشتاء. فان عمق مجرى النهر وعدم حدوث فيضان فيهِ لسبب عمقهِ وعدم وجود مجارٍ اضافيّة كل ذلك ما يجعل الجانب الاعظم من الغور قفرًا بلقعًا هذا ما كان عليهِ الغور قديمًا على ما وصل الينا من وصفهِ وهذه هي الحالة التي نجدهُ عليها الآن. فان يوسيفوس في كلامهِ عن الاردن يقول انهُ يجري في "صحراء" ويصف هذا الغور بانهُ جافٌّ في الصيف غير ملائم للصحة وليس من نهرٍ يسقيهِ سوى الاردن. وفي القسم الشمالي من الغور حسب قول بوركهارت عدد عديد من الجداول تنصبُّ اليهِ من جوانب الجبال القائمة على ضفتيهِ فيتكوّن منها عدّة برك ومستنقعات. وفي كثير من المحلاَّت تنمو الاعشاب البرية والانجم نموًّا عظيمًا فتبلغ منتهى الخصب والغضاضة فتكتسي الطبيعة ثوبًا اخضر غير ان الجانب الاكبر من الارض صحراء محرقة. وهذه هي حالة القسم الجنوبي فان مجاريَ عديدة تنزل الى الغور من جوانب الجبال فتسقي جانبًا من الارض وتزيد في خصبهِ وجودة تربتهِ كما هو الحال حوالي اريحا فان الخصب هناك بالغ حدّهُ غير ان هذه الجداول تكاد لا تصل الى الاردن وليس لها كبير منفعة بل قد لا يكون لها من اثر في القسم المتوسط من الغور. والجبال المحيطة بهِ وعرة ومقفرة. واما الشواهق الغربية فتعلو من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ قدم عن الوادي واما الشرقية ففي اوّل امرها تكون اقل علوًّا ووقوفًا من الجدران الغربية غير انها كلما بعدت زادت ارتفاعًا الى ان تبلغ نحو ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ قدم فوق سطح الغور (انظر عربة)

أَرْدُون (شارد) ابن كالب بن حصرون من عزوبة امرأتهِ (١ اي ١٨:٢)

أَرز ظنَّ البعض ان الارز المذكور في

لا ٤٤: ٤ و٦ و٤٩ و٥١ و٥٢ وعد ١٩: ٦ يراد به نوع آخر غير ارز لبنان بناء على ان ذلك الارز لا ينمو في البرية حيث كان بنو اسرائيل اثناء اعطاء الشريعة غير ان ذلك لا يوجب ضرورة كون الخشب المشار اليهِ غير خشب ارز لبنان فقد اوصى باستعمال البخور والزوفا وغير ذلك من انواع النبات والحيوان مما لم يكن موجودًا في البرية وكانت طقوس الشريعة مبنية على ظروف بني اسرائيل بعد دخولهم الارض المقدسة. على ان بعض الاشجار من العائلة الصنوبرية تعرف الآن بالارز وذلك كالصنوبر الحلبي الذي ينمو في اكثر الاماكن في فلسطين ولبنان اما لفظة الارز في الكتاب فتدل على الغالب على الشجرة المعروفة بارز لبنان الذي يسمونهُ الآن في بعض الاماكن الابهل

والارز من اثمن الاشجار في غابات المشرق واعظمها فيعلو الى حدّ ٧٠ او ٨٠ قدمًا. واغصانهُ طويلة غليظة تمتدّ افقيًّا من الجذع وكثيرًا ما يبلغ محيط جذع الشجرة عشرين قدمًا فصاعدًا (حز ٣١: ٣و٦ و٨) وقد قاس موندرل شجرة فبلغ محيطها ٣٦ قدمًا و٦ قراريط ومحيط اغصانها ١١١ قدمًا.

ولون خشب الارز اصفر فاذا مرّت عليهِ الايام احمرَّ وهو مرّ المذاق لا يأكلهُ السوس ولهذا يبقى مدَّة طويلة بدون ان تعتريهُ آفة فقد اثبت بعض المؤرخين بقاءَهُ مدة تزيد على ٢٠٠٠ سنة. وكان يستعمل قديمًا في البنايات الفخيمة الانيقة ولم يكن يقتصر في استعمالهِ على عمل روافد والواح لتغطية البناء بل كان يستخدم لبعض لوازم الجدران (١ مل ٦: ٣٦ و٧: ١٢) وقد اشتهرت جبال لبنان قديمًا بنمو الارز فيها وكثرتهِ واما الآن فقلَّ جدًّا عما كان عليهِ وتمت بذلك نبوَّة الكتاب القائلة "وبقية اشجار وعرهِ تكون قليلة حتى يكتبها صبيٌّ" (اش ١٠: ١٩) وينمو الارز في جبال اسيا الصغرى وسوريَّة الشمالية الَّا ان اشهر مواضعهِ على عهد كتبة اسفار الكتاب المقدس كان جبل لبنان الغربي وربما كان ينمو على جبل الشيخ والجبل الشرقي وان لم يكن لهُ وجود الآن على هذين الجبلين

واشهر آجام الارز الآن اجمة بقرب بشرّي فوق نبع قاديشة تعلو نحو ٦٤٠٠ قدم فوق سطح البحر وعدد اشجار هذه الاجمة نحو ٣٥٠ واعلاها تبلغ الثمانين قدمًا ارتفاعًا وفي هذه الاجمة الآن نحوٌ من ١١ او ١٢

شجرة قديمة العهد جدًّا و٢٥ شجرة كبيرة و٥٠ متوسطة الحجم وعدا هذه توجد آجام اخرى (١) اجمة بقرب الحدث وفيها الوف من الاشجار الحديثة العهد وهي خاصة بطريرك الموارنة. (٢) اجمة فوق عين زحلتا وكانت منذ اربعين سنة كبيرة جدًّا فقُطعت اشجارها لعمل القطران منها على انها آخذة الآن بالنمو ثانية. (٣) اجمة فوق الباروك وفيها الوف من الاشجار اكثرها حديثة العهد او لا يزيد عمرها عن المئة سنة (٤) اجمة فوق المعاصر وبعض اشجارها كبيرة محيط احد جذوعها ٣٧ قدمًا. ولا شك ان الارز قديمًا كان يغطي من هضاب لبنان ومرتفعاتهِ ما ارتفاعهُ بين ٥٠٠٠ و٧٠٠٠ قدم

وكل من يطالع الكتاب المقدس يصير لهُ إلمام بمعرفة الارز فيرسخ في مخيلتهِ صورة من شجرهِ وتناسبهِ وحجمهِ ورائحتهِ. "تشبع اشجار الرب ارز لبنان الذي نصبهُ" (مز ١٠٤: ١٦) والارز دائم الخضرة "الصدّيق كالنخلة يزهو كالارز في لبنان ينمو" (مز ٩٢: ١٢) واغصان الارز جميلة وفروعهُ طويلة تظلّل الارض تحتهُ وتكسوهُ جمالاً وبهاء (حز ٣١: ٣–٥) ويفوح من قشرهِ العطر واغصانهِ الجميلة عبير ازكى من المسك. "تمتد خراعيبهُ ولهُ رائحة كلبنان" (هو ١٤: ٦). ولما فاق الارز (وهو مجد لبنان) بقية اشجار الغاب صار يرمز بهِ الى سموّ الانسان "وعلى كل ارز لبنان العالي المرتفع" (اش ٢: ١٣) والمسافر المعيي تعبًا اذا وصل الى الارز وجد من الراحة والظل الظليل ما لا يجد مثلهُ في الصحراء

أَرِسْتَرْخُس (الحاكم الاحسن) (اع ١٩: ٢٩) رجل من تسالونيكي واحد رفيقي بولس في سفرهِ الى افسس اللذين شاركاهُ في اعمالهِ هناك ولولا العناية لقتل في الشغب الذي اثارهُ ديمتريوس في تلك المدينة وقيل استشهد اخيرًا في رومية فقطع رأسهُ ويشير اليهِ الرسول بولس كالعامل والمأسور معهُ (كو ٤: ١٠ وفل ٢٤)

أَرِسْطُوس (محبوب) (اع ١٩: ٢٢) احد رفقاء بولس وقد أُرسل مع تيموثاوس الى مكدونية وسلم عليهِ بولس في رسالتهِ الى تيموثاوس (٢تي ٤: ٢٠)

أَرْصَا كان وكيلاً على بيت الملك أَيلة (١مل ١٦: ٩)

أَرْطاميس (اع ١٩: ٢٨) الاهة من آلهة الوثنيين مشهورة جدًّا (عدد ٢٧) ويظهر

انهُ كان بونٌ عظيم بين ارطاميس اسيا الصغرى وارطاميس اليونان ورومية .

ارطاميس الافسسيين

والمعلوم عن ارطاميس الافسسيين انها كانت الالاهة الموكّلة على قوّات الطبيعة المغذّية والمثمرة . والارجح انها الاهة قديمة في اسيا كان يعبدها اهل ايونيا ايام نزح اليها بعض اليونان ولما كان بينها وبين آلهتهم مشابهة اطلقوا عليها اسم ارطاميس ولما رسخت في العقول هذه المشابهة بين الالاهة الاسيويّة وارطاميس اليونانية نسب للاسيوية بعض الصفات التي كانت لارطاميس اليونانية فدعيت ابنة لبتو التي ولدتها في جوار افسس. ويستدل على شان هذه الالاهة وشيء من خصوصياتها بما كان عليهِ كهنتها وشكل تمثالها في هيكل افسس العظيم . اما كهنتها فكانوا خصيانًا واما تمثالها فكان اشبه بموميا رأسها مزينٌ بتاج على هيئة جدار الهيكل كما ترى في الرسم واما جسمها فيشبه هرمًا مقلوبًا تغطيهِ رسوم حيوانات رمزيّة ولها اثدية كثيرة

وكانت طقوس عبادة هذه الالاهة في افسس على غاية من الابهة والزينة . وكان هيكلها في هذه المدينة على غاية من الاتساع والجمال حتى كان يُعدّ من عجائب الدنيا السبع . روى بلينيوس ان طوله كان ٤٢٥ قدمًا وعرضهُ ٢٢٠ قدمًا وكان مزيّنًا بمئة عمود طول الواحد منها ٦٠ قدمًا منها ٢٧ عمودًا منقوشة نقشًا بديعًا . واستمرّ بناءُ هذا الهيكل ٢٢٠ سنة ولما بوشر في بنائهِ لم يبقَ في اسيا الصغرى مَن لم يعين على

نفقة البناء فأهدي اليهِ ١٢٧ عمودًا عظيمًا من ١٢٧ ملكًا . وعني باقامة مذبح الهيكل براكسيتيلس الشهير واهداهُ ابلّيس رسم اسكندر الكبير . وكان رسم هذا الهيكل ورسم الالاهة معًا يمثّل على قطع فضّية صغيرة محفورة فتُعرَض للبيع فاصابت تلك الذخائر حظًّا من المشترين وراجت سوقها حتى صارت بضاعتها مهنةً لكثيرين (انظر ديمتريوس)

ولما قدم بولس الى افسس واخذ ينادي في تعليمهِ قائلاً " ان التي تصنع بالايادي ليست آلهة" اهاج ذلك غيظ الافسسيين واحتدم عليهِ الصاغة حنقًا خوفًا على مهنتهم من الكساد والبوار فاثاروا شغبًا في المدينة بما القوهُ في نفوس اهلها من ان هيكل ارطاميس الالاهة العظيمة اصبح في خطر من ان يحسب لاشيء بسبب تعليم بولس وانهُ اذا كان الامر كذلك فصناعتهم سائرة الى الكساد والبوار وما هم فيهِ من السعة فالى الحاجة والفقر فتدور الدوائر على تجارتهم وينقضي زمان تسلطهم الروحي على الزائرين من جميع جهات اسيا . واما التمثال الذي هبط من زفس فلا يعود لهُ تأثير على عقول الشعب (انظر زفس) والارجح ان هذا التمثال لم يكن سوى نيزك من النيازك التي يكثر وقوعها في اوقات وبلدان مختلفة . وربما كان من هذه النيازك تمثال ارطاميس كلهُ او بعضهُ وكان يعلّل على سقوط النيازك في تلك الاعصر المظلمة بما يوافق افكارهم ومعتقداتهم الوثنية (انظر افسس وزفس وبولس)

أَرفاد (محصّنة) (اش ١٠: ٩) مدينة في سورية تذكر دائمًا مع حماة واحيانًا مع دمشق وصيدون غير انهُ لا يُعلم موقعها الحقيقي الآن (ار ٤٩: ٢٣ واش ٣٦: ١٩ و٣٧: ١٢ و٢مل ١٨: ٣٤) (انظر إرواد)

أَرفكشاد (حصن الكلدانيين) ابن سام وجدّ عابر وحسب راي يوسيفوس هو سلف الكلدانيين تنتهي اليهِ انسابهم . (تك ١٠: ٢٢ و٢٤ و١١: ١٠-١٣ و١اي ١: ١٧ و١٨ و٢٤)

أَرَك (مستديم) (تك ١٠: ١٠) مدينةٌ في كلدية بناها نمرود على الدجلة وكانت تسمّى عند الرومان واليونان أَركوي وربما هي المسماة الآن وَرَقة او إِرقة الواقعة الى الجنوب الشرقي من بابل وقد اخطأَ

البعض في زعمهم ان أرَك هي أدسّا (أرفا الحاليّة) في شمالي ما بين النهرين

الأرْكيّ يقرن دائمًا هذا الاسم في التوراة بحوشاي صاحب داود (٢صم ١٥: ٣٢ و٣٧ و١٦: ١٦ و١٧: ٥–١٤ و١ اي ٢٧: ٣٣) ولا يعلم بالتحقيق الى ماذا تشير فربما يراد بها نواحي أرَك الواقعة على تخم افرايم غير ان هذا مجرد ظن فقط

تخم الأرْكيين (يش ١٦: ٢) هو التخم الجنوبي لافرايم. اشتهر بكونهِ مسقط رأس حوشاي صاحب داود غير ان موقعهُ غير معروف الآن (انظر حوشاي)

إرميا (معظَّم من يَهْوَه) احد انبياء العبرانيين العظام وهو ابن حلقيا من نسل الكهنة (قابل ار ١: ١ ويش ٢١: ١٨) وكان حديث السنّ حينما اقامهُ الله نبيًّا فلذلك رفض الدعوة اوّلًا (ار ١: ٦) غير ان الله وعدهُ بالمعونة والنعمة فيما دعاهُ اليهِ وما زال ارميا في خدمتهِ هذه الشاقّة مدّة اثنتين واربعين سنة يعمل بكدٍّ ونشاط محتملًا اشد التجارب والاضطهادات

وكانت اورشليم كل هذه المدّة في حالةٍ يرثى لها من الشرّ الذي كان قد عمّ فيها وقتئذٍ فوُشي بهِ الى الملك تارةً وسجن اخرى وكثيرًا ما كان في خطر الموت. فلم يكن في جميع ذلك ما يصدّهُ عن ان يعلن للشعب قضاء الله المزمع ان يرسلهُ عليهم وعلى مدينتهِ الخاصّة. وما كان يشير بهِ على ملك اورشليم وحكامها ان يخضعوا لنبوخذ نصّر فينجون هم ومدينتهم من الدمار والّا فاستمرارهم على المقاومة والعناد يجلب عليهم وعلى اورشليم ايضًا الويل والهلاك لا محالة. وفي ذلك الوقت غصّت اورشليم بالانبياء الكذبة فعملوا على مناقضة ارميا وتكذيبهِ وداهنوا الملك وخاصتهُ بالاماني الكاذبة من أنّ الله مزمع ان ينقذهم من الخراب المقبل. وما زالوا حتى بعد اخذ المدينة وسبي قسم من الشعب الى بابل على اكاذيبهم وافكهم فتنبأوا عن الاسرى انهم لا يلبثون ان يرجعوا عاجلًا. يكذبون بذلك ارميا وما اوحي بهِ اليهِ من ان مدّة سبيهم ستطول والاولى بهم ان يبنوا بيوتًا ويغرسوا كرومًا في الارض التي سُبوا اليها وان يصلّوا لاجل انتشار السلام في الارض التي كانوا قاطنين فيها. وقد صرّح بان مدّة السبي تكون سبعين سنة وهذه المدّة حسبما اشار اليها النبي انما كانت ازاء السنين السبتيّة التي لم يحفظوها.

وقد تنبأ ايضًا عن انقاذ الشعب ورجوعهم الى بلادهم وفي اواخر حياتهِ هبط بهِ اليهود معهم الى مصر رغمًا عن ارادتهِ وذلك بعد ما قتل جَدَلْيا . فان يوحانان وتابعيهِ جاءوا اليهِ بعد هذا الحادث يستشيرونهُ في الهرب الى مصر او الاقامة في يهوذا فسأل لهم الرب فجاء اليهِ كلام الرب يوبخهم على ريائهم وينهاهم ان يذهبوا الى مصر فلم يسمعوا لصوت الرب بل قاموا وذهبوا الى ارض مصر واخذوا معهم ارميا قسرًا فمات في مصر شهيدًا حسب زعم البعض. وقد جاءت الآية المنسوبة الى ارميا (مت ٢٧: ٩) في زك ١١: ١٢ و١٣. والقسم الاعظم من تاريخ حياتهِ متضمَّن في سفرهِ

نبوة ارميا هو السفر الرابع والعشرون من العهد القديم والتاسع من النبوات حسب الترتيب التاريخي وهي تشمل مدَّة ست واربعين سنة بين سنة ٦٢٨ و٥٨٦ ق.م. واقيم ارميا نبيًّا في السنة الثالثة عشرة من ملك يوشيًّا (ار ١: ٢) وكان من نبوَّاتهِ في شأن ما سينزل ببني يهوذا لانهم عبدوا الاصنام وحادوا عن طريق الرب واتبعوا الملذَّات والفساد. ومنها في المواعيد التي كان الله مزمعًا ان يسبغها عليهم اذا رجعوا عن خطاياهم ونزعوا مكروهاتهم ومنها ما يشير الى المجد العتيد ان يمنح لكنيسة الله والى الذين ثبتوا في خدمتهِ حينما تأتي "بقية الشعوب" وحين يرى كل بشر خلاص الله

ونسق ترتيب هذا السفر حسبما يأتي —

(١) النبوات التي تنبأ بها في ايام يوشيا ص ١—١٢

(٢) في ايام يهوياقيم ص ١٣ و٢٠ و٢٢ و٢٣ و٢٥ و٢٦ و٤٥—٤٨ و٤٩: ١—٣٣

(٣) في ايام صدقيا ص ٢١ و٢٤ و٢٧ و٣٤ و٣٧—٣٩ و٤٩: ٣٤—٣٩ و٥٠ و٥١

(٤) في ايام جَدَلْيا ص ٤٠—٤٤

وهذا التقسيم يسهّل على القارئ فهم هذا السفر. ويرجح ان الاصحاح الثاني والخمسين (وهو في الظاهر مأخوذ من القسم الاخير من سفر الملوك الثاني) انما اضافهُ الى السفر عزرا والقصد من اضافتهِ كان على نوعٍ ما اظهار صدق نبوات ارميا بخصوص صدقيا وديباجة للمراثي

وعبارة ارميا ليست كعبارة اشعيا في الانسجام والفصاحة ولكنها سهلة الفهم دقيقة اللفظ تمثّل لنا حالة زمانهِ واحوالهِ فقد كان

النبي منكسر القلب يئنُّ من الشدة والكرب لما عمَّ في ايامهِ من الضيقات وتعاظم من المصائب والبلايا . وكان ينظر الى خراب اوطانهِ فيراهُ قد اقترب فينسحق قلبهُ وتدمع عيناهُ ثم تعود فينظر الى المستقبل فيرى ما قد اعدَّ لامتهِ من المجد والفلاح وسرّها في أنَّ "الرب برّنا" . على ان الغم كان الغالب عليهِ لا يفارقهُ والنوح سميرهُ واليفهُ ومن ذلك قولهُ "يا ليت رأسي ماء وعينيَّ ينبوع دموع فابكي نهارًا وليلاً قتلى بنت شعبي" (ار ٩:١) ويستدل من كتاباتهِ انهُ كان من اصحاب المزاج السوداوي الذين يأنسون الى الاحزان ويطيلون الفكرة في جانب المكروه واسبابهِ . وقد كتب لنا عمّا سيحلّ بالمدينة المقدسة بلغةٍ لا مثيل لها مظهرًا حدّتهُ وحميّتهُ . وكانت بعض كتاباتهِ تشبهُ كتابات الانبياء الآخرين مثال ذلك قابل ار ٤٨ واش ١٥ و١٦ بخصوص موآب وار ٤٩: ٧-١٧ وعوبديا من عد ١-١٦ بخصوص ادوم . وقد أثرت في اخلاقهِ اقوال الانبياء الآخرين حتى انهُ كثيرًا ما كان يدخلها في كتاباتهِ بدون ان يشعر بذلك . وكثيرًا ما كان يكرّر بعض الآيات التي نطق بها كما يرى من مطالعة ما يأتي . ص ٨: ١٠ (قابل ٦: ١٣) ٩: ٩ (قابل ٥: ٩) ١١: ١٢ (قابل ٢: ٢٨) ٣٠: ١٢ (قابل ١١: ٣٠) ٢٣: ٤ (قابل ١٧: ٢٥) ٢٣: ٧ (قابل ١٦: ١٤) ٣٦: ٦ (قابل ٧: ١٤) ٣٠: ٢٣ (قابل ٢٣: ١٩) ٣٣: ٢٥ (قابل ٣١: ٣٥) ٤٣: ١ ؛ (قابل ١٥: ٢) ٤٦: ٢٨ (قابل ٣٠: ١١)

والظاهر ان بعض المناظر والحوادث كانت تؤثر فيهِ جدًّا حتى انهُ كان يصفها وصفًا يجرح الفؤاد ويذيب الجماد . وقال جروم ما عليهِ ان كانت عباراتهُ بسيطة فان افكارهُ سامية وتصوُّراتهُ في جانب الجلال والعظمة

مراثي ارميا (وهو السفر الذي يتلو النبوّة) وهي بعض المراثي التي كتبت لتدل على الضيقات الهائلة التي كانت مزمعة ان تنزل باورشليم المدينة المقدّسة وتخيّم على كل شعب اليهود بسبب تمردهم المستمرّ على الله وقد وصفت هذه الحوادث وصفًا يخيل فيهِ للقارئ ان يراها فعلاً . ومراثي ارميا هي على ما قال بعض المتقدمين المشهورين من احسن المراثي الموجودة في العالم واكملها وقد يخيّل للقارئ (كما سبقت الاشارة) انها خطتها اقلام من نارٍ بمداد من دموع . وعلى ما في التقليد ان ارميا هو مؤلف هذه المراثي واليك ما جاء في

بداءة الاصحاح الاول من الترجمة السبعينية "وحدث بعد ذلك ان بني اسرائيل أُسروا واورشليم دُمّرت تدميرًا فجلس ارميا ينوح ويرثيها بهذه المراثي قال"

ومتضمنات هذا السفر وعبارتهُ ولهجتهُ تطابق هذا التقليد . وقد سلك المؤلّف باسلوب مرتّب حسب الحروف الابجدية فكل اصحاح مقسوم الى اثنين وعشرين عددًا ليقابل الاحرف الابجدية في العبراني . وفي الثلاثة الاصحاحات الاولى يحتوي كل عدد على ثلاثة اسطر والحروف الابتدائية مرتبة حسب ترتيب حروف الهجاء الاَّ فيما ندر . وفي الاصحاح الرابع يحتوي كل عدد على اربعة اسطر وفي الثالث تكرّر حروف الهجاء ثلاث مرات . ومن مكتوبات ارميا مرثاة اخرى رثى بها الملك الصالح يوشيا (٢ اي ٣٥:٢٥) ويظن البعض بان هذه المرثاة هي سفر مراثي ارميا والمرجح خلافهُ فان هذه المراثي كما سبقت الاشارة تشير الى مصائب الشعب عمومًا وتخص النبي خصوصًا. وتلك المرثاة قيلت في يوشيا فاشارتها تكون ولا بد اليهِ وبين الاشارتين او مضمون المرثاتين فرق كما لا يخفى على المتأمّل

أُرنان (١ اي ٢١:١٥) (انظر اورنة)

أَرنب (تث ١٤:٧) حيوان معروف في سوريا كان يعدّ نجسًا بحسب الشريعة اليهوديّة (لا ١١:٦) لانهُ لا يشق ظلفًا مع انهُ يجترّ . على ان الارنب ليس من المجترّات على التحقيق ولكن يحرك قواطعهُ حركة معلومة يوهم منها انهُ يجترّ وما بهِ من اجترار . ومن الامم غير اليهود من كانوا يأْبون اكل لحم الارنب. فقد ذكر قيصر ان سكان بريطانيا القدماء لا ياكلون لحم الارنب

أَرنون (مصوّب) (تث ٣:٢٤) اعظم نهر الى شرقي بحر لوط وكان في الاصل تخمًا فاصلاً بين الموآبين والعمونيين ثم بين الموآبيين والاموريين واخيرًا بين الموآبيين وسبط رأُوبين. ويدعى الآن الموجب طولهُ نحو ٥٠ ميلاً يصب في البحر الميت وهو يتعاظم شتاءٍ غير انهُ يكاد يجف صيفًا

إرْوَاد (تيهٌ) (حز ٢٧:٨ و١١) وربما هي أرفاد وسكانها الآن يسمونها رواد . وهي قرية صغيرة على جزيرة بهذا الاسم قرب الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط وهي تبعد عن طرابلس نحو ٣٠ ميلاً الى جهة الشمال

ارواديّ (تك ١٠:١٨) ساكن جزيرة ارواد

أَرُود (حمار الوحش) ابن جاد وابِ الاروديين (عد ٣٦:١٧) ويسمى أَرُودي (تك ٤٦:١٦)

أَرومة او رومة (قض ٩:٤١ و٢مل ٢٣:٣٦) قرية قرب شكيم حيث قطن ابيمالك

أَرونة او أُرنان (٢صم ٢٤:١٦) رجل يبوسيّ وسمي "ملك" كان يقطن اورشليم وله بيدر حيث بُنِي الهيكل بعدئذٍ. وحدث بسبب خطية داود الملك ان بعث الرب على الشعب وباء ففتك فيهم فتكًا ذريعًا حتى انهُ مات في يوم واحد سبعون الفًا من الشعب. وكشف عن عيني داود فرأى ملاك الرب عند بيدر ارونة باسطًا يدهُ على اورشليم ليهلكها. فلما رأى داود الملاك تذلل للرب واقرَّ بذنبهِ فارسل اليهِ الرب النبي جاد يأمرهُ ان "اذهب الى بيدر ارونة اليبوسيّ واقم لي مذبحًا هناك". فاطاع امر الرب وجاء حتى اتى البيدر وارونة عليهِ يدرس قمحهُ فسأل الملك ان يبيعهُ البيدر فقال البيدر لك تقدمة والبقر محرقة والنوارج وادوات البقر حطبًا للمحرقة فابى داود ان يأخذهُ الاَّ شراءً. فاشترى البقر بخمسين شاقلاً من الفضة (٢صم ٢٤:٢٤) وارض البيدر بست مئة شاقل من الذهب (١ اي ٢١:٢٥) ثم بنى مذبحًا وقرَّب عليهِ محرقة فاستجاب لهُ الرب وكفَّت الضربة عن اسرائيل

أَريئيل (اسد الله) (عز ٨:١٦)

(١) اسم واحد من الرؤوس عند عزرا

(٢) الكلمة الاصلية تعني "اسد الله" ولما كانت اورشليم اعظم مدينة ليهوذا وكانت علامتها اسدًا (تك ٤٩:٩) أُطلق عليها اسم اريئيل ايضًا (اش ٢٩:١)

أَرْيَه (اسدٌ) صديق لفقحيا قُتل معهُ بفقح (٢مل ١٥:٢٥)

أَريحا (عد ٢٢:١) من اقدم مدن الارض المقدسة وكانت في نصيب سبط بنيامين على بعد ٢٠ ميلاً من اورشليم وعلى ميلين من الاردن. وقد تسمَّى هذه المدينة او محل آخر بجوارها "مدينة النخل" (تث ٣٤:٣) وربما كان ذلك لان النخل كان ينمو بكثرة في تلك النواحي. ولفظ اريحا في الاصل العبراني يفيد معنى القمر فالارجح إذن ان عبادة القمر كانت منتشرة هناك. وهذه المدينة

وهي ثاني اورشليم اتساعًا كانت اوّل مدينة حاصرها الاسرائيليون وافتتحوها عنوةً بعد عبورهم الاردن . اما الحصار فكان بارشاد



عين السلطان بقرب اريحا

الله وتدبيرهِ فحدث لما ضرب الكهنة بالابواق في اليوم السابع ان سقطت اسوار المدينة في مكانها فهلك بسقوطها العدد الكثير من السكّان على ما في المظنون وخامر الرعب قلوب من بقي فيها حيًّا ودخل الاسرائيليون المدينة بعد سقوط الاسوار فقتلوا بحسب امرهِ تعالى كل نفس حية فيها الاّ راحاب واهل بيتها لانها خبأَت الجاسوسين اللذين أُرسلا من محلة بني اسرائيل (يش ٢:١). ثم احرقت المدينة بكل ما فيها الاّ آنية الذهب والفضة والنحاس والحديد فانها نُقلت الى خزانة بيت الرب ولُعنت ارض المدينة (قابل يش ٦:٢٦ وامل ١٦:٣٤) (انظر حيئيل)

ثم اختطّت قرب هذه البقعة مدينة جاء ذكرها في ٢صم ١٠:٥ وكان فيها انبياء (٢مل ٢:٥) ومن الاشخاص المشهورين الذين اقاموا فيها أليشع (٢مل ٢:١٨) وزكّا (لو ١٩:١-١٠) ويظنّ بان موضع المدينة القديمة كان بقرب عين السلطان والارجح ان موقع المدينة على عهد اصحاب الاناجيل كان عند فم وادي كلت. والمياه التي ابرأها اليشع وغيّر طعمها وفعلها كانت تخرج من هذا النبع . وهنا شفى السيد المسيح الرجلين الاعميين (مت ٢٠:٢٩-٣٤) اما قرية الريحة الحديثة فبعيدة نحو ميلين شرقي مدينة الاناجيل وكانت اريحا في زمن الرومانيين محل اقامة الملوك فمات فيها هيرودس الكبير وقد خربت اكثر من مرّة ثم بُنيت بعد موت هيرودس واما الطريق بينها وبين اورشليم فكانت مأوى للصوص يخاف منها المسافرون (لو ١٠:٣٠)

عربات اريحا (يش ٤:١٣) ناحية من الارض واقعة بين المدينة ونهر الاردن وممتدّة الى البحر الميت

أَريداثا الابن السادس لهامان (اس ٩:٨)

أَرِيداي (القوي) الابن التاسع لهامان (اس ٩:٩)

أَريساي (الشبيه بالاسد) الابن الثامن لهامان (اس ٩:٩)

أَريوباغي (اع ١٧:٣٤) وهو اسم يطلق على من كان عضوًا في ديوان اثينا حيث كان يلتئم

أَريوس باغوس (اكمة المرّيخ) (اع ١٧:١٩) هي اكمة صخرية موقعها في وسط المدينة تقريبًا ويمتد النظر منها الى امدٍ بعيد ومن يقف على هذه الاكمة ينظر حواليهِ غرائب الصناعة في التماثيل والمذابح والهياكل ويرى المناظر البديعة التي اعدَّتها الطبيعة من جبال وبحور وجزائر. وكان المجلس الذي يلتئم في هذا المكان قديم العهد ومكرمًا جدًّا عند الشعب وكان مؤتمنًا وموكلاً على امور الشعب السياسيَّة والادبية والمادية وكان من المهمات الموكولة اليهِ محاكمة كل من يجدف على الآلهة الوثنية. ولهذا السبب أُتي ببولس الى اريوس باغوس للمحاكمة فانهُ كان يسدّد بآلهتهم ومعبوداتهم ويحرّضهم على ان يطلبوا الله ويعبدوهُ اذ انهُ الاله الواحد الحيُّ الحقيقي وكانت الشكاية على بولس انهُ "ينادي بآلهة غريبة". وهناك اظهر بولس من قوَّة الحجة وساطع البرهان



اريوس باغوس

الاعلى. والاسم مأخوذ من اريوس باغوس التي تدل اما على الديوان ذاتهِ او على الاكمة

على فساد الآلهة الوثنية وعبادة الاصنام ما مكنة من تغيير قلوب كثيرين منهم ديونيسيوس احد اعضاء المجلس ودامَرِس وغيرهما

وقيل ان المجلس كان يلتئم ليلاً فقط لكي لا تتشتت افكار القضاة او لكي لا تجنح الى الاغراض والاهواء الخارجية وكان هذا المجلس تابعًا لحال الجمهور فكلما زاد الجمهور فسادًا انحطّ هذا المجلس قوّةً وادبًا. وكانت شهرة هذا المجلس قائمة بمجد اعضائهِ وصدقهم واستقامتهم على انهم لم يستمرّوا على ما كانوا عليهِ في زمن سولون من استقامة السيرة والتنزُّه عن الاغراض النفسانية فقد كانوا في زمن سولون من الاراكنة الذين اشتهروا بصدق خدمتهم يعيّنون مدّة حياتهم وقد الغى الرومانيون اخيرًا هذا المجلس استبدادًا وجورًا (انظر اثينا)

أَريوك (ضرغام) ملك الأسار (تك ١٤: ١) وايضًا رئيس شُرط نبوخذنصّر (دا ٢: ١٤) اي اريوخ

مآزيب (حز ٤٠: ٤٣) شصوص لتعليق اللحم وقت الذبيحة

أَزباي (لامع) ابو واحد من ابطال داود (١ اي ١١: ٣٧)

مئزر (اطلب ثوب ثياب)

أُزّين شيرة (اذن شيرة) مدينة لشيرة بنت افرايم او من نسلها (١ اي ٧: ٢٤) والارجح انها كانت قرب بيت حورون وربما كان موقعها عند بيت سيرا التي هي على بعد ٣ اميال الى الجنوب الغربي من حورون السفلى

أَزنوت تابور (اذن او قنن تابور) مكان في نصيب نفتالي والارجح انهُ منحدر جبل الطور الشرقي (يش ١٩: ٣٤)

أُزني (عد ٢٦: ١٦) (ذو آذان اي مصغٍ) ولد لجاد دُعي ايضًا اصبون (تك ٤٦: ١٦)

أَزَنيا (من يصغي لهُ يهوه) ابو يشوع اللاويّ (نح ١٠: ٩)

أُزنيون من نسل ازني (عد ٢٦: ١٦)

إِسبانيا (رو ١٥: ٢٤) كان يُطلق هذا الاسم سابقًا على كل شبه جزيرة اسبانيا والبرتوغال وكان يقطنها اناس من نسل ترشيش احد اولاد ياوان. وكانت في ايام بولس خاضعة لرومية وملجأً لكثير من اليهود ولا يعلم بالتاكيد اذا كان تمّ لهذا الرسول ما كان يرومهُ من زيارة اسبانيا (انظر ترشيش)

أسبوع (تك ٢٩: ٢٧) تفيد هذه الكلمة في الآية السابقة معنى سبعة ايام العرس فان لابان قال "أكمل اسبوع هذه فنعطيك تلك ايضًا بالخدمة التي تخدمني ايضًا سبع سنين أُخر" وقد اخذ هذا المبدأ في تقسيم الوقت الى سبعة ايام عن الخليقة (تك ٧: ٤-١٠ و٨: ١٠ و١٢). وليس لهذا التقسيم علاقة مع دوران الاجسام الفلكية مثل اليوم والشهر والسنة وهذا التقسيم معروف في انحاء مختلفة من الارض فانهُ كان معروفًا في كل بلدان المشرق عند الام السالفة وذلك قبل ان يعرفوا شيئًا عن التاريخ المقدس وهو معروف ايضًا عند قبائل افريقيا المتوحشة وعندهم اسماء مختلفة لايام الاسبوع (انظر السبت)

اما اليهود فلم يدعوا ايام الاسبوع باسماء خصوصيَّة ولكنهم كانوا يعدونها حسب ترتيبها فيقولون اليوم الاول والثاني والثالث كما هي في العربية الاَّ يوم الجمعة والسبت. وكان لليهود عدا اسبوع الايام اسبوع سنين واسبوع سبع مرات سبع سنين وهو ما يعرَف عندهم بسنة اليوبيل

إستاخيس (سنبلة قمح) مسيحي روماني صديق لبولس (رو ١٦: ٩)

إستار جاء ذكر هذه القطعة من النقود في مت ١٧: ٢٧ وكانت قيمتها تساوي ٤ دراهم او شاقلاً

إستفاناس (أكليل) (١ كو ١: ١٦) من اول الذين اهتدوا الى الديانة المسيحية في كورنثوس (١ كو ١٦: ١٥) وعمدهُ بولس

إستفانوس (أكليل) (اع ٦: ٥) يعرَف غالبًا بالشهيد الاول وكان احد السبعة الرجال "المشهودي السيرة" الذين انتُخبوا براي الاثني عشر رسولاً ليخففوا عنهم قسمًا من اعمالهم. ويصفهُ المؤرخ المقدس بقولهِ واذ كان مملوًّا ايمانًا وقوَّةً كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب (اع ٦: ٨ و١٠) وكان احتجاجهُ تبرئة لنفسهِ من تهم مقاوميهِ (اع ٧: ٢-٥٣) ومنهم شاول الطرسوسي غاية في اظهار الحق متزهًا عن الكذب. وظهرت على وجههِ امارات السكينة والصفاء حتى قيل "شخص اليهِ جميع الجالسين في المجمع ورأوا وجههُ كانهُ وجه ملاك" (اع ٦: ١٥) وكانت حجتهُ قوية جدًّا لم يخشَ فيها لومة لائم فزادت من فائرة انتقامهم واخيرًا حنقوا وصرُّوا باسنانهم عليهِ (اع ٧: ٥٤) وانقضوا عليهِ انقضاض الضواري وقد عظم صياحهم

وسدّوا آذانهم وبعد ان اخرجوهُ خارج المدينة (لا ٧٤:١٤) رجموهُ الى ان مات وكان شاول حاضرًا وراضيًا بقتلهِ. وكان وهم يرجمونهُ لا يزال على سكينتهِ وبعدهِ عن حب الانتقام فدعا الله وسألهُ مسامحة قاتليهِ وغفران خطاياهم كما فعل سيدهُ من قبلهِ. ومما يستحق الذكر ان صلاة استفانوس في ذلك الوقت كانت موجهة الى الرب يسوع ويقال ايضًا ان استفانوس رأى مجد الله ويسوع قائمًا عن يمين الله ولم يرد ذكرٌ في غير هذا الموضع عن المخلص انهُ كان قائمًا انما ورد الخبر انهُ جالس او ما في معناهُ وكانما وقف المخلص فرحًا يتوقع قدوم نفس شهيدهِ ليضمّها الى صدرهِ وقال بعضهم انهُ لولا صلاة استفانوس ما تغيّر شاول وادركتهُ هداية المخلص فيما بعد

أستير او هدسّة. الكلمة الاولى هي اسمها الفارسيّ وتفيد معنى كوكب او السيّار المعروف بالزُّهرة واما الكلمة الثانية فاسمها العبراني وتفيد معنى الآس وقد اعتاد ملوك الشرق على تغيير اسم كل من كان مشمولاً بعواطفهم او من قد حاز على رتبة سامية عندهم (انظر تك ٤١:٤٥ ودا ١:٦) وعليهِ فيمكن ان تكون هذه الفتاة قد لُقبت بهذا الاسم اما حين دخولها القصر واما حين وضع تاج الملك على رأسها. ولدت منفيّةً في بلاد فارس وكان اسم ابيها ابيحايل وحين مات والدها كانت لا تزال صغيرة السن فتبنّاها عمّها مردخاي فكان لها ابًا وامًّا ووصيًّا ومربيًا

وبعد ما عزلت الملكة وشتي لعدم اطاعتها امر الملك امر بوكلاء فارسلوا في كل انحاء المملكة يتفقون من الفتيات العذارى الحسنات المنظر ويبعثون بهنَّ اليهِ الى قصر الملك ليختار منهنَّ من تحسن في عينيهِ فيجعلها مكان وشتي. وحدث ان جمال استير الباهر لم يخفَ فجيء بها الى قصر النساء مع الفتيات المختارات وكنَّ سبعًا. فحسنت استير في عيني هيجاي خصيّ الملك حارس النساء وكان لجمالها وقع في قلبهِ فعزم على ان يحضرها قدام الملك اوّل فرصة فعجّل لوازم تطهيرها وانصبتها ونقلها هي وجواريها الى احسن محل في دار النساء وكان من السنّة ان لا تدخل جارية على الملك الاَّ في نوبتها بعد مضي سنة ايام تتطهّر فيها ستة اشهر بزيت المرّ وتدّهن ستة اشهر باطياب وادهان تطهير النساء وكانت الفتاة اذا دخلت على الملك أُعطيت ما تطلب من انواع الحُلى والزينة فتدخل بهِ من دار النساء الى دار الملك اما استير فلم

تطلب شيئًا الاّ ما قال عنهُ هيجاي ولم
تكترث حسب الظاهر بما كان يكترث بهِ
غيرها ممن يدخلنَ على الملك فلما دخلت
استير الى الملك نالت حظوةً في عينيهِ
اكثر من جميع العذارى فوضع التاج على رأسها
وملّكها مكان وشتي في السنة السابعة لملكهِ
واولم الملك يوم تمليك استير وليمة فاخرة
واعطى عطايا وعفا عن جميع المجرمين وخفض
الضريبة عن رعاياهُ . ويظهر من الحوادث
التي جرت بعد ذلك ان ما حدث كان
بعناية الهية وتعليمًا لنا ان الله قادر ان يجعل
اهواء الانسان وشهواتهِ الباطلة آيلة لتمجيد
اسمهِ وان "كل الاشياء تعمل معًا للخير للذين
يحبون الله الذين هم مدعوُّون حسب قصدهِ"
سواءٌ كانوا شعوبًا ام افرادًا . وحسب نص
الكتاب كان اسم الملك الذي اقترن باستير
احشويروش وهو زركسيس المذكور في
التاريخ الذي ملك بعد داريوس المذكور
في سفر عزرا وقبل ارتحشستا الذي اصدر
امرًا الى عزرا في السنة السابعة لملكهِ .
(انظر احشويرش) وفي كل حال لا يجوز بان
يشتبه بين استير وهامستريس تلك المرأة
البربرية التي لا تشبه صفاتها صفات استير البتة

ثم بعد ما صارت استير ملكة اتاها
خبر من مردخاي ان اثنين من حرّاس الملك
وخصيانهِ كانا يتآمران عليهِ فاعلمت الملك
بذلك ففحص عن الامر فوجد كما اخبرت
استير فصُلبا كلاهما . ولحد الآن لم تكن استير
اخبرت بعد عن جنسها وشعبها انما كانت
تكتم ذلك وفقًا لمشورة عمّها والارجح انها
فعلت ما فعلت مخافة ان تثير البغضاء
وروح الحسد في قلوب اشراف الفرس
وعامتهم فتنقلب هذه النعمة عليها وعلى شعبها
شرًّا ووبالاً . غير انهُ رغمًا عن كل التدابير
التي اتخذت لاخفاء هذا الامر ظهر اخيرًا
وهكذا اعلن لليهود قصد الله وعنايتهِ في
اقامتهِ استير ملكة . وفي تلك الايام كان
الوزير الاول عند الملك رجل يدعى هامان
الاجاجيّ وكان احشويروش يظهر من كرامتهِ
والاحتفاء بهِ الشيء الكثير فامر ان يقدَّم لهُ
كل احترام واكرام وان يسجد لهُ جميع عبيد
الملك الذين ببابهِ فكانوا يسجدون لهُ جميعًا
ما عدا مردخاي عمّ استير فانهُ لم يسجد لهامان
ترفعًا بنفسهِ عن ان يجثو امام رجل عماليقي .
فكان في ذلك ما أحفظ هامان وجعلهُ
يحتدم غيظًا وحنقًا على مردخاي ولما علم ان
مردخاي كان يهوديًّا اضمر النقمة من جميع

اليهود الذين في كل مملكة احشويروش والقى فورًا اي قرعةً تعيينًا للشهر واليوم الموافقين لاهلاك اليهود وانفاذ نقمة هامان ومقاصدهِ البربرية "وكان القاء القرعة من الرب" وفي الثالث عشر من الشهر الاول فاتح هامان الملك باهلاك اليهود فاجابهُ الملك الى ما طلب وكتب كتّاب الملك الامر بابادة اليهود الى كل اقطاب الملك والى الولاة والامراء بحسب كل ما امر بهِ هامان وختم بخاتم الملك وكان مآل الكتاب ان يهلكوا اليهود ويستأصلوهم من الصبي الى الشيخ مع الاطفال والنساء في يوم واحد في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر ولما خرجت السعاة بالامر وعُلم في شوشن ارتبكت المدينة وخاف اليهود خوفًا عظيمًا ومزّق مردخاي ثيابهُ والقى عليهِ مسحًا ورمادًا . اما استير فلم تدرِ من ذلك شيئًا في بادئ الامر وذلك لانها كانت مع بقية النساء داخل القصر ولا يسمح لهنّ ان يتداخلنَ مع احد ولا يعلمنَ شيئًا عما يجري في الخارج فان مخادعهنّ كانت مميَّزة عن بقية الغرف ومخفورة بكل تيقظ وانتباه ولم يكن يسمح لاحد ان يدخل الى دار النساء او ان يخابر احدًا هناك سوى بسماح من ربّ البيت او بشرط ان تجري المخابرة معهُ . اما مردخاي فكان يتوصل احيانًا الى مخابرة استير لملازمتهِ باب الملك وثباتهِ. ولما بلغها خبر غمّهِ وتكدّرهِ ارسلت تستعلم عن السبب فاخبرها مردخاي بكل ما جرى من اول الامر الى آخرهِ واوصاها ان تتضرَّع الى الملك من اجل شعبها وتبذل قصارى جهدها في انقاذهم . وكان للفرس شريعة تقضي بالموت على كل من دخل الى الملك ولم يُدْعَ منهُ ما لم يمدّ لهُ الملك قضيب الذهب فيحيا وكان السيّاف على ما ذكرهُ المؤرخون من الفرس وغيرهم قريبًا من الملك لانفاذ امرهِ ممّن يدخل الى الملك من غير ان يؤْذن لهُ وكانت استير تعلم مآل تلك الشريعة فارسلت الى مردخاي تخبرهُ بها وانها منذ ثلاثين يومًا لم تُدعَ للدخول على الملك فارسل اليها يقول ما معناهُ انكِ ان سكتِّ اليوم كان الفرج والنجاة لليهود من طريق آخر واما انتِ وبيت ابيكِ فتبيدون ومن يعلم انكِ كنتِ لوقتٍ مثل هذا وصلتِ الى الملك. فاثرت فيها كلمات مردخاي وحملها حبّهـا لامتها ونقواها على المخاطرة بحياتها والدخول على الملك من غير ان تدعى ومما يدل على نقواها واتكالها ان اوّل شيء صنعتهُ انها صامت هي وجواريها ثلاثة ايام وارسلت مع

مردخاي الى اليهود الذين في المدينة ان يصوموا معها ثلاثة ايام ايضاً وفي اليوم الثالث نزعت عنها ثياب الحزن ولبست ثياباً ملكيّة ووقفت في دار بيت الملك احشويروش الداخليّة وقد كتب يوسيفوس وقائع هذه المقابلة بالتفصيل وهاك ما قاله في هذا الشأن.

"كان يصحب استير خادمتان فكانت متكئة على احداها واما الاخرى فكانت ترفع اذيال ثوبها وهكذا حضرت امام الملك واحمرار الخجل يعلو محيّاها والسرور والبهاء يكللان طلعتها الباهرة انما سمات الخوف أبت الأّ ان تظهر عليها. وكان الملك وقتئذٍ في قاعتهِ الداخليّة فان بيوت ملوك الفرس واشرافهم كان لها ثلاث دور فالدار الخارجية كانت مخصّصة لقضاء اشغال ربّ البيت العمومية مثل اقامة او مقابلة السفراء والرسل وقبول المعاريض. اما استير فلم تبالِ بان تدخل الى هذه الدار. اما الثانية او الدار الداخلية فكانت مسكن الملك الشخصيّ ولم يسمح لاحد ان يمكث هناك دائمًا سوى الملك وخصيانهِ ومن كان عزيزًا عندهُ. والدار القصوى اي الثالثة كانت للحريم والآن كان اقتراب استير الى الدار الثانية" وقد حدّث يوسيفوس وجاء ايضاً في سفر استير الابوكريفي بان استير حينما نظرت احشويروش جالساً بكل مجدهِ وعظمتهِ على العرش وقد تقطّب وجههُ غيظًا حين دنت منهُ ارتمت بين ذراعي واحدة من وصيفاتها وقد أُغمي عليها فوثب حينئذٍ الملك من على كرسيهِ واخذها بين ذراعيهِ واضعًا قضيب الذهب في يديها ليؤكّد لها انهُ لا ينالها شرٌّ بسبب تعدّيها الناموس ويبان بأن القصة المتقدمة مختلقة ولو اردنا ان نضيفها الى قصّة التوراة لكنا بالكاد نجد بابًا للوفاق بين الاثنين. اما الراي الاقرب من التصديق والاشد وفاقًا للتوراة فهو ان احشويروش حينما رآها مقبلة نحوهُ تحركت في فؤادهِ نيران "محبتهِ الاولى" واذ وقفت استير في الدار تنتظر بفروغ صبر مدّ لها قضيب الذهب "فدنت استير ولمست رأس القضيب"

اما المنهاج الذي سلكتهُ استير فقد دلّ على ذكاء ونباهة عظيمتين وعلى انها أُوتيت ذلك التدبير من العلاء. وفي هذه المقابلة لم تجئ بذكر شيء مما كان يختلج في فؤادها لانها لو فعلت ذلك لحقها الفشل ولكنها طلبت من الملك ان يأتي هو وهامان الى وليمة اعدّتها لهما فامر الملك هامان ان يصحبهُ الى الوليمة فعدّ ذلك هامان شرفًا

ورفعةً وزادهُ اعجابًا بنفسهِ ثم انها لم تذكر للملك ما هو سؤالها في الوليمة الاولى انما تضرّعت اليهِ ان يعود هو وهامان الى وليمة اخرى تصنعها لهما في الغد فرضي الملك بذلك وحسن في عينيهِ . وحدث في تلك الليلة باتفاق عجيب ان الملك وهامان كانا مضطربَي الافكار من جهة شخص واحد وهو مردخاي وذلك مما يري سلطة الله على افكار الناس وقلوبهم . اما هامان فلما حصل عليهِ من رفعة المقام وما كان عليهِ من العتوّ والكبرياء ونظرًا لشدّة غيظهِ وحنقهِ على مردخاي كان يدبّر الحيلة لاهلاكهِ وتخيّل لهُ في تلك الليلة ان مردخاي كان معلقًا في المشنقة سلفًا. واما الملك فكان يفتكر في كيفية مجازاتهِ لما كان منهُ من الامانة في اكتشافهِ على دسيسة العبدين وتخليص حياتهِ فاراد ان يكرمهُ. فكان فضلاً عن ان هامان لم يحصل في الغد على امر الملك بقتل مردخاي انهُ أُرغم على ان يقود بفرسهِ في ساحة المدينة وينادي قدّامهُ "هكذا يُصنَع للرجل الذي يُسرُّ الملك بان يكرمهُ" فهذه الحوادث كانت في غاية المناسبة لاستير فانها في الوليمة الثانية بعد ان جرت هذه الحوادث جميعها قصّت على الملك حقيقة الامر وما اضمرهُ هامان في قلبهِ

من الشرّ لليهود وعن رداءتهِ وخبث نواياهُ فنجحت مساعيها وانقلب الملك على هامان فصُلب هذا الظالم المتجبرف على ذات الخشبة التي كان أعدّها لمردخاي واعطي عقارهُ للملكة استير وولّى الملك مردخاي وظيفة هامان بكامل حقوقها وامتيازاتها وكانت استير قد أطلعت الملك على علاقتها مع مردخاي وتضرّعت اليهِ ان يلغي ما كان قد دبرهُ هامان لابادة اليهود ولما كان طلبها هذا مغايرًا لسنّةٍ جوهرية من سنن مادي وفارس وهي ان امر الملك لا يُرَدّ امر الملك ان تُكتَب كتابات اخرى لليهود وتؤذن لهم من قبلهِ ان يجتمعوا في الثالث عشر من شهر اذار ويدافعوا عن انفسهم وان يهلكوا ويقتلوا ويبيدوا قوّة كل شعب وكورة تضادهم او تبتغي سلب عقارهم وهكذا تلطّفت تلك الرزيئة الهائلة التي كانت مزمعة ان تحلّ باليهود ان لم نقل انها زالت بالكلّية "وكان لليهود نورٌ وفرحٌ وبهجة وكرامةٌ" وفي الثالث عشر من شهر اذار قتل اليهود في شوشن القصر وحدها خمس مئة رجل من اعدائهم وبينهم اولاد هامان العشرة وزد على ذلك ان قد أُذن لليهود في شوشن القصر ان يستحلّوا دم اعدائهم ويوقعوا بمن يريد بهم

اذى غد اليوم الثالث عشر من شهر اذار ايضًا. كل ذلك اجابةً لسؤال استير فاجتمع اليهود الذين في شوشن وقتلوا ثلاث مئة رجل وصلبوا بني هامان العشرة على رؤوس الاشهاد ارهابًا للبقية وحذرًا من رد الفعل. واما باقي اليهود الذين في بلدان الملك فقتلوا في يوم واحد خمسة وسبعين الفًا من اعدائهم غير انهم لم يمدوا ايديهم الى النهب والسلب. وقد أُوجب على اليهود ان يعيّدوا كل سنة عيد الفوريم وهو اليوم الرابع عشر والخامس عشر من شهر اذار وقد سُمّي بهذا الاسم من القرعة التي القاها هامان تعيينًا لليوم الاكثر موافقة لاتمام مقصده الجهني

سفر استير هو السفر السابع عشر من اسفار العهد القديم وينطوي تحته مدّة تقلّ عن عشرين سنة. وفيه بيّنة قويّة تدل على صحته ولا يزال اليهود يعيّدون عيد الفوريم الذي جاء ذكرهُ في هذا السفر حتى يومنا هذا مع القول بانهُ مهما حلّ بالاسفار الاخرى من الكتاب المقدس سيحفظ هذا العيد الى الابد. وهذا السفر ينبئنا عن كيفية ترقية استير الى العرش وعن كبرياء هامان وحسده وعن المكيدة الناجمة عن خبثه التي دبّرها لابادة اليهود وانقلاب هذا التدبير وبالاً عليهِ وعن تعظيم مردخاي واكرامهِ لدى الملك وقتل اعداء اليهود (وبينهم اولاد هامان) وعن سلطان الملك وجبروتهِ

واليهود يدعون هذا السفر مجلّة استير لانهُ سفر خاصّ بها مستقلّ بذاتهِ. وينسب البعض تأليف هذا السفر الى عزرا وآخرون الى كاهن يُدعى يهوياقين والبعض ينسبونهُ الى اعضاء المجمع العظيم على ان الاكثرين ينسبونهُ الى مردخاي ولم يذكر في هذا السفر اسم الله والاشارة فيهِ الى توسط العناية الالهية معنوية غير صريحة (ص ٤: ١٢— ١٦) وربما كتب هذا السفر ليكون في جملة اخبار الفرس وتواريخهم "وليدوَّن في سفر اخبار الايام لملوك مادي وفارس" ففي هكذا ظروف واحوال لا تجدي التأملات الروحية نفعًا بل تذهب ضياعًا في رقيم كان معدًّا لان يوضع في سجلاّت مملكة وثنيّة. وعبارة السفر يظهر منها بانهُ كتب في بلاد الفرس. ويستدلّ على الهامهِ من وجودهِ بين الكتب القانونية وهو يحتوي على حقائق ذات شأن وفيها تعاليم جمّة وبارشاد الروح حُفظت هذه الحقائق في الكتاب المقدس غير ان هذه الحقائق دُوِّنت في هذا السفر بدون ابداء رأي في المصادقة على صحتها. وفي الترجمة

السبعينية يوجد اضافات على سفر استير بشأن حلم مردخاي وصلاته مع استير ويوجد بعض ملحقات وتقاطيع يبان منها بانها تلفيقات بعض المؤرخين

إسحق ومعنى هذه الكلمة الحرفي "يضحك" على ما يعلم من الاصل العبراني في الآيات الآتية تك ١٧:١٧ و١٩ و٢١:٦ و٢٦:٨ والشخص المسمّى اسحق في الكتاب المقدس هو ابن ابرهيم وسارة . ولد في جرار ضمن تخوم فلسطين . ولا يُعرَف كثيرًا عن حياة اسحق في حداثتهِ والذي نعلمهُ ان قد غرست فيهِ حقائق الدين الجوهرية منذ طفوليتهِ فان الله علم في ابرهيم امانة ابوية عظيمة فاعطاهُ اسحق وحصر فيهِ اعظم المواعيد الآيلة للفلاح العالمي والروحي (تك ١٧:١٧-١٩) ومما انزل فيهِ من المواعيد وكان لا يزال حديث السنّ بعد ان يأتي المسيح من نسلهِ (تك ٢١:١٣) وبعد هذا انتقل ابرهيم مع اهل بيتهِ من اراضي ابيمالك ملك جرار وتغرّب اياماً كثيرة في شمالي فلسطين وبينما هو هناك اراد الله ان يمتحن ايمانهُ اشد الامتحان فامرهُ ان يقدم ابنهُ محرقة. وليس لنا نبأٌ عن حاسّات اسحق كيف كانت وقتئذٍ . وما زال اسحق في بيت ابيهِ الى ان بلغ الاربعين وهو في اكثر هذه المدّة يرعى مواشي ابرهيم في مراعي كنعان اليانعة الخضرة . وكان ابرهيم وقتئذٍ مهتمًّا في ازواج اسحق بواحدة من بنات عشيرتهِ لانهُ كان يفضلهنّ على بنات الكنعانيين ولذلك ارسل عبدهُ الى ما بين النهرين ليختار لهُ زوجة من هناك وذلك بعد ان تُوفيت سارة واشتدّ باسحق الحزن على وفاتها (تك ٢٤:٧) فسار العبد والعناية الالهية تصحبهُ (تك ٢٤:١٧) حتى جاء ما بين النهرين فوقع اختيارهُ على رفقة بنت ابن ناحور اخي ابرهيم فعاد بها الى ابن سيدهِ لتكون لهُ زوجة على رضًى منها ومن عشيرتها وانسبائها وكان اسحق قد خرج عند اقبال المساء الى الحقل ليتنزّه الطرف في رياضهِ وهو في شاغلٍ من التأملات الروحية فاذا برفقة واتباعها قد اقبلوا عليهِ وصاروا على مقربةٍ منهُ فلما رأتهُ رفقة سألت العبد من هذا فقال هو سيّدي اسحق فغطّت الفتاة وجهها ثم حدّث العبد سيّدهُ بكل ما صنع ثم ادخلها اسحق الى خباء امهِ واخذها فصارت لهُ زوجةً واحبّها

وكان لابرهيم بنون من السّراري

فاعطاهم عطايا وصرفهم عن اسحق ابنهِ الى ارض المشرق واستقل اسحق بميراث ابيهِ غير منازع فيهِ. وبعد ما مات ابرهيم ودفنهُ ابناهُ اسحق واسمعيل في مغارة المكفيلة انتقل اسحق من هناك وسكن في جوار لحي رُئي فباركهُ الله هناك واكثر مالهُ اتماماً لمواعيدهِ الصادقة.
ولما كان اسحق ابن ستين سنة اتمَّ الله لهُ وعدهُ في البنين فولدت رفقة عيسو ويعقوب إجابةً لصلواتهِ الحارَّة . وكان كلاهما عزيزين على والديهما غير ان اسحق مال بالحب الى عيسو واما رفقة فمالت الى يعقوب . وبعد هذا كان جوع في ارض كنعان فاضطرَّ اسحق واهل بيتهِ الى التغرُّب ونوى اسحق الرحلة الى مصر فنهاهُ الرب عن ان ينزل اليها وامرهُ ان يتغرَّب في تلك الاراضي (اي فلسطين) واعداً اياهُ بنجاحٍ عظيم . فجدد اسحق مع ابيمالك المواثيق التي كان عقدها سابقاً مع ابرهيم واقام اسحق في جرار في بلاد ابيمالك فباركهُ الرب وانجح مساعيهُ وكان يتعاظم حتى صار عظيماً جدًّا وصار لهُ مواشٍ من الغنم والبقر وعبيدٌ كثيرون

ووقع لاسحق مدَّة اقامتهِ في جرار حادثتان مثلما وقع لابرهيم ابيهِ من قبل (قابل تك ٢٠ مع ٢٦: ٧-١١ وا ٢١: ٢٢ مع ٢٦: ٣٦) وقد كتبت هاتان الحادثتان بعبارات بسيطة لئلاَّ يظن بانها مختلفة او ان للمورّخ غاية وهاك نصَّ الاولى "وسألهُ اهل المكان عن امرأتهِ فقال هي اختي لانهُ خاف ان يقول امرأتي" الخ راجع (تك ٢٦: ٧) ولا مرية ان اسحق ملامٌ على مخادعتهِ ابيمالك وانكارهِ ان رفقة زوجتهُ لكن لم يطل امر انكارهِ واعتذر عنهُ الى ابيمالك كما يتبيَّن لك من مراجعة القصَّة . اما الحادثة الاخرى فكان كثيراً ما يحدث مثلها لما كان بين روساء العيال والمهاجرين في تلك الايام من الحسد والغيرة فيما بينهم اذا اثرى احدهم وزادت مقتنياتهُ على مقتنيات غيرهِ فحسد ابيمالك اسحق حتى لم يجد بدًّا من ان يتحوَّل عن جرار الى بئر سبع لفضّ هذه المنازعات

ولما طعن اسحق في السنّ تعكَّر صفو عيشهِ ببعض مصائب اهليَّة منها ان حبيبهُ عيسو اقترن بامرأتين حثيتين كانتا مرارة نفس لاسحق ورفقة. ولما شاخ اسحق كلَّت عيناهُ عن النظر فلم يعد يستطيع ان يميّز بنظرهِ بين ولديهِ وذلك ما دعا رفقة ويعقوب ان دبَّرا حيلة على الشيخ الطاعن في السن فاعطى البركة ليعقوب وقد كانت من حقوق عيسو

لانهُ اكبر ولديهِ فصار بها يعقوب اهلاً لان يرث كلما كان مميزًا في املاك ابيهِ ولما علم اسحق بما كان من انخداعهِ اكتأب جدًّا وناح على عيسو ومعهُ زمانًا على انهُ لم يمكن استرداد ما نالهُ يعقوب من البركة (انظر التوبة) (تك ٢٧ و٢٨)

وتخوّفت رفقة على يعقوب من انتقام عيسو بعد وفاة ابيهما فارسلتهُ على رضى من اسحق الى فدّان ارام ليأخذ لنفسهِ زوجة من بنات لابان خالهِ. وقبلما بارح ابويهِ باركهُ اسحق وطلب من الله القدير ان يباركهُ ويكثرهُ ويجعلهُ مثمرًا والظاهر ان بركتهُ الاولى انما كانت في امور دنيويّة فقط (انظر تك ٢٧: ٢٨ و٢٩) واما بركتهُ هذه فاستمدَّ لهُ فيها البركة والرضوان والذي يظهر من تك ٢٨: ١٣–١٥ ان جميع هذه الامور انما كان موعودًا بها من قبل الرب. ولما رجع يعقوب من فدّان ارام كان اسحق ابوهُ لم يزل حيًّا قاطنًا في ممرا وهي غابة بقرب حبرون مكرّسة لابرهيم لانهُ تغرّب فيها. ثم مات اسحق ولهُ من العمر مئة وثمانون سنة ويقول الكتاب "مات وانضمّ الى قومهِ" ودفنهُ عيسو ويعقوب ابناهُ في مغارة المكفيلة حيث دُفن ابرهيم وسارة امرأتهُ وحيث دُفنت رفقة امرأتهُ من قبل (تك ٤٩: ٣١) وكان اسحق رجلاً حليمًا محبًّا للسلام يحب العزلة والانفراد ويفضل التأملات الانفرادية على كل الملذّات العالميّة. وكان رفيق الجانب حسن الخلق واما عوائدهُ واخلاقهُ فكانت مطابقة لنوع معيشتهِ على بساطتها ومبتغياتها القليلة. وكان هذا الراعي الوضيع متنزّهًا عن الطمع وحب الشهرة وقد امتاز بالرقة والانس والطاعة والخضوع

إسخريوطي انظر يهوذا الاسخريوطي (مت ٢٦: ١٤)

أسد (تك ٤٩: ٩) حيوان ضارٍ مفترس شهرتهُ تغني عن وصفهِ وهو ذو طلعةٍ مهوبة وعرف منسدل وحواجب شعث واسنان لمّاعة وصورة تدلّ على الجراءة وعدم المخافة. طولهُ ينيف على ٨ اقدام وعلوهُ يزيد على ٤ اقدام. اسمر اللون يضرب المثل في شجاعة اللبوة منهُ. وكانت السباع قديمًا تقطن جوانب الاردن الاجميّة المدعوّة (بكبرياء الاردن) وكانت تزمجر غضبًا حين كانت تضطرّ الى الصعود من كبرياء الاردن بسبب طغيانهِ السنوي (ار ٤٩: ٩ او ٥٠: ٤٤).

وقد اشير الى خصال هذا الحيوان وطبائعهِ في جملة آيات من التوراة بعبارات مجازيَّة وكنايات واستعارات وتشابيه عديدة لا حاجة لتفسيرها لانها ظاهرة المعنى . وقد جاء في التوراة ايضًا بعض التلميحات عن زئيرهِ المخوف وانيابهِ القوية وطلعتهِ الرائعة وسعيهِ في طلب فريستهِ وكيفيَّة وثبهِ عليها . وقد وُضع لهُ اسماء عديدة في العبرانية تدل على درجات عمرهِ وطبعهِ مثل "شبل الاسد". (تث ٢٢:٣٣ وحز ٣:١٩ ومز ١٠:٣٤ و١٣:٩١ وهو ١٤:٥ ٢صم ١:١٧) واللبوءة (عد ٢٤:٢٣) . وفي ١ اي ١٠:٤ و١١ خمس مترادفات للاسد وقد تُرجمت الى العربيَّة على الصورة الآتية . "زمجرة الاسد وصوت الزئير وانياب الاشبال تكسَّرت . الليث هالكٌ لعدم الفريسة واشبال اللبوة تبدَّدت" وفي نا ١١:٢ و١٢ مترادفات اخرى عديدة تدل على عمر الاسد وصفاتهِ وقدّهِ وشراستهِ وكثيرًا ما وصف الشعراء في القديم شجاعة وقوَّة هذا الحيوان الذي يلقبونهُ بملك الوحوش وقد اشير اليهِ في محلات عديدة في التوراة باشارات واضحة المعنى سهلة الادراك

أَسْنات (محبوبة نيت او ايسس نيت) امرأة يوسف ابنة فوطي فارع كاهن اون التي كانت قصبة مصر الدينيَّة والعلميَّة (تك ٤٥:٤١ و٢٠:٤٦)

أَسّير (اسير) (١) لاويّ بن فورح (خر ٢٤:٦ و١ اي ٢٢:٦)

(٢) رجل من نسل قورح وسلف لصموئيل (١ اي ٣٣:٦ و٣٧)

(٣) رجل من نسل داود (١ اي ١٧:٣)

أَسير (خر ٣٩:١٢) الاسير من أُخذ في الحرب. كانت الامم الشرقية كاهل بابل واشور تعامل الاسرى بقساوة لا مزيد عليها فكانوا يتجرون بهم (يو ٣:٣) واحيانًا يسوقونهم عراة امامهم وينكرون عليهم جميع حقوق الانسانية واحيانًا يضعون شصوصًا في شفاههم ويبيعونهم عبيدًا حيث لا مناص لهم من العبودية. وكثيرًا ما كان القدير ينذر صهيون بمخاوف هذه العبودية الشاقَّة. وجاء عن أُم سيسرا انها كانت منتظرة رجوع ابنها بغنيمة عظيمة مع أسرى "ألم يجدوا ويقسموا الغنيمة فتاةً او فتاتين لكلّ رجلٍ" (قض ٣٠:٥). وكان القوم الأُوَل يعاملون

اسراهم بكل قساوةٍ ويستخدمونهم في اشغالهم الشاقة بدون رحمةٍ ولا شفقة كما انبأتنا تواريخ



قطعة نقود مصور عليها هيئة بنت اسرائيل المأسورة فالشخص الواقف عن يسار الدائرة اليسرى هو الامبراطور تيطس والجالس بجانب النخلة هي اليهودية. وفي الدائرة اليمنى اسير كئيب واقف مربوطة يداهُ ينظر الى امرأتين اسيرتين احداهما بجانبهِ والاخرى بجانب النخلة

الايام الغابرة. ومن قبيل ذلك ما جاء في ٢ اي ٢٥: ١٢ بل كثيرًا ما كان يُمثَّل بالاسرى وهم احياء كأن تقلع عيونهم كما فعل الفلسطينيون بشمشون وكما فعل ملك بابل مع صدقيا ملك يهوذا وذلك بعد ان قتل بنيهِ امام عينيهِ. واحيانًا كانوا يفقأُون اعين الاسرى اليمنى فقط فكان ذلك يمنعهم من العود الى ساحة القتال الاَّ ان يكونوا عراة من الاتراس لان من سملت عينهُ اليمنى يتعذَّر عليهِ استعمال الترس الاَّ في ما ندر ومما نعلمهُ عن التمثيل بالاسرى ما جاء في قض ١: ٦ و٧ حيث يقال "فهرب ادوني بازق فتبعوهُ وامسكوهُ وقطعوا اباهم يديهِ ورجليهِ فقال ادوني بازق سبعون ملكًا مقطوعة اباهم ايديهم وارجلهم كانوا يلتقطون تحت مائدتي كما فعلت هكذا جازاني الله" ولم تكن هذه الفظائع ناجمة عن مجرد بطر بل كان يقصد بها منع الاسرى عن المحاربة لان من قُطِعت يداهُ ورجلاهُ يتعذَّر عليهِ الحرب فيما بعد. وجاء عن الاثينيين انهم قطعوا ايدي اهل اجيرا اليمنى. وكان الروماني يتملَّص من الاكتتاب العسكري بقطع اباهمهِ فمن فعل ذلك منهم أُطلق عليهِ لفظ بولترون معناها الحرفي مقطوع الاباهم ومؤداها الجبان النذل. وقد كثر الجدال والمناقشة في شأن تمثيل داود ببني عمُّون (٢ صم ١٢: ٣١) ولا سيما باهل ربَّة فمن المفسرين من يقول بصحة الترجمة حرفيًّا اعني ان داود "وضعهم تحت مناشير ونوارج حديد وفؤوس حديد وامرَّهم في آتون الآجرّ" ومنهم من ينكر ذلك ويتأوَّل غير المعنى المارّ ذكرهُ وهؤلاء يقولون أن حرف الجرّ العبراني بث المزاد على مناشير ونوارج وفؤوس المترجم بلفظ تحت قد يعني بالعبرانية اللام فتصير الترجمة هكذا ووضعهم للمناشير ومعنى ذلك انهُ استخدمهم

عبيدًا له فجعلهم فعلةً وصنّاعًا في تلك الحرف الدالة على العبودية . اما لفظة نشرهم (١١ي ٣٠:٢) فقد فسّرها بعضهم بلفظة نقلهم اي الى موضع الشغل بهذه الآلات . وجرى سليمان على هذا النسق في معاملتهِ الاسرى (١ مل ٩: ٢٠ و٢١) فاقتفى خطوات ابيهِ ولم يخرج عما كان عليهِ اهل زمانهِ . وهاك ما قالهُ ميكايلس عن هذا الامر في تفسيرهِ الشريعة الموسوية

"كانت معاملة داود لسكان ربّة بني عمّون قاسية جدًّا (٢صم ١٢: ٣١) لاسبابٍ شتى منها ان بني عمّون لم يكتفوا بمقاومتهم له مقاومة عنيفة واصرارهم على عدوانهِ الى النهاية (وفي ذلك وحدهُ ما يبرّر المنتصر من تبعة قتلهم حسب الشريعة الموسوية) بل زادوا على ذلك انهم احتقروا رسلهُ واهانوهُ ونقضوا شريعة التحابب والحقوق بين الامم المتجاورة وليس من داعٍ لعملهم هذا الاّ مجرّد البغض والعدوان لبني اسرائيل فان داود الملك بعث رسلهُ يعزّي حانون ملك العمونيين بوفاة ابيهِ تلطّفًا بهِ فكان من رؤساء بني عمون ان حملوا الملك فامر بحلق انصاف لحاهم ثم قصّوا ثيابهم من الوسط الى استاههم واطلقهم وهم على هذه الحال المنكرة وليس لكل ذلك من داعٍ كما ذكرنا راجع (٢صم ١٠: ٢) وهذا مما يظهر جليًّا ما استكنّ في قلوب عموم بني عمون من الحقد والعداوة لبني اسرائيل ولما كان يقل حتى في تلك الايام فعل ما فعلهُ العمونيون برسل داود هاج حنق بني اسرائيل عليهم فاوقعوا بهم من شديد النقمة ما كان يندر وقوع مثلهِ في حروبهم الاعتيادية اذ ذاك

"وقد اشتهر العمونيون في الزمن السالف بالقساوة والظلم حتى انهم كانوا يشقون بطون الحوامل ويشنون الغارات على مدن الاسرائيليين لتقليل عددهم واكتساب اراضيهم (عا ١: ١٣) ولهذا بعث داود لمقابلتهم بالمثل وردّ كيدهم في نحورهم"

وقد قضت الظروف على بعض ولاة الامور في الزمن الغابر باستعمال العقاب عبرةً لذوي العيث الذين دأبهم الافساد في ممالكهم ولهذا لا يلام داود على ما فعل. فقد كان الرومانيون يضمون وجه الاسير الى جثة ميت ويبقونهُ على تلك الحال الى ان تنحلّ عناصر تلك الجيفة فتتصاعد منها روائح منتنة كافية لان تقضي على الاسير وقد جاء وصف

هذا العقاب الماثل في بعض اشعار فرجيليوس

والمظنون ان الرسول بولس اشار الى هذا المعنى في رو٧:٢٤ حيث يقول "ويحي انا الانسان الشقي من ينقذني من جسد هذا الموت" والاَّ فانهُ يشير الى كرهِهِ الخطية وشعورهِ بثقل حملها المميت

أَسَرْئِيل (من ربط مع الله بقسم) رجل من نسل يهوذا (١ اي٤:١٦)

إِسرائيل (تك ٣٢:٢٨) لقب ليعقوب دعاهُ بهِ ملاك الله في فنيئيل (تك ٢٨:٣٢ وهو ١٢:٣) وهي تفيد معنى "الامير المجاهد مع الله" ثم أُطلق هذا اللقب على جميع ذريَّة يعقوب (خر٣:١٦) الى حين انفصال العشرة الاسباط عن بيت داود وتميّزهم مملكة وحدها فأُطلق عليها اسم مملكة اسرائيل تمييزًا لها عن مملكة يهوذا (٢ مل ١٤:١٢) وقد تطلَق هذه الكلمة ايضًا فيراد بها على سبيل الرمز جميع المؤمنين (رو٩:٦ و١ ١:٣٦)

ارض اسرائيل (انظر كنعان وفلسطين)

إِسرائيليّ نسبة الى اسرائيل وتُطلَق على كل فرد من اسرائيل

مملكة اسرائيل كانت تُطلَق على المملكة قبل عصيان الاسباط العشرة (١صم ١٣:١ و٤ و٥ و٢٨:١ و١٦:١ و٢صم ١٢:٥ و١٦:٧ و امل ٤٦:٢ و٤:١) ولم تُستعمَل للدلالة على ارض الاسباط العشرة قبل ايام رحبعام الاَّ في المشاجرات الحاصلة بعد موت شاول (٢صم ٩:٢-١١) ثم بعد عصيان يربعام (امل ١٢:٢٠ و٢٨ و٣٢) استعمل هذا الاسم غالبًا للدلالة على مملكة الاسباط العشرة بينما سمِّي ملوك القسم الجنوبي ملوك يهوذا مع انهم ملكوا ايضًا على بنيامين وفي النبوات كثيرًا ما يذكر هذان القسمان يهوذا واسرائيل (هو ٤:١٥ و٥:٣ و٥ و٦: ١٠ و٧:١ و٨:٣ و٣ و٦ و٨ و٩:١ و٧ و١١:١ و٣:٦ و٣:١٢ وميٰ ١:٥ واش ٥:٧) وقد تسمَّى المملكتان بيتي اسرائيل (اش ٨:١٤)

وكانت مساحة مملكة اسرائيل نحو ٩٠٠٠ ميل مربع وسكانها من ٣٠٠٠٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠٠٠ ودامت ٢٥٤ سنة اي من ٩٧٥-٧٢١ ق.م. وكانت العواصم شكيم (امل ١٢:٢٥) ثم ترصة (امل ١٤:١٧) ثم السامرة (امل ١٦:٢٤) وكانت بزرعيل مصيف بعض ملوكها

وكان ملوك هذه المملكة التسعة عشر اشرارًا ومع ان بعض الانبياء كايليا واليشع وغيرها تنبأُوا لم تنقطع عبادة الاوثان وهاك ملخص تاريخها

(١) ٩٧٥-٩٢٩ ق.م. لم يكن يربعام موَّسس سلالة ملكيَّة فان بعشا قتل ولي عهدهِ. وقتل زمري ايلة ابن بعشا وملك على اسرائيل سبعة ايام ثم ولَّى الاسرائيليون عمري فاحرق زمري البيت على نفسهِ فمات ثم ولَّى نصف الشعب تبني فغلب عمري عليهِ بعد حرب اهليَّة دامت اربع سنين

(٢) ٩٢٩-٨٨٤ ق.م ملك بيت عمري ٤٥ سنة على اسرائيل فاسس عاصمة مملكتهِ في السامرة وقطع ملوك بيتهِ عهدًا مع ملوك يهوذا وعقدوا زواجًا بين يهورام وعثليا . وبعد تأسيس عبادة البعل في اسرائيل قام ايليا ثم اليشع فنبها الامة الى رفض بيت اخاب

(٣) ٨٨٤-٧٧٣ ق.م. ظفر مملكة اسرائيل تحت ملك ياهو الاَّ ان خلفاءهُ وقعوا في ذلٍّ . واخضع حزائيل ملك دمشق يهوآحاز ثم ظفر موقتًا على فرعي بيت اسرائيل ثم نهض يهوآش حفيد ياهو وافتتح اورشليم في ايام امصيا ثم رفض نير دمشق . وبعد ذلك افتتح يربعام الثاني دمشق واستولى على كل الاراضي من حماه الى البحر الميت

(٤) ٧٧٣-٧٢١ ق.م. عصى الجيش على زكريا وتبوَّأ شلوم تخت المملكة ثم منحيم الذي خضع الى بول ملك اشور ثم خلفهُ فقحيا ابنهُ ثم اخذ فقح الصولجان وهو ترك الاراضي شرقي الاردن والى جهة دمشق الى تغلث فلاسر وحاول افتتاح يهوذا بمعونة دمشق غير ان تغلث فلاسر اخذ دمشق . فلم يكن فقح قادرًا على انجاز ما شرع بهِ ثم قُتل فتبوَّأ هوشع تخت المملكة وقطع عهدًا مع مصر الاَّ انهُ انغلب فأُخذت السامرة بعد حصار ثلاث سنين . وجمع شلمنأسّر بقية سكان ارض اسرائيل ونقلهم الى ما بين النهرين فلم يعودوا

وبعد انقراض مملكة اسرائيل ٧٢١ ق.م. جرى الاصطلاح احيانًا بتسمية الشعب الباقي في البلاد اسرائيليين (اش ١٧:٤٥ و٣:٤٩) واستُعملت لفظة اسرائيلي اوقاتًا للدلالة على الانقياء بين اليهود (يو ٤٧:١ ورو ٦:٩ و١١:١٢٦)

اسرائيليون (يش ١٧:٣) . كان يُطلق هذا الاسم على الاثني عشر سبطًا من

خروجهم من مصر الى ان كانت ثورة يربعام فانحازت العشرة الاسباط وحدها فأُطلق عليها اسم "مملكة اسرائيل" وأُطلق على السبطين الباقيين اسم "مملكة يهوذا" (انظر عبرانيين)

أَسرِيئيل (نذر الله) هو ابن جلعاد ورئيس عشيرة الاسريئيليين (عد ٢٦: ٣١ يش ١٧: ٢ و ١ اي ٧: ١٤)

أَسُّوس (اع ٢٠: ١٣) بلدة بحريَّة من مقاطعة ترواس في شمالي ميسيا تجاه جزيرة ميتيليني

أَسفاثا (مبهم) الابن الثالث لهامان (اس ٩: ٧)

إِسفنجة (مت ٢٧: ٤٨) الاسفنج مادَّة حيوانية تنمو في مياه البحر وهي مؤلفة من الياف منسوجة معًا على منوال عجيب ومحاطة بغشاء رقيق ذي خلايا . وللاسفنج مسامات واقنية تمكنهُ من امتصاص كميات عظيمة من السوائل ولهذا السبب يمكن ان يستعمل للشرب بدلاً من الكؤوس

أُسقف (ناظر) (١ تي ٣: ٢) لفظة يونانية معربة معناها الوكيل كما كان يوسف في بيت فوطيفار (تك ٣٩: ٤) او كما كان الثلاثة آلاف وست مئة الذين توكَّلوا على اشغال الشعب في هيكل الرب (٢ اي ٢: ١٨) او كما كان عزّي وكيل اللاويين (نح ١١: ٢٢) وتُرادف هذه الكلمة في العهد الجديد لفظة شيخ مع بعض الاختلاف فان كلمة اسقف مستعارة من اليوناني وتشير الى الوظيفة وكلمة قسيس او شيخ مأخوذة من وظيفة في المجمع اليهودي وتشير الى الوقار المقرون بتلك الوظيفة (اع ٢٠: ١٧ و ٢٨ وفل ١: ١ و ١ تي ٣: ١ وتي ١: ٥) فهؤلاء القسوس والاساقفة الذين كانوا في عصر الرسل علَّموا وبشَّروا واخذوا قيادة الجماعة بحسب اهليتهم الشخصيَّة (اطلب شيخ)

اسقفية وظيفة الاسقف (اع ١: ٢٠ و ١ تي ٣: ١)

إِسكندر الكبير ملك مكدونية المشهور بالظفر مات سنة ٣٢٣ ق.م. وقد وصل قبل مماته اوربا باسيا وجعل اللغة اليونانيَّة اللغة السائدة في الهيئة الاجتماعيَّة. وخلف اسكندر اباهُ فيلبس سنة ٣٣٦ ق.م. وتغلَّب على سوريا وفلسطين ومصر فانقرضت بهِ مملكة الفرس وقامت مملكة اليونان غير انهُ مات في سن الثانية والثلاثين من عمرهِ

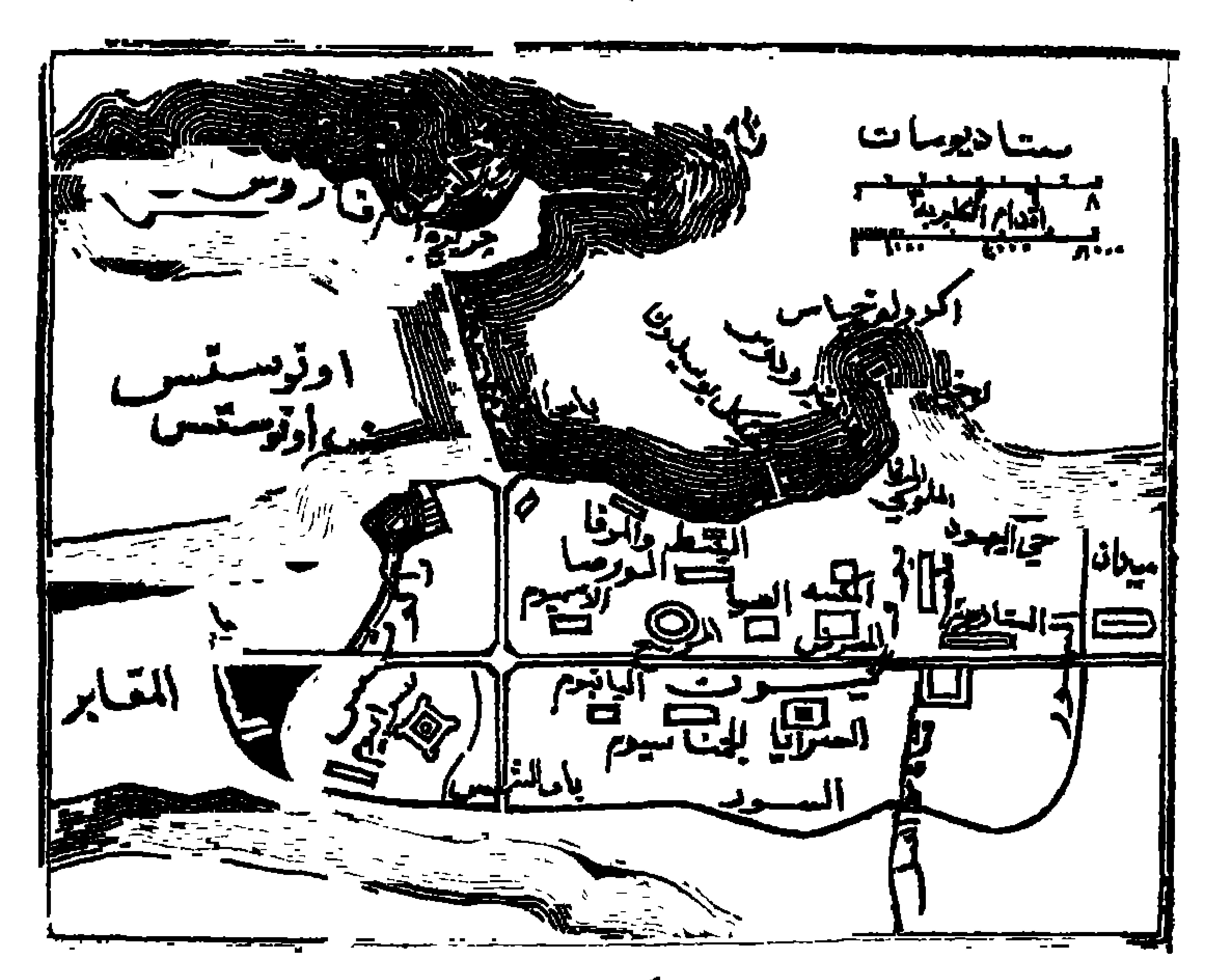
وذلك لافراطهِ في شرب المسكرات وتوفي اسكندر في بابل ودفن في الاسكندرية التي كان قد اختطها سنة ٣٢٣ ق م. فقُسِمت



قطعة من نقود اسكندر ذى القرنين

بعد موتهِ فتوحاتهُ بين قوَّادهِ الاربعة . وقد ذكر يوسيفوس ان اسكندر جاء الى اورشليم بعد ما حاصر صور ولمَّا اطَّلع على نبوة دانيال بشأنهِ منح اليهود الموجودين في كل انحاء مملكتهِ امتيازات جمة غير ان المؤرخين الوثنيين ينكرون ذلك

إسكندريَّة مدينة شهيرة في مصر كانت قصبة تلك البلاد وفي زمان الدولة اليونانيَّة اختطها اسكندر الكبير وسمَّاها باسمهِ ٣٣٢ ق م. وموقعها على البحر الرومي في بقعة ارض منخفضة ضيقة فاصلة بين بحيرة ماريوتس والبحر المتوسط قريب مصبّ النيل الغربي وكانت اشهر فرضة على



مدينة الاسكندرية القديمة

الثغور المصرية ولا تزال كذلك الى الآن وهي تبعد نحو ١٢٠ ميلاً عن مدينة القاهرة الحالية

تاريخها اختط هذه المدينة اسكندر فلم تلبث ان صارت عاصمة للملوك البطالسة وهم ملوك اليونان الذين سادوا على مصر ثم اخذت تنمو وتزداد حتى صارت من اعظم مدن الشرق عمرانًا وفلاحًا اما مرفأها فكان متسعًا امينًا للبوارج والسفن فصيرها ذلك مركزًا لتجارة المشرق

وكان تجاه المدينة منارة عظيمة شهيرة مبنيّة على جزيرة فاروس نسّي باسمها وعدها الاقدمون احدى عجائب الدنيا السبع وبلغ عدد سكان الاسكندريّة ايام فلاحها وعظمتها نحو ٦٠٠٠٠٠ نفس (نصفهم عبيد) وكانت ثانية مدينة اثينا في العلوم والمعارف. واما مكتبتها فكانت اعظم مكتبة في تلك الايام بلغ عدد مجلداتها ما ينيف عن ٧٠٠٠٠٠ مجلد وفي سنة ٤٧ ق.م. احترق منها جانب عظيم يزيد عن ٤٠٠٠٠٠ مجلد كانت موضوعة في معرض التحف. وقد نقل العهد القديم الى اللغة اليونانية سبعون رجلاً من علماء اليهود في الاسكندريّة (ولذلك تسمّت الترجمة السبعينيّة) وذلك في القرن الثالث ق.م. اما اللغة التي تكلّم بها الآباء المسيحيون والفوا فيها فهي اللغة اليونانية الاسكندريّة المعروفة باللغة الهيلينيّة وهي اللغة التي يدرسها تلاميذ اللاهوت الى الآن حرصًا على قراءة العهد الجديد في اللغة التي كُتِب فيها. والاسكندرية مسقط لرأس أبلّس (اع ١٨:٢٤) وفي زمن الرسول بولس كان قد اتسع نطاق تجارتها مع البلدان المحيطة بالبحر المتوسط (اع ٦:٩ و٢٧:٦ و٢٨:١١). ومن هذه المدينة نشأ فيلو وهو الذي خلط الديانة الموسوية بفلسفة افلاطون وفيها ايضًا اسس مرقس كنيسة خضعت اولاً لبطريركية انطاكية واورشليم ثم لبطريركية القسطنطينية ورومية. وكان اكليمنضس واوريجانس يعلمان في مدرستها اللاهوتية قواعد الايمان ويفنّدان مذاهب الصابئة. وما زالت الاسكندرية من سنة ٣٠٠ الى سنة ٦٠٠ ثاني مدينة رومية العظمى في الاهميّة وكثرة السكان وكانت المركز الاوليّ لتعليم اللاهوت المسيحيّ. وقد تغلّب عليها العرب في خلافة الامام عمر ابن الخطاب نحو سنة ٦٤٠ م

حالتها الحاضرة اما الآن فهي مدينة

ذات شان يبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠٠٠ نفس يصل بينها وبين القاهرة سكة حديدية وكذلك بينها وبين السويس على البحر الاحمر ولها مرفأ صناعي يبلغ طول رصيفهِ نحو ميلين وفيها عدة مدافن قديمة وفيها ايضاً عمود ديوكليتيانس ارتفاعهُ نحو ٩٤ قدماً ويسمى ايضاً عمود بمبيوس وهو احد ولاة الرومان الذي اقام هذا النصب اكراماً للامبراطور ديوكليتيانس لا لبمبيوس الشهير معاصر يوليوس قيصر. وفيها كانت مسلّتا كليوبترا اللتان يرجح الظن فيهما انهما من زمن الفراعنة وقد اتي بهما من هليوبوليس

إسكندريون (اع ٦: ٩) فئة من يهود الاسكندرية كانوا يقطنون اورشليم وكان لهم مجمع خاص بهم وربما كان الليبرتينيون والقيروانيون يجتمعون معهم

الأسل (اش ١٩: ١٥) نبتٌ مشهور ينمو في الاراضي السبخة الموحلة (اي ٤١: ٣) ويشار بهِ في الآية الاولى الى سفلة الناس لان الاسل لا ثمن لهُ مع ان استعمالهُ كثير. (اطلب بردي (اي ٨: ١١) قصبة حلفاء)

أسمانجونيّ (رؤ ٩: ١٧) حجر كريمٌ لونهُ اصفر ضارب الى الحمرة ومنهُ اللون الاسمانجوني وهو شبيه بالجمشت (رؤ ٢١: ٢٠)

لونٌ اسمانجونيٌّ (اطلب لون)

إسمعيل (الذي يسمعهُ الله)

(١) ابن ابرهيم من جاريتهِ هاجر المصرية فلما حملت بهِ اذلّتها مولاتها سارة وضيقت عليها ففرّت هاجر من وجهها فتراءى لها ملاك الرب وامرها بالرجوع الى مولاتها وكان مما انبأها بهِ ان نسلها سيكون كثيراً جداً حتى لا يعد من الكثرة وان اسمعيل ينشأُ رجلاً شديداً

وختن اسمعيل في الثالثة عشرة من عمرهِ (تك ١٧: ٢٥) ولما وُلد لسارة ولدٌ غارت على ابنها من هاجر وابنها لانها رأت ان اسمعيل كان يمزح مع اسحق (تك ٢١: ٩) فطلبت من ابرهيم ان يطرد الجارية وابنها معاً. فسمع ابرهيم لسارة وصرف الجارية وابنها بعد ان اعطاها خبزاً وقربة ماءٍ فتاهت هاجر وابنها في برية بئر سبع. ولما نفد منها الماء اشتدَّ باسمعيل العطش فطرحتهُ امهُ تحت احدى الاشجار وجلست بعيداً عنهُ نحو رمية سهم وبكَتْ فظهر لها حينئذٍ ملاك الرب وفتح الله عينيها فابصرت بئر ماءٍ فملأت قربتها وسقت الغلام واوحى اليها الله انهُ

جاعل نسل اسمعيل امة عظيمة . فسكن اسمعيل في البرية وكان ينمو رامي قوس (تك ٢١: ١٣—٢٠) وتزوَّج اسمعيل امرأة مصرية فولدت لهُ وكان نسلهُ ينمو ويكثر جدًّا حتى انهم اصبحوا بعد قليل أُمَّةً كثيرة العدد فوُصفوا بالتجارة وعُرفوا بها (تك ٣٧: ٢٥)

ومما ذُكِر عن اسمعيل انهُ حين حضرت ابرهيم الوفاة قدم على ابيهِ فدفنهُ هو واخوهُ اسحق في مغارة المكفيلة (تك ٢٥: ٩) وتحققت النبوة في اسمعيل فكان رجلًا يقطن البراري والقفار ومن انسالهِ اكثر قبائل البدو والرُّحَّل في المشرق. وقد يصادف السيَّاح بعض التعديات من بعض قبائل البدو في سياحتهم

(٢) رجل من نسل شاول (١ اي ٨: ٣٨ و٩: ٤٤)

(٣) رجل من بني يهوذا وهو احد الروساء الذين ساعدوا يهوياداع في تنصيب يوآش على العرش (٢ اي ٢٣: ١)

(٤) كاهن اقترن بامرأة اجنبية (عز ١٠: ٢٢)

(٥) اسمعيل بن نثنيا بن اليشاماع من النسل الملكي وهو الذي قتل جدليا (ار ٤١: ٢) وجدليا هذا هو الحاكم الذي اقامهُ نبوخذنصَّر على ارض يهوذا في المصفاة . وكان جدليا قد وثق باسمعيل ولم يسمع فيهِ قول يوحانان وتحذيرهُ من غدرهِ فاولم لهُ ولعظماء اليهود معهُ وليمة ودعاهم اليها فحضر اسمعيل ومن معهُ وقد تآمروا على جدليا فبعد ان اكلوا طعامهُ وشربوا شرابهُ قاموا على جدليا فقتلوهُ ومن معهُ من اليهود وبعض الكلدان واخفوا الامر فلم يُعلَم . ولما كان اليوم الثاني من قتل جدليا لقي اسمعيل ثمانين رجلًا آتين الى بيت الرب وبايديهم تقادم ولبانٌ فقتلهم اسمعيل الاَّ عشرة منهم افتدوا انفسهم منهُ بالمال فاطلق سبيلهم وبعد ان فرغ من هذه الموقعة الدموية خرج على البلد التي كان فيها جدَليا فاخضعها وسبى من كان قد بقي فيها مع بنات الملك صدقيا وتوجَّه بهم الى بلاد بني عمُّون وكان الخبر قد نُمي الى يوحانان فاستعدَّ لهُ وتوجَّه في طلبهِ فادركهُ عند المياه الكثيرة التي في جبعون فقهرهُ واستنقذ الاسرى من يدهِ ونجا اسمعيل بنفسهِ الى بني عمون (اطلب ارام ٢ مل ٢٥: ٢٣ و٢٥ . اطلب ايضًا جدَليا) والظاهر ان اسمعيل لم يكن صادق النيَّة مخلصها ودليلنا على ذلك ميلهُ الى

بعليس ملك بني عمون ومع انهُ ابغض الكلدانيين بغضًا شديدًا وخافهم خوفًا عظيمًا لم يكن حبهُ لوطنهِ صحيحًا

إسمعيليّ اطلب اسمعيليُّون (١ اي ١٧:٢)

إسمعيليُّون ذريَّة اسمعيل (تك ٣٧: ٢٥) والاسمعيليُّون الذين اشتروا يوسف يسمون ايضًا مديانيين في تك ٣٧: ٢٨ فالارجح انهم كانوا اسمعيليين قاطنين في مديان فاطلق عليهم اسم اسمعيليين مرة واسم مديانيين اخرى (قض ٨: ٢٢ و٢٤) والمديانيُّون ليسوا اسمعيليين لان مديان هو ابن ابرهيم من قطورة

أَسْنَة (شوك عوسج) رجل رجع بنوهُ مع زربَّابل (عز ٢: ٥٠)

أَسْنَفَّر (سريع) جاء عنهُ في عز ٤: ١٠ بانهُ "عظيم شريف" غير انهُ لا يعرف عنهُ شيء يذكر وربما كان هو الرجل الذي اقامهُ اسرحدُّون ووكل اليهِ سكان الكوثيين في السامرة

أَسْوان (حز ٢٩: ١٠) مدينة قديمة على تخم مصر الجنوبي وقد أُقيمت على خراباتها اسوان الحديثة وفيها عدَّة عُمُد من الكرانيت (الاعبل) وانصبة وتماثيل مختلفة وفي هذه المدينة اقام الفراعنة والبطالسة الهياكل والقصور قديمًا فدفنتها رمال الصحراء من بعدهم ومن مقالعها ايضًا قطعت مسلاَّت مصر العظيمة وانصبة هياكلها الهائلة ولا يزال منقوشًا على سطوح بعض الصخور المصقولة هناك رسوم وصور بعض الآلهة المصرية على الهيئة الهيروغليفيَّة واما حجارة هذه المدينة فهي تباين من الكرانيت يسمَّى سيانيت (الحجر الاسواني) والفرق بينهُ وبين الكرانيت هو ان السيانيت يحتوي على هورنبلند بدلاً من الميكا في الكرانيت

أَسِينكرِيتُس (لامثيل لها لا يقابل) مسيحيٌ في رومية اهداهُ السلام الرسول بولس في جملة من سلَّم عليهم من اهل رومية (رو ١٦: ١٤)

أَسِيَّا (اع ٢: ٩) لم يكن اسم اسيا يطلق عند الاقدمين على القارة كما هو عندنا الآن انما كانوا يطلقونهُ على اقليم صغير من ليديا فيهِ مقاطعتا ايونيا وابوليس ثم اخذ هذا الاسم يطلق شيئًا فشيئًا على الاراضي المجاورة الى ان عمَّ كل اسيا الصغرى اولاً ثم أُطلق

على قسم عظيم من نصف الكرة الشرقي اخيرًا اعني القارة المعروفة الآن بقارة اسيا وفي هذا القسم من الارض حدثت اشهر الحوادث واعجبها لما لها من العلاقة باصل الجنس البشري وتاريخ نشأتهِ ففيهِ وُجد الانسان وسقط وطُرِد من الجنة وفيهِ ايضًا تنقل الآباء الاولون من مكان الى آخر وفيهِ أُقيمت المستعمرات الاولى بعد ما تبلبلت الالسن وفيهِ كانت رحلات ابرهيم وما كان من امتحاناتهِ وفخرهِ وصيتهِ وهنا نشأت الحكومة العبرانية وارتقت ثم سقطت وهنا كان مسقط رأس الرب يسوع المسيح وموطنهُ والمكان الذي جرت فيهِ آياتهُ وعجائبهُ ثم موتهُ وصعودهُ الى السماء ومن هنا امتدَّت الديانة المسيحية الى سائر اقطار المسكونة والخلاصة ان في اسيا كانت جنة عدن كما ان فيها كان صلب المسيح لهُ المجد

واسيا الصغرى شبه جزيرة واقعة الى الجهة الغربية او الجهة الغربية الجنوبية من قارَّة اسيا وهي داخلة في البحر المتوسط وتمتدُّ شرقًا الى الفرات وغربًا الى جزائر البحر (اطلب جزائر) وشمالاً الى ما يسمَّى الآن بالبحر الاسود وجنوبًا الى البحر المتوسط وهي تشمل بيثينية وبنتس وغلاطية وكبدوكية وكيليكية وبمفيلية وبيسيديَّة وليكأُونيَّة وفريجيَّة وميسية وترواس وليدية وليسية وكارية على انهُ ما ورد في اع ٢:٩ و٦:٩ و١٩: ١٠ و٢٢ و٢٦ و٢٧ و٢تي ١:١٥ و١ بط ١:١ يستدل انها كانت تطلق على الولاية الرومانيَّة فقط وذلك يشمل قسمًا مما يطلق عليهِ الآن اسم اسيا الصغرى اعني القسم الذي كان فيهِ فريجية وميسية وكارية وليدية وفي هذه البلاد كانت كنائس اسيا السبع (رؤ ١: ٤ و١١) وقد يراد ايضًا باسيا على ما هو وارد في اع ٢٧: ٢ جزء من اسيا الصغرى والمرجح انهُ شواطيها الغربية فمعناها هنا يختلف إِذن عمَّا يراد بهِ من اقسام اخرى من اسيا الصغرى ولعلاقتها الشديدة مع افسس يظن انهُ يراد بها اسيا التي حاضرتها افسس او قنصلية اسيا الرومانية

وجوه اسيا (اع ١٩: ٣١) عدَّة اشخاص ذوو ثروة كانوا يعيَّنون سنويًّا في اقاليم رومية الاسيوية ليتولوا ادارة الفروض الدينية والالعاب العمومية التي كانوا ينفقون عليها من مالهم الخاص اكرامًا للآلهة وكانوا يلقبون حسب اسم المقاطعة التي يكونون فيها

فان والي كارية كان يدعى كاريارك ووالي ليسية ليسيارك الخ. وكثيرون منهم كانوا نظّارًا على الالعاب في افسس ويقيمون فيها وقد كانوا فيها حينما حدث الشغب الذي اثارهُ ديمتريوس اثناء عظة الرسول بولس فيها . وهولاء الوجوه كانوا اصدقاء الرسول ولذلك نصحوا لهُ ان لا يسلّم نفسهُ عن غير اقتضاء الى ذاك الجمع المتوقد غيظًا

أَشْبان (رجل حكيم) رجل من نسل سعير الحوريّ (تك ٣٦:٢٦ و١ اي ١:٤١)

إِشْبَعَل (رجل البعل) وهو ايشبوشث بن شاول (١ اي ٨:٣٣ و٩: ٣٩)

أَشْبيع (أَستحلف) اسم جاء ذكرهُ في جدول الانساب في ١ اي ٤: ٢١ والارجح انهُ علَم لعاقل والّا فلو كان علمًا لمكان لاقتضى ان يكون أَشْبيع

أَشْبيل (تعنيف الله) ابن بنيامين وسلف الاشبيليين (تك ٤٦: ٢١ وعد ٢٦: ٣٨ و١ اي ٨:١)

أَشْتأُول (يش ١٥: ٣٣) بلدة في سهول يهوذا استولى عليها دان (قض ١٣: ٢٥ و١٦: ٣١) ويظن انها كانت واقعة الى الجنوب الشرقي من اشتئول

أَشْتَموع (طاعة) (١) رجل من ذرّيّة يهوذا (١ اي ٤: ١٧ و١٩)

(٢) بلدة في جنوبي يهوذا (يش ٢١: ١٤ و١ اي ٦: ٥٧ ويدعى اشتموه في يش ١٥: ٥٠) ويظن انها المكان المسمّى الآن سموعة على بعد نحو ٧ اميال الى جنوبي حبرون

أَشْتموه (اطلب اشتموع)

أَشْتون (مخنّث) ويراد بهِ في الراجح اسم رجل من بني يهوذا (١ اي ٤: ١١ و١٢)

أَشْحُور (أَسود) ابو تقوع وربما هو موسّس المكان المسمّى بهذا الاسم (١ اي ٢: ٢٤ و٤: ٥)

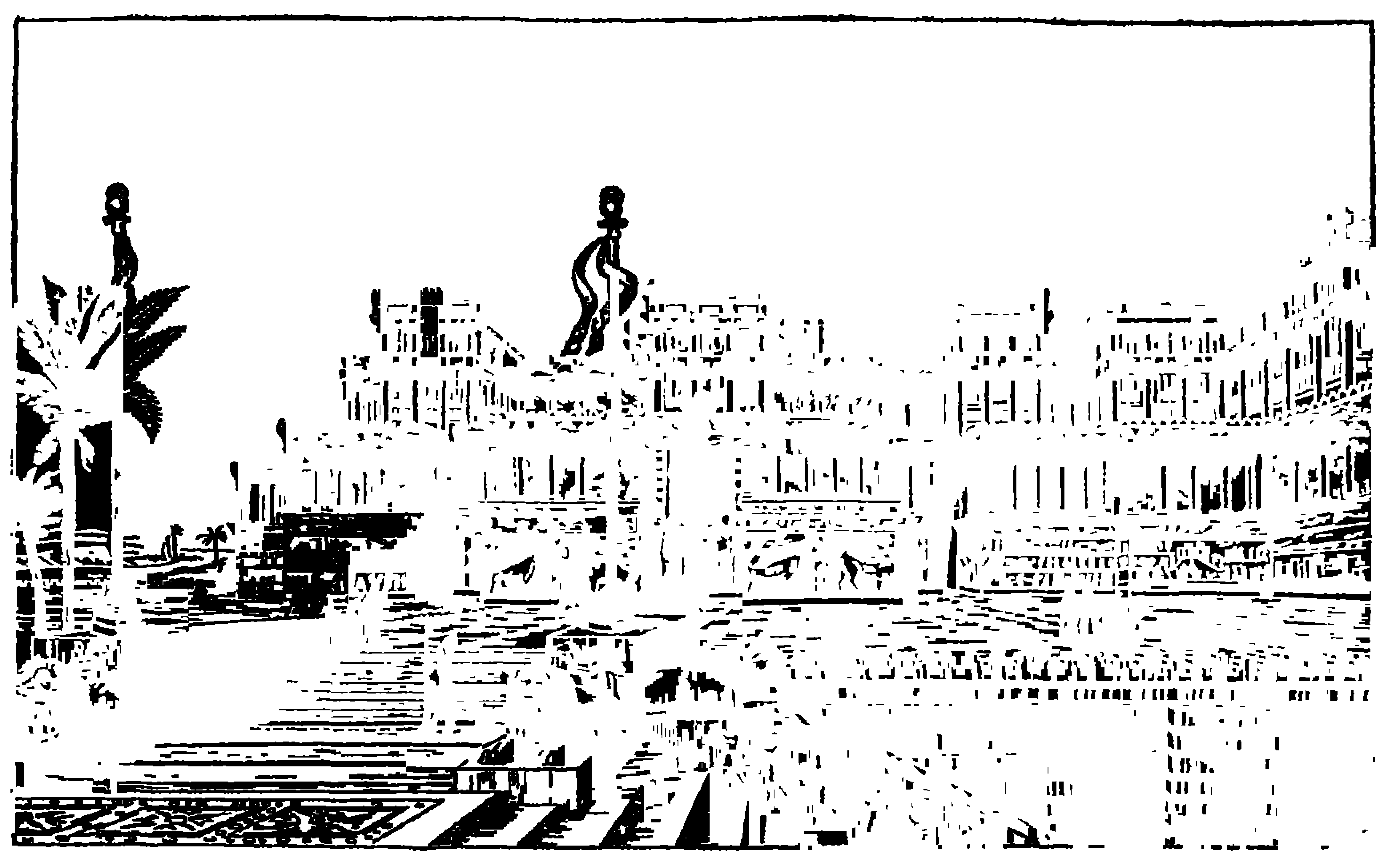
أَشْدود (حصن . معقل) احدى مدن الفلسطينيين الخمس المتحالفة وقد خرجت في نصيب يهوذا (يش ١٥: ٤٦ و٤٧) وهي المركز الخصوصي لعبادة داجون (١ صم ٥) واما موقعها فعلى ٣ اميال من البحر المتوسط بين غزّة ويافا وجاء ذكر هذا المكان في العهد الجديد (اع ٨: ٤٠) وهي الآن قرية حقيرة تسمّى اسدود وفي جوارها خرائب كثيرة

تاريخها. بناها العناقيون ولم يستولِ عليها يشوع (يش ١١:٢٢) ووقعت بالقرعة في نصيب يهوذا (يش ١٥:٤٧) ثم اخذها عزّيّا (٢ اي ٢٦:٦) ثم اخذها ترتان او سرجون (اش ٢٠: ١) وحاصرها إبسامتيخوس وخربها المكابيون وأُعطيت الى سالومة بعد موت هيرودس وفيها كرز فيلبس (اع ٨: ٤٠) واساقفتها معدودون في التاريخ من جملة الاساقفة المنظور اليهم وسكانها الآن مسلمون

أَشَرثيلة (مستقيم امام الله) موسيقي (١ اي ٢٥:٢) وفي عد ١٤ يشرئيلة

أَشُّور (تك ١٠:٢٢) (١) الابن الثاني لسام

(٢) مملكة من اعظم ممالك اسيا (٢ مل ١٥:١٩) التي سَمت قديمًا الى ذروة المجد وقد ظن كثيرون من العلماء ان لفظة أَشُّور العبرانية الموجودة في حز ٢:٢١ تشير الى مملكة اشُّور وان هذا الاصحاح يشير الى عظمتها وانقلابها. واذا أُطلقت لفظة اشُّور أُريد بها كل البلاد الواقعة بين البحر المتوسط غربًا ونهر الهند شرقًا. ويكثر استعمال كلمة اشوريين في الكتابات المقدسة ويراد بها اهل اشُّور او اهل المملكة التي عاصمتها نينوى. اما اهل بابل والكلدانيون فيريدون بلفظة اشوريين اهل المملكة التي عاصمتها بابل خلافًا للسوريين الذين يريدون بها اهل البلاد التي كانت حاضرتها صوبة اولاً ثم دمشق ثانيًا وهي البلاد التي كان يحدها من الجنوب او الجنوب الشرقي ارض كنعان ثم انهُ كثيرًا ما يقع التباس بين لفظ اشُّور وسوريا على ان مأخذ اللفظتين في غاية التباين فان اللفظة الاولى مأخوذة من أشور والثانية من صور. واشور واقعة على دجلة يحدّها من الشمال جبال ارمينية ومن الجنوب بغداد وجوارها ومن الشرق سلسلة جبال الزاكروس ومن الغرب ما بين النهرين والفرات. وكانت مساحتها تقرب من مساحة بريطانيا واراضيها غاية في الخصب تسقيها ترع وقنوات تتصل بعضها ببعض والمرجح ان اشُّور بن سام قطن هذه البلاد قبلما غزاها نمرود. واما ابتداء المملكة فمجهول لا يعلم عنهُ شيء بالتحقيق واول ذكر جاء عن هذه المملكة انما هو في الكتاب المقدس (تك ٢:١٤ و٢٥:١٨ وعد ٢٤:٢٢ ومز ٨٣: ٨) واما ما ذكر من اخبارها في كتب المؤرخين كاخبار سميراميس وسردانبالس



قصر اشوري مثلما كان ايام كالو

فعريّة عن الصحة والتحقيق وما هي اكثر من اساطير وخرافات لا يوثق بها ولولا ما اظهرتهُ الاكتشافات الحديثة وما أدّى اليهِ ابحاث اكابر العلماء موخرًا وما اهتدوا اليهِ من حل رموز كتاباتها والاستدلال بصفائح آثارها والرسوم المنقوشة عليهــا مما استُدِلّ بهِ على كثير من عيشة الاشوريين وعوائدهم ومهنهم ولغتهم ودياناتهم وحكومتهم لكان تاريخها لا يزال تحت براقع من الريبة والخفاء

واقدم ما عُرِف من آثار هذه البلاد انما وُجِدَ في خيلة سرغاط ويظنُّ ان الملوك اصحابها حكموا سنة ١٢٥٠ ق ٠ م ٠ وقد حكمت الدولة الاولى لهذا الزمان نحوًا من ٢٠٠ سنة ومن ملوكها ايفالوش واما الدولة الثانية فاول ملوكها يسمّي نفسهُ بملك البداية (اي موسس دولة جديدة) ومن ملوك هذه الدولة ملك كانت لهُ حروب مع ملك من ملوك بابل يسمّى نبوخذنصّر فظفر بهِ وهذا



الملك البابليّ هو اوّل من لقّب من ملوكها بهذا الاسم الذي اشتهر فيما بعد . ومن ملوك هذه الدولة ايضًا ملك يسمى تغلث فلاسر ثم مرَّ بعد هذه الدولة قرنان كان في اثنائها

ملك داود وسليمان ولم يُذكَر عن اشور شيءٌ ثم قامت دولة اخرى ومن ملوكها أشُّور بانيبال فشاد هذا صرحًا في كاله اكتشف مستر لايرد على باينٍ له . وكان اشور إِدَّنيبال يدعو نفسهُ "سيدًا من الدجلة الاعلى الى لبنان والبحر الكبير" ومن اعقابهِ شلمنأَصر الثاني وشلمنأَصر هذا وضع اتاوة على صور وصيدا وتغلَّب على بنهدد وحزائيل ومن آثارهِ بناء فسيح في وسط نمرود عثر عليهِ مستر لايرد . ومما تحقق من اخبار شلمنأَصر ان ياهو ملك اسرائيل كان يؤدّي اليهِ الجزية وخبر ذلك منقوش على مسلَّة من الرخام الاسود

وسيجيء ذكر اخبار ملوك اشور المذكورين في الاسفـار المقدسة اما عند ذكر اسمائهم الخاصَّة او تحت اسم نينوى . وآخر ملوك اشور الذين يذكرهم الكتاب آسرحدُّون وقام بعد آسرحدُّون اشُّور بانيبال فلم يبلغ هذا شيئًا من شهرة اسلافهِ ولا جنح مثلهم الى الحروب وشنّ الغارات . وآخر ملوكهم أشُّور إِزِّبريال واسمهُ اليوناني سردناپالس ولم يكن على ما جاءَت عنهُ الروايات من الوناء والصلف والعجز ومن اخبارهِ انهُ احرق نفسهُ وحريمهُ عند نهـاية الحصار . وكانت جيوش المادييّن والبابليين قد نهضوا عليهِ فقدموا نينوى وحاصروها فسقطت نحو سنة ٦٢٥ ق . م . وقد بلغت ملوك اشُّور مبلغًا لم يسبقها اليهِ من كان قبلها من الملوك فشادت الابنيــة العظيمة المزخرفة وافتتحت الفتوحات الجليلة فبلغت قصورها السحاب عظمةً وفخامة وكانوا يقيمونهـا على آكام صناعية وفيها الغرف المصفحة بصفائح حجرية ينقشون عليها النقوش النائتة من رسوم الحروب والحصارات ورسوم المقاتلة بخيولها واسلحتها ودروعها ورسوم السلالم والمجانق وغيرها من آلات الهدم ورسوم الابواق . وقد كانت رسومهم تمثل ما يوقعونهُ بمن غلبوهم من انواع العذاب والمثلة بالمقتولين ما يدل على قسوتهم البالغة مبالغها واما ملوكهم فكانوا ميالين للحروب وملاهي الصيد

اما تجارة البلاد فكانت متّسعة النطاق فاثرت لذلك الدولة الاشورية وفاقت على ما سواها ومما فاق بهِ الاشوريون على غيرهم عمل العطور والطيوب وصياغة الحلي المعدنيَّة وعمل الكؤوس والمقاعد والاردية . وقد وُجد على بعض الالواح الحجرية رسم المحراث ورسم آخر يبيّن كيفيَّة الزرع اثلامًا . وكان

من محاصيل هذه البلاد الحرير فكان يصنع حسب ذوق اهل ذلك العصر وينسج اقمشة. والحق يقال ان نينوى بلغت الدرجة القصوى في الصنائع والنقش فان نقوشها كانت ادق واكمل واقرب الى الهيئة الطبيعيّة من النقوش المصريّة ودليلنا على ذلك ما نراهُ مما بقي من ادواتهم واثاث بيوتهم . ومما يدل على ذوقهم السليم في الصناعة ما بقي من جرارهم المصنوعة من الفخار وكذلك ما بقي من منقوشاتهم المعدنية البديعة الصنع والتركيب . وكانت ثياب ملوكهم تطرز اتقن تطريز واحسنهُ رونقًا وكانت سراتهم واعيانهم تلبس الاقراط والاساور والابازيم على اختلاف الهيئات والاشكال . وكانت اسلحة المقاتلة ولاسيما اغمدة سيوفهم وخناجرهم غاية في الزخرفة وضروب النقوش واما كراسيهم ومقاعدهم فكانت من الخشب وقواعدها من المعدن وكثيرًا ما كانت ترصع بالعاج (نش ٣:٩و١٠) وكان احب الصور اليهم واكثرها استعمالاً صورة الاسد فانك تجدها منقوشة على الاثاث والحليّ والابنية العمومية وعلى عروش الملوك (اطلب امل ١٠:١٩ و٢٠) وقد وُجد منها صورٌ كثيرة صغيرة يظن انها كانت تُستعمل استعمال العيارات والمرجّح ان النبي ناحوم اشار الى هذه العلامة الخاصّة المميزة لاهل اشّور بقولهِ "اين مأوى الأسود ومرعى اشبال الأُسود حيث يمشي الاسد واللبوة وشبل الاسد وليس من يخوّف . الاسد المفترس لحاجة جرائهِ والخانق لاجل لبواتهِ حتى ملأ مغاراتهِ فرائس ومأويهُ مفترسات" (نا ٢:١١ و١٢) وربما كان في ذكر النبي ما ذكرهُ من مترادفات اسماء الاسد بيان ما كان من حالة نينوى وفي كثرة تنوعات صورهِ في مصنوعاتها اشارة الى ما ارادهُ ملوكها من الفخر في اتخاذهم سمتهُ علامة لعزهم ومناعة ملكهم الذي كان عتيدًا ان ينقلب يومًا ما الى غير ما ارادوهُ فتنعكس هذه الكناية العزيزة عندهم الى سخريّة يوم هزيمتهم وانقلاب ملكهم. وقد تشبه كؤُوس شرابهم ما كان مستعملاً في اتروريا القديمة وبعضها شبيه بالكؤُوس المصرية. امّا ثياب الملك والشعب فكانت عبارة عن ستائر ضافية من الجوخ او الصوف تنسدل على لابسها فتكسوهُ وقارًا وجلالاً وهذه الثياب كانت تصنع من الكتان والحرير والصوف وكانوا يوشّونها بضروب الصور مما يدل على مهارتهم وذكائهم

اما اسلحة الاشوريين فكانت السيف

والرمح والخنجر والقوس وكانت الجنود ولا سيما الذين يقاتلون في المركبات يلبسون الدروع اما الرماة فكانوا يلبسون صدرة مطرَّزة واما المشـاة فسلاحهم الرماح والاتراس والخوذ لوقاية رؤُوسهم وكانوا اذا حاصروا مدينة يأْخذون في اقامة سدّ او كومة تلقاء سور المدينة المحاصرة او يمدُّون سطحًا مائلاً من معسكرهم الى قاعدة سورها وكثيرًا ما كانوا يستقدمون الدبّابات والابراج المتنقلة مما يكون علوها علو اسوار المدينة المحاصرة وجاء في حز ٤: ٢ "واجعل عليها حصارًا وابنِ عليها برجًا واقم عليها مترسة واجعل عليها جيوشًا واقم عليها مجانق حولها". وجميع آلات الحصار المذكورة في هذه الآية قد ترى منقوشة فيما وصل الينا من آثار الاشوريين واكثرها شيوعًا المنجنيق والسلَّم والكبش وكانوا يعنون باستخراج الحديد فيلبِّسون بهِ الاخال التي كانوا يهدمون بها اسوار الحصون وابراجها

واهمّ ما كان يتألف منهُ الجيش الاشُوري فرق الفرسان واصحاب المركبات وكلما كان الشأْن عند غير الاشوريين من الامم الشرقية ولذلك تكثر على بقايا آثارهم صور الفرسان وكذلك صور الرماة على خيولهم وكان الفرسان يتقلدون السيوف ويعتقلون الرماح ولوَّل امرهم كانوا يلبسون جبَّة قصيرة ويركبون خيولهم عريانة فان السروج لم تكن معروفة عندهم وكذلك كانت افخاذهم وارجلهم لا يسترها شيءٌ. ولم يعنوا بالسروج والجعاب الاَّ فيما تأَخَّر من ايامهم واما الركابات فلم يُعرَف استعمالها عندهم فكان عند القتال ان يأْخذ جندي من الرماة بجواد الفارس وكانوا يعتنون بزينـة خيولهم وعدة حربها ويبذلون الجهد في تمرينها وتدريبها على القتال فاشتهرت من ثمَّ الخيول الاشوريَّة بحسن دربتها وجودة اصلها على ما جاء من وصف الفرس في سفر ايوب (اي ٣٩: ١٩) "هل تعطي الفرس قوَّتهُ وتكسو عنقهُ عرفًا. أتوثبهُ كجرادة نفخ منخرهِ مرعب. يبحث في الوادي وينفر ببأس يخرج للقاء الاسلحة". وقد وجدت صور الخيول ولا سيما اناثها على الواح حجريَّة في كرنك وكانت تلك الخيول من غنائم غنمها المصريون من بين النهرين. وقد جاء في حبقوق ١: ٨ وصف الفرسان الاشوريَّة بما يأْتي. "وخيلها اسرع من النمور واحدُّ من ذئاب المساء وفرسانها ينتشرون وفرسانها يأْتون من بعيد ويطيرون كالنسر

المسرع الى الاكل"

وكثيرًا ما تشاهد صورة عجلات الحرب منقوشة على آثار اشور فترى على جانبي كل عجلة صورة كنانة وحربة وبلطة ويجرّ العجلة في الاكثر ثلاثة افراس واما اصابع الدواليب فكانت ستة على كل جانب منها وكانت المتاتلة تقاتل وقوفًا في العجلات والعجلات في منتهى الزينة والزخرفة وذلك ما كانت تتباهى بهِ اصحابها وتفخر بهِ لاسيا والالوية تخفق فوق رؤوسهم ووسامات الشرف على مناكبهم وكان يُعلَّق على رقاب خيولهم وظهورها من الشراريب والانسجة المطرّزة ما هو غاية في الزينة والابهة ومن يراجع ما جاء في حز ٢٣: ٧-١٢ يرى وصفًا مدققًا لجميع طرق الحرب المختلفة عند الاشوريين

وآلهة الاشوريين متعدّدة اعظمها اشور الاّ ان مرجعها الى عبادة السيارات. وكانت سمة اشور المعروف بها عندهم الكرة المجنحة او الدائرة ولهذه السمة ايضًا في الغالب علاقة بالشجرة المقدسة وقد اكتشف على عدّة من مذابحهم عليها آثار دم والظاهر ان الصبغة الدينيّة كانت متغلبة على خواطرهم فانك ترى اشاراتهم على بيوتهم وثيابهم وآنيتهم واسلحتهم ومن جملة معبوداتهم تماثيل مركبة من اعضاء حيوانات مختلفة كالثور المجنّح ذي الرأس البشري وهذا المعبود شبيه عندهم بابي الهول المصري والكروبيم العبرانية (انظر كروبيم) وكثيرًا ما كانوا يقيمون هذه التماثيل الغريبة على مداخل القصور والابنية المقدّسة. ويوجد منها الآن عدة أشكال في المتحف البريطاني وغيرهُ من متاحف اوربا

اما الحكومة فكانت مطلقة عندهم

واما لغتهم فكانت فرعًا من اللغة الساميّة تقرب من العبرانية والكلدانية والعربية فان جانبًا كبيرًا من كلماتها وقوافيها مأخوذ من العبرانية مع بعض التصرّف فيها فان ال التعريف مشتركة بين العبراني والعربي وضمير المتكلم واحد في الاشوري والعبراني وضمير الغائب كالعبراني والعربي وكلمات النفي كلها ساميّة . وحروف النهي كالعبرانيّة لفظًا ومعنًى. اما ضمير المتكلم فهو أنك واذا اضيف الى اسم فهو وآ اوي او الى فعل فهو اني. وضمير المخاطب انت واذا اضيف فهو ك. وضمير الغائب سو. اما تصريف الفعل الاشوري فهو شبيه بما في العبراني والكلداني. اما الاحرف فكانت سهميّة الهيئة

وكانت الابجدية مركبة من تهجئات وعدا ذلك استُعملت بعض العلامات للدلالة على بعض المعاني فان 𒀸 تدل على ان الاسم الثاني هو اسم رجل و 𒈨𒌍 على الجمع و 𒈫 على المثنى. فكانوا يكتبون على الواح حجر وعلى اسطوانات من صلصال طول بعضها قدمان او ثلاث اقدام وقد وُجدت اسطوانة منقوش عليها كسوف وقع في ١٥ حزيران سنة ٧٦٣ ق.م

وقد تمت نبوات يونان وناحوم وصفنيا بسقوط المملكة الاشورية وعاصمتها وسيشار اليها في الكلام على نينوى. اما كشف بعض الآثار في نينوى فينسب الى اجتهاد بعض العلماء الحديثين فقد اكتشف بوتًا ولابرد ورولنسون ورسم وعلماء آخرون كثيرًا من الآثار احتفروها من الروابي والآكام كالالواح الحجرية التي عليها من النقش الدقيق المزخرف وكعرش ملك أشور البالغ من الحسن والاتقان مبالغة وهو من عهد ٣٠٠٠ سنة ووجدوا عددًا غفيرًا من الجامات والسيوف والتيجان والكؤوس والحلى والادوات المرصعة بالعاج وعرق اللؤلؤ ومجموع هذه الاشياء تشخّص لنا شيئًا من هيئة نينوى قديمًا متسربلة في حلل الفخر والعظمة (اطلب آسرحدون ونينوى وفول وسرجون وسنحاريب وشلمناصر وتغلث فلاسر)

أَشُورِيم (خطوات) بنو ددان وهو حفيد ابرهيم (تك ٢٥: ٣) واسمهُ موجود في كتابة يمنيَّة وُجدَت في بلاد العرب وقد ترجمها الاستاذ هُمَل

أَشْنَاه مكان في جبل يهوذا (يش ١٥: ٣٥) ويظن ثان دافالد أنَّ موقعها الاصلي خرائب خرسا واما كنوبل فيظن انها شامع (١ اي ٣: ٤٢) وكوندر انها السيميا

إِشَعْيَاء (خلاص يهوه) (٢مل ٢٠: ١) لا نعرف الاَّ النزر القليل عن تاريخ حياة هذا النبي الشهير فان جلّ ما يُعلَم عنهُ انهُ ابن آموص ويقول اليهود ان آموص كان اخًا لامصيا ملك يهوذا وكان اشعياء معاصرًا لعزيا ويوثام وآحاز وحزقيا وتنبأ في ايامهم (اش ١: ١ و٧: ١). وقد ملك عزيّا اثنتين وخمسين سنة وكلٌّ من يوثام وآحاز ست عشرة سنة واما حزقيا فملك تسعًا وعشرين سنة فالراجح اذن ان إشعياء لم يعِش طول مدَّة ملك هؤلاء الملوك انما شرع في وظيفتهِ عند نهاية مُلك عزيّا واستمرّ فيها الى ابتداء ملك

منسى وقد كتب اشعياء بعض كتب تاريخية مثل تاريخ حياة الملك عزيا (٢ اي ٢٦: ٢٢) وسيرة حياة حزقيا

وكان إشعياء معاصرًا لكلٍّ من هوشع ويوئيل وعاموص وميخا على التقريب. وقد جاء عنهُ في التقليد اليهودي انهُ من جملة رجال الله الامناء الذين "نشروا" (عب ١١: ٣٧) وان نشرهُ كان نحو سنة ٦٩٨ ق. م. والصحيح انهُ ليس لنا نبأٌ يوثق بهِ عن كيفية موتهِ وزمان حدوثهِ

نبوّاتهُ. تُعدّ نبوّاتهُ من اسمى الكتابات النبوية ولُقِّب من اجلها بالنبي الانجيلي وذلك لما فيها من التصوُّرات السامية ووضوح الاشارات الكثيرة المدقَّقة عن مجيء المسيح ووظائفهِ وهيئة ملكهِ. وفي اسم اشعياء (خلاص يهوه) ايماء الى ما امتاز بهِ سفرهُ الجليل عن غيرهِ من اسفار باقي الانبياء

والتسعة والثلاثون اصحاحًا الاولى من نبوتهِ تشير الى حوادث شتى ليس لها علائق حصوصية بعضها مع بعض وهي تستغرق زمانًا كان فيهِ النبي مهتمًّا بأموريتـهِ النبويّة يعمل فيها بنشاط وعزم. وفيها يأْتي النبيُّ على ذكر الامم المجاورة ويصف ما كان عتيدًا ان يحلّ بها من البوار والدمار وصفًا على غاية من الوضوح والجلاء فانهُ اشار الى خطايا كل امّةٍ مما هو خاص بها دون غيرها واشار الى ما سوف ينالها من العقاب جزاء ما فعلتهُ ايديها. وقد ذكر من الامم بابل وموآب ومصر ودمشق وعيلام وصور وادوم مع ما سوف ينالها من المجازاة العادلة على ما كان من بغيها ومعاداتها لشعب الله. والمع في غضون ذلك الى ما سيكون من السلام والفلاح في اثناء ملك المسيح وما سيكون لشعب الله من الخلاص والمجد. واما باقي السفر فيشير خصوصًا الى حادثين وهما نهاية سبي بابل كما يزعم البعض واتيان المسيح وكان كلام النبي في شأن مجيء المسيح واضحًا جليًّا فيهِ من سامي التصوُّرات ما لم يعرَف في كتابات غيرهِ من الانبياء وقد اتى فيهِ النبي على بيان شافٍ عن ظروف ابتداء مجيء المسيح وكيفية ارتقائهِ ومجدهِ وظفرهِ النهائي

ويُقسَم هذا السفر الى خمس نبوات تمتاز كلٌّ منها على حدتها وتتصل بعضها ببعض ويشتمل القسم الاول من هذه النبوات الخمس (ص ١–١٢) على نبوّاتهِ الاولى وهي مرتبة في سلسلتين لكل سلسلة ما يميزها عن الاخرى. فالاصحاحات الستة الاولى عامّة

فلا يشار فيها الى حادثة تاريخيَّة مخصوصة وذلك ما دعا الى اختلاف الآراء في شأنها وتاريخ زمن انشائها . واما الاصحاحات الستة الباقية فيشار فيها الى حوادث خصوصية لادخل فيها للحدس والتخمين بل هي صريحة للغاية . وهذا القسم اعني الاخير يتضمن ذكر الحوادث الشهيرة التي جرت في حكم آحاز ويبيّن لنا علاقة النبي بهذه الحوادث . ومع ان الاصحاح السادس يأتي على وصف ما يمكن لنا ان نسميَّهُ ارتسام النبي واقامتهُ في وظيفتـــهِ فما هو الأَّ ملحق بالنبوات السابقة والغاية منهُ تأييد ما جاء في عبارات الاصحاحات السابقة من شديد الانذار والتعنيف . واما القسم الثاني (ص١٣-٢٣) فيشتمل على سلسلة نبوات كتبت ضد بعض الممالك الاجنبيَّة اظهارًا لعلاقة الامم مع شعب الله ولهُ ملحق (ص ٢٤-٢٧) جامع لخلاصة النبوات السابقة وما سيكون من النتائج المرتبة على اتمام النبوات الى نهاية الزمان . اما النبوَّة الشهيرة المدرجة في القسم الاخير من الاصحاح ٢٢ ضدَّ شخص خصوصي فالمفروض فيها ان يهوذا كان خاضعًا لسلطة اجنبيَّة اميَّة اي سلطة شَبْنا .

واما القسم الثالث (ص٢٨-٣٣) فمجموع نبوات يشار بها الى مدَّات خصوصيَّة في ملك حزقيا ولهذا القسم ايضًا ملحق محتوٍ على نظرة عامَّة بشأن الامور المستقبلة (ص ٣٤ و٣٥) على ما في القسم الثاني . وهذه الاصحاحات مختلفة العبارة غير ان التخيُّل فيها عجيب جدًّا والعبارات رقيقة المعاني حسنة التركيب والوضع فهي على ما قبل افكار يتضوَّع منهـــا شذا الرقة واللين والفاظ بيّنة الجزالة والاناقة . واما القسم الرابع (ص٣٦- ٣٩) فيصف السلطة التي حازها النبي في المدَّة الاخيرة من ملك حزقيا وبما انهُ قد ذُكِر في ص٣٧: ٣٨ من هذا القسم وفي ٢ مل ١٩: ٣٧ حادثة وقعت بعد الوقت الذي يظن بان النبي مات فيهِ زعم هافرنك بان هذه الآيات أُدخِلت في السفر بعد كتابة بقية مادتهِ الآن يرى لزومها لتوضيح العلاقة بين القسم الثالث والخامس(ص٤٠-٦٦).وظنَّ هافرنك ان هذا القسم من اشعياء والقسم من سفر الملوك الثاني الذي يبحث عن هذه الامور مأْخوذة من سفر آخر لاشعياء غير موجود الآن

وزعم بعضهم ان نبوات القسم الثاني من

اشعياء موضوعة وجعلوا زمن وضعها احدث من زمن النبي وذلك لما هي عليهِ من الفصاحة والبلاغة ويبني اولئك انتقادهم على ذوقهم السليم وتمييزهم الحاذق واطلاعهم العلميّ الاَّ انهم لا يسلّمون بالنبوة البتة او لا يسلمون بما هو صريح بهذا المقدار فلذلك يختارون ما يوافق ذوقهم من الكتب ويرفضون ما لا يوافقهُ

وتختلف عبارة اشعياء في اصحاحاتهِ الاخيرة عنها في اصحاحاتهِ الاولى وذلك بحسب اختلاف الموضوع ولا عجب في ذلك فان بلاغة المنشئ قد تختلف باختلاف الموضوع وعمر الكاتب وبعد مزاولتهِ هذه الصناعة. اما بحثهُ في القسم الثاني من كلامهِ فمحصورٌ في وصف سبي بابل والرجوع منها غير ان ذلك لا يستلزم انهُ كان عائشًا على عهد تلك الحوادث او انهُ كتب عما كان معاصرًا لهُ هذا وعندنا الكثير من الادلة البينة المأخوذة من شهادات الكنائس المسيحية واليهودية على ان سفر اشعياء موحًى بهِ من الله والسفر كنز ثمين للكنيسة المسيحية فانهُ يشهد سلفًا لآلام المسيح والمجد الذي يعقبها . واما عبارتهُ فبسيطة جدًّا سهلة الفهم وفيها من التدقيق ما يخيّل للقارئ ان الحوادث المتنبأ عنها انما هي إخبار عما سلف من الايام لا نبوَّة بما سيكون منها . وقد جاء النبيّ على ذكر ميلاد المسيح العجيب ووصف حياتهِ التي بُذِلت في عمل الخير وتعليمهِ السماوي وعلمهِ المجيد وذكر خبر موتهِ الماثل في ذاتهِ والعجيب لما ترتب عليهِ من اتمام عمل الفدى ومجازاة الخادم وفضل الذبيحة وانتصارات الظافر وقوَّة الحاكم العامّ وامتيازاتهِ كانما ينظر الى كل ذلك نظرة مشاهد حاضر. اما لغة السفر فغاية في المطابقة لما يحويهِ من التصوُّرات والتخيلات فتارة يجيء بعبارات غاية في الجلالة وبلاغة التراكيب واخرى بعبارات تدلُّ على الهدوء والسكينة والتأمل وبالجملة يقال انهُ يُستَشفُّ من اغلب عبارات هذا السفر ما وراءها من الافكار السامية الجليلة بل قد يرى فيها ما هو من دلائل الوحي وتوقُّد الذهن والمخيّلة مقرونين معًا كانما الالفاظ والتراكيب كانت طوع الكاتب وتحت مطلق تصرُّفهِ يأمرها فتأتمر ويشكّلها فتتشكّل على الصورة التي يشاءها والكتابة التي يرغب فيها فلا يجد قارئ السفر فيهِ شيئًا من السخافة ككثرة

الكلام الفارغ انما يرى فيهِ ابسط العبارات وأفصحها. استخدمها الكاتب في كتابتهِ فلم يترك شيئًا من وصف بهاء السماء وجمال الارض واهوال الجحيم الاَّ ذكرهُ وجميع ذلك سلسلة بديعة الانتساق متشابهة الاطراف لم يخرج فيها عن غريب التناسب والحكمة مع ان زمن الكتابة غير واحد. لاننا نعلم انهُ كان ينطق بما يحرّكهُ اليهِ الروح وفقًا للظروف والاحوال فتارةً كان يعنّف على الرذائل والشرور لاوّل نشأتها واخرى ينذر بانواع الكفر التي كانت تفشو في البلاد وقتًا بعد آخر ويعنّف اهلها عليها واحيانًا كان يلتفت الى الكنيسة فيذكر لها ما يجيي آمالها بعد يأسها وضعفها وبعدها بمجيء ابن يسّى — الابن الذي سيولد. ثم يعود الى شعبهِ فيرى ما كانوا يتوقعونهُ من الهدم والجلاء والسبي المرعب فيوجّه خاطرهم الى مستقبل ايام يتوّجون فيها باكاليل المجد الروحيّ. واليك ما بشّر بهِ صهيون كانما يشعر مع اهلها بفرحهم حيث يقول "قومي استنيري لانهُ قد جاء نورك ومجد الرب اشرق عليكِ" (اش ٦٠: ١) وبالجملة فلا يزال هذا السفر موضوع تعزية للكنيسة الى يومنا هذا والى مستقبل الدهر وسوف يتحقّق لصهيون جميع ما فيهِ من المواعيد الصادقة باقبالها وفلاحها تمام التحقق وخلاصة ما يقال فيهِ انهُ سفر عجيب غريب في البلاغة والفصاحة جامع بين الروحيّات والحماسيّات والصدق والقوّة والبهاء والجلالة وما علينا الاَّ ان نشعر بذلك ونتبلهُ بكل خضوع ووداعة

أَشْفَنَز (انف الفرس) رئيس خصيان الملك نبوخذنصّر وهو الذي رثى لحال دانيال ورفاقهِ الثلاثة فرفق بهم ولم يبالِ ان يلحق بهِ ضررٌ من اجلهم (دا ١: ٣)

أَشْقَلون (مهاجرة) إحدى مدن الفلسطينيين الخمس وهي فرضة على بعد ١٠ أميال من غزّة الى شمالها اخذها يهوذا (قض ١: ١٨) وزارها شمشون (قض ١٤: ١٩) وتنبأ الانبياء عن خرابها (ار ٤٧: ٥ و ٧ وعا ١: ٨ وزك ٩: ٥ وصف ٢: ٧)

تاريخها. كانت اشقلون موقع عبادة الآلهة الفلسطينية أَسْتَرْطَة التي نهب السكيثيون هيكلها سنة ٦٢٥ ق.م. وكانت مسقط رأس هيرودس الاكبر. وهُدِمت سنة ١٢٧٠ ويكثر في موضعها الآن آثار العواميد والكتابات على الحجارة غير ان كثيرًا من

حجارتها قد نُقل الى يافا وغزَّة ويوجد فيها اشجار كثيرة من الزيتون وغيرهِ من الفواكه والكرم و٣٧ بئرًا من الماء العذب وبقرب الآثار الآن قرية الجورة وفيها نحو ٣٠٠ نفس

أشكناز (حصين) (تك ١٠:٣) حفيدٌ ليافث وجدُّ الذين كانوا يقطنون اشكناز (١ اي ١:٦ وار ٥١:٢٧) وهي بلاد على شاطئ البحر الاسود شمالاً تنحرف الى الجنوب الشرقي (اطلب مِنّي)

أشكول (عنقود) احد حلفاء ابرهيم (تك ١٤:١٣ و٢٤)

وادي أشكول وادٍ في ارض كنعان (عد ١٣:٢٣ و٢٤ و٣٢:٩ وتث ١:٢٤) ظنَّ البعض بانها كانت مكان عين الخشكلة شمالي حبرون غير ان بالمر ودريك يظنّان انها كانت مكان تليلات العنب قرب بئر سبع وقد وجد فان لنب عناقيد عنب طول الواحد منها ١٨ قيراطًا ويقال انهُ للآن توجد عناقيد عنب في جنوبي فلسطين يزن الواحد منها رطلين او اكثر

أشنان (ار ٢:٢٢ وملا ٣:٢) نوع من النبات النامي في القفار يسمّى عند النباتيين Salicornia fruticosa يكثر في البادية السوريَّة فيحرقهُ العرب ويجمعون رمادهُ ويبيعونهُ لعمل الصابون ويحتوي هذا الرماد على الصودا والبوتاسا (قلي) وتستخرج هذه المواد ايضًا من جملة نباتات من الفصيلة الاشنانية مثال ذلك Salsola Kali وغيرها

أَشْنَة علم لمدينتين في يهوذا الاولى كانت على بعد ١٦ ميلاً الى الشمال الغربي من اورشليم (يش ١٥:٣٣). والثانية على بعد ١٦ ميلاً الى الجنوب الغربي منها (يش ١٥:٤٣) ويظن كوندر انها كانت في موقع إِذنَة واما كانو فيزعم انها كانت في اساليم قرب سارة

أشير (سعيد) (تك ٣٠:١٣)

(١) ابن يعقوب من زلفة وهو احد الآباء الاثني عشر

(٢) سبط من الاسباط الاثني عشر واما حدود نصيبهِ في الارض المقدَّسة فكانت من الغرب فينيقية ومن الشمال جبل لبنان ومن الجنوب جبل الكرمل ومن الشرق سبط منسّى وزبولون ويساكر وطول هذا القسم ٦٠ ميلاً وعرضهُ نحو ١٠ اميال وكان فيهِ ٢٢ مدينة مع قراها ولم يكن هذا السبط قادرًا على اخضاع جميع البلاد التي وقعت في

نصيبهِ فاقام لذلك في بعض المناطعات السكان الاصليون في كل المدن العظيمة ولذلك قيل "فسكن الاشيريون في وسط الكنعانيين" (قض ١: ٣٢) وكان بسبب ذلك ان الاشيريين خسروا اعتبارهم وجاء عنهم في قض ٥: ١٧ "واشير اقام على ساحل البحر وفي فرضهِ سكن"

(٣) موضع بين افرايم ومنسّى (يش ١٧: ٧) ظنّ بعضهم انها ياسير على بعد ١٣ ميلاً الى الشمال الشرقي من شكيم. وظن دريك انها اسيرة

أشيما (٢مل ١٧: ٣٠) اسم الاله الذي ادخلهُ اهل حماة الى السامرة وهو بمنزلة بان عند اليونان

أصبون (بهاء) (١) احد ابناء جاد (تك ٤٦: ١٦) وقد دُعي أزني (عد ٢٦: ١٦)

(٢) رجل من بني بنيامين (١ اي ٧: ٧)

أصليا (من استبقاهُ يهوه) ابو شافان الكاتب (٢مل ٢٢: ٣ و٢ اي ٣٤: ٨)

يَبذر أطاد (تك ٥٠: ١٠ و١١) قد تغيّر اسمها الى آبل مصرايم. (اطلب آبل مصرايم)

أطُر تطيخات الدواليب التي منها تشعّب الاصابع (١مل ٧: ٣٣)

أعمال الرسل هو السفر الخامس من العهد الجديد ويُعرَف بالاعمال او باعمال بدون ال التعريف وهو يتضمّن تاريخ الكنيسة المسيحية مدى اهمّ ازمنتها اعني من حين صعود مخلصنا الى سجن بولس الرسول في رومية ويستغرق هذا الزمن نحو ثلاثين سنة. وفي هذا السفر نبأٌ مدقق عن حلول الروح القدس يوم الخمسين وعن كيفية كرازة الرسل ونجاحهم وعن ضمهم الكنائس المسيحية بعضها الى بعض واقامة كنائس بين اليهود والامم وعن ارتداد بولس واسفارهِ واعمالهِ مع أعمال رفاقهِ وعن التجارب والمشاق التي تجشّموها في مدّ بشرى الخلاص وعن الآيات والعجائب التي جرت شهادة لصدق دعواهم وتعاليمهم الالهية واعتبار هذا السفر قائم بما فيهِ من الادلّة على القوّة الالهيّة وعن خدمة يسوع المسيح وعظمتـهِ واستقامة سيرتهِ والمبادئ القويمة التي تشيدت عليها ديانتهُ وامتدت بها الى الاقاليم البعيدة وعن الخلاص العجيب المبشّر بهِ في انجيلهِ الطاهر

وكان هذا السفر معروفًا عند الكتبة

الاقدمين بانجيل الروح القدس وانجيل قيامة مخلصنا . وينقسم الى قسمين عظيمين اولهما يتضمَّن تاريخ الكنيسة المسيحية اليهودية منذ نشأتها الى ان كُرِز بالانجيل للامم. وثانيهما يتضمَّن الخبر عن ارسالية بطرس الى كرنيليوس وعن اهتداء بولس وسفراتهِ وسعيهِ في تأسيس وبناء كنائس مسيحية بين الامم . غير ان تسميتهُ باعمال الرسل قد لا تطابق المسمَّى وان أُطلِقت عليهِ منذ عهد قديم وذلك لان السفر المذكور لا يصف اعمال جميع الرسل حتى انهُ لا يأتي على تاريخ حيوة فرد منهم منذ بداءتها الى نهايتها وجلُّ ما يذكرهُ انما هو بعض اعمال بطرس الخاصَّة وشيءٌ من اعمالهِ التي اجراها بمساعدة يوحنا وأكثر ما جاء بذكرهِ انما هو سيرة بولس الرسول ومع ذلك فلا نجد فيهِ ذكر استشهادهِ ولا ذكر ما جرى لهُ في ايامهِ الاخيرة ويكاد لا يذكر شيئًا من اعمال سائر الرسل . ولهذا قد لا يُعَدُّ هذا السفر تاريخًا قانونيًّا انما هو سلسلة اخبار مختصرة كافية لان تنير عقل ثاوفيلوس وتثبتهُ على معتقداتهِ الانجيلية . واما كاتب السفر فلا يُشَكُّ بانهُ لوقا الانجيلي كاتب الانجيل الثالث المعنون باسمهِ وقد كُتب السفرين الى شخص واحد .

وسفر الاعمال هذا انما هو بمثابة ملحق للاناجيل التي في مجلى للديانة النصرانية في سيرة مؤسسها وحياتهِ لما كان على الارض واما السفر الملحق بها تحت عنوان "اعمال الرسل" ففيهِ نبأٌ عن صعود المخلص الى السماء ومن اخبار الكنيسة في اول نشأتها وكيف نمت وامتدَّت بعد ذلك. ويبان منهُ ايضًا بان سلطة منشئ هذه الديانة العامَّة وحلول روحهِ القدوس وقوَّة صدقهِ الحية كانت ضامنة لنجاحها الباكر. اما لوقا فكان رفيقًا لبولس الرسول مدَّة ليست بقصيرة ويرجَّح انهُ كتب هذا السفر في رومية سنة ٦٣ م . وعبارتهُ اقرب الى اليونانية من بقيَّة اسفار العهد الجديد وهي انيقة سهلة للغاية. وقد شاع اسفار كثيرة غير هذا السفر عن اعمال المسيح وبطرس وبولس وبيلاطس الاَّ ان جميعها معروف فيها الوضع فلم تقبلها الكنيسة . (اطلب لوقا)

أَغابوس (اع ١١ :٢٨) نبيٌّ اشار بالروح (سنة ٤٣ م) الى الجوع العظيم الذي جرى في السنة الرابعة والاربعين على ما نعلم من اخبار المؤرخين وفي اثنائهِ أُرسلت صدقات عديدة عن يد بولس وبرنابا لمساعدة اليهود المتضايقين . ثم بعد ذلك الحين

ببضع سنين (اع ٢١: ١٠) التقى أغابوس ببولس في قيصرية فانذرهُ بما سيلاقيهِ من الضيقات في اورشليم . ويظن البعض ان اغابوس هذا كان أحد السبعين تلميذًا وانهُ مات شهيدًا في انطاكية

أغريباس او هيرودس أغريباس (اع ٢٥: ١٣) هو ابن هيرودس المضطهد الذي أُشير اليهِ في اع ١٢: ١-٢٣ وبعد موت ابيهِ خلفهُ وحدث ان بوركيوس فستوس الذي خلف فيلكس واليًا على اليهودية اتى الى قيصرية وبينما هو هناك أقبل أغريباس الملك (الذي كان حاكمًا على عدة ايالات شرقية من المملكة الرومانية) واختهُ برنيكي (وكانت متهمة باخيها اغريباس) للسلام على فستوس والتبريك لهُ بمنصبهِ الجديد . فدار الحديث بينهما في شأن بولس وكان حينئذٍ مسجونًا في قيصرية وقد ذاع خبرهُ في جميع تلك الاقطار . فعرض فستوس امر بولس على الملك اغريباس وطلب اليهِ ان يرى ويسمع بنفسهِ دعوى هذا المسجون العجيبة . وكان فستوس يقصد بذلك استمالة قلوب اصدقائهِ ويرغب ايضًا في ان يسمع الشكوى من بولس نفسهِ ليكتب بها الى الامبراطور لكون بولس كان قد رفع دعواهُ اليهِ قبيل ذلك بمدة . ولما كان الغد دخل اغريباس وبرنيكي باحتفال عظيم وكان فستوس محفوفًا بامراء المدينة وكبرائها وأمر فأُتي ببولس . ولما حضر وجَّه فستوس الخطاب الى اغريباس مبينًا الاسباب التي حملتهُ على احضار بولس لديهِ في ذلك المحضر ثم أذن لبولس في التكلم والمدافعة عن نفسهِ فاحتج بولس واي احتجاج وأورد من الادلة ما لم يكن في وسع فستوس ان يدحضها ولا ان يجيب بشيء سوى انهُ وارب في الامر واتهم الرسول بالهذيان . اما اغريباس فلم يكن منهُ الا ان قال بصوت عالٍ "بقليل تقنعني ان اصير مسيحيًا" ثم ختم بولس خطابهُ بدعاء تلطف فيهِ الى الملك اغريباس وانصرفت الجماهير في نهايتهِ من حيث جاءت . ولم يؤتَ بعد ذلك بذكر اغريباس سوى ما كان من اشعارهِ نحو بولس الرسول وتصريحهِ بعدم اقتدارهِ على تخلية سبيلهِ لانهُ كان قد رفع دعواهُ الى قيصر وهاك نص القول "كان يمكن ان يطلق هذا الانسان لو لم يكن رفع دعواهُ الى قيصر" (اع ٢٦: ٣٢) (اطلب هيرودس)

أَفبولس (فطن) مسيحيٌّ رومانيٌّ ارسل تحيةً الى تيموثاوس (٢تي ٤: ٢١)

أَفتيخوس (بعيد) (اع ٢٠: ٩) هو شاب سقط من الطبقة الثالثة في احد بيوت ترواس حيث كان بولس يخطب خطابًا اطال فيهِ الكلام وكان ذلك الشاب جالسًا في كوَّة مفتوحة فاخذهُ النعاس فسقط من الكوَّة الى عرصة الدار وحُمِل ميتًا غير ان بولس اقامهُ باعجوبةٍ اجراها الله على يدهِ

أَفرات (١ اي ٢: ١٩) وأَفراتة (١ اي ٢: ٥٠) زوجة كالب الثانية

أَفراتة (مز ١٣٢: ٦) اسم بيت لحم الاصلي وقد ذُكر في راعوث ١: ٢ و١صم ١٧: ١٢ الافراتيُّون من بيت لحم يهوذا وورد في تك ٣٥: ١٦ و١٩ بان افراتة هي بيت لحم. وقد سُمِّيت أَفراتة بيت لحم (مي ٥: ٢) تمييزًا لها عن بيت لحم التي تخص سبط زبولون (يش ١٩: ١٥) ويظهر من ١ اي ٤: ٤ ان افراتة كانت اسم رجل سُمِّيَ ابا بيت لحم اي مؤسّسها (اطلب بيت لحم)

أَفرايم (الإثمار المضاعف) (١) اسم شخص (تك ٤١: ٥٢) وهو ثاني اولاد يوسف ومع انهُ كان اصغر من منسى كان ابوهُ ميالاً اليهِ اكثر من اخيهِ وقد تمَّ فيهِ ما تنبأ عنهُ جدها يعقوب (تك ٤٨: ٨-٢٠ وعد ٢: ١٨ و٢١)

(٢) سبط من اسباط بني اسرائيل. وقد وقع لهذا السبط اجمل نصيب في ارض الموعد فكانت حدودهُ من الغرب البحر المتوسط ومن الشرق الاردن ومن الشمال قسم من نصيب منسّى ومن الجنوب اقسام من انصبة دان وبنيامين. وكانت مدينة شيلوه داخل تخوم افرايم ولما عصت الاسباط العشرة واستقلت لذاتها كانت حاضرة مملكتهم ابدًا ضمن تخوم افرايم حتى غلب هذا الاسم على المملكة الجديدة فقيل لها افرايم (ار ٣١: ٩ و١٨ و٢٠). وكان سبط افرايم كثير العدد ورجالهُ اشدَّاء البأس ذوي اقتدار وأَنفة والظاهر ان هذا السبط كان متسلطًا على بقيَّة الاسباط قبل انقسام المملكة

(٣) مدينة شهيرة في نصيب سبط بنيامين وهي التي مضى اليها مخلصنا بعد ان اقام لِعَازَر من الموت (يو ١١: ٥٤) وربما تكون عفرون ولا يُعْلَم تحقيقًا موضع هذه المدينة الاَّ انها كانت بجانب البرية

وظن روبنصن بانها الطيّبة الحديثة وهي على تلّ مشرف على الغور والبحر الميت على بعد اربعة او خمسة أميال شرقي بيت ايل (۲ اي ۱۳: ۱۹). قابل العبارة "بعل حاصور التي عند افرايم" (۲ صم ۱۳: ۲۳)

(٤) وعر افرايم (۲ صم ۱۸: ٦) ان بعض المقاطعة التي خُصَّ بها ولدا يوسف (افرايم ومنسّى) كانت في الاصل غاباً (يش ۱۷: ۱۵-۱۸ ومز ۱۳۲: ٦) وبقي قسم منها على حالتهِ الاصليّة فسُمّي وعر أفرايم (۱ صم ۱٤: ۲۵ و۲٦ و۲ مل ۲: ۲٤). وكان مكان آخر يُسمّى بذات هذا الاسم وهو الى شرقي الاردن قرب يابيش جلعاد وقد اشتهر بما كان فيهِ من القتال بين داود والذين عصوا عليهِ في فتنة ابشالوم (۲ صم ۱۸: ٦)

(٥) باب افرايم احد ابواب اورشليم القديمة (۲ مل ۱٤: ۱۳ و۲ اي ۲۵: ۲۳ ونح ۸: ۱٦ و۱۲: ۳۹) ويرجح انهُ كان في السور الشمالي من المدينة

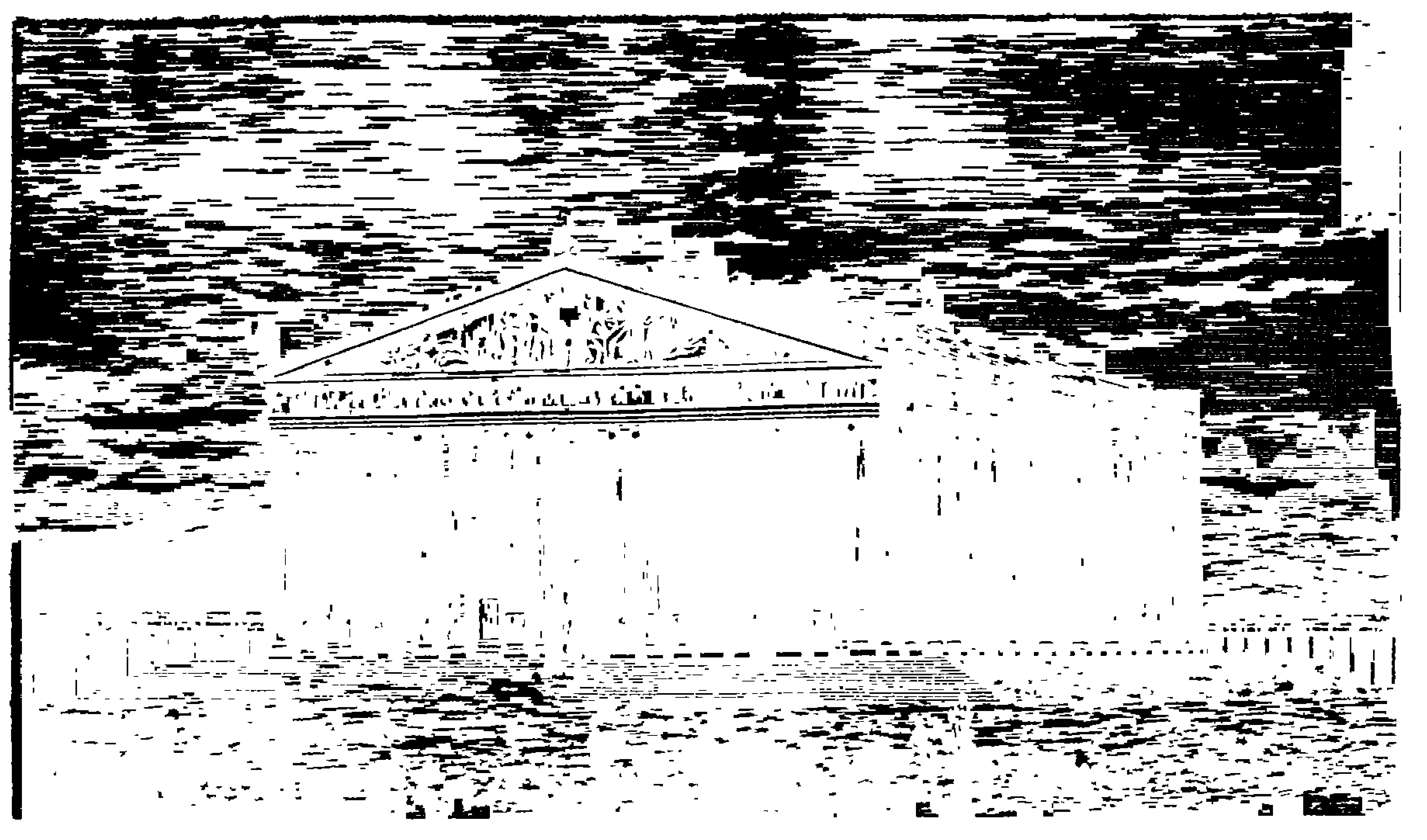
(٦) جبل افرايم (يش ۲۰: ۷) جبل الى جنوبي سهل يزرعيل. وكان يطلق هذا الاسم على سلسلة هضاب في املاك أفرايم تمتدّ الى تخوم بنيامين. اما تربة هذا الجبل فخصبة بالاجمال الاّ ما كان منها الى جهة الاردن فانهُ صخريٌّ صعب المُرتقى وكذلك ما كان منهُ الى جهة البحر الميت فانهُ غاية في المحل وسُمّيت ايضاً جبل اسرائيل (يش ۱۱: ۲۱) وجبال السامرة (ار ۳۱: ٥ و٦ وعا ۳: ۹)

أفرسَتكيُّون وأفرسيُّون وأفرسكيُّون اسماء عشائر نزحت من اشور الى السّامرة (عز ٤: ۹ و٥: ٦ و٦: ٦)

إفريز (امل ۷: ۹) ما يبنى على قمّة الجدار لتتمتهِ وهو في الغالب من قرميد مسطح الشكل او هلاليّة وقد يُبنى من حجارة منحوتة ايضاً ويكون في الغالب بارزاً عن مساواة سطح الحائط ويقصد بهِ الزخرفة لا غير

أفس دَمّيم (تخم سفك الدم) (۱ صم ۱۷: ۱) وتُدعى ايضاً فسّ دمّيم (۱ اي ۱۱: ۱۳) يزعم ڤان ديڤلد بانها هي الخربة الواقعة في وادي السنط المدعوّة دمّيم. واما كوندر فيزعم ان آثارها لاتزال موجودة في بيت فاصد الحديثة الهد الواقعة قرب سوكوه

أفسس (اع ۱۹: ۲٦ و۳٥) مدينة شهيرة في اسيا الصغرى قرب مصبّ نهر كايستر على بعد ٤٠ ميلاً عن ازمير الى الجنوب منها



هيكل ارطاميس الافسسيين كما كان في زمن الرسل

وقد كانت قديمًا حاصرة اسيا البروقنصلية والهم مدينة فيها واشتهرت بهيكل ارطاميس العظيم المبني فيها (اطلب ارطاميس) ولما قدم بولس من سهول فريجية العالية الى افسس سنة ٥٤ م شرع يكرز في مجمع اليهود ورافقت بركة الله كرازته فان كثيرين آمنوا واعتمدوا باسم الرب يسوع ولما وضع بولس يديهِ عليهم حلّ الروح القدس عليهم وطفقوا يتكلمون بلغاتٍ ويتنبأون. وبعد ذلك اخذ يعلم في مدرسة تيرانس واستمرّ هناك سنتين يحاج الافسسيين الشديدي التعصب والغير المؤمنين. فكان بتعليمهِ وبما اجراهُ الله على يدهِ من العجائب ان امتدت تعاليمهُ في المدينة وما جاورها "حتى سمع كلمة الرب يسوع جميع الساكنين في اسيا من يهود ويونانيين" "وكان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب ويحرقونها امام الجميع وحسبوا اثمانها فوجدوها خمسين الفًا من الفضة" او نحو ٢٠٠٠ ليرة استرلينية وقد اشتهرت افسس "بصناعتها" واقبال اهلها على السحرة فكانت "الاحرف الافسسية" في السحر متعارفة عندهم ومنهم امتدت الى غيرهم من الامم المجاورة ولا بدّ من ان اظهار قوّة الحق الالهي كان سببًا لايقاد نار الحسد والمقاومة في قلوب بعض الناس الاشرار لا سيما اولئك الذين كانوا يخافون على الخزعبلات ان تسقط فتسقط معها صناعتهم وتنقطع ارباحهم ومكاسبهم. وكيف كان الامر فقد شغب على بولس فئة من الناس كانت معيشتهم متوقفة على عبادة ارطاميس ولولا قليل لوقع بولس في ايديهم (اطلب ديمتريوس) فان هولاء لما رأوا ان تجارتهم اصبحت في خطرٍ من ان تكسد طفقوا يصرخون بصوت عظيم "عظيمة هي ارطاميس الافسسيين" فامتلأت المدينة كلها اضطرابًا واجتمع جمهور عظيم منهم واندفعوا بنفس واحدة طالبين طرد بولس ورفاقهِ عُدوانًا وظلمًا غير مبالين بالشرائع والاحكام وفعلوا ذلك فرارًا من ان يقاصّ كلٌّ بمفردهِ لاجل فتنة ذلك النهار. والظاهر ان هذه الفتنة جرت في الشهر المكرّس لارطاميس حين تكون الالعاب الايونيكيّة فتزدحم اقدام الغرباء في افسس ودليل ذلك تجمّع الجماهير وخوفها العظيم

وقد حدثت تلك الفتنة فجاةً حتى ان "اكثرهم لم يدروا لايّ شيء كانوا قد اجتمعوا". وفي ظروف نظير هذه كان من عادة الجماهير

غالبًا في المدن اليونانيَّة ان تندفع بانفسها الى المراسح لتستعلم عن الشغب واسبابهِ. وقد امسك هذا الجمهور رفيقي بولس اما هو فاراد ان يسلّم نفسهُ اليهم فمنعهُ التلاميذ واناسٌ من وجوه اسيا خوفًا عليهِ

وحدث ان رجلًا يهوديًّا اسمهُ اسكندر (ربما هو اسكندر النحَّاس) كان قد اشتهر امرهُ في مقاومة عبادة الاصنام فاراد هذا ان يحتجَّ لدي الشعب فيبرّر نفسهُ وشعبهُ من امر ذلك الشغب واسبابهِ ويلقي اللوم فيهِ على المسيحيين غير ان كلامهُ لدى الجمع كان سببًا لازدياد الضوضاء فجعل المرسح يردد صدى اصوات الشعب العظيمة التي استمرَّت مدَّة ساعتين تهتف قائلة "عظيمةٌ هي ارطاميس الافسسيين" ثم ان كاتب المدينة الذي كان حينئـذٍ متشرعًا عظيمًا وقد تسلَّم مصالح وخدمات مهمَّة اخذ يسكّن الجمع فكان تارةً يتملَّقهم وطورًا ينصح لهم بان يأْتوا الامر من وجههِ الشرعي مبينًا لهم ان باب الشريعة مفتوحٌ للجميع وانهُ "تقام ايام للقضاء" ويوجد ولاة مستعدون لاستماع المرافعة وهكذا صرفهم. وكان ذلك الهيجان سببًا عظيمًا لتحريك افكار الشعب واثارة عواطفهم للتفتيش والتنقيب عن مبادئ هذه الديانة الجديدة ففتشوا وكثيرون تغيَّروا واعتمدوا

وقد زار هذه المدينة الشهيرة ابلُّوس (اع ١٨: ٢٤) وفيها ايضًا اخذ انيسيفورس عن بولس خدمات عديدة

وفي رؤ ٢: ١-١١ يوجد انتهار عنيف وانذار مشدَّد لكنيسة افسس من رأْس الكنيسة العظيم بسبب فتورها وتقهقرها. والان توجد بقرب المدينة القديمة قرية حقيرة تسمى اياسلوك واما مرفأُها فاصبح اجمة لانحسار البحر عنها وتقهقرهِ الى الوراء ولنا شاهد على عظم اتساع المدينة القديمة المرفأُ والآثار الباقية على احدى الهضاب. منها بقايا المرسح الذي اندفع اليهِ ديمتريوس والجمع الهائج وقد انكشفت في السنين الاخيرة اثار هيكل ارطاميس غير انهُ لا يمكن للعقل ان يتصوَّر تغيرًا جرى على مدينة اعظم مما جرى على افسس فانها كانت قديمًا مركزًا لتجارة رائجة متسعة النطاق فانحسر الآن البحر عن شواطئها واصبحت ميناها خرابًا. وكانت اسواقها وشوارعها قديمًا تضيق بعابدي ارطاميس وهي الآن مرعًى لغنم الفلاَّحين وحقول تحرثها اناس فقراء وزد على ذلك انها كانت مدَّة من الزمان حصنًا

منيعًا للديانة المسيحيّة فلم يبقَ فيها الآن احد من المسيحيين اصلاً ومع ان الوف الالوف في انحاء مختلفة من العالم يقرأُون الرسالة الى اهل افسس لا يُرى شخص واحد يقرأُ الرسالة المنوّه عنها في المكان الذي أُرسلت اليهِ في الاصل فان مصباحها طُفئ ومقدسها هُجر وحلّ بها من الخراب ما كانت قد أُنذرت بهِ قديمًا (اطلب ديمتريوس وارطاميس وبولس)

أَفسسيُّون (اع ١٩: ٢٨) اهل افسس الاصليُّون

الرسالة الى اهل افسس كاتب هذه الرسالة الرسول بولس كتبها الى المسيحيين فيهــا وهو الذي اسَّس كنيسة هذه المدينة بسعيــهِ وتدبيرهِ (اع ١٨: ١٩ و٣١) وذلك سنة ٥٤ و٥٥ م واما زمن كتابتها فبين سنة ٦١ و٦٣ م بينما كان بولس مسجونًا في رومية وارسلهــا لهم مع تيخيكس "الاخ الحبيب والخادم الامين" (اف ٦: ٢١) والرسالة لا تحوي شيئًا من التحيات الى احد من الاهلين على ما في الرسائل الأُخر مع ان الرسول صرف مدَّة من الزمان في تلك المدينــة ارتبط اثناءها بربط الصداقة مع كثيرين من اهاليها. وهذا ما جعل البعض يظنون ان هذه الرسالة لم تكن رسالة خاصَّة انما كتبت واريد بها ان تقرأَ في كنائس متعدّدة ومن جملتها افسس التي كانت المركز وهذا الظن في غاية البعد فانهُ لا يُشكّ ان الرسالة كُتبت الى الافسسيين واما عدم تسليم الرسول فيها على احدٍ من اهلها فيجوز الظن انهُ أَرسل تحيّاتهِ مع تيخيكس ناقل الرسالة لكي يبلّغ اصحابهُ اياها مشافهةً اذ ربما لم تمكّنهُ الظروف من ذكر كل فردٍ مسيحيّ في افسس على حدتهِ

والذي يقال بالاجمال عن هذه الرسالة انها رسالة بليغة المعاني ومعتبرة جدًّا لكونها تمثّل لنا الحقّ الالهي بلغة سامية فعّالة تجلي الحق كما هو. كيف لا وهي لغة من كان قلبهُ يتوقّد بنار الصدق والحميَّة والعبـــادة. والرسالة تبيّن لنا صدور النعمة عن قصد الله الازلي ومحبتهِ السرمديَّة وتبيّن لنا ايضًا علاقة الواجبات مع التعليم والايمان. وعباراتها صادرة عن روح غيورة ذات اغراض صادقة وشؤُون عالية. وحقًّا اعاض بولس على الافسسيين بهذه الرسالة اضعافًا كثيرة عما قد خسروا من اثمان الكتب السحرية التي

احرقوها وحسبوا اثمانها فوجدوها خمسين الفًا من الفضَّة

أَفْسَنْتِين (البعيثران) Artemisia (تث ٢٩: ١٨) هو نبتٌ يوجد منهُ ستة انواع في سورية وفلسطين ولبنان وتمتاز كلها بشدَّة مرارتها وبعضهـا مرٌّ ومضرٌّ للغاية . ولهذا توجد غالبًا مصحوبة بلفظة العلقم للدلالة على كل ما هو مضرٌّ ومكدِّر (تث ٢٩: ١٨ وام ٥: ٤ وعا ٥: ٧ و٦: ١٢) فبناء عليهِ اذا اضطرَّ قوم لاستعمالهِ طعامًا يوميًّا دلَّ ذلك على شدَّة ضيقهم وسوء حالهم (ار ٩: ١٥ و٢٣: ١٥ ومرا ٣: ١٥ و١٩) (اطلب علقم)

أَفْعَى افاعي (اي ٢٠: ١٦ واش ٥٩: ٥ وار ٨: ١٧ ومت ٣: ٧ و١٢: ٣٤ و٢٣: ٣٣ ولو ٣: ٧ واع ٢٨: ٣) حيَّة سامَّة اسمها مأخوذ من كلمة عبرانية تعني النفخ ولا يمكن تحقيق النوع المراد بهِ هنا غير انهُ يرجح ان القصد منهُ الدلالة على الحيَّات السامَّة بوجه العموم وليس على نوع خاصّ فقط وتخافها الخيل وبقية الحيوانات ولدغها مؤلم جدًّا يميت حالاً فلذلك اعتبر دينونة من السماء ولا عجب ان اهل مليطة اعتبروا بولس الهًا حيثما رأوا انهُ لم يلحقهُ اذى من الافعى التي نشبت في يدهِ . والافعى سمة كل خدَّاع ومهلك . ولذلك كان مخلصنا يدعو كثيرين من معاصريهِ بأولاد الافاعي (اطلب صلّ . راق . حيَّة)

أُفْعوان ذكر الافعى (تك ٤٩: ١٧



الافعوان المعروف بسراسنس ذي القرنين

ومز ٥٨: ٤ و١٤٠: ٣ وام ٢٣: ٣٢ واش ١١: ٨ و١٤: ٢٩) (اطلب افعى) ومن الافعوان السّراسْتِس ذو القرنين الذي يلتفّ في حفرة من الرمل ويثب على حيوان مارٍّ

أَفَايِم (المحتران) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٣٠ و٣١)

أَفْلال (دينونة) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٣٧)

أَفْنِيكِي (منصرة بفرح) أمّ الانجيلي تيموثاوس كانت يهودية الجنس ولكنها اقترنت برجل امميّ (اع ١٦: ١ و٢ تي ١: ٥)

أَفود ثوب من ثياب الكهنة الرسمية ويسمَّى في الشرح في خر ٢٨: ٤ رداء وكان مصنوعًا من كتان بسيط الاَّ افود الكاهن العظيم فانهُ كان مطرزًا بالوان مختلفة وكان افود الكاهن مؤلفًا من قطعة للظهر واخرى للصدر تتصلان اعلى الكتفين بحجري جزع منقوش على كل منها اسماء ستة من اسباط اسرائيل . وعلى القطعة المقدمة الصُدرة (اطلب صُدْرة). وكان مثبتًا من الاسفل بزنار من ذهب واسمانجوني وقرمز وبوص مبروم. اما الافود البسيط فكان يلبسهُ غير الكهنة كصموئيل (١صم ٢: ١٨) وداود (١ اي ١٥: ٢٧)

أَفُودِيَة (عطر) امرأة مسيحية من فيلبي (في ٤: ٣)

أَفِيح (متنفس) رجل من ذرية شاول (١صم ٩: ١)

أَفِيق (قوة) (١) (١صم ٤: ١ — ١١) مدينة على تخم يهوذا وبنيامين واقعة الى الشمال الغربي من اورشليم بقرب سوكوه وتسمَّى الآن بلد الفوقة وفيها انهزم الاسرائيليون امام الفلسطينيين وأُخذ منهم تابوت العهد. وهلك فيها ابناء عالي

(٢) مدينة في سهل يَزْرَعيل بالقرب من شونم وبجوار هذه المدينة قُتِل شاول ويوناثان (١صم ٢٩: ١)

(٣) اسم مدينة تابعة لسبط اشير (يش ١٣: ٤ و١٩: ٣٠ وقض ١: ٣١) واقعة في لبنان على التخم الشمالي من كنعان ويظن بانها افقا المشهورة بهيكل الزهرة الذي كان فيها والباقي قسم كبير منهُ الى ايامنا هذه. واذا اعتُرض بان افقا بعيدة عن بقية نصيب اشير اجبنا انها ليست ابعد من بعل جاد (بعلبك) وكل لبنان ومدخل حماه (يش ١٣: ٥)

(٤) اسم بلدة واقعة عند راس وادي افيق على بعد ٦ اميال شرقي بحر الجليل ويظن بانها البقعة التي جمع فيها بنهدد جيوش الاراميين (امل ٢٠: ٢٦ و٣٠ و٢مل ١٣: ١٧)

(٥) اسم بلدة للكنعانيين اخذ يشوع ملكها فقتلهُ (يش ١٢: ١٨) ويرجح انها افيقة بقرب تَفُّوح في جبال يهوذا بقرب حبرون (يش ١٥: ٥٣)

أَفِيقَة (مكان حصين) مؤنث افيق يش ١٥: ٥٣ (اطلب افيق ٥)

أَكْزِيب (كاذب) (١) (يش ١٩: ٢٩) مدينة لاشير (قض ١: ٣١) وتسمَّى

ايضًا أكديا ونعرف الآن بالزيب موقعها قرب شاطئ البحر على بعد ١٠ او ١٢ ميلاً الى شمالي عكا وقد زارها مؤخراً سيّاح كثيرون وصفوها

(٢) (يش ١٥: ٤٤ ومي ١: ١٤) وهي بلدة في القسم السفلي من ارض يهوذا ربما تكون كزيب (تك ٣٨: ٥) ويظن كوندر انها عين كذبة.

أكشاف (سحر) (يش ١٢: ٢٠) مدينة قهرها يشوع وصارت من بعد ذلك الى سبط اشير. ولم تكن بعيدة عن عكو (يش ١٩: ٢٥). وظنّ بعضهم انها حيفا وغيرهم انها عين كساف او خربة كساف وذلك ارجح

أكّال (انا قويّ) وردت مرةً واحدةً في ام ٣٠: ١ وهي اسم شخص من الاثنين اللذين خاطبهما أجور.

أكّد (حصن) (تك ١٠: ١٠) مدينة في شنعار بناها نمرود. موقعها ليس معروفًا الآن بالتمام ولذلك ظنّ بعضهم انها قيصيبس وظنّ آخرون انها آكركوف على بعد ١٠ اميال الى الشمالي الغربي من بغداد حيث الخرائب الشهيرة المعروفة بتلّ نمرود ورولنسون يظن انها اسم لقبيلة حاميّة حكمت في بابل وفي بعض كتابات سرجون المنقوشة على الحجر يطلق هذا الاسم على جبال أرمينية. والبعض يظنون انها إكتسيفون

أكْلٌ (اش ٦٦: ١٧) لم يكن العبرانيون يؤاكلون المصريين في الزمن القديم كما ان المصريين كانوا يأبون ان يأكلوا او يشربوا مع العبرانيين (تك ٤٣: ٣٢). والمعروف عادةً ان من يرفض مؤاكلة الآخر يبتعد ابتعادًا كليًّا عنهُ ويتجنّب مخالطتهُ (مت ٩: ١١ ويو ٤: ٩ و١كو ٥: ١١) وقد لام اهل الختان بطرس (اع ١١: ٣) بقولهم "انك دخلت الى رجال ذوي غلفةٍ وأكلت معهم". امّا كيفيّة اكل العبرانيين في عصر المسيح فكانت مثلها عند الرومانيين فكان الضيوف يتكئون على مضاجع او مقاعد يسندون اليها مرافقهم اليسرى ويتناولون الطعام بايديهم اليمنى. وهذا النوع من الجلوس يمثّل لنا ما ورد وصفهُ في لو ٧: ٣٦—٥٠ من ان امرأة جاءت من وراء المخلص وبلّت قدميهِ بالدموع ومسحتها بشعر رأسها ويري ايضًا كيف انهُ يمكن للضيف الواحد ان يسند رأسهُ على صدر من كان بجانبهِ كما ان يوحنا اتكأ على صدر يسوع في

العشاء الاخير (يو ١٣: ٢٣) ولم تجرِ العادة عند اليهود بان النساء يحضرنَ معهم في الولائم والضيافات وكانت موائد الرومانيين ومن تمثل بهم على هيئة ثلاثة ارباع شكل مستطيل والمقاعد على ظاهر المائدة بينما دخل الخدمة في الفرضة كما يتضح من الشكل

اما السكاكين والشوكات وما يقوم مقامها فلم تكن معروفة بينهم وكانوا يستخدمون اصابعهم عوضاً عن السكين والشوكة ويغمسون الخبز الرقيق في الشوربة النباتيَّة واذا اتفق ان وُجد على المائدة لقمة أنيقة كان يأخذها ربُّ البيت بين اصبعيهِ ويضعها في فم ضيفهِ. ويستفاد من مت ٢٦: ٢٣ ان يهوذا كان قريباً جدًّا من مخلصنا حتى انهُ كان يغمس معهُ في الصحفة ويستدلّ من يو ١٣: ٢٦ و٢٧ انهُ كان قريباً منهُ بهذا المقدار حتى انهُ تناول منهُ لُقمةً جريًا على العادة المذكورة آنفًا (اطلب ضيافة مواسم). وهاك ما قالهُ ولكنسون عن عوائد المصريين في المآكل "يظن بان الموائد كانت مستطيلة الشكل وان موائد المصريين كانت على هذا الشكل حتى في ايام الفراعنة فان اخوة يوسف "جلسوا قدَّامهُ البكر بحسب بكوريتهِ والصغير بحسب صغرهِ" (تك ٤٣: ٣٣). اما يوسف فكان ياكل على مائدة خصوصية وحدهُ ولم يكن المصريون يتأنقون على موائدهم فلم يكن عندهم اغطية لها انما كانت موائدهم كموائد اليونان اي انها كانت تمسح باسفنجة او منشفة بعد ان تقام عنها الآنية ويصقلها الخدام بعد ذهاب الضيوف. اما السكاكين والشوكات او ما يقوم مقامها فلم تكن معروفة بينهم ولهذا كانوا ياكلون باصابعهم عوضاً عنها كما يفعل اهل اسيا في عصرنا الحالي. اما الملاعق فكانت توضع على الموائد وقت الحاجة اليها اي حينما تكون الشوربة او سائل آخر بين الوان الطعام. وكانوا احياناً يستعملون السكين



مائدة ثلاثية (تريكلينوم) في ايام المسيح

لقطع المفاصل الكبيرة كما يفعل الآن في الشرق ايضاً" (اطلب غسل). وفي المشرق تعبر المؤاكلة دليلاً على الثقة والصداقة والى هذا الامر يُشار في مز ٤١: ٩ "ايضاً رجل سلامتي الذي وثقت بهِ آكل خبزي رفع عليَّ عَقِبهُ"

وكانت العادة قديماً ان رب البيت يذبح اذا اولم بقطع النظر عن كونهِ غنيّاً او فقيراً (قض ٦: ١٩) وقد روى بعض كتبة الرومان واليونان بان هذه العادة لم تزل جارية حتى يومنا الحاضر اما طبخ الطعام فكان مناطاً بربّة البيت كما لاتزال العادة اليوم وكان الساق يفضَّل على باقي اجزاء الجسم فقد جاء في ١صم ٩: ٢٤ بان طاهي صموئيل قدَّم الساق الى شاول . والعرب يأكلون ما ذُبح دفعة واحدة بدون ان يبقوا بقيَّة الى وقت آخر وربما نجم ذلك عن صعوبة ابقاء اللحم من يوم الى آخر في اقليمهم الحارّ (تك ١٨: ٧ ولو ١٥: ٢٣)

وقت الآكل (را ٢: ١٤) كانت اوقات الآكل عند المذكورين في الكتاب المقدس تقابل اوقاتهُ عندنا الآن فان الغداء كان بقرب الظهر والعشاء عند الغروب او بعدهُ . وكان الرومان يتعشون نحو الساعة الثالثة ب . ظ . وقد اعتاد الشرقيون ان يغسلوا ايديهم قبل مناولة الطعام حتى ان ذلك صار فرضاً لازماً سيما عند المؤاكلة وقد كانت هذه العادة بين الرومان واليونان في قديم الزمان على ما لاتزال عليهِ الى الآن في بعض البلدان الشرقية. اما الفريسيون فعظّموا قدر هذه العادة حتى صارت تُعَدّ من تقاليدهم وقد عُيّر تلاميذ مخلصنا بعدم غسل ايديهم قبل الطعام (مت ١٥: ٢ و ٢٠ ولو ١١: ٣٨) وفي زمن صموئيل لم يكن الشعب يأكل ما لم يبارك صموئيل الذبيحة وهذه هي اول مرَّة ورد لنا فيها نبأ عن البركة على الطعام (١صم ٩: ١٣) وكان مخلصنا يبارك او يشكر قبل مناولة الطعام ايضاً. (مت ١٤: ١٩ و ١٥: ٣٦) وكان يحافظ على الرتبة جدًا في امر الجلوس على الطعام (اطلب ضيافة مواسم . كراسيّ. موائد)

مأكل للنار (اش ٩: ٥)

الوقود نادر الوجود في المشرق فان الاهالي يستخدمون كل مادة قابلة الاشتعال حتى اجذاع الاعشاب والازهار اليابسة (مت ٦: ٢٨—٣٠) والاشواك (خر ٢٢: ٦

ومز ٨:٩٥٨ وجا ٦:٧) وكذلك القرث اليابس (حز ١٣:٤-١٦) وفي قوله شُعْلة في عا ٤: ١١ يقصد جفنة يابسة او غصن يابس او مادّة اخرى خفيفة وقابلة الاشتعال بسرعة حتى انها لا تلبث طويلاً في النار بدون ان تشتعل وتضمحلّ ان لم تُنشَل منها (اطلب جَمْرَة)

آكليمندس شريك لبولس وعامل معهُ (في ٣:٤) وربما هو الشخص الذي صار بعد ذلك اسقفًا على رومية. وقد كتب رسالتين الى اهل كورنثوس لا تزالان معروفتين حتى الآن وكانتا تُقرآن في بعض الكنائس قديمًا

أكمة (٢ اي ٣:٢٧) تُسمى هذه الاكمة أُوفل وموقعها بين مخرج وادي الجبانين ووادي قدرون وهي حصينة جدًّا نظرًا لموقعها الطبيعي ولوجود برج فيها وكان يصل بينها وبين جبل صهيون سور عالٍ (٢ اي ١٤:٣٣) ويرجح ان البرج المنوَّه عنهُ هو البرج المذكور في مي ٨:٤ وقد اكتشف وارن الانكليزي على اسوار كبيرة واساس برج على هذه الاكمة

أكمة جارب أكمة قريب اورشليم (ار ٣٩:٣١) ظن ابولد انها جلجثة اما كوندر فشاهد خرابًا على بعد ٣ اميال جنوبي شيلوه يسمى غَرَابة زعم انهُ اكمة جارب المذكورة

أكيلا (اع ٢:١٨) يهوديٌّ وُلِد في بنتس من اعمال اسيا الصغرى ولما طُرِد من رومية حينما امر كلوديوس قيصر بان ينفى جميع اليهود منها جاء هو وبريسكلاَّ امرأتهُ الى كورنثوس وكان فيها يوم جاءها بولس الرسول اوّل مرة (اع ١:١٨). وقد اقام بولس عندهما اذ كانا في حرفتهما خياميَّين وكان يعمل معهما وكان مكرَّمًا ومعزَّزًا منهما واخيرًا سافرا معهُ من كورنثوس الى افسس. ثم تمكنت علائق الوداد بينهما وبين بولس حتى انهما احيانًا كانا يقاسمانهِ اتعابهُ (رو ٣:١٦-٥) (اطلب أَبلُّوس)

أَلْتَقُون (الله اساسها) بلدة في هضاب يهوذا (يش ٥٩:١٥) ويزعم كثيرون انها واقعة الى شمالي حبرون على بعد ٣ او ٤ اميال منها

إلتقى وإلتقيه (الله خوفها) مكان في دان أُعطي للاويّين (يش ٤٤:١٩ و٢١: ٢٣) ويزعم هوتني انها "المنصورة الواقعة

بين الرملة وعافر" غير انهُ لا توجد بلدة باسم المنصورة بين رملة وعافر بل بين عافر وعين شمس وربما هذه هي البلدة المقصودة . ويذهب كوندر الى ان موقع إلتقيه في بيت ليكبا الى الشمال الشرقي من لاترون

أَلتُّولَد (قرابة الله) بلدة الى جنوبي يهوذا كانت في نصيب سبط شمعون (يش ١٥ :٣٠ و١٩ :٤) وفي ١ اي ٤ :٢٩ تدعى تولاد . ويزعم ولتون وغروف ان موقعها على بعد ٤٠ ميلاً جنوبي بئر سبع في وادي المولة

أَلحانان (معطى من الله) (١) احد رجال حرب داود قتل جبارًا فلسطينيًّا (٢صم ٢١ :١٩ و١ اي ٢٠ :٥)

(٢) مقاتلٌ آخر مع داود (٢صم ٢٣ :٢٤ و١ اي ١١ :٢٦)

أَلداد (مَن أَحبَّهُ الله) وميداد (محبَّة). هما رجلان من السبعين رجلاً من شيوخ اسرائيل الذين انتُخبوا لاعانة موسى في حمل ثقل الشعب (عد ١١ :٢٦) ولما اجتمع السبعون رجلاً من شيوخ اسرائيل حوالى الخيمة ليستمدُّوا حكمةً من الله وُجد ألداد وميداد غائبين فحلَّت عليهما روح الرب في المحلة وتنبأَا ثم ان غلامًا جاءَ فاخبر موسى بما كان من امرهما فغار يشوع بن نون لموسى وطلب منهُ ان يأمرهما بالكفّ عن ان يتنبأَا فلم يجبهُ موسى الى ذلك واظهر لهُ ارتياحهُ ورغبتهُ في ان يحلَّ روح الرب على جميع شعب اسرائيل كما حلَّ على ألداد وميداد

ويؤْخذ مما ذكر آنفًا ان الروح توزَّعت على كثيرين بعد ان كانت محصورة في موسى وحدهُ . واما نبوَّة هولاءِ الرجال فالمظنون انها كانت عبارة عن تصنيف تسابيح جديدة يترنَّمون بها امام الشعب. قابل مسألة شاول (١صم ١٠ :١١)

أَلدَعَة (مَن دعاهُ الرب) آخر اولاد مديان بن ابرهيم من قطورة (تك ٢٥ :٤ و١ اي ١ :٣٣)

أَلزاباد (من اعطاهُ الله)

(١) مقاتلٌ جاديٌّ انحاز الى داود (١ اي ١٢ :١٢)

(٢) لاويٌّ في ايام داود (١ اي ٢٦ :٧)

أَلصافان (الموقى من الله) لاويٌّ وكان رئيسًا لعشيرة القهاتيين (خر ٦ :٢٢ ولا

٤:١٠) وقد دُعي أَلِيصافان (عد ٣٠:٣ و١ اي ١٥: ٨ و٢ اي ٢٩: ١٣)

أَلِعادا (من مدحهُ الله) رجل من بني افرايم (١ اي ٧: ٢٠)

أَلِعازار (عون الله) (١) هو ثالث ابناء هرون (خر ٦: ٢٣) وهو الذي خلفهُ في وظيفتهِ اي صار رئيس كهنة واستمرَّت في اعقابهِ من بعدهِ الى زمن عالي الكاهن. وكان هرون وبنوهُ الاربعة ناداب وأَبيهو والعازار وإيثامار (اطلب ابيهو). ولما كان أَلعازار اكبر الاثنين الباقيين خلف اباهُ ثم مات فخلفهُ ابنهُ الاكبر فيخاس وفقاً لما كان من وعد الله لهُ بذلك (عد ٢٥: ١٠-١٣) ولا نعلم بالتمام وقت موت أَلعازار غير ان يوسيفوس يزعم اخذاً عن تقاليد اليهود ان زمن موتهِ كان قريباً من زمن موت يشوع اي بعد موت موسى بخمس وعشرين سنة. واستمرَّت هذه الوظيفة في نسل أَلعازار الى الجيل السابع من ذريتهِ ثم انتقلت الى نسل إيثامار ايام عالي الكاهن وكان هذا رئيس كهنة وقاضياً معاً في وقت واحد وما زالت في عقبهِ الى ان اقيم صادوق رئيساً للكهنة. (قابل ١صم ٢: ٣٥ مع ١مل ٢: ٢٧)

(٢) ابن ابيناداب الذي كان يحرس تابوت الرب بعد ان ارجعهُ الفلسطيليون (١صم ٧: ١)

(٣) مقاتل اشهر لبسالتهِ وقد ذُكِر طرف من اعمالهِ في ١ اي ١١: ١٢-١٩ و٢صم ٢٣: ٩ و١٠

(٤) لاويٌّ من نسل مراري. جاءَ عنهُ انهُ لم يكن لهُ بنون بل بناتٌ اقترنَّ باخوتهنَّ اي بني عمهنَّ (١ اي ٢٣: ٢١)

(٥) كاهن كان بين عداد الذين فرحوا في وليمة نحميا (نح ١٢: ٤٢)

(٦) واحدٌ من الذين اتخذوا نساءً غريبات (عز ١٠: ٢٥)

(٧) لاويٌّ في ايام عزرا (عز ٨: ٣٣)

إِلِعاسة (من صنعهُ الله)

(١) رجلٌ من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٣٩)

(٢) رجل من ذرية شاول (١ اي ٨: ٣٧ ويدعى أَلعَسة و١ اي ٩: ٤٣)

أَلِعالَة (حيث يصعد الله) مدينة الى شرقي الاردن أُعطيت لبني رأُوبين (عد ٣٢: ٣ و٣٧) ثم اخذها موآب (اش ١٥: ٤ و١٦: ٩ وار ٤٨: ٣٤) والآن تدعى أَلِعال وهي على بعد ميل من حشبون

إلِعُوزاي (الله تسبيحي) مقاتل من بني بنيامين (١ اي ١٢:٥)

أَلِفٌ (رؤ ١:٨ و٢١:٦ و٢٢:١٣) اسم الحرف الاول من الحروف الابجديّة العربيّة والعبرانيّة واليونانيّة . وقد قال المخلّص عن نفسهِ بعبارات مجازية "انا هو الالف والياء البداية والنهاية الاوّل والآخر" وكان اليهود يعبّرون عن الاول والاخير بقولهم من "الاف الى تو" اذ هما الحرفان الاول والاخير من الحروف الابجدية في العبرانية . ويفهم من هذه الاستعارات ان الشخص المحكى عنهُ ازليٌّ كامل الصفات . وتظهر قوّة هذه الاستعارات اذا قوبل بين الآيات في اش ٤١:٤ و٤٤:٦ و٤٨:١٢

أَلفالَط (الله منقذهُ) ابن لداود (١ اي ١٤:٥) وفي ١ اي ٣:٦ يدعى اليفالَط ويُدعى ايضًا أَلِيفَلَط (٢صم ٥:١٦ و١ اي ٣: ٨ و١٤:٧) وذكر ثلاثة اشخاص آخرون باسم اليفلط (١ اي ٨:٣٩ وعز ٨:١٣ و١٠:٣٣)

أَلْفَعَل (الله ثوابهُ) رجل من بني بنيامين ذكر عن بعض اولادهِ انهم بنوا قرى (١ اي ٨:١١ و١٢ و١٨)

أَلْقانة (الله يخلق) اسم لعدَّة اشخاص من نسل قورح ذكروا في العهد القديم فانهُ جاء في الكتاب ان "بني قورح لم يموتوا" في ثورة قورح (عد ٢٦:١١)

(١) ابو صموئيل وزوج حنَّة وهو اكثر اهميّة من البقيَّة (١ صم ١:١ و٢:١١ و٢٠ و١ اي ٦:٢٧ و٣٤) وكان عبرانيًّا ورعًا حنونًا امينًا نحو امرأتهِ يضحّي نفسهُ اذا استدعت الحاجة من اجل ابنهِ ومع انهُ كان لاويًّا لم يخدم في احدى الخدمات الاعتياديّة . ويبان من الذبائح التي كان يقدّمها سنويًّا (١صم ١:٤) ومن التقدمة التي قرَّبها للرب حينما وفى نذر صموئيل انهُ كان ذا ثروة عظيمة

(٢) ابن قورح (خر ٦:٢٤ و١ اي ٦:٢٣)

(٣) ثلاثة من بني قورح قبل ايام داود (١ اي ٦:٢٦ و٢٥ و٣٦)

(٤) لاويٌّ (١ اي ٩:١٦)

(٥) قورحيٌّ في ايام داود (١ اي ١٢:٦)

(٦) اسم مستخدم في بيت آحاز ثاني الملك (٢ اي ٢٨:٧). قتلهُ زكري جبَّار افرايم

أَلْقُوش (الله قوسي) جاء في نا ١:١ اسم ناحوم الأَلْقوشي ومنهُ يُستدَلّ بان ألقوش كانت مسقط رأس ناحوم. وحسب التقليد يُعتبَر قبر هذا النبي في اشور شمالي الموصل على بعد ميلين منها في بلدة تدعى ألقوش تحتوي على ثلاث مئة عائلة. اما كروف وآخرون غيرهُ فيظنون ان ألقوش انما هي في الجليل

أَلِكْسَنْدَرُس (حامي المرء)

(١) ابن سمعان القيرواني (مره ٢١:١٥)

(٢) (الاسكندر) رجل من سراة اليهود كان بين عداد الذين حاجّوا بطرس ويوحنا (اع ٦:٤)

أَلَّاسار (بلُّوطة) اسم بلاد كان يحكمها اريوك (تك ١:١٤—٩) والارجح انها لارسا التي في بابل السفلى على الفرات بين أور وأَرَك. ويستفاد من الكتابات التي وُجدت فيها انها اقدم من بابل غير ان بابل فاقت عليها اخيرًا

إِلِّيرِيكون مقاطعة رومانيَّة في الجنوب الشرقي من اوربا واقعة على الشاطئ الشرقي من بحر ادريا وهي تمتدّ من تخوم ايطاليا شمالاً الى أبيروس جنوبًا ويلاصقها من الشرق ميسيا ومكدونية. وحينما جرت ثورة اهل دلماتية انقسمت هذه المقاطعة الى قسمين فالقسم الشمالي دُعي دلماتية والقسم الجنوبي بقي تحت حكم السنانس الروماني وذلك في سنة ١١ ق.م. وكان بولس يبشّر من اورشليم وما حولها الى الليريكون (رو ١٩:١٥)

أَلُّون (بلُّوطة) ابن يدايا (١ اي ٣٧:٤)

أَلُّون باكوت (بلُّوطة البكاء) بلوطة قرب بيت إيل دُفنت تحتها دبورة مرضعة رفقة (تك ٨:٣٥)

أَلَّمَّلك (بلوطة الملك) مكان في اشير (يش ٢٦:١٩). وهذا الاسم باقٍ في وادي ملك الذي يتّصل بقيشون قرب البحر وهي ليست بعيدة عن جبل الكرمل

أَلَم. آلام. تألُّم تفيد الكلمة تألم في اع ٣:١ آلام المسيح الاخيرة او بالاحرى موتهُ الذي كان نهاية آلامهِ وفي اع ١٥:١٤ ويع ٥: ١٧ ظن البعض ان لفظة الآلام تفيد ايضًا معنى أميال وعواطف واحساسات (اطلب صليب)

أَلْموداد (غير قابل القياس) ابن

يقطان (تك ١٠: ٢٦ و ١ اي ١: ٢٠)

أَلْمودام (امتداد) احد اسلاف المخلّص (لو ٣: ٢٨)

أَلِناثان (من اعطاهُ الله) (١) جدّ يهوياكين (ابو أُمّهِ) (٢ مل ٢٤: ٨)

(٢ و ٣ و ٤) ثلاثة اشخاص في ايام عزرا (عز ٨: ١٦)

أَلنعَم (الله سرورهُ) وكان اثنان من اولادهِ من ابطال جيش داود (١ اي ١١: ٤٦)

آلهة هذه اللفظة كانت تُطلق على الرؤساء والقضاة (مز ٨٢: ٦ ويو ١٠: ٣٤ و ٣٥) لانهم كانوا من قِبَل الله

أَلله اسم خالق جميع الكائنات والحاكم الاعظم على جميع العوالم والمعطي كل المواهب الحسنة. والله "روح غير محدود ازلي غير متغيّر في وجودهِ وحكمتهِ وقدرتهِ وقداستهِ وعدلهِ وجودتهِ وحقّهِ" وهو يظهر لنا بطرق متنوّعة واحوال مختلفة في اعمالهِ وتدبير عنايتهِ (رو ١: ٢٠) ولاسيما في الكتب المقدسة حيث يتجلّى غاية التجلّي في شخصيّة واعمال ابنهِ الوحيد المخلّص يسوع المسيح

(١) أسماء الله يوجد في العهد القديم العبراني ثلاث مترادفات رئيسيّة لاسم الجلالة وهي أَلُوهيم ويَهْوَه وأَدوناي. فالاسم الاول يستعمل جدًّا في الاصحاح الاوّل من سفر التكوين ويكثر استعمالهُ في مز ٤٢-٧٢ التي سُمّيت مزامير أَلُوهيم ويُستعمل على التبادل مع الاسمين الآخرين فيما بقي من اسفار العهد القديم. ويُستفاد من هذا الاسم صفة الخالق العظيم وعلاقتهِ مع جميع العالم من أُمَمٍ ويهود. والثاني يفيد علاقة الله مع بني اسرائيل في كونهِ اله تابوت العهد واله الرؤيا واله الفدى. واما ادوناي فتستعمل في مخاطبة الله بخشوع ووقار وعلى الغالب كان اليهود يستعملونها عوضًا عن يهوه التي لم يكونوا يلفظونها على الاطلاق. غير ان هذه الكلمات الثلاث لا توجد في الترجمة العربيّة بصيغها العبرانيّة انما تُستعمل الفاظ الله ويهوه والرب بدلاً منها

(٢) طبيعة الله عبارة عن ثلاثة اقانيم متساوية الجوهر (مت ٢٨: ١٩ و ٢ كو ١٣: ١٤) الله الآب والله الابن والله الروح القدس فالى الآب ينتمي الخلق بواسطة الابن (مز ٣٣: ٦ وكو ١: ١٦ وعب ١: ٢) والى الابن الفدى والى الروح القدس التطهير

غير ان الثلاثة اقانيم تتقاسم جميع الاعمال الالهيَّة على السواء . اما مسألة التثليث فغير واضحة في العهد القديم كما هي في العهد الجديد وقد أُشير الى هذا الامر في تك ص ١ حيث ذكر "الله" و "روح الله" الخ (قابل مز ٣٣: ٦ ويو ١: ١ و٣). "والحكمة الالهية" المشخَّصة في ام ص ٨ تقابل "الكلمة" في يو ص ١ وربما تشير الى الاقنوم الثاني . وتُطلَق نعوت القدير على كل اقنوم من هذه الاقانيم الثلاثة على حدته

(٣) وحدة الله ظاهرة في العهد القديم اكثر منها في العهد الجديد والتثليث بيّنٌ في العهد الجديد خفيٌّ في العهد القديم . والداعي الاعظم لهذا الامر انما هو اظهار لخطإ الشرك بالله ومنع عبادة الاوثان التي كانت كثيرة الشيوع في الازمنة الاولى قديمًا ففي تث ٦: ٤ يدعى الله "ربًّا واحدًا" وكان يدعى "الاله الحي" تمييزًا له عن آلهة الوثنيين الكاذبة والاعتقاد بان الله واحد بيّنٌ جدًّا في ديانة اليهود

(٤) نعوت الله تدلّ على انه اكمل جميع الكائنات فانه قدُّوس (بش ٢٤: ١٩) لا يفنى (اتي ١: ١٧) حاضر في كل مكان (مز ١٣٩: ٧ واع ١٧: ٢٤) قديرٌ (تك ١٧: ١) غير متغيّر (مز ١٠٢: ٣٦) عادلٌ (ار ٩: ٢٤) رحوم (مز ١٣٦) حكيمٌ (اي ١٢: ١٣) محبَّة (ايو ٤: ١٦) وكثيرٌ غير ذلك

ابن الله (دا ٣: ٢٥ ابن الآلهة) لقبٌ من ألقاب الفادي ولا يطلق على شخص آخر سواهُ الاَّ حيث يستفاد من القرينة ان المقصود بالملقَّب غير ابن الله الحقيقي . وقد تسمَّت الملائكة بني الله (اي ٣٨: ٧) وأُطلق هذا الاسم على آدم (لو ٣: ٣٨) اذ انهُ هو الشخص الاوَّل المخلوق من الباري رأسًا . وقد تُسمى المؤمنون ابناء الله (رو ٨: ١٤ و٢ كو ٦: ١٨) وذلك لانهم اعضاء في عائلة الله الروحيَّة . واما اذا أُريد بهذا اللقب المسيح فيُذكَر مع التفخيم والعظمة حتى ان القارئ يعرف القصد منهُ بكل سهولة . وهذا اللقب يدل على طبيعة المسيح الالهية كما ان القول بانهُ "ابن الانسان" يدل على طبيعتهِ البشرية والمسيح هو ابن الله الازليّ والابن الوحيد (قابل يو ١: ١٨ و٥: ١٩-٣٦ و٩: ٣٥-٣٨ ومت ١١: ٢٧ و١٦: ١٦ و٢١: ٣٧ وآيات اخرى غير هذه في الرسائل) . ومع ان المسيح يأمرنا بان ندعو الله "ابانا" فهو

لا يدعوهُ كذلك انما يدعوهُ "ابي" وذلك ايماء لما هنالك من الالفة العظيمة والعلاقة الشديدة الكائنة بينهما ما تفوق علاقة كل علاقة بشرية. واشارة الى اننا نحن اولادهُ ليس على سبيل البنوة التي للمسيح ربنا بل من قبيل البنوة التي انعم علينا بها بواسطة التبني والتجديد

ألوش (جمهور من الناس او مكان الوحوش الضارية) محلة حل فيها بنو اسرائيل اذ كانوا ذاهبين الى سيناء وهي الاخيرة قبل رفيديم (عد ٣٣: ١٣ و١٤) (اطلب رفيديم)

إِلُوي إِلُوي لما شبقتني (الهي الهي لماذا تركتني) هي الكلمات التي تلفظ بها مخلصنا اذ كان على الصليب (مت ٢٧: ٤٦ ومر ١٥: ٣٤) وهذه الكلمات مأخوذة من السرياني الكلداني (قابل مز ٢٢: ١ حيث استعمل داود هذه العبارة عينها)

أليآب (الله ابٌ له) (١) اسم رئيس زبولون حينما صار احصاء الشعب في سيناء (عد ١: ٩ و٢: ٧ و٧: ٢٤ و٢٩ و١٠: ١٦)

(٢) ابٌ لداثان وأبيرام (عد ١٦: ١ و١٢ و٢٦: ٨ و٩ وتث ١١: ٦)

(٣) اكبر اخوة داود (١ صم ١٦: ٦ و١٧: ١٣ و٢٨ و١ اي ٢: ١٣ و٢ اي ١١: ١٨)

(٤) لاويٌّ من اسلاف صموئيل (و١ اي ٦: ٢٧) وفي ١ صم ١: ١ يدعى اليهو وفي ١ اي ٦: ٣٤ يدعى ايلئيل

(٥) بطلٌ جاديٌّ جاء الى داود حينما كان فارًّا من وجه شاول (١ اي ١٢: ٩)

(٦) لاويٌّ كان بوابًا ومغنيًا (١ اي ١٥: ١٨ و٢٠ و١٦: ٥)

أليا داع (اطلب اليداع)

ألياساف (من زادهُ الله) (١) كان رئيسًا لبني جاد حينما صار الاحصاء ثانية (عد ١: ١٤ و٢: ١٤ و٧: ٤٢ و٤٧ و١٠: ٢٠)

(٢) لاويٌّ رئيس لبيت الجرشونيين (عد ٣: ٢٤)

ألياشيب (مَن يردّهُ الله) (١) كاهن كان في زمن داود (١ اي ٢٤: ١٢)

(٢) رجل من نسل داود (١ اي ٣: ٢٤)

(٣) اسم رئيس الكهنة الذي كان في

زمن نحميا (عز ١٠: ٦ ونح ١٢: ١ و١٠ و٢١ و١٢: ١٠ و٢٢ و٢٣ و١٢: ٤ و٧ و٣٨)

(٤) لاويٌّ تزوَّج بامرأة غريبة (عز ١٠: ٢٤)

(٥ و٦) رجلان تزوَّجا بنساء غريبات (عز ١٠: ٢٧ و٣٦)

أَلياقيم (من يثبتهُ الله) (١) كان رئيسًا على بيت حزقيا وكان بين عدد الذين خرجوا لمحالفة ملك اشور (٢مل ١٨: ١٨ و٢٦ و٣٧ و١٩: ٢ واش ٢٢: ٢٠ و٣٦: ٣ و١١ و٢٢ و٣٧: ٢)

(٢) ابن يوشيا ملك يهوذا الذي ملك عوضًا عنهُ وقد تغيَّر اسمهُ الى يهوياقيم (٢ اي ٣٦: ٤)

(٣) كاهنٌ كان بين عداد الذين دشَّنوا السور (نح ١٢: ٤١)

(٤ و٥) شخصان ذُكرا في كتاب ميلاد يسوع (مت ١: ١٣ ولو ٣: ٣٠)

أَليئيل وإيليئيل (مَن قوَّتهُ الله)

(١) رئيس على قسمٍ من سبط منسَّى (١ اي ٥: ٢٤)

(٢) سلف لصموئيل (١ اي ٦: ٣٤)

(٣ و٤) رئيس لبني بنيامين (١ اي ٨: ٢٠ و٢٢)

(٥ و٦) من ابطال داود (١ اي ١١: ٤٦ و٤٧)

(٧) رئيس جاديٌّ جاء الى داود حينما كان فارًّا من وجه شاول (١ اي ١٢: ١١)

(٨) لاويٌّ من بني قهات كان في زمن داود (١ اي ١٥: ٩ و١١)

(٩) وكيل التقدمات في زمن الملك حزقيا (٢ اي ٣١: ١٣)

أَليحبا (مَن يخبئهُ الله) من ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٣٢ و١ اي ١١: ٣٣)

أَليحورَف (الله جزاؤهُ) كاتب لسليمان (١ مل ٤: ٣)

أَليداد (مَن يحبُّهُ الله) نائب سبط بنيامين في اقتسام ارض كنعان (عد ٣٤: ٢١)

أَليداع (مَن يعرفهُ الله) (١) ابن لداود وُلد في اورشليم (٢صم ٥: ١٦) ويُكتب أَلياداع ايضًا (١ اي ٣: ٨) وفي ١ اي ١٤: ٧ يُدعى بَعَلْيَاداع حيث عوّض بلفظة بعل بدلاً من لفظة أَل بمعنى الله

(٢) ابو رَزون (١مل ١١: ٢٣)

(٣) جبار من بنيامين كان مع يهوشافاط (٢ اي ١٧:١٧)

أليشابع (الله حَلَفها) امرأة هرون (خر ٦:٢٣) وهي ابنة عمّيناداب واخت نحشون

أليشافاط (مَن يحاكمهُ الله) جبار كان مع يهوياداع حينما رقّي يوآش تخت الملك (٢ اي ٢٣:١)

أليشة (الله خلاص) ابن ياوان ويظن انهُ قطن في بعض جزائر البحر (تك ١٠:٤ وحز ٢٧:٧)

جزائر أليشة هذه هي الجزائر التي منها كان يؤتى الى صور بالاسمانجوني والارجوان (حز ٢٧:٧) ويظن ان بعض هذه الجزائر هي ايوليس ولسبوس وتِنِدُوس وغيرها من جزائر الارخبيل

أليشع (الله خلاص) تلميذ ايليّا وخلفهُ وهو ابن شافاط من آبل محولة (١ مل ١٩:١٦) وقد مسحهُ ايليا وفقًا للامر الالهي في آبل محولة حيث كان اليشع يحرث. وملخص خبره ان ايليا مرّ باليشع وهو يحرث فطرح عليهِ رداءهُ فترك اليشع البقر في الحقل وأسرع ليقبّل اباهُ وامهُ ثم سار وراء ايليا. غير انهُ لم يكن منهُ خدمة من تلقاء نفسهِ الى ان انتقل ايليّا وذلك بعد ان التحق بهِ بثماني سنوات وعندها صار رئيسًا على المدرسة النبويّة. وكان اليشع صديقًا نصوحًا لعدّة ملوك. ويخالف ايليا في كثير من طباعهِ واحوالهِ. ومن اخبار اليشع انهُ كان يسكن مع تلاميذهِ في المدينة مكرّمًا ومعزّزًا ولا سيما في البيوت التي كان ينزل فيها على اهلها ضيفًا كريمًا. اما روح النبوة فكانت فيهِ ضعف ما كانت في ايليّا فقد كان لهُ نصيب اثنين من روح معلّمهِ ايليّا. ومن معجزاتهِ انهُ زاد زيت الارملة واقام ابن الشونمّية من الموت جزاء لها لانها أكرمت نبي الله ثم انهُ شفى نعمان وضرب جيحزي بالبرص واضلّ الاراميين وتنبأ عن وفرة الطعام. وقرب وفاتهِ وعد الملك بالظفر. وبعد موتهِ بسنة حدث حادث وأمرٌ غريب وهو انهُ اثناء الحرب التي كانت قد انتشبت بين بني اسرائيل والموآبيين حدث ان الاسرائيليين كانوا يدفنون رجلًا فلما ان نزل الرجل اللحد ومسّ عظام اليشع قام للحال (٢ مل ١٣:٢١) وقد ذكر طرف من تاريخ حياة اليشع في ٢ مل ص ٢-٩ و١٣ و١٤:١٣-٢١ وبقي نبيًا مدّة

تنيف عن الستين سنة ٨٩٣–٨٢٢ ق ٠م

أَلِيشَامَاع وأَلِيشَامَع وأَلِيشَبَع (من يسمعهُ الله) (١) رئيس لبني افرايم في برية سيناء (عد ١: ١٠ و٢: ١٨ و٧: ٤٨ و٥٣ و١٠: ٢٢ و١ اي ٧: ٢٦)

(٢ و٣) اثنان من بني داود (٢ صم ٥: ١٦ و١ اي ٣: ٦ و٨ و١٤: ٧)

(٤) كاهنٌ في ايام يهوشافاط (٢ اي ١٧: ٨)

(٥) رجلٌ من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٤١)

(٦) جدّ إسمعيل الذي قتل جَدَلْيا (٢مل ٢٥: ٢٥ وار ٤١: ١)

(٧) كاتب يهوياقيم (ار ٣٦: ١٢ و٢٠ و٢١)

أَلِيشوع (الله خلاصة) ابنٌ لداود (٢صم ٥: ١٥ و١ اي ١٤: ٥ وفي ١ اي ٣: ٦ ويدعى أَلِيشَمَع ايضًا)

أَلِيصابات (الله حَلَفَها اي عابدة الله) امرأة زكريّا أُمّ يوحنا المعمدان (لو ١: ٥)

أَلِيصافان (مَن يقيهِ الله) (١) رئيس القهاتيين اللاويين (عد ٣: ٣٠ و١ اي ١٥: ٨ و٢ اي ٢٩: ١٣ وفي خر ٦: ٢٢ ولا ١٠: ٤ يدعى أَلْصافان)

(٢) رئيس لسبط زبولون وكان المفوّض عنهم في اقتسام ارض كنعان (عد ٣٤: ٢٥)

أَلِيصُور (الله صخرة) رئيس سبط رأُوبين اثناء الاحصاء (عد ١: ٥ و٢: ١٠ و٧: ٣٠ و٣٥ و١٠: ١٨)

أَلِيعازَر أَلِيعَزَر (الله عونٌ) (١) وكيل بيت ابرهيم وخادمهُ الامين (تك ١٥: ٢)

(٢) ثاني ابناء موسى وصِفُّورة (خر ١٨: ٤ و١ اي ٢٣: ١٥ و١٧ و٢٦: ٢٥)

(٣) رئيس من بني بنيامين (١ اي ٧: ٨)

(٤) كاهنٌ في ايام داود (١ اي ١٥: ٢٤)

(٥) رئيسٌ للرأُوبينيين في ايام داود (١ اي ٢٧: ١٦)

(٦) نبيٌّ وبخ يهوشافاط (٢ اي ٢٠: ٣٧)

(٧) يهوديٌّ مشهور أُرسل من قِبَل عزرا لينتّش عن اللاويين (عز ٨: ١٦) (٨ و٩ و١٠) بعض الذين اتخذوا

نساء غريبات (عز ١٠: ١٨ و٢٣ و٣١)

(١١) رجلٌ من اسلاف المسيح (لو ٣: ٢٦)

أليعام (شعب الله) (١) ابو بثشبع (٢صم ١١: ٣) وفي ١ اي ٣: ٥ يدعى عميئيل

(٢) احد الابطال الذين كانوا مع داود (٢صم ٢٣: ٣٤)

أليعيناي (عيناي نحو يهوه) رئيسٌ من بني بنيامين (١ اي ٨: ٢٠)

أليفاز (الله قوّته) (١) ابن عيسو من عدا وأبو تيمان (تك ٣٦: ٤ و١٠ و١١ و١٢ و١٥ و١٦ و١ اي ١: ٣٥ و٣٦)

(٢) احد اصحاب ايوب الثلاثة (اي ٢: ١١) ويدعى التيمانيّ ومن هذا اللقب يُستدلّ على انهُ كان من نسل تيمان المذكور آنفًا ويُستدلّ من كلامهِ انهُ كان كريم الطباع حسن الاخلاق وكان مدار بحثهِ عن عظمة الله وطهارتهِ اللتين تفوقان الوصف (اي ٤: ١٢-٢١ و١٥: ١٢-١٦) (اطلب ايوب)

أليفال (مَن يحاكمهُ الله) احد ابطال داود (١ اي ١١: ٣٥ وفي ٢صم ٢٣: ٣٤ يدعى أليفلط)

أليفالط وأليفلط (الله نجاتهُ)

(١) احد ابطال داود (٢صم ٢٣: ٣٤ وفي ١ اي ١١: ٣٥ يدعى أليفال)

(٢) ابنٌ لداود (١ اي ٣: ٦ وفي ١ اي ١٤: ٥ يدعى أليفالط)

(٣) ابنٌ آخر لداود والظاهر انهُ آخر اولادهِ (١ اي ٣: ٨ و٢صم ٥: ١٦ و١ اي ١٤: ٧)

(٤) رجلٌ من نسل شاول (١ اي ٨: ٣٩)

(٥) رجل رجع مع عزرا (عز ٨: ١٣)

(٦) احد الذين اتخذوا نساء غريبات (عز ١٠: ٣٣)

أليفليا (من يميزهُ الله) بوّابٌ لاويٌّ ومغنٍّ (١ اي ١٥: ١٨ و٢١)

أليفا (الله رافضٌ) احد ابطال داود (٢صم ٢٣: ٣٥)

أليآس (انظر بار يشوع)

أليمالك (الله ملكهُ) رجل من بيت لحم وهو زوج نعمي حماة راعوث (را ١: ٢ و٣ و٢: ١ و٣ و٤: ٣ و٩)

أليهو (الله هو أبي يهوه) (١)

سلفٌ لصموئيل النبي (١ صم ١:١)

(٣) أكبر اخوة داود (١ اي ٢٧: ١٨)

(٣) رئيسٌ من منسّى تبع داود الى صِقْلَغ (١ اي ١٢: ٢٠)

(٤) لاويٌّ قورحيٌّ عاش في زمن داود (١ اي ٢٦: ٧)

(٥) ابن برخئيل البوزيّ وكان صديق ايوب وحكمًا في المحاورة التي جرت بين ايوب واصحابهِ الثلاثة الذين اتوا ليعزُّوهُ في المصائب والضيقات التي اصابتهُ (اي ٣٢: ٢) واذ كان اليهو اصغر الموجودين في ذاك المحضر لم يشأْ ان يبدي رأْياً قبلهم غير انهُ اخيرًا لم يرَ بدًّا من الكلام لما رأَى من قصور اصحاب ايوب وعدم بلوغهم محجّة الكلام فتكلم كلامًا طويلاً بيَّن فيهِ خطاء ايوب في تبرير نفسهِ واظهر حكمة الله في ارسال تلك الكوارث على ايوب (اطلب أيوب)

أَلِيهوعيناي (عيناي نحو الله)

(١) واحدٌ من الذين رجعوا مع عزرا (عز ٨: ٤)

(٢) لاويٌّ قورحيٌّ (١ اي ٢٦: ٣)

أَلِيود (الله ثناؤُهُ) من اسلاف المسيح (مت ١: ١٤ و ١٥)

أَلِيوعيناي (عينايَ نحو يهوه)

(١) رئيس لبيت من بني بنيامين (١ اي ٧: ٨)

(٢) رئيسٌ لبيت من بني شمعون (١ اي ٤: ٣٦)

(٣) كاهن تزوّج امرأَة غريبة (عز ١٠: ٢٢ ونح ١٢: ٤١)

(٤) كاهن آخر تزوّج امرأَة غريبة (عز ١٠: ٢٧)

اليوعينيّ رجل من ذرّية داود (١ اي ٣: ٢٣ و ٢٤)

أَمام (محلّ الاجتماع) مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٥: ٢٦) لا يُعرَف الآن موقعها على التحقيق وبعض الكتبة يضمُّونها الى كلمة حاصور المذكورة في العدد ٢٥ ويقرأُونها حاصور أَمام غير ان هذا ليس بثبت

أَمانة (خالد) هضبة في جبل حرمون لا يُعرَف موضعها الآن (نش ٤: ٨)

أَمْبِلِياس مسيحيٌّ في رومية بعث لهُ بولس الرسول سلامًا (رو ١٦: ٨)

أَمِتّاي (حقيقيٌّ) ابو يونان (٢ مل

١٤: ٣٥ وبون ١: ١)

أمير كان الامير في ذلك الوقت اشبه برئيس العشيرة او شيخها او قائدها (تك ٣٦: ١٥-١٩)

أمْرافَل (تك ١٤: ١) ملك شنعار او بابل وهو حاميّ تحالف مع بعض الملوك واشهر حربًا على سدوم وباقي مدن السهل وغزا الاملاك واسر السكان. وكان لوط ابن اخي ابرام من جملة الاسرى (تك ١٤: ٩-١٦) (اطلب لوط)

إمري (فصيح) (١) من بني يهوذا (١ اي ٩: ٤)

(٢) كان ابنه بنّاء في باب من ابواب الهيكل (نح ٣: ٢)

أمَرْيا (قال يهوه او وعد يهوه) (١) ابن مرايوث من نسل هرون من سلالة اليعازر وهو ابو اخيطوب الذي صار ابنه رئيس كهنة فعادت به رئاسة الكهنوت الى نصابها في هذا البيت بعد ان انتقلت عنهم مدة (١ اي ٦: ٧ و٥٢)

(٢) رئيس كهنة وذلك بعد السابق بمدة من الزمان (١ اي ٦: ١١)

(٣) لاويّ من بني قهات (١ اي ٢٣: ١٩ و٢٤: ٢٣)

(٤) رئيس على فرقة من فرق الكهنة (٢ اي ١٩: ١١ ونح ١٠: ٣)

(٥) رجل عاش في زمن عزرا (عز ١٠: ٤٢)

(٦) رجل من اسلاف النبي صَفَنْيا (صف ١: ١)

(٧) رجل من بني فارَص (نح ١١: ٤)

(٨) كاهن او لاوي صعد مع زربابل (نح ١٢: ٢)

أَمْصِي (قويّ) (١) لاويّ لا يُعرَف عصرهُ (١ اي ٦: ٤٦)

(٢) كاهنٌ في ايام نحميا (نح ١١: ١٢)

أَمَصْيا (من يقويه الله) (١) ثامن ملوك يهوذا وهو ابن يوآش وخلفه. كان أمَصْيا ابن خمس وعشرين سنة حين ملك وملك تسعًا وعشرين سنة من ٨٣٧-٨٠٩ ق. م. (٢ مل ١٤: ١-٢٢) وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب لكن ليس الى النهاية. وقتل الذين قتلوا اباه ولكنه استبقى اولادهم وفقًا لنص الشريعة (٢ اي ٢٥: ٤) وعمل في بداءة ملكه بحسب شريعة الله واظهر اعتبارها والانقياد اليها غير انه اخيرًا تغلّبت عليه

الحدَّة والطيش وحدا بهِ الطمع فسار الى حبائل الافتخار واشراكهِ فسقط واي سقوط ومن خبرهِ انهُ اراد محاربة الادوميين وكانوا قد عصوا على يهوذا سابقًا (٢ مل ٨: ٢٠) فجمع من رعيتهِ الخاصَّة ثلاث مئة الف مختار واستأجر من اسرائيل مئة الف رجل بمئة وزنة من الفضة وهذه هي المرَّة الاولى التي ذكر فيها التاريخ اليهودي عن استئجار الجيوش وقبل ان يسير للحرب جاءهُ انذار من الرب يأمرهُ ان يصرف المستأجرين من اسرائيل والاَّ فيدفعهُ الرب الى ايدي اعدائهِ. فصرف امصيا الجنود المستأجرة وزحف بجيشهِ العظيم الى وادي الملح فضرب هناك من ادوم عشرة آلاف وسبا عشرة آلاف احياء فلما انس الظفر نسي الله الذي اعانهُ على اعدائهِ واقام آلهة الادوميين آلهةً مع الله اله آبائهِ وسجد لها. فحمي عليهِ غضب الرب وارسل اليهِ نبيًّا يوبخهُ على ارتكابهِ تلك الجريمة (٢ اي ٢٥: ١٥) فاغلظ امصيا الكلام للنبي وقال لهُ ما معناهُ متى كنت لي مشيرًا وهدَّدهُ بالقتل ان عاد الى مثل كلامهِ ولم يسمع امصيا لمشورتهِ بل تصرَّف حسب اهوائهِ ومشتهياتهِ فارسل الى يوآش ملك اسرائيل قائلاً هلمَّ نتراءَى مواجهةً فضرب لهُ يوآش الامثال يستهين بهِ ويوبخهُ على اغرارهِ وتعظُّمهِ وكبرياء قلبهِ فابى الاَّ القتال. فصعد يوآش الى بيت شمس حيث التقى بأمصيا ملك يهوذا فدارت الدائرة على امصيا فتمزَّقت جيوشهُ وأُخذ اسيرًا وقدم يوآش ظافرًا الى اورشليم فهدم ست مئة قدم من سورها واخذ كل آنية الذهب والفضة الموجودة في الهيكل وفي خزائن بيت الملك والرهناء ثم رجع الى السامرة (٢ مل ١٤ و٢ اي ٢٥: ١٤-٢٤) وبعد انكسارهِ هذا بخمس عشرة سنة ثارت عليهِ فتنة في اورشليم فهرب الى لخيش (تلّ الحصى) اتقاء الفتنة فارسلوا وراءهُ الى لخيش وقتلوهُ هناك وارجعوا جثتهُ الى اورشليم ودفنوهُ مع آبائهِ. وقد حذف اسمهُ من سلسلة اسلاف المسيح

(٢) رجل من بني شمعون (١ اي ٤: ٣٤)

(٣) لاويٌّ لا يُعرَف وقتهُ (١ اي ٦: ٤٥)

(٤) كاهن العجل الذهبي في بيت ايل الذي وشى بعاموص النبي الى يربعام ملك اسرائيل لكي ينفيهُ من بيت ايل (عا ٧: ١٠-١٧) (اطلب عاموس)

آمفيبوليس (حول المدينة) مدينة

شهيرة في القسم الجنوبي من مكدونية كانت تحت حكم الرومان وكان نهر الستريمون يجري حواليها ولهذا تسمَّت بهذا الاسم واما موقعها فالى الجنوب الغربي من فيلبي على على بعد ٣٣ ميلاً منها وعلى ٣ اميال من البحر وقد اجتاز فيها بولس وسيلا (اع ١٧: ١) الّا انها صارت الى الخراب وفي مكانها الآن قرية تسمَّى نيوخوريو تحتوي على مئة بيت

أُمٌّ لم تطلق هذه اللفظة في العهد القديم على الأُمّ الحقيقية فقط بل كانت تستعمل بمعنى الجدَّة (١ مل ١٥: ١٠) وبمعنى الرابَّة (تك ٤٧: ١٠) وبمعنى القائدة (قض ٥: ٧) وأُمّ البلدان والشعوب (ار ٥٠: ١٢ وحز ١٩: ٢) وحيث ان مقام المرأة في الهيئة الاجتماعيَّة دليل على تمدُّن الشعب او انحطاطهِ يحسن بنا مراجعة ما ورد في شأن الامهات من الآيات والنصوص فمن ذلك ما ورد في امثال (ام ١٠: ١ و١٥: ٢٠ و١٧: ٢٥ و٢٩: ١٥ و٣١: ١) وكذلك في اسفار موسى الخمسة (خر ٢٠: ١٢ وتث ٥: ١٦ و٢١: ١٨-٢١ ولا ١٩: ٣) وكانت أُمّ الملك تكرَّم وتحترَم جدًّا (١ مل ٢: ١٩) (اطلب ملكة)

امم هذه اللفظة كانت تطلق قديمًا على كل الخارجين عن الديانة اليهوديَّة (لو ٢: ٣٢ واع ٢٦: ١٧ و٢٠ ورو ٩: ٢٤). ودُعي بولس رسول الامم لانهُ أُوتمن على تبشيرهم

جزائر الامم (تك ١٠: ٥ وصفنيا ٢: ١١) يُقصَد بالاصل العبراني الاراضي المجاورة للبحر حيث قطن بنو يافث وقد كثرت الجزائر بجوار قارة اوربا

دار الامم (اطلب هيكل)

أَمَّة (رأس او شلّال) تلّ امَّة تلّ تجاه جيح قرب جبعون والى هذا المكان سعى يوآب وراء ابنير (٢ صم ٢: ٢٤). (اطلب زمام القصبة) (٢ صم ٨: ١)

إمّير (متكلّم) (١) ابّ لبيت كهنوتي (١ اي ٩: ١٢ وعز ٢: ٣٧ ونح ١١: ١٣)

(٢) رجل صعد من تل ملح وتل حرشا (عز ٢: ٥٩ ونح ٧: ٦١)

أمانة صفة من صفاتهِ تعالى تدلّ على إقرار كل ما وعد بهِ العدل الالهي واظهارهُ في اوقاتهِ (عد ٢٣: ١٩ ومز ٨٩: ١ و٣٣ و٣٤)

إيمان قد وردت هذه الكلمة مرارًا عديدة في العهد الجديد وهي تفيد

(١) ديانة المسيح وملكوت الله (اع ٦: ٧ ورو ١: ٥ وغل ١: ٢٣ و اتي ٣: ٩ ويه ٣) وهي الايمان المسلَّم مرَّة للقديسين

(٢) العمل الذي يمكّننا من التمسك بصحة الانجيل ويسوع المسيح وافرازها لنا والثقة بالخلاص الذي اتمَّهُ المسيح عوضًا عنا وهذا المعنى هو الاكثر شيوعًا في رسائل بولس الرسول وفي انجيل يوحنا وفي مت ٨: ١٠ ويو ٣: ١٦ ورو ١: ١٦. ولم ترد لفظة آمَنَ الاَّ مرارًا قليلة في العهد القديم غير ان معناها ملحوظ هناك يعبَّر عنهُ بهيئَات مختلفة مثل قولهِ "التفتوا الى الربّ" (اش ٤٥: ٢٢) "وانتظر الربَّ" (مز ٢٧: ١٤) "والمتكلين عليهِ" (نا ١: ٧) وابرهيم يعتبر "ابًا للمؤمنين" اذ كان جلُّ اعتمادهِ على الله (رو ٤: ١) والرسول بولس اتخذ موضوع رسالتهِ الى الرومانيين من آية في حبقوق "اما البارُّ فبالايمان يحيا" (رو ١: ١٧ وحب ٢: ٤) وفي عب ص ١١ لنا مثال مفصَّل تفصيلاً تامًّا عن ايمان الابطال الاقدمين

والايمان يستدعي ثلاثة امور اولاً اقناع الفهم ثانيًا تسليم الارادة ثالثًا ثقة القلب الاَّ ان عمدة الايمان وملاكهُ انما هو الثقة ولا سيما حينما يكون مخلصنا يسوع المسيح موضوع الايمان ويجب ان نقرَن ثقتنا بالاقتناع التامّ بصحة اقوالهِ وتعاليمهِ والاَّ كان ايماننا باطلاً. والايمان بالمسيح يؤهلنا لادراكهِ والتمسك بهِ وبكل فوائدهِ ولهذا ورد في يو ٣: ٣٦ "الذي يؤمن بالابن لهُ حياة ابدية" والايمان نقيض الشكّ (مت ٢١: ٢١) وهو لا يصحب العيان (٢ كو ٥: ٧) فان ما نؤمن بهِ لا نراهُ (عب ١١: ١) هذا ولا يمكننا ان نشارك المسيح ببرّهِ واستحقاقاتهِ ما لم يكن لنا ايمان بهِ. فبالايمان "نلبس" المسيح وبالايمان نتبرَّر بالاعمال. اما خلاصنا فقد تمَّمهُ لنا المسيح حينما قال "قد أُكمل" على انهُ كما ان الورد يفوح بشذا رائحتهِ والشجرة الجيدة تأْتي باثمار حسنة هكذا الايمان الحيّ فانهُ لا بد ان يكون مصحوبًا بالاعمال الصالحة. وهاك بعض النصوص قال مخلصنا "ايمانك قد شفاك" وقال الرسول بولس ايضًا "لانكم بالنعمة مخلَّصون بالايمان وذلك ليس منكم بل هو عطية الله" (اف ٢: ٨) غير انهُ لا بد لنا من ان نقول ايضًا "والايمان بدون اعمال ميت"

(يع ٣:٢٦) "والايمان العامل بالمحبة" (غل ٦:٥)

أمنون (امين) (١) بكر داود وهو الذي اغتصب ثامار اخت ابشالوم اخيهِ (٢ صم ص١٣ و١ اي ١:٣) (اطلب ابشالوم)

(٢) رجلٌ من نسل يهوذا (١ اي ٢٠:٤)

الأَموريُّون (الجَبَليُّون) عشيرة من السوريين تسلسلت من كنعان (تك ١٠: ١٦) ورجال هذه العشيرة كانوا من الدّ الاعداء لبني اسرائيل . وكان الاموريون موصوفين بطول القامة والقوّة والشجاعة (عا ٩:٢) . وكان سكناهم في باديّ امرهم البلاد الكثيرة الهضاب الواقعة جنوبي اورشليم وهي الارض الوعرة القفراء التي نجا اليها داود ثم بعد ان ظفروا باعدائهم انتقوا اخصب بقعة في تلك البلاد وهي البقعة الواقعة بين نهر ارنون ويبُّوق والاردنّ (اطلب عمُّون)

وقد طلب الاسرائيليون من ملك الاموريين ان يسمح لهم بالمرور في ارضهِ على ان لا يمسُّوا لهُ شيئًا ولا يستقون من مائهِ الاَّ بالفضة فلم يجبهم الى ما سألوا وحشد الاموريون لهم واستعدُّوا لقتالهم وصدَّهم عن المرور في ارضهِ فخابت آمالهم وانهزموا امام اسرائيل فامتلك الاسرائيليون بلاد موآب وصارت لسبطي جاد ورأُوبين (يش ١٣: ١٥ و٢١ و٢٤ و٢٥ و٢٧) وبعد هذا الانكسار لم نسمع عنهم شيئًا يذكر في العهد القديم سوى انهم كانوا يجولون في الارض فرقًا صغيرة

ارض الاموريين كان الاموريون يقطنون الاراضي الجبليَّة الواقعة بين الاردن والبحر المتوسط وذلك قبل دخول بني اسرائيل الى ارض كنعان واما الكنعانيون فكانوا يقطنون مدن السهل . غير ان الاموريين لم يكتفوا بهذه الارض فقط فاخذوا في توسيع اراضيهم الى ان بلغوا قاعدة جبل حرمون وادخلوا ضمن تخومهم كل باشان وجلعاد (تث ٨:٣ و١٠ و٤٧:٤-٤٩) . (اطلب كنعان . جلعاد . باشان)

أمون او امين (المستور) اله من آلهة المصريين من الثمانية الآلهة من الطبقة الاولى وهو اول الثالوث المصري وصورتهُ على الابنية القديمة بهيئة انسان لابس رداء من كتان ممنطقًا بزنار وقد قبض بيدهِ

الواحدة على آلة يُرْمَز بها عن الحياة وبالاخرى على عصا الملك وعلى رأسهِ قَلَنْسُوة تعلوها ريشتان طويلتان وكل ذلك واضح

رسم امون مأخوذ عن هيكل مصري

في الشكل. وإنما ورد اسمهُ في الكتاب المقدس مقرونًا بنو (نو امون نا ٣: ٨ وامون نو ار ٤٦: ٢٥)

أَناثيما (مفصول. نذير) تفيد هذه الكلمة غالبًا معنى تكريس حيوان او شخص او مكان للهلاك ومعناها كمعنى التحريم (لا ٢٧: ٢٨ ويش ١٧:٦–٢١). والرسول بولس يستعملها بمعنى الانقطاع عن الكنيسة (غل ١: ٨ و٩) ويستعمل لفظة محروم بمعنى مثل هذا (رو ٩: ٣) وتستعمل اناثيما بمعنى ملعون (١ كو ١٢: ٣ و١٦: ٢٢)

أَناحَرَة (مضيق) مدينة ليسّاكر (يش ١٩: ١٩) ويرجَّح انها كانت واقعة في القسم الشمالي من ذلك الاقليم ويظن البعض بانها عند مسكرة وغيرهم انها عند الناعورة الواقعة شرقي حرمون الصغير (جبل الدوحي)

أَنتيباتريس (لاجل ابيهِ) مدينة بناها هيرودس الكبير تيمُّناً باسم ابيهِ انتيباتر وكانت واقعة على الطريق بين اورشليم وقيصريَّة (اع ٢٣: ٣١) الى الجنوب الشرقي من قيصريَّة على بعد ٢٦ ميلاً منها والى الشمال الشرقي من يافا على بعد ١٦ ميلاً منها. وظن آخرون ان موقعها كان في السهل عند كفرسابا الى الشمال الغربي من اورشليم على بعد ٤٠ ميلاً منها. واما ولسون وكوندر فيزعمان انها كانت في موقع قلعة راس العين بين لِدّ وقيصرية الى الجنوب الشرقي من قيصرية على بعد ٣٠ ميلاً منها و١١ ميلاً الى الشمال الشرقي من يافا. والطريق

الرومانية القديمة تمتدّ من اورشليم الى هذا المكان ومن ثمّ الى قيصريّة وفي جوارها نبع من اجمل ينابيع تلك البلاد . وكوندر وولسون يناقضان القول بانها كانت في موقع كفرسابا وذلك نظرًا لما كانت عليهِ من الكبر والاتساع

أنثيباس احد شهداء الكنيسة في برغامس (رؤ ٢: ١٣) والمزعوم حسب التقليد انهُ كان اسقفها

إنجيل هذه الكلمة مأخوذة عن اليونانية ومعناها البشارة (لو ٢: ١٠ واع ١٣: ٣٢ ورو ١٠: ١٥) وتشير الى التبشير بالفداء المعلن لنا بيسوع المسيح وموتهِ وقيامتهِ وتسمّى هذه البشارة في مت ٢٦: ١٣ انجيلاً وفي مت ٢٤: ٣٥ بشارة الملكوت وفي مر ١: ١ انجيل يسوع المسيح وفي رو ١٠: ١٥ بشارة السلام وفي اف ٦: ١٥ انجيل السلام وفي اف ١: ١٣ انجيل الخلاص وفي ١ تس ٢: ٩ انجيل الله وفي اع ٢٠: ٢٤ بشارة نعمة الله

الاناجيل الاربعة القانونية ينطوي تحت لفظة اناجيل تاريخ حياة مخلصنا على ما هو مذكور في متى ومرقس ولوقا ويوحنا وهي الاناجيل الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها في مراجعة سيرة المخلّص وليس من دليل على ان احد هولاء البشيرين اخذ عن الآخر. انما الدليل على عكسهِ اي ان كل واحد من هولاء الانجيليين الاربعة كتب انجيلهُ على استقلال لم ينظر الى ما كتبهُ غيرهُ الاّ يوحنا فالظاهر انهُ انما كتب انجيلهُ تتمةً لما لم يذكر في الاناجيل الثلاثة السابقة وتفصيلاً لبعض حوادثها المختصرة . والظاهر ايضًا انهُ عمد الى بيان لاهوت المسيح واثباتهِ وتحرّى اظهار ذلك اكثر من غيرهِ من الانجيليين وفصّل فيما كتبهُ عن مقاومة الفريسيين للمسيح (يو ص ٥-١٢) وما نطق بهِ المخلّص ايضًا في الاسبوع الاخير قبل صلبهِ (يو ص ١٣-١٧) وما كان من خبر قيامة لِعَازر (يو ص ١١) غير انهُ ترك ذكر عدّة امور جاءت في الاناجيل الأُخر كقصّة ميلاد المسيح وعشاء الرب واثبات المعمودية وعجائب كثيرة وامثال عديدة تحرّى ذكرها غيرهُ من الانجيليين ومن براجع الاناجيل الاربعة يرى انها قد تختلف بعض الاختلاف في ذكر ذات الوقائع المدرجة في اكثر من واحدٍ منها . غير ان هذا الاختلاف جزئيٌّ لا يعتدّ بهِ كما يحدث احيانًا كثيرة اذا روى اشخاص مختلفون ذات الواقعة الواحدة .

وهذه الاختلافات مرجّحة بصحة الاخبار المدرجة في هذه الاناجيل لانها تؤخذ دليلاً على عدم تواطؤ البشيرين واتفاق بينهم فيما كتبوهُ ولا ريب ان الاناجيل كُتبت في القرن الاول للمسيح (والثلاثة الاولى منها قبل خراب اورشليم سنة ٧٠م) وكانت مستعملة في الكنائس المسيحية ومعروفة باسم "الاناجيل الاربعة" قبل سنة ٢٠٠م وربما قبل سنة ١٥٠م وكل ذلك كافٍ لتفنيد حجج معاندٍ ينكر صحّة هذه الاناجيل باستنادهِ على ظنون فارغة واعتراضات واهنة. وعندنا برهان ثابت على انها كانت شائعة الاستعمال في القرن الثاني بدليل ان يوستينس الشهيد استعملها نحو سنة ١٤٠ وكتب تلميذهُ تاتيانوس "اتفاق البشيرين" سنة ١٧٠م وقد طبع سنة ١٨٧٦ في فنيسيا شرح للقديس افرام السرياني على هذا المؤلف يوضح ما كان مبهمًا من طبيعتهِ وغايتهِ. والادلة على صحّة الاناجيل عديدة منها (١) الشهادات الصريحة من كتبة القرن الثاني وما بعدهُ. (٢) الاقتباسات المأخوذة عنها في كتابات الآباء. (٣) الترجمات القديمة نظير الايتالا والبشيطو المنسوبة الى القرن الثاني. (٤) حالة المقاومين من الهراطقة والامم مثل سلسوس سنة ١٨٠ وغيرهِ ممّن انكروا صحّة هذه التواريخ مع انهم لم ينكروا صدق بعض حوادثها ومن المؤكد ان باسيليوس الهرطوقي عرف انجيل يوحنا في سنة ١٢٥م وهرطوقيًا آخر يدعى مارسيون كان عندهُ نسخة غير كاملة من انجيل لوقا وذلك سنة ١٥٠ وكُتبت الاناجيل في اللغة اليونانية ما عدا انجيل متى فانهُ كُتب في العبرانية واما اختلافات نُسَخ اليوم عن نُسخ الاناجيل القديمة فجزئية لا تُذكَر بالنسبة الى طول العهد

الاناجيل غير القانونية ويدخل تحتها كلّ ما لفّقهُ بعضهم من اخبار سيرة مخلصنا ونسبوهُ الى غيرهم كانجيل يعقوب وانجيل نيقوديموس وغيرهما. والمظنون ان انجيل يعقوب كُتب في القرن الثاني واما موضوع هذه الاناجيل فوصف حالة والدي المسيح والعجائب التي عملها في حداثتهِ وما شاهدهُ في الهاوية ارضاءً لعقول السذّج وغيرهم من العامة الذين يرتاحون الى الاساطير واخبار القصّاص. اما نقص هذه الاناجيل فظاهر لانها مضادّة لروح المخلّص وحياتهِ على انها دليل على صحّة الاسفار القانونية دلالة النقود

الزائفة على وجود النقود الحقيقية الخالصة

وإما **اتفاق البشيرين** فالمراد منهُ جمع هذه الاناجيل معًا وترتيبها على نسقٍ يبان منهُ الاختلافات الواقعة في كل انجيل على حدتهِ مع اظهار تاريخ الحوادث المذكورة في كلٍّ منهــا (اطلب متى ومرقس ولوقا ويوحنا) .

أَنْدَراوس (ذو مروءة) هو احد الاثني عشر رسولاً (يو ١: ٤٠) وهو ابن يونا واخو سمعان بطرس من بيت صيدا في الجليل واما حرفتهُ فصيد السمك وكان قد تلمذ ليوحنا المعمدان اولاً ثم تبع مخلصنا. وحدث لما وجد مسيًّا انهُ ذهب حالاً الى اخيهِ سمعان وجاء بهِ الى يسوع فعُدَّا من ذلك الحين بين تلاميذ المسيح وبقيا معهُ الى نهاية حياتهِ. وقد ورد شيءٌ من اخبار هذا الرسول في مت ٤: ١٨-٢٠ ومر ١٣: ٣ ويو ١: ٣٥-٤١ و٦: ٨ و١٢: ٢٢ الّا ان التقليد ينقل عنهُ انهُ كرز بالانجيل في سكيثية وبلاد اليونان واسيا الصغرى ثم صُلِب في اخائية على صليب مصنوع على هيئة خصوصيَّة يسمى صليب ماراندراوس

أَندرُونكُوس (رجلٌ ظافرٌ) مسيحيٌّ رومانيٌّ ارسل اليهِ بولس سلامًا ذكر في رو ١٦: ٧

إِنسان (تك ١: ٢٦) الانسان هو رأس المخلوقات الحيَّة وسيدها (تك ١: ٢٦-٢٨) والناس في الاصل من دمٍ واحد غير انهم انقسموا بعدئذٍ الى امٍ واسباط عديدة تمتاز بعضها عن بعض باللون والقامة والهيئة واللغة والعوائد. وقد قطنت كل امة من البقاع ما خصها بهِ العناية الالهية. واما خلق الانسان فمن التراب على صورتهِ تعالى ممتازًا عن سائر الحيوانات بما أُودع فيهِ من الروح الحيَّة الادبية التي تؤَهّلهُ لشبهِ الخالق جلَّ شأْنهُ وقد اوجد الله فيهِ العواطف الادبيَّة والاميال الروحية والقوى العقلية. وفي اللغة العبرانية من المترادفات العديدة المفيدة معنى الانسان شيءٌ كثير واكثرها مشتقٌ للدلالة على اصلهِ وهيئتهِ وعناصرهِ وما شاكل ذلك. وقد جاء في تك ٢: ٧ ان الله نفخ في انفهِ نسمة حياة ولا يراد بنسمة الحياة هذه فعل التنفُّس الحيوي فقط. وانما المراد منها في هذه الآية ان الله اعطاهُ تلك القوى العقليَّة والروحية مقرونة بالنفس الحيَّة (اطلب آدم)

وبعد ان خلق الله الانسان على صورتهِ

تعالى سنّ لهُ من الحدود والشرائع الالهيّة ما لا يجوز مخالفتها على ان التجارب تغلّبت عليهِ وآلت بهِ الى مخالفة تلك الشرائع ومعصية امرهِ تعالى فاستحق غضب الله عليهِ وفقد بسببهِ ذلك جميع امانيهِ وآمالهِ. ومن ذلك الوقت مالت طبائعهُ عما كانت قد فُطِرت عليهِ من الصلاح وبُعد عن شبهِ الخالق فصار الانسان ميالاً الى الشرّ والفساد المنزَّه عنهما سبحانهُ وتعالى . واخذت هذه الطبيعة الفاسدة ان تتأصل فيهِ فاستحكمت في طباعهِ وانتقلت عنهُ بحكم الوراثة الى اعقابهِ (اطلب خطيَّة) واستولى الموت على جميع السلالة البشرية ولم ينجُ منها الاّ اثنان فقط

وصار الانسان اليوم الى اجتهاد دائم لترقية شأنهِ والحصول على حالةٍ أرقى من الحالة التي هو عليها تدبرهُ في ذلك العناية الالهية وقد جعلت عليهِ ان يحب الرب الههُ من كل قلبهِ ونفسهِ وفكرهِ وقوّتهِ وان يحب قريبهُ كنفسهِ . غير ان الانسان ضعيفٌ ومحاطٌ بتجارب كثيرة طالما حملت بهِ الى تعدّي هذه الشريعة والتروع الى الآثام والشرور ولو ان الانسان قدَّر هذه الشريعة حقّ قدرها وسلك بموجبها من بداءة امرهِ لتجلّى عليهِ بها قبح المعصية وما يتعمَّدهُ من الشرّ ضدّ غيرهِ وصدّتهُ عن ارتكاب المعاصي والشرور

وقد ارسل الله ابنهُ الوحيد الى العالم لينقذ الانسان وينشلهُ من تلك السقطة فجاء المسيح واطاع الشريعة الالهيّة واحتمل عقاب تعدّيها وهكذا صالحنا مع الله واعدَّ الطريق ثانيةً لكلّ تائب مؤمن يروم الاقتراب من الله للحصول على السعادة الابدية . ولم يقتصر مخلصنا في مجيئهِ على ان كفَّر عنا خطايانا بل ارسل لنا الروح المعزّي بعد ان صعد الى السماء ليجدّدنا ويثبت نفوسنا ولا يزال يشفع فينا لدى ابيهِ في السموات . هذا ومع ان بني آدم فقدوا الصورة الالهية التي خُلِقوا على شبهها ووقعوا تحت طائلة القصاص الالهي المخيف اصبحوا بعمل الفداء اهلاً لان يُغفَر لهم مغفرةً تامّة اذا آمنوا بالرب يسوع المسيح "الشفيع الوحيد بين الله والناس" وندموا على خطاياهم الندامة الحقيقيّة وصاروا اهلاً لان يتحرّروا من رقّ الخطية الى حرّيّة ابناء الله بالنعمة المجانية غير المحدودة بل اصبحوا يُعدُّون "ورثة الله ووارثين مع المسيح". واما دليل الايمان فالطاعة لاوامرهِ تعالى والخضوع التامّ عن اختيارٍ لسلطتهِ الالهية غير ان هذه الامور

لا تعدّ علّة لتبريرنا امام الله بل شروط ووسائط لهُ

ثم ان البشر عن آخرهم معرضين في الحالة الحاضرة للضيقات والتجارب والامراض والموت امّا بعد انتقالهم من هذه الديار الفانية فسيحاكم كل شخص بموجب اعمالهِ الجسدية ويدخل الابرار الذين غُفرت آثامهم وتثبتوا في محبة الله الى افراح الملكوت السماوي الابدية واما الاشرار الذين أهملوا وسائط الخلاص المعطى لهم ورفضوهُ غير مكترثين بهِ فيذهبون الى الشقاء والعذاب الابديين. (اطلب المسيح)

إبن الانسان (مت ٨: ٢٠) هذا اللقب يطلق على المخلّص يسوع المسيح وقد ورد ذكرهُ في العهد الجديد ٨٠ مرّة وفي ٣٠ منها كان الذاكر لهذا اللقب ربنا يسوع المسيح نفسهُ مشيرًا بذلك الى ذاتهِ. وقد ورد استعمالهُ ايضًا في دا ٧: ١٣ واليهود يقصدون بهِ مسيًا. ويدلُّ هذا اللقب على طبيعة المسيح الجسدية كما ان قولنا ابن الله يدلّ على طبيعتهِ الالهية وقد تستعمل هذه العبارة اي ابن انسان او ابن الانسان للدلالة على الانسان (عد ٢٣: ١٩ قابل ابن آدم اي ٢٥: ٦ ومز ٨: ٤)

أُنسيمس (نافع) عبد فليمون ولاجلهِ كتب بولس الرسول رسالتهُ الى فليمون (كو ٤: ٩). ويبان انهُ فرَّ من بيت سيدهِ ثم رجع اليهِ مسيحيًا (فل ١٥) وان بولس كان السبب في تغييرهِ (فل ١٠) وحسب التقليد يظنُّ انهُ صار بعدئذٍ أُسقفًا في بيرية في مكدونية

أنطاكية (١) (اع ١١: ١٩) كانت في القديم حاضرة سوريا. بناها نيكانور سنة ٣٠٠ ق.م. وهي واقعة على منعطف من نهر العاصي وقد فاقت قديمًا غيرها من المدائن في الثروة والعلوم والتجارة وكان لاهاليها امتيازات مدنية خصوصية حتى انها كانت الثالثة بين مدن مقاطعات الرومان العظيمة وقد اشتهرت بحسن موقعها وطيب هوائها وكانت محفوفة بغياض السرو الكثيفة ومجاري المياه العذبة وكان فيها معبد دفني الشهير. وقد علّم فيها بولس وبرنابا وفيها أُطلقت اولاً لفظة مسيحيين على التلاميذ لاسباب غير معروفة والمرجّح ان ذلك كان تمييزًا لهم عن باقي الناس وقد وردت هذه الكلمة في اع ٢٦: ٢٨ و ١بط ٤: ١٦. واما لفظة جليليّ وناصريّ فكانتا تستعملان



انطاكية الحالية

للاحتقار بخلاف لفظة مسيحيّ فانها كانت تشير الى تابعي المسيح او مسيًّا (اطلب مسيحيّ)

وانطاكية هذه كانت اوّل مركز أُرسل منهُ المشرون المسيحيُّون الى اقطار العالم للكرازة والتبشير باسم يسوع فان بولس الرسول شرع في سفراتهِ الرسوليّة منها . ومما اشتهرت بهِ انها كانت مسقط رأس الاب الشهير يوحنا فم الذهب اليوناني ومظهرًا لاعمالهِ العظيمة . وكثيرًا ما غزاها ملوك اليونان وحكّام الرومان والقوا عليها الحصار ما لا يقلّ على خمس عشرة مرّة وفي احدى المواقع هلك من اهلها ١١٧٠٠٠ نسمة بين قتيل واسير . ولحقها من المجاعات ثلاث ومن الحريق اثنان وقد تقهقرت عن سالف مجدها لما اصابها من الزلازل والاوبئة التي اودت بسكانها وعمرانها

(٣) (اع ١٣:١٤ و١٤: ٢١) هي حاضرة مقاطعة بيسيديا من اعمال اسيا الصغرى وزعم اروندل وهملتون انها يالوباتش . وقد كرز في هذه المدينة بولس وبرنابا فاضطُهدا اشدّ الاضطهاد حتى اضطرّا اخيرًا الى الفرار منها . وكثرت قديمًا المدن المسماة بانطاكية حتى كانت لا تقلّ عن ست عشرة مدينة في سوريا وبرّ الاناضول

أنطونيا اسم برج اقامهُ هيرودس الى الشمال الغربي من هيكل اورشليم وسماهُ باسم صديقهِ انطونيوس ويظن بانهُ هو المعسكر المشار اليهِ في اع ٢١: ٣٤

أنوق (الكاسر) (لا ١١: ١٣) ذكر الانوق بين الطيور النجسة ويرجَّح بانهُ من فصيلة العقبان وذلك يوافق ما في الترجمة السبعينية وذهب اشهر الطبيعيين

الانوق

الى ان الطير المراد بهِ هنا هو العقاب الكاسر العظم Gypætus barbatus وهو اعظم العقبان في سورية وفلسطين . ومن طباعهِ انهُ يكون ازواجًا في كلّ وادٍ زوج ويحوم بين الشواهق يفتش عن طعامهِ وقد يحمل السلحفاة او عظام الحيوان الى كبد السماء ويرميها على الصخر ليكسرها ثم يأكل نخاعها وكثيرًا ما يفترس الخروف او الجدي

أنوش (رجل) بكر شيث (تك ٤: ٢٦ و٥: ٦ و٧ و٩-١١ و١ اي ١: ١ ولو ٣: ٣٨)

آنية حداجة (اطلب جمل)

أنيسيفورس (حامل منفعة) (٢تي ١: ١٦) مسيحيٌّ كان قاطنًا في افسس حيث كان يخدم بحرارة واجتهاد لاراحة بولس (٢تي ١: ١٨) ولما سُجن بولس في رومية اتى اليهِ أنيسيفورس واظهر مزيد الغيرة في تخفيف ضيقاتهِ وقد اشار بولس الى هذا الامر مع ابداء مزيد الشكر والثناء في الآية المنوَّه عنها سابقًا

أنيعام (تنهُّد الشعب) رجل من بني منسَّى (١ اي ٧: ١٩)

أهوا (مياه) مكان او نهر حيث جمع عزرا الشعب الراجع من السبي ونادى بصوم (عز ٨: ١٥ و٢١ و٣١)

أهود (اتحاد) (١) ابن بلهان

حنيد بنيامين (١ اي ٧: ١٠) وربما هو آحود (١ اي ٨: ٦)

(١) (قض ٣: ١٥) هو ابن جيرا من سبط بنيامين الذي انقذ الاسرائيليين من مظالم عجلون ملك موآب ومن خبرهِ ان الاسرائيليين ارسلوهُ ليؤدّي الجزية لعجلون علامة لتعبدهم له فسأل ان يخلو بالملك فلما خلا بهِ في القاعة الملكية استلّ خنجرًا من عن يسارهِ وطعن بهِ الملك طعنة مميتة وكان اهود اعسر نظير كثيرين من سبطهِ ولهذا كان خنجرهُ معلقًا على فخذهِ الايمن. ويتضح ان المخابرة السرية بين السفير والملك كانت امرًا عاديًا بحيث ان حشم الملك اخلوا الغرفة حالما عرفوا مقصد اهود. وفرّ اهود الى جبل افرايم ثم استنفر الاسرائيليين المظلومين لمساعدتهِ فنفروا واستولى على مخاوض الاردن ليأخذ الطرق على الموآبيين فيمنع انفلاتهم ثم كرّ عليهم ولاشاهم من جميع الانحاء

أُهولة (خيمتها) و**أُهوليبة** (مظلّتي فيها) اسمان مجازيّان وُضعا للدلالة على امرأتين زانيتين كُني بهما عن السامرة واورشليم (حز ٢٣: ٤ و٥ و٣٦ و٤٤)

أُهولياب (خيمة ابيهِ) ابن أخيساماك من سبط دان وهو الذي اختارهُ الله مع بصلئيل لعمل خيمة الشهادة مع كل آنيتها (خر ٣٥: ٣٤)

أُهوليبامة (خيمة العلوّ) (١) امرأة عيسو وبنت عَنَى (تك ٣٦: ٢ و١٤) وهي يهوديت ابنة بيري (تك ٢٦: ٣٤) فان يهوديت اسمها الاصلي على ما يظَنّ

(٢) اسم مكان امير من امراء عيسو (تك ٣٦: ٤١ و١ اي ١: ٥٢) والمحقق انهُ اسم مكان لا اسم شخص (تك ٣٦: ٤١)

أَهْيَه (خر ٣: ١٤) اسم ليهوه معناه انا كائن

أُوئيل (ارادة الله) رجل من الذين اتخذوا نساء غريبات (عز ١٠: ٣٤)

أُوبوت (قِرَب ماء) احدى مراحل بني اسرائيل. وكانت الى شرقي موآب (عد ٢١: ١٠ و٣٣: ٤٣) وهي اوّل مرحلة نزلوا فيها بعد ان رُفِعت الحيّة النحاسيّة وهي قبل عيّي عباريم

أُوبيل (سائق ظعن) الرئيس على مناظرة الجمال في زمن داود (١ اي ٢٧: ٣٠)

أُور (نور) ابو بطل من ابطال

داود (١ اي ١١: ٣٥) سُمّي أَحَسْباي في ٢صم ٢٣: ٣٤

أُور الكلدانيين (تك ١١: ٢٨) في مسقط رأس ابرهيم. وللجغرافيين ثلاثة آراء بخصوص موضعها (١) انها أورفا مدينة واقعة شرقي نهر الفرات على بعد ٣٠ ميلاً شمالي حاران. واحتجّ من أيّد هذا الراي بحجج منها اولاً مشابهة الاسمين. ثانيًا التقليد القديم بين بعض الطوائف بان ابرهيم سكن فيها ويستشهدون بالمغارة عند سفح الجبل الى الجنوب الشرقي من المدينة حيث وُلد ابرهيم على ما يزعمون وهناك بركة يقال لها بركة ابرهيم الخليل. ثالثًا قول يشوع (يش ٢٤: ٢) ان اور كانت في عبر النهر. غير انهُ يُرَدّ على اصحاب هذا الراي بان كلدية لم تمتدّ الى تلك الجهات وانهُ يستدل من قصة الارتحال من اور الى حاران (تك ١١: ٢٨ و٣١) ان حاران كانت ابعد من ٣٠ ميلاً عن اور

(٢) انها ورقة الواقعة على بعد ١٢٠ ميلاً الى الجنوب الشرقي من بابل و٤ اميال شرقي الفرات وهناك ارض رمليّة مرتفعة قليلاً عن الماء وفيها اثار وابنية قديمة ويحيط بها سور من التراب محيطة ٦ اميال وعلوهُ ٤٠ قدمًا وهي أَرَك المذكورة في الكتاب وارخوي المذكورة في كتابات اليونانيين وقد ظنّ بعض الكتّاب في التلمود وبعض المؤرخين من العرب انها اور. اما ورقة فهي مدينة قبور لا ساكن فيها

(٣) انها مُغير في كلدية على بعد ١٣٥ ميلاً الى الشمال الغربي من رأس خليج العجم بالقرب من ملتقى الفرات ودجلة ويستدل من آثارها ومن تسمية الوطنيين لها حور او أُور انها اقدم مدينة في كلدية. ويمتدّ خرابها ١٠٠٠ يرد طولاً و٨٠٠ يرد عرضًا. ومن خرائب المغير هيكل مبنيّ باللبن والزفت مكتوب على لبنهِ اسم اوروخ وهو ملك كلداني يظن انهُ اخضع الفرس سنة ٢٢٣٠ ق. م

أُوربانوس (رو ١٦: ٩) اسم رجل مسيحيّ اهداهُ السلام بولس الرسول

أُورشليم (ملك السلام او ميراث السلام) وتسمى ايضًا ساليم (مز ٧٦: ٢) وزعم مفسّرو اليهود انها شاليم (تك ١٤: ١٨) غير ان جروم وغيرهُ لا يسلمون بذلك وظن اليهود ان من ضمنها الجبل الذي عليهِ قدّم ابرهيم اسحق وسماهُ يَهْوَه يرأَه. وسُمّيت ايضًا اليبوسيّ

(يش١٨:٢٨) ويبوس (قض١٩: ١٠ و١١) وسُمّيت في يش ١:١٠ اوَّل مرة اورشليم. وكانت معروفة باسم مدينة يهوذا (٢ اي ٣٥:٢٨) ومدينة الله (مز٤٦:٤) ومدينة الملك العظيم (مز٤٨:٢) ومدينة القُدْس (نح١١:١) واريئيل (اش٢٩:١) وسماها الامبراطور هدريانوس أيليا كپتولينا وتُعرَف الآن بالقدس الشريف وبيت المقدس ويعتبرها جميع الطوائف مدينة مقدسة

موقعها ومساحتها اورشليم مبنيَّة بقرب قمة سلسلة الجبال الفاصلة بين البحر المتوسط والبحر الميت التي هي ظهر فلسطين وتبعد ٣٢ ميلاً عن البحر المتوسط و١٨ ميلاً عن البحر الميت وعرضها ٣١° ٤٦َ ٣٥ً شمالاً وطولها ٣٥° ١٨َ ٣٠ً شرقًا من كرينوتش. وطول سورها الشمالي ٣٩٣٠ قدمًا. وسورها الشرقي ٣٧٥٤ قدمًا. وسورها الجنوبي ٣٢٤٥ قدمًا. وسورها الغربي ٣٠٨٦ قدمًا. ومحيطها ١٢٠١٥ قدمًا او ميلان و$\frac{٢٩٢}{١٠٠٠}$ من الميل. ويمكن لرجل ان يطوف حول المدينة بساعة من الزمان. قال يوسيفوس ان محيط المدينة في ايامهِ كان ٣٣ ستاديوم وذلك اقل قليلاً من ٤ اميال

وكان الجرفان الجنوبيان لاوفل وصهيون داخل السور في تلك الايام على انهما خارجان الآن اما قسم صهيون الواقع خارج السور ففلوح لكي يتمّ ما قيل بالنبي (ار٢٦: ١٨) منذ ٢٥٠٠ سنة "ان صهيون تفلح كحقل". اما مساحة المدينة ضمن السور فهي ٢٠٩٢ فدادين او اقلّ من ثلث ميل مربع. وكانت مساحتها في ايام هيرودس اغريباس على ما يُظَنّ نحو ٤٦٥ فدانًا بينما كانت في ايام سليمان وزربابل ١٥٥ فدانًا فقط

والمدينة مبنيَّة على لسان من الارض منفصل عن بقية البلاد باودية عميقة من جميع جهاتهِ الاَّ من جهة واحدة فحدها من الشرق وادي قدرون ويقال لهُ ايضًا وادي يهوشافاط ومن الجنوب والغرب وادي هنُّوم ويبتدئ هذان الواديان في نقطتين قريبتين شمالي المدينة ثم ينحدان على بعد نصف ميل الى جنوبيها وينحدر الوادي المتَّحد منها وهو وادي النار شرقًا الى البحر الميت. ويحول بين وادي قدرون ووادي هنُّوم وادٍ ثالث يسمى وادي الجبَّانين ينحدر الى وادي قدرون عند البركة الحمراء وطالت المباحثة في هل امتدَّ هذا الوادي شمالاً الى باب الشام او

غربًا الى باب الخليل والمرجّح عندنا الاول . وقد قسم هذا الوادي ساحة المدينة قسمين متوازيين شرقيهما جبل موريّا موقع الهيكل وغربيهما جبل صهيون موقع بيت داود وفي القرون المتأخّرة قصر هيرودس . وكانت صهيون اعلى من موريّا بمئة وعشر اقدام وسماها يوسيفوس "بالمدينة العليا" وسمى آكرا "بالمدينة السفلى" اما بزيثا فكانت شمالي موريّا واوفل الى الجنوب منهُ وتقترب "الجبال حول اورشليم" الى المدينة من جهة واحدة فقط فان تل سكوپس الواقع في عبر وادي قدرون الى الشمال الشرقي من المدينة هو الموضع الذي اشرف منهُ تيطس على قصبة اليهود اثناء الحصار والى جنوبي سكوپس وشرقي المدينة جبل الزيتون وهو ذو ثلاثة رؤوس يسمّى المتوسط منها جبل الصعود والى جنوبي جبل الزيتون جبل المعصية ويسمّى كذلك لانهُ موضع عبادة الاوثان لسليمان . وعبر وادي هنوم الى جنوبي جبل صهيون تل المؤامرة السيئة حيث يظن ان يهوذا الاسخريوطيّ فاول رؤساء الكهنة وقوّاد الجند على تسليم المسيح . وعلى سفح هذا التل حقل الدماء حيث يُظَنّ انهُ علّق ذاتهُ بعد صلب المسيح . اما المسافة من سكوپس الى جبل الزيتون فهي ٥٢٤٣ قدمًا ومن هناك الى جبل المعصية ٤٧٣١ قدمًا ومن هناك الى تل المؤامرة السيئة ٣٧٧٣ قدمًا . ومن المدينة الى جبل الزيتون نحو نصف ميل

ارتفاع جبل سكوپس ٢٧١٥ قدمًا فوق البحر المتوسط . وجبل الزيتون ٢٦٦٥ . وجبل المعصية ٢٤٠٩ . وتل المؤامرة السيئة ٢٥٥٢ . وموريا ٢٤٤٠ . وصهيون ٢٥٥٠ . وقلعة جليات ٢٥٨١ (وهي اعلى مركز في البلد)

مناخها مقدار المطر اقل ما هو في جبل لبنان . وقد يسقط الثلج فيها شتاء فيبلغ احيانًا الى عمق قدم . وقد يتجلّد سطح البرك غير ان الارض لا تتجلّد ابدًا وربما مضى فصل الشتاء بدون ثلج او جليد وقد اجرى الدكتور شپلن الطبيب الانكليزي مراقبات في شأن درجة الحرارة وذلك من ت ٢ سنة ١٨٦٣ الى شباط سنة ١٨٧٢ فوجد ان معدّل الحرارة لتلك المدّة كان نحو ٦٢° ف وكان اقل درجة للحرارة في ٢٠ ك ٢ سنة ١٨٦٤ ٢٥° ف واعلاها في ٢٤ حزيران سنة ١٨٦٩ ١٠٣,٥° ف فالاختلاف بينهما ٧٨,٥° ف (اطلب فلسطين)

تاريخها ان آثار اورشليم في ايام الرب ورسلهِ انما هي مدفونة الآن تحت ٣٠ قدمًا الى ٨٠ من الردم واما مدينة داود فمدفونة تحت اكثر من ذلك وسببهُ توالي الخراب والهدم فان المدينة حُوصرت ١٧ مرة ما بين ايام يشوع وتيطس وهُدمت ما بين ذلك مرتين وقُلبت اسوارها مرتين ولم يبقَ الآن اثر للمدينة القديمة فوق الارض فان ازقتها واسوارها وابنيتها قد اضمحلّت واختلف الرأي في مواقع ابنيتها ومواضعها الشهيرة لان الاكتشافات الحديثة زادت صعوبة تحقيقها اكثر من ذي قبل

وينقسم تاريخ اورشليم الى مدّة اليبوسيين والملوك والسبي (وهي تتضمن مدّة البطالسة والمكابيين) والعهد الجديد والرومانيين والعرب والصليبيين والعثمانيين

(١) **مدة اليبوسيين** انقسم العلماء الى فئتين في مسئلة ان شاليم قصبة ملكي صادق (تك ١٤: ١٨) واورشليم هما مدينة واحدة فبعضهم يثبتونها وبعضهم يرفضونها فالذين يثبتونها يستشهدون مز ٧٦: ٢ وذلك كيوسيفوس ولوسبيبون وغيرها. وذُكِرت اورشليم اولاً في شرح حدود يهوذا وبنيامين حيث دُعيت هناك اليبوسي (يش ١٥: ٨ و١٨: ٢٨ واليبوسيين يش ١٨: ١٦) وسكن اليبوسيون المدينة بعد افتتاح الارض في ايام يشوع (يش ١٥: ٦٣). الّا انهُ بعد موتهِ بقليل حاصر بنو اسرائيل المدينة فاخذوها واحرقوها (قض ١: ٨) ومع ذلك يظهر من قض ١: ٢١ ان بعض المدينة بقي في ايدي اهلها. قال يوسيفوس ان الحصار دام مدّة ولم يؤْخذ الّا المدينة السفلى لان العليا كانت محصنة منيعة وهذا ما دعا الاسرائيليون لان يكفُّوا عن حصارها آيسين (قض ١٩: ١٠-١٢). وهكذا بقي القسم المحصن منها في ايدي اليبوسيين مدّة حكم القضاة وشاول. وبعد ما تبوَّأَ داود العرش جعل اورشليم قصبتهُ فاخذ يوآب رئيس ابطالهِ مدينة اليبوسيين (١ اي ١١: ٦). ثم سُمِّيت حصن صهيون ومدينة داود (٢ صم ٥: ٧ و١ اي ١١: ٧) ومن ثم ازدهت اورشليم وزادت عظمتها لانها صارت حاضرة بلاد مشهورة فاضحت تضاهي نينوى وبابل وصور

(٢) **مدة الملوك** اخذ داود يعزّز المدينة ويحصّنها فبني حولها سورًا واوصلها بالقلعة في صهيون واتى بالتابوت من قرية



منظر اورشليم من الجنوب القسم الجنوبي الشرقي جبل موريا وهو موقع الهيكل ويسمى الآن الحرم الشريف وفي وسطهِ قبة الصخرة والى الغرب من الحرم والجنوب الغربي جبل صهيون بعضهُ خارج سور المدينة الحالي. والى جنوبي موريا جبل اوفل (الأكمة) وهو ايضاً خارج السور. والى شمالي جبل موريا بزيتا وغربي بزيتا في القسم الشمالي الغربي من المدينة أكرا على ان البعض يظنون ان القسم الشمالي الغربي من صهيون هو اكرا. والى شرقي المدينة وادي قدرون او يهوشافاط وهو وادي مني مرم الحالي والى جنوبي جبل صهيون وادي هنوم وهو يمتد الى الجانب الغربي من المدينة ويلتقي وادي قدرون ووادي هنوم جنوبي اوفل. وبين اوفل وصهيون وادي الجبانين. والى شرقي وادي قدرون جبل الزيتون الواقع بين تل سكوبس شمالاً وجبل المعصية جنوباً. وجنوبي وادي هنوم تل المؤامرة السيئة

يعاريم الى بيت عوبيد آدوم ومن هناك الى مدينة داود (٢صم ٦:٢-١٦) وهكذا جعلها قصبة الأمة الاسرائيلية السياسية والدينية معًا وذلك بارشاد الهي (تث ١٢:٥-٢١ وامل ١١:٣٦) لان هناك اختار الرب ان يسكن بعد ما رفض السكنى في خيمة يوسف (مز ٧٨:٦٧ و٦٨) وصارت مدينة صهيون مدفن داود والملوك خلفائهِ وكانت بساتينها في الاودية اسفل المدينة. واتصلت المدينة الى اعلى درجة من البهاء في ملك سليمان فانهُ اضاف اليها الهيكل وقصر الملك وعزّز اسوارها. اما الهيكل فبُني في الموضع الذي اشتراهُ داود من ارونة اليبوسي (٢صم ٢٤: ٢٠-٢٥) ويسمى ايضًا ارنان (١ اي ٢١: ٢٢-٢٨ و٢ اي ٣:١) وذلك في جبل موريا. وكان داود قد جمع جانبًا كبيرًا من المال والمواد اللازمة لبناء هذا المقدس للرب وقصد ان يبنيهُ الا ان الرب منعهُ لانهُ كان رجل حرب (امل ٨:١٨ و١٩). واعان حيرام ملك صور سليمان في عملهِ العظيم فامدّهُ بخشبٍ من لبنان وصنّاعٍ في شغل المعادن وفي بقيّة الصنائع التي اشتهر الصوريون بها في تلك الايام وفي ظرف سبع سنين اكمل الهيكل ودُشّن فصارت اورشليم مركز عبادة الله الحقيقيّة في كل العالم (اطلب هيكل)

وبنى سليمان قصرًا ملكيًا فيها مناسبًا لاتساع مملكتهِ وعظمتها وصرف في بنائهِ ١٣ سنة وبنى ايضًا فيها بيت "وعر لبنان" وربما سماهُ بهذا الاسم لسبب اعمدة خشب ارز لبنان المحيطة بهِ (امل ٧:٢-٧) وبنى ايضًا قصرًا للملكة بنت فرعون (امل ٧:٨) ووسع اسوار المدينة فصارت تحيط بالاحياء المضافة اليها وعلى اسوار مدينة داود فازدهت المدينة وعظمت بحيث عادلت اشهر قصبات المشرق في ذلك العصر واتصلت شهرتها الى سبا فلما اتت ملكتها لتراها قالت انهُ لم يكن قد وُصف لها نصف مجد المملكة التي كانت اورشليم قصبتها (امل ١٠:٧ و٢ اي ٩:١-١٢). اما انقسام المملكة بعد موت سليمان في ايام رحبعام فعرّض المدينة لمهاجمة اعدائها من الاجانب وطمع شيشق في اورشليم وكان مجدها قد فاق مجد مصر والمظنون ان يربعام قائد الاسباط العشرة التي خرجت على رحبعام حرّك شيشق واغراهُ باورشليم وكان يربعام هذا قد هرب الى مصر من ذي قبل فزحف شيشق بجيشهِ الى ارض يهوذا واخضعها للفراعنة

واخذ ذخائر الهيكل وبينها ٥٠٠ ترس من ذهب قيمتها ١٤٥٠٠٠ ليرة استرلينية وكان ذلك مبلغًا كبيرًا في تلك الايام. ثم بعد ٣٠ سنة في ايام آسا استقلت اورشليم بعد وقعة مريشة فغُلب زارح الكوشي وتقهقر جيشهُ وقُتلوا كلَّ مقتل حتى لم يكن لهم حيٌّ (٢ اي ١٤: ٩-١٥) وكان من ثمار هذا الانتصار ان آسا استرجع آنية بيت الرب التي كان اخذها شيشق وبنى المذبح ثانيةً (٢ اي ١٥: ٨) ويُظَن انهُ اضاف الى الهيكل دارًا جديدة. غير انهُ بعد ذلك بقليل اعطى بعض الفضة والذهب من خزائن الهيكل لملك سورية تزلفًا اليهِ واجرةً لهُ لمعاونتهِ اياهُ على بعشا ملك اسرائيل (٢ اي ١٦: ١-٢)

ثم في ايام عبادة الاوثان اثناء الاضطراب الذي حصل من اختلاط بيت يهوشافاط ببيت اخآب سقط مجد اورشليم الاَّ انهُ تجدَّد قليلاً في ايام يوآش الذي رمم الهيكل ثم اعطى خزائنهُ لحزائيل حين قصد هذا غزو البلاد وتهدد العاصمة (٢ اي ٢٤: ١-١٤ و٢٣ و٢ مل ١٢: ١٧ و١٨). وبعد ذلك في ايام امصيا هدم الاسرائيليون اسوار اورشليم (٢ اي ٢٥: ٢٣) ثم رمم عزّيا الاسوار وعزّز الحصون وزادها ابنهُ يوثام قوَّةً ولا سيما اقسام صهيون وموريا واوفل (الاكمة). ثم تأخرت المدينة في ايام الشقي آحاز. ثم زهت بعد ذلك في ايام حزقيا وعادت الى بعض ما كان من رونقها وبهائها في ايام سليمان (٢ اي ٣٢: ٣٠ قابل اش ٢٢: ٩-١١) وبنى منسى سورًا احاط بمدينة داود او صهيون وحوَّط الاكمة (وهي اوفل) بسور (٢ اي ٣٣: ١٤) ولما زاد حزقيا مقدار الماء بما بناهُ في المدينة من البرك والاقنية وعزَّز منسى ابراج المدينة اصبحت من المنعة والحصانة بمكان يتعذر معها اخذها او يقرب من المحال (مرا ٤: ١٢). ومع كل ذلك كانت المملكة خاضعة لملك بابل فلما عصت عليهِ هجم نبوخذ نصر على المدينة فاخذها وسلب جميع خزائن الهيكل والقصر الملوكي واسر الرؤساء والاغنياء والصنّاع وكانت جملة المأسورين ١٠٠٠٠ نسمة ولم يترك سوى رعاع الناس فاقام عليهم صدقيا ملكًا. ثم عصى صدقيا مستندًا الى فرعون حفرع فعاد نبوخذ نصر وحاصر المدينة واقام عليها ابراجًا ومناجق لهدم اسوارها الاَّ انهُ التزم ان يرفع الحصار موقتًا عند قدوم جيش مصر ثم عادت اليها

جيوش البابليين بعجلة وحاصروها وشدَّدوا عليها الحصار فاصاب سكانها الشيء الكثير من الجوع والوبإ واستمرَّ الاعداء على حصارها مدَّة سنة ونصف ثم ثُغِرت الاسوار وأُخذت المدينة سنة ٥٨٦ ق.م. وأُحرق الهيكل وبيت الملك والابنية الشهيرة وقُلِبت الاسوار وجُعلت المدينة كُوَم خراب (مرا ٣:٥). وما زالت بعد ذلك مدَّة ٥٠ سنة خرابًا

(٣) **مدة عزرا والبطالسة** عاد الاسرى الى المدينة بامر الملك كورش وبنوا الهيكل وسكنوا المدينة ثم حصَّنوها بعد ذلك في ايام نحميا وبنوا اسوارها بعد ان مرَّ عليها خربةً مئة واربعون سنة وذلك رغمًا عن مقاومة سنبلّط وطوبيا (نح ٤:٧-٢٣ و٦:١-١٦). ويتضح طول الاسوار التي بناها نحميا من نح ٣ ولا ريب انها احاطت بمساحة اكثر من احتياج الشعب القليل العدد. وقد امتد هذا السور من بركة سلوام شمالاً الى راس اوفل وهناك كان برج يشرف على باب الخيل وهو مدخل شرقي للهيكل وكانت مساكن الكهنة بقرب باب الخيل داخل سور الهيكل. ويُظَن انهُ كان بابٌ ثانٍ شرقي المدينة يسمَّى باب الماء. وكان اهمّ حصون

شمالي ارض الهيكل البيرا وقد سُمّي بعد ايام نحميا بارِس. ثم برج حننئيل الى شمالي المدينة وبقربهِ الى جهة الجنوب برج ميا ولم يتحقق موضعها. واتجه سور المدينة العليا الى الغرب وفيهِ بابان احدها باب الوسط الذي كان المدخل لمنتصف المدينة وباب الوادي وهو الى الغرب الاقصى وسُمّي بعدئذٍ جنث وكان شرقي باب الخليل الحالي وقد بنى هناك عزيا برجًا. واما باب الزاوية فكان في القسم الشمالي الاضافي من المدينة وربما كان هو الباب القديم وباب افرايم ولم يتحقق موضعهُ. وكان باب الزبل في القسم العلوي من المدينة تجاه وادي هنوم وقد كشفهُ الدكتور فريدرك بلس سنة ١٨٩٤ وقد اكتشف هناك على درج منحوت في الصخر وكشف ايضًا مسافة طويلة من السور الجنوبي. وفي اول السور القاطع وادي الجبانين باب العين. اما باب الفخار فلا يُعرَف موضعهُ الآن

وزهت المدينة ايام الدولة الفارسية وفي سنة ٣٦٦ ق.م. قتل يوحانان اخاهُ يشوع لتشاحنهما على رئاسة الكهنة فدخل باكوسس الوالي الفارسي المقدس ووضع جزية ٥٠ درهمًا على كل خروف يذبح مدة حياة

يوحانان التي دامت سبع سنين وتقلّد ابنا يوحانان يدّوع ومنسّى وظيفة رئيس الكهنة معًا الى بعد موت ابيهما ومن ثم التصق منسى بالسامريين وصار اول رؤساء كهنتهم في هيكلهم على جبل جرزيم (اطلب سامريّون).

قال يوسيفوس انهُ في سنة ٣٣٢ ق م زار اسكندر ذو القرنين اورشليم بعد واقعة اسوس الشهيرة التي غلب فيها الفرس فقرأ لهُ رئيس الكهنة نبوَّات دانيال المنبئة بغلبة اليونان على الفرس فمنحهم منحًا عديدة من جملتها عدم دفع الجزية في السنة السابعة . وفي سنة ٣٢٠ ق . م . اخذ بطليموس سوتير اورشليم لان اليهود لم يرضوا ان يحاربوهُ يوم السبت ونقل عددًا غفيرًا من الاهالي الى افريقيا وفي سنة ٣٠٠ ق.م صار سيمون العادل وهو بطل محبوب بين اليهود رئيس الكهنة واضاف الى مساحة الهيكل اساسات اوسع من القديمة والبس الحجرة نحاسًا وعزّز الاسوار وحصّنها واحتفل كثيرًا بخدمة الهيكل . ووهب بطليموس فيلادلفوس للهيكل عطايا جزيلة الثمن وهو الذي يقال انهُ امر بترجمة التوراة السبعينيَّة وتمَّت الترجمة في ايامهِ بمدينة الاسكندرية

وبعد ذلك بقليل صارت اورشليم ملعبًا لاحزاب متضادة وزارها بطليموس فيلوباتور وحاول ان يقدم ذبائح في الهيكل الَّا ان سيمون رئيس الكهنة منعهُ من ذلك وما اعان رئيس الكهنة ان وقع على الملك رعبٌ شديد فوقع مفلوجًا على بلاط الدار . وقد اظهر هذا الملك بغضًا شديدًا نحو اليهود بعد هذه الحادثة

واخذ اورشليم انطيوخس الكبير سنة ٢٠٣ ق . م . ثم اخذها منهُ سكوباس قائد اسكندري سنة ١٩٩ ق . م . ثم فتح اليهود ابوابهم لانطيوخس بعد ذلك بسنة فجازاهم بهدايا من النقود والمواد لترميم الهيكل وخفّض لهم الجزية وصرَّح انهُ لا يجوز لاحد ان يدخل هيكلهم على طريقة غير قانونية . فازدهت المدينة ازدهاء ظاهرًا . ثم بعد موت انطيوخس الكبير سنة ١٨٧ ق . م . وفي ملك انطيوخس ابيفانيس السيّئ الذكر سنة ١٧٥ ق . م صارت موضع القلاقل والتحزُّب وادخال عوائد يونانيَّة سيئة . فقام الشبان عراة في الملعب الذي اقامهُ ياسون رئيس الكهنة الذي اشترى وظيفتهُ من انطيوخس وكانت الرشوة بالغة حدَّها وكذلك الغش

والنهب والشغب وتدنيس القدس وأُدخلت حامية اجنبيَّة الى مدينة داود المشرفة على الهيكل وأُمر بالعبادة الوثنية في مقدس الله والتزم اليهود الذين سلموا من الموت ان يحتملوا كل نوع من الاهانة والعذاب والاضطهاد المرّ (١ مكابيين ١:٢١ و٢ مك ٤:٩ و١٣ و٦:٠١–٣١ و٢ مك ٧). واخيرًا ثار اليهود ثورة عامَّة من جراء ظلم انطيوخس ابيفانيس الفاحش فجمع يهوذا مكابيوس جيشًا عديدًا وانتصر على ليسياس القائد الانطيوخي فعاد اليهود الى اورشليم سنة ١٦٥ ق.م. (٢ مك ٨)

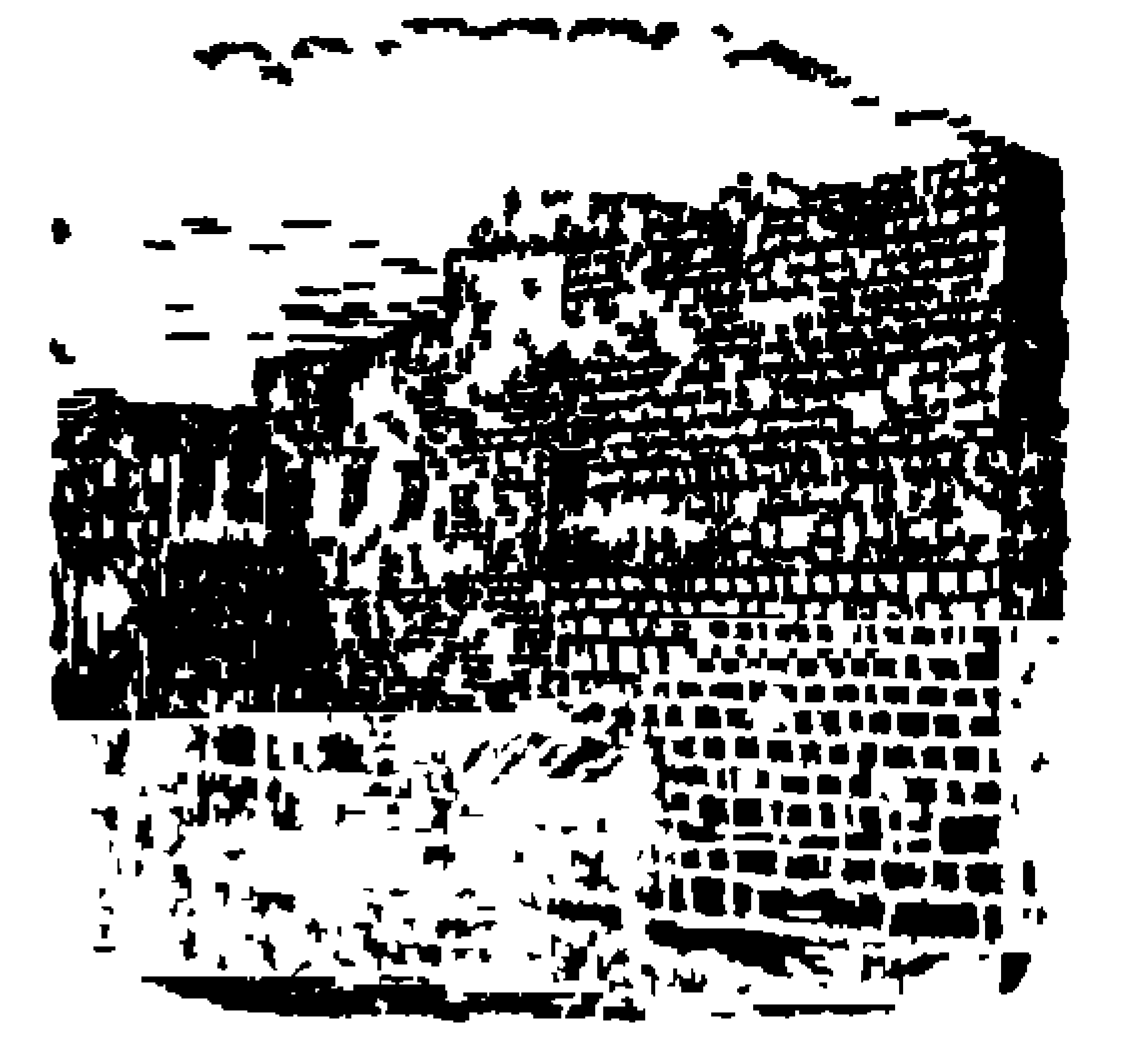
وعند موت يهوذا مكابيوس سنة ١٦١ ق.م. حدث اضطراب وقلق في المدينة لانقسام الحكام الى ان قام يوحنا هركانوس سنة ١٣٥ ق.م. فهجم عليها ملك سوريا واقام عليها الحصار من سبع نقط وبنى حولها مئة برج كل منها ذو ثلاث طبقات وحفر تحت قسم من السور الَّا انهُ حدثت هدنة بين الفريقين فرفع السوريُّون الحصار ورمَّم اليهود الاسوار ثم بعد موت يوحنا هركانوس حدثت في المدينة فتن وحروب دمويَّة بين الحكام والفرقتين الرئيستين الفريسيين والصدوقيين فقتل ٥٠٠٠٠ نسمة على الاقل بهذه الفتن وذلك في مدَّة ست سنين

واخذ المدينة القائد الروماني پومپيوس سنة ٦٣ ق.م. الَّا انهُ ترك كنوز الهيكل فيهِ اما كراسس سنة ٥٤ ق.م. فنهب الهيكل واخذ كل خزائنهِ التي بلغت ١٠٠٠٠ وزنة او ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية تقريبًا. ثم اخذها الفرثيون تحت قيادة انتكونس سنة ٤٠ ق.م. غير ان هيرودس الذي سُمّي بعد ذلك بالكبير حاصرها في السنة التالية بمساعدة جيش روماني فاخذوا الاسوار الخارجيَّة والمدينة السفلى في اقلّ من ٦٠ يومًا وبعد ٥ اشهر اخذوا القلعة والهيكل ثم اقام الرومانيون هيرودس الكبير ملكًا فشرع في تحصين المدينة وزيادة رونقها ومن جملة اعمالهِ بناء الهيكل وتحسينهِ فصرف ٤٦ سنة حتى عادت المدينة مدَّة حكمهِ الى شيءٍ من جمالها الاصليّ

(٤) اورشليم في ايام العهد الجديد

كانت اورشليم في ايام ربنا حاصلة على كل العزّ والقوَّة التي اوصلها هيرودس اليها فان هذا الملك توفّي بعد ولادة المسيح بايام قليلة وأبقى في اورشليم عند وفاتهِ قصرهُ الملكيّ والهيكل وحصن انطونيا المبني على برج بارس

القديم والمربع العظيم الذي فيهِ صار تمثيل الروايات مدبحًا بالقيصر الروماني والابراج الثلاثة الكبار اي برج هپكس وبرج فاسيلس وبرج مَرْيمْنة وايضًا جسر هيرودس بين



قوس روبنصن وهو جزءٌ من جسر هيرودس

المدينة العليا وبعض آثار قصر سليمان وهاك شكل يظهر فيهِ جزءٌ من قوس روبنصن وهو طرف من جسر هيرودس. ومن وقت هيرودس الكبير الى وقت ابن ابنهِ هيرودس اغريباس لم يستجدّ في المدينة شيءٌ من الابنية المشهورة سوى قناة ماء بناها پيلاطس. اما السور الثاني فاحاط بشمالي وادي المدينة المتوسط وخارج هذا السور كان تل بزيثا او البلد الجديدة التي احاطها اغريباس بسور ثالث زاد مساحة المدينة ضعفًا. وبعد موت اغريباس عادت اليهودية ولاية رومانية حكمها ولاة ظالمون لا يبالون بصالحها وحدثت في اورشليم تشكيات وعصيان وشغب الى ان شرع فسباسيانس وابنهُ تيطس في محاربة اليهود لاخماد الثورة فحاصرا اورشليم ولم يكن في تاريخ العالم مثال لمشقات اليهود وشقاوتهم مدّة الحصار الذي انتهى بدمار المدينة وموت ١٠٠٠٠٠٠ من الشعب وذلك سنة ٧٠ ب. م. واستمرّ العصيان مدّة ثلاث سنين بعد سقوط المدينة وبعد ذلك انقلب الشعب اليهودي اي انقلاب ولم يُسمح لهم بالدخول الى مدينتهم الى ان تبوّأ القياصرة المسيحيون تخت المملكة

(٥) اورشليم تحت حكم القياصرة الرومانيين والمسيحيين بعد انقلاب مدينة اورشليم والمملكة ايام فسباسيانس وتيطس تأسست مدينة رومانية في موضعها سُمّيت أَيليا كبتولينا وبُني هيكل زفس موضع هيكل يهوه. اما قسطنطين فاعاد لها اسمها اورشليم وكرّست امّهُ الامبراطورة هيلانة ذاتها لكشف مواضع الحوادث المهمّة للمسيحيين ولبناء كنائس تذكارًا لها وفي ملك يوليانس المعروف بالمرتدّ شرع البعض في بناء الهيكل ثانيةً غير ان الزلزلة وغيرها من

الحوادث الخارقة ابطلت العمل وقد ظن كثيرون ان ذلك كان قضاء من الله على مشروع كفري قُصِد بهِ تكذيب كلمات المسيح وقد كتب اميانس مَرْسَلِينُس المؤرّخ الوثني والفيلسوف وهو ضابط من ضباط يوليانس في شأن حبوط هذا المشروع ما نصّهُ "بينما كان اليبيوس يشتغل مع والي الولاية بكل نشاط واجتهاد لاتمام العمل انفجرت نار على هيئة كلل من الاساسات مرارًا متتابعة بحيث لم يمكن الفعلة الدنو من موضع الشغل واشتدَّ عنصر النار وقوي بما اوجب تهاربهم الى بعد فكفُّوا عن العمل تمامًا" وقرَّر فم الذهب بان اناسًا من معاصريهِ شهدوا بعدم نجاح مشروع بناء الهيكل للاسباب المشار اليها آنفًا . وبني القيصر يوستينيانس كنيسة للعذراء سنة ٥٢٩ ب . م ظنَّ بعضهم انها الجامع الاقصى .

وفي سنة ٦١٤ ب . م . اخذ الفرس المدينة تحت قيادة كسرى الثاني فقتلوا الوفًا من الرهبان والاكليروس وهدموا الكنائس

(٦) **اورشليم في ايام الصليبيين والدولة العثمانية** في سنة ٦٣٧ ب . م . وقعت المدينة في ايدي الخليفة عمر فاذن للمسيحيين باقامة مراسيم عبادتهم فيها ثم اخذها السلطان صلاح الدين الايوبي من الصليبيين سنة ١١٨٧ ب . م . ثم اخذها المسلمون من الصليبيين ثلاث مرات واخيرًا اخذتها الدولة العثمانية سنة ١٥١٧ ب . م

رسمها بُنِيَت اورشليم الحالية على خراب المدن السالفة فان اساسات الابنية القديمة الباقية للآن عميقة كما قال ارميا النبي (ار ٣٠: ١٨) "وتبنى المدينة على تلّها" . ولهذا السبب طالت المباحثة في مواضع المحلَّات المقدسة في المدينة وحولها فانهُ لم يتَّفق على موقع منها حتى على موضع صهيون وموريا على ان الاكتشافات قد اوضحت ان اساسات سور الهيكل القديم قائم الآن نحو ٨٠ قدمًا تحت سطح الحرم الشريف وقد وُجد على الحجارة الكبيرة هنالك علامات فينيقية نحتها في تلك الحجارة رجال المقالع القدماء

وقد وصف يوسيفس المدينة كما كانت في ايامهِ غير انهُ لا يمكن فهم شرحهِ لعدم ضبطهِ ودقتهِ . ولا يمكن الحكم الجازم في كل ذلك قبل اجراء الكشف التام وربما لم يبقَ لايامنا آثار كافية لتحقُّق المسئلة

اما **السور الاول** فاتفق على موقعهِ عدد من العلماء لم يتهيأْ اتفاق مثلهم على موقع

غيره من الاسوار وقالوا كان يبتدئ من برج هيكس الى غربي المدينة ثم ينحدر الى الجنوب ويحيط بسلوام ومن ثمَّ يمتدّ الى زاوية فسحة الهيكل الجنوبية الشرقية . وكان الى جنوبي السور الشمالي قصر هيرودس والإِكسِستُس والجسر الذي كان يقطع وادي الجبَّانين وامتدَّ ايضاً سور من فسحة الهيكل على جانب وادي الجبَّانين الغربي لوقاية اعلى المدينة من تلك الجهة

واما السور الثاني فاختلف فيه العلماء كل الاختلاف فزعم البعض انهُ شرقي كنيسة قبر المسيح وأيَّدوا راي الذين يحامون عن موضع جلجثة والقبر التقليدي وظن البعض الآخر ان السور الثاني غربي كنيسة القبر المقدس ويرجح ذلك لاوجه (١) ان وجود السور شرقي الكنيسة يجعل مساحة المدينة صغيرة (٢) ان الموضع شرقي الكنيسة لم يكن مناسباً للسور باعتبار قواعد الحرب اذ انهُ يكون عند اسفلهِ موضع للهجوم غير منيع كما لو فرضناهُ في موضع السور الحالي على راس التلّ ولا يظن ان شعبا بارعًا في صناعة الحرب كاليهود في تلك الايام يخفى عليهم مثل ذلك فيرتكبون غلطة باهظة بهذا المقدار (٣) لم يوجد اثر سور شرقي الكنيسة مع انهُ كثر البحث والتنقيش هناك

واما السور الثالث فكثر الاختلاف فيهِ ايضاً فظنَّ قوم انهُ كان يمتدّ الى شمالي قبور الملوك وظنَّ آخرون انهُ اشغل موضع السور الشمالي الحالي وذلك مرجح ولا عجب من عدم وصولهم الى اليقين في شان موقع الاسوار وبقية الآثار لان المدينة حُوصرت نحو ٢٧ مرَّة وأُخذت ١٧ مرة ودُمّرت مرارًا كثيرة . اما الاسوار الحالية فبناها السلطان سليمان سنة ١٥٤٢ م

رسم المدينة قد جمع العالم بسنت ١٨ رسمًا مختلفًا من رسوم المدينة كلها منسوبة الى ذوي العلم والبحث في هذا الامر وموسَّسة على ما بدا لكلٍّ منهم بعد مطالعة الكتاب المقدَّس وكتاب يوسيفس واكتشافات المحققين . ويظهر من هذا الاختلاف ان حقيقة الامر عسرة الادراك لكن نذكر هنا بالاختصار ما هو اقرب للتصديق

(١) موضع الهيكل اجمع الاكثرون على ان الحرم الشريف هو موضع الهيكل وان الهيكل ذاتهُ كان يشغل موضع قبة الصخرة وان الحجارة الكبيرة المنحوتة الموجودة على عمق ٨٠ قدماً عن وجه الارض عند

الزاوية الجنوبية الشرقية من فسحة الحرم هي اساس جناح الهيكل القديم في ايام سليمان وان الزاوية الجنوبية الغربية هي اضافة يرجح انها أُضيفت في ايام هيرودس الكبير. وتحت الحرم قنوات ودهاليز وبُرَك بعضها لتعزيل اوساخ الهيكل وبعضها لجلب الماء اليهِ

(٣) صهيون ووادي الجبانين . اما صهيون فهو تل عريض مرتفع وجهة الجنوبي يعلو ٤٠٠ قدم فوق وادي هنُّوم وطولهُ ٢٤٠٠ قدم وينتهي عند باب الخليل وعرضهُ الى وادي الجبانين ١٦٠٠ قدم . وكان السور الاول يقوم على حافة صهيون الشمالية وكانت مساحة منبسط راس صهيون نحو نصف مساحة المدينة القديمة وهو لا ينخفض اكثر من ٣٠٠ قدم عن راس جبل الزيتون. وامتدَّ وادي الجبانين من عند ملتقى وادي قدرون بوادي هنُّوم الى الشمال فصل بين صهيون من الجانب الواحد واوفل وموريا من الجانب الآخر وظنَّ بعضهم انهُ كان ينعطف غربًا الى باب الخليل وغيرهم انهُ كان يمتدُّ شمالاً الى باب الشام وآخرون انهُ انشعب الى فرعين احدهما يتجه الى باب الخليل والآخر الى باب الشام. وغار هذا الوادي تجاه زاوية ساحة الهيكل الغربية الجنوبية ٩٠ قدمًا عن وجه الارض الحالي بحيث كان علو السور هناك في ايام هيرودس ٣٠٠ قدم فكاد لا يخلو من المبالغة قول يوسيفس "واذا اشرف مشرفٌ من راس السور اصابهُ الدوار ولم يمتدَّ نظرهُ الى اسفل لما هنالك من العمق العظيم"

(٦) المدينة الحديثة. المدينة الحالية مبنيَّة على خراب المدينة القديمة المقدَّسة. وبما انهُ يكاد لا يبقى على قدم عهدهِ شيءٌ من الابنية والاسوار والابراج والجسور المختصة بمدينة داود وسليمان وحزقيا ونحميا وعزرا والمكابيين وهيرودس صار عمق الردم حول اسوار الهيكل ١٠٠ قدم تقريبًا وعلى راس صهيون ٤٠ قدمًا وفي طريق الآلام من ١٥ الى ٢٠ قدمًا ولا يمكن لنا القول الآن الابنية والازقة والابراج الحالية ليست هي نفس ما تزينت بها المدينة منذ ٣٠٠٠ سنة وذلك لان اساس تلك الابنية مطمور اقدامًا كثيرة تحت سطح الارض الحالي. وسنتصل الى معرفة المواضع الجلية بمراجعة جوار المدينة فلنبتدئ من الشرق قبال جبل الزيتون (جبل الطور) ونمرّ ببركة اسرائيل التي يظن البعض انها

بركة بيت حسدا وتقطع الجسر في وادي قدرون (تحت باب ستي مريم) الذي يدعى ايضًا وادي يهوشافاط . وعبر الجسر كنيسة مريم العذراء وبقربها مغارة الجهاد ثم بستان جسيماني وفيهِ عدد من اشجار الزيتون القديمة يقال انها من عصر المسيح غير ان ذلك مستبعد جدًّا لما ان تيطس ومثله هدريانس قطعا جميع الاشجار حول اورشليم (اطلب جسيماني) ويتفرَّع من هذا البستان ثلاثة مسالك الى جبل الزيتون احدها الى الجنوب حول كتفٍ والثاني الى الشمال حول الكتف الآخر والثالث الى الراس (اطلب جبل الزيتون)

ومنظر اورشليم من جبل الزيتون بهيج جدًّا . واذا تبعنا المسلك الجنوبي اتينا بعد ثلث ساعة الى العازرية وهي بيت عنيا . وفي الوادي جنوبي جبل الزيتون قبور الانبياء التي لاشك بانها تختص بايام بني اسرائيل . ويتمدُّ من جسيماني على طول الوادي طريق بجانبها قبر ابشالوم (طنطور فرعون) (اطلب ابشالوم) ثم قبر يهوشافاط وهرم زكريا . وجانب الجبل اعلى هذه القبور مغطًّى بقبور يهوديَّة . والى جنوبي هرم زكريا كفرسلوان ويدعى القسم الجنوبي من جبل الزيتون جبل المعصية لسبب الحادثة المذكورة في ١ مل ١١: ٧ والى جنوبي كفرسلوان عبر الوادي بركة سلوان او البركة الحمراء وتأتي مياهها من بركة ام الدرج التي فيها ينبوع متقطع وقرب ملتقى الوادي بوادي هنوم بئر ايوب ويظنُّ انهُ عين روجل (يش ١٥: ٧ و١ مل ١: ٩) ويتصل بوادي يهوشافاط وادي هنُّوم (وادي الدبابة) والى جنوبيهِ جبل دير ابو طور وهو تل المؤامرة السيئة وعلى راس هذا التل بحسب التقليد كان حقل الدماء او حقل الفخاري (مت ٢٧: ٧ و٨) وفي جانب هذا التلّ قبور كثيرة منحوتة في الصخر وعند سفحهِ الموضع الذي دُعي وادي هنوم وتُفتة وتوفة (٢ مل ٢٣: ١٠ واش ٣٠: ٣٣ وار ٧: ٣١ و١٩: ١١) والى شمالي هذا الوادي على الكتف الجنوبي من صهيون مقابر اليهود والمسيحيين وكان هذا القسم قديمًا ضمن السور على انهُ الآن خارج المدينة اذ ان السور الحالي يحيط بالقسم الشمالي من صهيون فقط وسائر صهيون حقول تفلح لكي يتم ما قيل في ار ٢٦: ١٨ ومي ٣: ١٢ وتمرُّ قناة ماء قديمة بباب صهيون وبينهُ وبين

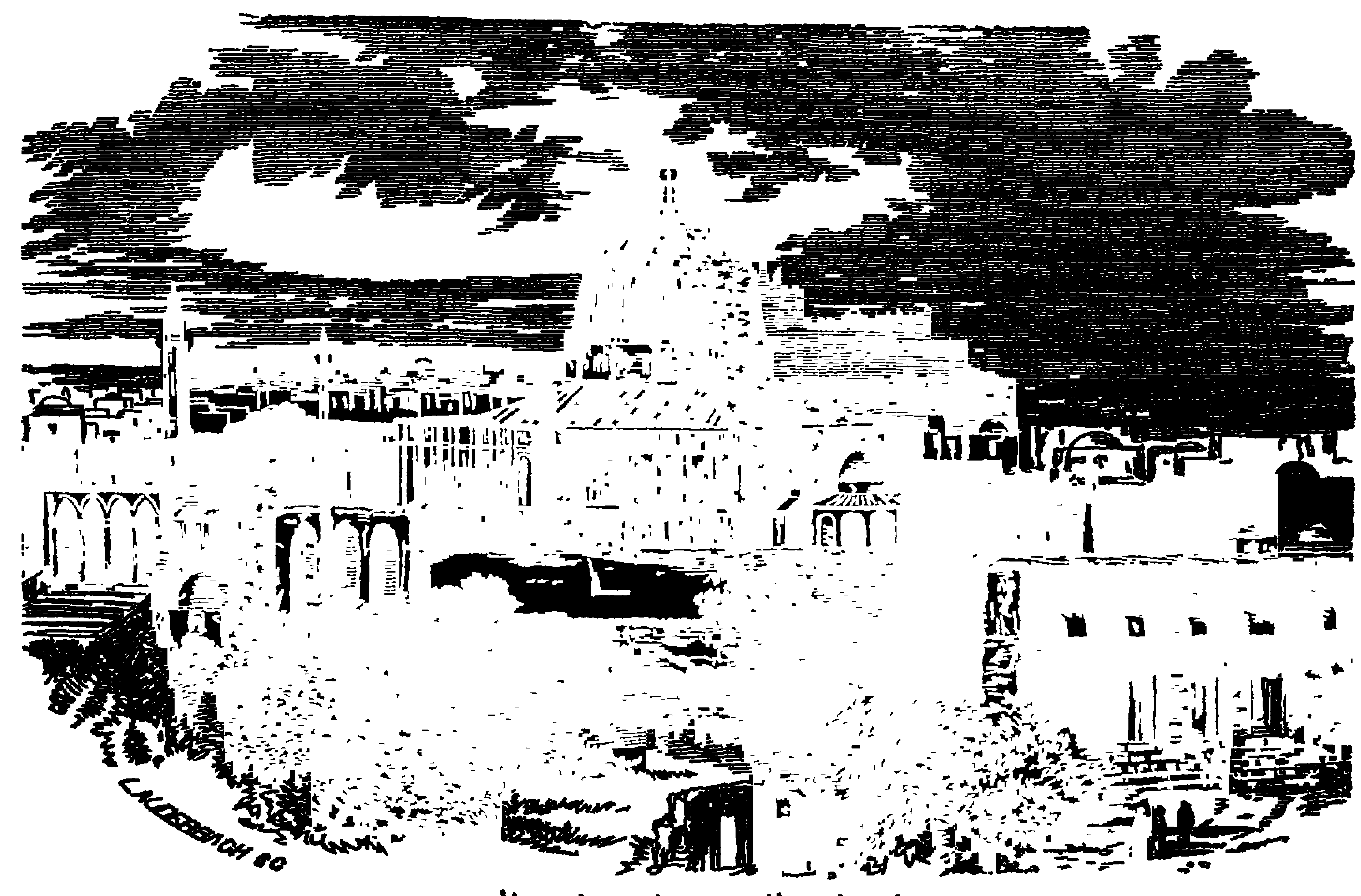
الباب الذي يليهِ من الشرق الباب الذي كُشف مؤخرًا وتحقق انهُ باب الزبل. وقبال جبل صهيون عبر وادي هنوم بيوت السرّ موسى منتيفيوري لسكنى اليهود وبين هذه البيوت وسور المدينة بركة السلطان وطولها ١٧٥ بردًا وعرضها ٧٢ بردًا وعمقها من ٣٥ الى ٤٠ قدمًا الاّ ان جانبًا منها ملآن ردمًا وظن بعضهم انها في البركة السفلى (اش ٢٢: ٩). والى شمالي هذه البركة قناة تسير الى المدينة من برك سليمان ثم دير للروم ثم مستشفى للمجذومين ثم بركة ماملاَّ التي طولها ٢٩١ قدمًا وعرضها ١٩٢ قدمًا وعمقها ١٩ قدمًا وربما هي البركة العليا (اش ٧: ٣و ٢مل ١٨: ١٧) او بركة الحية التي ذكرها يوسيفوس وكلها واقعة الى جنوبي الطريق بين يافا والقدس. والى شمالي هذا الطريق ابنية الروس. ثم في سور المدينة الشمالي باب الشام وتجاههُ مغارة ارميا وربما كان بقربها موضع الجلجثة وشمالي المغارة قبور الملوك ثم تل سكوپس (راس المشارق) وهو امتداد جبل الزيتون الى الشمال الغربي

اقسام المدينة الحالية القدس الشريف مبنيَّة على القسم الشمالي من جبل صهيون وعلى موريا وأكرا وبزيثا وقد أُضيف اليها القسمان الاخيران في ايام اغريباس سنة ٤٣م واما قسم صهيون الجنوبي واوفل (الاكمة) فهما خارج الاسوار الحاليَّة. ونقسم المدينة الى اربعة اقسام بواسطة شوارعها الرئيسية وتسمَّى اتباعًا لديانة سكانها فان القسم الشمالي الشرقي وهو الاكبر يسمَّى حيّ الاسلام والقسم الشمالي الغربي حيّ النصارى والقسم الجنوبي الغربي حيّ الارمن والقسم الجنوبي الشرقي حيّ اليهود والقدس محاطة بسور بُني في ايام السلطان سليمان في القرن السادس عشر علوهُ ٣٨ قدمًا ونصف قدم وعليهِ ٣٤ برجًا و٧ ابواب وهذا السور على هيئة شكل مربع منتظم طولهُ ميلان ونصف ميل وليس في المدينة ساحات غير مبنية الاّ القليل واكثر ازقتها ضيقة معوجة وغير مبلَّطة او بلاطها ردي وكلها وسخة ولاسيما بعد المطر. اما الابواب فهي باب الخليل وباب الشام (العمود) وباب هيرودس (الزهريّ) وهذا الباب بقي مدة ٣٥ سنة مغلقًا لكنهُ الآن يُفتح في بعض الاحيان وباب استفانوس (ستي مريم او الساباط) والباب الجميل (الابواب الدهرية) وباب المغاربة (وكان يُظن انهُ باب الزبل)

وباب صهيون (النبي داود) وعدا هذه توجد ابواب مسدودة في الباب المثلث والباب المزدوج او باب خلدة وبجانبهِ باب مسدود

وليس في المدينة عيون وانما يجمع الاهالي ماء المطر في صهاريج وفي برك ويشربون ايضًا من بعض المياه الآتية من خارج المدينة بالقنوات. اما البرك فهي بركة ماملاّ وبركة السلطان وبركة سلوان او البركة الحمراء وبركة ام الدرج وبركة حزقيا وبركة اسرائيل وقد ذكر اكثرها . اما بركة سلوان فهي في اسفل وادي الجبّانين وتوصلها ببركة ام الدرج قناة معوجّة محفورة في الصخر تحت الارض . واما بركة ام الدرج فهي في الجانب الشرقي من اوفل نخدر اليها ٢٨ درجة ويأتيها الماء من جهة الحرم الشريف على انهُ لا يُعرَف تمامًا نبعهُ وهو متقطع السير فيعلو ويهبط في نوبات قد تكون مرتين او ثلاثة في النهار الواحد وقد تكون مرّة في كل يومين او ثلاثة ايام ويظنّ من ذلك ان هذه البركة هي بركة بيت حسدا نظرًا لتحرك الماء واختلافهِ فيها ما لم يظن بان بركة اخرى غيرها على جبل موريا كانت متقطعة الماء في زمان المسيح. وبما ان موقع باب الضأن يجب ان يكون الى شمالي بركة ام الدرج وكانت بركة بيت حسدا بقربهِ فيرجح وجود بركة اخرى لا يُعرَف موضعها الآن في بركة بيت حسدا الحقيقيّة والله اعلم . اما بركة اسرائيل ويظن بعضهم انها بركة بيت حسدا فهي الوادي المتجه من بزيثا الى وادي قدرون وظن روبنصن انهُ خندق برج انطونيا. اما بركة حزقيا فداخل باب الخليل وماؤُها يأتي في قناة من بركة ماملاّ. اما عين روجل فينشعّب منها عدّة قنوات وبقربها آبار. واما برك سليمان جنوبي بيت لحم فيأتي الماء منها في قناة الى القدس

الابنية اكثر بيوت القدس مبنيّة من الحجارة وهي غالبًا ذات طبقتين او ثلاث وكثير منها مسقوفٌ بالحجر لقلة الخشب واكثر السطوح مفلطحة مدعمة بعقود وقناطر وبعضها على هيئة قبب . ولا تفتح الكوى في الغالب نحو الازقة بل الى الدور. واشهر الابنية هي قبة الصخرة والجامع الاقصى وتخت سليمان وكل هذه في ساحة الحرم الشريف ثم كنيسة القبر المقدس والدير القبطي والدير الحبشي والمارستان وتسعة اديرة لطوائف مختلفة وجملة كنائس في حي النصارى اما في



ساحة الحرم الشريف وفي وسطه قبة الصخرة

حي اليهود فكنيسان وثلاث مستشفيات . ثم برج داود ويظن انهُ برج هيبكس وغير ذلك

اما الحرم الشريف فطول سورهِ الشمالي ١٠٤٣ قدماً والشرقي ١٥٣٠ قدماً والجنوبي ٩٢٣ قدماً والغربي ١٦٠١ قدم ومحيطهُ ٥٠٩٥ قدماً وذلك يقارب الميل. ومساحتهُ ٣٥ فدانًا تقريبًا . ويقرب مركزهِ موضع مرتفع هو محل هيكل سليمان القديم ثم هيكل زربابل ثم هيكل هيرودس الذي بُني في ايام المسيح وهدمهُ الرومانيون سنة ٧٠ م ولم يُبنَ بعد لان مشروع بوليانس المرتد سنة ٣٦٢ م . قد حبط كما تقدمت الاشارة الى ذلك . وفي مدَّة ملك هدريانس بُني هيكل لزفس في هذا الموضع وبُني محراب للزهرة موضع القبر المقدس. ويُشغل موضع الهيكل الآن قبة الصخرة وهي من اجمل ابنية اسيا وثاني جوامع الاسلام اعتبارًا . وهي مرتفعة على قاعدة علوها ١٠ اقدام ويُصعَد اليها بثلاثة ادراج كل منها ينتهي بقنطرة وتسمَّى هذه القناطر موازين لانهُ يقال ان موازين الديونة ستُعلَّق عليها . اما القبَّة فهي مثمَّنة الشكل طول كل جانب منها ٦٧ قدماً يغشاها من الخارج القرميد الفارسي والرخام وكل قرميدة مشغولة بالكتابة . وعلى الافريز آيات من المصحف مكتوبة بخط جميل . وعلو القبة ١٧٠ قدماً وهي مبنية على ٤ دعائم كبيرة و١٢ عمودًا كورنثيًّا . ولها اربعة ابواب الى الجهات الاربع الاصليَّة. اما الصخرة فطولها ٥٧ قدماً وعرضها ٤٣ قدماً وترتفع من قدم الى ست اقدام عن البلاط ومحاطة بدرابزين حديد. قيل انها في الموضع المذكور في تك ٢٢: ٢ حيث امر الله ان يذهب ابرهيم بوحيدهِ اسحق الى ارض المريا ويصعدهُ هناك محرقة على احد الجبال. والذي كان ملكي صادق يقدم فيهِ الذبائح وانهُ موضع تابوت العهد في قدس الاقداس وان اسم الله غير المسموح التلفظ بهِ كان محفورًا على الصخر وان المسيح قرأ ذلك ففعل بواسطتهِ العجائب ويزعمون انهُ مركز كل الارض . وقد حفر ولسن الانكليزي بجانب سور الحرم الشريف فوجد ٢١ طبقة (دِمْسًا) من الحجارة المبوَّزة على الطبقة منها من ٣٠٨ الى ٤ اقدام وهذا السور العظيم مائلٌ قليلاً الى الانسية من قاعدتهِ. وتحت القسم الجنوبي الشرقي من ساحة الحرم اقبية وتحت الصخرة صهاريج عظيمة قد وُصِف منها ثلاثة وثلاثون وهي محفورة في الصخر اللين وعمقها من ٣٥ الى ٣٠ قدماً تسع من

١٠٠٠٠٠٠ الى ١٢٠٠٠٠٠ جالونًا من الماء وذلك يكفي المدينة مدة سنة كاملة ومن جملتها صهريج واحد يسع ٢٠٠٠٠٠ جالونًا يسمّى البحرة الكبيرة . وكان بعض الماء شتويًّا وبعضهُ الآخر يأتي في قنوات من برك سليمان جنوبي بيت لحم على بعد ١٢ ميلاً من القدس وما فاض من هذه الصهاريج كان يسيل في قناة محفورة في الصخر الى وادي قدرون وينصبّ في هذه القناة الاوساخ المتولّدة من الذبائح في الهيكل . وفي سور الحرم الشرقي درج يصعد الى اعلى السور حيث يبرز منهُ قطعة عمود . وقد كثرت اقاويل الناس عن يوم الدينونة وان المسيح سيجلس على هذا العمود ليدين البشر في المكان المسمّى بوادي يهوشافاط

وفي الحرم الشريف ايضًا الجامع الاقصى وهو بناء غير منتظم في الجهة الجنوبية من الساحة بُني في ايام يوستنيانس طولهُ ٢٧٠ قدمًا وعرضهُ ١٩٨ قدمًا وقبتهُ من خشب مغطّى برصاص وبلور الشبابيك مصنوع في القرن السادس عشر

وخارج الجامع الاقصى بقرب قوس روبنصن قسمٌ من سور الحرم يجتمع اليهود الى جانبهِ يوم الجمعة ليولولوا على خراب المدينة وتشتُّت الشعب المختار وطول هذا



مبكى اليهود على الهيكل

القسم من سور الهيكل ١٥٦ قدمًا وعلوهُ ٥٦ قدمًا وحجارتهُ كبيرة مبوَّزة طول اكبر قطعة منها ١٦ قدمًا وعند اجتماعهم يُقبّل اليهود الحجارة ويسقونها بدموعهم ويقرأُون آيات من التوراة وكتاب الصلوات

اما كنيسة القبر المقدس فهي مجموع كنائس ومذابح ومعرض تحف دينية مقدسة. وتحت مركز قبة الكنيسة القبر المقدس واما التحف الموجودة فقطعة رخام يقال انها من نفس قبر المسيح وحجر الدهن والثقوب الثلاثة التي نُصِبت الصلبان فيها وشق في الصخرة وهو ما تم عن الزلزلة وموضع جَلْد المسيح والموضع الذي وقف فيهِ رسلهُ وتابعوهُ بعيدًا

كذلك حيث اقتسموا ثيابهُ وموضع ظهور المسيح لمريم في البستان وقبر انيقوديموس ويوسف الذي من الرامة وقبور آدم وملكي صادق ويوحنا المعمدان ومركز الدنيا ويزعمون ان جلجثة داخل هذه الكنيسة العجيبة

اما البناء المسمى برج داود فهو بقريب باب الخليل وهو مجموع خمسة ابراج مربعة كانت محاطة بخندق واساسها مؤلف من اسوار منيعة مائلة على زاوية ٤٥° وعلوهُ ٣٩ قدمًا من اسفل الخندق وحجارتهُ مبوَّزة وفي زاوية هذا البناء الشمالية الشرقية برج داود الحقيقي ويرجَّح انهُ جزءٌ من قصر هيرودس وظن بعضهم ان برج داود انما هو برج هِپِكُس وغيرهم انهُ برج فاسيلس

اما برج جليات فهو عند زاوية السور الشمالية الغربية وهو مبني على اعلى ارضٍ داخل الاسوار الحالية . ولا يتحقق شيءٌ آخر من المواضع القديمة المعتبرة

أُورَن (شجرة صنوبر) رجل من بني يرحمئيل (١ اي ٢:‏٢٥)

أُور وكليدون (اع ١٤:‏٢٧) ريحٌ زوبعية تهبُّ من الشمال الشرقي ولعدم تحقُّق مجراها وشدَّة هبوبها تخشاها السفن جدًّا

أُوري (ناريٌّ) (١) رجلٌ من سبط يهوذا وهو أبو بصلئيل الذي كان بين العاملين في بناء المقدس وترصيعهِ (خر ٣١:‏٢ و٣٥:‏٣٠ و٣٨:‏٢٢ و١ اي ٢:‏٢٠ و٢ اي ١:‏٥)

(٢) أبو جابر الذي كان وكيلاً لسليمان في جلعاد (١ مل ٤:‏١٩)

(٣) بوَّابٌ في الهيكل اتخذ امرأة غريبة في زمن عزرا (عز ١٠:‏٢٤)

أُورِيئيل (نار الله) (١) لاويٌّ من بني قهات (١ اي ٦:‏٢٤)

(٢) رئيسٌ لبني قهات في زمن داود (١ اي ١٥:‏٥ و١١)

(٣) أبو معكة أو ميخايا امرأة يربعام وأُمّ ابنهِ أبيا (٢ اي ١٣:‏٢) غير ان معكة المذكورة تُدعى في ٢ اي ١١:‏٢٠ ابنة ابشالوم وتفسير ذلك هو ان امها ثامار كانت ابنة أبشالوم

أُوريم وتُمِّيم (النور والكمال) هذان الاسمان يشيران الى بعض ملابس الكهنة وقد جاء في خر ٢٨:‏٣٠ ان الاوريم والتميم كانا يُلبسان في صدرة القضاء وتجعَل الصُّدرة على صدر رئيس الكهنة عند مقابلتهِ الرب .

وحينا مُسِح هرون رئيس كهنة وضع له موسى الأوريم والتميم في الصدرة ثم ألبسهُ اياها (لا٨:٨) وقد ذكر موسى الأوريم والتميم كانهما تاج مجد لسبط اللاويين وحينا أُقيم يشوع عوضًا عن موسى (عد٢٧:٢١) أُوقف بين يدي ألعازار الكاهن ليسأل له بقضاء الأوريم وبما ان الكتاب المقدس لا يصف الأوريم والتميم وصفًا تامًا فلا يمكننا ان نعرف شيئًا عن حقيقتهما

أُوريا (لهيب يهوه) (١) (٢صم ١١:٣-٢١) كان في الاصل حثيًا ويرجح انهُ صار يهوديًا وقد كان قائد فرقة من رجال داود وكانت بثشبع امرأتهُ وقُتل لان داود قصد بذلك اخفاء الجريمة التي ارتكبها والاقتران بامرأتهِ

(٢) كان رئيس كهنة في زمن الملك آحاز (٢مل١٦:١٠-١٦) وقد عمل حسب كل ما امرهُ بهِ الملك فانهُ بنى مذبحًا شبه المذبح الذي كان في دمشق للاصنام وقدم عليهِ ذبائح. ويُظَن ان استشهادهُ في امر مهير شلال حاش بز (اش٨:٢) كان قبل ارتدادهِ عن حق الكهنوت

(٣) ابن شمعيا من قرية يعاريم كان يتنبأ في زمن الملك يهوياقيم وفرَّ من وجههِ الى مصر غير انهُ أُمسك اخيرًا وأُرجع الى الملك وقُتل (ار٢٦:٢٠-٢٣)

(٤) اسم كاهن وهو أبو مريموث وابن هقوص (نح٣:٤و٢١) وربما هو ذات الشخص المذكور في نح٨:٤

أُوزال هو الابن السادس ليقطان (تك١٠:٢٧ و١اي ١:٢١). استوطنت ذريتهُ من بعدهِ في بلاد اليمن حيث اقاموا مدينة وسموها باسمهِ. وكانت تلك المدينة قديمًا من اشهر مدن تلك البلاد ثم تغيَّر اسمها فصارت تُدعى صنعاء وهي الآن عاصمة بلاد اليمن. وقد قال فيها نيبور انها مدينة حسنة واقعة على مرتفع من الارض تشابهُ دمشق في عذوبة مياهها وكثرة اشجارها

أُوزاي (قويٌّ) أبو فالال الذي ساعد نحميا في ترميم اسوار اورشليم (نح ٣:٢٥)

أُوصَم أُوصم (قوَّة) (١) سادس بني يسَّى (١اي ٢:١٥)

(٢) رجل من بني يرحمئيل (١اي ٢:٢٥)

أُوصنَّا (أنقذ. نطلب منك) هذه هي

كلمة الهتاف التي كان يحيي بها المسيح حينما دخل اورشليم المرة الاخيرة (مت ٢١: ٩) وهي مأخوذة من مز ١١٨: ٢٥ الذي كان يرتّل مع مزامير أُخر في عيد المظالّ

أُوغسطوس قيصر (موقّر) (لو ٢: ١) ابن ابن اخي يوليوس قيصر وخلفهُ

اوغسطوس من تمثال وُجد بقرب رومية سنة ١٨٦٣م

وُلد سنة ٦٣ ق. م. وكان امبراطور رومية حينما وُلد المخلّص. وبعد ما قُتل يوليوس قيصر اشترك اوغسطوس مع انطونيوس وليدُس في الحكم مدّة من الزمان غير انهُ انفرد اخيرًا بالملك وكان اسمهُ كايس يوليوس قيصر اوكتافيانس وفي سنة ٢٧ ق. م. لقّبهُ السناتوس الروماني بلقب اوغسطوس وقد انتصر عدة انتصارات ذات شأن فتشيّدت اركان السلام ايام ملكهِ في مملكتهِ واغلقت ابواب هيكل يانوس الاَّ انهُ كثيرًا ما اضطرَّ الى المداخلة في امور فلسطين السياسيَّة ثم مات هذا الامبراطور سنة ١٤ م. بعد ان حكم ٤١ سنة وخلفهُ طيباريوس قيصر (لو ٣: ١) (اطلب قيصر)

أُوفاز ربما هي أُوفير (اطلب اوفير) (ار ١٠: ٩ ودا ١٠: ٥)

أُوفير (١) رجل من بني يقطان (تك ١٠: ٢٩)

(٢) (امل ٩: ٢٨). بلاد في المشرق اشتهرت لما فيها من الذهب والفضة (امل ١٠: ١١ و٢ اي ٨: ١٨ و٩: ١٠) وذهب قوم الى ان المراد بها بلاد العرب قالوا انها تسمَّت اوفير اخذًا من اسم اوفير ابن يقطان من نسل سام الذي سكن بين ميشا وسفار "جبل المشرق" (تك ١٠: ٢٩ و٣٠) قال بطليموس في وصفهِ اليمن عن سفرا او سفار فبناء على ذلك تكون اوفير على شاطئ البحر الهندي في جنوبي البلاد العربيَّة. وقال رِتّر انهُ لا يُستخرَج ذهب الآن من بلاد العرب غير انهُ لا يُشك بانهُ كان يُستخرَج سابقًا فقد

انت ملكة سبا بذهب منها. وتاجر تجار صور بذهب عربي (امل 10: 15 و3 اي 9: 14 وحز 27: 22) وشهد ديودورس وبليناوس بان الذهب كان كثير الوجود في بلاد العرب ومثلهُ الحجارة الكريمة والخشب العطر

وذهب غيرهم الى ان اوفير في الهند لان بعض المحاصيل المذكورة كانت خاصة بالهند قال ماكس ميولر بان اسماء بعض الاشياء مأخوذة من السنسكريت غير ان هذه الادلة ليست كافية للحكم

وذهب قوم آخرون الى ان اوفير هي في افريقية الشرقيَّة وانها سُفَلا على شاطئ موزمبيق كما زعم بعض السياح البرتغاليين في القرن السادس عشر وتبعهم في ذلك بعض الفرنسويين. وربما كان الراي الاوَّل هو الاصح غير ان السفن وصلت قديمًا في اسفارها الى الهند والى موزمبيق ايضًا

آلات غناء (اطلب غناء)

أولام (رُواق) (1) رجل من بني منسَّى (1 اي 7: 17)

(2) رجل من بني شاول (1 اي 8: 39 و40)

أولاي (مياهٌ قويَّة) نهر في سوسيانا رأى عندهُ دانيال في الرؤْيا كبشًا وتيسًا من المعز (دا 8: 2-16) ولا مراء في انهُ هو نهر اليولَيْوس عند اليونان والرومان وهو نهر عظيم في جوار شوشان. وقد تبيَّن من الاكتشافات الحديثة بان نهر كُواسبِس (كرخان) ينقسم الى فرعين على بعد 20 ميلاً من شوشان والارجح ان فرعهُ الشرقي هو نهر أُولاي وهذا التشعُّب يفسّر الآية المذكورة في دا 8: 16 وهي "سمعت صوت انسان بين أُولاي" أي بين ضفاف فرعَي هذا النهر العظيم

أُولمْباس مسيحيٌّ من رومية (رو 16: 15)

أُومار (فصيح) حفيد لعيسو (تك 36: 11 و15 و1 اي 1: 36)

أُون (1) حفيد رأُوبين اشترك مع قورح وداثان وابيرام في عصيانهم (عد 16: 1) غير انهُ اذ لم يذكر اسمهُ بعد هذه الآية يظنّ بانهُ ندم فلم يتمّ ما قصدهُ في الاول

(2) (تك 41: 45) او آون (حز 30: 17) هي بيت شمس (ار 43: 13) وكانت تدعى عند اليونان هليوبولس او مدينة الشمس وقد أُطلقت هذه الاسماء العديدة على هذه المدينة لكونها المركز الرئيسي

لعبادة الشمس عند المصريين وهي من اقدم

مسلة اون

مدن العالم وكان موقعها في جاسان في بلاد مصر شرقي النيل على بعد ٣٠ ميلاً من ممفيس . ومن عهد ثمانية عشر قرنًا زارها سترابو ووجدها خربة ويوسيفس يزعم ان هذه المدينة اعطيت بيت يعقوب حينما تغرّبوا في ارض مصر ومعلوم ان يوسف اتخذ ابنة كاهن هذه المدينة زوجةً له . ويروى ايضًا ان يهوديًّا اسمهُ اونياس سأل بطلميوس فيلادلفس أن يسمح له باقامة هيكل في هذه المدينة على شكل هيكل اورشليم الذي كثيرًا ما كان يزورهُ اليهود المتغرّبون وقد اشار اليهِ كثيرون من الانبياء .

وكان كهنة هذه المدينة مشهورين بتروُّتهم وبحبهم المعارف والعلوم ويقال ان فيثاغورس وافلاطون تخرّجا في العلم عليهم . اما الآن فلا يرى في هذه المدينة سوى خنادق عظيمة ومتارس شاهقة تحتوي على قطع كبيرة من الرخام والغرانيت والخزف ومما فيها بقايا سفِنكس ومسلّة لم تزل الى الآن وهي قطعة واحدة من الغرانيت يبلغ طولها نحو ٦٨ قدمًا وعليها كثير من الكتابات المصريَّة القديمة وقد قرأ بعضهم عليهـا ما معناهُ "هورس معطي الحياة وملك شعب مطيع سيد مصر العليا والسفلى" وجاء في التقليد ان يوسف ومريم هربا الى اون لينجوا من ظلم هيرودس ويُشار هناك الى جميزة استراحا تحت اغصانها

أُونام (قويّ) (١) احد اولاد شوبال (تك ٣٦: ٢٣ و١ اي ١: ٤٠)

(٢) من اولاد يرحمئيل (١ اي ٢: ٢٦ و٢٨)

أونان (قويّ) الابن الثاني ليهوذا (تك ٣٨: ٤ و١ اي ٢: ٣) وما جاء عنهُ انهُ ابى ان يقيم نسلاً لاخيهِ الاكبر (تك ٣٨: ٨ و٩) ومات قبل تغرُّب بيت يعقوب في مصر (تك ٤٦: ١٢ وعد ٢٦: ١٩)

أونو (نح ٦: ٢) مدينة وضواحيها كانت واقعة في سهل شارون على بعد خمسة اميال من لود (١ اي ٨: ١٢) ويُظَن انها "وادي الصنّاع" (١ اي ٤: ١٤ ونح ١١: ٣٥)

أوهَد (قوّة) من بني شمعون (تك ٤٦: ١٠ وخر ٦: ١٥)

أوهَل (خيمة) من بني زربّابل (١ اي ٣: ٢٠)

آوي (مرام) احد ملوك مديان الذين قتلهم بنو اسرائيل (عد ٣١: ٨ ويش ١٣: ٢١)

ابن آوى ج بنات آوى حيوان ضارٍ اكبر من الثعلب واصغر من الذئب كثير الوجود في المشرق واصطاد شمشون ٣٠٠ منها واوصل مشاعل باذنابها وسرَّحها بين زروع الفلسطينيين (قض ١٥: ٤) فاحترق الزرع. وبنات آوى تكثر بقرب المدن وتقصد القبور لتاكل جثث الاموات وكذلك تتبع الجيوش لتاكل جثث القتلى (مز ٦٣: ١٠)

آية وآيات هي البينات والادلة على قوّة الحق الالهي وسلطتهِ (اع ٢: ٢٢)

أويل مرُودخ ابن نبوخذ نصّر وخلفهُ ملك (٢ مل ٢٥: ٢٧) وفي سنة تملكهِ رفع راس يهوياكين ملك يهوذا من السجن وكان يكرّمهُ كل ايام حياتهِ (ار ٥٢: ٣١-٣٤) وكانت بداءة ملكهِ سنة ٥٦١ ق. م. وفي سنة ٥٥٩ ق.م. قُتل وخلفهُ نرجل شراصر المذكور في ار ٣٩: ٣ وكان نرجل شراصر هذا صهرًا لاويل مرودخ ومن جملة العاملين على قتلهِ بدسيسة شاركهُ فيها بعض اقارب المقتول ايضًا

إيثام (تخم البحر) محلّة لبني اسرائيل نزلوها عند خروجهم من مصر وهي بجانب البرية (خر ١٣: ٢٠ وعد ٣٣: ٦ و٧) وقد ظن التبطان كوك انها فيثوم او هيرابوليس وغيرهُ انها السبع بيارة على بعد ثلاثة اميال غربي البحر الاحمر وظنّ ترومبل انها سور كان يمتد من البحر الاحمر الى البحر المتوسط

إيثامار (ارض النخل) من بني هرون (خر ٦: ٢٣) فانهُ بعد موت ناداب وابيهو

بسبب تقديمها نارًا غريبة امام الرب (لا ١٠: ١ و٢) لم يبقَ من الكهنة سوى العازار وايثامار (لا ١٠: ٦ و١٢). وكان رئيس الكهنة عالي من نسل ايثامار كما يتضح من كون ابياثار متسلسلاً من عالي (١مل ٢: ٢٧) واخيمالك ابن ابياثار (٢صم ٨: ١٧ و١اي ٢٤: ٦) من بني ايثامار (١اي ٢٤: ٣). اما ابياثار فيُدعى في ١صم ٢٢: ٢٠ ابن اخيمالك . وبالاجمال كان بنو العازار اكثر واقوى من بني ايثامار (١اي ٢٤: ٤)

إيثان (ثابت . قويّ) (١) هو ايثان الازراحيّ (١اي ٢: ٦ وعنوان مز ٨٩) من سبط لاوي وقد اشتهر بحكمتهِ (١مل ٤: ٣١) ويظن انهُ هو الذي كتب مز ٨٩

(٢) ابن قيشي او قوشيا وهو لاويّ من بني مراري. كان رأس بيتهِ في زمن الملك داود وقد ذُكِر بين المغنّين (١اي ٦: ٤٤ و١٥: ١٧ و١٩)

(٣) لاويٌّ من بني جرشوم وسلف لاساف المرنم (١اي ٦: ٣٩ و٤٢)

إيثانيم (اطلب شهر)

إيثيئيل (الله معي) (١) رجل من بني بنيامين سكن في اورشليم (نح ١١: ٧)

(٢) صديق لاجور (ام ٣٠: ١)

إيحي (الحي) من اولاد بنيامين (تك ٤٦: ٢١ يُدعى أَحيرام في عد ٢٦: ٣٨ وأَحير في ١اي ٧: ١٢ وأَخرخ في ١اي ٨: ١)

إيخابود (أَين المجد او مُعيب) ابن فينحاس وحفيد عالي الكاهن الاعظم (١صم ٤: ٢١) وُلد بعد وصول الاخبار السيئة الى أُمهِ بموت رجلها وحميها واخذ تابوت الرب

إيزابل (طاهر) امرأَة اخآب ملك اسرائيل وهي بنت احد ملوك الصيدونيين (١مل ١٦: ٣١) ولاشك انها تربّت بين عبدة الاصنام والحق انها كانت هي الحاكمة على اسرائيل في ذلك الوقت لا رجلها فانها ادخلت عبادة البعل والاصنام الى المملكة وكانت تعول اربع مئة نبي من انبياء السواري واخآب ٤٥٠ نبيًّا من انبياء البعل (١مل ١٨: ١٩) وعزمت ايزابل مرةً على ابادة انبياء الله غير ان عوبديا الذي كان يخاف الله وكان رئيسًا على بيت اخآب انقذ منهم مئة نبيٍّ وخبأهم في الكهوف (١مل ١٨: ٣ و٤ و١٣) وكان يقدّم لهم خبزًا وماء. وبعد ذلك بقليل اهلك ايليا الاربع مئة وخمسين

نبيًّا من انبياء البعل. فلما بلغ الخبر مسامع ايزابل صمَّمت النيَّة على قتلهِ ولكنها خابت ولم تحصل على مرامها وما عملتهُ ايزابل انها أتهمت نابوت اليزرعيلي فقتلتهُ مستعينة على ذلك باسم الملك وسلطتهِ واشركت في قتلهِ شيوخ مدينة يزرعيل واشرافها (١مل ٢١: ١-١٦). وقد تمَّ في ايزابل ما قالهُ عنها ايليَّا النبي في وقتهِ (٢مل ٩: ٣٠-٣٧) (اطلب اخآب. ايليَّا. ياهو) وقد ذكِرت كلمة ايزابل في رؤ ٢: ٢٠ للدلالة على العار

إيشبوشث (رجل خزي) ابن شاول وخلفتهُ. حملهُ ابنير على ان يعبر الى محنايم ويملك على اسرائيل بينما كان داود ملكًا في حبرون (٢صم ٢: ٨-١١) على يهوذا فقط. وقد حدث قتال شديد في جبعون بين ابنير وعبيد ايشبوشث ويوآب وعبيد داود فانهزم اسرائيل امام يهوذا وبعد نهاية القتال قتل يوآب ابنير (٢صم ٣: ٢٧) ولم يمضِ زمن حتى قتل ركاب وبعنة ايشبوشث عند الظهيرة وهو مضطجع على سريرهِ بعد ان ملك سنتين من الزمان (٢صم ٤: ٥-١٢)

إيشهود (رجل شهرة) رجل من بني منسَّى (١اي ٧: ١٨)

إيصر (كنز) امير من امراء الحوريين (تك ٣٦: ٢١ و٢٧ و٣٠ و١اي ١: ٤٢)

إيطاليا وإيطالية (اع ١٨: ٢ و٢٧: ١ و٦ وعب ١٣: ٢٤) مملكة داخلة في البحر المتوسط يحدها من الشرق بحر ادريا ومن الغرب البحر المتوسط ومن الشمال سويسرا والنمسا وتاريخها في الاعصر الغابرة يعمُّ تاريخ العالم باسرهِ كانت حاضرتها رومية في زمن المسيح وتلاميذهِ وكانت اذ ذاك على غاية من العظمة في الهيئة الاجتماعيَّة (اطلب رومية)

إيعزَر (ابو المساعدة) اختصار لأبيعزر وهو ابن جلعاد من سبط منسَّى (عد ٢٦: ٣٠) (اطلب ابيعزر)

إيعزَريُّون ذريَّة ايعزر (عد ٢٦: ٣٠)

إيفة (اطلب مكاييل واوزان)

إيفود (تمثال) ابٌ لاحد مساعدي يشوع والعازار في قسمة الارض (عد ٣٤: ٢٣)

أيقونية (اع ١٣: ٥١) عاصمة ليكأونية القديمة من اعمال اسيَّا الصغرى وهي عند سفح جبل طورس والان تعرف بقونية الواقعة على الطريق العظيمة بين افسس وطرسوس وانطاكية وقد زارها بولس

وبرنابا ونشرا فيها بالانجيل غير انهما اضطُهدا فيها شديدًا واخيرًا آل بهما الامر الى الابتعاد عنها (اع ١٤: ١—٦) وقد ذكرها مورّخون عديدون

إيل كثيرًا ما ترى هذه اللفظة مضافة الى الكلمات والاسماء العبرانية وهي تدل على القوة واستعمالها غير محصور في الله فقط بل قد تستعمل للدلالة على آلهة الوثنيين ايضًا

إيل إله اسرائيل (قوة اله اسرائيل) اسم المذبح الذي بناهُ يعقوب قرب شكيم (تك ٣٣: ١٨—٢٠) والارجح انهُ هو ذات المكان الذي بنى فيهِ ابرهيم مذبحًا للرب (تك ١٢: ٧) ولفظة إيل تدل على قدرة الله على عمل كل ما يشاء ان يعملهُ . والله انقذ يعقوب وسماهُ اسرائيل للدلالة على قدرتهِ مع الله

إيل بيت إيل (اله بيت إيل) اسم المكان الذي بنى فيهِ يعقوب مذبحًا للرب او هو اسم المذبح ذاتهِ (تك ٣٥: ٧) (اطلب بيت إيل)

أَيْلا وأَيْلَة (اشجار) (١) (تث ٢: ٨ و٢ اي ٨: ١٧) فرضة شهيرة في ارض ادوم واقعة على شاطئ الخليج الشرقي من البحر الاحمر. مرَّ بها الاسرائيليون (تث ٢: ٨) وكانت ذات شأن في زمن سليمان (١ مل ٩: ٢٦—٢٨) والارجح ان داود تغلّب عليها (٢ صم ٨: ١٤ و١ اي ١٨: ١٣) ثم استرجعها الادوميُّون في زمن الملك يهورام (٢ مل ٨: ٢٠) ثم اخذها منهم الملك عزّيا ملك يهوذا (٢ مل ١٤: ٢٢) وما زالت تحت مملكة يهوذا الى ان استرجعها ملك ارام (٢ مل ١٦: ٦) وايلة كانت متّصلة بعصيون جابر (اطلب عصيون جابر)

(٢) رئيس ادومي (تك ٣٦: ٤١ و١ اي ١: ٥٢)

(٣) ابٌ لاحد ضباط سليمان (١ مل ٤: ١٨)

(٤) ابن بعشا ملك اسرائيل وخلفهُ له (١ مل ١٦: ٦). حدث انهُ بينما كان يشرب ويسكر في بيت أرصا دخل زِمْرِي رئيس نصف المركبات وضربهُ فقتلهُ (اطلب عمري) وكانت مدّة ملكهِ سنتين

(٥) ابو هوشع آخر ملوك اسرائيل (٢ مل ١٥: ٣٠ و١٧: ١ و١٨: ١ و٩)

(٦) ابن كالب بن يفُنّة (١ اي ٤: ١٥)

أَيلول (اطلب شهر)

إِيلون (بلوطة) (١) رجل حثّي وهو ابو احدى نساء عيسو (تك ٣٦:٢٤ و٣٦:٢)

(٢) ابن لزبولون (تك ٤٦:١٤ وعد ٢٦:٢٦)

(٣) قاضٍ لاسرائيل ويُلقّب بالزبولوني (قض ١٢:١١ و١٢)

(٤) قرية في دان (يش ١٩:٤٣)

أَيلون بيت حانان (بلوطة بيت الفضل) اسم احدى المقاطعات التي كانت تقدم مؤونة الملك سليمان (امل ٤:٩)

إيليآثة (من يأتي اليه الله) لاويّ كان يضرب على الآلات في زمن داود الملك (١ اي ٢٥:٤ و٢٧)

إيليئيل (١ اي ٦:٣٤) هو اليآب (١ اي ٦:٢٧) (اطلب أَليئيل)

إيليم (اشجار) (خر ١٥:٢٧) هي المحطّة الثانية التي نزلها بنو اسرائيل بعد عبورهم البحر الاحمر وفيها اثنتا عشرة عين ماء وسبعون نخلة وزعم بعضٌ انها وادي غرندل وغيرهم انها في وادي الطيّبة او وادي قُسَيط

إيليا (الهي يهوَه) رجل من مستوطني جلعاد يدعى التِشبيّ نسبة الى قريته (امل ١٧:١) وكان من اعظم الانبياء. واول ما



وادي غرندل

سُمِع من خبرهِ انهُ أُرسل من قِبَل الرب الى اخآب ملك اسرائيل في السنة العاشرة لملكهِ لينذرهُ وبني اسرائيل بمجيء قيظ يستمرّ ثلاث سنين وبعد ان صرّح بتلك النبوة الرائعة امرهُ الرب ان ينطلق الى نهر كريث حيث كانت الغربان تعولهُ . ولما يبس النهر أُرسل الى ارملة في صرفة حيث كانت يد الرب معهُ ومع الارملة فلم يحتاجا اكلاً او شربًا . وهناك اقام ابن الارملة من الموت (١مل ١٧) ولما انقضت مدة القيظ على ما تنبأ عنها تراءى ايليا لاخآب واظهر لهُ القوة وكان ما كان من امر الاعجوبة وقتل انبياء البعل على جبل الكرمل (١مل ١٨) (اطلب اخآب)

غير ان ايليا سئم بعد ذلك الحياة وفرّ من امام ايزابل الى البرية طالبًا الموت لنفسهِ فظهر لهُ ملاك الرب وكان يعولهُ ويشدد عزيمتهُ فسار اربعين نهارًا واربعين ليلةً الى ان وصل الى جبل حوريب حيث شاهد اعمال الله العظيمة وقوتهُ العجيبة (١مل ١٩: ١- ١٨) وهناك علم عن يقين ان يوجد غيرهُ كثيرون ممن لم يحنوا ركبةً لبعل وكان يظن قبل ذلك انهُ لم يبقَ من يعبد الله سواهُ ما بين جماعة شعب اسرائيل وهكذا رجع من الجبل بعزم وطيد وغيرة متقدة ومسح اليشع نبيًّا عوضًا عنهُ (١مل ١٩: ١٩- ٢١). وبعد ذلك رجع الى العزلة والانفراد غير انهُ أُرسل ثانيةً من قبل الرب لينذر اخآب الشرير بما كان مزمعًا ان يحلّ بهِ وبامرأتهِ وبنسلهِ من بعدهِ لما كان من رضاهُ بقتل نابوت اليزرعيلي (١مل ٢١). وبعد هذه الحادثة بعدّة سنين تنبأ ايليا عن موت اخزيا (٢مل ١: ٤) (اطلب أَخزيا) واما النار التي نزلت من السماء واكلت الرجال المرسلين الى ايليا من قبل الملك فجعلت لنبيّ الله من الاعظام والهيبة في قلوب الشعب ما بلغ مبالغهُ

وبعد ان استمرّ نبيًّا لله نحو خمس عشرة سنة نُقل على طريقة عجيبة وهي انهُ بينما كان يسير ويتكلم مع اليشع اذا بمركبة ناريةٍ ظهرت امامهما فصعد فيها ايليا وترك اليشع يصرخ وحدهُ وليس من مجيبٍ لهُ . وقد شهد هذا المنظر الغريب من بعيدٍ خمسون رجلاً من بني الانبياء . وبعد انتقال ايليا ذهب الخمسون رجلاً وفتشوا عنهُ زعمًا منهم ان روح الرب حملهُ وطرحهُ على احد الجبال

غير ان ذلك لم يجْدِهم نفعًا (٢مل ٣:١٧) وكان صعودهُ سنة ٨٩٦ ق ٠ م

وجاء في ملا ٤:٥ ان ايليا سيأتي قبل مجيء المسيح. والمسيح قال لتلاميذهِ ان ايليًا جاء في هيئة يوحنا المعمدان وقد ظهر ايليا مع موسى على جبل التجلّي (لو ٩: ٢٨-٣٥)

وكان ايليا نبيًّا عاملاً لا كاتبًا فلم يسمع انهُ كتب الاَّ ما كان من رسالتهِ الى يهورام ملك يهوذا (٢اي ٢١:١٢-١٥). والحق يقال ان ايليا كان شجاعًا غيورًا امينًا حارًّا في الاعمال لاجل مجد الله

(٢) رئيس من رؤساء بنيامين (١اي ٨:٢٧)

(٣) اسم كاهن اقترن بامرأَةٍ غريبة (عز ١٠:٢١)

ايميُّون (مخاوف) فئة من الابطال كانوا مستوطنين شرقي البحر الميت ولهم علاقة مع العناقيين (تك ١٤:٥ وتث ٢: ١٠ و١١)

إينياس اسم المفلوج الذي شفاهُ بطرس في لدَّة (اع ٩:٣٢ و٣٤)

أيَّة (١) ابو رِصْفة سرِيَّة شاول (٢صم ٣:٧ و٢١:٨و١٠ و١١)

(٢) ابن لصيبعون (تك ٣٦:٢٤ و١اي ١:٤٠)

أُيَّل وأَيِّلة وأبائل (مز ٤٢:١) حيوان شديد السرعة وكان طاهرًا حسب الشريعة(تث ١٢:١٥ و١٤:٥)أُشير الى خفتهِ في نش ٢:٩ واش ٣٥:٦ ويعطش الايل كثيرًا في الركض واذا جاع ضعف (ار ١٤: ٥ ومرا ١:٦) ومن عوائد الايل التفزع على الصخور (٢صم ٢٢:٣٤ ومز ١٨:٣٣ وحب ٣:١٩) ويشار في الكتاب الى محبة الايل (نش ٢:٧ و٣:٥) ويشبَّه نفتالي بأيلة مسيَّبة (تك ٤٩:٢١)

أيِّلة الصبح (أَيلة الفجر) توجد هذه الكلمات في عنوان مز ٢٢ والارجح انها لا تشير الى موضوع الشعر انما تشير الى النغم الذي يوقع عليها المزمور

أيِّلون (مكان الايائل) (١) مدينة للاويين في سبط بني دان (يش ١٩:٤٢) أُعطيت لبني قهات (يش ٢١:٢٤) وكان يقطنها الاموريون (قض ١:٣٥) ولها علاقة بحروب بني اسرائيل مع الفلسطينيين (١صم ١٤:٣١ و٢اي ٢٨:١٨) وقد حصَّنها رحبعام

(٢ اي ١١: ١٠) ثم صارت في تخوم بني بنيامين لان بني دان وسّعوا تخومهم الى الشمال (قض ١٨). وبما انها كانت على الحدود الفاصلة بين المملكتين تُذكَر احيانًا في قسم افرايم (١ اي ٦: ٦٦ و٦٩) واحيانًا في قسم يهوذا وبنيامين (٢ اي ١١: ١٠ و٢٨: ١٨) واسمها الحديث يالو وهي قرية صغيرة على بعد ١٤ ميلاً الى الغرب من اورشليم شمالي طريق يافا

(٢) وادٍ (يش ١٠: ١٢) بجوار المدينة المذكورة آنفًا ويُعرَف الآن باسم مرج ابن عُمَير وهو مرج متّسع حسن المنظر وقد حدثت فيهِ معركة شديدة في ايام يشوع (اطلب جبعون)

(٣) قريةٌ في زبولون يظن بانها تسمَّت باسم القاضي ايلون الذي دُفن هناك (قض ١٢: ١٢). وربما كان موقعها عند يالون الحديثة

أَيُّوب (مضطهد) رجل شهير كان يسكن ارض عوص (الارجح انها شرقي ادوم) وقد ورد ذكر حياتهِ واحزانهِ ومحادثاتهِ مفصلاً في سفرهِ. والمرجح ان هذا الرجل عاش في عهد سابق الشريعة الموسويَّة والعبادة اليهودية غير اننا نعلم انهُ كان يعبد الاله الحقيقي كملكي صادق. وقد أُشير الى ايوب في حز ١٤: ١٤ و١٦ و١٨ او ٢٠ ويع ٥: ١١ فهذه الاشارات العديدة لا تثبت صدق وجودهِ فقط بل خلاصهُ ايضًا. والتقاليد الاسلامية والعربية تؤيد هذه الاقوال غير انهُ ليس من الضروري ان يحملنا ذلك على التسليم ان كل المحاورات المذكورة في سفرهِ هي تاريخية محضة فان سفرهُ عبارة عن شعر تاريخيّ لا يخلو من المبالغة في مكان والاختصار في آخر. وبيان ان ايوب كان اميرًا ذا ثروة عظيمة مستقيمًا ومتقيًا الله. وعلى ما في السفر ان الشيطان عمد الى تجربتهِ بسماح من الله فدمَّر املاكهُ واهلك اولادهُ وبعثر امواله ثم ضربهُ بقروح رديئة. اما ايوب فصبر على ما نزل بهِ من مرّ النوائب والضيقات ولم يحد عن سنن الاستقامة ولذلك صرَّح الرب ببرّهِ ونفى عنهُ زعم الشيطان فيهِ وردّ لهُ كل خسارتهِ وزادهُ على ما كان ضعفًا فانهُ عوّض عليهِ ببنين ليقيموا لهُ ذكرًا من بعدهِ وبنات من اجمل نساء تلك الايام وعمّر حتى زاد عمرهُ على ١٤٠ سنة "ثم مات ايوب شيخًا وشبعان الايام"

ويزعم هالس ان زمن ايوب كان متقدمًا ولادة ابرهيم اما أُشَر فيظن ان زمنهُ كان قبل الخروج بثلاثين سنة اي ١٥٢١ ق م

سفر ايوب يحتوي هذا السفر اخبارات أيوب العديدة وهو في اصلهِ رواية شعرية لانهُ يشير الى عدة اشخاص كانوا يتناجون في اسرار التدبير الالهي وقد سُمّي هذا السفر بالرواية العبرانية وهو يُعَدّ في طبقة اشعار هوميروس ودانتي وشيكسپير وگوتي

ولا يعلم واضعهُ عن يقين انما المعروف انهُ سفر قديم العهد نسبهُ بعضهم الى موسى حينما كان في مديان وزعم آخرون انهُ كُتب في عصر سليمان . اما مدار الحديث بين أيوب واصحابهِ فكان على الشر وعقابهِ وعدل الله في تقسيم السعادة والشقاء تقسيمًا غير متساوٍ وعن معاكسة احوال الدنيا للابرار ونجاح الاشرار وتيسير امورهم فان اصحاب ايوب كانوا يتهمونهُ بارتكاب الشرّ خفيةً وكان هو يحاجّهم تبريرًا لنفسهِ واخيرًا ظهر التدبير بعظمتهِ فسدَّ عليهم مجال افواههم وافحم ايوب عن الجواب بحكمتهِ الفائقة وقوتهِ السرمديّة

وهذا السفر يعلمنا

اولاً ليس كل الضيقات والتجارب عذابًا للخطية كما كان يزعم اصحاب ايوب الثلاثة الذين وبخهم الله على زعمهم هذا الامر وامرهم ان يكفروا عمّا قالوا (ص ٤٢: ٧ و٨). ولا شك ان الخطية والقصاص مرتبطان غاية الارتباط غير انهُ لا يصح تطبيق ذلك على كل مصيبة تصيب البشر. ولولا الخطية ما وُجد العذاب . وقد استخدم الله المصائب والضيقات كمدرسة لتهذيب البشر في هذا العالم الساقط

ثانيًا ان مصائب البارّ ليست قصاصًا له انما تكون لتعليمهِ واصلاح امر نفسهِ وهي ناجمةٌ عن محبة الله لا عن عدلهِ فان "الذي يحبُّهُ الرب يؤدّبهُ" (ام ٣: ١٢ وعب ١٢: ٦)

ثالثًا ان التجارب والضيقات هي الشروط اللازمة لتقوية الفضيلة والصبر المنزهين عن الاغراض العالميّة ولهذا سبق الله فاعدّها للبشر

رابعًا ان ضيقات الابرار زمنيّة ولا بدّ من ان يعقبها مجازاة عظيمة اما في الدنيا واما في الآخرة

خامساً لا شرَّ من ان الانسان يتذمر على الله غير مرتضٍ بمعاملتهِ لهُ داعياً اياهُ للمحاجّة عوضاً عن الرضى بقضائهِ والتسليم لاحكامهِ البعيدة عن الاستقصاء

سادساً ان معرفة اسرار التدبير الالهي محفوظة للحياة المستقبلة وقد أُشير الى هذا المبدإِ العظيم في ص١٩: ٢٣-٢٧ ونتعلَّم منهُ بان النفس خالدة لا تموت

وهاك تحليل السفر

المقدمة

مقام ايوب ونجاحهُ (ص ١: ١-٥). قضاء الله بان يجرّب ايوب بواسطة الشيطان باصابتهِ في املاكهِ (ص ١: ٦-٢٢) ثم في صحتهِ (ص ٢: ١-١٠). زيارة اصحابهِ واشتراكهم معهُ بحاسياتهِ (ص ٢: ١١-١٣)

المتن

(١) يأْس ايوب (ص ٣: ١-٢٦)

(٢) السلسلة الاولى من المحاورات (ص ٤-١٤) وهي بين ايوب من الجانب الواحد واليفاز وبلدد وصوفر من الجانب الثاني

(ا) خطاب اليفاز (ص ٤ و٥)

(ب) جواب ايوب (ص ٦ و٧)

(ت) خطاب بلدد (ص ٨)

(ث) جواب ايوب (ص ٩ و١٠)

(ج) خطاب صوفر (ص ١١)

(ح) جواب ايوب (ص ١٢-١٤)

(٣) السلسلة الثانية من المحاورات (ص ١٥-٢١) وهي بين الاخصام المتقدّم ذكرهم

(ا) خطاب اليفاز (ص ١٥)

(ب) جواب ايوب (ص ١٦ و١٧)

(ت) خطاب بلدد (ص ١٨)

(ث) جواب ايوب (ص ١٩)

(ج) خطاب صوفر (ص ٢٠)

(ح) جواب ايوب (ص ٢١)

(٤) السلسلة الثالثة من المحاورات (ص ٢٢-٢٦) وهي بين ايوب واليفاز وبلدد

(ا) خطاب اليفاز (ص ٢٢)

(ب) جواب ايوب (ص ٢٣ و٢٤)

(ت) خطاب بلدد (ص ٢٥)

(ث) جواب ايوب (ص ٢٦)

(٥) خطاب ايوب للاصحاب الثلاثة (ص ٢٧ و٢٨)

(٦) خطاب ايوب الانفرادي (ص ٢٩-٣١)

(٧) خُطَب اليهو الاربعة التي فيها حكم على ايوب واصحابهِ وبرّر العدل الالهي (ص٣٢—٣٧)

(٨) خطاب الله لايوب (ص٣٨—٤١)

(٩) تواضع ايوب واقرارهُ بذنبهِ وجهلهِ (ص٤٢: ١—٦)

الخاتمة

تبرير ايوب امام اصحابهِ (ص٤٢: ٧—١٠) وعودهُ الى مقامهِ الاول وكرامتهِ (عد ١١ و١٢ ومضاعفة ثروتهِ وسعادتهِ (عد ١٢—١٧)

ب

بئر آبار كان حفر الابار امرًا ضروريًّا في برية اليهودية لجفاف هوائها وكانت اكثر هذه الآبار ان لم نقل كلها تخص اناسًا معلومين (عد ٢١: ٢٢) الآن بعضها كان قليل العمق يخرج منها بالحال ينبوع ماء غزير وذلك نادر وبعضها عميق وهو الغالب (يو ٤: ١١) وقد انفق الاهلون على حفرها مبالغ جسيمة وهذه الآبار كان بعضها خاصًّا بافراد كما ذكرنا وبعضها ملك العموم (تك ٢٩: ٢ و٣) وكانوا يردمونها اذا وقع خصام بين حافريها وغيرهم (تك ٢٦: ١٥) وكانوا يستقون الماء منها بواسطة دلو (يو ٤: ١١) وقد يستعملون بكرة لرفع الدلو (جا ١٢: ٦)او يستقون (بالشادوف) كما يفعل عرب مرج ابن عامر الآن. ومن الآبار المشهورة بئر بيت لحم (٢صم ٢٣: ١٥ وا اي ١١: ١٧ و١٨) وبئر عيسق وسطنة ورحوبوت (تك ٢٦: ٢٠ و٢١ و٢٢) وبئر هاجر (تك ٢١: ١٩) وبئر حاران (تك ٢٩: ٣ و٤) وبئر يعقوب (يو ٤: ٦) وكان اكثر اليهود يجمعون مياه المطر او غيرها في صهاريج يسقفونها ويبطّنونها بخشب او طين وقد ينحتونها في الصخر مع مزيد العناية. وقد استعملوا الصهاريج الفارغة الباقي في قعرها الطين اللزج لحبس المجرمين كما جرى مع يوسف (تك ٣٧: ٢٤–٢٩) وارميا (ار ٣٨: ٦ قابل مز ٤٠: ٢) وكان اولئك المنكودو الحظّ يقاسون في تلك الورطة الوخيمة اشد العذاب الشنيع ولم تزل الآن في ارض فلسطين آبار وصهاريج كبيرة وكثيرة العدد باقية من ايام القدم اكثرها مشققة غير نافعة ولهذا اشار النبي بقوله "آبارًا آبارًا مشققة لا تضبط ماء" (ار ٢: ١٣) وكان اهالي اورشليم يعتمدون الاعتماد الكلّي على مياه تلك الصهاريج

لجمع الماء الشتوي فكانت تكفي سكان المدينة في وقت الحصار مدّة ليست بقليلة بعد انقطاع الماء الجاري اليها بالقنوات وإذ كان الصخر تحت مدينة اورشليم كلسيًّا هان على اهلها حفر الآبار فكان لكل عائلة بئر او اثنتان او اكثر خاصّة بها . وهاك اقيسة اربعة منها مختصّة ببيتٍ واحدٍ

	طول اقدام	عرض اقدام	عمق اقدام
(١)	١٥	٨	١٢
(٢)	٨	٤	١٥
(٣)	١٠	١٠	١٥
(٤)	٢٠	٢٠	٣٠

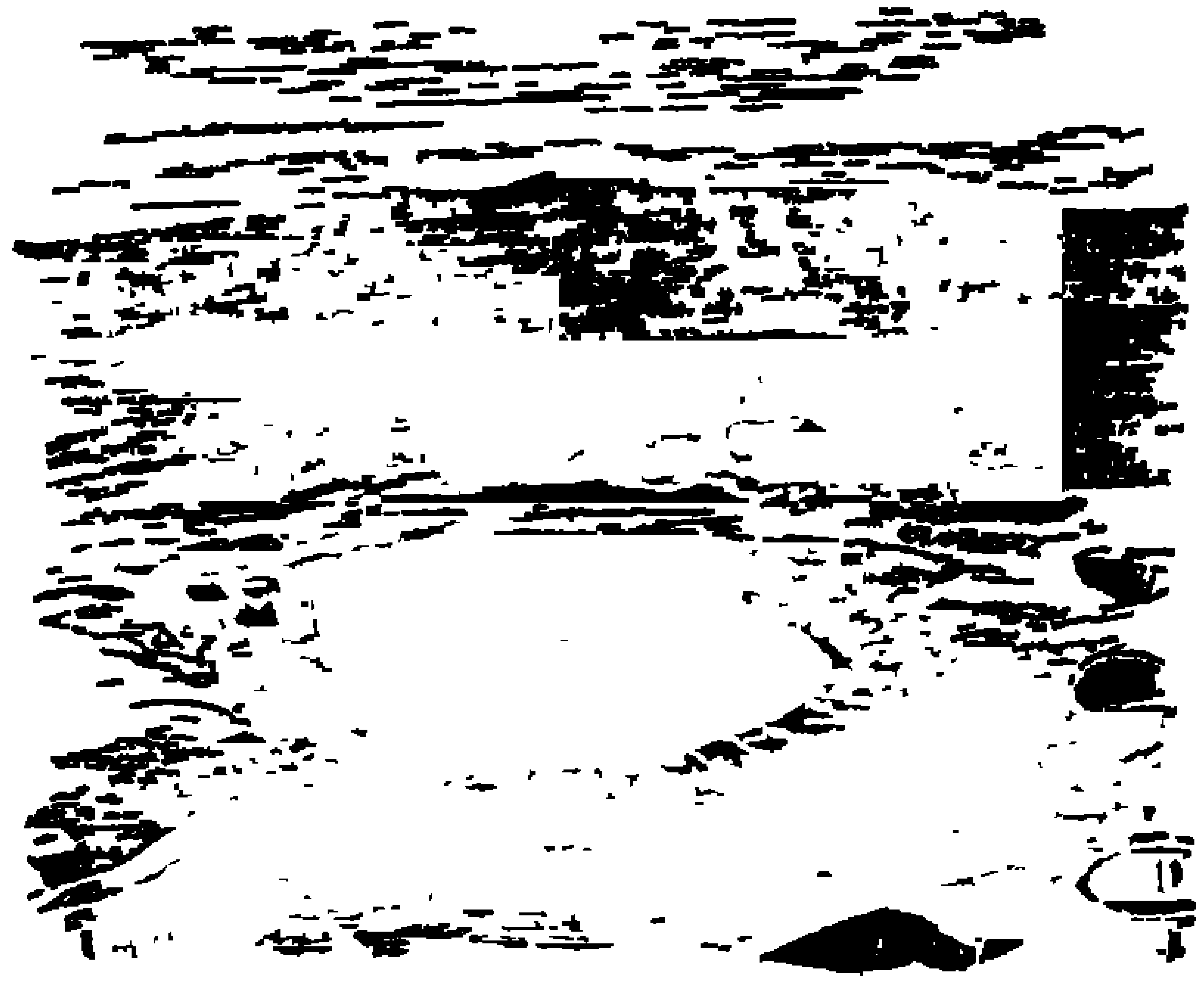
اذا قابلنا فلسطين مع غيرها من البلدان كالبلاد الاوربيّة مثلاً نرى ان الانهر والينابيع فيهـا قليلة جدًّا بالنسبة الى انهر وينابيع اوربا فلا عجب اذًا اذا بذل سكانها الجد والاجتهاد والدرهم والدينار في حفر وبناء آبار وصهاريج تسد مسد الانهر والينابيع . وكانوا يعتنون الاعتناء الكلّي بنظافتها فيبنون على افواهها رصيفًا من الحجارة النظيفة ويغطونها بحجر كبير يمنع سقوط الاوساخ فيها . ولم تصنع هذه الآبار في المدينة فقط بل كان منها مئات والوف في الحقول والطرقات لاجل المواشي والفعلة والحصادين والمسافرين. واكثر الآبار الموجودة في الارض المقدسة الآن انما هي من صنع الاقدمين كما نشاهد ذلك في الاطلال القديمة والطرق المهجورة كالطريق التي بين اريحا وبيت لحم وعدة اماكن اخرى ومركز هذه الآبار على الغالب في الاودية والاماكن المنخفضة حيث تنحدر اليها مياه الامطار بسهولة . ولقلة الماء في فلسطين كانت هذه الآبار والصهاريج عند الاهلين افضل من جميع مقتنياتهم فكثيرًا ما كانت تقع بينهم الخصومات من اجلها حتى كان يؤول ذلك احيانًا الى حروب هائلة بين القبائل المتخاصمة عليها (انظر ماء) وعلق داود ركاب وبعنة اخاهُ ابني رمون اللذين قتلا ايشبوشث على بركة في حبرون (٢ صم ١٢:٤)

بئر (١) مكان بين اورشليم وشكيم (قض ٩: ٢١) هرب اليهِ يوثام من وجه اخيهِ ابيمالك ويرجح انها البيرة

(٢) اسم لمحطة في موآب حيثما فجّر الله للاسرائيليين الماء (عد ٢١: ١٦-١٨)

بئر إيليم موضع في موآب (اش ١٥: ٨) ربما هو بئر (٢)

بئر سبع (بئر القسم) دُعيت هكذا من سبع نعاج اعطاها ابرهيم لابيمالك شهادةً على حفره اياها (تك ٢١: ٣١) وقد كان هذا



بئر سبع

الاسم اولاً للبئر التي مكث ابرهيم بقربها مدّة طويلة (تك ٢١: ٣٣) وكذلك ابنهُ اسحق من بعدهِ فحفر عبيدهُ هناك بئرًا ايضًا (تك ٢٦: ٢٥ و٣٢) ثم أُطلق اسم بئر سبع على المدينة المشهورة (تك ٢٦: ٣٣) وهي تبعد عن حبرون نحو عشرين ميلاً الى الجهة الجنوبية ولما كانت هذه المدينة على الحد الجنوبي من ارض كنعان ودان على الحد الشمالي منها شاع عندهم القول "من دان الى بئر سبع" يريدون بهِ طول البلاد (قض ٢٠: ١) وكذلك قولهم "من بئر سبع الى جبل افرايم" يريدون بهِ طول مملكة يهوذا (٢ اي ١٩: ٤) وكانت بئر سبع في نصيب يهوذا فصارت اخيرًا الى سبط شمعون (يش ١٥: ٢٨ و١٩: ٢) وممن سكن فيها ابناء صموئيل النبي (١ صم ٨: ٢) ثم صارت اخيرًا كما يخبرنا الكتاب محلاً لعبادة الاصنام (عا ٥: ٥ و٨: ١٤). وقد شاهد بعض السيّاح في خرابها عدة آبار قديمة العهد جدًّا عمق البعض منها نحو خمسين قدمًا وبالقرب من هذه الآبار احواض تملأ عند الحاجة فتستقي منها الخرفان والبقر والجمال وهذا ما يدلنا على ان تلك المصاب المجاورة للمدينة المذكورة كانت مرعى للمواشي

بئر لحي رُئي (بئر رؤية الحياة) عين ماء بين قادش وبارد (تك ١٦: ١٤ و٢٤: ٦٢ و٢٥: ١١) قرب برية شور حيثما ظهر ملاك الرب لهاجر لما كانت هاربة من وجه مولاتها ساراي وربما هي عين مُويلح وليست البئر المذكورة في تك ٢١: ١٩

ابآر بني يعقان (تث ١٠: ٦) ويذكر

ذات هذا المحل في عد ٣٣: ٢١ باسم "بني يعقان". والارجح انهُ الماهن وهو يبعد ستين ميلاً غربي جبل حور

بئر يعقوب هي البئر التي جلس الرب بجانبها عندما تكلم مع المرأة السامرية (يو ٤: ٥ و٦) وهي في ثغر الوادي بقرب شكيم (قابل تك ٣٣: ١٩ ويش ٢٤: ٣٢) وهنا اعلن ربنا للمرأة حقيقة عبادة الله الروحية وقد فرّخ البزر الذي زرعهُ هناك في ايام الرسل (اع ٨). ولم يكن بين جميع

بئر يعقوب

الطوائف اختلاف بخصوص موضع هذه البئر فانها على بعد ميل ونصف الى الجنوب الشرقي من نابلس عند سفح جبل جرزيم (جبل الطور) على تخم سهل مورا (المخنة) بقرب الدرب من اورشليم الى الجليل والبئر ضمن حائط خَرِب وطول الفسحة المحاطة به ١٩٣ قدماً وعرضها ١٥١ قدماً وفي هذه الفسحة آثار. وعمق البئر ٧٥ قدماً وقطرها ٧ اقدام و٦ قراريط وظن المدققون بان عمقها الاصلي كان ١٥٠ قدماً وانها قد امتلأت من سقوط الحجارة فيها وكانت كنيسة مبنية فوقها في القرن الرابع. والبئر بلا ماء الا في فصل الشتاء

بئيرا (بئر) اشيري (١ اي ٧: ٣٧)

بئيرة (بئر) رئيس من سبط رأوبين سباهُ تلغث فلناسر (١ اي ٥: ٦)

بئيروت (آبار) (يش ٩: ١٧) اسم مدينة في نصيب سبط بنيامين وهي مبنية في سفح الاكمة التي كانت مبنية عليها جبعون وتبعد عشرة اميال الى الشمال عن اورشليم وتدعى الآن البيرة

بئيروتيون اهل بئيروت (٢ صم ٤: ٢)

باباي (ابويّ) هو جد بعض المسبيين الذين رجعوا مع زربابل (عز ٢: ١١ ونح ٧: ١٦) وقد رجع مع عزرا ايضاً نحو ثمانية وعشرين من بني باباي (عز ٨: ١١) وصعد

منهم اربعة الى اورشليم في ايام عزرا بداعي اتخاذ النساء الاجنبيات (عز ١٠:١٩ و٣٨)

بابل هذه البلاد محاطة بنهري الفرات ودجلة وتمتد من هذين النهرين غربًا حتى البادية ومساحتها نحو ٤٠٠ ميل طولاً و١٠٠ عرضًا. واراضيها بطاحٌ سهلة وفي ايام عظمة البابليين كانت تخترق هذه الاراضي المتسعة ترع تجري فيها المياه الى جميع انحاء المملكة. ولهذا اشتهرت بخصب اراضيها التي كان ينبت فيها اكثر انواع الحبوب والاثمار

برج نمرود

ولاسيما القمح من الحبوب وشجر النخل وكانت غلة القمح غاية في الخصب فكانت تبلغ المئتي ضعف واحيانًا الثلاث مئة ضعف حتى انهُ كان ينمو بريًّا في هذه البلاد ولكن لما توارت شمس تمدنها وطُمَّت تلك الترع وقلَّ مياهها صارت اكثر اراضيها قفراء وهذا ما يطابق نبوَّة ارميا النبي اذ يقول "حرٌّ على مياهها فتنشف لان غضب الرب حلَّ عليها فلا تسكن الى الأبد" وجاء في اش ١٤:٢٣ "واجعلها ميراثًا للقنفذ وآجام مياهٍ واكنسها بمكنسة الهلاك يقول رب الجنود" ومن يسافر الى تلك البلاد الآن يرى حالتها الحاضرة مطابقة لما تنبأ عنها النبيَّان لانهُ لما انسدَّت تلك الترع تجمَّعت كل المياه الى بقعة واحدة فصار قسمٌ من اراضيها مستنقعات واصبح القسم الآخر قفرًا يابسًا

وكانت هذه البلاد تُعرَف قديمًا ببلاد شنعار (تك ١٠:١٠ و١١:٢) وكان العبرانيون يسمُّونها ارام النهرين وتسمَّى ايضًا في بعض الاسفار المقدسة ارض الكلدانيين. وانما أُطلق عليها اسم بابل لان فيها بلبل الله السن الناس

وممن استوطن ارض بابل قديمًا نمرود على ما يخبرنا الكتاب المقدس ونمرود هو ابن كوش الذي بني ارك واكد

وكلّنه فيستنتج من هنا ومن الكتابات القديمة التي وُجدت في خرائب هذه البلاد ان سكانها كانوا كوشيين (من نسل حام) ولكن بعض المؤرخين يناقضون ما نصهُ الكتاب المقدس في هذا الشان ويذهبون الى ان سكانها كانوا ساميين بداعي ان لغة البلاد كانت ساميَّة في زمان نبوخذ نصَّر ولكن شكرًا لله قد حبطت مساعي اولئك القوم الذين جلُّ قصدهم مناقضة الكتاب المقدس لانهُ قد ظهر حديثًا من آثار هذه المملكة القديمة ان لغتها الاصلية لم تبقَ على ما كانت عليهِ اوائل نشأتها وذلك لان أُممًا عديدة قد تغلَّبت على هذه البلاد فامتزج الاصل الكوشي بغيرهِ من الاجناس وكذلك لغة اهلهِ امتزجت بلغات المتغلبين فدخلها لذلك اصول تشبه اصول اللغات الطورانية واصول تشبه اصول لغات افريقيا الكوشية لان سكان مصر الاصليين هم من جنس سكان وادي النيل الأَعلى القدماء الذين هم من نسل مصرايم اخي كوش. فتحقق من ذلك ان نسل كوش سكن ارض الكلدانيين اولاً ثم اتى من بعدهِ أُناس من الطورانيين والآريين والساميين وسكنوها ايضًا

واما زمان نشأَة هذه المملكة فغير معروف ولكن يظن انهُ كان سنة ٢٢٠٠ ق ٠ م٠ والذي جاء في نص الكتاب ان نمرود اسس هذه المملكة وكانت عاصمتها وقتئذٍ أُور واما كَلْنه فكانت المدينة المقدسة وفيها محل العبادة . ثم خلف نمرود على سرير الملك أُوروخ وهو اول ملك من ملوك الكلدانيين ترك لهُ اثارًا على ما شادهُ من الابنية ثم خلفهُ ابنهُ إِلجي وكان كأَبيهِ راغبًا في بناء القصور والهياكل وقد اتمَّ بناء هيكل القمر في مدينة أُور. واما الذين خلفوا اوروخ وابنهُ إِلجي فلا يُعرَف عنهم الاَّ القليل

ومن العلوم التي اشتهر بها اهل هذه المملكة علم الهيئة كما يظهر من وضع ابنيتهم على خطوط فلكية الاَّ انهم لم يكونوا يحكمون الصناعة الاَّ قليلاً . وكانت آلاتهم الحربيَّة وغيرها من الصوان غير انهُ وُجد في آثارهم بعض المدى والمطارق من البرونز وبعض الحلى الذهبية. واما الاواني الفضية فلا اثر لها في بقايا مصنوعاتهم . وكانت ديانتهم وثنية فكانوا يعبدون الاجرام السموية وقد صنعوا لها اصناما عديدة منهـــا على صورة الذكور ومنهـــا على صورة الاناث واستمرت دولة

الكوشيين نحو ٧٠ سنة الى ان تغلب عليها أُمَم مختلفة فاختلط الجنس الكوشي بغيرهِ من الاجناس كما تقدم سابقًا وطرأ من جرّاء ذلك تغيرٌ في لغة البلاد. ومن جملة الامم الذين تغلّبوا على هذه البلاد العرب فحكموا فيها قرنين ونصف قرن الى ان ظهر عليهم الأشوريون ثم قام نبوبُلصّر فعاهد سياكسارس على مهاجمة نينوى ولمّا تم لهما الظفر بنينوى اقتطع نبوبُلصّر لنفسهِ مدينة بابل وخلفهُ عليها ابنهُ نبوخذ نصّر من بعدهِ (انظر نبوخذ نصّر)

مدينة بابل لما كانت هذه المدينة في أبان عظمها عدّها اكثر المؤرخين اكبر مدينة في العالم وهاك ملخّص ما قالهُ هيرودوتس المؤرخ الشهير في وصفها "مدينة بابل مبنية في سهل واسع وهي مربعة طول كل جانب منها ١٢٠ فرسخًا فيكون محيطها ٤٨٠ فرسخًا. ويحيط بكل هذه المساحة العظيمة خليج عميق مملوء من الماء ومن وراء الخليج سور علوّهُ ٢٠٠ ساعد اي نحو ٣٢٥ قدمًا وثخنهُ ٥٠ ساعدًا وعليهِ ٢٥٠ برجًا ومئة باب من نحاس وقد بُني معظم هذا السور من الآجرّ المشوي من تراب الخليج المذكور

وكان الفرات يقسمها شطرين وعلى كلٍّ من جانبي النهر سور لمنع العدو من الدخول الى المدينة وكان لهذا السور ابواب صغيرة من نحاس تؤدّي الى النهر ومن اعظم ابنية بابل قصر الملوك المشهور وكان مبنيًّا في فسحة مستديرة الشكل محاطًا بسور حصين جدًّا. ومنها هيكل بيل وفيهِ كثير من تماثيل الذهب والادوات العديدة من هذا المعدن وجميعها في غاية الحسن والاتقان" اه

فاذا لم يكن هيرودوتس قد بالغ في ما ذكرهُ عنها كان طول كل جانب من المدينة نحو ١٤ ميلاً فتكون مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وذلك يزيد على مساحة اكبر مدينة في العالم الّا ان غيرهُ من المؤرخين ذكروا لها اقيسة مختلفة فقال بعضهم كان محيطها ٤٠ ميلاً وغيرهم ٨ اميال وان علو سورها كان ٧٥ قدمًا فقط. وعلى كل الاحوال من المقرّر ان مساحة هذه المدينة كانت واسعة جدًّا على انهُ لا ينبغي الظن بان كل ما كان داخل اسوارها كان مشغولاً بالبيوت بل كان الجانب الاعظم من هذه المساحة معينًا للفلح والغرس وبالاختصار ان هذه المدينة كانت ذات شأن وعظمة لم يُسبَق لها مثيل والكلام

في قصورها وهياكلها المزخرفة يطول شرحهُ فنكتفي بذكر حدائقها المعلقة التي طالما اطنب المؤرخون بوصفها فحسبوها من عجائب الدنيا السبع قال هيرودوتس "كانت الحدائق المعلّقة مربعة اشكل مرفوعة نحو ٧٥ قدماً فوق الارض بقناطر بعضهـا فوق بعض طول الجانب منهـا ٤٠٠ قدم وكانت كل هذه المساحة الواسعة مغروسة من جميع اصناف الاشجار العظيمـة وانواع النباتات الشهية للنظر قيل وبلغ قطر بعض اشجارها نحو ١٢ قدماً"

وكانت اسوار هذه المدينة على عظمها وارتفاعها (حسب قول هيرودوتس ان ارتفاعها كان ٣٣٥ قدماً وعرضها ٨٤ قدماً) وكذلك قصورها الشامخـة مبنيّة من الآجرّ واللبن ولهذا لم يبقَ لنا من زينتها وجمالها الاّ اطلالٌ دارسة ورسوم عافية وقد اشار النبي إرميا الى ذلك بقولهِ (ار ٥١:٥٣ و٥٨) "فلو صعدت بابل الى السماوات ولو حصّنت علياء عزها فمن عندي يأتي عليها الناهبون يقول الرب. هكذا قال رب الجنود ان اسوار بابل العريضة تُدمَّر تدميرًا وابوابها الشامخة تحرق بالنار فتتعب الشعوب للباطل والقبائل للنار حتى تعيا". ومما يحيّر عقول السيّاح المسافرين الى تلك الارض هو دمار مثل تلك الابنية الشامخة حتى انهُ لا يكاد يُعرَف لها اثر فلا يرَى الاّ آكام من التراب والخزف باقية الى الآن ولهذا اشار النبي ارميا بقولهِ "وتكون بابل كومًا ومأوى لبنات آوى ودهشًا وصفيرًا بلا ساكن" (ار ٥١:٣٧) الاّ انهُ لا يزال من الابنية الشاهقة التي لم تَعْفُ رسومها كغيرها ثلاث خرب. الاولى تسميها عرب تلك الارض الآن ببابل والارجح انها بقايا هيكل بيل وقد وُجد حديثًا على بعض جدرانها اسم نبوخذ نصّر. والثانية قصر نبوخذ نصّر المشهور طولهُ ٧٠٠ برد وعرضـهُ ٦٠٠ برد وعلوهُ ٧٠ قدمًا. والثالثة برج نمرود وهو بقايا هيكل كان مكرسًا للاله نَبُو وكان مربع الشكل عظيم البنيان طول كل جانب منهُ ٦٠٠ قدم واعلى محل فيهِ ١٤٠ قدمًا وقد اشغل اقلام كثيرين من السيّاح الذين سافروا الى تلك الارض فسمّاهُ بعضهم خطاء ببرج بابل وقد وُجد اسم نبوخذ نصّر على بعض الآجر في جدرانهِ ولم تقوَ الايام على تعفية رسوم هذه البناية مع ان جميع الدول التي تغلبت على بلاد الكلدانيين حاولت

هدمها فان الاسكندر المكدوني اشغل نحو ١٠٠٠٠ نفر مدّة اسبوعين ليدمرها الى الاساس فلم يتأتَّ له ما اراد والخلاصة ان هذا الهيكل افنى عشرين جيلاً من الناس وهو لا يزال باقيًا الى الآن يشهد بعظمة الشعب البابلي

المملكة البابلية الثانية كانت هذه المملكة مؤلفة من أُمم وشعوب مختلفة من ساميين وطورانيين وكوشيين وغيرهم اما اصحاب السلطة فكانوا الساميين واشتهر شعب هذه المملكة بشدّة البأس والاقدام وفي ايام نبوخذ نصّر هاجموا جميع البلدان الواقعة ما بين دجلة والنيل وكان صدى صليل سيوفهم يملأ قلوب اعدائهم رعبًا واما اصوات مركباتهم فكانت كرعدٍ قاصف (ار ٤: ٢٩ وحز ٢٦: ١٠) ولمّا توجهت عليهم هزيمة او اخفقوا في غزوة من غزواتهم واشتهرت فرسانهم بالبسالة والنجدة وقد جاء في النبي حبقوق ١: ٨ شيء من وصف سرعة خيولهم وحدّتها وامتازت جنودهم بجودة رمي السهام وطعن الرماح وضرب السيوف فحيثما توجّهوا توجّه معهم الظفر وحيثما ساروا سار معهم الرعب بما امتلأت منه قلوب اعدائهم وهابتهم من اجلهِ جميع الأُمم المجاورة ولاسيما الشعب اليهودي الذي كان يرى شرب كأس الحمام ولا ملاقاة تلك الجيوش الجرارة. وغلب على الكلدانيين مع شجاعتهم وبسالتهم الجور وقسوة المعاملة فكانوا يمثّلون بالقتلى ويرتكبون في معاملة المسبيّين والاسرى ما لم يُسْبَقوا الى شرٍّ منهُ او الى مثلهِ

واشتهرت هذه الامة بجودة الصناعة كحفر الحجارة الثمينة ورسم الصور على الصخور والآجر (حز ٢٣: ١٤) وقد وُجد في آثارهم آنية من زجاج وخزف على هيئات مختلفة بالغة مبالغ الجمال واما منسوجات بابل فكانت على غاية الاتقان منذ القدم ومما يثبت ذلك ذكر رداء شنعاري نفيس في سفر يشوع ٧: ٢١ وقد اتقنوا صنع الاقمشة حتى اشتهرت بضاعتهم هذه عند الرومانيين الذين كانوا يتفاخرون بها ويشترونها باثمان غالية. قيل انهُ كان معلقًا في مقصورة الامبراطور نيرون نسيج بابليّ موشّى بصور تبلغ قيمتهُ ٢٣٣٠٠ ليرة انكليزية . وكان للقائد كاتو ستائر غرفة بثمن يزيد على ٦٤٠٠ ليرة انكليزية. وكانوا فضلاً عن احكام نسجها يلوّنونها بالوانٍ غاية في الحسن والرواء ويرسمون عليها الاصداف والحيوانات من

مفترسة وغير مفترسة وبالاختصار ان اقمشتهم
كانت فائقة الحسن والجمال فكانت الامم
المعاصرة لهم ترغب فيها كل الرغبة كما هو
الحال في ايامنا الحاضرة بالنظر الى جودة
بعض الاقمشة الشرقيــة كالبسط الكردية
والفارسية فان منها ما لا تقل قيمتهُ عن
سيوف بابل ولا عجب اذا حذا اهل المشرق
في هذه الصناعة حَذْوَ اسلافهم البابليين
وانتقل اليهم ما كان فيهم من الدراية والحذق.
واما لباس الطبقات العليا في بابل فكان
قميصًا من الكتان الى القدمين وفوقها حلّة
من الصوف وكانت احذيتهم خفًّا نعلهُ من
الخشب واما شعورهم فكانوا يلفونها بعد دهنها
بجميع انواع الطيب والعطر بعمامة بيضاء. واما
العامَّة فكان لباسهم رداء واحدًا فقط. ومن
جملة العلوم التي امتاز بها اهل هذه المملكة
علم الفلك ولهم فيهِ ابحاث دقيقة فانهم كانوا
يعينون اوقات الخسوف والكسوف قبل
حلولها وقد وصف هِبّرخوس خمس كسوفات
ذكرها اولئك الفلكيون القدماء. ومما يستحق
الاعتبار في هذا الفن معرفتهم السيارات الخمس
ووضعهم جدولاً للثوابت وتعيينهم الابراج حتى
انهم توصلوا الى تحقيق طول السنة الشمسية
واخترعوا المزولة ايضًا ولا ينكر عليهم الأخلطهم
علم الهيئة بعلم التنجيم فكان علماؤُهم عرافين
ومنجمين وسحرةً معًا وكانت بابل فضلاً عن
شهرتها العلميَّة مدينة ذات تجارة واسعة برًّا
وبحرًا فكان تجارها يجلبون من البلاد المجاورة
لهم الذهب والعاج والقرمز واللؤلؤ وهذا
كانوا يجلبونهُ من خليج العجم وهكذا كثرت
ثروتهم وزاد مجدهم وغناهم فصارت نساؤُهم
تتزيّن بجميع انواع الحلى والجوهرات وعاشوا
بالتنعُّم والترفُّه على ان كثرة تنعُّمهم عادت عليهم
بالدمار والخراب وحطّ التأنق بالمعيشة من
منزلتهم ماديًّا وادبيًّا فصارت بناتهم نحيفات
ضعيفات البنية واخذ الجهل من البابليين
كل مأخذ فادمنوا شرب المسكرات فزادوا
تعجرفًا وتكبُّرًا وقد كثر الفجور بين سكان
هذه المدينة حتى كانت العذارى تباع في
الاسواق والنساء يرتكبنَ الفحشاء خالعات
العذار سدًّا لعوزهنَّ بعد ان كنَّ على اعظم
جانب من الغنى واليسر وكنَّ يستعملنَ من
ضروب الحيل وانواع التدليس ما يفوق
الوصف لاغواء الرجال وايقاعهم في اشراكهنَّ
ارواء لاميالهنَّ الفاسدة

واما حكم هذه الدولة فكان من النوع

المطلق. وكانت ديانتها تختلف عن ديانة الدولة الاولى غير ان الارجح ان شعب الدولتين عبدوا ذات الآلهة كبعل ونبو ومرودخ وصنعوا لها اصنامًا عديدة وشادوا لها هياكل مفتخرة كهيكل بيل وبرج نمرود وغيرها من الهياكل المزخرفة التي اغاظوا بها الله تعالى فغضب عليهم وسلّمهم الى ايدي غيرهم من الامم الذين تغلّبوا عليهم ودمّروا بلادهم وسبوا عيالهم. وحالتها الحاضرة مطابقة لما قالهُ تعالى بفم انبيائهِ القديسين اذ يقول "امرٌ على مياهها فتنشف انهرها فيدخلها العدوّ على حين غفلة" وقد تمّ كلامهُ تعالى في بابل العظيمة حين دخلها كورش وافنى اهلها وقد اخذت الخمرة منهم كل مأخذ. وذكر هيرودوتس ان العدوّ دخل المدينة واكثر اهلها غافلون لم يشعروا بالخطر الآتي عليهم فنهب الاعداء جميع امتعتهم واموالهم اذ لم يكن لهم فرصة ليخبئوا منها شيئًا فجاء ذلك طبقًا لما قالهُ ارميا النبي "وارسل سيفًا على خزائنها فتنهب" فهذا ما انتهت اليهِ هذه المملكة حين فتحها كورش الفارسي

بابل العظيمة (رؤ ١٨: ١٠) بما ان بابل القديمة امتازت في ايامها عن غيرها من المدن بكثرة اصنامها اصبحت بمثابة رمز عن كل جماعة كثرت تماثيلها واصنامها في كل الايام. ومما يستدعي ملاحظتنا هو ان لفظة بابل يُفهم منها معانٍ متعدّدة. اولاً المدينة (اش ١٣: ١٩ او ٢١: ٩ و٤٨: ٢٠) ثانيًا اهل المدينة تمييزًا لهم عن الكلدانيين سكان البلاد (حز ٢٣: ١٥ و١٧). ثالثًا الولاية وكل مملكة البابليين (٢ مل ٢٤: ١ و٢٥: ٢٧ ومز ١٣٧: ١). رابعًا بعد ما تغلّب عليها الفرس صارت ملوكهم تسمّى بملوك بابل (عز ٥: ١٣ ونح ١٣: ٦) ثم انهُ مذكور في ١ بط ٥: ١٣ بابل اخرى والارجح انها بابل القديمة حيث كان يسكن وقتئذٍ جمٌّ غفير من اليهود وقال البعض انها محل في مصر يدعى بهذا الاسم. (انظر كلدبا ونبو ونبوخذ نصر)

برج بابل (تك ١١: ٤-٩) بعد نهاية الطوفان شرع نسل نوح في بناء برج بابل في سهل شنعار بغية ان يجمعهم مكان واحد من الارض فلا يتبدّدون على وجه هذه البسيطة الواسعة وكان من قصدهم جعل العالم كلهِ مملكة واحدة عاصمتها بابل. وقد نسب اليهم البعض غاية اخرى في هذا المشروع العظيم وهي انهم شرعوا في بنائهِ ليكون ملجأ

يلتجئون اليهِ اذا احدث الطوفان مرةً ثانية ويردُّ هذا القول انهُ لو كانت هذه غايتهم لما اسَّسوهُ في ارضٍ منخفضة وانما كانوا يختارون بناءهُ على جبلٍ عالٍ فيكون اكثر ارتفاعاً عن سطح البحر. وعلى كلٍّ فمشروعهم هذا كان كفرًا بالله ولا يخلو من بعض المقاصد المختصة بعبادة الاصنام والارجح ان غرضهم الوحيد ليكونوا مملكة واحدة وامة واحدة خوفًا من ان يتشتتوا على وجه الارض وفي قصدهم هذا ما يخالف قصدهُ تعالى في تعمير الارض وتكثير النسل البشري فيها ولهذا حبطت مساعيهم حين بلبل الله السنتهم وشتت شملهم فتفرَّقوا فرقًا في البلاد وتشعَّبوا في جميع اقطار المسكونة فمنهم من سكن افريقيا ومنهم من سكن اوربا ومنهم من سكن غيرها من البلدان حتى يقال ان بعضهم وصل الى اميركا وتمَّ بذلك قصدهُ تعالى من تكاثر الناس على اختلاف اجناسهم ولغاتهم وتباينوا في اطباعهم والوانهم تبعًا لاختلاف هواء الاقاليم التي سكنوها ودرجة الحرارة فيها حتى بلغ التباين الى معظمهِ على ما نراهُ الآن بين القوقاسي والزنجي اذ بينهما من التباين لونًا وخلقًا ما هو معلوم. وانهُ لامر عجيب جدًّا اذا تأملنا في هذا الاختلاف العظيم بين لغات الارض وانها جميعها قد اشتقت من لسان واحد واختلفت بعضها عن بعض بحيث اصبح امرٌ يعسر التصديق بهِ لولا الاعتقاد بانهُ اعجوبة من الله لتتميم مقاصدهِ

سبي بابل (انظر سبي)

ولاية بابل هي البلاد الواقعة بين نهري الفرات ودجلة وعاصمتها بابل (دا ٢: ٤٩ و٣: ١ و١٢ و٣٠) وكانت تعرف قديمًا بارض شنعار (تك ١٠: ١٠) (انظر بابل)

بابليون اهل بابل (انظر بابل)

باترا (اع ٢١: ١) مرفأ جميل في ليكية قرب مصب نهر إكسانثوس تجاه جزيرة رودس وكانت مدينة ذات شأن في القديم وقد سماها بطليموس فيلادلفس ارسينوي باسم امرأتهِ وهي المدينة التي منها ذهب الرسول بولس الى فينيقية في سفرهِ من فيلبي الى اورشليم

باراباس (مت ٢٧: ١٦) رجلٌ اشتهر بسفك الدماء وفعل المنكرات ولما كان اليهود يحاكمون مخلصنا كان باراباس هذا ملقًى في السجن لعِلَّة قتل وتحريك فتنة بين الشعب وكان من عادة الحكومة الرومانية ان تطلق لليهود اسيرًا واحدًا كل سنة في

عيد الفصح مَنْ ارادوهُ املاً باستمالة قلوبهم اليها فبلغ من انحطاط تلك الامة في ذلك الحين انهم طلبوا من الحاكم الروماني اطلاق باراباس المجرم وتسليم مخلصها ومسيحها الذي طالما انتظرت مجيئه الى العار والذل والموت على الصليب

باراق (بَرَق) (قض ٤: ٦) هو ابن ابينوعم خلص بني اسرائيل من يد يابين ملك كنعان بعد معركة استظهر فيها على رئيس جيشهِ سيسرا في يزرعيل (انظر دبورة)

بارتيماوس (ابن تيماوس) انسان اعمى شفاهُ مخلصنا بقرب اريحا (مر ١٠: ٤٦)

بارد (برد) مكان في جنوبي فلسطين قرب بئر لحي رئي (تك ١٦: ١٤) وقد ظنَّ البعض انهُ المحل المسمَّى الآن الخلاصة وهو يبعد ١٢ ميلاً عن بئر سبع الى الجنوب وظنَّ غيرهم انهُ البُرَيد

بارسابا وهو برسابا (ابن سابا) يوجد شخصان يُعرَفان بهذا الاسم الاوَّل يوسف بارسابا الملقب يُوستس وهو الذي القى الرسل القرعة بينهُ وبين متياس عند ما ارادوا تعيين تلميذ بدلاً من يهوذا الاسخريوطي الذي اسلم ربهُ (اع ١: ٢٣). والثاني يهوذا برسابا رجل اشتهر بالتقوى بين الاخوة ورافق بولس وبرنابا في سفرهما من اورشليم الى انطاكية (اع ١٥: ٢٢)

بارَع (ابن الشرير) ملك سدوم (تك ١٤: ٢)

باروخ (مبارك) كان كاتبًا ومحبًا مخلصًا للنبي ارميا (ار ٣٢: ١٢) ومن اخبارهِ انهُ كتب كلام الله الذي تنبأ بهِ ارميا في درجٍ وقرأهُ على مسامع الشعب في بيت الرب ثم قرأهُ بعد ذلك في آذان رؤساء اليهود فاضطربوا اضطرابًا عظيمًا واشار بعضهم على باروخ ان يذهب ويختبئ هو وارميا من وجه الملك يهوياقيم لان هذا الملك احتدم غيظًا ومزَّق السفر والقاهُ في النار عند استماعهِ جزءًا صغيرًا منهُ ثم بعد ذلك أُوحي الى ارميا ان يكتب السفر ثانيةً فاحضر صديقهُ باروخ وأملى عليهِ ما كان مكتوبًا في السفر السابق وبعض الزيادة ايضًا

ومن اعمال باروخ التي تستحق الذكر ذهابهُ الى بابل حاملاً رسالة من النبي ارميا تنبئ بما كان مزمعًا ان يحلَّ بتلك المدينة العظيمة من القصاص الالهي والعقوبة وما لبث

ان رجع الى ارميا الى اورشليم حتى أُلقي الحصار على المدينة وسُجنا كلاهما فلما فُتحت المدينة أُخرجا من السجن وكان باروخ في جملة من ذهب الى مصر (انظر ارميا)

سفر باروخ هو من جملة اسفار الابوكريفا مجهول الكاتب والزمان الذي كُتب فيهِ (انظر سفر ارميا)

باريح (شارد) رجل من ذرية داود (١ اي ٣: ٢٢)

بار يشوع (ابن يشوع) نبيٌّ كذاب (اع ١٣: ٦) يُعرَف بعليم الساحر (اع ١٣: ٨) كان مع الوالي سرجيوس بولس في بافوس (مدينة في جزيرة قبرس) وكان منهُ انهُ قاوم برنابا وشاول حينما كانا يعظان الوالي بالانجيل وما ذلك الاَّ لانهُ وجد ان تعليم الانجيل مضرٌّ بصناعتهِ واما بولس فوبخهُ "ففي الحال سقط عليهِ ضبابٌ وظلمة وكان اعمى الى حين" (انظر سرجيوس بولس)

باز طائر من كواسر الطير ومن عائلة الصقر والشاهين (لا ١١: ١٦ وتث ١٤: ١٥) وكان طائرًا مقدسًا عند المصريين واليونانيين القدماء حتى كان قتلهُ ولو سهوًا



باز

يعدُّ عندهم من اعظم الجرائم. واما اليهود فيعدونهُ من جملة الطيور النجسة حسب ما جاء في الشريعة

بازَق (برق) (١) مدينة في نصيب يهوذا (قض ١: ٤) كانت عندها موقعة ظفر فيها شعب الرب بالكنعانيين واسروا ملكهم (انظر ادوني بازق)

(٢) مقاطعة او موضع (١ صم ١١: ٨ و٩) فيهِ عدَّ شاول جنودهُ قبلما هاجم يابيش جلعاد وظن بعضهم انها بقرب ترزة وان اسمها

الحالي إبزق وربما هي بزق بقرب القدس

باسِمة (مفرحة) ابنة سليمان وامرأة اخيمعص احد قوّاده (١ مل ٤:‏١٥)

باشان (التربة الخفيفة) مقاطعة من ارض كنعان واقعة شرقي الاردن بين جبلي حرمون وجلعاد (عد ٣١:‏٣٣) وسُمّيت باشان من جبل في البلاد (مز ٦٨:‏١٥) وكانت باشان تشمل حوران والجولان واللجاه وكلها مؤلفة من صخور واتربة بركانية وتربتها مخصبة للغاية وماؤها غزير ويزرع فيها الحنطة والشعير والسمسم والذرة والعدس والكرسنّة ويحدها شمالاً اراضي دمشق وشرقًا بادية سورية وجنوبًا ارض جلعاد وغربًا غور الاردن ويخترق جانبها الشرقي جبل الدروز وهو جبل باشان القديم ويمرّ بالجولان سلسلة تلال من الشمال الى الجنوب هي براكين قديمة مطفأة . اما مقاطعة اللجاه فهي حقل من اللاقا اي الصخر البركاني قد انسكبت قديمًا من تل شيحان وهو فم بركان قديم بقرب شُهْبة . وذُكرت باشان نحو ستين مرة في الكتاب المقدس

وكان سكان باشان القدماء الرفائيين (تك ١٤:‏٥) وتوجهت الهزيمة على عوج ملكها فقتلهُ الاسرائيليون (عد ٢١:‏٣٣ و٣٢:‏٣٣) واقتسموا ارضهُ وقد اشتهرت بسبب مرعاها ومواشيها واشجارها (تث ٣٢:‏١٤ ومز ٢٢:‏١٢ واش ٢:‏١٣ وار ٥٠:‏١٩ وحز ٣٩:‏١٨) وفيها من الآثار ما يؤيّد صدق الكتاب المقدس (تث ٣:‏٤-١٢ ويش ١٢:‏٢٠) ومن ابنيتها اربعة انواع (١) مغاير للسكن (٢) مناجم تحت الارض يبلغ طولها ١٥٠ قدمًا ويتفرع منها ازقّة تحت الارض بجانبها بيوت تنفتح كواها في سقفها (٣) بيوت منقورة في الصخر (٤) بيوت معمرة من حجارة منحوتة وابوابها وكواها من الحجر ايضًا

باشان حوُّوث يائير (قرى يائير في باشان) هي كورة ارجوب او تراخونيتس في باشان وهي اللجاه (تث ٣:‏١٤) (وتدعى ايضًا حوُّوث يائير (عد ٣٢:‏٤١)

باشق (اطلب ب ش ق)

باصر (تراب معدني) رجل اشوريّ (١ اي ٧:‏٣٧)

باصر او باصر في البرية مدينة من مدن الحجا شرقي الاردنّ (تث ٤:‏٤٣ ويش ٢٠:‏٨ و٢١:‏٣٦ و١ اي ٦:‏٧٨) ويظن البعض انها

بُرازِين التي تبعد ١٢ ميلاً الى الشمال الشرقي من حشبون

باطح (ثقة) مدينة هدد عزر (٢صم ٨:٨) وفي ١ اي ١٨:٨ تدعى طبحة ولا يبعد انها طيبة التي بين حلب والفرات

باطن مدينة في نصيب اشير شرقي مدينة عكّاء (يش ١٩: ٢٥)

بافوس (اع ١٣: ٦) فرضة على القسم الغربي من جزيرة قبرس تدعى الآن بافو حيثما قبل سرجيوس بولس بشرى الخلاص وضرب الله عليم الساحر بالعمى قصاصاً له على مقاومته (انظر قبرس)

باكَر (شبيبة) وردت هذه اللفظة في تك ٤٦: ٢١ و١ اي ٧: ٦ و٨ اسماً لاحد اولاد بنيامين وفي عد ٢٦: ٣٥ اسماً لاحد بني افرايم وهذا الاخير يعرف باسم بَرَد ايضاً (١ اي ٧: ٢٠)

آلباكريُّون عشيرة باكر من نسل افرايم (عد ٢٦: ٣٥)

بالاق (نهّاب) ملك الموآبيين (عد ٢٢: ٢) (انظر بَلْعام)

بالَة مدينة في اليهودية (يش ١٩: ٣) نسمّى ايضاً بِلْهَة (١ اي ٤: ٢٩) وبَعَلَة (يش ١٥: ٢٩) وهي دير البلح بقرب غزّة (اطلب بعَلَة ٣)

بالع (بلع) (١) مدينة من مدن الدائرة الخمس (تك ١٤: ٣) كانت مبنية على الشاطئ الشرقي من البحر الميت على طريق مصر (انظر صوغر)

(٢) ملك ادوم وهو ابن بعور (تك ٣٦: ٣٢)

(٣) ابن بنيامين الاكبر (عد ٢٦: ٣٨)

(٤) رأُوبيني (١ اي ٥: ٨)

آلبالعيون نسل بالع (عد ٢٦: ٣٨)

باموت (انظر باموت بعل)

باموت بعل (مرتفعات البعل) مكان في موآب (يش ١٣: ١٧) أُعطي لرأُوبين ويظن انهُ المحل الذي يدعى الآن جبل أتاروس

بالي (مبني) (١) رجل من نسل جاد وكان احد ابطال داود (٢صم ٢٣: ٣٦)

(٢) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٩)

(٣) اسم لسبعة انفار (اكثرهم لاويون) كل منهم يسمّى بهذا الاسم (١ اي ٦: ٤٦ وعز ١٠: ٣ و١٠: ٢٩ و٣٨ ونح ٣: ١٧ و٨: ٧ و٩:

٤ و٠ ١٤:١ و١ ١:٣٢)

ببغاء (لا ١١:١٩) ترجمة لفظة عبرانيّة تشير الى طائر نجس عند الاسرائيليين ولا يُعرَف حقيقة ما هو الطائر المراد بالكلمة الاصليّة الّا انها تدل على طائر يشبه الوزّة او الببغاء وظنّهُ اصحاب الترجمة السبعينيّة من اشتقاق آخر واما اصحاب التلمود فيقولون انهُ طائر من جنس النسر والله اعلم

بتروباس (حياة ابيهِ) رجل مسيحيّ من مدينة رومية وذكر اصحاب التقليد موّخراً انهُ كان من السبعين تلميذاً ثم صار بعد ذلك اسقفاً على بوطيولي وهناك قضى نحبهُ شهيداً في ٤ تشرين الثاني وبناء على هذا التقليد أُقيم لهُ عيد سنوي عند اهل مدينتهِ وقد ورد في رو ١٦:١٤ ان بولس الرسول ارسل اليهِ سلاماً

بتوئيل (رجل الله) (١) ابن ناحور اخي ابرهيم وابو لابان ورفقة (تك ٢٢: ٢٢و٢٣ و٢٤ و١٥:٢٤ و٤٧ و٢:٢٨ (اطلب لابان)

(٢) موضع في جنوبي يهوذا (١ اي ٤:٣٠) وتسمّى ايضاً بيت ايل (يش ١٢:١٦) وبتول (يش ١٩:٤) وكسيل (يش ١٥:٣٠)

بتول (رجل الله) هي بتوئيل (٢)

بتولمايس مدينة سميت من احد البطالسة وهي عكا الحديثة وكانت قديماً عكّو (قض ١:٣١) وذكرت بتولمايس مرة في العهد الجديد (اع ٢١:٧) (اطلب عكّو)

بثّ (انظر مكاييل)

بث ربيم (ابنة كثيرين) باب حشبون كانت بقربهِ البرك التي تكلم عنها سليمان في نشيد الانشاد ٧:٤

بثور قروح او دمامل ظهرت في اجسام الناس والحيوانات في ارض مصر من رمادٍ ذرّاهُ موسى امام فرعون فحملتهُ الرياح وبثتهُ في جميع انحاء البلاد فكان اذا سقط شيء منهُ على انسان او حيوان أُصيب بالدمامل (خر ٩:٩) وما ذلك الّا ليظهر لهم تعالى ان جورهم على الاسرائيليين جلب عليهم هذه الضربة الهائلة فاذاقهم اشد العذاب جزاء لهم على معاملتهم السيئة لشعب الله وربما يشار الى مثل ذلك بقرحة مصر (تث ٢٨: ٢٧)

بتشبع (ابنة القسم) ابنة اليعام بن اخيتوفل كانت امرأة احد الضباط في الجيش العبراني التي شغف بها داود الملك شغفاً

حملة على مضاجعتها اولاً ثم احتال على زوجها ثانياً فوضعهُ موضع الخطر في الحرب وهكذا اماتهُ ثم استمرَّ على محبتها وجعل ابنها سليمان وريث ملكهِ (٢صم ١١)

بشوع تحريف بشبع (١ اي ٣: ٥)

بِثْيَة (ابنة يهوه) ابنة فرعون وامرأة مرَد (١ اي ٤: ١٨)

بثينية (اع ١٦: ٧) مقاطعة في اسيا الصغرى يحدها شرقًا بافلاغونيا وشمالاً البحر الاسود وجنوبًا فريجية وغلاطية وغربًا بحر مرمرا دخلت اليها كلمة الله في ابتداء التاريخ المسيحي وقد اشتهر اهلها بالتقوى والثبات كما يشهد بذلك التاريخ الكنسيّ للقرن الاول من التاريخ المسيحيّ وكما تشهد بذلك ايضًا الرسالة التي ارسلها بلينيوس حاكم هذه البلاد الى الامبراطور تراجانس واما صورة الرسالة فعلى ما يأْتي "بلينيوس يتمنَّى للامبراطور تراجانس الصحة والسعادة وفي اثناء ذلك شرعت بالفحص عن الذين اعتنقوا الدين المسيحي ولما حضروا امامي سأَلتهم عن مذهبهم فاجابوا انهم مسيحيون ولما اقرُّوا بذلك راجعتهم بالسؤَال ثانيًا وثالثًا وتهددتهم بالقصاص المؤْلم والموت فلم يثنوا عن عزمهم وزادوا تمسكًا باعتقادهم فلما رأيت ما كان من امرهم امرتُ بقصاصهم على عنادهم غاضًّا النظر عن كيفيَّة اعتقادهم مهما كان لان العناد والتمرُّد يستوجبان القصاص الصارم وكان بينهم اناس قد اعتقدوا اعتقادهم فارسلتهم الى المدينة لانهم رومانيو الجنس . ثم بعد ذلك ببرهة يسيرة رغمًا عن اضطهادهم انتشر اعتقادهم بين الاهلين فقدِّمت لائحة باسماء جمٍّ غفير من الناس وعند الفحص انكروا انهم مسيحيون وسجدوا لصورتك التي احضرتها مع تماثيل الآلهة وقدموا لها خمرًا ولبانًا اما هؤُلاء فاطلقت سبيلهم . وفي اثناء ذلك أُلقيت التهمة على اناس اقرُّوا في الاول انهم مسيحيون ثم انكروا ذلك فوجدت بعد الفحص انهم كانوا مسيحيين ولكنهم تركوا هذا المذهب منذ ثلاث سنوات وواحد او اكثر من اكثر من عشرين سنة وكلهم شتموا اسم المسيح وسجدوا لصورتك وتماثيل الآلهة . واقرُّوا بانهم كانوا يجتمعون قبل الفجر في مكان معين ويرتلون بعضهم مع بعض تراتيل للمسيح كإِله وقد اتحدوا جميعًا بعهدٍ موقَّر ان لا يكذبوا ولا يزنوا ولا يسرقوا الخ وكانوا اذا انتهوا من اجتماعاتهم هذه يتفرقون ثم بعد ذلك يجتمعون ليأكلوا معًا بدون شغب ولكن منذ تبليغي اياهم

امركم الناهي عن الاجتماعات كفّوا عنها . وبعد اقرارهم هذا رأيت من الواجب فحص خادمتين بالتعذيب الاّ انني لم اتحقق شيئًا من ذلك سوى التمسك بالاوهام فاوقفت اقامة الدعاوي والآن التمس ان تمدّوني برأيكم في مسئلة اصبحت ذات اهمية لسبب العدد العظيم من الناس الذين صاروا تحت طائلة القصاص اذ قد صدر التشكي على جمّ غفير من الناس نساء ورجالاً على اختلاف طبقاتهم واعمارهم ولم تنتشر عدوى هذه الاوهام في المدن فقط بل امتدّت الى القرى والمزارع على انهُ يظهر لي انهُ يمكن منع سريانها واصلاح اضرارها ويكفينا ان الهياكل عادت فامتلأت بالجماهير بعد ان كانت نسيًا منسيًّا وتجدّدت الشعائر الدينية وتقدم الذبائح كالعادة بعد ما كادت تُبطَل ولا يبعد على الظن ان عددًا كثيرًا من الناس يرجعون اذا عفي عن التائبين"

وفي سنة ٣٢٥ للمسيح التأم في عاصمة هذه البلاد مدينة نيقية اشهر مجمع من مجامع المسيحيين الأوَل

بجع طائر جميل يرغب في المياه وهو نجس حسب الشريعة اليهودية (لا ١١:١٨ وتث ١٤:١٦) وقد يسمّى الحوصل

بحر أُطلقت هذه الكلمة في الكتاب المقدس على الانهر والبحيرات وحيثما اجتمعت المياه بكثرة (اش ٢١:١ وار ٥١:٣٦)

(١) الاوقيانوس (تك ١:٢ و١٠ وتث ٣٠:١٣) (٢) البحر المتوسط فسمّي البحر الغربي (تث ١١:٢٤) وبحر فلسطين (خر ٢٣:٣١) والبحر الكبير (عد ٣٤:٦و٧) (٣) البحر الاحمر وهو بحر سوف (خر ١٥:٤) (٤) بحر الملح او بحر العربة (تث ٣:١٧) (٥) لنهر كبير كالنيل (اش ١٩:٥) والفرات (ار ٥١:٣٦) (٦) لمستنقع (حز ٣٢:٢). وكان العبرانيون يريدون بها الجهة الغربية لوقوع بحر الروم غربي اليهودية

البحر الاحمر هو بحر يفصل آسيا عن افريقيا وكان العبرانيون مدّة اقامتهم في مصر يسمونهُ "البحر" (خر ١٤:٢ و٩ و١٦ و٢١ و٢٨ و١٥:١ و٤ و٨ و١٠ و١٩ ويش ٢٤:٦ و٧) وسمّي ايضًا بحر مصر (اش ١١:١٥) وبحر سوف وربما اتخذ هذا الاسم من النبات النامي فيهِ (خر ١٠:١٩ و١٣:١٨ و١٥:٤ و٢٢ و٢٣:٣١) واطلق اليونانيون اسم البحر الاحمر على هذا البحر والخليج العجمي.

وظُنَّ بان اسم البحر الاحمر أُخذ من المرجان الاحمر النامي فيهِ . وقد سماهُ المصريون بحر بنط اي بحر العربية ويسميهِ العرب بحر الحجاز

والبحر الاحمر خليج من بحر الهند طولهُ ١٤٥٠ ميلاً يوصل بينهما مضيق باب المندب الذي عرضهُ ١٨ ميلاً فقط ومعظم عرض البحر الاحمر ٢٢١ ميلاً ويضيق الى جهة طرفهِ الشمالي ثم ينقسم الى خليجين خليج عقبة الى الشرق وخليج السويس الى الغرب وطرف الخليج الاخير يبعد ٧٠ ميلاً عن البحر المتوسط اما شبه جزيرة سينا فهي بين الخليجين . ومساحة البحر الاحمر نحو ١٨٠٠٠٠ ميل مربع واعمق مكان فيهِ ١٠٠٠ قامة ومعدل عمقهِ من ٤٠٠ الى ٦٠٠ قامة وعلى شواطئهِ ارياف من المرجان وجزائر عديدة تجعل سير المراكب فيهِ عسرًا ولا سيما في اجزائهِ الضيقة. وطول خليج السويس ١٥٠ ميلاً ومعدل عرضهِ ٣٠ ميلاً وقد اوصلت ترعة قديمة هذا الخليج بالنيل حفرها بعض الفراعنة فكانت تمرُّ بها المراكب في القرن الرابع عشر قبل المسيح وكان طولها ٦٢ ميلاً رومانيًا وعرضها ٥٤ قدمًا وعمقها ٧ اقدام وقد استعان بها المهندسون المصريون في اصطناع ترعة حديثة . وتمت ترعة السويس الكبيرة الموصلة بين مياه البحر المتوسط وبحر الهند سنة ١٨٦٩. واما خليج عقبة فطولهُ ١٠٥ اميال ومعدل عرضهِ ١٥ ميلاً

ولا يصبُّ في البحر الاحمر نهر غير انهُ تنحدر اليهِ اودية كثيرة تصب مياهها فيهِ في فصل الشتاء ولون مائهِ ازرق الاَّ بقرب الارياف فانهُ اخضر وفيهِ مدٌّ وجزر ويختلف ارتفاع المياه حين المدّ من ٣ اقدام الى ٧ . ويتغلب الهواء الشمالي في جزئهِ الشمالي صيفًا والهواء الجنوبي الشرقي شتاء ولا سيما في جزئهِ الجنوبي واكثر شواطئ البحر الاحمر صخور جرداء او رمال ولذلك قلَّ عدد سكانها. وعلى بعد قليل من الشواطئ تعلو الجبال من ٤٠٠٠ الى ٧٦٠٠ قدم. والبلدان المهمة على شاطئهِ الافريقي انما هي السويس وعدد سكانها ١٤٠٠٠ وقُصَيْر في ارض الصعيد وسكانها ١٣٠٠ وسواكن في السودان وسكانها ١٠٠٠٠ ومصوع في الحبشة وسكانها ٥٠٠٠ واما على شاطئهِ الاسيوي فالبلدان قليلة ايضًا واهمها جدَّة

وذهب بعضهم الى ان خليج السويس

قد امتد في زمان التاريخ القديم الى بركة التمساح والبحيرات المرَّة بما ان عرض برزخ السويس لم يكن وقتئذٍ اكثر من ٣٠ او ٣٥ ميلاً غير ان ذلك لا يسلم بهِ الجميع

والحادثة المهمة المقرونة بالبحر الاحمر هي مرور بني اسرائيل فيهِ وغرق المصريين (خر ص ١٤ و١٥) وكثيرًا ما تشير الكتب المقدسة الى هذه الحادثة (عد ٣٣:٨ وتث ١١:٤ ويش ٢:١٠ و٢صم ٢٢:١٦ ونح ٩:٩–١١ ومز ٦٦:٦ واش ١٠:٢٦ وإع ٧:٣٦ و١كو ١:١٠ و٢ وعب ١١:٢٩ الخ) وقد اشتد الخصام على موضع عبورهم وانقسمت الآراء كما يأتي

(١) في الجزء الشمالي من البرزخ. غير ان ذلك مخالف على خطٍّ مستقيم لنصّ الكتاب ولا يوافق موضع رعمسيس

(٢) في الخليج الى جنوبي جبل عتاقة. غير انهُ لا يمكن لجيش كبير كجيش بني اسرائيل ان يمرُّوا اثني عشر ميلاً بالفسحة الضيقة بين جبل عتاقة والبحر

(٣) بين بركة التمساح والبحيرات المرَّة او بقرب شلوف. غير انهُ لم يبرهن بعد ان عمق البحر هناك (اذا سلَّمنا انهُ كان هناك في ذلك الزمان) يكفي للعجيبة المذكورة في الكتاب

(٤) في جوار السويس. وهو الراي الاغلبي. وقد اثبت روبنصن ان ريحًا شرقية شمالية تهب على هذا الجزء تكفي لطرد الماء من بعض الاماكن. وعلى كل حال قد تغيَّرت الاحوال في العصور الغابرة بحيث صارت تعسر معرفة موضع مرور بني اسرائيل

وبعد مرورهم ارتحلوا على شاطئ خليج السويس (عد ٣٣:١٠). ومن البحر الاحمر اتى الجراد (خر ١٠:١٣–١٩) والسلوى (عد ١١:٣١) وقد داروا حول خليج عقبة ليطوفوا بارض ادوم. وفي ملك سليمان بنى مراكب في عصيون جابر وأيلة عند راس خليج عقبة (١مل ٩:٢٦ و١٠:٢٢ و٢اي ٨:١٧ و١٨)

بحر طبرية (يو ٢١:١) (اطلب طبرية)

البحر الكبير (عد ٣٤:٦) او بحر فلسطين هو مجتمع عظيم من المياه يتوسط بين الثلاث قارَّات اسيا واوربا وافريقيا (ولذلك دُعي بالبحر المتوسط) طولهُ من

الشرق الى الغرب نحو ٢٠٠٠ ميل وعرضهُ من ٤٠٠ الى ٨٠٠ ميل وعلى منتصف شاطئهِ الشرقي موقع ارض كنعان

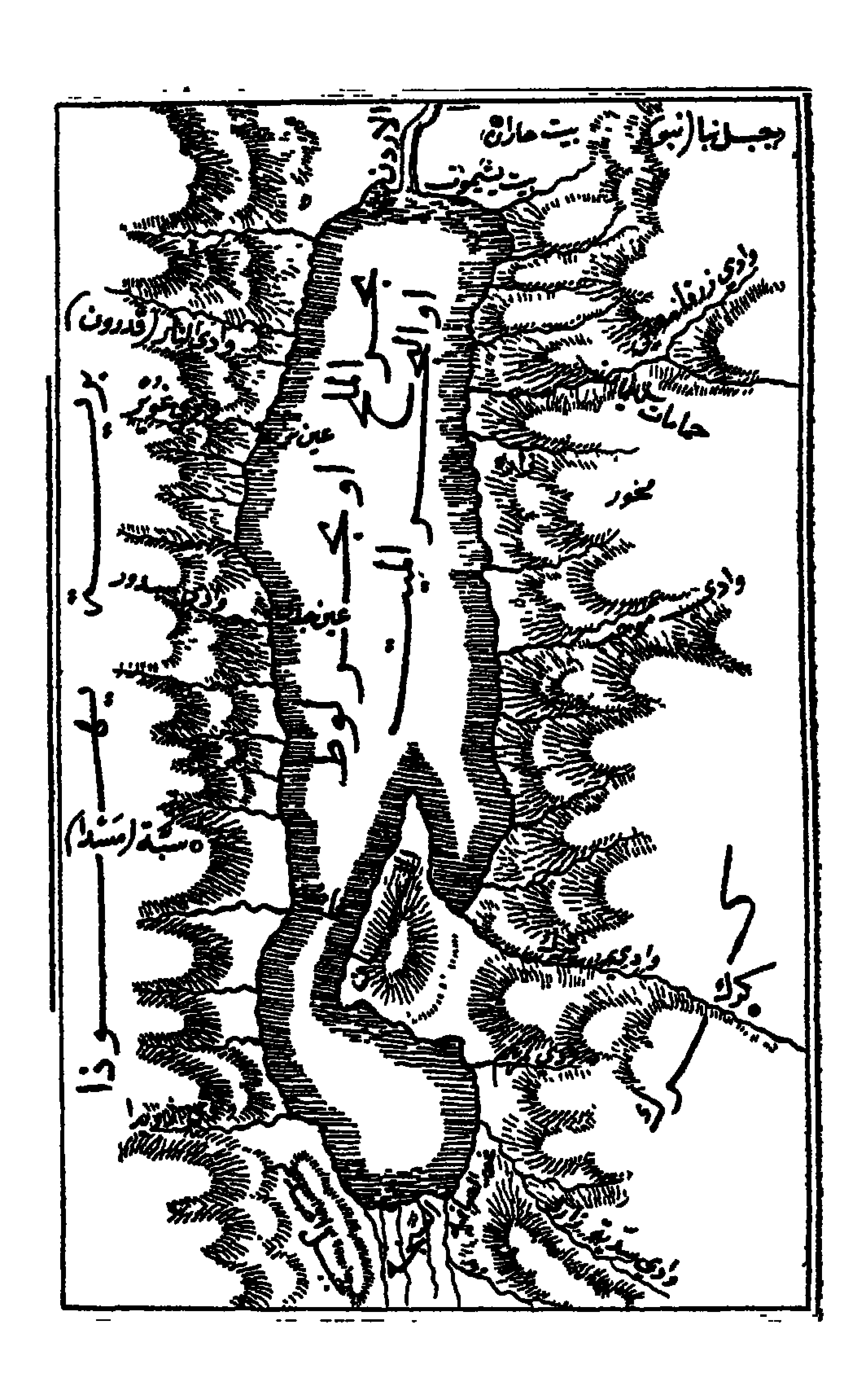
بحر كنّارة وكنّاروت (عد ٣٤:١١ وتث ٣:١٧ ويش ١٢:٣) (اطلب بحر الجليل في جليل)

بحر الملح ويدعى ايضًا بحر العربة (تث ٣:١٧ و٤:٤٩ و٢ مل ١٤:٢٥) وبحر الملح (تث ٣:١٧ ويش ٣:١٦ و١٢:٣) والبحر الشرقي (حز ٤٧:١٨ ويوء ٢:٢٠ وزك ١٤:٨) والبحر (حز ٤٧:٨) وعمق السدّيم (تك ١٤: ٣) والبحر السدومي (٢ اسدراس ٥:٧) وبحر سدوم وبحر الملح (في التلمود) والبحيرة الزفتيّة والبحيرة السدومية (في يوسيفس). ولم يرد اسم البحر الميت في المؤلفات العبرانية وانما اخترعهُ المؤلفون اليونانيون ويسمى الآن بحر لوط

يبعد بحر الملح ١٦ ميلاً عن اورشليم ويُرَى جليًّا من جبل الزيتون وهو في اعمق جزء من الغور الممتد من خليج عقبة الى الحولة. وطولهُ ٤٦ ميلاً ومعظم عرضهِ عشرة اميال ونصف ومساحتهُ ٣٠٠ ميل مربع تقريبًا غير ان ذلك يختلف حسب فصول السنة وارتفاع الماء وهيئتهُ مستطيلة تحيط بهِ جبال تعلو عنهُ نحو ١٥٠٠ قدم وتنحدر في اكثر الاماكن الى شاطئهِ غير انها تبتعد قليلاً عنهُ في قسمهِ الجنوبي عند جبل اصدم

ويخترق جزءهُ الجنوبي الشرقي اللسان وهو سهل طولهُ عشرة اميال وعرضهُ نحو ٥ اميال وسطحهُ مؤلف من طباشير طيني مغطًّى بملح وفيهِ خراب برج صغير وصهريج وبعض العواميد وبقايا خزف غير انهُ لم يتحقق تاريخ شيء من ذلك

قعر هذا البحر مفلطح تقريبًا ومؤلف من طين ازرق ورمل ممزوجين ببلورات ملح. ومعظم عمقهِ ١٣١٠ اقدام ومعدل عمقهِ شمالي اللسان ١٠٨٠ قدمًا ومعظم عمقهِ جنوبي اللسان ١١ قدمًا ويختلف علو سطحهِ نحو ١٥ قدمًا حسب الفصل ومعدل انخفاضهِ تحت سطح البحر المتوسط ١٢٩٢ قدمًا وقد وجد موسيو كرتي الفرنساوي رسوبات قديمة من هذا البحر على علو ٣٠٠ قدم فوق سطحهِ الحالي ويظهر ان قعرهُ آخذٌ بالانخفاض في هذا الوقت لانهُ لا يمكن الآن المرور بالمخاوض بين اللسان والشاطئ الغربي التي كان عمق مائها ٣ اقدام فقط منذ ٣٥ سنة وقد غطّى



جبل نبا (نبو)
بيت هارن
بيت يشيموت
حمامات
وادي النار (قدرون)
عين جدي
سبة (مسدا)
كرك

الماء الطريق بين رجم البحر والشاطئ مع انهُ كان سابقًا مكشوفًا. ويقذف زفت من قعر طرف هذا البحر الجنوبي عند حدوث الزلازل. وكان يظن سابقًا ان بحر الملح كان متصلاً في الاعصر القديمة بالبحر الاحمر الاَّ ان ذلك غير مرجَّح لوقوع تل علوهُ ٧٨١ قدمًا فوق سطح البحر الاحمر في منتصف العربة يفصل بين المياه المنحدرة اليهِ من الجانب الواحد والبحر الميت من الجانب الآخر

ويصب في البحر الميت الاردن والزرقاء معين والموجب وعدة اودية تجري مياهها في الشتاء فقط كوادي كرك ووادي نميرة ووادي سدِّية ووادي زُوَيرة ووادي غوير ووادي النار. اما ماؤُهُ فلونهُ صافٍ وينصبُّ اليهِ ٦٠٠٠٠٠٠ طن ماء كل يوم ويتبخَّر كلهُ اذ لا مخرج لهذه البحيرة ويحتوي هذا الماء على ٢٥ ٪ من المادة الجامدة نصفها ملح اعتيادي ومن جملتها كلوريد المغنيسيوم الذي يكسبهُ طعمهُ المرّ وكلوريد الكلسيوم الذي يكسبهُ خاصَّتهُ اللزجة الزيتية وفيهِ كمية وافرة من البروم وقليل من العناصر الجمادية الاخرى ويختلف ثقلهُ النوعي من ١٫٠٢١ الى ١٫٢٥٦ ومقدار المادة الجامدة فيهِ نحو ٨ اضعاف ما في ماء البحار واذا اصاب شيء من هذا الماء الثياب او الايادي او الوجه ترك غطاء من الملح عليها واذا اصاب اللسان أُحسّ بلذع وحرارة لحرافتهِ . ولا يغرق الانسان في هذا الماء لكثافتهِ

وزد عليهِ انهُ لا يعيش فيهِ شيء من النبات او الحيوان فاذا دفعت اليهِ مياه الانهر بشيء من ذلك مات فانقذف الى الشاطئ. وبجانب هذا البحر ينابيع سخنة من جملتها عين غُوَير درجة حرارة مائها في كانون الثاني ٩٦° ف

واقليم البحر الميت حارّ جدًّا وشواطئهُ محاطة بجذوع الاشجار وفروعها المحمولة الى البحر من الانهر المنصبة اليهِ وخشبها مشحون ملحًا بحيث لا يكاد يشتعل . وفي بعض المواضع ينمو القصب بجانبيهِ كما هي الحال بقرب عين الفشخة

ذُكِر هذا البحر اولاً في الكتاب المقدس في تك ١٤: ٣ وظن الاكثرون ان الموضع المشار اليهِ هناك هو الجزء الواقع جنوبي اللسان وظنَّ غيرهم انهُ القسم من الغور الواقع جنوبي اريحا

اما مدن الدائرة (تك ١٩: ٢٥) فكانت

قريبة الى البحر وظنَّ كثيرون انها تغطت بالبحر بعد هدمها غير ان ذلك لا يطابق المشاهدات الجيولوجية (انظر سدوم وعمورة)

بحيرة (لو ٥: ١) نذكر هنا اكبر البحيرات التي ذكرت في الكتاب المقدس كبحيرة طبرية او جنيسارت او كنّارة او كنّروت او بحر الجليل والبحر الميت وبحيرة الحولة او مياه ميروم وعلى المطالع ان يطلب كل منها في بابهِ واما ذكر صاحب الرؤيا بحيرة النار المتقدة فقد تكلمنا عنها كفاية تحت لفظة جهنَّم (انظر رؤ ١٩: ٢٠)

البحر المسبوك هو مرحضة كبيرة عملها سليمان لخدمة الهيكل وكان مصنوعًا من نحاس وموضوعًا على اثني عشر ثورًا في الزاوية الجنوبية الشرقية من دار الكهنة (١ مل ٧: ٢٣-٣٦) وكان علوهُ ٧½ قدم وقطرهُ ١٥ قدمًا ومحيطهُ ٤٥ قدمًا وكان يسع ١٦٠٠٠ جالون (او حسب ٢ اي ٤: ٥ ٢٤٠٠٠ جالون) وقد استُخدم في الاول الجبعونيون لملأهِ ثم بعد ذلك جُلبت الماه اليهِ بقناة من بُرك سليمان . وكان مصنوعًا من النحاس الذي غنمهُ داود من طبحة وخون مدينتي هَدَرعزَر (١ اي ١٨: ٨) وقد انزل آحاز البحر عن الثيران وجعلهُ على رصيف من حجارة (٢ مل ١٦: ١٧) اما الاشوريون فكسّروهُ (٢ مل ٢٥: ١٣)

بحر يعزير (ار ٤٨: ٣٢) (انظر يعزير)

بحوريم (مقاتلون) مكان شرقي اورشليم لهُ علاقة ذات شأن بحياة داود (٢ صم ٣: ١٦ و ١٦: ٥ و ١٧: ١٨) (انظر اخيمعص)

بخور (خر ٣٠: ٨) مركَّب يصنع من لُبان ونوع آخر من الصمغ او بعض العطورات واما كيفية تركيبهِ فموجودة في (خر ٣٠: ٣٤-٣٦) وكان استعمالهُ ممنوعًا في غير بيت الرب حيث كان يحرقهُ الكهنة فقط (٢ اي ٢٦: ١٦-٢١) على مذبحٍ من ذهب كان يسمَّى مذبح البخور (انظر مجمرة ومذبح) وكانوا يقدمون بخورًا للآلهة الكاذبة ايضًا (ار ١١: ١٢ و ١٧)

بدَاد (قِسْم) هو ابو هداد ملك ادوم (تك ٣٦: ٣٥ ويسمَّى بَدَد ابو هَدَد (١ اي ١: ٤٦)

بدَان (مستعبد) (١) اسم قاضٍ ذُكِر (١ صم ١٢: ١١) بين يربُّعل (جدعون)

ويقتاج والارجح انهُ باراق لانهُ من المحتمل ان يكون بعض النُّسَّاخ قد كتب بدان عوضًا عن باراق لان الفرق بين الاسمين قليل في اللغة العبرانية

(٢) اسم رجل من سبط منسَّى (١ اي ٧:١٧)

بَدَد (قِسْم) (اطلب بداد)

بِيْدَر (انظر دِراسة)

بِدْقَر (ابن الطعن او الطاعن) احد قواد ياهو كان ضابطًا من الرتبة الاولى (٢ مل ٩:٢٥)

بَرايا (من خلقهُ يهوه) رئيس بنياميني (١ اي ٨:٢١)

بربريّ برابرة كانت هذه الكلمة تطلق على كل فردٍ من امم الارض ما عدا اليوناني فيقال يوناني وبربري ولا تتضمَّن هذه اللفظة حيثما تُستعمَل في الكتاب المقدس شيئًا من معنى الخشونة والتوحش الذي قد يفهم منها في استعمالنا الحاضر (اع ٢٨:٢ و٤ ورو ١٤:١ وكو ٣:١١)

بَرثولماوُس (ابن ثولماوس) قيل انهُ اسم ثانٍ لشخص يدعى في محلٍّ آخر نثنائيل والبرهان على ذلك هو ذكر فيلبس ونثنائيل معًا في انجيل يوحنا (ص ١:٤٥–٥١) وذكر فيلبس وبرثولماوس معًا في الاناجيل الأُخَر (مت ١٠:٣ ومر ٣:١٨ ولو ٦:١٤) وايضًا عدم ذكر الاسمين اي فيلبس في جدول يوحنا ونثنائيل في جداول الانجيليين الآخرين. فلذلك يرجَّح انهُ كان ذا اسمين كغيرهِ من الرسل ولم يُذكَر سوى في الآية المشار اليها وفي يو ٢١:٢

برج (مت ٢١:٣٣) كانت الابراج في قديم الزمان تُبنى على اسوار المدن لدفع العدو منها عند هجومهِ على المدينة وكان البعض يبنون برجًا (عُلِّيَّة) في الكروم او البساتين لاجل التنزه او ملجا للناطور (٢ مل ٣٦:١٠) يأوي اليها اذا هطلت الامطار وكان علو هذه الابراج احيانًا ستين قدمًا وعرضها ٣٠ قدمًا

ووردت لفظة برج مرارًا عديدة في الكتاب المقدس مقرونة باعلام كما يأتي

برج بابل (تك ١١:٤ و٩) تاباص (قض ٩:٥١–٥٣) التنانير (نح ٣:١١) حننئيل (نح ٣:١ وار ٣١:٣٨ وزك ١٤:١٠) داود (نش ٤:٤) سلوام (لو ١٣:٤) شكيم

وهو عبارة عن قلعة حصينة قريب مدينة شكيم التجا اليها اهل تلك المدينة عند ما هاجمهم ابيمالك ولكنهم حالاً تركوها وتحصنوا في هيكل لهم ظانين ان الآلهة تردُّ ابيمالك عنهم غير ان المذكور اهلكهم وآلهتهم بالنار (قض ٩: ٤٦-٤٩) وبرج القطيع (مي ٤: ٨) او مجدل عدر كان يبعد نحو ميل عن بيت لحم ولم يكن سوى مرقب يسكنهُ رعاة تلك الارض لحراسة مواشيهم (٢ اي ٢٦: ١٠) وظنَّ البعض ان في عبارة برج القطيع اشارة نبوية الى ولادة المسيح في بيت لحم ولبنان (نش ٧: ٤) وأَلمئة (نح ٣: ١) ويزرعيل (٢ مل ٩: ١٧)

بَرْجَة (طرف او موضع العرس) عاصمة بمفيلية وهي مستعمرة رومانية في اسيا الصغرى على بعد سبعة اميال ونصف من البحر على ريف نهر سسترس تصل اليها المراكب الصغار. وكان سكانها يونانيين وفيها هيكل ومسبق ومراسح وعلى قمة من الصخر هيكل لارطاميس وقد وُجدت بعض النقود المسكوكة فيها مصوَّر عليها صورة هذه الإلاهة الشهيرة. زارها بولس وبرنابا ومرقس في الربيع. وهناك فارق مرقس بولس وعاد الى اورشليم (اع ١٣: ١٣ و١٤: ٢٥) ونسيّ برجة الآن اسكي قَلَصِّي وفيها آثار قديمة كثيرة

بَرْحُومِيّ نسبة غير قياسية لبحوريم (٢ صم ٢٣: ٣١)

بَرَخْئِيل (المبارك من الله) ابو أليهو احد اصحاب ايوب (اي ٣٢: ٢ و٦)

بَرَخْيَا وبَرَخِيَّا (المبارك من الله)

(١) ابو آساف (١ اي ٦: ٣٩ و٥ ١٧: ١)

(٢) رجل من ذرية داود (١ اي ٣: ٢٠)

(٣) لاويٌّ (١ اي ٩: ١٦)

(٤) رجل كان بوَّابًا لتابوت العهد (١ اي ١٥: ٢٣)

(٥) افرايميٌّ عاش في ايام آحاز الملك (٢ اي ٢٨: ١٢)

(٦) ابو مشلاَّم احد العاملين في بناء اسوار اورشليم (نح ٣: ٤ و٣٠ و٦: ١٨)

(٧) ابو زكريا (زك ١: ١ و٧ ومت ٢٣: ٣٥)

بَرَد ضرب الله المصريين بالبرد عقابًا لهم على ما فعلوهُ مع بني اسرائيل واظهارًا لعجائبهِ في ارض مصر (خر ٩: ٢٣ و٣٢ ومز ٧٨: ٤٧) ولم يستخدم الله البرَد لمساعدة بني

اسرائيل في ارض مصر فقط بل استخدمهُ ايضًا في مساعدة يشوع على اهلاك اعدائهِ فقد جاء انهُ رمى اولئك الوثنيين "بحجارة البرد" من السماء فاهلك منهم اكثر مما قُتل بحد السيف. وكانت ضربة البرد تُعدّ عند الاقدمين من الضربات العظيمة ولذلك استعملت مجازًا في الكتاب المقدس للتعبير عن عقابات هائلة (اش ٢:٢٨ ورؤ ٢١:١٦)

أَلبَرْدِيّ وهو البابيرس الشهير نوع من الفصيلة السعدية Cyperus Papyrus (اش ١١:٨) ينمو في مستنقعات النيل والحولة وكان المصريون يصنعون منهُ سلالاً واسفاطًا كالسفط الذي وُضع فيهِ موسى النبي (خر ٣:٢ و٥) ولا عجب اذا قيل انهم صنعوا منهُ قوارب (اش ٢:١٨) لان سوقهُ كانت في غاية المتانة والليونة تنثني بعضها على بعض بكل سهولة واصطنع المصريون من البرديّ الورق المعروف بورق البابيرس

وكيفية اصطناع الورق منهُ هو ان يؤخذ القسم الداخلي من القصب المذكور فيُشقّ الى سيور صغيرة ثم تُلصق هذه السيور بعضها الى بعض بالغراء وتترك في الشمس الى ان تنشف جيدًا

وقد اخبر هيرودوتس المؤرخ الشهير ان جزءًا من هذا النبات كان يُستعمل طعامًا بقولهِ "البرديّ نبات سنويّ يبلغ ارتفاعهُ نحو ١٢–١٥ قدمًا يُقلَع من المستنقعات ويستعمل رأسهُ لغايات تختلف عن فوائد بقية النبات ثم تباع بقية الساق وطولها قدم ونصف طعامًا" (اطلب كتاب)

بَرَّر يبرّر تبريرًا (رو ٢٥:٤) تتضمن كلمة التبرير القانون الاساسي للايمان المسيحي وهي عكس الدينونة لان الانسان يتبرَّر بالايمان بيسوع المسيح وذلك بنعمتهِ تعالى واذا غُفرت لنا خطايانا عُوملنا معاملة اناس صالحين كاننا لم نخطئ زمان حياتنا وهذا ما يعرف بالتبرير اي اننا نتبرَّر لا لبرّ فعلناهُ انفسنا بل بواسطة برّ يسوع المسيح لاننا اذا آمنا بهِ وتممنا وصاياهُ تبرَّرنا بالايمان بهِ

أَلبرِّية قد تُطلَق هذه الكلمة على ارض خربة غير صالحة لشيءٍ (تث ١:١) وقد تُطلَق ايضًا على ارض غير محروثة تصلح ان تكون مرعًى جيدًا للمواشي واشهرها برّية يهوذا وعين جدي واريحا وزيف وبئر سبع

وجبعون ويت آون فلتطلب في ابوابها (اطلب قنن)

بِرْزاوَث (نبع الزيتون) رجل اشوري (١ اي ٧: ٣١)

برزِلَّاي (من حديد) (١) رجل جلعادي (٢صم ١٩: ٣١) كان صديقًا لداود وقد احسن معاملتهُ ايام كان هاربًا خوفًا من ابشالوم ابنهِ فلما قُتل ابشالوم ورجع داود الى اورشليم كان برزلّاي هذا في صحبتهِ الى ان عبروا الاردنّ وعندئذٍ استأذن من الملك ان يرجع الى وطنهِ. اما الملك فعرض عليهِ جزاء لمعروفهِ ان يصحبهُ الى اورشليم ويصرف باقي ايامهِ في دار الملك فلم يقبل برزلّاي تلك الدعوة لانهُ كان متقدّمًا جدًّا في السن الَّا انهُ ارسل ابنهُ عوضًا عنهُ وجاء في نصّ الكتاب ان الملك داود احسن الى عائلة برزلّاي كل مدّة حياتهِ واوصى سليمان ابنهُ من بعدهِ ان يحسن الى اولاد برزلّاي ويجعلهم من الآكلين على مائدتهِ (١ مل ٢: ٧)

(٢) المحوليّ حمو ميكال ابنة شاول (٢صم ٢١: ٨)

(٣) زوج ابنة برزلّاي الجلعادي الذي عاد خلفاؤُهُ من بابل وطلبوا ان يدخلوا سلك الكهنة ولكنهم لم ينجحوا في ذلك (عز ٢: ٦١ و٦٢ ونح ٧: ٦٣ و٦٤)

بَرْسِيس (امرأة فارسية) امرأة مسيحية من مدينة رومية ارسل لها بولس سلامًا (رو ١٦: ١٢)

بِرْشاع (ابن الكفر) ملك عمورة (تك ١٤: ٢)

برص ابرص الابرص من اعتراهُ داء البرص وهو مرض جلدي عضّال يشوّه منظر العليل ويبدل هيئتهُ ويعذب صاحبهُ كل مدّة حياتهِ التعيسة وليس برص الكتاب المقدس الداء المعروف بالجذام بل هو نوع من البسورياسس او اللّبرا ويكفينا القول انهُ كان داء مكروهًا عند اليهود فكان يسطو على البعض منهم قصاصًا لهم من الله على مخالفتهم نواميسهُ تعالى

وقد تكلّم موسى النبي كلامًا مفصلاً عن هذا الداء وحرّم على قومهِ استعمال ما يعرّضهم لهُ فمنع من أُصيب بهذا المرض ان يساكن الاصحاء مع انهُ ليس لنا من دليل على كونهِ من الامراض المُعْدِيَة بل يستدل من لا ١٣: ١٢ و١٣ حيث يقال ان الذي قد تغطّى

جميع جسدهِ بالبرص طاهر ان المرض غير معدٍ لانهُ كان يجوز لذلك ان يجول بين الشعب الامر الذي لا يمكن ان يُسلم بهِ لو كان المرض معديًا. وقد ورد ذكر هذا المرض في لا ١٣ و١٤ وعد ١٢: ١٠ و٢ اي ٢٦: ١٦-٢٣ و٢ مل ٥: ٢٧ وقد ورد في لا ١٤: ٥٥ برص البيوت وبرص الثياب وما ذلك الا عبارة عن الفطر الذي ينمو على جدران البيوت فيبقعها كما يبقع البرص بدن صاحبهِ وظن البعض ان برص الثياب عبارة عن صوف غنم ميت (اي لم يُذبح حسب شريعة اليهود فلذلك هو نجس) حيك مع غيرهِ من الانسجة فجعلها نجسة

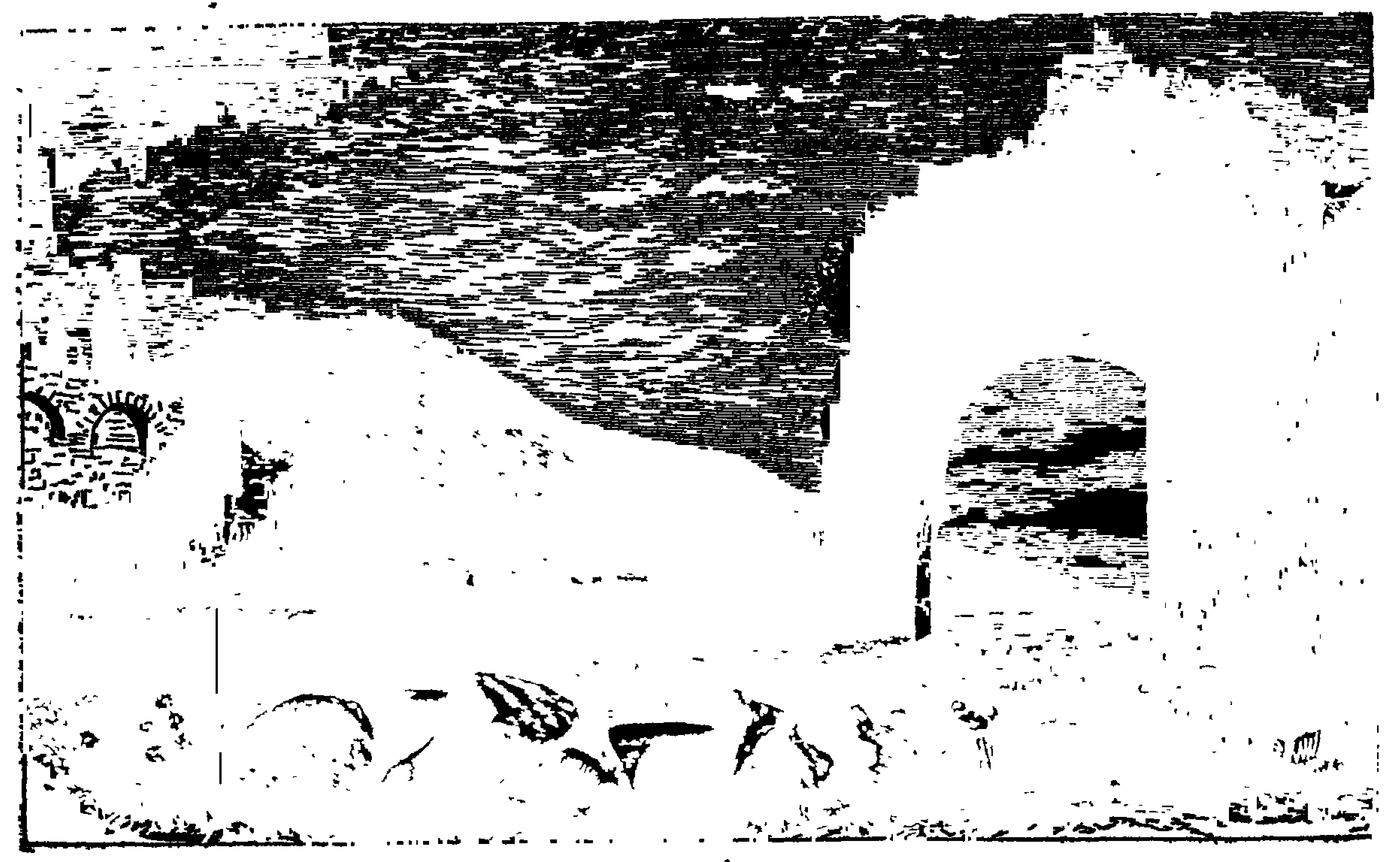
بَرْغامس (موضع العرس) مدينة من اعمال اسيا الصغرى تُدعى الآن برغاما كانت فيها احدى الكنائس السبع (رؤ ١: ١١ و٢: ١٢-١٧) وقد لقبها القديس يوحنا بكرسي الشيطان لكثرة المعلمين الكذبة فيها الذين اضلُّوا الناس واسقطوهم في وهدة الخطية. وعدد سكانها الآن نحو ٣٠٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠ منهم نحو ٣٠٠٠ من المسيحيين وكان فيها مكتبة تحتوي على ٢٠٠٠٠٠ مجلَّد اضافتها كليوبترا الى مكتبة الاسكندرية ولم تزل آثار هذه المدينة القديمة باقية الى الآن (انظر الشكل على الوجه الآتي) تشهد بعظمتها وغناها كالاعمدة الرخامية التي ظنَّ انها بقايا هيكل اسكولابيوس ويدَّعي اهاليها الآن انهم يعرفون قبر انتيباس ومحل الكنيسة التي اجتمع فيها التلاميذ لقراءة رسالة يوحنا وبالاختصار نقول ان هذه المدينة كانت قديمًا عامرة متمدنة وكفاها شهرة انها مسقط راس جالينس العالم الشهير الذي كان اول من قال ان الاوعية الدموية تحمل دمًا لا هواء حسبما زعم من سبقهُ من الاقدمين

بَرْق وردت هذه الكلمة في الكتاب المقدس للتعبير عن هول الغضب الالهي على بني البشر (٢ صم ٢٢: ١٥) كما ورد الرعد اشارةً الى صوت الرب

بُرْقُع براقع (اش ٣: ١٩) غطاء للوجه كانت تلبسهُ نساء المصريين القدماء كما بيَّن ذلك المعلم لَيْن وربما هو ما تلبسهُ نساء الشرق في هذه الايام

برقوس (دهان) كان ابًا لبعض النثينيم الصاعدين من سبي بابل (عز ٢: ٥٣ ونح ٧: ٥٥)

بِرْكَة بُرَك اشهر البُرَك المذكورة



قنطرة وبعض الآثار الاخرى في برغامس

في الكتاب المقدس بركة بيت حِسدا (يو ٥: ٢) وبركة جبعون (٢صم ٢: ١٣) وبركة حبرون (٢صم ٤: ١٢) وبركة السامرة (امل ٢٢: ٣٨) وبركة سلوام (يو ٩: ٧) والبركة العليا (٢مل ١٨: ١٧) والبركة السفلى (اش ٢٢: ٩) وبركة الملك (نح ٢: ١٤) والبركة العتيقة (اش ٢٢: ١١) وبرك سليمان (جا ٢: ٦)

وادي بركة وادٍ حيث احتفل يهوشافاط بعد غلبتهِ الموآبيين (٢اي ٢٠: ٢٦) يسمّى الآن وادي بريكوت وهو على بعد ٨ اميال الى الجنوب الغربي من بيت لحم

بارك يبارك بركة مبارك الخ ترد لفظة بارك ومشتقاتها كثيرًا في الكتاب المقدس فقد تشير الى مباركة الناس الله (مز ١٠٣: ١ و١٣٤: ١) او مباركتهم الناس (تك ص ٤٩ وتث ٣٣) . ومن هذا القبيل بركة هرون وبنيهِ بني اسرائيل (عد ٦: ٢٢-٢٧). وبارك المسيح تلاميذهُ قبلما صعد (لو ٢٤: ٥٠ و٥١)

اما كاس البركة (اكو ١٠: ١٦) فربما هي كاس الخلاص (مز ١١٦: ١٣) . وكان رئيس الوليمة يأخذ كأسًا من الخمر ويبارك الله لاجلها ولاجل جميع المراحم للمجتمعين ثم يدوّرها على الصفوف فيشرب كل منهم كما جرت العادة من ذلك في العشاء الرباني

بَرْميناس (متين) احد الشمامسة الذين كانوا يفرّقون الحسنات على فقراء الكنيسة واراملها (اع ٦: ٥)

بَرْنابا (ابن الوعظ) لاويّ قبرسي الجنس اعتنق الديانة المسيحية في زمان الرسل فترك علاقاتهِ العالمية وابتدأ يجاهد في نشر بشرى الخلاص بين العالم ويحثّ الناس على اتباع الديانة المسيحية ويعزيهم في مصائبهم ولذلك سمّاهُ الرسل برنابا اي ابن الوعظ بعد ما كان اسمهُ اولاً يوسف (اع ٤: ٣٦) وهو الذي عرّف التلاميذ ببولس بعد ما اهتدى ورجع الى اورشليم (اع ٩: ٢٧) ثم بعد ذلك اخذ بولس من طرسوس الى انطاكية وبشّرا هنالك باسم المسيح فنجحا نجاحًا عظيمًا (اع ١١: ٢٥ و٢٦) ثم حضرا مجمع اورشليم (اع ١٥: ٢٢ وغل ٢: ١) وذهبا مع يهوذا الملقب برسابا وسيلا الى انطاكية (اع

١٥: ٢٣-٣٤) ثم ذهب برنابا ومرقس الى قبرس (اع ١٥: ٣٩)

والبعض ينسبون اليهِ الرسالة الى العبرانيين وتُنسب اليهِ رسالة معنونة باسمهِ الّا انهُ لا يُعرَف كاتبها من هو

برنيكي ابنة اغريباس الكبير واخت اغريباس الصغير ملك اليهود وهي امرأة اشتهرت بسوء السيرة والمفاسد ومما جاء عنها في الكتاب انها حضرت باحتفال عظيم محاكمة بولس امام الوالي فستوس في قيصرية

قطعة نقود لبرنيكي

بُروخُورُس (قائد جماعة المرتلين) احد الشمامسة السبعة (اع ٦: ٥)

بَرُودَخ بلادان (٢ مل ٢٠: ١٢) يُدعى ايضاً مَرُودَخ بلادان (اش ٣٩: ١) ملك بابل سنة ٧٢١ ق. م. ارسل رسائل وهدية الى حزقيا (٢ اي ٣٢: ٣١)

مبراة (ار ٣٦: ٢٣) هي السكينة الصغيرة المستعملة لبري القلم

بَرِيث (عهد) (قض ٩: ٤٦ اطلب بعل بريث)

بِرِيسكِلّا امرأة اكيلا رجل يهودي اشتهرت بالتقوى والفضيلة فكانت تساعد رجلها في اعمالهِ الخيريّة التي كان يعملها مع ابناء الكنيسة في ضيافاتهِ الكثيرة التي كان يصنعها في بيتهِ (اع ١٨: ٢ و١٨ و٢٦ ورو ١٦: ٣ و ١كو ١٦: ١٩)

بَرِيعة (هدية او بلية) (١) احد ابناء افرايم قتل اخوتهُ رجال جتّ حينما نزلوا ليسرقوا ماشيتهم ولذلك سماهُ ابوهُ بريعة "لان بلية كانت في بيتهِ" (١ اي ٧: ٢٣)

(٢) احد اولاد اشير (تك ٤٦: ١٧ وعد ٢٦: ٤٤ و٤٥ و ١ اي ٧: ٣٠ و٣١)

(٣) رئيس بنيامين (١ اي ٨: ١٣)

(٤) لاوي (١ اي ٢٣: ١٠ و ١١)

البريعيّون نسل بريعة (عد ٢٦: ٤٤)

بِزْثا (خصي) احد خصيان احشويروش السبعة (اس ١: ١٠)

بِزْيوتيّة (محتقر يهوه) مكان شرقي اليهودية (يش ١٥: ٢٨) ولربما هو نفس المحل المسمّى الآن بعلة او دير بلاه

بستان بساتين (١مل ٢١: ٢ و٢مل ٢٧:٩ و٢١: ١٨ واش ١٠: ١٨ و٢٩: ١٧ و٢٣: ١٥ وار ٢: ٧ و٤٨: ٣٣ ولو ١٣: ١٩ ويو ١٨: ١ و٢٦ و١٩: ٤١) ارض مصوّنة معدّة لغرس الشجر واحيانًا لاسباب الانشراح (اطلب جنّة)

بستانيّ (يو ٢٠: ١٥) حارس البستان ومن يشتغل فيهِ

بَسْمة (حرّة) احدى نساء عيسو (تك ٣٦: ٣ و٢٦: ٣٤ و١٧)

بسوديا (في سر يهوَه) اب مشلاّم احد اللذين رمّا الباب العتيق في سور اورشليم (نح ٣: ٦)

بواسير مرض اصاب الفلسطينيين (١صم ٥: ٦ و٩). وكان من دأب الوثنيين تقديم تمثال الجزء المصاب بمرض للاله عند البرء من المرض (١صم ٦: ٥)

بَسُور وادي البسور جنوبي اليهودية عبرها داود مع ٤٠٠ من رجالهِ (١صم ٣٠: ٩–٢١) والارجح انها المحلّ المسمّى الآن وادي شريع جنوبي غزة

تبشير ابتدأ التبشير بابتداء الكنيسة المسيحية لان مخلصنا كان يبشر ويعلّم في الهيكل وكثيرًا ما كان يعظ الجموع من الجبال على الجبل واوصى تلاميذهُ من بعدهِ ان يذهبوا ويبشروا جميع الامم في اقطار المسكونة

واما في زمان العبرانيين القدماء فلم يكن تبشير الاّ انهم بعد السبي على ما يخبرنا الكتاب المقدس ابتدأوا ان يفسّروا الشريعة للشعب

مبشِّر تُطلَق هذه الكلمة في العهد الجديد على من يعظ ببشارة الخلاص متنقلاً من مكان الى آخر لا يستقرّ في مكان مخصوص انما همهُ التجوّل يعظ بالانجيل ويؤسس الكنائس باسم المسيح (اع ٢١: ٨ واف ٤: ١١ و٢تي ٤: ٥)

ويظهر جليًا لكل من راجع صفحات الكتاب المقدس ان المبشرين كانوا مساعدين للرسل في اشغالهم ورفاقهم في اسفارهم فكان الرسول بولس يأخذهم بمعيتهِ حيث كان يذهب ليزور الكنائس (اع ٢٠: ٤ و٥) ويرسلهم حاملين اخبارًا مختلفة بخصوص بشرى الخلاص ليعلنوها للاخوة البعيدين عنهُ (في ٢: ١٩–٢٣) حتى انهُ كان يسلمهم اشغالاً مهمة ليتمموها مدّة غيابهِ (١تي ١: ٣ و٣: ١٤ و١٥ و٤: ١٣). وقد أُشير بالرموز

الآتية الى اصحاب البشائر الاربع فرُمز الى متى بوجه الانسان لانهُ بيَّن تسلسل المسيح من آدم والى مرقس باسد لانهُ كتب عن المسيح من حيثيَّة انهُ اسد يهوذا المنتصر والى لوقا بثور لانهُ اشار الى ان المسيح قدَّم نفسهُ ذبيحة لاجل خطايا العالم والى يوحنا بنسر لتفرسهِ الدائم بيسوع المسيح

باشق طائر من الطيور الكواسر ويعدُّ من الطيور غير الطاهرة حسب الشريعة الموسوية وهو موصوف بحدَّة البصر (اي ٢٨:٧)

بِشْلام (ابن السلام) كان حاكمًا من قبل الدولة الفارسية على فلسطين في مدَّة رجوع اليهود من سبي بابل وكان منهُ لما ابتدأ الراجعون من السبي في ترميم هيكلهم انهُ ارسل كتابة ضدَّهم الى الملك ارتحشستا ليمنعهم عما شرعوا بهِ (عز ٤:٧)

بُصْرة (قلعة) يُطلَق هذا الاسم على مدينتين الاولى في بلاد ادوم (اش ٣٤:٦ و٦٣:١) وقد خربت كما تنبأَ عنها ارميا النبي (ص ٤٩:١٣ وعا ١:١٢) واما بُصَيْرَة الحديثة فعلى بعد نحو ٢٠ ميلاً الى الجنوب الشرقي من البحر الميت. والثانية في بلاد موآب (ار ٤٨:٢٤) وظن بعضهم انها بُصْرة حوران وهي تحتوي على خرابات مدينة عظيمة يبلغ محيطها نحو خمسة اميال وعدد سكانها قديمًا نحو ١٠٠٠٠٠ نسمة. واما عدد سكانها الآن فنحو عشرين عائلة فقط. وظنَّ البعض ان الرفائيين اسَّسوا هذه المدينة واكثر خراباتها الباقية الى الآن مبنيَّة في الاعصر الرومانية. وقد امتدَّت الديانة المسيحية اليها فتنصَّر اكثر اهاليها حتى انهُ وُجد فيها وقتًا ما سبعة عشر اسقفًا



باشق

ورئيس اساقفة

بُصْقة (ارتفاع حجري) مكان في سهول اليهودية (يش ١٥ :٣٩ و٢ مل ٢٢: ١) ظن بعضهم انها بشيت

بَصَل نبات من الفصيلة الزنبقية ينمو بكثرة في مصر والبصل المصري مشهور لكبره وحسن طعمهِ وقد أُولع الاسرائيليون باكلهِ حتى انهم فضَّلوهُ على المنّ والسلوى (عد ١١:٥)

بَصَلْئيل (في ظل الله) (١) (خر ٣١: ١) رجل اشتهر بحذاقة وهبة اياها الله ليكون ماهرًا في صنع الادوات اللازمة لبيتهِ تعالى

(٢) رجل ذكر عنهُ عزرا النبي انهُ تزوَّج بامرأة غريبة (عز ١٠:٣٠)

بَصْلوت او **بَصْلِيت** رجل رجع نسلهُ من السبي مع النثينيم الذين رجعوا مع زربابل (عز ٢:٥٢ ونح ٧:٥٤)

بَصُور ابو بلعام ويسمَّى في العهد القديم بعور (عد ٢٢:٥ الخ ولكن في ٢ بط ٢:١٥ يدعى بصور حسب الصيغة اليونانية

بضائع (نح ١٠:٣١) (اطلب تجارة)

بطيخ (عد ١١:٥) تنمو كل انواع البطيخ بكثرة في الديار المصرية وفي ذلك حكمة الهية لانهُ مهما كان الظمآن في تلك البلاد الحارَّة فقيرًا يقدر ان يروي عطشهُ باكلهِ شيئًا من البطيخ الرخيص الثمن. والظاهر ان الاسرائيليين اعتادوا عليهِ وولعوا باكلهِ حتى انهم لما خرجوا الى البرية واشتد عليهم الحرّ وهم سائرون في صحراء بلاد العرب تذكَّروا بطيخ مصر وقالوا يا ليتنا بقينا هناك فنروي عطشنا بتلك الفاكهة الرطبة

بطرس (صخرة او حجر) وكان يسمَّى اولاً سمعان واسم ابيهِ يونا (مت ١٦:١٧) واسم اخيهِ اندراوس واسم مدينتهِ بيت صيدا فلما تبع يسوع سُمّي صفا وهي كلمة سريانية معناها صخرة سماهُ المسيح بها وترجم اسمهُ هذا الى اللغة اللاتينية بلفظ بطرس اي حجر (يو ١:٤٢ ومت ١٦:١٨) واما مهنة هذا الرسول فكانت اولاً صيد السمك التي كان بواسطتها يحصل ما يكفي عائلتهُ المقيمة في كفرناحوم كما يستدل من عيادة يسوع حماتهُ وشفائها من الحمَّى (مت ٨:١٤ و١٥ ومر ١:٢٩-٣١ ولو ٤:٣٨-٤٠) وقد عاش هذا الرسول حياة طاهرة كرسها لخدمتهِ تعالى واشتهر بشجاعتهِ واقدامهِ فكان يقتحم الاخطار والاهوال بقلب لا يرهب

الردى آخذاً الصلاة سلاحاً والثقة بالله ترساً



رسم بطرس وبولس على كاس زجاجية وُجدت في قبور رومية فالذي الى اليمين بطرس والذي الى اليسار بولس

فشتت جيوش الظلام وبدَّد غياهب الجهل عن محيّا الحق المبين مبيناً للناس طريق الحق والحياة وبالحقيقة كان جندياً اميناً وبالاحرى قائداً كريماً قاد الناس من مهاوي الكفر والضلال الى حظيرة الراعي الكريم ربنا يسوع المسيح

وكل من اطّلع على سيرة حياتهِ يحكم من اول وهلة انهُ كان خطيباً فصيحاً سريع الخاطر طلق اللسان كما يظهر من خطبهِ العديدة غير مبالٍ بالقيل والقال ولا بالقصاص او انواع العذاب فكان لكلامهِ تأثير عظيم في قلوب الناس حتى في قلوب الذين كانوا يضطهدونهُ وبالاختصار كان مثالاً حسناً لكل مسيحيّ

ومع كل ما كان عليهِ من هذه الصفات الحسنة لم يتكبَّر على غيرهِ من الاخوة بل كان يقول لهم انا عبدٌ مثلكم ليسوع المسيح وكان وديع القلب ليّن العريكة والاعجب من الكل محبتهُ المخلصة لسيدهِ واتّباعهُ اياهُ على الفور بدون ادنى تردُّد فانهُ لم يقل ليسوع لما دعاهُ لماذا اتبعك والى اين اذهب معك بل ترك الشباك حالاً وذهب وراءهُ. واما سقوطهُ السريع فلا يعدُّ شيئاً بالنسبة الى المحبة التي اظهرها نحو سيدهِ بعد ذلك . واما من جهة انكارهِ ربَّهُ فلم يقتصر الانكار عليهِ وحدهُ بل جميع التلاميذ انكروا ربهم وتركوهُ هاربين ولكن ندامة بطرس السريعة وبكاءهُ المرّ اظهرت محبتهُ العميقة لسيدهِ

وفي الكتاب المقدس امور تذكر مختصَّة بهذا الرسول تظهر صفاتهِ الحسنة كقولهِ ليسوع "اخرج من سفينتي يا رب لاني رجل خاطئ" (لو٥: ٨ و٩) وما ذلك الاَّ لتأثرهِ السريع بالعجيبة التي صنعها المسيح وهكذا اذا تتبعنا سيرة هذا الرسول نرى اموراً تبرهن سرعة ايمانهِ وثقتهِ بابن الله منها مشيهُ على الماء (مت ١٤: ٢٩) ومنها انهُ اول من اقرَّ واعترف بان المسيح هو ابن الله ومخلص العالم

(مت ١٦:١٦) هذا ولا يخلو ان فكرهُ كان متجهًا نحو الاشياء الزمنية كما يظهر من قولهِ ليسوع بعد ذلك حاشا لك يا رب لا يكون لك هذا وذلك اذ سمعهُ يقول انهُ ينبغي ان يذهب الى اورشليم ويتألم الخ (مت ١٦: ٢٢ و٢٣) الاَّ انهُ مع هذا كلهِ كان متمسكًا بكل ثبات بسيدهِ كما يظهر بعد ذلك من قولهِ "يا رب الى من نذهب وكلام الحياة الابدية عندك" (يو ٦: ٦٧ و٦٨)

وحينما قصد يسوع ان يغسل ارجل التلاميذ ابى عليهِ ذلك اولاً الاَّ انهُ لم يلبث ان اقتنع بكلام سيدهِ وصرخ قائلاً "ليس رجليَّ فقط بل يديَّ ورأسي" واذ قال يسوع لتلاميذهِ "حيث اذهب انا لا تقدرون انتم ان تأتوا" قال لهُ بطرس "يا سيد لماذا لا اقدر ان اتبعك اني اضع نفسي عنك" (يو ١٣: ٣٧ و٣٨) الاَّ انهُ تمَّ فيهِ بعد ذلك قول المخلّص فانكرهُ ثلاث مرات. وحينما اتت الجنود لتمسك يسوع حمي غضب بطرس "فاستلَّ سيفهُ وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع اذنهُ اليمنى" (يو ١٨: ١٠ و١١) ولما نظر اليهِ سيدهُ بعد ان انكرهُ تذكَّر ما قالهُ لهُ فخرج خارجًا وبكى بكاءً مرًّا وندم على ما فعلهُ والمخلّص غفر لهُ كما نرى من قولهِ لمريم المجدلية "اذهبي واخبري التلاميذ وبطرس" ومن قولهِ ايضًا لبطرس نفسهُ "ارعَ خرافي" (يو ٢١: ١٥ الخ)

ومن ذلك الوقت ابتدأ هذا الرسول الغيور يردُّ خراف سيدهِ الضالَّة الى الراعي الوحيد فوعظ في يوم الخمسين عظةً آمن بواسطتها ثلاثة الاف نفس وشفى الاعرج الذي كان يستعطي اذ كان داخلاً مع يوحنا الى الهيكل ثم خاطب الجموع الذين اندهشوا من هذه الاعمال (اع ٤: ١٩ و٢٠) وبعد ذلك ذهب الى السامرة وكان منهُ ما يعلم من توبيخ سيمون الساحر. ثم ذهب الى لدَّة وهناك شفى اينياس المفلوج واقام من الاموات التلميذة طابيثا في يافا (اع ٩: ٣٢-٤٣) ثم جرت معهُ حادثة كرنيليوس (اع ص ١٠) ولم يلبث بعد ذلك ان القي في السجن وكان الخطر على حياتهِ عظيمًا جدًّا لولا ان ملاك الرب خلصهُ من ايدي اعدائهِ حينئذٍ (اع ١٢: ٣-١٩)

ومن ثم ذهب الى اورشليم وخطب في المجمع الذي اجتمع فيهِ الرسل والمشائخ مبينًا لهم امورًا مهمة مختصة بالكنيسة (اع ١٥: ٧-١١) الاَّ انهُ في انطاكية اظهر بعض الرياء بتصريحهِ لليهود والمتنصرين ان يتمسكوا ببعض

عوائدهم القديمة (غل ٣: ١١ و١٢) فوبخهُ بولس على هذا العمل (غل ٣: ١٤). ولم تمنعهُ كل هذه الموانع والاضطهادات التي وقفت في طريقهِ عن بث كلمة الله بين الناس بل زادتهُ شجاعة وبسالة وهكذا تكللت حياة هذا الرسول من اولها الى آخرها بالنجاح والفلاح واخيرًا مات شهيدًا

ووصف المؤرخون القدماء كيفية سجنهِ وصلبهِ بالتفصيل غير انهُ لا يؤكد في اي موضع او باي وقت استشهد هذا الرسول الفاضل وقيل ان المسيحيين في رومية نصحوا لهُ بان يهرب غير انهُ أُوحي اليهِ من الله ان لا يهرب واخيرًا صُلب ورأسهُ الى الاسفل فأُخذ جسدهُ ودُفن بقرب طريق الانتصار في رومية

وقد تداول الناس اقاويل وحكايات عديدة في شأن وجود هذا الرسول برومية وفي شأن محاكمتهِ وصلبهِ ودفنهِ الى غير ذلك من التقاليد التي يصعب على القارئ تصديقها. منها انهُ كان في رومية سجن يسمى "بالسجن المَمَرتيني" نسبة الى بانيهِ مَمَرتينُس او مرتيوس الملك الرابع من ملوك رومية ويعد من اقدم الابنية في تلك المدينة يدّعي اصحاب التقليد ان بطرس وبولس أُلقيا في هذا السجن بأمر نيرون الظالم. ويرجحون ان كليهما استشهدا في السنة الخامسة والستين ولا يقتصرون على ذلك فقط بل يدّعون انهم يعرفون ذات العمود الذي رُبط اليهِ بطرس ويقولون ان امرأتهُ رافقتهُ في جميع اسفارهِ (١كو ٩: ٥) وانها استشهدت بحضورهِ وقد ودّعها قائلاً "لا تنسي ربَّكِ والهكِ"

ولا يخفى على ذوي الالباب ما في ذلك من الزيادات التقليدية الفضولية التي يصعب تصديقها على كل ذي بصيرة وعلى كل فيكفينا الترجيح ان بطرس ذهب الى رومية واستشهد فيهـا حسبما ذكر بابياس وايرينيوس واكليمندس الاسكندري وترتوليانس وكايس واورجانس واوسيبيوس فان هولاء لم يزيدوا على قولهم ان الرسول ذهب الى رومية حيثما استشهد . وقد ذهبت بعض الطوائف بترئيس بطرس على الكنيسة وجعلوا منهم خلفاء لهُ طمعًا بحب الرئاسة على انهُ لا يمكن اثبات ذلك من الكتاب المقدس

واما دعوى تغيير اسم بطرس من سمعان الى صفا (بطرس في اللاتينيّة) فنجيب عنها ان مخلصنا لم يغيّر اسم سمعان الى صفا

الاَّ بعد ما آمن بمدَّة طويلة وبعد ان كان ما كان من جوابهِ على سؤَالهِ لهُ المجد اذ قال وانتم من تقولون اني انا فاجاب بطرس وقال انت المسيح ابن الله الحيّ (مت ١٦:١٥ و١٦) فعندها قال لهُ مخلصنا وانا اقول لك ايضًا انت بطرس وعلى هذه الصخرة ابني كنيستي (مت ١٦:١٨) وهذا مؤَوَّل بما لا ينكرهُ الاَّ المكابر ان الصخرة انما هي ايمان بطرس الذي تأَسَّست عليهِ الكنيسة وهو ركنها الوحيد اي ان المسيح هو ابن الله الحيّ. ولكن هب اننا قلنا ان المراد بالصخرة بطرس نفسهُ فلا ينتج من ذلك ما يدَّعيهِ بعض الطوائف من رئاستهِ على الكنيسة وانما ينتج منهُ انهُ اساس لها حسب تأْويل النص لان ما يُبنى عليهِ البيت انما هو اساسهُ كما لا يخفى فاذا قيل ان معنى اساس الكنيسة هنا انما هو رئاستها قلنا لم يختص بطرس بذلك بل النصّ صريح في ان الرسل جميعهم يحسبون اساسًا للكنيسة فقد ورد في رسالة افسس (ص٢:٢٠) ما نصهُ "مبنيين على اساس الرسل" وورد ايضًا في سفر الرؤْيا ٢١:١٤ ما هو بهذا المعنى حيث يقال "وسور المدينة كان لهُ اثنا عشر اساسًا وعليها اسماء رسل الخروف الاثني عشر" فان عُني بالاساس الرئاسة فالرسل اذن جميعهم رؤَساء لا بطرس وحدهُ وهذا خلاف ما يقولهُ اولئك فلم يبقَ للقوم تأْويل يستندون عليهِ الاَّ ما اقتسروهُ اقتسارًا وفاقًا لغايتهم مما يأْباهُ عليهم الحق الانجيلي الموافق لكلمتهِ تعالى

واعجب منهُ زعمهم ان الرئاسة لا تصحّ لمن كان ذا امرأَة من خلفائهِ الباباوات مع ان بطرس نفسهُ كان متزوّجًا ولم يُسمع انهُ طلَّق امرأَتهُ ولا ان زواجهُ احطَّ بمقامهِ بين سائر اخوانهِ من الرسل

ثم انهم يقولون ان كرسيّ هذه الرئاسة في رومية وسندهم فيهِ اغرب واعجب من سندهم على رئاستهِ بل في سند الرئاسة ما يُخيَّل معهُ شبهُ الصحة في تأْويلهم النص الوارد ابتداءً واما سند ان رومية كرسيّ هذه الرئاسة فتحكُّم منهم في منتهى الغرابة والعجب ولا يسندهُ شيءٌ الاَّ ان يكون ما في تقاليدهم وآرائهم الواهية. هذا وانا لا ننكر فضل هذا الرسول وحميَّتهُ وغيرتهُ وانهُ اوَّل من اعترف ان المسيح ابن الله الحيّ ومخلص العالم وانهُ اوَّل من آمن على يدهِ جمهور عظيم فانضمُّوا الى الكنيسة بعد عظتهِ المشهورة يوم عيد العنصرة (او يوم الخمسين لصعودهِ لهُ المجد) انما هو

شريك مع اخوتهِ وإساس للكنيسة كما هم ايضًا واما الرئاسة فلرأس الكنيسة الوحيد ربنا يسوع المسيح وفيما ذكرنا كفاية لمن اراد الله هدايتهُ

وقد كتب هذا الرسول رسالتين الى كنائس اسيا الصغرى تحتويان على نصائح وكلام معزٍ وتعاليم مفيدة يثبت بها تعاليم اخوتهِ الآخرين (١ بط ٥: ١٢ و٢ بط ٣: ١٥) ويحرّضهم على الابتعاد عن المعلمين الكذبة والخرافات الباطلة

اما الرسالة الاولى فكُتبت في بابل (١ بط ٥: ١٣) وقد اختلفت الاقوال في اي مدينة هي فمنهم من ظن انها بابل المدينة المشهورة في المشرق لان اليهود قد سكنوها بعد خرابها مدة ليست بقليلة ومنهم من ظن انها بابل التي في مصر المسمّاة الان "بمصر العتيقة" وقال آخرون انهُ يعني مدينة رومية العظيمة لمشابهتها بابل الحقيقية بكثرة اوثانها واصنامها كما يستفاد مما ورد في رؤ ١٤: ٨ والرأي الاخير اقرب الى الصواب كما يستدل من ذكر الرسول بنتس وغلاطية وكبدوكية واسيا وبثينيّة على ترتيب يظهر للقارئ ان الرسول كان في رومية

واما قولهُ "تسلم عليكم التي في بابل المختارة معكم ومرقس ابني" فيعني بذلك الكنيسة ومرقس الانجيلي لا امرأتهُ وابنهُ على الحقيقة كما ظن البعض وقد أُرسلت هذه الرسالة الى الاخوة بيد سلوانس الاخ الامين (١ بط ٥: ١٢) الذي كان يحمل المخابرات من بطرس الى بولس وهكذا من بولس الى بطرس وقد اقنع اليهود والمؤمنين في اسيا الصغرى بان يقبلوا ليس كلام بطرس فقط بل كلام بولس ايضًا

واما الرسالة الثانية فقد كتبها الرسول قبل وفاتهِ بمدة قصيرة محرّضًا بها الاخوة على الابتعاد عن التعاليم الكاذبة التي كانت قد ابتدأت وقتئذٍ تشوّه هيئة الكنيسة ويذكرهم عن كيفية مشاهدتهِ العجائب التي صنعها سيدنا مفصلاً لهم حقيقة الديانة المسيحية الى غير ذلك من النصائح الابوية

بَطَّل ابطال استعملت هذه الكلمة في الكتاب المقدس بمعنى المدح كما ترى في حز ٢٧: ١١ لا صفة لفئة خاصة من الناس كما ظن البعض

بطَالَة وردت هذه الكلمة في مت ١٢: ٣٦ ويراد بها كل ما يفاه بهِ من الكلام عند الآخرين كالكذب والغش والنميمة والرياء

والشتيمة او غير ذلك من الالفاظ التي تمس الآداب الانسانية (اطلب تجديف او جدّف)

بطليموس وجمعهُ بطالسة لقب خلفاء الاسكندر المكدوني في مصر والمذكور من البطالسة في الكتاب المقدس

(١) **بطليموس الاول ولُقّب سُوتر** اي المخلص (٣٢٣—٢٨٥ ق٠م٠) وهو اول سلسلة البطالسة يرجح انهُ ابن غير شرعي لفيلبس خدم في جيش اسكندر وفتح مصرًا سنة ٣٢٣ ق٠م٠ وغلب على بَرِدِكّس سنة ٣٢١ ق٠م٠ وديمتريوس سنة ٣١٢ ق٠م٠ وانتيجونس سنة ٣٠١ ق٠م٠ وزحف الى فلسطين سنة ٣٢٠ ق٠م٠ واخذ اورشليم يوم السبت وسبى عددًا من اليهود فاخذهم الى مصر الّا انهُ عاملهم بلطف وجعلهم مستعمرة في مملكتهِ ويظن انهُ ملك الجنوب (دا ١١:٥)

(٢) **بطليموس الثاني** الملقّب فيلادلفوس (٢٨٥—٢٤٧ ق٠م٠) ابن المتقدم ذكرهُ وملك بسلام بعد ما اقترنت برنيكي ابنتهُ بانطيوخس الثاني ملك سوريا (دا ١١:٦) وهو الذي اسس المكتبة الشهيرة في الاسكندرية وجذب الى تلك المدينة اناسًا شهيرين كالشاعر ثيوكريتس والمهندس افكليدس والفلكي ارانس وغيرهم. وقيل انهُ اول من امر بالترجمة السبعينية . وجمع بين الشرق والغرب وبين حكمة اليهود وفلسفة اليونانيين. وكان لمساعيهِ تأثير عظيم في تاريخ الديانة اليهوديّة والمسيحيّة

(٣) **بطليموس الثالث** الملقّب افرجيتس (٢٤٧—٢٢٢ ق٠م٠) ابن المتقدم ذكرهُ زحف الى سوريا لاخذ ثار اختهِ التي رفضها زوجها وقتلها ففتح سوريا الى حد انطاكية وبابل وقدم ذبائح في اورشليم حسب الشريعة واسترجع التماثيل التي نقلها كمبيسس الى مصر (دا ١١:٧—٩)

(٤) **بطليموس الرابع** الملقّب فيلوباتور (٢٢٢—٢٠٥ ق٠م٠) ابن المتقدم ذكرهُ وهو الذي غلب جيش انطيوخس الكبير عند رافيا بقرب غزة سنة ٢٠٥ ق٠م٠ (دا ١١:١٠—١٢) وقدم ذبائح الحمد في هيكل اورشليم الّا انهُ اذ حاول ان يدخل الى قدس الاقداس ضُرِب بالفالج

(٥) **بطليموس الخامس** الملقب ابيفانيس (٢٠٥—١٨١ ق٠م٠) ابن المتقدم ذكرهُ وكان عمرهُ خمس سنين عندما مات ابوهُ.

وفي مدة صغره فتح انطيوخس الكبير البقاع وفينيقية واليهودية وهرب عدد غفير من اليهود الذين بقوا أُمناء للسلسلة البطلمسية الى مصر حيث اسَّس عظيم الكهنة هيكل ليونتوبولس ثم بواسطة الرومانيين تصالح بطلميوس وانطيوخس الاَّ ان قوَّة مصر تقلَّصت بسرعة بعد ذلك الافتتاح (دا ١١: ١٣-١٧)

(٦) **بطليموس السادس الملقب** فيلومتر (١٨١-١٤٦ ق م) ابن الاخير وكان طفلاً عند ما توفي ابوهُ وكانت امهُ كليوبترا ملكة الى حين وفاتها سنة ١٧٣ ق.م. وكانت مسالمة لسورية الاَّ انهُ في سنة ١٧١ ق.م. هجم انطيوخس ابيفانيس على مصر وغلب على بطليموس واخذهُ اسيرًا غير ان الرومانيين استرجعوا مصرًا سنة ١٦٨ ق.م. ثم صارت تلك البلاد تدريجًا ولاية رومانية (دا ١١: ٢٥-٣٠) وفي مدة بطليموس السادس كمل بناء الهيكل في ليونتوبولس فصار لليهود مركز غير اورشليم وكانوا يخالطون فلاسفة اليونانيين والمصريين ونتج من ذلك تأثير عظيم في استعداد الشعب اليهودي لبث الديانة المسيحية

بُطْمة شجرٌ من الفصيلة السمَّاقية Pistacia Terebinthus ينمو بكثرة في كل فلسطين وسورية ويعمر سنين عديدة حتى اذا ماتت الشجرة الاصلية تفرخ من اسفلها فروع جديدة تخلفها والى ذلك اشار النبي (اش ٦: ١٣) وقد تكبر اشجار البطم كثيرًا وتلتف اغصانها كما ورد في وصف الشجرة العظيمة "الملتفة" التي علق بها ابشالوم بينما كان هاربًا على بغلهِ

وادي البطم (١صم ١٧: ١٩) وادٍ حلَّت فيهِ الجنود الاسرائيلية حينما قتل داود جليات بطل الفلسطينيين ويُظَنّ انهُ وادي السط على بعد احد عشر ميلاً الى الجنوب الغربي من اورشليم وعرضهُ ربع ميل وجوانبهُ شديدة التصاعد ويوجد الى الآن بعض اشجار البطم الكبيرة فيهِ

بَطْمُس (رؤ ١: ٩) جزيرة في الارخبيل الرومي تسمَّى الآن بطمو على بعد ٢٠ ميلاً الى الجنوب من ساموس و٢٤ ميلاً الى الجهة الغربية من اسيا الصغرى كان من عادة الدولة الرومانية ان تنفي اليها المذنبين والمجرمين والارجح ان يوحنا الانجيلي نُفي اليها في سنة ٩٤ ب.م. في زمان دوميتيانس.



مينا وجبل في جزيرة بطمس

واما تربتها فمجدبة للغاية لان اكثر اراضيها صخور قاحلة مغطاة بقليل من التراب قيل انها بقايا بركانية. وعلى مسافة قليلة من الشاطئ صومعة داخلها كهف يظنّ ان يوحنا كتب فيهِ سفر الرؤيا

بُطُونيم مدينة من املاك سبط بني جاد (يش ١٣:‏٢٦)

بَعْرا (حيوانية) امرأة شعرايم من سبط بنيامين (١ اي ٨:‏٨)

بعسيا (عمل يهوه) لاوي جرشوني من سلفاء آساف (١ اي ٦:‏٤٠)

بَعْشَا (شجاعة) هو بعشا ابن اخيا من سبط يساكر فتن على ناداب بن يربعام وضربهُ في جبثون التي للفلسطينيين (١ مل ١٥:‏٢٧) وملك عوضًا عنهُ عشرين سنة وحذرًا من معارض يعارضهُ في الملك قتل كل عائلة يربعام اتمامًا لما قالهُ نبيّ الله (١ مل ١٤:‏١٠) واما بعشا فسلك في طريق يربعام وعمل الشر في عيني الرب وكانت الحروب والاضطرابات متواصلة كل ايام ملكهِ ثم قتلهُ زمري وقتل ايضًا كل اهل بيتهِ (١ مل ١٦:‏٤-١١) (اطلب آسا)

بَعَشْترة (بيت عشتاريت) مدينة في باشان (يش ٢١:‏٢٧) وتدعى ايضًا عشتاروث (١ اي ٦:‏٧١)

بعوضة بَعُوض نوع من الحشرات الصغيرة يقع في اللبن او السمن فيصفَّى عنهُ. وقول المسيح (مت ٢٣:‏٢٤) يشير الى كون

الفريسيين يلتفتون الى الاشياء الصغيرة ويتركون الكبيرة

أَلْبَعْل وجمعهُ البعليم (ربّ او سيّد)

كان اهل المشرق في الزمان القديم يعبدون الاجرام السماوية فعبد الفينيقيون والكنعانيون ومن جاورهم من السكان الشمس والقمر فكان البعل عندهم اله الشمس وعشتاروث الاهة القمر ولم تنحصر في ذلك الزمان عبادة البعل في المشرق فقط بل امتدت الى البلاد الاوربية فعبد سكان سكاندينافيا القدماء البعل وقيل سكان بريطانيا ايضًا ويخبرنا المؤرخون ان عبادة اهالي ارلندا وسكوتلاندا كانت تشابه عبادة البعل مشابهة تامّة والى الآن لا يزال في سكوتلاندا محل يسمّى تل بألتين اي تلّة نار البعل حيثما كانوا

رسم البعل منقوش في حجر

يضرمون النار للبعل واما بألتين اي نار البعل فهو اسم لعيد عند اهالي ارلندا كانوا يحتفلون بهِ باضرام النيران على رؤوس التلال والآكام وكانوا يعبّرون مواشيهم في وسط هذه النيران وهو ايضًا اسم للاحد الثاني بعد عيد الصعود عند بعض اهالي سكوتلاندا ولا يخفى ما لهذه العوائد من العلاقة بعبادة الشمس

واما اهل المشرق فقد رغبوا جدًّا بعبادة البعل حتى انهم كانوا يضحّون الذبائح البشرية على مذابحهِ (ار ١٩: ٥) وكانوا يختارون المحلات المرتفعة كالجبال والتلال ذات المناظر الجميلة فيبنون عليها الابنية الفاخرة المزخرفة ويكرسونها لهذا الاله العظيم عندهم وقد صار البعل بعد ذلك عثرة للاسرائيليين الذين كسروا شريعة الله بادخالهم عبادة هذا الاله الى بلادهم (امل ١٨: ١٧—٤٠ ويش ٢٢: ١٧ وعد ٢٥: ٣ و٥ و١٨ ومز ١٠٦: ٢٨ وتث ٤: ٣)

وبالاختصار نقول ان عبادة البعل كانت عمومية بين اهالي المشرق في الزمان القديم ولذلك ترى لهُ اسماء عديدة وما ذلك الاّ لان كل امة كانت تسميهِ باسم يعرّف بهِ عند قومها وكان الاسم من اسمائهِ يبتدئ غالبًا ببعل وينتهي باسم تلك البلاد او المدينة

الموجود هو فيها او بشيء يُنسَب اليهِ نحو بعل فغور وبعل زبوب اي اله الذبان وهو اله عقرون. وكان للبعل كهنة كثيرون يخدعون الناس بسحرهم وشعوذتهم واعمال أُخر ينسبونها لالهتهم كما نرى من قصة ايليا وانبياء البعل فانهُ قتل منهم نحو ٤٥٠ نفساً فاظهر بذلك للناس كذبهم وعدم قدرة آلهتهم على عمل العجائب

بَعْل (١) رجل من نسل رأُوبين (١ اي ٥:٥)

(٢) اسم رجل من نسل بنيامين (١ اي ٨:٣٠)

(٣) اسم مدينة من مدن سبط شمعون وتسمَّى ايضاً بعلوت وبعلة بئر. قال ولتن انها الخرنوب الحالية واما كوندر فقال انها ام بغلة الحالية (١ اي ٤:٣٣)

بَعَلَة (سيدة) (١) مدينة في دان (يش ١٩:٤٤) والارجح انها المدينة التي حصَّنها الملك سليمان (١ مل ٩:١٨ و٢ اي ٨:٦) وظن كوندر انها خربة بَلْعِين الواقعة في وادي دير البلاط وقال كوك ربما هي قرب جبل البعلة (يش ١٥:١١) او يبنة الحالية

(٢) اسم آخر لقرية يعاريم (يش ١٥:٩) ولبعل يهوذا (٢صم ٦:٢) ولقرية بعل في يهوذا (يش ١٥:٦٠ و١٨:١٤) (اطلب قرية يعاريم)

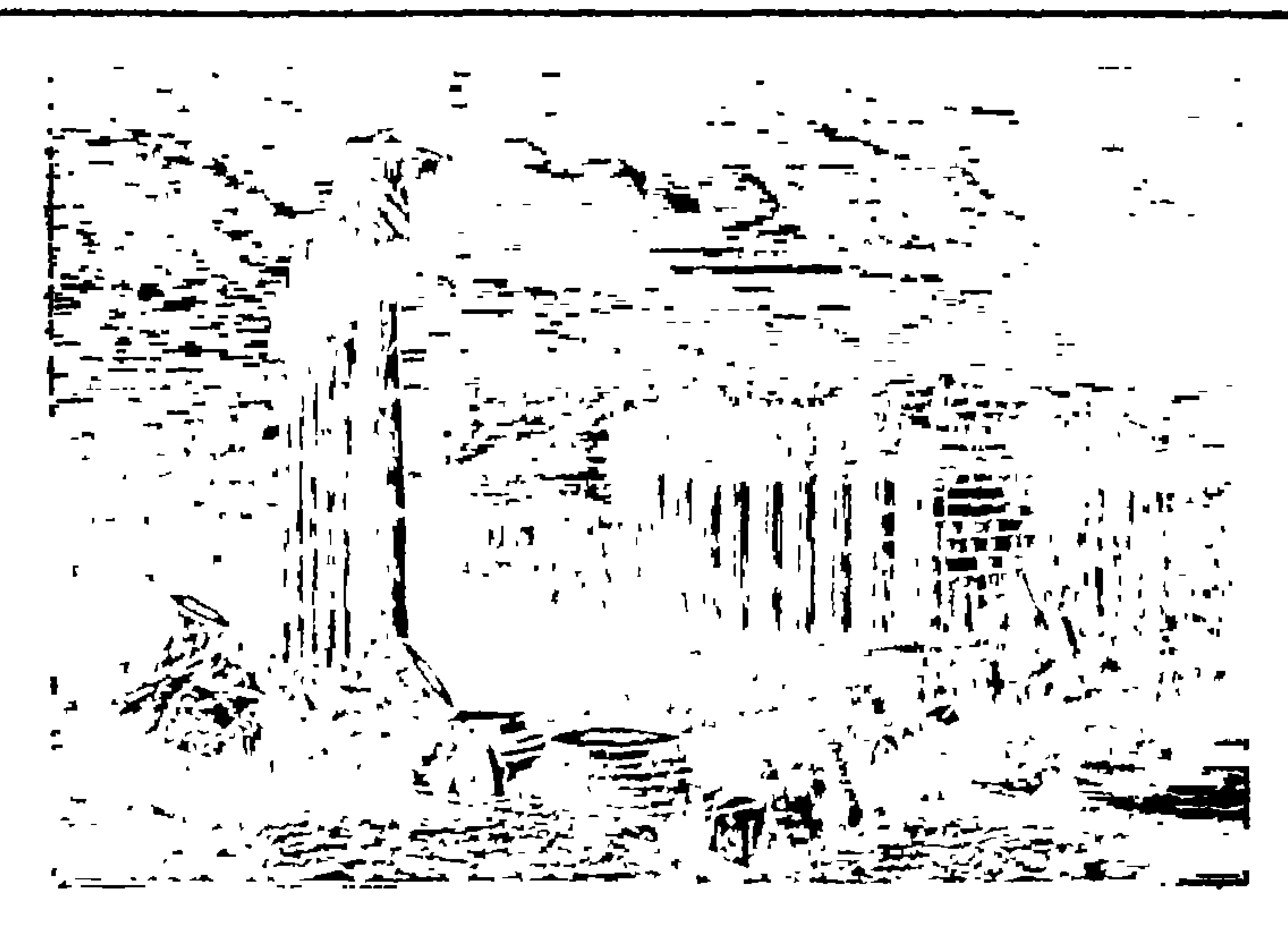
(٣) موضع في يهوذا (يش ١٥:٢٩) وهي بالة (يش ١٩:٣) وبلهة (١ اي ٤:٢٩) وموقعها دير البلح بقرب غزة

جبل البعلة (يش ١٥:١١) هو بعلة (١) او جبل في الشمال الغربي من اليهودية

بعلة بئر (صاحب البئر) (يش ١٩:٨) (اطلب بعلوت)

بَعَل بَرِيث (رب العهد) بعل الشكيميين بعد موت جدعون (قض ٨:٣٣ و٩:٤)

بعلبكّ هي قرية واقعة في سهل البقاع عند سفح الجبل الشرقي وسماها اليونانيون هليوبولس اي مدينة الشمس وهي على بعد ٤٣ ميلاً الى الشمال الغربي من دمشق وعلى علو ٣٨٠٠ قدم فوق سطح البحر ولا يُعرَف الاَّ القليل عن تاريخ هذه المدينة القديم ولكنها اشتهرت بعظمة ابنيتها الفاخرة حتى ان هيكلها الكبير كان يعدّ من عجائب الدنيا وفي بعلبك هيكلان كبيران طول



بعلبك

اصغرها ٢٢٥ قدمًا وعرضهُ ١٢٠ قدمًا وكان محاطًا باعمدة كبيرة الحجم طول الواحد منها ٤٥ قدمًا والمسافة بين كل عمودين من ٩ – ١٢ قدمًا والمسافة بينها وبين حائط الهيكل تسع اقدام . واما هيكل الشمس وهو اكبرها فطولهُ ٣٢٤ قدمًا وكان محاطًا باربعة وخمسين عمودًا يبلغ قطر الواحد منها ٧ اقدام وعلوهُ من قاعدتهِ الى قمتهِ ٨٩ قدمًا واما الحجارة المبني منها هذا الهيكل فكلسيَّة وقد بلغ طول بعضها ٦٤ قدمًا وسمكهُ ١٢ قدمًا وبالاختصار نقول ان هذه المدينة العظيمة عدَّت من اعظم مدن العالم حتى ان هياكلها كانت تضاهي هياكل اليونان بعظمة بنائها ولكنها دونها بالترتيب والزخرفة وقلما يعرف المؤرخون عن مؤسسها الاصلي واما هيكل الشمس فقد بناهُ انطونيلس بيوس سنة ١٥٠ ب . م . وقد ظن البعض انها بعل جاد المذكورة في يش ١١:١٧ و١٢:٧ و١٣:٥ وقال آخرون انها بعلة او بعل هامون واما هذا القول فغير محقَّق

بعل تامار (اله النخل) مكان قريب من جبعة (قض ٢٠:٣٣) وربما هو المسمَّى نخلة دبورة (قض ٤:٥) وقد سمي مؤخرًا بيت تامار

بَعْل جاد (معسكر البعل) كان بعل جاد منتهى فتوحات يشوع شمالاً (يش ١١: ١٧ و١٢: ٧ و١٣: ٥) والارجح انهُ بانياس الحالية او قيصرية فيلبس (مت ١٦: ١٣) وقد ظن البعض (كما ذكرنا في كلامنا عن بعلبك) انهُ بعلبك المدينة المشهورة

بعل حاصور (قرية البعل) اسم لمكان قتل فيهِ ابشالوم اخاهُ امنون (٢صم ١٣: ٢٣)

بعل حرمون (قض ٣: ٣ و١ اي ٥: ٢٣) احدى قمم جبل حرمون الثلاثة وربما هي صُبَيْبه الحالية

بَعلْزَبُوب وفي العهد الجديد بعلزبول اصل هذا الاسم بعلزبوب فغيَّر اليهود لفظهُ الى بعلزبول (مت ١٠: ٢٥ و١٢: ٢٤ و٢٧ ومر ٣: ٢٢ ولو ١١: ١٥ و١٨ و١٩) ومعناهُ اله الاقذار لانهم كانوا يحتقرون آلهة الوثنيين ويعتبرونهم كشياطين (١كو ١٠: ٢٠) واما بعلزبوب ومعناهُ اله الذبان فكان الهعقرون والارجح انهُ كان اله الطب عندهم (٢مل ١: ٢) وهو اكبر جميع آلهتهم ولذلك دُعي رئيس الشياطين كما ورد في مت ١٢: ٢٤ ولو ١١: ١٥ وقد ظن البعض ان معناهُ اله المساكن لانهُ رئيس الارواح النجسة التي تدخل بعض الناس وتسبب الجنون كالروح النجس الذي اخرجهُ يسوع من الانسان المجنون حينما دعاهُ الفريسيون بعلزبول رئيس الشياطين (مت ١٢: ٢٤)

بعل شَلِيشة (٢مل ٤: ٤٢) زعم المساحون الانكليز انها خان سيرِيْسِيَّة التي هي على بعد ١٣ ميلاً الى الشمال من لِدّ واما كوندر فقال انها كفر ثِلث

بعل صَفُون (خر ١٤: ٢ وعد ٣٣: ٧) مكان قرب راس خليج السويس او على الشاطئ الغربي منهُ حيث عبر الاسرائيليون البحر الاحمر. قال الدكتور أَيْبَرْس انهُ جبل عتاقة قرب مدينة السويس واما برغش باشا فقال انهُ جبل كاسيوس على شاطئ بحر الروم

بعل فراصيم (اله الهزيمات) مكان في وادي الرفائيين (٢صم ٥: ٢٠ و١ اي ١٤: ١١) وهو جبل فراصيم قرب وادي جبعون (اش ٢٨: ٢١)

بعل مَعُون مدينة بناها الرأوبيليون (عد ٣٢: ٣٨ و١ اي ٥: ٨) وتدعى ايضاً بيت

بعل معون (يش١٣: ١٧) ويت معون (ار٤٨: ٢٣) وربما بعون (عد٣٢: ٣) واما الآن فتدعى معين وهي على بعد ٩ اميال الى الجنوب الغربي من حسبان وتوجد فيها الآن خرب كثيرة

بعل هامون (جمهور البعل) مكان ظن البعض انهُ بعلبك وآخرون انهُ اليمون في جبال افرايم شمالي السامرة (نش ٨: ١١)

بَعَلُوت (سيدات جمع بعلة) (١) مدينة واقعة في الجهة الجنوبية من اليهودية (يش ١٥: ٢٤) والارجح انها بعلة بئر (يش١٩: ٨) التي تدعى الآن خرنوب

(٢) موضع تحت حكم بعنة احد ضباط سليمان (امل ٤: ١٦)

بَعْلِي (سيدي او ربّي) وردت هذه الكلمة في هو٢: ١٦ وهي تحتمل معنيين الاول اله الكنعانيين المشهور والثاني بعل المرأة اي زوجها وفحوى العبارة هو ان شعب الله سيعبدهُ تعالى عبادة طاهرة خالية من التقاليد الوثنية

بَعَلْيا (يهوه بعل) رجل بنياميني جاء الى داود الى صقلغ (١ اي١٢: ٥)

بَعَلْيادَاع (البعل يعلم) احد ابناء داود (١ اي ١٤: ٧) ويدعى ايضًا اليداع والياداع (٢صم ٥: ١٦ و١ اي ٣: ٨)

بعليس (ابن العظمة) ملك العمونيين (ار٤٠: ١٤)

اَلْبَعَلِيم جمع بعل (اطلب بعل)

بَعْنَة (ابن الضيق) (١) احد ابني رمون من رجال ايشبوشت ابن يوناثان ذهب مع اخيهِ ركاب فدخلا في حرّ النهار بيت ايشبوشت المذكور وقطعا رأسهُ واخذاهُ الى داود الى حبرون ظانين انهما يسران داود بهذا العمل النظيع واما هو فقتلهما جزاء لهما على هذه القساوة البربرية وامر بان تعلق ايديهما وارجلهما على البركة في حبرون (٢صم ٤: ٢-١٢)

(٢) رجل عاد مع زربابل من سبي بابل (عز٢: ٢)

بَعُور (مشعال) (١) ابو بالع ملك ادوم (تك ٣٦: ٣٢ و١ اي ١: ٤٣)

(٢) ابو بلعام (عد٢٢: ٥ الخ) ويدعى بصور (٢ بط٢: ١٥)

بَعُولَة (متزوجة) ذكر هذه الكلمة النبي اشعياء ليظهر تمسك الارض اليهودية بالله تعالى كتمسك المرأة ببعلها (اش٦٢: ٤)

بَعون (عد٣٢:٣٢) اطلب بعل معون)

بِغثا وبغثان (خصي) احد خصيان الملك احشويروش السبعة.(اس ١٠:١)

بغض البغضة عكس المحبة وقد اوصانا المسيح ان لا نبغض الا الخطية وان نحبة اكثر من الجميع . واما البغض فسبب جميع الانشقاقات والخصومات التي تؤدي الى اعظم الاضرار (اطلب محبة)

بَغْل البغل حيوان من ذوات الحافر يتولد من الحمار والفرس وهو اكبر من الحمار واصغر من الفرس ولكنهُ يعمر اكثر منهُ ومن اوصافهِ العناد والصبر على المشقات وهو يقوم مقام الفرس في الجبال الوعرة والاراضي المحجرة حيث يصعب على الفرس ان يعبر تلك المسالك الضيقة التي يعبرها البغل بكل سهولة كأنهُ وُجد لينوب منابهُ فيها ولذلك يرغب سكان الجبال في اقتنائهِ كما هو مشاهد في جبل لبنان وغيرهِ من البلدان الجبلية

وكان البغل معروفًا عند اليهود ورغب فيهِ ملوكهم وامراؤهم كما نقرأ عن بغل الامير ابشالوم وغيرهِ (٢ صم ٩:١٨ و١ اي ٢٤:٩ وامل ٢٢:١ و٣٥:١٠ و٥:١٨ واس ١٠:٨) وقد نهى الناموس الموسوي عن تربية البغال (لا ١٩:١٩)

بَغوايِ (سعيد) (١) رجع بعض اولاد بغواي مع زربابل (نح ١٩:٧ وعز ٢: ١٤) وبعضهم مع عزرا (عز ١٤:٨)

(٢) رجل يُدعى بهذا الاسم ختم الميثاق الذي صنعهُ بنو اسرائيل (عز ٢:٢ ونح ٧:٧ و١٦:١٠)

بَقْبَقَر (خراب الجبل) رجل لاوي (١ اي ١٥:٩)

بَقْبوق (قارورة) كان اولاد بقبوق مع النثينيم الذين رجعوا مع زربابل (عز ٢: ٥١ ونح ٥٣:٧)

بَقْبُقيا (دمار من يهوه) رجل من بني لاوي (نح ١٧:١١ و٩:١٢ و٢٥)

البقر من الحيوانات المجترة المشقوقة الظلف ولذلك عدّها الاسرائيليون من البهائم الطاهرة (لا ١٩:٣٢)

بقرة قال النبي (اش ٢١:٧ و٢٢) "ويكون في ذلك اليوم ان الانسان يربي عجلة بقر وشاتين ويكون انهُ من كثرة صنعها اللبن يأكل زبدًا فان كل من أُبقي في الارض

يأكل زبدًا وعسلاً" ومعنى كلام النبي في هذه النبوة هو ان ارض يهوذا ستتغير هيئتها ويقل عدد سكانها فينبت في كرومها الشوك والحسك حتى ان لبن بقرة وشاتين يكفي لاعالة عائلة واحدة. وحُرّم على اليهود حسب الشريعة الموسوية ان يذبحوا بقرة وعجلها في يوم واحد واما القصد من ذلك فغير معروف وظن بعضهم ان سبب التحريم انما كان لانها عادة وثنيَّة او لمجرَّد الشفقة والحنو. والبقرة حيوان مقدس عند الهنود

البِقاع جمع بقعة ومعناها الارض المستنقعة وهو السهل الواقع بين لبنان والجبل الشرقي (اطلب لبنان وسورية)

بُقّي (دمار) (١) رجل من سبط دان وكان احد الرؤساء الذين عُيّنوا ليقسموا ارض الميعاد (عد ٣٤: ٢٢)

(٢) رجل من نسل رؤساء الكهنة (١ اي ٦: ٥ و٥١ وعز ٧: ٤). ويرجح انه لم يصل الى هذا المنصب

بُقّيّا (دمار من يهوه) رئيس القسم السادس من المغنين (١ اي ٢٥: ٤ و١٣)

بِكر كانت العادة عند اليهود ان يكرسوا كل بكرٍ ذكر لخدمة الرب وما ذلك الاَّ تذكار لقتل الله أبكار المصريين وإبقائهِ ابكارهم (خر ١٣: ١٢) فنسخ حكم هذه العادة منذ تعيين اللاويين فصار يعاض عن كل بكرٍ بلاويٍّ ولما عُدَّوا اللاويين وزاد عدد الابكار ٢٧٣ ذكرًا عن عددهم فداهم الاسرائيليون بدراهم عن كل راس خمسة شواقل من الفضة (نحو نصف ليرة انكليزية) واما البكر من البهائم فكان مكرسًا ايضًا لخدمة الرب لا يُفَكُّ ولا يُبْدَل الاَّ اذا كان من الحيوانات النجسة حسب الشريعة واراد صاحبهُ فكَّهُ واذا لم يُرِد بيع او قُتل او بُدّل (خر ١٣: ١٣ ولا ٢٧: ٢٧)

وكان للبكر امتيازات عن باقي اخوتهِ يرد ذكرها في الكلام عن حقوق البكورية. كأنهُ يأخذ نصيب اثنين وغير ذلك (تث ٢١: ١٧) هذا اذا كان يستحق هذه الامتيازات والاَّ فيسقط من جميع حقوق البكوريَّة كما حدث لعيسو ورأوبين (تك ٢٧: ٣٩ و١ اي ٥: ١ و٢) واما ما ورد في الكتاب المقدس من ذكر ابكار المساكين (اش ١٤: ٣٠) فيراد بهِ شدة الفقر وكذلك بكر الاموات اي موت عظيم (اي ١٨: ١٣) وبكر كل خليقة اي اول وراس الخليقة (كو ١: ١٥) واما البكر (عب

١: ٦) فالمراد بهِ الدلالة على عظمة المسيح ورئاستهِ

أبكار وباكورة كانت فريضة على الاسرائيليين ان يقدموا لله من باكورة حصادهم وكرمهم وابكار زيتهم واول مخبوز من غلاتهم الجديدة واول الصوف من ماشيتهم وكانت كل هذه العطايا تعطى لكهنة الرب الذين كانوا يستعملونها في احتياجاتهم المختلفة (خر ٢٣: ١٩ وعد ١٥: ١٩—٢١ و١٨: ١١—١٣) واما مقدار ما يقدَّم من هذه المواسم فغير معروف تمامًا ولكنهُ يظنُّ انهُ ليس باقل من ١/٦٠ منها واما كيفية تقديم هذه الباكورات والابكار فمشروحة بالتفصيل (لا ٢٣: ١٠—١٤)

وما يستحق الاعتبار كيفيَّة جلب حزمة من اوَّل حصاد الشعير الى الهيكل التي كان يرددها الكاهن امام الرب في اليوم الثاني بعد عيد الفصح وكان ذلك انهُ بعد ان ينقيها يأخذ حفنة من الشعير ويشويها ويلتّها بالزيت ويقدمها للرب للرضى عن الشعب واما القمح فكانوا يقدمون منهُ خبزًا جديدًا شكرًا لله على مواسمهم الجديدة

واما حكم الاشجار فكان اذا زرع احدهم شجرة لا يقطف ثمرها الاَّ بعد نهاية ثلاث سنوات اما اثمار السنة الرابعة فيقدسها للرب واما الخامسة فلصاحب الملك وكان لهُ بعدها ان يتصرف بملكهِ كما يشاء (عد ١٨: ١٢ ولا ١٩: ٢٣ و٢٤) ولم يكن مسموحًا لهم ان يمسوا الحصاد الاَّ بعد تقديم هذه التقدمة المذكورة انفًا وما زالوا على ذلك الى ان توفي سليمان الملك ثم اهملوها بعدهُ الى ان استنهضهم حزقيا الملك للعمل بها (٢ اي ٣١: ٤ و٥) وكذلك نحميا بعد رجوعهم من السبي (نح ١٠: ٣٥ و١٢: ٤٤) ويشدد الانبياء بتقديمها (حز ٢٠: ٤٠ و٤٤: ٣٠ و٤٨: ١٤ قابل رؤ ١٤: ٤)

البكوريَّة (تك ٢٥: ٣١) كان للبكورية عند اليهود امتيازات يمتاز بها البكر عن غيرهِ من اخوتهِ منها نيابة البكر عن ابيهِ في البيت حين غيابهِ ومنها اختصاصهُ بالبركة على شرط ان يكون مستحقًّا لها والاَّ فتعطى لغيرهِ كما حدث لعيسو ورأُوبين ومنها انهُ يُعطى نصيبًا واحدًا زائدًا عن اخوتهِ (تث ٢١: ١٧) ومنها وهو اهمها واكثرها اعتبارًا هو ان البكر كان مكرَّسًا للرب (خر ٢٢: ٢٩) وبناء على ذلك اختار الله اللاويين من الشعب ليخدموهُ عوضًا عن ابكار الشعب وفرض

عليهم ازاء ذلك فدية البكر خمسة شواقل من الفضة كما تقدم الكلام عن ذلك سابقًا

وكان للبكر من اولاد الملوك الحق ان يتبوَّأ اريكة الملك من بعد ابيهِ (٢ اي ٢١: ٣ و٤) على ان ذلك لم يكن مطَّردًا فان سليمان ويهوآحاز وإيمًا خلفوا آباءهم في الملك ولم يكونوا ابكارًا (٢ مل ٢٣ : ٣١ و١ اي ٣: ١٤ و٢ اي ١١: ١٨-٢٢)

ولما كانت البكورية امرًا ذا شأن واعتبار عند اليهود كانوا يلقبون كل ما كان كثير الاهمية بالبكر ولذلك جاء البكر وبكر من الاموات والابن الوحيد في ألقاب سيدنا له المجد (كو ١: ١٨ ورو ٨: ٢٩)

بكْرَان (جمع بَكْر وهو ابن الناقة) ولعل الجمال المشار اليها في اش ٦٠: ٦ هي الهجن وهي نوع من الجمال مشهور بخفتهِ وسرعتهِ يقطع في النهار مسافة من ٦٠ الى ٩٠ ميلاً وهو اعلى واطول من الجمل المعروف ولكنهُ لا يحتمل الحرّ والبرد مثلهُ (اطلب جمل)

بكْرُو (شبوبية) ابن آصل (١ اي ٨: ٣٨ و٩: ٤٤)

بِكْرِي (شاب) ابو شبع او احد اجدادهِ (٢ صم ٢٠: ١)

بكورَة (البكر) (١ صم ٩: ١) احد اسلاف شاول

بكاء وادي البكاء طريق تؤدي الى اورشليم ولم يكن فيها آبار اولاً الاّ انهم حفروا فيها آبارًا بعد ذلك فكان يشرب منها المارّ قاصدا المدينة المقدسة وقال بعضهم انها وردت في مز ٨٤: ٦ على سبيل الاستعارة وقال آخرون انها وادي جهنَّم اي وادي ابن هنُّوم

بلاَدان (جزء من جملة معناها "ارسل الابن") هو ابو مرودخ بلادان ملك بابل (٢ مل ٢٠: ١٢ واش ٣٩: ١)

بَلاَسْتُس (فرخ نبات) الناظر على مضجع هيرودس اغريباس (اع ١٢: ٢٠)

بِلجاي (سرور) احد الذين ختموا الميثاق (نح ١٠: ٨)

بِلجَة (سرور) (١) رئيس الفرقة الخامسة عشرة من الكهنة في ايام داود (١ اي ٢٤: ١٤)

(٢) كاهن عاد مع زربابل (نح ١٢: ٥ و١٨)

بِلْدَد (ابن الخصام) احد اصحاب ايوب الثلاثة الذي تباحث مع ايوب عن

عدالتهِ تعالى في ما صنعهُ معهُ (اي ٨ و١٨ و٢٥) وكان يكنى بالشوحي وذلك اما نسبة الى بلادهِ او الى شوح ابن ابرهيم من امرأتهِ قطورة (تك ٢٥:٢) وربما كان شوح هذا جدّ بلدد المذكور هنا (اي ٢:١١)

بَلَسان (تك ٣٧:٢٥). وطن البَلَسان بلاد الحبش وهو شجر يبلغ علوهُ ١٤ قدمًا ذو ساق ناعمة واوراق صغيرة خضراء يستخرَج منهُ بلسم جلعاد المشهور برائحتهِ العطرة الذي طالما اطنب الشعراء والمؤرخون القدماء بمدحهِ وقد ذكر لهُ اطباؤهم منافع عظيمة في شفاء الامراض والجروح (ار ٨:٢٢) وهكذا شاع استعمالهُ بين الامم الشرقية في ذلك الزمان فكانت التجار تحملهُ الى مصر وتبيعهُ لسكان تلك البلاد الذين كانوا يحنطون موتاهم بهِ وذُكِر في الكتاب ان الاسماعيليين الذين اشتروا يوسف كانوا حاملين منهُ معهم الى مصر ثم عزّ وجودهُ اخيرًا وراجت سوقهُ فكان يباع بضاعف ثقلهِ من الفضة وقبل ان تيطس وبومبيوس اخذا منهُ معهما الى رومية علامة لانتصارهما العظيم واما كيفية استخراج هذا البلسم المشهور فهو ان تجرح شجرة البلسان بفأس فيخرج العصير من قشرها فيُستلقى باوعية خزفية معدَّة لذلك

اما البلسان فلا ينبت الآن في جلعاد غير انهُ لا يستنتج من ذلك انهُ لم ينبت في الاعصر الماضية ولاسيما ان لفظة جلعاد



١و١ غصنان من شجرة البلسان المعروفة بـ Balsamodendron Gileadense

غصن نوع من البلسان المعروف بـ Balsamodendron Opobalsamum

٢ زهرة ٣ ثمرة ١ ثمرة منهُ

كانت تطلق على ارض واسعة ممتدة الى شرقي جلعاد الحالية. ويظن الرهبان الذين في اريحا ان الزقوم Balanites Egyptiaca هو بلسم جلعاد فيستخرجون من ثمره نوعاً من العصير يبيعونهُ كبلسم جلعاد

بِلْشان (ابن اللسان اي فصيح العبارة) رجل رافق زربابل في رجوعهِ من بابل (عز ٢:٢ ونح ٧:٧)

البلاط (يو ١٩:١٣) كانت فسحة دار القضاء التي لبيلاطس مبلطة بالرخام او نوع آخر من الحجارة (قابل اس ٦:١ واطلب جبّاثا)

بَلْطْشاصَّر (امير بيل او ليحفظ بيل حياتهُ) اسم أُعطي لدانيال في بلاط نبوخذ نصر (دا ٧:١) (اطلب دانيال)

بلُّوط ذكِر البلوط في اماكن شتى في الكتاب المقدس من جملتها تك ١٢:٦ و٣٥:٨ واو ١٣:١٤ و١٨:١ واو ٨:٣٥ ونث ١١:٣٠ ويش ٢٤:٢٦ وقض ٤:١١ و٩:٦ و٣٧ واصم ١٠:٣ وا مل ١٣:١٤ واش ١:١٣ و٦:١٣ و٤٤:١٤ وحز ٦:١٣ وهو ٤:١٣ وعا ٢:٩ وزك ١١:٢

والبلوط حسب اصطلاح اهل لبنان هو الملول واسمهُ النباتي السنديان البرتغالي Quercus Lusitanica, Lam. وورقهُ يسقط في الشتاء وتبلغ هذه الشجرة علو خمسة عشر متراً وخشبهُ اقل قوّة من اكثر انواع السنديان ينشقّ بسهولة انما حطبهُ جيد كثير الاستعمال (اطلب سنديان)

البلوطة (يش ١٩:٣٣) (اطلب صَعَنَنيم)

بلوطة تابور ورد هذا الاسم في اصم ١٠:٣ ولم يذكر في محل آخر في الكتاب المقدس. واما معنى لفظة تابور فغير معروف وقال البعض ان بلوطة تابور هي ذات أَلُّون باكوت التي دُفنت تحتها دبورة مرضعة رفقة (تك ٣٥:٨) وقال كوندر انها السهل الواقع جنوبي اورشليم المسمى الان البقيعة

بلُّوطة صَعَنايم اسم المكان حيث خيَّم حابر القيني (قض ٤:١١) وقال آخرون انهُ السهل الواقع على بعد ميلين او ثلاثة اميال غربي بحيرة الحولة طولهُ ميلان وعرضهُ ميل واحد تحيط بهِ تلال مكتسية بشجر السنديان وفي منتصف الجهة الغربية من هذا السهل موقع قادش نفتالي او

قادش . قال كوندر ان قادش نفتالي هي على بعد ثلاثين ميلاً من تابور وقد ذكر قادش اخرى ايضاً وبيّن ان صعنايم هي بسّوم الحديثة الواقعة شرقي تابور (اطلب صعننّيم)

بلوطة العائفين (قض ٩: ٣٧ قابل تث ١١: ٣٠ و تك ١٢: ٦) ظن كوندر انها في سهل المخنة

بلُوطات ممرا (انظر ممرا)

بلُوطة مورة (انظر مورة)

بَلْعام (نهم) هو ابن بعور من فتور قرية فيما بين النهرين وكان نبيًّا مشهورًا في جيلهِ والظاهر انهُ كان موحدًا يعبد الله وليس ذلك بعجيب لانهُ من وطن ابرهيم الخليل حيث يظن ان جرثومة تلك العبادة كانت لم تزل معروفة عند اهل تلك البلاد ما بين النهرين في ايام هذا الرجل

وقد ذاع صيت هذا النبي بين اهل ذلك الزمان فعلا شأْنهُ وصارت تقصدهُ الناس من جميع انحاء البلاد ليتنبأَ لهم عن امور مختصّة بهم او ليباركهم ويبارك مقتنياتهم وما اشبه. ومما هو جدير بالذكر ان بالاق ملك موآب استدعاهُ اليهِ ليلعن شعب اسرائيل واما هو فسأَل ربهُ ليلة قدمت عليهِ رسل موآب فلم يؤْذن لهُ فلما كان الصباح رفض طلب بالاق وصرَّح علانية ان الرب لم يسمح لهُ ان يلعن هذا الشعب ثم عاد بالاق فارسل اليهِ ثانية في ما كان ارسل اليهِ من قبل فاذن الله لبلعام ان يذهب الى بالاق وفيما هو في طريقهِ كان ما كان من اعجوبة نطق حمارتهِ على ما هو مذكور في عد ٢٢: ٢١-٣٣. ولما وصل الى بالاق امرهُ ان يبني سبعة مذابح ويقدم على كلٍّ منها ثورًا وكبشًا ثم سأَل الله فيما يصنعهُ فامرهُ الله ان يبارك اسرائيل فباركهم على مسمع من بالاق وقومهِ وهم وقوفٌ حولهُ وانتهى الحال ان بلعام بارك اسرائيل ثلاث مرات وخسر بالاق ما كان اطرف بهِ بلعام من الهدايا على يدي رسلهِ بغية ان يستميلهُ ليلعن لهُ اسرائيل فلم يلعنهم فاغتاظ بالاق من ذلك وذهب كل منهما الى مدينتهِ

بِلْعام (اجانب) اسم مكان في ارض منسّى (١ اي ٦: ٧٠) ويسمى ايضاً يبلعام (يش ١٧: ١١) وجتّ رِمّون (يش ٢١: ٢٥) وقال پورتر انهُ مكان قرب مجدّو في مرج ابن عمير واما ذَرْبك فقال انهُ وراء جنين في السهل ذاتهِ في خربة بَلْعَمة

بِلْهان (محتشم) (١) رئيس حوري (تك ٣٦:٢٧ و١ اي ١:٤٢)

(٢) رئيس بنياميني (١ اي ٧:١٠)

بِلْهة (محتشمة) (١) جارية راحيل (تك ٢٩:٢٩ و٣٠:٣) وقد ولدت ليعقوب دان ونفتالي (تك ٣٥:٢٥)

(٢) موضع في اليهودية (١ اي ٤: ٢٩) يسمّى ايضًا بالة (يش ١٩:٣) وبعلة (يش ١٥:٢٩)

بَلِيعال وبَلِيّعال (عديم الفائدة) اسم كان كتّاب الاسفار المقدسة يلقبون بهِ كل من كان ذميًا ولئيمًا لايخاف الله ولا يهاب انسانًا (قض ١٩:٢٢ و١صم ٢:١٢) وبهذا المعنى يقول الرسول واي اتفاق بين المسيح وبليعال (٢كو ٦:١٥)

بمفيليّة (مقاطعة كل سبط) مقاطعة من اعمال اسيا الصغرى واقعة الى الجهة الشمالية من بحر الروم بين كيليكية وليكية وكانت عاصمتها تسمّى برجة حينما زارها بولس الرسول (اع ١٣:١٣ و١٤:٢٤ و٢٧: ٥). واضاف اليها كلوديوس بيسيدية وليكية اللتان لم تكونا قبل ذلك فيها وهي ساحل طوله ٨٠ ميلاً وعرضه ٣٠ ميلاً ويخرقها ثلاثة انهار الكتاركس والسسترس والاوريميدون وكانت برجة عاصمتها واتالية (اضاليا) ميناها (اع ١٤:٢٥). وكانت بمفيلية بلاد صغيرة مدة الحروب الفارسية فارسلت ثلاثين مركبًا فقط بينما ارسلت كيليكية مئة. وفي الاول اضافها الرومانيون الى مستعمرة اسيا ثم فصلوها وكان الحاكم عليها حينئذٍ شيشرون الشهير. وكانت برجة الموضع الاول الذي زارهُ بولس في سفرهِ التبشيري الاول وهناك فارقهُ مرقس (اع ١٣:١٣). ثم بعد رجوعهِ من بيسيدية بشّر في برجة ثم سافر من اتالية الى انطاكية (اع ١٤:٢٤-٢٦) وكان في اورشليم يوم الخمسين بعض سكان بمفيليّة

بِمْهال (ابن الختان) رجل من سبط اشير (١ اي ٧:٣٣)

بَنْ أُوني (ابن حزني) (اطلب بنيامين)

بنايا (الذي بناهُ يهوه) (١) اسم احد ابطال داود الثلاثة (٢صم ٢٣:٣٠ و١ اي ١١:٣١ و٢٧:١٤)

(٢) احد روساء بني شمعون (١ اي ٤:٣٦)

(٣) اسم احد المغنين اللاويين في

ايام داود (١ اي ١٥: ١٨ و٢٠ و١٦: ٥)

(٤) اسم كاهن في مدة ملك داود (١ اي ١٥: ٢٤ و١٦: ٦)

(٥) اسم لاوي (٢ اي ٢٠: ١٤)

(٦) اسم للاويٍّ عاش في ايام الملك حزقيا (٢ اي ٣١: ١٣)

(٧ و٨ و٩ و١٠) اسم لاربعة رجال تزوجوا بنساء غريبة (عز ١٠: ٢٥ و٣٠ و٣٥ و٤٣)

(١١) ابو فلَطْيا (حز ١١: ١ و١٣)

بناياهو (الذي بناهُ يهوه) ابن رئيس الكهنة في ايام داود الملك وقد اشتهر بشجاعتهِ واقدامهِ مرارًا عديدة (٢ صم ٢٣: ٢٠-٢٣) وكان بناياهو هذا صديقًا مخلصًا لسليمان واعتصب معهُ على ادونيا (امل ١: ٣٦-٣٩) وبعد ما قُتل يوآب اخذ محلهُ في قيادة الجيش (امل ٢: ٣٥ و٢٩-٣٤)

بُنْتُس (البحر) (١ بط ١: ١) اسم المقاطعة الشمالية الشرقية من اسيا الصغرى وكانت واقعة على شطوط بحر الاسود يحدها شرقًا كولخس وجنوبًا كبدوكية وغربًا غلاطية وكان يسكن هذه المقاطعة في ايام مخلصنا عدد ليس بقليل من اليهود وقد دخلت اليها بشارة الخلاص في القرن الاول المسيحي فاعتنق عدد غفير من اهلها الديانة المسيحية وقد ارسل اليهم بطرس الرسول رسالتهُ الاولى. وبنتس هذه هي وطن اكيلا رفيق بولس (اع ١٨: ٢) وكانت مملكة مستقلة ومن ملوكها مِثْرِدَاتُس الشهير الّا انها أُضيفت الى املاك الرومانيين في زمن بومبيوس

بِنْحائل (ابن الجيش) احد الامراء الذين ارسلهم يهوشافاط ليعلموا الشعب الشريعة (٢ اي ١٧: ٧)

بَنْ حانان (ابن المنعم عليهِ) رجل من سبط يهوذا (١ اي ٤: ٢٠)

بَنْزُوحيت (ابن زوحيت) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٢٠)

بِنْعا وبِنْعة (نبع) رجل من نسل شاول (١ اي ٨: ٣٧ و٩: ٤٣)

بَنْ عَمّي (ابن شعبي) ابن لوط من ابنتهِ الصغرى ومنهُ تسلسل العمُّونيُّون (تك ١٩: ٣٨)

بِنّوي (بناء) (١) رجل لاويّ (عز ٨: ٣٣)

(٢ و٣) اثنان من الذين اخذوا نساء غريبة (عز ١٠: ٣٠ و٣٨)

(٤) لاوي بنى قسمًا من السور (نح ٣:٣٤)

(٥) اب لقوم عادوا مع زربابل (نح ٧:١٥) ويرجح انهُ باني (عز ٣:١٠)

بُنِّي (مَبْنِي) (١) رجل لاوي (نح ٩:٤)

(٢) احد الذين ختموا الميثاق (نح ١٠:١٥)

بَنهَدَد (ابن هدد) (١) كان ملكًا على دمشق في زمن آسا ملك يهوذا وهو الذي عقد معهُ آسا عهدًا ضد بعشا ملك اسرائيل (١ مل ١٥:١٨) (اطلب آسا وبعشا)

(٢) ابن بنهدد المذكور اعلاهُ خلف اباهُ في الملك وقد اثار هذا الملك ايام اخآب حروبًا عديدة على مملكة اسرائيل أُخذ اسيرًا في احداها (١ مل ٢٠) وكان من بعد اخآب انهُ اثار حربًا على يهورام ملك اسرائيل ولكن كان النبي اليشع يخبر ملك اسرائيل بتدابيرهِ التي كان يدبرها عليهم فلم يصادف امرهُ نجاحًا وقد توجهت عليهِ الغلبة مرة باعجوبة الهية (٢ مل ٦:٨-٢٣) ومن امرهِ انهُ حاصر مرّة السامرة فحدث ضيق شديد في المدينة لان جنودهُ كانوا محيطين بها لا يمكّنون احدًا من الدخول اليها ولا الخروج منها وكانت نجاتها من يدهِ ان الله القى الرعب ذات ليلة في قلوب جنودهِ ففرّوا هاربين تاركين امتعتهم وسلاحهم ومؤنتهم فنهبها الاسرائيليون وأكلوا واطعموا مساكينهم واراملهم بعد ما اوشكوا ان يموتوا جوعًا. (٢ مل ٧) وحدث بعد ذلك ان بنهدد مرض مرضًا شديدًا فارسل حزائيل عبدهُ الى النبي اليشع ليسألهُ أ يشفى من مرضهِ ام لا فكان جواب النبي ان الملك لا يشفى وان حزائيل هذا يملك عوضًا عنهُ فرجع حزائيل الى الملك بجواب كاذب انهُ يشفى ثم عمل على قتلهِ فخنقهُ في فراشهِ وملك مكانهُ (اطلب حزائيل) ومما حدث لبنهدد هذا مع اليشع النبي انهُ ارسل اليهِ عبدهُ نعمان السرياني وكان ابرص فشفاهُ النبي من برصهِ (٢ مل ٥) (اطلب اليشع)

بنو (ابنهُ) لاوي (١ اي ٢٤:٢٦ و٢٧)

ابن توسع الاسرائيليون كثيرًا في اطلاقهم لفظة ابن على القرابة فاستعملوها تارة بمعنى حفيد (تك ٢٩:٥) واطلقوها تارة على

القرابة البعيدة جدًّا (مت ٢٣: ٤٢)

ابن آوي جمعهُ بنات آوى (اطلب آوى)

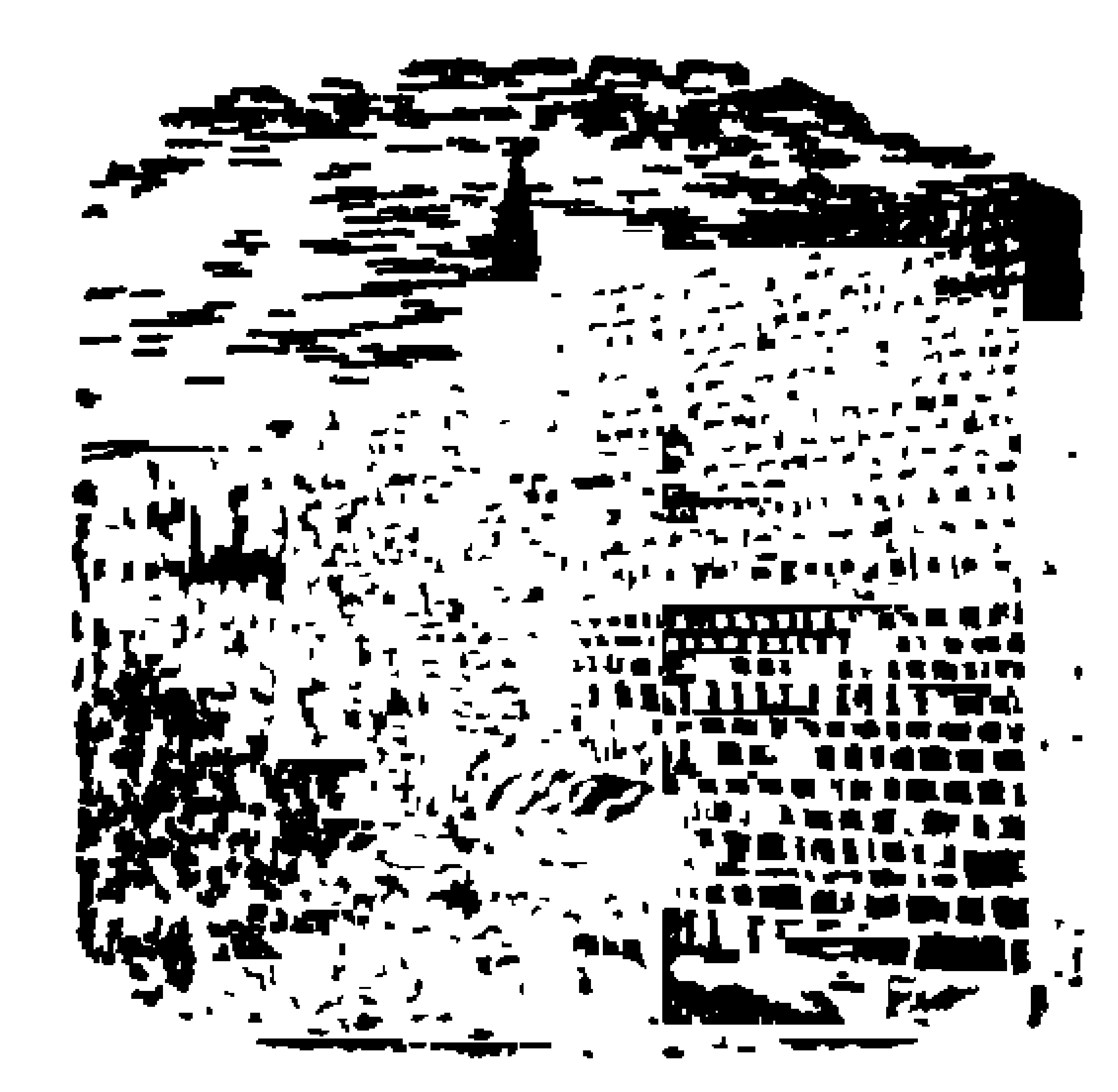
بنت ابنة قد تستعمل هذه الكلمة في اللغة العبرانية في غير معناها الاصلي فينال مثلاً يا بنتي ويراد بها يا بنت اخي او يا اختي او يا حفيدتي الى غير ذلك من الاصطلاحات فاستير مثلاً قيل عنها انها ابنة مردخاي وكانت ابنة عمٍّ لهُ. وقد يراد بابنة فلان انها من نسلهِ كقولهم بنات موآب وبنات حثٍّ ومن هذا القبيل قيل عن اليصابات امرأة زكريا انها احدى بنات هرون مع ان هرون كان قد مات قبل وجودها بقرون عديدة وجاء في تك ٦: ٢ ابناء الله وبنات الناس واريد بذلك ان رجالاً اتقياء اطهارًا تزوَّجوا ببنات متدنسات بالشرور والآثام

ابناء الله (تك ٦: ٢) ظن البعض انهُ يراد بلفظة ابناء الله هنا اما ملائكة او ارواح طاهرة الاَّ ان من قرأ الاصحاح من اولهِ ونظر بعين التأمل الى ما بين العدد الثاني والاول من العلاقة علم ان المراد بابناء الله امراء او رجال عظام ابناء اناس كرام اشتهروا بتقواهم وطهارتهم ومحبتهم لالههم

تبنّي جرت العادة عند الاقدمين ولا تزال الى الآن ان يتبنَّوا اولادًا لانفسهم فيتمتع هولاء البنون بجميع الحقوق البنوية من وراثة وغيرها كانهم ابناء حقيقيون (خر ٢: ١٠ واس ٢: ٧) وكانت المرأة قديمًا اذا لم يكن لها ولد تعطي جاريتها زوجة لبعلها فاذا وُلد لهُ منها بنون تبنَّتهم سيدة الجارية وحسبتهم بنين لها كما صنعت سارة وراحيل واذا حدث ان رجلاً لم يكن لهُ الاَّ ابنة وحيدة فقد يكون منهُ ان يعطيها زوجة لعبدٍ معتوق ويتبنَّى اولادها ليرثوهُ ويحيوا اسمهُ بعد موتهِ والتبني امرٌ مشهور عند الرومانيين واليونانيين وقد سنَّ لهم حكامهم فيهِ شرائع مخصوصة. واما التبني فيراد بهِ في الديانة المسيحية ان نتقرب لله ابينا السماوي ونولد ولادة جديدة اي نتغير من حالة الخطية الى حالة القداسة فنصير اولاد الله بالنعمة المعطاة لنا وورثاء ملكوتهِ

بنَّاء انهُ لامر محقق ان الاسرائيليين تعلموا صنعة البناء في مصر مدَّة اقامتهم في تلك الديار (خر ١: ١١ و١٤) واما استخدام داود وسليمان البنائين من الفينيقيين فلا ينافي ان الاسرائيليين عرفوا هذه الصناعة (١ مل

١٧:٥ و١٨ و١ اي ١٤:١) واتقنوها جيدًا لانهم انفسهم كانوا يشتغلون في بناء الهيكل بمساعدة بنائي الفينيقيين واما بناء هيكل سليمان فامرٌ يحيّر العقول ويدهش الالباب وكل من تأمل في ترتيبهِ وكيفية تركيب حجارتهِ



بعض الحائط الغربي لهيكل سليمان يظهر فيهِ ركيزة قنطرة هي احدى قناطر الدرب بين الهيكل وصهيون

المربعة يعترف بحذاقة اولئك الرجال الذين كان لهم اليد الطولى في هذه الصناعة واعجب ما في ذلك انهم لم يستعملوا في بنائهِ الطين او الطفال المذكور في حز ١٣: ١٠ وانما كانوا يسكبون الرصاص احيانًا بين تلك الحجارة الكبيرة لتعديل ضغطها واما الطين فكانوا يستعملونهُ في الابنية الاعتيادية داخلًا وخارجًا (لا ١٤: ٤٠-٤٢ ومت ٢٣: ٢٧)

بنيامين (١) (تك ٣٥: ١٨) هو ابن يعقوب من امرأتهِ راحيل وكان اصغر اخوتهِ ولدتهُ امهُ في طريق بيت لحم وهم راجعون من فدان ارام الى ارض كنعان ولكنها ماتت عقيب ولادتهِ ولذلك دعتهُ بن اوني اي ابن حزني واما ابوهُ فدعاهُ بنيامين اي ابن يميني وكان بنيامين ولدًا لطيفًا مطيعًا ومحبوبًا من ابيهِ ومعزيًا لهُ في شيخوختهِ ولا سيما مدة غيبة اخيهِ يوسف وكل من قرأ قصة يوسف يرى محبتهُ الغريبة لاخيهِ الصغير فانهُ الحّ على اخوتهِ وهم لم يعرفوهُ بعد ان يحضروهُ معهم الى مصر فلما احضروهُ ونظرهُ بكى وقبّلهُ باشتياق لا مزيد عليهِ

واما سبط بنيامين فكان نصيبهُ من ارض الميعاد الاراضي الواقعة بين افرايم ويهوذا التي بلغت مساحتها نحو ٢٦ ميلًا طولًا و١٢ عرضًا وهي تعلو نحو ٢٠٠٠ قدم فوق سطح بحر الروم وكلها اراضٍ مخصبة التربة جيدة الهواء ومن مدنها اورشليم عاصمة ارض الميعاد و٢٥ مدينة غيرها

وقد اشتهر بنو بنيامين بالصفات الحسنة كالثبات والوفاء فانهُ لما عصت الاسباط العشرة وانفصلت عن مملكة يهوذا لم ينقادوا اليهم بل بقوا على اتحادهم وعهدهم

مع اخوتهم بني يهوذا (امل ١٢: ١٦-٢٢) وقد تنبأ عنهم يعقوب بقوله "بنيامين ذئب مفترس" وكانوا اشداء البأس اقوياء البنية اشتهروا جدًّا بضرب المقلاع وقام منهم شاول اول ملك على بني اسرائيل

وجاء في قض ص ٢٠ ان بقية الاسباط تحالفوا مرةً ضد هذا السبط واحتالوا بمكيدةٍ كادت تفنيهِ عن آخرهِ

(٢) رئيس بنياميني (١ اي ٧: ١٠)

(٣) احد الذين اخذوا نساءً غريبة (عز ١٠: ٣٢)

ارض بنيامين (اطلب بنيامين)

بني بَرَق (ابن البرق) مدينة في دان (يش ١٩: ٤٥) والارجح انها ابن براق الحالية قرب اليهودية

بَنِينُو (ابننا) رجل لاوي ختم الميثاق (نح ١٠: ١٣)

بنات نعش (اي ٣٨: ٣٢) نجوم لامعة في كوكبة الدب الاكبر

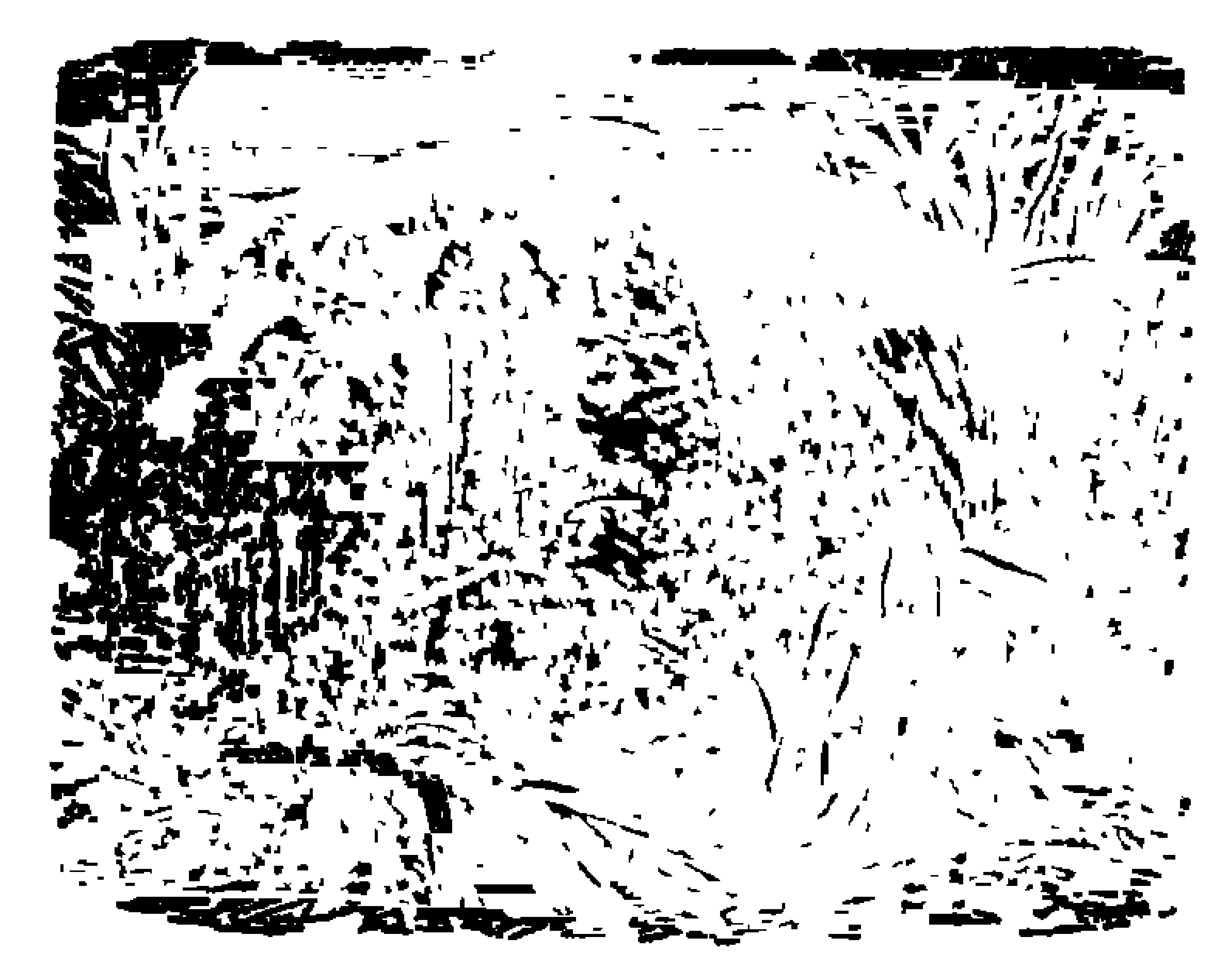
بني يَعقان (ابناء يعقان) اسم قبيلة يرجح انها من نسل سعير الحوري وقد أُطلِق هذا الاسم على الآبار التي حلَّ قربها بنو اسرائيل وكانت تسمَّى ايضًا بئيروت وقيل انها المدن الحالية على بعد ٦٠ ميلاً الى الجهة الغربية من جبل هور (عد ٣٣: ٣١ و٣٢)

بَهْرَمان حجر كريم لونهُ احمر (خر ٢٨: ١٨ وحز ٢٧: ١٦ و٢٨: ١٣)

بَهِيمُوث (اي ٤٠: ١٥) قال البعض انها جمع بهيمة في العبرانية وقد ترجمت في غير مواضع وحوش (اي ٣٥: ١١ ومز ٧٣: ٢٢) وزعم آخرون انها كلمة مصرية قديمة معناها ثور الماء. وبناء على ذلك يصحّ الحكم بان بهيموث هو فرس البحر الموجود قديمًا في ارض مصر والآن في النيل الاعلى حيث يقضي اكثر نهارهِ في المياه وبين الاشجار فاذا جاء الليل خرج الى الحقول المجاورة في طلب المرعى فاتلف مزروعاتها واشجارها لما هو عليهِ من شدَّة النهم

ويصدق قول ايوب على هذا الحيوان اكثر مما يصدق على ما سواهُ لانهُ عظيم الجرم ضخم الجسم طولهُ نحو ١٦ قدمًا وعلوهُ ٧ اقدام وقد ظن البعض ان كلام ايوب يصدق على بعض الحيوانات المنقرضة قديمًا كالماموث والمَسْتودون وغيرها. واما علماء اليهود فيزعمون ان بهيموث حيوان كبير الجسم ذو قدرة عظيمة ومنظر هائل ومن شأنهِ انهُ كان

ولا يزال يُسمَّن منذ ابتداء الخليقة الى مجيء المسيح فاذا جاء قُدّم عندها وليمة للمؤمنين ويزعمون انهُ في خلال هذه المدة كلها يرعى



بهيموث وهو المسمى في بر مصر فرس البحر

كلَّ يوم الف اكمة ويعبُّ من الماء كل مرَّة ما يزيد عن المقدار الذي يصبهُ نهر الاردن في البحر الميت مدة نصف سنة كاملة

بُوَانَرْجِس (ابنا الرعد) لقب سيدنا لهُ المجد يعقوب ويوحنا بهذا اللقب (مر ٣: ١٧) ويرجح ان في ذلك تلميحًا لما ظهر من طبعهما مرَّةً اذ قالا ليسوع "يا رب أَتريد أن نقول ان تنزل نار من السماء فتفنيهم كما فعل ايليا ايضاً" وقد ظن البعض ان ذلك رمز الى القوة التي كانا عتيدين أن يظهراها في تبشيرهما باسم المسيح

باب كانت ابواب المدن المحصنة من حديد (اع ١٢: ١٠) او نحاس او خشب وكثيرًا ما كان في احد مصراعي الباب خوخة (باب صغير) لمرور تخص بعد غلق الباب الكبير. وكثيرًا ما كانت الساحة داخل الباب لاجتماع الناس (٢ صم ١٥: ٢ و٢ مل ٧: ١ ونح ٨: ١ واي ٢٩: ٧) وكانوا يقضون احيانًا في هذه الساحة (تث ١٧: ٥ و٢٥: ٧ وعا ٥: ١٢ و١٥) وكيفية ذلك تظهر من را ٤: ١-١٢. وكان الناس يجلسون في الباب بعد قضاء اشغالهم (تك ١٩: ١ ومز ٦٩: ١٢)

وبما ان الذي يستولي على باب المدينة يستولي على المدينة ذاتها تستعمل كلمة الباب للدلالة على القوة (تك ٢٢: ١٧ واش ٢٤: ١٢) قال ربنا ان ابواب الجحيم لن تقوى على كنيستهِ (مت ١٦: ١٨)

وكثيرًا ما كانت ابواب المدن والبيوت مزدانة (امل ٦: ٣٤ و٣٥ و٢ مل ١٨: ١٦) وقيل لاحد ابواب الهيكل الجميل (اع ٣: ٢) وكان يقتضي لغلقهِ عشرون رجلاً. والمعلّي بابهُ (ام ١٧: ١٩) هو الذي يعمل منظرًا

لحمًا يستجلب عين الحاسد بن التي تفسد حظَّهُ وتؤدي الى سقوطهِ (اطلب مسكن)

باب الضأن باب من ابواب اورشليم القديمة (نح ٣:١ و٣٢ و١٢:٣٩ ويو ٥:٢) قال بعضهم انهُ كان قرب الهيكل ما بين برج المئة وباب السجن وقال اصحاب التقليد انهُ باب ستي مريم الذي يُفضَى منهُ الى جثسماني وجبل الزيتون واما المعلم كروف فقال انهُ كان قرب باب الكتانين

باب الوادي (٢ اي ٩:٢٦) احد ابواب اورشليم موضعهُ غير معروف

بوَّابون (١ اي ٤٢:١٦) البواب من يخفر باب المدينة او الهيكل وما اشبه (٢صم ٢٦:١٨ و٢مل ١٠:٧) وقد بلغ عدد البوابين على ابواب هيكل اورشليم ٤٠٠٠ بواب (١ اي ٥:٢٣) وكان لهم رؤساء يتسلطون عليهم حسب مراتبهم (١ اي ٢٦: ١-١٢ و٢ اي ١٤:٨)

بُوبِليُوس (اع ٧:٢٨) مقدم جزيرة مليطة والارجح انهُ كان حاكمًا على تلك الجزيرة من قبل الحاكم الاكبر في صقلية

بُودِيس احد المسيحيين في رومية سلَّم على تيموثاوس عن يد بولس (٢ تي ٢١:٤)

بُوركِيُوس فَستُوس (اطلب فستوس)

بُوز (احتقار) (١) اسم اقليم (ار ٢٣:٢٥) يرجَّح انهُ في القسم الشمالي من بلاد العرب وربما كان اصل تسميتهِ من بوز ابن ناحور (تك ٢١:٢٢)

(٢) ابن ناحور اخي ابرهيم (تك ٢١:٢٢)

(٣) رجل من سبط جاد (١ اي ٥: ١٤)

بُوزِي (احتقار) ابو حزقيال النبي (حز ٣:١)

بوزيّ اليهو البوزيّ احد اصحاب ايوب (اي ٢:٣٢) والارجح انهُ انما يسمَّى بهذا الاسم لانهُ من نسل بوز المذكور آنفًا (تك ٢١:٢٢)

بُوصَيص كان بين جبعة والمخماس سِنًّا صخرة اسم الواحدة بوصيص واسم الاخرى سِنَه (١صم ٤:١٤ و٥) قال روبنصن انهما في وادي صويبيت واما كوندر فقال انهما الحصن الحالية

بُوطيولي (آبار كبريتية) مدينة من اعمال ايطاليا على بعد ٨ اميال الى الشمال الغربي من نابولي وتدعى الان بُزُّووُّلي وعدد

سكانها ١٠٠٠٠ نفس وقد اشتهرت قديمًا بحماماتها الحارّة وكانت ايضًا احسن اسكلة في ايطاليا واحدى ميَن رومية ومنحت للمراكب الاسكندرية الحاملة الحنطة رخصة خصوصية بان تدخل هذه الميناء وقلوعها منشورة. وكان اسمها اليوناني دِكَيَارخيا . وقد سافر سكيبيون من هذه المدينة الى اسبانيا وكان لشبشرون بيت بقربها ومنح فسپاسيانس رخصة خصوصية لها وفيها قبر هدريانس ونُقل بولس ورفاقة اليها عند وصولهم الى ايطاليا (اع ٢٨: ١٣ و١٤) وفيها آثار مهمة منها هيكل قيل انهُ لِسَرايس

بُوعَز (نشاط) (١) (را ٢: ١) رجل فاضل من نسل يهوذا واحد اسلاف ملوك يهوذا (را ٤: ٢١ ومت ١: ٥) وكان ذا ثروة وافرة محبًا لاقربائهِ غيورًا على اهل وطنهِ كما يظهر من تصرفهِ مع راعوث قريبتهِ واحسانهِ اليها ثم تزوَّجهِ بهـا فصار بوعز بذلك جدًّا شريفًا لداود ولابن داود ربنا يسوع المسيح (اطلب راعوث)

(٢) عمود اوقفهُ سليمان الى الجهة اليسرى من رواق الهيكل (١مل ٧: ٢١ و٢اي ٣: ١٧ قابل ار ٥٢: ٢١-٢٣) وكان اسم العمود الآخر الذي الى الجهة اليمنى ياكين ولا نعلم هل هذان الاسمان اسما شخصين قدّما العمودين او عملاها او مشتقّان لمعانٍ رمزية

بُوق (خر ١٩: ١٦) آلة موسيقية على هيئة القرن كانوا يصوّتون بها في الاعياد وعند اعطاء علامة الحرب وما اشبه وكانت ابواق الكهنة من الفضة

عيد الابواق (عد ٢٩: ١-٦ ولا ٢٣: ٢٤) كان اول يوم من السنة المدنية في اول تسري (اي تشرين الاول) وسمّاهُ الحاخامية يوم ميلاد العالم لانهُ في ذلك الوقت كانوا يجمعون الاثمار ويزرعون البزور . وفيهِ كانوا يبوّقون بالابواق الّا اذا وقع العيد يوم السبت فلا يبوّق خارج الهيكل وكانوا يقدمون ثورًا وكبشًا وسبعة خرفان حولية وتيسًا من المعز ذبيحة خطية هذا ما عدا الذبائح اليومية والذبائح الاحد عشر المفروضة عند ظهور الهلال . ويختلف هذا العيد عن بقية اعياد الاهلّة التي فيها كانوا يبوقون ايضًا على الذبائح لكونهِ يوم راحة وعبادة

أبواق الهتاف (لا ٢٥: ٩) بوق للعبادة لا يُعرَف الفرق بينهُ وبين بقية الابواق

المستعملة في شعائر الاسرائيليين

بوكيم (باكي) اسم مكان فوق الجلجال الى الجهة الغربية من الاردن دُعي كذلك من بكاء بني اسرائيل فيهِ (قض ٢: ١-٥)

بُول (اطلب شهر)

بولس (صغير) وُلدَ بولس الرسول في طرسوس في ولاية كيليكية من اعمال المملكة الرومانية حيثما صرف مدة طفوليتهِ فحصل بذلك على الرعوية الرومانية (اع ٢٢: ٢٥-٢٩) وكان اسمهُ العبراني شاول واسمهُ الروماني بولس ومن المحتمل انهُ كان يدعى بين اهلهِ باسم شاول وبين الرومانيين باسم بولس. واما والداهُ فلما كانا عبرانيين من طائفة الفريسيين ويمارسان الطقوس اليهودية علَّماهُ من صغرهِ حفظ طقوس طائفتهِ وتقاليدها ثم ارسلاهُ بعد ذلك الى اورشليم ليدرس العلوم اليهودية على الحاخام غمالائيل الذي كان يعدّ حينئذٍ من اشهر معلمي الناموس ولذلك لُقّب معلّم للناموس (اع ٥: ٣٤) وكان شاول واناً نبيهًا مجتهدًا على جانب عظيم من الذكاء والفطنة فانصبَّ على درس الطقوس والتقاليد اليهودية فنجح نجاحًا عظيمًا وصار بعد ذلك معلمًا بالناموس (اع ٢٢: ٣ وغل ١: ١٤) وكان عالمًا باللغة اليونانية وفلسفتها ايضًا درسها مدّة حداثتهِ اذ كان في مدينة طرسوس

ولكونهِ يهوديًّا فريسيًّا من سبط بنيامين ومن رعية الدولة الرومانية الاحرار مولودًا في مدينة طرسوس عارفًا باللغة العبرانية والتعاليم اليهودية واللغة اليونانية خبيرًا حق الخبرة بجميع ذلك قد تأهّل اكثر من سائر الرسل للمداخلة والتبشير بين اليهود واليونانيين والرومانيين والبرابرة. ومع كل ما كان عليهِ من العلوم والمعارف تعلم صنعة نسج الخيام (اع ١٨: ٣) غير ان ذلك لا يؤْخذ منهُ انهُ اضطرَّ هو او ابوهُ الى تحصيل اود معيشتهم بتلك الصناعة انما كانت العادة جارية بين اليهود ان يعلم كل رجل اولادهُ صناعة يحصّلون بها معاشهم اذا اضطروا الى ذلك يومًا ما. ويظهر ان شاول صعد الى اورشليم في صغر سنهِ (اع ٢٦: ٤) وانهُ كان لهُ من العمر ٣٠ او ٣٢ سنة حينما شرع مخلصنا ان يُظهر ذاتهُ للناس

ولما كان شاول على جانب عظيم من العلم والنباهة معروفًا بالغيرة والشجاعة النخبة اليهود قائدًا لمضطهدي المسيحيين وكان من



رسم بولس الرسول مأخوذ من صفيحة وُجدت في رومية ويظنّ انها صوّرت قبل نهاية القرن ١ .

جملة شهود رجم استفانوس (قابل اع ٧: ٥٨ و٨: ١ مع ٢٢: ٢٠) وبعد استشهاد استفانوس هرب عدد ليس بقليل من المسيحيين الى دمشق الشام فتبعهم شاول بامر من روساء الكهنة يخوّله بجرّ المسيحيين رجالاً ونساء الى اورشليم. وفيما هو سائر الى هذه المدينة الجميلة وقد قارب ان يدخلها ابرق حولهُ نور ساطع فاق لمعانهُ نور الشمس وظهر لهُ يسوع من وسط ذلك النور قائلاً انا يسوع الناصري الذي انت تضطهدهُ فانجلى لبولس حينئذٍ امرهُ ورأى عظم اثمهِ فآمن بابن الله (اع ٩: ٣-٦ وقابل ٢٦: ١٦ مع ١ كو ١٥: ٨) ودخل دمشق اعمى البصر جيد البصيرة وقد تغيّر ما كان فيهِ من القصد السابق الى مقصد آخر جيد وبقي في دمشق اياماً منفردًا وهو يفكر في عيشتهِ السابقة وما كان منهُ من ظلم اولئك المسيحيين الابرار واضطهادهِ اياهم وتعصبهِ الاعمى ضد ابن الله الى ان دخل اليهِ رسولهُ حنانيا ففتح عينيهِ . ولما ابصر ثانيةً كان قد أُعلن لهُ كل شغلهِ في المستقبل فما لبث ان انفتحت عيناهُ وابتدأ يبشر باسم المسيح . ثم ذهب بعد قليل الى العربيَّة ليس لقصد التبشير فيها بل لاجل تأملات روحية. فلما رجع من هناك اظهر من الاجتهاد معظمهُ ومن الرغبة العجيبة في نشر بشرى الخلاص ما يمكن ان تصل اليهِ الرغبة (اع ٩: ٢٠ و٢١ وغل ١: ١٦) وجميع ما صنعهُ هذا الرسول الغيور من الاعمال العظيمة وما قاساهُ من الاضطهادات والاتعاب التي احتملها في اسفارهِ العديدة مدونة في سفر اعمال الرسل الى ان سُجن اول مرة في رومية حيث مضى عليهِ سنتان في ذلك الحبس من سنة ٦١-٦٣ مسيحية والى هنا ينتهي ما ورد في الكتاب المقدس عن سيرتهِ واما ما بقي من تاريخ حياتهِ فغير متيقن عندنا

وظن البعض انهُ استشهد في ايام نيرون الظالم وآخرون انهُ أُطلق سبيلهُ من سجنهِ اول مرة فذهب يبشر في الشرق ومن المحتمل انهُ ذهب الى البلاد الغربية وبشر هنالك الى ان وصل الى بلاد اسبانيا فأُخذ منها اسيرًا الى رومية واستشهد هنالك في سنة ٦٧ او ٦٨ مسيحية. والتقاليد القديمة تثبت هذا الراي الاخير على ما ذكرهُ اوسيبيوس المؤرخ وقيل انهُ كتب رسالتهُ الثانية الى تيموثاوس في هذه المدَّة وهي آخر رسالة من رسائلهِ لانهُ يذكر فيها قرب موتهِ حيث يقول "ووقت انحلالي

قد حضر" (٢ تي ٤: ٦) واما استشهادهُ في رومية فامر متفق عليهِ عند اكثر المسيحيين ويقال في التقاليد القديمة انهُ "أُخرج الى خارج المدينة فقطع رأْسهُ هناك على مشهد جمهور غفير من الناس" وقد كتب هذا الرسول ثلاث عشرة رسالة وقيل اربع عشرة رسالة اذا قلنا انهُ هو كاتب الرسالة الى العبرانيين والمرجح انهُ لم يكتبها

الاماكن والاوقات التي كتبت فيها هذه الرسائل

الى اهل تسالونيكي الاولى والثانية	في سنة ٥٢ و٥٣ مسيحية	في كورنثوس
الى اهل غلاطية	في سنة ٥٦-٥٧ مسيحية	في افسس
الى اهل كورنثوس الاولى والثانية	في سنة ٥٧ و٥٨ مسيحية	في افسس ومكدونية
الى اهل رومية	في سنة ٥٨ مسيحية	في كورنثوس
الى اهل كولوسي وافسس وفيلبي وفليمون	في سنة ٦١-٦٢ مسيحية	في رومية
الى العبرانيين	في سنة ٦٤ مسيحية	من ايطاليا
الى تيموثاوس الاولى وتيطس	في سنة ٦٥ او٥٧ مسيحية	من مكدونية
الى تيموثاوس الثانية	في سنة ٦٧ او٦٤ مسيحية	من رومية

ملخص حياة بولس وتواريخها

	سنة ب٠م
اهتداء بولس للرب	٣٧
سكناهُ في بلاد العرب	٣٧-٤٠
السفر الاول الى اورشليم (غل ١: ١٨) وسكناهُ في طرسوس ثم انطاكية (اع ١١: ٢٦)	٤٠
السفر الثاني الى اورشليم مع برنابا لتخفيف غوائل الجوع	٤٤
سفرهُ الاول للتبشير في الجهات مع برنابا ومرقس الى قبرس وانطاكية وبيسيدية وايقونية ولسترة ودربة ورجوعهُ الى انطاكية	٤٥-٤٩

المجمع الرسولي في اورشليم. الخصام بين العنصر اليهودي والامي في الكنيسة. سفرهُ الثالث الى اورشليم مع برنابا وتيطس. تسوية الخصام. الاتفاق

	سنة ب.م
بين اليهود والامم المؤمنين . رجوع بولس الى انطاكية . مباحثة مع بطرس وبرنابا في انطاكية ومفارقتهُ برنابا الى حين	٥٠
سفرهُ الثاني لاجل التبشير من انطاكية الى اسيا الصغرى وكيليكية وليكأونية وغلاطية وترواس وبلاد اليونان (فيلبي وتسالونيكي وبيرية واثينا وكورنثوس) وابتدأ في هذا السفر بتبشيرهِ في اوربا	٥١
بقاؤهُ سنة ونصفًا في كورنثوس وكتابة الرسالتين للتسالونيكيين	٥٢—٥٣
السفر الرابع الى اورشليم وبقاؤهُ مدّة وجيزة في انطاكية ثم سفرتهُ الثالثة للتبشير وذلك في الخريف	
بقاؤهُ ثلاث سنين في افسس . كتابة رسالتهِ الى الغلاطيين (سنة ٥٦ او ٥٧) ورحلتهُ الى مكدونية وكورنثوس وكريت (غير مذكورة في اعمال الرسل) وكتابة رسالتهِ الاولى الى تيموثاوس ورجوعهُ الى افسس وكتابة رسالتهِ الاولى الى الكورنثيين (ربيع سنة ٥٧)	٥٤—٥٧
مفارقتهُ افسس (في الصيف) ورحلتهُ الى مكدونية وكتابة رسالتهِ الثانية الى الكورنثيين ورسالتهِ الى تيطس	٥٧
بقاؤهُ ثلاثة اشهر في كورنثوس وكتابة رسالتهِ الى اهل رومية	٥٨
سفرهُ الخامس الى اورشليم (في الربيع) والقاء القبض عليهِ وارسالهُ الى قيصريّة	٥٨
سجنهُ في قيصريّة . اجراء محاكمتهِ امام فيلكس وفستوس واغريباس والشروع في كتابة انجيل لوقا والاعمال	٥٨—٦٠
سفرهُ الى رومية (في الخريف) وانكسار السفينة بقرب مالطة وقدومهُ الى رومية في ربيع سنة ٦١	٦٠—٦١
اسرهُ الاول في رومية . كتابة رسائلهِ الى الكولوسيين والافسسيين والفيلبيين والى فليمون	٦١—٦٣
حريق رومية (في تموز) واضطهاد المسيحيين في ملك نيرون واستشهاد	

بولس وذلك على راي من اعتقد بان بولس سُجن مرة واحدة فقط في رومية. سنة ب. م

كتابة رسالتهِ الثانية الى تيموثاوس ٦٤

من يظن ان بولس أُسر ثانية يرتئي انهُ أُطلق من اسرهِ الاول في رومية سنة ٦٣ وسافر الى المشرق وربما الى اسبانيا . فاذا صحَّ هذا الراي كانت كتابة الرسائل الى تيموثاوس وتيطس في هذه الاثناء ٦٣—٦٧

واذا اعتبرنا تغيُّر بولس من عدوٍّ الدّ الى تابع مكرّس حياتهُ بكليتها للديانة المسيحية مع ما كان عليهِ من طهارتهِ وعلوّ شأنهِ وقوة ذهنهِ وحذاقتهِ وكثرة اتعابهِ التبشيرية وما كان من سيرتهِ منذ رجوعهِ الى الرب في دمشق الى استشهادهِ في رومية حكمنا انهُ اي بولس رجل فريد بين المسيحيين. انسان بلا مال بلا عائلة بلا اصحاب وُجد في البرّ وحدهُ وفي البحر كذلك وقام في وجه عالم مضادٍّ لهُ وتجنَّد لخدمة المسيح الذي كان قد اضطهدهُ ثم بواسطة رسائلهِ ومثالهِ لا يزال يسود على اعتقاد المؤْمنين ويقود عبادتهم في كل اقطار العالم

البوم الاكبر Bubo maximus.

بُوم بومة طائر من الطيور الكواسر يسكن الاماكن الخربة والمقفرة البعيدة عن الناس (مز ١٠٢: ٦) ويختبئ مدة النهار في الاوكار وشقوق الصخور وبين الاشجار الغضّة ويخرج في الليل من وكرهِ يطلب فريستهُ ومن اوصافهِ هيئتهُ المحزنة وصوتهُ

الكثيب المعروف عند الجميع ويُعَدّ بحسب الشريعة الموسوية من الطيور النجسة (لا ١١: ١٧ وتث ١٤: ١٦). ويوجد منهُ خمسة انواع في سوريا غير انهُ لا يمكن تحقيق هذه الانواع في الآيات المشار اليها

بونّي (مبنيّ) لاوي في ايام نحميا (نح ١١: ١٥)

بونة (بصيرة) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٢٥)

بوهن (ابهام) رجل رأوبيني (يش ١٥: ٦ و١٨: ١٧)

حجر بوهن (ابهام) محلّ بين يهوذا وبنيامين (يش ١٥: ٦ و١٨: ١٧)

بُوّاي رجل ساعد في بناء السور ثانية (نح ٣: ١٨)

بيباي (ابوي) احد الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠: ١٥)

بيت (اطلب مسكن مساكن) وقد يراد احيانًا بكلمة بيت اهل البيت او العائلة (تك ١٢: ١٧ واتي ٥: ٨) او العشيرة (لو ٢: ٤) او ما يقتنيهِ الانسان (امل ١٣: ٨) البيت (اش ١٥: ٢) ربما هيكل كموش او موضع في موآب غير معروف مقرّهُ

بيت آوِن (بيت الاصنام او بيت الشرّ) مكان في املاك سبط بنيامين وموقعهُ الى شرقي بيت ايل (يش ٧: ٢) وغربي مخماس (اصم ١٣: ٥) وقد اشتهر بكثرة اصنامهِ ويظن انهُ لهذا دُعي بيت آوِن السبب (قابل امل ١٢: ٢٨ و٢٣ مع هو ١٠: ٥)

بيت اربئيل (بيت دار الله او مكمن الله) (هو ١٠: ١٤) اربيلة وهي اربد الحالية شرقي بحر طبرية

بيت إيل (بيت الله) (١) اول ما قدم ابرهيم ارض الميعاد نصب خيمتهُ في الاراضي المرتفعة قرب بيت ايل (تك ١٢: ٨ و١٣: ٣) ثم لما سافر يعقوب الى ما بين النهرين هاربًا من وجه اخيهِ عيسو بات في مكان قرب مدينة لوز ورأى هناك رؤياهُ العظيمة فدعا اسم المدينة حينئذٍ بيت ايل وذلك لان ربنا يسوع المسيح تجلّى لهُ فيها تلك الليلة (تك ٢٨: ١١-١٩ و٣١: ١٣). اما موقع المدينة فالى شرقي خط يمتدّ من اورشليم الى نابلس على بعدٍ واحد من كلتا المدينتين وكانت قديمًا محل اقامة ملوك

الكنعانيين ولما عُينت لبني افرايم لم يقدروا على اخذها لولا ان جواسيسهم امسكوا رجلًا من اهلها فدلّهم على مدخلها (قض ١: ٢٣-٢٦) ومن امرها ان تابوت العهد بقي مدة طويلة فيها ثم اقام يربعام فيها العجلين الذهبيين اللذين عملها (١مل ١٢:٢٨-٣٣) ويرجح ان هذا هو الذي حمل النبي على ان يسمّيها بيت آون اي بيت الاصنام (هو ١٠: ٥ و٨)

ولما ملك يوشيا على يهوذا صعد الى بيت ايل فاخذها من ايدي اسرائيل وذبح كهنة المرتفعات فيها وخرّب اصنامها وهياكلها واحرق عظام الناس على مذابحها ومن ذلك قول النبي عاموس "هلمّ الى بيت ايل" يريد بذلك تمثيل السجود للاوثان عمومًا (عا ٤:٤ و٥:٥)

ويظهر ان قسمًا من نبوة عاموس كان في شأن هذه المدينة فتمّ ما تنبأ بهِ عنها في ايام يوشيا الملك (٢مل ٢٣:١٥) والذي يظهر من نبوة عاموس انها كانت في ايامهِ دارًا للملوك اسرائيل (٧:١٠-١٣) والمعلوم عنها ايضًا ان صموئيل قضى فيها لبني اسرائيل (١صم ٧:١٦) وان اليهود سكنوها ثانية بعد رجوعهم من السبي (نح ١١:٣١) وان بكّيدس السوري حصّنها في ايام المكابيين وتدعى الآن بيتين

(٢) مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٢: ١٦) نسمّى ايضًا كسيل (يش ١٥:٣٠) وبتول (يش ١٩:٤) وبتوئيل (١اي ٤:٣٠)

(٣) **جبل بيت ايل** جبل بقرب بيت ايل (يش ١٦:١ و١صم ١٣:٢)

بيت بارة (قض ٧:٢٤) (اطلب بيت عبرة)

بيت بِرْئي (بيت خليقتي) مدينة في ارض شمعون (١اي ٤:٣١) ويرجح انها بيت لباوت او لباوت (يش ١٩:٦ و١٥: ٣٢) في جنوبي فلسطين وهي البيرة الحديثة على ما يظن

بيت بعل معون (يش ١٣:١٧) (اطلب بعل معون)

بيت تَفُّوح (بيت التفّاح) مدينة في يهوذا (يش ١٥:٥٣) تدعى الآن تفوح وهي على بعد ٥ اميال الى الجهة الغربية من حبرون ولا يزال فيها بعض الآثار من المدينة القديمة وهي مشهورة بكثرة اشجارها وجنانها ولاسيما اشجار الزيتون والكرم

بيت جادير (بيت السور) يرجح انهُ اسم محل في يهوذا (١ اي ٢:٥١) يدعى الآن جدور (اطلب جادر)

بيت جامول (بيت الجمل) مدينة في موآب ربما هي ام الجمال الحديثة قرب بصرة وام الجمال بلدة لا سور لها وفيها خرابات ذات اهمية لاتزال على هيئتها الاصلية من اسواق وابواب وبيوت لا يسكنها انسان بل وحوش البرية كما تنبأ عنها ارميا النبي (ار ٤٨: ٢١-٢٥) وظن بعضهم ان ام الجمال بعيدة الى الشمال الشرقي عن موضع بيت جامول

بيت الجلجال (نح ١٢: ٢٩ اطلب جلجال)

بيت حجلة (بيت الحجلة) مدينة في ارض بنيامين (يش ١٥: ٦ و١٨: ١٩ و٢١) وتدعى الآن عين حجلة موقعها بين اريحا والاردن

بيت حزائيل يعني اما عائلة او قصرهُ (عا ١: ٤)

بيت حسدا (بيت الرحمة) في اورشليم بركتان يرجح ان واحدة منها هي بركة بيت حسدا . اما الاولى فهي بركة اسرائيل على ما يقول التقليديون . واما الثانية فهي عين ام الدرج وذهب اكثر المدققين الى انها موضع العجيبة (يو ٥: ٢-٩) وقد اشتهرت بركة بيت حسدا بما كان لها من الخواص الطبيّة التي كانت تشفي كل انسان من اي مرض اعتراهُ فكان اصحاب الامراض والاسقام يقصدونها من كل جهة ليحصلوا على الشفاء من امراضهم وكانوا جميعهم يقيمون في اروقة مبنيّة حول البركة يستنظرون تحريك الماء

وقد اختلفت الآراء في التعليل عن مسبّب هذه القوة الشافية في مياه تلك البركة والراي المشهور في ذلك هو اما ان تكون تلك القوة ناتجة عن سبب طبيعي او مكتسبة من موادٍ مطروحة في تلك المياه . وظن آخرون ان القوة الشافية نتجت من سكب دم الذبيحة فيها وغيرهم من نبعٍ مالح في قعر البركة كان يهيج احيانًا ويسكن اخرى . وظن احد المؤلفين ان كل ما نُسب اليها من المنافع الطبيّة ناتج عن تصوُّر وهي فقط لا حقيقة له . واما الرأي الاصحّ فهو ان هذه القوة الشافية كانت ناتجة عن الاعجوبة وان تحريك الماء كان علامة للمرضى والمسقومين ليلقوا انفسهم فيها في الوقت المعين

بيت حورون (بيت المغارة) يُطلَق هذا الاسم على قريتين واقعتين على حدود افرايم وبنيامين وعلى بعد ١٢ ميلاً الى الشمال من اورشليم وكانتا تدعيان ايضًا بيت حورون العليا وبيت حورون السفلى (يش ١٠:١٠ و١ اي ٦:٢٤و٥) وذلك ما يقابل تسميتهما الآن بيت عور الفوقه وبيت عور التحته ويستنتج من ذلك ان الواحدة كانت مبنية على ارض مرتفعة والاخرى على ارض منخفضة

وقد ورد في امل ١٧:٩ ان الملك سليمان بنى بيت حورون السفلى اي حصّنها

بيت داجون (١) اسم مدينة في يهوذا (يش ١٥:٤١) لعلها بيت دجان الحالية

(٢) مكان في اشير (يش ١٩:٢٧) قال كَانو انهُ دَيجون واما كوندر فقال انهُ تل دعوك الحالي

بيت دَبْلَتايم (بيت اقراص التين) مدينة في موآب (ار ٤٨:٢٢) وهي ذات علمون دِبلاتايم (عد ٣٣:٤٦)

بيت رحوب (قض ١٨:٢٨ و٢صم ١٠:٦) وربما هي رحوب (عد ١٣:٢١) وموقعها بقرب دان (تل القاضي) ظن البعض انها عند قلعة حنين غربي الحولة (اطلب رحوب)

بيت شان (بيت السكون) اسم مدينة على بعد خمسة اميال الى الجهة الغربية من نهر الاردن وكانت اولاً تخصّ سبط يسّاكر فالحقت اخيرًا باملاك سبط منسّى (يش ١٧:١١ و١ اي ٧:٢٩) وبعد السبي صارت رئيسة المدن العشر ودُعيت باسم سكيثوبولس واما الآن فتدعى بيسان وفيها من بقايا الآثار ما يدل على عظمتها الاصلية كبقايا هياكل واروقة ومراسح وميادين لسباق الخيل وما يستحق الذكر هو ان الفلسطينيين سمّروا جسد شاول الملك على سور هذه المدينة (١صم ٣١:١٠)

بيت شِطَّة (بيت السنط) (قض ٧:٢٢) ربما هي قرية شطّة شرقي يزرعيل

بيت شمس يُطلَق هذا الاسم على اربعة اماكن ورد ذكرها في الكتاب المقدس

(١) مدينة واقعة في تخم ارض يهوذا الشمالي وكانت تخص بني هرون (يش ١٥:١٠ و٢١:١٦) وربما هي عير شمس (يش ١٩:٤١) وجبل حارس (قض ١:٣٥) وقد اشتهرت برجوع تابوت العهد اليها بعد ما

طال مقامهُ عدة اشهر بين الفلسطينيين (اصم ٦:٩—٣٠)

(٢) اسم مدينة اخرى كانت في ارض نفتالي (يش ١٩: ٣٨) ويظن كوندر انها عين الشمسيَّة الحالية

(٣) مدينة كانت مبنيَّة في تخم ارض يسَّاكر (يش ١٩: ٢٢) وربما هي نفس المدينة السابقة

(٤) مكان في مصر (ار ٤٣: ١٣) ويطلق عليهِ ايضًا اسم أُون والمظنون انهُ هليوپولس عند اليونانيين

بيت صور (بيت الصخر) اسم مدينة واقعة في جبال يهوذا بناها رحبعام وساعد حاكم هذه المدينة في ترميم اورشليم (٢ اي ١١: ٧ ونح ٣: ١٦) وتدعى الان بيت صور وهي على بعد ٤ اميال الى الشمال من حبرون

بيت صيدا (بيت الصيد) (مت ١١: ٢١) يطلق هذا الاسم على مدينتين

(١) كانت احداها على الشاطئ الشرقي من نهر الاردن قريب مصبهِ في بحر طبرية وبقربها كانت برية بيت صيدا (مت ١٤: ١٥—٣٠ ولو ٩: ١٠)

(٢) وكانت الاخرى تدعى بيت صيدا الجليل في الجهة الغربية من نهر الاردن قرب بحيرة طبرية بقرب خان منية وهي مدينة اندراوس وبطرس وفيلبس (يو ١: ٤٤) اما طمسن فيظن ان ليس الاَّ بيت صيدا واحدة وانهـا عند ابي زاني الحالية بجانب مصبّ الاردن في بحر طبرية وذلك لان الكلمات "لمدينة بيت صيدا" محذوفة من بعض النسخ

بيت الصيف (اطلب مسكن ومساكن)

بيت العامِق (بيت الوادي) مدينة في اشير (يش ١٩: ٢٧) وربما هي عَمْقَة الحالية التي تبعد ٨ اميال الى الجهة الشماليَّة الشرقية من مدينة عكاء

بيت عَبْرَة (بيت المخاضة) اسم مدينة كانت مبنيَّة على الريف الشرقي من نهر الاردن حيث يُظَنّ موضع المخاضة التي عبر فيها الاسرائيليون النهر ايام يشوع وفي بيت عبرة هذا كان يعمد يوحنا المعمدان (يو ١: ٢٨) وذهب كثير من المترجمين والمؤلفين الى ان بيت عبرة انما هي بيت عنيا والله اعلم. اما موضع المخاضة المشار اليها آنفًا فهو على بعد نحو ٣٠ ميلاً الى الشمال الشرقي من مدينة اورشليم ويظنّ

انها بيت بارة المذكورة في قض ٧: ٢٤

بيت العَرَبة (بيت السهل) مدينة من مدن سبط يهوذا (يش ١٥: ٦ و٦١) ولكنها عدّت مع مدن سبط بنيامين (يش ١٨: ٢٢) وتُدعى ايضاً العربة (يش ١٨: ١٨) واما موقعها فكان في وادي الاردن قرب البحر الميت

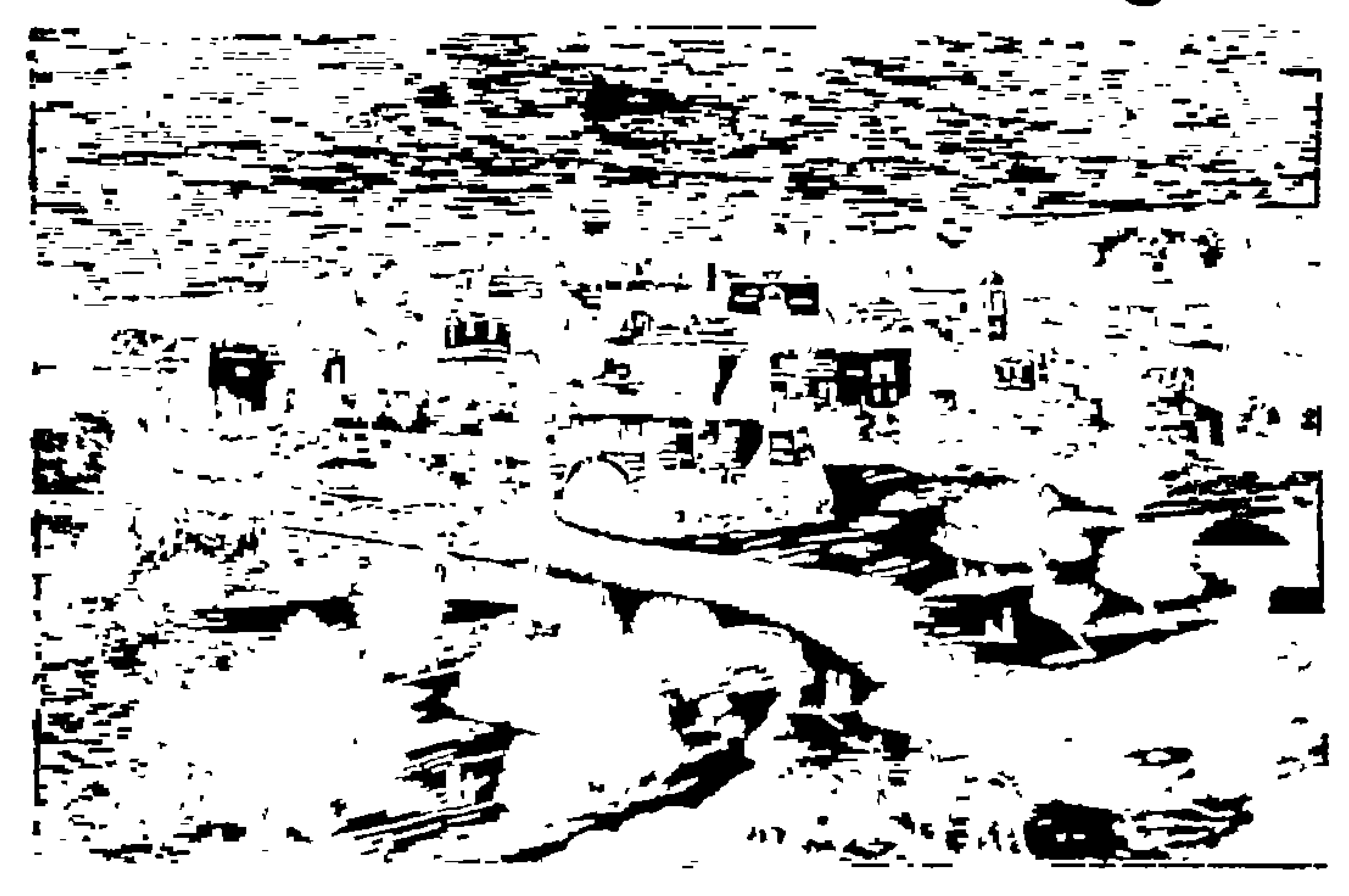
بيت عَزموت مدينة من مدن سبط بنيامين (نح ٧: ٢٨) وتدعى ايضاً عزموت (نح ١٢: ٢٩ وعز ٢: ٢٤) وربما هي حزمة الحالية الواقعة الى الجنوب الشرقي من جبعة

بيت عقد الرعاة بلدة بين يزرعيل والسامرة حيثما ذبح ياهو ٤٢ نفساً من عائلة ملك يهوذا (٢مل ١٠: ١٢) وتسمى ايضاً بيت عقد (٢ مل ١٠: ١٤) قال يوسيفوس المؤرخ عنها انها في سهل يزرعيل على بعد ١٥ ميلاً من لجّون وظن كوندر بانها عقدة الحديثة الكائنة في الجانب الغربي من مرج ابن عمير

بيت عناة (بيت الجواب) بلدة في ارض نفتالي (يش ١٩: ٣٨ وقض ١: ٣٣) ومن المحتمل انها في حنين قرب دبلاتايم او انها عين آته الحديثة

بيت عَنوت (بيت الصدى) (يش ١٥: ٥٩) مدينة على بعد ٣ اميال الى الشمال الشرقي من حبرون ربما هي بيت عينون الحالية

بيت عنيا (بيت البؤس او الحزن)



العازرية وهي بيت عنيا

قرية الى الجنوب الشرقي من جبل الزيتون على بعد ميلين من مدينة اورشليم تقريبًا وتدعى الآن العازرية وهي قرية صغيرة مبنيّة على اكمة صخريّة عسرة المسالك ولا يخفى على القارئ عظم اهمية هذه القرية وعلاقتها بحياة مخلصنا لما كان على هذه الارض فانهُ كان يتردد اليها مرارًا عديدة ولاسيما في ايامهِ الاخيرة وكم من الحوادث الملذّة جرت فيها (مت ٢١: ١٧ و٢٦: ٦ ومر ١١: ١ و١٢ و١٤: ٣ ويو ١١: ١ و١٢: ١) بين مخلصنا ولعازر واختيهِ الذين عاشوا في هذه القرية. وحسب زعم البعض ان قبر لعازر وخرابات بيتهِ لا تزال موجودة لحد الآن واما القبر المذكور فمنحوت في الصخر ولهُ مدخل علوهُ ٣ ½ اقدام وعرضهُ قدمان وفيهِ ٢٧ درجة تنتهي الى غرفة مساحتها ٩ اقدام مربعة وداخلها اربعة نواويس

بيت فاجي (بيت التين) قرية صغيرة الى الجنوب الشرقي من جبل الزيتون وتتصل ببيت عنيا في الجهة الغربية كما يظهر من مقابلة لو ١٩: ٢٩ مع مت ٢١: ١ والظاهر ان مخلصنا دخلها قبلما دخل بيت عنيا اذ كان آتيًا من اريحا الى اورشليم فلذلك يرجّح بانها قرب بيت عنيا ومنخفضة عنها قليلاً نحو الجهة الشرقيّة وقد اختلف الباحثون في معرفة موقعها الاصليّ ونسبتها الى اورشليم وبيت عنيا فقال احد السيّاح انهُ وجد خراباتها على بعد ربع ميل الى الجهة الشمالية من بيت عنيا وقال جيروم انها قرية صغيرة في جبل الزيتون لا يعرف لها موقع حقيقيّ الآن

بيت فالَط (بيت الهرب) مدينة في جنوبي ارض يهوذا (يش ١٥: ٢٧ ونح ١١: ٢٦) وقيل انها الكُسيفة الحالية قرب مولاده او الحوزة

بيت فَصِّيص (بيت التشتيت) مكان في ارض يساكر غربي بحر الجليل ومن المحتمل انهُ بيت جنو الحديثة (يش ١٩: ٢١)

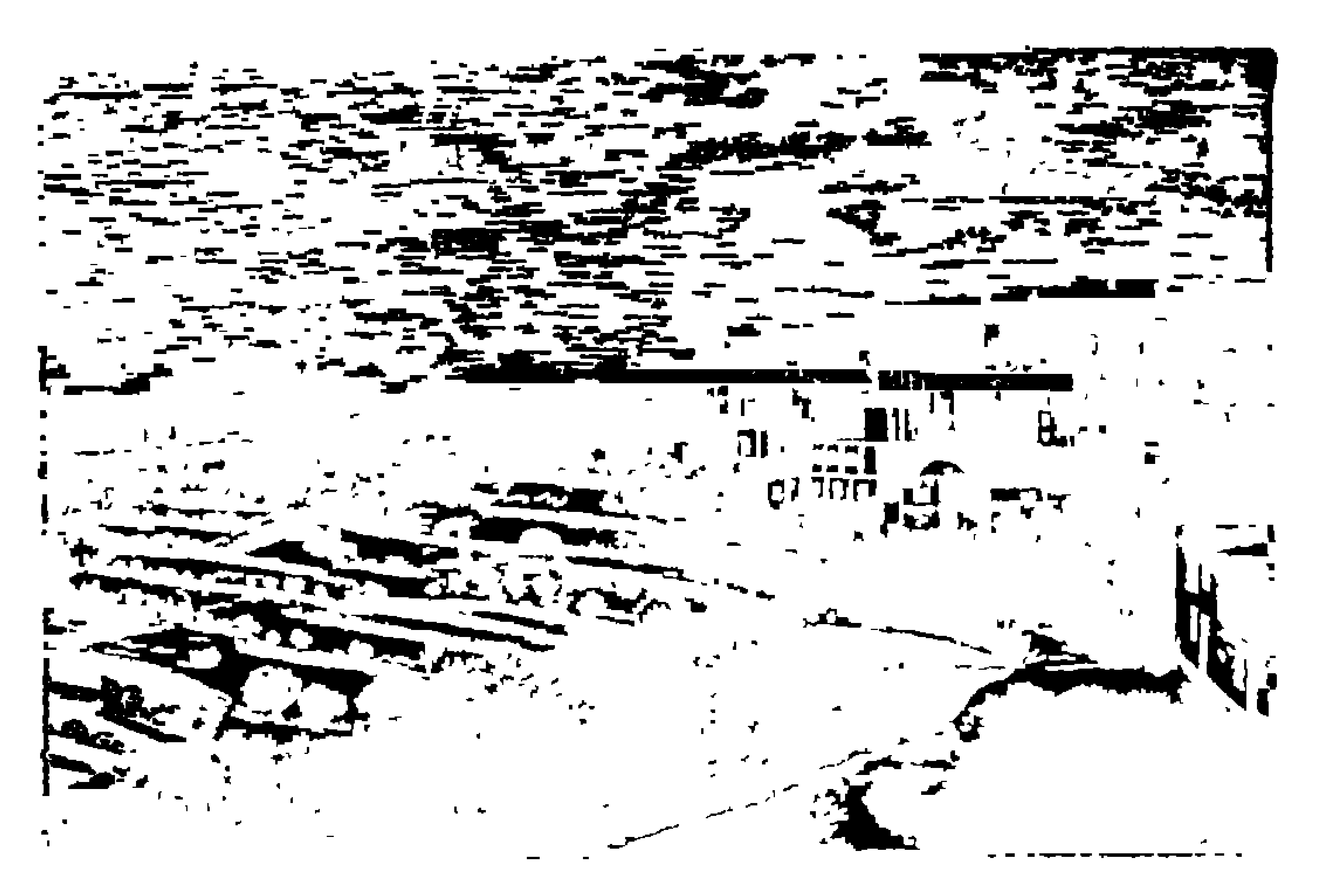
بيت فَغُور (بيت او هيكل فغور) مكان في الفسجة (تث ٣: ٢٩ و٤: ٤٦ و٣٤: ٦ ويش ١٣: ٢٠) (اطلب فسجة)

بيت كار (بيت الخرفان) مدينة غربي المصفاة (١صم ٧: ١١) ظنها كوندر عين كارم الحالية

بيت لَبَاُوت (بيت اللبوءة) (اطلب بيت برئي)

بيت لحم (بيت الخبز) (١) قرية صغيرة مبنيّة على اكمة تبعد ٦ اميال الى الجنوب من اورشليم وهي محاطة بتلال تكسوها الاشجار والنباتات الجميلة وفيها مياه عذبة تنفجر من اراضيها المخصبة وجاء في نصّ الكتاب ان داود الملك اشتاق مرة ان يشرب ماء من بئر بيت لحم لانهُ كان قد اعتاد عليها حينما كان صبيًّا يرعى غنم ابيهِ ومع ان بيت لحم كانت صغيرة بحيث لم تُحسَب مستحقة الذكر في جدول املاك يهوذا الاصلي (يش ١٥) فلا يعادلها موضعٌ آخر من المواضع المذكورة في الكتاب المقدس لاعتبارات شتّى فانها كانت مدفن راحيل (تك ٣٥: ١٩) ومسكن نعمي وبوعز وراعوث (را ١: ١٩) ومسقط راس داود (١صم ١٧: ١٢) ومدفن آل يوآب (٢صم ٢: ٣٢) وقد اخذها الفلسطينيّون مرةً (٢صم ٢٣: ١٤ و١٥) وحصّنها رحبعام (٢اي ١١: ٦)

واعظم من ذلك جميعهِ ان قد وُلد فيها المخلّص المسيح الرب لان مريم التي وُلدت في الناصرة كانت من نسل داود فاتت الى بيت لحم للاكتتاب فحان فيها وقت ولادتها فولدت يسوع هناك. ففيها إذن تجسّد اللاهوت وسكن الله مع الناس وفوق سهولها سُمِعت اصوات اجواق الملائكة ترنم المجد



بيت لحم من الجنوب

لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرّة . ولبيت لحم اكثر من ٤٠٠٠ سنة منذ أُسّست ولم تزل صغيرة حتى الى ما بعد ايام المسيح . وقد رمّ يوستنيانس اسوارها وفي سنة ٣٣٠ مسيحيّة بنت الامبراطورة هيلانة كنيسة فوق المغارة التي يظن ان مخلصنا وُلد فيها وهي اقدم كنيسة مسيحيّة في العالم وهي مشتركة الآن بين الروم واللاتين والارمن وبجانبها اديرة لهذه الطوائف الثلاث ايضاً

اما هذه المغارة فغير محقق انها هي نفس المغارة التي وُلد فيها مخلصنا له المجد وهي واقعة داخل كنيسة الميلاد هذه ومنحوتة في صخر كلسيّ وتحتوي على غرفتين صغيرتين وفي الشمالية منها بلاطة رخامية مُنزّل فيها نجمة فضيّة حيث يقال ان يسوع المسيح وُلد هناك واول من قال ان يسوع وُلد في مغارة هو جستينس الشهيد وبعدهُ اوسيبيوس المؤرّخ والقديس جيروم وسقراط وغيرهم من الذين عاشوا في زمان مقارب لعصر المسيح الّا انهُ لا يُستدَلّ من القصّة في الانجيل ان موضع ميلادهِ كان في مغارة بل كان في المذود على ما جاء في النصّ الصريح

(٢) قرية في زبولون (يش ١٩: ١٥) لم تزل تدعى بهذا الاسم وهي على بعد ٦ اميال غربي الناصرة

بيت المركبوت (بيت المركبات) مدينة في جنوبي يهوذا (يش ١٩: ٥ و ١ اي ٤: ٣١) قال رولاند انها المرتبة الحالية وهي على بعد ١٠ اميال الى الجنوب الغربي من بئر سبع

بيت معكة (٢ صم ٢٠: ١٤) وكانت تدعى ايضاً آبل بيت معكة وآبل مايم وآبل واما الآن فتدعى آبل القمح وهي قرية صغيرة واقعة الى الشمال الغربي من بحيرة الحولة . ويظن كروف بان معكة كانت مملكة صغيرة في شمالي فلسطين

بيت معون (اطلب بعل معون)

بيت نِمْرة (بيت النمر) مدينة في جنوبي ارض يهوذا (يش ١٣: ٢٧ وعد ٣٢: ٣٦) وكانت تدعى نمرة (عد ٣٢: ٣) ايضاً واما الآن فتدعى نمرين وهي قرية مبنية على نهر الاردن قبالة اريحا ويظن البعض انها بيت عبرة

بيت هارام (بيت العلوّ) بلدة في الوادي الذي في ارض جاد (يش ١٣: ٢٧)

ولعلها بيت هاران (عد ٣٢:٣٦) قال مَرِلْ انها تل الرامة الحالية الكائنة في سهل شطّيم

بيت هاران (اطلب هارام)

بيت هأَصِيل (بيت الجذر المتين) قيل انها اصل الواقعة على مقربة من اورشليم (مي ١:١١)

بيت هكّاريم (بيت الكرمة) مكان قرب تقوع (ار ١:٦ ونح ١٤:٣) لعلهُ جبل فريديس الذي يبعد ٤ اميال الى الجنوب الشرقي من بيت لحم

بيت يشيموت (بيت القفار) مدينة في موآب (عد ٤٩:٣٣ ويش ٣:١٢ و١٣: ٢٠ وحز ٩:٢٥) قال شوارتز انها واقعة باسمها القديم الى الشمال الغربي من البحر الميت وقال مَرِل انها عين صويمة الحالية واما ترسترام فقال انها تل الرامة التي تبعد ٥ اميال الى الشمال الشرقي من مصب نهر الاردن وقد اخذها رأوبين من موآب وبقيت في ملكهِ الى زمان السبي ثم رجعت من بعدهِ الى الموآبيين (حز ٩:٢٥)

بيدر (اطلب درَس)

بيديا (خادم يهوه) رجل تزوّج امرأة غريبة (عز ١٠: ٣٥)

بِيرُوثاي وبيروثة (اباري) مدينة في شمالي فلسطين (حز ١٦:٤٧ و٢صم ٨:٨) وربما هي بيروت على ان الارجح فيها انها قرية بريتان على بعد ٦ اميال الى الجنوب الغربي من بعلبك

بِيرِي (صاحب بئر) ابو يهوديت احدى نساء عيسو (تك ٣٤:٢٦)

بيرِيُّ كنية سوباترس (اع ٤:٢٠). وفي بعض النسخ يقال ان اباهُ كان يسمّى بيروس

بِيرِيّة مدينة من اعمال مكدونية واقعة في الجانب الشرقي من جبال اوليمبس (اع ١٠:١٧—١٣) تدعى الآن فَرِيَة وعدد سكانها ٦٠٠٠ نفس وقد قال البعض غلطًا ٢٠٠٠٠ نفس

أَلبِيرِيُون (اهل الابار) اسم عائلة (٢صم ١٤:٣٠) ولا يُعرَف من كانت هذه العائلة او الى اي شعب تُنسَب

بِيساي (سيف او منتصر) جد بعض النثينيم (عز ٤٩:٢ ونح ٥٢:٧)

بِيسيدية مقاطعة من اعمال اسيا الصغرى شمالي بمفيلية وكانت احدى مدنها

تسمّى بانطاكية وتضاف اليها فيقال انطاكية بيسيدية تمييزًا لها عن انطاكية في سورية. ويخبرنا الكتاب ان بولس الرسول بشر في هذه المدينة وفي مقاطعة بيسيدية (اع ١٤: ٢٤)

بيصاي (المنتصر) ابو بعض الراجعين من السبي (عز ٢: ١٧ ونح ٧: ٢٣)

بيلاطس (يو ١٩: ١) ويُلقَّب بالبنطي (مت ٢٧: ٢) هو والٍ اقامتهُ الحكومة الرومانية نائبًا او حاكمًا على اليهودية في سنة ٢٦ مسيحية واستمرَّ حكمهُ بضع سنين الى ما بعد صعود مخلصنا وكانت قيصرية مركز ولايتهِ وكان يصعد الى اورشليم الى دار الولاية فيقضي للشعب هنالك (يو ١٨: ٢٨)

واما ايام حكومتهِ فلم تكن مرضية لليهود لانهُ كان قاسيًا جدًّا غير دائب الاَّ لمنافعهِ الشخصية وفضلاً عن ذلك سلم السيد المسيح لليهود مع انهُ اعترف ببراءتهِ وعدم اقترافهِ جرمًا يوجب تسليمهُ لهم وما ذلك الاَّ لعدم اكتراثهِ بصالح المسكين والغريب

ويرجح ان اجابة بيلاطس طلب اليهود كانت لغاية المحافظة على مركزهِ فانهُ كان مقتنعًا ببراءة يسوع كما ذكرنا (يو ١٩: ٦ و١٢) فلم يبقَ إذن من سبب الاَّ ما ذكرناهُ من ارضاء خواطر اليهود الذين كانوا كالاسود الكاسرة يصرخون بصوت واحد "اصلبهُ اصلبهُ دمهُ علينا وعلى اولادنا" ولو كان بيلاطس شريف النفس او في نفسهِ مثقال ذرَّةٍ من العدالة والشفقة لانتصر لذلك البريء وخلصهُ من يد اعدائهِ الكثيرين. ويخبرنا الكتاب انهُ رفض اجابة طلب اليهود لما ارادوا منهُ ان يغيّر الكتابة التي على الصليب (يو ١٩: ١٩—٢٢) وانهُ سمح ليوسف ان يأخذ جسد يسوع بعد موتهِ ويدفنهُ (مت ٢٧: ٥٧—٦١) وربما يؤْخذ من ذلك انهُ ندم على ما صنع واخيرًا وضع حراسًا على القبر يحرسون جسد يسوع (مت ٢٧: ٦٢—٦٦)

بَيلْشاصَّر (امير بيل او ليحفظ بيل الملك) ابن نبوخذ نصَّر او ابن ابنهِ وهو ملك بابل الاخير (دا ٥: ١و٢و٩ و٢٢و٢٩ و٣٠) أَولَمَ وليمة مدَّة حصار مدينة بابل

لعظمائهِ واستعمل آنية الهيكل التي غنمها نبوخذ نصَّر وفي وسط الوليمة ظهرت اصابع يد انسان وكتبت على الحائط منا منا تقيل وفَرْسين فاستدعى دانيآل لتفسير هذه الكتابة التي ظهرت انها نبوَّة بموت الملك وانقلاب المملكة وحدث ذلك في الليلة التالية اذ اخذ داريوس المادي المدينة

بَيْن (ابن) بوَّاب لاوي الجنس عاش في زمان داود (١ اي ١٥:١٨)

ت

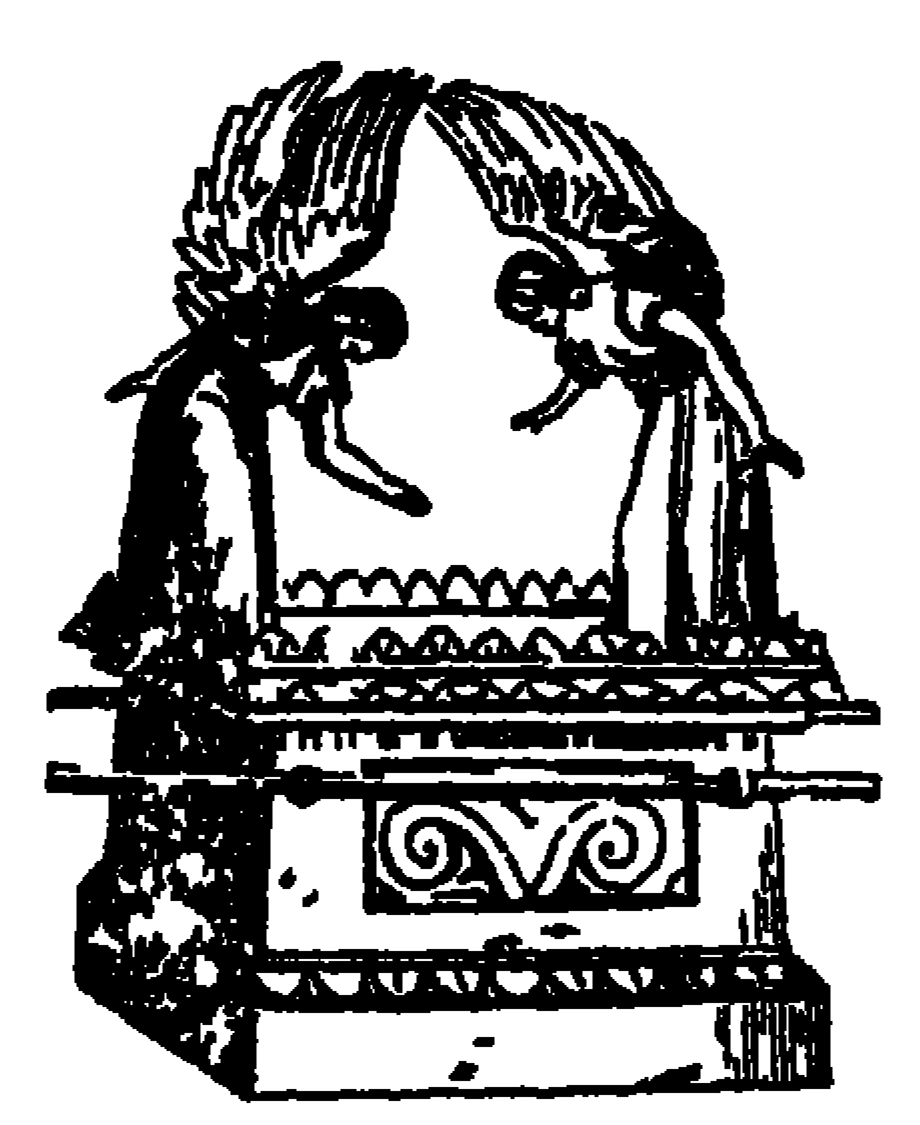
تآنة شيلوه (مدخل شيلوه) احد تخوم افرايم (يش ١٦: ٦) ظن بعضهم انها شيلوه وغيرهم انها خربة تَعْنَة وهي تل على بعد ١٠–١٢ ميلاً شرقي نابلس

تاباص (ضياء) (قض ٩: ٥٠) مدينة الى الشمال الشرقي من شكيم داخلة ضمن تخوم افرايم وهي مشهورة بكونها المكان الذي قُتل فيهِ ابيمالك وهي تبعد ١٣ ميلاً رومانيًّا عن نابلس على طريق بيسان وتدعى الآن توباص (اطلب ابيمالك)

تابِعَة (لا ٢٠: ٢٧) (اطلب عرّافة)

تابوت (تك ٥٠: ٢٦) (اطلب دفن)

تابوت العهد (خر ٢٥: ١٠) صندوق صنعهُ موسى بامرهِ تعالى طولهُ ثلاث اقدام وتسعة قراريط وعرضهُ وعلوهُ قدمان وثلاثة قراريط وكان مصنوعًا من خشب السنط ومغشًّى بصفائح ذهب من داخل ومن خارج ويحوط برأسهِ اكليل من ذهب وفوقهُ غطاء من ذهب خالص وفوق كل طرف من الغطاء كروب من ذهب يظلّل الغطاء وعلى كلٍّ من جانبي التابوت حلقتان من ذهب لعصوي التابوت المصفحين بالذهب وكان في التابوت قسط المن وعصا هرون التي



تابوت العهد او الشهادة

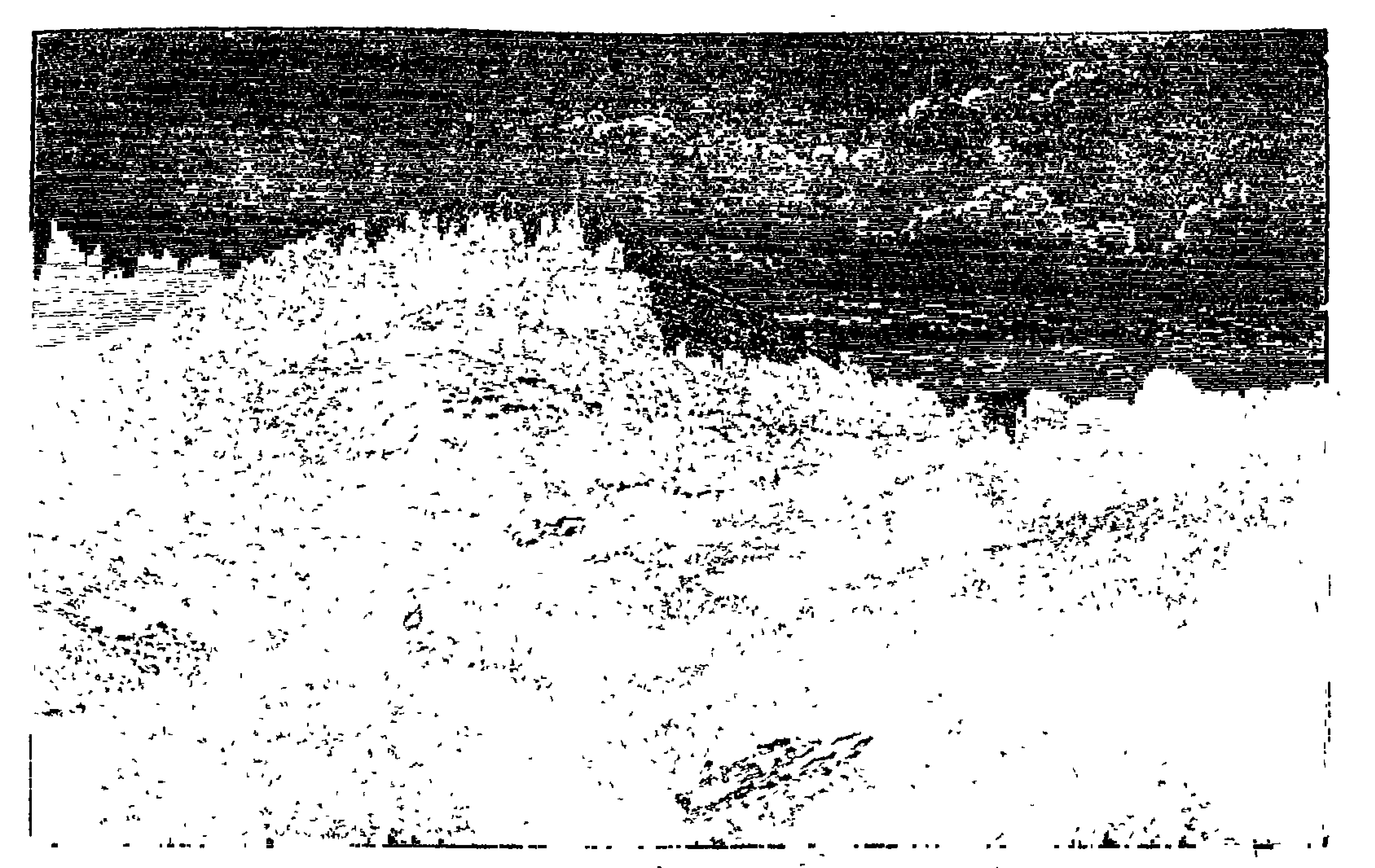
افرخت ولوحا العهد عليها وصايا الله العشر المكتوبة باصبع الله (عب ٩: ٣ و٤) ثم وضع

بجانبهِ كتاب التوراة (تث ٣١: ٢٦) ومن ثمَّ يسمّى التابوت احياناً تابوت الشهادة (خر ٢٥: ٦ او ٤٠: ٢١) ولم يكن قسط المن وعصا هرون في ملك سليمان (١مل ٨: ٩) وفوق الغطاء السحاب حيث تراءى الله (لا ١٦: ٢ وعد ٧: ٨٩) فاذا رحل بنو اسرائيل في البرية كان التابوت يُحمَل امام الشعب يتقدمهُ عمود السحاب نهارًا وعمود النار ليلاً وكان اذا حُمِل التابوت يقول موسى "قم يا رب فلتتبدَّد اعداؤك ويهرب مبغضوك من امامك" واذا حلَّ التابوت يقول ايضاً "ارجع يا رب الى ربوات الوف اسرائيل" (عد ١٠: ٣٣-٣٦). وعند ما عبر بنو اسرائيل الاردن حُمِل التابوت امامهم الى الماء فانشقَّ تيار النهر فوقفت المياه المنحدرة من فوق وعبر الشعب على اليابسة (يش ٣: ١٤-١٧) ثم بقي مدَّة في الخيمة في الجلجال وبعد ذلك نُقِل الى شيلوه حيث بقي بين ٣٠٠ و ٤٠٠ سنة (ار ٧: ١٢-١٥) ثم أُخذ من الخيمة وحُمِل امام الجيش فوقع في ايدي الفلسطينيين عند ما انهزم بنو اسرائيل بقرب افيق (١صم ٤) فاخذهُ الفلسطينيون الى اشدود ووضعوهُ بجانب صنم داجون (١صم ٥) غير ان الله انزل عليهم بلايا وامراضاً حتى اضطرُّوا الى ترجيعهِ الى ارض اسرائيل فوُضع في قرية يعاريم (١صم ٦ و٧) ثم عندما سكن داود اورشليم نقل التابوت اليها على غاية من التجلَّة والمظاهر الدينية المناسبة فبقي هناك الى ان بُني الهيكل (٢صم ٦ و١ اي ١٥: ٢٥-٢٩) ويظن انهُ باثناء ذلك كُتِب المزمور المئة والثاني والثلاثون ثم وُضع في الهيكل (٢ اي ٥: ٢-١٠) ووضع منسَّى تمثالاً منحوتاً في بيت الله وربما ازال التابوت من مكانهِ حتى يجد لهُ مكاناً (٢ اي ٣٣: ٧) غير ان يوشيا ارجعهُ (٢ اي ٣٥: ٣) وسماهُ تابوت القدس

ولم يكن التابوت في الهيكل الثاني غير اننا لا نعلم هل أُخذ عند ما نهب البابليون اورشليم او اختفى ثم فُقِد

تابور (تلّ مرتفع) (١) جبل في ارض الجليل يسمّى الآن جبل الطور يشرف على مرج ابن عُمَير في تخم زبولون ونفتالي وهو على بعد ستة اميال الى الجنوب الشرقي من الناصرة وعشرة اميال الى الجنوب الغربي من بحر طبرية

تاريخهُ يصلح موقع تابور لاجتماع



جبل تابور ويسمى الآن جبل الطور

الجيوش للقتال لكونهِ يشرف على مرج ابن عمير. وهناك جمع باراق جيشهُ نحو ١٠٠٠٠ رجل لمحاربة سيسرا (قض ٤: ٦-١٤) وهناك قتل المديانيون بعض مقاتلي اسرائيل قبل نصرة جدعون (قض ٨: ١٨) ومدح داود تابور مع حرمون (مز ٨٩: ١٢) وذكِر مع كرمل (ار ٤٦: ١٨) وحدثت عليهِ عبادة الاوثان (هو ٥: ١) ولم يُذكَر في العهد الجديد غير ان بعض التقاليد من اوريجانس وجيروم تشير الى هذا الجبل كجبل التجلّي (مر ٩: ٢-١٠) وهذا التقليد منقوض لكون قنة الجبل في وقت المسيح كانت لم تزَل مغطاة ببيوت المدينة التي اسسها انطيوخس الكبير سنة ٢١٨ ق. م. وعدا ذلك يرجَّح ان موقع جبل التجلّي كان بقرب بانياس لان التجلّي قد حدث بعد وصول المسيح الى تلك المدينة بايام قليلة ومع ذلك فقد بُنيت على هذا الجبل ثلاث كنائس قبل نهاية القرن السادس تذكارًا للمظال الثلاث التي طلب بطرس ان تقام هناك

منظرهُ الحالي ان جبل تابور احد الجبال الرائعة المنظر بين جبال فلسطين لانهُ مرتفع عن السهل على هيئة ندوية وهو منفرد عن بقية جبال الجليل وعلوهُ ١٢٧٥ قدمًا فوق السهل و١٨٤٣ قدمًا فوق سطح البحر المتوسط والطريق الى قنتهِ عسر غير ان الخيل تصل الى رأسهِ في نحو ساعة من الزمان وقد اصبح وجههُ الجنوبي مقفرًا واما بقية جوانبهِ فمكسوَّة بشجر السنديان والبطم والجوز وغيرها وتربتهُ مخصبة توافق المرعى ويصطاد من بين اشجارهِ الحجال والارانب والثعالب وغيرها من الحيوانات والطيور حتى وبعض الضواري كالذئب والنمر. وقنة الجبل اقل من ربع ميل طولاً وثمنهُ عرضًا وعليها ديران مستحدثان احدهما للروم والآخر للاتين وعليها ايضًا خرب ابراج وحصون واقبية وصهاريج وغيرها من الابنية اليهودية واليونانية والرومانية والشرقية والغربية والعثمانية. اما المنظر من راس تابور فهو اجمل جميع مناظر فلسطين الوسطى فيظهر منهُ الى الشمال والشرق جبل الشيخ وبحر الجليل وجبال حوران وجلعاد والى الجنوب والغرب مرج ابن عمير وجلبوع والكرمل والبحر المتوسط

(٢) مدينة لزبولون خُصِّصت باللاويين (١ اي ٦: ٧٧) (اطلب كسلوت تابور)

تاحت (محطَّة) احدى محطَّات بني

اسرائيل في البرية (عد ٣٣: ٣٦ و٣٧) ويظن انها عند جبل التيه بين العرب التَّياهة

تاحَش (عناق الارض) ابن لناحور من سرّيته رؤومة (تك ٢٢: ٢٤)

تاحَن (معسكر) رجل من بني افرايم (عد ٢٦: ٣٥ و١ اي ٧: ٢٥)

تاحنيُّون ذرية تاحن المذكور آنفًا (عد ٢٦: ٣٥)

تارَح (متكاسل) ابو ابرهيم وقد رافقهُ الى حاران بين النهرين حيث توفي ولهُ من العمر مئتان وخمس سنين وكان عمر ابرهيم وقتئذٍ خمسًا وسبعين سنة (تك ١١: ٣١ و٣٢)

تارَح (محطَّة) محطة لبني اسرائيل في البرية بين تاحت ومِثْقَة (عد ٣٣: ٢٧ و٢٨) وربما موقعها بين عرب الطورَة

تاريع (فرارٌ) (اطلب تحريع)

تامَح (ضحك) اسم احد اسلاف النثينيم الذين رجعوا مع زربابل (نح ٧: ٥٥) ويدعى ايضًا ثامح (عز ٢: ٥٣)

تبعيرة (اشتعال) موضع في برية فاران (عد ١١: ٣ وتث ٩: ٢٢) وسُمّيت ايضًا قبروت هتّأوة

تِبْن كان اليهود يستقدمون التبن لصنع اللبن (خر ٥: ٧-١٨) وكذلك لعلف الحيوانات (تك ٢٤: ٢٥)

تِبْني (بناية يهوه) رجل ادّعى بالملك وحارب عمري وقد انحاز اليهِ نصف الشعب مدة اربع سنين غير انهُ انهزم اخيرًا والارجح انهُ قُتل (امل ١٦: ٢١ و٢٢)

تَتْناي (هِبَة) احد ولاة الفرس في فلسطين (عز ٥: ٣ و٦ و٦: ٦ و١٣)

تجَّار تجارة (اش ٢٣: ٣) كانت البضائع في الاعصر الخالية تنقل من مكان الى آخر بواسطة القوافل كما هو جارٍ في وقتنا الحاضر وقد جاء في الكتاب ان يوسف بيع الى قافلة تجار. واول تجارة سُمع عنها مع الهند كانت بواسطة قوافل تُرسَل منها واليها من بلاد العرب ومصر غير انهُ كانت علاقات كثيرة ايضًا بين امم مختلفة بواسطة الانهر والبحار. واوّل امّة اشتهرت في التجارة كانت الامّة الفينيقيّة وكانت صيدون حاضرة فينيقية اولاً ثم صارت صور عاصمة البلاد . ومن رام زيادة المعرفة عن تجارة فينيقية فعليهِ بمراجعة حز ٢٧ و٢٨ (اطلب

سفن) وكانت تجارة المصريين ايضاً متسعة النطاق فكانوا يأتون الى بلادهم ببضائع الهند ويرسلون بضائعهم الى عدّة اماكن مجاورة للبحر المتوسط . وقد اشار يعقوب الرسول الى تجار تلك الايام الذين كانوا يتجوّلون من مدينة الى اخرى طمعاً في الارباح (يع ٤: ١٣) (اطلب فينيقية)

وقد نشأت التجارة على هيئة ما كانت عليه في الازمنة القديمة لما انقسم الناس الى جماهير مختلفة وصارت معيشة اهالي المدن متوقفة على محاصيل الفلاحين وبضائع الامم الاجنبية كما هو معلوم في زمن ابرهيم وما ورد في قصّة يوسف حينما حدثت المجاعة العظيمة في مصر. ولم يكن اليهود يعتنون كثيراً في تنظيم تجارتهم مع الامم الاجنبية وذلك لعدم نجاحهم في عمل السفن. فقد خابت مشروعات يهوشافاط التجاريّة (١ مل ٢٢: ٤٨ و٤٩) غير اننا نعلم ايضاً انهم كانوا يبتاعون البضائع الاجنبية (عز ٣: ٧ ونح ١٣: ٢٠ و٢١) ويرسلون بضائعهم الى الممالك الاجنبية ايضاً كفينيقية وغيرها (١ مل ٥: ١١ وحز ٢٧: ١٧ واع ١٢: ٢٠) وقد اشتهرت يافا فرضة اورشليم بتجارتها فان السفن كانت تقلع منها الى فرض عديدة (يون ١: ٣) اما تجارة اليهود الداخليّة فكان معظمها ايام المواسم والاعياد فانهم في تلك الاوقات كانوا يبيعون المواشي للذبيحة ويصرفون الدراهم في الهيكل وهذا ما جعل المخلص يسوع ان يقلب موائد الصيارفة ويطرد الباعة من الهيكل (مت ٢١: ١٢ ويو ٢: ١٤)

تحتيم الى حُدْشي هي المدينة التي زارها يوآب وقت احصاء بني اسرائيل (٢ صم ٢٤: ٦) وقد اختلف الكتبة في حقيقة هذا الاسم فمنهم من عدّهُ باجمعهِ اسم علم ومنهم من عدّ حُدْشي الاسم فقط فترجم القسم الاوّل منهُ ويزعم بورتر انها هي ارض الحولة الواقعة في القسم الاعلى من وادي الاردن في سفح جبل حرمون الغربي واما مَرِل فيزعم انها الى الجهة الجنوبية من بحر الجليل

تحَث (محطة) (١) لاويّ (١ اي ٦: ٢٤ و٣٧)

(٢و٣) رجلان من بني افرايم (١ اي ٧: ٢٠)

تحريع (مكّار) رجل من نسل شاول (١ اي ٩: ٤١) ويدعى ايضاً تاريع

(١ اي ٨: ٣٥)

تحفنحيس (حز ٣٠: ١٨) (اطلب تحفنيس ٢)

تحفنيس (رأس العالم) (١) امرأة فرعون ملك مصر وهي التي اقترن هدد باختها (١ مل ١١: ١٨-٢٠) وكان زوجها من السلالة الثانية والعشرين لملوك مصر

(٢) مدينة في مصر السفلى واقعة على فرع من نهر النيل وتدعى تحفنيس (ار ٢: ١٦) او تحفنحيس (ار ٤٣: ٧ و٨ و٩ و٤٤: ١ و٤٦: ١٤ وحز ٣٠: ١٨) والارجح انها حانيس (اش ٣٠: ٤) وقد تسمّت بهذا الاسم امرأة فرعون (١ مل ١١: ١٨-٢٠). وبعد ما قُتل جدليا أُخذ ارميا الى هذه المدينة وفيها اقام فرعون صرحًا من اللبن . واما ما جاء عن بني نوف وتحفنيس (ار ٢: ١٦) فيراد بهِ عموم المصريين. وسُمّيت تحفنيس دَفَنَة عند اليونان ويظن بان موقعها تل دَفنة بقرب زان

تحكموني لقب ليشبعام وهو محرَّف حَكْموني (٢ صم ٢٣: ٨ و١ اي ١١: ١١)

تحنّة (استغاثة) موسس مدينة ناحاش ويسمّى اباها وهو ابن اشتون (١ اي ٤: ١٢)

تخت (اطلب سرير)

تخس (خر ٢٥: ٥ وحز ١٦: ١٠) ظن بعضهم ان الجلود المشار اليها هي جلود حيوانات بحرية كالدلفين والدوكونج وعجل البحر وظن آخرون ان التخس اسم الحيوان المعروف في سورية بالغرير وقد أُطلقت ايضًا على عجل البحر. فاذا صحّ هذا الظن يكون الغطاء الخارجي للخيمة من الجلود الثخينة الصفيقة ونعل احذية السيدات (حز ١٦: ١٠) من جلد الغرير والله اعلم

تخم كان بنو اسرائيل اذا تغلبوا على ارض يقتسمونها بالقرعة جريًا على الشريعة الموسوية لكل سبط او بيت او فرد حسب نصيبهِ . وكان يُفصَل بين الحقل الواحد والآخر بصفٍّ من الاشجار او بكومٍ من الحجارة توضع على زوايا الحقل وعليهِ كان نقل هذه التخوم او نزعها سهلاً للغاية ولهذا السبب كان القصاص صارمًا على كل من كان يتعدّى على تخم صاحبهِ (تث ١٩: ١٤ و٢٧: ١٧ وام ٢٢: ١٠)

تدّاوس (مت ١٠: ٣) (اطلب يهوذا)

تدْعال (ابن كبير) احد الملوك الذين تعاهدوا مع كدرلعومر (تك ١٤: ١-٩)

تدمر (نخل) مدينة قديمة جدًّا كانت من اجمل مدن العالم ويظنُّ ان مؤسسها سليمان الحكيم . وهي واقعة على بعد ١٠٠ ميل الى الشمال الشرقي من دمشق و٦٠ ميلاً الى غربي الفرات و١٣٠ ميلاً الى الجنوب من حلب وموقعها اشبه بجزيرة في البر فان القفر يحيط بها من كل الجهات فيفصلها عن المعمور من الارض حواليها. ولما تغلَّب عليها اسكندر ذو القرنين اطلق عليها اسم پالميرا اي مدينة النخل وذلك لما كان يكتنفها من غابات النخل العظيمة. واطلال هذه المدينة اليوم تستحق النظر والتأمل لما هي عليهِ من العظمة والجمال ولما فيها من الآثار القديمة والاعمدة الكبيرة فانك تشاهد فيها اعمدة كثيرة منها ساقطة ومنها قائمة ويخترق المدينة شرقًا بغرب صفٌّ من الاعمدة ويقاطع هذا الصف صفًّا آخر واكثر هذه الاعمدة قائمة الى الآن ولم يزل كثيرٌ من اعتابها كما كان اولاً وعند طرف اطول الصفَّين قوس مبنية من الحجارة المنقوشة . وعند ملتقاها اربع اعمدة من الصخر الاعبل اثنان منها قائمان واثنان ساقطان وفيها عدا هذين الصفين اعمدة



تدمر Tadmor.

كثيرة وآثار هياكل وقبور مزخرفة وهيكل الشمس العظيم . وقرية تدمر الحديثة داخل اسوار هذا الهيكل وبالاجمال فآثارها لا يضاهيها في الرونق والاتساع في كل سورية الا بعلبك . ومياهها غزيرة تجري من تحتها في اقنية قديمة واعظم ينابيعها يجري في قناة طبيعيّة تحت الجبل جنوبي المدينة ودرجة حرارة مائها الكبريتي ٨٨°ف . اما القبور فاكثرها خارج المدينة وهي غاية في الاتقان بعضها محفور في الصخر تحت الارض وبعضها مبني على هيئة ابراج وكانت ملآنة بتماثيل منحوتة ونواويس فيها موميا شبيهة بما في قبور مصر ونظرًا لموقع هذه المدينة الكائن بين سورية وما بين النهرين يزعم بان تدمر كانت ذات اهمّيّة تجاريّة قبل زمن سليمان وان سليمان استخدمها لمقاصد تجاريّة فقط وفي ايام الملكة زنوبيا (زينب) جعلتها حاضرة مملكتها غير ان اوريلياس دمّرها سنة ٢٧٣ ق . م. وآثار هذه المدينة تدلّ على قدميّة عهدها

تَراخونِيتِس (ارض محجرة) (لو ٣: ١) كورة وعرة كثيرة الصخور واقعة شرقي الاردن وهي المساة الآن اللجاه مع جزء من جبل الدروز (اطلب ارجوب) وقد اخذ هذه الكورة هيرودس الكبير من الامبراطور اوغسطس بشرط ان يقرض جميع اللصوص الذين كانوا فيها فانها كانت ملآنة منهم وبعد موت هيرودس استولى عليها ابنهُ فيلبس

ترافيم (مُسْعِدات) كلمة عبرانية قد ترد بدون ترجمة (قض ١٧: ٥ واصم ١٥: ٢٣ و ١٩: ١٦) وقد تترجم اصنامًا (تك ٣١: ١٩ و ٣٤ و ٣٥) والظاهر انها تشير الى اصنام او آلهة رب البيت مثل الساتيس آلهة الرومانيين وما ورد ان ميكال خدعت شاول بوضعها الترافيم في فراش داود (اصم ١٩: ١٣) يستدل على ان الترافيم كانت على هيئة الآدميين وربما أشير بها الى بعض الآلات الفلكية ولهذا كانت توجد عند غير عبدة الاصنام ايضًا . ويستفاد من اشارة النبي الى حالة اليهود (هو ٣: ٤) بقوله "سيقعدون اياما كثيرة بلا ملك وبلا رئيس وبلا ذبيحة وبلا تمثال وبلا افود وترافيم" ان اليهود سيقعون في حالة الكدر التام بحيث لا يفقدون عبادة الله فقط بل كل دين وكل عبادة

تَرَالَة (ترنُّح) مدينة لسبط بنيامين واقعة بين يرفئيل وموتلع (يش ١٨: ٢٧)

تَرْتَاق (امير الظلمة) اسم إله من آلهة العمونيين الذين اتى بهم شلمنأسر الى السامرة ليسكنوها عوضًا عن بني اسرائيل (٢مل ١٧: ٣١)

ترثان (٢مل ١٨: ١٧) اسم نكرة كان يُطلَق على رئيس الجيوش

تَرْتُلُّس (تصغير ترتيوس) (اع ٢٤: ١) محامٍ روماني دُعِيَ من قبل اليهود للشكاية على بولس امام فيلكس وذلك لجهل اليهود نظام الشريعة الرومانية

تَرْتِيوس (الثالث) اسم الشخص الذي استكتبهُ بولس الرسول رسالتهُ الى رومية (رو ١٦: ٢٢)

ترجمان (اطلب نبي)

تِرْحَنَة (انعام) ابن كالب بن حَصْرُون (١ اي ٢: ٤٨)

تُرْس (اطلب سلاح)

تَرَش (قاسٍ) احد الخصيين اللذين طلبا ان يمدَّا ايديهما الى الملك احشويروش (اس ٢: ٢١ و٦: ٢)

تِرْشَاثَا (سيد الولاية) لقب حكام الفرس (عز ٢: ٦٣ ونح ٧: ٦٥ و٧٠ و٨: ٩ و١٠: ١)

تَرْشِيش (ارض صخرية) (١) يقال ان سفن سليمان وحيرام كانت تأتي كل ثلاث سنين مرَّةً الى مكان يسمَّى بهذا الاسم على الشاطئ الشرقي من افريقيا او الى فرضة بين فُرَض جنوبي اسيا فتحمل منهُ "ذهبًا وفضَّة وعاجًا وقرودًا وطواويس" (١ مل ١٠: ٢٢ و٢ اي ٩: ٢١). ولما كان يقتضي لتلك السفن ثلاث سنين لكي تعود من سفرها ترجَّح اما ان ترشيش كانت بعيدة جدًّا عن ارض يهوذا او ان السفن كانت تذهب الى فُرَض اخرى ابعد منها بعد ان تمرَّ بها وتتمّ شغلها فيها ولهذا كان يقتضي لها ثلاث سنين ذهابًا وايابًا

وكانت ترشيش ايضًا تطلق على مدينة شهيرة وفرضة امينة في جنوبي اسبانيا وهي اسم لنهر ومقاطعة ايضًا وقد تباينت الآراء في تسميتها فالترجمة السبعينية تدعوها قرطجنة. والمعلوم عندنا ان النبي يونان هرب اليها في جهة مخالفة لجهة نينوى وان سفن سليمان اقلعت اليها مع عمارة حيرام من صور لان ترشيش كانت مستعمرة فينيقية. وكثيرًا ما

كانت تهب الريح الشرقية فتصدم سفن ترشيش المحمّلة باثمن البضائع وتكسرها في عباب مياه بحر الروم (مز ٤٨:٧ وحز ٢٧:٢٦) وكانت ترشيش غنيّة جدًّا في المعادن كالفضة والحديد والقصدير والرصاص (حز ٢٧: ١٢). وطالما تحدّثت الكتبة في غنى ترشيش فقد جاء بان ٤٠٠٠٠ شخصًا كانوا يستخرجون منها المعادن في زمن الرومان وانها كانت تدفع ٢٥٠٠٠ درهمًا من الفضّة سنويًّا الى الجمهورية الرومانيّة. ولجهلنا جغرافية تلك الاعصر لا سبيل لنا الى التوفيق بين القولين ان يهوشافاط بنى سفن ترشيش على البحر الاحمر لتذهب الى أُوفير (امل ٢٢:٤٨) وان تلك السفن عُمِلت لتذهب الى ترشيش ولم تذكر أُوفير (٢ اي ٢٠:٣٦ قابل امل ٢٨:٩ و٢ اي ٩:٢١) فترتب على ذلك تآويل عديدة للتوفيق بين القولين من جملتها ان المقصود بسفن ترشيش السفن الكبيرة (اطلب سفينة)

(٢) (حصن) رجل من بني بنيامين (١ اي ٧:١٠)

(٣) احد روساء فارس ومادي السبعة (اس ١:١٤)

ترْصة (فرح) (١) إحدى مدن الكنعانيين التي ضربها يشوع واعطاها لاسباط بني اسرائيل (يش ١٢:٢٤) وكانت مركزًا لملكهم الشمالية نحو خمسين سنة الى ان بنى عمري السامرة (امل ١٤:١٧ و١٥:٢١ و٣٣ و١٦:٦ و٢٣) وقد ذكرت في زمن الملك منحيم سنة ٧٧٢ ق.م. (٢مل ١٥: ١٤ و١٦) وكانت جميلة للغاية (نش ٦:٤). وظنّ البعض ان ترْصة هي تُلُّوزة الواقعة على هضبة تبعد ميلين الى الشمال الشرقي من جبل عيبال وخمسة اميال الى شرقي السامرة و٣٠ ميلاً الى الشمال من اورشليم وهذه الهضبة محاطة بغابات من الزيتون. غير ان كوندر وولسون يناقضان هذا الزعم ويرتئيان ان موقعها عند تياسير على الطريق بين نابلس (شكيم) وبيسان (بيت شان) على بعد ١٢ ميلاً الى شرقي السامرة وهي مكتنفة بالاشجار. والى شمالي هذه القرية عدّة كهوف وقبور قديمة يُظنّ انها قبور ملوك بني اسرائيل الاربعة الاول (امل ١٦:٦)

(٢) اسم صُغرى بنات صَلُفحاد الخمس (عد ٢٦:٣٣ و٢٧:١ و٣٦:١١ ويش ١٧:٣)

ترْعاتيم (بوّابة) إحدى عشائر

اللاويين الثلاثة من سكان يعبيص (١ اي ٢: ٥٥)

تُرْهاقَة كان ملكًا على كوش او بلاد الحبش (٢مل ١٩: ٩) وقد جاء عنهُ انهُ خرج لمقاومة سنحاريب ويظن بانهُ كان ملكًا على مصر ايضًا

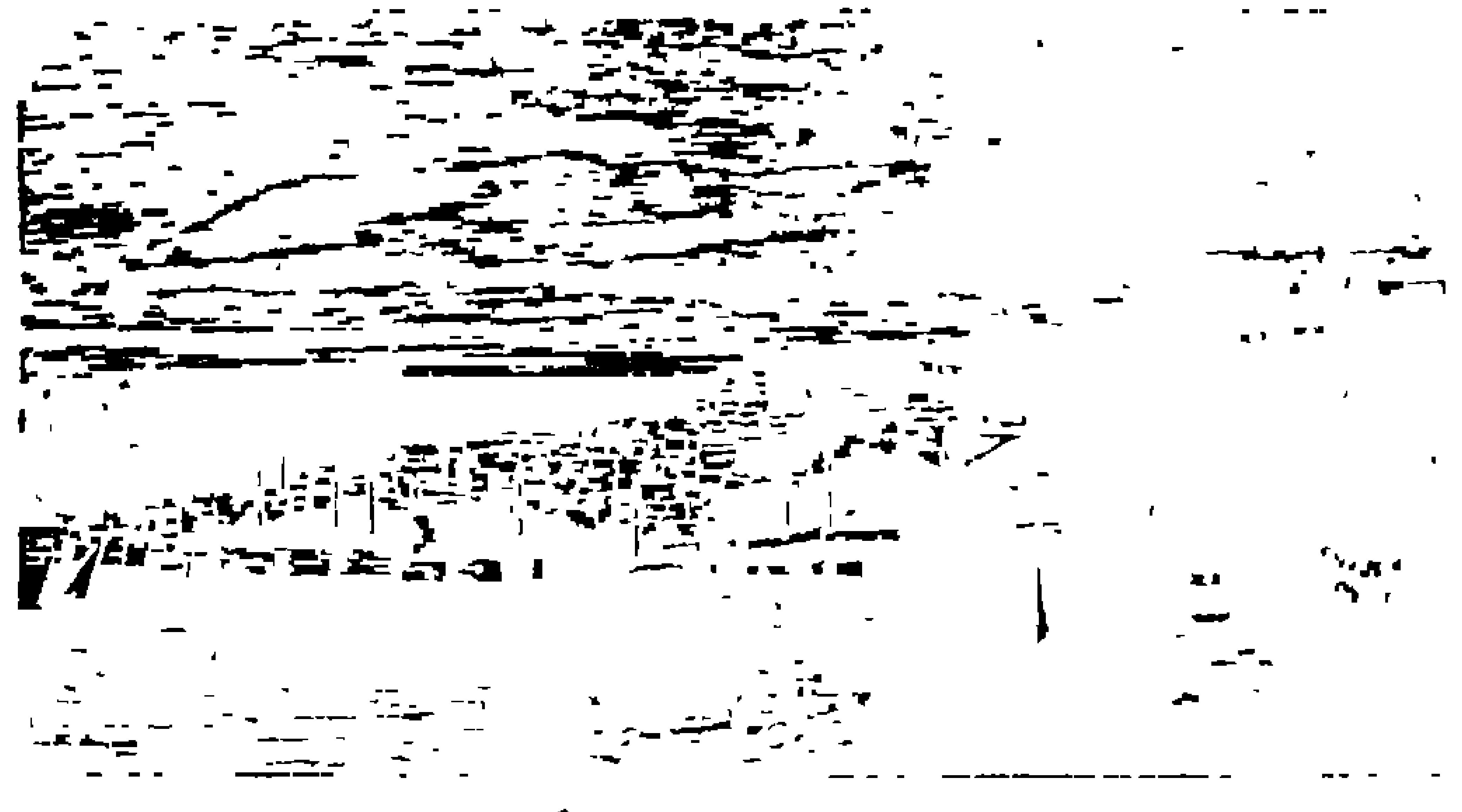
تَرُواس (اع ١٦: ٨) مدينة بحريَّة من اعمال ميسية على شاطئ بحر الروم كان موقعها قرب ترويا المشهورة في تاريخ اليونان وقد زارها بولس الرسول مرارًا عديدة (اع ٢٠: ٥-١٣ و٢كو ٢: ١٢ و٢تي ٤: ١٣)

تُرُوجِيلِيُّون (اع ٢٠: ١٥) بلدةٌ عند قاعدة جبل ميكالي في ايونيا تجاه ساموس أقام فيها الرسول بولس ليلةً وذلك حينما كان ذاهبًا من تراوس الى ميلِيتس

تُرُوفِيمُس (اع ٢٠: ٤) رجلٌ من اهالي أفسس (اع ٢١: ٢٩) يظن انهُ آمن عن يد بولس الرسول ثم صار رفيقًا ومساعدًا لهُ في سفراتهِ وتبشيرهِ (٢تي ٤: ٢٠)

تَرِيفَيْنا وتَرِيفوسا امرأتان من رومية مدحهنَّ الرسول بولس لاجل غيرتهنَّ (رو ١٦: ١٢)

تسالونيكي كانت حاضرة احدى مقاطعات مكدونية وتُدعى الآن سالونيك وهي واقعة في البلاد العثمانية في اوربا على الشاطئ الشمالي من خليج سالونيك وعلى بعد ٢٧٣ ميلاً الى الغرب من القسطنطينية. وكانت تسالونيكي المدينة الثانية بعد مدينة القسطنطينيَّة بين مدن البلاد التجاريَّة. وبعد ما طُرِد الرسول بولس من فيلبي أتى



سالونيك وهي موضع تسالونيكي القديمة

اليهـا ليكرز ببشارة الانجيل فيها. غير ان حقد اليهود عليهِ الزمهُ ان يفرَّ منها ايضًا لانهم كانوا من الدّ اعدائهِ. وكان عدد سكَّانها ٧٠٠٠٠ نسمة والارجح انهـا كانت تحتوي على عددٍ ليس بقليل من اليهود الذين كانوا يقصدونها لاسباب تجاريَّة. وفي سنة ٥٢ شاد فيها بولس الرسول كنيسة بمساعدة رفيقيهِ تيموثاوس وسلوانس (اتس ١:١ و٢ تس ١:١) وفيها آمن أرسترخس وسكوندس (اع ٢٠: ٤ و٢٧: ٢) وقد كتب الرسول بولس رسالتين الى تلاميذ المسيح فيهـا

الرسالتان الى اهل تسالونيكي هما

السفران الثالث عشر والرابع عشر حسب ترتيب اسفار العهد الجديد وكاتبها الرسول بولس والارجح ان الرسالة الاولى كُتِبت قرب نهاية سنة ٥٢ م أو في بداءة سنة ٥٣ م ويظن انها اول رسالة كتبها الرسول. والغاية منها تثبيت تابعي المسيح هناك في النعمة والقداسة وتشجيعهم وحثهم على التمسك بعرى الفضيلة وطلب الحصول على الافراح الابدية. والاصحاح الرابع من هذه الرسالة يصف القيامة وصفًا مدققًا جليًا يؤكد للمؤمنين ان الراقدين لم يهلكوا انما سبقوا غيرهم وسوف يقومون في اليوم الاخير ويأمرهم ان لا يحزنوا من جهة الراقدين كما يفعل الامم الذين لا رجاء لهم فانهُ كما ان المسيح مات ثم قام كذلك سيقوم جميع المؤمنين. غير ان البعض لا يموتون لانهم يكونون احياء عند مجيء المسيح ثانية ولكنهم لا يسبقون الراقدين لان الراقدين في المسيح سيقومون اولاً أي قبل تغيُّر الاحياء. وفي يوم الدينونة العظيم سيتنزل الرب نفسهُ مع جنودهِ المقدسين بهتاف وصوت عظيم يعقبهُ صوت بوق ينبّه الراقدين ويدعوهم لملاقاة ربهم فيقوم هولاء من قبورهم ويتغيَّر الاحياء عن شكل جسدهم

واما الرسالة الثانية فكُتِبت بعد الاولى ويظهر ان الغاية منها ايضاح بعض عبارات مهمة وردت في الرسالة الاولى خشي الرسول من تأويلها على غير ما يقصد بها وتحذيرًا لكنيسة تسالونيكي من الرسالة المزوَّرة باسم بولس ولمَّا كانت كنيسة تسالونيكي توهَّمت من الرسالة الاولى ان يوم الرب كان قريبًا جدًّا بيَّن لهم الرسول في الرسالة الثانية ان مجيء الرب سيكون بعد الارتداد وان سرّ الاثم سيعمل اولاً الى ان يأتي الرب فيبيد الاثيم "الذي مجيئهُ بعمل الشيطان بكلّ قوَّة

وبآيات وعجائب كاذبة . وبكل خديعة الاثم" ثم يوصيهم الرسول ان يثبتوا في الايمان والمحبة وان يتجنَّبوا جميع الذين يسلكون "بلا ترتيب وليس حسب التعليم المُعطَى لهم"

تِشْبِيّ (امل ١٧:١) نسبة الى تشبة قرية ولد فيها ايليا المعروف بالتشبيّ والارجح بانها الاستيب او لستيب الواقعة على بعد ٢٢ ميلاً الى الجنوب من بحر الجليل وعشرة اميال الى شرقي الاردن في وادي مارّة بين هضاب جلعاد

تَعْنَك (ارض رملية) (يش ١٢:١٢ و٣١:٣٥) احدى مدن منسّى وكانت في الاصل ليساكر ثم أُعطيت لمنسى ثم للاويين (يش ١١:١٧ وقض ٢٧:١) وكانت جزءًا من دوائر سليمان (امل ١٢:٤) المعدَّة لموازرة مائدة الملك وربما هي عانير (١ اي ٧٠:٦). وكانت تعنك قريبة من مجدّو التي كثيرًا ما كانت تذكر معها وهي على بعد ٤ اميال من لجّون و١٣ ميلاً من الناصرة و٤٨ ميلاً من القدس

تَغْلَث فَلاَسِر (معونتي ابن اساره) وهو اسم الملك الثاني لاشّور المسمّى بهذا الاسم المشار اليهِ في الكتاب المقدس . ويسمّى ايضًا تلغث فلناسر (٢ اي ٢٨:٢٠ و٢) قاد جيوشهُ الى فلسطين وجلعاد (٢ مل ١٥:٢٩) وبعد ذلك بعدَّة سنين عاد فاخذ دمشق وخربها واخذ اسرى كثيرين من الاسباط التي شرقي الاردن (١ اي ٥:٢٦) ويرجح ان سبب زحفهِ الاول رفض فقح دفع الجزية وسبب زحفهِ الثاني دعوة آحاز لهُ ليساعدهُ ضد فقح ورصين ملك ارام. وعند ما قدم آحاز الى دمشق صار تحت طاعة تغلث فلاسر

تُفْتَة (اطلب توفة)

تُفَّاح (شجرة التُفَّاح تُفَّاحة) (نش ٣:٢ و٥ و٧:٨ و٨:٥ ويو ١٢:١) اسمهُ العبراني يفيد معنى الرائحة الذكية وهي من اخص صفات التفاح فانها منعشة للمعيي والمريض ومفرحة للجميع ولا يعتدّ برأي من اراد ان يترجم اللفظة العبرانية بالمشمش او الرمان لزعمهم ان التفاح قليل الوجود في المشرق وانواعهُ غير معتبرة

تَفْسَح (مخاضة) وحقها ان تُكتَب تفصح هي تِمْسَكَس الواقعة على ضفة الفرات الغربيَّة في سورية وهي آخر حدود املاك سليمان في هذه الناحية (امل ٤:٢٤)

تَفْسَح (٢مل ١٥:١٦) يظن كوندر انها موضع تفسح الحديثة الواقعة جنوبي نابلس

خلافًا لمن يظنّ انها بقرب الاردن او بقرب ترصة

تَفُّوح (شجر التفاح) (١) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٢:٤٣)

(٢) كان هذا الاسم يطلق على مدينتين احداها في سهل يهوذا لجهة بحر الروم (يش ١٥:٣٤) وهي غير بيت تفوح (يش ١٥:٥٣) التي كانت بقرب حبرون. والاخرى لسبط افرايم على تخوم منسى (يش ١٦:٨ و١٧:٨) وربما هي عين تفوح (يش ١٧:٧) وكانت المدينة لافرايم والارض لمنسى (يش ١٧:٨). واما تفوح المذكورة في يش ١٢:١٧ فلا نعلم ايتهما هي

تِقُوَة (انتظار) (١) حمو خلدة النبيَّة (٢ مل ٢٢:١٤) ويُدعى ايضًا توقهة (٢ اي ٣٤:٢٢)

(٢) ابو يحزيا (عز ١٠:١٥)

تَقُوع (ربما معناها نصب الخيام) (٢ صم ١٤:٢ و٢ اي ١١:٦) مدينة ليهوذا قريبة من بيت لحم والى الجنوب الشرقي من اورشليم وتدعى الآن تقوعة والارجح ان اشحور وضع اساسها (١ اي ٢:٢٤ و٤:٥) ورحبعام بناها (٢ اي ١١:٦) ويبان ان الرعاة كانت تقصد هذه البقعة كما كان يفعل عاموص النبي (عا ١:١) والى تقوع هذه ارسل يوآب واخذ امرأة حكيمة وجعل في فمها كلامًا لتكلم به داود بشأن ابشالوم غير ان داود عرف ان يد يوآب كانت معها

برية تقوع كانت مجاورة لتقوع وهي قسم من برية يهوذا وفيها هزم يهوشافاط بني عمون والموآبيين (٢ اي ٢٠:٢٠—٣٠)

تَقُوعيُّون هم سكان تقوع المذكورة آنفًا (٢ صم ٢٣:٢٦ و١ اي ١١:٢٨ و٢٧:٩ ونح ٣:٥ و٢٧)

تَقَيْل (دا ٥:٢٥) (اطلب منا)

تَلاسَّار تَلَسَّار (تل اشور) اسم مكان كان يقطنه بنو عدن ثم تغلّب عليه الاشوريون (٢ مل ١٩:١٢ واش ٣٧:١٢) ويزعم رولنصن ان موقع تلاسار كان الى غربي ما بين النهرين قرب حاران واورفا اما ليرد فيظن انهُ كان عند تلّ عفر على بعد ٤٠ ميلًا الى الغرب من الموصل

تَلَح (غصن) رجل من بني افرايم (١ اي ٧:٢٥)

تَلَسَّار (اطلب تَلاسَّار)

تلّ أَبِيب (تل القمح) (حز ٣:١٥)

قرية عند نهر خابور سكن فيها حزقيال مع اليهود المسبيين ويظن ان موقعها كان في موقع تل ابان الحديثة

تلّ حخيلة (التل المظلم) موضع في نصيب يهوذا بقرب زيف اختفى فيهِ داود و٦٠٠ من رجالهِ (١ صم ٢٣: ١٩ و٢٦: ٣ قابل ص ٢٣: ١٤ و١٥ و١٨). وظن كوندر انها موضع يكين الحالية وهي راس يشرف على البرية فيرى منهُ شواهق عين جدي والبحر الميت وجبال موآب وتحت التل بطن من الارض ثم هضاب. وهذا التل راس وادٍ ينحدر الى البحر وفي البطن المشار اليهِ نبع ومغارة ربما هي المتراس المشار اليهِ في ١ صم ٢٦: ٥ وربما صعد داود الى مرتفع بجانب هذا البطن واشرف على الملك وقومهِ وهم نيام

تلّ حرشا (تل حرشٍ) اسم مكان في بابل صعد منهُ قسم من اليهود الذين لم يستطيعوا ان يبيّنوا بيوت اباثهم ونسلهم ومن ثم رجعوا الى ارض يهوذا مع زربابل (عز ٢: ٥٩ ونح ٧: ٦١) ويظن رولنصن انها كانت في السهل قرب البحر واما فورست فيظن انها كانت قرب خابور

تلّ ملح (تل الملح) مكان في بابل رجع منهُ قسمٌ من اليهود الذين لم يستطيعوا ان يبيّنوا بيوت آبائهم (عز ٢: ٥٩ ونح ٧: ٦١) ويظن رولنصن انها كانت قرب خليج العجم واما فورست فيزعم انها فيما بين النهرين قرب تل حرشا

تلم أتلام الاخاديد الباقية بعد مرور المحراث بالارض (١ صم ١٤: ١٤ واي ٣٩: ١٠ ومز ٦٥: ١٠ و١٢٩: ٣). وقول ايوب "نباكت اتلامها" (اي ٣١: ٣٨) كلام مجازي يدل على جرح الحاسيات من الظلم

تلماي (١) رجل من بني عناق (عد ١٣: ٢٢ ويش ١٥: ١٤ وقض ١: ١٠)

(٢) ملك جشور وحمو داود (٢ صم ٣: ٣)

تلميذ تشير هذه الكلمة في العهد الجديد الى كل من اتبع مخلصنا وربنا يسوع المسيح لكنها لا تشير دائمًا الى كل من تبعهُ بالحق والاستقامة (مت ١٠: ٢٤ و١١: ٢ ولو ١٤: ٢٦ و٢٧ و٣٣ ويو ٦: ٦٦ و٩: ٢٨) (اطلب مدرسة)

التلمُود (تعليم) يقسم هذا الكتاب قسمين (المشنة) وهو الموضوع (والجمارة) وهي التفسير فالمشنة (التكرار) عبارة عن

مجموع تقاليد اليهود المختلفة مع بعض الآيات من الكتاب المقدس . واليهود يزعمون بان هذه التقاليد أُعطيت لموسى حين كان على الجبل ثم تداولها هرون وأليعازر ويشوع وسلموها للانبياء ثم انتقلت عن الانبياء الى اعضاء المجمع العظيم وخلفائهم حتى القرن الثاني بعد المسيح حينما جمعها الحاخام يهوذا وكتبها ومن ثمَّ صار هذا الشخص يعتبر عندهم جامعًا للمشنة . والجمارة (التعليم) وهو مجموع المناظرات والتعاليم والتفاسير التي جرت في المدارس العالية بعد انتهاء المشنة. والتفاسير المسطَّرة مع المشنة نوعان يُعرَف اولها بتلمود اورشليم كُتب بين القرن الثالث والخامس والذين كتبوهُ هم حاخامو طبرية ويُعرَف الثاني بتلمود بابل كُتِب في القرن الخامس

والتلمود يساعدنا كثيرًا في درس تعاليم المسيح فانهُ يفسّر بعض الاشارات والاستعارات الموجودة فيها ويبرهن ان المسيح كمعلِّمٍ مرسل من الله كان اعظم من سائر لاهوتيي اليهود

تَمُّوز (عرق الحياة) اسم صنم والارجح انهُ ادونس المذكور في ميثولوجية اليونان وكانت الطقوس التي تجري في احتفالات تموز مغايرة لمبادئ الآداب والفضائل غاية المغايرة واما وقت الاحتفال بها فكان في الشهر المنسوب اليهِ على الاخص (حز ٨: ١٤) (اطلب شهر)

تُمِّيم (كامل) (خر ٢٨: ٣٠) (اطلب أوريم)

تِمْناع (صدّ) (١) اخت لوطان وسرّية اليفاز بن عيسو وأُمّ عماليق (تك ٣٦: ١٢ و٢٢ و١ اي ١: ٣٩)

(٢) اسم امير من امراء عيسو (تك ٣٦: ٤٠ و١ اي ١: ٥١)

تِمْنَة (القسم المعيَّن) (١) قرية على التخم الشمالي ليهوذا (يش ١٥: ١٠) كان يقطنها الفلسطينيون (٢ اي ٢٨: ١٨) وهي الآن خربة تُعرَف بتبنة وموقعها على هضبة تعلو ٧٤٠ قدمًا عن سطح البحر على بعد ميلين الى الغرب من بيت شمس

(٢) قرية في جبال يهوذا الى جنوبي حبرون (يش ١٥: ٥٧) والارجح انها تبنة التي تبعد ٩ اميال الى الجنوب الغربي من بيت لحم

(٣) المكان الذي صعد اليهِ يهوذا حيث التقى بكنّتهِ ثامار (تك ٣٨: ١٢-١٤)

(٤) مسقط راس زوجة شمشون

(قض ١٤: ١ و٢ و٥) وربما هي تِبْنَة الواقعة غربي بيت شمس لانهُ يوجد الآن آثار زراعية وصخور محفوتة على هيئة معاصر للعنب تشير الى كروم العنب حيث قتل شمشون الاسد

تِمْنَة حارس (قض ٢: ٩) (اطلب تِمْنَة سارح)

تِمْنَة سارح (نصيب من الوفرة) وتِمْنَة حارَس. (نصيب من الشمس) مدينة على جبل افرايم أُعطيت ليشوع فبناها وسكنها ثم دُفن فيها (قض ٢: ٩ ويش ١٩: ٥٠ و٢٤: ٣٠) ولدى المدققين رأيان بخصوص موضع تمنة سارح

(١) تبنة على الطريق الرومانية بين اورشليم وانتيباتريس على بعد ١٤ ½ ميل الى شمالي الشمال الغربي من اورشليم ويقول جيروم ان هذا الموضع على التخم بين دان ويهوذا وفي هذا الخراب مقبرة محفوتة في الصخر فيها ٩ قبور الى جنوبي البلد وامامها رواق ذو اعمدة مرتكزة على قواعد من الصخر وفي مدخلها اكثر من ٣٠٠ مِشكاة للسرج وداخلة ١٤ ضريحًا ثم دهليز وداخل ذلك ضريح واحد. والارجح ان هذا الضريح ليس من عصر يشوع. ويقرب القبر سنديانة تسمَّى شيخ التيم. وعلى بعد ٣ اميال الى الشرق قرية تسمى كفر يشوع

(٢) كفر حارس على بعد ٩ اميال الى جنوبي نابلس ويقول السامريون ان يشوع بن نون وكالب مدفونان فيها وقد اتفق تقليد اليهود والسامريين على ان مدفن يشوع هناك

التِّمْنِيّ حمو شمشون (قض ١٥: ٦)

تَحُومَث (تعزية) ابو احد الرؤَساء الذين كانوا تحت وكالة جدليا (٢ مل ٢٥: ٢٣ وار ٤٠: ٨)

تَنُّور تنانير آلة للخبز مصنوعة على هيئة برميل يُشعَل فيهِ قش وشوك وخراعيب يابسة حتى اذا حمي جدارهُ الباطن أُلصق بهِ مرقوق الخبز بواسطة وسادة او باليد المجرَّدة الى ان ينضج ومتى نضج استُخرج وأُلصق غيرهُ مكانهُ

تنّين (اي ٧: ١٢) جاء في الكتاب المقدس ان الله خلق في اليوم الخامس التنانين العظام (تك ١: ٢١) والارجح ان هذه الكلمة لا تشير الى جنس مخصوص من الحيوانات انما يُقصَد بها اكبر الزحافات سواءٌ كانت

برية ام بحرية . وقد تبين من الابحاث الجيولوجية الحديثة انهُ وُجدت قديمًا حيوانات على الصفة المذكورة مختلفة عن الحيوانات المعروفة الآن ويُستفاد من تشريح المقابلة ان تلك الحيوانات كانت تعدُّ من الزحافات العظيمة (قابل مز٧٤ ١٤:٤ و٢٦:١٠٤ وحز٢:٣٢) (اطلب يونان)

تاب تُب تَوْبة (حز١٤:٦ ومت٣:٩ ١٣) اوَّل التوبة تغيير في الفكر يُصحَب باسف وندامة على عمل شيء ما كان يُبنى عاملهُ عدم وقوعهِ ولكنهُ يمكن وقوع الندامة لسبب نتائج الخطية بدون قصد تركها كما جاء عن يهوذا انهُ ندم على ما عمل (مت٢٧: ٣) وكما ورد ايضًا في عب٣ ١٧:١٢ ان عيسو "لم يجد مكانًا للتوبة مع انهُ طلبها بدموع" وذلك بعد حادثة مباركة اسحق يعقوب دونهُ (تك٢٧: ٣٤—٤٠). واما التوبة للحياة فهي الحزن والندامة على ارتكاب الشر والابتعاد عن الخطية وبغضها وبذل الجهد في الاتكال التام على نعمة الله ومساعدة الروح القدس للابتعاد عنها والانقياد الى مشيئة الله والخضوع لاوامرهِ الطاهرة (مت٢:٣ و٨ واع ٥: ٣١ و١١: ١٨ و٢ كو٧: ٨—١٠ و٢تي٢: ٢٥) وهذه هي التوبة التي تنال مغفرة الخطايا باستحقاق يسوع المسيح

تُوبال (تك ٢:١٠) هو خامس اولاد يافث . ويرجَّح ان ذريتهُ كانت تقطن البلاد الواقعة جنوبي قوه قاف بين البحر الاسود وبحر قزوين (حز٢:٣٨) ولا يزال الشراكسة الذين يقطنون هذه البقعة الى الآن يتجرون بالناس كما كان يفعل اولاد توبال "المتاجرون بنفوس الناس" (حز٢٧: ١٣ قابل رؤ١٨: ١٣)

توبال قايين (ضرب مطرقة الحداد) "الضارب كل آلة من نحاس وحديد" (تك ٤: ٢٢)

تاج (٢مل ١١: ١٢ وحز١٦: ١٢) كان التاج (او الاكليل) في الازمنة الغابرة عبارة عن قماط او خيط من الحرير او الكتان يُعصَب بهِ الرأس ويُربَط من الوراء (خر٢٨: ٣٦ و٣٧) . وجرت العادة قديمًا ان يُتوَّج العروسان (نش٣: ١١ وحز ١٦: ١٢) غير ان التاج كان على الغالب مختصًا بالملوك والامراء وربما صنعوهُ من الذهب الخالص وكانوا يضعونهُ على رؤوسهم اوقات الاحتفالات (٢ اي ٢٣: ١١) وكانوا

احيانًا يخرجون بهِ الى ساحة القتال (٢صم ١٢:٣٠). واما لفظة وزن في هذه الآية فتشير



1 تاج ارض الصعيد القديمة 2 تاجا ارض مصر العليا والسفلى . 3 تاج اشوري .
4 تاج من ورق الغار 5 تاج هيرودس الاكبر. 6 تاج الحارث

الى قيمة التاج وليس الى ثقلهِ ثم تفننوا في عمل التيجان واشكالها وصاروا يزينونها بالحجارة الكريمة . وكانت الملكات تتوج بها ايضًا (اس ٢:١٧) وربما صنع الملك الواحد لنفسهِ تيجانًا بقدر عدد الممالك الخاضعة له (رؤ ١٩:١٢) وقد استُعملت كلمة تاج (او اكليل) على سبيل الاستعارة بمعنى الشرف (ام ١٢:٤) والظفر (مرا ٥:١٦) والحياة الابدية والمجد (١ بط ٥:٤). واما الكتابة التي كانت تُنقَش على اكليل رئيس الكهنة (خر ٢٩:٣٠) فكانت تدل على وظيفتهِ المقدسة واحيانًا كان يُنقَش على تيجان الامراء والابطال ما يدل على اعمالهم العظيمة وخدماتهم الصادقة. وكان الاكليل يعطى لمن يحوز قصب السبق في الالعاب العمومية اولمن يجاهد الجهاد الحسن في الحروب (٢تي ٤:٧و٨)

تُوجَرْمة اسم رجل من ذرّيّة يافث (تك ١٠:٣) ويرجَّح بان بيت توجرمة هو مدينة او بلاد وكان اهل بيت توجرمة يتاجرون مع صور بالخيل والبغال (حز ٢٧:١٤) ويرجح مما ورد في حز ٣٨:٥ و٦ ان بلاد توجرمة كانت في الجهة الشمالية الشرقية من آسيا الصغرى

توح توحو (مائل) لاوي من بني قهات (١ اي ٦:٣٤) ويدعى ايضًا توحو (١صم ١:١)

توعو وتوعي (تائه) كان توعي ملك حماة (٢صم ٨:٩ و١٠) ويُدعى ايضًا توعو (١ اي ١٨:٩ و١٠)

تُوفَة (٢ مل ٢٣:١٠) وكُتِبت ايضًا تُفتة (اش ٣٠:٣٣) تُترجَم بطبل وبستان وموضع الاشتعال وقبر وحبس وشبي. وكانت توفة في وادي ابن هنوم وهي وادي الربابة الحالي ويظن انها كانت في الاصل جميلة

مسقيّة بمياه سلوام غير انها صارت اخيرًا موضع قبائح البعل ومولوك (ار ٧: ٣١ و٣٢ و١٩: ١٣) ورُميت فيها زبالة البلد وشُعلت فيها نيران لحرق هذه الزبالة فشُبِّهت بموضع نيران قصاص الخطية (ار ١٩: ٦ و١١-١٤) وكانت توفة في الحرب مرمى الجثث (اش ٣٠: ٣٢ و٣٣ حيث كُتِبت تفتة) (اطلب هنوم)

تُوفَل (كلس) (تث ١: ١) مكان يُعرَف الآن بتوفيلة واقع في وادي توفيلة الممتدة من بصرى الى الجنوب الشرقي من البحر الميت

توكَن (مقياس) مكان في املاك بني شمعون (١ اي ٤: ٣٢) لا يُعرَف موقعهُ الآن على التحقيق

تولاد (ولادة) مدينة في جنوبي يهوذا (١ اي ٤: ٢٩) (اطلب التولَّد)

تولاع (دودة) بكر يسّاكر وجدّ التولاعيّين (تك ٤٦: ١٣ وعد ٢٦: ٢٣ و١ اي ٧: ١ و٢)

تولاعيُّون ذريّة تولاع (عد ٢٦: ٢٣)

تولَع (دودة) قاضٍ لبني اسرائيل خلف ابيمالك وقضى ثلاثًا وعشرين سنة (قض ١٠: ١ و٢)

توما (التوأم) هو احد الاثني عشر رسولاً ويقال لهُ التّوْأم والظاهر انهُ كان ذا مزاج سوداوي وما يُعلَم عنهُ انهُ كان بطيئًا في الايمان ولاسيما في تصديق امر قيامة المخلص يسوع (يو ١١: ١٦ و١٤: ٥ و٢٠: ٢٤-٢٩). ويظن ان هذا الرسول قصد جزائر الهند الشرقية وما زال يبشّر هناك الى ان توفّاهُ الله شهيدًا والى الآن لا يزال كثيرون في الشرق يدّعون انهم من مسيحيّي الكنائس التي اسّسها هذا الرسول ويُعرَفون لذلك بمسيحيي القديس توما

تيخيكُس (اع ٢٠: ٤) هو احد رفاق بولس الرسول وكان امينًا وصادقًا في اعمالهِ (اف ٦: ٢١ و٢٢ وكو ٤: ٧ و٨)

تِيراس ابن يافث الاصغر (تك ١٠: ٢ و١ اي ١: ٥)

تِيرانُّس (اع ١٩: ٩) يرجح انهُ كان مدرّسًا للفلسفة اليونانية في افسس وما ورد عنهُ ان بولس علَّم في مدرستهِ سنتين. الّا ان مدرستهُ هذه لم تكن على ما يظنهُ بعضهم سوى مجمع شخصي كان يدرّس فيهِ اوقات معلومة من النهار

تيريّا رجل من نسل يهوذا (١ اي ١٦:٤)

التِّيصيّ لقب ليوحا وهو احد ابطال داود (١ اي ١١:٤٥)

تيطس كان امميًّا في الاصل ويرجَّح انهُ تجدَّد بواسطة بولس الرسول (تي ١:٤) ومما يعلم عن حالهِ انهُ ابى ان يختتن مع انهُ أُلحَّ عليهِ في ذلك جدًّا (غل ٢:٣—٥) وانهُ كان ايضًا رفيقًا لبولس وعاملاً معهُ (٢كو ٦:٨ و١٦ و٢٣) وكثيرًا ما كان يناط بهِ ترتيب امور خطيرة وتدبير مسائل ذات شأن (٢كو ١٢:١٨ و٢تي ٤:١٠ وتي ١:٥)

رسالة بولس الرسول الى تيطس هي السفر السابع عشر من اسفار العهد الجديد. وقد كتبت الى تيطس بقصد ارشادهِ في تصرُّفهِ مع سكان كريت اذ كان يبشّرهم ويكرز فيما بينهم بامر الخلاص ومعرفة الرب يسوع . والرسالة فصيحة العبارة بليغة المعنى. والمبادئ والتعاليم المعلنة فيها انما هي من اعظم التعاليم واوسعها مجالاً للبحث. وفي هذه الرسالة يحث الرسول تيطس على اتباع التعليم الصحيح والمحافظة على حسن السيرة وطهارتها لان سكان كريت كانوا قومًا مستعبدين للشهوات واللذات الدنيويَّة. وقد أُختُلف في زمن كتابة هذه الرسالة فظنَّ بعضهم انها كُتِبت سنة ٥٧ وظنَّ آخرون انها كُتِبت سنة ٦٤ والله اعلم بالصواب

تِيلُون (مرتفع) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤:٢٠)

تَيْما وتيماء (صحراء جنوبيَّة) قبيلة اسمعيليَّة تسلسلت من تيما وكانت تقطن بلاد العرب (تك ٢٥:١٥ و١ اي ١:٣٠). وقد ذكرت تيماء مع سبإٍ (اي ٦:١٩) ومع دَدَان (اش ٢١:١٣ و١٤ وار ٢٥:٢٣) ولا يزال الى الآن على طريق القوافل بين دمشق ومكة قرية تسمَّى بتيماء يظن البعض انها تيماء القديمة

تَيْمان (صحراء جنوبيَّة) (١) بكر اليفاز (تك ٣٦:١١)

(٢) بلاد تسمَّت باسم بكر اولاد اليفاز بن عيسو اشتهر اهلها بالحكمة (ار ٤٩: ٧ وعو ٩). وقد ورد ذكرها مرارًا عديدة في النبوَّات عن ادوم (ار ٤٩:٧ وعا ١:١٢ وعو ٩ وحب ٣:٣). والظاهر انها كانت الى الجنوب الشرقي من ارض ادوم وهي ارض "ابناء الشرق" وتدعى ايضًا تَيْمَن (حز ٢٥:

١٣) وقد ذكر البعض ان تيمان هي البلاد الواقعة على بعد ١٥ ميلاً عن بَتْرَا (وادي موسى)

تِيمانِيّ (تك ٣٦: ٣٤ وأي ٢: ١١) نسبة الى تيمان وايضاً لقب لحافر بن اشحور ابي تقوع (١ اي ٤: ٦)

تِيماوس (منجّس) هو ابو الرجل الاعمى الذي شفاهُ المسيح (مر ١٠: ٤٦)

تَيْمَن (الصحراء الجنوبيّة) (اطلب تيمان)

تيموثاوس (مكرَّم من الله) يرجَّح انهُ كان من دربة او لسترة (اع ١٦: ١) وكان اسم امهِ افنيكي واسم جدَّتهِ لوئيس وكلتاهما اشتهرتا بالتقوى والايمان (٢ تي ١: ٥) فنشأ تيموثاوس منذ طفوليتهِ على مبادئ الديانة القويمة بعناية جدَّتهِ وأمهِ (٢ تي ٣: ١٥) واما ابوهُ فكان رجلاً يونانيًّا. ومن تسمية الرسول اياهُ "ابني" و"الابن الصريح" و"الابن الحبيب" و"الامين" (١ تي ١: ١٨ و٢: ١ و١ كو ٤: ١٧ و٢ تي ١: ٢) يرجَّح انهُ آمن على يدهِ وكان جميع الاخوة الذين عرفوهُ يودّون عنهُ الشهادات الحسنة والمرضية. وكان ذا موهبة سامية حتى ان الرسول بعد ما ختنهُ لئلاَّ يثير غضب اليهود عليهِ جعلهُ رفيقهُ في اسفارهِ وعاملاً معهُ في اشغالهِ وقد شهد لهُ مرةً بقولهِ "لانهُ يعمل عمل الرب كما انا ايضاً" (١ كو ١٦: ١٠) وجاء عنهُ في محل آخر انهُ كان يكرز معهُ يسوع المسيح ابن الله (٢ كو ١: ١٩) وفي الرسالة الى اهل فيلبي يشير اليهِ الرسول بقولهِ "لان ليس لي احد آخر نظير نفسي يهتمّ باحوالكم بإخلاص" (في ٢: ١٩ و٢٠) وهذا دليل قاطع على ائتلاف الخواطر الذي كان بين الاثنين. ومن يراجع الرسائل يرى آيات عديدة تشير الى جهاد تيموثاوس وسعيهِ في سبيل الحق. وقد أُودع تيموثاوس في كنيسة افسس حينما كان حديث السنّ (١ تي ٤: ١٢)

رسالتا بولس الرسول الى تيموثاوس

هما الخامسة عشرة والسادسة عشرة من اسفار العهد الجديد. ويظنُّ ان الرسالة الاولى كُتِبت نحو سنة ٦٠ وهي تتضمَّن تعاليم خصوصيَّة بشأن صفات معلمي الكنيسة وكل خدمة الانجيل وواجباتهم وتحثهم بحرارة ومحبة على الصدق والامانة في اعمالهم. واما الرسالة الثانية فكُتِبت بعد الاولى بنحو سنة او سنتين وذلك اذ كان بولس ينتظر وقت انحلالهِ

وموته (٢ تي ٤: ٦-٨) وتعتبر كوصية الموت الاخيرة من ذلك الاب الرسولي الموقَّر الى ابنهِ في الرب. وهي تتضمَّن عدَّة امور بشأن واجبات كل مسيحيّ وما عليهِ ان يعملهُ في التجارب والضيقات وفيها يصرِّح الرسول بايمانهِ القويم بالرب يسوع المسيح وبكل مواعيدهِ العظيمة التي سبق فاعدَّها للمؤمنين بهِ

تيمون (مكرَّم) احد الشمامسة السبعة الذين مسحهم الرسل بعد ما انتخبتهم كنيسة اورشليم (اع ٦: ٥)

تين ورد ذكر التين مرارًا عديدة في الكتاب المقدس وهو شجر مشهور في فلسطين وسورية وثمرهُ اجاصي الشكل وقد تعلو شجرة التين عن الارض من عشر اقدام الى عشرين قدمًا وتتفرَّع اغصانها الى انحاء مختلفة وكان القدماء يعتبرون جلوس كل انسان تحت تينتهِ من امارات السلام والفلاح (١مل ٤: ٢٥ و٢مل ١٨: ٣١ واش ٣٦: ١٦ ومي ٤: ٤ وزك ٣: ١٠ ويو ١: ٤٨). ومن خواص التين الغريبة ظهور ثمرهِ قبل اوراقهِ فاذا ظهرت الاوراق ولم يظهر الثمر لا يؤمَّل إثمارها في تلك السنة (مت ٢١: ١٩). وإيراق التين في فلسطين من اكبر الادلَّة على اقتراب الصيف (نش ٢: ١٣ ومت ٢٤: ٣٢ ولو ٢١: ٢٩ و٣٠). وكانت محاصيل التين مهمَّة فيما سلف فاذا نقص حملهُ او اصابتهُ آفة عُدَّ ذلك ضربة عظيمة على البلاد (ار ٥: ١٧ و٨: ١٣ ويؤ ١: ٧ و١٢ وحب ٣: ١٧). وثمر التين على ثلاثة انواع

التين الباكوريّ (نش ٢: ١٣) وينضج في اواخر حزيران وهو جميل ولذيذ جدًّا (ار ٢٤: ٢) وقد شبَّه النبي هوشع علائق الرب مع بني اسرائيل بهذا النوع اذ يقول "رأيت آباءكم كباكورة على تينة في اولها" (هو ٩: ١٠). والتين اذا نضج يسقط حالاً من مجرَّد هزّ اشجارهِ ومن ذلك اتخذ النبي اشارتهُ الى نينوى حيث يقول "جميع قلاعك اشجار تين بالبواكير اذا انهزَّت تسقط في فم الآكل" (نا ٣: ١٢)

تين الصيف وهو يظهر في اواخر حزيران اي عند نضج النوع السابق ويتمّ نضجهُ في آب وايلول فوجًا بعد فوج وفي اثناء ذلك يُجمَع ويوضع في الشمس الى ان ييبس ثم يُحفَظ الى الشتاء

التين الشتوي قد يبقى على الاشجار بعض التينات الى فصل الشتاء واحيانًا للربيع الاَّ ان بعض انواعهِ لا تنضج اثمارهُ الاَّ

في اواخر الخريف واوائل الشتاء فيُعرَف بالشتوي

واما القول "بانهُ لم يكن وقت التين" الخ (مر ١١: ١٣ و٢١) فالمراد وقت جمع التين الاعتيادي لا وقت ظهورهِ ومقاربة نضجهِ فقد وجد المؤلف شجرة تين عند عيون موسى قرب آخر نيسان وكانت اثمارها تكاد تنضج وفي بعض الظروف قد ينضج قليل من الثمر في الوقت الذي طلب فيهِ المسيح ثمرًا ولم يجدهُ. ويظهر من القصّة ان المخلص لم يقطع بوجود ثمر صالح للاكل اذ يقال في انجيل مرقس "فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق وجاء لعلهُ يجد فيها شيئًا" فان قولهُ لعلهُ يدل على الشك بوجودهِ شيئًا يسدّ بهِ جوعهُ غير انهُ لما اتى الى الشجرة وجدها حاملة ورقًا فقط فلعنها ليس لان ثمرها لم ينضج في غير اوانهِ بل لانها عقيمة ليس عليها شيءٌ من الثمر لا ناضج ولا غير ناضجٍ

وكان التين يُيبَّس ويُدَّخر مؤُونة منذ القديم الى الآن (١ اي ١٢: ٤٠) فقد جاء عن ابيجايل انها لاقت داود بمئتي قرص من التين (١ صم ٢٥: ١٨). وقد يستعمل علاجًا ايضًا فان اشعياء عالج دمّل حزقيا بوضع قرص من التين عليهِ وهكذا نجاهُ من خطر الموت (٢ مل ٢٠: ٧ واش ٣٨: ٢١)

ث

ثامار (نخلة) (١) اسم امرأة كانت زوجة لولدين من اولاد يهوذا عير وأونان فلما توفي اونان وعدها حموها ان يزوّجها من ابنهِ شيلة متى كبر ولما كبر شيلة ولم ينجز يهوذا وعدهُ لها كان منها أن احتالت عليهِ في احد الايام فدخل عليها ولم يعلم من هي وتفصيل الحادثة في تك ٣٨

(٢) اخت ابشالوم التي اذلّها امنون باضطجاعهِ معها رغمًا عنها (٢ صم ١٣ و١ اي ٣: ٩)

(٣) ابنة ابشالوم (٢ صم ١٤: ٢٧)

(٤) مكان الى الجنوب الشرقي من يهوذا (حز ٤٧: ١٩ و٤٨: ٢٨) واختلفت الآراء بشأن موقعهِ وزعم البعض انهُ "تدمر في البرية" (اطلب تدمر)

ثاقح (ضحك) (عز ٣: ٥٢) (اطلب ناقح)

ثاوُفيلس (لو ١: ٣) رجل شهير من بلاد اليونان او من رومية كان صديقًا مخلصًا للوقا ولذلك صدّر لوقا انجيلهُ واعمال الرسل باسمهِ (اطلب لوقا)

الثُّرَيَّا (اي ٩: ٩ و٣٨: ٣١ وعا ٥: ٨) اسم مجموع من النجوم (يُرى منهُ سبعة بالعين المجرَّدة) موقعهُ في عنق برج الثور والثُّرَيَّا تظهر في اوائل الربيع

ثعبان مسمّ او سامّ طيار (اش ١٤: ٢٩ و٣٠: ٦) يرجح ان التشبيه هنا مجازيّ حقيقتهُ افاعي صحاري الشرق المشهورة بسرعة الوثب

ثعلب حيوان مشهور بالدهاء والشراهة يكثر وجودهُ في كل المشرق وهو يقتات بالطيور والزحافات الصغيرة. يُضرب بهِ المثل لشدَّة مكرهِ ودهائهِ (حز ١٣: ٤) وجاء في كلام مخلصنا في

هيرودس انهُ قال "امضوا وقولوا لهذا الثعلب" (لو ١٣: ٣٢). والثعالب تكثر بين الحدائق والخرب والقبور (مرا ٥: ١٨)

الثلاثة الحوانيت (اع ٢٨: ١٥) ربما كان يطلق هذا الاسم على ثلاث متديات عمومية وهي محطَّة على طريق أبيوس على بعد ٣٣ ميلاً من رومية. وجاء في اخبار الرسول بولس انهُ لما قدم الى رومية خرج لملاقاتهِ بعض الاخوة الذين سمعوا بمجيئهِ الى هذا المكان

مُثلَّثات (اصم ١٨: ٦) يُظَنّ انها شريط معدني مثنيّ على هيئة مثلَّث يُدَقّ عليهِ بقضيب من حديد او معدن آخر فتعطي صوتًا رنَّانًا

مثلَّثات الأسنان (اصم ١٣: ٢١) الارجح انهُ يشار بها الى بعض انواع ادوات الحراثة وربما هي شوكات ذات ثلاثة اسنان

ثلج (٢ صم ٢٣: ٢٠) هو بخار مائي يتجمَّد في الهواء ثم يسقط على هيئة قطع متبلورة يشبهها الكاتب بالصوف الابيض (مز ١٤٧: ١٦) وقد أُشير الى الثلج ولاسيما الى بياضهِ النقي في آيات عديدة من الكتاب المقدس (خر ٤: ٦ وعد ١٢: ١٠ و٢ مل ٥: ٢٧ ومز ٥١: ٧ واش ١: ١٨) واما القول "كبَرْد الثلج في يوم الحصاد" (ام ٢٥: ١٣) فيشير الى ما يؤتى بهِ من الثلج ايام الحصاد لتبريد الماء للحصادين ولما كان ماء الثلج ألين من المياه الاعتيادية وانسب منها للغسل جاء في اي ٩: ٣٠ "ولو اغتسلت في الثلج ونظفت يديَّ بالاشنان"

تثنية اسم السفر الخامس من اسفار العهد القديم وقد أُطلق عليهِ اسم التثنية لانهُ ذُكِرت فيهِ الشريعة الموسوية مرَّةً ثانية ويُظَنّ ان موسى كتب السفر المنوَّه عنهُ ما عدا الاصحاح الاخير منهُ. (تث ١: ٥ قابل تث ٣٤: ١ و٢ اي ٢٥: ٤ ودا ٩: ١٣ ومر ١٢: ١٩ واع ٣: ٢٢). ويشتمل هذا السفر على ثلاثة خطب القاها موسى على بني اسرائيل في ارض موآب في الشهر الحادي عشر من السنة الاربعين لخروجهم من مصر اوضح لهم فيهـا الشرائع والفرائض واضاف اليهـا بعض الحواشي وحرضهم على التمسك بكل ذلك والعمل بموجبهِ. ويشتمل ايضًا على تسليم سفر الشريعة للاويين وعلى ترنيمة موسى. اما الخطاب الاول (ص ١ الى ٤: ٤٠) فملخص تقرير رحلات بني اسرائيل ولا سيما الحوادث

المتعلقة بشأن دخولهم ارض الموعد وفيه يحرضهم موسى على الطاعة لاوامر الله وشرائعهِ. واما الخطاب الثاني (ص ٥ الى ص ٢٦) فيبتدئ بعد الاول ولا يفصل بينهما سوى بعض آيات ذكرت فيها مدن الملجإ الثلاثة التي افرزها موسى في عبر الاردن نحو شروق الشمس (ص٤: ٤١-٤٣) ويسبق الخطاب الثاني المقدمة التاريخية المدرجة في ص ٤: ٤٤-٤٩. ويحتوي هذا الخطاب الثاني على ملخص الشريعة التي أعطيت لموسى على جبل سيناء مع بعض اضافات وتغييرات واخص تلك الشرائع الوصايا العشر المشهورة. ولنا في هذا الخطاب دليل واضح على الغيرة الروحية التي كان يظهرها موسى في مخاطبتهِ بني اسرائيل وتدبير امورهم وارشادهم في سبل الحق. وقد قيل بخصوص موسى "انهُ كان يتكلم كأَب وليس كمشترع وكان جامعًا بين الطاعة والغيرة غير ان طاعتهُ كانت صادرة من قلبٍ مملوءٍ حبًّا لا عن اضطرار لايفاء واجبات قانونية ترغمهُ على ذلك". والخطاب الثالث (ص٢٧ الى ص٣٠: ٢٠) يبتدئ بفاتحة تتضمن وصيَّة موسى وشيوخ اسرائيل للشعب ان يحفظوا جميع الوصايا وان ينقشوها على حجارة مكلَّسة يوم يعبرون الاردن وان يقيموا مذبحًا للرب ويذبحوا ذبائح سلامة امامهُ (ص٢٧: ١-١٠). ويعقب هذه الفاتحة خطاب موسى الثالث (ص٢٧: ١١ الى ص ٣٠: ٢٠) وموضوعهُ البركة واللعنة

ثم يتلو هذه الخطب الثلاث في ص ٣١ تسليم الشريعة ليشوع واعلان ذلك للشعب وتوصية موسى اياهم ان يقرأُوا الشريعة مرَّة كل سبع سنين امام جميع بني اسرائيل ويعقب ذلك في ص ٣٢ ترنيمة موسى وفي ص ٣٣ بركة موسى للاثني عشر سبطًا وهي الكلمات الاخيرة المكتوبة التي نطق بها موسى مبيّناً فيها بافصح المباني وادق المعاني عظمة الواحد الصمد وفخر بني اسرائيل. ولا شك ان يدًا غير يد موسى خطَّت الآيات الاخيرة من هذا السفر حيث انها تتصَّل لنا حادثة موتهِ. ويرجَّح ان هذا السفر كُتِب سنة ١٢٧٧ ق.م. (اطلب اسفار موسى الخمسة في سفر)

ثوب ثياب تنقسم ثياب القدماء الى الثوب الداخلي والثوب الخارجي والمنطقة والاحذية والعصائب

اما الثوب الداخلي فكان في الاصل قميصًا لا اكمام لهُ يمتدُّ الى الركبة فقط ثم طوَّلوها

عن ذلك واضافوا اليها اكمامًا واخذوا ينطقونها (قض ١٤: ١٢) فاذا لم يكن على الانسان الاّ القميص قيل انهُ عريان (١صم ١٩: ٢٤ واش ٢٠: ٢–٤ ويو ٢١: ٧) وكانت هذه القميص تُصنَع من صوف او كتان يختلف حسن قماشها حسب غنى الشخص وذوقهِ

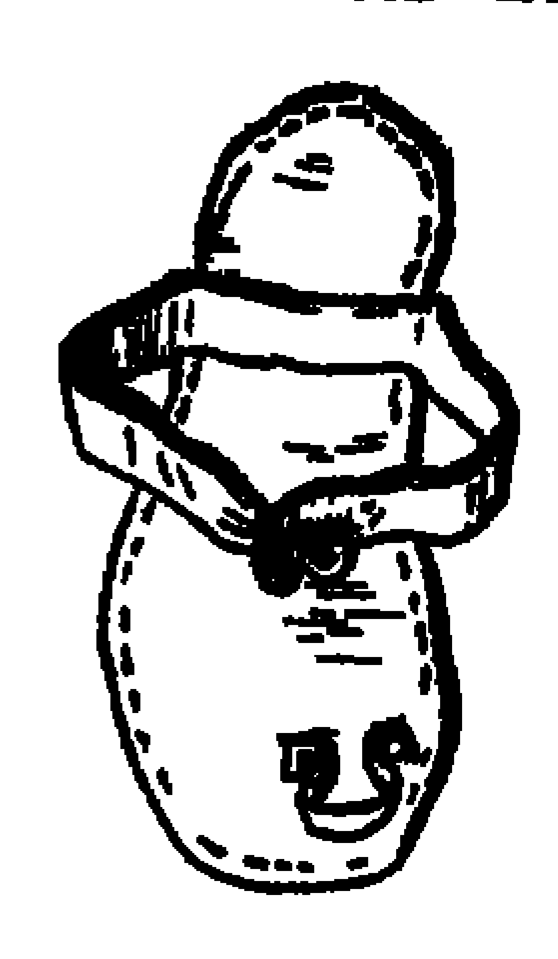
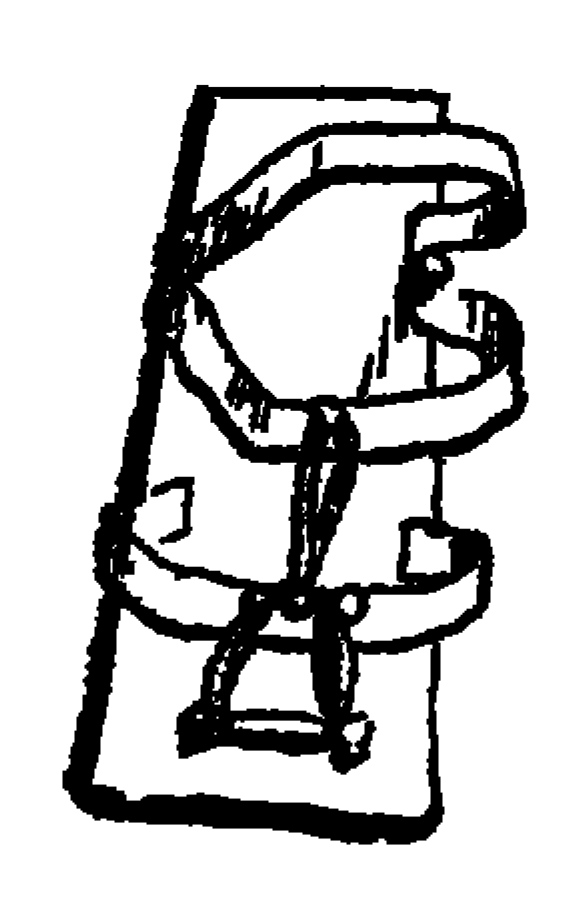
اما المنطقة وهي الزنّار (خر ٢٩: ٥) فغايتها ضبط القميص وكان يشار بشدّها الى اليقظة والخدمة والحركة وبارخائها الى الراحة والكسل (٢مل ٤: ٢٩ واي ٣٨: ٣ واش ٥: ٢٧ وار ١: ١٧ ولو ١٢: ٣٥ ويو ٢١: ١٨ واع ١٢: ٨ وابط ١: ١٣) وكانت تُصنَع من حبل او جوخ او بوص او جلد في عرض نحو ستة قراريط وتثبَّت بعروة وقد تزيَّن احيانًا بمعادن ثمينة او جواهر وتطريز وكان السلاح يُحمَل في المنطقة (٢صم ٢٠: ٨) وكذا الفضة وغيرها مما يحملهُ في الجيوب . وكما ان المنطقة تلتصق بشدَّة بالجسد هكذا يلتصق شعب الله بربهم (ار ١٣: ١١) وشبَّه اشعياء برّ المسيح وامانتهُ بالمنطقة (اش ١١: ٥)

اما الثوب الخارجي (مت ٢١: ٨) او الرداء (مت ٥: ٤٠) فكان قطعة مربعة او مستطيلة من القماش طولها ست اقدام الى تسع اقدام وعرضها ست اقدام تُلَفّ حول الجسد واذا مسّت الحاجة تُطرَح فوق المنكب او تحت الابط (خر ٢٢: ٢٦ و٢مل ٤: ٢٩ ولو ٦: ٢٨) واما في الليل فكانت تُستعمَل نظير غطاء (خر ٢٢: ٢٦ و٢٧ وتث ٢٤: ١٣ واي ٢٢: ٦ و٢٤: ٧) ويُظَنّ ان الاهداب (عد ١٥: ٣٨ ومت ٢٣: ٥) كانت على حوافي هذا الثوب

وكانوا يلبسون في الشتاء فروة او جلد غنم او معزى ولعل ما ذُكِر في ٢مل ١: ٨ وزك ١٣: ٤ كان اشارة الى ذلك . واشير بثياب الحملان (مت ٧: ١٥) الى الادّعاء بالنقاوة والحلم

اما لباس النساء فلم يكن يختلف عن لباس الرجال الاّ في الثوب الخارجي الذي كان اكثر اتساعًا من رداء الرجال وهي التي تسمَّى الآن مئزر او ازار (مر ١٤: ٥١) واضيف الى ذلك البرقع او اللثام (تك ٢٤: ٦٥) . اما المناديل (اع ١٩: ١٢) فكانت تُحمَل في اليد او توضع على الوجه

واما الاحذية (مت ٣: ١١) او النعال (تث ٣٥: ٩ ومر ٦: ٩) فكانت قطع الواح

انواع الاحذية او النعال القديمة مع كيفية شدّها على القدم

او جلد على هيئة اخمص القدم فتشدّ بواسطة سيور من جلد او خيوط او شراك (تك ١٤: ٢٣) تسهيلاً لخلعها عن القدم في البيوت لان خلع النعل كان علامة الاعتبار للموضع او للشخص كما في هذه الايام. ولما كانت هذه الاحذية لا تقي القدم من الاقذار والغبار التزم صاحبها ان يغسل قدميهِ بعد المشي في الخارج فلذلك وجب على المضيف ان يقدم ماء لهذه الغاية (تك ٢٤: ٣٢ ولو ٧: ٤٤). وكان حلّ سيور الحذاء منوطًا بالخدم وكذلك غسل القدمين ايضًا (مر ١: ٧ ويو ١٣: ١-١٦)

اما القلانس (خر ٢٨: ٤٠ و٢٩: ٢٨) فكانت مختصّة بالكهنة وكانوا يلبسون عصائب وكانت نساء العبرانيين يلبسنَ عصائب ايضًا (اش ٣: ٢٠)

بدلات ثياب (٢ مل ٥: ٥ و٢٢) كان الملوك والعظماء يهدون بدلات ثياب للضيوف وبما ان هيئة الثياب كانت متساوية عند الجميع تسهل ابدال ثياب شخص واحد بثياب آخر (تك ٣٧: ٥ او ١ صم ١٨: ٤ ونت ٥: ٢٣ ولو ١٥: ٢٢)

وكانت الثياب تُزيَّن بالجواهر او اهداب الذهب والفضّة والتطريز وكان يلبس عامة الشعب الاقراط في آذانهم والخزامة في انوفهم ويتحلون بالاساور والخلاخل (٢ صم ١: ١٠ اواش ٣: ١٦ و١٩ او ٢٠) ويحملون المرائي المصنوعة من النحاس المصقول (خر ٣٨: ٨ واش ٣: ٢٣) في ايديهم او يعلقونها على مناطقهم او في اعناقهم. وكانت النساء اليونانيات والرومانيات يتركنَ الشعر يطول ثم يضفرنهُ ويزينّهُ بالحلي وضروب من

الزينة (اتي ٣:٩و١٠ وابط ٣:٣) (اطلب طيالسة)

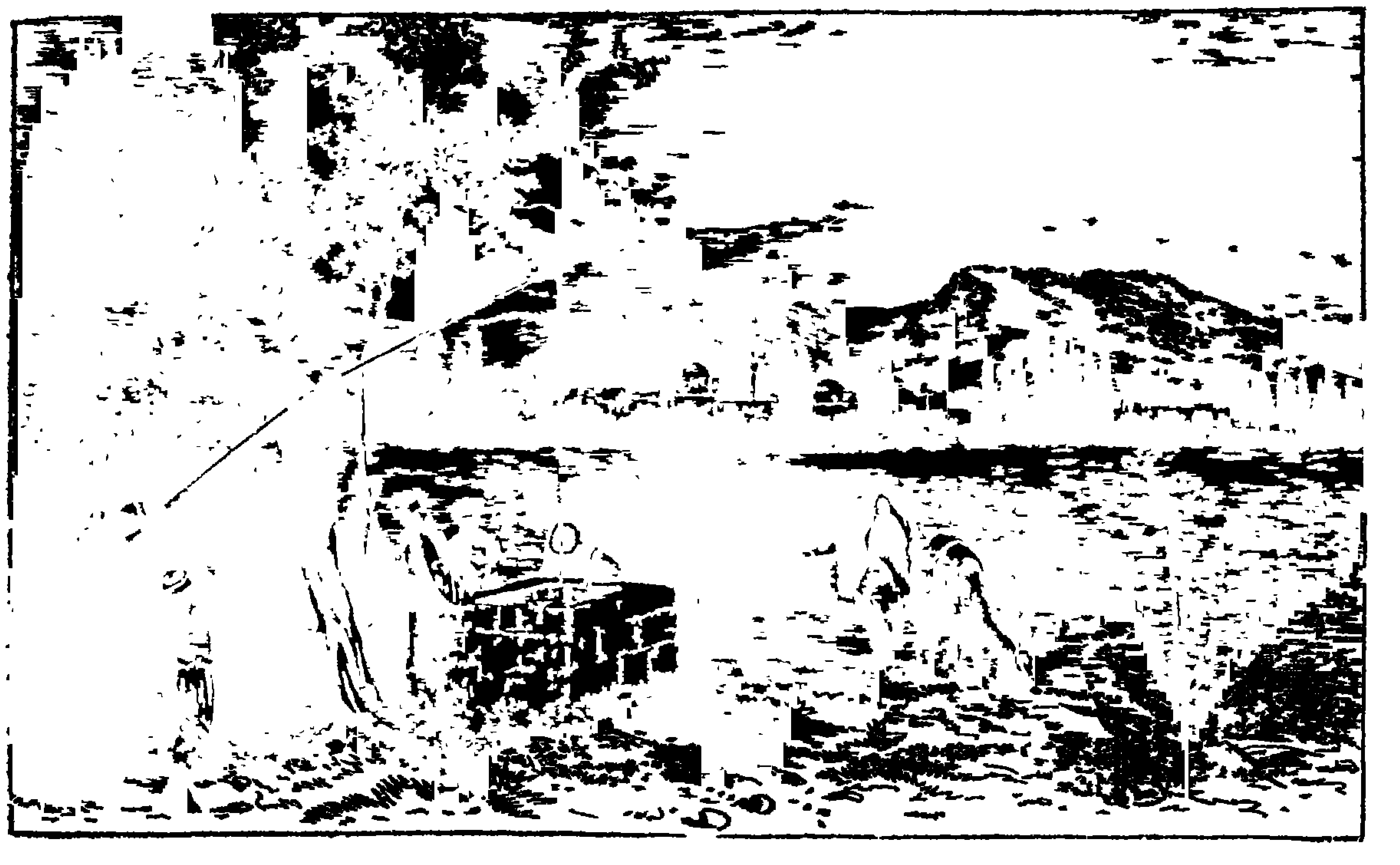
ثُوداس (اع ٥:٣٦) اسم رجل انقاد اليهِ اربع مئة رجل من العصاة فهلكوا عن آخرهم وقد اشار الى ذلك غمالائيل. واما يوسيفوس فيذكر رجلاً آخر باسم ثوداس وذلك بعد تاريخ هذه الثورة بعشر سنين والارجح انهما رجلان مختلفان او ان الثاني هو يهوذا الذي عصى في نهاية ملك هيرودس

ثور ذكر البقر وهو حيوان اهليٌّ مشهور كان يُعدُّ طاهرًا حسب الشريعة اللاويَّة وهو قويٌّ صبور على العمل ولاسيما الحراثة وكان الجانب الاعظم من متنيات الآباء من جنس الثور (تك ٣٤:٣٥ واي ٣:١) وكانت الثيران تستخدَم للحراثة (تث ١٠:٢٢ و امل ١٩:١٩ واي ١٤:١ وام ٤:١٤ واش ٣٤:٣٠) والجرّ (عد ٣:٧ و٧ و٨) والدراسة (تث ٤:٢٥ و١كو ٩:٩) وكانت تُذبح وتُؤكل ايضًا (امل ٢١:١٩ و١اي ٢٩:١٢ و٤٠ ومت ٤:٢٢) ولم تكن الثيران تُكمّ في الدراسة (تث ٤:٢٥) وفي آن حراثة الارض كانت تُعلَف علفًا جيدًا (اش ٣٤:٣٠) وقد جاء في لو ١٩:١٤ عن امتحان ازواج البقر وفيهِ ما يشفُّ عن المقصود بقول النبي ارميا ٣١: ١٨ "كعجل غير مَرُوْض"

ثيران جمع ثور (اطلب باشان. ثور)

ثوم (عد ٥:١١) كان الثوم شائع الاستعمال في مصر وكان اليهود مولعين باكلهِ وهو نبت ذو جذر بصليّ ورائحة خصوصيَّة قويَّة

ثياتيرا (اع ١٤:١٦) مدينة من مقاطعة ليدية في اسيا الصغرى تعرَف الآن بآق حصار وهي واقعة في سهل متسع على فرع من نهر ليكوس الى الجنوب الشرقي من ازمير بين ساردس وبرغاموس وكان فيها كنيسة من الكنائس السبع التي كتب اليها يوحنا (رؤ ١١:١) وكانت ليدية التي نظرها بولس في فيلبي وعمّدها من هذه المدينة. وهي تحتوي على نحو ١٠٠٠ عائلة. ولا يوجد فيها الآن بيت يستحق الذكر سوى قصر الحاكم واما ما بقي من البيوت فبادية عليهِ امارات الانحطاط وكان فيها قديمًا معبد لسمبث وهو خارج المدينة وربما كانت سمبث هي النبيَّة المشار اليها في رؤ ٢٠:٢-٢٢



تياتيرا

ج

جابَر (رجل) اسم اثنين من الاثني عشر وكيلاً الذين كانوا يمارون للملك سليمان (١مل ٤: ١٣ و١٩)

جاثَر (دردي) من اولاد ارام (تك ١٠: ٢٣ و١ اي ١: ١٧)

جاحر (كمين) احد النثينيم (نح ٧: ٤٩) وهو جَحَر (عز ٢: ٤٧)

جاحَم (محروق بالشمس) من اولاد ناحور اخي ابرهيم (تك ٢٢: ٢٤)

جاد (طالع حسن) (١) الابن السابع ليعقوب وهو كبير اولاد زلفة جارية ليئة (تك ٣٠: ١١)

(٢) صديق لداود كتب له تاريخ ملكه (١ اي ٢٩: ٢٩) وجاء اليه حينما كان في مغارة عدلام (١صم ٢٢: ٥) ثم صار مشيرًا له ورائيًا (٢صم ٢٤: ١١ و١٣ و١ اي ٢١: ٩) وقد ذكر اسمه في ايام حزقيا الملك (٢ اي ٢٩: ٢٥)

سبط جاد كان نصيب جاد واقعًا شرقي الاردن الى الشمال من نصيب رأوبين والى جنوبي نصيب منسّى وامتدّ تخمه من الاردن شرقًا الى عروعير واشتملت ارضه على جبل جلعاد ونصف ارض بني عمُّون (تث ٣: ١٢ ويش ١٣: ٢٥) وكانت مدنه الشهيرة راموت جلعاد ومحنايم وحشبون وعروعير

وكان ينزل هذا السبط في البرية مع سبطي شمعون ورأوبين الى جنوبي خيمة الشهادة فلما دخلوا الارض المقدسة تملّك جاد ورأوبين ونصف سبط منسّى كل المراعي الواقعة شرقي الاردن. واشتهر رجال جاد بانهم جبابرة يحبون الحرب والفتوحات (١ اي ١٢: ٨) واشتهر رجلان من هذا السبط وهما برزلّاي (٢ صم ١٧: ٢٧) وايليا

(امل ١٧: ١) وكان تخمهم ساحة قتال للحروب التي جرت موَّخرًا بين ارام واسرائيل (٢مل ١٠: ٣٢)

جادَر (مكانٌ محاط بسور) ويرجَّح انهُ جدور (٢) (يش ١٣: ١٢)

جادي (جاديٌّ) ابو مَنحيم ملك اسرائيل (٢مل ١٥: ١٤ و١٧)

جارِب (اجرب) احد ابطال داود (٢صم ٢٣: ٣٨ وا اي ١١: ٤٠)

اكمة جارِب اكمة بقرب اورشليم (ار ٣١: ٣٩) زعم إيوالد بانها جلجثة ويظن كوندر بانها غرابة التي تبعد ٢ اميال الى الجنوب من شيلوه

جازَر (شاهق) مدينة كنعانيَّة كانت مقرًّا للملوك وهي من اقدم مدن تلك البلاد (يش ١٠: ٣٣ و١٢: ١٢) وقد أُعطيت هذه المدينة لبني قهات اللاويين (يش ٢١: ٢١ وا اي ٦: ٦٧) واشتهرت في حروب داود (٢صم ٥: ٢٥ وا اي ٢٠: ٤) وقد احرقها فرعون ملك مصر واعطاها مهرًا لابنتهِ امرأة سليمان (امل ٩: ١٥—١٧) وبعد ذلك بناها سليمان. وكانت ذات اهميَّة في زمان المكابيين وزعم كانو بانها هي تلّ الجزر الذي يبعد ٤ اميال عن نيكوبوليس وقد وُجد هناك خرب كثيرة تدل على اهميتها وكتابات في اليوناني والعبراني تشير الى اسم المدينة وحدودها

جازيز (جزَّاز) اسم احد اولاد كالب واسم احد احفادهِ (ا اي ٢: ٤٦) وزعم البعض انهُ اسم لمسمًّى واحد فقط

جاسان (تك ٤٥: ١٠) بلاد مخصبة كثيرة المرعى واقعة في القسم الشمالي الشرقي من ارض مصر بين البحر الاحمر ونهر النيل على التخم الجنوبي من ارض كنعان وقد اعطاها يوسف لابيهِ واخوتهِ فسكنوا فيها هم وذريتهم من بعدهم نحو مئتي سنة. وكانت تُعدُّ من "افضل الارض" نظرًا لخصب اراضيها وكثرة مراعيها وهي المعروفة الآن بالشرقيَّة الممتدَّة من جوار ابو زَعْبَل الى البحر ومن بريَّة جَعفَر الى وادي توميلات . وبما ان بني اسرائيل استوطنوا على ضفاف النيل مدَّة من الزمان ليست بقصيرة فلا بد من انهم مارسوا صناعة سقي الاراضي فكان يكثر عندهم التين والعنب والرمَّان وكانوا يكثرون من اكل السمك وجاء في نصّ الكتاب انهم اشتهوا من المآكل وهم في

البريَّة ما يضاهي كثيرًا اكل الفلاحين في يومنا الحاضر والناظر يرى الشبه العظيم بين معيشتهم في تلك الايام وبين عوائد اهالي مصر الآن . ويرجح بان جاسان كانت ممتدَّة الى الغرب وداخلة في مصر السفلى اكثر ما هي عليهِ الآن ويظن ان بني اسرائيل تفرقوا بين المصريين في تلك الايام . ويُستدَلّ على ذلك من انهم استعاروا "جواهر الذهب والفضة" من جيرانهم المصريين ومن ان بيوتهم لُطِّخت بالدم تمييزًا لها عن بيوت المصريين يوم انزل الله بالمصريين الضربة الاخيرة الهائلة (اطلب مصر)

جاعَش (زلزلة) (قض ٢: ٩) هضبة تابعة لسبط افرايم وموقعها قريب تمنة سارَح حيثما دفن يشوع (يش ٢٤: ٢٩ و٣٠) والارجح بان اودية جاعش (٢صم ٢٣: ٣٠ وا اي ١١: ٣٢) كانت في تلك النواحي

الجامعة الكتاب الحادي والعشرون من الكتب القانونية . ويظهر ان كاتبهُ سليمان من الادلَّة الآتية (١) قول الكاتب انهُ ابن داود وانهُ ملك في اورشليم (ص ١: ١ و١٢) وسليمان هو ابن داود الوحيد الذي ملك على اسرائيل (٢) لان سليمان كان احكم من غيرهِ كثيرًا (١مل ٣: ١٢) ويطابق ذلك ما قال الكاتب (ص ١: ١٦) "ها انا قد عظمت وازددت حكمة على كل من كان قبلي على اورشليم وقد رأى قلبي كثيرًا من الحكمة والمعرفة" (٣) ان سليمان قد فاق جميع ملوك اسرائيل في عظمة ابنيتهِ وعدد خدامهِ وبهاء مجدهِ واتساع مملكتهِ بحيث صارت الفضة في اورشليم كالحجارة (١مل ١٠: ٢٧) وهذا ينطبق على ما قال الكاتب (ص ٢: ٤—٩) (٤) كُتب عن سليمان انهُ اتخذ نساء كثيرات بينهنَّ كثير من الشنيات وعابدات الاوثان اللواتي أَمَلْنَ قلبهُ عن اتباع الرب (١مل ١١: ٣ و٤) ويقول الكاتب (ص ٧: ٢٦ و٢٨) "وجدت امرّ من الموت المرأة التي وجهها شباك وقلبها اشراك ويداها قيود . ويقول اما امرأة فبين كل اولئك لم اجد" (٥) يقال ان سليمان أَلَّف امثالاً عديدة ولا شك انهُ كتب اكثر سفر الامثال ويقال انهُ تكلَّم بثلاثة آلاف مثل (١مل ٤: ٣٢) . اما الكاتب فيقول (ص ١٢: ٩) "واتقن امثالاً كثيرة" . قال بعض المنتقدين ان في هذا الكتاب كلمات غير عبرانية محضة فلذلك يجب ان يكون الكاتب من جيل آخر وانهُ يشخّص سليمان . غير ان ادخال بعض

الكلمات الغريبة في تأليف انسان امتدّت صلاته التجارية الى ايام والسنة كثيرة لا يستغرب

اما غاية الكتاب فهي تحصيل جواب عن هذه المسئلة ما هي سعادة الانسان القصوى؟ فيجيب عن هذا السؤَال من اختبارهِ المتنوع لان حياتهُ كانت امتحانًا عظيمًا فيصرّح بنتيجة بحثهِ . ثم ينتقل من ذاتهِ الى العالم الخارجي (ص ٣) فيبحث في حال الانسان في الزمان فيجد ان الله قد رتب كل شيءٍ حسنًا في وقتهِ وان الكل متعلق على الله غير ان الناس يعملون الشر ويظلمون بعضهم بعضًا بحيث ان البارّ يقع تحت القصاص والشرير بنجو والتقي لا يجازى خيرًا هنا والشقي لا ينال جزاء افعالهِ الرديئة . ويُستنتج من ذلك ان الله سيدين الطرفين (ص ٣: ١٧) فينصف الواحد ويقاصّ الآخر ويستدل من ذلك على اعتقادهِ بالدينونة والحياة الآتية

وبعد ذلك يبحث في النسبة بين الانسان والله لكي يعلم في اي شيءٍ يقوم فضل الانسان على البهائم فلا يجد فرقًا جوهريًا في هذه الحياة . ثم يسأَل (ص ٣: ٢١) "من يعلم روح بني البشر هل هي تصعد الى فوق وروح البهيمة هل هي تنزل الى اسفل الى الارض" ويجيب في العدد التالي انهُ لا شيءَ خير من ان يفرح الانسان باعمالهِ لان ذلك نصيبهُ .

وفي الاصحاحات التالية الى الحادي عشر يبحث عن نسبة الانسان الى اخيهِ والى حكامهِ ونتيجة الخطايا والرذائل ويمدح السخاء ويذم البخل وينصح الانسان ان يعمل الخير

وفي الاصحاح الثاني عشر يشير الى نهاية الحياة ويجمع نتيجة اختبارهِ في عد ١٣ و١٤ "فلنسمع ختام الامر كلهِ . اتقِ الله واحفظ وصاياهُ لان هذا هو الانسان كلهُ لان الله يحضر كل عمل الى الدينونة على كل خفيٍّ ان كان خيرًا او شرًّا"

جامول (منظوم) رئيس الفرقة الثانية والعشرين من الكهنة (١ اي ٢٤: ١٧)

جاَوئيل (عظمة الله) جاسوس من سبط جاد (عد ١٣: ١٥)

جبّاي (جابي الجزية) بنياميني كان ساكنًا في اورشليم (نح ١١: ٨)

جُبٌّ الجب البئر تُحفر لجمع الماءِ او ما وُجد محفورًا وقد يفرغ ماؤُهُ (زك ٩: ١١) فيبقى فيهِ طين نظير الجب الذي انزلوا ارميا النبي فيهِ (ار ٣٨: ٦) ويوسف (تك ٣٧: ٢٢-٢٤) وقد يُسمّى جب الهلاك (مز ٤٠: ٢)

ويشبَّه بهِ القبر او موضع الموتى (مز ٢٨:١ و ٣:٣٠ و ٤:٨٨)

جبة (١ صم ٤:٣٤) (اطلب ثوب)

جَبَّاثا (موضع مستوٍ) (يو ١٣:١٩) ويقال لهُ ايضًا البلاط وهو موضع مرتفع يشبهُ مقعد القضاة في المحاكم الحديثة

جِبثُّون (ارتفاع) قرية لبني دان أُعطيت لبني قهات (يش ٤٤:١٩ و ٢٣:٢١) وكانت في زمان بريعام وناداب وبَعْشا وأَيلة وزمري وعُمري في قبضة الفلسطينيين وحُوصرت مرة واستدام حصارها سبعًا وعشرين سنة

جبَّار (مولود الارض) (تك ٨:١٠ و ٩) يقصد بهذه الكلمة احيانًا ذوو البأْس والجور والتعدّي والاثم واحيانًا طول القامة وذو البنية الغريبة الهائلة وكان الجبابرة قبل الطوفان اشداء البأْس معطلين (تك ٤:٦) نظير التيتانيين المذكورين في ميثولوجية اليونان. وكان بنو عناق سكان حبرون قديمًا من اشهر الجبابرة المذكورين في الكتاب المقدس فخافهم بنو اسرائيل جدًّا حتى كان من جواسيسهم انهم قالوا فيهم اننا كنّا في عيوننا كالجراد وكذلك كنّا في اعينهم وفي هذا دليل قاطع على ما بلغهُ بنو عناق من طول القامة وشدَّة البطش والقوَّة. ومن الابطال المعدودين والجبابرة المشهورين قديمًا عوج ملك باشان (تث ١١:٣) وجليات (١ صم ٤:١٧). وقد قام كثيرون من الافراد الذين أتَّصفوا بطول القامة وعظمة البنية (اطلب إيميون ورفائيون وزَمْزَميون)

الجبَّار (١) يسمى الله الجبار (مز ٨:٢٤) نظرًا لقوَّتهِ وعظمة شأْنهِ

(٢) (اي ٩:٩ وعا ٨:٥) يطلق هذا الاسم على برج من الكواكب يحتوي على نحو ٨٠ كوكبًا يُرى في نصف الكرة الجنوبي قرب منتصف شهر تشرين الثاني ويكنى عنهُ بربُط لا يمكن للبشر حلّها (اي ٣١:٣٨)

جِبَّار أَبو بعض الذين رجعوا مع زربَّابل (عز ٢٠:٣)

جِبرائيل (رجل الله) (لو ١٩:١ و ٢٦) اسم الملاك الذي حمل البشارة لزكريا في شأْن ولادة يوحنا ولمريم في شأْن ولادة المسيح وهو الذي أُرسل سابقًا الى دانيآل ليفسر لهُ الرؤيا (دا ١٦:٨ و ٢١:٩) وهذا الاسم يدل على قوَّة الله

جَبْع وجِبْع وجَبَع (تل) (يش ١٨:

٢٤ و١ ٢١:١٧ و١صم ١٣:٢ و١٤:٥ و٢مل ٨:٢٣ و١ اي ٦:٦٠ وعز ٣٦:٢ واش ١٠: ٢٩) وتُدعى ايضاً جبع بنيامين (١مل ١٥: ٢٢) وهي واقعة على التخم الشمالي لسبط بنيامين. والآيات المدرجة في ٢مل ٢٣:٨ وزك ١٤:١٠ تدل على طول ارض يهوذا وبنيامين وفي جبع ضرب داود الفلسطينيين (٢صم ٥:٢٥) وهي تضاهي جبع الحديثة الواقعة على قمة هضبة الى شمالي مخماس في وادي سوينيت

جَبَعَا (تل) (١ اي ٢:٤٩) احد رجال سبط يهوذا او مكان (اطلب جِبْعَة ١)

جَبْعَة (أكمة) (اطلب جبل)

جِبْعَة (تل) اسم لعدة قرى

(١) جبعة في جبال يهوذا (يش ١٥: ٥٧) يرجح انها جبع الحديثة على بعد ١٠ اميال الى الشمال من حبرون

(٢) جبعة بنيامين (يش ١٨:٢٨ وقض ٢٠:١٠ و١صم ١٣:٢) وهي تليل الفول الحالية على بعد ٤ اميال شمالي اورشليم شرقي الطريق من اورشليم الى نابلس

(٣) جبعة شاول (١صم ١٠:٢٦ و١١: ٤ و١٥: ٣٤ و٢٣: ٦ و٢٢: ١٩ واش ١٠: ٢٩)

(٤) جبعة في الحقل (قض ٢٠: ٣١) وربما في جَبَع

جِبْعُون (تل) كانت مدينة عظيمة لبني بنيامين (يش ١٨:٢٥) أُعطيت لبني هرون (يش ٢١:١٧) واقعة شمالي اورشليم على بعد ٥ او ٧ اميال منها وسكانها هم الحوّيون الذين بدهائهم قطعوا عهدًا وعملوا صلحًا مع يشوع (يش ٩:٤—١٥) ولما اجتمع ملوك الاموريين الخمسة عليهم وحاربوهم اتى بنو اسرائيل لمعونتهم وانقذوهم من ايديهم (يش ١٠:١٠ واش ٢٨:٢١) وكان مسكن الرب فيها في نهاية ملك داود وبدء ملك سليمان (١ اي ١٦:٣٩ و٢١:٢٩) وكان في جوارها بركة عظيمة (٢صم ٢:١٣) حيثما هزم يوآب ابنير ولارجح انها "المياه الكثيرة" المشار اليها في ار ٤١:١٢. وكذلك "الصخرة العظيمة" او النصب الذي أُقيم لاجل رجال داود وايشبوشت الاربعة والعشرين الذين سقطوا هناك (٢صم ٢٠:٨). وتدعى جبعون الآن الجيب وموقعها على قمة هضبة. وفي اسفل الهضبة الى جهتها الشرقية ينبوع ينحدر ماؤهُ

الى بركة طولها ١٢٠ قدمًا وعرضها ١٠٠ قدم ولاشك انها بركة جبعون

بَرِيَّة جِبْعُون (٢صم ٢٤:٢) لاشك انها كانت مجاورة لجبعون المذكورة آنفًا واشتهرت لموقعة هائلة كانت هناك انتصر فيها بنو اسرائيل على الملوك الخمسة المتعاهدين. واشتهرت للعجيبة التي جرت فيها ايضًا (يش ١٠:١٢). ويظن ان حكّام المدن الاربع المذكورة في يش ٩:١٧ كانوا متعاهدين معًا (قابل يش ١٠:٢)

الجِبْعُونِيُّون هم سكان جبعون المذكورة آنفًا (٢صم ٢١:١ و٢ و٣ و٤ و٩)

جَبَل لقب موسى فلسطين ببلاد المضاب والآكام نظرًا لكثرة جبالها التي توسّع مساحتها (اطلب لبنان وكرمل). وهذه الجبال لا تحيط بها على هيئة سور لوقايتها بل تخترقها في انحاء مختلفة وتتشعّب في جميع جهاتها. واما "جبال اسرائيل" (حز ٣٦:١) فيقصد بها البلاد باسرها لكونها بلاد جبليّة وكثيرة المضاب. وكانت اكثر جبال فلسطين محرّجة ومُزرَعة من اسافلها الى قننها ولم تزل آثار الاحلال على جوانبها حتى اليوم. وكثيرًا ما ورد ذكر الجبال على سبيل الاستعارة في اشعار وكتابات شعراء العبرانيين وانبيائهم فكان يعبّر عن الصعوبة مثلًا "بالجبل العظيم" (زك ٤:٧) ويشار الى الانقلاب بمثل العبارة الآتية "تزعزع الجبال بطموّها" (مز ٤٦:٣) وجاء في مز ٩٧:٥ "ذابت الجبال مثل الشمع قدام الربّ" والمراد بذلك ان الله قادر على ازالة الموانع والصعوبات بسهولة وسرعة فائقتي الحدّ. وقد اشار النبي اشعياء الى محبّة الله الازليّة بقوله "فان الجبال تزول والآكام تتزعزع امّا إحساني فلا يزول عنكَ" (اش ٥٤:١٠). وكذلك داود وقد اراد ان يظهر ثبات مملكته قال "يا رب برضاك ثبّتّ لجبلي عزًّا" (مز ٣٠:٧). ومن بليغ التشبيه في شأن وقاية الله وحمايته شعبهُ الخاصّ "اورشليم الجبال حولها والرب حول شعبهِ من الآن والى الدهر" (مز ١٢٥:٢). وكان النبي ارميا يترنم بقوله "حقًّا باطلة هي الآكام ثروة الجبال. حقًّا بالرب الهنا خلاص اسرائيل" (ار ٣:٢٣) يريد بذلك اظهار شدّة ايمانهِ بالله وثقتهِ بهِ والاتكال عليهِ وحدهُ دون كل الخيرات العالميّة. وقد ورد ايضًا تشبيه ملكوت المسيح بجبل (اش ٢:٢ و١١:٩ ودا ٢:٣٥) (اطلب أكمة)

جِبال (١) موضع في فلسطين غير معروف (مز٣٨٢:٧)

(٢) البلاد المجاورة لاورشليم والى الجنوب منها (لو١:٣٩)

الجبل الاقرع (يش ١١:١٧ و١٢: ٧) ظن البعض بانهُ سلسلة جبال توازي بئرسبع وغيرهم انهُ جبل المكر على بعد ٦٠ ميلاً جنوبي بحر لوط وغيرهم انهُ جبل العقربيم على بعد ثمانية اميال جنوبي بحر لوط

جبل يعاريم (اطلب يعاريم)

الجبال المشعَّبة (نش٢:١٧) الارجح انها جبال مجاورة لسلسلة جبل لبنان

جِبليُّون (يش١٣:٥) سكان جبيل (اطلب جبيل)

جُبْن مادَّة تختثر من اللبن فتجعل على هيئة اقراص بزن القرص من اوقية الى اوقيتين وكانوا قديمًا يخثرون اللبن بازهار الارضي شوكي البرية ثم يضعون ما يتجمَّد منهُ في سلال يحفظونها الى حين الحاجة وقد ورد ذكر الجبن ثلاث مرات فقط في الكتاب المقدس (١صم١٧:١٨ و٢صم١٧:٢٩ وأي١٠:١٠) وبكثر عمل الجبن في فلسطين وكان قسمٌ من اورشليم يُعرف بوادي الجبَّانين (اطلب لبن وزبدة)

جَبْهة كانوا قديمًا يسمون العبيد على جباههم تمييزًا لهم بعضهم عن بعض. وجاء في رؤ٧:٣ ان ملاك الله امر بختم بعض الرجال على جباههم لانقاذهم من الخراب. وفي رؤ ١٤:٩ ان عبيد الوحش وُسِموا على جباههم وفي رؤ١٧:٥ كان مكتوبًا على جبهة المرأة الزانية "سرٌ"

وبما ان العادة قد جرت بان تغطّي المرأة جبهتها بالبرقع كانت المكشوفة الجبهة تُحسَب زانية (ار٣:٣)

جِباية (مت١٧:٢٥ ورو١٣:٧) (اطلب جزية)

مكان الجباية (اطلب عشَّار)

جُبَيل مدينة فينيقيَّة شمالي بيروت على بعد ٢٠ ميلاً منها. وكانت تسمَّى بِبْلُس عند اليونان والرومان. وفيها الآن خرائب عديدة تشهد بعظمتها القديمة وقد اشتهرت في ايام عظمة صور بعمل السفن (حز٢٧:٩). واما "ارض الجبليين" (يش١٣:٥) فكانت الساحل المجاور المدينة

جَتّ (معصرة) (يش١١:٢٢) مدينة

قديمة في تخوم دان وُلد فيها جليات جبّار الفلسطينيين (١صم ١٧:٤) وكانت احدى مدنهم الخمس (يش ١٣:٣ و١صم ١٧:٦ وعا ٦:٢ ومي ١٠:١) سكنها العناقيون وكانت حصنًا من حصونهم (يش ١١:٢٢) ويزعم البعض بانها كانت مبنيّة على هضبة تسمّى تلّ الصافية شرقي اشدود على بعد ١٦ ميلاً منها. غير ان روبنصن لم يجد ذكرًا لهذا الاسم في تلك النواحي. وكانت في ايام داود لاتزال في يد الفلسطينيين وعليها ملك اسمهُ اخيش (١صم ٢١:١٠-١٥ و٢٧:١-٧) ثم اخذها داود من ايديهم (٢صم ٨:١٥ و١اي ١٨:١) ثم دارت عليها نكبات الزمان فاخذها الفلسطينيون (١مل ٢:٣٩) ثم عادت ليهوذا فعزّزها رحبعام (٢اي ١١:٨) ثم اخذها حزائيل ملك ارام (٢مل ١٢:١٧) ثم استرجعها يهوآش (٢مل ١٣:٢٥) وبعد رجوعها الى يد الفلسطينيين هدم عُزِّيا سورها (٢اي ٢٦:٦)

جِتّايم (معصرتان) الارجح انها كانت قرية لبنيامين (٢صم ٤:٣ ونح ١١:٣٣)

جَتّ حافِر (معصرة البئر) (٢مل ١٤:٢٥) مدينة من مدن زبولون والارجح انها كانت في ارض حافر (امل ٤:١٠) وظن بعضهم ان موضعها مزرعة المشهد على بعد ميلين شرقي سفورية . ووُلد فيها يونان النبي

جَتّ رِمُّون (معصرة الرمان) (يش ١٩:٤٥) مدينة لاويّة كانت لسبط دان (يش ٢١:٢٤) او لنصف سبط منسّى (يش ٢١:٢٥) او ربما كان قريتان تسمّيان بهذا الاسم . وتسمّى ايضًا بِلْعام (١اي ٦:٧٠)

جتّيّ جتّيّون سكان جتّ (اطلب جتّ)

جتّيّة وردت هذه الكلمة في عنوان مز ٨ و٨١ و٨٤ والارجح انها تشير الى آلة طرب خصوصية اختُرِعت في جتّ او الى لحنٍ خصوصي او ربما كان لها علاقة بحادثةٍ ما جرت حينما وُضعت

جَثْسِيماني (معصرة الزيت) (مت ٢٦:٣٦) مكان منفرد في سفح جبل الزيتون الغربي تردّد اليهِ المسيح كثيرًا . واسم المكان يدل على خصبهِ وكثرة شجر الزيتون فيهِ وسُمّي بستانًا وقد كان في الحقيقة غابًا تجري فيهِ مياه بعض الينابيع وتخترقهُ ماشٍ عديدة فكان يقصدهُ من استولى عليهِ الغم والكدر

ورام ترويح النفس والاعتزال عن ضوضاء اسواق اورشليم الى مكان فيهِ ينسى الهموم ويسلّي الاحزان . اما البستان المسمّى جثسيماني الآن فهو على بعد رمية حجر عن وادي قدرون يشاهد فيهِ الآن ثماني شجرات من الزيتون متناهية في الكبر الاَّ انها ليست من ايام المسيح كما يزعم البعض لما هو معلوم ان تيطس قطع جميع الاشجار حول اورشليم واما بقيَّة الارض فمزروعة ازهارًا ويحيط بها سور لوقاية اشجارها من ايدي السيَّاح . والرهبان يجمعون نوى زيتونهِ فيعلمون منها خرزًا للسائح . ويرجَّح ان البستان الذي ذهب اليهِ المخلص كان اكثر انفرادًا من هذا وربما كان في الوادي المنحدر من القسم الشمالي من جبل الطور الى وادي قدرون

جَمَّر (كمِّن) واحدٌ من النثينيم (عز ٢: ٤٧) وهو جَاحَر (نح ٧: ٤٩)

جَحْش يُطلَق هذا الاسم على صغار الحُمُر (تك ٤٩: ١١ وقض ١٠: ٤ واي ١١: ١٢ ومت ٢١: ٢ و٥ و٧)

الجحيم (مت ١٦: ١٨ ولو ١٦: ٢٣) الهاوية او مسكن الموتى . وكانت افكار العبرانيين بخصوص الجحيم غير واضحة الاَّ انهُ كان موضعًا مكروهًا عندهم وكانوا يتوهمونهُ تحت الارض ومظلمًا لا يشاهد فيهِ وجه الحق وموضع النسيان والسكوت والسكون (اطلب هاوية)

جِدْجُود (تث ١٠: ٧) (اطلب حور الجِدْجاد)

تجديد (مت ١٩: ٢٨ وتي ٣: ٥) كثرت المباحثة بخصوص معنى الآيتين المشار اليهما . ويُفهَم من هذه اللفظة في انجيل متى اما الولادة الثانية التي سيولدها تابعو المسيح او ابادة جميع الامور وتجديدها آن مجيء المسيح ثانيةً الى العالم حينما "تصير السماء والارض جديدتين" والتفسير الاخير هو الاقرب الى الصواب . واما "غسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس" المشار اليهِ في الآية الثانية فيُقصَد بهِ ما قالهُ المخلص لنيقوديموس "ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله" (يو ٣: ٣) . ويعرَف المسيحيون "باولاد الله" (يو ١: ١٢ و١٣ وايو ٣: ٢٩ و٥: ١ و٤) وجاء فيهم انهم مولودون من الله او بكلمة الله (يع ١: ١٨ وابط ١: ٢٠ و٢٣) ويعبر عن هذا المعنى "بالخليقة الجديدة" (٢ كو ٥: ١٧) "وبتجديد الاذهان" (رو ١٢: ٢) وهو "الميلاد

الثاني وتجديد الروح القدس" (تي ٣: ٥) "وبالقيامة من الموت" (اف ٣: ٦) "وباحياء مع المسيح" (اف ٣: ١ و٥). فالتجديد اذًا انما هو غرس الحياة الروحية بمساعدة الروح القدس وكلمة الحق في نفس قد تلطخت بالآثام والمعاصي لتكون قادرة على ادراك الامور الروحية والايمان بها على نمط جديد مع التعلق الشديد بها ثم الشروع في اجراء الاعمال المبرورة والمقاصد الخيرية. ولا بدَّ للنفس التائبة الوضيعة من الشعور بنتائج التجديد والفرح بمعرفة الله والاشتراك معهُ بيسوع المسيح كما انهُ تتمكن فيها ايضًا العواطف والاميال الحيَّة لنحو جميع البشر ولا سيما نحو رئيس الايمان لان النفس المتجدّدة تصبح مضطرة لان تبدي كل حب وميل ورأفة نحو جميع المتجددين بالرب يسوع المسيح اذ انهم جميعًا مولودون ثانية بكلمتهِ الالهية

عيد التجديد ذكر عيد التجديد مرةً في الكتاب (يو ١٠: ٢٢) وأُسّس هذا العيد تذكارًا لتطهير الهيكل وبناء المذبح بعد ما طرد يهوذا مكابيوس السوريين منهُ (١ مك ٤: ٥٢—٥٩) وكان ذلك سنة ١٦٤ ق. م. وكان هذا العيد يدوم ثمانية ايام غير انهُ لم يضطر كل ذكر ان يحضر الى اورشليم كما في الاعياد الكبرى الناموسية. وكان حفظهُ مثل عيد المظال وابتداؤهُ ٢٥ كانون اول وهو اليوم الذي فيهِ دنَّس انطيوخس ابيفانس الهيكل سنة ١٦٧ ق. م

جِدَّلْتي (ربيت) لاويٌّ من بني قهات وكان رئيسًا على الفرقة الثانية والعشرين (١ اي ٢٥: ٤ و٢٩)

جِدّي (سعيد) جاسوس من سبط منسَّى (عد ١٣: ١١)

جَدّيئيل (نصيب الله او مرسلٌ من الله) جاسوس من سبط زبولون (عد ١٣: ١٠)

جَدّيل (اطلب جَدِيل)

جِدْران كانوا قديمًا يبنون الجدران من اللبن وهو مزيج من التراب والتبن يُجْبَلان معًا بالماء على نسب معلومة ثم يجفَّف في الشمس ولذلك كانوا يسمّكون البناء ليقاوم فعل السيول الجارفة التي كثيرًا ما كانت تهدم الجدران المذكورة (مز ٦٢: ٣ واش ٣٠: ١٣) وكان اللبن المشار اليهِ واهي التركيب سريع الاندثار وهذا ما يؤيد قول النبي اشعياء ٩: ١٠ "قد هبط اللبن فنبني بحجارة

مخونة". هذا ولا غرابة في قول عاموس ان النار تأكل القصور لان جزءا عظيمًا من اللبن المبنية منهُ كان من التبن والتراب الكثير المسامّ (عا ١:٧ و١٠ و١٤). وقد يشاهد في بعض الجدران القديمة حجارة كبيرة الحجم. وجاء في اي ٢٤: ١١ "يعصرون الزيت داخل اسوارهم" والمراد بالاسوار الجدران الواطئة التي كانت تقام حول الكروم وداخلها لتمتد عليها دوالي العنب او الجدران التي كانت تُبنى حول اشجار الزيتون. واما جدران الكرم فكانت وقتية يقصد بها وقاية العنب من بنات آوى التي كانت تسطو على حقول القثاء والكرم فتلحق بها ضررًا جسيمًا ولاسيما في ايام قطاف العنب. وجاء في نح ٤: ٣ عن طوبيا انهُ هزأ باليهود اذ كانوا يبنون السور فقال "إن ما يبنونهُ اذا صعد ثعلب فانهُ يهدم حجارة حائطهم"

جَدَريون (مر ٥: ١ ولو ٨: ٢٦) اهل جَدَرة الواقعة شرقي بحر طبرية (اطلب جرجسيون ١). اما جَدَرة فهي ام قيس اي مكيس الواقعة على بعد ثلاث ساعات غربي اربد على راس الجبل المشرف على وادي اليرموك نحو ١٢١٥ قدمًا فوق سطح البحر المتوسط وكانت في ايام المسيح مدينة شهيرة ولم تزل آثارها كثيرة منها مربع كبير محفوظة هيئتهُ تمامًا وآخر اقل كمالاً ونحو مئتي ناووس من الحجر الناري الاسود وطريق رومانية مبلّطة وغير ذلك وتحت هذه القرية على ريف اليرموك الايمن ارض الحمّة التي فيها عدّة ينابيع حارة درجة حرارة الماء في احدها ١١٩°ف وفي احدها ١٠٨°ف وفي غيرهِ ٨٣°ف وهلمّ جرًّا

جِدْعوم (خراب) مكان بين جبعة وصخرة رِمّون (قض ٢٠: ٤٥)

جِدْعون (محطِّب) (قض ٦: ١١) ابن يوآش الابيعزري واسمهُ يربّعل وهو القاضي السابع لبني اسرائيل كان رجلاً شجاعًا شديد البأس مكرّمًا في عيني الرب. ومن اخلاقهِ التواضع ورقّة الجانب فانهُ لما ظهر لهُ ملاك الرب قائلاً "اذهب بقوتك هذه وخلِّص اسرائيل من كفّ مديان" اجاب وقال "ها عشيرتي هي الذلّى في منسّى وانا الاصغر في بيت ابي" (قض ٦: ١٤ و١٥). وكان مرضيًا للرب في جميع اعمالهِ وتصرفاتهِ ولذلك صار لهُ طبق مرامهِ في امر الجزة والطلّ كما جاء في قض ٦ و٧ و٨. وبتدبيرهِ

خلّص بني اسرائيل من ايدي المديانيين فانهٔ هزمهم وبدّد شملهم غير انهُ ابى ان يتسلّط على بني اسرائيل مع انهم طلبوا منهُ ان يملك عليهم. وانما اغاظ الرب في اواخر ايامهِ اذ حاد عن طريقهِ وصنع افودًا "فكان ذلك فخًا لهُ ولبيتهِ". وكانت مدة قضائهِ على الاسباط الشمالية والشرقية نحو خمسين سنة. وقد ذكر في عب ١١: ٣٢ ذكرًا مشعرًا بالمدح والتوقير

جِدْعوني (قاطع) ابو رئيس بني بنيامين في البرّية (عد ١: ١١ و٢: ٢٢ و٧: ٦٠ و٦٥ و١٠: ٢٤)

تجديف (كو ٣: ٨) يراد بالكلمة اليونانية المترجمة بلفظة تجديف في هذه الآية كل انواع الشتيمة والنميمة غير انهُ يقصد بها في الكتاب المقدس الكلام غير اللائق في شأن الله وصفاتهِ. وكان يرجم كل من جدّف وسبّ من الاسرائيليين على ما جاء في لا ٢٤: ١٠—١٦). فاذا تفكرنا بشأن الله القدوس العادل الجوّاد رأينا ان هذا القصاص لم يكن اكثر من الذنب ولو أُجري في ايامنا هذه لأدّى الى هلاك الكثيرين. ومن انواعهِ التجديف على الروح القدس (مت ١٢: ٣٢) وذلك كقول الفريسيين ان شفاء الاعمى والاخرس انما هو من اعمال بعلزبول فمثل هذا التجديف غير قابل المغفرة. واما الذين يقعون في اليأس لظنهم انهم قد احزنوا الروح القدس فيأسهم من قبل ذلك يُظهر انهم قابلو التجديد والمغفرة بخلاف الذين قد رفضوا التوبة عن تصلُّبٍ فقاوموا الروح القدس وتجاوزوا في معارضتهِ وتكذيب انذارهِ الى ان صارت التوبة عندهم من المحال فامثال هولاء لا ينالون المغفرة اصلاً

جَدائل (تث ٢٢: ١٢) هي اهداب الاثواب عند العبرانيين (اطلب هدب). وعليهِ فالهدب الذي لمستهُ المرأة النازفة الدم على ثوب المسيح (مت ٩: ٢٠) ربما كانت من هذا القبيل (اطلب ثياب)

جَدَلْيا (الذي قد عزّزهُ يهوه) (ار ٤٠: ٥) هو الوكيل الذي اقامهُ نبوخذ نصّر حاكمًا على فلسطين بعد ما اخضعها وهدم حاصرتها ودمّر هيكلها (٢ مل ٢٥: ٢٢) وقد قتلهُ اسمعيل من النسل الملكي بمساعدة بعض رجالهِ (ار ٤١: ٢) وقد ورد هذا الاسم لعدّة اشخاص غير مهمّين في العهد القديم

جَدُور (سور) (١) (يش ١٥: ٥٨)

قرية واقعة بين بيت لحم وحبرون

(٢) مدينة يظهر انها لبنيامين (١ اي ٧:١٣) ويرجح انها جادر (يش ١٣:١٢)

(٣) موضع بين يهوذا وسعير (١ اي ٣٩:٤)

(٤) اسم لشخصين من يهوذا (١ اي ٤:٤ و١٨)

(٥) بنياميني من ذرية شاول (١ اي ٣١:٨ و٣٧:٩)

جَدْي اسم لصغير المعزى. وكان يُعَدُّ من افخر الاطعمة عند القدماء (تك ٣٧:٩ و١٧:٣٨ وقض ١٩:٦ و١ صم ٢٠:١٦) ولم تزل الامم الشرقية مولعة بأكله. وكان لا يجوز للعبرانيين ان يطبخوهُ بلبن امهِ (اطلب معز ولبن)

جُدَيرة الجُدَيْرِيّ (حظيرة الغنم) (١) قرية قرب وادي أَيلة في سهل يهوذا على بعد ٩ اميال الى الجنوب من لُدّ (يش ٣٦:١٥)

(٢) قرية في تخوم بني بنيامين (١ اي ٤:١٢) وهي على بعد ٦ اميال الى الشمال الغربي من اورشليم

جُدَيروت وجَدِيروت (حظائر الغنم) مدينة في سهل يهوذا اخذها الفلسطينيون (يش ٤١:١٥ و٢ اي ١٨:٢٨) ويزعم ورن ان موقعها كان في كتره وهي قرية في وادي سورق على بعد ٣ اميال الى الجنوب الغربي من عقير

جُدَيروتايم (حظيرتان للغنم) قرية في سهل يهوذا (يش ٣٦:١٥)

جَدِيل وجَدّيل (عظيم جدًّا) اسم شخصين رجع بنوهم مع زربّابل (عز ٤٧:٢ و٥٦ ونح ٤٩:٧ و٥٨)

جرَار (مسكن او اجرار) (تك ١٩:١٠) مدينة شهيرة للفلسطينيين واقعة الى الجنوب الشرقي من غزّة بين قادش وشور (تك ١:٢٠) وربما هي المكان المعروف الآن بخربة ام جرار. وهذه المدينة جاء اليها كلٌّ من ابرهيم واسحق بسبب الجوع وكان من كليهما ما كان من كذبهما على ابيمالك ملكها بشأن امرأتيهما. وابيمالك كان لقبًا لجميع ملوكها (تك ١:٢٠ و١:٢٦) ومما يُعلَم عنها ايضًا ان آسا ساق الكوشيين المتقهقرين اليها (٢ اي ١٣:١٤). ولا يُعرَف الآن موقعها بالتأكيد

أَجرب (لا ٢٠:٢١ و٢٢:٢٢) مصاب بالجرب وهو المرض المعهود

جِراب (١صم ١٧: ٤٠) وعاء مصنوع من الجلد او من الاقمشة الخشنة يعلَّق في الكتف ويوضع فيهِ زاد السفر

جَرَّب يجرِّب تجرِبة (مت ٢٢: ١٨ ولو ٤: ١٣). وردت هذه الكلمات ومشتقاتها في محلات عديدة في الكتاب المقدَّس وهي تفيد معاني مختلفة. وعلى الغالب يُقصَد بالتجربة الاغراء على الخطية وارتكاب الاثم ولذلك دُعي ابليس عدوُّ الجنس البشري الالدّ مجرِّبًا (مت ٤: ٣). وقد يُقصَد بها امتحان ايمان المرء وطاعتهِ (يع ١: ٢ و٣) او تجربة صبر الله واحتمالهِ (خر ١٧: ٢ و١كو ١٠: ٩). وليس القصد من الطلبة "لا تدخلنا في تجربة" (مت ٦: ١٣) ان الله مجرِّب لنا (يع ١: ١٣ و١٤) انما يراد بها الطلب من الباري تعالى ان لا يسمح بتجربتنا. واما القول "مجرِّبة وليجربوهُ" (مت ١٦: ١ و١٩: ٣ ومر ١٠: ٢ ولو ١٠: ٢٥) فيراد بهِ انهم اجتهدوا ان يوقعوهُ في اشراكهم أو أن يذنّبوهُ. وقد جُرِّب المسيح في بدء خدمتهِ على الارض من ابليس رئيس الهلاك ولوَّل احبولة نصبها له ابليس كانت اغراءهُ بالاكل بعد ان كان المخلِّص قد صام اربعين نهارًا واربعين ليلةً. واما الثانية فكانت من قبيل التغرير بامر الدين والتقوى فامرهُ ابليس ان يطرح نفسهُ من جناح الهيكل مسلِّمًا امرهُ للعناية الالهيَّة. واما الثالثة فكانت من قبيل حب الشهرة والطمع. وقد نظر ابليس في التجربة الاولى الى المسيح من حيث انهُ بشرٌ مثلنا يجوع كما نجوع ويعطش كما نعطش. واما في الثانية فمن حيث انهُ ورعٌ ومنكبٌّ على التقوى والدين. واما في الثالثة فمن حيث انهُ يهودي واليهود كانوا يزعمون ان المسيح ينبغي ان يكون ملكًا على الارض. غير ان المخلِّص ظفر اخيرًا بخصمهِ ابليس فطَرَدَهُ من امامهِ خائبًا. وهكذا انتصر آدم الثاني على قوَّات الجحيم واستردَّ الفردوس. (اطلب المسيح. ابليس. يسوع. مسكونة)

جِرجاشي وجرجاشيُّون (تك ١٠: ١٦ و١٥: ٢١) قبيلة من الكنعانيين او فئة من الحوِّيين كانوا يقطنون البلاد شرقي بحر الجليل ومنهم أُخذ اسم كورة الجرجسيِّين

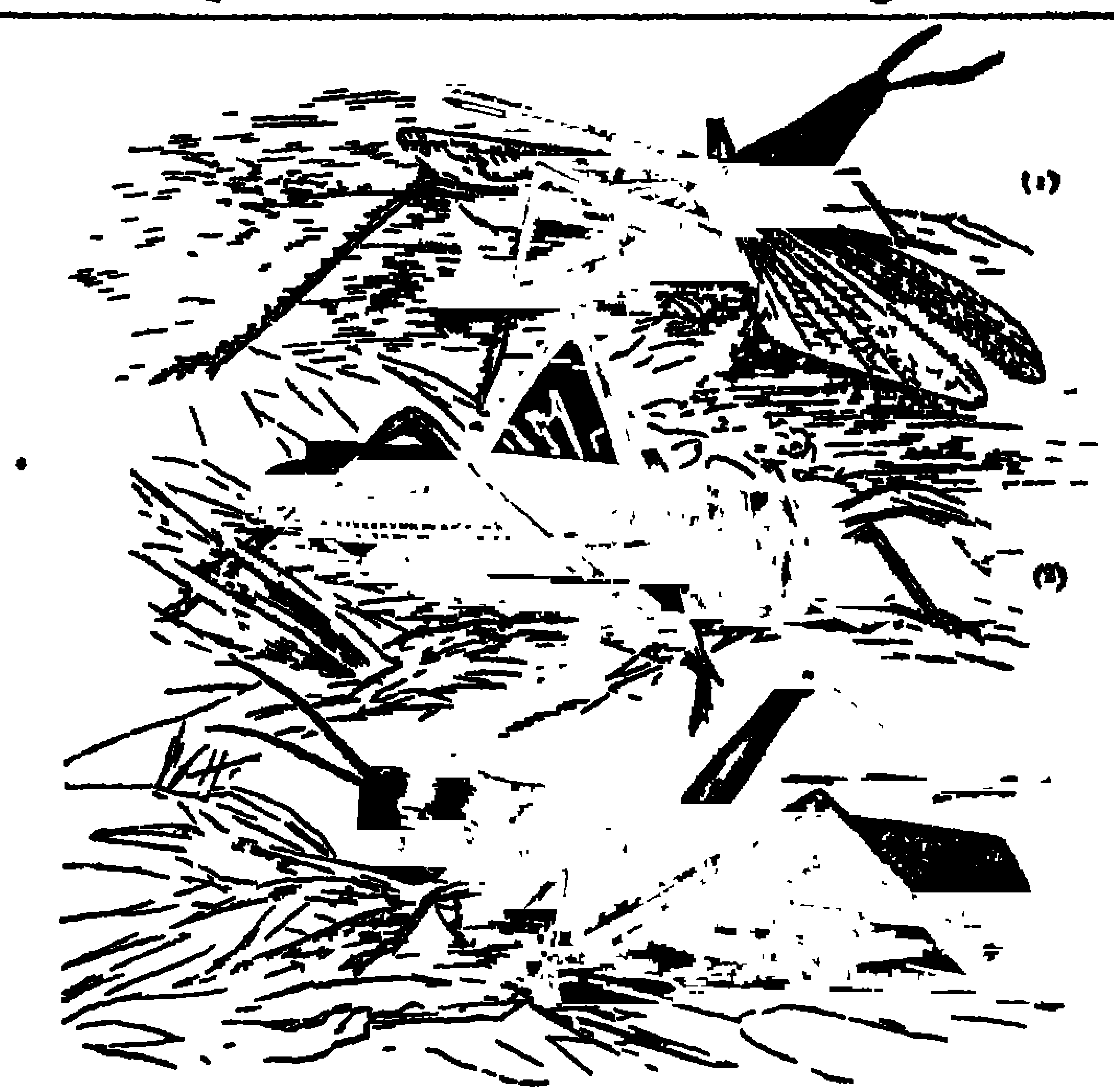
جِرجسيُّون (مت ٨: ٢٨ — ٣٤) يرجَّح انها بقرب كِرْسي الواقعة على الشاطئ الشرقي من بحر طبرية وهناك موضع بين وادي سمك ووادي فيق حيث تقترب الهضاب

الى البحر وتهافت بحيث يسهل لقطيع ان
يندفع مُهَرْوِلاً الى البحر . وذكر موضع هذا
الحادث في كورة الجدريّين (مر٥: اولو٨:
٣٦) فيهِ نظرٌ وهو انهُ لما كَتَب متّى على نوعٍ
اخص لليهود الذين عرفوا تلك الارض
جيّدًا ذَكَر موضع العجيبة بالضبط بيما مرقس
ولوقا اللذان كتبا لاجل الامم لم يذكروا
القرية التي بقربها حدثت العجيبة بل كورة
الجدريين التي كانت تلك القرية فيها . اما
كورة الجدريين فكانت عبارة مفهومة بين
الامم لشهرة مدينة جَدَرة القديمة (اطلب
جَدَرة)

جارحةٌ (ار١٢: ٩) (اطلب ضبع)

جُرُوحٌ (اطلب سِمَات)

جَرَاد نوع من الحشرات من فصيلة
الجندب مشهور بكثرة عددهِ وشدّة شراهتهِ.
وهو من اشد الضربات التي تحلُّ بالبلدان
الشرقيّة. وكان الضربة الثامنة التي ضرب
بها الربُّ فرعون وارض مصر (خر١٠: ٤-
١٥ ومز٧٨: ٤٦ و١٠٥: ٣٤) وقد أُشير الى
الجراد مرارًا عديدة كآلة عوان السخط الالهي
(تث ٢٨: ٣٨ و امل ٨: ٣٧ و٢ اي ٦: ٢٨
ما ٣: ١٥) . وهو على انواعٍ ولكل نوعٍ
اسمٌ خاصٌ بهِ . هذا وقد كانت الامم قديمًا
غير اليهود تعتبر الجراد ضربة من السماء كما
تعتبرهُ اليهود انفسهم فقد قال پلينيوس ما
معناهُ "هذه الضربة دليل على سخط الآلهة
وهو يحجب نور الشمس بعددهِ والشعوب
ترتعد من ظهورهِ فانهُ يعبر البحار الواسعة
ويقطع الفلوات الفسيحة ويغطي الحصاد
بغيومهِ المظلمة فمسُّهُ الاثمار يهلكها ونهشهُ يفني
كل نبتٍ". والجراد من الحيوانات الطاهرة
كالدبا والحرجوان والجندب حسب الشريعة
الموسوية ولا يزال يؤكل في بعض البلدان
الشرقية وبين بعض قبائل البدو الى يومنا
هذا وقد يُعَدُّ من المآكل الفاخرة اذا
أُحسن طبخهُ. (قابل لا ١١: ٢٢ ومت٣: ٤).
وكيفية أكلهِ ان تقطع ارجلهُ وجوانحهُ وتنزع
امعاؤهُ ثم يشوى الباقي ويؤكل وقد يُشوى
احيانًا ويوضع في الزيت او يجفّف ويُسحَق
ثم يُحفَظ الى حين الحاجة فيُستعاض بهِ عن
الدقيق . ويُعرَف الجراد عند الايطاليين
بالخيول الصغيرة وعند الجرمانيين بخيل
العشب. وجاء في يوئيل وصف اضرارهِ وهي
معلومة عند جميع اهل المشرق. فان الصغار
تمشي كجيش عرمرم مدّة النهار وتستريح في



1 نوع من الجراد يسمى تروكسلس Truxalis   2 نوع يسمى اكريدوم الاجبي Acridum peregrinum   3 النوع الاعتيادي المسمى ايديبودا الراحلة Œdipoda migratoria

الليل اذ يخدرها البرد (نا ٣: ١٧). وليس للجراد ملك الا انهُ يتقدم باتقان ولا يلتفت يمينًا ولا يسارًا (ام ٣٠: ٢٧) فاذا وجد بيتًا اوجدارًا في دربهِ مشى فوقهُ. ويدخل الابواب والكوى (خر ١٠: ٦ ويوء ٢: ٩) واذا صادف ماء دخل فيهِ فاذا كان الماء نهرًا ملأهُ تمشي بعضهُ فوق جثث البعض واذا كان بحرًا غرق فيهِ الجميع غير ان كثرة الجثث

على الشاطئ قد تولد وباء. قيل ان وباء مثل هذا حدث قبل المسيح بمئة وخمس وعشرين سنة فامات ٨٠٠٠٠ شخص في ليبية وكيرينية ومصر. واذا كبر الجراد اخذ يطير ويخيم في الهواء يوء ٢: ١٠) ويسقط بعضهُ على الارض فاذ ذاك يجتهد الاهالي ان يمنعوهُ عن النزول بواسطة الاصوات ودق الطبول والاواني التنكيّة وما شابه

ذلك (ار ١٤:٥١)

جَرْدَم (امل ٨:٢٧) نوع من الحشرات النهمة بكثر كثارة بالغة مبالغها والارجح انهُ الجراد في حالتهِ النفيَّة

وكان الباري سبحانهُ وتعالى يستخدم هذه الحشرات لانفاذ عناباتهِ (مز ٧٨:٤٦) ولذلك كان يُعَدُّ من اشد ضرباتهِ تعالى (اطلب جراد غوغاء)

جرَّة (تك ٢٤:١٤) لم تزل الجرَّة تُستخدَم لاستقاء الماء في المشرق حتى عصرنا الحاضر وهي اشهر من ان توصف . واما القول "وانزلت جرَّتها على يدها" (تك ٢٤: ١٨) فيستفاد منهُ بان الجرَّة كانت تُحمَل اما على الرأس او على الكتف اليسرى وكانت تحفظ في مركزها باليد اليمنى وتنزَّل على اليد اليسرى

جِرِزّيم جبل في افرايم فوق شكيم (نابلس) حيث نطق بالبركات كما نطق باللعنات من عيبال (تث ١١:٢٩ و٢٧: ١١-١٣ ويش ٨:٣٠-٣٣) ويعلو جرزّيم ٢٨٥٠ قدمًا فوق البحر و٨٠٠ فوق نابلس وينفصل بينهُ وبين عيبال وادٍ ضيّق . وقد وقف ستة اسباط على عيبال وستة على جرزّيم (تث ٢٧:١٢و١٣) ويرجح بأن التابوت كان في الوادي بينهما ثم قرأ يشوع البركات واللعنات (يش ٨:٣٣و٣٥) وعاد اللاويون على كل جانب فكرَّروها ثم قال الشعب آمين (تث ٢٧:١٤و١٥). وقد نطق على جرزّيم بالمثل الاوَّل المدوَّن في التاريخ وهو مثل العوسج والاشجار (قض ٩:٧-٢١).

وكان موضع الهيكل السامري الذي اشارت اليهِ المرأة عند البئر (يو ٤:٢٠) . وحسب التقاليد السامرية كان هذا الجبل الموضع الذي توجَّه اليهِ ابرهيم ليقدّم اسحق . اما اسمهُ الآن فهو جبل الطور

وهذا الجبل مركَّبٌ من الحجر الكلسيّ وعلى اكمتهِ سهل فيهِ آثار صهاريج وبلاط وقلعة وبيوت سكن

ويقدّم السامريُّون في نابلس ذبيحة الفصح على جرزّيم حسب نص خر ١٢ . ولا تُقدَّم هذه الذبيحة على هذا النمط الاَّ في ذلك الموضع

ويناسب هذا الموضع الاحتفال الذي صار فيهِ اذ يُسمَع صوت القارئ من الجبل الواحد الى الآخر ويمكن اجتماع جمهور كجمهور بني اسرائيل في جانبي الجبلين

وفي الوادي. (اطلب عيبال. مريّا. سامريّون. شكيم)

الجرزيّون (القاطنون في ارض عقيمة) قبيلة اقتسمت الارض الواقعة بين جنوبي فلسطين ومصر هم والجشوريّون في زمن شاول (١صم ٢٧: ٨) والارجح انهم قطنوا اواسط فلسطين كما يتضح من تسمية جبل جرزيم

جِرشُوم (غريب) (١) (خر ٢: ٢٢ و١٨: ٣) بكر اولاد موسى

(٢) تصحيف جرشون بن لاوي (١اي ٦: ١٦ و١٧ و١٥: ٧)

(٣) كاهن مع عزرا (عز ٨: ٢)

جِرشُون (تك ٤٦: ١١ وخر ٦: ١٦ و١٧ و١اي ٦: ١) بكر اولاد لاوي وجدّ الجرشونيّين (عد ٣: ٢١) وقد كُتب جرشوم (١اي ٦: ١٦ و١٧ و١٥: ٧)

جُرمُوق (اطلب سلاح)

الجَرميّ (النوويّ) لقب قبيلة (١اي ٤: ١٩)

جُرن اجران كانت العادة في الاعراس والولائم قديمًا ان يغسل المدعوّون ارجلهم بالماء ولذلك كان اهل الوليمة او العرس يُعِدّون كميّات وافية من الماء قضاء لهذا الواجب وربما كان ما جاء في يو ٢: ٦ من وجود ستة اجران من حجارة يسع الواحد منها مطرين او ثلاثة مسبّبًا عن هذه العادة

جارية (اطلب عبد)

جَزَام (مفترس) رجل رجع بنوهُ مع زربّابل (نح ٧: ٥١) ويُدعَى ايضًا جزّام (عز ٢: ٤٨)

جَزازُ الملكِ جاء في عا ٧: ١ "واذا خِلفُ عشبٍ بعد جزاز الملك" الخ اعلم انهُ لم يكن يرخّص لسكان اليهودية قديمًا ان يسرّحوا مواشيهم في المراعي العمومية الّا في شهر نيسان وذلك بعد ان تكون قد رعتها خيل الملوك ولاسيّما ما كان منها معدًّا للحرب واكلت خير ما تجد فيهِ من العشب. وكانت تلك الخيول تُسرّح في المراعي الى اواخر آذار ومن ثمّ تُعلَف شعيرًا الى آخر السنة. والمراد من رؤيا عاموس الاشارة الى دينونة الله للشعب بارسالهِ جرادًا لياكل ما تبقّى من العشب بعد انتهاء جزاز الملك فلا يبقى منهُ شيء لا نقتات بهِ مواشيهم (اطلب عشب)

جزّام (اطلب جزام)

جَزْع (خر ٢٨: ٢٠ وحز ١٣:٢٨) حجر كريم يُرَى فيهِ عدَّة الوان مرتَّبة في خطوط متوازية والظاهر مما ورد عنهُ انهُ كان ثمينًا جدًّا (خر ٢٨: ٩-١٣ و٢٠ و٣٩: ٦ و١٣) فقد ورد ذكرهُ مع بعض المواد الكثيرة الثمن (اي ٢٨: ١٦). وظن بعضهم ان حجارة الجزع التي استُقدمت في الهيكل (١ اي ٢٩: ٢) كانت نوعًا من الرخام يضاهي الجزع وظنّ آخرون انها الجزع نفسهُ

جزعٌ عقيقيّ (رؤ ٢١: ٢٠) حجرٌ كريمٌ جامع بين صفات العقيق والجزع وربما يشبه الاوَّل لونًا والثاني نوعًا وكلاهما موجودان في اليهودية على اتمّ ما يكون من الكمال. والجزع العقيقيُّ مؤلَّف من طبقة بيضاء غير شفافة على طبقة حمراء او بالعكس

جزُوليّ لقب رجل اسمهُ هاشم وهو ابو بعض ابطال داود (١ اي ١١: ٣٤)

جزْيَة (تك ٤٩: ١٥) هي مال يُدفع للحكام ايذانًا بالخضوع لهم وقيامًا بنفقاتهم. وكانت الشريعة الموسوية تفرض على كل معدود نصف شاقل يُنفق في سبيل خدمة خيمة الاجتماع (خر ٣٠: ١٣). هذا وقد حدثت مباحثات ومنازعات في مسئلة هذه الضرائب هل هي اختياريَّة ام اجباريَّة لا نتعرَّض لها. واما محاورة المسيح وبطرس في امر الجزية فكان مقصد مخلصنا بها ان يوضح لبطرس انهُ كان ممكنًا لهُ ان يُعفَى من دفع الجزية لو شاء لانهُ ابن الله الذي كانت تدفع لهُ تلك الضرائب ولكن دفع الاستار لكي لا يعثر الشعب (مت ١٧: ٢٤-٢٧). هذا وفي الايام الاولى من تاريخ العبرانيين الى ايام الملوك لم تكن جزية للخدمة المدنية والعسكرية وانما قدَّم الشعب من شغلهم ومقتنياتهم تبرُّعًا حتى جعل الملوك جزيةً او خراجًا على الارض واكمل ذلك سليمان الى درجة ثقيلة جدًّا على الشعب (١ مل ١٢: ٤)

جَسَد يُراد بهذه الكلمة (١) الحيّ (تك ٦: ١٧ و١٩). (٢) نقيض الروح (كو ٢: ٥ و١ بط ٤: ٦). (٣) الانسان الطبيعيّ (رو ٧: ٥ و٨: ١ و٥ و٩ وغل ٥: ١٧ و١٩ واف ٢: ٣)

جِسمٌ روحانيّ (١ كو ١٥: ٤٤) تشير هاتان الكلمتان الى الجسم المعرَّى عن الشهوات الحيوانيَّة والاميال العالميَّة بعد القيامة من الموت. اما شكل هذا الجسم فلا يتغيَّر انما يكون طاهرًا نقيًّا قابلاً للتمتع بجميع

الافراح السماوية والمسرّات الروحية بالاتفاق مع النفس المطهَّرة والمفتداة بدم يسوع المسيح. وهذا الجسم الآن هو تحت سلطة النفس اما حينئذٍ فيكون تحت سلطة الروح. (اطلب نفس)

جِشْفَا (معانقة) كان من روساء النثينيم بعد السبي (نح ١١:٢١)

جَشَم (مطرٌ) عربيٌّ اتفق مع سنبلّط وطوبيّا على مقاومة نحميا اذ كان يبني سور اورشليم (نح ٢:١٩ و٦:١و٢)

جَشُور (جسر) (٢صم ١٣:٢٨ و١٥:٨) مقاطعة واقعة شرقي الاردن وشمالي باشان قرب جبل حرمون وربما تعمُّ الجولان الشمالي واللجاه. وكانت داخل نصيب منسّى (تث ٣:١٤ ويش ١٢:٥ و١٣:١١ و١٣ وا اي ٢:٢٣). وفي زمن داود كانت جشور مستقلّة فهرب ابشالوم الى هناك بعد ان قتل امنون (٢صم ١٣:٣٧) وعلى حدود هذه المقاطعة جسر على الاردن بين بحر طبرية والحولة يُعرَف بجسر بنات يعقوب

الجشوريّون (١) سكان جشور (تث ٣:١٤ ويش ١٢:٥ و١٣:١١ و١٣)

(٢) قبيلة كانت تقطن البلاد الواقعة بين بلاد العرب وفلسطين (يش ١٣:٢ وا صم ٢٧:٨)

جَعْبَة (مز ١٢٧:٥) وعاء توضع فيه النبال او السهام. وقد ذُكِرت الجعبة على سبيل الاستعارة (مرا ٣:١٣). وشبَّه النبي ارميا مرّة جعبة الكلدانيين بالقبر المفتوح (ار ٥:١٦) في معرض انذار بني اسرائيل بالويلات العتيدة ان تحلّ بهم من عسف هذه الامَّة

جَعْثَام (وادٍ محترق) حفيد من احفاد عيسو واحد امراء ادوم (تك ٣٦:١١ و١٦ وا اي ١:٣٦)

جَعَل (كراهة) (قض ٩:٢٦) هو ابن عابد الذي أهاج اهل شكيم على ملكهم أبيمالك غير انهُ انهزم من امامهِ ففتك ابيمالك باتباعهِ فتكًا ذريعًا

جَفْنَة سَدُوم (تث ٣٢:٣٢) شجيرة تثمر ثمرًا يُدعَى "تفّاح سدوم" وظنّ البعض انها الحنظل لان الحنظل نوع جفنة ثمرهُ الناضج فيهِ مادة جافّة مرّة. وارتأى آخرون انها الشجرة المعروفة بالعُشر عند العرب وهي تبلغ علوهُ ١ قدمًا وثمرها كرويٌّ اصفر اللون يشبه البرتقان في الحجم والشكل ويتدلّى منها على هيئة عناقيد في كلٍّ منها ثلاث او اربع

ثمرات . ويبلغ قطر جذع هذه الشجرة ٨ قراريط واثمارها شهيّة للنظر ناعمة الملمس غير انه اذا ضُغِط عليها او لُطِمت انفجرت كانفجار الزقّ المملوء هواءً ويبقى في يد من يضغط عليها بقايا قشورها الرقيقة مع بعض ألياف وغبرة دقيقة ايضاً . وفي داخلها عمود نحيف بارز من الساق مرتبط بالقشرة بواسطة خويطات صغيرة وتعلق بهذا العمود كمية من البزر مع مادة حريرية ناعمة تشبه الياف الأرجَل وهذا اساس ما قاله يوسيفس عن اثمار جنة سدوم انها اذا قُبِضَت باليد انحلّت الى دخان ورماد

وقد قصد موسى بالآية المنوّه عنها سابقاً ان يصف دناءة اعداء الله ونجاستهم فانهم يتظاهرون بالعفّة والتقوى ولكنهم بالحقيقة مثل اثمار جنة سدوم

جَلاَل (ذو سلطة) (١) لاويٌّ (١اي ٩: ١٥)

(٢) لاويٌّ ثانٍ (١اي ٩: ١٦ ونح ١١: ١٧)

جِلْبُوع (عين متفقعة) (١صم ٢٨: ٤) سلسلة جبال غربي سهل الاردن والى الجنوب الشرقي من يزرعيل تُعرَف الآن بجبال جلبوع وهو مشهور لان فيه كانت المعركة التي سقط فيها شاول وبنوهُ الثلاثة (١صم ٣١: ٨ و٢صم ٢١: ١٢)

جِلْجَال (متدحرج) (١) ذكر سبب تسميتها بهذا الاسم (يش ٥: ٩). وهي قرية في سهل اريحا (يش ٤: ١٩) الى الشرق منها والشمال الشرقي من اورشليم تبعد ٣ او ٤ أميال عن الاردن . وكانت اول قرية احتلّها بنو اسرائيل بعد ما عبروا الاردن وفيها نصب يشوع الاثني عشر حجرًا تذكارًا للعجيبة التي جرت عند ما عبروا الاردن على اليابسة . وكانت مركزًا لحكومة بني اسرائيل اثناء حرب يشوع مع الكنعانيين ثم ما زالت مقرًّا لتابوت الشهادة الى ان نقل الى شيلوه ثم أُرجع اليها (١صم ١٠: ٨ و١٥: ٣٣). وكان صموئيل يذهب اليها من سنة الى سنة ويقضي فيها لاسرائيل (١صم ٧: ١٦) غير انها صارت فيما بعد مركزًا لعبادة الاصنام (هو ١٢: ١١ وعا ٤: ٤). وفي موقع الجلجال القديمة قرية تدعى الآن جلجلية

(٢) موضع اعلى من بيت ايل (٢مل ٢: ١ و٢) وهي جلجلية الحديثة على بعد ٨ اميال شمالي بيت ايل (تث ١١: ٣٠)

(٣) قصبة ملك جويم الذي ظفر بهِ يشوع (يش ١٢: ٢٣) وهي في سهل شارون عند جلجلية الحديثة

(٤) موضع على التخم الشمالي ليهوذا (يش ١٥: ٧)

جُلْجُثة (اطلب جُمجُمَة)

جُلْجُل جلاجل كان اليهود قديمًا يضعون جلاجل من ذهب على اذيال رداء رئيس الكهنة ورمّانات بينها ليسمع صوتها عند دخولهِ القدس وعند خروجهِ والظاهر ان الشعب كانوا يبدون علامات الخشوع اذا سمعوا صوتها في الاحتفال المقدس (خر ٢٨: ٣٣ و٣٥) وكانت الجلاجل تعلَّق على اعناق خيل الحرب او اعنَّتها ولذلك جاء في كتابات اليونان في الجواد الغير المتدرّب على الحرب انهُ لم يسمع ابدًا صوت الاجراس (زك ١٤: ٢٠). وروي ان الخيل في جنازة اسكندر ذي القرنين كانت ملبَّسة جلاجل في أعناقها

جَلَد (تك ١: ١٧) يظهر ان اليهود كانوا يزعمون ان الجَلَد قبَّة ممتدَّة من الجهة الواحدة من الافق الى الجهة الاخرى (مز ١٠٤: ٢ واش ٤٠: ٢٢) وتترجم الكلمة العبرانية الاصليـة ايضًا غشاء (عد ١٦: ٣٨ و٣٩) ويترجم فِعْلهُ يغشّي (اش ٤٠: ١٩) واسم الفاعل ناشر (اش ٤٢: ٥) وكانوا يظنون انهُ مرصَّع بالكواكب ويفصل بين المياه العليا والمياه السفلى (دا ١٢: ٣)

جِلْد جلود صنع الله اقمصة من جلد لآدم وحوَّاء قبل ما طردهما من الجنَّة (تك ٣: ٢١). وكان اليهود يستعملون الجلود لباسًا (خر ٢٦: ١٤ وعب ١١: ٣٧) ومناطق (٢مل ١: ٨ ومت ٣: ٤)

جَلَّادون (اع ١٦: ٣٥ و٣٨) كانوا مستخدمين عند الحكومة الرومانيَّة ليجلدوا المذنبين او ليضربوا أعناقهم. وكانوا يحملون امام الولاة رزمة عصي بينها بلطة. اما الجلَّادون والسعاة الذين كانوا حرس داود (٢ صم ٨: ١٨ و٥ ١: ١٨ و٢٠: ٧) فيرجَّح انهم كانوا من اهل اليهودية الاصليين فان اسم الجلَّادين في العبرانية في هذه الآيات نفس اسم الكريتيين (١ صم ٣٠: ١٤) والسعاة فيها فليثيين وربما ذلك تصحيف فلسطينيين

جِلْعاد (صَلِيب) (١) حفيد منسّى (عد ٢٦: ٢٩ و٣٠)

(٢) ابو يفتاح (قض ١١: ١ و٢)

(٣) جادي (١ اي ٥:١٤)

جِلْعاد (رُجْمَة الشهادة) (١) (٣ مل ٠ ٣٣:١) اوجلعيد (تك ٣١:٤٧) يسمى هذا المكان جلعاد بسبب الرُّجمة التي اقامها فيهِ لابان ويعقوب تذكارًا لمعاهدتهما وموقعة شرقي الاردن واراضيهِ صخرية وعرة وتستعمل لفظة جلعاد بدون ضبط فانهُ جاء في يش ١٣:٢٥. ان تخم جاد كان يشمل "كل مدن جلعاد ونصف ارض بني عمون" ويقال ايضًا ان نصف سبط منسّى اخذوا كلّ باشان ونصف جلعاد (يش ١٣:٣٠ و٣١) وجاء في تث ٣:١٢ و١٣ و١٦ ان نصف جبل جلعاد أُعطي لرأوبين وجاد وبقيَّة جلعاد أُعطيت لنصف سبط منسى على ما جاء في عد ١٥ ان جلعاد أُعطيت لماكير. وكانت املاك منسى الى الشمال من يبّوق وقد اقتسمها ابناهُ يائير وماكر فالاول أخذ أرجوب والثاني اخذ جلعاد او القسم الشمالي من نصيب منسّى . اما الرأوبينيون والجاديّون فاخذوا البقعة الواقعة بين يبّوق وارنون مع القسم الجنوبي من جلعاد . وكان ينبت في جلعاد نوع من الشجر يخرج منهُ مادة صمغيَّة تدعى بلسان جلعاد ذات خواص طبيَّة (ار ٨:٢٢ و٤٦:١١) واهميَّة كبرى بين مواد التجارة (تك ٣٧:٢٥) وذكر سترابون الجغرافي الشهير انهُ يوجد حقل في فلسطين قرب اريحا مملوء من هذه الاشجار واما عصير البلسان فيشبه الحليب اللزج ويتجمّد بسرعة وكان يستعمل علاجًا في الالتهابات وفي زمن الاسكندر كانت قيمتهُ تعادل ضعفي وزنهِ فضَّةً (اطلب بلسان)

(٢) (تث ٣٤:١) الارجح انهُ كان يُقصد بها البلاد الممتدَّة من شرقي الاردن الى بلاد العرب وهي تشتمل على البلقاء الحديثة

جبل جلعاد (١) جبل جنوبي يبّوق يبلغ ارتفاعهُ نحو ٤٠٠٠ قدم وطولهُ من خمسة اميال الى ستة وهو يمتدّ شرقًا بغرب

(٢) جبل غربي الاردن انصرف منهُ قسم من جيش جدعون (قض ٧:٣)

الجِلْعاديّون قسم من سبط منسّى من نسل جلعاد (عد ٢٦:٢٩)

جَلْعِيد (رجمة الشهادة) (تك ٣١:٤٧) موضع في جبل جلعاد يُظَنّ انهُ تبنة

جَلَالي (ثقيل) احد الكهنة المغنّين. عاش في ايام نحميا (نح ١٢:٣٦)

جَلِّيم (كُوَم) مسكن فلطي الذي اخذ ميكال امرأة داود (١صم ٢٥:٤٤) وقرية لبني بنيامين (اش ١٠:٣٠) وربما هي القرية المعروفة الآن بخربة الصوما وظن كوندر انها بيت جالة

جُلْيَات رجلٌ من جتّ كان من الابطال المعدودين بين الفلسطينيين بلغ طولهُ اكثر من ٩ اقدام وكانت ادوات حربهِ مناسبة لطول قامتهِ وقوَّتهِ وقد ورد ذكر انغلابهِ وانكسارهِ امام داود بالتفصيل في اصم ١٧. وفي ١ اي ٢٠:٥ يقال ان الحانان قتل لحمي اخا جليات الجتي. وجاء في ٢ صم ٢١:١٦-٢٢ ذكر عدَّة مواقع في جوب فيها قتل ألحانان البيتلحمي جليات الجتّي. وقتل يوناثان ابن اخي داود رجلاً من نسل رافا طويل القامة أصابع كل من يديهِ ورجليهِ ستٌّ وجاء ايضاً عن سبكاي الحوشيّ انهُ قتل ساف الجبّار من نسل رافا وعن ابيشاي انهُ ضرب يشبي بنوب من اولاد رافا وقتلهُ. قيل ان هولاء الاربعة الجبابرة ولدوا لرافا في جتّ فيجوز من ثم الظنّ بان رافا اباهم كان من انسباء جليات الذي قتلهُ داود

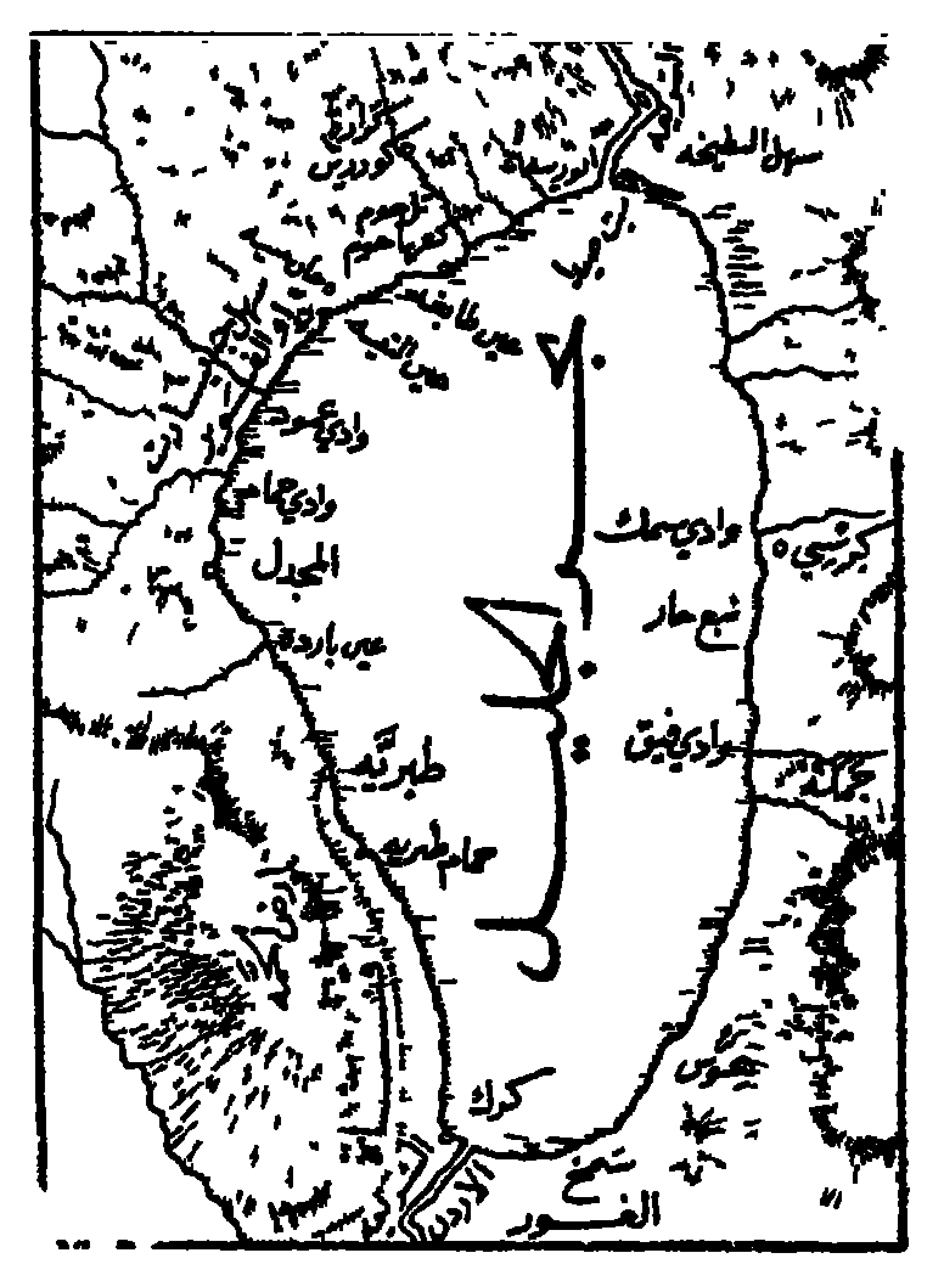
الجليل (دائرة) كانت فلسطين في زمن المسيح مقسومة ثلاثة اقسام منها الجليل وكانت في القسم الشمالي ويحدها من الشمال نهر القاسمية ومن الشرق الاردن وبحر الجليل ومن الجنوب السامرة ومن الغرب فيليقية الممتدة من الكرمل الى صور. وكانت الجليل مقسومة ايضاً قسمين الجليل العليا والجليل السفلى اما العليا فكانت الى الشمال وكان يقطنها السوريُّون والفينيقيُّون والعرب ولذلك سُمّيت "جليل الامم" (اش ٩:١ ومت ٤:١٥) واما السفلى ولا سيما واديها فكانت بقرب بحر طبريّة وكانت مخصبة للغاية وكثيرة السكان. قال يوسيفس ان سكانها في ايامهِ بلغوا ٣٠٠٠٠٠٠ غير انهُ يرجَّح ان في ذلك مبالغة وكانت الجليل قديمًا تشتمل على اسباط يسّاكر وزبولون ونفتالي واشير. والمسيح كان يُعرَف "يسوع الجليلي" (مت ٢٦:٦٩) لانهُ فيها نشأ وتهذَّب وعاش ومنها اختار اوَّل تلاميذهِ (مت ٤: ١٢-٢٣ و١٣:٥٥ ومر ١:٣٩ ولو ٤:٤٤ و٢٣:٥ ويو ٧:١) وكان اليهود والامم يزدرون بسكّان الجليل لما انهم كانوا مختلفي المذاهب والاصول. واما لغتهم فكانت محرَّفة بسبب اختلاط اليهود الذين استوطنوا

هناك بعد سبي بابل مع الامم (يو ١:٤٦ و٤٧ و٥٢ واع ٣:٧). وكان بطرس يُعرَف انهُ من الجليل فان "لغتهُ اظهرتهُ" (مت ٢٦: ٦٩ و٧٣ ومر ١٤: ٧٠). ومن جبال الجليل الشهيرة كَرْمَل وجلبوع وتابور ومن مدنها الناصرة وقانا وطبريَّة وكورزين وكفرناحوم وبيت صيدا

بحر الجليل لهذا البحر شأن عظيم في الاناجيل من حيث نسبتهِ الى تاريخ حياة المخلص في بداءة حياتهِ فان كفرناحوم التي كثيرًا ما وطئتهـا اقدام المسيح كانت على شاطئهِ. وقد اختار السيّد له المجد اربعة من تلاميـذهِ من الصيادين الذين كانوا يصطادون الاسماك في بحر الجليل فجعلهم "صيادي الناس". وبعد موت المسيح تفرّق شمل تلاميذهِ غير انهُ بعد قيامتهِ اجتمع بهم على شاطئ ذلك البحر لانهم كانوا قد رجعوا الى هناك يشتغلون بحرفتهم القديمة وهذا البحر يبعد ستين ميلاً شمالي اورشليم وسبعة وعشرين ميلاً شرقي البحر المتوسط وهيئتهُ اجاصية طرفهُ العريض الى جهتهِ الشمالية وطولهُ نحو اثني عشر ميلاً ونصف وعرضهُ من اربعة

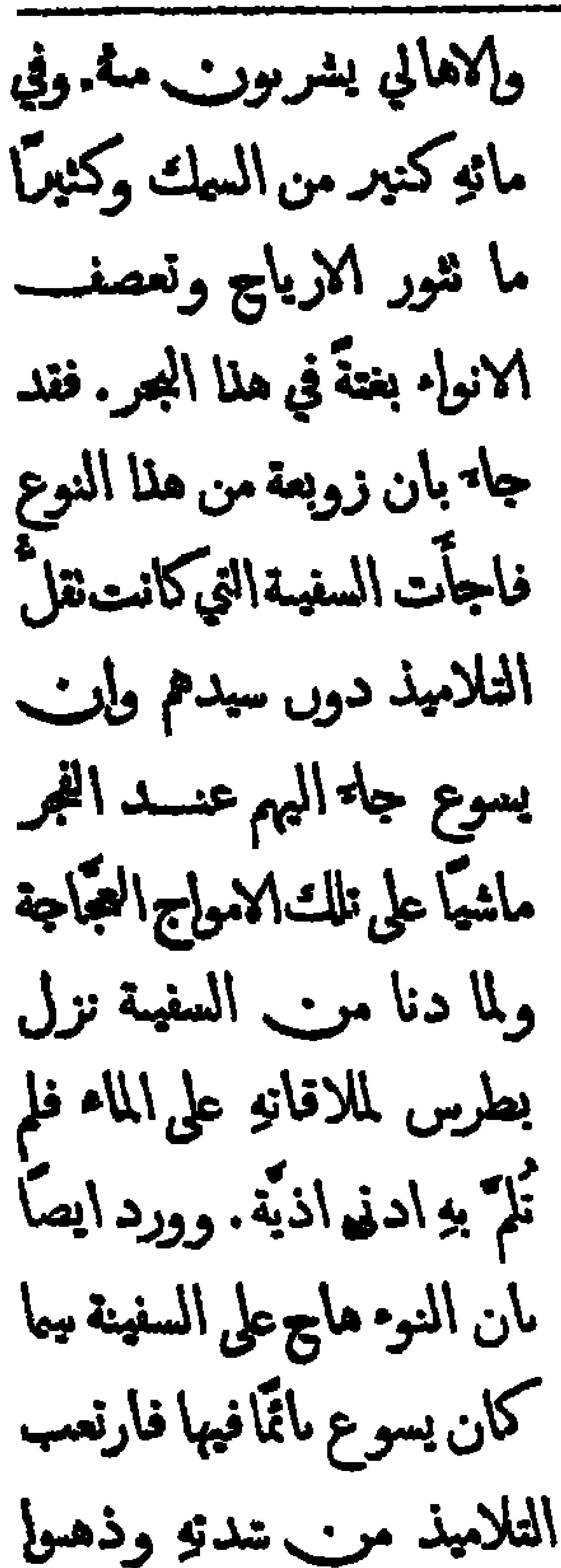


بحر الجليل ومدينة طبرية



خارطة بحر الجليل والاراضي المجاورة

أميال الى سبعة ونصف وسطحهُ اوطى بنحو ٦٨٢ قدمًا من سطح البحر المتوسط وعمقهُ نحو ١٦٠ قدمًا. وهو محاط بروابٍ وهضاب الاَّ في سهول البطيحة والغوير وطبرية والغور. والروابي التي تحيطهُ من الغرب كلسيَّة وبركانية وأمَّا من الشرق فبركانية. وحولهُ عدة عيون حارَّة والزلازل كثيرة الوقوع بقربهِ ويمرُّ بهِ الاردن . اما ماؤهُ فقليل الملوحة



والاهالي يشربون منهُ. وفي مائهِ كثير من السمك وكثيرًا ما تثور الارياح وتعصف الانواء بغتةً في هذا البحر. فقد جاء بان زوبعة من هذا النوع فاجأت السفينة التي كانت تقلُّ التلاميذ دون سيدهم وان يسوع جاء اليهم عند الفجر ماشيًا على تلك الامواج العجَّاجة ولما دنا من السفينة نزل بطرس لملاقاتهِ على الماء فلم تُلمَّ بهِ ادنى اذيَّة. وورد ايضًا بان النوء هاج على السفينة بيما كان يسوع نائمًا فيها فارتعب التلاميذ من شدتهِ وذهبوا وأيقظوا معلمهم فنهض من نومهِ وانتهر الريح فسكنت (اطلب طبريَّة)

جِليلوت (دائرة) اسم مكان على تخوم بنيامين (يش ١٨ : ١٧) وهي الجلجال المذكورة في يش ١٥ : ٧ (اطلب جلجال)

الجليليُّون فئة من اليهود كانوا يُعرَفون بالجليليين لانهم انقادوا ليهوذا الجليلي. ويزعم البعض ان غايتهم كانت

مقاومة الحكومة الرومانية لضريبةٍ وضعتها على عاتق اليهود سنة ١٠-١٣م وقد عصي يهوذا واتباعهُ الحكومة الرومانية (اع ٥: ٣٧) واستمروا على ذلك الى خراب اورشليم والهيكل ويخبرنا مؤرخو اليهود ان الجليليين كانوا في اتفاق مع الفريسيين.

واما الجليليون الذين قتلهم بيلاطس حينما كانوا يقدمون ذبائحهم في اورشليم خالطًا دماءهم بذبائحهم (لو ١٣: ١ و٢) فكانوا من رعايا هيرودس الذي كان عدوًّا لبيلاطس (لو ٢٣: ١٢) وزعم بعضهم ان هلاكهم على هذه الصورة وهم يقدِّمون فرائض العبادة والسجود كان دليلاً على عدم رضى الله عنهم وسخطهِ عليهم

جُلْجُثَة قد صُلِب ربنا في موضع الجلجثة (مت ٢٧: ٣٣) ولا طائل تحت رأي من ظنّ بانها جبل او تلّ. وقد اختلف العلماء في هذا الموضع فظنّ بعضهم انهُ ضمن كنيسة قبر المسيح حسب التقليد واعتقد غيرهم ان ذلك غير صحيح. واما تحقيق المسئلة فمتوقف على سير السور الثاني ليوسيفس. ولابد ان موضع الجلجثة كان خارج المدينة (مت ٢٧: ٣٣ ويو ١٩: ٢٠ و٤١ وعب ١٣: ١٢). اما كنيسة قبر المسيح فهي ضمن سور المدينة الحالية التي هي اصغر كثيرًا مما كانت في ايام المسيح ولابدَّ ان الذين يقولون ان الموضع التقليدي هو الصحيح يبرهنون ان السور الثاني كان وقتئذٍ داخل هذا الموضع وذلك عسر التصديق. وظنّ بعضهم ان موضع الجلجثة هو فوق مغارة ارميا بقرب باب الشام او بقربها وغيرهم بانهُ بقرب بستان جثسيماني. وربما في اخفاء موضع صلب يسوع حكمة الهية لئلا يجعلهُ الناس موضعًا لعبادة هيولية مغايرة روح الديانة الصحيحة

مِجْمَرَة (لا ١٠: ١) تسمى ايضًا مبخرة (عب ٩: ٤) اناءٌ يستعمل في الهياكل لوضع النار والبخور فيهِ. وكانت المجامر التي تستخدم يوميًّا في الهيكل من المعادن البخسة الثمن. اما مجامر قورح ورفاقهِ العصاة فكانت من النحاس وكانت المجمرة التي تستعمل في يوم التكفير العظيم من الذهب الخالص (١ مل ٧: ٥٠ وعب ٩: ٤). وكانت المجمرة تملأ نارًا من النار المضرمة دائمًا على مذبح التقدمة وتحمل في اليد الواحدة ويحمل البخور في الاخرى وكان رئيس الكهنة اذا دخل قدس

الاقداس مرّةً في السنة حسب عادتهِ يرش البخور على النار فتتصاعد منهُ تلك الرائحة العطريّة وتملأُ الغرفة بشذاها. وفي عد١٤:٧ تدعى المجمرة صحنًا وفي رو٥:٨ تدعى جامًا

جَمَرْيا (الذي اكملهُ يهوه) (١) اسم الرسول الذي ارسلهُ صدقيّا الى ملك بابل وحمّلهُ رسالة الى الذين كانوا في السبي محذّرًا اياهم من النبوّات الكاذبة بشأْن عتقهم (ار ٣:٢٩)

(٢) أحد الرؤساء الذين كانوا في ايام يهوياقيم (ار١٢:٣٦)

جِمْزُو (كثيرة الجميز) قرية في سهل يهوذا أستولى عليها الفلسطينيون (٢ اي١٨:٢٨) وجمزو الحاضرة هي قرية صغيرة على بعد ميلين ونصف ميل الى الجنوب الغربي من لُدّ

جُمَّيْز شجر معروف Ficus Sycomorus يشبه التين وهو نوع من التين كبير الحجم كثيف الفيء ممتدّ الاغصان فلذلك صعد زكا اليهِ لما اراد ان يرى المسيح (لو١٩:٤) وكان قديمًا كثير الوجود في السهل وربما المراد غور الاردن (امل١٠:٢٧ و٢ اي ١٥:١ و٢٧:٩) اما الآن فلا يوجد منهُ في الغور سوى القليل قرب اريحا وكانوا في القديم يعتنون جدًّا في جمعهِ حتى انهم كانوا يعيّنون اناسًا لجناهُ (١ اي ٢٨:٢٧ وعا١٤:٧) اما خشبهُ فكان مشهورًا في الصلابة والمتانة وكان يستعمل في البناء الّا انهُ كان اقلّ قيمة من الارز (امل١٠: ٢٧ واش ٩: ١٠). وقد وجد البعض نعوشًا مصريةً مصنوعة من خشب الجميز لم تزل على حالتها الاصليّة مع انها من عهد ٢٠٠٠ سنة. وقد ينمو الجميز احيانًا نموًّا عظيمًا ولا سيما في ثخن ساقهِ وهو كثير الاغصان ذو اوراق خضراء صقيلة. ويظهر ايضًا انهُ لا يحتمل البرد (مز٤٧:٧٨). اما جميزة لو١٧:٦ فهي التوت الشامي Morus nigra

جَمَسْت هو حجر كريم ذو ألوان كثيرة مختلفة اخصّها اللون الارجواني (خر١٢:٢٩) وكان من جملة الحجارة التي كانت في صدرة رئيس الكهنة

جَمْع عيد الجمع (خر١٦:٢٣) عيد وقع في آخر الحصاد من ١٥—٢٢ من تسري اي في اواخر ايلول واوائل تشرين الاول وهو عيد المظال (اطلب مظال)

جَمَاعة كانت هذه الكلمة تختص

غالبًا بامة اسرائيل المختونين (تث ٣١: ٣٠ ويش ٨: ٣٥) بخلاف الاجانب (عد ١٥: ١٥) وكانت تُطلَق نادرًا على شعب اسرائيل مع الغرباء النازلين عندهم (خر ١٢: ١٩). وكان يسود الجماعة روساء الاسباط والعيال وقد انتُخب منهم سبعون شيخًا لقضاء الاشغال واجراء الاحكام (عد ١١: ١٦). وكانت الجماعة تجتمع في محلّ خصوصي عند استماع صوت بوقين. واذا صُوِّت ببوق واحد اجتمع روساء الالوف (عد ١٠: ٣ و٤ و٧). وفي ايام اليهود المتأخرة أُلِّف مجمع شيوخ سُمّي السنهدريم. وفي العهد الجديد يراد بهذه الكلمة جمهور من الناس فقط (اع ١٣: ٤٣ ورو ١٨: ١٧)

مَجْمَع (١) اعلى مجلس للقضاء عند اليهود. وسُمّي عندهم السنهدريم ويزعم البعض بانهُ هو المجمع الذي نظّمهُ موسى (عد ١١: ١٦ اطلب جماعة) وهذا هو الرأي الشائع بين اليهود غير ان المجمع الموسوي كان وقتيًا لاننا لا نسمع بذكرهِ في بقيَّة تاريخ الكتاب المقدس. وظنّ غيرهم ان يهوشافاط اسسهُ (٢ اي ١٩: ٨-١١). غير انهُ يرجَّح انهُ قد انتظم السنهدريم في ايام المكابيين وبقي الى زمن المخلِّص (مت ٥: ٢٢) وهو المجمع الذي حكم على يسوع (مت ٢٦: ٥٩ ومر ١٥: ١). ومن ذلك الوقت اخذت سلطتهُ تضعف وتتناقص الى وقت خراب اورشليم ثم نُقِل الى تبنة وبعد ذلك الى طبرية حيث انتهى سنة ٤٢٥ م. وكان لهذا المجلس سلطة عظيمة في الامور الدينية والمدنية. وكان مؤلفًا من واحد وسبعين عضوًا ينتخبون من الكهنة والشيوخ والكتبة وبرأسهِ رئيس الكهنة واما زمن اجتماعهِ ففي الصباح قرب الهيكل. وحسب تقليد التلمود أُخذ من السنهدريم الحكم بالموت قبل موت المسيح بثلاث سنين فلما جاء اليهود بيسوع الى بيلاطس لمحاكمته قالوا له "لا يجوز لنا ان نقتل احدًا" (يو ١٨: ٣١)

(٢) كان لليهود مجامع اخرى عديدة تختلف نظاماتها فيما بينها غير انها كانت كلها خاضعة لمجمع السنهدريم في اورشليم. وكان المجمع في قرية عدد اصحاب بيوتها ١٢٠ فصاعدًا مؤلفًا من ثلاثة وعشرين شخصًا وفي القرى الصغيرة من سبعة قضاة ولاويين او ثلاثة اعضاء فقط. وقد أُشير الى هذه المجامع وسلطتها في مت ٥: ٢١

و٣٢ ومر ٣: ١٣٩). واما ارباب المشورة الذين خاطبهم فستوس (اع ٢٥: ١٢) فكانوا مجمعًا قائمًا بذاته يتعلّق امرهُ بالحكومة الرومانيّة

(٣) بناء لاجتماع اليهود لغايات دينية ولم يسمع عنهم انهم اقاموا محفلاً منظمًا للعبادة والتعليم العمومي قبل السبي. واما بعد السبي فكثرت تلك المحافل وشاعت وصارت تُعرَف بالجامع. والارجح انهم كانوا في بادئ الامر يحتفلون في البيوت الشخصيَّة او خارج المدينة ثم اخذوا يبنون ابنية خصوصيَّة لهذا المقصد سمَّوها مجامع او مجتمعات العبادة. ويروى عن التقليد ان المجامع التي كانت في اورشليم قبلما خضعت للدولة الرومانية لم تكن اقل من ٤٨٠ مجمعًا غير ان ذلك لا يخلو من المبالغة. وكان بناء المجمع من الاعمال الخيريَّة الآئلة الى افادة العامة بدليل ان شيوخ اليهود لما ارادوا ان يثنوا على قائد المئة امام يسوع قالوا له "لانهُ يحب امّتنا وهو بنى لنا المجمع (لو ٧: ٥). وكانت المجامع تُبنى في كل مكان فيهِ عدد كافٍ من الشعب للقيام بفروض العبادة واما حيث كان المتعبدون قلائل فكان يعيَّن محل الصلاة خارج المدينة (اع ١٦: ١٣). وترتيب تلك الجامع كان اشبه بترتيب خيمة الاجتماع فان الهيكل كان في الوسط وفيهِ تابوت لحفظ نسخة من الشريعة وقدامهُ المنبر. واما المقاعد فيها فكان بعضها اعلى من بعض احيانًا وكانت العليا مخصوصة بالشيوخ وتُعرَف "بالمجالس الاولى" (مت ٢٣: ٦). وكان لكل مجمع خدمة مخصوصون. (١) رئيس المجمع (مر ٥: ٣٥ واع ١٨: ٨). (٢) المجلس وهو مؤلف من الشيوخ وذوي الرفعة والاقتدار وسموا ايضًا رؤساء المجمع (مر ٥: ٢٢ واع ١٣: ١٥). (٣) خادم المجمع (لو ٤: ٢٠) وكان يُعدُّ الانباء للعبادة ويعلّم في المدرسة المضافة اليهِ. (٤) كان لكلّ مجمع شمامسة لتوزيع الصدقات من اصل مال المجمع. (٥) مختار الجماعة كان يقرأ الكتاب ويصلي وظن بعضهم انهُ ملاك الكنيسة (رؤ ١: ٢٠). وقد تألفت لجنة مدبرين من ثلاثة اعضاء المجلس وثلاثة شمامسة والخادم والمختار ومعلّم اللاهوت لادارة العبادة. وكان يحق لمدبّري المجمع ان يخرجوا منهُ المجرمين ويجلدوهم (مت ١٠: ١٧) على ان الاخراج من المجمع (يو ٩: ٢٢) كان شرًّا من الجلد واهول منهُ عند اليهود وربما كانت تجري محاكمة المجرمين في المجمع.

واما جلدهم فيوكَّل بالمجلس والمجلس ينفذ حكم الجلد بواسطة رجل معيَّن لذلك (اع ٢٢: ١٩ و٢٦: ١١). وبعد ان أُخرج الرسل من مجامع اليهود اخذوا يجتمعون معًا للصلاة في بيوت شخصيةٍ (اع ٢: ٤٦ و٥: ٤٢ ورو ١٦: ٥ و١كو ١٦: ١٩ وكو ٤: ١٥)

اما ترتيب الصلاة فكان كما يأتي — كان الواعظ بعد اجتماع الشعب يعلو المنبر ويتلو الصلاة العمومية فيقف عندها كل الشعب في مجالسهم على غاية من التخشع والوقار (مت ٦: ٥ ومر ١١: ٢٥ ولو ١٨: ١١ و١٣)

وكانت الصلوات تسع عشرة طلبة يعقبها تلاوة بعض الآيات (تث ٦: ٤-٩ و١١: ١٣-٢١ وعد ١٥: ٣٧-٤١) ثم كانت تكرَّر بعض الصلوات ثم يقرأ الناموس والانبياء. واما الناموس فكان منسومًا الى اربعة وخمسون فصلاً مع بعض اضافات من اقوال الانبياء يقرأ منها فصل كل سبت الى ان تقرأ بجملتها على مدار السنة (اع ١٣: ٢٧ و١٥ و٢١: ١٥). ومن غريب الاتفاق حسب زعم البعض انهم كانوا يقرأون في اليوم المقابل ليوم الخمسين فصلاً من يوئيل فيهِ اشارة الى حلول الروح القدس على التلاميذ. وبعد رجوع الشعب من السبي عيَّنوا اشخاصًا لقراءة الناموس والانبياء وتفسيرها لسبب انهم كانوا قد نسوا اثناء السبي لغتهم العبرانية واستبدلوها بلغة ممزوجة من السريانية والكلدانية (نح ٨: ٢-٨) فكان التفسير والوعظ يأتي اخيرًا ويقوم بهِ احد خدمة المجمع او يكلف بهِ شخص آخر اشتهر في التعليم اذا اتفق وجودهُ هناك كما اتفق ذلك لمخلصنا وتلاميذهِ مرارًا عديدة (لو ٤: ١٧-٢٧). وكثيرًا ما كان يكلّف رئيس المجمع واحدًا من الحضور للقراءة والوعظ (مت ١٣: ٥٤ ومر ٦: ٢ ويو ١٨: ٢٠ واع ١٣: ٥ و١٥ و٤٤ و١٤: ١ و١٧: ١-٤ و١٠ و١٧ و١٨: ٤ و٢٦ و١٩: ٨) ثم تختم الصلاة باعطاء البركة

جَمَل (حامل) (مت ٢٣: ٢٤) وقد ترجع بعضهم الفعل العبراني الذي اشتقَّ منهُ اسم الجمل بمعنى الانتقام ووصفهُ بعض المؤلفين القدماء كارسطوطاليس واريان بانهُ لا ينسى الاذى وانهُ سريع الانتقام والمرجَّح عندنا انهُ مشتق من معنى الحمل لا من الانتقام. هذا وكثيرًا ما شُبهت الجمال في الصحاري بالمراكب

في البحار. والجمل حيوان معروف في الشرق ذو منافع جمّة عند اربابهِ الاَّ انهُ معدود من الحيوانات غير الطاهرة بحسب الناموس الموسوي (لا ١١: ٤ وتث ١٤: ٧) وقد يبلغ علوهُ من ٦ الى ٨ اقدام وهو صبور على التعب واخمص قدمهِ مفلطح لكي لا يغرق في الرمال. والنوع المذكور في الكتاب المقدس من ذي السنام الواحد. اما الجمل البكتريّ فذو سنامين والسنام حدبة في ظهرهِ تنفع لوضع الاحمال. اما الهجين فاصغر جسمًا واسرع من الجمل العاديّ (اش ٦٦: ٢٠). وفي معدة الجمل تجويف مقسوم الى غرف اي حويصلات تمتلئ عند شربهِ ماء يكفيهِ مدةً تختلف بين العشرين والثلاثين يومًا. والجمل يستمرّ نحو ربع ساعة يشرب. واما طعامهُ فاغصان الاشجار والشوك والعشب الخ. وبالجملة فان هيئاتهِ واطوارهُ مؤهلة لسكنى البريَّة والوعر وتناسب نوع الاعمال التي يستخدَم لها. ووطاءتهُ اشد وانبت من وطاءة الحمار وهو اسهل منهُ انقيادًا واقدر على حمل الاحمال وهذا يسميهِ اهالي المشرق بمركب البر او الصحراء وقد اهلتهُ العناية لاعمال شاقة كنقل البضائع في الصحاري المقفرة. وقد عُلّم ان يبرك اذا أُريد تحميلهُ فتظهر عليهِ عندها سمات الغضب وقلّة الصبر ولكنهُ كثير الجلد حتى انهُ قد يبقى مدّةً من الزمان سائرًا بحملهِ بدون ان يكلّ ومن طباعهِ انهُ يأْكل مرّةً في اليوم ويستعين بعنقهِ الطويل على تناول الاغصان او الاعشاب التي يمرُّ بها في طريقهِ. وهو يحمل من ١٠٠ الى ١٦٠ رطلاً ومعدل سيرهِ بها ثلاثون ميلاً في اليوم فاذا كانت المسافة اقصر مما ذُكِر فقد يحمل اكثر من ذلك وقد تعلّق في عنقهِ الحلي والسلاسل (قض ٨: ٢١ و٢٦). ولحم الجمل ولبنهُ وشعرهُ وجلدهُ وزبلهُ نافعة فلحمهُ ولبنهُ للاكل وشعرهُ لنسج الثياب (مت ٣: ٤) (انظر وبر) وجلدهُ لعمل الاحذية والسيور والاجربة وقِرَب الماء وزبلهُ للوقود. وهو يعمر من الثلاثين الى الاربعين سنة. وللاسباب المارّ ذكرها عمَّ استخدام الجمل في الشرق من قديم الزمان فاستخدمهُ التجار في تلك البلدان لنقل البضائع والافراد للركوب وحمل الاثقال (تك ٢٤: ٦٤) وقد ورد عن ملكة سبأ انها "أتت الى اورشليم بموكب عظيم جدًّا بجمال حاملة اطيابًا" (١ مل ١٠: ٢) "واخذ حزائيل هدية اربعين جملاً" (٣ مل ٨: ٩). وكان اقتناء الجمل يعدّ من الغنى والثروة ومن ذلك ما ذكر عن ايوب

ان كان له ٣٠٠٠ جمل وعن قبيلة من العرب تدعى المديانيين ان كانت في وجمالها لا تحصى (قض ٧: ١٢). وكانت الجمال تستخدَم في الحرب لجرّ مآكل تلك الايام الثقيلة . وكثيرًا ما كان المحاربون يركبون عليها (اصم ٣٠: ١٧) ومثلهُ ما قال ديودورس سِكيُولس ان العرب في الحرب كان يركب منها الفارسان ظهرًا لظهر على جمل واحد فيحمي احدهما ظهر الآخر كرًّا وفرًّا وكذلك ما ذكرهُ هيرودوتس من ان العرب في جيش زركسيس كانوا يركبون الجمال

ويستعمل لبن الجمل طعامًا فقد جاء في تك ٣٢: ١٥ ان يعقوب افرز هدية لعيسو "ثلاثين ناقة مرضعة واولادها". وللنياق المرضعة قيمة عظيمة عند العرب . قال پلينيوس في تاريخهِ الطبيعي ان الجمل يدرّ اللبن مدّة طويلة. وقال نيبور "ان من بين الوان الطعام التي قدمها له العرب في منابر قصعة من لبن الجمل" وهو مبرّد نافع للصحة في تلك البلاد الحارة وشديد القوام حتى لو غُمِست فيهِ الاصابع ورُفِعت لنزل منها على شكل خيوط

وللجمل صبر غريب عن الماء ومثلهُ الغنم في انها تصبر عن المياه ولكن شتان ما بين صبرها وصبر الجمل . فانهُ في الاحوال الاعتيادية قد يكتفي بالندى وعصير الكلإ والعشب ومن عادة العرب ان تورد اغنامها كل يومين مرّة واما جمالها فكل ثلاثة ايام مرّة وذلك عند يبْس الكلإ . ومن صفات الجمل ايضًا انهُ قليل الاكل بارد الدم ثقيل الحركة سيّئ الاخلاق قليل الحس بالالم فيأكل الاشواك والعوسج بشراهة كانها ناعم الكلإ الاخضر واذا ضُرِب او نُخِس فلا يحس بالألم ما لم تكن الضربات شديدة

وليس في الجمل شيء جميل وصغارهُ وكبارهُ سواء في ذلك فان الصغيرة قلّما تمرح او تلعب انما هي رزينة في كل حركاتها كالكبيرة. وقد قال اللورد نوجنت عن الجمل ما ما معناهُ انهُ "يولد كبيرًا لان صغارهُ التي نراها قطعانًا قطعانًا بجانب كبارهِ في المرعى لا تلعب مطلقًا فمنظرها ومنظر الكبار واحد واعمالها واحدة

ومع انهُ مخلوق لسفر الصحاري فركوبهُ متعب جدًّا حتى ان السفر عليهِ ٢٥ ميلاً يتعب اكثر من السفر على الخيل ٥٠ ميلاً على انهُ لولاهُ لكاد يتعذّر قطع تلك المسافات الشاسعة في الصحاري والقفار لان الخيل لا تطيق ما يطيقهُ الجمل من شظف المعيشة

والاستعباد الطويل المستمرّ حتى لقد صدق العرب في ما قالوهُ من "ان هذا الحيوان انما هو مرحمة من مراحم الله"

اما بروكهُ على صدرهِ اذا اريد تحميلهُ فليس عن تدريب وعادة بل هو صفة غريزيّة فيهِ تؤهلهُ لان يكون من الحيوانات الحاملة. وبروكهُ على هذه الصفة انما هو الوضع الطبيعي الذي يستريح بهِ كما يظهر من الحدبات التي على مفاصل قوائمهِ الاربع والتي على صدرهِ فانها لهُ بمثابة قاعدة لجسمهِ الضخم وليست هذه الحدبات باعجب من قدمهِ الضخم الموافق كل الموافقة لسيرهِ على الرمال والحصى حيث قُسِم لهُ نصيبهُ من الوجود

اما المسافرون فقد يضعون على ظهرهِ فوق الرَّحْل صندوقًا على كل جانب يجلسون فيهما . وقد يستعملون الهودج فيفرشون فيهِ سجادات ويحملون المؤونة للسفر. وقد اخفت راحيل تحت الحداجة تماثيل ابيها. اما العبارة الواردة في مت ١٩: ٢٤ "ان مرور جمل من ثقب ابرة ايسر من ان يدخل غني الى ملكوت الله" فالمراد بها تصوير امرٍ خارق العادة . واهل مَنْبَار يستعملون هذا المثل للفيل. وقد غيَّر بعضهم كلمة جمل في اليونانية الى كلمة جبل ولكن لا دليل على ذلك .

وورد في مت ٢٣: ٢٤ عبارة أُخرى بهذا المعنى فيها يُشبَّه الكتبة والفريسيون (الذين كانوا يحافظون على طقوس ديانتهم العرضية اتمّ المحافظة ويضربون صفحًا عن الامور الجوهريّة) برجل يصفي الكاس من البعوضة ويبلع الجمل

جَمَلِيّ (سائق ظعن) ابو الجاسوس الذي كان من سبط دان (عد ١٣: ١٢)

جَمْلِيئِيل رئيس من سبط منسّى (عد ١: ١٠ و٢: ٢٠ و٧: ٥٤ و٥٩ و١٠: ٢٣)

الجميل (اع ٣: ٢) احد ابواب الهيكل (اطلب هيكل)

أَجنبيّ (عد ٣: ١٠ و١٦: ٤٠) الذي ليس من عائلة هرون

اجانب (مت ١٧: ٢٥ و٢٦) اناس من غير النسل الملكي

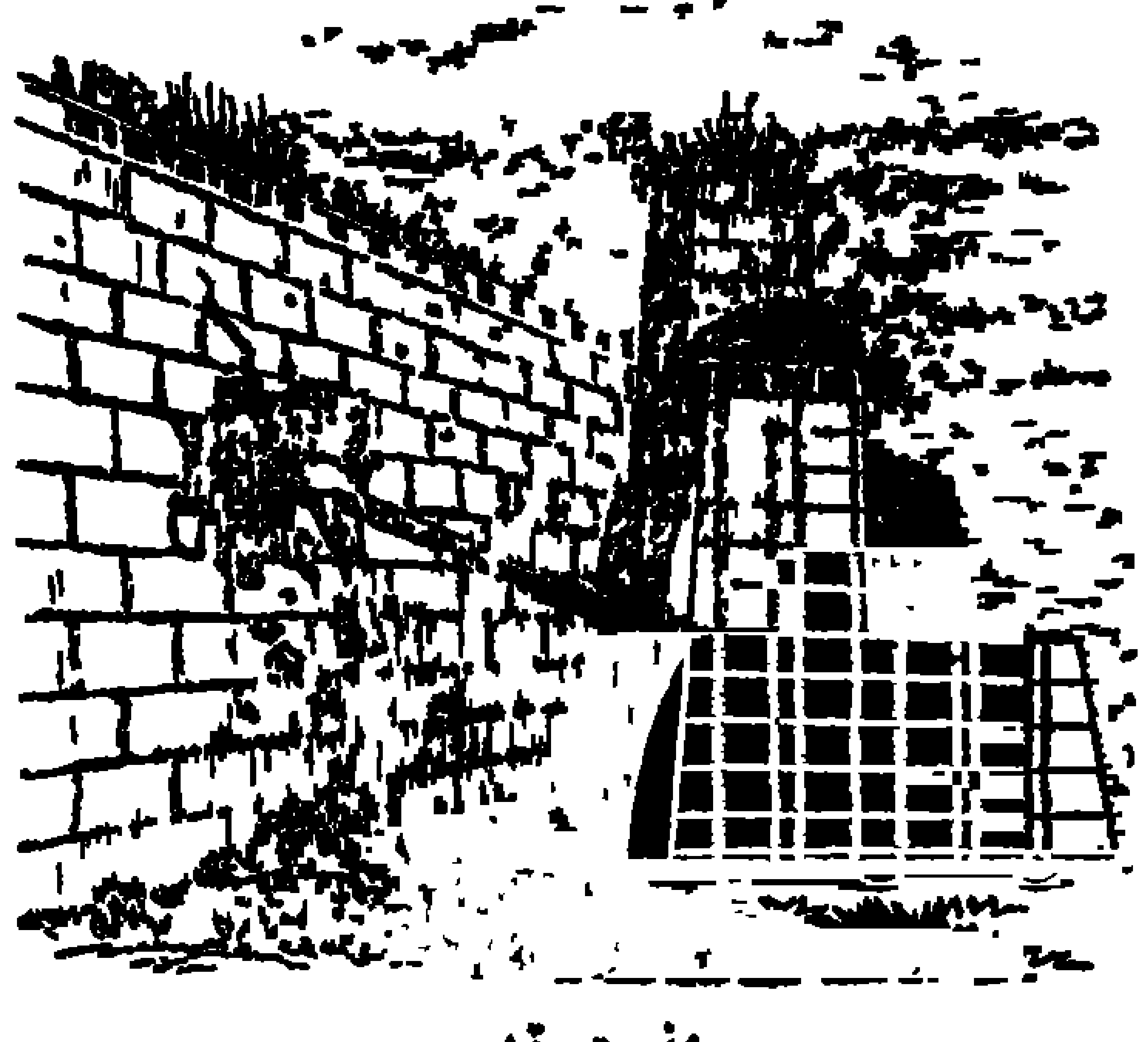
أَجنبيات نعت للنساء اللاتي اوقعنَ سليمان في الخطية (نح ١٣: ٢٦)

جِنْتُوِي (بستانيّ) احد الكهنة الذين رجعوا مع زربابل من بابل (نح ١٢: ٤)

جِنْثون (بستانيّ) احد الكهنة الذين ختموا العهد (نح ١٠: ٦)

جَنَاح ١ مت ٥: ١٥ اسم مكان في

الهيكل أُصعد اليهِ المخلّص حينما جرَّبهُ ابليس على دواليب بحيث يقرَّب الى الاسوار والابراج انهُ كان فوق سطح رواق سليمان المنصود هدمها. وكثيرًا ما كان في البرج وكان يصعد اليهِ بدرج. وهذا المكان كان يشرف على وادٍ عميق شرقيهُ. ويزعم بعض المؤرخين أن كان يوجد جدار في هذه الناحية ممتدًّا من اسفل الوادي الى مساواة سطح ارض الهيكل



منجنيق قديم

جُنْد (اطلب صفوف وحرب)

جنود تدل عبارة رب الجنود على كون الرب قائد جميع الملائكة والابرار وهم جيش عظيم. وايضًا على انهُ يقود جنود المجاهدين الى النصر

جُنْدُب (جا ١٢: ٥) دويبة من جنس الجراد ورد ذكرها عدَّة مرات في الكتاب المقدس وقد ترجمت بجرادة في ٢ اي ٧: ١٣ (اطلب جراد)

رامون بالقوس والمقلاع يطلقون السهام والحصى على المحامين بما يُقرّب المجنيق ويُطرَق بهِ السور (اطلب حرب)

جِنْثون (بستانيّ) رئيس فرقة كهنة في ايام نحميا (نح ١٢: ١٦)

منجنيق مجانق (حز ٤: ٢ و ٢١: ٢٢) المنجنيق آلة كانت تستعمل لهدم الاسوار والحصون وهي عبارة عن جذع من الخشب المتين كالسديان واحد طرفيهِ كرأس الكبش يُعلَّق بمتصعيهِ في برج من خشب مركَّب

جنون (مجنون) (١صم ٢١: ١٣- ١٥ وتث ٢٨: ٢٨ و ٢مل ٩: ١١ وار ٢٩: ٢٦) الجنون حالة العقل فيها يتخيَّل المختل بانهُ شخص آخر او محاط بظروف غير الواقعة. ويحصل الجنون لاسبابٍ شتى كالحزن والتعب العقلي والغضب والتصوُّرات الدينية

غير الحقيقية واحيانًا من مرض في الدماغ . وبما ان الكثيرين من الناس يظنون ان المجنون هو من سلب الله عقلهُ يعامل غالبًا بالشفقة وهكذا نجا داود بتظاهرهِ بالجنون امام اخيش ملك جت (١ صم ٢١: ١٣-١٥)

وقد نسب البعض الجنون لسكنى الشياطين في عقل المصاب (اطلب شيطان)

الجانّ (اطلب عرافة)

جنَّة (١) الفردوس الاصلي الذي رتّبهُ الله للانسان قبل سقوطهِ (تك ٢: ٨-١٠ و٣: ١-١٠)

(٢) الجنّات هي البساتين المعدَّة للانشراح واللذات وفيها سواقٍ وينابيع (عد ٢٤: ٦ وجا ٢: ٥ واش ٥٨: ١١ و٦٥: ٣). وكانت هذه الجنّات مصونة لكي لا يدخلها الغريب (نش ٤: ١٢-١٦)

مِجَنّ (اطلب ترس)

مجنون (اطلب جنون وشيطان)

ارض جِنّيسارت قطعة من الارض هلاليّة الشكل غربي بحر الجليل ذكرت في الكتاب المقدس مرتين فقط (مت ١٤: ٣٤ ومر ٦: ٥٣) قال لو ٥: ١) ويزعم البعض انها السهل المعروف بالغوير. وهي تمتد نحو ثلاثة اميال الى اربعة طولاً بجانب البحيرة ونيف عن ميل عرضًا من شاطئها ويحدها غربًا هضاب الجليل . اما القسم الجنوبي منها الممتد الى مجدل فتسقي اراضيهُ عدة مجاري مياه واما القسم الشمالي الممتد الى خان منية فليس فيهِ مياه البتة ويُظن ان اراضيهُ كانت تُسقى بأقنية تأتيهِ من نبع كفرناحوم ويرجّح انها عين طابغة

بحيرة جنيسارت (لو ٥: ١ اطلب بحر الجليل)

عين جَنّيم (ينبوع الحدائق)

(١) قرية ليهوذا (يش ١٥: ٣٤)

(٢) مدينة في تخم يسّاكر يُظنُّ انها جنين الحديثة وكان يمرّ فيها مجرى من الماء فيسقي الحدائق الجميلة المحيطة بها (يش ١٩: ٢١ و٢١: ٢٩) وربما هي بيت البستان (٢ مل ٩: ٢٧) وفي جدول المدن المختصّة باللاويين يظهر انها سُمّيت عانيم (١ اي ٦: ٧٣)

جَنُوبث (سرقة) ابن هدد عدو سليمان (١ مل ١١: ٢٠)

جِهاد (عب ١٢: ١ اطلب العاب)

جواهر (اطلب حجارة كريمة)

جَهَنَّم (اطلب هنّوم)

جُوبِ (خندق او صهريج) (٢صم ٢١: ١٨ و١٩) اسم السهل الذي شبّت فيهِ نيران الحرب مرتين بين بني اسرائيل والفلسطينيين ويظن البعض انهُ جازر (١ اي ٢٠: ٤) (اطلب جازر)

جوج وماجُوج (حز٣٨ و٣٩) جوج كان رئيساً على "ماشك وتوبال" (اطلبهما في بابهما). وكان ماجوج ثاني ابناء يافث وفي نبوَّة حزقيال يشير هذا الاسم الى اهل جوج. وقد يُقصَد بجوج وماجوج في النبوَّة المذكورة قبائل السكيثيين المتوحشة الذين كانوا يأتون من الشمال بقوَّاتهم العظيمة فرساناً ومشاةً متسلحين بالقسيّ. وقد استُعملت جوج وماجوج بمعنى الرئيس والشعب (رؤ ٢٠: ٨) للدلالة على القوَّة العظيمة التي سوف تقوم في الزمن الاخير وتضادّ الكنيسة وتشدّد عليها النكير

جمهور جوج اسم الوادي الذي قُبِرَت فيهِ قتلى جوج (حز ٣٩: ١١ و١٥). ويظن اصحاب الترجوم انهُ كان بقرب بحر الجليل والارجح انهُ كان على الطريق العظمى بين سورية ومصر

جُور (جروا او مسكن) (٢مل ٩: ٢٧) اسم مكان على الطريق الواقعة بين يزرعيل وجنّين الحديثة

جُور بَعل (مسكن البعل) (٢اي ٢٦: ٧) مقاطعة كان يقطنها العرب

الجَوْزاء (اع ٢٨: ١١) كان يطلق



معاملة عليها صورة التوأمين او الجوزاء

هذا الاسم في الميثولوجيَّة اليونانيَّة على توأمي زفس اللذين تعلق بهما نصيب نوتيَّة تلك الايام ولذلك كانوا يَسِمون سفنهم بعلامة الجوزاء تيمُّناً بهِ

جُوزان نهر يخرج من بلاد مادي كان البعض من بني اسرائيل يقطنون في جوارهِ مدَّة السبي (٢مل ١٧: ٦ و١ اي ٥: ٢٦) ويظن البعض انهُ قزل اوزان الذي يصب في بحر قزبين. ودعاها بطلمايس جوزنيتس وقد ذكِرت مقاطعة بهذا الاسم (اش ٣٧: ١٢) وهي واقعة بين بحر قزبين والجبال الفاصلة بين مادي واشور ويسقيها

نهر خابور (اطلب خابور)

جُوشَن (١) مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥: ٥١) ربما تكون سكينة الحديثة

(٢) مقاطعة في فلسطين يظهر انها كانت بين غزّة وجبعون (يش ١٠: ٤١ و ١١: ١٦)

جُوع أُخبر مرارًا في الكتاب المقدس وغيره بجوع في فلسطين ومصر وبلاد العرب وكان الجوع من جملة انواع قصاص الله الناس لاجل الخطايا الأُمّية وكان الانبياء يتنبأُون عنهُ . وحدث جوع مرتين في مدّة ابرهيم واسحق (تك ١٢: ١٠ و ٢٦: ١) وجوع شديد في مصر دام سبع سنين مدّة حكم يوسف (تك ص ٤١-٤٦) وعمَّ البلاد المجاورة ايضًا . وحدث جوع شديد في ايام اخآب (١ مل ص ١٧ و ١٨) ثم حدث جوع اشدّ منهُ في السامرة لسبب الحصار (٢ مل ٦: ٢٤ و ٢٥) فيهِ أكل الشعب لحم الحمير وزبل الحمام

وسبب الجوع في مصر هو عدم فيضان النيل وفي فلسطين عدم سقوط المطر او اتيان الجراد

جَوْعَة (تعبٌ) يرجّح انهُ مكان في جوار اورشليم (ار ٣١: ٣٩) ولا يُعرَف موقعهُ بالتمام

جُولان. جولانيتس (دائرة) (يش ٢٠: ٨) مدينة شهيرة للملجإ في باشان كانت تخص نصف سبط منسّى ومنها تسمَّت تلك الناحية جولانيتس المعروفة الآن بالجولان

جُوليا الارجح انها امرأَة فيلولوغس الذي بعث اليهِ بولس سلامهُ (رو ١٦: ١٥)

جُومَر (كامل) (١) هو بكر يافث (تك ١٠: ٢) وقد قطنت ذرّيتهُ جانبًا عظيمًا من اسيا الصغرى وفريجية (حز ٣٨: ٦) ومنهم تسلسلت اهالي شمالي اوربا والغالُّيون ايضًا وأهالي جرمانيا وفرنسا وبريطانيا

(٢) امرأَة هوشع (هو ١: ٣)

جُوني (مدهون) (١) من اولاد نفتالي (تك ٤٦: ٢٤ وعد ٢٦: ٤٨ و ١ اي ٧: ١٣)

(٢) من ذرّية جاد (١ اي ٥: ١٥)

جونيُّون ذرية جوني (عد ٢٦: ٤٨)

جوَاء بطن من الارض أو وادٍ واسع (تث ٣٤: ٦)

جيبيم (حفر) مكان في جوار

اورشليم (اش ١٠: ٣١) ويزعم كوندر بانهُ الجيب واما كروف فيقول انهُ العيسوية

جيح (شلاَّل) مكان قرب تلّ أَمَّة (٢ صم ٢: ٢٤)

جيحزي (وادي الروية) هو غلام النبي اليشع ورفيقهُ (٢ مل ٤: ١٢). واتفق انهُ لما شفى اليشع نعمان من داء البرص بأمر الله ان نعمان هذا قدَّم لهُ تقدمة نفيسة فأَبى النبيُّ ان يأخذها فاغتاظ جيحزي من سيدهِ لانهُ ردَّ التقدمة ولحق نعمان خفيةً عنهُ واخذ قسمًا من التقدمة لنفسهِ وأَخفاهُ فلصق بهِ وبنسلهِ برص نعمان عقابًا لما كان منهُ من المكر والخداع (٢ مل ٥: ١٥–٢٧)

جيحون (نبع او مجرى ماء) (١) اسم نهر في جنة عدن (تك ٢: ١٣) يُظنُّ انهُ نهر أَركسيس الذي يصب في بحر قزوين. ومعنى جيحون سريع السير وذلك من خصائص نهر اركسس. ويظن البعض انهُ نهر أُوكسس الذي يسمى ايضًا جيحون

(٢) اسم ينبوع او مجرى في ضواحي مدينة اورشليم وبقربهِ مُسِح سليمان ملكًا على اسرائيل (١ مل ١: ٣٣–٤٥). وكان ينبوع بهذا الاسم خارج المدينة الى غربيها طمَّهُ حزقيا وجرَّ مياههُ باقنية تحت الارض الى اورشليم خوفًا من ان تأتي الاعداء فتجد مياهًا غزيرة (٢ اي ٣٢: ٣ و٤ و٣٠)

جيرا (اطلب مكاييل واوزان)

جيرا (١) اسم رجل اما من اولاد بنيامين او من أَحفادهِ (تك ٤٦: ٢١ و١ اي ٨: ٣ و٥ و٧)

(٢) ابو إهود (قض ٣: ١٥)

(٣) ابو شِمعي (٢ صم ١٦: ٥ و١٩: ١٦ و١ مل ٢: ٨)

جَيْش (مت ٢٦: ٥٣) يراد هنا الجوق في الجيش الروماني وكان مؤلَّفًا من ٦٠٠٠ او ٧٠٠٠ جنديّ وكان ينظّم في الاصل من ٦٢٠٠ من المشاة و٧٣٠ من الفرسان. غير ان الجيش يفيد عددًا عديدًا غير معيَّن (قابل مر ٥: ٩ و١٥ حيث تستعرب لجئون). وتطلق لفظة جيش على عدد من العسكر او الغزاة كبيرًا كان ام صغيرًا (تك ٤٩: ١٩ و٢ صم ٢٢: ٣٠ وار ١٨: ٢٢ ومي ٥: ١) (اطلب حرب)

جيشان (قذر) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٤٧)

جيل اجيال لهذه الكلمة معان

(١) فوج من افواج العائلة او الشخص (خر ٢٠:٥)

(٢) جملة الناس العائشين بوقتٍ واحدٍ (تك ٧:١)

(٣) طور او دور من حياة الجنس البشري او العائلة طولها معدل حياة الشخص او مدَّة من الزمان تساوي مئة سنة (تك ١٥: ١٦ ومت ١٧:١)

(٤) صنف من الناس (تث ٣٢:٥)

(٥) وقت من الاوقات (لو ١:٥٠ و٣١ و٣٢)

اجيال تشترك بالمعاني المشار اليها في جيل وتأتي ايضاً بمعنى التوالد (تك ٦:٩)

جِيلُوني من اهالي مدينة جيلوه (٢صم ١٥:١٢ و٢٣:٣٤)

جِيلُوه (منفيّ) (٢صم ١٥:١٢) هي مدينة أخيتوفل لا يعرَف عنها شيء سوى انها كانت في يهوذا

جِينَة (حماية) ابو تبني الذي نازع عُمري عرش المُلك على اسرائيل (١مل ١٦:

ح

حابَر (محالفة) (١) حفيد اشير (تك ٤٦:١٧ وعد ٢٦:٤٥ و١ اي ٧:٣١)

(٢) ابن اليهودية (١ اي ٤:١٨) وربما ابوهُ عزرة

(٣) رجل من سبط بنيامين (١ اي ٨:١٧)

(٤) القيني زوج ياعيل التي قتلت سيسرا (قض ٤:٢٢) ويظهر انهُ عاش منعزلاً عن بقية سبطهِ. وكان رجلاً ذا شأن كما يظهر من كونهِ ذُكِر انهُ كان صلح بينهُ وبين يابين (قض ٤:١٧)

حابَريُّون هم ذرية حابَر (عد ٢٦:٤٥)

حاجاب (جَرادة) رجل رجع بنوهُ من بابل مع زربَّابل (عز ٢:٤٦)

حاديد (حادّ) (عز ٢:٣٣) قرية بالقرب من لدّ ويزعم ڤان داڤلدي انها القرية الواقعة على ثغر الهضبة شرقي المدينة المذكورة وتدعى الآن الحديثة وليست اديدا التي ذكرها يوسيفس في تاريخهِ القديم ٥:٣٢ و٦ بل هي حسب الظاهر المكان المشار اليهِ في حروبهِ ١:٩

حاران (جافّ) (١) اسم شخص ولد لكالب من سرّيتهِ عيفة (١ اي ٢:٤٦)

(٢) (تك ١١:٣١) اسم مكان او مدينة موقعها في الشمال الشرقي من ما بين النهرين بين الفرات وخابور حيثما مات تارح وقبر ثم سكن فيها لابان اخو رفقة (تك ٢٧:٤٣ و٢٨:١٠) وتغلب عليها جيش الاشوريين (٢ مل ١٩:١٢ اش ٣٧:١٢) ولا تزال معروفة باسمها القديم وموقعها على شاطئ نهر بليك نحو ٥٠ ميلاً من مصبهِ من الفرات ويزعم الدكتور بِيك انها حاران الحديثة بجانب بحر العتيبة بقرب دمشق غير ان

حجّة واهنة لا يوثق بها

حارِث (وَعر) وعر ليهوذا فرّ اليهِ داود من وجه شاول (١صم ٢٢: ٥) ويزعم كوندر انهُ يجب ان تُقرَأ مدينة حارث كما في يوسيفس ونسختين معتبرتين من صموئيل وعليهِ فيظنّ ان موقعها كان عند قرية خَرَس الحديثة الى الجهة الشمالية من وادي أرنبة قرب قعيلة

ألحارِث (٢كو ١١: ٣٢) كان ملكًا على العربية الصخرية عند ما حاول حاكم دمشق ان يقبض على بولس (اع ٩: ٢٤ و٢٥) وقد اخذ هيرودس انتيباس ابنة زوجةً غير انهُ طلّقها بعد ذلك وردّها الى بيت ابيها فاغتاظ الحارث لذلك واشهر على هيرودس حربًا. يرجح انهُ أخضع دمشق في اثنائها وأقام فيها نائبًا من قبلهِ

حارَس (شمس) جبل حارَس (قض ١: ٣٥) ربما كان عند عين شمس او كفرحارس

حارُوص (غيور) جدّ الملك آمون لأمّهِ (٢مل ٢١: ١٩)

حارِيف (قالع) (١) سلف لبعض الذين رجعوا مع زربّابل (نح ٧: ٢٤)

(٢) رجل من بني كالب وكان ابا بيت جادير (١اي ٢: ٥١)

حارِيم (أفطس الانف) (١) رجل كان رئيسًا على الفرقة الثالثة من الكهنة (١اي ٢٤: ٨) رجع بنوهُ مع زربّابل (عز ٢: ٣٩ ونح ٧: ٤٢) واتخذ بعضهم نساء غريبة (عز ١٠: ٢١) ودُعي ايضًا حَرِيم (نح ١٢: ١٥)

(٢) رجل رمّم ابنهُ قسمًا من سور اورشليم (نح ٣: ١١)

(٣) سلف بعض الذين رجعوا وطردوا نساءهم الغريبات ولم يكن من الكهنة (عز ٢: ٣٢ و١٠: ٣١ ونح ٧: ٣٥)

(٤) رجل ختم العهد (نح ١٠: ٢٧)

حاصور (محاط) (١) مدينة للكنعانيين ذات شأن كان ملكها يابين تم أخضعها يشوع وأحرقها بالنار (يش ١١: ١ و١٠ و١١) غير انهُ جدّد بناؤها ثانيةً واستولى عليها ملك كنعاني اسمهُ ايضًا يابين (ولذلك يُظنّ ان هذا الاسم كان عامًا لسلالة من الملوك كفرعون لملوك مصر وابيمالك لملوك الفلسطينيين) وهو الذي قاد سيسرا جيشهُ فانهزم من امام باراق (قض ٤:

٣-١٦) ثم حصّنها سليمان (١ مل ٩: ١٥) واستنقصها من بعده تغلث فلاسر (٢ مل ١٥: ٢٩) وسبي سكانها الى أشور وظنّ بعضهم انها تل خريبة وآخرون انها حضيرة وآخرون انها خربة حرّة . ومما يدل على عظمة هذه المدينة سابقًا ما ورد عنها في ار ٤٩: ٢٨-٣٣

(٢) مدينة في جنوبي ارض يهوذا (يش ١٥: ٢٣)

(٣) مدينة اخرى في جنوبي يهوذا (يش ١٥: ٢٥) ظن روبنصن انها الحضيرة وكوندر انها الحزّارة بقرب بيت جبرين

(٤) مدينة أُخرى في جنوبي يهوذا (يش ١٥: ٢٥) ظن كوندر انها خشرم شمالي بئر سبع . وربما كانت المدن الثلاث الاخيرة مدينة واحدة

حافر (بئر) رجل من بني منسّى (عد ٢٦: ٣٢ و٣٣ و٢٧: ١ ويش ١٧: ٢ و٣) وهو ابو الحافريين

(٢) من بني يهوذا (١ اي ٤: ٦)

(٣) من أبطال داود (١ اي ١١: ٣٦)

(٤) مقاطعة في فلسطين والارجح انها في يهوذا تغلّب عليها يشوع وأخذها وربما في المشهد الحالية (يش ١٢: ١٧)

حافريون هم ذرية حافر من عشيرة منسّى (عد ٢٦: ٣٢)

حالص (صُلب) (١) احد الثلاثين الذين كانوا مع داود (٢ صم ٢٣: ٢٦ و١ اي ١١: ٢٧ و٢٧: ١٠)

(٢) رجل من بني يهوذا (١ اي ٢: ٣٩)

حالف (مبادلة) مكان على تخوم نفتالي (يش ١٩: ٣٣) ويزعم فاندا فلدا انها بيت ليف واما كلارك فيظن انها الراس الابيض الى جنوبي صور وكل ذلك من قبيل الظن والتخمين

حالق (قسم) جدّ الحالقيين الذين هم من سبط منسّى (عد ٢٦: ٣٠)

حام (حام او جمهور) (تك ٩: ٢٢) أحد اولاد نوح وكان له اربعة بنين كوش ومصرايم وفوط وكنعان وكان كوش ابو القبائل التي قطنت بابل وجنوبي بلاد العرب والسودان . وكان مصرايم ابا المصريين . وكان فوط ابا شعب افريقي (قابل ار ٤٦: ٩) واما كنعان فكان جد الكنعانيين

اما ذريّة حام فهي التي شيّدت مملكتي اشور ومصر. وقد بلغ بنو حام درجة عظمى من التمدن ولا تزال صور وصيدا وقرطجنة شاهدة بآثارهم ومشروعاتهم التجاريّة وفلاحهم (اطلب كنعان). وكانت افريقيا عمومًا ومصر خصوصًا تعرف بارض حام (مز ٧٨:٥١ و٠٥ ١:٢٣ و١٠٦:٢٢) (اطلب مصر. أمّ). وقد وردت قصّة تصرّف حام الدنيء مع ابيهِ وما نزل بهِ من اللعنة بسبب ذلك في التوراتات الهنديّة مع بعض الاختلافات في الاسماء والظروف عمّا هو مذكور في سفر التكوين. وما جاء عن بني حام انهم سكنوا التخم الجنوبي من ارض كنعان الذي تعيّن فيما بعد لسبط شمعون (١ اي ٤:٤٠)

حامول (مشفوق) الابن الاصغر لفارص (تك ٤٦:١٢ و١ اي ٢:٥)

حاموليون نسل حامول (عد ٢٦:٢١)

حانان (رَحِيم) (١) رجل شهير من بني بنيامين (١ اي ٨:٢٣)

(٢) رجل من ذرية شاول (١ اي ٨:٣٨ و٩:٤٤)

(٣) رجل من ابطال داود (١ اي ١١:٤٣)

(٤) رجل من اسلاف النثينيم الذين رجعوا مع زربّابل (عز ٢:٤٦ ونح ٧:٤٩)

(٥) لاويّ من الذين ختموا العهد (نح ١٠:١٠) وسُمّي ايضًا حنّان (نح ٨:٧) وقد عاون عزرا في تفسير الشريعة

(٦) رئيس ختم العهد (نح ١٠:٢٢)

(٧) رجل آخر ختم العهد (نح ١٠: ٢٦)

(٨) جامع أعشار أقامهُ نحميا نائبًا عن العوام (نح ١٣:١٣) والخزنة الاربعة المشار اليهم هنا انتخبهم نحميا من رتب الشعب الاربع وهم الكهنة والكتبة واللاويون والعامة

(٩) رجل كان لاولادهِ مخدع في الهيكل (ار ٣٥:٤)

حانون (صاحب النعم) (١) ملك العمونيين ومن خبرهِ ان ناحاش اباهُ كان قد صنع معروفًا مع داود فلما مات ناحاش ارسل داود عبيدًا الى حانون ليعزوهُ عن ابيهِ ويظهروا لهُ اكرام سيدهم للملك المتوفى. اما حانون فزعم انهم جاءوا جواسيس. فاخذهم وحلق انصاف لحاهم وقصّ ثيابهم من الوسط ثم اطلقهم. فلما بلغ داود ما كان ارسل للقائهم وأمرهم ان يقيموا في اريحا الى ان تنبت

لحانم ثم اشهر حربًا على بني عمّون وحلفائهم السوريين فبدَّد شملهم واهلك منهم جانبًا عظيمًا (٢ صم ص ١٠)

(٣) اورشليمي اعان في ترميم السُّور (نح ٣: ١٢)

(٤) اورشليمي آخر اعان في ترميم السور (نح ٣: ٢٠)

حانيس (اش ٣٠: ٤) يظنّ انها كانت مدينة ملكيّة الى جنوبي تحفنيس (اطلب تحفنيس)

حبايا (من يحباهُ يهوَه) احد الكهنة الذين رجع بنوهم من السبي (عز ٢: ٦١ ونح ٧: ٦٣)

حبّة (اطلب شعير. قمح. حنطة)

محبّة هي صفة غريزيّة فينا ان عملنا بوجبها تمامًا نكون اكملنا جميع واجباتنا لله والناس (مت ٢٢: ٣٧-٤٠ ورو ١٣: ٨ و١٠ وغل ٥: ١٤ و ١ يو ٤: ٨ و١٦) والمحبة تستلزم طهارة القلب والنيَّة وهي من أجلّ صفات الخالق سبحانهُ وتعالى التي اظهرها بمحبتهِ لنا في المسيح يسوع (رو ٥: ٨) والمحبَّة اعظم دليل على مبادئ الايمان والطاعة (يو ١٣: ٣٤ و٣٥)

ولائم محبيَّة (يه ١٢ و٢ بط ٢: ١٣) كانت تُصنَع هذه الولائم في اوقات الاجتماع للعشاء الربّاني وكان لها رأس مال خصوصي للقيام بنفقاتها. ويقول فم الذهب ان الاغنياء من المسيحيين كانوا يقومون بنفقاتها اذا فرغ صندوق النفقات المعيّن لها. وفي بادئ الامر كانت تُصنَع تلك الولائم في الكنائس الى ان مُنِع ذلك بامر من مجمع لاودكية ٣٢٠ م ثم أُهمِلت تلك العادة في القرن الذي بعدهُ او انها تغيَّرت الى هيئة أُخرى

حِبْر (ار ٣٦: ١٨) يظنُّ بان الحبر كان في الاعصر الغابرة عبارة عن مزيج من الفحم المسحوق والماء او من فحم العاج المضاف اليهِ قليل من الصمغ. ولاشك انهم كانوا يستعملون موادّ اخرى للكتابة والتلوين منها ان الرومانيين كانوا يستعملون سائلاً ارجوانيًا ضاربًا الى السمرة يستخرَج من بعض انواع السمك. واما الحبر المستعمل في عصرنا الحاضر فكان معروفًا قبل الآن بعدَّة قرون في البلدان الاوربيَّة وهو يُصنَع غالبًا من العفص والزاج والصمغ. والحبر القديم كان اكثر من حبر هذه الايام واشدّ ثباتًا منهُ وكذلك الحبر الصيني. وقد جرت العادة

قديمًا كما انها لاتزال جارية في المشرق حتى الآن ان يحمل الكتبة أدوات الكتابة حيثما ذهبوا فيشكون الدواة في مناطقهم (حز ٩: ٢) (اطلب كتاب)

حَبْرُون (صحبة) (١) مدينة سُمّيت باسم احد اولاد كالب وهي من اقدم مدن اليهودية وكانت في الاصل تدعى قرية أربع او مدينة اربع لانها محل اقامة جبار شهير كان يُعرَف بهذا الاسم (يش ١٤: ١٥) وسُمّيت ايضًا ممرا (تك ٢٣: ١٩ و٣٥: ٢٧). واما موقعها فعلى مرتفع يبعد نحو ٢٠ ميلاً الى جنوبي اورشليم و١٠٠ ميل عن الناصرة ولاتزال معروفة بحبرون الزاهرة او الخليل اشارة الى ابرهيم (٢ اي ٢٠: ٧) وهي مشهورة بعمل الزجاج . وتُعَدّ حبرون من اقدم مدن العالم فانها بُنيت قبل صوعن مصر بسبع سنين (عد ١٣: ٢٢) وابنيتها من الحجر الكلسي الذي يُستخرَج من الجبال المحيطة بها . ولهذه المدينة عدّة ابواب تُغلَق ليلاً منعًا للمواصلة مع بقيّة المقاطعات ومحافظة على الامن والسكينة . وفيها جامع يحتوي على اضرحة ابرهيم واسحق ويعقوب مع نسائهم سارة ورفقة وليئة فان هولاء الاشخاص حسب نصّ الكتاب المقدس دُفنوا جميعًا في حبرون



حبرون (الخليل)

"في مغارة حقل المكفيلة امام ممرا التي هي حبرون" (تك ٢٣: ١٩ و ٥٠: ١٣). والمدينة الحاضرة مبنية على منحدرات الهضاب وفي السهل. وموقع الحَرَم او الجامع الذي هو عند نهاية المنحدر البعيد عنها قليلاً يطابق موقع القبر "في المغارة عند نهاية الحقل امام ممرا". وقد ورد ذكر حبرون في الكتاب المقدس اما وحدها او مقرونة بذكر غيرها. وكان في جوارها وادي أشكول على ما يُظَن (عد ١٣: ٢٤). ووطاء حبرون كان يومًا ما مسكنًا ليعقوب (تك ٣٧: ١٤). وقطن ابرهيم في حبرون مدَّة من الزمان (تك ١٣: ١٨) وصنع مدفنًا لعائلتهِ هناك (تك ٢٣: ٢ و ١٩ و ٣٥: ١٠). وبعد الفتح أُعطيت حبرون لكالب قسمًا من نصيبهِ (يش ١٤: ١٣)، مع انها اخيرًا صارت مدينة ملجاءٍ ومن متعلقات الكهنة (يش ٢٠: ٧ و ٢١: ١١ و ١٣). وكانت حبرون مقرًا لداود الى ان جعل اورشليم العاصمة (٢ صم ٢: ١ و ٥: ٥-٩) وقد ذُكِرت من جملة مدن يهوذا ايام فتنة يربعام وانشقاق المملكة (٢ اي ١١: ١٠)

(٢) من بني قهات وحفيد لاوي (خر ٦: ١٨ وعد ٣: ١٩ و ١ اي ٦: ٢ و ١٨ و ٢٣: ١٢)

(٣) اسم ذكر في جداول الانساب لسبط يهوذا (١ اي ٢: ٤٢ و ٤٣)

حَبْرُونيُّون عشيرة اللاويين القهاتيين تسلسلت من حبرون (عد ٣: ٢٧ و ٢٦: ٥٨ و ١ اي ٢٦: ٢٣)

حَبْس (اطلب قصاص)

حَبَصِّينيا (نور يهوه) رجل من الركابيين (ار ٣٥: ٣)

حَبَقُّوق (من يعتنق) واحدٌ من الاثني عشر نبيًّا الصغار. ولا يُعرَف شيء عن وقت ميلادهِ ولا عن مكان ولادتهِ. واما التقاليد اليهودية في شأن مكان ولادتهِ وتاريخهِ وموتهِ فلا تستحق الالتفات. والمرجح انهُ عاش في زمن الملك يوشيا وكان معاصرًا لارميا والمظنون انهُ بقي في اليهودية ومات هناك. ولو علمنا عن سيرتهِ شيئًا اكثر من هذا لكنا نُسَرُّ جدًّا بكثير من كناياتهِ واشاراتهِ ومع ذلك فذكرهُ لا يُمحى لانهُ باقٍ في نبوَّتهِ ولن يزال الى ما شاء الله

نبوَّة حَبَقُّوق هي السفر الخامس والثلاثون من اسفار العهد القديم حسب ترتيبها الاصلي واما زمن كتابتها فقبل المسيح بنحو ٦٠٠ سنة ومعظمها في شأن افتتاح

الكلدانيين اليهوديّة ومن ثمّ سقوط مملكة بابل ونجاة شعب الله المؤمنين أخيرًا. وفي هذه النبوّة بعض عبارات لا تفوقها عبارة في سموّ معناها وبساطة تركيبها وشدّة تورّع كاتبها. وقد افتتح حبقّوق نبوّته فقال الوحي الذي رآهُ حبقوق ثم تململ واستغاث مما كان مزمعًا ان يحلّ ببلادهِ وما لبث ان انتقل من ذلك المشهد الدموي الرائع فقال "لِمَ تريني اثمًا وتبصر جورًا وقدامي اغتصابٌ وظلمٌ ويحدث خصام" (ص ١: ٣) وبالهام من الله صرح لبني جنسهِ بالتهديدات الرائعة التي تلمّ بهم بعد غزوة الكلدانيين "الأمّة المرّة القاحمة" التي خيلها أسرع من النمور وأحدّ من ذئاب المساء الأمة التي سبق في قضائهِ لها أن تسحق وتدوس شعبًا مذلولاً ومقضيًا عليهِ بنبوّة صدماتها اي لا تقاوم عتابًا لهم عن آثام جاوزت حدّ المعتاد فاستحقت غضبًا فوق العادة. وقد وصف النبي آثام الشعب وما بلغهُ من الشدّة والشناعة والاجحاف بحقوق الله والتعدّي على ما يؤول لسعادتهم فذكر ان كبرياءهم كانت مقرونة بعدم القناعة وانهم تركوا الحياء في جانب حبّ الشهوات وتجاوز بهم الطمع الى العنف والاغتصاب وتوغّلوا في الكفر حتى نسوا ان الله موجود في السماء وان لهُ شريعة على الارض. والاصحاح الثالث الذي هو خلاصة اقوال حبقّوق انما هو قصيدة بليغة اللفظ والمعنى لم يفقها مكتوب آخر من منظومات شعراء العبرانيين لا من حيث التصوّرات البديعة ولا من حيث الافكار العظيمة المودوعة فيها فلم يرد ما هو افصح منها في اشعيا ولا اشدّ حماسة في حزقيال ولا أبهى رونقًا في اقسام سفر ايوب الاخيرة. واما العبارة المختوم بها السفر وهي "لرئيس المغنّين على آلاتي ذوات الاوتار" فتشير الى القصيدة المدرجة في الاصحاح الثالث فقط

حَبْل حِبال (امل ٢٠: ٣١ و٣٢ وبتر ٣: ١٥) كان وضع الحبال على الاعناق علامة من علامات الشدّة والضيق فانهُ لما اتى الحصار على مدينة كالَيس في ايام ادورد الثالث ملك انكلترا مثل امامهُ ستة من اشراف المدينة واغنيائها بحبال على اعناقهم مقدمين ذواتهم فِدْيَةً عن بني وطنهم. وربما يشار بحبال الخطيئة (اش ٥: ١٨) به قوّة العوائد. ويظنّ بان "حبل الفضة" (جا ١٢: ٦) يشير الى النخاع الشوكي من

حيث تشابهها في الهيئة واللون . ويشار بالحبال في مز ١٦: ٦ الى الحبل المستعمل لمسح الاراضي وتخطيط تخومها فالمراد ليس الحبل ذاته بل الميراث المقاس بها (قابل عا ٧: ١٧ وزك ٢: ١ و٢ وحز ٤٧: ٣)

حَثَات (خائف) ابن عُثْنِيئيل (١ اي ٤: ١٣)

حِثّ (تك ١٠: ١٥) ثاني ابناء كنعان وهو جدّ الحثيّين

حِثّيون هم ذرية حثّ ثاني ابناء كنعان . وكانوا يقطنون جنوبي اليهودية بقرب حبرون (تك ٢٣: ٣) ومنهم كانت امرأتي عيسو وقد ورد ذكر اثنين من بني حثّ بين حرّاس الملك داود . وجاء عنهم انهم كانوا يقطنون في جبال يهوذا (عد ١٣: ٢٩) وفي جوار بيت ايل (قض ١: ٢٦) وكانوا مستقلّين في ملكهم (امل ١٠: ٢٩ و٢ مل ٧: ٦). وقد حافظوا على اسمهم الخاصّ الى عصر متأخّر (عز ٩: ١ و٢). وكثيرًا ما نرى ذكر الحثيين على انصاب المصريين وفي ذلك دليل على انهم كانوا من الشعوب القوية الحربية ولم يكونوا باسرهم من بني حث. وقد اشير الى عصبة قوية منهم على العاصي ويعرفون في كتابات الاشوريين باسم خَطّي

ارض الحثيّين هي البقعة التي كان يقطنها بنو حث ثاني ابناء كنعان . وقد سكنوا اولاً في جوار مكفيلة في مكان يُدعى قرية اربع وهو المعروف بحبرون فيما بعد (تك ٢٣: ٩ او ٢٥: ٩) ولما دخل بنو اسرائيل ارض الموعد تعاهد الحثيون مع بقية قبائل الكنعانيين على محاربتهم (يش ٩: ١ و١١: ٣) ثم لم يُسْمَع عنهم بعد ذلك الاّ نادرًا. ولا نعلم شيئًا عن مساحة بلادهم واتساعها سوى انها كانت في ارض كنعان وان الى جنوبيها برية فاران والى الشمال ارض اليبوسيّين . على انهُ عُرِف عنهم موخّرًا بعض الشيء من كتابات الاشوريين واخبار المصريين (اطلب كنعان)

حِثْلُون (مِكْمَن) اسم مكان على التخم الشمالي من فلسطين (حز ٤٧: ١٥ و٤٨: ١) والارجح ان طريق حثلون هي طريق شمالي لبنان الموافقة لمدخل حماة (عد ٣٤: ٨) (اطلب حماة)

حجايا (جرادة) رجل كان بنوهُ بين النثينيم الذين رجعوا مع زربابل (نح ٧: ٤٨) وذكر باسم حجابة (عز ٢: ٤٥)

حَجّي (العيد) (١) الابن الثاني لجاد (تك ٤٦: ١٦ وعد ٢٦: ١٥) وهو جدّ الحَجّيين

(٢) هو احد الانبياء العبرانيين ويظنّ بانهُ وُلد اثناء السبي وانهُ رجع مع زربّابل ونبغ في ملك داريوس هستاسبس. ولا نعلم الاّ القليل عن شخصيتهِ غير انهُ خلّد لهُ ذكرًا لا يمحى بما كان من ورعهِ وما اختصّهُ الله بهِ من فضل نبوَّتهِ (حج ٣:٢)

نبوَّة حجي هي السفر السابع والثلاثون حسب ترتيب اسفار العهد القديم واما زمن كتابتها فقبل المسيح بخمس مئة وعشرين سنة وذلك بعد رجوع اليهود الى بلادهم واكثرها تعنيفات قويَّة وتحريضات مؤَثرة في شأن بناء الهيكل ثانية بعد ما كان العائدون قد تركوهُ مهجورًا نحو اربع او خمس عشرة سنة بسبب مقاومة اعدائهم لهم ومؤَامرتهم عليهم . والسفر يحتوي على نبوَّات عديدة عن المسيح وعن تشييد ملكوتهِ العام . ويمكن قسمتهُ الى اربعة اقسام متمايزة . اما الاول فعموميٌّ وفيهِ يحرضهم على اتمام المشروع الجنسي وهو اقامة بناء المقدس ثانية . واما الثاني فالكلام فيهِ مدقّق اكثر من الاول وهو يحتوي على وعد مملوء من الامل والتعزية. واما الثالث فيشير الى ابتداء العمل وتسليمهِ بالفعل الى الشعب . والرابع اعادة بعض الاقوال السابقة بالاختصار مع الوعد بان التغييرات السياسية المنذر بها لا تلمّ بحاكم اسرائيل في ذلك الوقت ويزعم بان مجد البيت المحكى عنهُ بكل وضوح في حج ٢: ٧-٩ سيتمّ حين مجيء المسيح. ومع ان هيرودس احدث في الهيكل تغييرات عظيمة ما زال ينسب بنيانهُ الى زربّابل ويُطلَق عليهِ اسم الهيكل الثاني. وهذا الهيكل هو الذي كان قائمًا عند ظهور مخلّصنا لهُ المجد . وكان اليهود ينتظرون ظهور المسيح الحقيقي في هذا الهيكل الى ان دمرهُ فسباسيانس. فادَّتهم مكابرتهم ورفضهم يسوع المسيح ان قالوا انهُ سوف يُقام هيكل ثالث وان مخلّصهم المنتظر سيكون مجد ذلك الهيكل

اما عبارات حجّي فليست ركيكة ولا ضعيفة بل هي قوية المباني صحيحة المعاني وتطابق ذوق عصرهِ فان ذلك العصر كان يستلزم بساطة التركيب وكانت اللغة العبرانية قد تغيَّرت شيئًا عن قديم حالها بما كان من هجر اهلها لها مدَّة سبيهم اي نحو ٧٠ سنة

حجّيث (راقصة) إحدى نساء داود وأمّ ادونيّا (٢صم ٣:٤ و امل ١:٥)

حجَر كان البناء بالحجر شائعًا بين اليهود كما هو الآن فانهم كانوا يبنون البنايات العظيمة من الحجارة المربّعة المنحوتة قال عاموس لبني اسرائيل المترفهين "بنيتم بيوتًا من حجارة منحوتة ولا تسكنون فيها" (عا ٥: ١١) وحينما شرع سليمان في اقامة الهيكل "امر ان يقلعوا حجارة كبيرة حجارة كريمة لتأسيس البيت حجارة مربّعة" (امل ٥:١٧) (اطلب مساكن)

وكثيرًا ما كانوا يستعملون الحجارة عوضًا عن السكاكين (خر ٤:٢٥ ويش ٥:٢). ويقال ان المصريين كانوا يستعملون سكاكين من الصوّان في اعداد جثث الموتى للتحنيط. وكان تلاميذ المسيح يُدعَون "حجارة حيّة" (١بط ٢:٥) اشارة الى اتحادهم بالمسيح لانهم مبنيون عليهِ كما على الاساس الوحيد الموضوع من الله "حجرًا حيًّا" (١بط ٢:٤). والقلب الحجري اصطلاح مجازي يُقصَد بهِ القساوة وعدم التوبة. واحيانًا كان يراد بالحجارة الاصنام (حب ٢:١٩). وربما كانت تقام كومًا من الحجارة للدلالة على ان الله صنع خلاصًا او عقابًا (يش ٤:٥-٧). وأنثال العبرانيين كانت تدعى في بعض الاماكن حجارة ايضًا

حجر المعونة نصب صموئيل تذكارًا لغلبة بني اسرائيل على الفلسطينيين (١صم٧: ١٢ قابل ١صم ٤:١ و٥:١)

حجر الافتراق حجر بقرب مسكن شاول حيث فارق داود يوناثان (١صم ٢٠:١٩)

الحجر الكبير (١صم ٦:١٨) كان في حقل يهوشع البيتشمسي حيثما وُضع تابوت الرب بعدما ارجعهُ الفلسطينيون الى قرية يعاريم

حجارة كريمة ذُكِر نحو عشرين نوعًا من الحجارة الكريمة في الكتاب وكثيرًا ما لا يمكن تحقيق الحجر المقصود غير ان الناس كانوا يعتبرونها منذ القديم (تك ٢: ١٢ و اي ٢٨:٦). وكان اهل صور يتاجرون بالحجارة الكريمة من الهند وبلاد العرب وسوريا (حز ٢٧:١٦ و٢٢). وكان كتّاب الكتاب المقدس يشيرون بها الى القيمة والجمال والبقاء (نش ٥:١٤ واش ٥٤: ١١ و١٢ ومرا ٤:٧ ورؤ ٢١:١٨-٢٠)



حجل

(اطلب كلاًّ من الحجارة الكريمة في بابهِ)

حَجَل يُعَدُّ لحم هذا الطائر من المآكل الفاخرة عند العرب وقيل انهم يطاردون هذه الطيور الى ان تكلّ من التعب والطيران فيلقطونها حينئذٍ بالايادي. واما الاستعارة المذكورة في ١صم ٢٦: ٢٠ فيُقصَد بها السير الشاق الذي سارهُ شاول في طلب داود. وفي ار ١٧: ١١ يشار الى ان عشّ الحجل المبني على الارض معرَّض لان يداس ويخرب ولذلك كثيرًا ما تُطرَد منهُ الحجلة نغتةً

حُجْلَة (حَجَلة) احدى بنات صلفحاد ١٣: ٣٤

(عد ٢٦: ٣٣ و٢٧: ١ و٣٦: ١١ ويش ١٧: ٣)

حَجِيًّا (عبدٌ ليهوه) لاوي من بني مراري (١اي ٦: ٣٠)

أُحجيَّة (قض ١٤: ١٢-١٩ وحز ١٧: ٢) تسمّى في الدارج حزّورة او لغزًا وهي من طرق الكلام المألوفة

حِدَأَة (لا ١١: ١٤) طائر قذر خاطف يسمّى في العلم الحِدَأَة الملكيّة Milvius regalis يُعَدُّ نجسًا حسب الشريعة الموسوية (تث ١٤: ١٣) وهو شبيه بالباشق (اطلب باشق نسر)

حِداجة مركب النساء واداتهُ (تك ٣١: ٣٤)

حَدار (مخدع) (١اخ ٢٥: ١٥)

(اطلب حدد)

حَداشة (حديثة) قرية في سهل يهوذا (يش ١٥: ٣٧) وهي تقابل في اسمها وموقعها أبداس الحديثة

حَدَتّة (حديث) قرية في اقاصي تخوم يهوذا الى الجنوب (يش ١٥: ٢٥) وفُورْسْت يقرأها حاصور حدتّة تمييزًا لها عن حاصور المذكورة في عد ٢٣. وولتون يزعم انها هي الخراب المدعو قصر الحدادة

حَدَد (حِدّة) احد اولاد إسمعيل (١ اي ١: ٣٠) ويدعى ايضاً حدار (تك ٢٥: ١٥)

حدّاقِل (تك ٢: ١٤) هو دِجْلَة (دا ١٠: ٤) الفاصل بين أشور وما بين النهرين وينابيعهُ الغربية في اسيا الصغرى بقرب ينابيع الفرات وإرَكْسِس وهاليس وتجتمع فروعهُ بقرب ديار بكر وينابيعهُ الشرقية في كردستان وبعد مرورهِ بالجبال يسير النهر في مجرى ضيق عميق الى سهل اشور وعرضهُ عند الموصل نحو ٣٠٠ قدم الآ انهُ يطغو في فصل الشتاء فيمتدّ الى كل جانب وقد يكسر جسور القوارب ولهذا النهر فروع مهمة قبل مرورهِ بالموصل وبعد ذلك منها زاب الكبير والصغير وفيهِ عدّة شلّالات وبقرب بغداد يتسع الى ٦٠٠ قدم وعمقهُ في بعض المواضع ٣٠ قدمًا واذا طغا تزداد سرعتهُ الى ٥ اميال في الساعة. ويتحد دجلة بالفرات عند القرنة ويسمّى النهر المتحد شط العرب وهو يسير ١٢٠ ميلاً ويصب في الخليج العجمي. اما طول دجلة من ينبوعهِ الى مجتمعهِ مع الفرات فهو ١١٤٦ ميلاً ويمكن للقوارب والمراكب التي لا تغوص أكثر من ٣ او ٤ اقدام ان تسير نحو ٦٠٠ ميل من مصب الفرات الى تكريت على دجلة ومع كون الاراضي التي يسير دجلة فيها هي من اخصب واحسن اراضي المسكونة اكثرها غير مفلوحة وسكانها قليلو العدد جدًّا

حَدِيد كانت منافع هذا المعدن الجزيل الفائدة معروفة منذ القديم (تك ٤: ٢٢). فكان يُستخدَم لعمل ادوات (تث ٢٧: ٥ و٣ مل ٦: ٧) كأَسنة الرماح (١صم ١٧: ٧) والأَسرَّة (تث ٣: ١١) وادوات الحراثة (٢صم ١٢: ٣١ وار ٢٨: ١٤) والمركبات (يش ١٧: ١٦) ويراد "بالحديد الذي من الشمال" (ار ١٥: ١٢) نوع من الحديد مشهور لصلابتهِ يوجد في مقاطعة على تخوم البحر الاسود. ويظن ان المقصود من هذه العبارة "أَرض

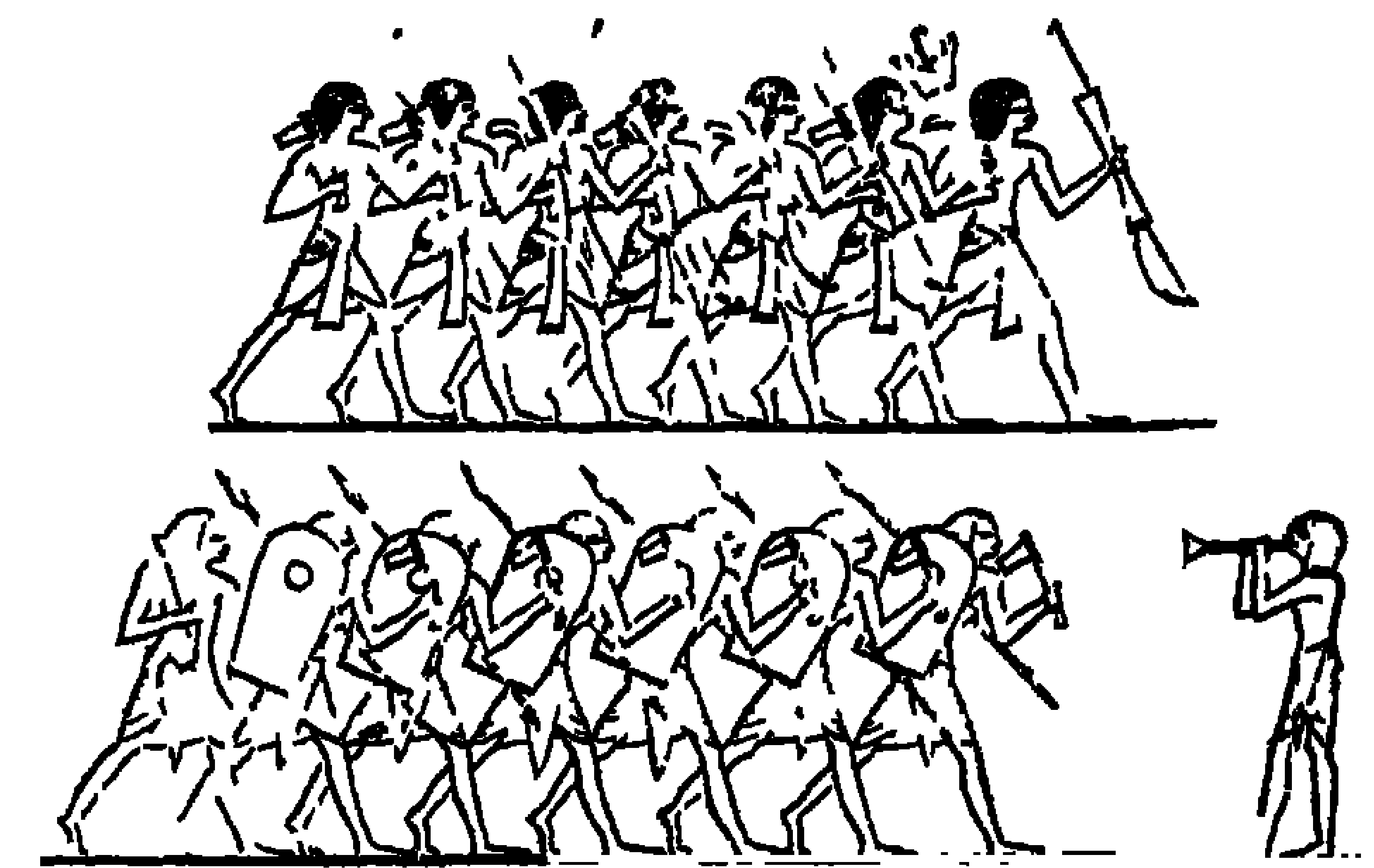
تجارتها حديد" (تث ٨: ٩) وفرة وجود معدن الحديد فيها وورد ايضاً في تث ٣٣: ٢٥ في معرض وصف نصيب أشير ما نصه "حديد ونحاس مزاليجك" وهو بمعنى الآية المارة . وقد ورد ذكر الحديد على سبيل الاستعارة في اماكن عديدة ففي اي ٤٠: ١٨ يراد بهِ القوة وفي مز ١٠٧: ١٠ يراد بهِ الضيق وفي اش ٤٨: ٤ يراد بهِ التمرُّد . وقد يرمز بوقدة الحديد عن العبودية وبقيوده عن السبي

أرض حَدْراخ (ربما محاطة بسور) (زك ٩: ١) مقاطعة في جوار دمشق

حِدْلاي (مستقرّ) رجل من بني أفرايم وهو ابُ لعماسا احد الرؤساء الذين اشاروا بردّ المسبيين من يهوذا وكسوا عراتهم في ايام الملك فقح (٢ اي ٢٨: ١٢)

حَرَادَة (خوف) محطة في البرية لبني اسرائيل (عد ٣٣: ٢٤ و٢٥) وربما هي جبل حرادة في وادي العين التي تبعد مسيرة يوم عن عين حضيرة

حرب كانت حروب القدماء دموية جدًّا ولم يُستبقَ فيها على حياة الذين دارت عليهم الدائرة الاّ ليباعوا عبيدًا فلذلك كثر عدد القتلى جدًّا (٢ اي ١٣: ١٧) ومع ان فن الحرب كان بسيطًا بالنسبة اليهِ في ايامنا فقد استُعملت فيهِ جملة حيل فكانت الجيوش تنقسم على نوع غير منتظر بحيث تظهر فرق منها فجأةً او يكمن بعض العساكر في مكامن



صورة صفين من العساكر المصريين مأخوذة من هيكل مصريّ . فالصف الاعلى حامل سهام وقسيّ وفؤوس والصف السفلي حامل فؤوس ورماح واتراس

ويستطرد بقيّتهُ للعدو وهلمَّ جرًّا (تك ١٤: ١٥ ويش ٨: ١٢ وقض ٣٠: ٢٦-٢٩ و٢مل ١٣: ٧) واستعملوا المجانق وغيرها من آلات الحرب (٢اي ٢٦: ١٥) غير ان ذكر هذه الآلات نادر في الكتاب المقدس

وكانوا اذا حاصروا مدينة يقطعون جميع الاشجار في جوارها لبناء آلات الحصار وإسبابهِ (تث ٢٠: ٢٠) ويقيمون المتاريس اي كوم تراب قبال السور حتى يحاذي علوّها نصف علو السور (٢صم ٢٠: ١٥ و٢مل ١٩: ٣٢) ثم يبنون الابراج على هذه المتاريس (٢مل ٢٥: ١) ويطمّون ينابيع الماء والاقنية بقدر الامكان ويمنعون المخالطة مع القرى المجاورة لكي يمتنع ورود الزاد فاذا اتمّوا ذلك كلهُ اخذوا يرمون من الابراج والمتاريس بالسهام والرماح على المحاصرين وبحجارة المجانيق على الاسوار وينصبون السلالم على الابواب والاسوار واحيانًا يشعلّون الابواب بالنار (قض ٩: ٥٢). واما المحاصَرون فكانوا يدافعون عن ذواتهم برمي الحجارة الكبيرة من الاسوار على رؤوس المقتحمين ويسكبون عليهم زيتًا حارًّا وماءً سخنًا ورملًا محمًى وزفتًا غاليًا ويرمونهم بجمرات محمية الى درجة الحمرة وقد يخرجون احيانًا فيقتحمون الاعداء ويحاولون ان يحرقوا متاريسهم وابراجهم بالنار (قض ٩: ٥٢ و٢صم ١١: ٢١)

ولم يكن من ادوات الحرب القديمة ما التى رعبًا في قلوب الاعداء اكثر من المركبات (خر ١٤: ٧ وتث ٢٠: ١ ويش ١٧: ١٦ وقض ٤: ٣) التي كانت تستعمل في كل المواضع التي تسهل فيها مرور الدواليب (٢صم ١٠: ١٨ و١ اي ١٨: ٤ و٢ اي ١٢: ٣ و١٤: ٩) (اطلب مركبة)

هذا ولا نعلم يقينًا ترتيب صفوف الحرب بين شعوب فلسطين وقد اشار الى ذلك ارميا في ص ١٢: ٥. وكان العساكر يتناولون الطعام قبل دخولهم المعركة ليكون ذلك اشدّ لهم. وكانوا يلبسون افخر ملابسهم وامنع سلاحهم الّا اذا قصد احدهم ان يتنكّر (١مل ٢٢: ٣٠). والذي نعرفهُ ان الجيش كان ينقسم الى فرَق كما في ايامنا (تك ١٤: ١٥ وقض ٧: ١٦ و١صم ١١: ١١) فكانت الفرَق عشرة ومئة والف ولكل منها قائد (قض ٢٠: ١٠ و١صم ٨: ١٢ و٢مل ١١: ٤) وربما كانت هذه الفرَق بين العبرانيين مؤلفة احيانًا من العيال يتجنّد من كل عائلة فرقة يقودها

رئيس تلك العائلة (٢ اي ٥:٢٥ و١٢:٣٦) وكان قوّاد المئات والالوف ذوي رتب عالية وهم رأي في المجامع الشوريّة (١ اي ١:١٣). وكان لكل الجيش قائد عامّ وكاتب (امل ٤٠:٢ و١ اي ٥:١٨ و١٦ و٣٧:٢٣-٣٤ و٢ اي ١٤:١٧ و١١:٣٦). واما العبارة في اش ١٨:٣٣ "الذي عدّ الابراج" فربما تشير الى مهندس الحرب. اما جيش داود فكان عددهُ ٢٨٨٠٠٠ وكان مقسومًا الى ١٢ فرقة كل منها مؤلّفة من ٢٤٠٠٠ مقاتل وللكل قائد عامّ (١ اي٢٧). وفي ايام يهوشافاط انتظم الجيش في خمس فرق غير متساوية العدد (٢ اي ١٤:١٧-١٩). اما الكوهورت الروماني فكان فيهِ ٥٠٠ مقاتل الى ٦٠٠ وفي كل لجيون عشر كوهورتات. وكان بعض جيش العبرانيين يتسلحون بالقسيّ والسهام (٢ اي ٨:١٤) والبعض الآخر بالاتراس والرماح والسيوف (١ اي ٢٤:١٢). اما اصحاب القسيّ فاختيروا في الاكثر من سبط بنيامين لحذاقتهم في استعمال هذه الاسلحة باليمين واليسار (١ اي ٢:١٢). وكان بنو بنيامين ايضًا بارعين برمي الحجر من المقلاع (قض ١٦:٢٠)

وكان للملوك والقوّاد العظام حاملو سلاح ينتخبون من شجعان اتباعهم وكان هولاء يعينونهم في وقت الخطر ويوزعون اوامرهم (١صم ٤:٣١)

وكان الكهنة قديمًا يحرضون غيرة العساكر وشجاعتهم بخطب (تث ٢:٢٠). واما في الازمنة المتأخرة فاصبح الملوك يخاطبون الصفوف ايضًا (٢ اي ٤:١٣)

وكان العبرانيون يضربون بالابواق المقدسة في ابتداء القتال ايذانًا للجيوش ان تهجم على صفوف الاعداء (عد ٩:١٠ و١٠ و٢ اي ١٢:١٣-١٤). واما اليونانيون فكانوا اذا قربوا من العدو يغنون اغنية الحرب وجرت هذه العادة بين اليهود ايضًا (٢ اي ٢١:٢٠). وكانوا يصيحون زيادة على ذلك (١صم ٥٢:١٧ و٢ اي ١٥:١٣ وأي ٢٥:٣٩ وار ١٩:٤). واضاف الرومانيون الى ذلك قعقعة الاتراس والرماح

وسيأتي الوقت حين يطبعون سيوفهم سككًا ورماحهم مناجل ولا ترفع امّة على امّةٍ سيفًا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد (اش ٤:٢ ومي ٣:٤ ويو ١٠:٣)

مِحراب تطلق هذه اللفظة على مكان مقدّس في الهيكل كان الله يعلن فيهِ مشيئتهُ

لبني اسرائيل قديمًا (١ مل ٦: ٥ و١٩ — ٢٢ و٨: ٦). وقد تطلق ايضًا على الهيكل باسرهِ (مز ٢٨: ٢)

وكانت محاريب الامم كمحراب دَلْفي مواضع تعطى منها اجوبة للسائلين فكانت كاهنة دلفي مثلاً تجلس على مقعد مثلث القوائم فوق شق في الصخر يصعد منهُ بخار مسكر فتتكلَّم بكلام غير مفهوم يترجمهُ الرجل الموظَّف لذلك وكانت سطوة هذه المحاريب عظيمة بين الامم الوثنية غير انها تلاشت فيما بعد

حِرْباء (لا ١١: ٣٠) نوع من الوزغ وهي ذات هيئة غريبة وبنية عجيبة ذنبها بطول جسمها فتلفُّهُ حول فروع الاشجار وتستعين بهِ في التسلُّق عليها والتعلُّق بها. والحرباء تقتات بالحشرات وتستعين على قبضها بلسانها الذي يبلغ طولهُ طول جسمها فانها تنشبهُ الى الخارج ثم تردُّهُ الى ضمن دائرة صغيرة وهذا العضو في الحرباء مغطًّى بمادَّة لزجة يلتصق بها الذبَّان وبعض الحشرات التي تقتات بها. وهذا الحيوان مشهور بتغيير لونهِ غير ان الناس يبالغون جدًّا في وصف هذا التغيير ويسندونهُ لاسباب لاصحة لها. ولا نعلم بالتاكيد اذا كانت الحرباء المعروفة عندنا اليوم هي نفس الحيوان الذي كان يُعَدّ نجسًا في الشريعة اللاوية

حَرْبُونا (سائق حمار) احد خصيان احشويروش (اس ١: ١٠ و٧: ٩)

حَرْث (اطلب فلاحة)

مِحراث لاشك بان المحراث العبراني القديم كان نظير المحراث المستعمل الآن في سوريا وكان المحراث خفيفًا بسيطًا. وفي وقت استعباد الاسرائيليين للفلسطينيين كان الفلسطينيون يحدّدون سكك الاسرائيليين (١ صم ١٣: ٢٠). والحارث يضع احدى يديهِ على عصا المحراث (لو ٩: ٦٢) ويحمل المنساس باليد الاخرى فتسير السكَّة في الارض قالبة التراب بالتساوي على كلا الجانبين

ولم تكن الحراثة في البلدان الشرقية تستلزم اكثر من زوج من الماشية وكثيرًا ما كانوا يستخدمون لذلك بقرة واحدة او حمارًا او جملاً كما هي العادة الى الآن. وكثيرًا ما كان السوريون يضعون النير على الحمار والثور معًا غير مكترثين بما جاء في تث ٢٢: ١٠. واحيانًا كثيرة كانت عدَّة فدادين تحرث في حقل واحد كما جاء في خبر اليشع

خدامه (١مل ٩:١٩). والارجح انهم كانوا قديمًا يحرثون الارض قبل فصل الشتاء لكي تمتص المطر باكثر شراهة مما لو لم تُحرَث. وكانت الجبال تُنقَب بالمعول (اش ٧:٢٥) وغالبًا تُحرَث الحقول مرّتين وتُذرّ الحبوب في الحقل ثم يُقلَب عليها التراب

حَرْجُوان (لا ١١:٢٢) يظن انه من فصيلة الجراد

حَرْحَس (فقير جدًّا) جدّ شلُّوم زوج خلدة النبية (٢مل ١٤:٢٢) ودُعي في ايام يوشيا ايضًا حَسْرَة (٢اي ٢٢:٣٤)

حَرْحُور (اشتعال) من الذين رجعت ذرّيتهم مع زربّابل (عز ٢:٥١ ونح ٧:٥٣)

حِرْذون (لا ١١:٣٠) نوع من الوزغ يكثر وجوده في الشرق



نوع من الحرذون على اصابع قوائمه ممصات تقدّره على المشي على الجدران

حُرّان (حز ٢٧:٢٣) موضع يرجح انه في ما بين النهرين وربما هو حاران (تك ١١:٣١)

حرير أُشير الى الحرير اشارة صريحة مرّة واحدة فقط وذلك في رؤ ١٨:١٢ ولا نعلم اذا كان الحرير معروفًا عند العبرانيين في القديم

حَرَس حارس (نش ٥:٧ واش ٢١:١١) كان يُطلَب من الحراس في بلاد فارس التعويض عما سُلِب من الناس في الشوارع ولذلك كانوا متيقظين جدًّا ليحذروا سكان المدينة ويحموهم من البطش والغدر (حز ٣٣:٢-٩). وكان يُطلب منهم ايضًا ان ينادوا باوقات الليل متجوّلين في الازقة. ولم تزل هذه العادة جارية في بعض المدن الكبيرة حتى اليوم. وفي وقت الخطر كانت الحرّاس تقف في ابراج فوق ابواب المدينة (اش ٢١:٨ و ٦٢:٦)

حَرَش (مخترع) لاويٌّ (١اي ٩:١٥)

حَرْشا (اصمّ) سلف بعض الذين رجعوا مع زربّابل (عز ٢:٥٢ ونح ٧:٥٤)

حُرْمة (خراب) (قض ١:١٧) مدينة في جنوبي كنعان تغلّب عليها يشوع وهلك

الاسم استعاري واسمها الاصلي صفاة ويزعم البعض انها في مضيق يدعى الصَّفا على بعد ٤٠ ميلاً الى شرقي بئر سبع وكانت حرمة في نصيب شمعون (يش ١٩: ٤). وظن بالمر ودريك ان موقعها سبيطة على بعد ٣٠ ميلاً من عين قادس وفيها آثار كنائس وبرج وبركتين وازقة وغيرها. وبعد دمارها وقت افتتاح البلاد بُنيت ثانية (١صم ٣٠: ٣٠ و١ اي ٤: ٣٠)

حرمون (قمة عالية او انها مشتقة من اصل بمعنى "لا يدنى منه" "او مقدس") وكان الصيدونيون يدعون حرمون سريون (اي المتلألئ) والاموريون سنير وكُتب ايضًا شنير (نش ٤: ٨). واما عند العبرانيين فكان معروفًا بجبل سيئون (تث ٤: ٤٨) وهو القسم الجنوبي المرتفع من الجبل الشرقي على بعد ٤٠ ميلاً شمالي بحر الجليل و٣٠ ميلاً الى الجنوب الغربي من دمشق والآن يُعرف بجبل الشيخ وله ثلاث قمم ولذلك ورد في مز ٤٢: ٦ "جبال حرمون". وكان هذا الجبل قديمًا التخم الشمالي لارض بني اسرائيل في عبر الاردن (تث ٣: ٨ و٤: ٤٨ ويش ١١: ٣ و١٧ و١٢: ١). ولنا في جبلي حرمون وتابور شاهد حسن يمثل بقية جبال ارض الموعد



جبل الشيخ وهو حرمون

(مز ٨٩: ١٢ و ٤٢: ٦ و ١٣٣: ٣). وربما كان يقصد باسمائهِ المتعددة الاشارة الى قممهِ المختلفة (تث ٣: ٩ ونش ٤: ٨ و ١ اي ٥: ٢٣). وهو يعلو ٩٤٠٠ قدم عن سطح البحر. ويبقى الثلج في بعض الاماكن في قمة الجبل على مدار السنة ولا سيما في الكهوف والحفر التي تظهر من بعيد كانها خطوط فضية مسترسلة على قمة ذلك الجبل وقد يسمّى المرتفع المعروف بجبل الدّحي الى الشمال من وادي يزرعيل بحرمون الصغير. غير ان جبل الشيخ هو الجبل الوحيد الحقيقي المشار اليهِ في الكتاب المقدس باسم حرمون

مناظرهُ الطبيعيَّة يمتدّ حرمون مسافة ٣٠ ميلاً من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وصخورهُ مركبة من حجر كلسي الصلب وبعضها الصباشرية وعند سفحهِ الشرقي والجنوبي بعض الصخور البركانية . وفي رأس الجبل ثلاث قمم اثنتان منها الى الشرق والثالثة الى الغرب وتبعد القمة الواحدة الشرقية عن الاخرى ٤٠٠ يرد وبينهما سهل وهما متساويتا الارتفاع وعلوهما ٩٤٠٠ قدم. واما القمة الثالثة فتبعد ٦٠٠ يرد الى الغرب وهي اقلّ ارتفاعًا من الاثنتين المذكورتين بمئة قدم وبينها وبينهما وادٍ وتدعى هذه القمة المطيفية. وتدعى القمة الجنوبية بقصر عنتر. وفيها حفرة محاطة بسور بيضي الشكل حجارتهُ منحوتة جيدًا. وفي طرفهِ هيكل خرب وبقرب هذا الهيكل مغارة . وفي الشتاء يمتد الثلج على جوانب الجبل الى ٥٠٠٠ قدم من رأسهِ وعند مجيء الصيف يذوب حتى لا يبقى منهُ الاَّ القليل في ايلول. وفي تشرين الثاني يعود الجبل فيكتسي بحلّتهِ البيضاء مرّة اخرى ولذلك كان انسب وقت للصعود اليهِ من حزيران الى بداءة الخريف. وكثيرًا ما يشاهد فيهِ دبب وثعالب وذئاب وانواع أُخر للقنص . وليست هذه القمم مجدبة بل ينبت عليها انواع مختلفة من النبات. ويرى من قمتهِ جانب عظيم من الارض المقدّسة فيمكن للسائح ان يرى صور وصيدا وبحر الروم وجبل الكرمل وجرزّيم والتلال التي حول اورشليم والبحر الميت وجلعاد ونبو ووادي الاردن وجنيسارت ودمشق ولبنان الخ

تاريخهُ المقدَّس كان حرمون جبلاً عظيمًا عند بني اسرائيل لانهُ كان تخمهم في الجهة الشماليَّة الشرقيَّة (تث ٣: ٨ ويش ١٢: ١) وقد بلغت فتوحات يشوع الى حرمون تقريبًا

(يش ١١: ١٧) وقد اكثر اليهود في وصف هيبتهِ العظيمة (مز ٨٩: ١٢) ونداهُ الجزيل (مز ١٣٣: ٣) وسبب كثرة الندى فيهِ هو ان الهواء الحارّ يسير اثناء النهار في الغور آتيًا من بحيرة الحولة فاذا كان الليل لامس سطح حرمون البارد فتقلّص وانعصر ماؤهُ على هيئة ندى. ولم يُذكر حرمون في العهد الجديد والارجح انهُ هو الجبل الذي تجلّى عليهِ المسيح (مت ١٧ ومر ٩) وينطبق عليهِ قولهُ "جبل عالٍ منفرد بن". وتكاثر على قمّتهِ السحب التي تجمع بسرعة وتتبدّد كذلك وقد تكون الغيوم في مكان دون آخر فتشاهد في مكان بينما يكون سواهُ خاليًا منها بالكليّة. وهذا ممّا يذكرنا "بالسحابة التي ظلّلت الرسل" وقبل التجلي كان المسيح في قيصريّة فيلبُّس اي بانياس التي هي عند سفح جبل حرمون وهناك عدّة اماكن منفردة في جوانب الجبل تناسب مظهر التجلي وتنطبق على الاوصاف المقارنة لهذه الحادثة ما يرجّح معها القول ان حرمون هو الجبل الذي وقع عليهِ التجلّي بخلاف تابور كما يؤخذ من التقليد الرهباني (اطلب تابور)

جبال حرمون يراد بها قمم حرمون الثلاث او سلسلة التي تمتد نحو ٣٠ ميلاً من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي (مز ٤٢: ٦ و٧)

حَرَنْفَر (لهث) رئيس من بني أشير (١ اي ٧: ٣٦)

حَرْهايا (يهوه مغتاظ) ابو أحد الذين رمّموا السور (نح ٣: ٨)

حَرُود (ارتجاف) اسم البئر أو العين التي نزل عليها جدعون وجيشهُ قبل محاربتهم المديانيين حيث امرهُ الرب ان يمتحن الشعب بعرضهم على الماء (قض ٧: ١ الخ). وربما نزل شاول على هذه العين ايضًا (١ صم ٢٨: ٤ و٢٩: ١). ويزعم ستانلي انها عين جالود التي تبعد ميلين عن يزرعيل (زرعين) الى الجنوب الشرقي منها. ويزعم كوندر انها كانت في عين جهمين وهي عين غزيرة مخرجها من صخر وتبعد ٣ اميال الى الغرب من بيسان

حروديّ اسم اثنين من ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٢٥)

حروشة الامم اسم مكان في شمالي فلسطين سمّي بهذا الاسم نظرًا لاختلاف اجناس سكانهِ وكان سيسرا مقيمًا فيهِ (قض ٤: ٢ و١٣ و١٦) وفيهِ ايضًا اجتمع جيش

بايين. ويزعم الدكتور طمسن انهُ كان في المرّ الواقع بين سهل يزرعيل وعكّا عند سفح جبل الكرمل حيث يجري نهر قيشون (المقطَّع) وفي تلك النواحي قرية ومتراس كلاهما خراب ويُعرَفان باسماء تضاهي اسم حروشة. ويزعم كوندر ان حروشة الامم انما هي الحارثيَّة وهي قرية صغيرة على بعد ١١ ميلاً الى الغرب من الناصرة

حَرُوفِيٌّ لقب شَفَطْيا (١ اي ١٢: ٥)

حَرُوماف (أشرم الانف) رجل كان ابنهُ مساعدًا في ترميم السور (نح ٣: ١٠)

حَرِيم (١) رجل ختم العهد (نح ١٠: ٢٧)

(٢) رئيس فرقة من الكهنة (نح ١٢: ١٥) دُعي في بقية الآيات حاريم (اطلب حاريم)

حَزائيل (الله يرى) كان من خدام البلاط الملكي في ارام ثم صار ملكًا عليها وقد أمر الرب ايليا ان يمسحهُ (١ مل ١٩: ١٥) فلم يتهيأ لهُ ذلك فمسحهُ أليشع. وتفصيل الخبر ان بنهدد مرض فارسل حزائيل هذا من قبلهِ الى اليشع يسألهُ عن مرضهِ فاخبرهُ النبي ان بنهدد يموت وانهُ هو يملك عوضهُ عنهُ واخبرهُ ايضًا عما سيصنع من الشرّ مع بني اسرائيل فاظهر حزائيل مزيد النفرة من ارتكاب اعمال نظير ما قيل لهُ انهُ سيرتكبها. وفي اليوم التالي قتل بنهدد وتبوَّأ تخت الملك عوضًا عنهُ (٢ مل ٨: ٧-١٥). ثم حارب بني اسرائيل (٢ مل ١٠: ٣٢) وبني يهوذا وحارب جتّ واخذها وكان مزمعًا ان يصعد الى اورشليم غير انهُ تحوَّل عن قصدهِ بسبب التقدمة العظيمة التي قدمها لهُ ملك يهوذا (٢ مل ١٢: ١٧ و١٨) وملك ستًّا واربعين سنة ثم ملك بعدهُ ابنهُ بنهدد الذي خسر كل ما كان قد استولى عليهِ ابوهُ من قبلهِ (٢ مل ١٣: ٢٥)

حَزَايا (من براهُ يهوَه) رجل من بني يهوذا (نح ١١: ٥)

حَزْقِي (قويّ) من بني بنيامين (١ اي ٨: ١٧)

حِزْقِيال (قوة الله او الله يشدّدهُ) ابن بوزي الكاهن وُلد في اليهوديَّة حيث قضى مدة صباهُ. وقد اعتُني جدًّا في تربيتهِ وتهذيبهِ غير ان نبوخذنصَّر سباهُ مع يهوياكين ملك يهوذا سنة ٥٩٨ ق.م. وذلك قبل خراب اورشليم باحدى عشرة سنة

وُضع مع اليهود المسبيين عند نهر خابور في ارض الكلدانيين (اطلب خابور). وتنبأ زمناً ينيف على ٢٢ سنة وذلك من ٥٩٥–٥٧٣ ق.م. أي الى السنة الرابعة عشرة بعد سبي اورشليم الاخير. ويستدل من بعض اشارات عرضية ان كان له بيت خاصّ بهِ (ص ٨:١) وان زوجتهُ ماتت بغتة (٢٤: ١٦–١٨). وكان ذا مقام رفيع بين اليهود مكرَّماً من جميعهم حتى كثيراً ما كان الشيوخ يستشيرونهُ ويعتمدون عليهِ في حلّ مشكلاتهم (٨:١ و١٤:١ و٢٠:١ و٢٥:١ و١:٢٠) ويقال انهُ كان خلّاً وفيّاً لارميا حتى انهما كانا يتبادلان النبوَّة وكيف كان الحال فاننا نرى في كتاباتهما ان الواحد يردّد صدى حزن الآخر ونوحهِ ورثائهِ للمدينة الخربة وكلاهما عرفا سابقاً ما كان عتيداً ان يكون من التغيير بعد تلك الحالة التعيسة وان الشريعة ستُطبَع يوماً ما على الواح قلوب بني اسرائيل (ار ٣١:٣٣ وحز ١١:١٩ و١٨:٣١). ولا نعلم شيئاً عن كيفية موت هذا النبي ولا عن الزمان الذي مات فيهِ الّا ان التقليد يشير الى انهُ قُتل. ولهُ ضريح شهير قرب بغداد. وكان حزقيال رجلاً محبّاً لوطنهِ ذا عزمٍ ثابت غيوراً لا يأخذ بالوجوه وقد كرّس نفسهُ لخدمة طقوس ديانتهِ وكان مقاوماً لكل انواع الشرّ والفساد. ولا شك انهُ مدَّة السبي اجهد نفسهُ في المحافظة على جنسيَّة اليهود وابقائها على حالها. وقد قال فيهِ الاستاذ هَيْد "انهُ لم يكن فقيهاً او رائياً كاشعياء ولا مصلحاً وشفيعاً كارميا ولا اميراً او من ارباب السياسة كدانيال بل تصرَّف تصرُّف الكاهن في كل امورهِ وقد سُمّي ابن آدم اكثر من مئة مرَّة ولم يُطلَق هذا اللقب على نبيّ آخر سوى دانيآل واطلق عليهِ مرَّةً واحدة فقط (دا ٨:١٧) وذلك يدل على انهُ لم يكن للمسبيين امام الله شاهداً حيّاً فقط بل كان كاهناً مكرَّماً وعلى نوع ما كان الانسان نفسهُ"

نبوَّة حزقيال قد ترتب هذا السفر ترتيباً حسناً ونُسق على نسق تاريخي قانوني وهو يحتوي على رؤًى مختلفة ورموز متعدّدة وامثال وتشابيه واستعارات ونبوَّات وورد فيهِ ذكر عدَّة اعمال رمزيَّة لم يعملها النبي حقيقة بل ذُكرت لمجرَّد الفصاحة والتبيان. والظاهر من هذا السفر ان النبي حزقيال كان ذا خبرة في البناء بدليل ان اكثر شواهدهِ وامثلتهِ تشير الى ذلك. وجاء في

هذا السفر ايضًا وصف امور كثيرة مبهمة لا يتيسّر فهمها للقارئ كقوله "بكرات وسط بكرات متّقدة بحيوانات". وكان اليهود يعدّون كتاباته النبويّة بين جملة اقسام الكتاب المقدس التي لا يجوز لاحد ان يطّلع عليها قبل ان يبلغ ٣٠ سنة من عمره. وقد اتّضح لنا كثيرٌ من رموزه واستعاراته بواسطة ما اكتُشف حديثًا من الآثار الاشوريّة فانا نرى فيها حقيقة أشكال تلك الامور التخيّليّة التي تكلّم عنها النبي كاسدٍ بجناحَي نسر وثور برأس انسان. وكانت امثال هذه قد اختفت في زمن النبي ولم تزل مختفية حتى ظهرت في عصرنا هذا بين آثار نينوى التي كانت قد خربت من ازمان بعيدة جدًّا في القدم

وينقسم هذا السفر الى قسمين احدهما ينتهي بخراب اورشليم على يد نبوخذنصّر والآخر يبتدئ من الحادثة المشار اليها ويحتوي القسم الاول على الاصحاحات من ١-٢٤ ويشمل النبوات التي تشير الى امور جرت قبل خراب اورشليم وهي مسوقة نسقًا تاريخيًا من السنة الخامسة للسبي الى السنة التاسعة. ويحتوي القسم الثاني على الاصحاحات من ٢٥—٤٨ ويشمل نبوات ورؤى حدثت بعد سقوط اورشليم واكثرها وعيدٌ لعمّون وموآب وأدوم والفلسطينيين وصور وصيدا ومصر (ص ٢٠-٣٢) وص ٣٥ يصف دينونة جبل سعير. ثم تأتي نبوّات بشأن توطيد ملكوت الله ثانية (ص ٣٦-٤٨). والقسم الثاني منسوق نسقًا تاريخيًا كالاول. ومع انه لا يوجد اقتباسات صريحة من حزقيال في العهد الجديد توجد اشارات كثيرة في الرؤيا مضاهية لما جاء في الاصحاحات الاخيرة منه

رؤيا الهيكل هذا القسم يشمل الاصحاحات التسعة الاخيرة من ٤٠-٤٨ وهو مشهور جدًا حتى انه يستدعي التفات كل من قرأ نبوة حزقيال ويستلزم انتباهه الشديد. وان هذه الرؤيا التي بها يمتاز هذا السفر عن اسفار سائر الانبياء وهي رؤيا عجيبة متأخرة تصف الهيكل الجديد الذي نظره حزقيال من جبلٍ عالٍ في السنة الخامسة والعشرين بعد السبي والرابعة عشرة بعد خراب المدينة المقدّسة. ومع ان بعض المفسّرين يؤكّدون انها لم تكن سوى وصف هيكل سليمان فمع ذلك نرى كثيرين يحسبون انها تشير الى امور مستقبلة. وخلاف وقع بين هؤلاء فانّ منهم من يحسبها كأنها

تصوُّر نبوي عما يصير اليهِ هيكل زربَّابل ومنهم من يظن انهُ يشار بهـا ايضًا الى بناء مبهم وبركة مستقبلة ومنهم من يظن انها ليست سوى نبوَّة عن المسيح

حَزَقِيَّا (قوَّة يهوَه) (١) ملك شهير من ملوك يهوذا وهو ابن آحاز المرتدّ وخلفهُ . تبوَّأ عرش الملك سنة ٧٢٦ ق · م · وهو في سن الخامسة والعشرين ودامت مدَّة ملكهِ ٢٩ سنة اي الى سنة ٦٩٧ ق·م· وكان ورعًا تقيـًا (٢ مل ١٨: ٥ و٢ اي ٢٩: ٢) معدودًا بين الملوك الثلاثة الذين كانوا من احسن ملوك يهوذا اي يهوشافاط وحزقيا ويوشيا. وقد ارجع السنن الموسوية الى اعتبارها السابق وأبطل عبادة الاصنام في مملكتهِ (٢ مل ١٨: ٤ و٢٢) وازال المرتفعات والمذابح التي كانت مكرَّسة لعبادة الاوثان وسحق حيَّة النحاس التي عملها موسى بداعي ان بني اسرائيل اتخذوها لهم صنمًا (٢ مل ١٨: ٤) وفي اثناء ملكهِ رمَّم الهيكل (٢ اي ٢٩: ٣) وفي عيد الفصح اقام فرحًا عظيمًا وعمل احتفالاً بهيجًا لم يكن مثلهُ في اورشليم من ايام سليمان وداود (٢ اي ٣٠: ٢٦) فاطلق نداء لجميع اسباط اسرائيل من دان الى بئر سبع ان تأتي لعمل الفصح في اورشليم (٢ اي ٣٠: ٥) فنتج من جراء ذلك ان الغيرة الدينيَّة الجنسيَّة دبَّت في قلوب جميع الحاضرين من بني اسرائيل (٢ اي ٣١: ١) . ومما يُظهر لنا غيرة حزقيَّا الدينيَّة ايضًا احترامهُ إشعياء النبي واعتمادهُ على مشورتهِ مرارًا كثيرة (٢ مل ١٩: ٢ و٣ واش ٣٧: ٢ و٣). وكان حزقيَّا ذا همَّة ونشاط في السياسة والحروب فانهُ أشهر حربًا على الفلسطينيين واسترجع ما فقدهُ ابوهُ (٢ مل ١٨: ٨) وعصى ملك اشُّور وتحرَّر من نير عبوديتهِ (٢ مل ١٨: ٧).وفي السنة الرابعة عشرة للملكـِ قدم سنحاريب بجيش جرَّار على مدن يهوذا الحصينة واخذها ولما ارسل ملك اشور ربشاقى قدَّامهُ ليهوِّل على حزقيا ويردَّهُ الى طاعتهِ كان من ربشاقى هذا انهُ وقف وراء السور واهان حزقيا بقحة لا مزيد عليها (٢ مل ١٨: ١٩) فطلب حزقيًّا معونة اشعياء فارسل اليهِ النبي جوابًا ان الرب منقذهُ من يد ملك أشُّور (٢ مل ١٩: ٦) فكان كما قال لان ملاك الرب خرج بغتة وضرب معظم جيش اشور وبدَّد شمل البقيَّة (٢ مل ١٩: ٣٥). وقد اشار المؤرخون الثلاثة الذين كتبوا تاريخ حياة حزقيًّا الى

هذه الحادثة واعتبروها من خوارق الطبيعة (٢ مل ١٩: ٣٥ و٢ اي ٣٢: ٢١ واش ٣٧: ٣٦). وحالف حزقيًا ملك مصر (٢ مل ١٨: ٢١). ومما جاء عنهُ انهُ كان ذا ثروة عظيمة وكان الرب معهُ وحيثما كان يخرج كان ينجح (٢ مل ١٨: ٧ و٢ اي ٣٢: ٢٧–٢٩)

ومن الامور الغريبة التي اشتهر بها تاريخ حزقيا الشخصي هو ان الملك مرض للموت فجاء اليهِ اشعياء يعودهُ واعلن لهُ القضاء قائلاً "تموت ولا تعيش" (٢ مل ٢٠: ١) فوجه وجههُ الى الحائط وبكى بكاءً مرًّا وصلّى الى الرب ليرفع عنهُ القضاء المحتوم. ولما خرج اشعياء الى الدار كان كلام الرب اليهِ ان يرجع ويعلن للملك ان الرب سيطيل عمرهُ خمس عشرة سنة (٢ مل ٢٠: ٥ و٦). واقام لهُ آيةً على ذلك ان ارجع الظلّ عشر درجات الى الوراء (٢ مل ٢٠: ١٠). ومن الحوادث الشهيرة المتعلقة بهِ ما كان من نبوّة اشعيا عمّا يحل ببيتهِ من العقاب (٢ مل ٢٠: ١٦) لانهُ اظهر جميع ذخائرهِ وثروتهِ لرسل ملك بابل الذين اتوا ليهنئوهُ بالحصول على الشفاء. ومات حزقيا ودُفن مكرمًا في "عقبة قبور بني داود" (٢ اي ٣٢: ٣٣)

(٢) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠: ١٧)

(٣) من اسلاف النبي صفنيا (صف ١: ١)

(٤) من نسل بيت يهوذا الملكي (١ اي ٣: ٢٣)

(٥) احد اولاد أطير (نح ٧: ٢١) (اطلب آطير وقابل عز ٢: ١٦ حيث كُتِب بحزقيّا)

حازمون (اع ٢٧: ١٧) اي رابطون حبلاً حول المركب لمنع انفصال اخشابهِ

حَزُو (رؤية) احد اولاد ناحور (تك ٢٢: ٢٢)

حَزِيئيل (بصر الله) لاويٌّ عاش في ايام داود (١ اي ٢٣: ٩)

حزير احد الذين ختموا العهد (نح ١٠: ٢٠)

حَزْيون (بَصَرٌ) جدُّ بنهدد ملك ارام (١ مل ١٥: ١٨)

حَسَد (لطفٌ) ابو احد الوكلاء الذين كانوا يتدبرون لسليمان (١ مل ٤: ١٠)

حَسَدْيا (من محبة يهوه) رجل من نسل داود الملكي (١ اي ٣: ٢٠)

حَسْرَة (فقير جدًّا) جدُّ شلوم زوج

النبيَّة خلدة في ايام يوشيا (٢ اي ٣٤: ٢٢) ويُدعى ايضًا حرحس (٢ مل ٢٢: ١٤)

حَسَك (اطلب شوك)

حَشَلي (مبقى من الله) رجل عدَّ في سلسلة نسب المسيح (لو ٣: ٢٥)

مُحْسِنون (لو ٢٢: ٢٥) قد لُقِّب بعض الملوك بهذا اللقب تفخيمًا لهم ومن جملتهم اثنان من البطالسة

حَسُوفا (معرَّى) احد اسلاف النثينيم الذين رجعوا مع زربَّابل (نح ٧: ٤٦)

حَشْبَدَّانَة (قاضٍ بصير) احد الذين وقفوا عن يسار عزرا حينما كان يقرأ الشريعة للشعب (نح ٨: ٤)

حَشَبْنا (من يلاحظهُ يهوه) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠: ٢٥)

حَشَبْنِيا (من يلاحظهُ يهوه) (١) ابو احد الذين اشتركوا في ترميم السور (نح ٣: ١٠)

(٢) لاويٌّ في ايام نحميا (نح ٩: ٥)

حَشْبون (تدبير) اسم مدينة كانت في الاصل للموآبيين ثم استولى عليها سيحون ملك الاموريين وجعلها حاضرة ملكهِ ثم تغلَّب عليها بنو اسرائيل واقاموا فيها (عد ٢١: ٢٥ و٢٦). وكان موقعها على التخم بين رأُوبين وجاد ثم بناها بنو رأُوبين وجعلوها مدينة للاُّوبين مع انها ضمن املاك بني جاد (عد ٣٢: ٣٧) ثم عاد الموآبيون فتغلبوا عليها ولهذا ذُكرت كانها مدينة موآبية في صدد التهديدات النبويَّة بشأن موآب (اش ١٥: ٤ و١٦: ٨ و٩ وار ٤٨: ٢ و٣٤ و٤٥ و٤٩: ٣)

ولم تزل خرائب هذه المدينة ماثلة الى الآن على بعد ١٥ ميلاً الى الشرق من الطرف الشمالي للبحر الميت في صعيد موآب. وهي قائمة على هضبة تعلو ٢٠٠ قدم عن موازاة ذلك الصعيد وتُعرف اليوم باسم حسبان. ومحيط المدينة لا يزيد عن ميل واحد وعلى الهضبة كومة من الخرائب لا شكل لها تشاهد فيها الحجارة اليهوديَّة والقناطر الرومانيَّة والعواميد اليونانيَّة والقناطر العربيَّة كلها مختلطة بعضها ببعض على نوع غريب. والى شرقي المدينة بقايا مجاري مياه وصهريج عظيم ربما هو احدى البرك في حشبون (نش ٧: ٤)

حَشَبْيا (من يلاحظهُ يهوه)

(١ و٢) لاويَّان من بني مراري (١ اي ٦: ٤٥ و٩: ١٤)

(٣) رئيس الفرقة الثانية عشرة من

فرق العازفين من اللاويين (١ اي ٣٥: ٣ و١٩)

(٤) لاويّ حبرونيّ (١ اي ٢٦: ٣٠)

(٥) رئيس للاويين عاش في زمن داود (١ اي ٢٧: ١٧)

(٦) رئيس من اللاويين عاش في زمن يوشيّا (٢ اي ٣٥: ٩)

(٧) لاويّ من بني مراري رافق عزرا من بابل (عز ٨: ١٩)

(٨) كاهن رجع مع عزرا (عز ٨: ٢٤)

(٩) احد مرممي السور (نح ٣: ١٧)

(١٠) لاويّ ختم العهد (نح ١٠: ١١)

(١١ و١٢) لاويان (نح ١١: ١٥ و٢٢)

(١٣) كاهن (نح ١٢: ٢٤)

حَشُوب (ذو دراية) (١ و٢) اسم اثنين من الذين رمّموا السور (نح ٣: ١١ و٢٣)

(٣) لاويّ من بني مراري (١ اي ٩: ١٤) ويُدعى ايضاً حَشُوب (نح ١١: ١٥)

حَشْمُون (خَصِب) مدينة ذكِرت مع غيرها من المدن الواقعة جنوبي يهوذا (يش ١٥: ٢٧) ويظن ولتون ان لها علق مع حوشام الملك الادومي (تك ٣٦: ٣٤ و٣٥) ومع عين حسب وربما هي حشمونة (عد ٣٣: ٢٩ و٣٠) غير ان كوندر يزعم ان حشمون كانت في الموقع الذي يُدعى المشاش (الحُفَر) حيث يوجد بئران وهي على الطريق بين بئر سبع ومولادة

حَشْمُونة محطة لبني اسرائيل قرب جبل هور (عد ٣٣: ٢٩) (اطلب حَشْمُون)

احشاء يراد بهذه الكلمة (كو ٣: ١٢ وابو ٣: ١٧) حاسيات الحنوّ

حَشُوب (ذو دراية) (١) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠: ٢٣)

(٢) لاوي من بني مراري (نح ١١: ١٥) ويُدعى ايضاً حَشُوب (١ اي ٩: ١٤)

حَشُوبة (ذو دراية) رجل من نسل داود (١ اي ٣: ٢٠)

حَشُوم (غنيّ) (١) رجل رجع سوءُ مع زربّابل (عز ٢: ١٩ ونح ٧: ٢٢) واكثرهم كانوا ممّن اتخذوا نساء غريبة (عز ١٠: ٣٣) ووكلاؤهم ختموا العهد (نح ١٠: ١٨)

(٢) احد الذين وقفوا عن يسار

عزرا حينما كان يقرأ الشريعة للشعب (نح ٨:٤)

حِصاد (اطلب فلاَّحة) الحصاد يتم في ايار وتموز حسب انخفاض الارض وارتفاعها. وتشير هذه الكلمة في محلاَّت عديدة الى هذا الوقت من فصول السنة (يش ٣: ١٥ وإم ٦: ٨). وكان يجري حصاد الحبوب المختلفة بالتتابع ولكلٍّ اسم خاص بهِ مثل "حصاد الحنطة" (١صم ١٢: ١٧) "وحصاد الشعير" (را ١: ٢٢). وكانت الحنطة تقطع بالمناجل (ار ٥٠: ١٦) وتُجمَع شمائل (را ٢: ١٦) وتحزَم حزمًا (مز ١٢٩: ٧) ومن ثمَّ تُنقَل الى البيادر والاهراء وكانت تُنقَل احيانًا على العجلات (عا ٢: ١٣) ومن ثمَّ تدرَس وتذرَّى. وكانوا يستعملون الثيران للدراسة ولم يكن يجوز كمُّها (تث ٢٥: ٤). وكان الحصاد فصلاً للفرح والطرب (اش ٩: ٣). وفي سفر راعوث وصف مطوَّل عن الحصاد. وفي العهد الجديد يرمز المخلص بالحصاد الى انقضاء العالم (مت ١٣: ٣٩) وبالحصَّادين الى الملائكة. ويشار الى الهلاك بانهُ في ذلك الوقت سيرسل منجلهُ "اذ قد يبس حصيد الارض" (رؤ ١٤: ١٥)

حِصار (تث ٢٠: ١٩) (اطلب حرب)

حَصْراي (محصور) احد ابطال داود (٢صم ٢٣: ٣٥) ويُدعى ايضًا حَصْرُو (١ اي ١١: ٣٧)

حَصَرُجِدَّة (قرية السَّعد) قرية في جنوبي تخم يهوذا (يش ١٥: ٢٧) واختُلِف فيها فزعم ولتون انها أُمْبَغِك على البحر الميت حيث يوجد عدَّة خرائب قديمة العهد جدًّا وظن كروف انها الغَرَّة التي هي على بعد ٩ أميال شرقي بئرسبع وزعم كوندر انها جديدة وهي اسم نبع قرب حبرون

حَصَرسُوسة و**حَصَرسوسيم** (قرية الخيل) مدينة لشمعون في التخم الجنوبي ليهوذا (يش ١٩: ٥ و١ اي ٤: ٣١). اما ولتون فزعم انها كانت في وادي السنية قرب غزَّة واما كوندر فيزعم انها بيت سوسين الى الجنوب من بيت جبْرين

حَصَرُشُوعال (قرية او وجار الثعالب) قرية في القسم الجنوبي من املاك يهوذا أُعطيت بعدئذٍ لشمعون (يش ١٥: ٢٨ و١٩: ٣ و١ اي ٤: ٢٨) وأُعيدت عمارتها بعد

السبي (نح ١١: ٢٧). ويزعم ولتون انها كانت في موقع بني شيل قرب غزة اما ثاندا فلدا وكوندر فيزعمان انها كانت في موقع ساوه بين بئر سبع ومولادة وخرائبهـا على جرف عالٍ . ويحيط بموقعها المزعوم هذا سور مبني من حجارة صوانية كبيرة وهي تطابق اسم حصر اي مصوّن

حَصَرُ عينان (عين . قرية) تخم ارض الموعد (عد ٣٤: ٩ و١٠ وحز ٤٧: ١٧ و٤٨: ١). ويزعم بورتر انها قريتين التي تبعد ٦٠ ميلاً الى شرقي الشمال الشرقي من دمشق حيث يوجد ينابيع غزيرة وقطع عواميد وآثار وخرائب أخر غير ان ذلك الموقع بعيد الى جهة الشمال واما كوك فيزعم انها عيون الدارة وهي عين في وسط السلسلة الوسطى من الجبل الشرقي

حَصَرُ الوسطى (قرية متوسطة) مكان على تخم حوران (حز ٤٧: ١٦)

حَصْرُو (اطلب حصراي)

حَصْرُون (١) رجل من بني رأوبين (تك ٤٦: ٩ وخر ٦: ١٤ و١ اي ٥: ٣)

(٢) ابن فارص (تك ٤٦: ١٢ ورا ٤: ١٨ و١ اي ٢: ٥)

(٣) اسم آخر لحاصور (يش ١٥: ٢٥)

حَصْرُونِيُّون (١ و٢) عشيرتان احداهما من سبط رأوبين والاخرى من سبط يهوذا (عد ٢٦: ٦ و٢١)

حِصَّة حِصَص جرت العادة بين المصريين واليونانيين والعبرانيين القدماء بان يُفرَز لكل ضيف حصّة واذا قُصِد تكريم ضيف أُعطي اكثر من غيره (تك ٤٣: ٣٤) وسُمّيت الحصة في ١صم ١: ٥ نصيبًا

حَصُّون تامار (تقطيع شجر النخل) في عين جدي (تك ١٤: ٧ و٢ اي ٢٠: ٢) وهي من اقدم مدن العالم وكانت معاصرة لسدوم وعمورة ومدينة عامرة حينما تأسست حبرون. (اطلب عين جدي)

حصاة بيضاء (رؤ ٢: ١٧) يُظن ان المراد منها هنا الاشارة الى ما كان يجري عند بعض الامم القديمة اثناء الحكم على شخص مشكوّ عليهِ . فان الذين كانوا يريدون اطلاقهُ كانوا يلقون كرة بيضاء في قارورة بخلاف الذين كانوا يستذنبونهُ فانهم كانوا يلقون كرة سوداء حتى اذا كان عدد الحصى البيض اكثر من السود خُلّي سبيل المسجون

والأَّ فلا. ويزعم آخرون انها تشير الى الحصى البيض التي كانت تُعطى للمنتصرين في الالعاب الاولمبيَّة محفور عليها اساؤُهم وقيمة الجوائز التي كانوا ينالونها

حَضَرْمَوت (دار الموت) هو الثالث من اولاد يَقْطان (تك ١٠: ٢٦ و ١ اي ١: ٢٠) وهو جدّ سكَّان حضرموت الحديثة وهي مقاطعة في الجنوب الشرقي من بلاد العرب يكثر فيها اللبان والمرّ غير ان هواءَها ليس بجيّد للصحَّة ولذلك أُطلق عليها هذا الاسم

حِضْن ضم الشخص الى الحضن يدل على حفظهِ (اش ٤٠: ١١ ولو ١٦: ٢٢) او شدَّة المحبة (يو ١٣: ٢٣) او الاتحاد الكامل (يو ١: ١٨)

حَضَيْرُوت (قرى) المحطَّة الثانية لبني اسرائيل (عد ١١: ٣٥ و ١٢: ١٦ و ٣٣: ١٧ و ١٨ وتث ١: ١) ويُظَنّ انها عين قُدَيْرة التي تبعد ٤٠ ميلاً الى الشمال الشرقي من جبل سيناء

حَطُّوش (مجتمع) (١) اسم رجلين من ذريَّة داود احدهما رجع مع زربَّابل (١ اي ٣: ٢٢ وعز ٨: ٢)

(٢) احد مرممي السور (نح ٣: ١٠)

(٣) كاهن رافق زربابل وبعد ثني ختم العهد (نح ١٠: ٤ و ١٢: ٢)

حَطِّيل (متقلقل) احد اسلاف الثنينيم الذين رجعوا مع زربابل (عز ٢: ٥٧ ونح ٧: ٥٩)

حَطِيطا (مكتشف) أحد اسلاف بوَّابي الكهنة الذين رجعوا من السبي (عز ٢: ٤٢ ونح ٧: ٤٥)

حَطِيفا (أسير) أحد اسلاف الثنينيم الذين رجعوا مع زربابل (عز ٢: ٥٤ ونح ٧: ٥٦)

حَفارايم (حفرتان) مدينة ليساكر كانت قرب شونم (يش ١٩: ١٩) ويزعم يوسيبيوس وجروم انها كانت على بعد ٦ اميال الى الشمال من لجيون. وعلى بعد ٦ اميال الى الشمال الشرقي من لجُّون وميلين الى الغرب من سولم (شونم) توجد قرية حديثة تدعى الفولة ربما هي حفارايم. وظن كوندر بانها الغرَّيَّة الحديثة

حُفْرَة جبٌّ لصيد الحيوانات (حز ١٩: ٨) يُغطَّى فمهُ باغصان يُربَط عليها حيوان اهلي كالخروف او الجدي فيثب عليهِ الحيوان الضاري فيقع في الحفرة. او يدوس

الحيوان الآكل العشب الذي على غطائها فيقع صيدًا . ويكنى بذلك عن حيل الناس والشياطين (مز ٩١١٩:٨٥ وام ٢٧:٣٦ وحز ٤:١٩)

حَفصيبة (سروري بها) (١) امرأة حزقيا وأمُّ منسّى (٢ مل ١:٢١)

(٢) لقب تلقّبت بهِ اورشليم بعد استرجاعها (اش ٤:٦٢)

حُفَّة (غطاء) رئيس على الفرقة الثالثة عشرة من فرق الكهنة (١ اي ١٣:٢٤)

حُفِّيم (حماية) رجل من بني بنيامين (تك ٢١:٤٦ و١ اي ١٢:٧)

مَحْفَل اجتماع الشعب للعبادة (خر ١٦:١٣). وتستعمل هذه الكلمة مرةً للدلالة على اجتماع اشرار (ار ١١:١٥). وفي العهد الجديد يراد بها (١) الاجتماع شرعيًا كان (اع ٢٩:١٩) او غير شرعيّ (اع ١٩: ٣٢ و٤١) (٢) اجتماع الملائكة في السماء (عب ٢٣:١٢)

حُفْني وفينحاس (مقاتلٌ وفمٌ) ابنا عالي اشتركا في الوظيفة والذنوب والموت وهما مثال التراخي في امر التربية البيتية فانهما اتبعا الشهوات العالمية والاغتصاب والشر وهلكا معًا عندما أُخذ تابوت الله من بني اسرائيل (١ صم ٣:١ و٣:٢-١٢ و١٧ و٢٢-٣٦ و٣٤ و١١:٤) (اطلب عالي)

حُقُّوق (حفرة. خندق). مدينة في تخوم أشير ونفتالي (يش ٣٤:١٩) وتدعى الآن ياقوق وهي الى شمالي بحر الجليل على بعد ٧ اميال جنوبي صفد

حَقْل يراد بالحقل ما لم يُحَط بسياج او حائط فهو من هذا القبيل عكس الكرم (خر ٥:٢٢ ولا ٣:٢٥ و٤) وعكس المدينة المسورة (تث ١٦:٢٨ و٣). وكانوا يحسبون القرى غير المسوَّرة والبيوت المفردة شرعًا كالحقول (لا ٣١:٢٥) ويراد احيانًا بالحقل البرية (تك ١٥:٢٧). وكانوا يقيمون تخومًا بين الحقول وَلُعِنَ من نقل هذه التخوم اشد اللعنة (تث ١٤:١٩ و١٧:٢٧ واي ٢:٢٤ وام ٢٨:٢٢) وعند ما رعوا المواشي في الحقول التزموا ان ينظروها فاذا حدث اذًى كان يعوَّض على صاحب الحقل . وكانت تطلق لفظة الحقل على ارض قليلة كالارض حول مغارة المكفيلة (تك ١٣:٢٣ و١٧) الى تمام اراضي الملاك وسائر مقتنياتهِ (را ٥:٤)

حَقَلْ دَما (حَقْلُ الدم) (اع ١٩:١)

اسم حقل الفخاريّ الذي اشتراهُ رؤساء الكهنة مقبرة للغرباء بالفضّة التي ردّها يهوذا اليهم ولانها كانت ثمن دم المخلّص (مت ٢٧: ٦-٨) سُمّي الحقل حقل الدم . اما موقعهُ فخارج سور اورشليم جنوبي جبل صهيون . وفي القرن السابع عشر كان الارمن المسيحيون في اورشليم يدفنون موتاهم في هذا الحقل . غير ان روبنصن يزعم انهُ لم يُدفَن فيهِ موتى منذ أمدٍ بعيد وهو غير مصوَّن ولم يبقَ فيهِ الآن سوى قبر خرب

حَقل الفخاريّ (اطلب حقل الدما)

حَقْلُ القصَّار بقعة من الارض بجانب سور اورشليم (٢ مل ١٨: ١٧ واش ٢:٧ و٣٦: ٢) والظاهر ان القصّارين كانوا يجتمعون في عين روجل الى الجنوب الشرقي من اورشليم غير ان ربشاقى وقف في مكان شمالي المدينة أو ربما قرب بوّابة الخليل عند بركة جيحون العليا حيث يبيّض القصّارون ثيابهم الآن

حَقُوفا (مائل) رجل من اسلاف النثينيم (عز ٢: ٥١ ونح ٧: ٥٣)

حُقُوق (١ اي ٦: ٧٥) (اطلب حَلْقَة)

حَكَليا (من يضايقهُ يهوه) ابو نحميا (نح ١: ١ و١٠: ١)

حكْموني ابو يشبعام ويحيئيل (١ اي ١١: ١١ و٢٧: ٣٢)

حَلَاة (صدأ) امرأة اشحور (١ اي ٤: ٥)

حَلْبَة (مُخصِب) مدينة لاشير (قض ١: ٣١) في سهل فينيقية

حَلْبون (مخصب) مدينة سوريّة اشتهرت بجودة خمرها (حز ٢٧: ١٨) وكان يظن سابقًا انها حلب اما الآن فالمظنون انها حلبون الواقعة في وهدة في الجبل الشرقي وقد اشتهر ذلك الوادي بجودة عنبهِ وخصب كرومهِ ويقول روبنصن ان خمر حلبون من احسن خمور تلك البلاد واشهرها على ان حلب لم تشتهر بجودة عنبها

حلح مكان في اشور نقلت اليهِ اسباط بني اسرائيل العشرة ايام السبي (٢ مل ١٧: ٦ و١٨: ١١ و١ اي ٥: ٢٦) والارجح انها خلسيتس بطليموس الى الشمال الغربي من جوزانيتس وقد وجد لابرد متراسًا شهيرًا قرب نهر خابور يدعى قلعة وهو في موقع قرية قديمة العهد ويظهر ان مترجمي السبعينية

والفولكات يعتبرون حلح اسم نهر وقد يمكن انها كانت اسم نهرٍ وبلد معًا. وربما كان يقصد بهِ نهر الحوالي الذي هو فرع من نهر خابور

حلحول (ارتجاف) اسم بلد في جبال يهوذا (يش ١٥:٥٨) ولم تزل خرائبها تدعى بذات هذا الاسم وموقعها في المنحدر الشرقي من هضبة تبعد ٤ اميال الى شمالي حبرون حيث يوجد جامع باسم النبي يونس اي يونان النبي

حَلَف (اطلب قسم)

حَلْفَى (تبادل) (١) ابو يعقوب الرسول (مت ١٠:٣ ومر ٣:١٨ ولو ٦:١٥ واع ١:١٣). ويزعم كثيرون ان حَلْفَى هو كلوبا المذكور في يو ١٩:٢٥. ويظن البعض ان كلوبا كان زوج اخت أُمّ المخلّص ولذلك دعي ابنهُ يعقوب اخا المخلّص (قابل مت ١٣:٥٥ و٢٧:٥٦ ومر ٦:٣ ولو ٢٤:١٠) (اطلب يعقوب ويوسي). على انهُ يُرَجَّح بان "اخت ام يسوع" (يو ١٩:٢٥) هي سالومة ام يوحنا التي كانت عند الصليب (مت ٢٧: ٥٦ ومر ١٥:٤٠)

(٢) (مر ٢:١٤) أبو لاوي او متّى كا دُعي في مت ٩:٩)

حلفاء نبات ينمو في الماء او المستنقعات ويكثر وجودهُ في ارض الصعيد فيسمّى موضع فيها وادي حلفا (خر ٢:٣ و٥ واي ٨:١١)

حِلْقاي (الذي نصيبهُ يهوه) كاهن كان في ايام يوياقيم رئيس الكهنة (نح ١٢: ١٥)

حَلْقَة (نصيب) مدينة لاويَّة لسبط بني اشير (يش ١٩:٢٥ و٢١:٣١) ودُعِيت ايضًا حُقوق (١ اي ٦:٧٥) والارجح انها يَرْقَة الحديثة وهي قرية تبعد ٧ اميال الى الشمال الشرقي من عكاء

حِلْقَث هَصُّوريم (حقل سيوف) مكان قرب جبعون سُمّي بهذا الاسم بسبب المعركة الهائلة التي ذُكِرت في ٢ صم ٢:١٢–١٧ ويزعم دريك انها كانت في وادي العسكر

حِلْقِيّا (الرب نصيبي) (١) أبو أَلياقيم (٢ مل ١٨:١٨ واش ٢٢:٢٠ و٣٦: ٣ و٢٢)

(٢) رئيس كهنة عاش في ايام يوشيا وبينما كان يحسب الفضّة المدخلة الى الهيكل

اتفق انهُ وجد سفر الشريعة (٢ مل ٢٢:٨)

(٣ و٤) لاويَّان من بني مراري (١ اي ٦:٤٥ و٣٦:١١)

(٥) رجل كان واقفًا بجانب عزرا بينما كان يقرأُ الشريعة (نح ٨:٤)

(٦) كاهن رجع مع زربابل (نح ١٢: ٧ و٢١)

(٧) أَبو النبي إِرْميا (ار ١:١)

(٨) أَبو احد الرسولين اللذين ارسلهما صدقيَّا الى نبوخذ نصَّر (ار ٢٩:٣)

المحَلَّة رُسِمت هيئة محلة بني اسرائيل مدَّة ارتحالهم بدقة كليَّة (عد ص ٢) فكانت الخيمة في الوسط ثم خيام اللاويين الذين تولَّجوا تدبير الخيمة ثم انقسمت بقية الشعب الذين بلغ عددهم ٦٠٠٠٠٠ رجل عدا النساء والاطفال الى اربعة اقسام في كل منها ثلاثة اسباط ويحلّ كل قسم منها في جهة من اربع جهات الخيمة ولكل منها راية كما لكل سبط وكل بيت كبير في الاسباط. وكان لكل سبط رئيس انتخبهُ الله. وكان منظر المحلة بهجًا (عد ٢٤:٢ و٥). ولا عجب ان نطق بلعام بما ورد في هذا النصّ اذ رأَى من جبل بعور شعب الله المجتمع حول الرموز المقدسة الدالة على حضورهِ

ولم يُسمح بوجود اناس نجسين او اشياء غير طاهرة في المحلَّة فلذلك أُخرج البُرْص والذين لمسوا الموتى واسرى الحرب منها وكذلك رماد المحرقات. ولم يُدفَن الموتى ضمن المحلَّة ولم يُعدَم فيها المجرمون (لا ٤:١٢ و١١:٦ و١٧:٨ و١٠:٤ و٥ و١٣:٤٦ و١٤: ٣ و١٤:٢٤ وعد ١٢:١٤ و١٥ و٣١:١٩ وتث ٢٣:١٠ و١٢ ويش ٦:٢٣) ولا تتصوَّر ان المحلَّة كانت مجموعة في موضع صغير بل كانت تمتد احيانًا الى مسافة بعيدة فيها اودية وجبال وكثيرًا ما كان داخل تخوم المحلة الخارجية بعض المواضع محسوبة خارج المحلة لكونها غير مسكونة

حُلْم كان القدماء يعتبرون الاحلام اعتبار الاعلان من الله وقد قسم الله للبعض بان يحلموا وللبعض الآخرين ان يفسروا الاحلام (تك ٣٠:٢-٦ و٣٨:١٣-١٥ واصم ٢٨:٦ ودا ص ٢ ويوء ٢:٢٨) وكان يباح للحالم بان يذهب الى رئيس الكهنة على طريقة معلومة ويستعلم منهُ عن تفسير الحلم غير انهُ لم يكن يسوغ اعتبار الاحلام الاعتيادية ولا الاستفسار من العرافين او المجوس (تث ١٣:١-٥ و١٨:٩-١٤). وقد تستعمل لفظة

الرؤى بمعنى الحلم (تك ٦:٤٦ واي ٣٣: ١٥ ودا ٢٨:٢ و١:٧) على انها غالبًا تشير الى ما يُعلَن للرائي وهو بقظان (قابل ٢ مل ١٧:٦ واع ٩:١٨ و٢٣: ١١ و٢٧: ٢٣ و٢كو ١:١٢ و٢ و٤ ولو ٢٢:١ واصم ٢:١٥)

حَلاوى (حز ١٧:٢٧) نوع من الحلوى معروف وشك بعضهم في معنى الكلمة العبرانية فظن بعضهم انه بلسم وآخرون سنا وغيرهم مرّني وغيرهم باناكس

حُلِيّ لو راجعنا تاريخ بني اسرائيل لرأينا انهم كانوا مولعين بلبس الحُلِي كما هو شأن الجنس البشري عمومًا وذكرت الجوهرات اوّل مرّة في تك ٢٢:٢٤ عند ما تقدّم خادم ابرهيم الى رفقة واعطاها الأقراط والاساور ويتضح لنا رغبة بني اسرائيل بالحلي مما ذكر في ار ٣٢:٢ "هل تنسى عذراء زينتها". وكانت حلي بني اسرائيل من الاساور والاطواق والاقراط والخزائم (حز ١٦: ١١ و١٢). ولنا في اش ٣: ١٦–٢٥ وصف مدقّق عن نساء ذلك العصر اللاتي كنّ يتحلّين ويلبسنَ ثيابًا حسب ازياء تلك الايام. وكان الرسل يحثون نساء ايامهم ان يتزيّنّ بالاعمال الصالحة (١ تي ٢: ١٠) وبالروح الوديع الهادئ لا بالذهب (١ بط ٣:٤)

حَلِي (عِقْد) بلدة في تخم سبط اشير (يش ١٩: ٢٥) وتدعى الآن عليا

حَماة (قلعة. حصن) هي من اشهر مدن سورية واقدم مدن العالم. اسّس هذه المدينة احد اولاد كنعان (تك ١٠: ١٨) وموقعها في وادي العاصي على نصف المسافة بين مخرج النهر انطاكية. وكانت تُدعى مفتاح شمالي فلسطين لانها كانت متوسطة بين الفرات وفينيقية. وهي تبعد ١٦٥ ميلًا الى الشمال من اورشليم على خطٍ مستقيم وكانت عاصمة مملكة لا يعرَف عنها الاّ القليل. ومما ورد عنها ان ملكها توعي بارك داود لانه انتصر على صوبة (٢صم ٨: ٩–١٢). وان سليمان وسّع مملكته الى حماة (١مل ٨: ٦٥ و٢ اي٨: ٤) وبنى مخازن في تلك النواحي ثم استقلّت تلك البلاد وحماة من جملتها ايضًا غير ان يربعام الثاني استرجعها (٢مل ١٤: ٢٥ و٢٨). وكان الاشوريون من جملة الامم الذين تغلّبوا عليها (٢مل ١٨: ٣٤ و١٩: ١٣ واش ١٠: ٩ و٣٧: ١٣) وقد سمّاها عاموس حماة العظيمة وتكلّم عن خرابها ايضًا (عا ٦: ٢)

وكانت حماة تدعى أَپيفانيا في ايام انطيوخس أَپيفانس غير ان اسمها القديم لم ينسَ بالكلية فكانت نعرف بحماة في ايام جروم. وتدعى الآن حماة وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نسمة وفيها اسواق كبيرة وحمّامات ومساجد ونواعير ولها علائق تجارية مهمّة مع حلب وبلدان أُخرى في اسيا وافريقيا. ومما يكثر فيها النواعير الفارسيّة لسقي البساتين والمدينة . ويوجد فيها كتابات قديمة ومما وُجد بينها قطع من الحجارة محفور عليها بالخط المصري القديم وهي قديمة العهد جدًّا ولحد الآن لم تحلّ حلاًّ مرضيًا. اما حماة المذكورة في ٢ مل ١٨: ٣٤ و١٩: ١٣ واش ١٠: ٩ و٣٧: ١٣ فظن رولنصن بانها هيت التي على الفرات

مدخل حماة (عد ٣٤: ٨) الارجح انهُ يراد بمدخل حماة الارض حوالي مدينة حمص وهي سهل مفتوح الى الشمال نحو حماة والى الشرق نحو برية سورية والى الجنوب نحو ربلة والبقاع والى الغرب نحو بلاد الحصن والبحر وهي حقيقة مدخل لكل هذه الجهات ولا يصح لغيرها هذه التسميـة. وقد زارهُ الجواسيس (عد ١٣: ٢١) وذكر كانهُ تخم فلسطين الشمالي (يش ١٣: ٥)

حماة صوبة (قلعة صوبة) مدينة قوي عليها سليمان (٢ اي ٨: ٣) وهي ليست حماة العظيمة بل مدينة اخرى لم يُعرَف موقعها بالتمام لحد الآن

حَمْدَان (بهيج) هو بكر ديشون (تك ٣٦: ٢٦) ويُدْعى ايضًا حَمْرَان (١ اي ١: ٤١)

حِمَار حيوان كثير الذكر في الكتاب المقدس ولم يزل كما كان كثير الوجود في البلاد الشرقيّة. وكثيرًا ما كان لرجل واحد عدد غفير من الحمير بحيث يلتزم ان يستخدم لها راعيًا خاصًّا (تك ٣٦: ٢٤ و١ اي ٢٧: ٣٠). وكان الثور والحمار الحيوانين المستخدمين في الاكثر للحمل والجرّ. وبما ان الحمار ياكل طعامًا قليل الثمن ويشتغل شغلاً شاقًّا ينفع صاحبهُ نفعًا بليغًا. وجلدهُ صفيق ولونهُ سنجابي او اسمر محمرّ او ضارب الى السواد وقد يكون ابيض وهو مرغوب او أَصْهَر اي اغبر مائل الى الحمرة والبياض (قض ٥: ١٠). ويشار بذكر الحمار مع الجفنة (تك ٤٩: ١١) الى الخصب والكرامة وازدياد هذين الصنفين في سبط يهوذا. اما

الاتان فكانت ذات قيمة اكثر من الحمار لحسن طويتها للركوب ولجودة لبنها للطعام ولانعاش المرضى. وكانوا يستخدمون الحمير في الفلاحة (اش ٣٠: ٢٤ و٣٢: ٢٠). والنهي عن الحرث على حمار وثور (تث ٢٢: ١٠) اشار الى المزج وكان ذلك امرًا مكروهًا عند اليهود كما يتضح من النهي بتلوين ثياب الكهنة وترقيعها ومن كون المصاب جزئيًّا بالبرص نجسًا بينما كان المصاب كليًّا طاهرًا. وكان في ذلك نظر الى عدم ارادة الله بان اليهود يختلطون مع الامم المجاورة

وكان يُحسَب اخذ حمار اليتامى امرًا فظيعًا (اي ٢٤: ٣). ومن خصائل الحمار محبته لصاحبهِ (اش ١: ٣). ويُستدَل على شدَّة الجوع في السامرة مدة حصارها من الثمن الغالي الذي كانوا يدفعونهُ لاجل راس حيوان كثير الوجود كالحمار

وعند موت حمار كانت تسحب جثتهُ الى البرية حيث تاكلها الضباع وبنات آوى والكلاب والغربان ويعبَّر عن اشد الاهانة التي يمكن حدوثها للانسان بتشبيه موتهِ بموت الحمار (ار ٢٢: ١٩ قابل ٣٦: ٣٠)

وقد تم مخلصنا النبوة اذ دخل اورشليم راكبًا جحشًا (زك ٩: ٩) ولا يشار بذلك الى ضعة المسيح اذ لم يُحسَب ركوب الحمير عيبًا في المشرق وانما يشار الى كونهِ محب السلام لان الحمار لا يستخدَم في الحرب كالفرس ويناسب رئيس السلام الذي اتى على نوع مخالف للملوك القاهرين

اما حمار الوحش فهو الفراء وهو حيوان ظريف وكثرت الاشارة الى ذلك في الكتاب (اي ١١: ١٢ و٢٤: ٥ و٣٩: ٥-٨) وتطوف حمر الوحش في البراري (اش ٣٢: ١٤ وهو ٨: ٩). ولم يزل موجودًا في ما بين النهرين وفي بلاد العجم والتتر

حُمَر (تك ١١: ٣ و١٤: ١٠ وخر ٢: ٣) ضرب من القار المعدني وهو بالقوام كالقطران الشديد واذا جمدَ تمامًا فهو الزفت وكان يستعمل ولم يزل لطلاء المراكب. ولهذه المادة معدن شهير بقرب حاصبيا تؤخذ منهُ كمية جزيلة من الحُمَر فيُشحن الى جهات اوربا (انظر زفت)

يَحْمُور حيوان من عائلة الايائل يسمَّى ايضًا الوعل والحَمُّور وهو اكبر من الغزال واصغر من الأيل ويكثر وجودهُ في بلاد بشارة والكرمل وجلعاد وكان حسب

شريعة موسى طاهرًا (تث ١٤:٥) وكان من الحيوانات التي اتوا بها الى مائدة سليمان يومًا فيومًا (١مل ٤:٢٣) مع الظباء والايائل. وعلوهُ قدمان وخمسة قراريط تقريبًا وطولهُ ثلاث اقدام وعشرة قراريط ولونهُ سنجابي ويقرب الالية محمرّ وبين الفخذين وتحت البطن ابيض ولهُ قرنان بطول وجههِ وليس لهُ ذنب ظاهر

حَمْرَان (أَحْمَر) رجل من نسل سعير (١اي ١:٤١)

حِمَّص نوع معهود من النبات يؤكل حبهُ (٢صم ١٧:٢٨) وربما كان من جملة القطاني (دا ١:١٢ و١٦)

حُمْطَة (مكان الورد) مدينة في جبال يهوذا مذكورة مع حبرون (يش ١٥:٥٤)

حَمَامة حُسِب الحمام بين الطيور الطاهرة حسب الشريعة الموسويّة وكثيرًا ما ورد ذكرهُ في الكتاب المقدس. والحمام البرّي يعشش غالبًا في محاجئ الصخور (نش ٢:١٤ وار ٤٨:٢٨) وهو طائر بعيد عن الأذى غير ميّال لمقاومة اعدائهِ ولذلك قال مخلصنا لتابعيهِ "كونوا حكماء كالحيّات وبسطاء كالحمام" (مت ١٠:١٦). وهو شديد الشغف كل برفيقهِ فاذا غاب احد الرفيقين عن الآخر او مات اقام الآخر كئيبًا حزينًا على فراقهِ. وكثيرًا ما يشير الانبياء الى هدر الحمام (اش ٣٨:١٤ و٥٩:١١ وحز ٧:١٦ ونا ٢:٧). وتشير آيات كثيرة الى لطف الحمام وبساطتهِ وحسن ودادهِ (نش ١:١٥ و٢:١٤ و٥:٢ و٦:٩). واذا قيل "عيناكِ حمامتان" (نش ٤:١) يراد بذلك رقّة تعبير العيون عن العواطف (قابل نش ٥:١٢). وجاء في الكتاب انهُ بينما كان المخلّص يعتمد نزل عليهِ الروح القدس بهيئة حمامة (مت ٣:١٦ ومر ١:١٠ ولو ٣:٢٢ ويو ١:٣٢). وشبّه هوشع أفرايم "بحمامة رعناء بلا قلب" (هو ٧:١١). ويقول ايضًا عن اليهود لانهم سوف يسرعون "كحمامة من ارض اشّور" حينما يدعون الى ارضهم (هو ١١:١١). وكان داود يتمنّى ان يكون قادرًا على الفرار من همومهِ كما تطير الحمامة الى البلدان الحارّة عند اقتراب الشتاء (مز ٥٥:٦–٨)

وقد جاء ذكر الحمام في بداءة تاريخ العالم وذلك حينما ارسل نوح الحمامة من الفلك ليعرف عما اذا كانت ظهرت اليابسة بعد ان كان قد ارسل الغراب ولم يرجع اليهِ اما

الحمامة فرجعت اولاً ثم رجعت اليهِ ثانية وفي فمها "ورقة زيتون" (تك ٨:٦—١٢) . وكان الحمام يقدَّم ذبيحة فقد جاء في تك ١٥:٩ انهُ كان من جملة الذبائح التي قدَّمها ابرام للرب حينما وعدهُ بالبركة وإكثار نسلهِ . وكان من شريعة التي تلد ذكرًا او أنثى انها تأتي بخروف وفرخ حمامة او يمامة متى كملت ايام تطهيرها فتقدّمهـــا ذبيحة فاذا لم تصل يدها الى شاةٍ قدّمت يمامتين او فرخي حمام (لا ١٢:٦—٨) ويستدل من هذا على ان مريم أُم يسوع كانت فقيرة فانها بعد تطهيرها جاءت الى الهيكل في اورشليم بفرخي حمام (لو ٢:٢٤). اما اولئك الذين طردهم المسيح من الهيكل وقلَب موائدهم فكانوا يقيمون هناك يبيعون الحيوانات والحمام للنساء اللاتي يذهبنَ ليقدّمنَ ذبائح (مر ١١:١٥ ويو ٢: ١٤—١٦). اما الآية المذكورة في مز ٦٨:١٣ فغير واضحة الدلالة وهي "اذا اضطجعتم بين الحظائر فأجنحة حمامة مغشاة بفضّة وريشها بصفرة الذهب" غير ان ظاهرها يشير الى نوع من الحمام موجود في دمشق لون جناحيهِ كلون الذهب الابريز. والارجح ان صاحب المزمور يقصد بهذه الآية المشابهة بين حالة بني اسرائيل في زمنين مختلفين زمن البؤس وزمن الرخاء وانهم في الثاني يُشبَّهون بأجمل الطيور الطاهرة .

وفي اش ٦٠:٨ يشار الى اسراب الحمام العديدة التي تشاهد في البلدان الشرقيّة راجعة الى بيوتها فقد تكون احيانًا اشبه بالسحابة المتلبّدة بل كثيرًا ما تحجب نور الشمس من الكثرة (اطلب يمامة)

زبل الحمام (٢ مل ٦:٢٥) لقد تضاربت الاراء في تفسير هذه الآية فمن المفسّرين من قال انهُ يُقصد بها روث الحمام الذي كان يُعدُّ من انفع انواع الزبل واشدّهِ تأثيرًا في اخصاب البقول التي كان يمكن زرعها وقتئذٍ والانتفاع بها بمدّة وجيزة لسدّ احتياجات اهل السامرة الجائعين. ولم يزل زبل الحمام مستعملاً عند الفرس وهو من افضل انواع السماد عندهم. وظنَّ آخرون ان السامريين قد اكلوا زبل الحمام ذاتهُ لفرط جوعهم . ومنهم من قال ان المراد بهِ ضربٌ من البقول شبيه بالدخن و بالحمص او العدس كان العبرانيون يسمونهُ زبل الحمام ويطلقونهُ ايضًا على المكيال الذي كانت تكال بهِ هذه المادّة . وظنَّ غيرهم انهُ يراد

بزبل الحمام ثؤلولة نوع من الأرنيثوكلوم والله اعلم

الحمامة البكماء بين الغرباء جزء من عنوان مز٥٦ ولم يرد ذكرهُ في محلٍ آخر من الكتاب المقدس والارجح انهُ اسم اللحن الذي كان ينبغي ان يرنم عليهِ ذلك المزمور

حَمَّام **استحمام** يشار الى ذلك في عدَّة مواضع (لا١٤:٨ و١٥:٥ و١٧:١٥). وكان على رئيس الكهنة ان يرحض جسدهُ يوم الكفارة (لا١٦:٤ و٢٤). وكان اليهود يستحمُّون في المياه الجارية ولم تكن حماميم عامَّة بينهم قبل استعبادهم الى الرومانيين

حَمَّة (حرارة) اسم شخص او مكان (١ اي٢:٥٥)

حَمَّة (ينابيع حارَّة) مدينة محصَّنة لبني نفتالي (يش ١٩:٣٥) والارجح انها الحَمام او الينابيع الحارَّة الواقعة على بعد ميلٍ جنوبي طبرية وهي لا تزال مشهورة بمياهها الكبريتيَّة الحارَّة النافعة للاستحمام التي يظنّ انها ذات خاصية طبيَّة نافعة غير انها لا تصلح للشرب واذا شُرِبت فقد يصيب الشارب منها غثيان. ويوجد في جوار الحمَّامات آثار سور بلدة قديمة والارجح بانها حَمُّون (٢)

وحَمُّوت دورٍ

حَمُّوت دورٍ (ينابيع حارَّة. مسكن) مدينة لاويَّة ومدينة ملجإٍ لبني نفتالي (يش ٢١:٣٢) (اطلب حَمَّة وحَمُّون ٢).

حَمُّون (ينابيع حارَّة) (١) مكان في تخم بني اشير قرب صيدون (يش١٩:٢٨) ويظنُّ انها عين حامول التي تبعد ١٠ اميال جنوبي صور

(٢) مدينة لاويَّة لبني نفتالي (١ اي ٦:٧٦) والارجح انها حَمَّة وحَمُّوت دورٍ وتدعى الآن الحَمَّام والارض التي حولها تُدعى ارض الحمَّة)

حَمُوئيل (غضب الله) من بني شمعون (١ اني ٤:٢٦)

حَمُور (حمار) ابو شكيم الذي اغتصب دينة (تك ٣٣:١٩) قتلهُ اولاد يعقوب (تك ٣٤:٢٦)

حَمُوطَل (نسيب للطلّ) ابنة إرميا من لِبنَة كانت امرأة يوشيّا وأُمُّ يهوآحاز وصدقيا (٢ مل ٢٣:٣١) وسُمّيت ايضًا حَمِيطَل (٢ مل ٢٤:١٨) وحَمِيطَل (ار ٥٢:١)

حَنَان (اطلب حانان (٢))

حَنانِي (مُنعِم) (١) رجل عهد اليه أمر حراسة الفرقة الثامنة عشرة من فرق اللاويين المغنيّين (١ اي ٢٥: ٤ و٢٥)

(٢) راءٍ وبخ الملك آسا لعدم ثقتهِ بالله فالقاهُ الملك في السجن (٢ اي ١٦: ٧-١٠) والارجح ان ياهو النبي كان ابنهُ (١ مل ١٦: ١ و٢ اي ١٩: ٢)

(٣) اخو نحميا الذي جاءَ اليهِ واخبرهُ بحالة اورشليم التعيسة الامر الذي جعلهُ ان يسافر الى اورشليم (نح ١: ٢) وبعد ذلك أُقيم على بوّابات المدينة من قبل اخيهِ نحميا سنة ٤٤٦ ق. م. (نح ٧: ٢)

(٤) كاهن اتَّخذ لنفسهِ امرأَة غريبة (عز ١٠: ٢٠)

حَنانِيّا (الذي احبَّهُ الله) (١) (اع ٥: ١-١٠) احد الذين اقرّوا بارتدادهم الى الديانة المسيحية بسبب كرازة الرسل وحدث لما صار كل شيءٍ مشتركًا ان حنانيا باع ملكًا لهُ واتى بجزءٍ من الثمن ووضعهُ عند ارجل الرسل مدَّعيًا ان ذلك الثمن كلهُ واذ كان بطرس يعنفهُ على ارتكابهِ تلك الخطيئة الجسيمة وقع للحال ومات. ثم ان امرأتهُ سفيّرة التي كانت عالمة بخيانة زوجها ولكن لم تكن تدري بما جرى لهُ ماتت ايضًا لانها أتفقت معهُ على تجربة روح الرب فقالت وقد سُئلت عن ثمن الحقل كما كان قد قال زوجها

(٢) (اع ٢٢: ١٢) احد التلاميذ الاوّلين. كان قاطنًا في دمشق وهو الذي أُرسل الى شاول حالاً بعد اهتدائهِ لكي يُرجع لهُ بصرهُ. وفي سفر الاعمال تفصيل ما جرى بينهما وما قيل في حنانيا انهُ كان رجلاً تقيًّا ومشهودًا لهُ من السكان. ويزعم كثيرون بانهُ احد السبعين رسولاً وانهُ مات شهيدًا

(٣) (اع ٢٣: ٢) رئيس كهنة سنة ٤٨ م. وهو الذي أمر ان يُضرَب بولس على فمهِ حين ابتدأ يحتج عن نفسهِ امام المجمع ولما رأى بولس ان حقوقهُ مدلسة عنَّف رئيس الكهنة لمخالفتهِ الناموس الذي أُقيم هو اي رئيس الكهنة لمحافظة عليهِ والسير بموجبهِ. ولما نُبِّه بولس على انهُ كان يشتم "رئيس كهنة الله" اجاب قائلاً "لم اكن أعرف انهُ رئيس كهنة" ولم يحتجّ الرسول عن ذلك بانهُ كان ضعيف البصر او انهُ لم يتحقق شخصية رئيس الكهنة او انهُ اعتبرهُ مغتصبًا بل اجاب بكل بساطة انهُ وهو يتكلم لم يخطر ببالهِ انهُ كان

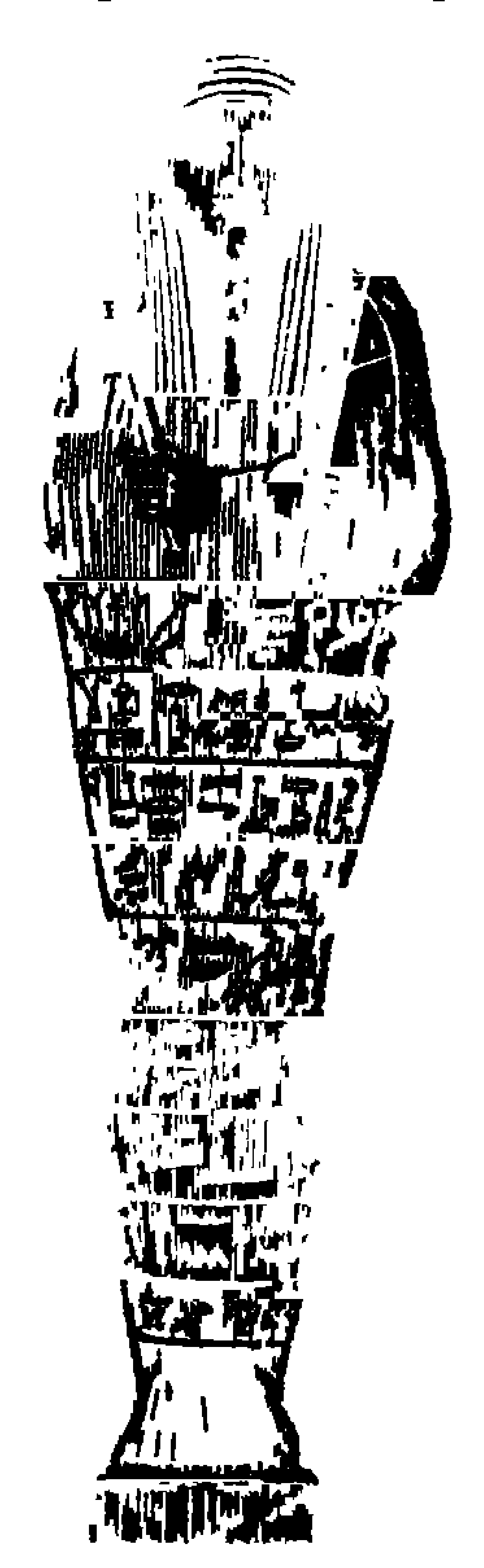
يخاطب رئيس كهنة . وقد تمَّ ما تنبأ بهِ الرسول عن حنانيا بالفعل لانهُ ذهب فريسة لخناجر السيقارية في بداءة حرب اليهود وكان دنيئا طمَّاعا مرائيا

الحوانيت الثلاثة موضع اتى اليهِ بعض الاخوة لملاقاة بولس في سفرهِ الى رومية فشجعوهُ (اع ٢٨:١٣-١٥) وكانت على الطريق الابيانية ٣٣ ميلاً الى الجنوب الشرقي من رومية وعشرة اميال من فورن ابيوس وكانت على مفرق درب انتيوم ولم يبقَ اثر الحوانيت غير انهُ يُظنُّ بانها كانت بقرب سِسْتَرنا الحديثة

حَنَث (اطلب قَسَم)

حنطة امُّ جميع الحبوب ويكثر زرعها في الاراضي المقدسة (تث ٨:٨) وكثيرا ما كانت تُزرَع في اتلام (اش ٢٨:٢٥) وقد اشتهرت حنطة مِنِّيت (حز ٢٧:١٧) وربما كانت منيت في حوران . وكان حصاد الحنطة (تك ٣٠:١٤) وقتا معلوما في ايام يعقوب . ويُزرَع في مصر نوع من الحنطة ينبت في ساق واحدة منهُ عدَّة سنابل (تك ٤١:٢٢)

تحنيط كان التحنيط معروفا في الاعصر الخالية من تاريخ البشر وقد أخذ بنو اسرائيل هذه الصناعة عن المصريين



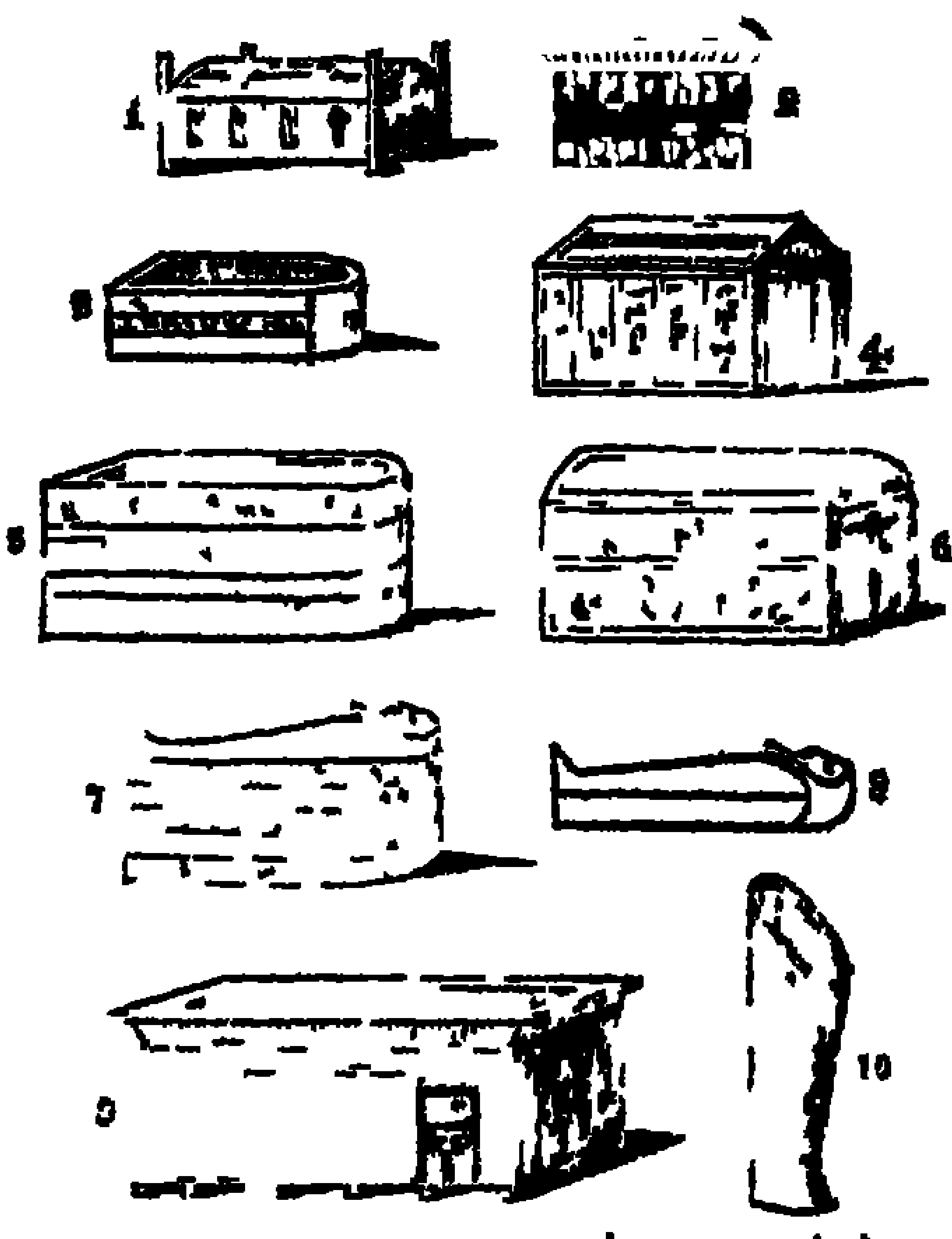
صندوق موميا مصرية تظهر على غطائهِ هيئة وجه المائت ويديهِ وكتابة تعبر عن اسمهِ وتاريخهِ

الذين مهروا فيها جدًّا وادركوا كنهها غاية الادراك والمظنون ان ما دعا المصريين لاستنباط طريقة كهذه لحفظ موتاهم انما هو طغيان النيل على اراضيهم مدَّة شهرين كل



(1) نشر قطعة خشب مثبتة بوتد (١١) (2) عمل رجل كرسي يقطعها على خشبة (٦) (8) رجل قد نعس فنام (١٣) خشب معدّ للقطع (١٤ و١٥) مآكل للشغيلة (4 و5 و7) عصب المومياء (8) رجل آت بعصائب (9 و10 و11) صندل المومياء

سنة . وزعم آخرون انهم كانوا يقصدون بذلك حفظ الجسد بهيئة منزل للنفس بعد تتميم رحلاتها. وكانوا في الازمنة القديمة يعدّون المحنّطين والاطباء من حملة خدمة الدين .



انواع صناديق الموتى 1 و2 و4 و9 من خشب 3 و5 و6 و7 و8 من حجر 10 من [illegible]

وطريقة التحنيط هي ان تشق الجثة ويُنزع منها كل الاعضاء الداخلية والاوعية والاحشاء ثم تملأ تجاويفها بالبهارات والعقاقير كالمرّ والكاسيا والزفت مما يمتص رطوبة الجسم ويحفظه من الفساد ثم يُحرَك بعدهُ سطح الجسد بملح البارود او توضع الجثة في محلول منه مدة ٧٠ يوما ثم تُلَفّ باربطة كتانية مشبعة بالطيوب والعطورات. واكلاف تحنيط الجسم الواحد كانت من ٢٠ ليرة الى ٣٠ ليرة سترلينية. وكانت مدة التحنيط تشغل من الثلاثين الى السبعين يوماً واذا فُرغ منهُ وُضع

الجسم المحنط في تابوت من خشب الجميز او الحجر. وكثيرًا ما كانت تُرسَم هيئة الميت على تابوته ثم يوقف النعش على جدار البيت حيث يبقى سنين عديدة تذكارًا يراهُ اقارب الميت ونسلهُ من بعدهِ. ثم تُنقَل تلك التوابيت الى اقبية تحت الارض او في الصخر حيث كانت تبقى من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ سنة بدون ان يطرأ عليها شيءٌ من الفساد . اما الفقراء فكانوا يعتمدون في تحنيط موتاهم على طريقة ابسط واقل قيمة من الطريقة المذكورة آنفًا فان جلّ ما كانوا يستعملونهُ من المواد انما هو زيت الارز وملح البارود

وليس لنا دليل كافٍ على ان بني اسرائيل كانوا يستعملون التحنيط غير اننا نعلم انهم حنّطوا يعقوب ويوسف بقصد ابقاء جثتيهما لينقلوها الى ارض الموعد . وجاء ايضًا عن آسا انهُ وُضع في سرير كان مملوءًا اطيابًا واصنافًا عطرة حسب صناعة العطارة (٢ اي ١٦: ١٤). ومثل ذلك عن نيقوديموس انهُ اعدّ عودًا ومرًّا ليوضع بين اكفان المسيح الّا ان ذلك لم يكن تحنيطًا حقيقيًّا (اطلب دفن ومصر)

حَنَمْئِيل (معطًى من الله) بن شلُّوم وابن عم ارميا (ار ٣٢: ٦-١٢)

حنَّاتون (المنظور اليهِ بالنعمة) مكان على التخم الشمالي الشرقي لسبط بني زبولون (يش ١٩: ١٤) ويزعم كوندر انها كفر حنان او كفر حنانيا المذكور في التلمود

حَنَنْئِيل (معطًى من الله نعمةً) اسم برج كان في سور اورشليم (نح ٣: ١ و١٢: ٣٩ وار ٣١: ٣٨ وزك ١٤: ١٠) ويبان انهُ كان بين باب السمك وباب الضأْن وليس يمكن ان يكون برج المئة كما زعم البعض . ويرتئي الدكتور باركلي ان آثار برج حَنَنْئِيل لا تزال موجودة في نتوء في الزاوية الشمالية الشرقية من دار الحرم

حَنَّان (لو ٣: ٢) لما ابتدأ يوحنا في خدمتهِ كان قيافا وحنان رئيسي كهنة . وقد جرت العادة ان ينادي الشخص بلقبهِ دائمًا ولو بعد انقطاعهِ عن وظيفتهِ وهكذا جرى مع حنان فانهُ دُعي رئيس الكهنة مع انهُ كان قد ترك تلك الوظيفة حينئذٍ . وقُدِّم اسمهُ على اسم قيافا لانهُ كان اكبر منهُ سنًّا واقدم في الوظيفة . وقد تقلّد خمسة من بنيهِ هذه الوظيفة بالتعاقب وفضلاً عن ذلك كان حما

رئيس الكهنة وقتئذٍ. ولما امسك اليهود المسيح اخذوهُ اولاً الى حنان استجلاباً لمصادقته ورضاهُ عما فعلوا ومن ثمَّ اخذوهُ موثقاً الى قيافا (يو ١٨: ١٢-٢٤)

حَنَّة (فضل. نعمة) (١) احدى نساء القانة وهي أُم صموئيل وكانت عاقراً فاستجاب الله صلواتها الحارة وتقبَّل منها وقد ذُكِرت ترنيمة الشكر التي نطقت بها عندما رُزقت صموئيل ابنها (١صم ٢: ١-١٠) والترنيمة من ارقّ الترانيم التي نُطِق بها للدلالة على قداسة يهوه وعدلهِ وهي نظير ترنيمة مريم (لو ١: ٤٦-٥٥)

(٢) (لو ٢: ٣٦) نبية من سبط اشير لم تكن تفارق الهيكل ومع انها كانت متقدمة في السن كانت مصغية لما كان يقولهُ سمعان من الاقوال النبويَّة حينما اخذ الصبي على ذراعيهِ وبارك الرب. وجاء عنها انها هي ايضاً كانت تسبّح الرب بحرارة شديدة

حَنَنْيَا وحَنَنِيَا (المعطى من الله)

(١) نبي كاذب في ايام ارميا تنبأ ان آنية بيت الرب ستُرَدّ من بابل بعد سنتين من نبوَّتهِ (ار ٢٨: ٣). واشارةً للنجاة من عبودية بابل كسر نير الخشب الذي كان على عنق ارميا بحسب الامر الالهي. وكان ارميا مشوشاً في الاول بادعائهِ الَّا انهُ اخيراً صرَّح بوجههِ انهُ كذاب وتنبأ بموتهِ السريع فمات في تلك السنة (ار ٢٨: ١٧). وكان الانبياء الحقيقيون يجرّبون من وقت الى وقت بهؤلاء الانبياء الكذبة

(٢) رئيس بنياميني (١ اي ٨: ٢٤)

(٣) احد ابناء هيمان (١ اي ٢٥: ٤ و٢٣)

(٤) احد رؤساء عزيا (٢ اي ٢٦: ١١)

(٥) انسان اخذ امرأة اجنبيَّة ١ عز ١٠: ٢٨)

(٦و٧) اثنان من الذين رمَّموا اسوار اورشليم (نح ٣: ٨ و٣٠)

(٨) "رئيس القصر" شارك حنانيَّ اخا نحميا في حفظ ابواب اورشليم (نح ٧: ٢)

(٩) احد الذين ختموا العهد (نح ١٠: ٢٣)

(١٠ و١١) كاهنان (نح ١٢: ١٢ و٤١)

(١٢) ابن زربَّابل (١ اي ٣: ١٩ و٢١)

(١٣) رئيس من رؤساء يهوياكيم (ار ٣٦: ١٢)

(١٤) جدّ الرئيس الذي قبض على ارميا (ار ٣٧: ١٣)

(١٥) اسم شَدْرَخ الاصلي العبراني (دا ١: ٦ و٧)

حَنُوك (مدَّرب) (١) احد اولاد مديان (تك ٢٥: ٤ و١ اي ١: ٣٣)

(٢) بكر رأُوبين ورئيس الحنوكيِّين (تك ٤٦: ٩ وخر ٦: ١٤ وعد ٢٦: ٥)

(٣) ابن قايين (تك ٤: ١٧)

(٤) مدينة بناها قايين وسماها باسم ابنهِ (تك ٤: ١٧)

حنوكيون هم ذرية حنوك (عد ٢٦: ٥)

حنيئيل (نعمة الله) احد اولاد عُلاَّ ورئيس بني اشير (١ اي ٧: ٣٩ و٤٠)

حُوباب (محبة) ابن رعوئيل او يثرون حمي موسى (خر ٣: ١٧ و٣: ١ وعد ١٠: ٢٩)

حوبة (مكمن) مكان في جوار دمشق ذهب اليهِ ابرهيم حينما تبع الملوك المتحالفين (تك ١٤: ١٥). ويزعم اليهود انهُ المكان المعروف بجوبر وهو على ميلين شمالي دمشق حيث كان لهم مجمع باسم النبي ايليا. ويزعم آخرون انها بصرة التي هي على ثلاثة اميال شمالي دمشق

حُوثام (خاتم) (١) رجل من بني اشير (١ اي ٧: ٣٢)

(٢) ابو اثنين من ابطال جيش داود (١ اي ١١: ٤٤)

حُور (ثقب) (١) رجل من شيوخ بني اسرائيل صعد مع هرون وموسى الى رأس التلة وقت محاربة عماليق ودعم يدي موسى بمساعدة هرون (خر ١٧: ١٠ و٢٤: ١٤)

(٢) جدُّ بَصَلْئِيل (خر ٣١: ٢ و٣٥: ٣٠ و٣٨: ٢٢)

(٣) احد روساء مديان (عد ٣١: ٨ ويش ١٣: ٢١)

(٤) ابو وكيل من وكلاء سليمان (١ مل ٤: ٨)

(٥) رجل كان ابنهُ من الذين رمَّموا اسوار اورشليم (نح ٣: ٩)

حُورام (مولود شريف) (١) اسم رجل من بني بنيامين (١ اي ٨: ٥)

(٢) لغة في حيرام (٢ اي ٢: ٣ و١١ و١٣ و٤: ١١ مرتين و٨: ٢ و١٨ و٩: ١٠ و٢١)

حَوران (كهوف) (حز ٤٧: ١٦ و١٨) بلادٌ واقعة شرقي الاردن ويزعم البعض انها إيطورية وانها كانت تمتد شمالاً من تجاه بحيرة طبرية الى دمشق. واما حوران الحالية فتمتدُّ تخومها جنوبًا الى بصرة واكثرها سهول متسعة مخصبة كثيرة المرعى وصخورها بركانية ذات مسام كثيرة وفيها آثار قرى متعدّدة (انظر باشان)

حُوراي (حائك كتان) احد ابطال جيش داود (١ اي ١١: ٣٢)

حُورُ الجِدْجاد (جبل النقّ) محطة لبني اسرائيل في الصحراء (عد ٣٣: ٣٢) وربما في الجدجود (تث ١٠: ٧) ويزعم ولتون ان الاولى اسم رجل والثانية اسم وادٍ اما روبنصن فقد أدرج في خارطته وادي غدغودة غربي العربة وربما هي حور الجدجاد

حُورُونايم (كهفان) مدينة لموآب واقعة على اكمة (اش ١٥: ٥ وار ٤٨: ٣ و٥ و٣٤) ويزعم مَرِل انها خرابة الى الجنوب الشرقي من حَسْبان

حُورُوني لا يعرَف بالتمام اصل اشتقاق هذه الكلمة غير انا نعلم انها كانت تُطلَق على سنبلّط عدوّ نحميا (نح ٢: ١٠ و١٩ و١٣: ٢٨). وربما هي نسبة الى حورُونايم او بيت حورون

حُوري (قاطن كهف) (١) ابن لوطان احد الحوريّين (تك ٣٦: ٢٢ و٣٠ و١ اي ١: ٣٩)

(٢) رجل من بني شمعون (عد ١٣: ٥)

حُوري (حائك كتّان) رجل من بني جاد (١ اي ٥: ١٤)

حُوريب (اطلب سيناء)

حُوريم (غيور) مدينة لبني نفتالي (يش ١٩: ٣٨) ويزعم فاندا فلدا انها حاره غربي مياه ميروم

حُوريٌّ لقب سعير (تك ٣٦: ٣٠)

حُوريُّون سكان جبل سعير الاصليُّون (تك ١٤: ٦ و٣٦: ٢١) وهم الذين طردهم بنو عيسو وسكنوا مكانهم (تث ٢: ١٢ و٢٢). ومعنى الكلمة حور كهف ولذلك يرجَّح انها تدل على هيئة منازلهم

حُوسة (ملجأ) لاويٌّ من بني مراري اقامهُ داود على باب شلّكة (١ اي ١٦: ٣٨ و٢٦: ١٠ و١٦)

حوشاتي (١) نسب سكان احد

ابطال داود (١ اي ١١: ٣٩) ويُدعى الحوشي (٢ صم ٢١: ١٨)

(٢) لقب مبوناي بطل آخر من ابطال داود (٢ صم ٢٣: ٢٧)

حُوشام (عجلة) أحد ملوك ادوم قبلما ملك ملك على بني اسرائيل (تك ٣٦: ٣٤ و٣٥ و١ اي ١: ٤٥ و٤٦)

حُوشاي (سريع) هو حوشاي الاركيّ صاحب داود (٢ صم ١٦: ١٦) ومن خبره انهُ لحق بابشالوم على علمٍ من داود فاستمال اليهِ قلب أبشالوم حتى انهُ فضّل مشورتهُ على مشورة اخيتوفل وعمل بها (٢ صم ١٧: ١٤). ولم يتغيّر عن صداقة داود واخلاصهِ لهُ

حُوشة (عجَلة) رجل من بني يهوذا (١ اي ٤: ٤)

حُوشيم (عجَلة) (١) ابن دان (تك ٤٦: ٢٣) ودُعي ايضاً شوحام (عد ٢٦: ٤٢)

(٢) رجل من بني بنيامين (١ اي ٧: ١٢)

(٣) امرأة رجل من بني بنيامين (١ اي ٨: ٨ و١١)

حوشيّ لقب سبكاي احد ابطال جيش داود (٢ صم ٢١: ١٨) ويدعى الحوشاتي (١ اي ١١: ٢٩)

حُوصة (ملجأ) مدينة لبني أشير (يش ١٩: ٢٩) وهي المدينة الثانية على الشاطئ ذُكرت بعد صور والارجح انها العِزيّة

حائط السطح (تث ٢٢: ٨) هذه العبارة تشير الى الحواجز التي كانت تبنى قديمًا بامر الشرع حول السطوح في البلدان الشرقيّة لتفصل بين بيت وآخر ولتمنع سقوط الناس منها وقد يمكن ان يمشي الانسان من سطح الى آخر بدون مانع وذلك لوطوء تلك الحواجز (اطلب مساكن)

حائط السّياج (اف ٢: ١٤) يُظن انهُ حائط الهيكل الذي فصل بين دار اسرائيل ودار الامم. ويشار بهِ الى كل ما يفصل بين اليهود والامم ويجعل اليهود منضّلين على الامم سواء كان من نواميسهم او من عوائدهم (اطلب هيكل)

حُوفام (قاطن الشاطئ) رجل من بني بنيامين (عد ٢٦: ٣٩)

حُوفاميّون ذريّة حوفام (عد ٢٦: ٣٩)

حُول (دائرة) حفيد سام (تك ١٠: ٢٣) ويزعم بعضهم ان ذريّتهُ كانوا

يقطنون في قسم من جبل لبنان غير ان ذلك ليس بثبت

حُولُون (كثير الرمل) (١) مدينة في جبال يهوذا وهي من جملة مدائن هناك كانت دير من اشهرها (يش ١٥: ٥١ و ٢١: ١٥) وهي المسمّاة حيلين (١ اي ٦: ٥٨). ويزعم كوندر انها بيت عَلَم

(٢) احدى مدن موآب (ار ٤٨: ٢١)

حُومَر (هو ٣: ٢) (اطلب مكاييل وأوزان)

حَوَّاء (تك ٣: ٢٠) هو الاسم الذي دعا به آدم امرأته. وهو مشتقّ من كلمة معنى الحياة وقد أُطلق على امرأة آدم لانها تعتبر امّاً لكل حي وبما ان حوّاء لم تطع الوصية الالهية حكم عليها بمضاعفة احزانها لا سيما أتعاب الحبل والولادة وأُعلن لها ايضاً ان اشتياقها سيكون لرجلها وانهُ سيسود عليها (تك ٣: ١٦)

حَوُّوث يائير (قرى يائير) اسم يُطلَق على عدّة مزارع شرقي الاردن تغلّب عليها يائير واخذها (عد ٣٢: ٤١ وقض ١٠: ٤). وكانت مزارع يائير معدودة بين الستين مدينة التي أُعطيت لمنسّى (يش ١٣: ٣٠ و ١ اي ٢: ٢٣)

وكانت هذه المزارع تابعة لاحدى المقاطعات التي كانت تقدّم محاصيل للملك سليمان (١ مل ٤: ١٣)

حوِّيُون قوم من سلالة كنعان (تك ١٠: ١٧). كانوا مستوطنين في كنعان حين رجع يعقوب من ارام النهرين وأحد ابناء رؤسائهم المسمّى حمور نجّس دينة ابنة يعقوب فغضب لذلك ابناهُ شمعون ولاوي وكان منها ان قتلا جميع الذكور المقيمين في مدينة الحويين ونهبا المدينة (تك ٣٤ ص ٢). وجاء ذكر الحويين ايضاً في انتصار بني اسرائيل على الكنعانيين (يش ١١: ٣ و ١٩) الّا انهم كانوا في ذلك الحين يقطنون الى الشمال الشرقي من فلسطين تحت حرمون (يش ١١: ٣) وفي جبل لبنان (قض ٣: ٣)

ارض الحوِّيّين مقاطعة في ارض كنعان على شاطئ بحر الروم كان يسكنها البعض من ذريّة كنعان بن حام (تك ١٠: ١٧ و ١ اي ١: ١٥). ولمّا رجع يعقوب الى ارض كنعان كانت شكيم في ايدي الحويين وكان حمور الحوّي رئيس الارض (تك ٣٤:

٣). ولما افتتح الاسرائيليون الارض المقدسة على عهد يشوع سلّم الحويون بلادهم له طوعًا (يش ٩:٨ و١١:١٩). وكانوا مقيمين وقتئذٍ في التخوم الشمالية غربي فلسطين "تحت حرمون في ارض المصفاة" (يش ١١:٣) وفي "جبل لبنان من جبل بعل حرمون الى مدخل حماة" (قض ٣:٣). وما زالوا الى ايام سليمان وكانوا على عهدهِ يؤدّون الجزية له (١مل ٩:٢٠ و٢اي ٨:٧و٨). والظاهر ان الامم المجاورة لهم اقتسمت بلادهم فيما بعد حتى لم يعد لها من ثمّ ذكر يُذكَر

حَوِيلة (دائرة. مقاطعة) (١) رجل من بني كوش (تك ١٠:٧)

(٢) رجل من بني يقطان (تك ١٠:٢٩)

(٣) بلاد يكثر فيها الذهب والمقل وحجر الجزع (تك ٢:١١) ذكرت كانها تخم بني اسمعيل (تك ٢٥:١٨) وزعم كالِش انها البلاد الواقعة بين خليج العجم وخليج العرب. ويظن آخرون ان "حويلة" في ١صم ١٥:٧ يراد بها مكان قريب جبل سعير لا حويلة المذكورة في تك ٢:١١ (اطلب عدن)

حيئيل (الله حيٌّ) رجل من بيتئيل بنى اريحا ثانية في ايام اخآب فنزلت بهِ دعوة يشوع (يش ٦:٢٦ و١مل ١٦:٣٤)

حيرام ١ شريف) (١) احد ملوك صور المشهورين وكان معاصرًا لداود وسليمان وصديقًا لهما سياسيًّا وشخصيًّا. وفي زمانهِ بلغت صور اوج الفخر والفلاح وبلغ غناها غايتهُ كما يُستدَلُّ من المهمّات العظيمة التي كان يقدّمها الملك حيرام لملوك بني اسرائيل فانهُ أمدَّ داود بالمواد اللازمة لبناء قصرٍ لهُ (٢صم ٥:١١ و١اي ١٤:١) وساعد سليمان في بناء الهيكل (امل ٥:١-١٢ و٩:١١-١٤) وامدّهُ بالعملة والمواد. وسمح لسفن الملك سليمان ان تسير مع سفن صور تحت ادارة نوتيَّة صوريين (امل ٩:٢٦-٢٨ و١٠:١١-٢٨) (اطلب حورام)

(٢) محترفٌ صوريٌّ شهير اخذهُ سليمان لعمل كلّ عمل في النحاس (١مل ٧:١٣)

حيرة (مولد شريف) رجل عدُلاّميٌّ كان صديقًا ليهوذا (تك ٣٨:١و١٢و٢٠)

حيزير (خنزير) رئيس للكهنة (١اي ٢٤:١٥)

حاك من يتصفّح العهد القديم يجد ان

بني اسرائيل كانوا يحيكون انواعًا من الاقمشة ماثناء تجولهم مثل شقق من شعر المعزى (خر ٢٦:٧) وانواب صوف (لا ١٣:٤٧) وبوص مبروم (خر ٢٦:١) وقمصان محرّمة للكاهن (خر ٢٨:٤ و٣٩) . وقد ذكرت الحياكة مرارًا عديدة (٢مل ٢٣:٧ وام ٣١:١٣ و٢٤). وورد ايضا ذكر الادوات المختلفة كالوشيعة والنول وما اشبه (اي ٧:٦ و١صم ١٧:٧ واش ٣٨:١٢)

حيلام (حِصن) حسب راي الاكثرين اسم مكان انتصر فيه داود على ارام (٢صم ١٠:١٦ و١٧) وذهب البعض الى انه أَلَمَيثا غربي الفرات غير ان ذلك زعم لاسند له. واما الترجمة اللاتينية فلا تعتبر هذه الكلمة كاسم علم بل تذكرها بمعنى جيش

حيلون (قويّ) او أَليآب الذي كان رئيسا لزبولون (عد ١:٩ و٢:٧ و٧:٢٤ و٢٩ و١٠:١٦)

حيلين (مكان الكهوف) مدينة لبني هرون في ارض يهوذا (١اي ٦:٥٨) وسمّيت ايضا حولون (يش ١٥:٥١ و٢١:١٥)

(زك ٦:١٤)

حيناداد (فضل اداد) رئيس بيت من اللاويين اشتهر في تجديد بناء الهيكل وترميم السور (عز ٣:٩ ونح ٣:١٨ و٢٤ و١٠:٩)

حَيَوان كان بنو اسرائيل يقسمون الحيوانات قسمين طاهرة ونجسة . اما الطاهرة فكان يُسمح لهم باكلها واما النجسة فكانت محرّمة لديهم (لا ص ١١)

حيوة هذه الكلمة تفيد بحسب ورودها في الكتاب المقدّس معنيين الواحد طبيعيّ والآخر روحيّ. اما معنى الاوّل فيُقصد به الحياة الطبيعيّة التي هي نقيض الموت (تك ١:٣٠ واع ١٧:٢٥) او مدّة الانسان على الارض (تك ٢٥:٧ ولو ١٦:٢٥) ومنها أُخذت الاصطلاحات الآتية "شجرة الحيوة" (تك ٢:٩ و٣:٢٢ ورؤ ٢:٧ و٢٢:٢) و"خبز الحيوة" (يو ٦:٣٥ و٥١) و"ماء حيوة" (رؤ ٢٢:١ و١٧). واما الثاني فيُراد به السيرة الادبية المطابقة لكل ما هو حيوانيّ في طبيعته [illegible] الخير بالحياة (تث ٣٠:١٥) والشر بالموت (رو ٦:٢٣) ويراد [illegible] عند

حَيْن (فضل، معروف) ابن صفنيا [illegible]

حيَّة لا تشير هذه الكلمة في الكتاب المقدس الى نوع خاص من الحيَّات بل الى فصيلة الحيات عمومًا. والحيَّة من المخلوقات المتَّصفة بالمكر والدهاء (تك ٣: ١) والحكمة في تجنُّب المخاطر (مت ١٠: ١٦) ومن اغرب الامور ان الناس وكثيرًا من الحيوانات يخافون منها خوفًا غريزيًّا ويقال ان سدس انواع الحيات المعروفة هو من نوع السامّ

وقد سُمّي الشيطان "الحيَّة" و"الحيَّة القديمة" (رؤ ١٢: ٩ و١٤ و١٥) والارجح ان القصد من ذلك الاشارة الى مكرهِ وخبثهِ او الى ظهورهِ لابوينا الاولين بهيئة حيَّة واغرائها بعصيان أوامر الله (٢كو ١١: ٣)

وقد ورد ذكر الحيَّة في الكتاب المقدس كرمزٍ الى الشرّ (مت ٢٣: ٣٣) والقساوة (مز ٥٨: ٤ وام ٢٣: ٣٢ وجا ١٠: ١١) والغدر (تك ٤٩: ١٧). وقد أُشير الى الحُوَاة والراقين في مز ٥٨: ٥ وجا ١٠: ١١ وار ٨: ١٧. ويعزى اليها اكل التراب (تك ٣: ١٤ واش ٦٥: ٢٥) وذلك اما لانها تبلعهُ مع طعامها او لانها تعيش فيهِ. ولا نستفيد من قصة الحية في تك ٣: ١٤ انها لم تكن ترحف على بطنها قبل السقوط وانما سعيها الطبيعي جُعل علامة لدينونتها. وعبادة هذه الزحّافات شائعة جدًّا في الهند ومحلاَّت اخرى والارجح ان ذلك ناجم عن الخوف من انواعها السامَّة القويَّة. والارجح ايضًا ان استعمال الحيَّة في الشرق كرمزٍ يشير الى روح العصيان والشرّ مأخوذ عن التقليد ان الحيَّة كانت سببًا للسقوط. وتعليم زرادشت بان الشرير كان في هيئة حيَّة حينما علَّم الناس ان يخطئوا ليس سوى تقليد واضح عن تاريخ السقوط

وكثيرًا ما يوجد على أنصاب مصر رسم انسان بزيّ ملك وبيدهِ رمح يطعن بهِ رأس حيَّة كبيرة وفي ذلك اشارة الى النبوَّة القائلة ان نسل المرأة سيسحق رأس الحيَّة. ويوجد على كثير من آثار مصر رسم كرة وحيَّة وكان ذلك عندهم رمزًا مقدسًا (اطلب صِلّ أفعوان أفعى)

حيَّة النحاس (عد ٢١: ٩) كان عند تذمر بني اسرائيل على الله ان الله ارسل عليهم حيَّات سامَّة تدعى محرقة وربما دُعيت بهذا الاسم بسبب الحريق الذي كان يعقب لدغاتها المميتة. ولم يزل الى الآن عدَّة انواع من تلك الحيَّات القتَّالة في بريَّة سيناء وربما

في الانواع المشار اليها أو نوع خاصّ منها. فاهلكت تلك الحيات عددًا ليس بقليل من بني اسرائيل حتى انهم اخيرًا توسّلوا الى موسى ليصلّي الى الرب من اجلهم ليرفع عنهم الحيّات . فامر الرب موسى امتحانًا لخلوص توبتهم بان يصنع حيّة من نحاس نظير لحيات التي كانت بينهم ويضعها على راية لكي تُرَى من كل اقسام المحلّة حتى اذا لُدِغ انسان ونظر اليها يحيا فصنع موسى الحيّة حسب قول الرب وكان حسبما وعد . وقد أشار المخلص الى هذه الآية كمثال للعمل الذي جاء ليتممهُ (يو ٣: ١٤ و ١٥)

حيّات مُحْرِقة (تث ٨: ١٥) (اطلب حيّة)

خ

خابُور نهرٌ في ارض الكلدانيين قطن قريبًا منهُ قوم من اليهود وبينهم النبي حزقيال الذي كثيرًا ما كان يشير في نبوَّاتهِ اليهِ (حز ١:١ و٣ و١٥:٣ وهلمَّ جرًّا). وهذا النهر يسقي بلادًا ذات خصبٍ واقبال ويصب في الفرات قريب سرسيزيوم. ويزعم بعضهم انهُ الفرات وآخرون انهُ النهر الملكي او الترعة العظيمة التي حفرها نبوخذ نصَّر

خابور نهر جوزان (٢مل ٦:١٧) هو احد الاماكن التي نقل اليها تغلث فلاسر قسمًا من بني اسرائيل ثم جاء شلمناَّصر من بعدهِ فسبى اسباط بني اسرائيل العشرة واسكنهم في تلك النواحي

خالَب او **خالَد** (حليمه. عابر) واحد من ابطال داود (٢صم ٢٩:٢٣ و١اي ١١: ٣٠)

أَخبار الأَيام يُطلق على السفر الثالث عشر والرابع عشر من الكتاب المقدس وكان هذان السفران قبلاً سفرًا واحدًا تتمة لسفري الملوك غير ان سفري الملوك يبحثان في الاكثر في تاريخ شعب اليهود المدني والنبوات بخصوص مستقبلهم بينما اكثر بحث سفر الايام في ما يختص بالعبادة اليهودية وتاريخ الكهنوت. ويظهر من الادلة التي فيها ان كاتبها عزرا وانهُ استنطقها من بعض جرنالات اعمال افراد الملوك وتقاليد اليهود (١مل ١٩:١٤ و١اي ٢٤:٢٧ و٢اس ٢٢:٣) وجمعها بارشاد الروح القدس

اما غاية الكاتب فهي ان يشير الى حالة العيال قبل السبي وتفريق الاراضي لكي يتملك كل سبط نصيبهُ عند عودهِ من السبي. ويحتوي السفران على ملخَّص التاريخ المقدس ولا سيما ما حدث منذ بداءة امَّة العبرانيين الى وقت رجوعهم من السبي الاوَّل وتمتد مدة

هذا التاريخ ٣٥٠٠ سنة . اما السفر الاوّل فيستقريءُ تَسَلْسُل بني اسرائيل من آدم وامتدادهم ويشرح وقائع ملك داود شرحًا مدققًا. واما الثاني فيستقريءُ تقدم مملكة يهوذا وانحلالها بعد انفصالها من مملكة اسرائيل الى سنة رجوع الشعب من سبي بابل

ويجب قراءة اسفار صموئيل والملوك والايام معًا ومقابلتها بعضها ببعض لانها تبحث عن تاريخ واحد مستقطف من اصول شتى فيفسَّر ما هو غير واضح في السفر الواحد بما هو اوضح منه في السفر الثاني

خَبَز خُبْز خبَّاز كان اكثر عمل الخبز في الاعصر الاولى ان لم نقل كلّه من متعلّقات النساء (لا٢٦:٢٦ و ١صم ٨:١٣ و٢صم ١٣:٨ وار ٧:١٨) فان سارة أعدّت طعامًا لضيوفها كما كان يفعل اكثر المخدرات في تلك الايام حسب ما وصف هوميروس. ويقول بلينوس انهُ لم يكن خبّاز عمومي في رومية مدّة ٥٨٠ سنة. والذي يظهر من ار ٣٧: ٢١ وهو ٤:٧-٧ ان الخبّازين العموميّين كانوا معروفين في الازمنة المتأخرة وكانوا يقطنون قسمًا خاصًّا من مدينة اورشليم. واما الكعك فخبز رقيق يشبه بقسماط البحر وكان يخبز على الموقدة واحيانًا كان يطمر في الجمر او الرماد الحارّ وطريقة عملهِ لا تقتضي وقتًا طويلاً وهي ان تشعل نار من قضبان او زبل الجمال او الحمير ثم يُحرَّف الجمر الى جانب وتوضع الكعكة على الرمل الحارّ وتُغطى بالرماد والجمر وبعد ما تنضج يخرجونها من النار ويمحون الرماد عنها ثم يقسمونها على الحاضرين. وتوجد طرق أُخرى غير هذه لعمل الكعك (لا ٢:٤ و٥ و٧). وكان الفريك ايضًا شائعًا بين الاقوام غير المتمدنة وهو من جملة الانواع التي قُدّمت لداود (٢صم ١٧: ٢٨). ومن جملة ما أعطاهُ بوعز لراعوث (را ٢: ١٤) (اطلب تنور تنانير)

وكان اليهود يصنعون خبزهم غالبًا من الحنطة الا انهم كانوا احيانًا يصنعونهُ من الشعير والذرة وحبوبًا اخرى (قض ٧: ١٣). والظاهر ان الحبوب كانت تؤكل كما هي وذلك في الاعصر المتوغلة في القدم ثم صارت تُصنع فريكًا وتؤكل (را ٢: ١٤). وقبل المباشرة بعمل الخبز كانت تعدّ مواد لازمة لذلك كما هو الحال في يومنا الحاضر (اطلب رحى غربال)

فكانوا يعجنون عجين في معاجن اخر

١٢: ٣٤) او في قصع من خشب كما يفعل العرب الآن. ويزعم البعض ان العجين كان يُعجن على قطع مستديرة من الجلد كما يصنع الآن في بلاد فارس وبين البدو

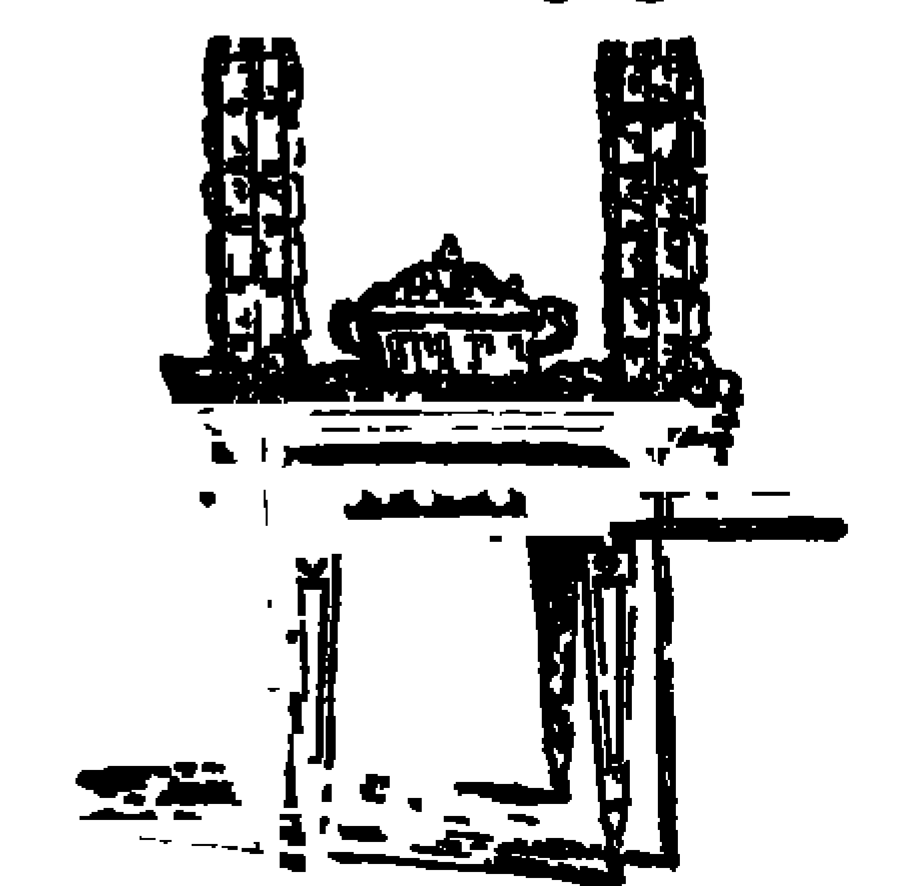
وكان الخمير بسيطًا للغاية واما الارغفة فكانت تصنع على شكل صحفة بسمك الخنصر ولم يكن يقتضي وقت طويل لذلك والشرائع اللاوية تصف طرقًا مختلفة لعمل الخبز باشارتها الى الادوات التي كانت تستخدم لذلك القصد. وكثيرًا ما كان يطحن الدقيق ثم يُخبز حالاً بحيث انهُ لا تكاد تمضي ثُلث ساعة بين المباشرة في طحن الحب وتكميل الخبز وتقديمهِ للآكلين. ولما هرب ايليا من وجه إيزابل وجد كعكة رضف (١ مل ١٩: ٦). وفي هو ٧: ٨ يُشبَّه افرايم "بخبز ملَّة لم يقلَب" أي ان جانبًا منهُ نضج والآخر لم يزل نيئًا رخوًا عديم اللذَّة (اطلب مائدة)

وكان خبز الفطير رقيقًا جدًّا ولم يكن يقطع بل كان يُكسَر (مرا ٤: ٤ ومت ١٤: ١٩ و ٢٦: ٢٦ و ٢٦: ٢٦). ويقال ان الارغفة كانت تسمَّك او ترقَّق على نسبة المدَّة التي يراد حفظها فيها فاذا قُصد ابقاؤُها مدَّة طويلة كانت تسمَّك لتبقى رطوبتها فيها

وذلك مخالف لمبادئ الفلسفة الحديثة المتعلّقة بهذا الموضوع كما نرى في عمل خبز السفن (اطلب تنُّور. كعكة). وقد تفيد لفظة خبز غالبًا معنى الطعام او الزاد باسره

وجاء على سبيل الاستعارة "خبز الاتعاب" (مز ١٢٧: ٢) "وخبز الدموع" (مز ٨٠: ٥) والمراد بذلك ان احتمال الاحزان وذرف الدموع كانا قسمًا من الطعام اليوميّ. وكذلك جاء "خبز الشرّ" (ام ٤: ١٧) "وخبز الكذب" (ام ٢٠: ١٧) ويراد بهما زيادةً على ان تحصيلها على سبيل الغش والخطية أن عمل الشرّ قسم من حياة الانسان الشرّير واشبهُ شيء بمناولة خبزهِ اليومي

خبز الوجوه (خر ٢٥: ٣٠) هو خبز



المائدة في خيمة الاجتماع وعليها خبز الوجوه

الفطير الذي كان يصنع كل سبت ويقدَّم على مائدة الذهب سخنًا وكان يقدَّم منهُ اثنا عشر رغيفًا تُجعَل على هيئة مربَّع او مستطيل بقدر

عدد اسباط بني اسرائيل وكانوا يقدّمون ايضًا مع الخبز ملحًا وبخورًا. ويظن ان الارغفة كانت تجعل صفّين او كومتين في كل صفّ او كومة ست ارغفة. وسُمّيت خبز الوجوه لانها كانت دائمًا امام الرب . ويزعم علماء اللاهوت عند اليهود ان الارغفة كانت مربّعة وانهُ كان بين كل رغيفين صفيحة رقيقة من الذهب مثنيّة على هيئة انبوب يمرُّ فيهِ الهواء بكثرة فيبقى الخبز المقدس طريًّا . هذا وقد كانت الارغفة المارّ ذكرها تُغيَّر كل يوم سبت (لا ٢٤:٨) ولم يكن يحلُّ لاحد ان يأكل منها الاَّ الكهنة وهم في قسمة القدس (١صم ٢١:١-٦ ومت ١٢:٣ الخ)

خَتْم. خاتم. خواتم كان الختم مستعملاً على الغالب للمصادقة على الاوراق المخصصّة او العموميّة (١مل ٢١:٨ وار ٣٢:١٠) واذا قُصد ختم باب او صندوق كان يوضع عليهِ قليل من الطين او الشمع ثم يختم بالخاتم. وكان منقوشًا على الخاتم في الغالب بعض الكتابة . واما تسليم الخاتم فكان دليلاً على منح وظائف المملكة الخطيرة (تك ٤١:٤٢ واس ٣:١٠). والارجح ان القبر خُتِم (مت ٢٧:٦٦) على هذه الصورة اي طُلِي رباط الحجر الذي كان على بابهِ بالطين او الشمع ثم خُتِم بخاتم عمومي او شخصي على طريقة يُعرَف منها حالاً اذا كُسِر الختم (اطلب كتاب مكتوب)

خاتم فينيقي

وقد وردت كلمة ختم على سبيل الاستعارة في الكتاب المقدّس لتدل على عمل او علامة او طريقة التثبيت والتمييز (٢تي ٢:١٩) والتأمين (رو ٤:١١ واف ٤:٣٠ ورؤ ٧:٣). وكانت الخواتم مستعملة ايضًا للتزيُّن بها فكانت تلبس في الاصابع والآذان والمعاصم والمناخر (اش ٣:٢١ ولو ١٥:٢٢)

خِتان وهو التطهير (تك ١٧:١٠-١٢ ويو ٧:٢٢). الختان من الشعائر المشهورة في الديانة اليهودية ويقوم بقطع لحم غُرلة كل ذكر ابن ثمانية ايام وقد جُعل هذا الطقس علامة عهد بين الله وابرهيم الذي اختتن حالاً هو وكل اهل بيتهِ . ثم تجدّدت سنّة الختان لموسى (لا ١٢:٣) فتعيَّن ذلك. كان اسحق رجلٌ أغرلَ . وكان اليهود يحافظون كل المحافظة على هذه السنّة ولم يهملوها الا في رحلتهم في البرية لاعتبارات ضرورية وخفية (يش

٣:٥) الأّ ان الختان كان ولا ريب معروفًا قبل زمن ابرهيم فان المصريين كانوا يختتنون منذ عهد قديم جدًّا وكذلك التروجلوديتس في افريقية . ويقول بريتشرد ان الختان معروف عند الاماكوسا وهم جانب كبير من سكان جنوبي افريقية وانهُ كان مستعملًا بين الكفرة وشائعًا بين سكان كنعان الاصليين حتى حين جاء الفلسطينيُّون البلاد من بعدهم سمَّوهم غلفًا لانهم كانوا لا يختتنون. واما الادوات المستعملة للختن فهي المدية والموسى او حجر حادٌّ (خر٤:٢٥ ويش٥:٣). ويوجد عدَّة اسباب طبيعية لوضع هذه السنَّة نضرب عن ذكرها صفحًا . وقد جُعل الختان فرضًا دينيًّا عند اليهود للتمييز بين نسل ابرهيم وباقي البشر (رو٤:٩-١٢) وهو بمعناهُ الروحيّ خاصٌّ باليهود الذين يقصدون بهِ تكريس اجسادهم ونسلهم مدَّة الحبل وبعدهُ لله ولذلك كانوا يُعرَفون باهل الختان ويدعون ما سواهم من الامم باهل الغرلة. والخضوع لهذه السنَّة كان من مقتضيات الاشتراك في امتيازات اليهود والحصول على بركات العهد الذي أُعطي لابرهيم. وكان لهذا التمييز الطبيعي وقع عظيم في نفوس اليهود حتى ان الذين اعتنقوا منهم الديانة المسيحية كانوا يزعمون ان حفظ تلك السنَّة ضروريٌّ للخلاص . ولهذا قال بولس في رسالتهِ الى غلاطية "ها انا بولس اقول لكم انهُ ان اختتنتم لا ينفعكم المسيح شيئًا لكن أَشهد ايضًا لكلِّ انسان مختتن انهُ ملتزم ان يعمل بكل الناموس" (غل٥:٢ و٣). ويقول ايضًا "لانهُ في المسيح يسوع ليس الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة بل الخليقة الجديدة" (غل٦:١٥) . وكثيرًا ما وردت هذه الكلمة على سبيل الاستعارة فان موسى قال عن نفسهِ بانهُ رجل ذو "شفاه غير مختونة" مشيرًا بذلك الى عدم سرعتهِ في التكلُّم . وقد أَستُعملت لفظتا غرلة وأَغلف كناية عن معنى النجاسة والشرّ. وقد تُقرَن لفظة الختان والغرلة والغلف بالقلب او الاذن والمعنى واضح (ار٤:٤ و٦:١٠ و٩: ٢٦ وحز٤٤:٧ واع٧:٥١). وقد اجتهد بعض اليهود الذين رفضوا الديانة اليهودية بسبب اضطهاد الرومان لهم ان ينزعوا علامة الختان . والارجح ان بولس اشار الى ذلك (١كو٧:١٨) (اطلب عهد . قطع)

ولم يزل اليهود المحدثون يمارسون هذه السنَّة بكامل طقوسها فيأتون بالولد الى

الجميع فيأخذهُ رجل يُدعى بعل بريت او سيّد العهد ثم يأتي الخاتن ويجري عمليَّة الختان مع بعض الطقوس والرسومات

مخدَّات ربما المقصود بالكلمة الاصليَّة مناديل وفي كل حال فالمراد بها نوع من الثياب والزينة كانت توضع على رؤوس نساء بني اسرائيل اللاتي كنَّ يعبدنَ الاصنام (حز ١٣:١٨ و٢١)

مُخدَع (تك ٤٣:٣٠) غرفة داخلية (مت ٦:٦) وكثيرًا ما كانت علالي. وكان المخدع احيانًا داخل مخدع ثانٍ (٢ مل ٩: ٢) (اطلب عُلّيَّة. مسكن)

خادِم خدَّام (١) (خر ٢٤:١٣ ويش ١:١) من يخدم الآخر خدمة جسدية

(٢) لمَّا قيل عن المسيح انهُ "خادم الاقداس" (عب ٨: ٢) كان المراد بذلك صفتهُ الرسميَّة اي انهُ رئيس كهنتنا العظيم الجالس عن يمين عرش العظمة في السموات يشفع فينا الى الابد

(٣) الاشخاص المعيَّنون للكرازة بالانجيل وتدبير شرائعهِ (١ كو ٤:١ و٢ كو ٦:٤ واف ٣:٧ وا تس ٣:٢ وا تي ٤:٦)

(٤) الحكَّام وهم خدَّام الله المقامون لمعاقبة الشرّ والدفاع عن الاعمال الصالحة (رو ١٣:١–٧)

(٥) الملائكة المستعدُّون لعمل مشيئة الله (مز ١٠٣:٢١ ودا ٧:١٠ وعب ١:١٤)

خادمة الكنيسة (رو ١٦:١) يرجَّح من هذه العبارة انهُ كانت في الكنائس نساء تقيَّات يخدمنَ النساء كما خدم الشمامسة الرجال. ومن جملة ما كان معهودًا ليدهنَّ الاعتناء بالمريضات والفقيرات والارامل وتربية اليتامى واضافة الغرباء وربما كانت تلك الخادمات ارامل (قابل ا تي ٥:٩–١٦). ومما يبرهن ذلك

(١) انهُ ليس المراد هنا الارامل اللواتي كنَّ يقبلنَ احسانًا من الكنيسة والاَّ فلم يكن الرسول قد خصَّص بذلك من كانت فوق الستين سنة من العمر ولا من كانت قد تزوَّجت مرتين لانهُ كان يمكن انهنَّ يكنَّ محتاجات اكثر من غيرهنَّ

(٢) يشير الرسول على الارامل الحديثات بان يتزوَّجنَ (ع ١٤) فلو فرضنا ان المقصود بلفظة الارامل الطالبات الحسنة لكانت هذه الآية تحرمهنَّ المساعدة لو ترملنَ ثانيةً وذلك محال

(٢) اذا فسَّرنا لفظة ارامل هنا بالطالبات الحسنة فلماذا طُلب منهنَّ نذر خاصّ بهنَّ (ع ١٢)

يخدم موائد (اع ٦: ٢) يراد بخدمة الموائد الاشتغال بجمع الطعام وتوزيعهِ على المساكين او الاعتناء بتدبير مهام الكنيسة المالية

خِدْمة العين (اف ٦: ٦ وكو ٣: ٢٢) يراد بها الخدمة الاكراهية او المستأْجَر فيها التي تصنع كانها تحت نظر السيّد

خُرُوج يطلق هذا الاسم على السفر الثاني من اسفار موسى والثاني حسب ترتيب اسفار العهد القديم وهذا الاسم مطابق لمسمّاهُ فان ما يتضمَّنهُ السفر تاريخ انقاذ بني اسرائيل من عبودية مصر وخروجهم منها الى ارض الموعد

وكان داود ودانيال وآخرون غيرهم من الكتبة المقدسين يعدُّون هذا السفر من اعمال موسى . وقد اقتبس منهُ المسيح وتلاميذهُ ٢٥ آية بحروفها وتسع عشرة آية بمعناها . وهو يشتمل على تاريخ الحوادث التي جرت اثناء ١٤٥ سنة من الزمان اي من موت يوسف الى وقت بناء خيمة الشهادة ولذلك نقسم مشتملاتهُ الى ما يأتي

(١) نبأ عن تغيُّر دولة مصر والظلم الذي لحق باسباط بني اسرائيل من جراء ذلك

(٢) ميلاد موسى وحفظهُ وتربيتهُ في ايام صباهُ ومحاضرتهُ وحبُّهُ الوطن وتغرُّبهُ وفرارهُ الى مديان

(٣) ظهور الرب لموسى في العليقة المشتعلة وارسالهُ اياهُ الى فرعون يطلب منهُ ان يطلق شعبهُ وتفويضهُ اياهُ ان يثبت صحة ارساليتهِ بالعجائب الفعَّالة

(٤) طلب موسى من فرعون اطلاق بني اسرائيل وما كان من تردُّد فرعون وما اصابهُ هو وشعبهُ المصريين من الضربات العشر تباعًا

(٥) عيد الفصح ومهاجرة بني اسرائيل الفجائية في آنٍ واحد وسير جيش فرعون في اثرهم الى البحر الاحمر حيث هلك

(٦) ترنيمة الظفر وسيرهم في البرية وما كان من انزال المن عليهم وتفجير الماء لهم ولحوق يثرون بهم ثم تجلي الحق على جبل سيناء وانزال الوصايا العشر

(٧) سنّ فرائض مختلفة وضرورية لادارة الامة في امور سياسيَّة متباينة

(٨) اضافة شريعة طقسية ورسم الخيمة والكهنوت والذبائح الموحى بها من قبل الله وإنتداب الشعب الى ذلك وتبرعهم بالعطايا بيناً قدّس الله هذه العبادة بحضورهِ بالذات الجليلة. ويشتمل هذا السفر ايضاً على تاريخ الحوادث المهمّة المختصّة بالشعب المقدّس التي جرت في الاعصر الاولى وما كان من اتمام مواعيد الله لابرهيم بتخليص نسلهِ من العبودية وتأسيس النظام الدينيّ الذي وُضع موقتاً الى ان يأتي ابن الانسان على الارض وفي هذا السفر بينات عديدة تشهد لصدقهِ وصحتهِ

وربما يعجب مطالع هذا السفر من عدم تأثر فرعون حالاً بسبب العجائب التي جرت على يد موسى وهرون غير ان قساوة قلب فرعون لم تكن بلا سبب موجب فانهُ كان يخال في بدء الامر ان موسى وهرون ليسا سوى ساحرين نظير من عندهُ من السحراء الاَّ انهما اعلى رتبة ولما اعترف ساحروهُ ان "يد الله" كانت مع القائدين العبرانيين لم يقتنع لساعتهِ وما زال يتوقَّع ان تفوق آلهة مصر إله العبرانيين قدرة وحذاقة. ثم لا يخفى ان فرعون كان يعتقد بتعدُّد الآلهة فليس من العجب اصرارهُ وتعلُّق آمالهِ بمدافعة آلهتهِ عنهُ ووقايتها لهُ. وربما زعم ايضاً ان سحرة بلاطهِ ارادوا ان يجعلوا اهمية لاظهار قوتهم في ابطال عجائب موسى وهرون لانهم كانوا يقلدونها ويحاكون بعضها خديعةً وتمويهاً. ولم يكن القصد من الضربات التي حلَّت على مصر التهويل على المصريين فقط بل كان المراد منها اظهار خرافات المصريين وحماقتهم فان النيل الذي تحوَّل الى دمٍ والضفادع التي اقلقتهم والذبَّان الذي اضجرهم والمواشي التي أُصيبت بوباءٍ شديد كانت كلها معدودة من الامور المقدسة عندهم

تاريخ الخروج اختلف العلماءُ في جنسيَّة الملكين اللذين ظلما بني اسرائيل وذكِرا باسم فرعون وهو في المحقَّق اسم عام لملوك مصر القديمة

(١) يظن بعضهم ان اموس او آمس الاوَّل هو فرعون الذي ظلم بني اسرائيل وان تُوثميس او تَثمِس الثاني هو فرعون الخروج الذي هلك في البحر الاحمر وكان تاريخ الملك الاخير بعد الاول بنحو مئة سنة اي ١٤٨٥ ق.م. وكانت مدَّة ملكهِ قصيرة

وغير مجيدة . على ان في هذا الراي صعوبات مختلفة

(٢) ذهب اكثر العلماء في تاريخ مصر وفي تاريخ الكتاب المقدس الى ان رَعَمسِيس الثاني الملقب بالعظيم وهو سيسوسترس اليونانيين كان الملك الذي لم يعرف يوسف (خر ١: ٨) من سنة ١٣٨٨ الى ١٣٢٥ ق. م. وان ابنهُ منفتاه الثاني كان فرعون الخروج . اما منفتاه فكان ابن رعمسيس الثالث عشر وكان بدء ملكهِ سنة ١٣٢٥ او ١٣٢٢ ق. م. وفي ايامهِ انحطت المملكة وفقدت اكثر الاراضي التي افتتحها سابقاهُ العظيمان . ولم يُبنَ في ايامهِ الاَّ قليل من الابنية الكبيرة ولم يُكمَل قبر ابيهِ وذلك مما يحمل على الظن بوقوع حادثة عظيمة مثل هلاك المصريين في البحر الاحمر. قال هيرودوتس ان ابن سيسوسترس لم يجرِّد تجريدات حربية "وانهُ ضُرِب بالعمى مدَّة عشر سنين لانهُ رمى رمحهُ في النهر وقد ارتفعت امواجهُ وقت فيضهِ بسبب نوء شديد الى علو غير اعتيادي" وربما في هذه العبارة اشارة الى حادثة هلاك المصريين في البحر وقد شوَّش روايتها كرور الايام فاذا ذهبنا مذهب هؤلاء العلماء حسبنا ١٥ نيسان سنة ١٣١٧ تاريخ عبور بني اسرائيل البحر الاحمر

موضع العبور اختلف العلماء على موضع العبور وفي ذلك رأيان

(١) قيل انهم عبروا البحر جنوبي السويس حيث الماء عميق وعرضهُ نحو عشرة اميال

(٢) ذهب الاكثرون الى ان موضع عبور بني اسرائيل كان عند السويس الان او شماليها . وربما كان الخليج ممتدًّا في ايام موسى الى جهة البحيرات المالحة على هيئة مستنقع كما يظن كثيرون وعليهِ فكان هبوب الهواء الشديد قد يفصل المياه التي الى الشمال عن المياه التي الى الجنوب ويبقى شيء من الماء على كلٍّ من الجانبين (خر ١٤: ٢٢) وعلى فرض صحة ذلك فلا يخلو الامر من اعجوبة مدهشة

فوائد الخروج الدينية يفيدنا تاريخ خروج بني اسرائيل من ارض العبودية ورحلاتهم في القفر تحت قيادة الله وعمود السحاب في النهار وعمود النار في الليل وراحتهم في واحات بهجة وخدمة الخيمة غير المنقطعة ودخولهم الارض المقدسة افادة

ليست بقليلة فقد اعتبرها الانقياء في جميع القرون التابعة رمزًا واضحًا يشير الى تاريخ الكنيسة وحالة المؤمن وتخليصهِ من عبودية الخطية وعبورهِ الى ارض الراحة والسلام السموية

خَرْدل (مت ١٣: ٣١ و٣٢ و١٧: ٢٠ ولو ١٧: ٦) للخردل انواع في فلسطين وسورية منها الابيض Sinapis alba والحقلي S. geniculatus والركي S. arvensis ويسمى ايضًا Brassica adpressa. ويبلغ الخردل في فلسطين علو الجواد وراكبهِ. ولم يرد في الكتاب المقدس عن الطيور انها تعشش في الخردل كما هو زعم الاكثرين بل انها تأتي وتآوى فيها كما انها تأتي الى نباتات اصغر جدًّا من الخردل. وكثيرًا ما تأتي الحساسين اسرابًا الى نبات الخردل وتستقرّ عليهِ فتأكل بزرهُ وهي مولعة باكلهِ جدًّا. وكان يضرب المثل بالخردل من حيث صغر بزرهِ فيقال "صغير كحبة الخردل". وقد استعمل المسيح ذلك في اقوالهِ حيث يشبه ملكوت السموات بحبة خردل اخذها انسان وزرعها في حقلهِ وهي اصغر جميع البزور ولكن متى نمت فهي اكبر البقول وتصير شجرة حتى ان طيور السماء تأتي وتآوى في اغصانها

خُرافة هي قصص وحكايات فارغة وآراء سخيفة (١ تي ٤: ٤) وهي آفة الديانة اذ تستبدل حق الله بالكذب وما أُنزل على الانسان بالوحي بما اخترعهُ اصحاب الغايات والفساد

خُرنوب (لو ١٥: ١٦) الخرنوب كثير الوجود في هذه البلاد تؤكل قرونهُ بعد جفافها وتستعمل ايضًا لتسمين المواشي والخنازير. وتُعصَر القرون الخضراء ويضاف عصيرها الى لبن محلّى بسكر فيجمد. وقرنة الخرنوب منحنية قليلاً سوداء صلبة يبلغ طولها نحو ١٠ قراريط وعرضها قيراط وسمكها ربع قيراط وعند ما ترج القرون اليابسة تُحدِث صليلاً اشبه بصليل احد انواع الافاعي. وبزرهُ اصغر من بزر الحمص الجافّ ومسطح لا مستدير وهو صلب ذو لون اسمر قاتم وطعمهُ يضرب الى الحلاوة وهو مغذٍّ وان كان جافًّا. وفي بعض فصول السنة تظهر اشجار الخرنوب مملوءة قرونًا. والخرنوب كثير الوجود في الشرق وفي الاقسام الجنوبيّة من اوربا كاسبانيا وايطاليا. وقد أُخذت كلمة خرنوب في العربي والسرياني

من معنى القرن. والبعض يدعونهُ خبز القديس يوحنا زعمًا ان يوحنا المعمدان كان يأكل خرنوبًا لا جرادًا في البرية. غير ان ذلك لاطائل تحتهُ

خَزَف يُعدُّ عمل الخزف بين الحِرَف الاولى التي اتقن عملها الانسان. ويرجح ان بني اسرائيل كانوا يصنعون الخزف حينما كانوا في مصر وقد استعملوا اواني خزفيَّة اثناء رحلاتهم في البرية (لا ٦:٢٨ و ١ ٢٠:٢٣ وعد ١٧:٥). ويعرف تعاطيهم بهذه الحرف منذ بداءة استيطانهم في ارض كنعان. وقد أُقيم في اورشليم بناء خصوصي لخزَّافي الملك (١ اي ٢٣:٤) ولهذا سُمّي ذلك المكان بحقل الفخاريّ

واما الطريقة التي كانت مستعملة عند بني اسرائيل والتي اشار اليها الانبياء مرارًا عديدة فكثيرًا ما تضاهي الطريقة المستعملة عند المصريين كما يظهر لنا جليًّا من الصور التي على جدران المصريين. فكان يداس الطين اولاً بالارجل الى ان يصير متعادل القوام (اش ٢٥:٤١) ثم يأخذ الخزَّاف كميَّة كافية ويضعها على قرص من الخشب في الدولاب الذي كان يدار باليد او بدوَّاسة (ار ٣:١٨). وغالبًا كان مع الخزَّاف مساعد يدير لهُ الدولاب حتى اذا أكمل الوعاء طلوهُ بالدهان ثم شووهُ في الموقدة. ويستدَل من ار ١٤:٣٢ ان آنية الخزف لم تكن مستعملة للطبخ فقط بل كانت تُستعمَل لحفظ بعض امور فيها كالصكوك وما اشبه

خِزامة (٢ مل ٢٨:١٩ وحز ٤:٢٩) حلقة كانت تُدخَل في انوف الحيوانات او الناس لكي يجرّها معذبوها وفي اي ٢:٤١ يراد بها خزامة كانت تمرُّ بخياشيم السمك فيربط بها خيط بحيث تُترَك السمكة في الماء مربوطة بوتد الى ان يستحسن الصيَّاد اخذها. ويثقب بعض المصريين في هذه الايام ذنب السمكة ويربطون بهِ خيطًا لهذه الغاية نفسها

خزائم الأَنف (اش ٢١:٣) عبارة عن حلقات من الذهب او معدن آخر خلافهُ مرصَّعة بالجواهر ويبلغ محيط الخزائم التي تستعمل عند عامة المصريين من قيراط الى قيراط ونصف وهي تعلَّق في الأَنف الأَيمن

خزانة. خزائن (يو ٢٠:٨ و ١ اي ٢٦:٩) مكان في الهيكل كانت توضع فيهِ العطايا (اطلب هيكل)

بيت خزائن (عز ١٧:٥) كانت

بيوت خزائن ملوك يهوذا في المدن والقرى فيها (اش ١٧: ٦ و٢٤: ١٣ وعو ٥) والحصون والبرية (١ اي ٢٧: ٢٥) (اطلب فيثوم ورعمسيس)

خزائن الخمر (١ اي ٢٧: ٢٧) مواضع لحفظ الخمر ربما كانت اقبية او كهوف وقد جرت العادة بين العبرانيين واليونانيين ان يطمّوا جرار الخمر الى العنق

خَشَبة (اطلب قصاص)

خشب جُفْر (تك ٦: ١٤) خشب غير معروف بني منه فلك نوح ولا بد انه كان خشبًا متينًا ورجّح بعضهم انه السرو لصلاحيته لبناء المراكب وعدم قابليته للنخر والسوس

خُصَاصة أُمر بنو اسرائيل بان يبقوا على الكرمة عُلالة وعلى الزيتونة خصاصة اي بُعيض الثمر للفقراء (لا ١٩: ١٠ وتث ٢٤: ٢١) وكان يسوغ لكل احد ان يأكل ويشبع في الكرم لكنه لم يؤذن بان يأخذ شيئًا الى الخارج (تث ٢٣: ٢٤). ولما اراد جدعون ان يُفحم الافرايميين الذين تشكوا منه قال "أليست خصاصة افرايم خير من قطاف ابيعزر (قض ٨: ٢). وأشير بالخصاصة الى تشتيت شمل اهالي بلاد لقلة وجود بقايا السكان

خصيٌّ (٢ مل ٢٣: ١١) يُقصد به المأمور الذي كان يُناط به أمر الغرف الملكيّة ومنزل الملك وخزائنه بابه وما شاكل. وكانت الخصيان عند الملوك في المشرق لقضاء هذه المهمّة في الغالب (اس ١: ١٠ و١٢ و١٥)

خصيٌّ حبشيٌّ رجل يهوديٌّ ذهب الى اورشليم ليسجد وبينما كان راجعًا التقى بفيلبُّس الانجيلي واعتمد منه (اع ٨: ٢٧). ولم يُسمَّ خصيًا باعتبار انه خادم لانه كان وزيرًا لكنداكة ملكة الحبشة ووكيلاً على خزائنها بل لانه كان خصيًّا بالحقيقة. وكنداكة اسم دولة لا اسم لفرد من افراد الحكّام

خطيّة (تك ٤: ٧) هي التعدّي على شريعة الله (ايو ٣: ٤) او عدم الامتثال لها (مت ٢٥: ٤٥). وكلُّ اثم هو خطيّة (ايو ٥: ١٧). ونستعمل احيانًا بمعنى ذبيحة خطية (هو ٤: ٨ ورو ٨: ٣ و٢ كو ٥: ٢١) وفي الآية الاولى يشار الى الاكل مما كان يقدَّم ذبيحة خطيّة اما طمعًا او تعدّيًا على الشريعة

والكتاب المقدس يردُّ اصل دخول الخطيّة الى سقوط والدينا الاولين وليس

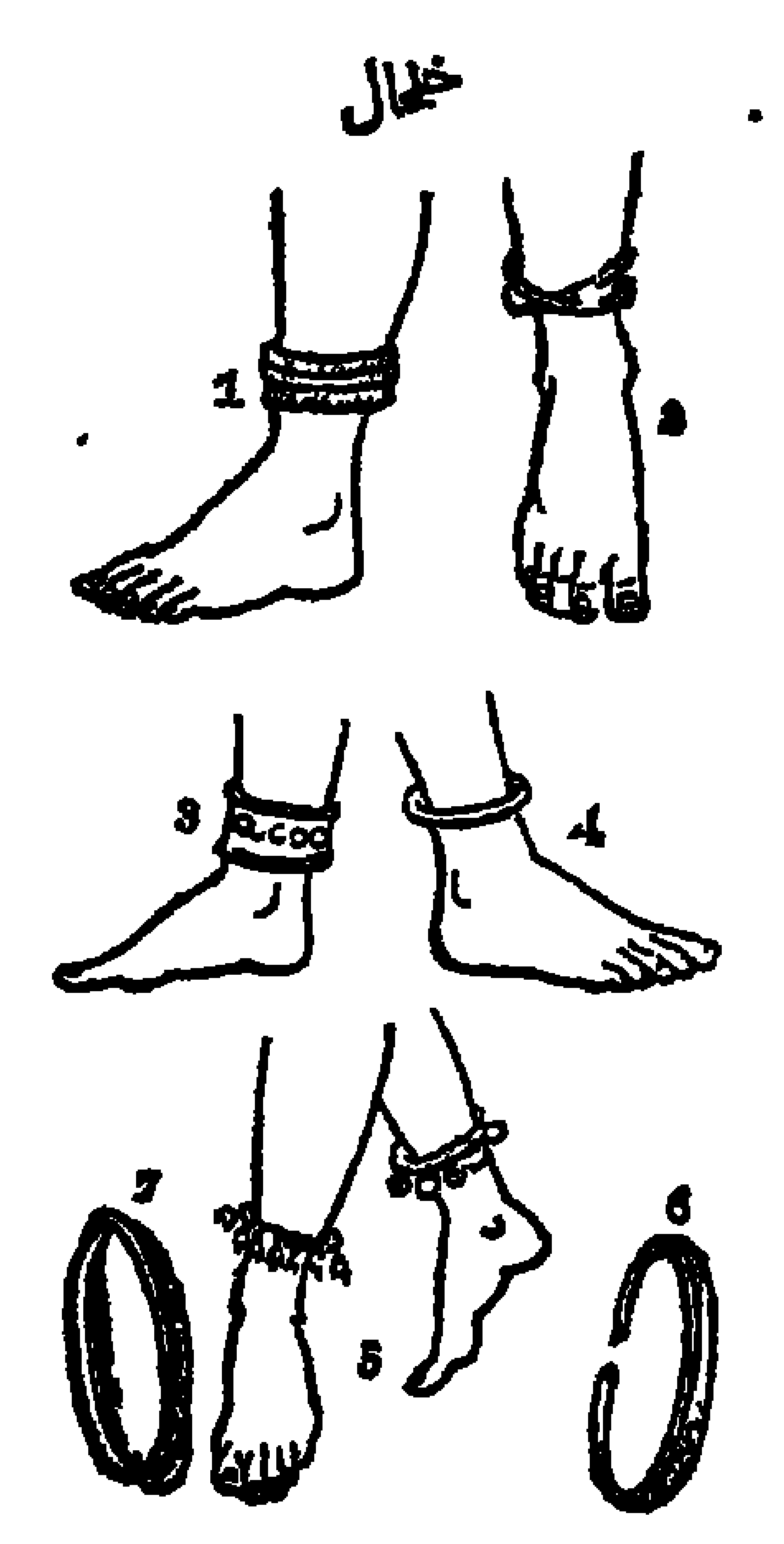
احد بدون خطية. ثم ان الخطايا تتنوَّع بحسب جرمها فان يوحنا يفرق بين "خطية ليست للموت" و"خطيَّة للموت" (ايو ٥:‏١٦) والآية تفيد بانهُ يمكن للانسان ان ينزع روح الله من قلبهِ ويبتعد عن كل شفاعة. ويوجد ايضًا خطية "لا تغفر" (مت ١٢:‏٣١ و٣٢) وهي نتيجة المضادة التامَّة لفعل الروح القدس وسلطتهِ على القلب وتوطيد النفس على عدم التوبة بقطع النظر عن امكانيَّة الارتداد

خطيب (اطلب ترتلوس)

خُفَّاش (لا ١١:‏١٩) حيوان نجس يقطن غالبًا في الكهوف والاخربة القديمة والاماكن المقفرة القذرة وقد أُشير الى ذلك في اش ٢:‏٢٠. وهو حيوان من ذوات الاثدي لا يشبه الطيور الاَّ من حيث قوَّة الطيران واما اعضاء الطيران فيهِ فتختلف عنها في الطيور

خلخال (انظر جُلجُل. ثياب). أُشير الى الخلاخيل في اش ٣:‏١٦ و١٨ وهي حلية تُلبَس في الساق كما تُلبَس الاساور في الذراع وتصنع من الموادّ التي تصنع منها الاساور ويُقصَد بلبسها الخشخشة وقت المشي. ويزعم جسينيوس بان السلاسل التي كانت توضع في ارجل النساء بقصد الزينة في ما كان يجعلهنَّ يخطرنَ في مشيهنَّ كما

خلخال



1 و2 و3 و4 خلاخيل مصرية قديمة 5 خلخال مصري مستحدث من النوع الذي تستعملهُ الغوازي 6 و7 خلاخيل من الحديد والبرونز

جاء في اش ٣:‏١٦ وهذه الحلى لا تزال مستعملة في الشرق

خَلْداي (دنيويّ) (١) رئيس الفرقة الثانية عشرة من جيش داود (١ اي ٢٧:‏١٥)

(٢) احد الذين رجعوا من السبي (زك ٦:‏١٠) وفي عد ١٤ ورد باسم حالم

خَلْدَة (ابن عرس) امرأة شلّوم وهي نبيّة شهيرة. ولما وُجِد سفر الشريعة طلب منها يوشيّا ان نسأل الرب من اجلهِ. وجوابها مدرج في ٢ مل ٢٢: ١٥—٢٠

خَلاَص (خر ١٤: ١٣) المراد هنا الخلاص من الشرّ او الخطر (قابل مز ١٠٦: ٨—١٠ مع اش ٦٣: ٨ و٩) غير ان لفظة خلاص تفيد اعتياديًّا لا سيما حسب استعمالها في العهد الجديد معنى انقاذ الخطاة من الهلاك الابدي بالايمان بيسوع المسيح وهذا ما يُراد ايضًا "يوم الخلاص" (٢ كو ٦: ٢) "وانجيل الخلاص" (اف ١: ١٣) وعبارات أُخرى غير هذه. وكل هذه الجمل تقدِر بان البشر هالكون بالخطية وانهم في حالة الخطر والشرّ والشقاوة المحزنة واذ ذاك هم معرَّضون لعقاب الشريعة الالهيَّة العادل والمخيف. وينطوي تحت الخلاص الموعود بهِ في الانجيل غفران الخطية والخلاص من سلطتها ونجاستها ونتائجها وتطهير النفس وافراح العالم الازلي (مت ١: ٢١ وعب ٥: ٩) فلا عجب اذن من قول الرسول "خلاصًا هذا مقدارهُ" (عب ٢: ٣)

مخلّص (اطلب المسيح)

إخلاص ضد الرياء او المكر ويراد بهِ مطابقة ما في القلب لما تنطق بهِ الشفتان (٢ كو ١: ١٢) وتشير الكلمة اليونانية في هذا الموضع الى نور الشمس الساطع ويستفاد منها الاشياء التي اذا عُرِضَت الى نور كهذا ظهرت نقية غير ممزوجة بشيء

خَلْق خَلِيقة قد يراد بالخليقة كل المخلوقات (رو ٨: ١٩) او فعل الخلق (مر ١٠: ٦) ومعنى الخلق هو ابراز الشيء من العدم الى الوجود (تك ١: ١ وكو ١: ١٦). اما قصة الخليقة في الاصحاحين الاولين من التكوين فهي اعظم وصف يمكن تصوُّرهُ ويليق بالشأن الالهي ولم يرد احسن منهُ في كتب الشعر او العلم قديمًا. فلا بدَّ من التسليم بان الله قد اعلن ذلك. وقصة الخليقة مقسومة الى جزءين اولها من تك ١: ١ الى ٢: ٤ وثانيها من تك ٢: ٥—٢٥ وفي احدها ما يكمل شرح الآخر وفي الجزء الاول يستعمل اسم الجلالة الله وفي الثاني الرب الاله. اما الجزء الاول فيشير الى خليقة كل الكون واما الثاني فالى خليقة الانسان وهو فاتحة قصة سقوط الانسان وفدائهِ. وغايتها اظهار الله كخالق كل كائن وناظم الكون نظامًا تامًّا

وإنهُ قد خلقهُ لمجدهِ ولاستعمال الانسان الذي سلطهُ عليهِ لانهُ اتم صنعة يديهِ وإن اله الطبيعة هو الله والرب الاله الذي فدى الانسان الساقط . اما الايام الستة فتشير الى ستة اعمال الهيئة في مدات الهية منتهية بالراحة الالهية (تك ٢: ٢ و٣)

وكان العمل الاول ايجاد النور المنتشر والعمل الثاني تنظيم السموات وفصلها عن سطح الارض بواسطة الجلد . والثالث فصل المياه عن اليابسة وخلق النبات . والرابع اظهار نور الشمس والكواكب بواسطة تكسير الابخرة . والخامس خلق الحياة الحيوانية الدنيا في الماء والهواء . والسادس خلق الحيوانات البرية والانسان الذي خُلِق بصورة الله . وفي اليوم السابع استراح الله من عملهِ استراحة الخالق وابتدأ بفعلهِ كالحافظ المعتني فبارك ما خلقهُ وعيَّن للانسان يوم راحة كل اسبوع لنفع الجسد والنفس . اما الثلاثة الايام الاولى فتختص بالمادَّة والثلاثة الثانية بالحياة واما اليوم السابع فيدخل فيهِ الحكم الادبي وتاريخ البشر

ولا تعتبر لفظة يوم هذه بالضرورة مدَّة اربع وعشرين ساعة بل يرجَّح الاشارة بها الى مدَّة طويلة جدًّا ونحن لا ننكر بان الله سبحانهُ وتعالى قادر على انشاء العالم بمدَّة وجيزة غير انهُ يجوز لنا ان نسأَل ما هي الطريقة الاعتيادية لفعلهِ . ثم الامر واضح ان لفظة يوم وايام تستعمل كثيرًا في الكتاب المقدس للتعبير عن مدات اكثر من يوم شمسي كيوم الاشرار ويوم النقمة ويوم الدينونة وان الف سنة في عيني الله كيوم واحد (مز ٩٠: ٤ و٢ بط ٣: ٨). لا بل نستفيد من نفس القصَّة استعمال لفظة يوم للدلالة على مدة غير معيَّنة اذ أُستُعملت هذه اللفظة للدلالة على المدات الثلاثة التي سبقت ظهور الشمس ولكل المدَّة التي فيها عمل السموات والارض (تك ٢: ٤)

واذا قال احد ان قصة الخليقة في هذين الاصحاحين لا تطابق في كل شيء علم الهيئة والجيولوجيا والنبات والحيوان اجبنا (١) ان الكلام عن الخليقة في هذه الآية ليس كلامًا علميًّا (٢) انهُ يطابق قواعد العلم الرئيسية مطابقة غريبة لا يسعنا البحث عنها هنا مليًّا فقد اجمع العلماء على ان المادَّة قبل النور ولازمة لظهور النور وان النور المنتشر قد سبق جمع المادَّة على هيئة شموس

وسيارات وان الاجرام السموية لم تظهر للواقف علي سطح الارض قبل فصل الابخرة عن سطحها وتكوين الجلد وان كل هذه الاشياء سبقت الحياة النباتية والحيوانية وان الانسان آخر الخليقة الحيوانية

(٣) قال كيو الجيولوجي الشهير "ان موسى قد علّمنا في الاصحاحين الاولين من التكوين ان الله الاله الحقيقي اوجد من العدم الاشياء الموجودة بواسطة مشيئتهِ المطلقة القادرة على كل شيء . وانهُ سبحانهُ وتعالى ممتاز عن خليقتهِ وان خليقتهُ لم تكن منذ الازل بل هي حادثة . وان الخليقة متوالية ومرتقية من الادنى الى الاعلى منتهية بخلق الانسان على صورة الله . وان في ذلك اتمام مقاصد الله الازليّة . وان هذه الحقائق الاساسيّة هي التي قد انارت الانسان في كل الاجيال في نسبة الله الى خلقهِ ولا سيما الى الانسان . ويفهمها من لا يفهم الهيئة او الجيولوجيا ويسقط من انكرها في كفر الاديان القديمة الفاسدة"

وقد وجد العلماء بعض قصّة الخليقة حسب النصّ الاشوريّ في اثني عشر لوحًا من الحجر ترجم مستر جورج سميث فاتحتها كما يأتي "لما لم تكن سموات من فوق ولا نبات على الارض من تحت ولم يكن الغمر قد انفجرت تخومهُ كان الفضاء والغمر جميعها فقد حُكِم منذ البدء بوجود هذه المياه غير انهُ لم يكن قد نبتت شجرة او انفتحت زهرة وقد مضت مدّة طويلة من الايام وزمن طويل". ثم في الالواح بين الاول والخامس لا يمكن ادراك الكلام لتكسُّر الحجر غير انهُ في اللوح الخامس قصّة اليوم الرابع من الخليقة "وكان كل شيء شهيًا عند ما نظمهُ الآلهة العظماء فقد نظم النجوم على هيئة حيوانات (اشارة الى الابراج السموية حسب ظن القدماء) وقد نظم الاثني عشر برجًا في ثلاثة صفوف لضبط السنة من يوم ابتدائها الى منتهاها . وعيّن موضع السيّارات لتضيء في مجاريها لكي لا تؤذي ولا تزعج احدًا وقد عيّن مواضع الآلهة بل وهيّأ معهُ . وفتح ابوابًا كبيرة في الظلمة التي اقفالها قويّة الى اليمين واليسار وفي قلبهِ (اي الفضاء) جعل غليانًا فجعل الاله اورن (القمر) ان يصعد وانبئهُ لنور الليل الى ان يضيء النهار لكي لا يضطرب الشهر ولكي يكون طولهُ متعادلاً . وفي ابتداء الشهر عند اوّل الليل تنفذ قرناهُ فيضيء في

السماء وفي اليوم السابع يتّسع ويمتدّ نحو الفجر" اما اللوح السابع فغير كامل الاَّ انهُ فيهِ بعض الاشياء المطابقة لسفر التكوين "لما خلق الآلهة المجتمعون * * * كانت البهائم العظيمة شائقة * * فانشأُوا كائنات حيَّة * * * بهائم الحقل وحيوانات الحقل وزحافات الحقل * * * فاثبتوها للكائنات الحيَّة * * واثبتوا البهائم وزحافات البلد * * مجموع الزحافات وكل ما خُلِق * * التي في اجتماع عائلتي * * واله الوجه الكريم جعلهُ اثنين * * وجعل مجموع الزحافات ان يذهب". اما الالواح التي تعبّر عن خلق الانسان فمكسورة بحيث يصعب فهم معناها عن يقين على انهُ يظهر انهُ مكتوب على اللوح الاوَّل خطاب الله للزوج اي الرجل والمرأة المخلوقين وعلى قفاهُ خطابهُ للمرأة. ثم تبحث بقية الالواح عن سقوط الانسان

وقد اختلفت ترجمة اوبرت لهذه الالواح اختلافًا معتبرًا وهاك ترجمتهُ للوح الرابع المشتمل على ذكر ما خُلق في اليوم الرابع

(١) ونظم مواضع الالهة الكبار الذين عددهم سبعة

(٢) وقد اثبت النجوم ومنازل تجدّدت الكواكب السبعة المضيئة

(٣) وابدع تجدُّد السنة غير المنقطع وقسمها الى ستة وثلاثين عشرًا

(٤) ولكل من الاشهر الاثني عشر جعل ثلاثة كواكب

(٥) من يوم ابتداء السنة الى منتهاها

(٦) واثبت موضع الاله نبيرُو ولكي تتجدَّد دائرة الايام بدون انقطاع

(٧) لكي يمتنع تقصيرها او تقطُّعها

(٨) واثبت معهُ منازل بل وهيا

(٩) ونشر الابواب الثلاثة على الزوايا

(١٠) وعمل سكار على اليمين واليسار

(١١) وعلى السطوح الخارجية الاربعة بنى درجات

(١٢) وقد عُيِّن القمر لصيانة الليل

(١٣) فجعلهُ ان يجدِّد ذاتهُ لكي يخفي الليل ويديم النهار

(١٤) (قائلاً) كمِّل دائرتك يا كل شهر بفجرٍ

(١٥) في ابتداء الشهر يملك الليل

(١٦) وتختفي القرون لان السماء قد

(١٧) وفي اليوم السابع يتلئ قرصك
نحو اليسار
(١٨) بينا يبقَ النصف الى اليمين
مظلمًا
(١٩) (في نصف الشهر) تكون
الشمس على الافق وقت شروقك
(٢٠) (لتملك هيئتك في بهاء
وتجعل * * * ا
(٢١) (لذلك ارجع) ودوِّر ذاتك
نحو سبيل الشمس
(٢٢) (ثم تتغيَّر) الظلمة . ارجع
للشمس
(٢٣) * * فتّش عن سبلها * * *
(٢٤) (اطلع و) غب حسب
النواميس الازلية"

ولا يخفى ما في هذه القصَّة من التشويش وما اوضح واجمل القصَّة في سفر التكوين فتأمَّل

خَلّ (ام ١٠: ٢٦) كان عند اليهود نوعان من الخلّ والارجح ان احد النوعين كان ضربًا من الخمور الخفيفة مستعملاً للشرب (عد ٦: ٣) والآخر ليس سوى حامض مخفَّف بالماء (را ٢: ١٤). ويظن ان النوع الاول هو الذي اعطته الجنود الرومانية للمسيح وقت الصلب (يو ١٩: ٢٩). وفي ام ١٠: ٢٦ يشبَّه فعل الخل على الاسنان بعمل العامل الكسلان عند الذين يستخدمونهُ . ويشار بالفوران الذي يحدث من سكب الخلّ على النطرون الى المضادَّة الكائنة بين الفرح والكآبة ونتيجة مزج الاثنين معًا (ام ٢٥: ٢٠)

خُلُوِي (عشب اخضر) امرأة مسيحية واهلها هم الذين اخبروا بولس عن الانشقاقات التي حدثت في كنيسة كورنثوس (اكو ١: ١١)

خمر قد اختلف الناس في معنى الكلمات العبرانية المستعملة في الكتاب المقدس للدلالة على هذا السيال غير ان جميعها تتشابه في كونها مسكرة (لا ١٠: ٩ وعد ٢٨: ٧ وام ٢٠: ١ ودا ٥: ١). وقد اشتهرت خمر لبنان وخمر حلبون (هو ١٤: ٧ وحز ٢٧: ١٨). والخمر مذكورة مع الحنطة والزيت نظير احدى العطايا الطبيعية النفيسة للانسان وكانت في كل بيت وكانوا يقدمونها في اثناء الضيافات والاعياد (تك ١٤: ١٨ ويو ٢: ٣) غير ان اليهود وسائر الامم كانوا يستبشعون استعمالها ويحجم على ذلك كتاب

العهد القديم كما وبخهم ايضاً كتاب العهد الجديد (ام ٣٠:١ و٣٢:٢٩-٣٥ واش ٥: ٢٢ و٢٨:١-٧ و٥٦:١٢ وهو ٤:١١). وفي الطقس الموسوي كانت السكيبة من خمر مع المحرقة اليومية (خر ٢٩:٤٠) وعند تقديم الباكورات (لا ٢٣:١٣) وعند تقديم بقية الذبائح (عد ١٥:٥). وكان يدفع العشر منهُ (تث ١٨:٤). ولم يُسمح للنذير بان يشرب منهُ مدة نذرهِ (عد ٦:٣) وكذلك لم يسمح للكاهن بان يشرب منهُ قبل دخولهِ لخدمة المقدس (لا ١٠:٩)

اما الخمر المزوجة (ام ٩:٢) والشراب المزوج (مز ٧٥:٨ وام ٢٣:٣٠) فليست خمراً ممزوجةً بماء لتخفيفها بل بانواع من العقاقير والبهارات التي جعلت طعمها لذيذاً ولونها شائقاً (نش ٨:٢)

خَمِير (خر ١٢:١٥) قطعة من العجين المختمر توضع في العجين لتخمّرهُ وهي تحدث تغيراً كليّاً في العجين كلّهِ ومن هذا الامر يتبيَّن لنا قوّة المثل المذكور في مت ١٣:٣٣ حيث يشبّه فعل الانجيل الخفي في قلب الانسان بالخميرة . وهي تشير احياناً الى قوّة التعاليم الفاسدة التي لاصحة لها (مت ١٦:٦) والى عواطف القلب الشرير الفاسد (١كو ٥:٧ و٨) . والطقوس اليهودية تمنع استعمالهُ في بعض الظروف (خر ١٢:١٥ و١٩) وبما ان بني اسرائيل خرجوا بغتة من مصر لم تمكنهم الظروف ان يخمروا عجينهم ولذلك اكلوا خبزاً فطيراً ومن ذلك الوقت جعلوا هذا الامر تذكاراً لعجلتهم (خر ١٢:١٩)

خمسين يوم الخمسين عيد الخمسين هو عيد الاسابيع (خر ٣٤:٢٢ ولا ٢٣:١٥ وتث ١٦:١٦) وسُمّي ايضاً يوم الباكورة (عد ٢٨:٢٦) وكان يقع في اليوم الخمسين بعد اليوم الثاني من الفصح (لا ٢٣:١١ و١٥ و١٦ وتث ١٦:٩). وكان في الابتداء يوم شكر لاجل الحصاد في البلاد المقدسة وكانت مدتهُ يوماً واحداً وكان يُقدَّم فيهِ رغيفان من الدقيق الحاصل من الحصاد

وبعد دمار اورشليم وتشتت اليهود صار هذا العيد ذا شأنٍ وكانوا يزعمون ان الناموس أُعطي في اليوم الخمسين بعد خروج الشعب من مصر ولما سكن اليهود في بلاد اقليمها يخالف اقليم فلسطين بحيث لم يكن الحصاد قد حان اثناء هذا العيد اخذوا

يحفظونهُ تذكاراً لاعطاء الناموس اكثر من جمع الحصاد

ولما انسكب الروح القدس في اثناء هذا العيد (اع ٢: ١-١٤) أخذت الكنيسة المسيحية تحفظهُ بين اعيادها المعتبرة . وهو عيد العنصرة

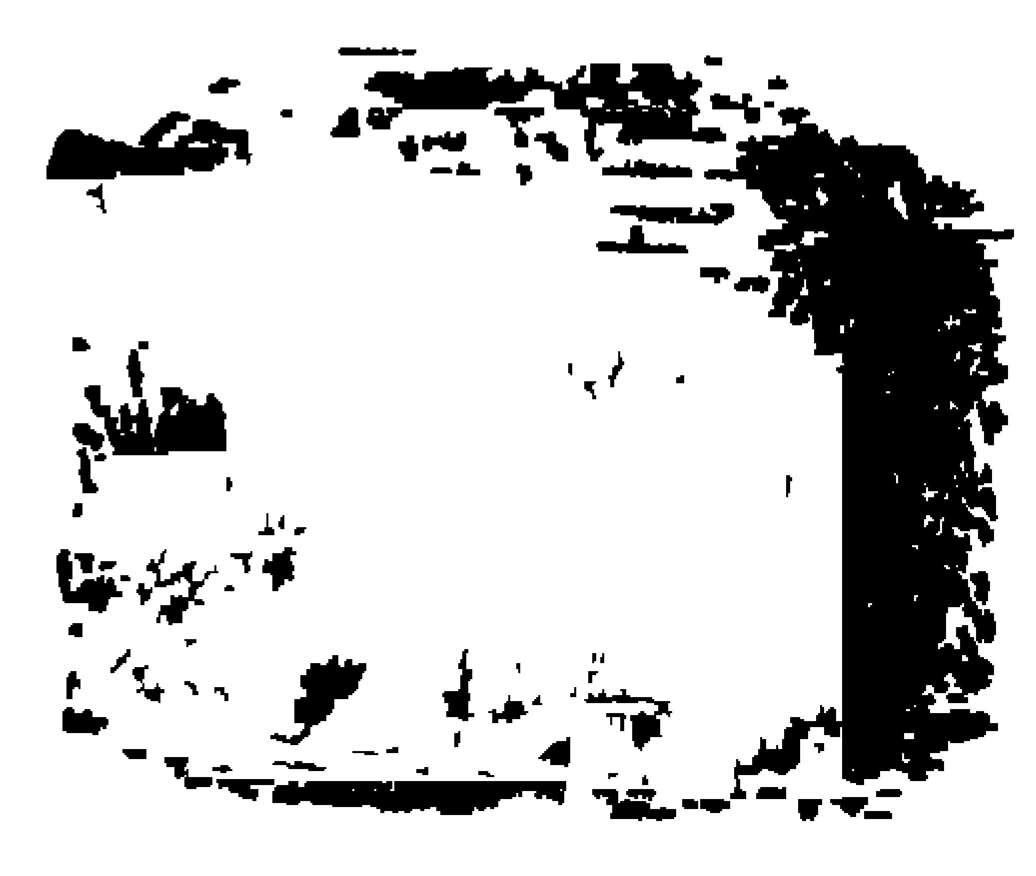
خمسة اسفار موسى هي الاسفار الخمسة الاولى في العهد القديم ويسمَّى هذا القسم من الكتاب "سفر شريعة الرب بيد موسى" (٢ اي ٣٤: ١٤) و"سفر شريعة الرب" (٢ اي ١٧: ٩) "وسفر الشريعة" (٢ مل ٢٢: ٨ و٢٣: ٢) "وسفر العهد" (٢ اي ٣٤: ٣٠ و٢ مل ٢٣: ٢١) "وشريعة موسى" (عز ٧: ٦) "وسفر شريعة موسى" (نح ٨: ١) "وسفر موسى" (عز ٦: ١٨ ونح ١٣: ١ و٢ اي ٣٥: ١٢ و٢٥: ٤) "والتوراة" (مت ١٢: ٥) "والناموس" (لو ١٠: ٢٦ ويو ٨: ٥ و١٧)

اما سفر التكوين فيبحث عن التاريخ الاوليّ من الخليقة الى موت يعقوب. ويبحث سفر الخروج عن تأسيس الحكم الديني على جبل سيناء . واللاويين عن تنظيم الحكم الديني في شرائع وشعائر تحت ادارة سبط اللاويين . والعدد عن رحلاتهم في البرية وافتتاح ارض كنعان . والتثنية عن مراجعة الشرائع بوجه مختصر. ويظهر لنا مجموع هذه الاسفار النظام الموسوي جليًّا. وللسفر الاول والاخير صفات عمومية اكثر من الثلاثة المتوسطة التي لها صفات اكثر اختصاصاً بشعب اليهود . فيشرح سفر الخروج الوجه النبوي للنظام الموسوي واللاويين الوجه الكهنوتي والعدد الوجه الملكي . وقد شك بعضهم في حقيقة مؤلف هذه الاسفار. فان ذكر موسى فيها هو على الاطلاق في صيغة الغائب . وفي آخر التثنية يُخبر بموتهِ ودفنهِ . وتذكر بعض اسماء الاماكن التي لم تكن مستعملة للدلالة على هذه الاماكن الاَّ بعد افتتاح ارض كنعان كدان (تك ١٤: ١٤ وتث ٣٤: ١ قابل يش ١٩: ٤٧) وحبرون (تك ١٣: ١٨ و٢٣: ٢ قابل يش ١٤: ١٥ وقض ١: ١٠). وتترادف لفظة الله والرب على نوع يلمح لنا تلميحاً بوجود مؤلفين. وظنَّ بعضهم ان اختلاف نمط التعبير في اماكن مختلفة فيها دالٌّ على اختلاف التأليف. وبناء على ذلك ذهب بعضهم الى ان اسفار موسى لم يكن مؤلفها موسى او مؤلف آخر غيرهُ بل هي مجموع تواريخ من ينابيع شتى

غير ان الادلّة على انها تأليف موسى كثيرة وقويّة . ومن هذه الادلة وحدانية النَّفَس ومطابقته لنَفَس موسى . وقد اخبرنا الكتاب بان موسى كتب "هذه التوراة" (تث ٣١: ٩-١٢ و٢٤-٢٦) وعند ما انتهى من ذلك اعطاها للاويين لتُحفَظ في تابوت العهد ولتُقرأ كل سنة سابعة اثناء عيد المظالّ . واذا قال احد ان "هذه التوراة" هنا تشير الى التثنية فقط اجبنا ان آيات أُخر تشير الى غير التثنية على نفس هذا النمط فانهُ كتب بامر الهي كتاب العهد والوصايا العشر (خر ١٧: ١٤ و٢٤: ٣-٧) ومواضع محلّات بني اسرائيل في البرية (عد ٣٣: ٢ الخ). ويُستدَل من كل ما تقدم من ذكر هذه الاسفار كسَفَر موسى انهُ هو مؤلف كل ما لا يظهر من قرائن الاحوال انهُ من يد اخرى كقصة موتهِ. وقد اجمع على هذا الراي جميع اليهود والمسيحيين تقريبًا. ولا ريب ان موسى كان الانسان المناسب لتأليف كهذا اكثر من غيرهِ لانهُ عرف بنفسهِ جانبًا عظيمًا من الحوادث المندرجة فيهِ ولاسيما ما يختص بمصر واحوال شعبها وتمدُّنهِ مثال ذلك اشارته الى طريق السقي (تث ١١: ١٠) والحروب (تث ٢٠: ٥) واستخراج المعادن (تث ٨: ٩) والقصاص (تث ٢٥: ٣) الخ . ولا يمكن لاحد ان يُخبر عن السفر في البرية بدقّة وصواب كما هو مذكور في سفر العدد ما لم يكن هو من جملة المرتحلين بل قائدهم . ثم ان لغة الاسفار الخمسة قديمة وكذلك لاهوتها ولا سيما ما يختص بالثواب والعقاب الاخيرين فانهُ اقدم من لاهوت داود وكم بالحري من لاهوت المدّة بعد سبي بابل . ولا يمكننا ان ننسب لشخص آخر من اليهود غير موسى ما جعل الخمسة اسفار تختلف عن بقية الاسفار الالهية فان عزرا مثلاً الذي نسب اليهِ بعض المتقدمين تأليف الاسفار الخمسة لم يكن قد رأى مصرًا ولا البرية وقد عاش في مدّة تجديد الحكم الالهي الذي اسسهُ الله عن يد موسى مئات السنين قبل ذلك. فلنتمسك اذًا بالراي الاغلبي ان مؤلّف هذه الاسفار هو موسى ولا بأس من كونهِ بوحي الهيّ استعان على ذلك بمؤلفات سابقة اذا وُجدت ادلة على ذلك وان بعضهم كعزرا مثلاً اضاف حادثة موتهِ او بعض مضافات اخرى مما ارشدهُ اليهِ الروح القدس

خِنزير كان يُعدُّ من الحيوانات

النجسة في الشريعة الموسوية (لا ١١:٧ وتث ١٤:٨) وهو من الحيوانات المكروهة جدًّا عند اليهود. وعليهِ كان استخدام الابن الضالّ ما يستوجب العار والاهانة (لو ١٥:١٥). وقد ذكر اكل لحم الخنزير مع اعمال اليهود الشريرة (اش ٦٥:٤ و٦٦:١٧). واطباع هذا الحيوان القذر تمثل احدى صفات الخطاة اي ميلهم للرجوع الى الاعمال الدنيئة بعد اقرارهم بتركها (٢ بط ٢:٢٢)



خنزير بري

واما قطيع الخنازير الذي أُهلك على نوع عجيب (مت ٨:٣٢) فكان لليهود مع ان ذلك كان مغايرًا لشريعتهم. ولم يكونوا يربُّون الخنازير ليأكلوا لحومها بل ليبيعوها الى الامم المجاورة او للجيوش الرومانية

وليس "طرح الدرر قدام الخنازير" (مت ٧:٦) اقل ضررًا وجهلاً مما لو قدمنا كلمات الحق والحكمة الى من يحتقرها ويصرف وجههُ عنها اهانة ومذمةً

خُودَش (هلال) امرأة لبنيامين (١ اي ٨:٩)

خُوذة (اطلب سلاح)

خوزي (رائي) وكيل هيرودس انتيباس. وامرأتهُ يُوَنَّا كانت من جملة النساء اللاتي خدمنَ المسيح في حياتهِ ومماتهِ (لو ٨:٣ و٢٤:١٠)

مخاضة يراد بها معبر مجرًى من المياه كالاردن (يش ٢:٧ وقض ٣:٢٨ و١٢:٥ و٦) ويبُّوق (تك ٣٢:٢٢) وأَرنون (معار اش ١٦:٢) والفرات (معار ار ٥١:٣٢). وكان يظنُّ سابقًا ان مخاوض الاردن تبلغ الثمانية او العشرة غير انها تبلغ نحو خمسين

مخافة او خوف خوف الله نعمة وهو يدل على تقديم الاكرام لاسمهِ القدوس والخوف من اغاظتهِ بسبب تعدّي شريعتهِ الطاهرة الامر الذي يستلزم السهر والتذلل والصلاة المستديمة. وهذا الخوف بنويٌّ في ذاتهِ ويقتضي ان يكون ممتزجًا بالمحبة والطاعة. ومن خاصيَّة الايمان المسيحيّ علان عدل الله بتأْلم الفادي وموتهِ الامر الذي يملأُ

النفس خوفًا ورعبة وبربها في ذات الوقت اسلوب المحبّة والرحمة الذي لا نظير له . وهكذا نرى ان اقوى حاسيات الخوف فينا واشدّ عواطف المحبّة والشكر والثقة مشتقّة من اصل واحد ومشتركة فيما بينها

خُون (١ اي ١٨: ٨) هي بيروثاي المذكورة في ٢ صم ٨: ٨ (اطلب بيروثة)

يختار. مختار. إختيار كثيرًا ما أُشير الى بعض الاشخاص في العهد القديم والجديد بكلمة "مختار" (اش ٦٥: ٩ ومت ٢٤: ٢٢ ومر ١٣: ٢٧ ولو ١٨: ٧ ورو ٨: ٣٣ وكو ٣: ١٢ وتي ١: ١). وقد ورد في العهد الجديد بعض الجمل الاخرى الحاوية معنى الاختيار كقوله "المختارة معكم" (١ بط ٥: ١٣) و "قصد الله حسب الاختيار" (رو ٩: ١١) و "اختيار النعمة" (رو ١١: ٥) و "من الله اختياركم" (١ تس ١: ٤) "ودعوتكم واختياركم" (٢ بط ١: ١٠). وقد تضاربت آراء المسيحيين واختلفت مذاهبهم في تفسير هذه الكلمات والاتفاق على معناها لما فيها من التعليم ذي الشأن . واستعمال هذه الكلمة قد يتأوّل على ثلاثة اوجه

(١) اختيار الله بعض الافراد لتتميم عمل خاصّ كما اختار كورش وتلاميذ المسيح

(٢) اختيار بعض الطوائف بقصد مباركة الامم كما اختار اليهود

(٣) اختيار بعض الاشخاص حسب نعمة الله للحياة الابدية "المختارين مع المسيح قبل تأسيس العالم" (اف ١: ٤ و ١ بط ١: ٢٠) لكي يكونوا طاهرين وبلا لوم امامهُ

خيمة (اطلب مساكن. عيد المظالّ كرم وبستان)

الخيمة هي بيت المقدس في البرية وبيت آخر وضع فيهِ داود التابوت (٢ صم ٦: ١٧ و ١ اي ١٦: ١). وبقيت الخيمة الاولى في جبعون ولا يعرف تحقيقًا هل نقلها سليمان هي او خيمة داود الى الهيكل (١ مل ٨: ٤) على انهُ يرجَّح انهُ نقل خيمة ابيهِ . وذهب بعضهم الى ان العبرانيين استعملوا خيمة للسجود قبل الخيمة المصنوعة حسب المثال المظهر لموسى في جبل سيناء غير انهُ يرجح فساد هذا الرأي

وانقسمت الخيمة الى ثلاثة اجزاء المسكن والخيمة وغطاؤهُ

اما المسكن فصُنع من شقق بوص مبروم مطرَّز بكروبيم ومن الواح للمقدس

وقدس الاقداس

اما الخيمة فكانت مؤلفة من شقق من شعر المعزى وكانت فوق المسكن

اما الغطاء فكان من جلود الكباش والتخس وكان يوضع فوق الكل لوقايته من الشمس والمطر

واحاط بدار المسكن شقق من بوص مبروم علوها نحو ٨ اقدام معلقة بعواميد نحاس تبعد نحو ثمانية اقدام بواسطة شظاظ وعرى من الفضة . وكان على كل جانب عشرون من هذه العواميد وعلى كل طرف عشرة فكان طول المساحة ١٥٠ قدماً وعرضها ٧٥ . وكان عرض المدخل الى شرقي المسكن ٣٠ قدماً ومغطى بشقة من بوص مبروم مطرّز فيه كروبيم وأُثبتت العواميد بواسطة حبال واوتاد من نحاس وقواعدها من نحاس وززز الاعمدة وقضبانها من فضة

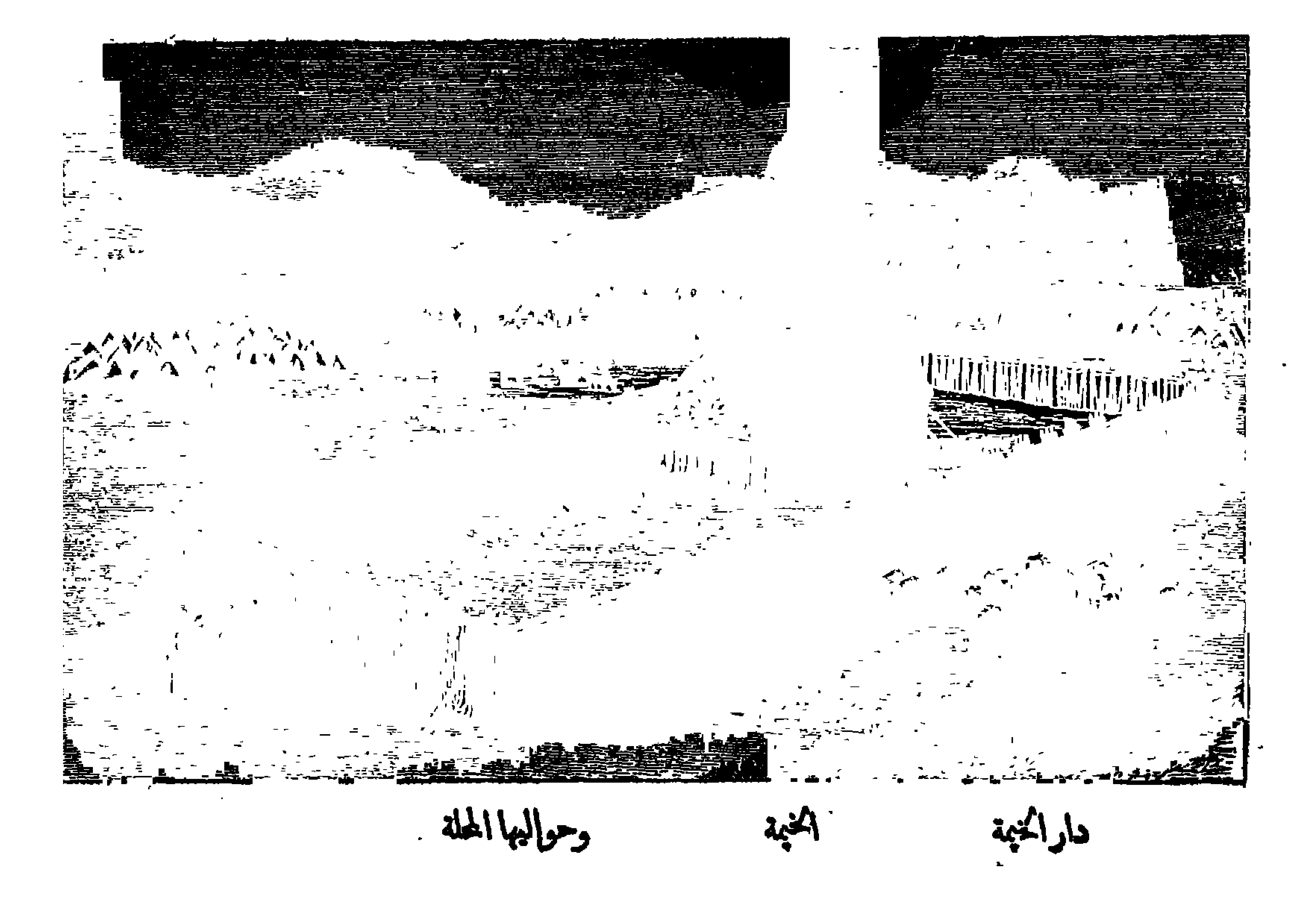
وبقرب الطرف الغربي من الدار كانت الخيمة ذاتها طولها ٤٥ قدماً وعرضها ١٥ قدماً وعلوها ١٥ قدماً وكان جانباها وقفاها مغلقة بالواح ومقدمها مفتوحاً وكان لكل جانب عشرون لوحاً وللمؤخر ثمانية الواح ولكل لوح طرفان من فضة يدخلان في قاعدتين من فضة وكانت الالواح موصولة بعوارض من خشب السنط مصفحة بذهب تنفذ بحلقات من ذهب وكانت العارضة الوسطى فرس الخيمة كما يتضح من الرسم

وفوق هذه العوارض شقق ملوّنة بالوان بهجة وكان كل ذلك مرسوماً رسماً مدققاً (خر ٣٦ و٣٧ : ٩-١٩ وص ٣٨) . وكان مدخل الخيمة مغطًّى بشقة مزخرفة معلقة على خمسة عواميد . وانقسم داخلها الى المقدس وقدس الاقداس يفصل بينهما شقة مطرّزة من اعلى المسكن الى اسفله وسُمّيت هذه الشقة بالحجاب

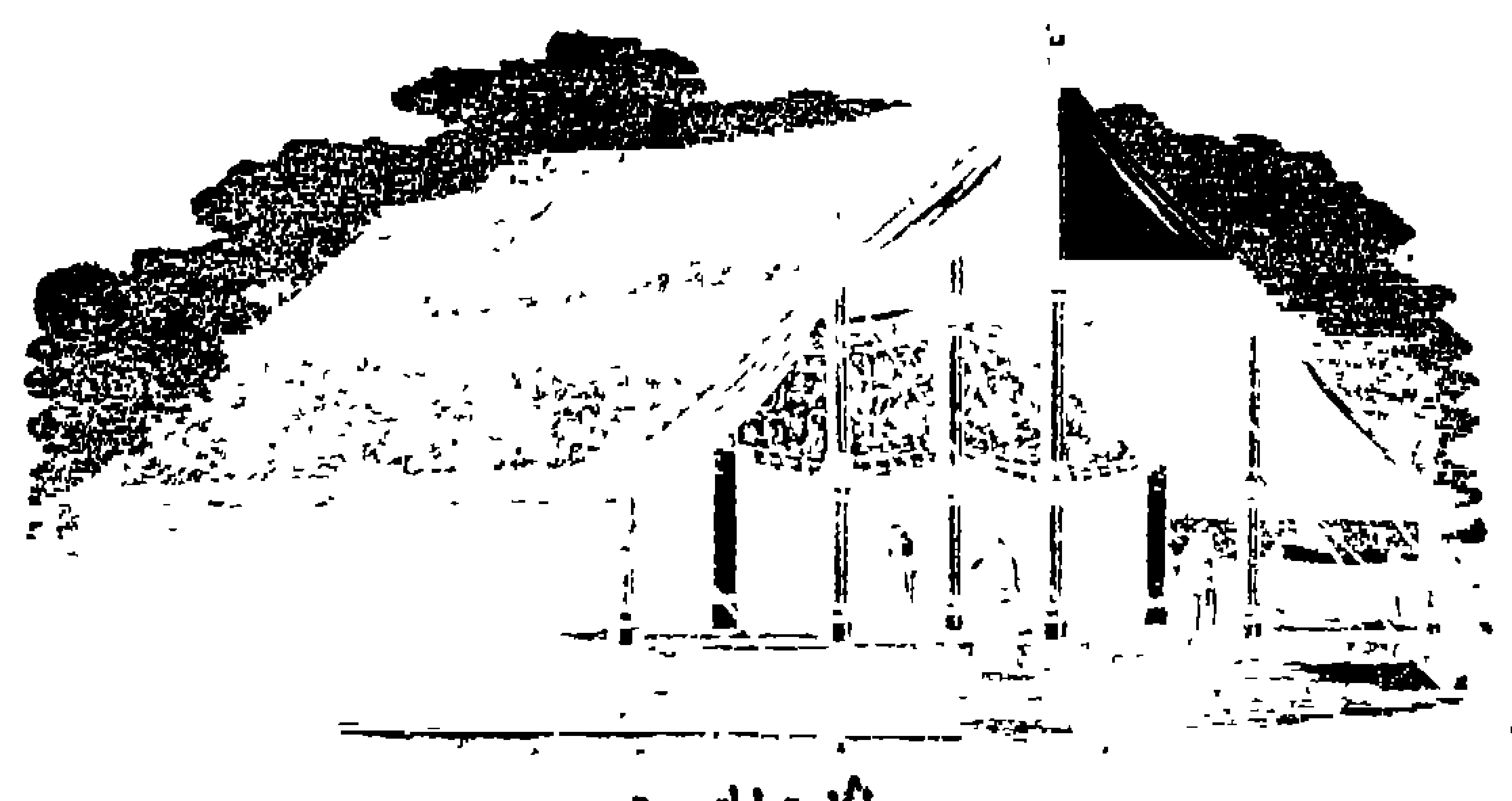
وكان في الدار (١) مذبح المحرقة بقرب مركز الدار (٢) المرحضة من نحاس (خر ٣٠ : ١٨) وسُمّيت ايضاً بحر النحاس (امل ٧ : ٢٣) وكانت بين المذبح والخيمة وكان فيها ماء لغسل ايدي وارجل الكهنة عند دخولهم الى المقدس

اما اثاث الخيمة فكان (١) منارة الذهب الى اليسار (٢) مائدة خبز الوجوه قبالة المنارة (٣) مذبح البخور بين المنارة ومائدة خبز الوجوه وامام التابوت (٤) تابوت العهد

وكانت قيمة الفضة والذهب التي



دار الخبية الخبية وحواليها المحلة .



الخيمة المقدسة

أُنفقت في اصطناع الخيمة بقطع النظر عن النحاس والخشب والشقق والاثاث نحو ٦٢٥٠٠٠ ليرة استرلينية واشتغل فيها الصناع تسعة اشهر حتى اكملوها ثم دُشِّنت بشعائر عظيمة (خر ص ٤٠ وعب ٩: ٢١). وكانت تُنصَب مدة السفر في البرية في وسط المحلة تحيط بها خيام الكهنة واللاويين ثم خيام بقية الاسباط حواليهم في اربعة اقسام (عد ٢: ٣-٣٤). وكان صنع الخيمة مناسبًا لفصلها وحملها ونصبها في مكان آخر وكان لكل صف من صفوف اللاويين وظيفتهُ الخاصة في ذلك وكان موضع كل محلة والنقل الى محلة اخرى وترتيب الارتحال مرسومة من الله. وفي اليوم الذي فيهِ أُكملت الخيمة اظهر الله ذاتهُ في سحابة غطَّتها وملأتها وبعد ذلك تحوَّلت السحابة الى عمود كان يسير امام الشعب في رحلاتهم فكان بعدها انهُ اذا وقف العمود فوق الخيمة ينزل الشعب واذا انتقل نُقِلت الخيمة وتبع الجمهور السحابة. وفي الليل استحالت السحابة الى عمود نار ماشيًا امامهم (خر ٤٠: ٣٥-٣٨ وعد ٩: ١٥-٢٣). وعند ما انتهت رحلات الشعب استقرت الخيمة في الجلجال (يش ٤: ١٩) وبقيت هناك حتى تم افتتاح البلاد ثم نقلت الى شيلوه (يش ١٨: ١) حيث بقيت مدةً بين ثلاث مئة واربع مئة سنة. ومن هناك نُقِلت الى نوب (١ صم ٢١: ١-٩). ثم في ملك داود نقلت الى جبعون (١ اي ٢١: ٢٩)

وكانت هناك في ابتداء ملك سليمان (٢ اي ١:٣-١٣). وعند ما تمّ بناء الهيكل يظن البعض انها نُقِلت مع كل اثاثها وآنيتها وحُفِظت فيهِ. وظن غيرهم ان الخيمة التي نقلها سليمان (٢ اي ٥:٥) لم تكن الخيمة الاصلية التي كانت في جبعون بل التي اقامها داود في اورشليم للتابوت (١ اي ١:١٦)

اما **خيمة ملكوم** (عا ٢٦:٥) فيرجَّح بانها كانت صغيرة تحمل على الاكتاف مناسبة لوضع التمثال فيها

خيمة الشهادة. مسكن الشهادة (خر ٢١:٣٨ وعد ١٧: ٧ و٨) الارجح ان هذه الالفاظ تشير الى الشريعة التي كانت تحفظ في الخيمة شاهدة بسلطة الله وقداستهِ (خر ٢١:٢٥) او ربما تشير الى اعلان الله نفسهُ في الخيمة حينما كان يعلن حضورهُ وعظمتهُ بنوع سرّي عجيب

خِيوس (اع ١٥:٢٠) جزيرة كثيرة الجبال على تخوم اسيا الصغرى بين لسبوس وساموس. يبلغ طولها نحو ٣٢ ميلاً وعرضها ١٠ ميلاً وسكانها يونان. وقد اشتهرت قديمًا بجودة تينها وعنبها ورخامها. وقد مرَّ الرسول بولس بها اثناء سفرهِ من ميتيليني الى ساموس

د

داثان (مختص بعين) رئيس رأوبين اشترك في عصيان قورح (عد ١٦ و٢٦: ٩ وتث ١١: ٦ ومز ١٠٦: ١٧)

داجون اسم صنم مشهور عند الفلسطينيين كانوا يعبدونه في غزة (قض ١٦: ٢٣) وفي أشدود (١صم ٥: ١-٣) وفي بيت داجون في نصيب يهوذا (يش ١٥: ٤١) وفي بيت داجون في نصيب أشير (يش ١٩: ٢٧) ومحلات أخرى غير هذه. وقد تباينت

داجون

الآراء من جهة هيئة هذا الصنم والمشهور انه كان على ما يرى في صورته اعني راس انسان ويدي انسان وجسم سمكة. والارجح ان تسميته مأخوذة من داج بمعنى سمكة كبيرة. وبمثل هذه الهيئة كان يمثل فيشنو احد آلهة الهنود. وزعم بعض ان التسمية مشتقة من لفظة داجان العبرانية بمعنى حنطة اي ان داجون كان اله الزراعة فكان يهلك اعداءه من الحنطة وبنات الحشرات المفسدة (١صم ٦: ٤) وهو بعيد من الصحة. ما الصور التقليدية لهذا الصنم وسكنى الفلسطينيين بجانب البحر واشغالهم البحرية فتؤيد الزعم بان داجون هو اله السمك. ومن الامور الغريبة في تاريخ العبرانيين سقوط هذا الصنم وكسره لما وضعوا الى جانبه في هيكله تابوت عهد الرب

داريوس (مانع) وهي [illegible] داراياووش. يطلق هذا الاسم على عدة ملوك جاء ذكرهم في التاريخ القديم

(١) داريوس المعروف بالماديّ (دا ٥: ٣١ و١١: ١) ابن احشويروش (دا ٩: ١) والارجح انهُ أستياجس ملك الماديين الاخير . ولفظة داريوس تدل على اسمهِ الشخصي واستياجس على لقبهِ العمومي أشداهل "الافعى اللدّاغة" التي هي رمز الى شوكة الماديّين (دا ٥: ٣٠ و٣١)

(٢) داريوس بن هستاسبس الذي تبوّأ العرش سنة ٥٢١ ق.م. بعد خلع سمرْدِس المجوسي الخدّاع. ودام ملكهُ الى سنة ٤٨٦ ق.م. وفي اثناء ملكهِ وجد في أحمثا ارادة الملك كورش باعادة الهيكل فامران يرجع اليهود الى اورشليم فعاودوا الشغل في اقامة الهيكل ثانية (عز ٦: ١-١٥ قابل زك ٧: ١-٣). وفي مدتهِ عصت بابل لانها لم تكن مرتضية ببعض سنن كورش فحاصرها داريوس هذا مدّة سنتين واخضعها فتم فيها ما قيل في نبوّة اشعياء ص ٤٧ . ويقول هيرودوتس ان داريوس امر بان تنزع منها ابوابها النحاسية التي كان عددها مئة (ار ٥١: ٥٨). وقد انهزم هذا الملك في موقعة ماراثون الشهيرة (اطلب احشويروش. فارس)

(٣) الاخير من ملوك الفرس وقد تسمى بهذا الاسم عندما تبوّأ العرش وهو اما داريوس الثاني او الثالث. وهو داريوس قدمانس الذي تغلّب عليهِ اسكندر الكبير وانقرضت بموتهِ دولة الفرس الاولى وتمّ فيها ما جاء في سفر دانيال من النبوّات عنها (دا ٢: ٣٩ و٧: ٥ و٦ و٨: ٥ و٦ و٢٠ و٢٢)

دامَرِس (عجلة) (اع ١٧: ٣٤) هي امرأة من اثينا آمنت بالانجيل بسبب كرازة بولس. وبعض الآباء اليونان يزعمون انها امرأة ديونيسيوس الاريوباغي

دان (قاضٍ) (١) اسم شخص (تك ٣٠: ٦) وهو خامس ابناء يعقوب وهذا نص نبوّة يعقوب الواردة بشأنهِ (تك ٤٩: ١٦ و١٧) "دان يدين شعبهُ كأحد اسباط اسرائيل. يكون دان حية على الطريق أفعوانًا على السبيل يلسع عقبي الفرس فيسقط راكبهُ الى الوراء". والارجح ان ما قيل بشأنهِ في عد ١٦ يشير الى مساواة سبطهِ بسائر اسباط اسرائيل مع انهُ كان ابن سرية . واما بقية النبوّة فتشير الى دهاء ذريتهِ ومكرهم . وكلٌّ يعلم ان شمشون وهو احد مشاهير سبط دان كان على شيء من الدهاء وحب المكائد

(قض ص ٤ او ٥ ١) وربما كانت هذه الصفة بترسبع) خاصة بالدانيين (قض ١٨: ٣٦ و ٣٧) (اطلب افعى)

(٣) اسم سبط (خر ٣١: ٦) كان نصيب بني دان بين املاك يهوذا وافرايم من الجهة الواحدة وبين تخم بنيامين وشاطئ البحر من الجهة الاخرى. ولم يكن لهم راحة ولا سلام في ملكهم (قابل يش ١٩: ٤٠-٤٨ وقض ٣٤:١ و ٣٥ و ١٨: ١) بل كثيرًا ما كدّر صفاه عيشهم اهل البلاد الاصليون . واما بلادهم فكانت بالجهة مخصبة كثيرة الاودية المتعرّجة والهضاب المرتفعة ومساحتها اصغر من مساحة انصبة بقيّة الاسباط (يش ١٩: ٤٧ وقض ١٨: ١) ولذلك كانوا يطلبون مكانًا يستعمرونهُ فأرسلوا خمسة رجال منهم من ذوي البأس روّادًا فوجدوا لهم مكانًا مناسبًا اهلهُ مستريحون مطمئنون في التخم الشمالي واسم المكان لايش (قض ١٨: ٧) او لشم (يش ١٩: ٤٧) فلما رجعوا اليهم بالخبر شرعوا في اخذ التدابير اللازمة للاستيلاء عليهِ وتفصيل ذلك مذكور بالايجاز في سفر القضاة. فضربوا المكان بحدّ السيف واحرقوهُ ثمّ بنوهُ ثانيةً وسموهُ باسم دان ابيهم (اطلب

(٣) اسم مدينة ذكر تبديل بنائها في الفقرة السابقة . وموقعها في الطرف الشمالي من ارض بني اسرائيل في نصيب نفتالي في سفح جبل حرمون عند تل القاضي حيث احد مخارج الاردن . وقد تغلّب على هذه المدينة ملك اشور (امل ١٥: ٢٠). وفيها نصب يربعام العجلين الذهبيين (امل ١٢: ٢٩ وعا ٨: ١٤) وسنّ عبادتهما مع ان عبادة الاوثان كانت معروفة فيها قبل ان يدخلها يربعام (قض ١٨: ١٧-١٩ و ٢٤-٣١). وعلى ما يظهر انها كانت ذات اهميّة تجارية ولما كانت على الحدود أُشير اليها كثيرًا في النبوّات (ار ٤: ١٥ و ٨: ١٦)

وزعم بعضهم ان دان هي بانياس والارجح انها تل القاضي. فان الينابيع التي في تل القاضي تطابق المخرج الذي ذكر يوسيفوس انهُ "المخرج الآخر للاردن المسمى بدان وبجانبهِ مدينة دان التي كانت تُسمى قديمًا لايش وكانت في اوّل امرها تابعة لمقاطعة صيدا غير ان الدانيين اخذوها وسموها باسم ابيهم". اما يوسيبيوس وجروم فيقولان ان مدينة دان تبعد ٤ اميال رومانيّة عن بانياس

لجهة صور وهذا يطابق تمام المطابقة مسافة الخارج الحاضرة . ويقول يوسيفوس ان النهر الذي يخرج من هذا المكان يدعى "الاردن الصغير" تمييزًا له عن المجرى الكبير الخارج من بانياس الذي يصب فيهِ النهر الصغير. والارجح بان كلمة دان (تك ١٤: ١٤) جُعِلت بدلاً من لايش وربما كان عزرا او شخص آخر من الذين جمعوا الكتب العبرانية هو الذي ابدل الاسم القديم بدان كما ان حبرون جُعِلت بدلاً من قرية اربع لانهُ من المؤكد ان موسى لم يكن يعرف دان وحبرون بهذين الاسمين

(٤) اسم مكان ذكر في حز ٢٧: ١٩ وهو اقليم او مدينة كانت تتاجر مع صور

دانيال (الله ديّاني) (١) احد الانبياء الاربعة الكبار وكان من عائلة شريفة وربما كانت عائلة ملكية ويظن انهُ وُلد في اورشليم (دا ١: ٣ قابل يوسيفوس). وأُتي بهِ بامر نبوخذ نصر الى بابل مع ثلاثة فتيان شرفاء هم حننيا وميشائيل وعزريا سنة ٦٠٤ ق. م. فتعلَّم هناك لغة الكلدانيين وصنائعهم وترشَّح مع رفقائهِ الثلاثة للخدمة في القصر الملكيّ (دا ١: ١—٤) فغيَّر رئيس الخصيان اسماءهم فسمي دانيال بلطشاصَّر (اي امير بل) ورفقاؤهُ شدرخ وميشخ وعبد نغو. فأبى هولاء الثلاثة ان يأكلوا من طعام الملك او ان يشربوا من خمرهِ واختاروا القطاني والماء ومع هذا المأكل والمشرب ظهرت مناظرهم احسن من بقية الفتيان الذين تناولوا من اطائب الملك وخمرهِ

ثم بعدما تعلم دانيال ثلاث سنين اعطاهُ الله فرصة لإظهار علمهِ وحكمتهِ ففسَّر حلمًا لنبوخذ نصَّر كان قد أزعجهُ (دا ص ٢) واجازةً لهذه الخدمة جُعل رئيس الشِّحن على جميع حكماء بابل وفي هذا المنصب اشتهر بين اهل جيلهِ (حز ١٤: ١٤ و٢٠ و٢٨: ٣). ثم ابان للملك في وقت آخر ما كان الله قد قصد ان يقاصَّهُ بهِ لاجل عنفوانهِ وكبريائهِ (دا ص ٤) ووقع لهُ ايضًا مثل ذلك مع بيلشاصَّر ابن ابن نبوخذ نصر وخليفتهِ لما قرأ الكتابة على الحائط (دا ص ٥)

وفي ايام داريُّوس المادي جُعل دانيال اول الوزراء الثلاثة في دولة مادي وفارس فاحتال اعداء دانيال لهُ وحملوا داريُّوس على ان يُصدِر امرًا بان لا تقدَّم صلاة الاَّ للملك مدَّة ٣٠ يومًا اما دانيال فلم ينقطع

عن الصلاة الى الهو ولذلك طُرِح في جب الاسود حسب امر الملك السابق الاَّ ان الله خلصهُ من افواه الاسود واعادهُ الملك الى منصبهِ وما زال ناجحًا في ملك كورش الفارسي لكن يظهر انهُ فارق بابل لان روٴياهُ الاخيرة كانت بجانب دجلة وبابل على الفرات وكانت تلك الروٴيا في السنة الثالثة لكورش سنة ٤٢٥ ق. م. ولا يُعرَف ابن مات او متى مات غير انهُ يقال ان قبرهُ في سوسا على دجلة

ويشبه دانيال في بلاط بابل يوسف في بلاط فرعون لان كليهما كانا مبتعدين عن شعبهما وكان كلاهما عظيمين ضليعين في تدبير امور المملكة وقد حافظا على نقاوة ديانتهما وسيرتهما وسريرتهما مع انهما كانا محاطين بعبادة الاوثان واصناف العوائد الفاسدة . وقد ارتقى كل منهما بواسطة حكمتهِ واستقامتهِ من العبودية الى اعلى منصب في مملكة وثنية وكل منهما كان مثالاً منيرًا للامانة لله تعالى وللفضيلة الشخصية. اما سفر دانيال فيحتوي على قسمين ممتازين

(١) القسم التاريخي (ص ١–٦) وهو يشتمل على قصة دانيال ورفقائهِ وما لحق بهم من التجارب بسبب ايمانهم ولاسيما امتحان دانيال في امر الصلاة وخلاصهُ من جب الاسود وامتحان الفتيان الثلاثة في امر السجود لتمثال الذهب وخلاصهم من اتون النار

(٢) القسم النبوي (ص ٧–١٢) وهو يشمل روَى دانيال

والاصحاح الاول وهو فاتحة الكتاب يكشف لنا عن اساس عظمة دانيال ورفقائهِ. والاصحاح الثاني يحتوي على قصة روٴيا نبوخذ نصر وتفسيرها. والاصحاح الثالث يخبرنا بقصة تمثال الذهب ونجاة الفتيان من مكيدة اعدائهم. والاصحاح الرابع يخبرنا بروٴيا نبوخذ نصر وطردهِ من قصرهِ مدَّة جنونهِ وعودهِ الى سلطتهِ. والاصحاح الخامس يخبرنا بوليمة بيلشاصر وتفسير الكتابة على الحائط وافتتاح بابل وموت الملك. والاصحاح السادس يخبرنا بامتحان دانيال في امر الصلاة ونجاتهِ من جب الاسود

اما القسم النبوي فينبئنا بمستقبل شعب الله وشعوب العالم الكبار واكتناب نثر لا شعر وتختلف لغتهُ باختلاف اجزائهِ فانها في الجزء الاول وذلك من ص ١–٤:٢ عبرانية وفي الثاني وذلك من ص ٤:٢ الى

نهاية ص٧ ارامية ثمَّ من ص ٨ الى نهاية المفسر عبرانية . اما تفسير سفر دانيال فيستدعي معرفة عُظْمَى في التاريخ القديم لانهُ فلسفة التاريخ الدينية واساس فلسفتهِ هو ان عناية الله تحكم على ما لك العالم الفانية فتستعبدها

وقد انتقد بعض الكفار سفر دانيال فردَّ انتقادهم كثيرٌ من علماء الكتاب . وفي الجزء الثاني يكتب دانيال بصيغة المتكلّم وقد يكتب تارةً بالارامية واخرى بالعبرانية. وكان دانيال عالمًا بكلٍّ منها وهذا ما يدحض الظن بان سفر دانيال كُتب في قرون اخرى بعد موتهِ . وهكذا نرى ان كاتب هذا السفر عالم بعوائد البابليين ولاسيا باسرار ملوكهم ويليق بان يكون انسانًا ذا مقام لدى البلاط الملكي كدانيال لاغيره . وقد شهد المسيح ذاتهُ لحقيقة هذه المسئلة (مت ٢٤: ١٥). ومن الاعتراضات (١) ان الحوادث هي غير اعتيادية غير ان ذلك يعم الكتاب المقدس تقريبًا . (٢) ان النبوات مدققة غير ان اكثر هذه النبوات قد تمَّت حرفيًا وما خلا ذلك ما لا يمكن تحقيق المراد بهِ . (٣) انهُ قد وردت بعض الالفاظ اليونانية فيهِ غير ان هذه ليست الاَّ اربع وهي اسماء آلات طرب ربما اتت المشرق من بلاد اليونانيين قبل سنة ٦٠٠ ق٠م. (٤) ان بعض حوادثهِ غير مطابقة للتاريخ . قال البعض ان سفر دانيال يقول ان بيلشاصر آخر ملك من ملوك بابل مع ان نابونادس هو بالحقيقة الملك الاخير غير ان رولنصن اظهر ختمًا اسطوانيًا وُجد في خراب اور الكلدانيين يقول ان نابونادس اشرك ابنهُ بيلشاصر بالملك فيمكن ان الابن بقي في القصبة بينما ذهب ابوهُ الى ساحة القتال فحدث ما حدث يوم انقلاب بابل. وعلى هذه الكيفية نرى كيف صح القول بان دانيال كان الثالث في المملكة (ص٥: ١٦ و٢٩)

(٢) كاهن من عائلة ايثامار رجع مع عزرا (عز ٨: ٢) والارجح انهُ المذكور في نح ١٠: ٦ بين الذين ختموا العهد الذي قطعهُ نحميا سنة ٤٤٥ ق٠م

دانيئيل ابن داود من ابيجايل (١ اي ٣: ١) ويسمَّى ايضًا كيلآب (٢صم ٣: ٣)

دان يَعَن (٢صم ٢٤: ٦) يرجح بانها دانيان وهي خربة شمالي اكزيب

داود (محبوب) هو اصغر بني

يسى الثانية من سبط يهوذا ولد في بيت لحم سنة ١٠٨٥ ق.م. وكان في كل من وظيفتيهِ النبوية والملكية رمزًا عن المسيح. واذ كان لا يزال يرعى غنم ابيهِ ارسل الله صموئيل الى بيت لحم في العيد السنوي موصيًا اياهُ بان يمسح داود ملكًا على اسرائيل موضع شاول الذي كان قد وقع تحت غضب الله وكان تحت حكم التنزيل عن تخت مملكتهِ (١صم١٦: ١-١٣). وكان داود في ذلك الوقت قصير القامة اشقر الشعر متلألئ العينين ذا منظر حسن وقوة عظيمة وحركة خفيفة فشبَّه حالهُ في السرعة والخفة بالايل وكانت ذراعاهُ تحني قوسًا من نحاس (مز ١٨: ٣٣ و٣٤). ويرجح بان داود وبقية الحاضرين لم يفهموا معنى مسحهِ بالدهن لانهُ عاد بعد ان مُسح الى حياتهِ الاولى ولم نرهُ بعد ذلك حتى انتخبهُ شاول حسب مشورة احد عبيدهِ ليضرب بالعود وهكذا سكَّن اضطراب الملك عند ما استولى عليهِ الروح الردي، فجعلهُ شاول واحدًا من حاشيتهِ وحامل سلاحهِ وطلب من يسّى ان يسمح لهُ بالبقاء في البلاط الملكي (١صم١٦: ٢١-٢٣). وبعد ذلك عاد داود الى بيتهِ وربما جاهد الاسد والدب في هذه الاثناء وبعد ذلك بمدَّة قال يوسيفس انها عشر سنين حارب داود جليات غير انهُ كان قد تغيَّر في تلك الفترة بحيث لم يعرفهُ شاول فسأل ابنير ابن من هذا الغلام (١صم ١٧: ٥٥). ثم اذ مدحتهُ النساء لاجل فوزهِ في الحرب اكثر من شاول تحرك ضدهُ حسد الملك ومع كونهِ رئيسًا في البلاط الملكي وأليف ابن الملك ابغضهُ شاول وقصد اهلاكهُ

ومع ان الملك كان قد وعد بانهُ يعطي ميرب ابنتهُ الكبيرة لداود أخلف بوعدهِ الا انهُ اراد بعد ذلك ان يلقيهُ في خطر فطلب منهُ مئة غلفة من الفلسطينيين مهرًا لابنتهِ ميكال التي احبتهُ فقتل داود مئتين منهم ثم صاهر الملك الا انهُ عاش تحت خطر شديد فكان مجرَّد حضورهِ يهيج غضب شاول حتى انهُ رماهُ مرارًا متعدّدة بالحربة عند ما وقف لديهِ يضرب بالعود. وحدث مرة ان ميكال خلصتهُ بحيلة فهرب الى صموئيل الى الرامة (١صم ١٩: ٢-١٨). وبعد ذلك علم داود انهُ لا يمكنهُ ان يسكن في البلاط الملكي فودَّع يوناثان (١صم ص ٢٠) ثم هرب الى الفلسطينيين ومعهُ سيف جليات وكان صيتهُ قد سبقهُ فكاد لا يخلص من غضب عبيدهِ لولا انهُ تظاهر بالجنون (١صم ص

٣١). وبعد ذلك اختفى في مغارة عَدُلاَّم وجمع حوله لفيفًا من المديونين والمتضايقين والمُرّي النفس (١صم ٢٢: ١ و٢) غير ان داود اظهر اهليته للملك بكبحهِ هذه الارواح الماردة واخضاعها لارادتهِ

وكانت حياة داود مُكرَبة مدة سنين بعد هذه الحوادث فتارة كانت تجبه الغلبة لهُ وتارةً عليهِ ولم يرضَ بان يضع يدهُ على مسيح الرب (١صم ص ٢٤). وقد استوطن في البلاد المجاورة لحبرون وفي اثناء ذلك صادف البخل من نابال والكرم من ابيجايل (١صم ص ٢٥). ثم حدثت وقيعة جلبوع فمات يوناثان وقتل شاول نفسهُ (١صم ص ٣١). وقد اظهر داود في مرثاتهِ ليوناثان عظمة نفسهِ واكبارها من عداوة شاول وشدّة محبتهِ لاليفهِ يوناثان (٢صم ١: ١٩-٢٧)

وبعد تلك الواقعة انتقل داود بامر الهي الى حبرون حيث لاقاهُ رؤساء يهوذا وملكوهُ على سبطهم فقبل ذلك منهم ومُسح ملكًا ثانية (٢صم ٢: ٤). وبعد ان ملك سبع سنين ونصفًا في حبرون وكان ايشبوشث ابن شاول مالكًا على اسرائيل بمعونة ابنير عاد فملك على كل اسرائيل حسب قصدهِ تعالى بعد ان قُتِل كل من ابنير وايشبوشث ثم مُسح داود مرةً ثالثةً (٢صم ٥: ٣)

وبعد برهة استولى على اورشليم واخذ قلعة اليبوسيين وجعل صهيون عاصمة مملكتهِ فوسَّع المدينة وبنى فيها ابنية مشهدة وحصونًا منيعة واتى بالتابوت اليها بالاحتفال الديني العظيم (٢صم ٦: ١٢-١٩) فسكن في اورشليم مسكن العائلة الملكيَّة وصارت مدينة الله (مز ٤٨: ٢ ومت ٥: ٣٥). وكانت اسباط اسرائيل تصعد اليها في الاعياد فكثر عدد سكانها وتعاظمت ثروتها جدًّا

ثم خطر على بال داود ان يبني هيكلاً عظيمًا لعبادة يهوه عوضًا عن الخيمة التي لم تكن الاَّ مسكنًا وقتيًّا مناسبًا للانتقال من موضع الى آخر غير ان الله اخبرهُ بأن هذه الخدمة قد أُبقيت لابنهِ سليمان (٢صم ص ٧)

وبعد ذلك حدثت حروب مع الامم المجاورة لاسرائيل وكان الظفر فيها دائمًا لداود الى ان حدثت حرب العمُّونيين وفيها ارتكب داود خطيتي القتل والزنا فجلب ذلك عليهِ وعلى عائلتهِ وعلى دولتهِ العار والاضطراب وجعل بقية ايامهِ ايام كرب ومرارة (٢صم ١٢: ٩-١٢). فهُتِكت حرمتهُ في بيتهِ باغتصاب ابنهِ اختهُ ثامار ثم بعد سنتين اخذ ابشالوم

ثأرها من امنون فقتلهُ في الوليمة (٢ صم ١٣: ١٤-٣٩). ولهذا السبب هرب ابشالوم الى بلاط حميهِ في جشور. وبعد ما عاد الى اورشليم بامر ابيهِ هيَّج فتنةً اجبرت الملك ان يهرب من عاصمتهِ ويلتجئ الى الاراضي شرقي الاردنّ (٢ صم ص ١٥-١٨) وهناك غلب جيشهُ على جيش ابشالوم الذي قُتل فاستراحت المملكة من شرّهِ غير ان موتهُ أثَّر شديد التأثير في قلب ابيهِ. ثم حدثت فتنة شَبَع وفيها قتل يوآب عماسا ثم نزلت بهِ وبشعبهِ دينونة الله لسبب احصاء عدد الشعب لعلَّة غير معلومة (٢ صم ص ٢٤) وكان عمر داود وقتئذٍ سبعين سنة وكان قد ملك سبع سنين ونصفًا على سبط يهوذا وثلاث وثلاثين سنة على كل اسرائيل. ثم قبل موتهِ بقليل اهاج ادونيَّا ابنهُ فتنة واراد ان يتبوَّأ العرش فعند ذلك عهد داود الى سليمان ادارة المملكة ولكي يمنع ادعاء غيرهِ بالملك استودع اليهِ رسم الهيكل والمال المذَّخر لبنائهِ واستدعى رجال دولتهِ والقى عليهم خطابهُ الاخير ثم مات سنة ١٠١٥ ق.م. فقبر في مدينة داود (١ مل ٢: ١٠) وقد صار قبرهُ مدفن ملوك عائلتهِ واحد المواضع المكرمة في مملكتهِ ولم يزل الى ايامنا بناء على قمة جبل صهيون يدعى قبر داود

اما داود فكان رمزًا في بعض الاشياء

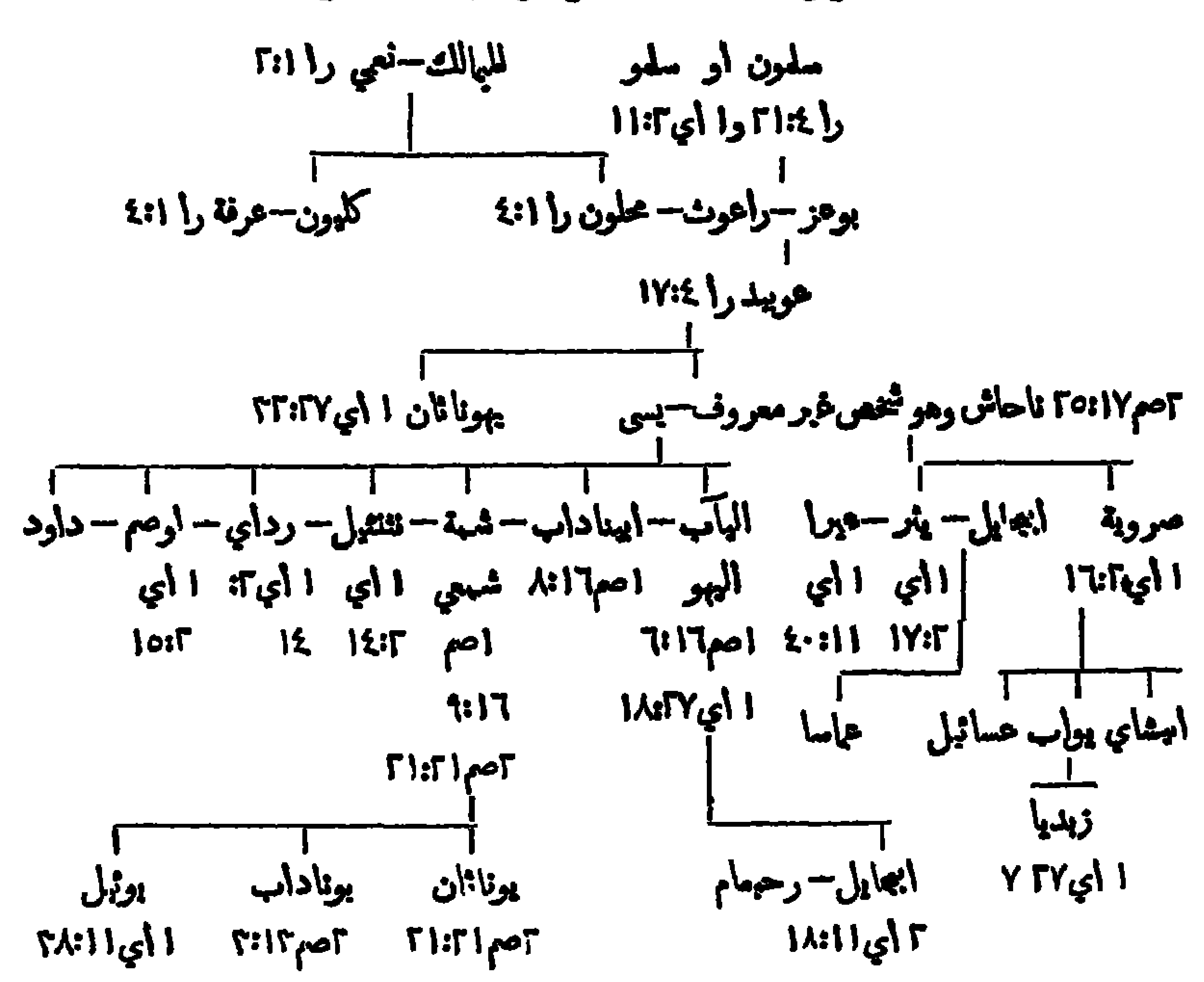


البناء المسمَّى قبر داود في القدس

الى المسيح لان كلاًّ منهما اتصل الى مملكتهِ بعد المشقات. وكان داود ملكًا على اسرائيل ملكًا زمنيًّا كما ان ابن داود كان ملكًا الى الابد على اسرائيل ملكًا روحيًّا (مت ١:١ و٢٧:٩ و٢٢:١٢ الخ). اما قول الكاتب "قد انتخب الرب لنفسهِ رجلاً حسب قلبهِ" (١صم ١٤:١٣ واع ٢٢:١٣) فيشير الى سريرتهِ وسيرتهِ بوجه العموم لا الى كل عملٍ عملهُ ولا الى كل فكرٍ افتكرهُ لانهُ كان انسانًا غير كامل واذ اخطأ قاصّهُ الله شدَّةً عظيمة. وكان غالبًا شديد التعلُّق بخدمتهِ تعالى وقد حفظ نفسهُ من عبادة الاوثان وهو الذي قرَّر اساس حكومة اسرائيل ووسَّع حدود المملكة حسب الوعد لابرهيم وترك عند موتهِ مملكة متحدة ممتدَّة من مصر الى لبنان ومن البحر المتوسط الى الفرات

ونرى في شعر داود ما يشفُّ عن سريرتهِ ويوضح اعمالهُ. وكانت حياتهُ ذات حركة وحرب وقد جمعت افكارهُ بين قوَّة الرجل وحنو المرأة فنرى في اشعارهِ ان الرجل الذي امات جليات الجبار زنا بوباثان والذي زنا مع بثشبع ولعن اعداءهُ حزن على خطيتهِ بخشوع غير معهود في الآخرين وبارك لاعنيهِ والمتمردين عليهِ وقد التجأَت كنيسةُ تعالى الى المزامير في كل القرون لتتعزَّى بها وقت التجربة وتتقدَّس بها وقت الراحة. قال احد الافاضل "ان حسن المزامير كونها عامَّة فانها صدرت من ينابيع القلب الانساني وقد ابقاها الله بعنايتهِ وبفعل روحهِ ميراثًا ابديًّا لكنيستهِ تعبّر عن احزان وافراح الجميع وعن عواطفهم وجهادهم وانتصارهم لا عما يختص بانسان واحدٍ فقط. واذا سأَلنا كيف ذلك اجبنا انهُ لم يكن امام عيون صاحب المزامير الاَّ غاية واحدة وهي التي كانت تجعلهُ ان يرى الاعداء والاضطهادات والخطايا بنسبتها الى الله فاليهِ كان يرفع صوتهُ وامامهُ كان يكشف قلبهُ واليهِ كان يقدِم تشكُّراتهِ فلذلك كانت شعائر المزامير حقيقة وثمينة وعامَّة الفائدة وفي ذلك برهان على انهُ ملْهَم بها فانها ليست لعصر بعينهِ بل لجميع الاعصار فان كلامها يلائم المسيحي مع كونهِ عائشًا الوفًا من السنين بعد تأْليفها. ومؤلّفها قد عاش قبل مجيء المسيح بمئات من السنين"

جدول سلالة سلفاء داود واقاربهِ المعاصرين لهُ



مدينة داود هي صهيون (٢صم ٥: ٧) (١مل ٢: ١٠ و٣: ١) وبيت لحم (لو ٢: ٤و١١)

دُبّ (١صم ١٧: ٣٦) نوع من الحيوانات كثير الوجود في سورية تغني شهرتهُ عن وصفهِ. وضرب المثل بشدَّة تعلق الدبة بصغارها حتى انها لا تغضب من شيء اكثر من اخذ اجريتها من امامها او اذيتهم مامرما ولذلك أُشير الى الدبَّة المثكل في مواضع شتى (ام ١٧: ١٢ و٢صم ١٧: ٨ وهو ١٣: ٨) والدبُّ الذي ذكِر في رؤْيا دانيال يشير الى


الدب السوري

الملكة الفارسيَّة الماديَّة (دا ٧: ٥). وما يدل

على التغيير العجيب الذي يحصل من فعل الانجيل في اخلاق البشر والامم ما جاء في اش ١١:٧ "البقرة والدبّة ترعيان تربض اولادهما معاً"

دبّاشة (سنام الجمل) مدينة لبني زبولون (يش ١٩:١١)

مدبِّر. تدبير كان المدبّرون (خر ١٨:٦ و١٤) نظّار العمل ومن ثمّ سُمّي المسيح مدبّراً (مت ٦:٢) وهكذا يوسف (اع ٧:١٠). وكان التدبير وظيفة في الكنيسة الاصلية (رو ١٢:٨ و١كو ١٢:٢٨ و١تي ٥:١٧) غير اننا لا نعلم تماماً واجبات المدبرين

دَبَرَة (مرعى) (يش ١٩:١٢ و٢١:٢٨ و١اي ٦:٧٢) مدينة على تخوم يسّاكر وزبولون لا يعلم تماماً من وصف الكتاب المقدس في نصيب ايٍّ من السبطين كانت والارجح ان كلا السبطين كان لهما مدينة بهذا الاسم اما موقعها فكان في سهل يزرعيل عند سفح جبل تابور والارجح عند قرية دَبُورِيَة التي اكتشفها السيّاح المحدثون والتقليد يشير الى ان "بقيّة الرسل التسعة" كان في هذا المكان زعماً انهم انتظروا يسوع في تلك البقعة حينما كان على الجبل وقت التجلّي ولكن لا صحّة لهذا التقليد (اطلب تابور)

دِبْرِي (فصيح) من بني دان وهو ابو شلومية امرأة رجل مصريّ (لا ٢٤:١١)

دَبّاغ كان القدماء ولاسيما اليهود يعدون الدباغة من الامور المشينة ولذلك كان الدبّاغون يقيمون خارج المدينة كما هي العادة في بعض الاماكن اليوم ايضاً. وبطرس اظهر استقلالة في اقامتهِ عند سمعان الدبّاغ في يافا (اع ٩:٤٣)

دِبْلايِم (كعكة مُزْدَوِجة) رجل اعطى ابنتهُ زوجة لهوشع (هو ١:٣)

دَبْلَة (حز ٦:١٤) يظنّ انها دِبل الحديثة وهي خراب (اطلب ربلة)

دَبُورَة (نخلة) (١) (قض ٤:٤) امرأة نبية اشتهرت بالحكمة والتقوى وقضت لبني اسرائيل . وكانت زوجة لَفِيدُوت والبعض يزعمون ان الآية يجب ان تكون "امرأة من لفيدوت". وكانت تجلس للقضاء تحت نخلة تُعْرَف باسمها (قض ٤:٥) . وفي ايامها كان بنو اسرائيل مستعبدين ليابين ملك كنعان وقد ضايقهم جدًّا فان الرب اسلمهم ليدهِ جزاء لشرّهم. فدبورة هذه بارشاد

من الرب دعت اليها باراق وكان ممتازًا في قومهِ وجيلهِ وامَرَتْهُ كما من الرب ان يذهب الى جبل تابور ويزحف بعشرة آلاف على سيسرا رئيس جيش يابين فانهُ يظفر بهِ . غير ان باراق لم يرتضِ ان يذهب ما لم ترافقهُ دبورة فاجابتهُ الى ذلك بعد ان قالت ما معناهُ ان فخر الانتصار يكون لها وان سيسرا يكون قد بيع بيد امرأة (قض ٤:٩). فالتقى الجيشان في ساحة الوغى وكان جيش سيسرا اكثر من جيش باراق عددًا وعُددًا فكان معهُ تسع مئة مركبة من حديد ولكن النتيجة كانت حسبما تنبأَت دبورة فان سيسرا هرب وسقط جيشهُ بحد السيف حتى لم يبقَ واحد وبعد الظفر ترنَّمت دبورة كما هي العادة في المشرق (اطلب باراق وياعيل)

(٢) (تك ٣٥:٨) مرضعة رفقة التي ماتت ودُفنت تحت بيت إيل

دَبِير (مقدس) (١) ملك عجلون وهو احد الملوك الخمسة الذين تحالفوا على ضرب جبعون فقتلهُ يشوع هو والملوك الخمسة الذين كانوا معهُ وعلَّقهم على شجرة (يش ١٠: ٣ و٢٣ و٢٦)

(٢) موضع بقرب حبرون سُمِّي اولاً قرية سَفَر (قض ١:١١) وقرية سِفْر (يش ١٥:١٥) ثم قرية سنَّة (يش ١٥:٤٩). ويفيد اسم دبير معنى المقدس واسم قرية سِفْر معنى مدينة الكتب فلذلك يرجَّح انها كانت موضع تعليم دينيّ بين الكنعانيين. وكانت حصنًا لبني عناق وقد تغلَّب عليها يشوع (يش ١٠: ٣٨ و٣٩) واعطاها لسبط يهوذا وبعد ذلك اخذها منهم الكنعانيون ثانية ثم تغلَّب عليها بنو اسرائيل بواسطة عثنيئيل (يش ١٥:١٥-١٧) ثم صارت مدينة للاويين (يش ٢١:١٥) وظن بعضهم انها دَوِيربان على بعد ساعة غربي حبرون وغيرهم انها الدِّلْبة على بعد ساعتين جنوب غربي حبرون وغيرهم انها الظهرية وانها موضع "الينابيع العليا والينابيع السفلى" (قض ١:١٥)

(٣) مدينة اخرى بهذا الاسم في نصيب بني جاد شرقي الاردنّ (يش ١٣: ٢٦) ربما هي لُودَبار

(٤) مدينة بقرب وادي عخور (يش ١٥:٧) ربما كانت في وادي دبير بين اورشليم واريحا

دِجاجة قد اشار المخلّص الى حنوّ هذا الطائر (مت ٢٣:٣٧). وكلّ يعلم شدَّة

خوف الدجاج من الجوارح. ومخلصنا عرف بان النسر الروماني كان مزمعًا ان يظهر حالاً ويروع الفراخ الخائفة في اورشليم ولذلك اراد ان يجمعهم ويخلصهم مع جور البشر وغيظ الله

دخيل (مت ٢٣:١٥) اسم لمن دخل في ديانة اليهود من الوثنيين. وكانت الشريعة الموسوية توصي بحسن معاملة الاجانب الساكنين في البلاد المقدسة (تث ١٠:١٨ و١٩) وبحماية مدن للملجإ (عد ٣٥:١٥) شرط ان يمتنع الاجانب عن التجديف وعبادة الاوثان (لا ٢٠:٢ و٢٤:١٦). وكان يُباح لهم بان يشتركوا في شعائر يوم الكفّارة (لا ١٦:٢٩) وعيد الاسابيع (تث ١٦:١١) وعيد المظالّ (زك ١٤:١٦-١٩) غير انهُ لم يكن مباحًا لهم الاشتراك في الفصح بدون ختان (خر ١٢:٤٨ وعد ٩:١٤) اي حتى يدخلوا دخولاً كاملاً في اعتقاد اليهود وعبادتهم. وعندما تشتت شعب اليهود اخذوا بغيرة ان يُدخِلوا الوثنيين ولاسيا الوثنيات. وكان الدخلاء صنفين (١) الدخلاء الكاملون و دخلاء البر وكانوا مختونين ومشتركين تمامًا في عبادة الجمع وكانوا على الغالب اكثر ترفُّضًا من اليهود المولودين في الايمان. (٢) الدخلاء الى النصف وسُمُّوا ايضًا دخلاء الباب "ونزيلك الذي داخل ابوابك" (خر ٢٠:١٠) وكانوا يعتقدون بالتوحيد وبرجاء اليهود بالمسيح بدون ختان وبدون تمثُّل بالعبادة اليهودية وسُمّي هذا الصنف في الانجيل متعبدين (اع ١٣:٤٣ و٥٠ و١٦:١٤ و١٧:٤ و١٧ و١٨:٧) وكانوا بين الاولين الذين دخلوا الى الدين المسيحي وكانوا غالبًا اساس كنائس بولس ومن هذا الصنف كان كرنيليوس وليدية وتيموثاوس وتيطس

دُخْن (حز ٤:٩) نوع من الحبوب المزروعة في المشرق قبيل انهُ الجاورس وقيل لا

دَدان (ارض سافلة) (١) ابن رعمة بن كوش بن حام (تك ١٠:٧)

(٢) (ار ٢٥:٢٣ و٤٩:٨) مقاطعة في بلاد العرب جنوبي ارض ادوم سكنها ذرية ددان بن يقشان بن ابرهيم من قطورة (تك ٢٥:٣)

(٣) مقاطعة في بلاد العرب على خليج العجم كانت تتجر مع صور في العاج والآبنوس

وطنافس الركوب (حز ٢٠:٢٥ و٢٧: ١٥ و٢٠ و٢٨: ١٢) وكان يقطنها نسل دَدان بن رعمة (تك ١٠: ٧) بن كوش. وما زال بعد خراب صور بمدّة طويلة في هذه الناحية مدينة باسم دَدان وكانت ذات تجارة واسعة وقد ورد ذكر بعض بضائعها في نبوّة حزقيال. ولا يعرف موقع هذه المحلّات تمامًا. واما الدّدانيون (اش ٢١: ١٣) او دودانيم (تك ١٠: ٤) فالارجح انهم سكان دَدان

دَرْبة (اع ١٤: ٦) مدينة في ليكأُونيَّة شرقي ايقونية هرب اليها بولس وبرنابا حينما طُرِدا من لِسْترة وهناك بشَّرا وتلمذا كثيرين (اع ١٤: ٢١) وهي مسقط رأْس غايوس (اع ٢٠: ٤). اما موقعها فلا يعلم بالتمام

دِرْج (اطلب كتاب)

دَرَجة. دَرجات تُستعمل هذه الكلمة للدلالة (١) على تقسيم الساعة الشمسية (٢ مل ٢٠: ٩ واش ٣٨: ٨). (٢) على حجارة سُلَّم (٢ اي ٩: ١٨ وحز ٤٠: ٢٢ و٤٣: ١٧). (٣) على مقام بين الناس (١ تي ٣: ١٣)

دَرْدَع دارَع (لؤْلؤَة الحكمة) احد الذين فاقهم سليمان بالحكمة (١ مل ٤: ٣١ و١ اي ٢: ٦)

دُرْدِيّ من الخمر ما يبقى راسبًا في اسفلها من الكدر والخمر على درديّ (اش ٢٥: ٦) تشير الى الخمر التي طالت بدون حركة فتصفَّت واشتدَّت خواصُّها. وتُستعمل مجازيًّا للدلالة على الراحة والكسل (ار ٤٨: ١١ وصف ١: ١٢)

دُرَّة. دُرَر (مت ٧: ٦ اطلب لؤلؤ)

دَرَس يدرس دِراسًا هو اخراج الحبوب من السنابل وقطع القش تبنًا بواسطة النورج. اما البيـدر وهو موضع الدراس فيُصنع على مرتفعة معرضة للهواء وعلى ذلك كان سطح الصخر على قمة جبل موريا الذي بني الهيكل عليهِ بيدرًا لأُرنان (١ اي ٢١: ١٥–٢٨). ويعين على فصل الحبوب من السنبل درس الثيران او البقر او الحيوانات الاخرى المستعملة لجرّ النورج (تث ٢٥: ٤). وتختلف هيئة النوارج فان بعضها على هيئة عَجَلة مصنوعة من برواز مستطيل الشكل فيهِ ثلاث اسطوانات مجهَّزة بدواليب من حديد حوافيهـا مسننة كالمنشار (اش ٤١: ١٥) ويجلس سائق هذا النورج على كرسي مثبت فوق البرواز ويجرهُ بقر او خيل او حمير

فعند مرور هذه الآلة على القش والسنابل يقطع القش ويخرج الحبوب . وكان يخرج بعض الحبوب بالخبط (اش ٢٨: ٢٧ و٢٨) كما يشاهد في ايامنا هذه ايضًا . ويشبّه الكتّاب الكرام دروس الامم بسبب عنف الانسان او غضب الله بدراس الحبوب

اما النورج المستعمل في اكثر نواحي سورية وفلسطين فهو عبارة عن لوحين صفيقين يثبّت احدهما بجانب الآخر بعارضتين وطول هذا النورج نحو ذراعين ونصف وعرضهُ نحو ذراع وربع ومقدّمهُ منحنٍ قليلاً الى الاعلى وسطحهُ الاسفل مثقوب ثقوبًا متعدِّدة يثبّت فيها قطع صوّان او صخر آخر صلب تبرز نحو نصف قيراط من السطح فعند مرور هذه الآلة على القش تمزّقهُ تبنًا وتُفصل الحبوب من السنابل . واما السائق فيجلس على سطح هذا النورج العلوي او يتكئ عليهِ. اما الحيوانات التي تجرّ النوارج فلا تكمّ على الغالب فتأكل من السنابل وهي تدور حول البيدر

وينام صاحب الغلّة او الناطور على البيدر او بقربهِ ليحرسها (را ٣: ٢-١٤) وبعد دراس الحبوب تُذرى فيجمع التبن في كومة والحبوب في اخرى واما العصافة وهي القطع الصغيرة غير النافعة فاما ان تذريها الريح (مز ١: ٤) او تحرق (اش ٥: ٢٤ ومت ٣: ١٢). وبعد تمام الدراس تخزن الحبوب والتبن في البيوت او آبار جافة او مغائر. اما الآبار فهي على هيئة قنينة عمقها اكثر من قامة الانسان وفمها مستدير قطرهُ اكثر من نصف ذراع قليلاً وهو على وجه الارض بحيث يتسهل اخفاؤهُ وكان بعض هذه الآبار في ارض البيوت واحيانًا في غرفها الداخلية او المختصة بالنساء لكي تخفى عن العيون (٢صم ٤: ٦ و١٧: ١٨ و١٩)

مَدْرَسة تأسّست المدارس بين اليهود منذ عهد قديم جدًا وكانت تحت مناظرة الانبياء الذين كان دأبهم تثقيف عقول الشبّان وتعليمهم تفاسير الناموس لكي يصيروا اهلاً للوظائف الكهنوتية والنبويّة (١صم ١٩: ١٨-٢٤ و٢مل ٢: ٣ و٥ و٧ و١٥) . اما القراءة فكانت تُعلّم في المدارس البسيطة واما في المدارس العالية فكانت تُدرّس الشريعة والتقاليد ويتولّى ذلك علماء اللاهوت الكبار. والارجح بان غمالائيل كان رئيس مدرسة عالية وكان ذا شهرة عظيمة (اع ٢٢: ٣) . ويقال بان كرسيّ المعلّم كانت مرتفعة

عن سطح ارض غرفة الدرس حتى ان رجليهِ كانت على موازاة رؤُوس التلاميذ. والارجح بان الآية المشار اليها سابقًا مجازيّة يراد بها ان غمالائيل كان استاذًا شهيرًا وأهلاً للتعليم . وكان يجري في تلك المدارس مباحثات عموميّة (لو ٣: ٤٦ واع ١٩: ٨-١٠) (اطلب ولد . تلميذ . مؤَدّب)

واما المؤَدّب المشار اليهِ في غل ٣: ٢٤ و٢٥ فيراد بهِ المعلّم الذي كان يعتني بالاولاد ويدرّبهم ويرشدهم ويراقب حركاتهم ويحميهم من المخاطر الجسدية والادبيّة وبالاجمال كان لهم بمثابة وصيّ شرعيّ او مدرّس (غل ٤: ٣ و٢) يلازمهُ ويعلمهُ ويربيهِ. وكان الناموس مؤَدّبنا يقودنا للمسيح وذلك لان الناموس كان يشير الى المسيح ولاسيما رموز العهد القديم ونبوّاتهِ "لكن بعد ما جاء الايمان لسنا بعد تحت مؤَدّب" (غل ٣: ٢٤ و٢٥)

دِرْع (اطلب ترس . سلاح)

دَرْقُون (مسرف) احد الذين رجع بنوهم من بابل (عز ٢: ٥٦ ونح ٧: ٥٨)

دِرْهم (اطلب مكاييل. اوزان. فضّة)

دَرُوسِلاّ (اع ٢٤: ٢٤) ابنة هيرودس الثالثة وقد اقترنت بفيلكس الحاكم الروماني مع انها كانت مقترنة بزوج آخر كان لم يزل حيًّا وهو ملك أمسًا (حمص). وحضرت استنطاق بولس امام زوجها في قيصريّة

دَعْوَى (اع ٢٥: ١١) كان رفع الدعوى مبدأً مقررًا منذ القديم في الشريعة اليهودية (تث ١٧: ٨ و٩). والشريعة الرومانية كانت تبيح للرعايا ان يرفعوا دعاويهم الى الامبراطور اذا كانوا غير مرتضين بحكم الحكام الاوطى رتبة منهُ

دعوئيل (الاستغاثة بالله) ابو أَلياساف الذي كان رئيسًا لسبط جاد في البرية (عد ١: ١٤ و٧: ٤٣ و١٠: ٢٠) وفي عد ٢: ١٤ يدعى رعوئيل

دُفّ (خر ١٥: ٢٠) آلة موسيقيّة نظير الآلة المعروفة بذات هذا الاسم في يومنا الحاضر وهي عبارة عن قطعة من الجلد الرقيق ممدودة على اطار من الخشب وحولهُ اجراس صغيرة معلّقة بها وطريقة استعمالها هي ان ترجّ الآلة باليد الواحدة ويضرب الجلد باصابع اليد الاخرى وفي الازمنة الغابرة كان اكثر من يستعملها النساء (اطلب آلات غناء)

دَفَّة (اطلب سفينة)

دُفْقَة (سوق المواشي) محلة لبني اسرائيل في البرية (عد ٣٣: ١٢ و١٣) وهي في وادي فيران

دَفْن (اطلب قبر)

دَقَر (طاعن) ابو احد الوكلاء الذين كانوا يمتارون لسليمان (١مل ٤: ٩)

دِقْلَة (نخلة) ابن يقطان (تك ١٠: ٢٧ و١ اي ١: ٢١) فظن موضعًا في العربية كثرت فيهِ اشجار النخل وربما كان ذلك الموضع في اليمن

دَلايا (من حرَّرهُ يهوه) (١) رجل من ذرية داود (١ اي ٣: ٢٤)

(٢) رئيس الفرقة الثالثة والعشرين من الكهنة (١ اي ٢٤: ١٨)

(٣) جدّ قوم صعدوا من تلّ ملح وتلّ حرشا (عز ٢: ٦٠ ونح ٧: ٦٢)

(٤) ابو الرجل الذي حاول ان يريع نحميا (نح ٦: ١٠)

(٥) احد الرؤساء الذين كانوا في زمن ارميا (ار ٣٦: ١٢ و٢٥)

دُلْب شجرة تنمو عند مجاري المياه تعلو من ٢٠–٣٠ ذراعًا مذكورة مرتين في الكتاب المقدس (تك ٣٠: ٣٧ وحز ٣١: ٨)

دِلْعان (قرع او خيار) مدينة في اسافل اليهودية بقرب المصفاة (يش ١٥: ٣٨) يظن فاندا قلدا انها التينة جنوبي عفرون وظن وارن انها يعايين

دَلْفون (سريع) ثاني اولاد هامان العشرة (اس ٩: ٧)

دَلْماطيَّة (٢ تي ٤: ١٠) كانت في الاصل قسماً من الليريكون اما الآن فهي مقاطعة في اوستريا واقعة الى الشمال الشرقي من شاطئ بحر ادريا او خليج فينيسيا (البندقية). ويظنُّ بان تيطس هو اول من ادخل الانجيل اليها (اطلب الليريكون)

دَلْمانوثة قرية على شاطئ بحر الجليل قرب مجدل (مر ٨: ١٠ قابل مت ١٥: ٣٩). ويُظَنُّ بانها عند عين الباردة الى الجهة الغربية من البحر على بعد ميلين من طبرية حيث الخرائب هناك الى الآن

دليلة (المعشوقة) (قض ١٦: ٤) امرأة عاهرة من وادي سورق في نصيب سبط يهوذا بالقرب من تخوم الفلسطينيين وهي التي أحبَّها شمشون وكانت سبب

تسليمهِ الى ايدي اعدائهِ (اطلب شمشون)

دِمَشق هي اقدم مدن سورية واشهرها تبعد نحو ١٣٣ ميلاً الى الشمال الشرقي من اورشليم ونحو ٦٠ ميلاً من البحر يحيط بها من الشمال والشرق والجنوب سهل مخصب يسقيهِ ماء نهر بردى (ابانا) والاعوج (فرفر) (٢ مل ٥: ١٢). وتتفرع الترع من هذين النهرين في الغوطة والمرج. وتعلو دمشق ٢٢٠٠ قدم عن سطح البحر واقليمها معتدل وهواؤها جيد الأ في الصيف اذ تكثر الاسباب الغيلية لكثرة السقي. ومع ان الحرارة تشتدّ نهارًا في فصل الصيف فتنخفض في الليل ويكثر الندى ويزداد تأثير خضرة بساتين دمشق في عين الناظر لسبب الجبال والسهول المقفرة التي تحيط بها

تاريخها قيل ان دمشق اقدم مدن العالم . قال يوسيفس ان ابيها عوص بن ارام بن سام. وزارها ابرهيم (تك ١٤: ١٥) . وافتتحها داود (٢ صم ٨: ٥ و٦). وتحالفت مع اسرائيل وحالفت ضدهم (١ مل ١٥: ١٨ و٢٠ و٢ اي ١٦: ٢). واخذها تغلث فلاسر وندَّد بها ارميا (ار ٤٩: ٢٧) . ولم تُذكَر بعد ذلك في العهد القديم الاَّ قليلاً . اما اسكندر ذو القرنين فاستلمها بعد موقعة اسوس سنة ٣٣٣ ق٠م٠ . وذُكِرت في العهد الجديد لانها موضع اهتداء بولس ورجوعهِ للهرب (اع ٩: ١-٢٥). وبعد امتداد الديانة المسيحية صارت مركزًا لاسقف مسيحي ثم افتتحها خالد ابن الوليد سنة ٦٣٥ ق٠م٠ . وتولت عليها دول مختلفة الى ان استولت عليها الدولة العلية العثمانية سنة ١٥١٦ ب٠م٠



جزء من سور دمشق

وسكانها الآن نحو ١٦٠٠٠٠ نس وفيها جامع شهير يسمَّى الاموي وفيها زقاق يسمَّى السلطاني يُظنُّ انهُ "الزقاق الذي يقال لهُ المستقيم" (اع ٩: ١١) ويُدَّعى بان ست نعمان



دمشق

وبيت حنليا لا يزالان الى الآن وكذلك الموضع حيث تدلّي بولس في سلّة. وفي جوار المدينة اربعة اماكن يدّعون انها مواضع رجوع بولس للرب

دُموع (مز ٥٦: ٨) يظن ان الآية تشير الى بعض عوائد الرومانيين القديمة وهي جمع الدموع التي كانت تُذرف من اعين النائحين في اوقات التعازي وحفظها في قارورة تُدعى زِقّ الدموع كانت توضع على أضرحة الموتى لتكون شاهدًا بحزن الاحياء على الميت ومودّتهم له

دُمَّلة (اطلب طِبّ)

باب الدمن (اطلب اورشليم ابواب)

دِمْنَة مدينة لاويّة في نصيب سبط زبولون (يش ٢١: ٣٥) ربما هي رمّونو المذكورة في ١ اي ٦: ٧٧ التي تدعى الآن رمّانة

دم السائل الاحمر الدائر في الجسم وبه تقوم الحياة والتغذية. وقد حظر الله على نوح استعماله عندما اباح له اكل اللحم والنبات (تك ٩: ٤). ونُهي ايضًا عنه في الناموس الموسوي (لا ١٧: ١٠) لان الدم أُخذ للتكفير (لا ١٧: ١١). وكثيرًا ما يؤمر باستعمال الدم في الناموس الموسوي (عب ٩: ٢٢) وتشرح كيفية استعماله بالتفصيل في عب ص ٩ و ١٠. وتُخلص الانفس بالدم المهراق على الصليب (اع ٢٠: ٢٨ ورو ٥: ٩ وكو ١: ١٤ وايو ١: ٧)

ولم يزل اليهود متمسكين شديد التمسك بالنهي عن اكل الدم او الحيوانات المخنوقة وبقي هذا الدأب مدة طويلة في الكنيسة المسيحية. وفي المجمع الرسولي في اورشليم (اع ص ١٥) نُهي الدخلاء من الوثنيين عن عبادة الاوثان والزنا واكل الدم والمخنوق وعلى ذلك تداول الامر في اكثر الكنائس المسيحية الى ايامنا هذه. وكان الدم مكرسًا للآلهة في اكثر اديان الوثنيين

دم رشّ (عب ١٢: ٢٤) هو الدم الذي يأخذهُ في يوم الكفارة رئيس الكهنة الى المقدس ويرشّهُ على غطاء التابوت للتكفير عن الموضع (لا ١٦: ١٥ و١٦) وكان ذلك رمزًا الى دم المسيح. اما دم هابيل فلم يكن دم كفارة بل كان يستدعي انتقام الله على فظيعة قايين بينما يتكلم دم المسيح عن المغفرة والسلام والحياة الابدية

منتقم الدم (اطلب الملجأ. مدن)

دَلِس كانت تعدّ كل العيوب الشخصية وسوء السيرة نجاسة حسب الناموس

اليهودي فكان كل من فيهِ عيب يحسب نجسًا ويُمنع مدَّة من الزمان من التمتع بحقوقهِ الدينيَّة والمدنيَّة. وكثيرًا ما ذُكِرت هذه الكلمة في الكتاب المقدس على سبيل الاستعارة (اطلب طاهر)

دَنَّة مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥:٤٩) يزعم كوندر بانها إِدنة الحالية التي هي على بعد ٨ أميال الى الشمال الغربي من حبرون

دِنْهابة (تك ٣٦:٣٢) عاصمة بالع ملك ادوم ولا يُعرَف موقعها بالتمام

دَهْر تُستعمَل هذه الكلمة لمعانٍ

(١) المدَّة الطويلة ماضية كانت ام مستقبلة (تك ٦:٤ و٩:١٣ وما شابه ذلك)

(٢) النظام الحالي (لو ١٦:٨ و٢٠: ٣٤ ورو ١٢:٢ واكو ١:٢٠). وغالبًا تدل على شر الدنيا

(٣) انقضاء العالم (٢ بط ٣:١٨)

(٤) المدَّة الازلية (مز ٤٥:٦ و١٠٣: ٢٤ وعب ١:٨)

دَهْوِيُّون (عز ٤:٩) يظن انهم قبيلة من الفرس يدعون الداهيين حسب قول هيرودوتس ويزعم آخرون انهم هم الذين جاءوا من عوَّا (٢ مل ١٧:٢٤)

دَوارِغ (اطلب اخبالك)

دُوثان (صهريجان) (تك ٣٧:١٧) كان موقعها عند تل دوثان بقرب يزرعيل شمالي السامرة على بعد ١٢ ميلاً منها في مضيق في جبال جلبوع. وهذا المكان جدير بالذكر فان اخوة يوسف باعوهُ هناك. وفيهِ عمَدَت جيوش ارام على ان تقبض على اليشع (٢ مل ٦:١٣-٢٣). ويظنُّ بان بئر يوسف المشهورة هي في فسحة بجانب الخان ويقول بركاردت بان قطرها يبلغ ٣ اقدام وعمقها ٣٠ قدمًا وقعرها منحوت في الصخر والمياه لا تنزف منها على مدار السنة وجدرانها مبنية بناء صناعيًّا. ويوجد خان يسمَّى خان جب يوسف على بعد خمسة اميال الى الشمال الغربي من تل حوم

دود. دُودة (اي ٢١:٢٦ و٢٤: ٢٠ واش ١٤:١١) المراد في هذه الآيات هو الدود الذي يأكل الزبالة واللحم المائت. وقد كثر هذا الدود في وادي ابن هنوم الى الجنوب الغربي من اورشليم لكثرة الزبالة والجثث هناك فالتزم اهل البلد ان يحرقوا هذه الزبالة والجثث بنيران لم تكن تطفأُ (مر

٤٤:٩ و٤٦ و٤٨). ويتولد دود في اللحم في بعض الامراض (اي ٧:٥ واع ١٢:٢٣). وبالنظر الى حقارة الدود يشار بهِ الى ضعف الانسان وتعرُّضهِ للدوس والاهانة (اي ٢٥: ٦ ومز ٢٢:٦)

دُودانيم (اطلب دَدان)

دُوداواهو (محبة يهوه) رجل من مريشة وهو ابو أليعزر الذي تنبأ بشأن يهوشافاط (٢ اي ٢٠:٣٧)

دُوداي (مُحِبّ) احد قوَّاد داود (١ اي ٢٧:٤)

دُودو (غراميّ) (١) ابو ألعازار احد ابطال داود (٢ صم ٢٣:٩ و١ اي ١١: ١٢)

(٢) ابو ألحانان احد ابطال داود ايضًا (٢ صم ٢٣:٢٤ و١ اي ١١:٢٦)

دُوَر (مسكن) (قض ١:٢٧) قرية صغيرة على شاطئ بحر الروم على بعد ٩ اميال شمالي قيصرية وهي بجانب الشاطئ تدعى الآن طنطوره. وكانت سابقًا مدينة ملكيَّة وعاصمة مقاطعة في ارض كنعان (يش ١٢:٢٣) وأُعطيت لنصف سبط منسى

دار (اطلب مسكن . هيكل)

دار الوِلاية (مر ١٥:١٦ ويو ١٨: ٢٨) غرفة في بلاط الحاكم الروماني معيَّنة لاستماع الدعاوي والمحاكمة واجراء العدل. اما اليهود المشتكون على المخلِّص فلم يدخلوا دار الولاية لكي لا يتنجَّسوا بالدنوّ من رجل وثنيّ فيأْكلون الفصح. وكرسيّ الولاية (مت ٢٧:١٩) مكان مرتفع في دار الولاية كانت تصدر منهُ الاحكام

دَوْر (اطلب جيل)

دُورا (دا ٣:١) سهل واسع في ولاية بابل نصب فيهِ نبوخذ نصَّر تمثال الذهب والكلمة تفيد معنى "سهل" ويظن موسيو أُوبرت بانهُ سهل الدوبر الى الجنوب الشرقي من بابل وثبت ايضًا بانهُ اكتشف هناك قاعدة نصب عظيم

دومة (سكوت) (١) ابن اسمعيل (تك ٢٥:١٤ و١ اي ١:٣٠)

(٢) مدينة لبني يهوذا (يش ١٥:٥٢) وخرائبها لا تزال تشاهد في قرية تُعرَف بدومة على بعد ٦ اميال الى الجنوب الغربي من حبرون

(٣) موضوع النبوَّة المذكورة في اش ٢١:١١ والارجح انها اسم البلاد التي كان

يقطنها نسل دومة سادس اولاد اسمعيل (تك ٢٥: ١٤). ويزعم البعض انهم كانوا قاطنين في صحراء سورية على بعد ١٥٠ او ٣٠٠ ميل من دمشق والآن يوجد قطعة من الارض هناك تُعرَف بدومة الحجرية او دومة السورية . ويظن آخرون ان دومة محرَّفة عن ادوم اي ارض أدوم

دواء (اطلب طبّ)

ديبون (هزال) (١) (يش ١٣: ١٧) مدينة في موآب على بعد بضع اميال الى الشمال من ارنون وتُدعى الآن ديبان . بناها بنو جاد (عد ٣٢: ٣٤) ولذلك تُدعى ديبون جاد (عد ٣٣: ٤٥) وتُدعى ايضاً ديمون (اش ١٥: ٩) وكانت حينئذٍ في ملك موآب وعادت الى موآب . اما ديبان فهي ٣ اميال شمالي ارنون او وادي موجب وفي هذا الموضع وُجد الحجر الموآبي الشهير في سنة ١٨٦٨ م وهو حجر اسود من الباسلت طولهُ ٣ اقدام وثمانية قراريط ونصف وعرضهُ قدمان وثلاثة قراريط ونصف وسمكهُ قدم وقيراط وسبعة اعشار وفيهِ ٣٤ سطرًا من الكتابة الفينيقية العبرانية تثبت على نوع عجيب تاريخ ٢ مل ص ٣ وهاك ترجمتهُ

الحجر الموآبي

انا ميشا ابن خاموس ناداب ملك موآب ابن يبني . قد ملك ابي على موآب * * سنين وانا ملكت بعد ابي وقد اقمت هذا المرتفع للذبيحة الى خاموس في كورخا مرتفعة للنجاة لانهُ خلصني من الكل

وقد تحالف عمري ملك اسرائيل مع كل مبغضي موآب فظلموا موآب اياماً كثيرة ثم غضب خاموس على موآب وعلى ارضهِ فاسلمها فظلموا موآب ظلمًا باهظًا

وفي ايامي تكلم خاموس سأفتقد بيته
وسيهلك اسرائيل في خراب ابدي . ثم اخذ
عمري مدينة ميدبة واقام فيها (فظلم موآب
هو) وابنه اربعين سنة (ثم) نظر خاموس الى
موآب في ايامي

وبنيت بعل معون وعملت فيها اسوارًا
وكومًا وتوجهت لمدينة قريثايم لآخذها
(فسكن) رجال جاد في مقاطعة (قريثايم)
من ايام اجدادهم وقد بنى ملك اسرائيل
قريثايم فحاربت المدينة واخذتها وختمت
كل الناس الذين كانوا في المدينة (ذبيحة)
الى خاموس اله موآب (وبعد ذلك نقص
في الحجر ثم الكلمات امام وجه خاموس في
القريتين)

ثم خربت مرتفعة يهوه ودشنتها امام
وجه خاموس في القريتين وسمعت بان
يسكنها رجال ** ورجال ** ثم قال
خاموس اصعد خذ (مدينة) نبو ضد اسرائيل
فصعدت في الليل وحاربتها من الفجر الى
الظهر واخذتها ** ورايتها بالكلية **

وبعد ذلك ليس الا بعض الاحرف ثم)
(الى استار خاموس ** يهوه ** امام
وجه خاموس **

وبنى ملك اسرائيل ياهص واقام فيها
بينما حاربني فطردهُ خاموس امام نظري
واخذت من موآب مئتي رجل وحاصرت
ياهص فاخذتها مع ديبون

وبنيت كورخا السور تجاه الغاب
والسور ** وبنيت ابوابها وبنيت ابراجها
وبنيت بيت الملك وعملت برك لماء الجبل
داخل المدينة ولم يكن داخل المدينة صهاريج
فقلت لكل الشعب اصنعوا كل واحد
صهريجًا في بيتهِ

(ثم جملة غير واضحة ربما هذه ترجمتها)

وقد علقت النهي لشعب كورخا (ضد
مخالطة) شعب اسرائيل وبنيت عروعير
وبنيت اسواق في ارنون وبنيت بيت باموت
لانها (كانت قد خربت) وبنيت باصر
لان رجال ديبون اجبروا بذلك وكان
عددهم خمسين فان كل ديبون كان خاضعًا
وملأت بكران سكانًا واضفتها الى البلاد
وبنيت هيكل دبلثايم وهيكل بعل معون
وجلبت اليهِ خا (موس)

(ثم موضع في الحجر خالٍ من الاحرف ثم)

* البلاد ** وحوروناثم ** سكنوا
فيها **

قال لي خاموس تعال حارب حورونايم و(خذ)ها

(٣) مدينة في جنوبي يهوذا (نح ١١: ٢٥) ربما هي ديمونة (يش ١٥: ٢٢) ويرجح انها الزيب الحالية

ديشان (ظبي) احد اولاد سعير الحوريّ (تك ٣٦: ٢١ و٢٨ و٣٠ واي ١: ٣٨ و٤٢)

ديشون (ظبي) (١) احد اولاد سعير الحوريّ (تك ٣٦: ٢١ و٣٠ واي ١: ٣٨ و٤١)

(٢) ابن عنى وحفيد سعير (تك ٣٦: ٢٥ واي ١: ٤١)

ديك (اطلب صياح)

ديماس. (كو ٤: ١٤) كان تلميذًا غيورًا لبولس وعاملاً معهُ (فل ٢٤) واخيرًا ارتدَّ وترك التبشير واحبَّ العالم (٢ تي ٤: ١٠)

ديمتريوس (١) (اع ١٩: ٢٤) صائغ كان مقيمًا في افسس يصنع هياكل فضَّة لارطاميس (اطلب ارطاميس). وكانت هذه الصناعة تعود بكسبٍ جزيل على اربابها لاسيما في افسس حيث كانت عبادة ارطاميس مرعيَّة اكثر من باقي المحلاَّت ولما رأى ديمتريوس بان بولس كان يعظ الناس برفض الآلهة المصنوعة بالايادي ويحثهم على الايمان بالله واعتناق انجيلهِ الطاهر خاف على صنعتهِ من الكساد فاخذ يتلافى الامر قبل الوقوع في نتائجهِ واذ ذاك جمع الصنَّاع والفعلة وخطب فيهم قائلاً ان الرسول بولس كان يعلّم الناس بان الآلهة التي كانوا يصنعونها ليست آلهة ويحرّضهم على عدم ابتياعها جاعلاً صنعتهم في خطرٍ من البوار ثم انهُ اظهر لهم (اخفاء للطمع والاغراض الشخصيَّة) بان هيكل ارطاميس الإلاهة العظيمة كان في خطر من ان يهان وان عظمتها سوف تهدم اذا انتشرت تعاليم الرسول في البلاد فلا تعود الناس تتقاطر الى افسس كالاول واذ ذاك تخسر المدينة خسارة جسيمة ماديًا وادبيًا. وكان لهذا الخطاب وقع عظيم في قلوب الصنُّاع فحمي غضبهم وثارت ثائرة الغيظ في صدورهم فاهاجوا المدينة على بولس ورفاقهِ واثاروا فتنة عظيمة غير ان كاتب المدينة قام اخيرًا وسكَّن الجمع بتدبيرهِ وجودة رأيهِ (اطلب ارطاميس. افسس. كاتب)

(٢) (٣ يو ١٢) تلميذ ذو شهرة

عظيمة ويزعم البعض بانهُ ديمتريوس الافسسي الذي ارتدَّ الى الايمان المسيحيّ

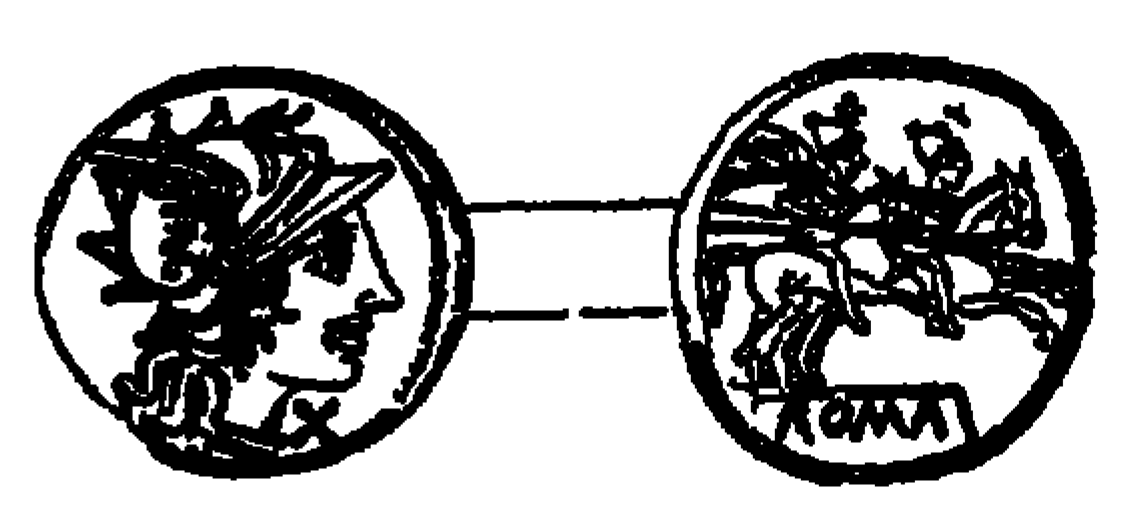
دِيمون (اش ١٥: ٩) اسم آخر لديبون (اطلب ديبون ١)

دِيمُونة مكان في جنوبي نصيب يهوذا (يش ١٥: ٢٢) وربما هي ديبون المذكورة في نح ١١: ٢٥ (اطلب ديبون ٢)

دَيْن (اطلب قَرْض. قِرْض)

دان. يدين دِين دَينونة حكم الله على الناس حسب اعمالهم (مت ١٠: ١٥ وجا ١١: ٩ ومت ١٢: ٣٦ واع ١٧: ٣١ وعب ٩: ٢٧ و٢ بط ٢: ٩ و٣: ٧ وا يو ٤: ١٧) والديَّان هو يسوع المسيح (مت ٢٥: ٣١ و٣٢ و٢٦: ٦٤ ويو ٥: ٢٢ واع ١٧: ٣١ ورو ٢: ١٦ و٢ كو ٥: ١٠) وهذه الدينونة عامّة (يو ٥: ٢٨ و٢٩ ورو ١٤: ١٠ و٢٣ و٢ كو ٥: ١٠ ورؤ ٢٠: ١٢ و١٣) وحكمها نهائي وغير قابل الاستئناف وبموجبهِ يدخل الابرار الى افراح ملكوت المسيح والاشرار الى الظلمة الخارجية واليأس الابدي (قابل مع ما تقدم مت ٢٥: ١٤-٤٦ و١ كو ١٥: ٥٢-٥٧ و ١ تس ٤: ١٤-١٧ وعب ٦: ٢)

دينار معاملة رومانية تعادل قيمتها اربعة غروش وكانت اجرة الفاعل نهارًا واحدًا في ايام المسيح. اما الدينار في ايام المسيح



دينار روماني

فكانت عليهِ صورة الملك طيباريوس قيصر (مت ٢٢: ١٩-٢١ اطلب فضّة)

دِينة (المنتقم منها) (تك ٣٠: ٢١) في ابنة يعقوب للئة ولم يكن لهُ ابنة سواها وحدث بينما كان يعقوب راجعًا من فدَّان ارام الى ارض كنعان انهُ عرّج على سالم مدينة في شكيم فخرجت دينة لتنظر بنات تلك الارض فرآها شكيم بن حمور وكان امير الارض هناك فاغواها واذلّها ثم طلب ان يتزوّجها فابى اخوتها ان يزوجوهُ منها الاَّ ان يختتن كل الذكور في شكيم فقبل حمور وابنهُ بهذا الشرط وكلَّما اهل مدينتها فاختتن جميع الذكور في تلك المدينة . ولما تأكد شمعون ولاوي بان اهل شكيم كانوا متوجعين اثر اختتانهم وانهُ لا يمكنهم المدافعة عن انفسهم وعن مدينتهم هجما على المدينة وقتلا حمور وشكيم ونهبا المدينة وسبيا الاطفال والنساء.

اما يعقوب فوبخهما على عملهما هذا غير انهما احتجا بغيظهما الشديد على شكيم لما كان منهُ من اذلال اختهما (تك ٣٤:٣١). وقد ذكرت دينة مع بقية بيت يعقوب الذين ذهبوا الى مصر (تك ٤٦:٨ و١٥)

دِينيُّون (عز ٤:٩) قسم من الذين استوطنوا السامرة بعد جلاء الاسرائيليين عنها ولا يُعرَف عنهم غير ذلك

دِيُوتريفُس (الذي عالهُ زفس) (٣ يو ٩) الارجح بانهُ كان عضوًا في كنيسة كورنثوس وربما كان ذا رتبة فيها ايضًا وقد كتب يوحنا الرسول رسالتهُ الثالثة الى غايس الذي هو من الكنيسة المشار اليها (رو ١٦: ٢٣ واكو ١:١٤) وفيها يُعنِّف ديوتريفس تعنيفًا شديدًا لانهُ كان مشككًا في سلطة الرسول وكان يجري اعمالاً غير جائزة في الكنيسة التي كان تابعًا لها (اطلب يوحنا رسائلهُ)

دِيُونيسيوس (المتعبِّد بباخوس) (اع ١٧:٣٤) دخيل في الديانة المسيحية آمن بسبب كرازة بولس في اثينا. اما سبب تسميتهِ بالاريوباغيّ فلا يُعلَم تمامًا وربما كان من قضاة مجلس اريوس باغوس. ويقول مؤرخو الكنيسة انهُ صار بعدئذٍ مبشرًا شهيرًا بالانجيل ومات في اثينا شهيدًا سنة ٩٥ م. والكتابات التي تروي هذا الخبر عنهُ انما هي من ابتداعات القرن السادس

ذ

ذِئب كان ذئب وغراب اميرين للمديانيين واسم ملكيهما زبح وصلمناع. وهذان الاميران قُتلا في اماكن تسمّت باسميهما من بعدهما فان غرابًا قُتل على صخرة غراب وذئبًا في معصرة ذئب (قض ٧:‏٢٥)

ذِئب حيوان متّصف بشدّة الافتراس والشراسة. حجمهُ كحجم الكلب وكثيرًا ما يشبههُ وهو من الدّ اعداء الغنم فانها ترتاع منهُ حينما تراهُ (اش ٦٥:‏٢٥ ومت ٧:‏١٥ و١٠:‏١٦ واع ٢٠:‏٢٩). وقد تنبأ يعقوب عن طمع سبطِ بني بنيامين وشبّههم بالذئب الخاطف (تك ٤٩:‏٢٧ قابل قض ص ٢٠ و٢١). ويشبه كتبة الكتاب المقدس روساء بني اسرائيل بالذئاب الخاطفة اشارة الى ظلمهم (حز ٢٢:‏٢٧). واما هجوم ذئاب المساء سفي طلب الفريسة (حب ١:‏٨) فيشار بهِ الى الهلاك المعدّ للاشرار (ار ٥:‏٦). واما قولهُ في صف ٣:‏٣ "لا يبقون شيئًا الى الصباح" فاشار بهِ الى شراهة الذئب التي تجعلهُ ان يفترس اكثر مما يقتضي لهُ

ذُباب (خر ٨:‏٢١ واش ٧:‏١٨) فصيلة كبيرة من الحشرات بعضها مزعج ومضرّ للغاية. وكان الذباب كثير الوجود سفي مصر واليهودية. وقد شاهد السيّاح المحدثون نوعًا من الذبّان في جوار النيل يُعرَف بالذبان الحبشي حجمهُ بقدر حجم النحلة وهو مزعج للمواشي وبعض الحيوانات الكبيرة حتى انها تضطرّ احيانًا الى مهاجرة مراعيها ومرابضها والهرب الى اماكن تتمكّن فيها من التمرّغ في الوحل او الرمل. ومن هنا يستدلّ على عظم البليّة التي كانت تنجم عن كثرة الذبّان

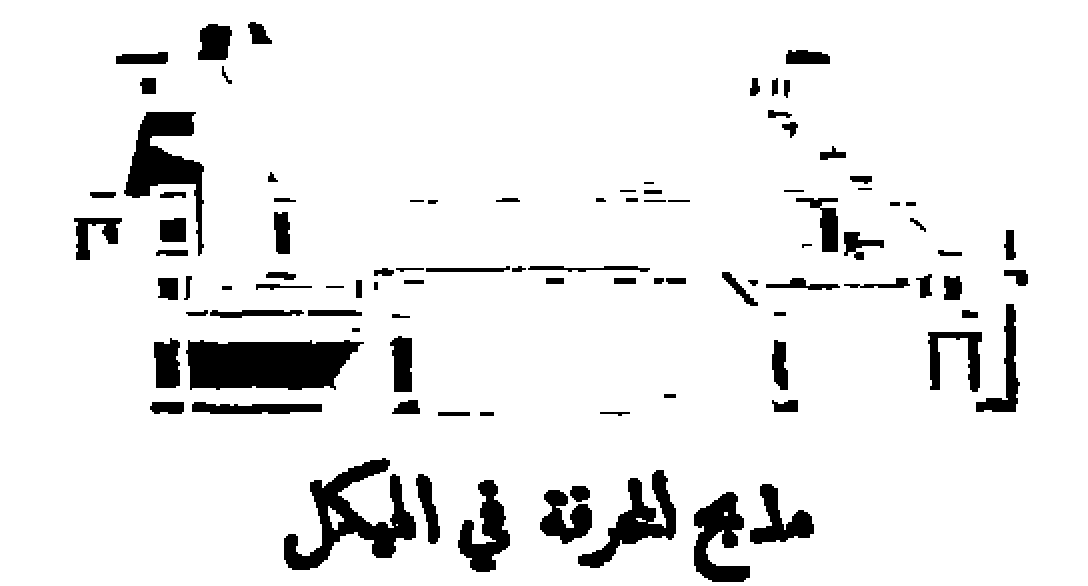
ذبيحة كانت الذبائح مستعملة سفي الاعصر الخالية وكانت معروفة بين كل الامم.

وفي عمومها دليل واضح على ان استعمال الذبائح غريزي في الناس وهي وسيلة يلتجئ اليها الخاطئ لاخماد غيظ الله عليهِ بسبب اعمالهِ الشريرة . اما المسيحيون الان ففي غنًى عن الذبائح لان المسيح رُفع على الصليب ذبيحة طاهرة كاملة لاجلهم (اطلب قربان)

ذبيحة اثم (ذبائح الخطية) (اطلب قربان)

مذبح بناء مختص بتقديم الذبائح . اما كلمة مذبح فلم ترد في العهد القديم الى خروج نوح من الفلك (تك ٨: ٢٠) مع ان الذبائح كانت معروفة قبل الطوفان. والقصد من بناء المذابح هو الاستغاثة باسم الله كما يشار الى ذلك غالبًا في تاريخ الآباء. وكانت تصنع على اشكال مختلفة ولم تكن متقنة البناء فانها كانت عبارة عن كومة مربعة من الحجارة او تلّ من التراب والمذبح الذي قدّم عليهِ يعقوب قربانًا في بيت إيل (تك ٣٥: ١) لم يكن سوى الحجر الذي توسّدهُ ليلاً (تك ٢٨: ١٨ قابل ٣٥: ١٤) . وامر الرب موسى ان يصنع له مذبحًا من التراب (خر ٢٠: ٢٤) واذا صنعهُ من الحجر فلتكن الحجارة غير منحوتة صحيحة لان الحفر او النقش كان محرمًا لئلاً يُعتبر بمنزلة صور او تماثيل ولذلك كان استعمال ادوات الحديد في بنائهِ يعتبر تدنيسًا (خر ٢٠: ٢٥ وتث ٢٧: ٥ و٦ ويش ٨: ٣١). ويجب ان يكون بدون درج (خر ٢٠: ٢٦) وان يصنع له قرونًا (خر ٢٧: ٢ وامل ٢: ٢٨ ورؤ ٩: ١٣) وكانت الذبيحة تربط بقرون المذبح (مز ١١٨: ٢٧) . وكانت تبنى المذابح ايضًا تذكارًا لبعض الحوادث العظيمة مثل انهزام عماليق (خر ١٧: ١٥) . واما مذابح الاصنام فكانت تقام غالبًا في الغابات وعلى الاماكن المرتفعة حيث كانت تشاهد النجاسة وعبادة الاصنام. وكانت العبادة اليهودية تستلزم

(١) مذبح المحرقات او المذبح النحاسي



مذبح المحرقة في الهيكل

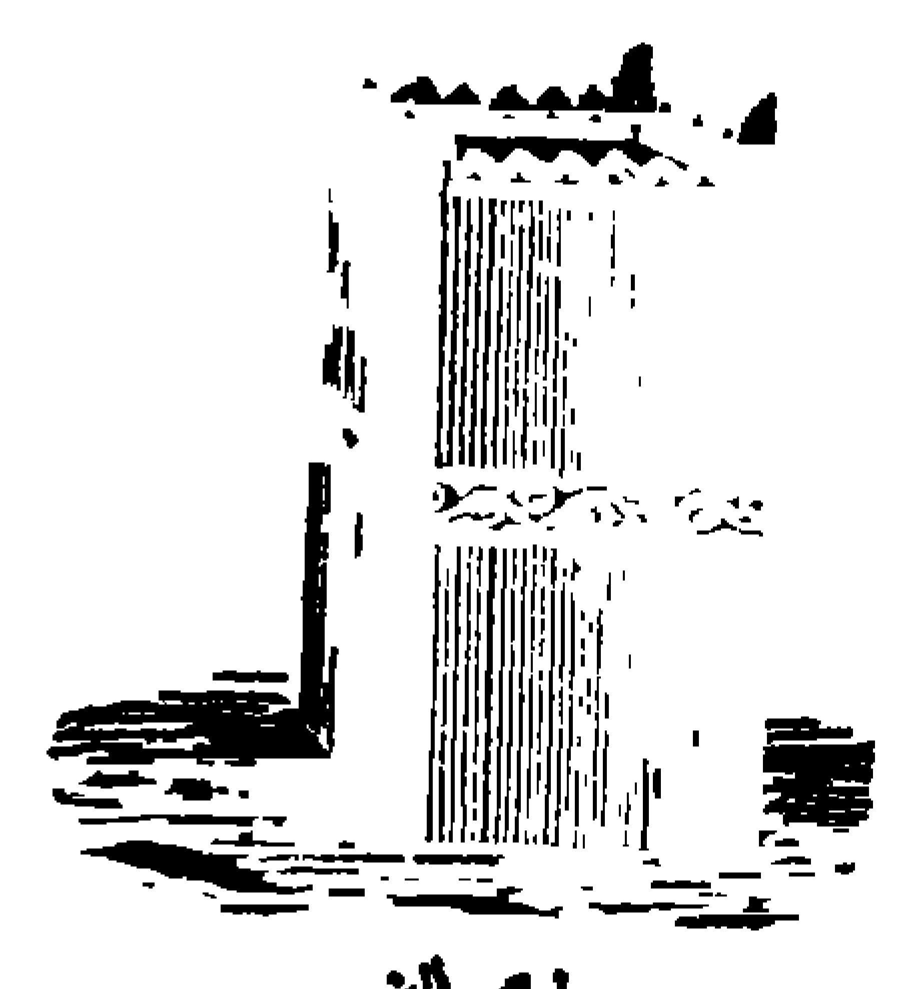
وهذا كان مكانهُ ايام كانت خيمة الشهادة في البرية في صدر المدخل الرئيسي . وكان مصنوعًا من خشب السنط طولهُ خمس اذرع وعرضهُ خمس اذرع مربعًا وارتفاعهُ ثلاث اذرع وكان مجوّفًا ومغشى بصفائح من نحاس

وله قرون على زواياهُ الاربع مصنوعة من الخشب ومغشّاة بالنحاس. وكان معلقًا بهِ شبكة من النحاس لوضع النار عليها او لوضع موقدة من التراب. وجميع آنية الهيكل كالقدور والرفوش والمراكن والمناشل والمجامر كانت من النحاس. وكان في كل زاوية من زواياهُ الاربعة حلقة من النحاس وكان يُدخَل في كل اثنتين منهما عصًا من خشب السنط مغشّاة بنحاس اذا ارادوا حملهُ (خرص ٢٧ و٣٨: ١-٧). اما نار هذا المذبح فلم تكن تنطفئ بل كانت تشتعل على نوع عجيب ولهيبها المقدس كان يُعزّز ويكرّم جدًّا. وكانت تقدَّم عليهِ الذبائح بدون انقطاع وكان الدم يُسكب على النار دائمًا ودخانها يتصاعد الى السماء متواصلاً

وقد جعل مذبح المحرقة في الهيكل الاول الذي بُني على انموذج خيمة الشهادة في البرية في مركز يقابل مركزهُ في خيمة الشهادة غير انهُ كان اكبر منهُ فكان يبلغ طولهُ ٣٠ قدمًا وعرضهُ كذلك وارتفاعهُ ١٥ قدمًا فكان مربعًا. وربما تعيّن مثالهُ من الله (قابل ١ اي ٢٨: ١٩). وكان يُصعد اليهِ بثلاث درجات كما يزعم البعض ويقول آخرون بل بواسطة سطح مائل ويستدل من رؤيا حزقيال ان الدرجات كانت الى الجهة الشرقية من المذبح (حز ٤٣: ١٧). واما في الهيكل الثاني فجعل مذبح المحرقة في مكانهِ ايضًا الاَّ انهُ كان اكبر منهُ في الهيكل الاول واشدّ جمالاً. ويعني بالهيكل الثاني الهيكل الذي اصلحهُ هيرودس وكاد يبنيهِ ثانية والذي وصفهُ يوسيفس وذكر في التلمود.

(٢) مذبح البخور او المذبح الذهبي كان قدام الحجاب الداخلي (خر ٣٠: ١-٦) وكان مصنوعًا من خشب السّنط كالمذبح النحاسي وطولهُ ذراع بعرض ذراع وارتفاع ذراعين. وسطحهُ وحيطانهُ حواليهِ وقرونهُ جميعها مغشّاة بذهب نقيٍّ وكان لهُ حواليهِ اكليل من ذهب وتحت الاكليل اربع حلقات من الذهب في كل زاوية من جوانبهِ الاربع حلقة. والعَصَوان لحملهِ كانتا ايضًا من خشب السّنط مغشّاتين بالذّهب. وكانت هيئة مذبح البخور في الهيكل الاول والثاني متشابهة جدًّا. ولا نعلم ماذا اصاب المذبح الذي كان في الهيكل الثاني الذي اقامهُ يهوذا مكابيوس فانهُ لا يُرَى بين صور مسلوبات الهيكل المرسومة على قوس تيطس. وكان البخور يُوقَد على هذا المذبح مساء وصباحًا (اطلب

بخور) وكان "بخورًا دائمًا" (خر ٣٠: ٨).ولم



مذبح البخور

يسمح بتقديم المحرقات والقرابين والسكائب على هذا المذبح ولا ان يلطّخ بالدم الاّ مرة في السنة وذلك عند ما كان يكفّر عنهُ الكاهن (لا ١٦: ١٨ و١٩). هذا وكان القدماء يعتبرون المذابح جدًّا ويعدّونها من ادوات العبادة المهمّة. وهي مختلفة الاشكال كاختلاف الامم فمنهم من كان يصنع المذبح مستديرًا وغيرهم مربعًا. وعلى الغالب كانت المذابح تكرّس لبعض الآلهة وتسمّى باسمائها وبعضها لم يكن لها اسم اصالةً على ما ورد انهُ كان في أثينا مذبح تحت عنوان "لالهٍ مجهول". وكان الرومانيون كثيرًا ما يزيّنون مذابحهم بالاكاليل والازهار ويحفرون على جوانبها أمثلة الآلهة التي كانت الهياكل مكرّسة لها. وكانت المذابح ملجأً للمجرمين عند اليهود كما عند باقي الامم فان من كان خائفًا من القتل بين اليهود كان يسرع "ويتمسّك بقرون المذبح" (امل ١: ٥٠)

مذبح لإله مجهول اشار اليهِ بولس في اع ١٧: ٢٣ وكانت عدة مذابح عند الاثينيين تحت هذا العنوان "لالهٍ مجهول" بنوها اثناء وباءٍ فشى بينهم زعمًا منهم بأن ذلك يرضي الآلهة المجهولة التي جلبت عليهم ذلك الوبأ لان ديونيسيوس لأرتيوس يقول انهم لم يعرفوا اي اله

ذِراع (اطلب مكاييل)

مِذراة مذكورة مع المنسف (اش ٣٠: ٢٤) وهي آلة زراعيّة تسمّيها العامة مذراية وهي ذات اصابع يرمى بها خليط التبن والحنطة في الهواء فيطير التبن الى جانب وتقع الحنطة وحدها على الارض. والرفش آلة أُخرى تستعمل لتنقية القمح (مت ٣: ١٢) (اطلب درس)

ذِكْرِي (شهير) لاوي (خر ٦: ٢١)

ذَهَب هو من اثقل المعادن قابل التطريق اكثر من غيرهِ. وقد ورد ذكر الاماكن التي كان يكثر فيها الذهب في الكتاب المقدس مثل الحويلة (تك ٢: ١١) وأوفير (اي ٢٨: ١٦) وفروايم التي هي كهلان

على ما يزعم البعض (٢ اي ٣:٦) وشبا ورَعمة (حز ٢٧: ٢٢). وكان استعمال الذهب شائعًا بين العبرانيين . فان عدَّة اقسام في الهيكل وامتعته كانت مغشَّاة بالذهب (خر ٣٦: ٣٤-٣٨ و امل ٧: ٤٨-٥٠) . واغنياء اليهود كانوا يصنعون اكثر آنيتهم وحليّهم ووسامانهم من الذهب وكثرة الذهب في تلك الايام كانت تفوق الوصف . والعبرانيون كانوا يسمّون كل نوع من انواع الذهب باسم خاصّ بهِ كالذهب الخالص والمطرّق وابريز وما شاكل (امل ١٠: ١٧-٢٢) (اطلب ابريز)

مُذهَّبة عنوان ستَّة مزامير لداود (مز ١٦ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠) اما معنى الكلمة فغير معروف وربما تشير الى اللحن الذي رُتّل عليهِ المزمور

ذو ذَهَب (بلاد الذهب) مكان في صحراء بلاد العرب كلم موسى بني اسرائيل على مقربة منهُ في شأن معاملة الرب لهم (تث ١:١)

ر

رَآيا (من يعتني به يهوه) (١) رجل من سبط رأوبين وابن ميخا (١ اي ٥:٥)

(٢) ابن شوبال بن يهوذا (١ اي ٢:٤)

(٣) اسم رجل رجع بنوهُ مع زربابل (عز ٤٧:٢ ونح ٥٠:٧)

رابَع (الرابع) احد ملوك مديان الخمسة الذين قتلهم بنو اسرائيل (عد ٨:٣١ ويش ٢١:١٣)

راحاب (يش ١:٢) امرأة من اريحا نُعرَف براحاب الزانية الاّ ان البعض يترجمون العبارة العبرانية براحاب المضيفة لحاجة اللفظة. وعلى ما يبان سمعت بخبر بني اسرائيل وعرفت ان الرب كان معهم (يش ٨:٢—١١) ولذلك خبأت الجاسوسين المرسلين من قبل يشوع ليتجسسا ارض الموعد وقد طلبها في بيتها اهل المدينة فلم تسلمها بل استغنمت الفرصة وانزلتها بحبل من الكوَّة الى خارج السور لان بيتها كان على السور واشارت عليها بما كانت فيه لهما النجاة من ايدي طالبيها. وقبل ان اطلقتها قطعت عهدًا معها على ان تربط حبلاً من خيوط القرمز في الكوَّة التي نزلا منها حتى اذا جاء بنو اسرائيل الى المدينة ليخربوها يستحيوها في وبيت ابيها وكل ما لها (يش ١٧:٢—٢٢). وعند ما سمع يشوع اخبار راحاب وبيت ابيها صنع معها حسب وعد الجاسوسين لها (يش ١٧:٦—٢٥). وقد أُثني على ايمانها (عب ٣١:١١). وبعد ذلك اقترنت بسلمون من سبط يهوذا فصارت من أسلاف المسيح (مت ٥:١)

راحيل (شاة) (تك ٦:٢٩) ابنة لابان وامرأة يعقوب وهي أُم يوسف وبنيامين (اطلب يعقوب). وقد وردت لفظة راحيل



قبر راحيل بقرب بيت لحم

في نبوة ارميا ٣١: ١٥ اشارة الى كونها جدَّة سبطي افرايم ومنسَّى. ويظن ان النبوة هذه تمّت المرة الاولى عند ما سُبي السبطان المذكوران الى ما وراء الفرات والمرة الثانية عند ما قتل الاطفال (مت ٢: ١٨) وماتت راحيل ودُفنت في "طريق افراتة" او بيت لحم. ولم يزل ضريحها يشاهد على بعد ميل شمالي بيت لحم (اطلب الرامة)

راخال (تجارة) مدينة في يهوذا أرسل اليها داود قسمًا من غنيمته (١ صم ٣٠: ٢٩) اما موقعها فغير معروف

رأس شهر ورؤوس شهور (٢ مل ٤: ٢٣ وعد ٢٨: ١١) (اطلب. قمر. مواسم شهر. هلال)

رئيس الربع (مت ١٤: ١) لقب كان يُعطى لأبناء الملوك ويراد به الحاكم على ربع المملكة. وفي الكتاب المقدس يقصد به كل من كان متوليًا على مقاطعة ما في المملكة الرومانية سواء كانت كبيرة أم صغيرة. وكان هيرودس انتيباس وهو رئيس ربع

يدعى ملكًا (مت ١٤: ٩)

رئيس المجوس (ار ٣٩: ٣ و ١٣). متوظف ذو شأن في البلاط البابلي (اطلب مجوس)

رِياسة يراد بقولهِ "رياسة وسلطان" (اف ١: ٢١ وكو ١: ١٦ او ٢: ١٠) اطغمة من الملائكة

راعُوث (صديقة او جمال) امرأة موآبية (را ١: ٤) تزوجت بابن نعمي واظهرت محبتها لحماتها بتركها بلادها واتباعها اياها الى اليهودية. فجازاها الله على ما كان منها لانها وجدت نعمة في عيني بوعز ومن ثمَّ صارت احدى جدّات عائلة داود والمسيح

اما سفر راعوث فلم يسمَّ هكذا اشارة الى مؤلفهِ بل الى الشخص الرئيسي المذكور فيهِ وهو ملحق بسفر القضاة ومقدمة لسفر صموئيل وكان وقت راعوث الوقت المشار اليهِ في قض ١: ١ وربما كان ذلك في ايام جدعون سنة ١٢٤١ ق.م. او بعدها بقليل. وقصتها تظهر لنا ان بعض اهل ذلك الوقت كانوا احسن حالاً من بني جيلهم الفوضوي المظلم. والقصة بذاتها تظهر لنا على نوع ما جمال فضائل الهيئة العائلية في اوقات الانقلاب والفوضى. فانهُ لما هاجر أليمالك ارض كنعان لشدَّة الجوع واستوطن موآب مات هناك وترك ارملته نعمي وابنين اخذا زوجتين موآبيتين عرفة وراعوث ثم عزمت نعمي بعد موت ابنيها ان ترجع الى وطنها وبذلك امتحنت محبة كنتيها امتحانًا كليًا. الاَّ ان راعوث اظهرت لها خلوص محبتها ورضاها بان تضحي كل شيء من اجلها اذ قالت "حيثما ذهبتِ اذهب وحيثما بتِّ ابيت" الخ (را ١: ١٦) فوصلوا الى بيت لحم في غاية ما يكون من الفقر فخرجت راعوث الى الحقول لتلتقط وراء الحصادين في ملك بوعز وهو نسيب غني لحميها الميت. واذ اعجبهُ جمال منظرها ومحبتها لحماتها شجعها لان ترجع يومًا بعد يوم ثم افتدى ملك حميها أليمالك واقترن بها ومنها وُلد عوبيد ابو يسى ابي داود ومنهُ حسب الجسد ربنا ومخلصنا (مت ١: ٦)

ولا يمكن الجزم بزمان هذه القصة ولا بمعرفة مؤلفها وظن بعضهم انهُ لا يمكن ان تكون كتبت قبل ايام داود لان داود مذكور في السفر (ص ٤: ١٨-٢٢) ولهذا نسب بعضهم كتابتها الى صموئيل وآخرون الى حزقيا وآخرون الى عزرا ويمكن ان الآيات المذكورة كانت ملحقة بيد عزرا او غيرهِ الى

قصة قديمة . ويستفاد من هذا السفر عدة امور منها مجازات المحبة البنوية والاتكال على الله ومنفعة المصائب وعناية الله المخصوصة بالعيال الفقيرة كما بالملوك وتداخل الله في كل حوادث الام . ونستفيد ايضًا انهُ كان لله تعالى اولاد خارج كنعان وامة اليهود وان قبول راعوث في كنيسة العهد القديم كان رمزًا الى قبول الام في ملكوت الله وخلاص الانجيل

رافا (طويل) رجل من نسل بني بنيامين (١ اي ٨: ٣٧)

رافة (طويل) رجل من نسل شاول (١ اي ٨: ٣٧)

رافو (شُفي) ابو الجاسوس المنتخب من سبط بنيامين (عد ١٣: ٩)

راقم (خدمة حدائق الازهار) (١) مدينة لسبط بني بنيامين (يش ١٨: ٢٧) موقعها غير معروف الآن

(٢) رجل من نسل منسّى (١ اي ٧: ١٦)

(٣) احد ملوك مديان الذين قتلهم بنو اسرائيل (عد ٣١: ٨ ويش ١٣: ٢١)

(٤) رجل من نسل يهوذا ومن بني حبرون (١ اي ٢: ٤٣)

رِئم (عالٍ) (عد ٢٣: ٢٢ و٢٤: ٨ وتث ١٤: ٥ و٣٣: ١٧) ان الكلمة العبرانية المترجمة هنا بالرئم تترجم في اي ٣٩: ٩ و١٠ بالثور الوحشي وفي مز ٢٢: ٢١ و٢٩: ٦ واش ٣٤: ٧ بالبقر الوحشي . ويرجَّح بان الحيوان المشار اليهِ هو الأوروخس وهو نوع من الثور وُجد في قديم الزمان غير انهُ انقرض من كل العالم الاَّ من غابات ليثوانيا في المانيا فانهُ لا يزال هناك قطيع محفوظ بامرٍ ملكي الى الآن

رام (مرتفع، سامٍ) (١) رجل من نسل يهوذا ومن اولاد حصرون (١ اي ٢: ٩ و١٠) ويدعى ارام ايضًا (مت ١: ٣ و٤ ولو ٣: ٣٣)

(٢) رجل من نسل يهوذا ومن اولاد يرحميل (١ اي ٢: ٢٥ و٢٧)

(٣) احد انسباء أليفاز (اي ٣٢: ٢) ويزعم البعض بانهُ آرام (تك ٢٢: ٢١)

الرَّامة (مرتفعة) (١) كانت قرية صغيرة مبنية على هضبة عالية في نصيب سبط بنيامين (يش ١٨: ٢٥ واصم ١٩: ١ ومت ٢: ١٨) على بعد ٦ اميال الى الشمال من اورشليم

على طريق بيت إيل. بناها ملك اسرائيل وحصّنها غير ان ملك يهوذا نَصَب له مكيدة وانتزعها من يدهِ (امل ١٥:١٧—٢٢). وبعد ما خرب نبوزرادان اورشليم اجتمع اليهود في هذا المكان (ار ٤٠:١) ومن ثمّ رحلوا عن اوطانهم العزيزة وذهبوا صاغري النفوس الى بلاد غريبة او بالحري الى بلاد ظالميهم. والنبي يشخّص راحيل بكونها في الرامة تبكي على اولادها وتأبى ان تتعزّى لانهم ليسوا بموجودين (ار ١٥:٣١). وقد تباينت الآراء وتعدّدت الظنون في شأن المحلات المدعوّة رامة. اما روبنصن فقد وجد بعد الفحص والتحرّي بان الرامة المنوّه عنها هي الرّام التي تبعد نصف ساعة عن جبعة غربًا وساعتين عن اورشليم شمالاً. والرامة المعروفة براماتايم صوفيم كانت مسقط رأس صموئيل ومحل اقامتهِ وموتهِ ودفنهِ وفيها مُسِح شاول ملكًا (١ صم ١:١ و١٩ و٣:٢ و١١ و٧:١٧ و٤:٨ و١٩: ١٨ و٣٥:١) ويظنّ بانها هي الرامة المذكورة في العهد الجديد التي كان منها يوسف الذي أخذ جسد المسيح ودفنهُ في قبرهِ (يو ٣٨:١٩). وقد اختلفت آراء العلماء في موضع راماتايم صوفيم بين تسعة مواضع هي

(ا) النبي صموئيل وهو المتفق عليهِ تقليد المسلمين واليهود والنصارى والمكان على بعد ساعة ونصف الى الشمال الغربي من القدس الشريف

(ب) الرام وهي الرامة المذكورة

(ت) الرملة في ساحل يافا وذلك مستبعد

(ث) الرامة بقرب بيت لحم

(ج) جبل فريديس شرقي بيت لحم

(ح) رامة الخليل بقرب الخليل

(خ) الرامة بقرب سنور

(د) رام الله

(ذ) سبا وهي على مسافة ساعتين غربي القدس الشريف. وكان يوجد ايضًا مدينتان بهذا الاسم الواحدة لسبط نفتالي والاخرى لأشير

(٢) اسم آخر لراموت جلعاد (٢ اي ٦:٢٢)

واذ تفيد كلمة رامة او راموث معنى الارتفاع ترد احيانًا مركبة مع اسماء محلات كثيرة ويراد بها الارتفاع

راماتايم صوفيم (١ صم ١:١ اطلب رامة)

رامة الجنوب مدينة في التخم الجنوبي لسبط شمعون (يش ١٩: ٨) ونسمّى ايضًا "راموت الجنوب" (١صم ٣٠: ٢٧) تمييزًا لها عن راموت في عبر الاردن. ويزعم البعض انها جبل برابر وهو هضبة الى الجنوب الغربي من بئرسبع على بعد ٤٥ ميلاً منها ويظن ايضًا انها الكرمل على بعد ٣٠ ميلاً الى الجنوب الشرقي من بئرسبع. وقيل ايضًا انها تلّ اللقيّة بالقرب من بئرسبع

رامة المصفاة. (علوّ برج الخفير) قرية على تخم سبط بني جاد (يش ١٣: ٢٦) يزعم الدكتور مرِل بانها قلعة الربُض وهي خربة في جبل عجلون على بعد ١٠ اميال شرقي الاردن بين بحر لوط وبحر طبرية

راموت (مرتفعات) (١صم ٣٠: ٢٧ اطلب رامة وراموت الجنوب ورَمَة)

راموت جلعاد (علوّ جلعاد) كانت مدينة للاموريين ثم صارت للجاديين وهي من اشهر مدنهم وموقعها شرقي الاردن أُعطيت للاويين وعُيِّنت مدينة للملجا (تث ٤: ٤٣ ويش ٢٠: ٨) وتدعى ايضًا الرامة (٢ اي ٢٢: ٦) وكانت مركز احد الوكلاء الذين كانوا يمتارون للملك سليمان (امل ٤: ١٣). وبعد ذلك استولى عليها الاراميون فحالف اخآب ويهوشافاط على ارجاعها غير ان اخآب جُرِح جرحًا بليغًا ومات في الموقعة (امل ٢٢: ٣-٣٦ و٢ اي ص ١٨). ومما يُذكر عنها ان يورام (يهورام) جُرِح فيها بعد استرجاعها من الاراميين ومُسِح فيها ايضًا ياهو القائد ملكًا على اسرائيل بأمر أليشع (٢مل ٨: ٢٨ و٢ اي ٢٢: ٥ و٦). ويظن بعض السيّاح ان راموت جلعاد هي السلط ولكن لا دليل لهم على ذلك. اما السلط فهي مدينة واقعة على بعد ٢٥ ميلاً شرقي الاردن و١٣ ميلاً جنوبي يبّوق (الزرقاء). وهي الآن مدينة معمورة ذات اهمية عظيمة في تلك الناحية وهي مركز قائمقامية تابعة متصرفية البلقاء تعلو ٢٧٤٠ قدمًا عن سطح البحر وهواؤُها جيد وسكانها كثيرون ومهنتهم حراثة الارض وبينهم نحو ٣٠٠ او ٤٠٠ عائلة من العرب وبعض المسيحيين. وفيها بعض خرائب من زمان الرومانيين وقلعة على قمة اكمة. وفي صخور الآكام المجاورة لها آثار مدافن قديمة. ثم على بعد ٣ اميال الى الشمال الغربي منها يشاهد جبل هوشع الذي يبلغ ارتفاعهُ ٣٦٥٠ قدمًا وهو اعلى قمة في جلعاد.

ويزعم الدكتور مَرِل بان راموث جلعاد هي جرش الواقعة على بعد ٢٥ ميلاً الى الشمال الشرقي من السلط

راموث الجنوب (اطلب رامة الجنوب)

راموث (مرتفعات) احد الذين اتخذوا نساء غريبة (عز ١٠: ٢٩)

راميّ رجل ينسب الى الرامة (١ اي ٢٧: ٢٧)

رأوبين (هوذا ابن) (تك ٢٩: ٣٢) بكر يعقوب لليئة وقد خسر بكوريتهُ بسبب ارتكابهِ شرًّا عظيمًا (تك ٣٥: ٢٢ و٤٩: ٣و٤). اما نسلهُ فكان قليلاً وضعيفًا

نصيب رأوبين وقع شرقي الاردن والبحر الميت تخمهُ الجنوبي وادي ارنون (وادي موجب) والشمالي الى الشمال من وادي حسبان الى تخم جاد والغربي الاردن. واما الى الشرق فلم يكن محدودًا اذ امتدَّ الى البرية (يش ١٣: ١٥—٢١ قابل عد ٣٢: ٣٧ و٣٨). وكانت هذه الارض قبلاً للموآبيين الذين طردهم سيحون ملك الاموريين ثم طردهُ بنو اسرائيل (عد ٢١: ٢٤ وتث ٢: ١٦ و١٧ ويش ١٢: ١—٣٢). وانقسم هذا النصيب الى ثلاثة اقسام (١) الغور (٢) جبال موآب وجلعاد (٣) سهل البلقاء. وكانت فيه ١٤ مدينة مهمة عدا مدن العربة وكان مناسبًا للمواشي ومن جملة مدنهِ ميدبا وحشبون وديبون وباموث بعل وبيت بعل معون وبيت فغور وباصر ويهصة وقديموث

وقد اعان شعب اسرائيل سبط رأوبين على افتتاح هذه الاراضي ثم اعان بنو رأوبين شعب اسرائيل على افتتاح بقية اراضيهم ثم عادوا الى نصيبهم واقاموا مذبحًا للدلالة على العهد الذي قُطع بينهم وبين بقية اسباط اسرائيل (يش ٢٢: ١٠—٢٤). وبما ان نصيب رأوبين كان شرقي الاردن كانوا هم والجاديون اوَّل المسبيين الى بابل (١ اي ٥: ٢٦)

رأوبينيون ذرية رأوبين (عد ٢٦: ٧ ويش ١: ١٢)

رؤُومة (معظَّم) سرية ناحور اخي ابرهيم (تك ٢٢: ٢٤)

راءٍ (اصم ٩: ٩ اطلب نبيّ)

رؤْيا تستعمل لفظة الرؤْيا في الكتاب المقدس لمعنيين (١) الحلم في المنام (اي ٣٣: ١٥ واش ٢٩: ٧) (٢) الاعلان (اش ١: ١ ومز ٨٩: ١٩ وام ٢٩: ١٨) وبالحقيقة

هما معنى واحد لان الرؤيا في النوم المشار اليها في الكتاب انما تقتصر على ما فوق الطبيعة مما يعلن فيهِ ارادة الله وحكمتهُ

اما رؤيا يوحنا فتسمَّى اعلانًا (رؤ ١:١) وهي السفر الاخير من الاسفار المقدسة ومعناها عويص اكثر من غيرها من الاسفار ومقامها في العهد الجديد كمقام سفر دانيال في العهد القديم فانها تجمع كل النبوات القديمة وتمدُّها الى آخر القرون. واهم ما فيها انها تصوّر محاربة الكنيسة الروحية مع القوى العالمية وتنبئ بانتصار المسيح حتى تظهر السماء الجديدة والارض الجديدة ويتم مقصد الخليقة والفداء. وموضوعها الموعد الالهي "هوذا آتي سريعًا" والصلاة الانسانية "آمين. تعال ايها الرب يسوع". وتؤكد ان الرب يأتينا في كل حادث ان كبيرًا وان صغيرًا وانهُ يسود على الكل لاتمام مجدهِ وانتصار ملكوتهِ الروحي

اما بداءة الرؤيا ونهايتها فكالشمس في رائعة الضحى اشراقًا ووضوحًا واما منتصفها فمظلم كدجى الليل غير ان فيهِ شيئًا من نور القمر وتلألئ النجوم. ونعني ببداءتها ونهايتها الرسائل الى الكنائس السبع (ص ١-٣) ووصف اورشليم السموية (ص ٢٠ و٢١).

وليس في كل ترنيمات الكتاب المقدس والتسابيح التي فيهِ ما هو اكثر فصاحةً وروحانيةً وجمالاً مما فيها (ص ٤: ١١ و٥: ١٢-١٤ و٧: ١٢ و١٤: ١٣ الخ) وهي تكفي للبرهان على الوحي بالجميع. غير ان السفر مشحون بمسائل محيّرة لا يمكن حلُّها قبل تتمة الالف سنة بل مسئلة الالف سنة عينها من جملة تلك المسائل المحيرة ولا يمكن ان نفهم هذه المسائل قبل اتمامها وانما تفيدنا هذه النبوات كما افادت اليهود نبوات العهد القديم وذلك مع وجود التفاسير المتضادة لانها مثل المن في البرية ونظير نور في ليل مظلم. ونرى من تاريخ العالم ان ظروف الكنيسة تنوّع تفسير هذا السفر وانهُ يوجد في كل عصر ولاسيما في اوقات الاضطهاد ينبوع رجاء وتعزية لكل من ينتظر مجيء ربنا المبارك

اما بابياس ويوستينوس الشهيد ومليتوس السردسيّ وايريناوس وترتوليانس واكليمندس الاسكندريّ واورجانس فقد نسبوا هذا السفر ليوحنا الرسول المحبوب وقد ذهب هذا المذهب كل الكنيسة القديمة ويشهد لذلك السفر ذاتهُ (١: ١ و٩ و٢١:

٢ و٢٢: ٨). ومع انهُ لم يدعُ نفسهُ فيهِ رسولاً فقد سمَّى ذاتهُ خادم المسيح وناظر كنائس اسيا الصغرى والمنفي الى جزيرة بطمس من اجل شهادتهِ للمسيح والمستودع لهُ رؤيا ما سيأتي وكل ذلك يليق بالرسول يوحنا . نعم ان في هذا السفر بعض الصعوبات من جهة لغتهِ فانها مائلة الى الاصطلاحات العبرانية على ان لغة الانجيل الرابع هي اكثر مطابقة للاصطلاحات اليونانية الاَّ انهُ يجب علينا بان نفتكر بالاختلاف في الموضوع وبالاتفاق الكلّي بين نبوات الرؤيا ونبوات دانيال وحزقيال . ثم ان كاتب الرؤيا يستعمل لفظة الكلمة مثل ما يستعملها صاحب الانجيل الرابع فلا بد من رفض راي المنتقدين الذين نسبوا هذا السفر الى غير الرسول يوحنا

وقد كُتب هذا السفر في جزيرة بطمس في البحر الايجي على بعد نحو ٢٤ ميلاً من برّ اسيا الصغرى وحسب شهادة ايرينيوس واوسيبيوس وغيرهما كُتب نحو السنة ٩٥ م قرب نهاية ملك دوميتيانس الذي نفى عددًا من المسيحيين الى اقاليم بعيدة. غير ان بعض المحدثين ظنوا بانهُ كُتب نحو السنة ٦٨ او٦٩ وذلك بناء على ما فيهِ من العبارات. واولئك يظنون ان السفر يبحث عن سقوط اورشليم الذي حدث سنة ٧٠ م وسقوط الديانة الرومانية الوثنية واستيلاء الديانة المسيحية غير ان هذا الراي غير مقبول لدى اكثر العلماء والمفسرين

مرآة (اي ٣٧: ١٨ و١كو ١٣: ١٢ و٢كو ٣: ١٨ ويع ١: ٢٣) يراد بها صفيحة من المعدن كانت تُصقل جيدًا حتى تصير صالحة لانعكاس النور عنها. والمصريون والفينيقيون وبقية الامم القديمة كانوا يصنعون المرايا من مزيج المعادن لاسيما النحاس ولا يزال البعض من اشكالها في معارض التحف القديمة

مَرَائي جمع مرآة (خر ٣٨: ٨ اطلب مرآة)

رَبّ يُقصَد بهذه اللفظة غالبًا اسم الجلالة غير انها تستعمل احيانًا بمعنى سيد او مولى دلالة على الاعتبار والاكرام . وهي بمعناها الاول تطلق على الآب والابن بدون تمييز بينهما (اع ١٠: ٣٦ ورؤ ١٩: ١٦) لاسيما في رسائل الرسول بولس

يوم الرب (رؤ ١: ١٠) ويعرف بسبت المسيحيين تمييزًا لهُ عن يوم الشمس عند الوثنيين وهو يوم الاحد عند العرب

والسبت عند اليهود وقد كان كتبة المسيحيين الاولين يراعون هذا الفرق وكذلك ملوك المسيحيين فانهم كانوا يستعملون ليوم الاحد لفظة يوم الرب او يوم الشمس بحسب الاشخاص المخاطبين اي بالنظر الى كونهم مسيحيين او وثنيين وبعد صدور امر قسطنطين سنة ٣٢١م استُعملت عبارة يوم الشمس في كلام الدارج . هذا وقد كانت لفظة يوم الرب شديدة الاعتبار في ايام الرسل والمسيحيين الاولين وكثيرة الشيوع بينهم غير انهم استبدلوها بعد ئذٍ بلفظة يوم الشمس لموافقة التسمية الجارية بين الامم الذين كانوا حواليهم وقد اصطلح المسيحيون في البلاد العربية على يوم الاحد (اطلب سبت)

عشاء الرب (١كو ١١: ٢٠) انهُ قبل ان يُصلب المسيح بليلة اجتمع مع تلاميذهِ وأكل معهم الفصح ثم اعطاهم خبزًا وخمرًا وقال لهم ما دمتم تاكلون من هذا الخبز وتشربون من هذه الكأس فانكم تصنعون ذلك لذكري وتمثّلون موتي وتظهرون ايمانكم بقوة التكفير عنكم الى ان آتي. وأكثر المسيحيين يقولون بوجوب مراعاة هذه السنّة في الكنيسة الى انقضاء العالم ومن امتيازات كل مسيحي وواجباتهِ ان يسير بموجبها .

وهذه السنّة وان كانت بسيطة في ذاتها فانها رفيعة المقام اذ المراد بها الاشارة الى موت المسيح وموتهُ هو الكفارة العظيمة وذبيحة السلام. وهي قاعدة الايمان على الارض وموضوع الحمد والتسبيح في السماء. والاحتفال بها بسيط جدًّا كما اوضح ذلك ربنا يسوع المسيح عندما رسمها في عيد الفصح اول مرة. غير ان البشر حرّفوا هذه السنّة وانزلوها منزلة الذبيحة لا التذكار فقط

والقداس من حيث هو تقليد لموت المسيح كفّارة عنا لا ثبت لهُ وكذلك عقيدة الاستحالة وهي مغايرة ايضًا للطبيعة ومخالفة للكتب المقدسة. واما قول المسيح "هذا هو جسدي المكسور لاجلكم" فلا شك ان الذين يفسّرون الآية بمعناها الحرفي يخبطون خبط عشواء حتى يضادون الحواس والعقل والكتاب ولاسيما ان صلاة الكاهن عندهم تحوّل البرشانة الى اله يُسجد لهُ ويزدردهُ من يعبدهُ . وقد كتبت مجلدات كثيرة لاظهار خطائهم. ولا نقول ان المسيح كان لا يقدر ان يقول "هذا يُشبه او يُمثّل جسدي" لما انهُ لا يوجد في اللغة التي نطق بها ادوات تشبيه

او افعال دالة عليهِ لاننا نقول ان مثل تلك اللغة التي تنقصها هذه الادوات تُحسب في عداد اللغات الهجينة بل بالعكس نقول انها كانت غنية بهذه الافعال والادوات ولو شاء ان يستعملها لوجد منها شيئًا كثيرًا انما نقول ان الشرقيين بروق لهم في كلامهم الاستعارات وترك ادوات التشبيه كثيرًا . وشاهدهُ ان المسيح كان يقول "انا الكرمة" "انا الباب" وكذلك يعقوب يقول عن ابنيهِ "يهوذا شبل اسد" "بنيامين ذئب مفترس" بترك اداة التشبيه والمعنى ظاهر في كل ذلك. ومن هذا الباب كلام مخلصنا له المجد . والقائل على خلاف ذلك فاولى بهِ اذن ان يحكم من كلام يعقوب ان اثنين من اولادهِ تحوَّلا الى ذوات الاربع لان عباراتهِ كانت اقوى وعلى نوع ما اغرب من عبارات الفادي . واولى بهِ ايضًا ان ينكر على اهل المشرق استعاراتهم وتشبيهاتهم المتروك منها ادوات التشبيه كقولهم "اسم الرب برج منيع". وقد ذهب بعضهم ان الخبز والخمر يبقيان غير متغيرين وانما يؤخذ معهما جسد الرب ودمهُ على نوع سري . غير ان اغلب الانجيليين يعتقدون بان معنى الطقس روحي يشير الى نوال المسيح في القلب والاتحاد بهِ وبالمؤمنين المتناولين

وقد مضت مدَّة طويلة على كنيسة المسيح وهي منعشة ومباركة بهذه السنَّة التي تمكنَّا من ان نخدم ايماننا بحواسنا وان نشترك بعضنا مع بعض في الرموز التي تشير الى ناسوت ابن الله واحتمالهِ الآلام لاجلنا . ويُطلق على هذه السنَّة اسم عشاء لانهُ احتُفل بهِ اولاً في المساء ووليمة لانها اَبان الفرح والسرور وعشاء رباني لانها فرصة لتقديم الشكر وشركة لاننا بها نشترك مع المسيح ومع ابناء معتقدنا وسرًّا مقدسًا لانها سرٌّ لا يدرك كنهُ الاَّ من تثبَّت بالايمان وسيدوم هذا السرّ في الكنيسة الى ان يجيء الفادي ثانيةً وهو يشير الى مجيئهِ في الماضي والى المجيء الثاني في المستقبل (اطلب شركة)

رَبُّ الجُنود اي قائد جنود السماء الروحية ومولى الشعوب الارضية

رَباب . ربابة آلة موسيقية ذات اوتار ويراد بقولهِ "الحاذرون مع صوت الرباب" اي الموقعون اصواتهم على صوت الرباب. ولفظة الرباب مترجمة عن كلمة واحدة عبرانية الاَّ في (دا ٣: ٥) حيث هي

مترجمة عن كلمة اخرى وهي عبارة عن آلة ذات اربعة اوتار شكلها مثلث وكان يُدقّ عليها بالاصابع واخيرًا زيد عدد اوتارها الى العشرين

رَبّة (١) "ربّة بني عمون" (تث ٣: ١١) مدينة شهيرة لبني عمون كان موقعها في ارض جلعاد بالقرب من مخرج يبوق. وفيها مات اوريّا عند محاصرة يوآب للمدينة (٢صم ١١: ١٧) وبعد ذلك جمع داود جيوش بني اسرائيل وذهب الى المدينة وحاربها واخذها (٢صم ١٢: ٢٩) وبما انها كانت عاصمة بني عمّون أُنذرت باشدّ العقابات في نبوات مختلفة (ار ٤٩: ١-٦ وحز ٢١: ٢٠ و٢٥: ٥). واسمها الحديث عمّان وهي على بعد ٢٢ ميلاً من الاردن حيث تشاهد الى الآن خرائب عظيمة منها مرسحان وهيكل يوناني وعدة كنائس وقلعة وازقة مبلطة وعمار كبير لا يُعرَف القصد بهِ الآن وقد سماها احد البطالسة قديمًا فيلادلفيا (اطلب عمّون)

(٢) مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥: ٦٠) وربما هي ربّة بقرب بيت جبرين. وهي مذكورة مع قرية يعاريم

رَبّة عمّون (اطلب ربّة)

رَبّة موآب (اطلب عار موآب)

رَبُّوني (يو ٢٠: ١٦) كلمة عبرانية بمعنى معلّمي وكانت تُعدّ من اسمى القاب الشرف بين اليهود

رَبِّيت (جمهور) مدينة لبني يساكر كانت في تخمهم الجنوبي (يش ١٩: ٢٠) يزعم دريك بانها الرّابة غير ان كوندر يزعم بانها كانت في موقع ربا جنوبي جلبوع

رَبْساريس (رئيس الخصيان) لقب رجل من رجال الدولة الاشورية او البابلية (٢ مل ١٨: ١٧ قابل ار ٣٩: ٣ و١٣)

رَبْشاقى (رئيس للسقاة) أُرسل مع رَبْساريس وترتان من قبل ملك أشور الى الملك حزقيا ليطلبوا منهُ تسليم عاصمتهِ بطريقة مشينة (٢ مل ١٨: ١٧-٣٧)

أَرابع (اع ١٢: ٤) يراد بقولهِ ان



اثنان من اربعة من الحراس على مسجون

بطرس كان مسلّمًا الى اربعة أرابع انهُ كان

بحرسهِ اربعة رجال في وقت واحد فكان اثنان معهُ في السجن واثنان قدام الباب (عد ٦) وكان هولاء الحرّاس يبدّلون بآخرين كل ثلاث ساعات او عند كل هزيع من الليل وكان يؤتى باربعة حراس كل مرة فيبلغ عدد حرّاس كل ليلة ستة عشر

رِبْلَة (خصب) مدينة على التخم الشمالي من ارض كنعان. وتوجد مدينة أُخرى تعرف بهذا الاسم واقعة على نهر العاصي على بعد ٣٥ ميلاً الى جنوبي حماه ولاشك انها كانت جميلة المنظر فان ملوك بابل اختاروها لسكناهم. وفرعون نخو عرّج اليها وهو راجع من كركميش (٢ مل ٣٣:٢٣) وخلع عندها يهوآحاز وملّك يهوياقيم عوضًا عنهُ. ونبوخذ نصّر نزل فيها اثناء كان نبوزردان رئيس جيوشهِ يحاصر اورشليم ثم لما فُتِحت اورشليم جيء اليها بالاسرى وقُتل بنو صدقيا على مرأى منهُ وآخرون غيرهم ثم سُمِلت عيناهُ وأُلقي في السجن. قيل في عدد ١١:٣٤ ان ربلة شرقي عين ولاشك ان المراد بذلك العين الكبيرة التي يخرج منها نهر العاصي وهي الى جنوبي قاموع الهرمل قليلاً وتسمّى الآن نبع العاصي

رِبا. (مت ٢٥:١٧) كانت الشريعة الموسوية في القديم تنهى اليهود عن اخذ الربا من اخوتهم وتبيح لهم اخذ الربا من الغرباء. وكان الصيارفة ياخذون الفضة بربا زهيد ويقرضونها بربا باهظ فيربحون الفرق (حز ١٣:٢٢) والكتاب المقدس يندّد جدًّا بالمرابين (نح ٥:٧و١٠ ومز ٥:١٥ وام ٢٨: ٨) فان الاغنياء والبخلاء كانوا ينهبون المساكين والمسرفين بهِ. والكلمة العبرانية للربا تدلّ على معنى "العضّ" (اطلب رهن. دين. قرض)

رَتَم. رَتَمَة نوع من الشجر ينمو في



Retama Rætam رتم

الصحاري. وذكر في ١مل ١٩: ٥ ان ايليا نام تحت الرتمة. وقد يؤكل جذر الرتم في ازمان المجاعات والقحط (اي ٣٠: ٤). وقد يصنع فحم من جذوع الرتم وجذوره (مز ١٢٠: ٤)

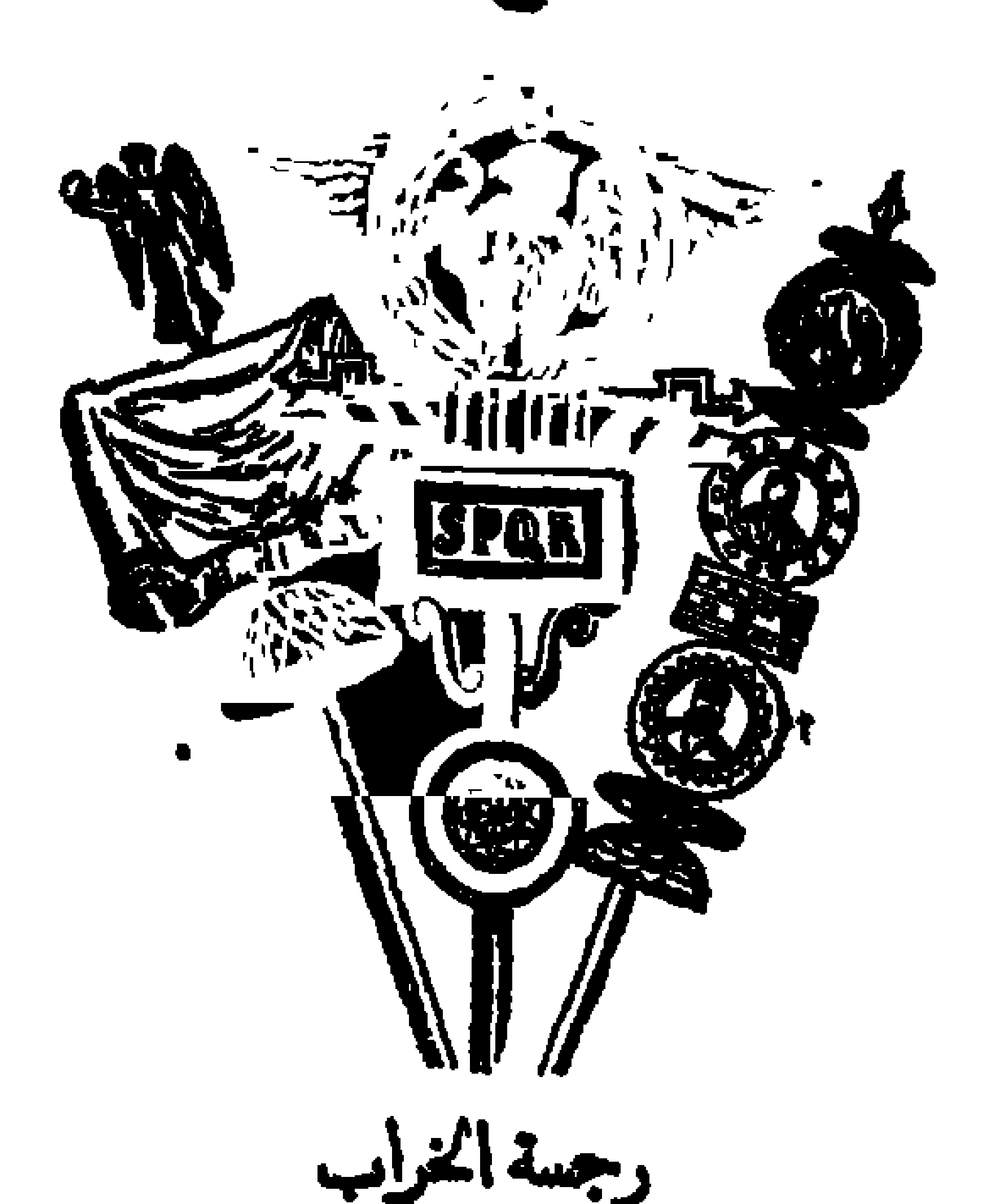
رِتمة (رتم) محطة لبني اسرائيل (عد ٣٣: ١٨ و١٩) واسمها مأخوذ من الرّتم الذي ينمو في البرية. ويظن البعض بانها قادش (عد ١٣: ٢٦). ويزعم رولند بانها في ساحل الرّتمة الى غربي عين قادش

رِجْس. رَجاسة (١) (تك ٤٦: ٣٤) يقال عن الشيء انهُ رجس اي مكروه كحرفة الرعاة مثلاً فانها كانت رِجسًا عند المصريين ولم يكن بغض المصريين للرعاة ناجمًا عن كرهِ الحِرفة ذاتها مع انهم لم يكونوا يستعملون الغنم كثيرًا في اطعمتهم وذبائحهم بل كان من شدَّة كرههم للاسم وذلك ان جماعة من البدو المعروفين بالهكسوس افتتحوا مصر واثناء تسلطهم عليها اذاقوا المصريين مرَّ العذاب وساموهم من الخسف وسوء المعاملة ما جعل مجرَّد اسم الرعاة على غاية من الكره عندهم

(٢) (تث ٢٣: ١٨) كانت بعض الحيوانات والاعمال المنهي عنها تعدُّ رجسًا حسب الشريعة

(٣) (ار ٤٤: ٤ و٢مل ٢٣: ١٣) كانت عبادة الاصنام على اشكالها وتنوُّعاتها تُعَدُّ رجسًا

رِجْسة الخَراب. رِجْس المخرّب. جناح الارجاس (مت ٢٤: ١٥ ودا ٩: ٢٧ و١٢: ١١) الارجح ان ذلك اشارة الى



رجسة الخراب

اعلام او رايات الجيش الروماني المصوَّر عليها صور الاصنام الرجسة فان اقترابها كان ينذر بخراب المدينة. ومعنى الآية انهُ عند ما تحاصر المدينة وترفع الرايات الوثنية في "المكان المقدس" او في جوار المدينة المقدسة فيجب حينئذٍ على سكان اليهودية ان يسرعوا الفرار الى اماكن يلتجئون اليها فينجون

من البلايا والاخطار. غير ان البعض يزعمون بان رجسة الخراب هي الخطايا الدنسة التي كان يرتكبها من كانت بأيديهم ازمة الهيكل

رَجُل (مت ١:١٦) يقصد بهِ الرجل المقترن بامرأة حسب الشريعة . وكان يطلق ايضًا على من كان خاطبًا ولم يتزوَّج وذلك لان عهد الخطبة كان مقدَّسًا لا يسوغ نقضهُ ولما كان "الرجل رأس المرأة" (اف ٥:٢٣) وربُّ البيت ايضًا وجب ان يكون له الاكرام والاعتبار الاولان

رِجْل أَرْجُل كان خلع الاحذية من الارجل من علامات الاحترام او النوح (خر ٣:٥ وحز ٢٤:١٧). والارجح ان الكهنة كانوا يخدمون وهم حفاة. ولم يزل بعض اهالي المشرق يتّبعون هذه العادة القديمة فانهم لا يدخلون اماكن العبادة بدون ان يخلعوا احذيتهم ويغسلوا ارجلهم. وكان غسل الارجل من علامات الضيافة (تك ١٨:٤) ومن متعلقات الخدم او الجواري (١صم ٢٥: ٤١ ويو ١٣:٥ و٦) وهذه العادة ذات شأن في طقوس الكنائس التقليدية الآن فان للمطران يغسل ارجل الكهنة اقتداء بما صنع المسيح لتلاميذهِ كما وان البابا نفسهُ يصنع مثل هذا العمل من غسل الارجل ايضًا (اطلب ثياب. غبار)

رَجَم (صديق) ابن يهداي من نسل يهوذا (١اي ٢:٤٧)

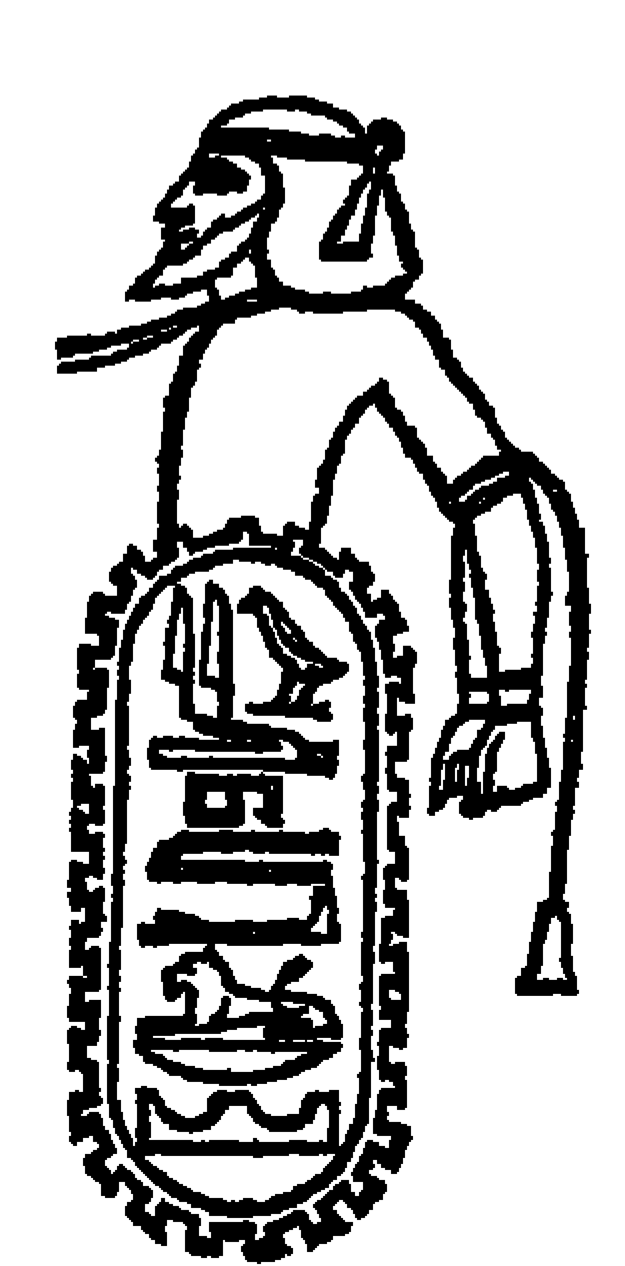
رَجْم نوع من انواع العقاب كان كثير الاستعمال لمقاصة المجرمين الاشقياء حتى اذا لم يُذكر نوع القصاص فالغالب انهُ الرجم (لا ٢٠:١٠) فكان يرجم المجرمون وعبدة الاصنام ومدنّسو السبت ومرتكبو الفحشاء والمتمرّدون من البنين فيخرج بالمجرم الى خارج المدينة وحسب زعم البعض كان يربط واول من يبدأ برجمهِ الشهود والارجح انهم كانوا ينزعون ثيابهم لكي يتمكنوا من اجراء العمل بقوة ونشاط فقد جاء في حادثة رجم استفانوس ان الشهود خلعوا ثيابهم عند رجلي شاول (اع ٧:٥٨) والارجح بان شاول كان زعيم القوم وقتئذٍ كما يستفاد من نشاطهِ وغيرتهِ وكان اشدهم نخوة في الاضطهاد وكانت الجموع تقتدي بالزعماء الى ان يموت المرجوم. وقد رمى اليهود مخلّصنا بالحجارة مرارًا عديدة ورجموا استفانوس كما تقدم وبولس (اع ١٤:١٩) وهكذا كان الرعاع يضربون البعض بالحجارة والعصي وبذلك

يهيجون الغضب بدون قضاء شرعي

رَجَمّ ملك (صديق الملك) احد المسبيين الذين أُرسلوا ليصلُّوا قدام الرب في الهيكل (زك ٧:٢)

رُحامة (مرحوم) اسم مجازي (هو ١:٣)

رَحُبْعام (الذي يوسع الشعب) (امل ٢١:١٤) ابن سليمان وخلفه. كان ابن احدى واربعين سنة حينما تبوأ عرش يهوذا وملك سبع عشرة سنة. وفي بداءة ملكه تقدم اليه في إرضاء المتذمرين من جراء الاحمال الثقيلة التي كان يثقل عليهم بها ابوهُ فلم يفعل وترك مشورة الشيوخ الذين اشاروا بتطييب خاطر الشعب واختار مشورة الاحداث المتهورين



صورة رحبعام بعد غلبة شيشق عليهِ ماخوذة من هيكل في كرنك في مصر

فرد على الشعب جوابًا اثار فيهم روح الغضب والهيجان فعجل ذلك بانقسام المملكة (١ اي ١:١٠-١٤). واما جوابهُ فكان هكذا "ابي ادبكم بالسياط واما انا فبالعقارب" فخرج عليهِ عشرة اسباط (اطلب يربعام) ولم يبقَ في طاعة بيت داود سوى يهوذا وبنيامين. وعنَّ لرحبعام ان يزحف بجيش عظيم على العصاة ويخضعهم غير انهُ امتنع بامر الهي (امل ١٢:٢٤) وكانت حروب دائمة بين الفريقين (٢ اي ١٢:١٥). ثم انهُ بعد انقسام المملكة بثلاث سنين سارت اسباط يهوذا في الطريق التي سلكت فيها اسباط اسرائيل فانهم تركوا الرب وعبدوا الاصنام ولذلك سلَّمهم الرب ليد شيشق ملك مصر الذي دمَّر البلاد حتى تخوفوا منهُ على خراب عاصمتهم فتابوا الى الله فخفَّف الله عنهم الضربة ومع هذا فكانت خسائرهم جسيمة وجعلهم الرب عبيدًا للمنتصر (٢ اي ١٢:٢-١٢). وكُتبت امور رحبعام الاولى والاخيرة في اخبار شمعيا وعدُّو (٢ اي ١٢:١٥) غير انها لم تُحفَظ. وقد اكتُشف على تماثيل عدَّة ملوك أسرى بين آثار شيشق ومن جملتهم تمثال رحبعام بن سليمان وخلفهِ. واعلم ان مانيتو يكتب اسم شيشق سسنخس اما في الكتابة الهيروغليفية فيكتب شسونك. وهذه الصور المار ذكرها هي على جدار هيكل القصر في كرنك. وعلى

كلّ تمثال دائرة الشكل محفور عليه بعض الكتابة وُجد مكتوبًا على واحد منها "يودا ملك" وهو عبراني مصحف لملك يهوذا . والصورة تدل على ان الشخص المصوَّر فيها عبراني فان لحية الصورة والعمامة اشبه بلحى العبرانيين وعمائمهم وبقية الاسماء انما هي اسماء مدن يهودية. وعليه فقد أُقيمت هذه الصور تمثل انتصار شيشق على يهوذا (اطلب شيشق)

رَحَبْيا (من يوسعه يهوه) رجل من نسل موسى (١ اي ٢٣: ١٧)

مِرْحَضَة (خر ٣٠: ١٨) اناء مستدير كان يستعمل في خيمة الشهادة وكان مصنوعًا من النحاس الصقيل (خر ٣٨: ٨). وكانت المرحضة بين خيمة الاجتماع والمذبح مائلة شيئًا الى الجنوب وكان الكهنة يغسلون ايديهم فيها قبل ان يشرعوا في الخدمة . واما المرحضة التي كانت في هيكل سليمان فكانت "بحرًا من النحاس المسبوك" كبيرة الحجم قائمة على قواعد منقوش عليها صور اسود وثيران (اطلب هيكل . البحر المسبوك)

رَحَلات اسرائيل (اطلب خروج. سيناء. برية. قفر)

رحى (اطلب طحن)

رَحُوب (رقاق. مكان رحب) (١) ابو هدد عزر ملك صوبة (٢ صم ٨: ٣ و١٢)

(٢) لاويّ ختم العهد مع نحميا (نح ١٠: ١١)

(٣) آخر مكان انتهى اليه الجواسيس (عد ١٣: ٢١). ويدعى ايضًا بيت رحوب (٢ صم ١٠: ٦ و٨). ويزعم روبنصن انه كان غربي تلّ القاضي عند قلعة هونين في الجبال غربي ينابيع الاردن ويزعم طمسن انها كانت في موقع بانياس

(٤) مدينة في نصيب سبط اشير (يش ١٩: ٢٨) والارجح بانها قرب صيدا

(٥) مدينة اخرى لبني اشير أُعطيت لبني جرشون (يش ١٩: ٣٠ و٢١: ٣١)

رَحوبوت (الاماكن الرحبة) (تك ١٠: ١١) (١) مدينة اسسّها اشور او نمرود . وظن بعضهم ان الكلمة ليست علمًا بل نكرة تشير الى اتساع شوارع نينوى والراجح انها كانت علمًا لمدينة بعينها . وظنّ روبنصن بانها سلمية بقرب كالح

(٢) بئر حفرها اسحق (تك ٢٦: ٢٢) وظن بعضهم انها الرُّحَيبة على بعد ١٦ ميلاً جنوبي بئر سبع. وهناك بئر قديمة واحواض

كبيرة قطرها خمسة اقدام

رَحُوبوت النهر (تك ٣٦: ٣٧) مسقط رأس شاول الادومي والارجح انها كانت على الفرات ويوجد الآن في موقعها مدينة حديثة تعرف بالرحابة

رَحُوم (شفوق) (١) احد الذين رجعوا مع زربابل (عز ٢: ٢) ويدعى ايضاً نحوم (نح ٧: ٧)

(٢) صاحب القضاء الذي كتب رسالة الى ارتحشستا الملك ليوقف بناء اسوار اورشليم وهيكلها ثانية (عز ٤: ٨ و ٩ و ١٧ و ٢٣)

(٣) لاوي ساعد في ترميم سور اورشليم (نح ٣: ١٧)

(٤) احد الذين ختموا العهد مع نحميا (نح ١٠: ٢٥)

(٥) كاهن رجع مع زربابل (نح ١٢: ٣) ويدعى حريم (نح ١٢: ١٥)

رخم العقاب المصري Vultur



الرَّخَم وهو دجاج فرعون عند العامة

percnopterus وهو من الطيور النجسة (لا ١١: ١٨ وتث ١٤: ١٧) . ويسمّى عند العامة دجاج فرعون وقد يسمّى غلطًا الجيع

تَرْدِيد (خر ٢٩: ٢٤) في الازمنة القديمة كانت الكهنة تأخذ بعض اقسام الذبيحة وكدسًا من باكورة الاثمار وتردّدها نحو جهات السماء الاربع وذلك للدلالة على ان يهوه لم يكن الهًا محليًا بل هو ربّ الكل (اطلب قربان)

رَدَّاي (وطئ) اخو داود وهو خامس ابناء يسّى (١ اي ٢: ١٤)

رِداء (اطلب ثوب)

رِداء شِنْعاريّ هو الرداء الذي سرقهُ عخان عند خراب اريحا (يش ٧: ٢١). ويوسيفوس يقول بانهُ "رداءٌ ملكيٌّ موشّى بالذهب". وقد كانت بابل مشهورة بحرفة النسج

مَرازِبة سُمّي المرزبان عند اليونانيين ساتراب وكان بمقام اعلى من الوالي (دا ٣: ٢) حيث تتقدم لفظة مرازبة لفظة ولاة

رزّة (خر ٣٦: ٢٣) شصوص لتعليق الشقق في الخيمة

رَزُون (امير) (١ مل ١١: ٢٣) ابن البداع وهو الذي هرب من عند هدد عزر وجمع رجالاً من الغزاة ثم غزا بعض الغزوات في جوار دمشق وتبوّأ عرش الملك وكان خصمًا لاسرائيل كل ايام داود وسليمان

رِمَّة. (خراب، دودة). مرحلة لبني اسرائيل (عد ٣٣: ٣١و٢٢). ويظن بانها راسة الرومانية التي هي على بعد ٣٠ ميلاً عن أيلة بقريب التلّ المعروف برأس القاعة الى الشمال الغربي من عصيون جابر ويزعم ولتون بانها في عين الجوغاميلة على بعد ١٣٥ ميلاً الى الجنوب الغربي من بئر سبع ويزعم ريلاند انها القصبة على بعد ٥٥ ميلاً الى الجنوب الغربي من بئر سبع

رَسُول (مبعوث) (١) كان ملوك القدماء يرسلون اوامرهم بواسطة رُسُل (اصم ١١: ٧). وكانوا ينادون في الشوارع (ار ١١: ٦) وفي الابواب (ار ١٧: ١٩).وكان يطلق هذا الاسم في العهد الجديد على تلاميذ ربنا الرؤساء (مت ١٠: ٢) وكانت اسماؤُهم سمعان بطرس واندراوس ويعقوب بن زبدي ويوحنا اخوهُ وفيلبس وبرثولماوس وتوما ومتى العشّار ويعقوب بن حلفي ولبّاوس الملقب تدّاوس (ويسمّى ايضًا يهوذا وهو ايضًا

ابن حلفى) وسمعان القانوي (وهو الغيور) ويهوذا الاسخريوطيّ. وقانون ارسالهم موجود في مت ١٠: ٥-٤٢ وحوادث تاريخهم مكتوبة في باب اسمائهم. وكان الرسل من الطبقة المتوسطة من الناس وبعضهم من الفقراء ولم يكن بينهم احد من طغمة الكهنة وكانوا غير متعلمين الاّ انه يظهر انهم كانوا حائزين بعض المبادئ وكان لجميعهم الاّ الاسخريوطيّ مبادٍ دينيّة حسنة وتقوى غير انهم لم يستغنوا عن تعليم وتلقين قبل ما صاروا مستعدين لعمل التبشير بالانجيل. ويخبرنا سفر اعمال الرسل بانعامهم الاولى. وبعد صعود المسيح ببضع ايام انتُخب التلاميذ متياس خلفًا ليهوذا الاسخريوطي الاّ انه لم يظهر له في اعمال الرسل اثر يروى عنهُ ولم يُذكَر اسمهُ سوى في الفصل المخبر بانتخابهِ. ثم بعد صعود المسيح بسبع سنين دُعي بولس رأسًا من المسيح في الطريق بين اورشليم ودمشق وحاز شهرة وعمل اعمالاً اكثر من جميع الرسل ومع انهُ لم يكن يُعدُّ بين الاثني عشر كان ذا سلطة واعتبار مثلهم او اكثر منهم (غل ١: ١ و١٢ و١٦ و٢: ٩) ولم نسمع في العهد الجديد انهُ انتُخب خلف لاحد الرسل بعد انتخاب متياس

او ان المسيح قصد ان تكون الرسوليّة وظيفة دائمة في الكنيسة. وكان في رسوليتهم الامور الآتي ذكرها (١) انصلوا عيانًا وسماعًا الى معرفة كل ما شهدوا بهِ ولاسيما قيامة المسيح من الاموات (يو ١٥: ٢٧ واع ١: ٢١ و٢٢ و٢٢: ١٤ و١٥ و١كو ٩: ١ و١٥: ٨ وايو ١: ٣). (٢) دعاهم المسيح الى هذه الوظيفة (لو ٦: ١٣ وغل ١: ١) ولم يُستثنَ متياس من ذلك لان الرسل طلبوا ارشاد الله في انتخاب احد المترشحين يوسف برسابا الملقب يوستس ومتياس فارشدهم بالقرعة الى انتخاب متياس (اع ١: ٢٤-٢٦). (٣) كانوا ملهمين (يو ١٦: ١٣). (٤) كانت عندهم قوّة عمل المعجزات (مر ١٦: ٢٠ واع ٢: ٤٣ ورو ١٥: ١٨ و١٩ و٢كو ١٢: ١٢ وعب ٢: ٤)

وقد تُستعمل لفظة الرسول بمعنى اعم للدلالة على مبشري الانجيل (٢كو ٨: ٢٣ وفل ٢: ٢٥)

(٢) سُمّي مخلصنا رسولاً (عب ٣: ١) ويليق له هذا الاسم لانهُ هو المبعوث حقًّا لبث خبر الخلاص الصادر من الله

رسالة. رسائل كُتبت الرسائل لبث تعليم الرسل. وتنقسم (١) الى ما كُتب

لكنيسة من الكنائس بالنظر الى احتياجاتها الخصوصية تعليمية كانت ام سلوكيّة (٣) الى اشخاص وفيها نصائح تناسب اولئك على نوع اخص غير انها تشتمل ايضاً على اشياء كثيرة مفيدة للجميع . (٣) الرسائل العامة . وقد كتب بولس ثلاث عشرة رسالة او اربع عشرة ويوحنا ثلاثاً وبطرس اثنتين ويعقوب واحدة ويهوذا واحدة

وهيئة الرسائل تناسب احوال يهود ساكنين بين يونانيين ورومانيين . وكلها عدا العبرانيين والاولى ليوحنا تصرّح في بدائتها باسم كاتبها وباسم الكنيسة او الشخص الذي كُتبت له الرسالة . اما رسالتا بطرس ورسالة يهوذا فمعنونة الى جماهير من المؤمنين. ثم يتلو العنوان السلام وتارةً يستعمل الكاتب صيغة المتكلم واخرى صيغة المتكلمين . وتنتهي اكثر الرسائل ببعض التحيات

وتبتدئ رسائل بولس باستعمال لفظتين نعمة وهي تحية يونانية وسلام وهي عبرانية ويحولها من معناها الاصلي الجسدي الى معنى نعمة الله المخلّصة والسلام في يسوع المسيح ويُظن ان بولس استخدم كاتباً فاملاً عليهِ ارتجالاً ما أُنزل عليهِ فلذلك نرى في جملهِ حماسة الخطيب اكثر من ضبط المؤلف غير انهُ كان يضيف الى رسائلهِ بعض الكلمات او تحيةً او جملةً من خطهِ. ويُستدَلّ من كلامهِ انهُ كان يكتب بخط غليظ ربما لسبب ضعف بصرهِ (غل ٦: ١١). وكل من رسائل بولس كُتبت لغاية خاصّة وفي كل منها افكار خاصة غير ان جميعها تناسب حالة الكنيسة المسيحية على الدوام

وكُتبت الرسائل الاولى قبل الاناجيل. والموجب لكتابتها احتياجات الكنائس ومسائل قدمها اشخاص او كنائس. ولا شك ان العهد الجديد لا يحتوي على جميع ما كتبهُ الرسل غير ان كل الرسائل المناسبة لحالة الكنيسة الجامعة في كل بلاد وزمان قد حُفظت في المجموع الحالي

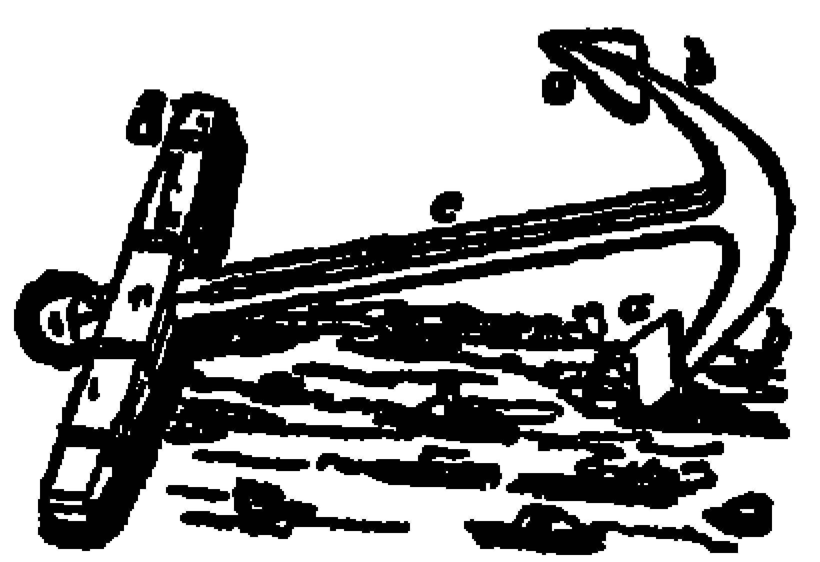
جدول الرسائل

الرسالة الى	موضع كتابتها	تاريخها تقريباً سنة ب.م
١ تسالونيكي	كورنثوس	٥٣
٢ تسالونيكي	كورنثوس	٥٣
غلاطية	افسس	٥٦—٥٧
١ كورنثوس	افسس	٥٨
٢ كورنثوس	مكدونية	٥٨
رومية	كورنثوس	٥٩

الرسالة	موضع كتابتها	تاريخها تقريبًا
يعقوب	اورشليم	٦٢ م
كولسي	رومية	٦١—٦٣
افسس	رومية	٦١—٦٣
فليمون	رومية	٦١—٦٣
فيلبي	رومية	٦١—٦٣
العبرانيين	ايطاليا	٦٤ م
١ بطرس	بابل او رومية	٦٤ م
١ تيموثاوس	مكدونية	٦٤—٦٦ م
تيطس	مكدونية	٦٤—٦٦ م
٢ تيموثاوس	رومية	٦٧—٦٨ م
٢ بطرس	رومية	٦٧—٦٨
يهوذا	غير معروف	٨٠—٩٠
١و٢و٣ يوحنا	افسس	٩٠—١٠٠

رَسَن (رَسَن) هي احدى مدن نمرود وموقعها بين نينوى وكالح (تك ١٠: ١٢) وربما هي لارسة لزنوفون (نمرود) او ربما هي الخرابات بقرب سلاميه (اطلب نينوى). ويظن بعضهم ان المدن الاربع اي رحوبوت وعير وكالح ورسن صارت مدينة واحدة سُميت نينوى وهي المدينة الكبيرة

مرساة. مراسٍ (اع ٢٧: ٢٠ و٢٩) الآلة المعهودة لتثبيت المركب في موضعهِ وكانت ترمى غالبًا من مؤخر المركب واحيانًا من مقدمهِ وظن بعضهم انهُ أُشير بالآلة المذكورة الى مرساة ذات اربعة اياد كالمرساة المعهودة الآن المستعملة في المياه الرقيقة.



مرساة ذات يدين *bb* كل منها ينتهي بكلابة *aa* وطرفها العلوي ذات خشبة *d* تقاطع اليدين على زاوية قائمة ومقصد ذلك توجيه الكلابتين بحيث تقع احداهما على قعر البحر فتنغرز فيهِ كما ترى في الشكل

واستُعملت لفظة المرساة مجازًا للدلالة على الرجاء بمواعيد الله المثبتة على الصخر الابدي (عب ٦: ١٩)

رشف (لهيب. برق) رجل من نسل افرايم (١ اي ٧: ٢٥)

رِصاص (اي ١٩: ٢٤) معدن ثقيل كان معروفًا منذ عهد بعيد عند القدماء (خر ١٥: ١٠ وعد ٣١: ٢٢ وزك ٥: ٧ و٨). وكانوا يمحصون الرصاص من الذهب والفضة (ار ٦: ٢٩ وحز ٢٢: ١٧—٢٢)

رَصْف (حجر محمي للخبز عليهِ) (٢ مل ١٩: ١٢) الارجح انها كانت في موقع رصافة الحاضرة اي على بعد ٢٠ او ٣٠ ميلاً غربي الفرات وقد عدّها ربشاقى بين جملة المدن

التي تغلَّب عليها الاشوريون (اش ٣٧:١٢)

رِصْفة (٢صم ٣:٧) سرّية لشاول حرمت جثتي ولديها اللذين صلبها الجبعونيون وتركوها على خشبة الصليب عدّة اشهر ليلاً ونهارًا الامر الذي يدلّ على شدّة احساساتها الوالديّة (٢صم ٢١:٨—١٠)

رَصِيا (ابتهاج) رئيس من بني اشير (١ اي ٣٩:٧)

رَصِين (وطيد) (١) احد ملوك آرام (٢مل ١٥:٣٧ و١٦:٥—٩ واش ٧:١—٨ و٨:٦ و٩:١١) وهو الذي اشهر حربًا على يوثام وحاصر اورشليم في ايام آحاز غير ان تغلث فلاسر الثاني كان حليفًا لآحاز ولذلك قتل رصين. وعلى الانصاب الاشورية ما يشير الى هذه الحرب

(٢) احد الذين عاد خلفاؤُهُ مع زربابل (عز ٢:٤٨ ونح ٧:٥٠)

رَعْد (مز ١٠٤:٧) يشبَّه صوت الرب بصوت الرعد القاصف. وهاك ما قال المرنم في الصاعقة في مز ٢٩ "صوت الرب على المياه اله المجد ارعد. الرب فوق المياه الكثيرة. صوت الرب بالقوة. صوت الرب بالجلال. صوت الرب مكسّر الارز ويكسّر الرب ارز لبنان"

وكان الرعد غالبًا دليلاً على الحضور الالهي ومرافقًا اياهُ (مز ١٨:٣ او ٨١:٧ و١صم ١٢:١٧) وفي ار ١٠:١٣ وصف زوبعة شرقيّة. قال احد السيّاح "ان قصيف الرعد جعل الارض تهتز. والبرق على ثلاثة انواع احدها يمرّ من سحابة الى اخرى وهذا يندر ان يصاحبهُ مطر والثاني وهو المتشعّب يُرَى مارًا في السحاب ومندفقًا الى الارض وهو اشد انواعهِ خطرًا. اما الاكثر حدوثًا فهو ما نسميهِ بالبرق المتّصل وهذا يظهر مرتفعًا عن الارض في هيئات مختلفة اما ملتويًا او متعرّجًا او منحرفًا وقد يكون احيانًا كالدردور في البحر ويدوم بضع دقائق حتى يمكن للمتفرج ان يراهُ يضمحلّ شيئًا فشيئًا نظير سلسلة منفكّة. وفي مثل هذه الحال يمكنا ان نتخيّل قصيف الرعد الهائل المستمرّ ولا سيما اذا حدث في الدقيقة عشرون وميضة او اكثر. وقد ترى البرق يومض في البخار المتكاثف فينشعّب فيهِ على هيئة اغصان شجرة عريانة في القبة الزرقاء. وعندها يهطل المطر بغزارة كانهُ من افواه القرب ويحدر

سريعًا من وجه الارض ولا يتعمق الماء اكثر من ستة قراريط الاَّ في السهول الرملية. ويهرب الظباء مرتعبة وكثيرًا ما كنت اغتنم مثل هذه الفرصة لاراقب الاهالي المساكين ينهضون باكرًا جدًّا يتتفون آثار العاصفة مفتشين على صغار الحيوانات التي انحلّت قواها من الخوف وفي ذلك ثبت لقول المرنم "صوت الرب يولّد الإيّل"

رَعْلايا (من برعبة يهوه) احد الذين رجعوا مع زربّابل (عز ٢:٢) ويُدعى رَعَمْيا (نح ٧:٧)

رَعْمة (ارتعاش) (١) حفيد حام (تك ١٠:٧)

(٢) (حز ٢٧:٢٢) مقاطعة في بلاد العرب واقعة على حدود خليج العجم كانت تتجر مع صور بالطيب والحجارة الكريمة والذهب ويُظن ان سكانها من ذرية رعمة حفيد حام (تك ١٠:٧)

رعمسيس (ابن الشمس) (١) بلاد على تخوم مصر والبادية اسكن فرعون بني اسرائيل فيها (تك ٤٧:١١)

(٢) (خر ١:١١ و٢:١٢ ٣٧ وعد ٣٣:٣) احدى مدن فرعون التي كان يجمع اليها الحنطة والارجح انها كانت محصّنة لتكون اهراؤها في امن من طوارئ الحدثان. وفي القرية الحديثة المعروفة بابي خشب على بعد ٤٠ ميلاً من السويس وعلى مقربة من الترعة الموصلة هذه المدينة بالنيل خرائب يظن البعض انها موقع المدينة القديمة وظنّ غيرهم انهُ عند بابول وغيرهم عند اون وغيرهم عند هروويولس وغيرهم عند سان وغيرهم عند عبّاسة (اطلب فيثوم)

رعَمْيا (من برعبة يهوه) (نح ٧:٧) ويدعى ايضًا رعلايا (عز ٢:٢) احد الرؤساء الذين رجعوا من بابل مع زربابل

رعو (صديق) احد اسلاف مخلصنا (لو ٣:٣٥ وتك ١١: ٢٠ و٢١)

رعُوئيل (صديق الله) (١) من اولاد عيسو (تك ٣٦:٤)

(٢) ابو يثرون (خر ٢:١٨ وعد ١٠: ٢٩) (اطلب يثرون)

(٣) ابو الياساف (عد ٢: ١٤) (اطلب دعوئيل)

(٤) رئيس بنياميني (١ اي ٩:٨)

راع كره المصريون الرعاة (تك ٤٦:٣٤) بينما اكرمهم بنهمة اهل المشرق.

وكان للعرب والعبرانيين قطعانًا كبيرة . وبواسطة يوسف جعل فرعون اولاد يعقوب رعاة الملك (تك ٤٧:٦). وكان جميع آباء العبرانيين رعاة وكان روساء الرعاة من اعظم المتوظفين في مملكة اليهود (١ صم ٢١: ٧) وكان للملوك مواشٍ كثيرة (١ مل ٤: ٢٣ و٢ اي ٢٦: ١٠ و٣٢: ٢٨ و٢٩ و٣٥: ٧—٩ وجا ٢: ٧). وكان النبي عاموس راعيًا. وكان قسم كبير من ثروة اليهود مواشيهم وكانت الاراضي شرقي الاردن المرعى الاحسن غير انهُ كانت لهم غربي الاردنّ شارون (١ اي ٢٧: ٢٩) والكرمل (١ صم ٢٥: ٢) ودوثان (تك ٣٧: ١٧) وغير ذلك كثير (اطلب غنم . ثور)

رعويّة (اع ٢٣: ٢٨ واف ٢: ١٢)

رغيف (١ اي ١٦: ٣) (اطلب خبز)

رفائيل (من يشفيهِ الله) بوّاب من اللاويين (١ اي ٢٦: ٧)

رَفائيُّون (جبابرة) اسم عشيرة من الجبابرة كانوا يقطنون شرقي الاردن . وهم الذين هزمهم كدرلعومر (تك ١٤: ٥) والذين وعد الرب ابرهيم انهُ سيعطي ارضهم لنسلهِ (تك ١٥: ٢٠) . وقد طردوا من املاكهم قبل ان يأتي اليها بنو اسرائيل (تث ٢: ٢٠) فقطنوا في غربي فلسطين حيث كان لهم املاك ايضًا (يش ١٥: ٨)

وادي الرفائيين (٢ صم ٢٣: ١٣ ويش ١٥: ٨ و١٨: ١٦) وادٍ مشهور بالخصب يسمّى ايضًا وادي رفايم (اش ١٧: ٥) واقع بين بيت لحم واورشليم وكان يقطنهُ قديمًا قوم من الجبابرة (تك ١٤: ٥) . وقد اشتهر هذا الوادي بما كان من ظفر داود فيهِ على الفلسطينيين مرّتين (٢ صم ٥: ١٨—٢٥ و١ اي ١٤: ٩—١١) وربما كان الرفائيون هم اول من استوطنوهُ . وكانوا اقدم من الكنعانيين الذين أتوا من المشرق . ومن قبائلهم الايميُّون (تث ٢: ١٠) والزمزميُّون . وظن بعضهم ان البقعة الواقعة جنوبي القدس هي وادي الرفائيين غير ان لفظة وادي تفيد معنى انخفاض لا معنى سهل وليس عندنا دليل كافٍ على موقع هذا الوادي

رفايا (من شفاهُ يهوه) (١) من نسل داود (١ اي ٣: ٢١)

(٢) قائد من بني شمعون عاش في ايام حزقيا (١ اي ٤: ٤٢)

(٣) من بني يسّاكر (١اي ٧: ٢)

(٤) من نسل شاول (١ اي ٩: ٤٣) وهو يدعى رافة (١ اي ٨: ٣٧)

(٥) ابن حور ورئيس نصف دائرة اورشليم (نح ٣: ٩)

رفايم (اطلب رفائيون)

رَفَح (ثروة) من نسل افرايم (١ اي ٧: ٢٥)

مُرْتَفَعة مكان لعبادة الاصنام (حز ٣٠: ٢٩) (اطلب حرب)

مُرْتَفَعات اماكن على رؤوس الهضاب وقمم الجبال كانت تفرز احيانًا لعبادة الله الحقيقيّة الاَّ انها كانت على الغالب لعبادة الاصنام. وفي الازمنة الاولى كانت تختار الاماكن الاكثر ارتفاعًا من غيرها لاقامة المذابح (تك ١٢: ٧ و٨ و٢٢: ٢ و٣١: ٥٤). وقبل ان يتعيّن الهيكل محلاً للعبادة رأى الشعب ان اقامة المذابح في محلاّت كهذه هي عين الصواب (قض ٦: ٢٥ و٢٦ و١ صم ٩: ١٢ و١٩ و٢٥ و١ اي ١٦: ٣٩ و٢١: ٢٩). وبعد ما أُقيم الهيكل صارت تعتبر تلك الاماكن رجسة لانها تنجّست جميعها بعبادة الاصنام حتى ان الكتاب المقدس قال عن يوثام احد الملوك الحسان بانهُ عمل ما هو مستقيم "الاَّ ان المرتفعات لم تُنتَزَع" (٢ مل ١٥: ٣٥) وكانت الديانات الشرقيّة تعتبر الجبال والمرتفعات مقدّسة للعبادة لانها اماكن فوق العالم وبين السماء والارض

وهذه هي اماكن المرتفعات التي وردت في الكتاب المقدس. آون (هو ١٠: ٨) أرنون (عد ٢١: ٢٨) بعل (عد ٢٢: ٤١) توفة (ار ٧: ٣١) جبعون (١ مل ٣: ٤) مرتفعة (حز ٣٠: ٢٩). والذين بنوا مرتفعات كهذه هم. سليمان لكموش (١ مل ١١: ٧) يربعام (١ مل ١٢: ٣١) يهورام (٢ اي ٢١: ١١) آحاز (٢ اي ٢٨: ٢٥) منسّى (٢ مل ٢١: ٣ و٢ اي ٣٣: ٣) وبنو يهوذا (١ مل ١٤: ٢٣) وبنو اسرائيل (٢ مل ١٧: ٩). امّا آسا فنزع بعضها (٢ اي ١٤: ٣ و٥ و١٥: ١٧) وكذلك يهوشافاط (٢ اي ١٧: ٦) وحزقيا (٢ مل ١٨: ٤ و٢ اي ٣١: ١) ويوشيا (٢ مل ٢٣: ٨ و٢ اي ٣٤: ٣) ولكنها لم تنتزع في ايام يهوآش (٢ مل ١٢: ٣) وأَمَصْيا (٢ مل ١٤: ٤) وعَزَرْيا (٢ مل ١٥: ٤) ويوثام (٢ مل ١٥: ٣٥)

رفيعة (اطلب قربان)

رِفقة (حِبالة) (تك ٢٤: ١٥) اخت لابان وزوجة اسحق وقد جاء خبر اقترانها

باسحق في الكتاب المقدّس وهي من اجمل القصص وابسطها (تك ص ٢٤ اطلب اسحق) وبعد اقترانها بنحو عشرين سنة ولدت يعقوب وعيسو واعلن لها الرب عن مستقبل حياة الطفلين. فلما شبَّ الغلامان احبّت رفقة يعقوب اكثر من عيسو وقد افضى هذا التعرُّض الزائد الى حدوث شرّ أهليّ (اطلب يعقوب) ثم ماتت رفقة قبل اسحق ودُفِنت في قبر ابرهيم (تك ٤٩: ٣١)

رَفيديم (راحات) (خر ١٧: ١) محطة لبني اسرائيل وهي ليست بعيدة عن سيناء. واشتهرت بما كان من خروج المياه فيها على نوع عجيب ليشرب الشعب المتذمر (خر ١٧: ٦). وفيها ظفر يشوع بعماليق (خر ١٧: ٨-١٣). واليها جاء يثرون مع اهل بيته ونزل ضيفًا على موسى وسجد للرب مع شيوخ اسرائيل (خر ١٨: ١-١٢). والارجح انها كانت في وادي فيران ويزعم البعض انها كانت في وادي الشيخ. والذين يقولون انها في وادي فيران يقولون ان ذلك الوادي يناسب زحف بني اسرائيل وان الموضع المسمَّى حصى الخطاطين يناسب موضع الصخرة التي جرى منها الماء (خر ١٧: ١-٨) ويزعم العرب ان هذه الصخرة نفس الصخرة المذكورة. ويظن بان جبل الطاحونة هو الذي وقف موسى عليه لينظر القتال وهناك سند هرون وحور يديهِ وفي هذا الجبل آثار كثيرة تدل على ان القدماء اعتبروهُ اعتبارًا زائدًا. وهو ٢٥ ميلاً من جبل موسى ومع ان ذلك اكثر من سفر يوم يظن بالمر بان النص في خر ١٩: ٢ يستدعي سفر يومين اذ "نزلوا في البرية" ثم "هناك نزل اسرائيل مقابل الجبل"

اما الذين يفتكرون بان رفيديم في وادي الشيخ فيقولون انها كانت بقرب مضيق الواطية الذي طولهُ ٣٠٠ يرد وعرضهُ من ٤٠ الى ٦٠ يردًا ويشيرون الى صخرة يدعوها العرب مقعد موسى النبي وهو على نحو ١٢ ميلاً من جبل موسى اي سفر يوم (خر ١٩: ٢ وعد ٣٣: ١٥). ويدعى هذا المكان مريبة (خصام) من اجل مخاصمة بني اسرائيل

رقا (باطل) (مت ٥: ٢٢) لفظة سريانية تفيد معنى الازدراء

رقيب (حز ٣٣: ٢-٩ اطلب حرس. حارس)

رَقْص كان الرقص عند الاسرائيليين

واسطة كما في ايامنا للتعبير عن حاسيات الفرح والشكر والتكريم (قض ١١: ٣٤ و ١صم ١٨: ٦ و٧ وار ٣١: ٤ و١٣ ولو ١٥: ٢٥). وكان الرقص احيانًا جزءًا من الشعائر الدينية. وكان يُرافق رقص الراقصات بصوت الدفوف (خر ١٥: ٢٠). وقد رقص داود امام الرب عند نقله التابوت الى مدينته (٢صم ٦: ١٢–٢٠). ومع ان الرقص كان من العاب الاولاد ايضًا منذ الاعصر القديمة (اي ٢١: ١١) والبنات (مر ٦: ٢٢) لم يخالط الرجال النساء فيه كدأب بعض المحدثين. وكان اكثر الرقص مختصًا بالنساء. وظن بعض المفسرين ان اللفظة العبرانية المترجمة في مز ١٥٠: ٤ رقص تفيد معنى آلة من آلات الطرب

رُقاق كعكة من الدقيق كانوا يقدمونها مع تقدمات شتى وكانوا يُلِتّونها بالزيت (خر ٢٩: ٢ و٢٣ ولا ٢: ٤ و٧: ١٢ و٨: ٢٦ وعد ٦: ١٥ و١٩)

رَقّ. رُقوق (٢تي ٤: ١٣) كثيرًا ما كانت جلود الحيوانات تستعمل للكتابة في الازمنة القديمة. ويقول هيرودونس ان الايونيين الذين اخذوا هذا الفن عن الفينيقيين كانوا يكتبون على جلود الغنم التي كانت البرابرة تستعملها ايضًا ٥٠٠ سنة ق. م. الاَّ ان الجلود قبلاً كانت تستعمل للكتابة بدون ان تُعَدَّ جيدًا لتلك الغاية الى ايام يومينيس ملك برغامس فوُجدت حينئذٍ طريقة لعمل رَقٍّ ناعم ولذلك سُمّيت الجلود المعدَّة للكتابة عند اللاتينيين برغامينا من اسم تلك المدينة (اطلب كتاب). وطريقة عملها تقوم بنزع الصوف او الشعر وكل ذرّات اللحم عن الجلد ثم بكشطهِ باداة حديدية وهو مبلول وبسطهِ وشدّهِ شدًّا محكمًا على قالب خاصّ ثم بفركهِ وصقلهِ جيدًا بالخفّان فيصير اذ ذاك صالحًا للكتابة

رَقّة (شاطئ) مدينة محصّنة لنفتالي (يش ١٩: ٣٥) ويزعم علماء اليهود انها كانت في موقع طبرية غير انهُ لا يوجد دليل واضح لاثبات ذلك وليس لهذا الاسم بقية في تلك الناحية (اطلب طبرية)

رقّون (رِقّة) الرَّقون مدينة لدان والارجح انها لم تكن بعيدة عن يافا (يش ١٩: ٤٦) ويزعم كوندر ان موقعها كان في تل الركّيت على شاطئ البحر شمالي يافا وهي نقطة مرتفعة يعلوها الرمل واقعة عند مصبّ نهر

العوجاء الكدِر او "المياه الصفراء"

يرَقي . راقِ (اطلب حلم . عرافة)

ركاب (فارس) (١) آب او سلف ليهوناداب والركابيين (٢مل ١٠: ١٥ و٢٣ و١ اي ٢: ٥٥ وار ٣٥: ٦—١٩)

(٢) احد رئيسي الغزاة اللذين تآمرا ضد ايشبوشث (٢صم ٤: ٢)

(٣) ابو احد الذين اعانوا على ترميم اسوار اورشليم (نح ٣: ١٤)

ركابيون قوم من القينيين او المديانيين (١ اي ٢: ٥٥) تسلسلوا من يوناداب او يهوناداب بن ركاب (٢مل ١٠: ١٥) وتسمّوا باسم الاخير (قابل عد ١٠: ٢٩—٣٢ مع قض ١: ١٦ و٤: ١١). ويبان ان يوناداب كان غيورًا على عبادة الله الطاهرة فانهُ اتحد مع ياهو على ابادة بيت اخآب الذي كان من عبدة البعل. وقد سنّ يوناداب لذريتهِ شريعة لكي يبقوا شعبًا مستقلاً ممتازًا وعشيرة منفردة ومبتعدة عن عبادة الاصنام قائلاً "لا تبنوا بيتًا ولا تزرعوا زرعًا ولا تغرسوا كرمًا ولا تكن لكم بل اسكنوا في الخيام ولا تشربوا خمرًا او مسكرًا". اما الركابيون فقد اطاعوا هذه الوصية وبقوا شعبًا مستقلاً محبًا للسلم وسكنوا في الخيام وكانوا يتنقلون من مكان الى آخر حسب موافقة الظروف. وكان لما افتتح نبوخذنصّر اليهودية ان الركابيين فرّوا الى اورشليم طلبًا للنجاة حيث شاء الرب ان يظهرهم عن يد النبي ارميا لدى سكان اورشليم الاشرار مثالاً للثبات في اطاعتهم وصايا ابيهم العالميّ (ار ٣٥: ٣—١٩)

ويُروى عن حالتهم الحاضرة بعض اخبار مفيدة للغاية فانهم لا يزالون يقطنون في بلاد جبليّة في المنطقة الحارّة الى الشمال الشرقي من المدينة ويعرَفون ببني خيبر وارضهم تدعى خيبر وليس لهم علاقات مع اخوتهم اليهود المشتتين في اسيا بل يعتبرونهم اخوة كاذبين لانهم لا يحافظون على الشريعة. ولا يمكنهم ان يرافقوا القوافل لان ديانتهم لا تسمح لهم بالسفر يوم السبت مع ان بلادهم محاطة بالصحاري حتى يكاد لا يمكن الدخول اليها او الخروج منها الاّ مع القوافل. ولا يعلم تمامًا اذا كان هولاء الاشخاص هم الركابيون ام شيعة من اليهود المحافظين على الشريعة

رُكبة عدا عن استعمال هذه الكلمة بمعناها الحرفي كانت تستعمل للكناية عن أمرٍ

آخر. فكان يعتبر استقبال الاولاد على الركبتين علامة للتبني (تك ٣٠:٣ و ٢٣:٥٠). والركب هي مركز القوّة (نث ٢٨:٣٥ واي ٤: ٤ واش ٣:٣٥ ونا ٢:١٠ وعب ١٢:١٢). ووضع الرأس بين الركبتين كان من علامات التذلّل والتضرُّع (١مل ١٨:٤٢)

والجثو على الركبة من ابسط واعجب الطرق التي يتخذها الانسان لاظهار انحطاطهِ عن مقام شخص آخر يخاطبهُ ولذلك كانت تحنى الركب في الصلاة والعبادة او عند اظهار التواضع (٢مل ١:١٣ واش ٤٥:٢٣ ودا ٦: ١٠ و ١١ ولو ٢٢:٤١ واع ٩:٤٠ و ٢٠:٣٦ ورو ١١:٤ واف ٣:١٤ وفي ٢:١٠)

مَرْكَبَة لم يكن استعمال المركبات في الازمنة القديمة مختصًّا بالحرب فقط بل كانت بمقام المركبات الآن كما يظهر من قصة يوسف (تك ٤١:٤٣ و ٤٦:٢٩) ونعمان (٢مل ٥:٩) وخصيّ الملكة كنداكة (اع ٨:٢٨). ونعلم انها استعملت كثيرًا في الالعاب اليونانية والرومانيّة. واول ما ذكرت في الكتاب المقدس في قصة يوسف ثم عند خروج بني اسرائيل من مصر. واول من ادخلها في الجيش الاسرائيلي داود (٢صم ٨:٤). وكان لسليمان ١٤٠٠ مركبة ومدن محصَّنة لحفظها (١مل ١٠:٢٦ و ٩:١٩) ثم صارت جزءًا قانونيًّا من الجيش (١مل ٢٢:٣٤ و٢مل ٩:٢١ و ١٣:٧ و ١٤ و ١٨:٢٤ واش ٣١:١). ويظهر من هذه الآيات ان خيل المركبات والمركبات ذاتها استُجلبت على الغالب من مصر. اما المركبة المصرية فكانت مؤلفة من اطار على هيئة نصف دائرة مستقيمة الجانبين وكان جسرها عند مؤخر الاطار ولها دولابان. ويصعد من مقدم الاطار عمود خشب فيتصل برأس هذا العمود جانبا المركبة وهما من خشب معزّز بقضبان من النحاس او الحديد او



مركبة قديمة

بجلد . وكانت بعض المركبات من حديد فقط . وكانت ارضها من شبكة حبال . ويمتدّ من مقدم المركبة عريش يوصَل بهِ الخيل . وبجانب المركبة جعبة القوس وبيت الرمح . واذا كانت المركبة معدَّة لاثنين جُعلت جعبات للاسلحة في الجانب الثاني . وكان للدولاب غالبًا ستة اصابع مثبتة بالجسر بواسطة مسمار وسير من الجلد . وكان لباس الخيل حزامًا امام الصدر وتحتهُ ولم يكن لها جرارات . وكان على رؤوسها لجام مزخرف ثمَّ سروعهُ بعلقات على جانبي كل من الحصانين وكان غالبًا في المركبة شخصان واحيانًا شخص ثالث يحمل مظلة فوق الاثنين

وكانت مركبات الاشوريين مثل هذه تقريبًا . وكان احيانًا يُشدُّ حصان ثالث الى المركبة . والمركبات الاشورية اعلى عن الارض من المصرية والجعبة على مقدمها لا على جانبيها

وكان يمتدُّ احيانًا مناجل من طرفي الجسر . وكان العسكري يقف فيها ويحارب منها . وهناك نوع آخر يركب فيهِ الى ساحة القتال ثم يثب الجندي منهــا الى الارض ويحارب مترجلاً

وقد تُستعمل لفظة مركبة مجازيًّا (٢ مل ١٢:٢)

اما رؤساء المركبات (١ مل ٢٢:٣٣) فكانوا قوّادًا ذوي رتبة عالية

اما مركبات الشمس (٢ مل ١١:٢٣) فاخذ اليهود يستعملونها اقتداء بالفرس وقد احرق يوشيًّا هذه المركبات واباد خيلها

رامح (اع ٢٣:٢٣) يشير الى عسكر مشاة كانوا متسلحين بالرماح

رَمَّة (ارتفاع) مدينة لبني يساكر (يش ٢١:١٩) وربما هي راموت (١ اي ٧٣:٦) ويرموث (يش ٢٩:٢١) فانها ذكرت كمدينة لاوية . وظن بعضهم انها في موقع الرامة وهي قرية مرتفعة واقعة على هضبة تبعد ٥ اميال الى الشمال الغربي من السامرة . والقرية متوسطة الحجم وفي السفح تحتها كروم زيتون بقرب السهل

رَمَتَ لَحْيٍ (اكمة لحي) اسم المكان الذي فيهِ قتل شمشون الف رجل من الفلسطينيين بلحي حمار (قض ١٧:١٥) (اطلب لحي)

رَمْث . أرماث (امل ٩:٥ و٢ اي ١٦:٢) مجموع جذوع اشجار يعوم على الماء

فينتقل من موضع الى آخر

رُمْح (اطلب سلاح)

رَماد (تك ١٨: ٣٧) كان يعتبر ذري الرماد على الرأس والجلوس عليهِ من علامات التقشف وانكار الذات والتذلل والحزن المفرط او الندامة (٢ صم ١٣: ١٩ واس ٣: ٤ واي ٣: ٨ وار ٦: ٢٦ ومرا ٣: ١٦ ويون ٣: ٦ ومت ١١: ٢١). ويُقصَد بأكل الرماد (اش ٤٤: ٢٠) اتباع ديانة خالية من الغذاء الروحي. اما آكل الرماد المذكور في مز ١٠٢: ٩ فيشير الى التغفُّل الناجم عن شدَّة الحزن فان الانسان عند ما يجلس في وسط الرماد يشعر بغثيان وقت الاكل ولا يرتاح اليهِ حسب عادتهِ. وكانوا يستعملون ماء رماد العجول التي كانت تقدَّم ذبائح في يوم الكفَّارة العظيم للتطهير الاحتفالي (عد ١٩: ١٧ و١٨) (اطلب عجل)

رَمْز (غل ٤: ٢٤) هو الاشارة او الايماء وهو كثير الوجود في جميع الكتابات الشرقية ولا سيما في الكتاب المقدس وهو ان يُحكى بكلام حرفي يشار بهِ الى معنى روحي ولكنهُ لا يُنكَر في الرمز المعنى الحرفي ايضًا كما يتضح من قول بولس (١ كو ١٠: ٤) ان شرب شعب اسرائيل من الماء الخارج من الصخرة الامر الواقع تاريخيًا يرمز الى شرب الماء الروحي من الصخرة التي هي المسيح. وكذلك قولهُ (غل ٤: ٢٤ و٣٥) ان هاجر وسارة عهدان

رَمْفان (اع ٧: ٤٣) الارجح انهُ اسم سيار (ربما نجم الاله زُحل) كان يُعبد قديمًا. وكانت صورة هذا الاله تحفظ في صندوق وتنقل من مكان الى آخر مع الامتعة كما كان يُصنع بالهياكل لارطاميس (اع ١٩: ٢٤ قابل اش ٤٦: ٧). وما يقول عنهُ النبي انهُ تمثال (عا ٥: ٢٦) ويدعوهُ استفانوس الشهيد باسم رمفان (اطلب تمثال)

رَمْل يوجد الرمل على شواطئ الابحر وضفاف الانهر وعلى مقربة من الصخور الرملية في الجبال وخصوصًا في بعض انحاء سيناء. ويكثر وجودهُ في مصر ايضًا لا سيما في القسم الغربي من وادي النيل الذي يخشى عليهِ من رمال صحراء افريقيا. ويُخشَى من طمر اهرام مصر مع كثير من آثارها القديمة الواقعة على حافة جرف من الرمل كما طمر غيرها من قبلها. والرمل موافق جدًّا لاخفاء شيءٍ ما بسرعة (خر ٢: ١٢). وقد وضع الرب الرمل

تخمها للبحر فريضة ابدية (ار ٥: ٢٢)

ويُكنّى بالرمل عن كثرة العدد (تك ٣٢: ١٢ و١ ٤٩: ٤١) وعن الثقل (اي ٦: ٣ وام ٢٧: ٣). وجاء عن يسّاكر انهُ كان "يرضع من فيض البحار وذخائر مطمورة في الرمل" (تث ٣٣: ١٩) وقد ارتأى بعض الكتبة ان الآية تشير الى ما في رمل نهر الزرقاء قرب عكا من الذخائر فكان يستخرج منهُ الزجاج ويكثر فيهِ الصدف (موركس ترُنْقُلس) الذي كان يلوّن بهِ اهل صور الارجوان وتشهد حطام الاصداف الكثيرة العدد لحاصيل هذه الصناعة القديمة في عكاء. فهذا ما يفهمهُ كوندر من قول الكتاب "ذخائر مطمورة في الرمل" ويزعم ايضًا ان هذا هو تفسير علماء اليهود

أَرْمَلَة كان من قوانين الشريعة الموسوية الخصوصية (تث ٢٥: ٥) انهُ اذا مات رجل ولم يخلف نسلاً ان اخاهُ يتخذ امرأتهُ زوجة لهُ ولذلك سببان الاول لكي تبقى املاك الميت لآلهِ والثاني لكي يقام لهُ اسم. ويشترط في مثل هذه الحال ان يكون الاخوة ساكنين معًا وان تكون الارض خاصتهم وان لاتكون الارملة متجاوزة سن اليأس. وكانت الشريعة تسوّغ لبعض الانسباء من غير الاخوة ان يتخذوا ارملة نسيبهم لتتميم الغاية المشار اليها كما حدث مع بوعز وراعوث. والشريعة الموسوية لم تُوجب شيئًا للارامل صراحةً غير انهنّ كنّ يُدْعين الى المواسم الطائفية العظيمة ولم يسمح لاحد ان يسترهن اثوابهنّ (تث ٢٤: ١٧). واما الجور عليهنّ ومضايقتهنّ فكانا يعدّان من الامور المعيبة وكثيرًا ما ندّد الكتاب في من يظلمهنّ. ويشار في ايوب الى خبث بعض اشخاص اساءوا معاملة الارامل "يستاقون حمار اليتامى ويرتهنون ثور الارملة * * * يسيء الى العاقر التي لم تلد ولا يحسن الى الارملة" (اي ٢٤: ٣ و٢١) وجاء في مز ٩٤: ٦ "يقتلون الارملة والغريب ويميتون اليتيم". وأُدرجت هذه الوصية في اش ١: ١٧ "اقضوا لليتيم حاموا عن الارملة". ومن شرّ الخطايا ما يأتي "ليصدُّوا الضعفاء عن الحكم ويسلبوا حق بائسي شعبي لتكون الارامل غنيمتهم وينهبوا الايتام" (اش ١٠: ٢). "وبل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون لانكم تأكلون بيوت الارامل ولعلّة تطيلون صلواتكم لذلك تأخذون دينونة اعظم" (مت ٢٣: ١٤). وكانت الارامل تحت عناية الله الخاصّة "الرب يحفظ

الغرباء يعضد اليتيم والارملة امّا طريق الاشرار فيعوّجهُ" (مز ١٤٦: ٩) "ابو اليتامى وقاضي الارامل الله في مسكن قدسهِ" (مز ٦٨: ٥) "أُترك ايتامك انا احييهم وارامك عليَّ ليتوكلن" (ار ٤٩: ١١). ولم يكن يسمح لرئيس الكهنة ان يتخذ ارملة. والكنيسة المسيحية كانت في البداية تعتني بالارامل (اع ٦: ١-٦) والرسول يوصي باعالة من كنَّ "بالحقيقة ارامل" مساكين وبلا اصدقاء وكان البعض "منهنَّ يكتتبنَ" مع اللاتي كنَّ يساعدنَ او مع المدبّرات بشرط ان لا يكنَّ اقلَّ من ستين سنة عمرًا ولم يتخذنَ اكثر من رجل واحد وان يكنَّ اتّبعنَ الاعمال الصالحة وعِشنَ عيشة مرضية طاهرة — "مشهودًا لها في اعمال صالحة ان تكن قد ربّت الاولاد اضافت الغرباء غسلت ارجل القديسين ساعدت المتضايقين اتّبعت كل عمل صالح. اما الارامل الحدثات فارفضهنَّ لانهنَّ متى بطرنَ على المسيح يردنَ ان يتزوجنَ" (اتي ٥: ١٠ و١١). ويزعم البعض ان الرسول قال الارملة الحقيقية ليخرج من كانت ارملة حسب الظاهر — اي من كانت امرأة لرجل له اكثر من زوجة فطلّقها بسبب ارتدادها او انها تركته هي

رملِيا (الذي يزينهُ يهوه) (٢مل ١٥: ٢٥) ابو فقح الذي فتن على فقحيا ملك اسرائيل وقتله

رِمُّون (رمّان) (١) رجل بنيامبني وهو ابو المحالفين الذين قتلوا ايشبوشث (٢صم ٤: ٢ و٥ و٩)

(٢) اسم صنم كان يُعبد في دمشق كما جاء في قصّة نعمان السرياني (٢مل ٥: ١٨) (اطلب نعمان). والاسم كلّه هدد رِمّون ويراد به اله الشمس الذي ينضج الفاكهة

(٣) مدينة في نصيب يهوذا الى جنوبي اورشليم كانت لبني شمعون بُنيت ثانية بعد السبي (يش ١٥: ٣٢ و١٩: ٧ و١ اي ٤: ٣٢ ونح ١١: ٢٩ وزك ١٤: ١٠ حيث تدعى عين رِمّون). وظن البعض انها ام الرمامين ١٢ ميلاً الى الجنوب الغربي من الخليل ومثل هذه المسافة الى الشمال الشرقي من بئر سبع وفي ذلك الموضع آثار ونبع وحوض للماء

(٤) (يش ١٩: ١٣ و١ اي ٦: ٧٧ حيث تدعى رِمّونو اطلب دمنة) مدينة لزبولون أُعطيت للاويين . ويظن انها الرمانة على بعد ٦ اميال شمالي الناصرة

(٥) صخرة شهيرة وهي حصن التجأ اليه بنو بنيامين المنهزمون . ويوجد قرية معروفة بهذا الاسم على قمة اكمة بين بيت إيل والاردن (قض ٢٠:٤٥و٤٧ و٢١:١٣)

رِمُّون فارص (رمان البطش) محطة لبني اسرائيل في البرية (عد ٣٣:١٩ او ٢٠)

رِمُّونو (رمّان) (اطلب رمّون ٢)

رُمّان نجمة او شجرة صغيرة معروفة (عد ١٣:٢٣ ونث ٨:٨ ونش ٤:٣ و٦:٧) كان يستخرج من عصارةِ الغزير خمر (نش ٨:٢). وتكبر شجرة الرمان بحيث يمكن للانسان ان يستظلّ بها (١ صم ١٤:٢). وزُيّن ثوب رئيس الكهنة وافودهُ برمان مطرّز (خر ٢٨:٣٣ و٣٤ و٣٩: ٢٤-٢٦) وهكذا نحتت رمّانات في اماكن شتى في الهيكل (١ مل ٧:١٨)

رَمْيا (يهوه معظّم) احد الذين اتخذوا نساء غريبة (عز ١٠:٢٥)

أرنب كان الارنب من الحيوانات غير الطاهرة حسب الشريعة الموسوية (لا ١١:٦ ونث ١٤:٧) لانهُ يجترّ لكنهُ لا يشق ظلفًا

رِنّة (هتاف) ابن شيمون رجل من بني يهوذا (١ اي ٤:٢٠)

رَهَب (قوّة. شدّة) لقب لمصر (اش ٣٠:٧ و٥١:٩ واي ٩:١٣ و٢٦:١٢)

رُهْجة (ضجّة) رئيس لبني اشير وهو من بني شامر (١ اي ٧:٣٤)

رَهْن كان في شريعة الاسرائيليين وصايا كثيرة بخصوص الرهن (خر ٢٢:٢٥ و٢٦ ونث ٢٤:٦ و١٠ و١٢ و١٧) وكانت تشدّد النكير على من ظلم المرهون (اي ٢٢: ٦ و٢٤:٣-٧) ولم تُسمح باخذ طاحون اليد رهنًا واذا أُخذ الثوب فُرض انهُ يُردُّ قبل غروب الشمس. ولم تسمح للدائن بان يدخل بيت المديون لاخذ الرهن بل عليهِ ان يبقى امام الباب حتى يؤتى بهِ اليهِ (تث ٢٤:١٠ و١١).

رُهَناه (٢ مل ١٤:١٤ و٢ اي ٢٥: ٢٤) هم اناس يؤخذون لضمانة الصلح

رُوجَل (اطلب عين رُوجَل)

رُوجَليم مدينة في ارض جلعاد ينتسب اليها برزلاي (٢ صم ١٧:٢٧ و١٩:٣١)

روح (تك ٦:٣) كثيرًا ما ترد هذه اللفظة في الكتاب المقدس على هيئة استعارة ويستدلّ على معناها من القرينة

الروح القدس ان تعليم الكتاب المقدس في امر الروح القدس هو كما يأتي

يُدعى الاقنوم الثالث من الثالوث الروح القدس وسُمّي روحًا لانهُ مبدع الحياة وقدوسًا لان من فعلهِ الخصوصي تقديس قلب المؤمن . ويدعى روح الله وروح المسيح بالنظر الى علاقتهِ الخاصّة بهما . ويُمثَّل لنا الروح القدس كالمعزّي — مميّزًا عن الآب والابن (يو ١٤: ٢٦ و١٦: ٧ و٨) وهو الذي يؤهلنا لقبول الحق وفهمهِ والايمان بهِ واطاعتهِ. وهو يحيي المائتين بالخطايا والآثام فيطهرهم ويقدسهم وهكذا يؤهلهم لتمجيد الله والتمتع بهِ الى الابد (رو ٥: ٥ و٨: ٢٦)

فقد تبيّن لنا ان وظيفتهُ هو ان يأخذ ما للمسيح ويرينا اياهُ فانهُ ينيرُ عقولنا بحق المسيح ويرش دمهُ على قلوبنا. والفضائل التي تزيّن الاخلاق هي "اثمار الروح" والحصول عليها "باكورة" المجد الآتي (انظر معزّي) . والكتاب المقدس يعلمنا عن ذاتية الروح القدس والوهيتهِ بكل ايضاح لان اسماء الاله الحيّ ونعوتهُ واعمالهُ وعبادتهُ جميع ذلك يُنسَب اليهِ (١) الاسماء كيهوه (اع ٢٨: ٢٥ مع اش ٦: ٩ وعب ٣: ٧ و٩ مع خر ١٧: ٧ وار ٣١: ٣١ و٣٢ و٣٤ مع عب ١٠: ١٥ و١٦) والله (اع ٥: ٣ و٤) والربّ (٢ كو ٣: ١٧ و١٨) . (٢) النعوت كالعلم بكل شيء (١ كو ٢: ١٠ و١١ واش ٤٠: ١٣ و١٤) والحضور في كل مكان (مز ١٣٩: ٧ واف ٢: ١٧ و١٨ ورو ٨: ٢٦ و٢٧) والقدرة على كل شيء (لو ١: ٣٥) وعدم التناهي (عب ٩: ١٤) (٣) الاعمال الالهيّة (تك ١: ٢ ومز ١٠٤: ٣٠) (٤) العبادة (اش ٦: ٣ ومت ٢٨: ١٩ و٢ كو ١٣: ١٤) (انظر تمييز الارواح)

تمييز الارواح (١ كو ١٢: ١٠) هي احدى مواهب الروح القدس العجيبة التي بها يمكن ان تمتحن الارواح لتعرَف اذا كانت من الله (١ يو ٤: ١). وفي الاعصر الاولى من تاريخ الكنيسة كثرت الانبياء الكذبة والارواح الشريرة وكثيرًا ما كان البعض يشتهون ان يحصلوا على هذه الموهبة كسيمون فانهُ تمنّى ان يحصل على قوة خارقة العادة . ولا يخفى انهُ بواسطة هذه الموهبة اي القدرة على تمييز الارواح اكتشف بطرس مكر حنانيا وبولس بيّن خداع عليم الساحر

ريح (خر ١٥: ١٠) الريح الشرقيّة مضرّة بالنبات ويخاف منها على السفن (مز

٧:٤٨) . وريح الشمال باردة (اي ٣٧: ٩) وريح الجنوب حارَّة (لو ١٢: ٥٥) . والريح الجنوبيَّة الغربيَّة تُبل بالمطر. وريح الشمال تطردهُ (ام ٢٥: ٢٣) . ويستدلّ على اوصاف الريح الشرقية من تك ٤١: ٦ واي ١٩:١ واش ٣٧: ٨ وار ٤: ١١-١٢ وحز ١٧: ١٠ و١٩: ١٢ و٢٧: ٢٦ وهو ١٣: ١٥ (انظر أوركليدون)

وجاء في بعض آيات الكتاب كما في مز ١٠٣: ١٦ "لان ريحًا تعبر عليهِ فلا يكون" فنُسب للريح قوَّة الإِفناء والتيبيس . وتُعرَف ارياح الشرق الحارَّة بالشرقيَّة (وفي لغة العامَّة شلوق) ومنها ما يُعرَف بالسموم (مز ١١: ٦) وهو اشدّها ضررًا وتكاد لا تقل حرارتهُ عن حرارة التنور المضطرم والسموم يثير الغبار ويملأ الهواء بذرَّات الرمل الدقيقة ويحمل سمّ الموت على اجنحتهِ حتى ان السيَّاح يصرفون قصارى جهدهم في ان يتنحّوا عن طريق مهبّها وربما هي التي اهلكت جيوش سنحاريب لان الرب يقول "ها إني أُرسل عليهِ عاصفة" ويشار الى عدم يقينية هبوب الريح في يو ٣: ٨ (انظر مطر. اوقات . زوبعة)

رَوْدا (وَرْدة) جارية كانت في بيت مريم ام يوحنا الملقب مرقس (اع ١٢: ١٣)

رُودُس (وَرْدة) (اع ٢١: ١) جزيرة في بحر الروم الى الجنوب الغربي من اسيا الصُغرى وفيها مدينة تعرَف باسمها ايضًا ويبلغ طول الجزيرة ٤٠ ميلاً وعرضها ١٥ ميلاً واشتهرت بمدارسها وتقدُّمها في الصنائع والعلوم وفيها كان التمثال الهائل الذي بلغ ارتفاعهُ ١٠٥ اقدام منصوبًا فوق مدخل فرضتها فتمرّ السفن من تحتهِ وبقي كذلك ست وخمسين سنة ثم هدمتهُ الزلازل فحُمّل نحاسهُ على ٩٠٠ جمل. وفي القرن الخامس عشر كانت رودس مسكنًا لامراء مار يوحنا . ويزعم البعض ان لفظة رودس مشتقَّة من الورد مع بعض تحريف وتغيير وذلك لكثرتهِ فيها . ويوجد على النقود الرودسيَّة صورة زهرة ولكنها ليست صورة الورد. والبلد الحديثة تشغل ربع موقع المدينة القديمة ولم تزل احدى موانيها تدعى رودس غير انهُ لم يكتشف على آثار تدل على عظمتها القديمة

رُوش (١) ابن بنيامين (تك ٤٦: ٢١) (٢) (حز ٣٨: ٢و٣ و٣٩: ١) اسم قبيلة من السكيثيين على الفولكا وربما هي صيغة قديمة لروسيا

رُوفُس (أَحمر) (مر ١٥: ٢١) ابن سمعان القيرواني الذي سُخِّر لحمل صليب المسيح. وورد اسمهُ ايضًا في التحيَّات (رو ١٦: ١٣) وبيان ان امهُ كانت مؤمنة غير انهُ لا يوجد دليل كافٍ لاثبات كونهِ روفس بن سمعان المذكور سابقًا

رَوْضة (تك ٤١: ٢) مستنقع يكثر فيهِ العشب

رِواق الرواق المذكور في ١ اي ٢٦: ١٨ غير معروف وربما هو موضع خارج المدينة (اطلب مسكن)

رُواقيُّون شيعة من فلاسفة الوثنيين كانوا اشبه بالفريسيين ومؤسّس هذه الشيعة زينو رجل قبرسيٌّ من سيتيوم واسمهم مأْخوذ من الرواق حيث كان زينو يعلّم في القرن الثالث قبل المسيح. وتعاليمهم تشبه مبادئ الديانة المسيحية في بعض الامور وتختلف عنها في ان فضيلتهم كانت مؤسّسة على الكبرياء على حين ان الفضائل المسيحية مؤسسة على التواضع. ويقولون في تعاليمهم ان الحكمة كافية وحدها لان تجعل الانسان سعيدًا وان مصائب الحياة ليست سوى شرور وهميَّة وعلى الرجل الحكيم ان لا يتأَثر بالفرح او الحزن. وكانوا في اعمالهم يتظاهرون بشدَّة الصبر والامانة وعدم المبالاة. وكانوا معروفين مدَّة قرون عديدة لا سيما في اثينا حيث قابل بعضهم بولس الرسول (اع ١٧: ١٨). ومن الذين اشتهروا جدًّا في هذه الشيعة أَبكتيتس المتوفي نحو سنة ١١٥ م. والامبراطور مرقس أُوريليوس من سنة ١٢١—١٨٠ م. وكان الرواقيُّون أَشدُّ حرصًا على فضائلهم وآدابهم من بقيَّة الطوائف القديمة وكانوا يعتقدون بوحدانيَّة الذات الالهيَّة وان خلق العالم كان بالكلمة وان عناية الله تسود على العالم وتحكم فيهِ

رومة موضع فداية ابي ام يهوياكيم (٢ مل ٢٣: ٣٦) وظن كوندر بانها رومة شمالي السامرة وغيرهُ انها دومة بقرب حبرون (يش ١٥: ٥٢)

رُومَمْتي عَزَر (عظَّمت مساعدتهُ) ابن هيمان ورئيس الفرقة الرابعة والعشرين من المرنّمين في ايام داود (١ اي ٢٥: ٤ و ٣١)

رومية (اع ٢٨: ١٦) عاصمة المملكة الرومانية وكانت قديمًا عاصمة العالم وهي مبنيَّة على التيبر على بعد خمسة عشر ميلاً من مصبهِ. قيل ان مؤسّس هذه المدينة هو روميولس وذلك سنة ٧٥٠ ق. م. بناها .

على اكمة واحدة من الآكام السبع هناك لا تتجاوز مساحتها الميل فلما بلغت معظم امرها اشغل بنيانها الآكام السبع برمّتها (وقال البعض خمس عشرة) وبلغ محيط المدينة نحو عشرين ميلاً وعدد سكانها المليون وخمسة وعشرين الف نسمة كان نصفهم عبيدًا في الراجح. وكان فيها مئة وخمسون الف مسكن ما عدا منازل الاشراف واربع مئة وعشرون هيكلاً مملوءة بالآلهة الوثنيــة. واما المملكة فكانت شاملة العالم المتمدّن اذ ذاك وعدد سكانها نيفًا عن مئة وعشرين مليون نسمة. ومع عظم المدينة وسؤددها كانت عبادة الاصنام والخزعبلات مستولية عليها بأسرها لم يرفعها علمها ولا امتداد سلطانها عن مثل هذه العبادة الباطلة. هذه حالة رومية عند ما وُلد المسيح. وكان فيها من اليهود العدد الكثير. ولا نعلم يقينًا في ايّ عهدٍ دخلتها الديانة المسيحية انما الراجح ان ذلك كان بعد يوم الخمسين بمدّة قصيرة (اع ٢: ١٠). ونعلم انهُ في سنة ٦٤ اي بعد ان مضى ثمان او عشر سنوات على الكنيسة التي تأسست هناك والتي كتب اليها بولس الرسول رسالتهُ (رو ١: ٧ و١٦: ١٩) قام الامبراطور نيرون واثار اضطهادًا شديدًا على اعضائها ثم قام من بعدهِ دوميتيانس وجدّد الاضطهاد سنة ٨١ م. وخلفهُ تراجانس وهذا زاد على من تقدمهُ فلاقى المسيحيُّون في ايامهِ من سنة ٩٧–١١٧ م. اشدّ الاضطهادات وامرّ العذابات وما زالت ايام الشدّة والرخاء تتناوبهم على التبادل الى ان ملك قسطنطين سنة ٣٢٥ م. فعمّت عندها الديانة المسيحية المملكة باسرها. اما شهرة رومية الحديثة فلا تنحصر في عظمتها الحالية فقط بل يضاف الى ذلك ما فيها من الآثار التي تشهد لبهائها القديم وهي محجّة للمصوِّرين والنقّاشين والمهندسين وكل محبّي الفنون الجميلة من انحاء العالم. وما فيها من الخرائب العظيمة والقصور الشاهقة والكنائس الكبيرة والعوائد الدينية وتحف الآثار القديمة والصناعة الغريبة والموادّ التي تشهد لما كانت عليهِ رومية قديمًا كل ذلك مما يجعل السائح ان يقف مندهلاً حائرًا فيما كانت عليهِ تلك المدينة الشهيرة

رسالة بولس الى اهل رومية هي السفر السادس من اسفار العهد الجديد وقد كتبت من كورنثوس سنة ٥٨ م. عند ما فارق بولس تلك المدينة ذاهبًا الى اورشليم وأُرسلت على يد فيبي (رو ١٥: ٢٥ قابل اع ٢٠: ٢ و٣ و٦ ١ ورو ١٦: ١ و٢٣ و ١ كو ١: ١٤

و٣في ٢٠:٤) وهي اهم الرسائل واكثرها متابعةً لقوانين المنطق ومدارها على ان الانجيل قوة الخلاص العمومي بشرط الايمان وحدهُ . وقد صرح بولس في رومية سيدة العالم ان الانجيل قوة الله وكان من قبلها قال عنهُ في كورنثوس وهي مدينة الفلسفة والعلم انهُ حكمة الله التي هي احكم من الناس. ويحتوي ص ١٦:١ و١٧ موضوع الرسالة وص ١٨:١ الى ٢٠:٣ وجه القضية السلبي وفيهِ يبيّن خبث جميع الناس يهودًا كانوا او امماً واحتياجهم اجمع الى الخلاص . ويتضمن ص٢١:٣ الى ص ٨ وجه القضية الايجابي وفيهِ يبيّن نعمة الله في المسيح للخلاص التي بواسطتها يتبرَّر المؤمن المسيحي ويتقدَّس ويتمجَّد . ويبحث الاصحاحات ٩—١١ عن تقدُّم الديانة المسيحية وانتقالها من اليهود الى الامم ورفض اليهود لسبب عدم ايمانهم ثمَّ عن توبتهم الاخيرة وقبولهم "الى ان يدخل ملء الامم" (رو ١١: ٢٥) . ويتضمن الاصحاحات ١٢—١٦ الحاجات روحيةً موثّرة مبنيّة على المبادئ المتقدمة. وبالاجمال ان رسالة الرومانيين حصن حريز لتعليم التبرير بالايمان. واما بدء تأسيس الكنيسة الرومانية فغاية في الابهام ور بما دخل المؤمنون الاولون من الرومانيين الكنيسة المسيحية يوم الخمسين اذ حضر يهود من رومية تلك الجلسة وشاهدوا العجيبة التي حدثت في اورشليم في ذلك اليوم (اع ١٠:٢) وعلى كل حال كانت كنيستهم كبيرة حافلة عند ما كتب اليهم بولس هذه الرسالة . ولم يكن قد زارهم بعد على انهُ كان عازمًا على ذلك وكتب رسالتهُ ليُعدَّ سبيلهُ . ثم زار رومية وهو اسير من اجل يسوع وختم شهادتهُ بدمهِ

ولا يرتاب احد بحقيقة الرسالة للرومانيين ولا بكون بولس هو كاتبها بالوحي من الله

المملكة الرومانية قامت المملكة الرومانية بعد الجمهورية وامتدت الى اكثر العالم القديم المعروف . والمدَّة المشار اليها في العهد الجديد هي مدَّة ملك اوغسطس وطيباريوس وكلوديوس ونيرون . وكانت سعة المملكة في تلك الاثناء اكثر ما في جميع القرون السالفة فكانت حدودها البحر الاتلانتيكي الى الغرب والفرات الى الشرق والصحراء الافريقيـة والعربية الى الجنوب والرين والطونا والبحر الاسود الى الشمال واشتملت ايضًا على بريطانيا واستولت بعض

الاستيلاء على المانيا وبرثيا. وكان عدد سكانها ١٣٠٠٠٠٠٠٠. واذا فتحت بلادًا صارت غالبًا تحت ولاة تعينوا من رومية على ان بعض الملوك والولاة الوطنيين بقوا في مناصبهم تحت رئاسة الدولة الرومانية. وقد قسم اوغسطس الولايات قسمين (١) القيصريَّة (٢) السنانسية وكان القسم الاول يشتمل على الولايات التي احتاجت الى جنود كثيرة والقسم الثاني على التي كانت مائلة الى الصلح. فمن الولايات القيصرية كاليا ولوسيتانيا وسورية وفينيقية وكيليكية وقبرس ومصر. ومن الولايات السنانسية افريقية ونوميديا واسيا واخائية وايبروس ودلماطيا ومكدونيا وسيسليا وكريت والقيروان وبثينيا وبنتس وسردينيا ويوتيا. وقد حدثت تغيُّرات كثيرة في هذه الولايات فصارت قبرس وكاليا ولايات سنانسية بعد كونها قيصرية وصارت دلماطيا قيصرية بعد كونها سنانسية. وفي الاصل اليوناني يميّز بين الوالي القيصري والوالي السنانسي غير ان الجميع يسمّون ولاة في ترجمتنا (لو٢:٢ ومت٢:٢٧ واع ٢٣:٢٤ و٢٤:١ و٢٥:١)

وقد ذُكِر في العهد الجديد ثلاثة من القياصرة وهم اوغسطس (لو٢:١) وطيباريوس (لو٣:١) وكلوديوس (اع ١١:٢٨ و١٨:٢). ويسمّى نيرون قيصر ولوغسطس (اع ٢٥: ١٠ و ١١ و٢١ و٢٥ وفل٤:٢٢). وعند ولادة المسيح كان الصلح عامًّا المملكة الرومانية. وكانت السلطنــة الرومانيّة اعظم الاستعدادات لانتشار الديانة المسيحية لانهُ كان قد توقّف بواسطتها قطع الطرق والقرصان وكانت قد بُنِيت دروب كثيرة وتأسّست احكام مفيدة وامتدت التجارة وعمّت اللغة اللاتينيّة الغرب واليونانية الشرق وهكذا تسهّل امتداد المعارف والتبشير. وقد بُشِّرت اكثر الولايات الرومانية في ايام الرسل (اطلب رومية)

رِيبَاي (من يدافع عنهُ يهوه) ابو إتّاي من بني بنيامين (٢صم٢٣:٢٩ و ١ اي ١١:٣١)

ريح (اطلب روح)

رِيسا (رأس) اسم ورد في سلسلة نسب المسيح (لو٣:٢٧) والارجح انهُ ليس اسم عَلَم بل لقب

ريعي (ودود) رجل بقي صديقًا لداود عند ما عصي ادونيًا (١مل ١:٨)

ريغيون (ثغر) (اع ٢٨: ١٣) وتدعى الآن ريجيو وهي مدينة بحرية في ايطاليا في القسم الجنوبي الغربي منها تبعد ١٠ اميال عن مسّينة في سيسيليا التي هي تجاهها . وذكر ان بولس بقي فيها يومًا واحدًا عند ما كان ذاهبًا الى رومية

رِيفاث (محطّم) من بني جومر (تك ١٠: ٣) ويزعم بعضهم ان ذرّيتهُ هم الرفاثيون وهو الاسم القديم لاهل بفلغونية ويزعم آخرون انهم جيل كانوا يقطنون في جبال الريبيّين الى شمالي بحر قزوين

رَيكة (القسم الأقصى) مكان في نصيب سبط يهوذا (١ اي ٤: ١٢)

راية نابت هذه الكلمة في الترجمة العربية عن كلمتين في الاصل العبراني احداهما نَسّ بمعنى سارية على رأسها مشْعَل (مز ٦٠: ٤ واش ١٨: ٣ (قابل ص ٣٠: ١٧) و ٦٢: ١٠ وار ٤: ٦ و ٢١ و ٥١: ١٢ و ٢٧) والاخرى دِجْل بمعنى العَلَم او اللواء المصنوع من قاش والمصوَّر عليه بعض الصور (عد ١: ٥٢ ومز ٢٠: ٥ ونش ٢: ٤ عَلَم و ٦: ٤ الوية) . قال بعض الحاخامية كان الرسم على راية يهوذا صورة اسد وعلى راية رأوبين صورة رجل وعلى راية افرايم صورة ثور وعلى راية دان صورة نسر (اطلب رجسة)

ز

زاباد (هِبَة) (١) احد ابطال داود (١ اي ٣٦:٢ و٣٧ و١١ :٤١)

(٢) افرايميٌّ قتلهُ رجال جتّ (١ اي ٢١:٧)

(٣) احد قتلة الملك يوآش (٢ اي ٢٦:٢٤) ويدعى ايضًا يوزاكار (٢ مل ١٢: ٢١) والارجح ان الاسم الاخير هو الاصح

(٤ و٥ و٦) اسم ثلاثة من الذين اتخذوا نساء غريبة (عز ١٠: ٢٧ و٣٣ و٤٣)

زابود (موهوب) "صاحب" سليمان (١ مل ٤:٥)

زارَح (بزوغ النور) (١) ملك حبشي او كوشي خرج بجيش جرّار لمحاربة يهوذا في ايام آسا فانهزم في مريشة في وادي صفاتة (٢ اي ١٤: ٩) ويزعم بعضهم انهُ اوراكن الاول او الثاني من الدولة الثانية والعشرين من دول مصر

(٢) ابن رعوئيل وحفيد عيسو (تك ٣٦: ١٣ و١٧ و٣٣ و١ اي ١: ٣٧ و٤٤)

(٣) من بني شمعون (عد ٢٦: ١٣ و١ اي ٤: ٢٤) ويدعى ايضًا صوحر (تك ٤٦: ١٠)

(٤) لاويٌّ من بني جرشوم (١ اي ٦: ٢١ و٤١)

(٥) ابن يهوذا (تك ٣٨: ٣٠ و٤٦: ١٢ وعد ٢٦: ٢٠ ويش ٧: ١ و١٨ و٢٢: ٢٠ و١ اي ٢: ٤ و٦ و٩: ٦ ونح ١١: ٢٤)

زارَحيُّون هم ذريَّة زارَح بن يهوذا (عد ٢٦: ١٣ و٢٠ ويش ٧: ١٧ و١ اي ٢٧: ١١ و١٣)

زارَد (ازدهاء) (عد ٢١: ١٢ وتث ٢: ١٣) جدول ماء يخرج من جبل عباريم ويصب في بحر لوط الى جنوبي ارنون في ارض موآب . وربما أُطلق على وادي الحصي

وظن بعضهم بانهُ وادي سيدبة او سيل غرابي. ويقال ان بني اسرائيل حلُّوا على شواطئهِ عند نهاية سفرهم من مصر الى ارض كنعان

زارا (وَفرة) ابن يوناثان وهو من نسل يهوذا (١ اي ٢:٣٣)

زاكِر (تذكار) رجل من بني بنيامين (١ اي ٨:٣١) ويدعى ايضاً زكريَّا (١ اي ٩:٣٧)

زُوَّان وزَوان (مت ١٣:٢٥-٣٠) نوع من الحبوب يشبه الحنطة ويكثر وجودهُ في هذه البلاد وهو مضرٌّ للغاية ونظرًا لصعوبة التمييز بينهُ وبين الحنطة في بادئ امرهِ كان يُترَك لينمو معًا الى وقت الحصاد . وعند ما طلب العبيد في المثل السابق ان يجمعوا الزوان قال لهم سيدهم "لئلاَّ تقلعوا الحنطة مع الزوان وانتم تجمعونهُ"

زانُوح (أَجَمَة) الارجح ان هذا الاسم كان يطلق على مدينتين في يهوذا (١) (يش ١٥:٣٤ ونح ٣:١٣ و١١:٣٠) كانت في السهل وربما هي زانوع على بعد ١٤ ميلاً الى غربي الجنوب الغربي من القدس

(٢) مدينة في الجبال او في داخل البلاد (يش ١٥:٥٦) وربما هي زَعنوطة على بعد ١٠ اميال الى جنوبي الجنوب الغربي من الخليل

زاهَم (كَرَاهة) احد ابناء رحبعام (٢ اي ١١:١٩)

زَباي (نقيٌّ) رجل اتخذ امرأَة غريبة (عز ١٠:٢٨)

زَبَّاي (نقيٌّ) ابو احد الذين رمَّموا السور (نح ٣:٢٠)

زَبيب (١ صم ٢٥:١٨ و٣٠:١٢ و٢ صم ١٦:١ و١ اي ١٢:٤٠) (انظر عنب)

زَبُّود (معطًى) احد الذين رجعوا مع عزرا (عز ٨:١٤)

زنبيل تصحيف زِبِّيل وهو نوع كبير من القفة (٢ كو ١١:٣٣) (اطلب سلّ . قفَّة)

زَبَح (ذبيحة) احد ملكي مديان اللذين أمسكها جدعون وقتلها (قض ٨:٥-٢١ ومز ٨٣:١١)

زُبْدة يرجَّح ان الكلمة العبرانية المترجمة بزبد وزبدة (تك ١٨:٨ وقض ٥:٢٥ ومز ٥٥:٢١ واش ٧:١٥) تفيد معنى القشدة وليس معنى السمن. وظن بعضهم انها اللبن الخاثر

زَبْدِي (هبة يهوه) (مر ١:٢٠) زوج سالومة وأَبو اثنين من الرسل ولم يكن

عاملاً كاحد الفعلة الذين يحصّلون طعام كل يوم بيومهِ بل كان أَرفع رتبة من ذلك فكان معهُ أَجرَى في سفينتهِ على ما هو مذكور صريحًا في الكتاب حين دعا ربُّنا ابنيهِ ليكونا في جملة رسلهِ وقد كانت امرأَتهُ تنفق من مالها سدًّا لاحتياجات الفادي كما ذكر عنها غير مرَّة

زَبْدِي (هبة يهوه) (١) رجل من سبط يهوذا (يش ٧:١ و١٧ و١٨)

(٢) رجل من بني بنيامين (١ اي ١٩:٨)

(٣) رجل اقامهُ داود مناظرًا على خزائن الخمر في كرومهِ (١ اي ٢٧:٢٧)

(٤) احد الموسيقيين اللاويّين (نح ١١:١٧)

زَبَدْيا (هبة يهوه) (١و٢و٣) ثلاثة من بني بنيامين وهم ابناء بريعة (١ اي ٨:١٥و١٦) وأَلْفَعَل (١ اي ٨:١٧) ويروحام من جدور (١ اي ١٢:٧)

(٤) لاويٌّ من بني قورح (١ اي ٢٦:٣)

(٥) لاويٌّ كان يعلِّم الشريعة في مدن يهوذا في ايام يهوشافاط (٢ اي ١٧:٨)

(٦) ابن عسائيل اخي يوآب (١ اي ٢٧:٧)

(٧) ابن يَشْمَعْئيل من بيت يهوذا (٢ اي ١٩:١١)

(٨) احد بني شفطيا الذين رجعوا مع عزرا (عز ٨:٨)

(٩) كاهن اتخذ امرأَة غريبة بعد الرجوع من بابل (عز ١٠:٢٠)

زَبْدِيئيل (هبة الله) (١) ابو رئيس الحرَّاس عند داود (١ اي ٢٧:٢)

(٢) ابن هجدوليم وكاهن شهير رجع من السبي (نح ١١:١٤)

زَبَرْجَد من الحجارة الكريمة وكانت الجوهرة العاشرة على صدرة رئيس الكهنة منهُ (خر ٢٨:٢٠) وذكر في عدة مواضع اخرى في الكتاب (نش ٥:١٤ وحز ١:١٦ و١٠:٩ ورؤ ٢١:٢٠)

زبُول (منزل) كان وكيلاً لأَبيمالك في مدينة شكيم مدَّة حروبهِ مع الكنعانيين (قض ٩:٢٨-٤١)

زَبُولون (منزل) (١) سادس ابناء يعقوب وليئة (تك ٣٠:٢٠). اما نصيب ذرِّيتهِ في ارض الموعد فاشار ابوهُ الى موقعهِ

بروح النبوَّة قبل ان عُيّن فعلاً بزمان طويل. وكان لزبولون قسم من ساحل البحر ومرفأ للسفن (تك ٤٩: ١٣)

سبط زبولون أُعطي سبط زبولون مقاطعة حسنة من ارض كنعان واقعة بين بحر الجليل وبحر الروم (مت ٤: ١٣) وكان يحدّها من الجنوب تخم يسّاكر ومن الشمال أشير ونفتالي ومن ضمنها مرج ابن عامر وساحل عكا وجبل الكرمل. وقد تحالف سبط نفتالي مع زبولون واتحدوا مع باراق ودبورة لمحاربة يابين وجيوشهِ (قض ٥: ١٨)

وإيلون أحد قضاة بني اسرائيل كان من هذا السبط ودُفن ضمن حدودهِ (قض ١٢: ١٢)

وكان لزبولون مقام مهم بين اسباط بني اسرائيل وعند ما أُخذ عدد الشعب في الاول (عد ١: ٣٠ و٣١) كان عدد بني زبولون ٥٧٤٠٠ وبعد ذلك ٦٠٥٠٠ (عد ٢٦: ٢٧) ولكن لوقوع ارضهم بعيدة عن المراكز المهمة لم يكن لهذا السبط يد في اكثر الحوادث المهمة في تاريخ اليهود. ولم يطردوا كل الاهالي (قض ١: ٣٠) وكثيراً ما خالطوهم وصاهروهم فلذلك وقعوا في عبادة الاوثان وبعضهم شتموا رسل حزقيا (٢ اي ٣٠: ١٠—١٨). واتخذ تغلث فلاسر سكان ارض زبولون اسرى (٢ مل ١٥: ٢٩) فلم يكن لهم بعد ذلك تاريخ سبطي

(٢) اسم موضع في تخم اشير الجنوبي (يش ١٩: ٢٧) وربما هي شعب الحالية

زَبُولوني (قض ١٢: ١١) من كان من نسل زبولون

زَبِيدة (ممنوح) امرأة يوشيا وأمّ يهوياقيم (٢ مل ٢٣: ٣٦)

زَبِينا (مشتري) احد الذين اتخذوا نساء غريبة بعد الرجوع من بابل (عز ١٠: ٤٣)

زَكُّو (برّ عمّ) هو الذي رجع بنوهُ مع زربابل (عز ٢: ٨ ونح ٧: ١٣) واتخذوا لانفسهم نساء غريبة (عز ١٠: ٢٧)

زُجاج (اي ٢٨: ١٧ ورؤ ٤: ٦ و١٥: ٢ و٢١: ١٨) كان الزجاج معروفاً عند القدماء كما يظهر لنا من الرسوم على آثار مصر ومن وجود كثير من القناني والاواني الاخرى الزجاجية في سورية وفلسطين وقد ذكر بليليوس ان استنباطهُ كان في مكان بقرب حيفا وذلك ان مركباً موسوقاً نطروناً رسى في البحر بقرب هذا الموضع ونزل ملاّحوهُ الى

البرّ ليطبخوا غداءهم ولما لم يجدوا حجارة يسندون عليها طناجرهم اسندوها على كتل من النطرون فاذابت النار النطرون واختلط بالرمل فتكوّن زجاج. هذا ما قال بليليبوس غير انهُ لا ينافي ما هو واضح في آثار مصر من اقدمية هذه الصناعة

الزَّاحفة (امل ١: ٩) اسم المكان حيث أَولم أَدونيَّا وليمة يوم شويهِ عند ما تمرَّد على ابيهِ وهو بجانب عين روجل (انظر عين روجل)

زَرُبَّابل (مولود في بابل) ابن شأَلتيئيل (حج ١: ١ ومت ١: ١٢) او فدايا اخي شأَلتيئيل او ابنهُ (١ اي ٣: ١٩) وقائد اليهود الذين رجعوا الى اليهودية اولاً من سبي بابل (عز ٣: ٢) وهو من بيت داود في سلسلة نيري وناثان (لو ٣: ٢٧ و٣١) امَّا متى فيذكرهُ ايضًا في سلسلة سليمان ويكنيا (مت ١: ٦ و١٢). وقد استلم من كورش الآنية المقدسة التي رُدَّت الى اورشليم ثم انهُ أُقيم واليًا ووضع اساس الهيكل (زك ٤: ٦-١٠) وكانت لهُ اليد الاولى في ارجاع الطقوس الدينية الاعتيادية للشعب وكان محبًّا لشعبهِ وسعى في اقامة البناء المقدس ثانية حيث كان الشعب يعبدون اله آبائهم وقد اتصف بالدين وحبّ الوطن (عز ٣: ٢-١٣) (انظر هيكل)

زَرَحْيا (الذي سبب يهوه ولادتهُ) (١) كاهن من نسل أَلعازار (١ اي ٦: ٦ و٥١ وعز ٧: ٤)

(٢) رجل رجع بنوهُ من بابل مع عزرا (عز ٨: ٤)

زَرَش (ذهب) كلمة فارسيَّة (اس ٥: ١٠) وهي زوجة هامان التي كانت تشور عليهِ في ارتكاب الاثم

زَرَع. زارع (مت ١٣: ٣ اطلب فلاحة) زرع (تك ٨: ٢٢ اطلب وقت)

مِزْراق (اطلب سلاح)

• **زَعْوَان** (مضطرب) رئيسٌ حوريٌّ (تك ٣٦: ٢٧ و١ اي ١: ٤٢)

زِفْت هو الحُمَر المشتد (خر ٢: ٣ واش ٣٤: ٩) ويُستخرَج من معدن بقرب حاصبيا. وقد يقذف بهِ ماء البحر الميت وهو قابل الاشتعال (انظر حُمَر)

زِفْرُون (رائحة ذكيَّة) مدينة واقعة على التخم الشمالي لأَملاك اسرائيل (عد ٣٤: ٩) وربما هي زعفرانة على الطريق بين حمص

وحماه على مسافة ست ساعات الى جنوب الجنوب الشرقي من حماه

زَفْس (اع ١٢:١٤) رئيس آلهة الأمم وكان متسلّطًا على جميع الآلهة الوثنيّة وعند ما شاهد اهالي ليكأونيّة ان المُقْعَد في لِسْترة شُفي حالاً ظنّوا بان الرُسُل كانوا آلهة على شبه الناس وزعموا ان ظهور الرسولين كان تكرارًا لما جاء في خرافاتهم من ان زفس وهرمس افتقدا مقاطعتهم في سالف الايام ولذلك دعوا برنابا زفسًا وبولس هرمس اذ كان هو المتقدم في الكلام والارجح ان ذلك انما كان لفصاحتهِ وحسن بيانهِ. وبناء على زعمهم هذا خرج كاهن زفس (الاله الحامي عن المدينة الذي كان هيكلهُ قدَّام الابواب) بالثيران والاكاليل وكان مزمعًا ان يذبح للرسولين ويسجد لهما هو والشعب لو لم يلحّ عليهم الرسولان ان يرجعوا عن قصدهم (انظر ارطاميس)

زِكْرِي (مذكور) (١ و٢ و٣) اسم ثلاثة من رؤساء بنيامين (١ اي ٨:١٩ و٢٣ و٢٧)

(٤) لاوي (١ اي ٩:١٥ ويسمّى ايضًا زبدي (نح ١١:١٧)

(٥) لاوي آخر (١ اي ٢٦:٢٥)

(٦) رأوبيني (١ اي ٢٧:١٦)

(٧) ابو احد قوّاد يهوشافاط (٢ اي ١٧:١٦)

(٨) ابو احد الذين ملكوا يوآش (٢ اي ٢٣:١)

(٩) افرايمي اشتهر في الحرب بين فقح وآحاز (٢ اي ٢٨:٧)

(١٠) بنياميني (نح ١١:٩)

(١١) كاهن من الذين عادوا مع زربابل في ايام الكاهن العظيم يوياقيم (نح ١٢:١٧)

زَكَرِيَّا (من يذكرهُ يهوه) (١) ابن يربعام الثاني ملك اسرائيل وخليفتهُ (٢ مل ١٤:٢٩) ملك نحو ستة اشهر ثم وقع في ايدي شلُّوم فقتلهُ وملك عوضًا عنهُ (٢ مل ١٥:٨-١١ قابل عا ٧:٩). وهذا الاسم كان شائعًا جدًّا في تلك الايام

(٢) (لو ١:٥) كاهن من فرقة ابيّا (اطلب ابيّا) وهو ابو يوحنا المعمدان وقد ذكرت صفاتهُ وصفات امرأتهِ بأبسط العبارات وأتمها وضوحًا. وكانا كلاهما ورعين بارّين سالكين في جميع وصايا الرب وباذلين وسعهما ليحصلا على نعمة الروح القدس (لو ١:٦). امَّا مولد يوحنا فأُعلن له على نوع عجيب

خارق العادة فلم يصدّق وبقي في نفسهِ شك فطلب علامة غير اعتيادية دفعًا لما في نفسهِ من الريبة فكانت آيتهُ أَنْ فقد قوّة النطق وبقي صامتًا الى اليوم الثامن بعد ميلاد الصبي الموعود بهِ. ولما طلبوا منهُ ان يسمّي الصبي دعاهُ يوحنا حسب قول الملاك لهُ. وفي الحال انطلق لسانهُ وعاودتهُ قوة النطق فاخذ يشكر الله ويمجدهُ مملوءًا من الروح ومسبحًا الرب بنشيد أشبه بالتسابيح العبرانيّة القديمة (لو ١:٥٧—٨٠)

(٣) زكريّا بن يهوياداع (والارجح حفيدهُ) كان كاهنًا للرب في ايام أخزيا ويوآش وبعد موت يهوياداع الموقّر الذي كان صديقًا وحاميًا ومرشدًا ليوآش قام الملك والشعب "وتركوا بيت الرب اله آبائهم وعبدوا السّواري والأصنام". اما زكريّا بن يهوياداع هذا وكان قد تنصّب كاهنًا لما رأى ما كان من الملك والشعب قام بارشاد الروح وتوعدهم على تمرّدهم وشرّ قلوبهم وهو في حالة الغيظ الشديد غير ان خطابهُ أثار غضبهم فتنتوا عليهِ ورجموهُ بحجارة "في دار بيت الرب" بين المذبح والهيكل بأمر الملك الناكر الجميل. اما هو فرفع دعواهُ الى الله واستغاث "بملك يهوذا العظيم" لينتقم لهُ من اعدائهِ اذ قال— "الرب ينظر ويطالب" (٢ اي ٢٤: ٢٠ و٢١) والارجح ان المسيح يشير الى هذه الفظيعة المكدّرة (مت ٢٣:٣٥ ولو ١١:٥١) وفي الآية في متى يقول عن زكريا انهُ ابن برخيا وربما استُعملت لفظة ابن هنا كما تستعمل في مواضع كثيرة في الكتاب للدلالة على النسب فقط فيكون برخيا احد اجداد زكريا كما يقال ان يسوع ابن داود

(٤) رجل عاش في ارض يهوذا في ايام عُزّيا ولا يعلم عنهُ وعن خلفهِ ووظيفتهِ الآ القليل غير انهُ كان فاهمًا "بمناظر الله" (٢ اي ٢٦:٥) وربما يراد بهذا التعبير انهُ كان تقيًا او كان لهُ نوع خاصّ من النبوّة. اما مشورتهُ على عُزّيا فكانت ترشدهُ لاتمام واجباتهِ وكانت سببًا لفلاحهِ وكان أبا ابي او ابية امرأة آحاز وجدّ حزقيا (٢ مل ١٨: ٢ و٢ اي ٢٩:١)

(٥) هو ابن يبرخيا الذي اتخذهُ إشعياء "شاهدًا امينًا" على علاقتهِ مع "النبيّة" التي حبلت منهُ وولدت لهُ ابنًا (اش ٨:٢). والارجح انهُ كان من بني آساف (٢ اي ٢٩:١٣)

(٦) زكريّا "بن يبرخيا بن عدّو" وهو الحادي عشر بين الانبياء الصغار وفي

عز ٥: ١ و ٦: ١٤ يذكر بانهُ "بن عدّو" وسبب ذلك على الارجح هو ان اباهُ برخيا مات في ريعان الشباب فنُسب حسب العوائد الى جدّهِ عدّو الذي كان مشهورًا اكثر من ابيهِ. ويبان انهُ كان من نسل لاوي واذ ذاك كان مستحقًا وظيفة كاهن ونبي (نح ١٢: ١٦)

اما زكريّا فابتدأ يتنبأ في الشهر الثامن من السنة الثانية لداريوس الملك وذلك في غضون المدّة التي أُبيح فيها لرجال يهوذا ان يرجعوا من سبي بابل فكان من أهمّ الامور لديهِ ان يقوّي عزائم الشعب الضعيف وينهض هممهم الساقطة لينتزعوا عنهم نير بابل ويعزّزوا روح التقوى فيما بينهم ويرجّعوا اليهوديّة الى ما كانت عليهِ من العزّ والفخر. والتقليد اليهودي يقول ان زكريّا هذا مات في بلادهِ بعد "ان طالت حياتهُ اياما عديدة" ودُفن بجانب حجّي الذي كان زميلاً لهُ

وعدا المذكورين آنفًا ورد اسم زكريا لخمسة وعشرين شخصًا مذكورين في العهد القديم بينهم ستة لاويين (١ اي ٩: ٢١ و ١٥: ١٨ و ٢٤: ٢٥ و ٢٦: ١١ و ٢ اي ٢٠: ١٤ و ٢٤: ١٣). واربعة كهنة (٢ اي ٣٥: ٨ ونح ١١: ١٢ و ١٢: ٣٥ و ٤١). ورئيسان عادا مع عزرا من بابل (عز ٨: ٣ و ١١). وابو يدّو حاكم منسّى في جلعاد (١ اي ٢٧: ٢١)

زكّا (عفيف) (لو ١٩: ٢) رجل من اغنياء اليهود كان قاطنًا في اريحا ورئيسًا للعشارين في ذلك المكان ولذلك كان يُعَدّ خاطئًا لان اليهود كانوا ينظرون الى كل العشّارين كأنّهم خطاة. ومن غريب أمرهِ انهُ صعد الى جمّيزة بجانب الطريق لكي يرى المسيح عند ما كان مجتازًا بين الجمع وبما ان يسوع عرف فكرهُ والاسباب التي حملتهُ على ذلك عزم ان يمكث عندهُ ذلك النهار فقبل زكّا ذلك بفرح والارجح انهُ تأثر بفعل الروح القدس وفي ذلك النهار حصل لهُ ولبيتهِ الخلاص (لو ١٩: ١—١٠). ولا يراد بقولهِ "اذ هو ايضًا ابن ابرهيم" انهُ كان من نسلهِ حسب الطبيعة بل انهُ صار شريكًا لهُ في الايمان والمواعيد. ولما رأى زكّا الجمع حواليهِ يتذمّرون قال مبرّئًا نفسهُ "ها انا يا ربّ أُعطي نصف اموالي للمساكين وان كنت قد وشيت باحد أردّ اربعة اضعاف" (لو ١٩: ٨) والمتبادر من الآية ان زكا فرض على نفسهِ ما فرض ابدالنا بتوبتهِ وعزمًا منهُ على تغيير سيرتهِ

في المستقبل والارجح انها تشف عن سالف حياته وتثبت نزاهته وعدم ارتكابه الشرور التي كان يرتكبها زملاؤهُ فما كأنها الا ردّ على التهمة المذكورة في الآية السابقة حيث يقال "فلما رأى الجميع ذلك تذمروا قائلين انهُ دخل ليبيت عند رجل خاطئ"

زكاي (عفيف) جدّ لسبع مئة وستين شخصًا رجعوا مع زربابل (عز ٢: ٩ ونح ٧: ١٤)

زكور (منتبه) (١) ابو الجاسوس الذي أُرسل من سبط رأوبين (عد ١٣: ٤)

(٢) لاويٌّ من بني مراري (١ اي ٢٤: ٢٧)

(٣) من بني آساف ورئيس فرقة من المغنين (١ اي ٢٥: ٢ و ١٠ ونح ١٢: ٣٥)

(٤) احد المساعدين في بناء السور (نح ٣: ٢)

(٥) لاويٌّ ختم العهد (نح ١٠: ١٢)

(٦) لاويٌّ وهو ابو احد الخزنة الذين كانوا في ايام نحميا (نح ١٣: ١٣)

(٧) شمعوني (١ اي ٤: ٢٦)

زلزلة (امل ١٩: ١١) يظن ان قورح ورفاقهُ أُخذوا بزلزلة فجائية . والزلزلة المذكورة في عا ١: ١ وزك ١٤: ٥ ذكرها يوسيفس ايضًا واضاف الى ذلك انها شقّت جبلًا قرب اورشليم وكانت شديدة بهذا المقدار حتى انها فصلت قسمًا ونقلتهُ الى محلّ آخر . والزلزلة كانت من جملة العلامات المخيفة التي حدثت عند صلب المخلّص ويستدلّ على هول المنظر من مت ٢٧: ٥١ و ٥٤ . وعلى الغالب تحدث زلازل عظيمة في فلسطين . فانهُ في سنة ١٨٣٧ حدثت زلزلة في طبريّة اهلكت نحو ثلث السكان وبلغ من شدّتها ان الارض كانت تنشقّ وتنطبق على التوالي . وامتدت الى غير طبريّة فاهلكت الوفًا عديدة في غير اماكن ودمّرت قرى كثيرة برمّتها . وقد ذكرت الزلازل مع البلايا التي كانت تنذر بخراب اورشليم (مت ٢٤: ٧) ويوسيفس وغيرهُ من المؤرخين يثبتون اتمام النبوّة بحروفها . والزلازل في النبوّة تشير الى انقلابات وفتن في الولايات والممالك

زلفة (تنقيط) (تك ٣٠: ٩) جارية ليئة وأُمّ جاد وأشير

مِزمار (تك ٤: ٢١) آلة طرب مؤلفة من سبع او ثمان قطع من القصب مختلفة الطول لم تزل مستعملة بين الرعاة حتى يومنا الحاضر (انظر غناء)

مزمور. مزامير المزامير اغاني روحية لتمجيد الله وكانت تُرتَّل على صوت المزمار. نقسم المزامير الى خمسة كتب وعند نهاية كل منها تسبحة وتكرّر لفظة آمين مرتين اضافهـا جامعو الكتاب لا مؤلفو المزامير. ويتضمن الكتاب الاول ٤١ مزمورًا منها ٣٧ لداود و٤ وهي ١ و٢ و١٠ و٣٣ الى مؤلفين غير معروفين. ويتضمّن الكتاب الثاني ٣١ مزمورًا اي من ٤٢ الى ٧٢ منها ٧ لبني قورح ومزمور واحد لآساف و١٨ لداود و٣ لمؤلفين غير معروفين ومزمور لسليمان او عن سليمان. وفي نهاية هذا القسم يقال "تمت صلوات داود بن يسى آمين ثم آمين" (مز ٧٢: ٢٠). ويتضمن الكتاب الثالث ١٧ مزمورًا اي من ٧٣ الى ٨٩ منها ١١ لآساف و٣ لبني قورح وواحد لداود (٨٦) وواحد لهيمان الازراحي وبني قورح معًا (٨٨) وواحد لايثان الازراحي (٨٩) ويتضمّن الكتاب الرابع ١٧ مزمورًا اي من ٩٠ الى ١٠٦ منها مزمور لموسى (٩٠) و٢ لداود (١٠١ و١٠٣) والبقية لمؤلفين غير معروفين. ويتضمّن الكتاب الخامس ٤٤ مزمورًا اي من ١٠٧ الى ١٥٠ منها ١٥ لداود وواحد لسليمان والبقية لمؤلفين غير معروفين.

وفي هذا الكتاب مجموع ترنيمات المصاعد وهي مخصصة للذين صعدوا الى المدينة المقدسة وهي من ١٢٠ الى ١٣٤ وايضًا مجموع مزامير التهليل (١٤٦ الى ١٥٠) وهي تتمّة السفر كلهِ

ونُسِب هذا التقسيم الى عصر نحميا ففي ١ اي ١٦: ٣٥ و٣٦ اقتطاف من تسبحة الكتاب الرابع. وورد هذا التقسيم في الترجمة السبعينية غير ان بعض الآباء المسيحيين رفضوهُ لزعمهم انهُ مخالف لما كتبهُ الرسول اذ قال (اع ١: ٢٠) "في سفر المزامير" ولم يقل اسفار او كتب. وقد ظن بعض العلماء ان هذا التقسيم مؤسّس على مشابهة باسفار موسى الخمسة او على نظام تاريخي او على تتابع المؤلفين او على نوع متضمنات مزاميرها او على مناسبتها للعبادة وغير ذلك غير انهُ يظهر ان التقسيم كان مؤسّسًا على مبادئ مختلفة حسب اعواز العبادة. وبعض المزامير تكرّر في الكتب التي اشرنا اليها كتكرار المزمور ١٤ في ٥٣ وتتمّة ٤٠ في ٧٠ وتتمة ٥٧ و٦٠ في ١٠٨. وذلك ما يبرهن ان الكتب الخمسة كانت في الاصل مجاميع مختلفة ولا يمكن تحديد وقت جمع الكتب كلها في سفر واحد غير انهُ يرجح

من مادة الكتابين الاخيرين وكيفية التعبير في بعض مزاميرها انها جُمعا بعد جلاء بابل ويرجَّح ان الجمع قد أكمل في ايام عزرا وعلى كل حال فجمع المزامير تمَّ تدريجيًا وهي تظهر عواطف قرون عديدة منذ الزمن الذهبي للحكم الالهي الى حين رجوعهم من سبي بابل

العنوانات لكل المزامير الأ ٣٤ منها عنوانات ويسمّي التلمود المزامير التي ليس لها عنوان المزامير اليتيمة . وظن بعضهم ان العبارة "هللويا احمدوا الربَّ" في صدر عدة مزامير هو عنوان فيصير اذ ذاك عدد المزامير اليتيمة ٢٤ . ولا يُعرَف اصل هذه العنوانات غير انهُ يُظَن ان جامعي الكتب اضافوها فتشبه بذلك عنوانات الاناجيل وتتمة الرسائل . وعلى كل حال هي قديمة ومفيدة للتفسير وهي موجودة في جميع النسخ العبرانية وقد ضاع معنى بعضها فلم تترجمها الترجمة السبعينية غير ان ما نفهمهُ منها يفيدنا اخذًا عن التقاليد الشائعة قبل الترجمة المذكورة باسم المؤلف وبنوع الشعر وبالآلة التي استُعملت في ترتيلهِ وبالنغمة وبالموجب التاريخي او الشخصي لتأليفهِ الأ ان الملاحظات الاخيرة مختصَّة بمزامير داود وأكثرها تشير الى حوادث حياتهِ وكثيرٌ منها منسوخ حرفيًا من الاسفار التاريخية (قابل عنوان مز ٥٢ مع ١صم ٢٢: ٩ ومز ٥٤ مع ١صم ٢٣: ١٩ او مز ٥٦ مع ١صم ٢١: ١١—١٥). وقد اشتد النزاع في معنى لفظة سلاه والمرجح انها تشير الى شيء مختص بالترتيل

متضمنات المزامير انهُ لامر عجيب ان المزامير التي كتبها اسرائيليون اتقياء قرونًا قبل المسيح تستعمل في عبادة الكنيسة المسيحية وتناسب ذوق جميع الطوائف المسيحية على حدٍّ سوى وذلك دليل قوي على كونها موحًى بها من الله . وهي صادرة من اعماق القلب الانساني في نسبتهِ لله تعالى وتعبّر عن حاسيات الشكر والحمد والتوبة والحزن والغم والرجاء والفرح العمومية على نوع يجعل كل نفس تقية في كل عصر وكل بلاد ان تشعر بمناسبتها لاحتياجاتها واذا لم نشعر حق الشعور بقوة كل مزمور فما ذلك الأ من عدم ادراكنا جميع الظروف الموجبة لتأليفها . والمزامير شعر ويقتضي لفهم الشعر حاسيات مناسبة لحاسيات الشاعر لكي يتضح للقارئ معناهُ الباطن فان من المزامير ما لا يمكن فهمهُ الأ في اوقات التجربة والضيق ومنها الأ في وقت الاضطهاد

وغيرها الاّ في وقت الفرح والابتهاج غير انهُ كل ما زاد اختبارنا الديني زاد تعجبنا بمناسبة المزامير لكل ظروف الحياة فلذلك لا سفر من الاسفار الملهمة الاّ الاناجيل يقرأ بقدر المزامير وهي اساس كثير من الترنيمات المسيحيــة وتستعمل في العبادة الانفرادية والجمهورية في كل المسكونة وسوف تُستعمَل هكذا مدى الدهور. ولا ريب ان المسيحي يبتهج اذ يتفكَّر ان الترنيمات التي تحرك حاسياتهِ الآن هي التي أثَّرت في حاسيات موسى وداود وآساف قديمًا

مؤلفو المزامير قد اشغل تأليف المزامير مدة نحو الف سنة من ايام موسى الى العود من سبي بابل او ايام عزرا غير ان اكثرها تألفت في ايام داود وسليمان وحسب عنواناتها يُنسب ثلاثة وسبعون منها الى داود هي ٣–٩ و١١–٤١ و٥١–٦٥ و٦٨–٧٠ و١٠١ و١٠٣ و١٠٨–١١٠ و١٢٢ و١٢٤ و١٣١ و١٣٣ و١٣٨–١٤٥ وكان هو اشهر المؤلفين ورئيس المرنمين في اسرائيل فلذلك كثيرًا ما يُدعى المجموع كلهُ "مزامير داود". وهذه المزامير بسيطة وقوية العبارة يُجمَع فيها بين رقَّة الولد وإيمان البطل وهي ترينا صورة انسان ساعٍ ضد الموانع الداخلية والخارجية نحو مدينة الله. ويُنسَب اثنا عشر مزمورًا لآساف ٧٣–٨٣ و٥٠. وكان آساف لاويًّا واحد رؤساء آلات الطرب والترتيل لداود (١ اي ١٥: ١٧ و١٩ و٢ اي ٢٩: ٣٠) والمزامير نَفَس تعليمي. ويُنسَب احد عشر مزمورًا لبني قورح وهولاء عائلة شعراء كانوا يمارسون وظيفة الكهنوت في ايام داود وخلفائهِ (١ اي ٦: ٢٢ و٩: ١٩ و٢٦: ١ و٢ اي ٢٠: ١٩) وهي المزامير ٤٢ و٤٤–٤٩ و٨٤ و٨٥ و٨٧ و٨٨ ومن هذا المجموع سبعة تختص بايام داود وسليمان. وتمتاز هذه المزامير بحسن شعرها وتخيُّلاتها البديعة. ويُنسَب اثنان من المزامير لسليمان ٧٢ و١٢٧ وواحد لموسى ٩٠

ونُقسَم المزامير حسب متضمناتها

(١) الى مزامير الحمد والتسبيح ٨ و١٩ و٢٤ و٣٣ و٣٤ و٣٦ و٩٦ و١٠٠ و١٠٣ و١٠٧ و١٢١ و١٤٦–١٥٠

(٢) مزامير الشكر لاجل المراحم لاشخاص ٩ و١٨ و٣٣ و٣٠ ولشعب اسرائيل ٤٦ و٤٨ و٦٥ و٩٨

(٣) مزامير توبة ٦ و٢٥ و٣٢ و٣٨

و٥١ و١٠٣ و١٢٠ و١٤٣

(٤) مزامير السياحة وهي ترنيمات المصاعد ١٢٠—١٣٤

(٥) مزامير تاريخية تذكر معاملة الله المستقيمة والرحمة مع شعبهِ ٧٨ و١٠٥ و١٠٦

(٦) مزامير نبوية ومسيحية موسسة على وعد الله لداود وبيتهِ (٢صم ٧: ١٢—١٦) ٢ و١٦ و٢٢ و٤٠ و٤٥ و٦٨ و٦٩ و٧٢ و٩٧ و١١٠ و١١٨

(٧) مزامير تعليمية

(ا) في خصائص الابرار والاشرار ونصيبهم ١ و٥ و٧ و٩—١٢ و١٤ و١٥ و١٧ و٢٤ و٢٥

(ب) في جودة شريعة الله ١٩ و١١٩

(ت) في بطل حياة الانسان ٣٩ و٤٩ و٩٠

(ث) في واجبات الحكّام ٨٢ و١٠١

(٨) مزامير دعاء على الخطاة واكثرها لداود ٣٥ و٥٢ و٥٨ و٥٩ و٦٩ و١٠٩ و١٣٧

زِمران (شهير) (تك ٢٥: ٢) هو بكر قطورة ويزعم بعضهم ان ذريتهُ هم الزمريون وهم قبيلة في اواسط بلاد العرب

زُمرُّد (حز ٢٨: ١٣) حجر كريم لونهُ أحمر قرمزي اذا وقعت عليهِ اشعّة الشمس توقّد كجمرة نار ولا نعلم تمامًا اذا كان هو الزمرُّد المعروف الآن. اما السبعينية ويوسيفس والفولكات فيترجمون بهرمانًا بدل لفظة زمرُّد (خر ٢٨: ١٧ و٣٩: ١٠)

زِمْري (مرنّب) (١) رئيس من الشمعونيين (عد ٢٥: ١٤)

(٢) كان قائدًا عند أيلة ثم صار ملكًا على اسرائيل (١مل ١٦: ٩—٢٠)

(٣) من نسل يهوذا (١اي ٢: ٦)

ويدعى ايضًا زبدي (يش ٧: ١ و١٧ و١٨)

(٤) من ذريّة شاول (١اي ٨: ٣٦ و٩: ٤٢)

زَمْزُمِّيون (تث ٢: ٢٠) او الزُّوزيون (تك ١٤: ٥) شعب اقدم من الكنعانيين كانوا طوال القامة اشداء البأس يقطنون الارض شرقي الاردن والبحر الميت. وكانوا يدعون بالرفائيين وهم الذين سطا عليهم كدرلعومر وغلبهم وبعد ذلك جاء العمونيون وطردوهم

زِمام القَصَبَة (٢صم ٨: ١) هي جتّ (١اي ١٨: ١)

زِمَّة (ضَرَر) لاويٌّ من بني جرشوم

(١ اي٦: ٣٠ و٤٣ و٣ اي٩: ٣٩: ١٢)

زَمان لم يتغافل اليهود عن ملاحظة تغيُّرات الطقس والازمنة غير ان معرفتهم لم تكن علمية قبل جلاء بابل وكانت الساعة اصغر تقاسيم الوقت عندهم والظاهر انهم كانوا يقيسونها بواسطة آلة شمسيَّة سُمِّيت درجات (٢ مل ٢٠: ١١). وكان ابتداء النهار المدني غروب الشمس والنهار الطبيعي شروقها. وقسموا الليل الى ثلاثة هزع وذكر منها الهزيع الاوسط (قض ٧: ١٩) وهزيع الصباح (خر ١٤: ٢٤ وإصم ١١: ١١ اسحر)

وذكر في العهد الجديد اربع هزع (مر ١٣: ٣٥) وهذا كان بحسب الترتيب الروماني. امَّا الهزع المذكورة هناك فهي المساء ونصف الليل وصياح الديك والصباح

وكان الاسبوع العبراني سبعة ايام نهايتهُ السبت وبما ان المصريين قسموا شهرهم وهو ٣٠ يومًا الى ٣ اقسام في كلٍّ منها ١٠ ايام لا يجوز الظن ان العبرانيين استعاروا الاسبوع منهم

اما الشهر العبراني فكان شهرًا قمريًّا وكان اول يوم منهُ يسمَّى الهلال وكان عيدًا وفي اسفار موسى الخمسة ويشوع والقضاة وراعوث لم يذكر سوى شهر واحد باسمهِ وهو ابيب ثم عُدَّت الاشهر حسب ترتيبها فقيل الشهر الثاني والثالث الخ. وفي سفر الملوك الاول تُذكَر اسماء ثلاثة من الاشهر زيو او زيف (الثاني) (١ مل ٦: ١) وإيثانيم (السابع) (١ مل ٨: ٢) وبول (الثامن) (١ مل ٦: ٣٨) ولم يُذكَر غير هذه من اسماء الشهور في سفر مؤلَّف قبل السبي

وكانت السنة مؤلَّفة من ١٢ شهرًا قمريًّا ابتدأُوها اول نيسان ثمَّ كانوا يضيفون شهرا ثالث عشر اذا انتهى الشهر الثاني عشر مدَّةً قبل اعتدال الليل والنهار منعهم طولها من تقديم باكورة غلة الشعير في منتصف الشهر التابع وكذلك بقية التقدمات في اوانها. وكان لليهود المتأخرين مبتدءان للسنة لان الشهر السابع المدني كان الشهر الاول للسنة المقدسة. وابتدأَت السنون السابعة واليوبيلية في الشهر السابع ويرجَّح ان ذلك كان مرتبًا لاسباب زراعية. اما الفصول فلم تكن مرتبة على الترتيب الحالي بين اليهود ولا يُذكر في الكتاب المقدس الاَّ الصيف والشتاء والزرع والحصاد وهي تقاسيم طبيعية. وكانت اعيادهم وايامهم المقدسة قليلة في الازمنة القديمة فعدا

السبوت والاهلّة لم يكن سوى اربعة اعياد كبيرة وصوم واحد. اما الاعياد فعيد الفصح والاسابيع والابواق والمظال واما الصوم فصوم يوم الفصح. الاَّ انهُ بعد السبي أُضيفت اعياد كثيرة مثل عيد فوريم وعيد التدشين وصيام تفكر الشعب بمصائبهم في جلاء بابل. اما السنة السابعة فكانت سنة راحة ابتداؤُها في الشهر السابع وقت عيد المظال (تث ٣١: ١٠). وابتدأَت سنة اليوبيل يوم الفصح في نهاية ٤٩ سنة وكانت شبيهة بالسنة السابعة الاَّ انها كانت اكثر اهمية منهــا. اما تواريخ شهيرة فاستُعملت قليلاً مثال ذلك الخروج لتقييد عصر هيكل سليمان (امل ٦: ١) وسبي يهوياكين في اماكن عديدة في حزقيال. وكان اليهود يعدون السنين لملوكهم من ابتدائها وليس من تاريخ تبوءِ الملك

ويمكننا تمييز مدات الوقت اليهودي مع اننا لا نقدران نحقق تواريخها تماماً (١) من آدم الى ارتحال ابرام من حاران ويصعب تحقيق هذه المدَّة لان جداول الانساب التي عندنا اولاً من آدم الى نوح واولادهِ (تك ٥: ٣–٣٢) ثم من سام الى ابرام (تك ١١: ١٠–٢٦) تختلف باختلاف تراجم التوراة العبرانية والسبعينية والسامرية في تواريخها فان السبعينية تُطيل هذه المدَّة ١٠٠٠ سنة اكثر من العبرانية ولم يتحقق بعد ايتها افضل (٢) من ارتحال ابرام من حاران الى الخروج. قال بولس (غل ٣: ١٧) ان هذه المدَّة ٤٣٠ سنة وذلك اقرب للظن (٣) من الخروج الى تأْسيس هيكل سليمان وتلك المدة ٦٢٨ سنة تقريباً ويظن بعضهم انها نصف ذلك تقريباً (٤) من تأْسيس هيكل سليمان الى خرابهِ. والتواريخ هنا اكثر يقيناً لانهُ بعد ١٠٠٠ سنة ق. م. تشهـــد الآثار وتواريخ الامم للتاريخ المقدس. وطول هذه المدة نحو ٤٢٥ سنة منها ١٣٠ سنة للمملكة قبل انقسامها. وكانت مدة مملكة يهوذا ٣٨٨ سنة تقريباً ومدَّة مملكة اسرائيل ٢٥٥ تقريباً. (٥) من خراب هيكل سليمان الى الرجوع من سبي بابل. والصعوبة في حساب هذه المدة انما هي من عدد السنين المتنبى عنها اي سبعين سنة ويُظن ان مدة السبعين سنة التي فيها دام تسلط بابل على فلسطين والمشرق (ار ص ٢٥) ومدَّة السبعين سنة لسبي بابل هما مدَّة واحدة. وكان ابتداء المدَّة الاولى اول سنة نبوخذ نصَّر وهي الرابعة ليهوياقيم (ار

١:٣٥) حيث ابتدأ نجاح نبوخذ نصّر (ار ٣:٤٦) وانتهاؤها عند سقوط بابل ويظهر ان مدّة السبي هي هذه بعينها لانها كانت عتيدة ان تنتهي عند عود المسبيين (ار ٢٩: ١٠) وقد اشهر كورش الامر لذلك في السنة الاولى لملكهِ عند ما اخذ بابل

ولزمان الكتاب المقدس ثلاثة آراء الطويل والقصير والحاخامي . اما الطويل فيأخذ الترجمة السبعينية لقرون الآباء والمدّة بين الخروج وتأسيس هيكل سليمان وهي ١٠٠٠ سنة اطول من العبرانية. واما القصير فيأخذ الاصل العبراني لقرون الآباء ويحسب المدّة بين الخروج وتأسيس هيكل سليمان ٤٨٠ سنة. واما الحاخامي فيأخذ العبراني قاعدةً ولكنهُ يغيّر كثيرًا بدون رابطة ولا قيد وهاك بيان بعض التواريخ حسب هذه الآراء

	هَيلز	پول	پَلمَر	أُشر
	ق٠م	ق٠م	ق٠م	ق٠م
التكوين	٥٤١١	٥٣٦١ او ٥٤٢١	٥٣٦٣	٤٠٠٤
الطوفان	٣١٥٥	٣١٠٠ او ٣١٦٠	٣١٠٠	٢٣٤٨
ارتحال ابرام من حاران	٢٠٧٨	٢٠٨٢	٢٠٨٤	١٩٢١
الخروج	١٦٤٨	١٦٥٢	١٦٥٤	١٤٩١
تأسيس هيكل سليمان	١٠٢٧	١٠١٠	١٠١٤	١٠١٢
هدم هيكل سليمان	٥٨٦	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨

زَمِيرة (ترنيمة) من نسل بنيامين (١ اي ٧:٨)

زَنبق. زنابق يطلق هذا الاسم في ايامنا هذه على عدة انواع من الفصيلة الزنبقية حتى ومن فصائل اخرى وهكذا في ايام المسيح كانت لفظة الزنبق تدل على انواع شتى فعبثًا تعب الذين ارادوا ان يقيدوها بنوع دون غيرهِ ولا يزيد هذا التقييد ايضاحًا لمعنى المسيح لانهُ انما قصد الاشارة الى جمال الازهار لا الى اسمائها العلمية

زَنبور نوع من الحشرات الشديدة الضرر استعملهُ الله لتأديب الوثنيين (خر

٣٢ :٢٨ وتث ٢٠:٧ ويش ١٣:٢٤)

زَنْبِيل (اطلب ز ب ل)

زُنَّار (انظر ثوب تحت كلمة منطقة)

زِنًا (ار ٩:٢ ومت ٢٨:٥) هي الخطية المنهي عنها في الوصية السابعة وهي تستوجب دائمًا القصاص الصارم حسب الشرائع الالهية والبشريَّة. وكانت الشريعة اليهوديَّة تقاصّ الرجل الذي يضاجع امرأة غيرهِ بالموت وهكذا المرأة ايضًا (لا ١٠:٢٠ وتث ٢٢:٢٢). واذا ضاجع رجل ابنة مخطوبة ولم تصرخ الابنة رُجم الاثنان واذا صرخت رُجم هو فقط (تث ٢٣:٢٢—٢٧). واذا ضاجع رجل ابنة حرة غير مخطوبة فوُجدا كان يعطي اباها خمسين شاقلاً من الفضة ويلتزم بان يأخذها له امرأةً (تث ٢٨:٢٢ و٢٩) واذا كانت الابنة غير حرَّة كان يقدم الرجل تقدمة خطيتهِ (لا ١٩: ٢٠—٢٢). اما طريقة اظهار زنا المرأة المتهمة ومعاقبتها فوردت بالتفصيل في عد ١١:٥— ٣١). وكثيرًا ما وردت هذه اللفظة في الكتاب المقدس للدلالة على خيانة شعب الله وعبادتهم الاصنام وبطرهم في نكث العهود المقدَّسة

ابنُ زِنًى (انظر ولد) هُوَ ابن الزنا عن الدخول الى المجمع وعن الزواج مع العبرانيين (تث ٢:٢٣)

زانٍ. زانية (ام ٣:٢٩) لطلق هاتان اللفظتان على الرجل والمرأة الفاجرين. والزانية الاولى المذكورة في الكتاب المقدس ثامار (تك ١٥:٣٨—١٨). ونهى الناموس الموسوي الآباء عن تعريض بناتهم للزنى وحُكم باحراق ابنة كاهن زنت (لا ٩:٢١). وكانت الزانية تُحسب نجسة وقُرِن اسمها باسم الكلب (تث ١٨:٢٣). وشُبِّهت بالهوة العميقة والحفرة الضيقة (ام ٢٧:٢٣). ونُبِّه الشبَّان اشد التنبيه عن معاشرتها (ام ٧: ١٠—٢٧). وتستعمل في الكتاب المقدس لتدلَّ على تعدّي بني اسرائيل الشرير ونجواهم في نقض عهدهم مع الله واتّباعهم عبادة الاصنام والنجاسة (اش ٢١:١ وار ٢٠:٢ و١:٣ وحز ١٥:١٦ وهو ٢:٣ و١٥:٤ ونا ٤:٣) (انظر راحاب)

زُهَرَة (اش ١٢:١٤) كان الاولى بان تترجم هذه الكلمة بكوكب منير فتكون الآية يا كوكب منير ابن الصبح

زُوزِيُون (تك ٥:١٤) اسم عموني لسبط من سكان المقاطعة شرقي بحر لوط

والاردن وكانوا جبابرة في اجسامهم وقوتهم وقد غزاهم كدرلعومر فهزمهم ثم طردهم بنو عمون

زوفا (خر ١٢: ٢٢) نبات استُعمل في التطهير (لا ١٤: ٤ و٦ و٥١ ومز ٥١: ٧) قيل في ١مل ٤: ٣٣ "الزوفا النابت في الحائط". وأُعطي زوفا مع الخل لتروية عطش المسيح (يو ١٩: ٢٩). وظنَّ بعضهم انهُ الكبر لكون ذلك النبات يسمَّى الاظف عند عرب طور سيناء غير انهُ لا يوافق المطلوب. اما اللفظة العبرانية المترجمة زوفا فماخوذة من اليونانية وهي نبات غير معروف من الفصيلة الشفوية. ويظهر من الكتاب المقدس ان الزوفا كان يروي الظمأ. ولا يلزم ان تكون القصبة التي ناولوا المسيح الاسفنجة والخل عليها (مت ٢٧: ٤٨ ومر ١٥: ٣٦) من الزوفا لانهُ في هذين الانجيلين لا تُذكر لفظة زوفا وفي لو ٢٣: ٣٦ يُذكر خلٌّ ولا يذكر زوفا ولا قصبة وفي يو ١٩: ٢٩ يقال انهم وضعوا الاسفنجة المملوءة خلًّا على زوفا ولا يقال على قصبة من زوفا ويصح ان يُظنَّ في ذلك انهم ربطوا حزمة صغيرة من الزوفا مع اسفنجة مرطَّبة من الخل على قصبة وقدموها للمسيح. وربما كان الزعتر هو .Origanum Maru, L النبات المقصود بالزوفا في الآيات المذكورة من الاناجيل. ومن المعروف ان طعمهُ حارٌّ في الاول ثم يحدث برودة في الفم فلذلك يروي ويبرد اكثر من الماء. ويوجد هذا النوع في برية سيناء وينبت في الجدران والصخور


نبات الزعتر وربما هو الزوفا

زُوان نوع عشب كثيرًا ما ينبت بين الحنطة (مت ١٣: ٢٥) وحبهُ مؤْذٍ يُحدِث دوارًا ثم ارتعاشًا وموتًا

زاوية . زوايا . حسب الشريعة الموسوية لم يكن يجوز لصاحب الارض بان يحصد زوايا حقلهِ لكي يبقى شيء يلتقطهُ الفقير (لا ١٩: ٩ و٢٣: ٢٢). اما زاوية موآب (ار ٤٨: ٤٥) فتشير الى تخوم تلك البلاد. ويراد بزاوية السرير (عا ٣: ١٢) الموضع المفتخر في البيت الذي يُفرش عليهِ الدمقس.

والزاوية في زك ١٠: ٤ تشير الى حجر الزاوية اي المسيح (قابل مت ٢١: ٤٢ واف ٢: ٢٠ وا بط ٢: ٦)

زَيْت (مز ٩٢: ١٠) جرت العادة قديمًا بين الامم الشرقيّة ان يدهنوا روؤسهم بزيت مطيّب بأحسن العطور الشرقية لاسيما في المواسم والاحتفالات . اما اليونان والرومان فكانوا يدهنون الجسم كلّهُ بالزيت وبعض أهالي المشرق في يومنا الحاضر يدهنون لحاهم ولذلك كان استعمال الزيت او الدهن دليلاً على الفرح والسرور (مز ٢٣: ٥) او عدم الغم (مت ٦: ١٧) وعدم استعمالهِ على الغمّ (٢ صم ١٤: ٢) (انظر زيتون)

زَيْت مَرْضوض (انظر زيتون)

شجرة الزيت (اش ٤١: ١٩) شجرة غير معروفة وقد تُرجمت الكلمة العبرانية الموجودة في هذه الآية غالبًا زيتون (امل ٦: ٢٣ و٣١ و٣٢ و٣٣) ومرة زيتون بري (نح ٨: ١٥) وفي هذه الآية يُذكر الزيتون ايضًا فلا بدَّ من ذلك ان المراد بشجرة الزيت غير الزيتون . ومسألة تحقيق هذه الشجرة متوغلة بالابهام لايمكن حلها

زَيْتان رئيس لبنيامين (١ اي ٧: ١٠)

زَيْتون هو من الاشجار المعروفة قديمًا في فلسطين (تث ٦: ١١) . ويقوم بهاؤهُ (هو ١٤: ٦) في ان اوراقهُ خضراء من الاعلى وسنجابيّة فضيّة من الاسفل حتى اذا هزّها الهواء ظهرت الشجرة من بعيد كانها مغطّاة ببرقع فضي شفاف ظريف جدًّا . وزهرهُ ابيض وكثيرًا ما ينثر فتشبّه بهِ حينئذٍ العاقر (اي ١٥: ٣٣) . ويوكل حب الزيتون الآن اعتبارهُ في زيتهِ (اي ٢٤: ١١ وحز ٢٧: ١٧) . ولم يزل الثمر يُجْمع بخبط الشجرة (تث ٢٤: ٢٠) او النفض (اش ١٧: ٦) وقد أُوصي الاسرائيليون بان يبقوا خصاصة الزيتون للفقراء (تث ٢٤: ٢٠)

ويعيش الزيتون مئات من السنين ويحمل في الشيبة كالارز والنخلة (قابل مز ٩٢: ١٣ و١٤) . وكانت معاصر الزيت منقورة في الصخر (اي ٢٩: ٦) كما يشهد لذلك كثير من الآثار في هذه البلاد . واحيانًا كانوا يدوسون الحب بالرجل (مي ٦: ١٥) . واستُعمل خشب الزيتون لاصطناع بعض اجزاء الهيكل ومتعلقـاتهِ (١ مل ٦: ٢٣ و٣١ و٣٣) . اما تطعيم الزيتونة البرية (رو ١١: ١٧ — ٢٤) في المزروعة فمخالف للطبيعة ويبين كيفية فعل

النعمة المضادَّة للطبيعة والناموس

جبل الزيتون يشرف هذا الجبل على اورشليم من الجهة الشرقية فيُرَى من قمتهِ كل شوارع المدينة وبيوتها ولاشكَّ ان اسمهُ مأخوذ من شجر الزيتون الذي كان موجودًا فيهِ بكثرة ولم يزل يشاهد فيهِ بعض الزيتون الكبير الجرم والقديم العهد الى الآن

ويكثر ذكر هذا الجبل في العهد القديم تحت اسماء مختلفة كجبل الزيتون (٢صم ١٥: ٣٠ وزك ١٤: ٤) والجبل (نح ٨: ١٥) والجبل الذي تجاه اورشليم (امل ١١: ٧) والجبل الذي على شرقي المدينة (حز ١١: ٢٣) وجبل الهلاك (٢مل ٢٣: ١٣). ويُذكر في مواضع عديدة في العهد الجديد فانهُ كان موضعًا مألوفًا لدى رب المجد ومظهرًا لجملة حوادث ملذة من حياتهِ (مت ٢١: ١و٢٤: ٣و٢٦: ٣٠ ومر ١١: ١و١٣: ٣ و١٤: ٢٦ ولو ١٩: ٢٩و٣٧ و٢١: ٣٧ و٢٢: ٣٩ويو ٨: ١واع ١: ١٢) وهو المسمَّى الآن جبل الطور. وعلى سفح الجبل الى الجهة الشرقية اللعازرية وهي بيت عنيا (يو ١١: ١ ولو ١٩: ٢٩–٣٨ و ٢١: ٣٧) حيث كان لعازر ومرثا ومريم وحيث عمل عجيبتهُ الاخيرة (يو ١٢: ١) والعظمى وحيث اقام مدة الاسبوع الاخير قبل صلبهِ (مت ٢١: ١ ومر ١١: ١). ومن جبل الزيتون اشرف على اورشليم وبكى عليها عند ما تنبأ بدينونتها المخيفة (مت ٢٤: ٣) وفي البستان عند سفحهِ صلَّى قبل ما أُسلم (مت ٢٦: ٣٦ومر ١٤: ٣٢) ومن قمتهِ صعد الى السماءِ (لو ٢٤: ٥٠ واع ١: ١٢)

وليس لجبل الزيتون قمة واحدة بل لهُ اربع قمم او رؤُوس في اعلاهُ وقال بعضهم ست غير انهُ يعد بينها التل سكوبس الى الشمال وتل المعصية الى الجنوب ويعلو ظهر جبل سكوبس نحو ٣٠٠٠ قدم فوق البحر ويفصل بين جبل الزيتون والقدس وادي قدرون. والرؤُوس الى جنوبي سكوبس (١) رجال الجليل ويسمَّى هكذا لسبب التقليد بان الملاكين وقفا هناك عند ما كلَّما الرسل (اع ١: ١١) وعلوهُ ٢٦٨٣ قدمًا فوق البحر (٢) جبل الصعود وعلوهُ ٢٦٦٥ قدمًا وهو موضع الابنية التي تكلل الجبل ومن جملتها كنيسة هيلانة التي فيها يشير الرهبان الى اثر دعسة رجل المخلص عند ما صعد والى الموضع الذي فيهِ علَّم الرسل الصلاة الربانيَّة. غير ان موضع الصعود الحقيقي هو بقرب اللعازرية



جبل الزيتون منذ نحو ١٥ سنة قبل انشاء بعض الابنية الحالية

(لو ٣٤: ٥٠ و٥١) (٣) جبل الانبياء واسمهُ مأخوذ من قبرٍ يقال لهُ قبر الانبياء (٤) جبل المعصية وهو على بعد نحو ١٠٠٠ يرد من جبل الانبياء ويسمَّى هكذا لسبب عبادة الاوثان التي انشأَها سليمان فيهِ. وليس بين هذه الرؤُوس انخفاضات عميقة. وكان جبل الزيتون مكسوًّا قديمًا بالزيتون والتين والبطم والسنديان وبالنخل في بعض المواضع كيبت عنيا وكان بقرب قنتهِ شجرتان من الارز وتحتها اربعة حوانيت لبيع الحمام لخدمة الهيكل. ولم يبقَ من كل ذلك سوى الزيتون والتين

زِيثار (كوكب) خصيٌّ لاحشويروش (اس ١: ١٠)

زِيثام (شجرة زيتون) لاويٌّ (١ اي ٢٣: ٨ و٢٦: ٢٢)

زيج (عا ٧: ٧ و٨) وهو المطمار او خيط تعلَّق بهِ رصاصة يستعملهُ البناؤُون لتحقيق عموديَّة الجدران

زِيزا (كثرة) (١) رئيس من بني شمعون (١ اي ٤: ٣٧)

(٢) من اولاد رحبعام (٢ اي ١١: ٢٠)

زِيزة (كثرة) لاويٌّ من بني جرشون (١ اي ٢٣: ١١) ويُدعى ايضًا زينا (١ اي ٢٣: ١٠)

زِيع (حركة) رجل من بني جاد (١ اي ٥: ١٣)

زِيف (١) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ١٦)

(٢) مدينة في القسم الجنوبي من يهوذا (يش ١٥: ٢٤)

(٣) (يش ١٥: ٥٥) مدينة على اكمة تبعد اربعة اميال عن حبرون في موضع تل الزيف على تخم "برية زيف" (١ صم ٢٣: ١٤-٢٤ و٢٦: ٢) والى هذه هرب داود من وجه شاول واختبأَ فيها. وربما هي المدينة التي حصَّنها رحبعام (٢ اي ١١: ٨). واما الغاب المذكور في ١ صم ٢٣: ١٥ فلا يُعرَف ابن مكانهُ الآن وظنَّ بعضهم بان الكلمة الاصلية محرفة عن كلمة معناها موضع جديد كما قال يوسيفس وكما هو مكتوب في النص الفاتيكاني والاسكندري غير انا لا نرى مانعًا من وجود غاب حينئذٍ في هذه الجهة كما قال ترسترام ايضًا اما الكلمة العبرانية للغاب في هذه الآية فهي خورش وتوجد على بعد ميل الى

الجنوب من تلّ الزيف خربة خريسة فظن كوندر ان هذه تحريف خورش فيجب ان يقرأ خورش عوضاً عن غاب في الآية المشار اليها

(٤) اسم شهر عبراني ودُعي ايضاً زيو

زِيفَة رجل من نسل يهوذا (١ اي ١٦:٤)

زِيفيُّون هم سكان زيف (مز ٥٤)

زِينا (اطلب زيزا)

زِيناس (تي ٣:١٣) هو رجل كان يُعرَف "بالناموسي" لانهُ كان منعكفاً على درس الناموس

زِيو (اطلب شهر)

س

ساراف (احتراق) رجل من نسل يهوذا (١ اي ٤: ٢٢)

ساراي (أميرتي) الاسم الاصلي لسارة زوجة ابرهيم (تك ١١: ٢٩)

سارة (أميرة) ابنة ابي ابرهيم وليست ابنة امهِ (تك ٢٠: ١٢) وصارت امرأة ابرهيم وكانت في الاصل تُدعى ساراي غير اننا نعلم من تك ١٧: ١٥ ان الله غيَّر اسمها من "أميرتي" بالنسبة الى ابرهيم الى "أميرة" بالنظر الى الجنس البشري عمومًا . ولا شك انها حصلت على مواعيد كثيرة نظير ابرهيم (تك ١٧: ١٦) . ويستدَلُّ من سيرتها في مصر (تك ١٢: ١٥) ومن معاملتها لهاجر (تك ١٦: ٦ و ٢١: ١٠) ومما كان من شكّها بالوعد لها باسحق (تك ١٨: ١٢—١٥) انها كانت غير ثابتة ومع ذلك كان ايمانها كافيًا لانشاء النسل الموعود بهِ (عب ١١: ١١) وقد عاشت مئة وسبعًا وعشرين سنة او ما ينيف على ست وثلاثين سنة بعد ميلاد اسحق ودُفنت في حقل المكفيلة الذي اشتراهُ ابرهيم لهذه الغاية

سارَح (اميرة) ابنة اشير (تك ٤٦: ١٧ وعد ٢٦: ٤٦ و ١ اي ٧: ٣٠)

سارَد (خوف) من بني زبولون (تك ٤٦: ١٤ وعد ٢٦: ٢٦)

سارِدس (رؤ ١: ١١) احدى مدن ليدية القديمة وهي مركز احدى كنائس اسيا السبع واسمها الحديث سَرْت قلسي وهي واقعة على بعد ٣٠ ميلاً الى الجنوب الشرقي من ثياتيرا و ٥٠ الى الشمال الشرقي من سميرنا وميلين الى جنوبي نهر هرمس وليست الآن سوى قرية حقيرة يقطنها الرُّعاة على الاخصّ مع انها محطَّة لقوافل الفرس . اما المدينة الاصلية فاخذها كورش واسر ملكها الشهير كريسس وغنم من خزائنهِ ما لاَ تساوي قيمتهُ

١٢٠٠٠٠٠٠ ليرة استرلينية. وما زالت فيها فرقة من الفرس الى ان اخذها اسكندر ذو القرنين ثم انطيوخس وفي ايام الامبراطور طيباريوس دمَّرتها الزلازل ولم تزل خرائبها تشاهد على مسافة الى جنوبي البلد الحديثة التي لا يُرَى فيها سوى بعض الاكواخ من الطين يقطنها شرذمة من رعاع الفلاحين وليس فيها من المسيحيين سوى النزر القليل وهم يصرفون ايامهم في طاحونهم وكل الامور التي فيها تدلُّ على ان الله قد اقدم كلصٍّ على ذلك المكان (رؤ٣:٤) وبين آثار ساردس القائمة الآن عمودان كبيران يظن انهما كانا في هيكل سيبيلي وخراب يسمَّى بيت كريسُس فيهِ دار طولها ١٥٦ قدمًا وعرضها ٤٢ وسمك حيطانهِ ١٠ اقدام. وايضًا قبر اليايِس الذي كان احدى عجائب العالم السبع وغير ذلك مما يدل على عظمة هذا الموضع وبهائهِ قديمًا

سارَديُّون هم بنو سارَد بن زبولون (عد ٢٦:٣٦)

سارُون (اع ٩:٣٥ اطلب شارون)

ساريد (باقٍ بعد غيرهِ) احد تخوم زبولون (يش ١٩:١٠ و١٢) وفي الترجمة السريانية تذكر اشدود والترجمة السبعينيَّة تذكرها سدُّول ويزعم كوندر ان ساريد هي تلّ شدود الى الجهة الشمالية من سهل يزرعيل الى الجنوب الغربي من الناصرة

سأف (طويل) (١) (٢ صم ٢١:١٨) احد الطيور النجسة

(٢) احد جبابرة الفلسطينيين (٢ صم ٢١:١٨) ويُدعى ايضًا سفَّاي (١ اي ٢٠:٤)

ساكار (اجرة) (١) ابو اخيام احد ابطال داود (١ اي ١١:٣٥) ويُدعى ايضًا شارار (٢ صم ٢٣:٣٣)

(٢) بوَّاب من اللاويين وهو رابع اولاد عوبيد ادوم (١ اي ٢٦:٤)

سالِع (صخر) هي المسماة عند الرومانيين پترا وسُمِّيت ايضًا يقتئيل (الخاضع لله) (٢ مل ١٤:٧) وهي قصبة ادوم ومن اشهر المدن في العالم القديم وموقعهـا بقرب سفح جبل هور على نصف المسافة بين اريحا وجبل سيناء وترتفع الجبال التي تخفي هذه المدينة فوق التخم الشرقي للعربة التي هي الوادي العميق المتد من البحر الميت الى خليج عقبة. ويشرف على هذا الوادي سلسلة هضاب كلسيَّة هي سفح الجبال. وتعلو هذه الهضاب صخور من الپورفري على هيئة شواهق ذات قنن

مسنّنة وتكوّن هذه الصخور اكثر الجبال. ثم ترتفع فوقها ظهور غير منتظمة من الحجر الرملي وفوق الكل ظهور من الحجر الكلسي. ويمتدّ شرقيها سهل الصحراء الكبير. وعلو شواهق الپورفري نحو ٢٠٠٠ قدم فوق العربة. وعلو وادي موسى فوق هذه الشواهق نحو ٢٣٠٠ وعلو الظهور الكلسية العليا نحو ٢٠٠٠ قدم فوق الشواهق. اما عرض سلسلة الجبال بين العربة والصحراء الشرقيّة فبين ٢٥ و٣٠ ميلاً

تاريخها ذكرت سالع عدة مرات في العهد القديم. وقد افتتحها امصيا فسمّاها يقتئيل (٢ مل ١٤: ٧) وبعد ذلك صارت لموآب فحرضها النبي ان ترسل جزية غنم الى صهيون (اش ١٦: ١). وكانت تخم الاموريين (قض ١: ٣٦) ورمى امصيا من رؤوس شواهقها عشرة آلاف اسير من بني ساعير (٢ اي ٢٥: ١٢). واستدعاها اشعيا للابتهاج بقدوم الرب (اش ٤٢: ١١) وربما يشار اليها في عو ٣ حيث يقال "ايها الساكن في محاجئ الصخر". ولم تذكر في العهد الجديد غير ان امرأة هيرودس انتيباس الاولى التي طلّقها ليأخذ هيروديا (لو ٣: ١٩) كانت ابنة ارتياس ملك سالع وقد ادّى هذا الفعل المنكر الى حرب بين الامتين. اما اسم ارتياس فلقب لكل من ملوك بترا كفرعون لملوك مصر وكسرى لملوك العجم وقيصر لملوك الرومانيين. وقد غلب بنو نبايوت (تك ٢٥: ١٣ واش ٦٠: ٧) على الادوميين القدماء فطردوهم من بلادهم وارسل انتيكونس احد خلفاء اسكندر ذي القرنين تجريدتين لافتتاح بلادهم الاّ انه لم يفز بقصده وصارت سالع مركزًا مهمًّا للتجارة ذكرهُ سترابو وبلينيوس ويوسيفس ولوسيبيوس وجروم. ثم صارت مركزًا كنسيًّا ذكر اساقفته الى سنة ٥٣٦ م. ثم اختفت من التاريخ مدّة ١٣٠٠ سنة ثم زارها سيتزن (١٨٠٧) وبوركهارت (١٨١٢) واربي ومنجلس (١٨١٨) وبعد ذلك زارها كثير من السيّاح فوصفوها وصوروها بالتدقيق

منظرها الحالي يدخل الى سالع من الشرق بوادٍ يسمّى السِيق جدرانه عموديّة علوها من ١٠٠ قدم الى ٣٠٠ وطوله نحو ميل ونصف ويسمّى السوق ايضًا وادي موسى لزعم العرب ان موسى ضرب الصخر بعصاهُ فشقّهُ واجرى في الشق النهر الذي استخرجهُ



هياكل منحوتة في الصخر في سالع

من الصخر الى الوادي . وكان السيق مبلطًا في الازمنة القديمة ولم يزل البلاط ظاهرًا في بعض المواضع . اما الحد ان فمن صخور رملية منضدة ملونة بالوان قرمزية ونيلية وصفراء وارجوانية وغيرها. وتجاه نهاية السيق هيكل منحوت في الصخر يسمى خزنة فرعون علوهُ ٨٥ قدمًا وتفاصيل نحتهِ محفوظة جيدًا وخمسة من عواميدهِ الستة قائمة الى الآن . وداخل باب هذا الهيكل دار كلٌّ من طولها وعرضها ٣٦ قدمًا وعلوها ٢٥ قدمًا وعلى بعد نحو ٦٠٠ قدم من هذا الهيكل خراب مرسح عظيم هو فخر سالع وهو منحوت في الصخر قطرهُ ١١٧ قدمًا وفيهِ ٣٣ صفًّا من المجالس يسع نحو ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ من المتفرجين . ومن جملة غرائب سالع قصر فرعون وقوس النصر وعدة هياكل وقبور بعضها ذات شأن وطول وادي المدينة نحو ثلاثة ارباع الميل وعرضهُ من ٧٥٠ قدمًا الى ١٥٠٠. ومما يزيد تأثير الخرائب في مخيلة الناظر كونها مختفية في الصحراء. وقد تمَّ في خرابها وخلوها ما قيل في نبوة ارميا ٤٩ :١٦ و١٧

سالو (موزون) رئيس لبني شمعون (عد ٢٥ :١٤)

سالومة (مر ١٥ : ٤) امرأة زبدي وام يعقوب الاكبر ويوحنا الانجيلي والارجح انها اخت ام يسوع (يو ١٩ : ٢٥) وكانت من تابعي المسيح (مت ٢٧ : ٥٦ ومر ١٦ : ١) مع انها في البداءة مثل كثيرين غيرها لم تدرك تمامًا ماهية ملكوت المسيح (مت ٢٠ :٢١)

ساليم (سلام) (يو ٣ : ٢٣) قال اوسيبيوس وجروم ان موقعها على ستة اميال جنوبي بيسان وعلى ميلين غربي الاردن وظن روبنصن انها سالم الحالية الواقعة على ثلاثة اميال شرقي نابلس وظن ركلي انها وادي سليم ٥ اميال الى الشمال الشرقي من القدس

سام (اسم) هو اكبر اولاد نوح وقد نجا مع امرأتهِ في الفلك وذكر الكتاب مرَّة تصرُّفهُ الحسن بحق ابيهِ (تك ٩ : ٢٠—٢٧) ومن نسل سام اليهود والاراميون والفرس والاشوريون والعرب ولذلك تدعى اللغات التي يتكلم بها نسل سام كالعبراني والعربي اللغات السامية نسبةً اليهِ

السامرة (مركز الحبر) مدينة شهيرة في فلسطين الوسطى بناها عمري ملك اسرائيل وهي سبسطية الحالية الواقعة على بعد ثلاثين ميلاً

من اورشليم الى الشمال وستة اميال للشمال الغربي من شكيم في بقعة جميلة محاطة بتلال قطرها نحو ستة اميال . وتلّة سبسطية شرقي مركز هذه البقعة تعلو ١٥٤٢ قدمًا عن سطح البحر مستطيلة الشكل ذات اطراف منحدرة وتربتها مخصبة وموقعها حصين ويرى من راس التلة البحر المتوسط

تاريخها اشترى عمري ملك اسرائيل جبل السامرة من شامر بوزنتين من الفضة وبنى على الجبل ودعا اسم المدينة التي بناها باسم شامر صاحب جبل السامرة سنة ٩٢٥ ق.م. (١مل ١٦: ٢٤) والمظنون ان شكيم كانت العاصمة وترصة مقرّ المجلس في الصيف قبل تأسيس السامرة (١مل ١٥: ٢١ و٣٣ و١٦: ١٥-١٨) فلما بُنيت السامرة انتقل اليها سرير الملك وبقيت هكذا نحو مئتي سنة الى ان اضمحلّت مملكة اسرائيل الشمالية سنة ٧٢١ ق.م. وكانت مركز عبادة الاصنام حيث اقام اخآب هيكلاً للبعل. ثم قام بعدهُ ياهو واحرق الهيكل وذبح كهنة البعل (١مل ١٦: ٣٢ و٣٣ و٢مل ١٠: ١٨ و٢٨) سنة ٩١٠ ق.م. وفي ايام اخآب حاصر السوريّون المدينة ثم حاصروها ثانيةً في ايام يورام سنة ٨٨٢ ق.م. (١مل ٢٠: ١) فتضايق الشعب جدًّا في الحصار الاخير وكادوا يموتون جوعًا ولكن مُدّت اليهم يد المساعدة ونجوا بقوّة عجيبة طبقًا لنبوة النبي اليشع (٢مل ٦: ٢٤-٣٣ و٧: ١-٢٠). وبعد ذلك بمئة وسبعين سنة حاصر



سبسطية وهي السامرة

المدينة ملك اشور واستمرَّ الحصار نحو ثلاث سنين فاخذ المدينة عنوةً وجلا الاسباط العشرة (٢ مل ١٨: ٩-١٢) عن بلادهم وارسل مهاجرين من قبلهِ فسكنوا تلك البلاد (٢مل ١٧: ٢٤ وعز ٤: ٢ و١٠) ولكن المدينة ما زالت مركزًا مهمًّا. ثم اخذها اسكندر الكبير وبدل سكانها بسوريين ومكدونيين. وبعد ذلك خضعت ليوحنا هركانس بعد ان حاصرها سنة ودكها الى الاساسات سنة ١٠٩ ق.م ثم رممها هيرودس الكبير وزخرفها ووسع شوارعها واحاطها بسور وعواميد واسكن فيها مستعمرة مؤلفة من ستة آلاف جندي وغيَّر اسمها الى سبسطية احترامًا لاوغسطس قيصر الذي وهبهُ اياها. وفي ايام العهد الجديد بشَّر فيلبُّس بالانجيل في السامرة (اع ٨: ٥ و٩-١٢) فصار المكان ابرشية ثم ارسل اليها سبتيمُس سويرُس في القرن الثالث للمسيح مستعمرة رومانية ولكن كانت يومئذٍ دون قيصرية في اهميتها السياسية ودون شكيم اي نابلس ايضًا. ثم صارت من املاك الدولة الاسلامية

حالتها الحاضرة يشغل موضع مدينة السامرة القديمة قرية بسيطة واقعة على حدود التلّة وبيوتها مبنيَّة من بقايا الآثار القديمة وبين هذه البيوت اعمدة مكسرة وحجارة منحوتة واعتاب مزخرفة وقد تُرى في المزروعات قواعد العواميد وفي جدران الكروم كثير من الحجارة المنحوتة. واشهر البنايات القديمة جامع للاسلام يزعمون ان يوحنا المعمدان دُفن هناك وهو واقع في محلٍّ مرتفع. وعلى تلك التلّة فوق القرية آثار القصر الذي شيدهُ هيرودس الكبير احترامًا لاوغسطس قيصر. وعلى الجبل لجهة الجنوب الرواق الشهير الذي كان طولهُ الفي قدم والباقي من آثار هذا الرواق الآن مئة عمود بعضها قائمة وبعضها مطمورة في التراب. قيل ان عوبديا واليشع قُبرا تحت البلاطة بقرب الكنيسة المهدومة. قال النبي "فاجعل السامرة خربةً في البرية مغارس للكروم والقي حجارتها في الوادي واكشف اسسها (مي ١: ٦) وهذه النبوة تمت حرفيًّا

مملكة السامرة هي مملكة اسرائيل بعد الانقسام وكانت مساحتها احيانًا تشمل كل نصيب الاسباط العشرة واخرى تنحصر في ارض اضيق من ذلك وفي ايام يربعام امتدت الى شرقي الاردن غير انهُ بعد افتتاح بول تلَّت الاراضي شرقي الاردن وفي ايام تغلث فلاسر أُسر كل سكانها فانحصرت

مملكة الاسرائيليين في ما بين الاردن والبحر المتوسط وبين ارض يهوذا وسورية وكانت وقتئذٍ ولاية من مملكة اشور

وفي ايام العهد الجديد كانت السامرة تشمل الارض بين الجليل شمالاً واليهودية جنوبًا وامتد تخمها الشمالي من بيسان الى جنّين وكفراذان وذلك تخم منسّى الشمالي. وكانت بيسان ووادي يزرعيل في اول الامر من املاك السامرة غير انهُ بعدئذٍ استولى عليها اليهود . اما تخمها الجنوبي فكان حسب الظاهر من وادي دبر بلوط الى راس العين وبروكين ولم يكن للسامرة تخم بحري لان سهل شارون كان تابعًا لليهوديّة . ويظن ان املاك السامرة في عرَبة الاردن لم تمتدّ الى جنوبي وادي فرعة. وكانت السكة الرومانية بين الجليل واورشليم تمرّ في عربة الاردن الى اريحا وكان يسلكها الحجّاج من اليهود الذين يأنفون المرور في ارض السامريين

تاريخ مملكة السامرة كانت ارض السامريين مقرّ مملكة الاسرائيليين من انقسام المملكة المتحدة الى سنة ٧٢٠ ق ٠ م ٠ ثم ابتدأ تاريخ السامريين . ولم ترد لفظة السامريين في العهد القديم الاّ مرة (٢ مل ١٧: ٢٩) .

وبعد نقل الاسرائيليين الى اشور أُتي بمهاجرين من هناك الى السامرة (٢مل ١٧: ٢٤) وهم آباء السامريين المذكورين في العهد الجديد.

ولم يتفق العلماء في مسئلة اصل اهل السامرة بعد الجلاء هل كانوا كلهم اجانب او اجانب صاهروا الاسرائيليين الباقين في البلاد ويرجّح كونهم مختلطين لانهُ يكاد لا يُظَنّ ان جميع السكان نُقلوا الى اشور ومما يؤيّد هذا الظن هو تقدمات مدن منسى وافرايم وبقية اسرائيل لتصليح الهيكل في ايام يوشيّا (٢ اي ٣٤: ٩) وابادة الاصنام في تلك المقاطعة (٢ اي ٣٤: ٦ و٧). اما المهاجرون الاشوريون فاخذوا كاهنًا من المسبيين ليعلمهم قضاء الله الارض وتقلدوا بعض الشعائر الالهية مع عبادة الاوثان (٢مل ١٧: ٢٥-٤١) . ولما عاد اليهود من سبيهم في بابل كانوا اكثر تحفظًا على ديانتهم من قبل فازداد الاختلاف بينهم وبين السامريين. وقد طلب السامريون ان يعينوا في بناء الهيكل فرفض اليهود طلبهم هذا فانسع الانشقاق بينهم ثم اخذ السامريون يمنعون الشغل بنقلهم اخبارهم الكاذبة لملوك فارس (عزص ٤ ونح ٤: ١-٦). وآل الامر اخيرًا الى اقامة هيكل آخر في جبل جرزّيم وكان سبب ذلك ان نحميا طرد من الهيكل ومن

اورشليم صهر سنبلط وهو ابن يوياداع الكاهن العظيم (نح ١٣: ٢٨) قال يوسيفس ان المطرود كان منسّى الذي اخذ حموهُ سنبلط اذنًا من اسكندر الكبير ببناء الهيكل غير ان الهيكل بني قبل ايام اسكندر. وبعد بناء هيكل اليهود قلّت اهميَّة السامرة وزادت اهميَّة شكيم. وقد هدم يوحنا هركانس هيكل السامريين بعد بنائهِ بمئتي سنة

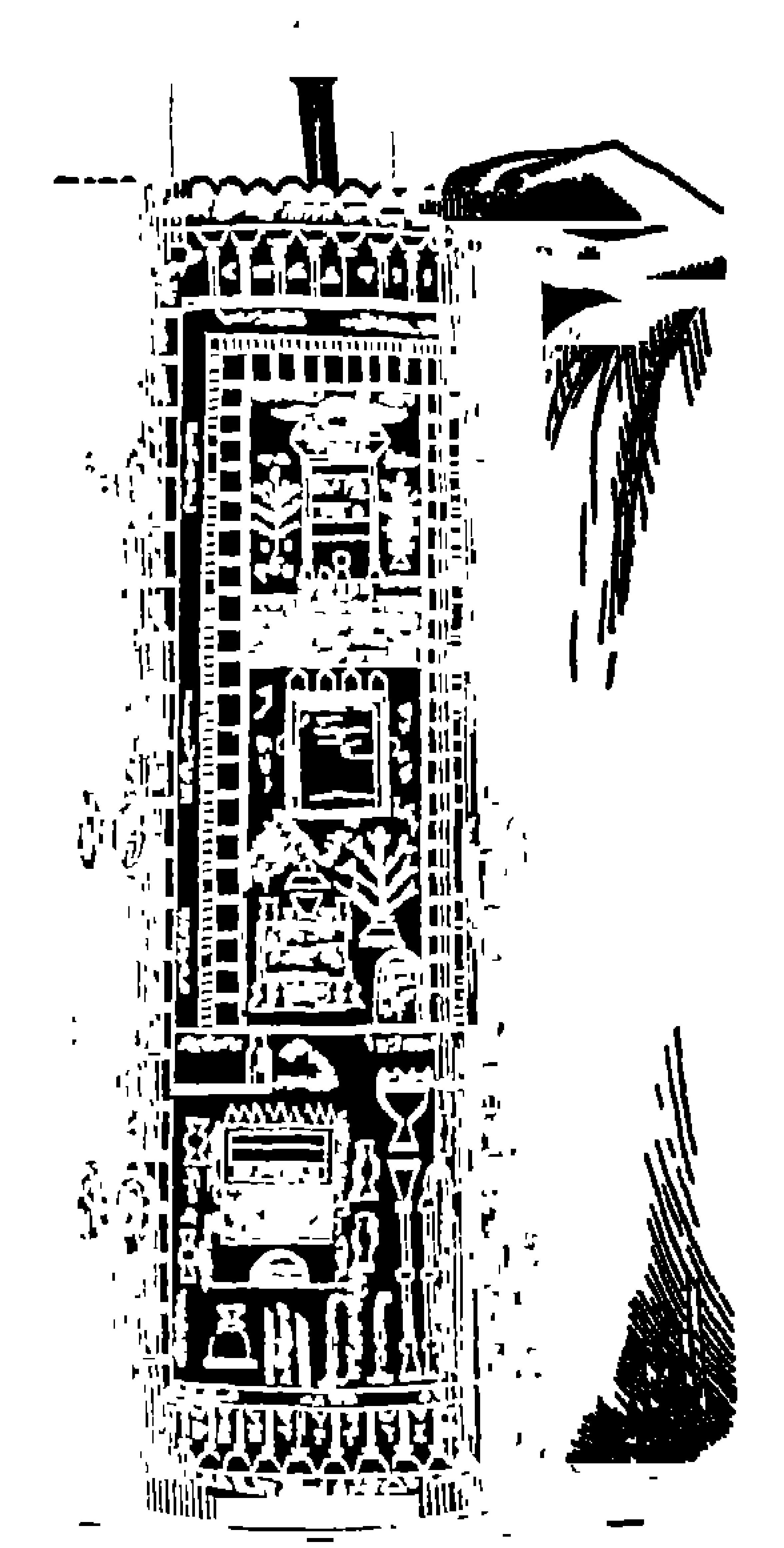
وكثرت المنازعات بين اليهود والسامريين . ونجَّست فئة من السامريين هيكل اورشليم بعظام الموتى. وثار السامريون ضد الدولة الرومانية في ايام بيلاطس ولما عاملهم بقساوةٍ شديدة عُزِل من مقامهِ. وعصى السامريون على فسباسيانس فقتل منهم ١١٦٠٠ نفس . واشتدت العداوة بين الامتين جدًّا في ايام العهد الجديد حتى ان الجليليين امتنعوا بقدر الامكان عن المرور بالسامرة في رحلاتهم الى اورشليم واذا مرُّوا عرَّضوا انفسهم للاهانة والضرب واحيانًا للقتل. ونهى المسيح السبعين عن التبشير بين السامريين (مت ١٠: ٥). واشتد غضب يوحنا ويعقوب على اهل السامرة لعدم اضافتهم

ايام (لو ٩: ٥٣—٥٦) غير ان يسوع اوضح بعد ذلك عدم مطابقة هذا الروح لروح ديانتهِ بواسطة مثل السامري الصالح (لو ١٠: ٣٠—٣٧) وبمدحهِ للسامري الشكور (لو ١٧: ١١—١٩) وبمحاورتهِ مع المرأة السامرية (يو ٤: ١—٤٢) . وفي هذه المحاورة تظهر افكار السامريين وحججهم فان المرأة تحتج بانهم اولاد ابينا يعقوب الامر الذي لم يسلم اليهود بهِ اصلاً ولا شك انهم اصابوا في ذلك اذ يشهد يوسيفس بان كثيرين من اليهود المرتدين عن الايمان والناموس التجأُوا الى السامرة . اما الانجيل فامتدَّ بعض الامتداد بين السامريين (اع ١: ٨ و٨: ٥—٢٥) الاَّ ان اكثر السامريين التصقوا بديانتهم القديمة فلذلك كثرت المخاصمة بينهم وبين المسيحيين ولا سيما بعد تنصر ملوك الرومانيين فانهُ في نحو سنة ٥٢٩ م. قتل السامريون عددًا من المسيحيين وهدموا كنائسهم فغلب عليهم يوستنيانس وقتل كثيرين من العصاة . وفي القرن السادس عشر والسابع عشر جرت مكاتبة بين السامريين وبعض علماء الغرب بخصوص توراتهم

حالة السامريين الآن جميع

السامريين الباقين لايامنا يسكنون نابلس وهم من اربعين عائلة الى خمسين . وعندهم





خزانة التوراة السامرية

خمسة اسفار موسى بالخط السامري واللغة السامرية. ويعتبر العلماء هذه الترجمة لقدمها والسامريون يحرصون عليها اشدّ الحرص . وهم يصعدون ثلاث مرات في السنة الى راس جبلهم المقدس جرزيم وذلك في عيد الفطير وعيد الاسابيع وعيد المظال . ويعيدون كل الاعياد الموسوية وفي عيد الفصح يذبحون ذبائح دموية

ساموثراكي (ساموس الثراكي) جزيرة واقعة الى الشمال الشرقي من بحر اليونان طولها نحو ثمانية اميال وعرضها ستة . قال هوميروس انهُ يمكن رؤية ساحة القتال في ترواس من هذه الجزيرة . وفيها جبال علو اعلاها ٥٢٤٨ قدمًا . زارها بولس في سفرتهِ الاولى للتبشير (اع ١٦: ١١). والجزيرة لا تزال تدعى ساموثراكي وهي خاضعة للدولة العثمانية وعدد سكانها نحو الفين

ساموس (ارتفاع) جزيرة في بحر اليونان لا تبعد كثيرًا عن البرّ على مسافة ٤٢ ميلاً الى الجنوب الغربي من ازمير طولها ٢٧ ميلاً وعرضها ١٠ اميال ومساحتها ١٦٥ ميلاً مربعًا وكانت مركز عبادة جونو ومكان ولادة بيثاكوراس وهي مشهورة لاجل فخارها النفيس . زارها بولس في سفرتهِ الثالثة (اع ٢٠: ١٥) وكانت العاصمة وقتئذٍ ساموس . وكان هيكل جونو مبنيًا على بعد ميلين لجهة

الغرب يُدخَل اليهِ بواسطة طريق ممتدة من المدينة الى الهيكل . اما الاسكلة التي اتى بولس اليها فتسمَّى الآن تيكانة. وسكان الجزيرة نحو ستين الفًا ومحاصيلها الزيت والخمر والبرتقان والعنب والزبيب والحرير

صَبَا (انسان) (١) ابن كوش (تك ١٠: ٧ و١ اي ١: ٩)

(٢) اسم بلاد (اش ٤٣: ٣) وفي مز ٧٢: ١٠ كُتبت سبأ موضع في افريقية يُظن انها في شمالي بلاد الحبش. قال يوسيفس ان سبا هي مِرُوِي التي في نوبيا غير انهُ يظهر ان هذا الاسم كان يطلق على مقاطعة ذات شأن ومتسعة على شاطئ البحر الاحمر وتُذكر مع شبا في عدة اماكن . وكان اليونانيون والرومانيون يسمون سكان كلٍّ من شبا وسبا سبئيين غير ان اللفظتين العبرانيتين سبا وشبا مختلفتان . اما ميروي فكانت بين اصلي النيل البحر الابيض والبحر الازرق

اما سبا او سبأ في امل ١٠: ١ و٤ و١٠ و١٣ و٢ اي ٩: ١ و٣ و٩ و١٢ واي ٦: ١٩ ففي الاصل العبراني شبا ومع كونها مكتوبة سبا فالمقصود بها بلاد اخرى (اطلب شبا)

سَبَئِيُّون (١) يظن ان السبئيين (اي ١: ١٥) قبيلة من العرب والكلمة العبرانية لهذه القبيلة شبا وربما هم ذرية شبا (تك ١٠: ٧)

(٢) (اش ٤٥: ١٤) قبيلة من العرب متسلسلة من سبا بن كوش (تك ١٠: ٧)

سبائيون (يو ٣: ٨) يُظَنّ ان هذه القبيلة مؤلفة من المتسلسلين من شبا ابن يقطان (تك ١٠: ٢٨) لان الاسم في العبراني هو شبائيون

سبُولت (اطلب شبولت)

سبت أُطلق هذا الاسم على اليوم الذي كان يستريح فيهِ اليهود من اشغالهم العادية وهي معربة عن اللغة العبرانية ومعناها راحة. ومنذ قيامة المسيح اخذ المسيحيون يوم الرب سبتًا لهم لانهُ يذكرنا بقيامة المسيح من بين الاموات ويقرّبنا منهُ بتذكار محبتهِ وصفاتهِ ووظائفهِ. ويرجح انهُ كان يطلب من الانسان منذ البدء تكريس سبع وقتهِ على الاقل لخدمة خالقهِ وفي العهد القديم كانوا يعتبرون تقديس هذا اليوم من الواجبات الرئيسية ولم يكن عند اليهود خطية اعظم من عدم حفظ يوم السبت الَّا عبادة الاوثان . والوصية الرابعة الآمرة بحفظ يوم الرب (خر

٣٠:٨) موَّسسة على حقيقة لان الرب بارك يوم السبت وقدَّسهُ ولذلك امر مخلوقاتهِ ان يقدّسوهُ فهي اذن عمومية ادبية والغرض منها عام يوجب على كل فرد ان يسلك بموجبها . فكل كائن أُنعم عليهِ بالادراك لمعرفة الاله العظيم ودرس ارادتهِ المقدسة والتأمل بنصيبهِ الابدي ينبغي ان يكرس سُبع اوقاتهِ لهذه المقاصد الطاهرة. وبالحقيقة لا يمكن الغاء هذه الوصية اما السبت المذكور في الوصية الرابعة فليس الاَّ إعادة السنَّة القديمة. وكما سبق القول ان راحة الانسان في اليوم السابع فُرِضت عليهِ منذ وجودهِ فالخالق بارك يوم السبت وميزهُ عن كل الايام وجعلهُ يومًا للعبادة واتمام الطقوس الدينية فاستراح فيهِ وبذلك اعطى مثالاً للامتناع عن الشغل. وهذه الراحة ضرورية لبنية الانسان التي تنشط افكارهُ الروحية وتمكنهُ من التأمل بحكمة وقوَّة وصلاح الخالق الذي دبَّر جميع هذه الامور منذ انشاء العالم. ولذلك فهذا الناموس لا يزول مدى الدهر ولا يهمل لان اساسهُ راسخ. والراحة ضرورية للجنس البشري يومًا واحدًا في سبعة ايام واستخدام يوم البطالة هذا نافع للتأملات في خلق العالم والمستقبل وكيف ان جميع الاشياء تعمل معًا لخير الانسان. والسبت القديم كان سببًا لتقسيم الاسبوع وعلَّةً للتصوُّر بانهُ مقدس حتى عند الوثنيين . وهذا هو اليوم الذي أُشير اليهِ في البرية والذي مارسهُ اليهود قبل نزول يهوه على جبل سيناء وهذا هو اليوم الذي سُنَّ للشعب اليهودي ثانية في الوصية الرابعة

وحقًّا ان السبت اليهودي كان سبت الآباء الذين قبل الناموس الموسوي مع بعض الطقوس والفرائض أُضيفت اليهِ . وهذه المضافات قد تلاشت مع نظام الطقوس والقواعد الدينية لكن السُّنَّة الاصلية لم تُلغَ. وفضلاً عن ذلك ان الوصية الرابعة تتضمَّن ما يبرّر التغيير الذي اتمَّهُ المسيحيون وتميّز بين اليوم السابع الاصلي واليوم السابع الناموسي فتأمرنا بقولها "اذكر يوم السبت" بحفظ السبت الناموسي ثم تأمرنا بحفظ السبت الاصلي بقولها "لذلك بارك الرب يوم السبت وقدسهُ". فالسبت اذن الذي هو قسمٌ من الناموس الادبي باقٍ كما كان والسُّنَّة التي بُني عليها لا تتغيَّر بتغير اليوم الى الاحد ولا تزال هذه السنَّة تأمرنا ان نستريح يومًا بعد ستة ايام تعبٍ وكدٍّ . اما غاية السبت المسيحي فتختلف بعض الاختلاف عن غاية السبت اليهودي

لان السبت المسيحي لا ينظر الى الانسان من حيث هو مخلوق من مخلوقات الله فقط بل على نوع خصوصي من حيث هو مخلوق خاطئ ولذلك بينما يؤمر فيهِ من جهةٍ بعبادة الله الخالق يُدعى من جهة اخرى لان يثق بالفادي ويمثل امامهُ نصرة المخلص في قيامهِ من الاموات فلهذا السبب قد تغير السبت بقوة الهية. واليوم الاول من الاسبوع كان اليوم الذي فيهِ اعتاد الرسل ان يجتمعوا للعبادة المسيحية على ما هو ظاهر من كلام العهد الجديد وفضلاً عن ذلك دُعي يوم الرب. وقد حفظ المسيحيون الاولون كلاً من السبت اليهودي ويوم الرب المسيحي. غير انهم لم يحفظوا اليومين على نوع واحد لانهم حفظوا السبت اليهودي كصوم او نظير يوم استعداد لليوم الاول المسيحي ودام ذلك مدّة اربعة قرون الاّ انهُ اهمل اخيرًا. وطعن مجمع لاودكية المعقد سنة ٣٦٤ م. في هذه العادة وشجب كل الذين بطلوا عن الشغل في اليوم السابع لانهُ كان طقسًا يهوديًا واوصى بالراحة عن الشغل في يوم الرب. وتاريخ الكنيسة يخبرنا بانهُ اطاعة لسنّة الرسل قد حفظوا اليوم الاول من الاسبوع. واغناطيوس يأمر الذين كتب اليهم بحفظ يوم الرب الذي بهِ قامت حياتنا. وقال جستينوس الشهيد "نجتمع سوية يوم الاحد لانهُ هو اليوم الاول الذي فيهِ غيّر الله الظلمة الى نور والعدم الى الوجود وابتدع العالم. وفي هذا اليوم ايضًا قام مخلصنا يسوع المسيح من بين الاموات فانهُ صُلب في اليوم الذي قبل السبت ثم ظهر للرسل والتلاميذ في اليوم الذي بعد السبت وعلمهم الاشياء التي نحن نوصيكم بحفظها". ولاشك ان قصد جوستين بقولهِ هذا انما هو تأييد حفظ السبت المسيحي الذي فيهِ قام يسوع من الاموات. قال برنابا الذي كان معاصرًا لاغناطيوس "نحن نحتفل باليوم الثامن بفرح لانهُ فيهِ قام المسيح من بين الاموات". قال ديونيسيوس الكورنثي "اليوم (اليوم الاول) نحتفل بيوم الرب المقدّس". وشهد ايضًا اثناسيوس "ان الله قد غيّر السبت الى يوم الرب". واوسيبيوس العالم في اصول الديانة المسيحيّة قال في شرحهِ المزمور الحادي والتسعين الذي عنوانهُ مزمور او ترنيمة ليوم السبت "والكلمة (اي المسيح) بالعهد الذي قطعهُ معنا غيّر وليمة السبت الى نور الصباح واعطانا المخلص يوم الرب رمز الراحة الحقيقيّة. ففي هذا اليوم

يجب ان نسلك بموجب الشريعة الروحيّة وإنما نعمل ما كان يسوغ للكهنة ان يعملوهُ . وكلما يمكنا ان نعمله يوم السبت فقد نُقل الى يوم الرب. وقد أُعلن لنا انهُ يجب ان نجتمع في مثل هذا اليوم". ومع ان الآباء ليسوا الاَّ اناسًا مثلنا فيجب ان نسلّم بصحّة كلامهم في هذا المعنى فهم يستهزئون بالسبت اليهودي لانهُ انتسخ ويتّفقون على السبت المسيحي . ولم يتكلّفوا الى براهين على ذلك لانهُ لم يجسر احد ان يصرّح بالشك بذلك في ايامهم . وما اوصى بهِ الرسل في تأسيس الكنيسة قبلوهُ فريضة من قبل المسيح . وكانوا يحفظون هذا اليوم على طريقة بسيطة فانهم كانوا يتركون طوعًا الاشغال والملاهي العالميّة ولم يعملوا الاَّ الاشغال الضرورية واعمال الرحمة الواجبة نحو المحتاجين وكانوا يصرفون الوقت في التأمّلات العقلية وعبادة الله. وقد استنطقنا من الكتاب الشواهد الآتية بخصوص حفظ يوم الرب

تنجيس السبت اصل دينونة الامم (نح ١٥:١٣-١٨ وحز ١٥:٢٠ و١٦ و٢٣ و٣٨:٢٣)

السبت اليهودي سنّة المهّة (تك ٢:٢ و٣ وخر ٨:٢٠-١١ وتث ١٢:٥ و١٥ وحز ١٢:٢٠ و٢٤:٤٤)

النهي عن الاشغال الدنيوية (خر ١٦: ٢٣ و٢٩ و١٠:٢٠ و١١ و١٣:٣١ و٢١:٣٤ و٢:٣٥ و٣ وتث ١٤:٥ و١٥ وار ٢١:١٧ و٢٢ ومر ٤٢:١٥ و١:١٦ و٢ ويو ١٤:١٩ و٣١ و٤٢)

تغيير السبت من اليوم السابع الى اليوم الاول من الاسبوع (يو ١٩:٢٠ واع ٧:٢٠ و١كو ٢:١٦ ورؤ ١٠:١)

الواجبات المفروضة في يوم السبت (حز ٣:٤٦ ومر ٢:٦ ولو ١٦:٤ و٣١ واع ١٣: ١٤-١٦ و٢٧ و٤٢ و٤٤ و٢:١٧ و٣)

وجوب قضاء الاعمال الضرورية والخيرية في هذا اليوم (مت ١:١٢-٣ و٥ و٧ و٨ و١٢ و١٣ ومر ٢٣:٢-٢٧ و٢:٣ و٤ ولو ٩:٦ و١٥:١٣ و١٦ و٣:١٤ و٥ ويو ٨:٥-١٠ و١٨ و٢٣:٧ و١٤:٩)

البركات الموعود بها للذين يحفظونهُ (اش ٢:٥٦ و٤-٧ و١٣:٥٨ و١٤)

الوعيد للذين يخالفون هذه الوصية المقدسة ويدنسون يوم الرب (خر ١٤:٣١ و١٥ و٢:٣٥ وعد ٣٢:١٥-٣٦ وار ٢٧:١٧ وحز ١٣:٢٠ و١٦ و٢٣ و٢٤ و٨:٢٢ و١٤ و١٥ و٢٦ و٣١ و٣٨:٢٣ و٤٦)

نزع منافع السبت (اش ١:٣١ ومرا ٦:٢ وهو ١١:٢)

ولا يمكن للمسيحيين ان يبالغوا في قيمة سبتهم لانهُ منحة ثمينة للكنيسة وبركة للعالم المتعب تحت اثقال الخطية فهو يهدينا الطريق الى جنة عدن التي خسرناها ويبعدنا عن اليأس لانهُ عربون لوراثة السبت الابدي

سفر سبت (اطلب مقياس)

سبتا. سَبْتَة (ضارب) الثالث من اولاد كوش (تك ٧:١٠ و ١ اي ٩:١)

سَبتكا (ضارب) اصغر اولاد كوش (تك ٧:١٠ و ١ اي ٩:١)

تسبيحة جاء في العهد الجديد ذكر التسابيح مع المزامير والانغام الروحية (اف ١٩:٥ وكو ١٦:٣). وسبح بولس في سجن فيلبي (اع ٢٥:١٦). وكذلك سبح مخلصنا والتلاميذ بعد العشاء الاخير (مت ٣٠:٢٦)

سبرايم (الامل المضاعف) مرتفعة في شمالي فلسطين بين تخم دمشق وتخم حماة (حز ١٦:٤٧)

سبط دُعي بهذا الاسم نسل كلٍّ من اولاد يعقوب وكذلك افرايم ومنسى ابنا يوسف حُسِبا سبطين ولذلك عدّا مع الاسباط الاثني عشر في سفر العدد (٣٨:٣٦) وقُسِمت اراضي الموعد بين الاثني عشر سبطًا فقط لان سبط لاوي تعيّن للخدمة في الهيكل وكان باقي الشعب يعولهم (اطلب لاويون واعشار).

ولم يزل الاثنا عشر سبطًا عصبة واحدة الى موت سليمان ثم حصلت بعدئذٍ انشقاقات وانقسمت المملكة فالاسباط العشرة ما خلا بنيامين ويهوذا ملكوا عليهم يربعام وتسمّوا مملكة اسرائيل وملك على بنيامين ويهوذا رحبعام ودعوا مملكة يهوذا (اطلب عبرانيون واسرائيل ويهوذا)

وكان لكل سبط رئيس مدّة المملكة كما كان من قبل تأسيسها (عد ١٦:١ و ١ اي ٢٢:٢٧) وعليهِ كان لكل سبط استقلال ما في نفسهِ وحِلْف وموالاة مع سائر الاسباط. واكثر من مرة كان السبط يحارب على حدةٍ او مع سبط آخر (قض ٣:١ و ١ اي ٤٢:٤ و٤٣ و١٠:٥ و١٨-٢٢). وكان بعض القضاة على سبط واحد او مقاطعة واحدة. وحدث تأسيس المملكة لخصومة خصوصًا بين يهوذا وافرايم (٢صم ٤٠:٢-٩ و١٩: ٤١-٤٢) ولذلك استحسن الشعب ان يُسَح

رحبعام في شكيم ولما انشقت الاسباط العشرة عن يهوذا وبنيامين نادوا "الى خيامك يا اسرائيل" فكأن تلك الاسباط كانت متحالفة قبل العصيان

وبناء على عدد الاسباط عيّن مخلصنا له المجد اثني عشر رسولاً وفي الرؤيا يقسم يوحنا المناظر السموية التي رآها كالاختام والابواب والاساسات الى اثني عشر (رؤ ٧: ٤-٨ و ٢١: ١٠-٢١). وهاك بيان خصال كل من الاسباط مع ذكر اسماء المشهورين بينهم. وقد رتبنا اسماء الاسباط حسب ترتيب حروف الهجاء

(١) اشير. تسلسل من ثامن اولاد يعقوب وهو ثاني اولاد جارية ليئة ومعنى الاسم (سعيد) اشارة الى حاسيات ليئة عند ولادتهِ (تك ٣٠: ١٢ و١٣). ولا نعلم عن اشير شيئًا سوى انهُ نزل الى مصر وبصحبتهِ اربعة بنين وابنة وحفيدان (تك ٤٦: ١٧ و١٨). ووقف مع اخوتهِ حول فراش ابيهِ عند موتهِ وقبل بركتهُ وهي ارض مخصبة "اشير خبزهُ سمين وهو يعطي لذَّات ملوك" (تك ٤٩: ٢٠). وهذا السبط خرج من مصر تحت قيادة موسى وارسل جاسوسًا من قبلهِ الى قادش برنيع (عد ١٣: ١٣) وكان موضعهُ في الارتحال بين دان ونفتالي شمالي خيمة الاجتماع (اطلب خيمة). ومما يستحق الذكر هو ان بركة موسى لاشير (تث ٣٣: ٢٤ و٢٥) كانت كبركة يعقوب تشير الى الخصب والنجاح. ولم يقم في هذا السبط رجال اذكياء اشتهروا بحسن عقولهم بل نرى انهم كانوا اغنياء وتكاثروا بسرعة غير اعتيادية (عد ١: ٤٠ و٢٦: ٤٧). واذا استثنينا شمعون رأينا ان هذا هو السبط الوحيد غربي الاردن الذي لم يقم منهُ بطل او قاضٍ الاَّ حنَّة النبيَّة المذكورة في لو ٢: ٣٦

(٢) افرايم كان خصم يهوذا الالدّ وهو الذي سبَّب الشغب العظيم والثورة التي كانت نتيجتها تحرير الاسباط العشرة من نير رحبعامْ. اشتهر بالنشاط والحركة والشعور بقوتهِ والعجب بذاتهِ ومحبَّة الرئاسة. وكان افرايم ومنسّى يشتركان غالبًا في العمل ولكن افرايم كان اكثر اهمية من منسى واكثر عددًا في الاحصاء الاول (عد ١: ٣٢ و٣٣ وتث ٣٣: ١٧) ثم عند الاحصاء الثاني وُجدوا اقل عددًا (عد ٣٦: ٢٤ و٣٧). واساء افرايم التصرف نحو كل قائد لم يراعِ صوالحهُ الخاصَّة كما حدث مع جدعون ويفتاح وداود

(قض ١:٨ و١٢:١١ و٢صم ١٩:١٩-٤١-٤٣) الاَّ انهُ توسط مرة فاطعم اخوتهُ من بني يهوذا وكساهم وارجعهم من السبي (٢اي ٢٨:٩-١٥).وفي المزمور الثامن والسبعين يشار الى حاسيات هذا السبط عند ما نقلت العاصمة الدينية من شيلوه الى اورشليم . وكان للملك داود عدة متوظفين من سبط افرايم (١اي ٢٧:٠ ١و١٤) (اطلب مملكة اسرائيل)

(٣) بنيامين تمت فيهِ نبوَّة يعقوب (تك ٤٩:٢٧) لان هذا السبط كان مشهورًا بالحماسة والشجاعة والحيلة وطلب المجد ولم يشتهر قط بغيرتهِ ليهوه كما اشتهر سبط لاوي مثلاً. ومما يدل على صفات هذا السبط وجود اناس مثل إهود (قض ٣:١٥) وشاول (١صم ٩:١) وشمعي (٢صم ١٩:١٦) واهل جبعة اللعناء (قض١٩:١٤-٣٠). غير انهُ قام بولس الرسول (رو ١١:١ وفل ٣:٥). ولا يمكن للمسيحي ان يستغرق في الملامة سبطًا كان منهُ ولو في ايامهِ المتأخرة انسان مجيد وقائد شهير كهذا الرسول. وبما انهُ افتخر بكونهِ متسلسلاً من هذا السبط لا بد انهُ رأى فيهِ بعض الفضل . ومن حسن تصرُّفهِ التصاقهُ بيهوذا وبالعبادة الصحيحة. ومن خصال بنيامين وجود عدد غفير من العُسْر الرامين بالمقلاع (قض ٢٠:١٦). اما مدينة اورشليم فكان بعضها في نصيب بنيامين. ومع ان سبط بنيامين لم يعترف في الاول بالملك داود (٢صم ٣:٨ و٩) التصق اخيرًا بنسلهِ التصاقًا لم ينفك الى نهاية المملكة اليهودية

(٤) جاد قطن هذا السبط مع رأُوبين ونصف سبط منسى الاراضي شرقي الاردن وكان اكثر رجالهِ رعاة. واشترك هذا السبط مع بقية الاسباط في افتتاح البلاد المقدسة (يش ١:١٦). وكانوا ذوي بأس اشداء في الحرب وجوههم كوجوه الاسود وسرعتهم كسرعة الظبي على الجبال (١اي ١٢:٨) . خرج من هذا السبط برزلاَّي الصديق المخلص لداود (٢صم ١٧:٢٧-٢٩ و١٩:٣١-٣٩) وذاك النبي الشهاب ايليا رجل الله (١مل ١٧:١). اما يفتاح الجلعادي (قض ١١:١ و٣) فظن بعضهم انهُ من هذا السبط غير انهُ يرجح انهُ كان من سبط منسى الذي اخذ القسم الشمالي من جلعاد. وكانت ارض جاد مدَّة طويلة ساحة الحروب بين اسرائيل وسورية (٢مل ١٠:٣٣) ثم جاء تغلث فلاسر وسبى السبط واسكن العمونيين في مدنهم

(٢مل ١٥: ٢٩ و١ اي ٥: ٣٦ وار ٤٩: ١)

(٥) دان كان ابن جارية راحيل سرية يعقوب نجيران سبطة دخل بين اسباط اسرائيل (تك ٤٩: ١٦). والانسان العظيم في هذا السبط شمشون (قض ١٣: ٢ و٢٤). وكان عدد رجال هذا السبط اكثر من عدد بقية الاسباط ما عدا يهوذا (عد ١: ٣٩) وخرجت لهم القرعة السابعة عند اقتسام ارض كنعان (يش ١٩: ٤٠) ومع انهم كانوا من الاسباط الكثيرة العدد اصابهم اصغر الانصبة ولم يقدروا ان يتملكوا كل ما اصابهم ولعل في ذلك عناية الهية لتحريكهم لافتتاح البلدان التي حولهم. وعلى كلٍّ نرى نتيجة الامر فان بني دان ارسلوا من عشيرتهم خمسة رجال ليتجسسوا الاراضي الشمالية واخذوا مدينة لايش (قض ص ١٨) ويخبرنا الاصحاح الصفات الحربية التي امتاز بها هذا السبط (قض ١٨: ١١ و١٦ و١٧) وتسلّح ست مئة رجل وذهبوا الى بيت ميخا وسلبوا منه تماثيل وافودًا واخذوا الغلام اللاوي وجعلوه كاهنًا لهم

(٦) رأُوبين احد الاسباط التي قطنت في عبر الاردن (يش ١٣: ١٦-٢١). فلا اهمية كبرى لتاريخهم. سقطوا في عبادة الاوثان مثل جيرانهم ثم سباهم تغلث فلناسر ملك اشور (١ اي ٥: ٢٦) وامتلك ارضهم موآب (اش ص ١٥)

(٧) زبولون ذكر يساكر وزبولون سويةً "افرح يا زبولون بخروجك وانت يا يساكر بخيامك" (تث ٣٣: ١٨). وكان نصيب زبولون على شاطئ بحر الجليل وشكرت دبورة شجاعتهم (قض ٥: ١٨). ومن اشهر رجال هذا السبط ابصان من بيت لحم لزبولون (قض ١٢: ٨-١٠) وايلون (قض ١٢: ١١ و١٢) اللذان قضيا لاسرائيل ويونان بن امتاي النبي (٢مل ١٤: ٢٥)

(٨) شمعون كان هذا السبط في برية سيناء من الاسباط الاكثر عددًا (عد ١: ٢٣) وفي شطيم من اقلها (عد ٢٦: ١٤). حُرموا بركة موسى بجملتهم وهذان الامران اي تقليل عددهم وعدم نوال البركة حدثا من سبب واحد وهو انهم عملوا الفحشاء في بعل فغور (عد ٢٥: ١٤). وتنبأ يعقوب ان بني شمعون سيتشتتون في اسرائيل (تك ٤٩: ٧). وبالحقيقة ان هذا السبط صغر جدًا حتى ان نصيبه صار داخل نصيب بني يهوذا (يش ١٩: ١-

٩) على انهُ قبل ان نصيب يهوذا كان كثيرًا عليهم. ولم يخرج رجال من هذا السبط يستحقون الاعتبار على ان اليهود قالوا في تقاليدهم انهُ خرج من بني شمعون معلمون لبقية الامة والله اعلم

لاوي (اطلب لاوي)

(٩) منسّى من اكبر الاسباط الشمالية. تميز بامتلاكهِ اراضي على جانبي الاردن ولم يشتهر رجالهُ في القيادة اذ سلَّموها لافرايم الَّا ان منهم جدعون (قض ٦: ١١ الخ) ويائير (قض ١٠: ٣) ويفتاح (قض ١١: ١ و٢ و٣٤). واتحد منسى اولاً مع ايشبوشث ثم خضع اخيرًا لداود (١ اي ١٢: ٣١) وبعد الانقسام اقتدى الشعب بافرايم وعبدوا الاوثان بحيث سقطوا. ولكن بعضهم لم يسقطوا في تلك العبادة الذميمة بل اتوا الى اورشليم ليحيوا الديانة في ايام آسا (٢ اي ١٥: ٨ و٩). وفي ايام حزقيا (٢ اي ٣٠: ١ و١٠ و١١ و١٨ و٣١: ١). وفي ايام يوشيا (٢ اي ٣٤: ٦—٩)

(١٠) نفتالي "أيلة مُسيَّبة يعطي اقوالاً حسنة" (تك ٤٩: ٢١) ويدل وصف يعقوب هذا لهم على نعوتهم وفصاحتهم. واشتهر من بني نفتالي باراق فقد ظهرت هذه الصفات فيهِ (قض ٤: ٦) وظنَّ بعضهم انهُ نظم الترنيمة التي نطقت بها دبورة واذا كان الامر كذلك فحسبنا برهانًا بهذه القصيدة على ذكاء عقل هذا السبط وارتقاء صناعة الشعر عندهم. وانبعت مقاطعة نفتالي المملكة الشمالية فتعرَّضت لغزوات الاعداء فغزاها بنهدد ملك سوريا (١ مل ١٥: ٢٠) وسباها تغلث فلاسر (٢ مل ١٥: ٢٩). والكتاب تنبأ عن نفتالي خيرًا (اش ٩: ١ و٢) والله الذي يراقب كرور القرون اتمَّ هذه النبوَّة باشراقهِ على ارض نفتالي نور العالم (مت ٤: ١٣—١٦)

(١١) يساكر. اما بركة يعقوب ليساكر فكانت مزدوجة المعنى "يساكر حمارٌ جسيم رابض بين الحظائر فرأى المحل انهُ حسن والارض انها نزهة فأحنى كتفهُ للحمل وصار للجزية عبدًا" (تك ٤٩: ١٤ و١٥). النبوة تشير الى شعب يحبون السلام ويفضلون حراثة الحقول على الشهرة ويضحون حريتهم حبًّا براحتهم. وبلادهم وافقت مشربهم. ومع هذا كلهِ لم يخلُ هذا السبط من كل الشعور بالحاسيات الوطنية لانهُ لبّى طلب دبورة (قض ٥: ١٥) وفي ايام داود جهَّز سبط يساكر ١٤٥٦٠٠ جندي (١ اي ٧: ١—٥).

قال العلاَّمة كالش "كان بنو يساكر ذوي فطنة يحسبون للمستقبل ولما كثرت ثروتهم عزموا على التمتع بها فتصرفوا بما آل الى هذه الغاية ولم يتجنبوا المخاطر الخارجية ويحافظوا على السكينـــة الداخلية فقط لكنهم اكتسبوا ارضى بقية الاسباط واعتبارهم بتقديم النصائح المفيدة والمصيبة بحيث صارت جميعها تطلب مشورتهم (١ اي ١٢:٢٢). وقام من بني يساكر تولع قاضيًا لاسرائيل (قض ١٠:١ و٢). ويزعم البعض ان عمري الذي اغتصب عرش مملكة اسرائيل (امل ١٦:١٦) كان حفيد عمري الذي كان رئيس يساكر في ايام داود (١ اي ٢٧:١٨) وكثير من بني يساكر قبلوا دعوة حزقيا واكلوا الفصح مع انهم غير متطهرين (٢ اي ٣٠:١٨ و١٩) وحالاً بعد ذلك سباهم الاشوريون

(١٢) يهوذا (انظر يهوذا ومملكة)

سبعة . سابع كما انهُ من البداءة كان عدد ايام الاسبوع سبعة (تك ٢:٣) كذلك استعمل هذا العدد في الكتاب للدلالة على عددٍ تام. والحيوانات الطاهرة التي دخلت الفلك كانت سبعةً سبعةً (تك ٧:٢). وكانت البقرات والسنابل سبعًا (تك ٤١:٢-٧). ودامت سنو الخصب والمجاعة سبع سنين (تك ٤١:٢٦-٣٢). وكذلك اليهود كانوا يحتفلون باليوم السابع والسنة السابعة والسنة اليوبيلية كانت سبع مرات سبع سنين وكانت اعياد الفطير والمظال سبعة ايام وكذلك كانت الذبائح سبعة. وكانت المنارة ذات سبعة فروع. وطافت الكهنة سبعة ايام حول اسوار اريحا وكانوا يضربون بسبعة ابواق وفي اليوم السابع طافوا سبع مرات. وفي سفر الرؤيا كتب يوحنا الى سبع كنائس ورأى سبع منائر وسبعة ارواح وسبعة ختوم وسبعة ابواق وسبعـــة رعود وسبع جامات وسبع ضربات وسبعة ملائكة تذريهـــا على وجه الارض. ومن استعمال السبعة للدلالة على عددٍ تام (اصم ٢:٥ واي ٥:١٩ وام ٢٦:١٦ و٢٥ واش ٤:١ وار ١٥:٩ ومت ١٢:٤٥). وهكذا سبع مرات او سبعـــة اضعاف تدل غالبًا على الكثرة والتمام (تك ٤:١٥ و٢٤ ولا ٢٦:٢٤ ومز ١٢:٦ و٧٩:١٢) وسبعين مرة سبع مرات غاية في الكمال (مت ١٨: ٢١ و٢٢)

اسبوع يُقسَم الوقت الى اسابيع بين امم مختلفة بعيدة كالصينيين والبهروبين

وغيرهم ولا يخفى ذا البصيرة ما في ذلك من البرهان على اقدمية هذا النظام. ولم يكن اليهود يسمون ايام الاسبوع باسماء بل كانوا يشيرون اليها بالاعداد كاليوم الاول الخ. وكان لليهود اسبوع سبع سنين وسبع مرات سبع سنين

اسابيع. عيد الاسابيع (خر ٣٤: ٢٢ ولا ٢٣: ١٥ وتث ١٦: ١٦ اطلب خمسين)

سابق (عب ٦: ٢٠) يراد بالسابق هنا من يذهب قبلاً ليعدّ الموضع وايضاً من يقودنا الى هناك وكان الاثينيون يسمون اول ثمر التين السابق وهو الباكورة (اكو ٥ ا: ٢٠ و٢٣)

سِبكاي (غابة يهوه) احد ابطال داود (٢ صم ٢١: ١٨ وا اي ا ١: ٢٩ و٢٠: ٤ و٢٧: ١١) ويُدعى ايضاً مبوناي (٢ صم ٢٣: ٢٧)

سَبمة (رائحة عطرة) مدينة في نصيب رأوبين شرقي الاردن (عد ٣٢: ٣٨)

سبي كانت اوقات سبي بني اسرائيل من الاعصر المهمة في تاريخهم وقد سمح الله بوقوعهم في السبي تحت نير الامم المجاورة ليعاقبهم على خطاياهم. وقد ذكرت ستة اوقات السبي في سفر القضاة

ثم بعد انقسام المملكة سُبي كلٌّ من القسمين على حدتهِ. وفي سنة ٧٦٣ ق. م. اتى بول وبعدهُ سنة ٧٤٠ ق.م. تغلث فلاسر ملكا اشور وحاربا مملكة اسرائيل وسبيا عدداً غفيراً من الشعب اكثرهم من اسباط رأوبين وجاد ومنسّى ونفتالي (٢ مل ١٥: ٢٩ وا اي ٥: ٢٦) وتركا بقية الشعب تحت رئاسة ملكهم يؤدّون الجزية للمفتتح. وبعد عشرين سنة ابى الملك ان يدفع هذه الجزية فحاصر شلمناصر السامرة وبعد ثلاث سنين اخذها سرجون ونقل اكثر الشعب الى وراء الفرات سنة ٧٢١ ق. م. ولا يُعلم ماذا اصابهم هناك وقد كثرت الآراء بخصوص ذلك. ثم في ملك حزقيا اخذ سنحاريب ملك اشور مدن يهوذا المحصّنة سنة ٧١٣ ق. م. ولو لم يدفع حزقيا جزية وافية لاخذ اورشليم ايضاً (٢ مل ١٨: ١٣-١٦). ثم بعد ذلك بقليل اتى سنحاريب ليحاصر اورشليم فارتد بواسطة عجيبة (٢ مل ١٩: ٣٥). وكثيراً ما غزا نبوخذ نصر مملكة يهوذا وكان اول هذه الغزوات في السنة الثالثة ليهوياقيم وحينئذٍ اخذ قليلين من الاسرى الى بابل ومن جملتهم دانيال ورفاقهُ سنة ٦٠٥ ق. م. (٢ مل ٢٤: ١ ودا ١: ١-

٤) وفي سنة يهوياقيم العاشرة او الحادية عشرة



اسرى امام سرجون وهو يعذبهم بحمل مارّ بلسانهم ويقوّر عيونهم برمحهِ

اتى ثانيةً سنة ٥٩٨ ق.م. (٢اي ٣٦:٦) وفي السنة الثامنة ليهوياكين اتى ثالثة وسبى ١٠٠٠٠ من اليهود ونقلهم الى بابل (٢مل ٢٤: ١٠-١٦). ثم اتى مرة رابعة سنة ٥٨٨ ق.م. وسبى

اسرى من اليهود منقادون الى داريوس

اكثر الشعب واخذ الملك صدقيا وقتل اولادهُ واحرق الهيكل وخرَّب المدينة (٢مل ٢٥: ١-٦ وار ٥٢: ٨-٢٧). وكان هذا السبي مشهورًا بسبي السبعين سنة وفي كل هذه

المدة حُوفظ على الختان وجداول المواليد وامتياز الدرجات والرتب بحيث ان الشعب حافظ على خصائصهِ الامية

وفي سنة ٥٣٦ ق م. اذن كورش برجوع اليهود من بابل فعاد قسم منهم تحت قيادة زربابل (عز ٢:٢) ثم تحت قيادة عزرا (عز ٧: ١-٧) سنة ٤٥٨ ق.م ثم تحت قيادة نحميا (نح ٧: ٥-٦٦) سنة ٤٤٥ ق.م وسمّي اليهود الذين بقوا في بابل او تفرّقوا في نواحي المملكة الرومانية ومع ذلك حافظوا على عوائدهم الامية بالشتات (يو ٧: ٣٥ وابط ١: ١ ويع ١: ١) وكانت مراكزهم مواضع انتشار الديانة المسيحية في الاول

بنو السبي (عز ٤: ١) مجاز كثير الورود يشير الى المسبيين او اولادهم والاقوال ان الله رد سبي صهيون (مز ١٢٦: ١) وارد سبيكم (ار ٢٩: ١٤) وارجّع سبيهنّ (حز ١٦: ٥٣) تشير الى نقل الشعب وعودهم. وقد تستعمل لفظة السبي للدلالة على الذل والخذلان (اي ٤٢: ١٠) يعني ان الله خلصهُ من المصائب والارتباك والخسائر التي كان مسبيًا فيها وجعلهُ يفرح في رضى الله. ثم يقال انهُ سبى سبيًا (اف ٤: ٨) اي

اخضع السبي فاطلق شعبة (قابل غل ٤: ٢٤ وعب ٣: ١٥ و ٢ بط ٣: ١٩)

ستر . استار في اصطلاح سفر الخروج والعدد البراقع المتعلقة على حيطان دار الخيمة المصنوعة من شقق (خر ٢٧: ٩ و ٣٥: ١٧ وعد ٣: ٢٦ و ٤: ٢٦)

سِتري (ملجأ يهوه) لاوي (خر ٦: ٢٢)

سَتور (مخفى) من سبط اشير (عد ١٣: ١٣)

سجد . يسجد . سجود (تك ٢٧: ١٠) السجود دلالة على الوقار والاتضاع من غير ان يتضمن شعورًا دينيًا (امل ١: ٥٣ و ٢: ١٩ ومت ٩: ١٨ واع ١٠: ٢٥). الا انه عند ما يقصد بها السجود للخالق المستحق وحدهُ السجود الحقيقي يفهم المراد من القرينة (تك ٣٤: ٢٦ و ٤٨ وبو ٤: ٢٤ وعب ١: ٦ ورؤ ٢٢: ٨ و ٩). واما السجود بهذا المعنى لغير الله فهو وثنيّ (دا ٣: ٤-١٨)

سَجف في اصطلاح الكتاب البرقع وقد وضع سجف امام باب الخيمة (خر ٢٦: ٣٦ و ٣٧ و ٣٩: ٣٨) وامام مدخل الدار (خر ٢٧: ١٦ و ٣٨: ١٨ وعد ٤: ٢٦). وتستعمل هذه الكلمة ايضًا في جملة اماكن مضافة الى حجاب (خر ٣٥: ١٢ و ٣٩: ٣٤ و ٤٠: ٢١ وعد ٤: ٥) (انظر ستر . استار)

مُسجّل مسجل الملك ومشيرهُ ايضًا مأمور كثير الاهمية في المملكة كما يتضح من الاشغال العظيمة التي أوتمن عليها فانهُ كان احيانًا نائب الملك واخرى ناظر تصليحات الهيكل (٢ صم ٨: ١٦ و ٢٠: ٢٤ وامل ٤: ٣ و ٢ مل ١٨: ١٨ و ٣٧ و ٢ اي ٣٤: ٨)

سجن حسب الشريعة الموسوية كان المجرمون يحاكمون حالاً بعد القبض عليهم ولم يكن السجن بين العبرانيين موضع قصاص الاَّ بعد تأسيس المملكة فلا نسمع كثيرًا عنهُ غير انهُ عند مرور بني اسرائيل بالبادية وضعوا اناسًا مجرمين في الحرس (لا ٢٤: ١٢ وعد ١٥: ٣٤). ومن تك ٣٧: ٢٤ وار ٣٨: ٦-١٣ يستدل انهم استعملوا بئرًا او جبًا لهذه الغاية . وفي ايام الملوك اشغل السجن قسمًا من القصر (ار ٣٢: ٢). ودام الحال في ايام هيرودس وخلفائهِ (اع ٢٣: ٣٥). واستعمل الرومانيون برج انطونيا في اورشليم سجنًا والعسكر في قيصرية (اع ٢٣: ١٠). وكان لروٴساء الديانة سجن في اورشليم (اع ٥: ١٨-٢٣ و ٨: ٣ و ٢٦: ١٠)

سَحُوب (مرتفع) (١) ابن حيئيل الاصغر الذي بنى اريحا (١ امل ١٦: ٣٤)
(٢) من نسل يهوذا (١ اي ٢: ٢١ و٢٢)

سحاب . سحابة هي الغيم (ام ٢٥: ١٤ ولو ١٢: ٥٤). وكان يستر السحاب مجد الله (خر ١٦: ١٠ و٣٣: ٩ وعد ١١: ٢٥ و امل ٨: ١٠ و ١١ واي ٢٢: ١٤). وظللت سحابة المسيح والرسل الثلاثة (مت ١٧: ٥). وسيأتي على سحاب (مت ٢٤: ٣٠) كما اختفى في سحابة اذ صعد (اع ١: ٩). وسيجلس على سحابة لدينونة الامم (رؤ ١٤: ١٤). ويعبّر بلفظة السحابة عن قصر الزمان (اي ٣٠: ١٥ وهو ٦: ٤) وعن كثرة الجماهير (اش ٦٠: ٨ وار ٤: ١٣ وعب ١٢: ١)

سِحْر. ساحِر. سَحَرَة (اع ٨: ٩ و١٣: ٦ و١٩: ١٩) احد فنون العرافين (خر ٧: ١١) الذين يدّعون بشفاء الامراض وعمل العجائب. والكتاب يتهدد السحرة والذين يثقون بهم باصرم العقابات (ملا ٣: ٥ ورؤ ٢١: ٨ و٢٢: ١٥). وادّعى السحرة بان لهم السلطة على الحوادث المستقبلة وتغيير مسيرها بوسائط سرّيّة غير معلومة. فزعموا بان للساحر علاقة مع الجان لا بل مع الآلهة نفسها بحيث انهُ كان يأمرهم ويدبرهم حسب ارادتهِ. وكان السحر عنصرًا مهمًا في اديان القدماء كالمصريين والكلدانيين والفرس وغيرهم. ويصف الكتاب صريحًا سحرة المصريين عند ما تجادلوا مع موسى (خر ٧: ١١ و١٢ و٢٢ و٨: ٧). ولم يدخل السحر البتة في الديانة اليهودية لا بل كانت الشريعة تمنع تحت اشد القصاصات كل من كان يطلب مشورة السحرة (لا ١٩: ٣١ و٢٠: ٦) ولكن لم تلبث الامة زمنًا طويلًا على هذه الحالة الاَّ ودخلت هذه الجرثومة الفاسدة ما بينها ايضًا وصار الشعب يعتقدون بها ويلتجئون اليها عند الحاجة. واشهر مثال لنا في هذا الموضوع شاول والمرأة الساحرة في عين دور (١ صم ٢٨: ٣-٣٠) وفي العهد الجديد سيمون (اع ٨: ٩ و١٠) وباريشوع (اع ١٣: ٦-١٢) وبنو سكاوا (اع ١٩: ١٣-١٩) (اطلب عرافة وعائف)

السِدِّيم يفسر عمق السديم وادي الكشف او الحقل المزروع او وادي الحفر والصخور او وادي الشواهق او وادي الجفصين وهو وادٍ يذكر في قصة قتال كدرلعومر وحلفائهِ ملوك مدن الدائرة قيل انهُ كان فيهِ آبار حمر. ولا شك ان عمق السديم كان في غور البحر الميت

(تك ١٤:٣) والى الجهة الشمالية من بحر لوط سلسلة حفر تقاطع الساحل ربما هي المقصود في هذه القصة

سَدُوم (احراق) المدينة الرئيسيّة في مجموع مدن عمق السدِّيم التي خربت لسبب شقاوة اهلها (تك ١٣:١٣). وذكِرت سدوم اول مرة في وصف تخوم ارض كنعان (تك ١٠:١٩). ثم اختارها لوط مسكنًا لان الارض المحيطة بها كانت مخصبة ارض سقي كجنة الرب (تك ١٣:١٠). وغزاها كدرلعومر ومحالفوهُ ثم استردَّ ابرهيم المسبيين والغنيمة ثم عاقبها الله على خطيتها العظيمة (تك ١٨: ١٦-٣٣ و١٩:١-٢٩). وكثيرا ما ضُرِب المثل بسدوم لتحذير الخطاة من عقاب الله المخيف (تث ٢٩:٢٣ واش ١:٩ و١٠ و٣:٩ و١٣:١٩ وار ٢٣:١٤ و٤٩:١٨ وحز ١٦:٤٩ و٥٠ وعا ٤:١١ وصف ٢:٩ ومت ١٠:١٥ و١١:٢٣ ورو ٩:٢٩ و٢ بط ٢:٦-٨ ورؤ ١١:٨)

موضعها قد تم انقلاب مدن الدائرة وبينها سدوم بحيث لم يتحقق موضعها. وكان رأي الاكثرين قبلاً ان بحر لوط يغطّي موضع هذه المدن وظنَّ بعض السيّاح الاولين انهم رأَوا عواميد مكسرة وغيرها من آثار هذه المدن الخربة في قعر البحر. وظن بعضهم ان الجزء من البحر الواقع جنوبي اللسان الذي لا يزيد معدل عمق مائهِ على ١٢ قدمًا هو موضع هذه المدن. غير انهُ لا برهان في الكتاب على ان هذه المدن غمرها البحر ويرجَّح من التاريخ وجيولوجية الموضع انهُ لم يحدث ذلك. وليس الاَّ موضعان لهذه المدن وهما الطرف الشمالي والطرف الجنوبي. اما التقليد من ايام يوسيفس وجروم فاشار الى الطرف الجنوبي وظن الذين يحتجون بهذا الموضع ان اسم جبل اصدم يشير الى سدوم وان عواميد الملح المنفصلة من جبل اصدم قد سُمّيت احيانًا باسم امرأة لوط وقالوا ايضًا ان ابرهيم رأى دخان الدائرة وهو بقرب حبرون (تك ١٩:٢٧ و٢٨) وقالوا ايضًا انهُ يوجد هناك حُمَر (تك ١٤:١٠). واما الذين احتجوا بالطرف الشمالي فقالوا ان لوطًا اختار دائرة الاردن ولا بدَّ انها كانت بقرب اريحا (تك ١٣:١١ و١٢) ويرى هذه الدائرة من يقف على الجبال المشرفة على الغور بقرب بيت ايل كما وقف ابرهيم ولوط بينما لا يرى الجزء الجنوبي من البحر. ويجيبون من ادعى بان

ابرهيم رأى دخان المدن وهو واقف على جرف الجبل قبالة حبرون حلاء منتصف البحر بانهُ يمكن للواقف هناك ان يرى دخانًا صاعدًا من الطرف الشمالي ولئن كانت الدائرة مخفية عنهُ . ويقولون ايضًا ان قصة غزو كدرلعومر وما صار بعدهُ توافق القسم الشمالي اكثر من القسم الجنوبي . وقد وجد الدكتور مَرِل آبارًا وحُمَرًا في الدائرة وظن ان بعض المواضع في تلك الناحية توافق المدن المفقودة ولا يبالي بعدم وجود عواميد ملح بقرب الطرف الشمالي من البحر لانهُ وإن يكن ذلك العمود قد تكوّن باعجوبة فلا بد ان يذوب في مدّة هذه الاربعة آلاف سنة التي قد مضت منذ تلك الايام. وعلى كل حال فالمسئلة لا تُحلّ حلًّا جازمًا الّا اذا وُجد شيءٌ من الآثار وذلك مما لا يرجَّح حدوثهُ (انظر عمورة وصوغر)

جفنة سدوم (تث ٣٢:٣٢ اطلب جفنة)

سَذاب (لو ١١:٤٢) نجمة صغيرة معهودة تنمو في البساتين ذات خواص طبيّة ذكرت بين الاشياء التي كان الفريسيون يعشّرونها تاركين الاشياء الاهمّ في الناموس



Ruta graveolens, L. السذاب

مصفّين عن البعوضة وبالعين الجمل

سَرافيم (لامعون) (اش٦:٢و٦) هم الارواح الذين كانوا يخدمون عرش الرب ظهروا للنبي في رؤيتهِ العجيبة وربما يشار بهذا الاسم في الاصل الى الكروبين عند ما حلّ مجد الرب في قدس الاقداس فتلألأ بلمعان ساطع فصارا لمّاعين ثم شبه النبي الذوات التي رآها في رؤيتهِ بالكروبين اللمّاعين (السرافيم) ولم يذكر عددهم وانما وصفهم النبي وصفًا مدققًا جليًّا وذكر ترنيلهم ونتيجة صوت احدهم في الهيكل وخدمة آخر منهم للنبي

ويستدلّ من هذه القصّة انهم يختصون باعلى الرتب من جند الملائكة (عب ١:٧). وكانت اجنحتهم ستة مرتبة ازواجاً فكانوا بزوج يغطّون وجوهم لانهم غير مستحقين ان ينظروا الى وجه يهوه وبزوج يغطّون رجليهم لانهُ تعالى اجلّ من ان ينظر اليها وبزوج يطيرون لقضاء مشيئة ملكهم والههم (اطلب كروب)

سِراكوسا مدينة شهيرة في الجهة الشرقية من سيسيليا صرف بولس ثلاثة ايام فيها في سفرهِ الى رومية (اع ٢٨:١٢) وكانت في مركز تجاري حسن ومِيناها من احسن المين في سيسيليا. وكان سكانها مستعمرة من الكورنثيين اسسوها في سنة ٧٥٨ ق. م. وفي القرن الثالث قبل المسيح كان محيط اسوارها ٢٢ ميلاً واخذها الرومانيون سنة ٢١٢ ق. م. بعد حصار شديد وقد قُتل في الحصار ارخميدس المهندس الشهير الذي كان قد اعان على الدفاع بواسطة مهارتهِ المندسيّة. وكانت المراكب التي استُعملت لنقل الحنطة في ايام بولس تتوقف فيها لحسن المرفإ وجودة ماء الينبوع اريثوسا. اما المدينة الحديثة فهي على الجزيرة اورتيجيا غير ان آثار المدينة القديمة على شاطئ سيسيليا. وليس لتجارة المدينة الحديثة اهمية

سرايا (جندي يهوه) (١) كاتب لداود (٢صم ٨:١٧) ويدعى ايضاً شيوا (٢صم ٢٠:٢٥) وشيشا (١مل ٤:٣) وشوشا (١اي ١٨:١٦)

(٢) الكاهن العظيم في ملك صدقيا اسرهُ نبوخذ نصّر وقتلهُ في ربلة (٢مل ٢٥: ١٨—٢١ و١اي ٦:١٤ وار ٥٢:٢٤—٢٧)

(٣) نطوفاتي خضع لجدليا (٢مل ٢٥:٢٣ وار ٤٠:٨)

(٤) رجل من سبط يهوذا (١اي ٤:١٣ و١٤)

(٥) رجل من سبط شمعون (١اي ٤:٣٥)

(٦) كاهن عاد مع زربّابل (عز ٢: ٢ ونح ١٠:٢ و١٢:١ و١٢) دُعي ايضاً عزريا (نح ٧:٧)

(٧) احد سلفاء عزرا (عز ٧:١ ونح ١١:١١) دُعي ايضاً عزريا (١اي ٩:١١)

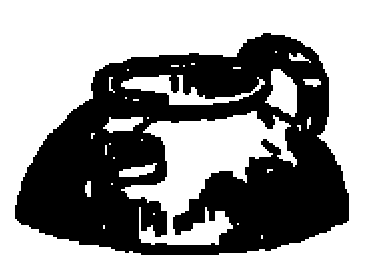
(٨) ضابط امرهُ يهوياقيم ان يقبض على باروخ وارميا (ار ٣٦:٢٦)

(٩) رئيس الحلة مدّة سفر زربّابل الى بابل (ار ٥١:٥٩ و٦١)

سَراب (اش ٣٥:٧) امثلة تتراءى

للعين في الصحراء لاختلاف تكسير اشعة الشمس بحيث ان سطح الارض المقفرة يظهر كانهُ بحيرة ماء محاطة باشجار وعشب واحيانًا بابنية ايضًا. ومعنى النبي انهُ في المدَّة المشار اليها في نبوتهِ يتحول هذا المنظر الى الحقيقة فيصير القفر اجمة ماء محاطة بجنات مثمرة

سراج دُفن عدد لا يحصى من


سرج اشورية من فخار وزجاج

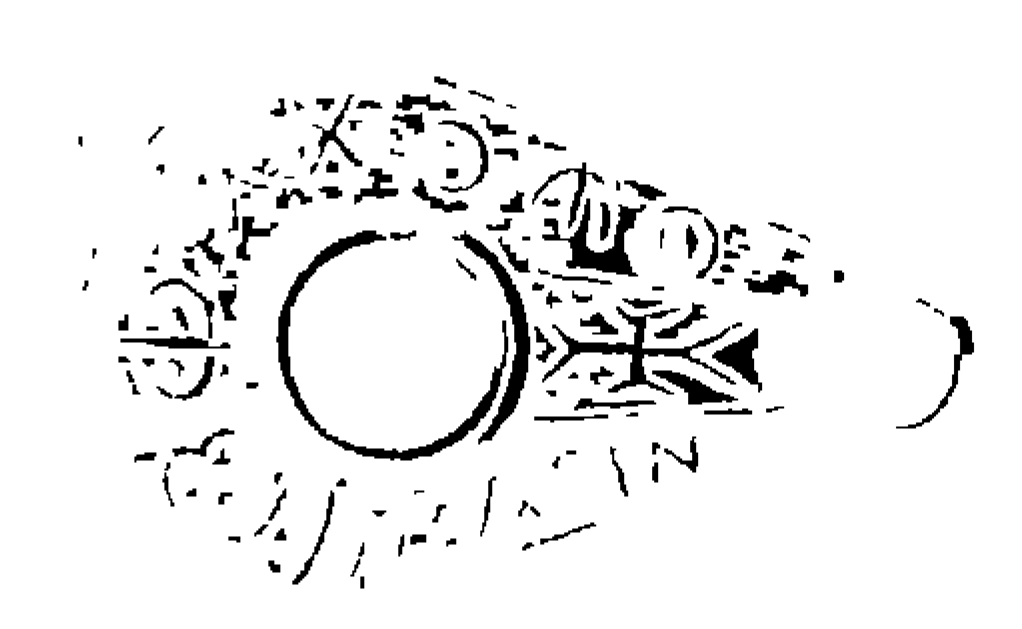
السرج القديمة فصوَّرنا بعض الهيئات منها ولم يزل بعض هذه الهيئات مستعملة الى ايامنا



سرج اشورية

هذه. وكان القدماء يشعلون فيها زيتًا ونفطًا وقطرانًا وصنعت السرج من فخار ونحاس وكانوا يصنعون الفتائل من كتان واصطُنِعت فتائل السرج المقدسة من ثياب الكهنة البالية. وكان العبرانيون يبقون السرج مشعلة كل

الليل وكانوا يعتبرون اطفاء النور في الليل



سراج عليهِ كتابة يونانية مسيحية

علامة الفقر الشديد او هجر البيت (اي ١٨: ٥ و٦ و٢١: ١٧ و٢٩: ٣ وار ٢٥: ١٠ و١١ وام ١٣: ٩ و٢٠: ٢٠) وكذلك بقاء السراج مضيئًا يشير الى اتساع ثروة الصديق (ام ١٣: ٩) وحسن تدبير المرأة الفاضلة (ام ٣١: ١٨)

سَرْجُون (ثابت هو الملك) الصيغة العبرانية لسرْكين الاسم الاشوري لخليفة شلمنأسر وابو سنحاريب الذي تبوَّأ عرش اشور عنوةً واقتدارًا وملك من سنة ٧٢٢ الى ٧٠٥ ق. م. واذ لم يُعرَف عنهُ شيء سوى ما ذكرهُ اشعياء في احدى نبواتهِ بان ترتان اخذ اشدود بامر سرجون (اش ٢٠: ١) ظن بعض الكفار ان في ذلك غلطًا. غير ان اشعياء قد اصاب فيما اوردهُ كما تشهد لذلك آثار خرسا باد ومن هذه الآثار يمكننا سرد حوادث ست عشرة من السبع عشرة سنة من ملكهِ ومن هذه الآثار يعلم انهُ فاق

على سلفائهِ وخلفائهِ في حسن الرسم واتقان البناء ولا سيما في اصطناع اللبن المصفَّح بميناء ملوَّنة فلم يوجد شيء من ذلك بعد ايامهِ بلغ من الحسن ما صُنع في ايامهِ. اما ملكهُ فاشتهر بانتصارات كثيرة على كل الممالك المجاورة فانهُ قاد جيوشهُ الى بابل وسوسيانا الى الجنوب وميديا الى الشرق والى ارمينيا وكبدوكية الى الشمال والى سوريا وفلسطين والعربية ومصر الى الغرب. ومع ان قوادهُ ورئيسهم ترتان كانوا ابطالاً كان لهُ اليد الطولى في فن الحرب واكتسب مجدًا وشهرةً غير اعتياديين

اما التجريدة التي فيها أُخذت اشدود فحدثت ٧١١ ق.م. غير انها لم تكن الاولى الى يهوذا لانهُ قاد تجريدة على مصر سنة ٧٢٠ ق.م. وقبل ذلك بسنة اخذ السامرة وجلا بعض سكانها (٢ مل ١٧: ٦ و١٨: ٩–١١) فان ملك اشور المشار اليهِ في تلك الآيات ليس شلمناصر بل سرجون الذي كتب عنهُ في تواريخ ملكهِ ولفظة اخذوها (ص ١٨: ١٠) تدل على ان سرجون صار ملكًا مدَّة ذلك الحصار. ويستدَل من الكتابات على آثار نينوى ان يهوذا كان تحت الجزية لسرجون وقت حصار اشدود. وبعد اخذ هذه المدينة حارب سرجون مرودخ بلادان ملك بابل فوضعهُ تحت الجزية وفي سنة ٧٠٧ ق.م. اكمل قصر خرساباد بقرب نينوى وفي سنة ٧٠٥ ق.م. قُتل في ذلك القصر المشيد

سرجيوس بولس (اع ١٣: ٧) والي قبرس اثناء زيارة بولس وبرنابا لها. وقد اظهر فطنتهُ وخلوصهُ باستدعائهِ المبشرين وبايمانهِ اذ رأَى العجيبة التي جرت في عليم الساحر وظنَّ بعضهم ان بولس تقلد اسم هذا الوالي تكريمًا لهُ غير ان ذلك بعيد عن التصوُّر. وقد سمَّى لوقا الوالي سرجيوس بولس في النص اليوناني بروقنصل وذلك يدل على دقة معرفتهِ لان الوالي السابق كان بروبريتور مدَّة ملك اوغسطس وانما تغيرت رتبة الوالي الى بروقنصل في ملك كلوديوس كما يتضح جليًّا من النقود المسكوكة في ملك هذين الملكين

مسارح (اطلب مدينة)

سر تفيد هذه اللفظة في اصطلاح العهد الجديد معنى حقيقة روحية لا يتصل الانسان الى معرفتها بمجرد ذهنهِ ولا يفهمها تمامًا في هذه

الدنيا. ويسمَّى الانجيل سرًّا (اف ٣: ٩ وكو ١: ٢٦) لانهُ كان مكتومًا. ونسمّي بعض التعاليم اسرارًا لما فيها من الابهام والصعوبة على الفهم (رو ١١: ٢٥ و ١ كو ١٥: ٥١ واف ١: ٩ و ١ تي ٣: ٩ و ١٦). ومن الاسرار غير المفهومة الكواكب السبعة والمنائر السبعة (رؤ ١: ٢٠) والمرأة المتسربلة بالقرمز (رؤ ١٧: ٧) ومعنى الزواج الحقيقي الذي يشير الى اتحاد المسيح وكنيستهِ (اف ٥: ٣٢) وهلمَّ جرًّا

سِرِّيَّة زوجة شرعية حسب الناموس اليهودي الاَّ انها كانت من رتبة ثانية دون رتبة سيدة البيت وكانت السراري بنات عبرانيات باعهنَّ آباؤُهنَّ او اسيرات الحرب ولم تكن السراري الاجنبيات شرعية

سرير (تك ٤٧: ٣١) مع انهُ يرجَّح بان القدماء الشرقيين كانوا يفرشون فراشهم غالبًا على ارض البيت فقد ذكرت الاسرَّة في جملة مواضع وكانت مصنوعة من خشب (نش ٣: ٩) كما نعلم من بقايا مصر وبومباي او من عاج (عا ٦: ٤) وحديد (تث ٣: ١١)

سَرْسَخيم (ار ٣٩: ٣) رئيس خصيان نبوخذراصَّر

سارق تُعاقَب السرقة بصرامة خصوصية في البلاد القليلة التمدن ويظهر ان السرقة بين اليهود كانت في الاكثر في المواشي كما يتضح من اختصاص النظام بهذا النوع (خر ٢٢: ١-٤) على ان الوصية الثامنة تنهى عن السرقة بوجه العموم. اما الحكم على السارق فكان ان يردَّ خمسة اضعاف من البقر واربعة من الغنم عوضًا عن كل رأْس مسروق واذا لم يكن بيد السارق ما يكفي للرد كان يُباع فترَد القيمة من ثمنهِ. وكان السارق يرد احيانًا سبعة اضعاف (ام ٦: ٣١) ولو اعطى في ذلك كل قنية بيتهِ ويأمر موسى (لا ٦: ١-٥) برد الاشياء المأْخوذة بالخيانة او الموجودة لقطةً والمغتصبة مع زيادة الخمس على قيمتها. وربما تغيرت السنة من وقت الى آخر (انظر لصّ)

سرو شجرة معهودة كثيرة الوجود في سورية وفلسطين يُعرَف عند النباتيين باسم Cupressus sempervirens, L. وظن بعضهم ان الكلمة العبرانية المترجمة سرو تشير الى الصنوبر. وللسرو تباين برّي يسمى في بعض الانحاء شربينًا وتباين جوّي وهو ما يزرَع غالبًا في المقابر. اما البرّي فاغصانهُ ممتدة وهيئة الشجرة بيضية بخلاف الجوي الذي

اغصانهُ صاعدة وهيئة الشجرة مخروطية مستطيلة وكان السرو (والارجح ان التباين البرّي منهُ) يستعمل لبناء المراكب (حز ٢٧: ٥) وآلات الطرب (٢ صم ٦: ٥) ولبناء البيوت المشيدة (١ مل ٥: ٨ و١٠ و٦: ٥ و٣٤ و٩: ١١ و٢ اي ٢: ٨ و٣: ٥ ونش ١: ١٧). ولعلوهِ اختارهُ اللقلق لاصطناع عشهِ فيهِ (مز ١٠٤: ١٧). ويكنى بهِ عن القوة والعظمة (٢ مل ١٩: ٢٣ واش ١٤: ٨ و٣٧: ٢٤). ويقابل اهتزاز اغصانهِ بالريح باهتزاز الرمح في الحرب (نا ٢: ٣). ويشار بتفريخ السرو الى الخضرة والخصب (اش ٤١: ١٩ و٥٥: ١٣ و٦٠: ١٣) (اطلب صنوبر)

سَرُوج (غصن) احد الآباء بعد الطوفان من سلالة سام (تك ١١: ٢٠ و٢٣ و١ اي ١: ٢٦ ولو ٣: ٣٥)

سراويل الثوب المعهود وما زاد العجب من خلاص الفتيان الثلاثة من النار انهم كانوا لابسين هذا الثوب القابل الاشتعال (دا ٣: ٢١) (اطلب ثوب)

سارية (اش ٣٠: ١٧) علامة او دليل تُنصَب في موضع عالٍ لارشاد السائح او تحذيرهُ من الخطر. اما السواري فكانت تُنصَب ايضًا في مواضع عالية يجتمع فيها الناس للسجود للبعل (تث ١٢: ٣ و٢ و١٦: ٢١ و٢ مل ٢٣: ٦). وكثيرًا ما قطع الملوك الاتقياء هذه السواري ونصبها الملوك الاشقياء

سِريون (دِرع) اسم حرمون لدى الصيدونيين القدماء (تث ٣: ٩ ومز ٢٩: ٦)

سِيماي (مشهور) رجل من بني يهوذا (١ اي ٢: ٤٠)

سِطْنة (خصام) اسم البئر الثانية التي حفرها اسحق في وادي جرار والتي تخاصم عليها رعاتهُ ورعاة الفلسطينيين (تك ٢٦: ٢١) وهي بين بئر سبع ورحوبوت في وادٍ صغير يسمّى شطنة الرحيبة ولا يخفى على ذي الفطنة ان في هذا الاسم كلاًّ من الاسمين سطنة ورحوبوت

سعوريم (مشير) رئيس الفرقة الرابعة من فرق بني هرون (١ اي ٢٤: ٨)

ساعٍ (سعاة) قد يستعمل اسم السعاة للدلالة على الجنود المترجّلة او المشاة ويستعمل غالبًا للدلالة على حرس الملك (٢ صم ١٨: ٨ و١٥: ١ و٢٠: ٧ اطلب جلّادون وكريتيون ١). وكان السعي مهنة بعض الناس فكانوا يسرعون في سعيهم ويطيلون السير بحيث

يصل الساعي من صور الى اورشليم في اربع وعشرين ساعة. وارسل احشويروش الملك سعاة يمشون ليلاً ونهاراً لتبليغ اوامره بعجلة (اس ٣:١٣)

غرفة السعاة المخدع الذي سكنهُ سعاة الملك (١مل ١٤:٢٨)

ساعير (٢اى ٣٠:١٠ و٣٢) ظن كوندر بان موضع هذا الجبل بطن الصغار على ان الارجح انهُ في ارض ادوم (اطلب سعير ٢)

سِعِير (كثير الشعر) (١) اسم امير حوري منح اسمهُ للمقاطعة الجبلية التي سكنها (تك ٣٦:٢٠)

(٢) مقاطعة من البرية ممتدة من بحر لوط الى خليج عقبة يحدها شرقاً البرية العربية وغرباً وادي العربة. وجبالها رملية وغرانيتية وقنتها العالية جبل هور (نبي هرون) الذي علوهُ ٤٨٠٠ قدماً فوق البحر وسكنها قديماً الحوريون (تك ١٤:٦ وتث ٢:١٢) ثم استولى عليها عيسو وخلفاؤهُ (تك ٣٢:٣ و٣٣:١٤ و١٦ و٣٦:٨ و٩ وتث ٢:٤ و٢٢). فلذلك كثيراً ما يراد بلفظة سعير ارض ادوم. وعند ما ابى شعب ادوم ان يسمحوا للاسرائيليين ان يمرّوا بارضهم الى موآب عرج بنو اسرائيل الى العربة وزحفوا الى الجنوب بين الشواهق الغربية الكلسية التي تكوّن تخم التيه وسلسلة سعير النارية الى الشرق الى ان داروا بوادي اثّيم وزحفوا شرقي ارض سعير الى موآب

(٣) جبل في ارض يهوذا (يش ١٥:١٠) كان تخماً لذلك السبط وكان بين قرية يعاريم وبيت شمس وربما هو الظهر بين وادي علي ووادي غرب وفي الطريق المؤدية الى بيت عينون بقرب تقوعة قرية سعير الحالية وربما في موضع الجبل المشار اليهِ

سَعِيرة (عنزة) الموضع الذي التجأ اليهِ اهود بعد قتلهِ عجلون وربما كانت في جبل افرايم (قض ٣:٢٦ و٢٧)

سفوح الفسجة (ينابيع الفسجة) موضع بقرب جبل الفسجة ويرجح انهُ عيون موسى (تث ٣:١٧ و٤:٤٩ ويش ١٢:٣) (اطلب فسجة)

سفار (تك ١٠:٣٠) تخم من تخوم بني يقطان ويرجح كونها ظفر عند راس مربوط بين حضرموت ولومان على شاطئ البحر الهندي

بيت الاسفار (عز ٦:١) هو بيت

خزائن الملك (عز ٥: ١٧) الموضع الذي كان تحفظ فيهِ اسفار تواريخ ملوك الفرس

الاسفار القانونية (١) العهد القديم. طالت مدَّة تأليف الكتاب المقدس قرونًا كثيرة . فان موسى وضع كتاب التوراة بجانب التابوت (تث ٣١: ٢٦) . وكانت التوراة تحتوي على وصايا خاصَّة وتحريضات عامَّة وتاريخ شعب الله ثم زاد عليها يشوع تاريخ انتصاراتهِ (يش ٢٤: ٢٦) وكتب صموئيل ما جدَّ عندهُ (١ صم ١٠: ٢٥). ثم كُتِبَتْ بعد ذلك الاسفار التاريخية والمزامير والامثال بحيث ان الانبياء المتأخرين كارميا كانوا يقرأُون ما كتب قبل ايامهم. غير انهُ لم تجمع هذه الاسفار كلها قبل سبي بابل وزعم اليهود ان عزرا جمع الاسفار القانونية على هيئتهـا الحاضرة وعاضدهُ في ذلك رجال المجمع الكبير. وقسم العهد القديم الى ثلاثة اقسام التوراة والانبياء والكتب المقدسة وتأسس هذا التقسيم على مبادئ تاريخية فان التوراة اساس الامة الاسرائيلية وتخبرنا اسفار الانبياء بجهاد الاسرائيليين ضد اعدائهم الخارجيين ومشقاتهم الداخلية واعلان ارادة الله السامية نحوهم ونحو الشعوب المجاورة. واما الاسفار المقدسة فتخبرنا بحوادث كثيرة وتنبئنا بحكمة الامَّة وحاسياتها الدينية القلبية. قال يوسيفس ان عدد الاسفار القانونية ٢٢ فقط حسب عدد الاحرف العبرانية الاَّ انهُ حسب بعض الاسفار المزدوجة سفرًا واحدًا كسفري صموئيل والملوك والايام. وقد جمع ايضًا القضاة مع راعوث وعزرا مع نحميا وارميا مع المراثي وحسب نبوات الانبياء الاثني عشر الصغار سفرًا واحدًا . وبالاجمال اجمع اليهود على عدد معلوم من الكتب التي حسبوها قانونية ولم يعتقدوا بالكتب الابوكريفية (اي غير القانونية) الموجودة في الترجمة السبعينية . اما الكنيسة البابوية فتقبل هذه الاسفار ايضًا بين الكتب الملهمة

ويستدَل مما تقدم ان العهد القديم كان مجموعًا على الهيئة التي نعهدهُ فيها الآن منذ الرجوع من سبي بابل. ويظهر ان الكتب القانونية المستعملة في ايام ربنا كانت كما هي الآن اي من دون الكتب غير القانونية والدليل المرجّح ذلك عندنا ان كتَّاب العهد الجديد اقتبسوا ٢٧٥ شاهدًا من العهد القديم لم يكن بينها شاهد الاَّ من الكتب القانونية سوى كلام اخنوخ (يهوذا ١٤). اما الشواهد

فاكثرها من الترجمة السبعينية حتى في الاحوال التي فيها اختلفت هذه الترجمة عن النص العبراني ويستدل من ذلك ان ربنا والرسل لم يكونوا مستعبدين للحرف بل استعملوا الكتب بحرية الروح

(٢) العهد الجديد. ينقسم تاريخ جمع اسفار العهد الجديد وتنقيحها الى ثلاث مدات

(ا) الى سنة ١٧٠ م—كان بولس يعلم بان لرسائله منفعة عامة وسلطة موجبة قبولها (انس ٥:٢٧ و٢انس ٣:٤ اوكو ١٤:٦ او اتي ٤: ٦ و١٦). وحذّر يوحنا الجميع عن اضافة شيء الى كتاب الرؤيا او حذف شيء منهُ (رؤ ٢٢: ٨ او ١٩). واعتبر بطرس رسائل بولس مثل بقية الكتب (٢ بط ٣: ١٦). ويتضح لدى الدرس المدقق البون العظيم بين الكتب القانونية في العهد الجديد والكتب الابوكريفية وكتب آباء الكنيسة المسيحية. ونرى من مؤلفات الآباء من سنة ٧٠ الى ١٣٠ م انهم كانوا يعرفون اكثر الكتب القانونية في العهد الجديد. وقد سُمي هذا القرن قرن المحتجين. وكان هؤلاء الافاضل يحامون عن الديانة المسيحية باستشهادهم بحوادث حياة المسيح وفي اثناء ذلك اتضح ان للاناجيل الاربع الفضل على كل التواريخ سواها فاخذت الكنيسة تعتبرها نبع الحق واصل التعاليم الدينية واكرمتها وقوّت بسلطتها المطلقة في امر الدين. وفي آخر هذا القرن تألفت الكتب القانونية في المجموع المعروف بالمجموع الموراتوري وفي تلك المدة ذاتها ترجم العهد الجديد الى السريانية (ترجمة البشيتو) والى الايطالية (ترجمة الايطالا)

(ب) من سنة ١٧٠ الى سنة ٣٠٣—

قال وستكوت بعد درس مدقق في مؤلفات الآباء في هذه المدة ان الكنيسة كانت قد قبلت الاناجيل الاربعة واعمال الرسل والرسالة الاولى لبطرس والاولى ليوحنا والرسائل الثلاث عشرة لبولس والرؤيا ولم يكن من تلك الايام الى ايامنا هذه من رفض من هذا المجموع سفرًا سوى سفر الرؤيا الذي شك فيهِ البعض. اما الرسالة الى العبرانيين فقبلها الشرقيون ولم يقبلها الغربيون. وفي تلك المدّة لم تستعمل كثيرًا رسائل يعقوب ويهوذا والثانيــة والثالثة ليوحنا وكذلك الثانية لبطرس

(ت) من سنة ٣٠٣ الى سنة ٣٩٧م—

عند نهاية هذه المدّة ايد مجمع كرثجة الثالث سنة ٣٩٧ م. الاسفار السبعة والعشرين للعهد الجديد ومن ثم لم تزل هذه الاسفار معتبرة قانونية الى ايامنا هذه وذلك عند الكنائس الشرقية والغربية والانجيلية

سَفِير. سُفَراء (٢كو ٥: ٢٠) معتمد يُرسَل من قبل دولة الى دولة اخرى فشبه بولس مبشري الانجيل بسفراء المسيح (انظر رسل)

سفارة (او ١٤: ٣٢) معتمد او اكثر يُرسلون من قبل دولة الى دولة اخرى

سَفَرْوايم (سفّارتان كانت احداها على ضفّة الفرات الواحدة والاخرى على الضفّة الثانية) موضع على نهر الفرات اتوا منهُ بمهاجرين الى السامرة (٢مل ١٧: ٢٤ و١٨: ٣٤ و١٩: ١٣ واش ٣٦: ١٩ و٣٧: ١٣) ظن رولنصن انها سفّارة وهي مدينة على الفرات بين حيت وبابل وكانت هذه المدينة مبنية على ضفتي النهر او الترعة وكان اسم القسم الواحد سفار ساشمس اي المدشنة للشمس واسم القسم الآخر سفار سا انونيت اي المدشنة لانونيت وكانت فيها مكتبة تشبه مكتبة نينوى وتشغل بلدة مصيب موضع المدينة القديمة

سفرواميون اهل سفروايم (٢مل ١٧: ٣١)

سَفَط سلّة من البردي (ربما البابير) صنعتها ام موسى وطلتها بالحمر والزفت وضعت ابنها فيها ووضعتها بين الحلفاء على حافة النيل (خر ٢: ٣)

سفّاي (عتبة) جبّار فلسطيني (١اي ٢٠: ٤) يدعى ايضًا ساف (طويل) (٢صم ٢١: ١٨)

سَفِيرة (جميلة) امرأة حنيا وقد شاركتهُ في اثمهِ وعقابهِ (اع ٥: ١-١١)

سِفْمُوث (اماكن مثمرة) موضع في جنوبي يهوذا تردد اليهِ داود عند ما كان مطرودًا من شاول (١صم ٣٠: ٢٨)

سفينة قال هوصن انهُ يُعرَف عمّا يتعلّق بالمراكب التجارية القديمة من لوقا اكثر مما يُعرَف من كل مؤلفي الوثنيين. وكان بعض هذه المراكب كبيرًا محمول اكثرها من ٥٠٠ طن الى ١٠٠٠ وكانوا يديرونها بدفة صغيرة جدًّا (يع ٣: ٤). وكان لها في الغالب سارية واحدة وكانوا يجذفونها بمجاذيف وكانت مزينة بتماثيل في مقدمها ومؤخرها وموسومة بصور بجانب مقدمها كعلامة

الجوزاء (اع ٢٨: ١١). وكانوا يستعملون ربطًا يحزمون بها السفينة من الاسفل لاسناد جدرانها (اع ٢٧: ١٧). وكانت احيانًا تسير الى جهة الهواء (ع ١٥) وكان لها مراسٍ (ع ٢٩) وحبل للقياس (ع ٢٨). اما الدفة فكانت احيانًا مجلافًا يُربَط بجانب المركب ويحَلُّ عند اللزوم (ع ٤٠)

سقف كان سقف هيكل سليمان واضلاع حيطانهِ من خشب الارز (١مل ٦: ٩ و١٥ و٧: ٣). وكانت سقوف الشعب في ايام ارميا مدهونة بمغرَة (ار ٢٢: ١٤) (اطلب مسكن)

ساقٍ متوظف شريف في بيت الملك (تك ٤٠: ١-١٣ ونح ١: ١١) كان يحمل الكاس للملك. وفي ذلك نظر الى العوائد الشرقية اذ تقدَّم الكاس باليد ولا توضع على المائدة كما هو جارٍ في ايامنا هذه. وكان للسقاة في بيت الملك رئيس (دا ١: ١١)

سقي بالرّجل (تث ١١: ١٠) يراد بهذه العبارة السقي بواسطة اخاديد صغيرة في الارض تُسدُّ او تُفتَح بالرِّجل او بواسطة دولاب يدار بالرجل ويرفع الماء الى القناة

سكاكة (مصوَّن) احدى المدن الست في برية يهوذا غربي البحر الميت (يش ١٥: ٦١) ظن كوندر انها سكة شرفي اللعازرية

سكاوى (موافق) يهودي رئيس كهنة من افسس مارس اولادهُ السبعة السحر ولما رأوا العجائب التي فعلها بولس حاولوا ان يخرجوا الارواح النجسة باسم يسوع الذي كرز بهِ بولس الَّا ان المجنون بطش بهم بقوة عظيمة ونزع عنهم ثيابهم وطردهم جرحى من البيت فصار ذلك برهانًا قويًّا على صحة الانجيل ولرسالة بولس ورجع عدد ليس بقليل الى الرب فجمعوا كتب السحر واحرقوها وكانت قيمة الكتب المحروقة خمسين الفًا من الفضة (اع ١٩: ١٤-١٩)

سكيب (اطلب تقدمة)

سكر (اطلب شرب. خمر. مسكر)

مُسكر كان الاسرائيليون يستعملون المسكرات فيسكرون كما يتضح من وصف حالة السكارى (مز ١٠٧: ٢٧ واش ٢٤: ٢٠ و٢٩: ٩ و٣٦: ٦ و٥١: ١٧-٢٣). وقد ندَّد الكتاب تنديدًا شديدًا بالسكارى (ام ٢٠: ١ واش ٥: ١١). ولم يشرح الكتاب المقدس كيفية استحضار انواع المسكر الَّا اننا نعلم انها تُصنع الآن بتقطير الشعير والخمر والعسل والتمر

وغير ذلك وكان اليهود يصفون خمرهم وغيرهُ من المشروبات خوفًا من وجود ديبب فيها (لا ١١ :٢٠ و٢٣ و٤١ و٤٢). والى ذلك يشير المسيح في خطابهِ الفريسيين (مت ٢٣: ٢٤)

سُكُّوت (مظلاَّت) (١) الموضع الذي رحل يعقوب اليهِ بعد ما ترك عيسو وفيهِ بنى بيتًا لذاته ومظلات لمواشيهِ (تك ٣٣: ١٧). وكانت سكوت في نصيب جاد (يش ١٣: ٢٧) ويتضح من ذلك انها كانت شرقي الاردن . وعاقب جدعون اهلها بصرامة لانهم لم يعينوهُ ضد المديانيين (قض ٨: ٥-٨ و١٤-١٦) فعند رجوعهِ منتصرًا على زبح وصلمناع درس شيوخ البلدة مع شوك البرية وهدم برج فنوئيل وقتل رجال المدينة. وكانت بين سكوت وصرتان (صَرَدة) مسابك نحاس سكبوا فيها آنية الهيكل (١مل ٧: ٤٦ و٢ اي ٤: ١٧). ويوجد في العربة على بعد ميل من الاردن وعشرة اميال جنوبي بيسان خراب يسمى سكُّوت ظن روبنصن وغيرهُ انهُ سكوت الاَّ ان ذلك الموضع غربي الاردن بينما يجب ان نفتش عن سكوت شرقيهِ . اما التلمود فيسمي سكوت درالا وقد وجد الدكتور مَرِل الاميركاني موضعًا يسمى تل درالا شرقي الاردن على بعد ميل جنوبي نهر الزرقاء. ويرجح بان هذا التل هو سكوت وما يدل على انهُ موضع مهم كون سطح التل مغطى خزفًا قديمًا

(٢) اول محلاَّت بني اسرائيل بعد خروجهم من مصر (خر ١٢: ٣٧ و١٣: ٢٠ وعد ٣٣: ٥ و٦) وكانت سفر يوم من رَعَمْسِيس وظن بعضهم انها بركة التمساح على بعد قليل شمالي السويس

سُكُّوت بنوث (مظلاَّت البنات) صنم للبابليين بنى لهُ المهاجرون من بابل هيكلاً في السامرة (٢مل ١٧: ٣٠)

سكِّيُّون اسم قبيلة من اهل ايثيوبيا من شواطئ البحر الاحمر اعانوا شيشق في تجريدتهِ الى اليهودية (٢ اي ١٢: ٣)

مسكن . مساكن سكن جانب كبير من القبائل القديمة في خيام مؤَلفة من عواميد خشب مُدَّت فوقها شقق من شعر المعز شدَّت بحبال وأُثبتت باوتاد (اش ٥٤: ٢) وكانت منقسمة احيانًا الى غُرَف بواسطة شقق وفُرِشت ارضها بالبسط والطنافس وكان الباب شقة من القماش تُفتَح برفعها او دفعها

الى جانب وكانوا يضرمون النار في موقدة في ارض الخيمة وكل ذلك مثل ما يشاهد في ايامنا هذه في خيام العرب. ويشار الى سهولة انتقال الخيمة وزوال اثرها في اش ٣٨: ١٢. ولما تغيّرت عوائد الناس واحوجتهم اشغالهم الى ملازمة موضع واحد اخذوا يبنون بيوتًا مستديمة واتقنوا علم البناء من عصر قديم الاَّ ان العبرانيين لم يزالوا يسكنون الخيام مدَّة بعد ما كان الكنعانيون والاشوريون يبنون مدنًا مشيدة ولم يتقلدوا عادة السكنى في البيوت الاَّ بعد نزولهم الى مصر او ربما بعد افتتاحهم بلاد الموعد حيث وجدوا بيوتًا لم يبنوها ومدنًا لم يؤسسوها

وبعد افتتاح بلاد فلسطين اخذ الاغنياء يبنون بيوتًا كبيرة كثيرة الثمن (ار ٢٢: ١٤ وعا ٣: ١٥ وحج ١: ٤) وانما بقيت بيوت الفقراء بسيطة غير متقنة البناء. وكان ترتيب البيوت في الشرق شبيهًا بما هو جارٍ الآن فكانت الغرفات مرتبة حول الدار والمدخل في صدر الدار واحيانًا كثيرة كان عند المدخل دار خارجية او دهليز فيها او بجانبها بواب (اع ١٢: ١٣). اما الدار فيسمَّى الوسط (لو ٥: ١٩) ومقصودها موازرة النور والهواء الى الغرفات. وكانت مبلطة كما في ايامنا واحيانًا كان في وسطها بئر (٢صم ١٧: ١٨) وحول هذه الدار رواق مسقوف. وكانت الدار موضعًا لاجتماع الجماهير (اس ١: ٥). وكانوا احيانًا يمدون فوقها شققًا لمنع دخول اشعة الشمس والى ذلك يشار في مز ١٠٤: ٢ اذ يقول "الباسط السموات كشقةٍ". وكان صاحب البيت يجلس في ايوان هذه الدار الداخلية (اس ٥: ١). وكانوا يصعدون من طبقة البيت السفلى الى الثانية والثالثة بدرج بسيط او معطَّف (١مل ٦: ٨). وكانت غرفات النساء في اقصى البيت الداخلي (اس ٢: ٣). وكثيرًا ما كانت مزينة ولا سيما العلالي فكانت احيانًا تبرز فوق الطريق وكما انهُ قد تُبنى عليَّة واحدة فوق الطبقة السفلى الآن كان القدماء ايضًا يبنون علالي كالعليَّة الصغيرة للنبي اليشع (٢مل ٤: ١٠) وعليَّة البرود لعجلون (قض ٣: ٢٠-٢٤) التي كان لها درج خاص هرب عليهِ اهود. وكذلك عليَّة الباب (٢صم ١٨: ٣٣) وعليَّة آحاز (٢مل ٢٣: ١٢). اما المخدع (١مل ٢٠: ٣٠) فكان غرفة صغيرة منعطفة عن بقية البيت (قابل مت ٦: ٦)

. اما السطح فكان محاطًا بحائط لمنع سقوط الذين مشوا عليهِ وكان ينبت على السطح عشب (٢مل١٩ :٢٦ ومز١٢٩ :٦). وكانوا يصنعون مظالّ على السطح (نح٨ :١٦) ويتمشون عليهِ (٢صم١١ :٢ واش٢٢ :١ ولو ١٢ :٣). ويستعملونهُ لتجفيف الكتان والحبوب والتين (يش٢ :٦) وينصبون خيامًا عليهِ (٢صم١٦ :٢٢). ويتشاورون عليهِ (١صم٩ : ٢٥). ويسجدون ويولولون عليهِ (٢مل٢٣ : ١٢ واش١٥ :٣ وار١٩ :١٣ و٤٨ :٣٨ وصف ١ :٥ واع١٠ :٩)

اما الكوى فكانت تُفتَح في الغالب الى الدار غير ان بعضها كان يشرف على الطريق (قض٥ :٢٨ و٢مل٩ :٣٠)

ولم يكن للبيوت القديمة مداخن بل كان الدخان يخرج من الكوى (هو١٣ :٣) كما هو الحال في بعض بيوت سورية الآن . وكانوا يستعملون كوانين للتدفئة في الغرفات الشتوية (ار٣٦ :٢٢) . وبُنيت بيوت الاغنياء غالبًا من حجارة منحوتة (عا٥ :١١) ورخام وغير ذلك من الحجارة الثمينة (١اي٢٩ :٢ واس ١ :٦) . واستعملوا للحيطان والسقوف خشب الارز (ار٢٢ :١٤). وكانوا يدهنون البيوت ويزينونها بذهب وفضة وعاج (١مل٢٢ :٣٩ ومز٤٥ :٨ وعا٣ :١٥) . اما بيوت الفقراء فبُنيت من حجارة غير منحوتة او من تراب او لبن او قضبان مورقة بطين فلذلك لم تكن متينة . وكانوا يدشنون البيوت (تث٢٠ :٥)

مسكونة وردت هذه الكلمة في الكتاب لمعانٍ (١) مؤنثة مسكون وتفيد معنى وجود السكان (اي١٥ :٢٨) (٢) الكون (١اي١٦ :٣٠) (٣) شعوب الارض (مز ٩٦ :١٣ و٩٨ :٩) (٤) الارض (مز٣٣ :٨) (٥) المملكة الرومانية (لو٢ :١) (٦) اهل البلاد المقدسة وما يجاورها (اع١٧ :٦) وذلك على سبيل المبالغة وفاقًا لقول الناس المتعارف "ان كل العالم يعرف هذا او ذاك"

اما قول لوقا بان الشيطان أرى المسيح "جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان" (لو٤ :٥) ففيهِ نظر. فاذا اخذنا الكلام حرفيًا فينبغي ان نحصر معنى جميع ممالك المسكونة بالاراضي التي تظهر من قنة اعلى الجبال فيطابق معنى المسكونة ما ورد في عدد (٦) اعلاهُ فلو فرضنا ان الجبل المشار اليهِ هو جبل الشيخ لرأى المسيح فلسطين ولبنان والبقاع وسهل دمشق وحوران وجلعاد . واذا اخذنا الكلام مجازيًا باعتبار

الجبل العالي اي انهُ جعل المسيح بمقام من يقف على جبل ينظر من قمتهِ الى بعدٍ شاسع جاز لنا ان نتصوَّر بانهُ كشف امام عين روحهِ ممالك العالم كلها بحيث انهُ شخصها تماماً وادرك مجدها وشعر بحركة تجربة طلب هذا المجد كما قصد ذلك الرجيم. وعلى كلا الوجهين لا يختلف المعنى الروحي لان التجارب الثلاث كانت داخلية روحية ومقاومتها داخلية روحية (اطلب عالم دهر تجربة)

مسكين يراد بهذه الكلمة غالبًا الفقير (اطلب فقير). وقد تدل على تعاسة الحال اكثر من تلك (مز ٣٧:١٢ و٤:٨٢ و٨٨:١٥ و١٠٩:١٦ و١١٣:٧ وام ١٤:٢١ و٢٢:٢٢ واش ٢:٦٦ وعا ٥:١١ وحب ٣:١٤ وصف ٣:١٢ وهلمَّ جرًّا) ولا يخفى ما في تلك الآيات من الاشارة الى نحس حالة المسكين وذلهِ اكثر من حالة القليل المال. اما المساكين بالروح (مت ٥:٣) فهم الذين لا ادّعاء لهم بل حالة ارواحهم في عوز الى السماء كما ان اجساد الفقراء في عوز لهذا العالم

سكوندُس (الثاني او السعيد) (اع ٢٠:٤) مسيحي من تسالونيكي رافق بولس في سفرهِ من بلاد اليونان الى آسيا الصغرى

سكِيثي (كو ٣:١١) اسم للقبائل الجائلة في الاراضي شمالي البحر الاسود وقزوين ويشار بهِ في الآية الى الحالة البربرية التي كانت تلك القبائل عليها في ذلك الزمان

سلاميس (مضروب او محب للصلح) مدينة على شاطئ قبرس الشرقي لها اسكلة جيدة زارها بولس وبرنابا في رحلتهما الاولى التبشيرية (اع ١٣:٥) وكانت اولاً عاصمة قبرس وموقعها على ضفة نهر بديئُوس الشمالية والارض منخفضة في ذلك الموضع والنهر هو الوحيد الذي يستحق اسم نهر في تلك الجزيرة لان بقية الانهر ليست الاّ سيولاً شتوية. ويظهر من القصة ان شعب اليهود كان متعددًا في تلك المدينة وكان لهم فيها مجمع. وكانت تجارة المدينة في الاثمار والكتان والعسل والنحاس وقد ضمَّن الامبراطور اوغسطس معادن النحاس لهيرودس فمن ثمَّ تقاطر اليهود اليها ليشتغلوا في المعادن. وفي ايام تراجانس وهدريانس عصى اليهود على الرومانيين فهدمت سلاميس جزئيًا ثم اكملت زلزلة خرابها غير ان امبراطورًا من الامبراطورين المسيحيين بناها ثانية وسماها

كونستانتيا. ويرى في موضعها الآن عواميد مكسرة وصهاريج مشققة واساسات ابنية قديمة. وتُعرَف آثارها باسم فاماغوسطا القديمة

سلاح ينقسم السلاح الى ادوات الدفاع وادوات الهجوم. اما ادوات الدفاع عند القدماء فكانت الترس والدرع والجرموقين والخوذة

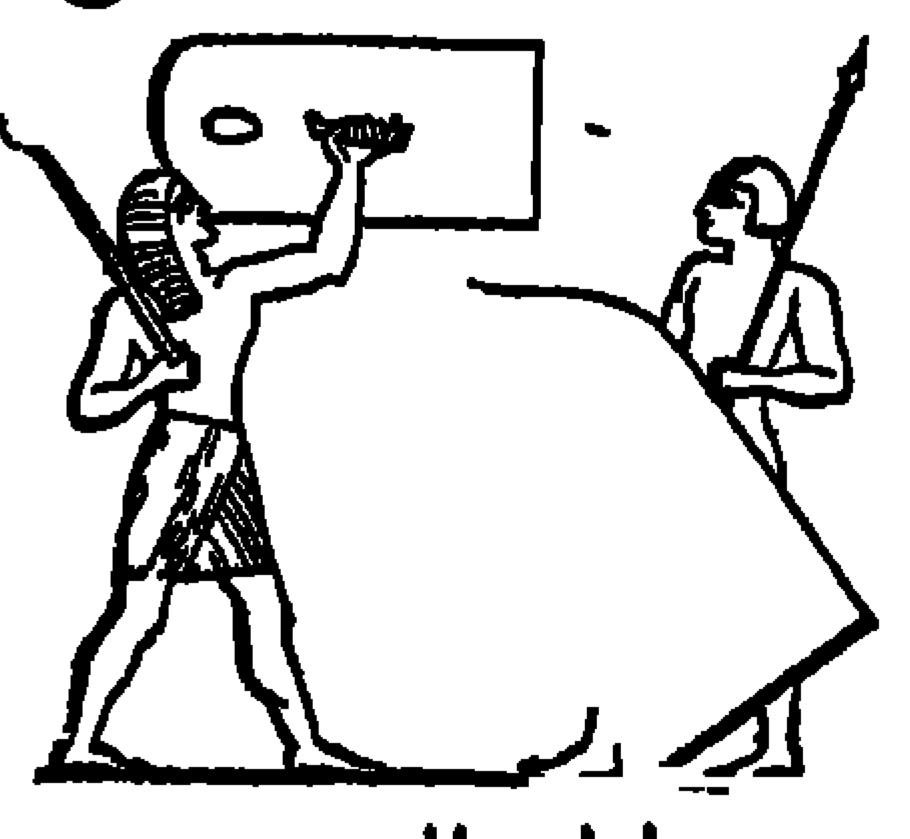
(١) ترس (١صم ١٧: ٤٥) اسم اداة من ادوات الحرب ويسمى الترس الكبير المجن. والارجح ان الترس كان من اقدم ادوات الحرب فان الاشارات اليهِ في كتابات الاقدمين عديدة (تك ١٥: ١ مز ٥: ١٢ و١٨: ٢). وكانت الاتراس مختلفة الحجم وتصنع على الغالب من الخشب الخفيف وتغطى



اتراس الاشوريين

بطبقات متعددة من الجلود السميكة التي كانت تمسح بالزيت وتصقل جيدًا (اش ٢١: ٥) واكثرها كانت تلوَّن بالوان مختلفة على هيئة دوائر في النصف (نا ٢: ٣). اما الجلد فكان يمدُّ احيانًا على مشبَّك من قصب او فروع الصفصاف. وكثيرًا ما كان يصنع بجملتهِ من الذهب او النحاس او كان يلبَّس بصفائح سميكة من المعادن المذكورة (١ مل ١٤: ٢٦ و٢٧). وكان يحفر على الاتراس المعدنية صور ونقوش مختلفة

وكان الترس يُحمَل على الذراع اليسرى



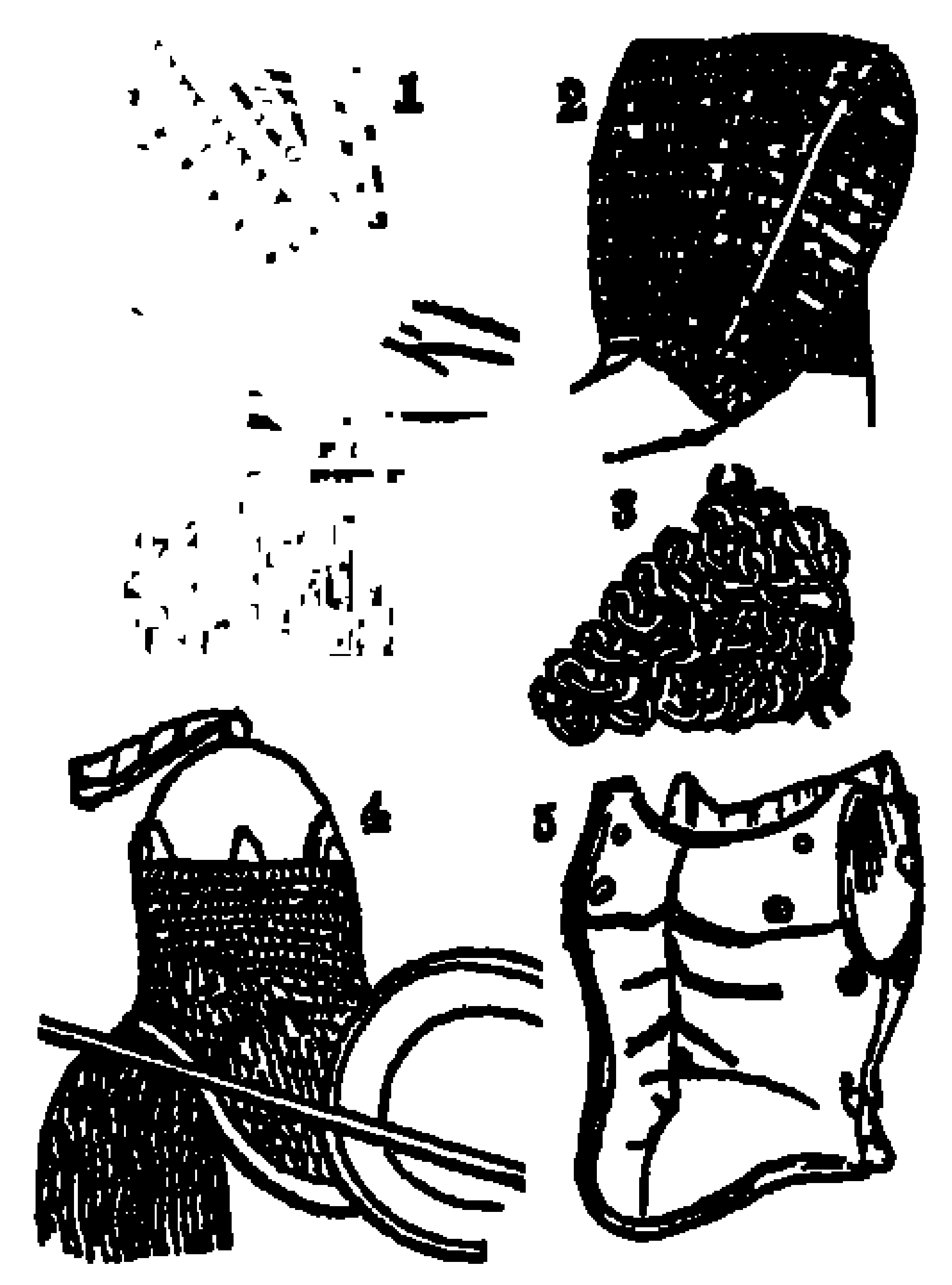
اتراس المصريين

وذلك بادخال اليد تحت سيرين من الجلد على مؤخرهِ وقبض الاصابع على سير صغير عند حافتهِ واستعيض في الازمنة المتأخرة عن السيور بقبضة من الخشب او الجلد في وسطهِ. واحيانًا كان يعلَّق بسير في العنق عوضًا عن مسكهِ باليد . اما سطحهُ الخارجي فكان محدَّبًا وذلك لمنع الاسهم من خرقهِ وكانت حوافيهِ ملبَّسة بصفائح من الحديد تمكينًا لهُ ووقاية من فعل الرطوبة اذا أُلقي على الارض .

وكانت الاتراس تُحمَل اثناء الحرب فوق الرؤوس او تصفُّ في خطٍّ مستقيم لتكون حاجزًا عموميًا

والمِجنّ يضاهي الترس غير انهُ اكبر منهُ واثقل وتُعرَف نسبة ثقلها مما ورد في ١ مل ١٠: ١٦ و١٧. ويأتي غالبًا ذكر المجن مع ادوات الحرب الثقيلة بينما يذكر الترس مع السيف والسهم والادوات الخفيفة . والراجح انهُ كان يشبه ترس الرومانيين العظيم الذي كان يبلغ ٤ اقدام طولاً وقدمين ونصف عرضًا وكان ايضًا مقعرًا على هيئة تطابق جسد الجندي. وكانت خسارة الترس في ساحة الحرب عارًا عظيمًا . ولا سيما عند السبرطيين فان هؤلاء كانوا يعدّون خسارتهُ من اكبر الجرائم فقد جاء عنهم ان امهاتهم كانت تشجعهم عند تأهبهم للحرب باشارتهنَّ الى الترس وقولهنَّ "اما بهِ او عليهِ"

(٢) الدرع (١صم ١٧: ٥ وكثير غيرهُ) كان الدرع يغطي الصدر والظهر واحيانًا البطن وتألف من جزئين مقدم ومؤخر قد اوصلا على الجانب. وكان وزن درع جليات ٥٠٠٠ شاقل من النحاس اي ٢٣ رطلاً ويرجح بانهُ كان مصنوعًا من صفائح نحاس مثل حراشف السمك. وكان احيانًا مصنوعًا



1و2 درعان اشوريان. 3 جزء من درع مؤلف من حلقات . 4 خوذة يونانية. 5 درع فارسي

من قضبان الصفصاف محيكة مثل السلال مغطاة بصفيحة من النحاس. وربما صُنِع احيانًا من صفائح جلد او قماش من كتان او صوف وكانت القطعة الصدرية احيانًا من قماش كتان مبطَّن . ولكون الدرع هو الجزء الرئيسي والاكمل من سلاح الدفاع يشار بهِ الى تمام الدفاع والامان (اش ٥٩: ١٧ واف ٦: ١٤). اما منطقتهُ فكثيرًا ما كانت مزخرفة بحيث جرى الاصطلاح بذكر البطل المتمنطق

(٣) الجرموقان (١صم ١٧: ٦) كانا جوربين من جلد او نحاس او حديد لوقاية الساقين ولم يُذكَر في الكتاب المقدس سوى

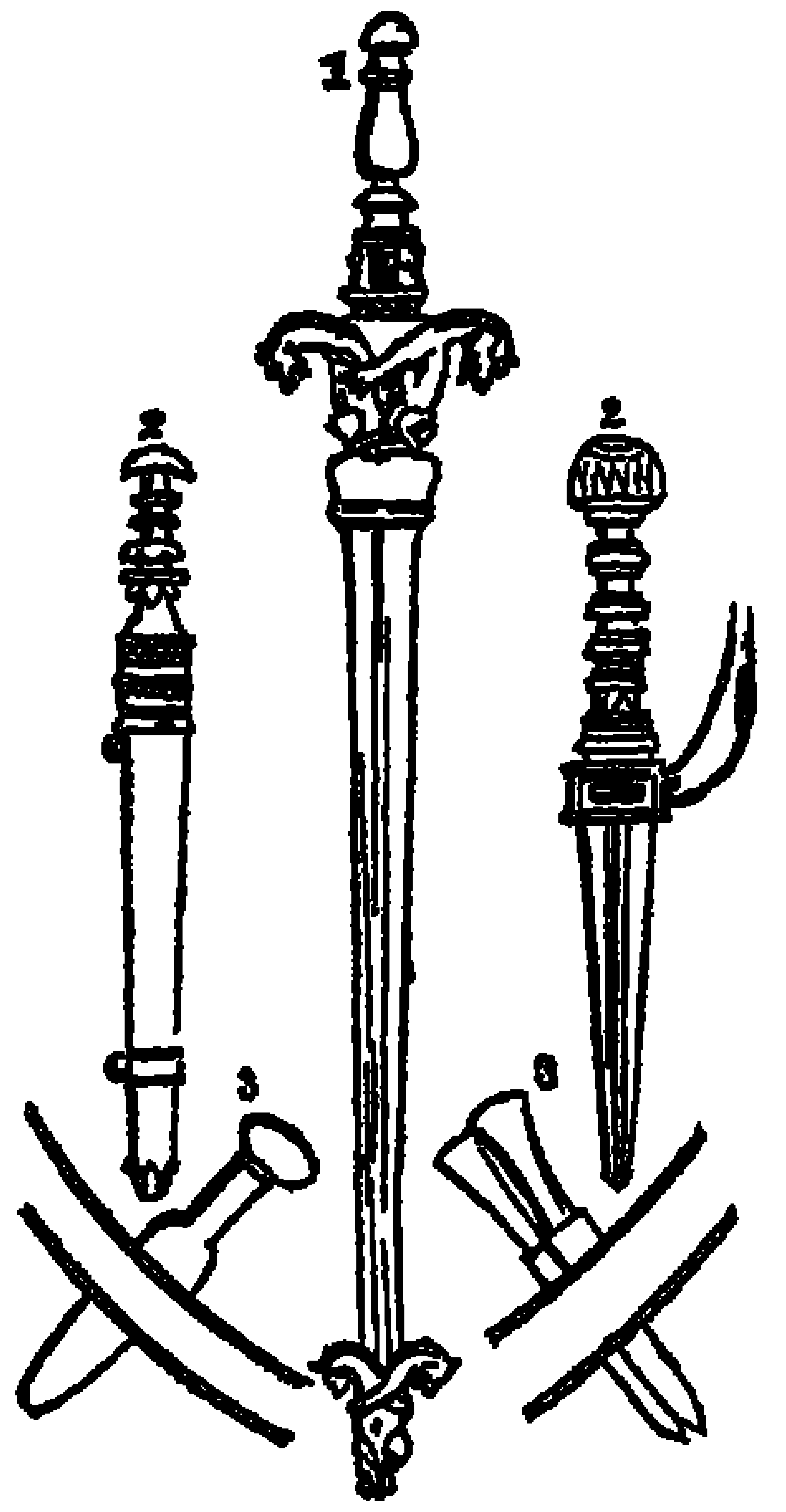
في قصة جليات فيستدل من ذلك ان استعمالها كان قليلاً بين العبرانيين غير انه كان عمومياً بين اليونانيين والرومانيين حتى وبين الاشوريين

(٤) الخوذة (حز ٢٧: ١٠) كانت غطاء الرأس وصُنعت احياناً من جلدٍ غليظ واخرى من نحاس (١صم ١٧: ٣٨) وتزينت قمتها غالبًا بعرف او ريش وفي الازمنة المتأخرة أُضيف اليها قطعة وجهية لوقاية السحنة. واذا تأملنا خطر جروح الرأس لا يبعد الظن بان الخوذة كانت من اول سلاح الدفاع

اما حامل السلاح او العدة (قض ٩: ٥٤) فكان متوظفًا شريفًا انتخبهُ الملوك والقواد من اشجع اتباعهم. ولم تكن وظيفتهُ ان يحمل السلاح فقط بل ان يلازم مولاهُ في القتال ويبثّ اوامرهُ (١صم ١٦: ٢١ و ٣١: ٤)

اما ادوات الهجوم فكانت السيف والرمح والمزراق والسهم والقوس والمقلاع والجعبة والفأس والعصا

(١) السيف. كان السيف غالبًا قصيرًا ذا حدَّين (قض ٣: ١٦) يشبه ما يسمَّى الآن شاكرية. وكان لهُ غمد (ار ٤٧: ٦)



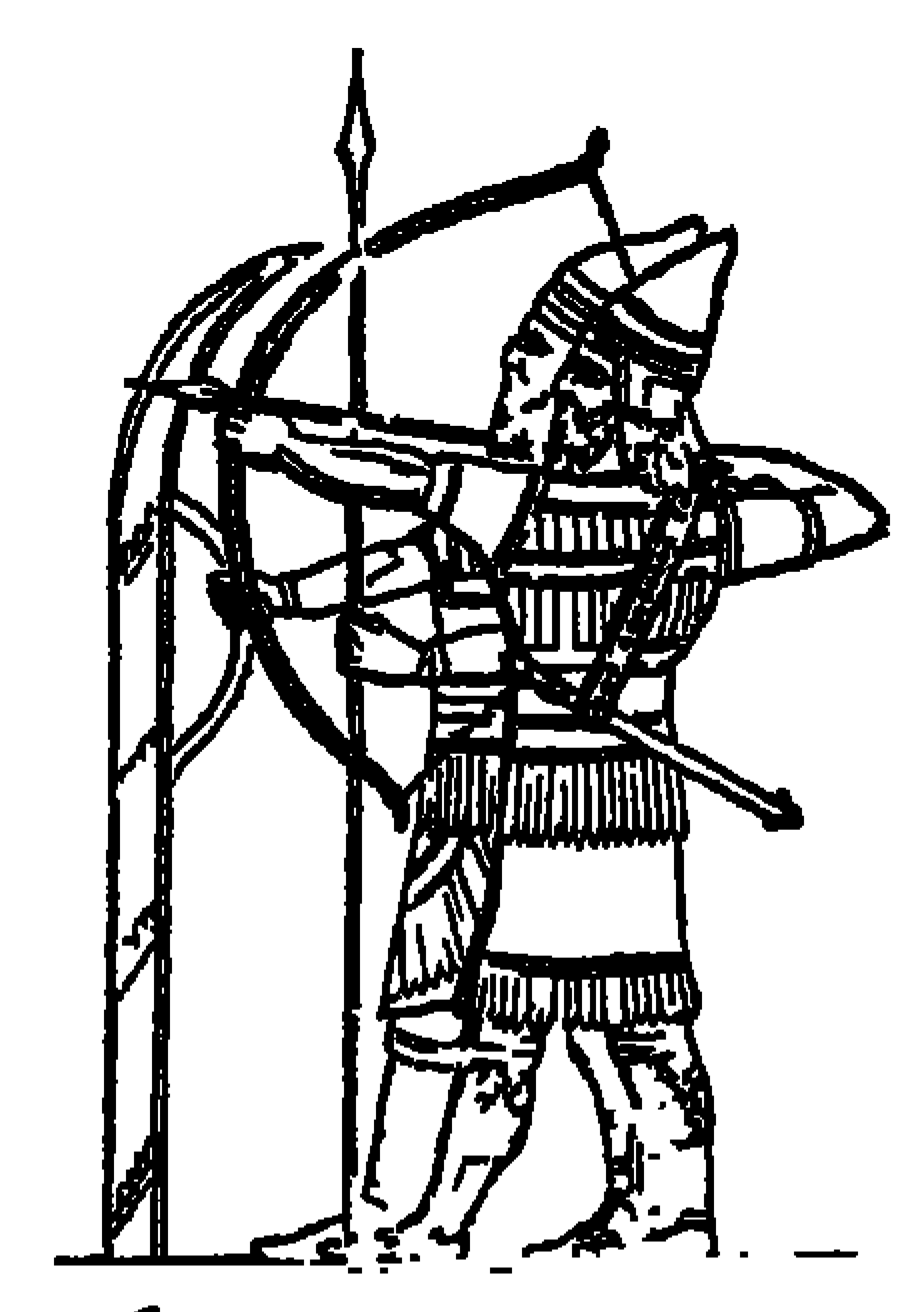
سيوف وشاكريات اشورية

وعُلّق بالمنطقة (٢صم ٢٠: ٨)

(٢) كان الرمح (عد ٢٥: ٧) والمزراق (يش ٨: ١٨) متشابهين الاّ ان الاول اكبر من الثاني وكل منهما عصا من خشب على طرفها الواحد رأس من معدن. وكان طول رماح اليونانيين احيانًا ٢٥ قدمًا وطول رماح العرب الآن قد يبلغ ١٥ قدمًا. ولما اصطف الجيش صفين امتدت رماح الصف المؤخر الى امام الصف المقدم. اما المزراق فكان قصيرًا. وكان احيانًا على عقب الرمح زجّ معدني لتسهيل غرزهِ في الارض وقد

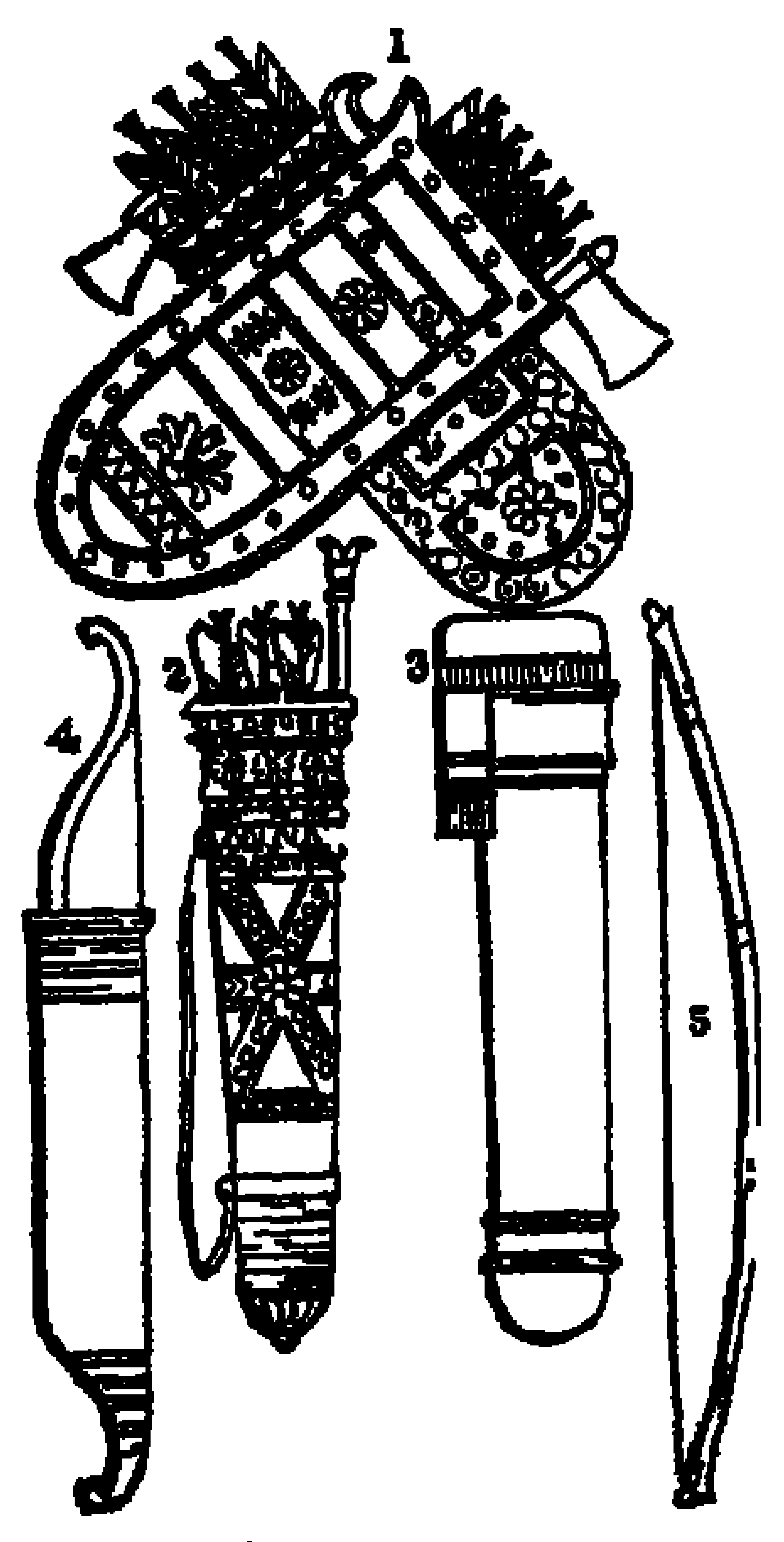
امات ابنير عسائيل بزجٍّ رمحهِ (٢صم٢: ٢٣)

(٢) السهام (١صم٣٠: ٢٦) آلات



قواسان اشوريان وراء مجن كبير

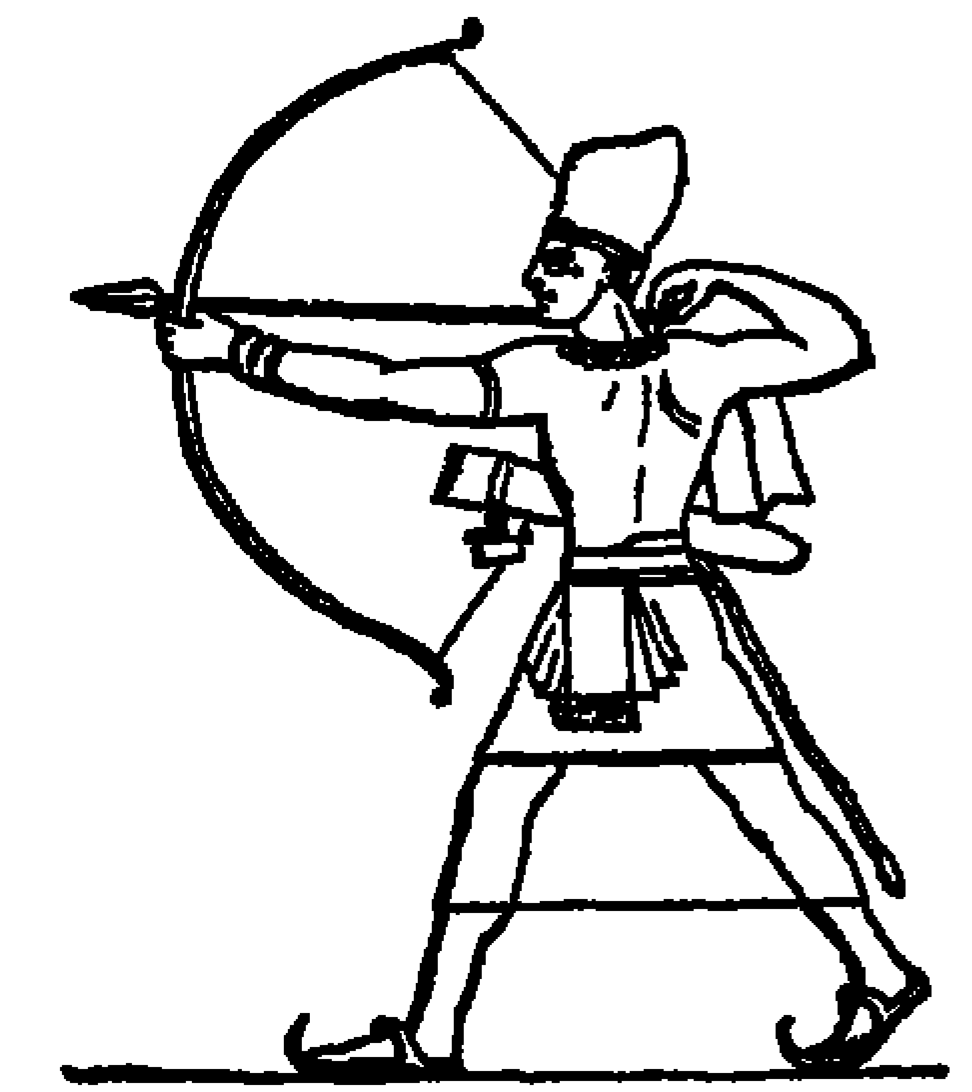
مسندقة طيَّارة تُرْمَى بالقوس وكانوا يستعملون السهام في كلٍّ من الصيد والقتال. وصُنعت السهام في الاول من الأَسل ثم من خشب خفيف وصُنعت القوس من خشب مرن او من نحاس (مز١٨: ٣٤). وصُنِع الوتر من جلد او شعر الفرس او اوتار الحيوان. اما القوس المخطئة (مز٧٨: ٥٧) فهي التي تنثني الى الوراء فتجرح صاحبها او التي لضعفها او لخللٍ فيها لا تدفع سهمها الى غرضهِ. وكان رأس السهم احيانًا ذا الال. واشار ايوب الى سهام مسمومة (اي٦: ٤). ويظهر ان القدماء اوصلوا جمر الرتم بطرف السهم (مز١٢٠: ٤) فرُمي بين اثاث العدو لتشعلها كما جرت



1 جعبتان فيهما سهام وفي كل منها فاس. 2 جعبة فيها سهام. 3 جعبة فارغة. 4 جعبة فيها قوس. 5 قوس وترهُ مشدود

عادة الفينيقيين والاسبانيين. واستُعملت السهام للتفاؤُل والعرافة. وحُملت السهام في علبة تسمَّى الجعبة عُلِّقت على الكتف من وراء بحيث تسهل للمقاتل جذب السهام عند الحاجة. وكانت حناية القوس علامة القوة وامتحان درجتها (مز١٨: ٣٤) ولم يزل الامر كذلك عند بعض القبائل في ايامنا هذه. ولم يقدر عاشتو پنلوپة امرأة عوليس ان يحنوا قوس

ذلك البطل فبهذه الواسطة انكشف



قواس مصري آخذ يرمي السهم وبجنبه جعبته

خداعهم . اما القوس الكبيرة فقد استعان صاحبها على حنايتها بمعونة قدميه

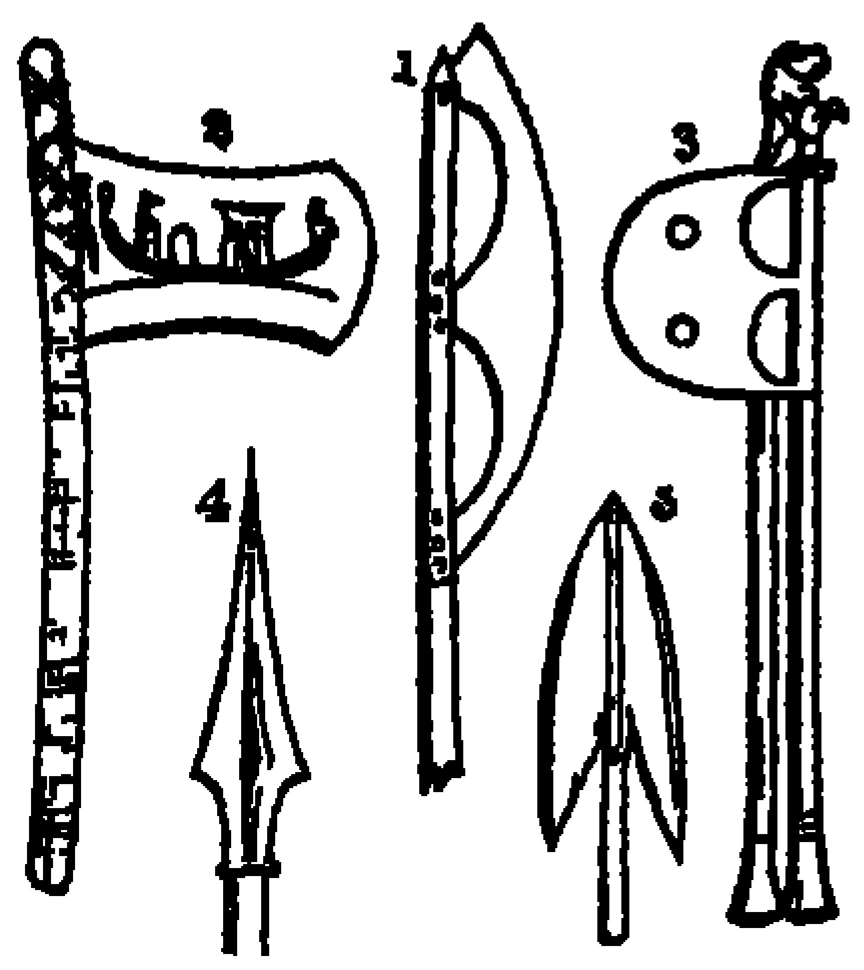
(٤) وكان المقلاع (١صم ١٧: ٤٠)



رامٍ بالمقلاع وفي يدهِ مقلاع وعلى رأسهِ خوذة وعلى صدرهِ وبطنهِ درع وعلى ساقيهِ جرموقان وامامهُ كومة حصى

اداة حرب منذ القديم وبهِ رُميت الحجارة بقوة عظيمة ودقة عجيبة (قض ٢٠: ١٦) وقد اشتهر بذلك البنياميون فكانوا يرمون الحجارة باليد اليمنى او اليسرى (١ اي ١٢: ٢) وحُسب الرامون بالمقلاع بعد الرامين بالقوس في قوتهم الحربية

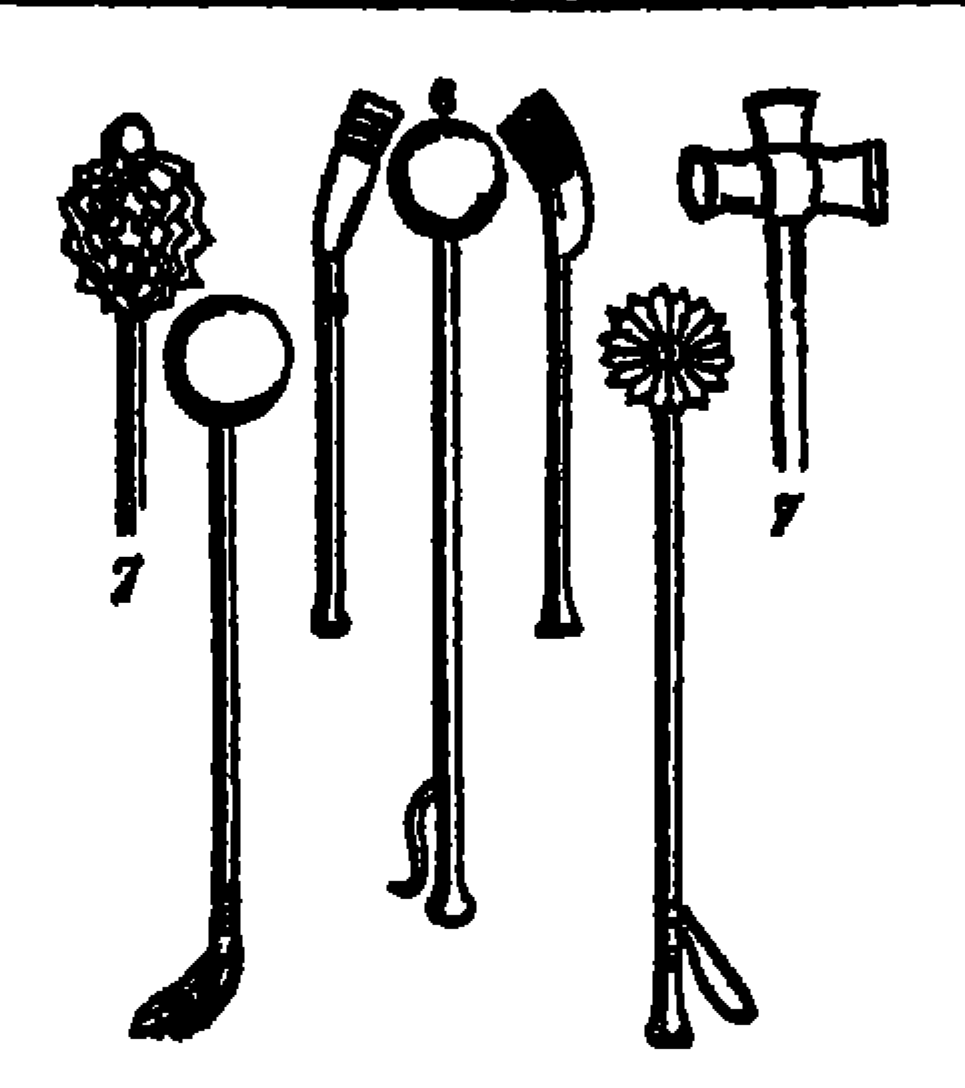
(٥) الفأس (ار ٥١: ٢٠) من ادوات الحرب . وكان على الفأس الحربية احيانًا



1و2و3 فؤوس حربية . 4 راس رمح . 5 راس سهم ذي الاذن

سيف منحنٍ وفي 2 من الشكل اعلاه ترى على وجه فأس مصرية صورة قارب

(٦) كانت العصي او النبابيت الحربية على هيئات مختلفة كما ترى في الشكل التالي وكان يُضرب ببعضها ويرمى بالبعض الآخر وتستعمل لفظة السلاح واسم كل نوع منهُ في الكتاب المقدس مجازيًّا كما في اف ٦: ١١— ١٨ حيث تشبّه فضائل الحياة المسيحية بسلاح



انواع عصي او نبابيت حربية

الله الكامل الذي يتقلدهُ المؤمن فيحارب محاربة الايمان بثبات فينتصر

سَلْخَة (سياحة) مدينة على تخم باشان وهي سَلْخَد الموجودة عند طرف جبل الدروز الجنوبي اخذها بنو اسرائيل فوقعت في نصيب نصف سبط منسي على تخم جاد (تث ٣:١٠ ويش ١٢:٥ و١٣:١١ و١ اي ٥:١١). وقلعة سلخد على حدود البرية السورية مبنية على تلّ مشرف على السهل يرى من بعيد على هيئة مخروط مجزوم والقلعة الحالية كانت مبنية في ايام الرومانيين وهي محاطة بخندق عميق مطموم جزئيًّا بحجر وعلى بعض اعتابها نسور رومانية وكتابات عربية وبعض الكتابات اليونانية من تاريخ ١٩٦ و٢٤٦ ب. م. وحول القصر نحو ثماني مئة بيت مسقوفة بحجارة كثيرٌ منها محفوظ على ان سكانها قليلون . ويرى من هذه القلعة خرائب مدن كثيرة

سَلَد (انشراح) رجل من بني يهوذا (١ اي ٢:٣٠)

سلسلة . سلاسل قيّد الاسرى بسلاسل من نحاس (قض ١٦:٢١ و٢ مل ٢٥:٧ وار ٣٩:٧). وكان الرومانيون يربطون يد الاسير الواحدة بيد عسكري او اثنتيها بيدي عسكريين على جانبيهِ (اع ١٢:٦ و٧ و٢١: ٣٣). وكانوا يربطون المجانين بسلاسل (مر ٥:٣ و٤)

مُسَلَّط (تك ٤٢:٦) من ناب مناب السلطان كيوسف الذي سلّطهُ فرعون على مصر

سَلّ . سلّة وعاء يُعمَل من عيدان شجر وعادة من عيدان الصفصاف ويستعمل لوضع الاشياء المختلفة او حملها (تك ٤٠:١٧ وخر ٢٩:٣ وتث ٢٦:٢ و٤ و٢٨:٥ و٢ مل ١٠:٧ وار ٢٤:٦ ومت ١٥:٣٧ ومر ٨:٨) (اطلب قفة زنبيل في ز ب ل)

سِلّى (خُرنوب) موضع قُتل بقربهِ الملك يوآش (٢ مل ١٢:٢٠) وكانت في الوادي تحت بيت القلعة (اطلب قلعة)

سلاّي (صانع سلال) (١) بنياميني عاد الى اورشليم (نح ١١: ٨)

(٢) كاهن عاد الى اورشليم (نح ١٢: ٢٠)

سَلُّو (موزونٌ) (١) بنياميني (نح ١١: ٧ و ١ اي ٩: ٧)

(٢) كاهن (نح ١٢: ٧)

سلام كلمة وردت مرات كثيرة في كلٍّ من العهد القديم والجديد (خر ٤: ١٨ ولو ١٠: ٥ ويو ٢٠: ١٩ و ٢١ ورو ١: ٧) بمعنى التحية ووردت ايضًا بمعنى الحماية الالهية الحاصلة بالايمان بيسوع (رو ٥: ١ واف ٢: ١٤) والراحة الناتجة من تلك الحماية. وكانوا احيانًا يطلبون السلام (تك ٤٣: ٢٣ و ٤) ولهذا نهى اليشع جيحزي عن التسليم على احد اذ قصد اسراعهُ لى الصبي الميت ليضع عكازهُ على وجههِ ٢ مل ٤: ٢٩) وكذلك نهى المسيح التلاميذ عن التسليم على احد في الطريق (لو ١٠: ٤) ذه الغاية عينها

سُلَّم (تك ٢٨: ١٢) كان مقصود ذه الرؤية التأثير في عقل يعقوب بعناية ه الخاصة والعامة فكانت هذه السُلَّم واسطة صال السماء والارض التي تأتي عليها الملائكة لخدمة الانسان. وكان الله على رأس هذه السُلَّم. وزعم بعضهم ان المراد بالسُلَّم ناسوت المسيح الذي يجتمع فيهِ السماء والارض

سَلْما (لابسٌ) (١ اي ٢: ٥١) ابن كالب بن صور ويُظنُّ انهُ سلمون (اطلب سلمون)

سَلْماي (تشكرات) اب لبعض النثينيم الذين عادوا الى اورشليم (نح ٧: ٤٨) ويُدعى ايضًا شَمْلاي (عز ٢: ٤٦)

سلمو (١ اي ٢: ١١) هو سلمون احد سلفاء بوعز

سلمون (لابس او لباس) ابن نحشون رئيس سبط يهوذا واب بوعز زوج راعوث او جدهُ (را ٤: ٢٠ ومت ١: ٤ و ٥)

سلموني (مكتسي) راس جزيرة كريت الشرقي ذكر في سفرة بولس الى رومية (اع ٢٧: ٧) وظن الاكثرون انهُ راس سيدرو وزعم احدهم بانهُ راس على عدة اميال جنوبي راس سيدرو ويسميهِ الاهالي پلاكا (اطلب كريت)

سِلاه كلمة موسيقية وردت احدى وسبعين مرة في تسعة وثلاثين مزمورًا وثلاث مرات في حبقوق فالجملة اربع وسبعون مرَّة

في الكتاب المقدس ويرجّح انهـا تشير الى موافقة التبويق بابواق الكهنة مع ترتيل اللاويين ولعبهم على ذوات الاوتار فترد حيث يصرَّح بالحاسيات الشديدة وتقرن بكلمتي "ضرب الاوتار" (مز ٩: ١٦) وظن بعضهم ان في ذلك تحريضًا على تقوية الالحان وغيرهم على تخفيفها والله اعلم

بركة سلوام (مرسل) بقرب اورشليم يقال لها ايضًا شيلوه (اش ٨: ٦). ويقال انها عند جنينة الملك (نح ٣: ١٥). وتذكر في يو ٩: ٧ و ١١ غير ان هذه العبارات لا تفيدنا بموقع البركة. اما يوسيفس فيقول انها بقرب اسفل وادي الجبانين ولاشك انها البركة المساة الآن البركة الحمراء او بركة سلوان على بعد ٤٥٠ يردًا جنوبي الحرم و ٦ يردًا غربي طرف اوفل الجنوبي وبالحقيقة هي اسم بركتين وربما اصغرهما هي الحقيقية . طولها ٥٣ قدمًا وعرضها ١٨ قدمًا وعمقها ١٩ قدمًا وينحدر درج الى قعرها وفيها ماء حي مالح الطعم وغير نقي لان الغسالات يغسلنَ فيهِ والدباغين يغطسون فيهِ جلودهم وبعض البركة منحوت في الصخر وبعضها مبني بحجارة وفي الجدارين الجانبيين اعمدة لاسنادها . اما الماء فيأتي من عين ام الدرج بواسطة قناة معوجّة منحوتة في الصخر طولها ١٧٠٨ اقدام. وقد مرَّ بها روبنصن وبركلي ووارن وعلوها ١٦ قدمًا عند مخرجها وعرضها ١٦ قيراطًا عند اضيقها . وفي سنة ١٨٨٠ كُشف على كتابة مستحقة الاعتبار في اللغة العبرانية نُسبت الى جبل حزقيا وربما الى جبل سليمان. وظن وارن ان هذه البركة هي التي حفرها الملك حزقيا وانهـا بركة الملك (نح ٢: ١٤).



بركة سلوام

وكان يُرسَل لاويٌّ الى بركة سلوام في يوم العيد الاخير ومعهُ ابريق من ذهب. واشار المسيح الى ذلك اذ قال "ان عطش احد فليقبل اليَّ ويشرب" (يو ٧: ٣٧-٣٩). وارسل الاعمى

اليها ولوصاهُ ان يغتسل فيها (يو ٩: ٧-١١) والآن تسقى الجنائن بمياه هذه البركة فترى حولها بقعة خضراء فيها زيتون وتين ورمان

برج سلوام (لو ١٣: ٤) لا يُعلَم ابن موقعهُ بل حُفظ اسم القرية لايامنا فيقال لها كفر سلوان وهي ضيعة على لحف جبل الزيتون بقرب الموضع الذي فيهِ بنى سليمان الهياكل لكموش وعشتاروت وملكوم ويقال لهُ الآن جبل الفساد

سلوانس (اجي) (اطلب سيلاس)

سلوكية هي السويدية الحالية وهي مينا انطاكية ركب منها بولس وبرنابا في سفرهما الاول التبشيري . وهي على شاطئ البحر على بعد ٥ اميال شمالي نهر العاصي و١٦ ميلاً غربي انطاكية . وكانت سلوكية القديمة على منحدر جبل كوريفيوس وأسسها سلوقس الغالب (نيكانور) الذي مات سنة ٢٨٠ ق . م . وتمييزًا عن مدن اخرى لهذا الملك سُمِّيت احيانًا سلوكية على البحر ومن الجبل پيروس سميت سلوكية البيرية . ويظهر انها كانت ذات رونق شديد مدة حكم الملوك السلوكية وكانت ميناها حسنة ولم يزل البناء باقيًا لايامنا هذه . ولم يزل باب عند الزاوية الشرقية الجنوبية من المدينة يرجح ان بولس وبرنابا مرًّا بهِ . وبقرب خراب السويدية قرية تسمّى القلصي

سَلْوَى (خر ١٦: ١٣ وعد ١١: ٣١) ترحل السلوى من افريقية الى الشمال في اسراب وعدد كثير جدًّا فقد صيد في جزيرة كابري بقرب نابولي ١٦٠٠٠٠ في فصل



السلوى Coturnix vulgaris

واحد وبقرب نتونو ١٠٠٠٠٠ في يوم واحد . وقال بعض السياح انهم رأوا سربًا منها كالسحابة الكثيفة وتطابق عوائد هذا الطائر نص ما في الآيات المشار اليها اعلاهُ فتأتي من الجنوب على طريق البحر الاحمر وتقطع خليجي عقبة وسويس وتصل الى البرّ في شبه جزيرة سيناء تعبانة فيتسهَّل

امساكها باليد . وفي طيرانها تبقى السلوى بقرب الارض ويشار الى ذلك بقوله "نحو ذراعين فوق وجه الارض" (عد ١١: ٣١). ولاشك ان العبرانيين نشروا السلوى ليجففوها وقال هيرودونس مثل ذلك عن المصريين ويشار الى ذلك بقوله "وسطحوها لهم مساطح حوالي المحلّة" (عد ١١: ٣٢) وعلى كل حال وجود هذا الطائر بهذه الكثرة مدة شهرٍ لمن المعجزات التي برهنت لبني اسرائيل عناية الله بهم

سليمان (سليم) ملك اربعين سنةً من ١٠٢١—٩٨١ ق.م. وكان ابن داود وخليفته وبعد ان وُلد بقليل ارسل النبي ناثان ليقلدهُ اسم يديدية (محبوب الله) . وبقرب نهاية حياة داود تآمر البعض من الاسرائيليين ان يملكوا ادونيا غيرانهُ تثبيتًا للامر الالهي البس داود سليمان الثياب الملوكية وقلّدهُ الصولجان واوصاهُ بكيفية اجراء الحكومة

وكان في اول ملكهِ سعيدًا جدًّا وعمل بعض الاشياء الدالة على حكمتـهِ وتقواهُ (امل ٣: ٢٧ و٤: ٣١و٩: ٣و١٠: ١—٣٨) واشتهر بلاطهُ بالبهاء واتسعت مملكتهُ وكثر ايراد خزينتهِ وكان ذا هيبة حسنة يُضرب المثل بحكمتهِ وكانت عاصمتهُ وقصرهُ كثيرَي الرونق والغنى (امل ص ٤—١٠).وقد انسعت التجارة مدة ملكهِ خلافًا لغيرها من المدّات في تاريخ بني اسرائيل . اما هيكل سليمان فابتدأ ببنائهِ في سنتهِ الرابعة وانتهى منهُ في السنة الحادية عشرة وكان بناؤُهُ حسب رسوم اكملهـــا داود مدة حياتهِ واعدّ للبناء كثيرًا من الموادّ اللازمة (١ اي ٢٢: ١—١١). اما رسم الهيكل وادواتهِ واثاثهِ ورسم القصر الملوكي فمدوَّن شرحها في سفر الملوك الاول (ص٦و٧) (انظر هيكل) وكذلك تدشينهُ (امل ص٨) وبعد بناء الهيكل اكّد الله لسليمان نعمتهُ باستجابة صلواتهِ وهدّدهُ بغضبهِ اذا ترك شريعتهُ (امل٩: ١—٩)

وفي آخر ملك سليمان غرّتهُ نساؤُهُ السبع مئة وسراريهِ الثلاث مئة الاجنبيّات بعبادة الاوثان وخطايا اخرى باهظة جلبت عليهِ وعلى وطنهِ قصاصًا شديدًا (امل ص ١١) فهبط من اعلى الحكمة الى احط درجات الحماقة وسُمّي جبل الزيتون جبل الهلاك (٢مل ٢٣: ١٣) لشدة الخطايا التي ارتكبها هناك . وبعد ما ملك اربعين سنة خلفهُ

رحبعام ابنهُ (امل ١١: ٤٢ و٤٣)

ونطق سليمان بثلاثة آلاف مثل والف وخمس نشائد (امل ٤: ٣٢). ويظن بانهُ تاب بعد حماقتهِ وان سفر الجامعة مشعر بتوبتهِ هذه ويعلمنا مثالة نافعة ببطل كل الاشياء الدنيوية واهمية مخافة الله وحفظ وصاياهُ

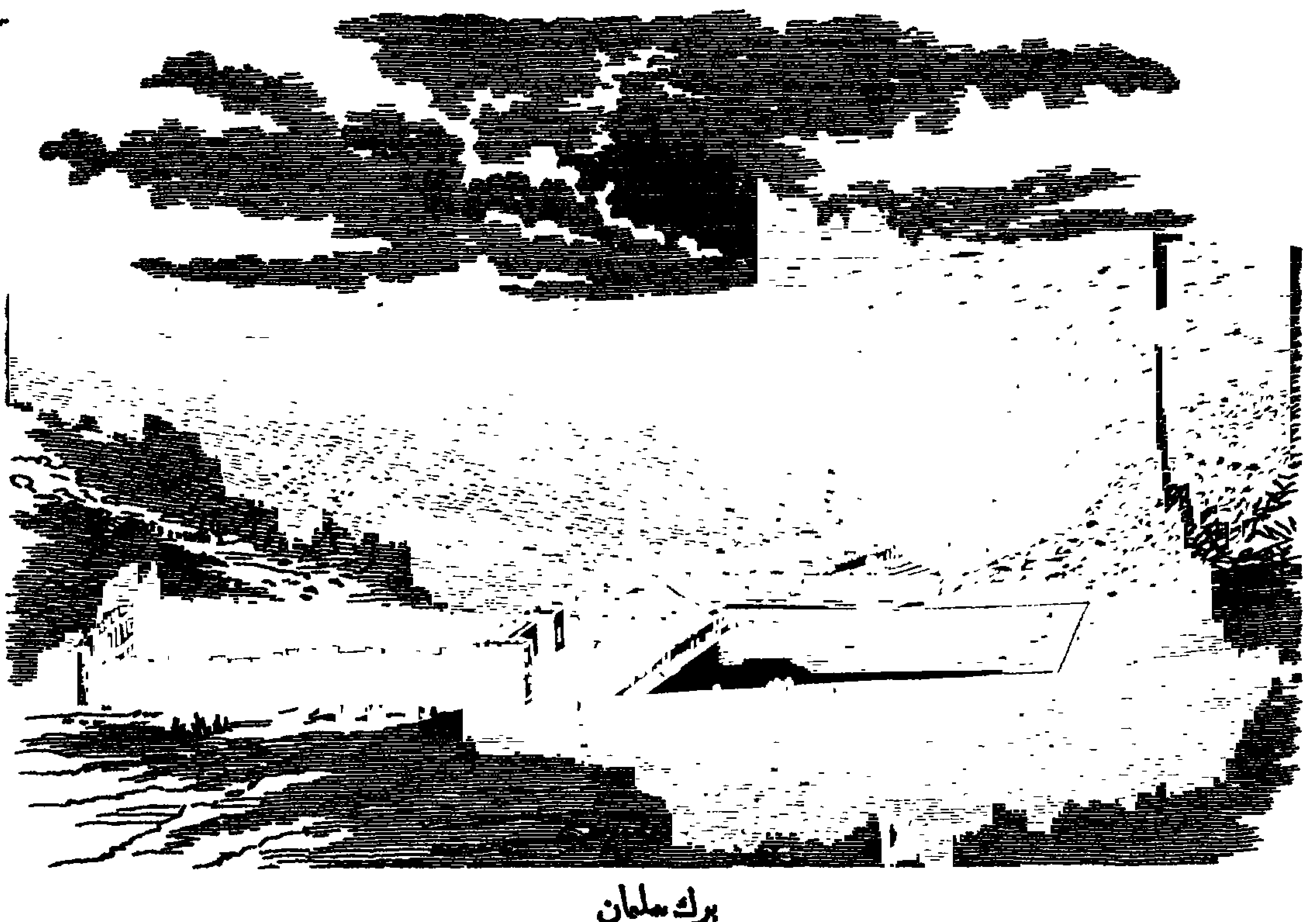
اما قصة سليمان فمدونة في الكتاب المقدس على نوع بسيط وصادق ولا يعذرهُ الكاتب ولا يخفي ذنوبهُ ويستدل من ذلك على صحة القصة

برك سليمان هذه البرك موجودة في وادٍ ضيق الى الجنوب الغربي من بيت لحم بُنيت لكي يُجمع فيها الماء ويرسل في قناة الى اورشليم (جا ٢: ٦) بعضها محفورٌ في الصخر وبعضها مبنيٌّ بناء متقنًا وكلها مبطنة بورقة ضابطة وعددها ثلاثة . ويجتمع الماء من التلال المحيطة في عين فوق البركة العليا ومن هناك يؤتى بهِ اليها في قناة تحت الارض . وطول البركة الاولى ٣٨٠ قدمًا وعرضها ٢٣٦ قدمًا عند طرفها الشرقي و٢٢٩ قدمًا عند طرفها الغربي وعمقها ٢٥ قدمًا وعلوها فوق البركة الوسطى ١٦٠ قدمًا وطول البركة الوسطى ٤٢٣ قدمًا وعرضها ٢٥٠ قدمًا عند طرفها الشرقي و١٦٠ قدمًا عند طرفها الغربي وعمقها ٣٩ قدمًا وعلوها فوق البركة السفلى ٢٤٨ قدمًا . وطول البركة السفلى ٥٨٢ قدمًا وعرضها ٢٠٧ اقدام عند طرفها الشرقي و١٤٨ قدمًا عند طرفها الغربي وعمقها ٥٠ قدمًا . فاذا امتلأَت هذه البركة تسع اعظم المراكب الحربية

رُواق سليمان رواق شرقي الهيكل ودار الامم (يو ١٠: ٢٣ واع ٣: ١١ و٥: ١٢) وكان سقفهُ من ارز علوهُ اربعين قدمًا مستندًا على صفين من العواميد الكورنثية المصنوعة من الرخام الابيض (اطلب اورشليم وهيكل)

عبيد سليمان يذكر خلفاؤُهم (عز ٢: ٥٥ و٥٨ ونح ٧: ٥٧ و٦٠) ويظن انهم كانوا في الاصل عبيدًا حثيين الاَّ انهم صاروا دخلاء ثم بعد اعانتهم على بناء الهيكل وغيرهِ من ابنية الملك صار لهم مقام واعتبار اكثر من الاول

علم سليمان وحكمتهُ كان مصدر حكمة سليمان جواب الله على طلبهِ اذ تراءَى لهُ في حلم وقال لهُ "اسأَل ماذا أُعطيك"



برك سليمان

فقال سليمان "فاعطِ عبدك قلبًا فهيمًا" الخ (١مل ٣: ٥و٩) وكان فيهِ فطنة وتمييز وذاكرة قوية وعلم حاصل من درس طويل. ومما يظهر شدة تمييزهِ الحقوق فتواهُ في قضية الأَمَتين اللتين تخاصمتا امامهُ على الولد الحي والولد الميت (١مل ٣: ١٦-٢٨). ومما ان الحكم في مثل تلك القضايا كان من وظائف الملوك في ذلك الزمان اقام سليمان "رواق الكرسي حيث يقضي اي رواق القضاء" (١مل ٧: ٧) وهناك كان يحكم في المسائل ويعطي الفتاوي لشعبهِ

وكان مقدار علم سليمان عظيمًا جدًّا بحيث ان حكمتهُ فاقت حكمة جميع العلماء في عصرهِ "وكان احكم من جميع الناس" ومن العلوم التي برع فيها الطبيعيات وربما درس هذا الفن في بستان ايثام (وادي قرطاس) حيث كان يتردد محفوفًا بالضابطة والفرسان اللابسين لباسًا مزخرفًا والمرشوش على شعورهم مسحوق الذهب. والف الامثال ونشيد الانشاد والجامعة. وذاعت حكمة سليمان وانتشر خبرها في كل الانحاء بحيث اتى اناس من الاباعد ليشاهدوها وكانوا يمتحنونهُ بمسائل عسرة (٢ اي ٩: ٦)

غنى سليمان كانت كل ظروف ملك سليمان توافق تكثير الثروة . فكان شعب الاسرائيليين في ايامهِ "آمنين كل واحد تحت كرمتهِ وتحت تينتهِ" ولم تكن الحرب معروفة. وورد الى خزينتهِ جزية من الامم الطائعة لهُ واموال اميرية من ممالكهِ الواسعة وارباح تجارية مع البلاد البعيدة والظاهر ان التجارة كانت لهُ خاصةً وقد اتتهُ سفنهُ دفعة واحدة باربع مئة وعشرين وزنة من ذهب اوفير وكان لهُ اسطول تجاري في بحر الهند وآخر في البحر المتوسط وكان لهُ مراكز تجارية في بعلبك وتدمر وكان ملوك الامم المجاورة يقدمون لهُ هدايا وتقادم تجارية (مز ٧٢: ٩-١١). ومن الاشياء التي جلبتها قوافلهُ وسفنهُ الذهب والفضة والنحاس والعاج والابنوس والبوص والخيل والمركبات والبهارات والطواويس والقرود (١مل ١٠: ٢٢)

وكان الذين ترددوا لرؤية سليمان وامتحان حكمتهِ يأتون بهدايا كثيرة الثمن "آنية فضة وآنية ذهب ومال وسلاح واطياب وخيل وبغال سنةً فسنةً" ولا شك ان زيجات سليمان المتعددة زادت ثروتهُ لان مهر السيدات السبع مئة كان وحدهُ كافيًا لجعلهِ

احد الاغنياء الكبار . وبالاجمال "جعل الملك الفضة في اورشليم مثل الحجارة وجعل الارز مثل الجميز"

ونستدل من مصروف سليمان على مقدار غناهُ فكان مصروف بيتهِ كثيرًا جدًّا (١ مل ٤: ٢٢ و٢٣). وقدم ذبائح من الثيران والغنم لا يمكن تقديمها الأَّ لمن كان صاحب ثروة عظيمة (١ مل ٣: ٤ و٨: ٦٣). وبنى مرتفعات (١ مل ١١: ٥-٨). وبنى الهيكل وبيت وعر لبنان ورواق الاعمدة ورواق القضاء وبيتًا لابنة فرعون ومدنًا شتى (٢ اي ٨: ١-٦). وكانت المواد المستعملة في هذه الابنية ثمينة جدًّا وبعضها مجلوبة من ابعادٍ شاسعة وكان عدد الناس المستخدمين في جلبها وشغلها عظيمًا جدًّا

امثال سليمان (اطلب مثل)

ملك سليمان امتدَّ ملكهُ من الفرات الى البحر المتوسط ومن دان الى مصر وكان لهُ مستعمرات في بعلبك وتدمر. وقسم مملكتهُ الواسعة الى اثنتي عشرة مقاطعة على كل منها حاكم التزم بتقديم مؤُونة شهر للبيت الملكي واشتهر بين القبائل الشرقية بسلطتهِ على الانس والجان . الأَّ انهُ بقرب نهاية حياتهِ عصى الله فاقام لهُ مضادين (١ مل ص ١١) يربعام بن نباط من خدامهِ وهدد الادومي ورزون بن الهداع السوري

سمجر نبو (سيف نبو) رئيس بابلي (ار ٣٩: ٣)

سمعان (مستمع) (١) (لو ٢: ٢٥) رجل تقي سكن في اورشليم وأُوحي اليهِ انهُ سيعيش الى ان يرى الفادي المتجسد مسيح الرب وانقاد بالروح الى الهيكل حينما اتى والدا يسوع بهِ حسب مقتضى الشريعة اخذهُ على ذراعيهِ ونطق بالتشكرات لله تعالى وبالنبوة بنتائج مجيئهِ المتنوعة. ولا يستدل من قصة سمعان هذه على شيء من جهة عمرهِ غير ان اكثر الناس يظنون بانهُ كان شيخًا ومما يقوي هذا الظن قولهُ "الآن تطلق عبدك يا سيدي حسب قولك بسلام"

(٢) **سمعان بطرس** (اطلب بطرس)

(٣) **سمعان القانوي** (مت ١٠: ٤) هو سمعان الغيور احد الرسل الاثني عشر كان من جملة الطائفة المساة غيورين . اما لفظة قانوي فلا تشير الى موضع بل هي كلمة كلدانية معناها غيور

(٤) **سمعان الاسخريوطي** ابو يهوذا الاسخريوطي (يو ٦: ٧١)

(٥) سمعان الابرص (مت ٢٦:٦)

(٦) سمعان الفريسي (لو ٧: ٣٦ و٤٠)

(٧) سمعان اخو ربنا (مت ١٣: ٥٥ ومر ٦: ٣)

(٨) سمعان القيرواني الذي حمل صليب المسيح عند ما عجز عن ذلك (مت ٢٧: ٣٢ ومر ١٥: ٢١ ولو ٢٣: ٢٦)

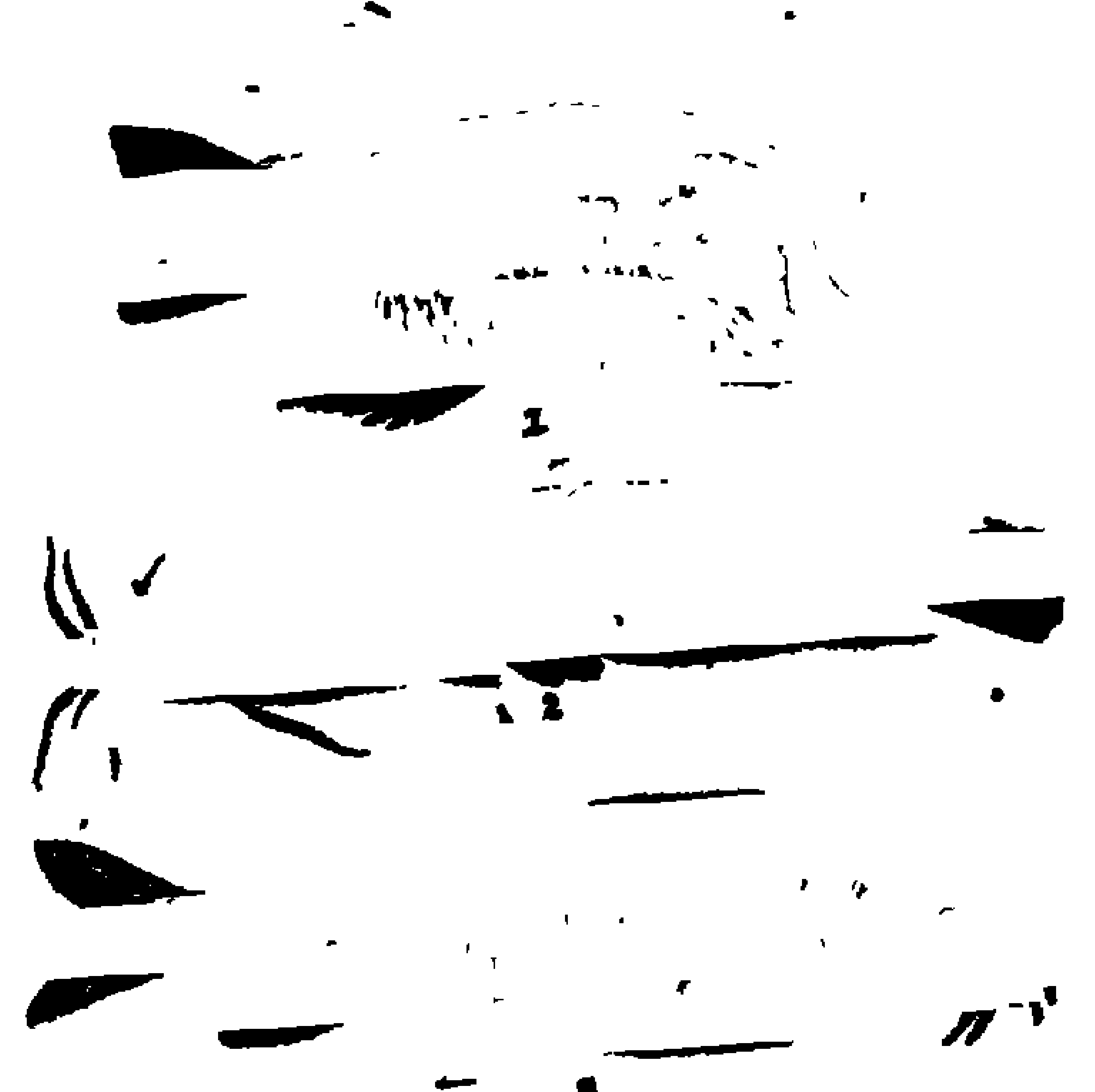
(٩) سمعان نيجر (اع ١٣: ١) احد المعلمين والانبياء في انطاكية ولا سند لراي من ظنّ بانهُ سمعان القيرواني

(١٠) سمعان الدَّبَّاغ (اع ٩: ٤٣) رجل اضاف بطرس الرسول في يافا

سَمَك (تك ١: ٢٦ و٢٨ ومز ٨: ٨) قيل انهُ كسائر الحيوان تحت يد الانسان. وتميّز الشريعة بين السمك الطاهر والنجس فان الذي لهُ زعانف وحراشف كان طاهرًا والذي ليس لهُ زعانف وحراشف كان نجسًا (لا ١١: ٩-١٢). وكان لسليمان معرفة في سمك فلسطين (١ مل ٤: ٣٣) غير انهُ لا يوجد في الكتاب المقدس اسم ولا نوع منهُ. ومن ضربات مصر افساد ماء النيل بحيث مات السمك الذي كان من الطعام المألوف والمهمّ لشعب تلك البلاد. وتذمَّر بنو اسرائيل في البرية على السمك في مصر (عد ١١: ٥). وتنبأ اشعياء بنقص في مياه مصر بحيث يقل السمك فينوح صيَّادوهُ والذين يعملون الشباك (اش ١٩: ٥-١٠ قابل حز ٢٩: ٤-١٠). ويكثر السمك في مياه فلسطين ولا سيما في بحر الجليل وفي الانهر الداخلية. وفي بحر الجليل اكثر من ٣٠ نوعًا من السمك بعضها صالحة للاكل وبعضها غير صالحة (مت ١٣: ٤٧ و٤٨). وكان اربعة من الرسل صيادي سمك على بحر الجليل (مت ٤: ١٨-٢١). ويظهر ان الصيادين كانوا يأتون بسمك الى اورشليم لان بابًا من ابواب المدينة كان يدعى باب السمك (٢ اي ٣٣: ١٤) ويرجَّح ان السمك كان من يافا. وكان كثيرون من الفينيقيين صيادي سمك (حز ٢٦: ٥ و١٤ ونح ١٣: ١٦). ومعنى اسم المدينة صَيْدا هو صيد والاشارة في ذلك الى صيد السمك

وكان الوثنيون يسجدون للسمك في اشور ومصر والهند وكان داجون الاله الفلسطيني على صورة نصف رجل ونصف سمك ولذلك نُهي الاسرائيليون عن عمل تمثال سمك او ذات اخرى من البحر (خر ٢٠: ٤ وتث ٤: ١٨)

ولا يعيش السمك في البحر الميت واذا



ثلاثة انواع من سمك بحر الجليل

انحدر اليهِ من الاردن او غيرهِ من الانهر مات حالاً. والى ذلك يشير حزقيال (٤٧: ١—١٠) واراد ان يخبرنا بان مياه المقدس المنحدرة من الهيكل قد اصلحت مياه البحر الميت بحيث صارت مأوى للسمك وكان الصيادون ينشرون شباكهم على اريافهِ من عين جدي الى عين عجلايم

باب السمك (٢ اي ٣٣: ١٤) ظن العلامة باركلي انهُ بقرب بركة السمك (انظر اورشليم)

سَمَكْيَا (عاضدهُ يهوه) بوّاب لاوي من نسل عوبيد ادوم (١ اي ٢٦: ٧)

سِيَمْلَة (ثوب) ملك من ملوك ادوم القدماء (تك ٣٦: ٣٦ و١ اي ١: ٤٧ و٤٨)

سماء (سموات) هي خلاف الارض والجحيم. وتوجد سماء هيولية وسماء روحية

(١) السماء الهيولية. قد تقابل بالارض (تك ١: ١ ومز ١١٥: ١٥ ومت ٥: ١٨ و٢٤: ٣٥) وهي تظهر فوق رؤُوسنا. وكان العبرانيون يظنون بانها رقيع او جَلَد (تك ١: ١٤) ذو كوى (تك ٧: ١١ و٢ مل ٧: ٢ و١٩) ومصاريع (مز ٧٨: ٢٣) يسقط منهُ المطر (٢ صم ٢١: ١٠ ويع ٥: ١٨) وكذلك الجمد والصقيع (اي ٣٨: ٢٩). وسُمّيت النجوم نجوم السماء (نا ٣: ١٦) وجند السماء (تث ٤: ١٩) وانوارًا في الجلد (تك ١: ١٤). ويقال ان الطيور تطير في السماء (رؤْ ١٩: ١٧). وستنفلق وتضمحل هذه السماء (رؤْ ٦: ١٤ و٢ بط ٣: ١٠) مع الارض ويظهر عوضها سماء جديدة وارضٌ جديدة (رؤْ ٢١: ١)

(٢) السماء الروحية موضع خارج الكون الهيولي تستولي فيهِ القداسة والسعادة

وهي مسكن الله الخاصّ ويقال انهُ اله السماء والله في السماء (امل ٨: ٣٠ ودا ٢: ٢٨ ومت ٥: ٤٥). ويقال عن المسيح انهُ الرب من السماء (اكو ١٥: ٤٧) وانهُ نزل من السماء (يو ٣: ١٣) وصعد اليها (لو ٢٤: ٥١ واع ١: ١١ واف ٤: ٨ وابط ٣: ٢٢). وعرش الله في السماء وهناك تسكن الملائكة (مت ٢٢: ٣٠) وهناك مشيئة الله تُقضى تمامًا (مت ٦: ١٠) ويستولي الفرح (لو ١٥: ٧) والسلام (لو ١٩: ٣٨) وهناك قد هيأ المسيح منازل كثيرة (يو ١٤: ٢) واليها ذهب ايليا في عاصفة (٢ مل ٢: ١) وللمؤْمنين ميراث فيها (ابط ١: ٤) وهناك يكنزون كنوزًا (مت ٦: ٢٠). وتقابل السماء بالهاوية (مز ١٣٩: ٨). وقد هبط منها الشيطان (لو ١٠: ١٨ و٢ بط ٢: ٤). اما كلمة الفردوس (لو ٢٣: ٤٣) وحضن ابرهيم (لو ١٦: ٢٢) فتشيران الى حالة غبطة في العالم الآخر دون الحالة الاخيرة التي يحصل عليها المؤْمنون

اما السماء الثالثة (٢ كو ١٢: ٢) التي صعد بولس اليها في رؤْياهُ فيرجح انهُ يراد بها السماء القصوى. اما الحاخامون فيقولون بسبع سموات ثلاث منهنَّ هيولية واربع روحية حيث يسكن الله والملائكة والقديسون

اما سماء المؤْمنين فيظهر انها موضع وحالة هما فوق ادراكنا الآن (اف ١: ٣ ويو ١٤: ٢ و٣ وعب ٤: ١١ ورو ٢١: ٣ و٢٢)

ملكوت السماء والسموات (اطلب ملكوت)

سميرنا (مرّ) مدينة في آسيا الصغرى مقرّ احدى الكنائس السبع في آسيا (رؤْ ١: ١١ و٢: ٨-١١) وهي مبنية على شاطئ جون ازمير الذي كان يسمّى قديمًا الجون الهرمي ومخرج هذا الجون قبالة جزيرة ميتيليني. والمدينة الحديثة تبعد قليلاً عن القديمة بعضها مبنيٌّ على الساحل وبعضها على سفح الجبل الذي كان يسمّى قديمًا جبل پاجوس. وتبعد ازمير نحو ثلاث ساعات عن مقرّ افسس القديمة (اياسلوك الحديثة)

تاريخها بنى بعض القرصان من اليونانيين حصنًا على جبل پاجوس نحو سنة ١٥٠٠ ق. م. ثم بنى ثيسيوس مدينة هناك وسماها على اسم امرأَتهِ سميرنا سنة ١٣١٢ ق.م. وكانت على التخم بين ايونيا وايوليا فاستولى عليها كل من الفريقين بالترادف مدة الحرب الترواديَّة ثم هدمها ملك ساردس



ازمير الحالية وهي سميرنا القديمة

سنة ٦٢٨ ق.م. وبنى اسكندر ذو القرنين هناك مدينة جديدة سنة ٣٢٠ ق.م. وبعد ذلك صارت سميرنا مدينة تجارية شهيرة وافتتحها الرومانيون وكانت وقتئذٍ ذات رونق بحيث سُمّيت البهية. وتأسّست فيها كنيسة مسيحية مدحها يوحنا في الرؤيا. واستشهد فيها بوليكربس تلميذ يوحنا سنة ١٥٥ م. وهو متقدم في السن وربما في ذلك اتمام نبوة يوحنا (رؤ ٢: ١٠). ولم يزل قبرهُ معروفًا فيها على التل الى هذه الايام. وارسلت هذه المدينة اسقفًا الى مجمع نيقية سنة ٣٢٥ م. وافتتحها العثمانيون سنة ١٤١٢ م. وقد ألمّت بها زلازل ونيران في اوقات شتى

حالتها الحاضرة سكانها بين ١٨٠٠٠٠ و١٩٠٠٠٠ وثلاثة ارباع هذا العدد نصارى وبينهم عدد ليس بقليل من الاوربيين. ولها مرفأ حسن وتجارة متنوعة مع كل انحاء المشرق والمغرب وفيها جميع شعوب الممالك المحروسة من عثمانيين ويونانيين وزيبك وارمن وعرب الخ. وتنشأ منها سكة حديدية الى ايدين

خرائبها وآثارها عند سفح جبل پاجوس في مقبرة اليهود بعض الحجارة من المرسح اليوناني القديم استخدم اليهود جانبًا عظيمًا منها لكتابة تواريخ الموتى. وعلى جانب التل ايضًا هيكل زفس القديم وخرائب برج وعلى قمة الجبل قلعة كبيرة وحصون رومانية ويونانية وآثار القرون المتوسطة. وعند سفح الجبل نهر كان يسمّى المِلس يقطعهُ جسران احدهما روماني والآخر عثماني. ووراء المدينة كوم كبيرة من الاصداف وقد كثر الظن والقيل والقال بخصوص اصل هذه الكوم لان اصدافها لا توجد بكثرة في البحر في هذه الايام. وهي ممزوجة بفخار روماني ويوناني فيظهر انها آثار ولائم تلك الشعوب القديمة من مآكل قد زالت تقريبًا في ايامنا هذه

اما المدينة القديمة التي كانت قبل ما اسس اسكندر ذو القرنين المدينة الحالية فكانت على التلة التي تشرف على برسات في الشاطئ الشمالي للجون. وقد كشف هناك على قبور قديمة كبيرة ظن تكسيي الفرنساوي ان اكبرها هو قبر تنتلس الشهير. وكان فوق هذا القبر المعسكر القديم محاطًا بسور مبني من حجارة كبيرة. وتحت هذه الخرائب الى جهة الغرب اساس هيكل يظن انهُ هيكل

سيبيلي الالاهة الآسيوية وحوله قبور كثيرة وجد في بعضهـا حليٌ منسوبة الى القرون الاولى من تاريخ اليونانيين حينما حاصر جيجس الليدي (وظن بعضهم انه جوج الكتاب المقدس على ان ذلك رأي سخيف) هذه المدينة ولم يأخذها. وظن بعضهم ان تلك المدينة القديمة اسّستها الامزونيات وانهنّ كنّ من الشعب الحثّي المهاجر من نواحي الفرات

سناءة (مُسيك) موضع عاد سكانه اليهِ من السبي مع زربابل (عز ٢: ٣٥ ونح ٧: ٣٨) وسُمّيت هسناءة اي السناءة (نح ٣: ٣) وقد ذكر اوسبيبوس وجيروم مجدل سناه على بعد سبعة اميال شمالي اريحا غير انهُ لا يمكن التحقيق هل هي هذه السناء ام لا

سَنْبَلَّط انسان مولود في حورونايم حاول ان يصد اليهود عن بناء الهيكل واسوار المدينة وذلك بان هيج العرب وغيرهم الذين تألّف منهم جيش السامرة (نح ٤: ٢) وبعد ذهاب نحميا تداخل مع رئيس الكهنة فزوّج ابنته من ابن ابن رئيس الكهنة غير انهُ لمّا رجع نحميا عزل رئيس الكهنة (نح ١٣: ٢٨). ولم نسمع عن سنبلّط شيئًا آخر في الكتاب المقدس

سنتيخي (حادثة) احدى اعضاء كنيسة فيلبي وقد حثها بولس بان تتصالح مع افودية (في ٤: ٢) ويظن البعض انهُ كانت في الكنيسة الرسولية رتبة من الشماسات وان تينك المرأتين كانتا في هذه الرتبة

سنحاريب (القمر قد ارسل اخوة كثيرين والمراد بهذا الاسم انهُ لم يكن ابن ابيهِ الاكبر) وكان ملك اشور في ايام حزقيا ملك يهوذا. وكان يهوذا يدفع جزية لاشور غير انهُ عصى عليهِ في ايام حزقيا فعزم سنحاريب على اخذ الثار فزحف مع جيوشهِ العرمرمة الى فلسطين مرتين. وفي المرة الاولى سالمهُ الملك بواسطة هدية (٢ مل ١٨: ١٤) ثم عصى حزقيا مرة ثانية فارسل سنحاريب سفارةً الى اورشليم وامر بخضوع الشعب. وارسل مكتوبًا يهزأ فيهِ بحزقيا فبسطهُ حزقيا امام الرب في بيتهِ وطلب النجاة فاستجاب لهُ الرب وضرب جيش الاشوريين الذي كان وقتئذٍ يحاصر لبنة فمات في ليلة واحدة ١٨٥٠٠٠ راجل فرفع الحصار ورجع سنحاريب الى نينوى (٢ مل ١٩: ٣٥ و٣٦) وبعد ذلك بسنين عديدة (ربما عشرين سنة) اذ كان ساجدًا في بيت نسروخ الهِ ضربهُ

ادرملك وشرآصر ابناهُ بالسيف (ص ١٩: ٣٧). وخلفهُ على تخت الملك آسرحدّون ابنهُ. وكانت مدة ملكهِ ٢٣ سنة اي من ٧٠٥ — ٦٨٢ ق. م. وكانت مدة مجد لمملكتهِ اذ سحق عصا بابل وافتتح صيدا وجعل مدنًا كثيرة

سنحاريب على عرشهِ

تحت الجزية ووضع بنًا ثقيلة على الامم المجاورة. وجعل نينوى عاصمتهُ وزينها بابنية كثيرة فاخرة وعلى الاخص بقصورهِ الملكية. ولهُ آثار في مواضع حيث كان لا يظن انهُ وصلها وبين هذه الآثار صخر فوق مصب نهر الكلب مخوت بصورتهِ وقصة وصولهِ الى هناك

سنديان يوجد في سورية وفلسطين تسعة انواع من السنديان وهي السنديان الجالس الزهر Quercus sessiliflora, Boiss. في غابة اهدن. والسنديان البرتغالي Q. Lusitanica, Lam. وهو الموجود في اكثر الغابات ولا سيما في الجبال ويسمَّى ملولاً وبلوطًا وتؤكل بلوطاتهُ عند نضجها. وسنديان ايلكس .Q. Ilex, L في الساحل. والسنديان الحامل الكوز .Q. coccifera, L في كل موضع الاَّ قنن الجبال. والسنديان اللِّك .Q. Cerris, L في الجبال. وسنديان أبرنبرج .Q. Ehrenbergii, Ky في جبال لبنان وجبل الشيخ والجبل الشرقي. وسنديان اجلوپس .Q. Ægilops, L وهو شائع ولا سيما في السهول والجبال المنخفضة. وسنديان لوق .Q. Look, Ky في حوران وجبل الشيخ. وسنديان لبنان Q. Libanoticus, Boiss. في جبل لبنان. واذا ذُكِر السنديان والبلوط في الكتاب المقدس لا يمكن

تحقيق النوع المراد ويرجح ان الاشارة ليست الى نوع دون غيرهِ . اما بلوطة مورة (تك ٦:١٢) فيرجح انها السنديان المشهور Q. coccifera, L. اذ لا يزال في ذلك المحل كثير من هذا النوع الى ايامنا هذه . واما الشجرة المشهورة الموجودة الآن هناك فليست قديمة العهد كما يزعم اهل الخليل وربما لا يزيد عمرها عن اربع مئة سنة

سَلْسَنَة (سعف النخل) موضع في النجب او الجنوب (يش ١٥: ٣١) تسمَّى ايضًا حصر سوسة (يش ١٩: ٥) اي دار الخيل وحصر سوسيم (١ اي ٤: ٣١). وظن بعضهم انها وادي السنة وغيرهم بيت سوسين غربي القدس بنحو ١٥ ميلاً الاَّ انهُ يرجح بان تلك شمالي الموضع الحقيقي

سنط (اش ٤١: ١٩) شجرة تسمَّى شجرة السَّيَّال او السَّيَال فقط واسمها النباتي Acacia Seyal, Forsk. ويطلق اسم السَّيَّال ايضًا على السنط الملفوف Acacia tortilis, Hayne. وينبت هذان النوعان في البراري حول بحر لوط وفي غور الاردن وفي بادية التيه وسيناء . وخشبهُ ثقيل جدًّا وصلب وكثير الدوام ولون قلبهِ مسمرٌ مائل الى الحمرة واغصانهُ ذات شوك واوراقهُ ريشيَّة مزدوجة وازهارهُ صغيرة مجتمعة في رؤُوس



(١) شجرة السنط Acacia Seyal
(٢) غصن من السنط يظهر عليهِ شوك واوراق وازهار

كازهار العنبر الذي هو ايضًا نوع من الجنس السنطي . وقرونهُ لولبيةٌ او ملفوفة . اما ازهار السيال فبيضاء وازهار العنبر صفراء . ويرشح من اغصانهِ الصمغ العربي المشهور . وخشب هذا النوع يوافق لاصطناع الاثاث (خر ٢٥: ١٣ - ١٦) وكثيرًا ما يصنع منهُ فحم جيد

وادي السنط (يوء ٣: ١٨) ظن

بعضهم انهُ شطيم (عد ٢٥: ١) وغيرهم انهُ وادٍ في برية يهوذا يكثر فيهِ السنط

سِنْطِير آلة من ذات الاوتار (دا ٣: ٥)

سنٌّ (خر ٢١: ٢٤) اباح الناموس الاسرائيلي للقاضي بان يعطي لمن أُتلفت عينهُ او سنُّهُ عين خصمهِ او سنَّهُ. وقد فسَّر اليهود هذه السنة بانها اباحت لهم اخذ الثأر غير ان المخلص لهُ المجد رفض هذا التفسير وعلمهم ناموس المغفرة وطول الاناة (مت ٥: ٣٨ و٣٩)

اما نظافة الاسنان (عا ٤: ٦) فيراد بها الجوع. ويشار بصرير الاسنان الى الخوف والغضب واليأس (مت ٨: ١٢). اما القول اسنان الابناء ضرست (حز ١٨: ٢) فتشير الى وقوع الاولاد في تعب لسبب خطية ابائهم

سنونة (مز ٨٤: ٣) طير معروف يعشش في مساكن الناس والبهائم الاهلية وفي الابنية المخصصة للعبادة كالجوامع والكنائس. وهو سريع الطيران (ام ٢٦: ٢). والسنونة المزقزقة نوع من هذا الطائر يعرَف بصفصفتهِ (اش



الكركي. وظن بعضهم انهُ المراد بالكلمة العبرانية المترجمة السنونة المزقزقة

١٤:٣٨ ولا ٧:٨). وظن بعضهم ان لفظة المزقزقة (وهي في العبرانية عجور) يراد بها حسب ظن البعض الكركي وهو طائر كبير ذو صوت كالبوق يأوي الى المستنقعات والآجام ويغتذي على الضفادع والسمك وغير ذلك من حيوانات الماء. وهو طائر رحّال يقصد الاماكن الشمالية في الصيف والجنوبية في الشتاء كما يستدَل من قول ارميا ويقابل النبي عدم ايمان شعب اسرائيل بايمان هذا الطائر. ويشير ارستوفانيس الى ارتحال الكركي السنوي والى صوته بقوله "عند ما يأتي الكركي مصوِّتًا الى افريقية يعرَف انه صار وقت الزرع وانه يجوز للبحري ان يعلّق دفّته ويستريح وللساكن في الجبال ان يهيِّئ لباسه". قال هيسيود عند ما تسمع صوت الكركي مصوتًا من الغيوم من فوق تذكر ان ذلك تنبيه الى فلاحة الارض واشارة الى قدوم الشتاء

سنة تبتدئ السنة اليهودية الدينية في شهر ابيب (نيسان) والسياسية في تسري (تشرين الاول) وكانت سنتهم شمسية. وذكر من الفصول صيف وخريف وشتاء (مز ٧٤: ١٧ واري ٣٦: ٢٢ وزك ١٤: ٨ وعا ٣: ١٥) وكانت الاشهر قمرية لكلٍّ ٣٠ يومًا وكانوا يدخلون شهرًا ثالث عشر حسب اللزوم. اما الاعياد فكانت

(١) عيد الفصح الواقع في ١٤ ابيب

(٢) عيد الفطير من ١٥–٢٠ ابيب

(٣) عيد الخمسين ويسمى ايضًا عيد الحصاد وعيد الباكورة وهو ما وقع سبعة اسابيع بعد نهاية ١٦ ابيب

(٤) عيد الابواق وهو في اول الشهر السابع

(٥) يوم الكفارة وهو صوم في ١٠ من الشهر السابع

عيد المظال او المواسم وهو من ١٥–٢٠ من الشهر السابع

وبعد تأسيس الاعياد الموسوية رُسم عيد فوريم من ١٣–١٥ اذار اي الشهر الثاني عشر وعيد التدشين في ٢٥ من الشهر التاسع

سنة اليوبيل (اطلب يوبيل)

سنة السبت (لا ٢٥: ٢) هي سنة الابراء (تث ٣١: ١٠). في السنة السابعة كان يكفّ عن كل شغل الفلاحة وتُترَك محاصيل الارض اللاتية الى الفقير والغريب والوحوش (لا ٢٥: ١–٧). وكان مقصد ذلك (١) لافادة الارض (٢) لحفظ الوحوش (٣) لتربية الشعب في الاقتصاد وفي الاتكال عليه

تعالى. وفي تلك السنة ابيح للشعب ان يتصيدوا ويربوا النحل ويرعوا المواشي ويصلحوا الابنية ويتاجروا . وكانوا يحافظون على هذه السنة اشدَّ المحافظة (تث ٣١ :١٠–١٣) وفي تلك السنة اخليت الديون (تث ١٥ :١–١١)

سَنُوبَر ذكر مرة (اش ٤٤ :١٤) ولا يعرَف حقيقةً هل هو المراد بالاصل او شجرة اخرى . ويوجد من السنوبر في سورية وفلسطين السنوبر الحلبي Pinus Halepensis, Mill ويسمى في بعض المواضع ابهل Pinus Pinea, L. وهو النوع المزروع عادةً وينضر اكثر في الارض الحمراء وفي الرمل والسنوبر البروتي P. Brutia, Ten.

سنير (درع او شلاَّلة) اسم قسم من جبل الشيخ (حرمون) (١ اي ٥ :٢٣ وحز ٢٧ :٥)

سَوَا ملك من ملوك مصر (٢ مل ١٧ :٤) ويرجح بانهُ سَبَكُس وهو الثاني من الدولة الخامسة والعشرين . وملك عشر سنين الى اثنتي عشرة سنة وحالفهُ هوشع بعد ما خضع اسرائيل الى اشور وعند ما كُشِفت هذه الخيانة سجن الاشوريون هوشع واسروا الاسباط العشرة

سوباترس (الاب المخلص) رجل من بيرية كان رفيقًا لبولس (اع ٢٠ :٤)

سُوح (كاسات) قائد من الاشوريين (١ اي ٧ :٣٦)

ساحة فسحة بقرب باب المدينة او في وسطها متروكة لاجتماع الناس والبهائم ولبيع المأكولات وبقية البضائع (نك ١٩ :٢

السنوبر الحلبي

وهو كثير الوجود . والسنوبر السنوبرية

وعز ١٠: ٩ ونح ٨: ١و٢ و١٦ واي ٢٩: ٧)

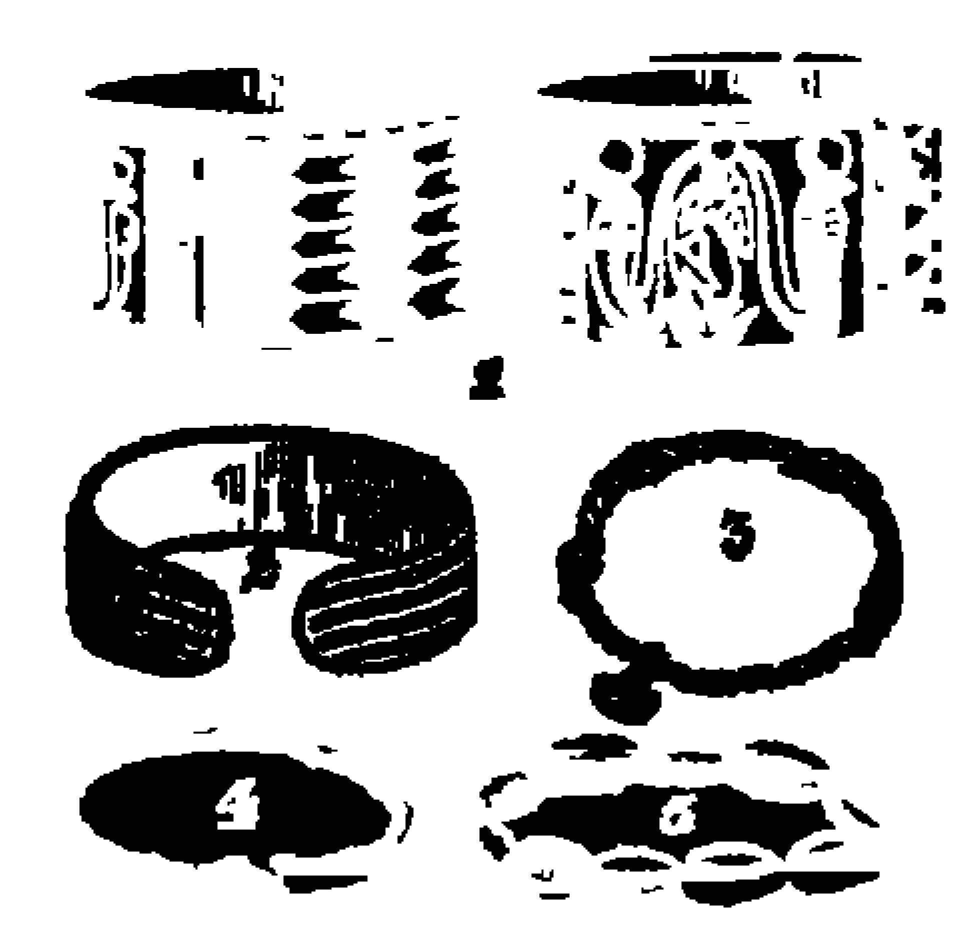
سوخار (سكران) (يو ٤: ٥) ظن الاكثرون بان سوخار هي شكيم (اطلب شكيم) غير انهُ يُعترَض على ذلك بان بئر يعقوب عند مدخل الوادي يبعد ميلاً ونصف ميل عن شكيم وانهُ لا يظن بان المرأة كانت تذهب هذه المسافة البعيدة لتستقي ماء اذ الماء غزير بالقرب من المدينة فلذلك ظن طمسن وغيرهُ بان الضيعة عسكر على منحدر جبل عيبال الشرقي على بعد ميل ونصف من نابلس والى الشمال الشرقي من بئر يعقوب هي سوخار. وبقرب هذه الضيعة الحديثة آثار قبور قديمة

سيدي (مت ٣٦: ٣٥ و٤٩ ومر ٩: ٥ و١١: ٢١ و١٤: ٤٥) يراد بهذه الكلمة ربِّي وكانت تشير الى المعلم الديني ومعناها كمعنى حاخام تقريباً وكان اليهود يميّزون بين رب اي سيد وربّي اي سيدي وربوني اي سيدي الكبير (يو ٢٠: ١٦). وذم المسيح الفريسيين لانهم احبوا ان يدعوا سيدي (مت ٢٣: ٧)

سيّدة (مز ١٢٣: ٢ وام ٣٠: ٢٣) تدل على نسبة المولاة الى عبدها. وتلقب بابل بسيدة الممالك (اش ٤٧: ٥ قابل عد ٧)

سودي (صاحب السرّ) ابو جاسوس من سبط زبولون (عد ١٣: ١٠)

سِوارٌ اساور اسورة تك ٢٤: ٣٠ واش ٣: ١٩ وحز ١٦: ١١) حلية على هيئة سلسلة او شريط او صفيحة توضع على الساعد وكانت اسورة الملوك والامراء مصنوعة من



اشكال اساور قديمة

مواد اثمن مما لعامة الشعب وتوضع اعلى المرفق بينما كان السوار الاعتيادي يوضع اعلى المعصم (٢ صم ١: ١٠ وحز ١٦: ١١) وكانت الاسورة ولم تزل كثيرة الوجود وقد تكون كبيرة ثقيلة وعند الفقراء تصنع من نحاس ومواد أُخر رخيصة

سورق (كرم مختار) (قض ١٦: ٤) وادي سورق موطن دليلة التي احبّها شمشون وقد حقق كوندر بانهُ وادي سرار وقعر هذا الوادي عريض منبسط وهو

بالقرب من بيت شمس وصرعة وبجانب هذا الوادي الشمالي خراب يسمّى سورك وربما جر البقر التابوت مارًّا بهذا الوادي

سورية هي البلاد التي سماها العبرانيون ارام وظن بعضهم ان اسمها يفيد معنى بلاد صور. وقد يحصر هذا الاسم بلبنان والجبل الشرقي وما يليهما من السواحل والسهول وقد يعمّ ايضًا جبال النصيرية والجبل الاقرع وغيبور طاغ والسهل بين هذه الجبال ونهر الفرات والساحل من صور الى الاسكندرونة . وطول سورية حسب التحديد الاخير نحو ٢٧٠ ميلاً وعرضها نحو ١٥٠ ميلاً وكانت تشتمل على ارام دمشق وارام صوبة وارام النهرين . وتنقسم سورية الى عدة اقسام (١) سلسلة جبال امانس وهي تبتدئ من رأس الخنزير وتشتمل على جبل موسى والجبل الاحمر (قزل طاغ) وجزيل طاغ وطاس طاغ وغيبور طاغ وكي بوك طاغ وبندراس طاغ ودُوْبن طاغ وزيارت طاغ وتنسكب مياه الوجه الشرقي من هذه السلسلة الى النهر العيفتاني وغيره ومن ثم الى العاصي . ويمتد من هذه السلسلة شرقًا سهل مرتفع ينتهي في وادي الفرات . (٢) سلسلة جبل الاقرع وجبال النصيرية وهي تمتد من مصب نهر العاصي الى النهر الكبير وعند سفحها الغربي ساحل ضيق . (٣) وادي العاصي وهو يمتد من الهرمل الى السويدية ويحدهُ غربًا جبال النصيرية وشرقًا سلسلة جبال غير مرتفعة من جملتها جبل بلعاس في البادية التدمرية . (٤) جبل لبنان ويمتد من وادي النهر الكبير الى وادي القاسمية . (٥) الجبل الشرقي مع جبل الشيخ ويمتد من مدخل حماه اي سهل حمص الى بانياس . (٦) البقاع وهو سهل مرتفع بين لبنان والجبل الشرقي . (٧) سهل دمشق وما يقع شماليهِ الى حدود سورية الشمالية . وهو يتضمن اكثر بادية سورية

تاريخها سكنها الحثيون اولاً وغيرهم من نسل حام . وبعد ذلك دخلها اناس من نسل سام تحت قيادة ابطال مثل كدرلعومر وابرهيم الخليل . وكانت في الازمنة القديمة منقسمة بين ملوك كثيرين كملوك دمشق ورحوب وصوبة وجشور (١مل ١٠: ٢٩ و٢مل ٧: ٦) . وقد افتتح يشوع بعض نواحي لبنان وجبل الشيخ (يش ١١: ٢-١٨) . وغلب داود على اهل ...

واخضع تلك المدينة (٢صم٨:٣–١٢ و١٠:٦–١٩) وبقيت تحت صولة سليمان الى ان استقلت مملكة دمشق قرب آخر مدتهِ (١مل ١١:٤٢و١١:٢٣–٢٥). وكان ملوك دمشق اعداء بني اسرائيل وكثيرًا ما حاربوهم (١مل ١٥:١٨–٢٠ و٢مل٦:٨–٢٣ وص٧و٩:١٤و١٥و١٠:٣٢و٣٣و١٣:٣و١٤:١٤–٢٥). ولما حاول ملك سوريا وملك اسرائيل ان يفتحا يهوذا استعان آحاز بملك اشور وبعد نهاية الحرب انضمت مملكة سورية الى مملكة اشور ثم صارت جزءًا من مملكة بابل ثم جزءًا من مملكة فارس ثم جزءًا من مملكة اسكندر ذي القرنين سنة ٣٣٣ ق.م. وبعد موت ذلك الشهم وقعت تحت يد سلوقس القهار الذي جعل انطاكية عاصمة سنة ٣٠٠ ق.م. ولم تنجح تحت يد خلفائهِ كما نجحت تحت يدهِ. ومن جملة خلفائهِ انطيوخس ابيفانيس الذي كان ظالمًا لليهود فغزا اورشليم وسلب الهيكل اليهودي ونجس قدس الاقداس الى ان عصى اليهود تحت قيادة الملوك الاسمونيين فاستقلوا . وافتتح الرثيون مقاطعات سورية الشرقية تحت قيادة مثرداتس الاول سنة ١٦٤ ق.م. وبعد ذلك انضمت سورية كلها الى المملكة الرومانية بيد بومبيوس الشهير سنة ٦٤ ق.م. وعند ما نظم اوغسطس احوال مملكتهِ الفسيحة صارت سورية ولاية امبراطورية عاصمتها انطاكية الَّا ان بعض مقاطعاتها حافظت على بعض استقلالها فكانت خلكيس مملكة صغيرة وابلينة تتراخية اي رياسة الربع ودمشق مستقلة بعض الاستقلال الى ايام نيرون . واما اليهودية فاذ كانت بعيدة عن انطاكية العاصمة وكان شعبها غير مهتدٍ جعلت تحت والٍ كان مستقلًّا نوعًا في حدود ولايتهِ تحت والي سورية . وكانت دمشق تحت اثنارخ تعيَّن من قبل الحارث ملك ادوم عند ما نجا بولس منها (٢كو ١١:٣٢). واما تدمر فلم تكن خاضعة للمملكة الرومانية قبل سنة ١١٤ م. وامتدت الديانة المسيحية في سورية بواسطة تبشير بولس (اع ١٥:٣٣و ١٤و١٨:١٨ و٢١:٣ وغل ١:٢١). وافتتح الاسلام سورية سنة ٦٣٢ م. ثم استرجعها الصليبيون مدة الى ان خضعت لسلاطين بني عثمان سنة ١٥١٧ م

سوستانيس (سليم بالقوة) رئيس مجمع اليهود في كورنثوس قبض عليهِ فئة من اليونانيين وضربوهُ في تلك المدينة وقد

اهاجهم الى ذلك اضطهاد اليهود لبولس . ويظن بان سوستانيس صار مسيحيًا بعد ذلك (اكو ١: ١و٢)

سُوسَنٌ نبات من جنس إيرِس Iris غير انهُ لا يعرَف النوع المقصود . وكان يُزرَع هذا الزهر الجميل في البساتين والجنَّات (نش ٢: ١٦ و٤: ٥ و٦: ٢ و٣ و٧: ٢) وضُرِب بِهِ المثل في الجمال (هو ١٤: ٥ ونش ٥: ١٣). وكانوا يضعون هيئة السوسن في رؤُوس العواميد (١مل ٧: ١٩ و٢اي ٤: ٥). ولجنس السوسن عدة انواع في سورية وفلسطين

سُوسَنَة واحدة السوسن (نش ٢: ١)

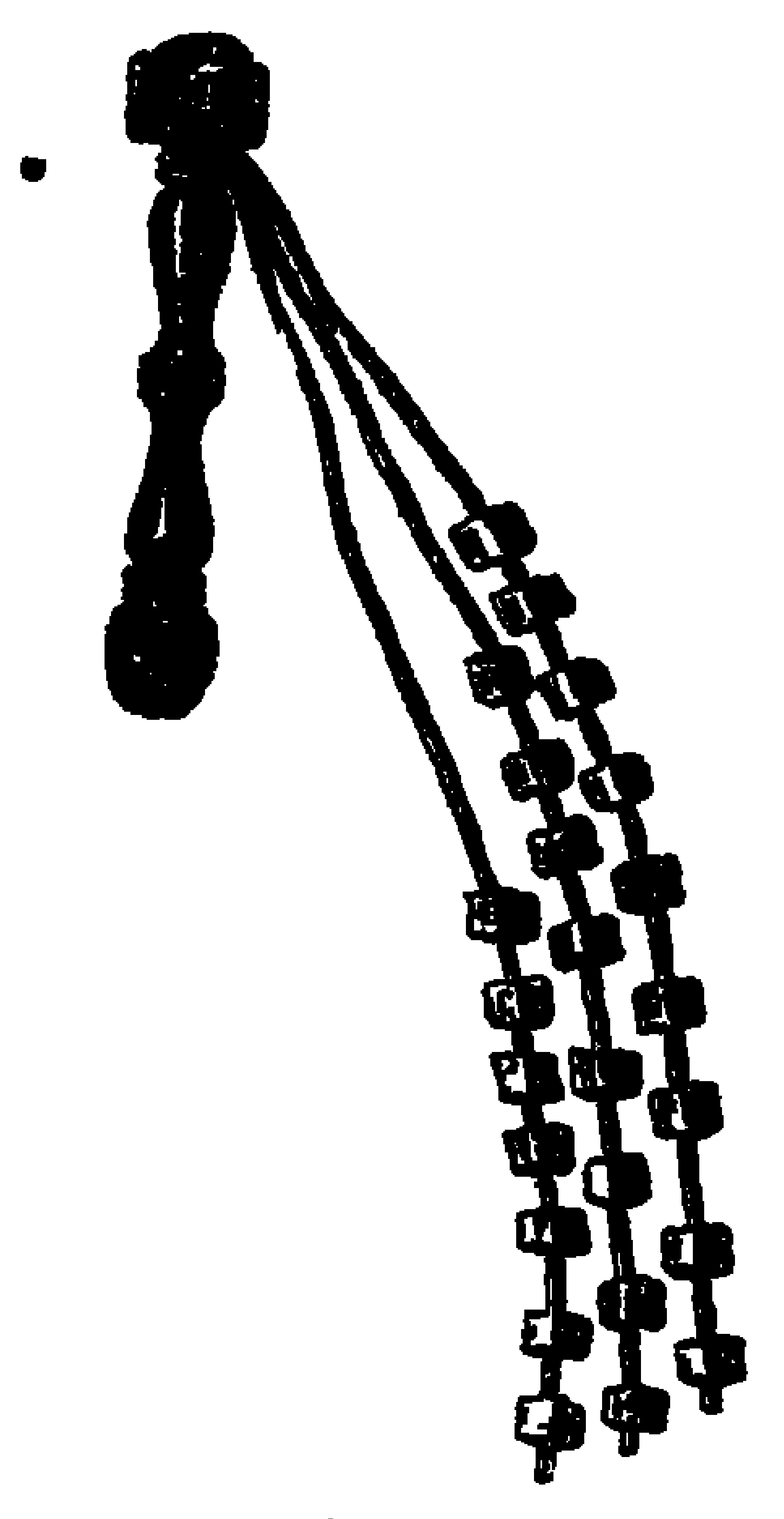
سُوسَنّ (السوسن) (عنوان مزمور ٤٥ و٦٠ و٦٩ و٨٠) يرجَّح انها تشير الى اللحن الذي استُعمل في ترتيل المزمور. وظن بعضهم انها تشير الى ترتيل لوقت الزواج وغيرهم انها تشير الى آلة طرب

سُوسَنَّة احدى النساء اللواتي خدمنَ المسيح لو ٨: ٣)

سوسي (خيَّال) ابو الجاسوس من سبط منسَّى (عد ١٣: ١١)

سُوسيباتْرُس (خلاص أب) ساكن بيرية ونسيب بولس (رو ١٦: ٢١)

سَوْط. سياط (يو ٢: ١٥) كان يُصنع السوط في الاكثر من ثلاث سيور جلد او من ثلاثة خيوط بحيث ساوت ثلاث عشرة ضربة تسع وثلاثين جلدة ولم يكن يسوغ شرعًا ان يضرب المذنب اكثر من اربعين



سوط روماني

جلدة (تث ٢٥: ١-٣ و٢كو ١١: ٢٤) . اما المحكوم عليهِ بالجلد فكان تُربط يداهُ الى عمود ويُعرَّى ظهرهُ ويُحنى جسدهُ الى الامام وكثيرًا ما كان يموت المجلود من شدَّة الضرب وكان يعلَّق احيانًا قطع من مرس او حديد او معدن آخر

باطراف السيور لزيادة الالم. ولم يكن يحث الرومانيين حدٌّ لعدد الجلدات فلذلك ضرب فادينا المبارك على قدر ما ظن قاتلوهُ انهُ قادر ان يحتمل. وقد حُسِب هذا القصاص اهانة شديدة بحيث لم يكن مباحًا ان يحكم بهِ على احد رعايا المملكة الرومانية (اع ٢٢: ٢٥ و٢٦). وكان يُجلَد المذنب احيانًا على الدرب الى حدّ الاعدام واوقاتًا لم يجرَ سوى هذا القصاص. اما جسد فادينا المقدس فتمزّق على هذا النمط الصارم والمعيب الا انهُ بجبرهِ شفينا (اش ٥٣: ٥). وقد استُعملت العصي احيانًا للضرب (٢ كو ١١: ٢٥)

سوطاي (معرّج) انسان رجع احد خلفائهِ الى اليهودية مع زربّابل (عز ٢: ٥٥ ونح ٧: ٥٧)

ساعة قسم من الوقت معروف الآن بجزءٍ من اربعة وعشرين جزءًا من النهار. وقد انقسم النهار اولاً الى الصباح والضحى والظهر والمساء. والليل الى الهزيع الاول والثاني والثالث. واول ما استُعملت لفظة الساعة في الكتاب المقدس في اي ١٥: ٢١ ثم في دا ٣: ٦ وما يليهِ الا انها لم تكن تشير حينئذٍ الى مدّة معلومة. وكانت الساعات الثالثة والسادسة والتاسعة ساعات الصلاة. واختلف طول ساعات النهار كطول النهار لانها كانت محسوبة من شروق الشمس الى غروبها. اما المصريون فعدّوا اثني عشرة ساعة للنهار ومثلها لليل

سُوف (تث ١: ١ انظر بحر سوف)

سُوفَرَت (كاتب) احد العائدين الى اورشليم مع زربّابل (نح ٧: ٥٧) ويسمّى ايضًا هسُوفَرَت (عز ٢: ٥٥) فالهاء في ابتداء الاسم هي لام التعريف في العبرانية لا غير

سوق . اسواق (مت ١١: ١٦ ولو ٧: ٣٢) تطلق لفظة السوق على مواضع بيع الامتعة وسمّيت هكذا لسوق الناس اليها او لقيامهم فيها على السوق. وقد تكون ازقّة طويلة او قصيرة على جانبيها حوانيت وقد تكون ساحات فسيحة بجانب باب المدينة وبين ابنيتها يجتمع فيها البيّاعون والمشترون وغيرهم من الناس حتى جرت العادة هناك بالتصريح في الشرائع وبالمباحثات في المسائل الفلسفيّة والسياسيّة وباجراء الاستقصاء والحكم في مسائل مجلسيّة (اع ١٦: ١٩ و١٧: ١٧) (اطلب باب وساحة). وكان اهل القرى يجتمعون هنالك وكذلك القضاة والمتوظفون

ومن ثمَّ صح قول المسيح بان الكتبة احبوا التحيات في الاسواق (مر ١٢: ٣٨). وكان الاولاد والذين لا شغل لهم ايضًا يجتمعون هناك. ولما اراد المسيح ان يوبخ الفريسيين لانهم رفضوهُ لكونهِ عمل اعمالاً بينهم ولم يرفضوا يوحنا لكونهِ لم يعمل شبههم باولاد يتمثلون بعوائد والديهم وذوي قرابتهم في العرس والجنازة وكان من المعتاد في العرس الطرب والرقص وفي الجنازة النوح والعويل فاخذ بعض الاولاد يندبون غيرهم الى الطرب الاّ انهم استحسنوا النوح فحرضوهم على النوح فاستحسنوا الطرب فلم يسرَّ احدى الفرقتين بشيء من كل ذلك. وكان الفعلة الطالبون الشغل يجتمعون ايضًا في الاسواق ينتظرون من يستخدمهم (مت ٢٠: ٣). ولا يخفى على ذي البصيرة ان اكثر هذه العوائد باقٍ الى ايامنا هذه

سوكاتيم عائلة من الكتبة في يعبيص (١ اي ٢: ٥٥)

سوكو. سوكوه (يش ١٥: ٣٥ و٤٨ و١ صم ١٧: ١ و٢ اي ١١: ٧) يرجح وجود موضعين في ارض يهوذا اسم كل منها سوكوه وفي احد هذين الموضعين بقرب عزيقة بارز داود جليات. اما الموضع الثاني (يش ١٥: ٤٨) فعلى بعد ثلاث ساعات ونصف الى الجنوب الغربي من حبرون (الخليل) ويسمى الآن كلٌّ منها الشويكة

سيئون اسم لجبل الشيخ (تث ٤: ٤٨)

سياج . سياجات تصنع السياجات من حجارة او من تراب او من اغصان الاشجار وكثيرًا ما يزرع فيها او بجانبها صبير او عليق او عوسج او قندول او قصب او نبات آخر مما تشتبك فروعهُ فتمنع دخول الناس الى البساتين والاملاك (ام ١٥: ١٩ وامي ٧: ٤ واف ٢: ١٤). ومن صفات الرغبان ان يحفظ سياجات ارضهِ والعكس بالعكس (اش ٥: ٥). وكثيرًا ما يلتجئ عابرو الطريق الى ظل السياجات (لو ١٤: ٢٣)

سيحون (الانقراض) (عد ٢١: ٢١—٢٩) ملك من ملوك الاموريين هلك لانهُ منع مرور الاسرائيليين بارضهِ وهم صاعدون من مصر الى كنعان وهُزِم جيشهُ وأُخذت حشبون عاصمتهُ وانقسمت بلادهُ بين اسباط اسرائيل (مز ١٣٥: ١٠—١٢ و١٣٦: ١٨ و١٩)

سيخو (التل او المرتفع) موضع بين

جبعة والرامة اي بين مسكن شاول وصموئيل وكانت مشهورة لسبب بئر عظيم او صهريج كان هناك (١صم ١٩: ٢٢) وقد ظن شوارتز بان الجب في نبا الله بقرب النبي صموئيل هو بئر سيفو على ان كوندر يظنهُ الصهريج عند سويقة جنوبي بيرة

سَيْر. سيور حذاء (اطلب نوب)

سيرة تشير هذه الكلمة الى سياق حياة الانسان في معاشرتهِ غيرهُ من الناس (غل ١: ١٣ و١بط ١: ١٥). اما في فل ٣: ٢٠ فيراد باللفظة اليونانية التي تُرجمت هنا سيرة الرعوية السموية اي نحن غرباء وسيّاح هنا بل نحن رعايا المدينة السموية ولنا كل حقوق الرعويَّة الى الدهر

السيرة يسمى الموضع الذي فيهِ قتل يوآب ابنير بئر السيرة (٢صم ٣: ٢٦) ويوجد الآن على بعد ثلث ساعة من الخليل نبع يسمى عين سارة

السيرتِس موضع على شاطئ افريقية الشمالي قعرهُ رملي متقلب يتكوّن فيهِ تيّار من الماء يدفع السفن عن سيرها (اع ٢٧: ١٧) فيشطِّطها كما شطط المركب الذي سافر بولس فيهِ على شاطئ مالطة

سِيسَرا رئيس جيش يابين احالت بهِ ياعيل فقتلتهُ بضربها وتد الخيمة في صدغهِ بعد انهزام جيشهِ في القتال مع باراق ودبورة (قض ٤: ٢-٢١)

سِيعا. سِيعَهَا اب عائلة عادت مع عزرا الى اورشليم (نح ٧: ٤٧) ويُدْعى ايضاً سِيعَهَا (عز ٢: ٤٤)

سيف (اطلب سلاح)

سيّاف (مر ٦: ٢٧) كانت وظيفة السيّاف في اوقات العهد القديم شريفة وكان السياف الذي اتى برأس يوحنا المعمدان احد بطانة الملك

سيلا (اع ١٥: ٤٠) مختصر سلوانس (٢كو ١: ١٩) دُعي متقدمًا بين الاخوة (اع ١٥: ٢٢) واخًا امينًا (١بط ٥: ١٢). ويُظن انهُ وُلد في انطاكية وكان عضو كنيستها وكان رفيق بولس في عدة سياحات تبشيرية وأُسِر معهُ في فيلبي (اع ١٥: ٤٠ و١٦: ٢٣-٤٠ و١٧: ٤ و١٠ و١٥) وسُمّي نبيًّا (اع ١٥: ٣٢) غير انهُ لا يعلم جليًّا ماذا كانت حقيقة تلك الوظيفة في ايام الرسل (اطلب نبوة)

سيمون (اع ٨: ٩) كان ساكنًا في السامرة وساحرًا مشهورًا ادّعى النصرانية فعمّدهُ

فيلبس غير ان بطرس وبخهُ توبيخًا شديدًا على ريائهِ لانهُ اشتهى مواهب رسولية لاسباب نفسانية وقد سُمّيت عادة شراء وبيع الحقوق والرخصات الكنسيّة سيمونيّة نسبة الى ذلك الشقي وبالحقيقة ان ذلك الذنب عظيم ضد نقاوة الايمان المسيحي واستقامتهِ وفيهِ يستوي جرم الشاري والبائع. اما القصص المحكاة عن سيمون فلا تصدَّق

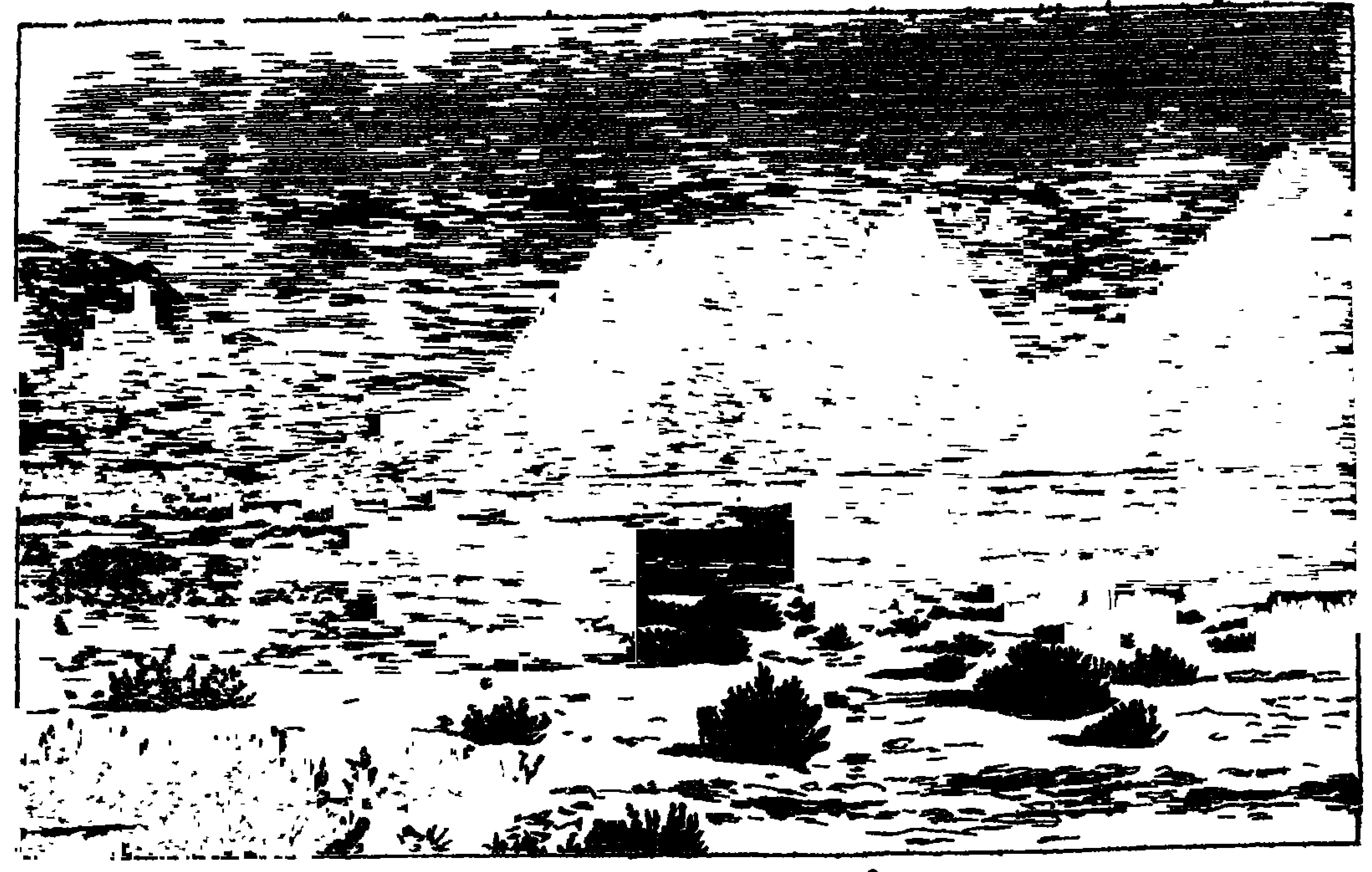
سين (١) (حز ٣٠: ١٥ و١٦) هي پلوسيوم اليونانيين وسُمّيت حصن مصر لقوة مركزها

(٢) بريّة سين (عد ٣٣: ١١) هي اول برية سيناء وصل اليها الاسرائيليون حالما اجتازوا بحر سوف (خر ١٦: ١) وكانت بين ايليم (وادي غرندل) وطور سيناء وفيها أُنزل المن اوَّل مرَّة على بني اسرائيل

سيناء جبل في شبه جزيرة طور سيناء اعلن الله من قمتهِ شريعتهُ لبني اسرائيل. واذا اردنا ان نفهم جيدًا اشارات الكتاب المقدس الى هذا الموضع الجليل الذكر يجب ان نلاحظ النسبة بين سيناء وحوريب في اصطلاح الكتَّاب المقدَّسين. اما في سفر تثنية الاشتراع فيدعى الموضع الذي قبل فيهِ اسرائيل الشريعة حوريب على الاطلاق غير انهُ يُدعى سيناء في كل الاسفار السابقة الاَّ في ثلاث آيات (خر ٣: ١ و١٧: ٦ و٣٣: ٦). ولدى البحث المدقق في كل آيات الكتاب التي فيها يستعمل هذان الاسمان يستدل على ان لفظة حوريب تفيد نفس معنى سيناء (خر ١٩: ١٨-٢٣ و٣٤: ١٦ ولا ٧: ٣٨ و٢٥: ١ وعد ١: ١ و٣: ١٤ قابل تث ١: ٢-٦ و١٩ و٤: ١٠-١٥ و٥: ٢ و٩: ٨ و٢٩: ١). ويظهر جليًّا من هذه الآيات انهُ قبل ما وصل بنو اسرائيل الى تلك المقاطعة وبعد ما فارقوها نستعمل لفظة حوريب للدلالة على جبل الله بينما يستعمل اسم سيناء مدة اقامتهم هناك للدلالة على ذلك الجبل عينهِ وقد يستعمل اسم حوريب في الاسفار المتأخرة للتعبير عن جبل سيناء (١ مل ٨: ٩ و١٩: ٨ و٢ اي ٥: ١٠ ومز ١٠٦: ١٩ وملا ٤: ٤ قابل قض ٥: ٥ ومز ٦٨: ٨ و١٧). قال ايدي "انهُ في اصطلاح الكتَّاب الملهمين يُحكى عن حوريب كمقاطعة جبلية وعن سيناء كقمة فيقال في حوريب وعلى سيناء. مثال ذلك يقال الرب الهنا كلمنا في حوريب (تث ١: ٦) وصنعوا عجلاً في حوريب (مز ١٠٦: ١٩) وقيل عن

الصخرة التي ضربها موسى انها في حوريب (خر ١٧: ٦) وبما ان هذه الصخرة كانت في وادي رفيديم كانت ولا شك بعيدة عن سيناء. غير انهُ قيل نزل الرب على جبل سيناء (خر ١٩: ٣٠). وهذه الآيات تدحض رأي المؤلفين القائلين ان حوريب وسيناء هما قمتان من سلسلة واحدة ورأي غيرهم القائلين ايضاً ان حوريب وجبل حوريب وحوريب جبل الله يراد بها تماماً ما يراد بسيناء وجبل سيناء وسيناء جبل الله. وكذلك انها تدحض رأي لسيوس "ان ذكر حوريب كجبل الله يمنعنا عن ان نعتبرهُ كسلسلة جبال" وانهُ لامر عجيب ان قارئ الكتاب المقدس ولا نقول علّامة مشهوراً كلسيوس يغفل عن عبارات كهذه جبل لبنان وجبل باشان وجبل سعير التي تطلق على سلاسل عظيمة من الجبال ويتمسك بما قالهُ عن جبل سيناء. وما يقوي رأينا هو انهُ يستعمل في ذكر سلاسل الجبال المشار اليها نسق الكلام ذاتهُ الذي استعمل في ذكر سيناء اي في جبل لبنان وفي جلعاد وفي باشان وفي جبل سعير الامر الذي يدل على مقاطعة جبلية كما استُدِلّ على ذلك بالعبارة في حوريب". هذا ما قالهُ أيدي غير اننا نجيب على كل ذلك انهُ يقال في الجبل حيث المراد سيناء وفي سيناء وفي برية سيناء (خر ٢٤: ١٨ ولا ٧: ٣٨ و٢٥: ١ وعد ١: ١ و٣: ١٤)

اما جبل طور سيناء الذي كان جبل سيناء احدى قممهِ فواقع في وسط شبه الجزيرة بين خليجي السويس وعقبة. وهذه الجبال مؤلفة من كرانيت وپورفيري وديوريت وصخر رملي ومرتبة على هيئة سلاسل متجهة من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي وبين هذه السلاسل اودية رملية صخرية وتمتد هذه السلاسل على دائرة قطرها نحو ٤٠ ميلاً وتشابه منظراً. وجميع قممها قرعاء مقفرة ومنها يُرى منظر هائل وهيج الى قفر من ظهور صخرية ملوَّنة الواناً سوداء وصفراء وحمراء وارجوانية وبيضاء وخضراء. وبينها اودية عميقة واخاديد متوعّرة تتعرّج الى كل الجهات. وتظهر رمال الاودية كانها انهر صفراء تسير نحو السواحل الرملية التي تحيط بالجبال. غير انهُ يوجد نحو اربع مئة نوع من النبات في هذه الجبال واوديتها وفي الاودية اشجار السنط والطرفاء وفي الواحات النخل والكُمَّثرى والنبق وانواع الفواكه



سهل الراحة   ووراءهُ في الوسط رأس الصفصافة   والى اليمين جبل خبشة   والى اليسار جبل الدير

المزروعة كالتفاح والخوخ والبرقوق والليمون الحامض وغير ذلك. وفي بعض المواضع يُشاهَد التين البرّي المسمى ابو حماد والرتم والقِلأب واعشاب متعددة بعضها ذات ازهار جميلة ومع ذلك لا تظهر هذه النباتات لمن بطل من القمم العالية وانما يظهر له بحر من الجبال الصخرية القرعاء او برية عظيمة هائلة. وفي وسط هذه الجبال المنفردة قمتا جبل كَتَرينا وجبل موسى علوّ الاوّل ٨٠٦٣ قدمًا وعلوّ الثاني ٧٠٣٥ قدمًا فوق سطح البحر وكلٌّ منهما رأس سلسلة طولها نحو ثلاثة اميال. وعلى كتف جبل موسى الشمالي القمة التي يسميها الرهبان حوريب على ان العرب يسمونها راس الصفصافة. واذا دنونا من جبل موسى من جهة الشمال الغربي خرجنا من وادٍ ضيّق بين جبال شاهقة ودخلنا سهل الراحة الذي اتساعهُ اكثر من ميل مربع وهو محاط بجبال من كرانيت قاتم اللون الّا من الشرق حيث تنفتح الى وادي الشيخ ويحدّها من الجنوب الشرقي راس الصفصافة الذي يصعد من السهل نظير جدار عمودي علوهُ ١٥٠٠ قدم ومن راس الصفصافة يُرى كل سهل الراحة منبسطًا ويزيد وادي الشيخ الى جهة الشرق ووادي لجاه الى الغرب مساحة اخرى تعادل مساحة وادي الراحة. وفي هذه السهول والاودية يمكن نصب محلة كبيرة لشعب غفير يسكن مدّة طويلة على انفراد من امم العالم

وليس عندنا دليل لتحقيق سيناء جبل الله الّا الكتاب المقدس وعلينا ان نرفض كل راي او تقليد لا يوافق هذا التاريخ. وفي التاريخ الملهم ثلاثة ادلّة ترشد الطالب وتمتحن بها صحة رأيٍ او فسادهُ (١) المحلة بجانب بحر سوف (عد ٣٣: ١٠) وهي تدل على اتجاه سفر بني اسرائيل في البرية (٢) عدد المحلّات المذكورة بين المحلة بجانب بحر سوف والمحلة عند رفيديم حيث نصبوا في برية سيناء (عد ٣٣: ١١-١٥) امام الجبل (٣) انهُ وجدت عند سفح سيناء فسحة كافية لنزول الاسباط فيها وبقائهم سنة تقريبًا (خر ١٩: ١و١٢ وعد ١٠: ١١ و١٢)

ذهب بعض المؤلفين الى ان جبل سربال هو سيناء الكتاب المقدس. اما موقع هذا الجبل فهو على بعد ٣٠ ميلاً الى الشمال الغربي من جبل موسى ويؤلف من خمس قمم متعادلة الارتفاع تعلو نحو ٦٥٧٩ قدمًا فوق سطح

البحر. وهو اوّل الرؤوس العالية التي يصل اليها السائح عند ما يأتي من مصر. وممن أيّد هذا الرأي بركهارت وهذا اسند رأيهُ الى العدد الغفير من الكتابات بقرب هذا المكان الامر الدال على ورود السيّاح القدماء الى تلك النواحي غير ان هذا البرهان ناقص حتى نعلم من هم هولاء السياح وما هي غاية سياحتهم وكيف اتصلوا الى تقليدهم بان هذا الجبل هو سيناء على افتراض انهم اعتقدوا هذا الاعتقاد. وقد أيّد هذا الراي ايضًا الاستاذ لسيوس من برلين بغيرة عظيمة. فمن براهينهِ كون جبل سربال منفردًا ذا عظمة وهيبة وبهجة بحيث يصح فيهِ اسم جبل الله. ثم ان الاودية حواليهِ مخصبة مناسبة للمرعى. وكانت مواضعهُ المنفردة اكثر مناسبة للمناجاة بين الله والمشترع العبراني من بقية المواضع التي يظن انها تشرّفت بتلك المناجاة. وتشير تدقيقات القصة في الكتاب الى هذا الجبل اكثر من غيرهِ كموضع اعطاء الشريعة. غير انهُ بعد البحث المدقق في هذه الادلّة وجدناها غير مقنعة فان ما قالهُ عن عظمة الجبل وبهجتهِ انما هو من باب الذوق لا من باب الذهن وكذلك يدّعي بانهُ يدرك روح مقاصد الله غير ان الله في اختيارهِ موضعًا لاشهار الشريعة لم يقصد ان يختارهُ لسبب بهجتهِ الهيولية بل يظهر انهُ قصد موضعًا منفردًا حيث كان يمكن لشعبهِ ان يسمعهُ يعلن مشيئتهُ الملكية. وما قال في شأن اتساع الاودية بقرب جبل سربال غير مقنع وانما يعجب مَن زار الاودية التي حول سهل الراحة فانهُ لا يمكن لاحد ان ينكر ان هذه الاودية كانت كافية لمواشي بني اسرائيل وان المراعي حول جبل موسى كانت في امنٍ من تعديات العمالقة اكثر مما كانت المراعي حول جبل سربال. واما ما قالهُ في شأن مآل القصة في الكتاب المقدس فغير موافق للمؤلف اذ انهُ يلتزم ان يفسرها تفسيرًا سخيفًا محرَّفًا لا يثبت رأيهُ بل يدحضهُ. فانهُ يدّعي بان محلة ايليم هي المحلة بجانب بحر سوف وذلك يقلل مسافة اسفار الاسرائيليين مع ان الكتاب يقول صريحًا انهم ارتحلوا من بحر سوف ونزلوا في برية سين (عد ٣٣: ١١). ويقول ايضًا لذلك السبب بعينهِ انهم وصلوا سيناء في ذات اليوم الذي فيهِ حدثت وقعة رفيديم وهكذا يضرب صفحًا عن زيارة حمي موسى وما جرى بينهما. واردأ من ذلك انهُ يزعم بدون

شبه برهانٍ ان هذه الحوادث حدثت في وقتٍ آخر. وبالاجمال يلتزم ان يفترض بان الموضعين سين وسيناء هما واحد وان سين تشير الى مقاطعة اتصلت حدودها الى سفح جبل سيناء ولا يفسّر هذا الراي ما اخبر بهِ المؤرخ المقدس بان بني اسرائيل ارتحلوا من برية سين ثم نزلوا في عدة اماكن قبل وصولهم الى سيناء ثم نزلوا في برية سيناء (عد ٣٣:١٢-١٥). اما نحن فنظن ان هذه الاشياء تبرهن ان جبل سربال لم يكن سيناء بل تلزمنا بالتفتيش عن جبل الله قرب مركز هذا القفر

وقد ظن بعض المؤلفين بان جبل كترينا هو سيناء القديمة الّا ان براهينهم لا تكفي لترجيح رأيهم. قالوا ان هذا الجبل اعلى جميع القمم في السلسلة السينائية. غير انهُ ليس بقرب سفح هذا الجبل موضع كافٍ لحلة اسباط بني اسرائيل. وكذلك لا طائل تحت الرأي بان جبل المناجاة هو جبل الشريعة

اما السبب الذي اوجب التسليم بان جبل موسى هو جبل سيناء فليس اتفاق التقليد العمومي بل تدقيقات القصة في الكتاب المقدس. اما التقليد وحدهُ فلا يُعتمد عليهِ. نعم قد يعتمد على التقليد في تحقيق المواضع المذكورة في الكتاب المقدس اذا امكن اتباعهُ الى منبعٍ صادقٍ غير انهُ ما هي قيمتهُ هنا اذ لم يزر احد من الاسرائيليين هذا الموضع الّا ايليا فلذلك لم يعرفوا شيئًا عنهُ. وكذلك كيف يمكننا تصديق تقليد يزعم بان جبل موسى هو سيناء. ثم يدَّعي ان الصخر الذي ضُرِب في رفيديم هو الصخر الذي يشير اليهِ الرهبان في وادي اللجاء وان الموضع الذي فيهِ فتحت الارض فاها لابتلاع قورح وجماعتهِ في قادش انما هو بجانب جبل موسى. واذا قيل فلننفصل بين الحقيقي من التقليد والوهمي فنرفض ما يخالف الكتاب اجبنا حسنًا قلتم غير انهُ على هذا البناء نرفض التقليد بالكلية وعليهِ فلننظر الى سياق القصة في الكتاب ومنها نحقق هل هذه القمة هي جبل الله ام لا. قال الدكتور روبنصن ما ملخصهُ انهُ لا حجَّة البتة لمن يظن ان لموسى شيئًا في القمة التي تُسمى باسمهِ (اي جبل موسى) فانهُ ليس عند سفحهِ موضع كافٍ لوقوف بني اسرائيل لانهُ يبعد ثلاثة اميال عن سهل الراحة (وسهل الراحة كافٍ لاجتماع الشعب لاستماع كلام الشريعة). ثم ان قمتهُ مستورة

من ذلك السهل بواسطة رأس الصفصافة. فاذا فرضنا ان جبل موسى هو سيناء وان الشعب كانوا في سهل الراحة فلماذا لزم الامر ان تقام للشعب حدود من كل ناحية قائلاً احترزوا من ان تصعدوا الى الجبل او تمسوا طرفهُ (خر ١٩: ١٢) لان قمة رأس الصفصافة كانت بين الشعب والقمة التي منها اعلن يهوه شريعتهُ فلا حاجة لاقامة الحدود لو كان جبل موسى هو جبل سيناء ولذلك رفض الدكتور روبنصن كل الآراء السابقة وقال ان رأس الصفصافة هو سيناء المراد في الكتاب. قال هذا السائح المشهور والعلامة المعتبر في تفسير الكتاب وهو يشرح المنظر من تلك القمة "يرتفع هذا الشاهق ٥٠٠ قدم عن القاع حولهُ والمسافة الى قمتهِ هي اكثر من ميل على ان المنظر الذي انبسط امام عيوننا جازانا بحسنهِ عن صعوبة الصعود وخطرهِ لان كل سهل الراحة كان منبسطاً امامنا ووادي الشيخ على يميننا ووادي اللجاء على يسارنا وكلاهما متصلان بسهل الراحة بحيث تضاعفت مساحة السهل فقد تقوَّى الظن انهُ في هذا الموضع او على احد الشواهق التي بقربهِ انحدر الرب في نارٍ واعلن الشريعة. وهنا كان السهل حيث امكن اجتماع كل الجمهور وهنا الجبل الذي لولا النهي كان يمكن ان يقترب الشعب ويمسهُ وهنا القمة التي منها وحدها كان يظهر البرق والسحابة الكثيفة ويُسمَع الرعد وصوت البوق حيث نزل الرب امام عيون جميع الشعب على جبل سيناء" وقد أيَّد المستر صنَدِس هذا الرأي غير انهُ ظن ان جبل موسى هو الجبل الذي صعد موسى اليهِ ليناجي الله هو غير منظور من المحلَّة

ولاشك ان جبل سيناء مناسبٌ جدًّا للقصد الذي اختارهُ الله لاجلهِ. هنا قصد ان يفرز اسرائيل شعباً خاصًّا لذاتهِ فقادهم من غوغاء العالم الى وحشة الجبال القرعاء حيث كان هيكل صنعة يدهِ موافقاً لاشهار شريعتهِ. هنا قصد ان يلقي في قلوب الاسباط احترام ذاتهِ ويقنعهم بخطرهم كخطاة وكان صوت الرعد ومنظر جبل سيناء ملتفًّا بلهيب ودخان يبهر الجمهور ويأخذهم منهُ اقشعرار وخوف. ولم ينسَ جبل سيناء في تاريخ اسرائيل. وقد التجأ اليهِ ايليًّا معيد الشريعة حينما هرب من غضب ايزابل وهنا شجَّعهُ الله بان يكمل عمل الاصلاح العظيم (١مل ص١٩) واشار الانبياء

مرارًا عديدة الى سيناء في وصفهم ما هو عظيم الشأن وهائل في الطبيعة والعناية (قض ٥: ٥ ومز ٦٨: ٨ و١٧ وحب ٣: ٣) واعتبرهُ كتَّاب العهد الجديد الملهمون كرمز الى ما هو مخيف وشديد في الناموس بعكس اعلان النعمة المجانية (غل ٤: ٢٤ و٢٥ وعب ١٢: ١٨-٢٤)

اما معرِّب هذا الكتاب فرأيهُ ان شعب اسرائيل لم يكونوا كلهم مجتمعين في وادي الراحة فقط يوم اعطاء الوصايا العشر بل في كل الاودية التي تحيط بجبل موسى ورأس الصفصافة وذلك لاسباب

(١) لا يشك بان محلاتهم كانت منصوبة في جميع هذه الاودية لان واديًا واحدًا لم يكن كافيًا لجمهور غفير كهذا فكانوا في وادي الراحة وسيل النجاء ووادي الشيخ ووادي الدير ووادي السباعية وكل هذه الاودية تحيط بالمرتفعة المعروفة بجبل موسى التي رأس الصفصافة احد طرفيها لا جبلاً منعزلاً بنفسهِ

(٢) قال الله لموسى ونقيم للشعب حدودًا من كل ناحية فيستدل من ذلك ان الشعب احاط بالجبل كلهِ الامر الذي لم يكن ممكنًا لو كان المراد بسيناء رأس الصفصافة فقط

(٣) اذا سلمنا بان محلات بني اسرائيل كانت في كل الاودية المحيطة بسلسلة سيناء شق علينا الظن بانهم خرجوا من تلك الخيام البعيدة في وادي الشيخ والسباعية وزحفوا الى وادي الراحة واصطفوا صفوفًا هناك لان كل عارف بصعوبة زحف الجنود يعلم بان ذلك كان امرًا عسرًا جدًّا ولا سيما لشعب غير متمرّن في الزحف والاصطفاف

(٤) لا تستدعي القصَّة في خر ص ١٩ و٢٠ كون كل الشعب مجتمعًا في موضع واحد على جانب واحد من الجبل. وهنا يجب ان نصرف من بالنا وهمين

الوهم الاوَّل ان الله وقف كشخص امام عيون الشعب فان القصة تقول صريحًا انهُ اتى بظلام السحاب (خر ١٩: ٩ و١٦) وان سيناء كلهُ كان يدخّن (خر ١٩: ١٨) وكان جميع الشعب يرون الرعود والبروق والجبل يدخّن (خر ٢٠: ١٨) وكان الله في رأس الجبل (خر ١٩: ٢٠) فسواء ظننا مع البعض ان موضع حلولهِ كان على رأس الصفصافة او مع البعض الآخر انهُ على رأس جبل موسى

فقد كان تعالى مستترًا بالسحاب الكثيف الذي غطّى كل الجبال بحيث لم يكن شيء من كل القمم والروؤس ظاهرًا وانما رأى الشعب الضباب والبروق والدخان المرتفعة في الجوّ

الوهم الثاني ان موسى وقف مع الله عند اعطاء الوصايا العشر. يظهر من القصّة ان موسى صعد اول مرة الى الجبل حالاً بعد وصول اسرائيل الى محلتهم مقابل الجبل (خر ١٩: ٣) ثم انحدر (خر ١٩: ٧) ثم صعد (خر ١٩: ٨) ثم انحدر (خر ١٩: ١٤) ثم صعد الى رأس الجبل (خر ١٩: ٢٠) ثم انحدر (خر ١٩: ٢٥) ثم صرّح الرب لشعب اسرائيل بالوصايا العشر ويظهر ان موسى كان وقتئذٍ معهم (خر ٢٠: ١٩) فكلموهُ وقالوا له "تكلّم انت معنا فنسمع ولا يتكلم معنا الله لئلاَّ نموت". ثم صعد موسى ايضًا الى الجبل ودخل الضباب (خر ٢٠: ٢١) فصرّح الله له بالفرائض المتضمنة في خر ص ٢١ و٢٢ و٢٣. ثم اوصاهُ الله بان يصعد بهرون وناداب وابيهو وسبعين من شيوخ اسرائيل (خر ٢٤: ١) فانحدر (خر ٢٤: ٣) وحدّث الشعب بما جرى في الجبل ثم صعد هو وهرون وناداب وابيهو والسبعون شيخًا الى موضع استعلان مجد الله (خر ٢٤: ٩-١١) ثم صعد موسى وحدهُ الى اعلى الجبل (خر ٢٤: ١٢) ثم اختفى في الضباب (خر ٢٤: ١٥ و١٦ و١٨) فبقي اربعين يومًا أُعلنت له في اثنائها كل الشريعة اللاويّة

ويُستدَل من كل ذلك ان حلول الله كان في اعلى قمة الجبل وهو رأس جبل موسى وليس رأس الصفصافة

سينيم (اش ٤٩: ١٢) فُسّر هذا الاسم تفسيرًا مختلفًا في الازمنة القديمة والحديثة فظن اصحاب الترجوم ومترجم الثلكات انهُ اسم بلاد في الجنوب الاقصى وظن مترجمو السبعينية انهُ اسم لبلاد فارس وظن هيرونيمس وبرخي وكرديتوس انهُ اسم لبرية سين وسيناء وبنوا هذا الظن على مشابهة سينيم اللفظية لذينك الاسمين . وظن غيرهم انهُ يشير الى مصر وان تلك البلاد اكتسبت هذا الاسم من سين او اصوان . وظن غيرهم انهُ يشير الى بلاد الصين ومن جملتهم لَسَن ولانكليس وغيرهما من علماء اللغات فانهم حكموا بهذا الحكم بقطع النظر عن تفسير الكتاب المقدس

وأيدوا رأي الذين فسّروا الآية المشار اليها بهذا المعنى فاذا قبلنا هذا التفسير اتضح ان الناس سيرجعون الى الرب من الشمال والمغرب ومن سينيم في اقصى الشرق وان معنى عبارة من بعيد هو اراضي الجنوب كما قيل في مت ١٢: ٤٢ ان ملكة سبا اتت من اقاصي الارض

سيني سبط متسلسل من كنعان (تك ١٠: ١٧ و١ اي ١: ١٥)

سيوان (اطلب شهر)

ش

شَارَيَاشُوب (سترجع بقية) اسم ابن اشعياء الرمزي (اش ٧: ٣)

شَأَلَ (طَلَب) احد الذين تزوَّجوا بنساء غريبة (عز ١٠: ٢٩)

شاجاي (تائه) اب احد ابطال داود (١ اي ١١: ٣٤)

شارار (حبك) اب احد ابطال داود (٢صم ٢٣: ٣٣) ودُعي ايضًا ساكار (١ اي ١١: ٣٥)

شاراي (حرَّرهُ يهوه) احد الذين تزوجوا بنساء غريبة (عز ١٠: ٤٠)

شارش (جذر) احد المتسلسلين من منسى (١ اي ٧: ١٦)

شاروحين (المسكن الحسن) اسم مدينة في شمعون (يش ١٩: ٦) كانت في الجنوب وربما كانت في موضع الخربة المسمّاة الآن الشريع الى الشمال الغربي من بئرسبع

شارون (سهل) هو الساحل بين قيصرية ويافا ويسمَّى ايضًا سارون (اع ٩: ٣٥) وطوله نحو ٣٠ ميلاً وعرضهُ من ٨ اميال الى ١٥ ميلاً

تاريخ شارون يذكر شارون اولاً في الكتاب في يش ١٢: ١٨ حيث يقرَن بهِ ال التعريف العبراني فيسمَّى لشّارون. وكان مشهورًا بخصبهِ وقد رعت هناك مواشي داود ومدحهُ اشعياء لبهائهِ واشار اليهِ في الوعد والوعيد (١ اي ٢٧: ٢٩ واش ٣٣: ٩ و٣٥: ٢ و٦٥: ١٠) . اما نرجس شارون فمدحهُ سليمان (نش ٢: ١)

حالتهُ الحاضرة لم يزل سهل شارون مخصبًا جدًّا الى ايامنا هذه مع ان غزوات العرب قد جعلت بعض الصعوبات دون استغلالهِ. ويحد الساحل شمالاً سلسلة شواهق يتألف بعضها من حوارة وتراب احمر وغيرهِ

من حجر رملي احمر وحجر رملي ممتزج بصدف وعلى الشاطئ تلول رملية تكوَّمت بفعل الهواء والامواج. اما الروابي فهي مؤلَّفة من الطباشير وسطحها قليل الميل وبعضها مغطَّاة بغابات السنديان. اما شارون المذكورة في ١ اي ٥: ١٦ مقرونة بذكر باشان وجلعاد فيظنها ستائي سهول جلعاد وباشان لانهُ يعسر علينا الظن بان املاك جاد كانت مفرَّقة بكل عرض فلسطين كما كان يلزم لو كانت شارون جاد هي شارون المشهورة

شاروني لقب شطراي (١ اي ٢٧: ٢٩)

شاشاي (ابيض او كريم) احد الذين تزوجوا بنساء غريبة (عز ١٠: ٤٠)

شاشق (رغبة) احد البنيامينيين (١ اي ٨: ١٤ و٢٥)

شاعف (انقسام) اسم شخصين من سبط يهوذا (١ اي ٢: ٤٧ و٤٩)

شافاط (قاضٍ) (١) الجاسوس من سبط شمعون (عد ١٣: ٥)

(٢) ابو اليشع (١مل ١٩: ١٦ و١٩ و٢مل ٣: ١١ و٦: ٣١)

(٣) احد السلسلة الملكية في يهوذا (١ اي ٣: ٢٢)

(٤) ذُكِر هذا الاسم مرتين في ١ اي ٥: ١٢ ففي الاول يجب ان يكون شافام وفي الثاني شافاط. وهما رئيسان للجاديين

(٥) احد رعاة داود (١ اي ٢٧: ٢٩)

شافان (وبار) كاتب للملك يوشيا (٢مل ٢٢: ٣–١٤ و٢ اي ٣٤: ٨–٣٠)

شافر (لمعان) جبل شافر محلّة لبني اسرائيل في القفر العربي (عد ٣٣: ٢٣) وظن رولندس انها جبل عُرَيف وهو راس صخري على الشاطئ الغربي لخليج عقبة وظن غيرهُ انها جبل الشُّرَيف على بعد نحو ٧٠ ميلاً شمالي خليج عقبة

شافير (سوق) مدينة خاطبها النبي ميخا (مي ١: ١١). زعم اوسبيبوس وهيرونيمس انها في المقاطعة الجبلية بين الوثروبوليس واشقلون وظن بعضهم انها السوافر وهي بعض القرى الحقيرة على بعد ٥ اميال الى الجنوب الشرقي من اشدود الاَّ انهُ يستحسن ان يكون موقعها بين الروابي على بعد قليل من ذلك الموقع

شاقل (اطلب وزن)

شألتيئيل (طلبته من الله) (١) ابو زربَّابل (عز٣: ٢)

(٢) احد المتسلسلين من داود (١ اي٣: ١٧)

شائح (فرخ) احد المتسلسلين من سام (تك ١٠: ٢٤ و١١: ١٣—١٥ و١ اي ١: ١٨ و٢٤ ولو٣: ٣٥)

شالش (ممتحن) بطل من ابطال اشير (١ اي٧: ٣٥)

شالف (ممدود) الثاني من ابناء يقطان (تك ١٠: ٢٦ و١ اي ١: ٢٠)

شاليم (الصلحي) (تك ١٤: ١٨) حسب الرأي الاغلبي هي الموضع الذي دُعي بعدئذٍ اورشليم (انظر مز٧٦: ٢ حيث هي ساليم اطلب ساليم)

شاماع (طائع) بطل من ابطال داود (١ اي ١١: ٤٤)

شامر (حافظ عكر الخمر) (١) احد اللاويين (١ اي٦: ٤٦)

(٢) رئيس من اشير (١ اي٧: ٣٤) ويدعى ايضًا شومير (١ اي٧: ٣٢)

(٣) صاحب التل الذي اشتراهُ الملك عمري وبنى عليهِ المدينة التي سمَّاها السامرة اخذًا من اسم صاحب التل (١ مل ١٦: ٢٤)

(٤) بنياميني (١ اي٨: ١٢)

شامع (خَبَر) (١) احد سلالة يهوذا (١ اي٢: ٤٣ و٤٤)

(٢) رأُوبيني (١ اي٥: ٨)

شامور (شوك) احد اللاويين (١ اي ٢٤: ٢٤)

شامير (طرف مرأس) (١) مدينة في جبال يهوذا (يش ١٥: ٤٨) ويرجَّح انها صومرة غربي دير

(٢) موضع في جبل افرايم حيث سكن تولع (قض ١٠: ١ و٢) وظن شوارتز انها عند سنور على تل على بعد ٦ اميال شمالي السامرة وظن قاندا قلنا انها عند صمر على بعد ١٠ اميال جنوبي الجنوب الشرقي من نابلس

شاول (مطلوب) (١) اول ملوك اسرائيل وهو ابن قيس من سبط بنيامين وكان منظرهُ جميلاً وشريفًا بحيث اختصَّ المؤَرخ ذلك بالذكر وحدث ان بعض حمير ابيهِ ضلَّت فاخذ احد الخدم وذهب يفتش عنها فاتفق في اليوم الثالث انهما اتيا الموضع

الذي كان صموئيل الرائي ساكنًا فيهِ ففكَّرهُ الخادم بان يستخبر منهُ ففعل كذلك. واما صموئيل فاذ أُوحي اليهِ من الله بقدوم شاول وأُنبئ بما يجب ان يفعلهُ دعاهُ الى بيتهِ وعاملهُ باحترام غير اعتيادي. وفي اليوم التالي انبأَهُ على انفراد انهُ عتيد ان يملك على اسرائيل واذ كانا في الطريق اخذ قنينة الدهن وصبَّها على رأسهِ فمسحهُ ملكًا . ولكي يقنع شاول ان ذلك من الرب اخبرهُ بالتدقيق عن كل ما سيصيبهُ عند رجوعهِ وكانت هذه الحوادث مما لم يمكن لصموئيل معرفتها الاَّ باعلان من الله (١صم ١٠: ١-١٦). وبعد ذلك بايام قليلة ذهب صموئيل الى المصفاة واستدعى شعب اسرائيل ليوافوهُ الى هناك وعند ما اجتمعوا اخبرهم بتعيين شاول ملكًا

وفي اول ايام ملكهِ اشتهر بغلبتهِ على ناحاش وجيش العمونيين في حصار يابيش جلعاد وحالاً بعد ذلك اجتمع الشعب في الجلجال وعيَّدوا عيدًا لجلوسهِ بذبائح والعاب. وبعد ما فاز شاول بظفرات كثيرة امرهُ الله ان ينتقم من العمالقة لسبب ما فعلوهُ مع بني اسرائيل غير انهُ لم يطع الامر الصريح ولاجل هذه الخطية نُزِع منهُ اكليلهُ اخيرًا . ومن

ذلك الوقت صار عبد الحسد والرياء والخبث فاستولى عليهِ روح نجس واذ لم يتقدس صار عرضة للسوداء وبغضة الجنس البشري . وكانت معاملتهُ لداود سيئة للغاية نظهر انهُ كان قد فقد كل الانسانيَّة والشهامة. وقبل موتهِ بقليل جمع الفلسطينيُّون جيشًا عرمرمًا فخاف الملك وعند ذلك وجد ذاتهُ متروكًا من الله وطلب ارشادهُ عبثًا. ففي تلك الشدَّة اخذ اثنين من خدمهِ وذهب في الليل الى عين دور على بعد نحو ١٠ اميال من محلتهِ لكي يستشير امرأَة هناك صاحبة جان فطلب منها اصعاد روح صموئيل لكي يستفتي منهُ عما كان هو في حاجة شديدة اليهِ . ومع ان المرأَة لم يكن لها قوة على الارواح اخذ الله فرصة ليوبخ الملك الشرير وينبئهُ بالعقاب العتيد ان يجري عليهِ. فظهر لهُ صموئيل وتحدَّث مع شاول وبعد ما استمع صموئيل شكواهُ على الله ذكَّرهُ بعدم طاعتهِ لله في امر عماليق وأكَّد لهُ ان كل اجتهادهِ في ان يستعين بغير الله باطل وان الله عدوُّهُ وانذرهُ بانهُ مشرف على الانغلاب والهلاك وانهُ في اليوم التالي سيسكن هو واولادهُ عالم الارواح. فاندهش الملك الشرير

من هذه الانباء وفي اليوم التالي انهزم الاسرائيليون شرَّ هزيمة ووُجد بين القتلى اولاد شاول الثلاثة واما شاول نفسهُ فاذ كان قد جُرِح جرحًا بليغًا وكان على وشك ان يؤسر سقط على سيفهِ فمات . ولما وجد الفلسطينيون جثة شاول قطعوا رأسهُ وعلقوا الجذع على سور المدينة غير ان بعض اصدقائهِ انزلوهُ في الليل وحملوهُ الى يابيش جلعاد ودفنوهُ (١ صم ٢٨—٣١) (اطلب داود وفلسطينيون)

(٢) شاول الطرسوسي (اطلب بولس)

(٣) ابن شمعون من امرأة كنعانية (تك ٤٦: ١٠ وخر ٦: ١٥ وعد ٢٦: ١٣ و١ اي ٤: ٢٤)

(٤) ملك من ملوك ادوم (١ اي ١: ٤٨ و٤٩ وتك ٣٦: ٣٧)

(٥) لاوي من القهاتيين (١ اي ٦: ٢٤)

شأوليون نسل شأول ابن امرأة كنعانية (عد ٢٦: ١٣)

شَبَا (انسان) (١) انسان من نسل حام (تك ١٠: ٧ و١ اي ١: ٩)

(٢) انسان من نسل سام (تك ١٠: ٢٨ و١ اي ١: ٢٢)

(٣) انسان من نسل ابرهيم من قطورة (تك ٢٥: ٣ و١ اي ١: ٣٢)

(٤) موضع في العربية بقرب البحر الاحمر قد يقرن ذكرهُ بسبا (مز ٧٢: ١٠) . اما سبا موضع الملكة الشهيرة فيجب ان تعرَّب بشبا حسب الاصل العبراني (امل ١٠: ١ و٤ و١٠ و١٣ و٢ اي ٩: ١ و٣ و٩ و١٢) وذكِرَت شبا على حدتها (مز ٧٢: ١٥ واش ٦٠: ٦ وحز ٢٧: ٢٢ و٢٣ و٣٨: ١٣) (اطلب سبا وددان). ويرجَّح ان سبا وشبا كانا في اليمن وكانت تينك المملكتين شهيرتين لكثرة اطيابها وكثرت ثروتها جدًّا من بيع هذه الاطياب وغيرها من محاصيل ارضهم المخصبة

شباريم (خراب) موضع بقرب عاي تقهقر الاسرائيليون اليهِ (يش ٧: ٥) وربما معنى الكلمة شواهق او شقوق الاَّ انهُ لم يتحقق بعد موقع هذا المكان

شباط (انظر شهر)

شبام (برودة) بلدٌ شرقي الاردن طلبها رأوبين وجاد (عد ٣٢: ٣)

شبُولت (سنبلة او مجرى ماء او طوفان)

(قض ١٢: ٦) في اثناء الحرب التي وقعت بين الافرايميين والجلعاديين انهزم الأولون وهربوا الى الاردن . اما الجلعاديون فكانوا قد اقاموا اناساً على المخاوض حتى اذا اتى افرايمي الى الضفة فاراً سألوهُ هل هو افرايمي فاذا اجاب لا كانوا يقولون له قلْ اذاً شبولت فاذا لفظها سبولت حسب لغة الافرايميين قتلوهُ وعلى هذا المنوال قُتل ٤٢٠٠٠ افرايمي في ذلك الوقت (قابل مت ٢٦: ٧٣)

شَبْتَاي (مولود يوم السبت) لاويٌّ اعان عزرا في تفسير الشريعة وفي حسم مسئلة الزواج غير الشرعي (عز ١٠: ١٥ ونح ٨: ٧ و ١١: ١٦)

شِبِثٌ (مت ٢٣: ٢٣) نبات من العائلة الصيوانية يستعمل بزرهُ في الطبخ والطب. وهو لا ينبت في سوريا وفلسطين الاَّ في البساتين او بجوارها وقد ظن بعضهم ان الشبث المذكور في متى هو الانيسون الاَّ انهُ لا يرجَّح ذلك . وكان الفريسيون يعشّرون هذا البزر بل الورق والساق ايضاً

شِبْر (خر ٢٥: ٢٥ و امل ٧: ٢٦) نحو ثمانية قراريط الى عشرة. واشبار (مز ٣٩: ٥) تشير الى مدّة يسيرة جدًّا

شَبَر (تكسير) ابن كالب ابن حصرون (١ اي ٢: ٤٨)

شَبَع (حلف) (١) ابن بكري البليامينى الذي عصى على داود فشدَّ يوآب وراءهُ وادركهُ في حصن آبل بيت معكة فقطعت امرأةٌ رأسهُ ورمتهُ من السور (٢صم ٢٠: ١-٢٢)

(٢) رئيس للجاديين (١ اي ٥: ١٣)

(٣) مدينة في نصيب شمعون بين بئرسبع ومولادة (يش ١٩: ٢) ويرجَّح ان شَمَاع (يش ١٥: ٢٦) هذا الموضع اذ تُذكَر بجانب مولادة. وعلى بعد ميلين شرقي بئرسبع على طريق مولادة تلٌّ يسمَّى السبع ربما هو شبع وبقربهِ بئر

شِبْعَة (سبعة او حلف او يمين) بئر حفرها خدام اسحق وسمّي بئرسبع منهُ (تك ٢٦: ٣٣)

شَبَقْتَني (مت ٢٧: ٤٦) جزءٌ من كلام فادينا الالهي عند منتهى آلامهِ على الصليب وقد وردت هذه الكلمة في العدد الاول من المزمور الثاني والعشرين من التوراة السريانية الكلدانية وتفسيرها تركتني

شَبَكَة. شُبَّاك (ام ١: ١٧) لم تُستعمل

الشبكة في القديم لصيد السمك فقط بل لصيد الطير ايضًا. وقد استُعملت هذ الكلمة لمعانٍ مجازية كما في جا ٩:١٢ حيث يراد بها الحيلة والغدر. وقد صوِّر على هياكل مصر طرق مختلفة لصيد الحيوان والطير والسمك بواسطة شباك متنوّعة الهيئة والحجم وبعضها تعين على تفسير بعض آيات الكتاب المقدس (ام ١٧:١ وحب ١٥:١ و١٦). وقد يشار في الكتاب الى الشبكة الصغيرة التي تُرمَى باليد (اش ٨:١٩) او التي تلقى في البحر من قارب فتحاط بها فسحة من الماء فتجرّ بالقوارب الى ان يصطاد السمك (مت ٤٧:١٣) وجرت العادة بالصيد بهذه الشبكة في الليل (لو ٥:٥)

شبّاك. شبابيك (ام ٦:٧ ونش ٩:٢) كوّة مشرفة على الشارع مستورة بشبكة من خشب بحيث ينظر مَنْ في داخلها الى مَنْ في الخارج ولا يُنظَر

شُبّاكة نحاسية (انظر مذبح)

شَبْنَا (شاب) وكيل قصر حزقيا وكان رجلاً متكبرًا تنبأ اشعياء بسقوطهِ (اش ١٥:٢٢-١٩)

شِبْنَة (شاب) كاتب حزقيا (اش ٣:٣٦ و٢٢ و٢ مل ١٨:١٨ و٢٧ و٢:١٩) وكان احد الرسل المبعوثين الى ربشاقي

شَبَنْيَا (الذي انماهُ يهوه) (١) كاهن نفخ بالبوق عند ما أُتي بالتابوت (١ اي ٢٤:١٥)

(٢) لاوي رنم العهد وختمه (نح ٥:٩ و١٠:١٠)

(٣) كاهن ختم العهد (نح ٤:١٠ و١٤:١٢)

(٤) لاويّ ختم العهد (نح ١٢:١٠)

شَبُوئِيل (اسير الله) (١) احد المتسلسلين من موسى (١ اي ١٦:٢٣ و٢٦: ٢٤) ويُدعى ايضًا شُوبائيل (١ اي ٢٠:٢٤)

(٢) احد المتنبئين بالعيدان والرباب والصنوج (١ اي ٤:٢٥) ويُدعى ايضًا شوبائيل (١ اي ٢٠:٢٥)

شَبَيَا (الذي يحميهِ يهوه) بنيامينيّ (١ اي ٨:١٠)

شَتات (يع ١:١ و١ بط ١:١) كلمة يراد بها اليهود الذين تشتتوا بعد سبيهم ولم يزالوا متفرقين منذ بُني الهيكل الثاني وفي ايام المسيح انقسموا ثلاثة اقسام القسم البابلي والقسم السوري والقسم المصري وحُرّرت

رسائل يعقوب وبطرس الى هؤلاء اليهود وقد انتشر الانجيل اولاً فيما بين الشتات. اما سكنى اليهود في رومية فابتدأت منذ فتح يومبيوس فلسطين سنة ٦٠ ق.م. مع ان اليهود كانوا يسكنون بلاداً اجنبية قبل ذلك ولا يخفى انهم التزموا اذ ذاك ان يتركوا بعض عوائدهم فلم يمكنهم ان يزوروا الهيكل ثلاث مرات في السنة ولم يبقَ الهيكل في اورشليم مركزهم الامي ولا الديني وصار المجمع موضع اجتماعهم. ولا شك ان ارتخاء ربط ديانتهم اليهودية اعدّتهم لاعتناق حرّية الديانة المسيحية

شتر بوزناي (نجم البهاء) ضابط فارسي في سوريا (عز ٥: ٣ و٦ و٦: ١٣)

شتاء (اطلب فصل فصول)

شجرة. اشجار من اشجار الكتاب المقدس الآس والارز والبطم والبلسان والبلوط والتفاح والتوت والتين والجوز والجميز والخرنوب والدلب والزيتون وشجرة الزيت والسرو والسنديان والسنط والصنوبر والشربين والصفصاف والفستق واللبنى واللوز والمرّ والنخل

اشجار البكاء (٢ صم ٥: ٢٣ و٢٤ و١ اي ١٤: ١٤ و١٥) ظن بعضهم انها اشجار الحور وان المراد بالخطوات في رؤوسها صوت هبوب الهواء في اوراقها (قابل وادي البكاء مز ٨٤: ٦)

شجرة الحياة (تك ٣: ٩) من اشجار جنة عدن ولا بد انه كان لآدم وحوّاء علم بطبيعة هذه الشجرة وكان لها اما في ذاتها او في استعمالها خاصة حفظ الحياة بدون موت وفي رؤ ٢٢: ٢ تُذكَر بين اشجار اورشليم الجديدة

شجرة الزيت (اش ٤١: ١٩) ظن بعضهم انها الزيتونة وغيرهم انها الزيزفون وغيرهم انها الزقّوم ولا يمكن تحقيقها تماماً

شجرة شارقة (مز ٣٧: ٣٥) لا يُعرَف نوع الشجر المشار اليه في هذه الآية ويرجح ان المقصود عام يشير الى كل شجرة زاهية ولا سيما ما ينبت بارضهِ كالنخل والارز (قابل مز ٩٢: ١٢) ويراد في هذه الآية مقابلة حظ الشقي بالشجرة الزاهية ويقال في كلام العامة عن الابن انهُ غصن من شجرة الفضل

شجرة معرفة الخير والشر (اطلب آدم)

شَجَوِيّة (عنوان مز ٧ وحب ٣: ١) لا يعلم معنى هذه اللفظة غير انهُ يظن انها ترنيمة حمد

شَحَرَايِمِ (الفجران) بنياميني أب لقبيلة كبيرة (١ اي ٨:٨-٣٨)

شَحَرْيَا (يهوه يفتش عنه) رئيس للبنياميليين من نسل شحرايم (١ اي ٨:٢٦)

شَحَصِيمة (مرتفعات) مدينة في يساكر (يش ١٩:٢٢) ربما هي تل القاسم في وادي الاردن

شَحْم دهن الاحشاء (اي ١٥:٢٧). وتكرّس شحم الحيوانات المذبوحة ليهوه وكانت الاشارة في ذلك الى ان يجب تقديم افضل كل شيء للرب (لا ٣:٣ و٩ و١٦ و١٧ و٧: ٣ و٣٣)

شدْرَخ (ملكي) احد الفتيان الاربعة المذكورين في سفر دانيال الذين سُبُوا من اورشليم سنة ٦٠٤ ق.م. وأُخذوا الى بابل حيث تربّوا لاجل الخدمة الملكية (دا ١:٧) وتغيّرت اسماؤهم السابقة فدُعي دانيال بلطشاصر وحننيا شدرخ وميشائيل ميشخ وعزريا عبدنغو فترقّى دانيال لتفسيره رؤيا الملك ثم رقّى اصحابه الثلاثة. واشتهر هؤلاء الثلاثة بعدم سجودهم لتمثال نبوخذنصر عند تدشينه فطُرِحوا في اتون النار المتقدة ونجوا منه سالمين (اطلب نبوخذنصر)

شَدَيْشور (الرامي النار) ابو رئيس سبط رأوبين وقت الخروج (عد ١:٥ و٢: ١٠ و٧:٣٠ و٣٥ و١٠:١٨)

شَرَآصِر (امير النار) ابن سنحاريب الذي تآمر مع اخيه ادرملّك على قتل ابيهما (٢ مل ١٩:٣٧ واش ٣٧:٣٨)

شَراصِر (نجم اسود الملك) رجل أُرسل من اهل بيت ايل ليصلي امام الرب (زك ٧:٢)

شَوَارِب (حز ٢٤:٢٢) كان العبرانيون يغطون شواربهم علامة للحزن

شَرَبْيا (حرارة يهوه) احد اصدقاء عزرا ومعينه من اللاويين الذي ختم العهد (عز ٨:١٨ و٢٤ ونح ٨:٧ و٩:٤ و١٠:١٢)

شربين (اش ٤١:١٩ و٦٠:١٣) شجرة من العائلة الصنوبرية. وتُطلَق على السرو البري .Cupressus sempervirens, L وهي دائمة الخضرة كاملة الهيئة جميلة الورق مفيدة الخشب مناسبة لتمثيل بهاء صهيون ونعمة الله عليها. اما الشربين فهو من اشجار غابات الجبال

شَرْق. مشرق. الدائرة الشرقية استعمل العبرانيون هذه اللفظة للدلالة على

الاراضي الواقعة في بادية اليهودية وسورية والاراضي بجوار دجلة والفرات وشرقيها (تك ١١: ٣١ واي ١: ٣ وحز ٢٧: ٤٧ ومت ٢: ١)

شَرَك حبال يصطاد بها الطير والحيوان (اش ٨: ١٤ وعا ٣: ٥) (اطلب صيد)

شَرِكة (اكو ١٠: ١٦) هي الاخوّة والاشتراك بين مسيحي والمسيح او مسيحي آخر (قابل يوه ١: ١-٧ و١٧: ٢١-٢٦ ورو١٢: ٤و٥ وا يو١: ٣) وبما ان العشاء الرباني ينبهنا الى هذه الروح سُمّي شَرِكة جسد المسيح ودمهِ على سبيل التعظيم والتوضيح. ويراد بشركة الروح القدس (٢كو١٣: ١٤) حلوله فينا

شِصّ. شُصُوص السمك (اي ٤١: ١ وعا ٤: ٢) يظهر من هاتين الآيتين ان صيد السمك بالشصوص كان معروفًا منذ القدم

شطراي (كاتب) احد روّساء رعاة داود (١ اي ٢٧: ٢٩)

شِطِّيم (اشجار السنط) آخر محلاّت بني اسرائيل قبل دخولهم ارض كنعان وكان الموضع الذي فيهِ ارتكبوا الخطية مع المديانيين وعوقبوا لاجلها (عد ٢٥: ١-٤) وموضع اكمال الشريعة ووداع موسى وارسال الجواسيس الى اريحا والاستعداد لعبور الاردن (يش ص٣) وهو ساحل يسمّى الآن غور السيسبان يمتد من بحر لوط والاردن الى سفح جبال موآب وهو مخصب جدًّا ولم يزل فيهِ بعض اشجار السنط ويعلو هذا الساحل عدة تلول كتل نمريم (بيت نمرة) وتلّ كفريم (آبل شطيم) وتلّ الرامة (بيت هارام) وسوية (وظن بعضهم انها بيت يشيموت)

شظاظ. أشظة (خر ٢٦: ٦ و١١) كانت شصوص او اساور من ذهب او نحاس لايصال شقق الخيمة بعضها ببعض

شُعْبَة. شُعَب صدع في الجبل يأوي اليهِ المطر (٢صم ٣: ٢٩)

شَعْر كان العبرانيون يحلقون شعورهم بموسى او بسكين (اش ٧: ٢٠ وحز ٥: ١) الاَّ انهم كانوا يتركونهُ غير محلوق لنذرٍ او فرض ديني كما في النذراء (عد ٦: ٥ وقض ١٣: ٥) (اطلب نذير) وكانوا احيانًا يجزونهُ بالمقصّ (حز ٤٤: ٢٠) وفي ذلك تجنبوا تطرُّف كهنة الوثنيين الذين يحلقون روّوسهم والنذراء الذين يرخون شعورهم تمامًا . وقد نهت

الشريعة الموسوية عن جزّ الشعر على هيئة مستديرة (لا ١٩: ٢٧) وذلك حذر الامتثال بالامم المجاورة. وكانت امم ارض كنعان يحلقون بعض اجزاء رؤوسهم. وحُسِب الشعر ولاسيما القاتم منهُ زينة وكانوا يدهنونهُ بزيت عطر ولاسيما ايام الاعياد والمواسم (مز ٢٣: ٥ و٩٢: ١٠ وجا ٩: ٨). وربما كان بعضهم يدهنون كل يوم (را ٣: ٣) وكانوا يزينون الشعر بالجواهر والحجارة الكريمة ويضفرونهُ (١ تي ٢: ٩ و١ بط ٣: ٣). وكان شعر شمشون مضفورًا في سبع خصل. وكان الشعر الاشيب اكليل مجد للشيوخ والشعر الابيض رمزًا عن الجلالة الالهية (دا ٧: ٩). ولم يكن الرجال في ايام بولس يرخون الشعر (١ كو ١١: ١٤). وحسب بولس الشعر غطاء النساء او برقعهنَّ الطبيعي وانهُ عيبٌ عليهنَّ ان يخلعنهُ ولكنَّ يضفرنهُ كما في ايامنا. وفي الهند لا تجزُّ النساء الشعر الَّا عند الترمل وفي بلادنا تقصهُ بعض الاسرائيليات عند الزواج. اما اليونانيون القدماء فاستحسنوا الشعر الطويل بخلاف المصريين الذين حلقوهُ. قال يوسيفس ان حرَّاس سليمان كانوا ينثرون مسحوق الذهب على شعرهم. وقد ندَّد الكتاب المقدس تنديدًا شديدًا بتزيين الشعر المسرف عند النساء الشرقيات فحكم بولس وبطرس ضد ضفر الشعر (١ تي ٢: ٩ و١ بط ٣: ٣). ولم تزل عادة الضفر جارية في ايامنا ولاسيما عند اهل القرى. ومدح بولس الشعر الطويل في النساء فقال انهُ مجدٌ لهنَّ

اما حلق الرأس وجزُّهُ للدلالة على الحزن الشديد والتوبة على الخطية فكان دأب الامم قديمًا وعادتهم حتى في ايام ايوب (اي ١: ٢٠) وكان يُجزُّ الشعر او يُحلَق حزنًا على الخطية (ار ٧: ٢٩). اما اختلاف لون الشعر فكان احدى علامات البرص الاولى فلم يُحلَق قبل ما يتبيَّن خلو الانسان من المرض (لا ١٣: ٤ و١٠ و٢١ و٣٢) وعند تحقيق خلوهِ منهُ حلق الشعر (لا ١٤: ٨ و٩)

شِعْرٌ كان اليهود يحبون الشعر وكانوا ينظمون اشعارًا ويرتلونها كما ينظم العرب في ايامنا هذه في الاعراس والولائم والجنازات (عا ٦: ٥) وكانوا يتحمسون بالشعر عند النصر في القتال (خر ص ١٥ وقض ص ٥ وكثير من المزامير) وكانوا يرثون بالشعر كمرثاة العذارى على ابنة يفتاح (قض ١١: ٤٠) ومرثاة داود على شاول

ويوناثان (٢صم ١: ١٧-٢٧) وعند موت ابنير (٢صم ٣: ٣٣). وثلث كتب العهد القديم مؤلّف من الاشعار وهي ايوب والمزامير والامثال والجامعة ونشيد الانشاد وبعض الشواهد في الكتب التاريخية (تك ٤: ٢٣ وعد ٢١: ١٧ و١٨) وسفر المراثي وجانب كبير من جميع الانبياء

والشعر العبراني نوعان النوع المعد للترتيل والنوع التعليمي مثال النوع الاول المزامير ومثال الثاني الاقسام الشعرية في كتب الانبياء. وليس في الكتاب المقدس شعر تشخيصي الاّ اذا اعتبرنا سفر ايوب ونشيد الانشاد روايات أُعِدّت للتشخيص. ولا شك ان المزامير افصح الاشعار الدينية ومع انها تظهر في تأليفها وتخيلاتها علامات اصلها العبراني فتناسب عباراتها حاسيات جميع الانفس الانسانية في كل القرون والبلدان وينتج ذلك من نَفَسها الروحي. وبعض الاشعار المقدسة مؤثرة في الحاسيات كالمزامير والنبوات وبعضها تعليمية كالامثال والجامعة الاّ ان كلها دينية

ويُبحث فيها عن النسبة بين الانسان والله خالقهِ وديّانهِ وابيهِ. وكلها تحرك الروح الى الاحترام او تسكن روع الانسان لدى خالقهِ

ولا تعتبر القوافي في الاشعار العبرانية ولم تنقسم الى اوزان كالشعر العربي ومع انها قد نُظمت احيانًا على الحروف الابجدية لم يكن في شطري ابياتها عددٌ مرتب من التهجيات وانما نُظِمت على مقابلة الافكار في الشطر الاول والثاني او في الشطرين الاولين والثالث وقد يشرح فكر الشاعر على نوع مقابلة فكرين اما لوجه المشابهة بينهما كمز ٨: ٤

فمن هو الانسان حتى تذكرهُ
او ابن آدم حتى تفتقدهُ

ومز ١٩: ١ و٢

السموات تحدث بمجد الله
والفلك يخبر بعمل يديهِ
يوم الى يوم يذيع كلامًا
وليل الى ليل يبدي علمًا

او لوجه المخالفة بينهما كمز ٣٧: ٩

لان عاملي الشر يقطعون
والذين ينتظرون الرب هم يرثون الارض

وام ١٥: ١

الجواب اللين يصرف الغضب
والكلام الموجع يهيج السخط

وقد يشرح على نوع استكمال وذلك ان يتقدم الفكر تدريجيًا فيوضح اكثر فاكثر في ابيات متتابعة كمز ١٩: ٧—١٠

ناموس الرب كامل يردّ النفس
شهادات الرب صادقة تصيّر الجاهل حكيمًا
وصايا الرب مستقيمة تفرّح القلب
امر الرب طاهر ينير العينين
خوف الرب نقيّ ثابت الى الابد
احكام الرب حقّ عادلة كلها
اشهى من الذهب والابريز الكثير
واحلى من العسل وقطر الشهاد

شَعْرايم مدينة في شمعون (١ اي ٤: ٣١) كانت اولاً ليهوذا (يش ١٥: ٣٦) وربما كانت مدينة اخرى

شَعَرْيا (من يحبهُ يهوه)* احد المتسلسلين من شاول (١ اي ٨: ٣٨ و٩: ٤٤)

شَعَشْغاز (بهاء الجمال) خصيٌّ في البيت الثاني لحريم احشويروش (اس ٢: ١٤)

مشاعل (يو ١٨: ٣) ربما كانت مشاعل القدماء مصنوعة على الهيئة المعهودة الآن اي نوع قفص من الحديد يُوضع فيهِ خشب قطراني او غير ذلك من المواد القابلة الاشتعال

الشَّعَلْبُونِي (٢ صم ٢٣: ٣٢ و١ اي ١١: ٣٣) لقب أَلْيَحْبا احد ابطال داود السبعة والثلاثين ولا يعلم ابن شعلبون

شَعَلُّبيم وشَعَلَّبِين (مدينة بنات آوى) مدينة في دان (يش ١٩: ٤٢ وقض ١: ٣٥ و ١ مل ٤: ٩) وهي قرية سَلْبيت الى الجنوب الشرقي من لد

ارض شَعَليم (ارض الثعالب) (١ صم ٩: ٤) وربما هي شرقي شَلِيشَة

شَعِير (خر ٩: ٣١) نوع من الحبوب التي يُصطنع منها الخبز (قض ٧: ١٣ ويو ٦: ٩ و١٣) والمستعملة علفًا للخيل والجمال (١ مل ٤: ٢٨) وكانوا يزرعونهُ في تشرين الاول فما بعد ويحصدونهُ من اذار فصاعدًا واحيانًا اثناء الفصح . وكان احدى الوسائط المعتبرة لقيام حياة الشعب ولا سيما الفقراء منهم. واتسع زرعهُ في فلسطين ويشار اليهِ في مواضع كثيرة في الكتاب المقدس

شَفام (ناصية الدبب) تخم من تخوم البلاد الموعود بها بين عينان وربلة (عد ٣٤: ١٠ و١١)

شِفْرة (جمال) احدى قابلتي العبرانيين في مصر (خر ١: ١٥)

شِفْطان (قضوي) ابو امير في افرايم (عد ٣٤:٣٤)

شَفَطْيا وشَفَطِيّا (يهوه يقضي) (١) ابن داود الخامس (٢صم ٣:٤ و١ اي ٣:٣)

(٢) بطل من ابطال بنيامين كان مع داود في صقلغ (١ اي ١٢:٥)

(٣) رئيس للشمعونيين في ايام داود (١ اي ٢٧:١٦)

(٤) احد ابناء يهوشافاط (٢ اي ٢١:٢)

(٥و٦) شخصان عاد بعض ذريتهما مع زربابل (عز ٢:٤ و٥٧ ونح ٧:٩ و٥٩)

(٧) احد المتسلسلين من داود (نح ١١:٤)

(٨) احد الطالبين قتل ارميا (ار ٣٨:١-٤)

(٩) بنياميني سكن اورشليم بعد السبي (١ اي ٩:٨)

شفع . شفاعة . شفيع (اش ٥٣:١٢ و٥٩:١٦) الشفاعة السؤال في التجاوز عن الذنوب من الذي وقعت الجناية في حقهِ قيل ولا تستعمل الاَّ بضم الشفيع الى نفسهِ من هو خائف من سطوة الغير والشفيع يرضي المدَّعي ويخلص المدَّعى عليهِ. وقد يتوسل شفيع ضد خصمهِ كما قيل في ايليا (رو ١١:٢).

ويشفع الروح فينا (رو ٨:٢٦) ويراد بذلك سطوة الروح القدس في قلوبنا بحيث نعلَّم ونسترشد ونُقدَّر على انشاء العواطف المقدَّسة التي يقبلها الله لسبب وساطة من يحيا ليشفع فينا . ويقدم الكاتب المقدس شفاعة المسيح وذبيحة ذاته لكي يصير لهُ اساس لشفاعتهِ برهانًا قاطعًا محرّكًا للحاسيات عن طبيعة الخطية وتائجها. وتغنينا شفاعة المسيح عن شفاعة غيرهِ قديسًا كان ام ملاكًا (اطلب وسيط)

شِفْعِي (وافر) اب امير من الشمعونيين في ايام حزقيا (١ اي ٤:٣٧)

شُفِّيم (١) حمال لاوي (١ اي ٢٦:١٦)

(٢) بنياميني (١ اي ٧:١٢ و١٥)

ويدعى ايضًا شفوفام (عد ٢٦:٣٩) وشفوفان (١ اي ٨:٥) ومُفِّيم (تك ٤٦:٢١)

شَفْمِيّ (١ اي ٢٧:٢٧) يرجح انها نسبة الى شفام

شِفَاه لهذه الكلمة معانٍ في الكتاب

(١) نجس الشفتين هو الخاطئ بكلامهِ

(٢) عجول شفاهنا يراد بذلك ذبيحة الحمد

(قابل ـــــــ) (٣) الشفتان المتوقدتان ظن بعضهم انهُ يراد بذلك الشفتان اللتان يمرّ بها عبارات الخبث والحسد وغير ذلك من العواطف الرديّة (قابل اع ١:٩) وظن اكثرهم انهما تشيران الى الشفتين اللتين يمرّ بها كلام التظاهر بتقوى ومحبة كاذبتين فيغطّي المعنى الحقيقي

شَفُوٌ (اطلب شَفِي)

شفوفام (حيَّة) بنياميني (عد ٢٦: ٣٩) وهو شُفَيم (١ اي ٧: ١٢ و١٥) وشفوفان (١ اي ٨: ٥) ومُفَيم (تك ٤٦: ٢١)

شَفُوفان (حيَّة) ابن ابن بنيامين (١ اي ٨: ٥) ويسمى ايضًا شفوفام (عد ٢٦: ٣٩) وشُفَيم (١ اي ٧: ١٢ و١٥) ومُفَيم (تك ٤٦: ٢١)

شَفِي (تل اقرع) (١ اي ١: ٤٠) احد المتسلسلين من سعير ويسمّى ايضًا شفو (تك ٣٦: ٢٣)

شِقاقٌ. انشقاق (١ كو ١٢: ٢٥ وغل ٥: ٢٠) يراد بها الانفصال غير انهُ يحتمل ايضًا معنى التباعد والتنافر بين مسيحيين بحيث يمتنع اتحادهما الروحي وان كانا غير منفصلين . اما خطية الانشقاق فليست على المنشق بل بالحري على الذي يسبب الانشقاق

شاقل (وزن) وزنٌ من ذهب وفضة بقيمة عشرين جيرَة (اطلب اوزان)

شكرُون (سكْر) تخم يهوذا بين عقرون ويبنئيل (يش ١٥: ١١)

شكَم من ذرية منسّى (عد ٢٦: ٣١ ويش ١٧: ٢)

شكَيمُون ذرية شكَم (عد ٢٦: ٣١)

شكَنْيا وشكَنْيا (الذي يعرفهُ يهوه)

(١) احد المتسلسلين من ملوك يهوذا (١ اي ٣: ٢١ و٢٢)

(٢ و٣) ابوان لرفيقي عزرا (عز ٨: ٣ و٥)

(٤) رئيس حزب مضاد للزيجة مع الغرباء (عز ١٠: ٢)

(٥) ابو شمعيا حارس باب الشرق (نح ٣: ٢٩)

(٦) حمو طوبيا العموني (نح ٦: ١٨)

(٧) كاهن او لاوي من الذين صعدوا مع زربابل (نح ١٢: ٣)

(٨) احد الكهنة المختارين بالقرعة مدّة ملك داود (١ اي ٢٤: ١١)

(٩) لاوي في وقت حزقيا (٢ اي ٣١: ١٥)

شكيم (منكب) (١) كانت احدى المدن القديمة في ارض كنعان وغيَّر اليهود اسمها الى سوخار (يو ٤: ٥) قيل انها لفظة سريانية معناها السُّكْر والكذب لانها كانت مشهورة بهاتين الخطيتين وايضًا بخطية عبادة الاوثان وتسمَّى الآن نابلس تحريفًا من اسمها اليوناني نياپولس اي المدينة الجديدة وهي على بعد ٣٤ ميلاً شمالي اورشليم وكانت قصبة اسرائيل في ايام يربعام

اما شكيم فمبنية بين جبل عيبال الى الشمال وجبل جرزيم الى الجنوب. وفي المدينة الحالية زقاقان طويلان على موازاة محور الوادي. ومنظر المدينة بهج جدًّا من الجبال التي تشرف عليها فانها محتضنة ببساتينها المخصبة ذات الرائحة الذكية حتى تكاد تخفيها بظل اشجارها العالية. وليس فيها الآن سوى ٣٠٠ من السامريين ولهم كنيس حيث يقدمون العبادة كل سبت ومدرسة ايضًا حيث تعلَّم لغتهم. يحجُّون لعبادتهم على جرزيم بناء على نص تث ٢٧: ٤ حيث يبدلون عيبال بجرزيم قائلين ان اليهود ادخلوا عيبال خلسة في كتابهم لسبب ازدرائهم بالسامريين وغرضيتهم نحو تلك الامة. غير انهُ رغمًا عن عداوتهم لليهود شاركوهم في عصيانهم على الرومانيين فبعد الانتصار عليهم ذبح الرومانيون ١١٠٠٠ منهم على جبل جرزيم حيث كانوا مجتمعين مثل اليهود عائذين بهيكلهم. وفي ملك يوستنيانس عصوا ايضًا فقتل منهم او بيع عبيدًا ١٠٠٠٠٠ وتحوَّلت ارضهم المخصبة الى قفر غير انهُ عاد الى جبل جرزيم شرذمة منهم لم تزل باقية الى هذه الايام

وهم يحافظون محافظة شديدة على الناموس الموسوي في كل عوائدهم وشعائرهم وعبادتهم وعوضًا عن الهيكل في اورشليم يقدمون العبادة على جبل جرزيم حيث كانوا يعبدون ويذبحون في ايام عزّهم. ويشاركون اليهود في عبادة الهٍ واحدٍ وفي الختان والاعياد (الفوريم وعيد التجديد) ويعتقدون بالملائكة والقيامة والعقاب وينتظرون مجيء المسيح الذي يزعمون انهُ يكون نبيًّا فقط. وكهنتهم من سبط لاوي وهم يعتبرونهم اعتبارًا لا مزيد عليهِ ولانهم فقراء لا يذبحون سوى خروف في عيد الفصح. ويتكلمونَ اللغة العربية الاَّ انهم يصلُّون باللغة السامرية. والرجال يلبسون عمامة بيضاء ويعيشون بشغل اليد والصرافة ولا